المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
كلية اللغة العربية
قسم اللغويات

نفوذ اللسان وعقود الحسان

[في مُعَرَّبَاتِ الأَحَادِيثِ والقُرْآنِ وأَسْمَاءِ الأَجِلَّةِ والبُلْدَانِ]

لِلْقَاضِي مُصْطَفَىٰ ابْنِ الْحَاجِّ حَسَنِ الأَنْطَاكِيِّ

(المُتَوَفَّىٰ سنة ١١٠٠ هـ)

(مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابِ إِلَىٰ آخِرِ حَرْفِ الزَّاي)

دِرَاسَةٌ وَ تَحْقِيقٌ

رِسَالَةٌ مُقَدَّمَةٌ لِنَيْلِ دَرَجَةِ العَالِمِيَّةِ (الماجستير) في اللُّغويّات

إعْدَادُ الطَّالِبِ :
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَاشُور عُبَيْدَان

إِشْرَافُ الأُسْتَاذِ الدُّكْتُور :
مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ التُّرْكِسْتَانِيِّ

١٤٢٣ هـ - ١٤٢٤هـ

المقدّمة

الحمد لله الّذي أنزل كتابه بلسانٍ عربيٍّ مبين ، والصّلاة والسّلام على من أرسله الله رحمةً للعالمين .

وبعدُ ؛ فإنّ اللّغة العربيّة هي لغة هذا الدِّين الخاتِم ؛ ووسيلةُ كلِّ مسلمٍ عربيّاً كان أم أعجميّاً إلى معرفةِ دينه : عباداته ومعاملاته وأحكامه ، وقد قرّر بعض العلماء أنّ من أراد التّفقّه في الدِّين أو أراد التَّفْقيه فيه ، وجب عليه تَعلُّمُها وتعليمُها ؛ يستوي في ذلك العربيُّ والأعجميُّ ، فسخَّر الله بذلك لهذه اللّغة – في كلِّ زمانٍ ومكان – مَن يخدمونها ويَتفانَوْن في رعايتها ، وهكذا بقيتْ – على الزّمان – لغةَ كلِّ مَنْ يدين بالإسلام ، فقد حَفِظَها الله بحفظه كتابَه ، قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ (١).

وبما أنّها لغةُ الدِّين الإسلاميّ؛ وتكلّم بها العربيّ والأعجميّ ؛ أَلْفَيْنَاها " أثّرتْ وتأثّرتْ ؛ فأخذتْ ألفاظاً وتراكيبَ ؛ كما أعطتْ – بدورها – ألفاظاً وتراكيب ؛ وهي سواءٌ آخذة أم معطية ، مُقْتَرِضة أم مُقْرِضَة ، تنمو وتتغيّر وتتطوّر ؛ حسَب الظّروف التّاريخيّة والحضاريّة الّتي تمرُّ بِهَا "(٢) .

(١) سورة الحجر ، الآية : ٩ .

(٢) المولّد في العربيّة : ١١٠ .

ومن وسائل التطوّر ؛ الّتي طرأت عليها : اقتراضُها الكلماتِ الدّخيلةَ والمعرّبةَ ؛ الّتي احتوتها المعاجمُ العربيّةُ وكُتبُ اللّغة ؛ الّتي قام أصحابُها بدراستها ووضْعِ طرقٍ لمعرفتها .

فظلّت هذه الألفاظُ والكلماتُ مبعثرةً في المعاجم وكتب اللّغة ؛ حتّى هيّأ الله لها مَن جمعها ؛ فجاء أبو منصـــور الجواليقيّ – في بداية القرن السّادس – فألّف كتابـــه المسمَّى « **المعرَّب من الكلام الأعجميّ** » ثُمّ سار على نهجه ثُلّةٌ من العلماء ، ومنهم : القاضي مصطفى ابن الحاج حســـن الأنطاكيّ ؛ الذي أخـــرج لنا موسوعـــة في المعـــرَّب والدّخيل ؛ أسماها : « **نفوذ اللّسان وعقود الجسان** » وهو في معرّبات الأحاديث والقرآن وأسماء الأجلّة والبلدان ، جمعها من نحو مائة كتاب ، وضمَّنها ثمانيَ وتسعين وتسعَمائةٍ وألْفَيْ مادّة تقريباً ، فهي موسوعة ليس لها مثيلٌ عند مَن سبقه في هذا التّأليف ، بالإضافة إلى أمور أخرى .

ولِمَا لهذه الموسوعة من الأهمّيّة في مجالها رأيت أن تكون هي مَيْداناً لدراستها وتحقيقها من أوّلها إلى حرف الزّاي ، وثَمَّةَ أسبابٌ أخرى دفعتـــني إلى اختيارها ، وهي :

١- المشاركة في إحياء التّراث الإسلاميِّ ؛ في هذا المجال .

٢- إفادة طلاّب العلم من هذه الموسوعة ، والرّجوع إليها .

٣- خدمة اللّغة العربيّة ، لغة الدِّين ، بالكشف عن موضوع المعرّبات .

٤- الدِّفاع عن اللّغة العربيّة ، وما يُحاك ضدّها مِن قِبَل أعدائها ، والبرهنةُ لهم على أنّها لغةٌ صالحةٌ لكلِّ زمان ؛ فهي – كالإسلام – تأخذُ من اللّغات الأخرى أفضلَ ما فيها ممّا هي بحاجة إليه : مرنةٌ تستوعبُ كلَّ ما ينفع ولا يتعارضُ أو يُزاحِم أو يُشوِّش على شيء من الثوابت فيها .

وأظْهَرُ الصُّعوبات الّتي واجهتني في هذا البحث :

١- صعوبة مجال الموضوع نفسه ؛ وهو مجال المعرَّب والدّخيل .

٢- صعوبة قراءة الأبيات الفارسيّة وترجمتِها ، واستطعتُ التّغلّب على ذلك - بفضل الله - ثمّ بالرّجوع إلى أصحاب الاختصاص من الملمِّين والمشتغلين بهذه اللغة .

خطّة البحث :

تشتمل خطّة البحث على مقدّمة ، وقسمين رئيسين : هما قسم الدراسة ، وقسم التّحقيق ، ثمّ الفهارس الفنّيّة .

- **المقدّمة** : فيها بيان قيمة الكتاب ، وسبب اختياري هذا الموضوع ، والخطّة الّتي سوف أسير عليها في عملي .
- **القسم الأوّل** : قسم الدّراسة : ويشتمل على تمهيد وفصلين :

التمهيد : يشتمل على تأريخ التأليف في المعرّب .

الفصل الأول : المؤلّف وعصره ، وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول : عصر المؤلّف .

المبحث الثّاني : اسمه ونسبه .

المبحث الثّالث : مولده ووفاته .

المبحث الرّابع : شيوخه وتلاميذه .

المبحث الخامس : مكانته العلميّة ومصنّفاته ومذهبه الفقهيّ .

الفصل الثّاني : كتاب نفوذ اللّسان وعقود الحسان ، وفيه ستّة مباحث :

المبحث الأول : تحقيقُ اسمِ الكتاب وتوثيق نسبته .

المبحث الثّاني : التّعريف بمصطلحات الكتاب .

المبحث الثّالث : مصادر الكتاب .

المبحث الرابع : شواهده .

المبحث الخامس : تقويمه .

المبحث السادس: الموازنة بين نفوذ اللّسان وعقود الحسان، وشفاءِ الغليل للخفاجيّ ، وقصدِ السّبيل للمحبِّيّ .

- وأمّا تحقيق الكتاب ؛ فيشتمل على :

١- وصفِ المخطوطة .

٢- خطواتِ التّحقيق .

- ثمّ يأتي القسم الثّاني، وهو يتضمّن النّصَّ المحقَّقَ؛ من أوّل الكتاب إلى حرف الزّاي .

- وبذيل القسم الثاني الفهارسُ الفنّيّة ؛ وتشتمل على :

١- **فهرس الآيات القرآنيّة** .

٢ - **فهرس الأحاديث النّبويّة والآثار** .

٣ - **فهرس الأقوال والأمثال والحكم** .

٤ - **فهرس الألفاظ المعرَّبة** .

٥ – فهرس الشّعر .

٦– فهرس الأعلام .

٧– فهرس الأماكن والبلدان .

٨ – فهرس مصادر الدّراسة والتّحقيق ومراجعهما.

٩– فهرس الموضوعات .

وأخيراً أشكر الله العليّ العظيم ؛ الّذي أعانني على إكمال هـذا البحث ، وتسهيل صعوباته ؛ حتّى خرج بهذه الصّورة .

ثمّ أتقدّم بالشّكر الخالص للأستاذ الدّكتور أبي فِهْرٍ محمّدِ بْنِ يعقوبَ بنِ أحمدَ التُّرْكِستَانِيِّ ؛ الّذي أفضل عليّ بالإشراف على هذا البحث ، والوقوفِ معي – جنباً إلى جنب – لإكماله ، وتذليل عَقَباته ؛ فلم يبخلْ عليّ من وقته وجهده وخبرته في تحقيق النّصوص ؛ فقد لَمَسْتُ فيه الإخلاصَ في العمل والدّقّة؛ وكان لي نِعْم المؤدِّبُ والأستاذُ ، علّمني – بخُلُقه وصبره وفضله وتواضُعِه – خلُقَ العلماء وعِلْمَهم ، فأدعو اللّه العليّ العظيم أن يجعـل ذلك كلّه في موازين حسناته ، ويجزيَـه عنّي خير الجـزاء ، إنّه سميع الدّعاء . وصلّى الله على سيّدنا محمّد ، وعلى آله وصحبه أجمعين . والحمد لله ربِّ العالمين .

* * *

قِسْمُ الدِّرَاسَةِ

شيئاً من خصـائصها، وأضعفت نفسها بنفسـها، فهو لا يماشي طبائع الأشياء، وحقائق اللّغات، ويعيش بعربيّته في بروج من العاج بناها له خيال سقيم.[١]

وإنّ ما يصدق على العربيّة من أمـر تكوّنها ممّا تخيّرته من لغات قبـائل العرب، لابدّ أن يصدق عليـها فيمـا اضطرّت إلى إدخاله -في ثروتها- من لغات الأمم المجاورة لها، أو الّتي كان لها معها ضرب من الاتّصال؛ فقد عرّبت الألفاظ الأجنبيّة قبل الإسلام؛ حتّى رأينا المعرّب في لغة الشّـعر الجاهليّ، وقد أصـبح جزءاً من اللّسان العـربيّ. ونجد ذلك -مثلاً- في شعر عديّ بن زيد العباديّ، والأعشى، وأميّة بن أبي الصّلت، وغيرهم.

وقديماً قال ابن قـتيبة عن عديّ بن زيد : «كـان يسكن بالحيرة، ويدخل الأرياف؛ فتَقُل لسانه»[٢].

ولمّا كان المعـرّب في القرآن الكريم هو النّواة الأولى للمـباحث؛ الّتي دارت حوله، نشأ الاهتمام بالمعرّب عند علمـاء التّفسير؛ فتناولوه باللّمح والإلماع، في أثناء كـلامـهم عن لغـاته وغريبـه، وبُدىء ذلك

(١) ينظر : دراسات في فقه اللّغة : ٣١٤، ٣١٥.

(٢) ينظر : الشّعر والشّعراء : ١٣٥.

بذهاب بعضهم إلى وقوع المعرّب في القرآن الكريم، وذهاب آخرين إلى إنكار وقوعه فيه.

فالإمام الشافعي[١]، وابن جرير، وأبو عبيدة وغيرهم ذهبوا إلى عدم وقوعه فيه؛ لقوله تعالى: ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾[٢] وذهب ابن عبّاس، وابن مسعود، ووهب بن منبّه وغيرهم إلى وقوعه فيه.

وكان هذا الخلاف حول وقوع المعرّب في القران هو النّواة الأولى للمباحث الّتي دارت حول المعرّب[٣].

ومن أظهر علماء العربيّة؛ الّذين بحثوا في المعرّب:

(١) سيبويه (ت ١٨٠هـ) ويعدّ أوّل من خصّ المعرّب بباب في كتابه؛ سمّاه «هذا باب ما أُعرِبَ من الأعجميّة» فقال : «اعلم أنّهم ممّا يُغَيِّرون من الحروف الأعجميّة ما ليس من حروفهم أَلْبَتَّةَ؛ فَرُبَّمَا ألحقوه ببناء كلامهم، وربّما لم يُلْحِقُوهُ»[٤].

(١) ينظر : الرّسالة : ٤٢.

(٢) سورة الزّخرف من الآية : ٣.

(٣) ينظر : المهذّب : ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤.

(٤) ينظر: الكتاب: ٤/٣٠٣، ٣٠٤.

(٢) وأفرد أبو عبيد القاسم بن سلاّم (ت ٢٢٣هـ) فصلاً في كتابه «الغريب المصنَّف» بعنوان «ما دخل من غير لغات العرب في العربيّة» ونقل فيه أقوالاً عن أبي عبيدة والأصمعيّ؛ مستشهداً بشعر الأعشى، وذي الرُّمّة، ولبيد، وأبي ذؤيب، والنّابغة، وعنترة، في الألفاظ المعرّبة الواردة في أشعارهم[١].

(٣) وألمح إليه الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) في كتابه «البيان والتّبيين» فقال : «ألا ترى أنّ أهل المدينة لـمّا نزل فيهم ناسٌ من الفرس -في قديم الدّهر- عَلِقُوا بألفاظ من ألفاظهم، ولذلك يسمّون البطّيخ: الخربز»[٢].

(٤) وعقد له ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) في كتابه «أدب الكاتب» باباً بعنوان : «ما تكلّم به العامّة من الكلام الأعجميّ» نقل فيه أقوالاً عن الأصمعيّ، وأبي عبيدة، وذكر اختلاف النّاس: هل في القرآن شيء من غير العربيّة؟ وجمع ألفاظاً ممّا نقله العرب عن الأعاجم،

(١) ينظر: الغريب المصنّف : ٣/٦٦٨، ٦٧٢.

(٢) ينظر: البيان والتّبيين: ١/١٨- ٢٠.

وذكر ما لحق تلك الأسماء من تغيير لـمّا نُقِلَتْ، وأصل تلك الألفاظ في لغاتها؛ ممّا لا نكاد نجده عند من عاصره.[١]

(٥) وكان ابن دريد (ت٣٢١هـ) ممّن اتّسع فيه، وعَدَّ فيه ألفاظاً انفرد بها، ولم يوافق على بعضها، وكان من مظاهر عنايته بالمعرّب أنّه أفرد باباً خاصّاً به؛ بعنوان : «باب ما تكلّمت به العرب من كلام العجم، حتّى صار كاللّغة» وذكر فيه ما نُقِلَ عن الفارسيّة والرّوميّة والنّبطيّة والسُّريانيّة أعلاماً وغيرها.[٢]

وعلّل الدكتور سليمان العايد ذلك بقوله : «لعلّ من أسباب ذلك لأنّه أزديّ عُمانيّ، ولتلك البلاد صلة بالفرس منذ الجاهلية. . . . ولهذا السّبب نجد أصحاب المعرَّب يكثرون من النّقل عن ابن دريد».[٣]

(٦) وبَوَّب الثّعالبيّ (ت ٤٣٠هـ) في كتابه «فقه اللّغة وسرّ العربيّة» باباً بعنوان : «فيما يجري مجرى الموازنة بين العربيّة

(١) ينظر: أدب الكاتب : ٤٩٥، رسالتان في المعرّب : ٤٣.

(٢) ينظر: الجمهرة: ٣/ ١٣٢٢ (ت. البعلبكيّ).

(٣) ينظر: رسالتان في المعرّب : ٤٤.

والفارسيّـة» وقسَّمه إلى فصـول: فصل في سياقـة أسماء؛ فارسيّـتها منسيّة، وعـربيّتها محكيّـة مستعملـة، وفصل يناسبه في أسمـاء عربيّة يتعذّر وجـود فارسيّة أكثـرها، وفصل في ذكر أسماء قـائمة في لغتي العرب والفرس على لفظ واحد، وفصل في سيـاقة أسماء تفرّدت بها الفرس دون العرب؛ فاضطرّت العرب إلى تعريبها أو تركها كما هي، وفـصل فـيـمـا حاضـرت به ؛ ممّـا نسبـه بعض الأئمّـة إلـى اللّغـة الرّوميّة[1].

(٧) وأفرد ابن سيده (ت ٤٥٨هـ) فصلاً في كتاب «المخصّص» بعنوان : «باب ما أُعرِبَ من الأسماء الأعجميّة» بدأه بقول سيبويه في المعرّب، ثمّ أتبعـه بباب آخر، وعَنْوَنَ له: «هذا باب اطّراد الإبدال في الفارسيّة» قال فيه : «قال سيبويه : يبدلون من الحرف الّذي بين الكاف والجـيم الجيـمَ؛ لِقربِهـا منهـا؛ ولم يكن من إبدالهـا بُدٌّ؛ لأنّهـا من حـروفهم، وذلك نحـو: الجُرْبُز، والآجُـرّ، والجَوْرَب، وربَّمـا أبدلوا القاف؛ لأنّها قريبة أيضاً، قال بعضهم: قُرْبُز، وقالوا: قُرْبُق»[2].

(١) ينظر: فقه اللّغة وسرّ العربيّة: ٣٠٤- ٣٠٧.

(٢) ينظر: المخصّص : ٤/ ٢٢١- ٢٢٤.

ونجد - بعد هذه البدايات في المعرّب - أنّ أوّل من عَمَدَ إلى المعرّب، وخصّه بتأليفٍ مستقلّ، هو: أبو منصور موهوب بن أحمد ابن محمّد بن الخضر الجواليقيّ (ت ٥٤٠هـ) وأنّه توالت المؤلّفات فيه - بعد ذلك- على النّحو التّالي - زمنيّا- حتّى نهاية القرن؛ الّذي ألّف فيه الأنطاكيّ كتابه «نفوذ اللّسان وعقود الحسان».

وقد قسّمت الكتب الّتي أُلّفت في المعرّب إلى ثلاثة أقسام:

أوّلاً: الكتب التُّراثيَّة المطبوعة:

ومن أظهر كتب التُّراث المطبوعة في المعرَّب:

١- المعرّب من الكلام الأعجميّ:

ألّفه أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقيّ؛ وهو أوّل كتاب -فيما وصل إليه علمي- عُني بالبحث في المعرّب، وجمع الألفاظ المعرّبة فيه على حروف المعجم؛ فتناول ظاهرة التّعريب، والكلمات المعرّبة، وعددها سبعمائة وثلاث وأربعون كلمة موزّعة على ستّة وعشرين باباً؛ وهي حروف المعجم، ما عدا الضّاد والظّاء؛ حيث قال الجواليقيّ: «وليس للضّاد والظّاء بابٌ؛ لأنّ هذين الحرفين لم ينطق بهما سوى العرب»[1] ومع ذلك فإنّ «أدي شير» ذكر كلمات في الضّاد

(١) ينظر: المعرّب: ٢٢٠.

زعم أنّها معـرّبة، وعقّب عليه أحمـد محمّد شاكـر بقوله: «نسي أنّ أكثر النّاس يسمّون العربيّة: لغة الضّاد»[١].

وبدأ الجواليقيّ كتابه بقوله : «هذا كـتاب نذكر فيه ما تكلّمت به العرب من الكلام الأعجميّ، ونطق به القرآن المجيد، وورد في أخبار الرّسول -صلّـى اللّه عليه وسلّم- والصّـحابة والتّابعـين -رضوان اللّه عليهـم- أجمعين، وذكـرته العرب في أشـعارها وأخـبارها؛ ليـعرف الدّخيل من الصّريح»[٢] ثمّ عقد في مـقدّمة كتابه باباً بعنوان «مـعرفة مذاهب العرب في استعمال الأعجميّ» ثمّ أعقبه بباب آخر؛ سمّاه «ما يعرف من المعرّب بائتلاف الحروف».[٣]

وقد رُزق كتاب الجواليقيّ عناية فائـقة، واهتماماً بالغاً، من قبل العلماء والدّارسين والمحقّقين، لم يكن لكتاب من كتب المعرّب اللاّحقة به. وحقّقـه الشّيخ أحمد محمّـد شاكر، ويُعَدُّ تحقيـقه إيّاه من أفضل التّحـقيقات؛ وهو مَن «خطّ خطّة بديعـة في التّحقيق، ورسم منـهجاً

(١) ينظر: المعرّب : ٢٢٠.

(٢) ينظر: المصدر نفسه : ١٥.

(٣) ينظر: المصدر نفسه : ٦.

رائعاً في الضّبط والتّوثيق، وعلّم شباب هذه الأمّة: كيف يصبرون على مشقّة التّحقيق، ومعاناة التّوثيق، وكيف يصابرون النّصوص المُعْضِلَة، والحروف المهملة، والنّصوص المزالة عن وجهها، والمحالة إلى وجهة أخرى».[1]

كما حقّق الدّكتور (ف. عبدالرحيم) الكلمات الواردة فيه، فقال: «ولمّا كان هذا الكتاب الجليل؛ الّذي لم يعمل في جنسه أكبر منه في ذاك العصر؛ من أهمّ المراجع اللّغويّة بالنّسبة إلى الدّخيل؛ أحببت أن أقوم بتحقيق الكلمات الواردة فيه، وذلك من النّواحي الآتية. . . .»[2].

وهناك تحقيق آخر للأستاذ خليل عمران المنصور؛ قال فيه: «قمنا نحن أثناء عملنا في تحقيق الكتاب بردّ الكلمات إلى أصولها، والبحث عنها في لسان العرب ومعاجم اللّغة الأخرى؛ كالمنجد والمعجم الوسيط، وضبطها بالشّكل المناسب لها من خلال هذه

(١) من كلام الدّكتور سليمان العايد في مقدّمة تحقيقه كتاب (رسالتين في المعرّب: ٤٥، ٤٦).

(٢) ينظر: المعرّب (ت . ف. عبدالرّحيم) : ٦.

المراجع»[١] .

٢- في التّعريب والمعرّب ؛ وهو المعروف بـ «حاشية ابن برّي على كتاب المعرّب»:

أدرك أبو محمّد عبدالله بن برّي المصريّ (ت٥٨٢هـ) قيمة المعرّب، والحظوة الّتي حظي بها لدى العلماء؛ فأراد أن يتناوله ناقداً ومصحّحا ومستدركاً[٢]؛ فكتب حاشية عليه؛ استدرك فيها بعض ما فات الجواليقيّ من الكلمات الأعجميّة، وعلّق على بعض ما ورد في كتابه.[٣]

قال محقّقه الدكتور إبراهيم السّامرّائي: «هو مصنّف صغير؛ عرض فيه ابن برّي لكتاب المعرّب؛ فتعقّب أقواله؛ فأورد حواشيه عليها؛ منسوقة على حروف المعجم. وقد درج -في هذه الحواشي-

(١) ينظر: المعرّب (ت. خليل عمران المنصور) المقدّمة.

(٢) ينظر: حاشية ابن برّي : ١٣.

(٣) التّنبيه والإيضاح عمّا وقع في الصّحاح: ١/ ٤٥.

على إيراد قول الجواليقيّ؛ ثُمّ التّعقيب عليه بكلامه هو؛ مصحّحاً تارة - في اشتقـاق الكلمة، وما جاء في أصلها، ومـا قيل فيها، ومضـيفاً تارة أخرى- فوائد ليست تصحيحاً»[(١)].

وقدّم ابن برّي للكتاب بـقوله : «هذا ما أخذه واستـدركه الشّيخ الإمام أبو محمّد عبدالله بن برّي المقدسي النّحويّ على كتاب شيخنا؛ الشّيخ الإمام حجّة الإسلام أبي منصـور موهوب بن محمّد بن الخضر الجواليـقيّ؛ الموسوم: بكتـاب ممّا عرّبتـه العرب من الكلام الأعـجميّ وغيره؛ اختصرت الحواشي؛ دون غيرها من نصّ الكتاب».[(٢)]

وطريقة الكتاب في ذلك أن يورد ما قـاله الجواليقيّ في المعرّب، ثمّ يعقّب عليه بقول ابن برّي[(٣)]؛ مثل قوله: «قال الشّيخ أبو منصور: فمِـمَّا غيَّـروه من الحروف ما كـان بين الجيم والكاف، وربَّمـا جعلوه جيـماً، وربّمـا جعلوه كـافاً، وربّمـا جعلوه قـافاً؛ لقرب الـقاف من الكاف؛ قـالوا: كُرْبُج، وبعـضهم يقـول: قُرْبق، ثمّ قـال ابن برّي :

(١) ينظر: حاشية ابن برّي : ١٣.

(٢) ينظر: المصدر نفسه : ١٩.

(٣) ينظر: قصد السّبيل : ١/ ٦٩.

كُرْبُج: الجيم فيه بدل الكاف؛ الّتي بين الجيم والكاف»[١].

٣- المهذّب فيما وقع في القرآن من المعرّب، لجلال الدّين عبدالرحمن ابن أبي بكر بن محمّد السّيوطيّ (ت٩١١هـ):

وهو من الكتب الّتي ألّفها السّيوطيّ في ميدان الدّراسات القرآنيّة، وفيه أفرد للمعرّب في القرآن الكريم هذا التّأليف المستقلّ؛ فهو يقول: «قد أفردت -في هذا النّوع - كتاباً سميّته : المهذّب فيما وقع في القرآن من المعرّب وأنا ألخّص -هنا- فوائده؛ فأقول. . . .»[٢].

ويُعَدُّ أوّل كتاب جامع خُصّصَ للكلمات المعرّبة في القرآن الكريم، تتبع فيه السّيوطيّ الكلمات، وأورد أقوال العلماء في ذلك.

قال في مقدّمته : «هذا كتاب تتبعّت فيه الألفاظ المعرّبة؛ الّتي وقعت في القرآن، مستوعباً ما وقفت عليه من ذلك، مقروناً بالعزو

(١) ينظر: حاشية ابن برّي : ٢٣.

(٢) ينظر: الإتقان : ١/١٧٨.

والبيان». [١]

وذكر فيه السّيوطيّ ثلاثاً وعشرين ومائة كلمة. [٢]

وطبع «المهـذّب» أكثر من طبـعة؛ طبع -في المغـرب- بتحـقيق الدّكـتـور التّهـاميّ الرّاجي الهـاشـميّ، وهي - في الأصل- رسـالة جامعيّة.

ونشره الدّكتـور الجبوريّ ضمن رسائل في الفقـه واللّغة، ونشره الدّكتور إبراهيم أبو سكين، في القاهرة. ونشـره سمير حسين حلبي، في بيروت.

وجاء عنوانه في كشف الظّنون، «الـمُذَهَّب فـيما وقع في القرآن من المعرّب». [٣]

وقال الدّكتـور عثمان الصّينيّ فيـه : «ولعلّه تحريف من النّاسِخ، أو خطأ مطبـعي، إذ إنّ سـيـاق التّرتـيب يقتـضي أن يكون اسـمـه:

(١) ينظر: المهذّب : ١٩.

(٢) ينظر: قصد السّبيل : ١/ ٧٣.

(٣) ينظر: كشف الظّنون : ٢/ ١٩١٤.

المهذّب».[١]

٤- المتوكّليّ فيما في القرآن من اللّغات العجميّة، لجلال الدّين عبدالرحمن بن أبي بكر السّيوطيّ (ت٩١١هـ):

قال في مقدّمته، بعد الحمد والثّناء على اللّه، والصّلاة على النّبيّ: «... وبعد؛ فقد برز الأمر الشّريف، الإمام الأعظم الهاشميّ العباسيّ المتوكّليّ، أمير المؤمنين، وابن عمّ سيّد المرسلين، وارث الخلفاء الرّاشدين، الإمام المتوكّليّ على اللّه - أدام اللّه عزّه، وأعزّ ببقائه الدّين- أنْ أكتب له مؤلّفاً في الألفاظ؛ الّتي وقعت في القرآن الكريم، وذكر الصّحابة والتّابعون أنّها بلغة الحبشة أو الفرس أو غيره... فامتثلت ذلك، وألّفت هذا الكتاب المختصر، ملخّصاً من كتابي المبسوط المسالك، وسَمَّيْتُهُ: المتوكّليّ...»[٢].

وطريقة السّيوطيّ في «المتوكّليّ» أنّه بدأه بالحديث عن آراء المفسّرين؛ الّذين قالوا بوقوع المعرّب في القرآن؛ فقال: «أخرج ابن

(١) ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٧٥.

(٢) ينظر: المتوكّليّ: ٢.

جرير -في تفسيره- عن سعيد بن جبير؛ قال: قالت قريش: لولا أنزل هذا القرآن أعجمياً وعربيّاً، فأنزل الله : ﴿ لقالوا لولا فصّلت آياته أأعجميّ وعربيّ ﴾ فأنزل بعد هذه الآية القرآن بكلّ لسان؛ فيه حجارة من سجيل فارسيّ. . . . وعن بعضهم قال: ليس لغة - في الدّنيا - إلاّ وهي في القرآن، وقال الإمام ابن النّقيب في تفسيره: من خصائص القرآن على سائر كتب الله المنزّلة أنّها نزلت بلغة القوم؛ الّذين أُنزلت عليهم، لم ينزل فيها شيء بلغة غيرهم، والقرآن احتوى على جميع لغات العرب، وأُنزل فيه بلغات غيرهم من الرّوم والفرس والحبشة شيء كثير».

ثمّ ذكر ما ورد في القرآن بلغة الحبشة، ثمّ الفرس، ثمّ الرّوم، ثمّ الهند، ثمّ السُّريان، ثمّ العبران، ثمّ النّبط، ثمّ القّبط، ثمّ التّرك، ثمّ الزّنج، وأخيراً البربر.[1]

«والمتوكّليّ» كتاب مختصر؛ كما ذكر السّيوطيّ؛ من كتاب له مبسوط في المعرَّب؛ هو «المهذَّب فيما وقع في القرآن من المعرَّب».

قال الدّكتور الصّينيّ عن «المتوكّليّ»: «لعلّه : كتاب المهذّب فيما

(١) ينظر: المتوكّليّ : ٣- ١٣.

٦- رسالة في التّعريب، لمحمّد بن بدر الدّين الرّوميّ الصّاروخانيّ، ويقال: الأقحاصريّ (ت١٠٠١هـ).

وبدأها بقوله : «فهذه رسالة في التعريب، وعلى ترتيب أنيق غريب، جمعها. . . . حين التّصفّح لكتب اللّغات المعزُوَّة إلى الأَثْبَاتِ الثّقات يُمَيِّزُ للعربيّ القُحِّ من الأعجميّ الكُحِّ؛ رفعاً للالتباس، وإشارة بفوائد الاقتباس».[1]

ثُمَّ أورد قول الصّحاح في التّعريب ، وانتقل منه إلى آراء العلماء المفسّرين في المعرّب في القرآن، وأعقبه بقول الارتشاف في أقسام المعرّب.

وحقّق الرّسالة ونشرها الدّكتور سليمان العايد، وممّا قاله عنها:

١) يتضح -من أوّل الرّسالة - أنّ المنشي عمد إلى جمع ما وصل إليه علمه من الكلمات المعرّبة.

٢) بحث المسألة المتعلقة بالقرآن.

٣) قسّم المعرّب إلى ثلاثة أقسام.

٤) الأسباب؛ الّتي تُعْرَف بها عجمة الاسم، عند المنشي

(١) ينظر: رسالة في التّعريب : ١٢٩.

أوضح منها عند ابن كمال.

٥) ذكر فائدة في موقف العرب من الحروف؛ الّتي لا توجد في العربيّة.

٦) رتّب الكلمات؛ الّتي جمعها، حسب التّرتيب الهجائي.

٧) عدّ كلمات كثيرة، ويترجّح أنّها ليست من المعرّب.[1]

٧- المقرّب في معرفة ما في القرآن من المعرّب؛ لمحمّد عليّ بن محمّد علاّن الصدّيقي الشّافعي (ت١٠٥٧هـ):

«وهو اختصار لكتاب «المهذّب» للسيوطي، وهو مرتّب على حروف الهجاء، والطّريقة الّتي اتّبعها في تناوله معربات القرآن واحدة في كلّ كلمة «إذ يورد اللّفظة -أولاً- من القرآن دون أن يشير إلى قرآنيتها، كما وردت في المصّحف الإمام، ثمّ يشرح مدلولها بإيجاز في كلمة أو كلمتين ، ثمّ يَنسُبُها إلى لغتها الّتي أُخِذت منها، وقد ينسبها لأكثر من لغة، ويخلو الكتاب من الشّواهد الشّعرية أو النّص على أسماء الرّواة اللّغويّن الّذين نُقِل عنهم ذلك إلاّ في أحايين

(١) ينظر: رسالة في التّعريب : ٧١، ٧٢، ٧٣.

قليلة». [١]

وبدأه بمقدمة قال فيها بعد الحمد والثناء على اللّه: «يقول فقير رحمة مولاه، اللائذ به في سرّه ونجواه، المخصوص من مواهب اللّه، بإقراء صحيح البخاريّ وختمه بجوف كعبة اللّه، محمّد علي بن علاّن الصدّيقي: هذا جزء يسمَّى: المقرّب في معرفة ما في القرآن من المعرّب، لخّصته من التطويل، وخلّصته لأولي التّحصيل، من مؤلف الحافظ جلال الّدين السّيوطيّ، مع ما ضممته إليه، وذيّلته عليه»[٢].

وحققه الدّكتور عبدالرحمن بن محمّد الحجيليّ، وطبع الكتاب في القاهرة.

٨) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدّخيل، لشهاب الدّين أحمد بن محمّد الخفاجيّ (١٠٦٩هـ):

وهو أحد الكتب؛ الّتي ألّفت في المعرّب، بعد كتاب أبي منصور الجواليقيّ، وسيأتي الحديث عنه في المبحث السادس -إن شاء اللّه-

(١) ينظر: المقرّب : ٢٤.

(٢) ينظر : المصدر نفسه: ٣٣، ٣٤.

في صدد الموازنة بينه وبين «نفوذ اللِّسان وعقود الحِسان».

٩) المعرّبات الرّشيديّة، لعبدالرّشيد بن عبدالصّبور الحسينيّ المدينيّ، وُلِدَ في القرن العاشر الهجريّ، وعاش إلى ما بعد سنة (١٠٦٨هـ):

وقد ألّفه مؤلّفه باللّغة الفارسيّة، وقام بترجمته الدّكتور نور الدّين آل عليّ، وكتب لها مقدّمة تحدّث فيها عن التّعريب، وأثره في الثقافتين العربية والفارسيّة، وطبع الكتاب في القاهرة.

١٠- قصد السّبيل فيما في اللّغة العربيّة من الدّخيل، لمحمّد بن الأمين بن فضل اللّه المحبيّ (ت١١١١هـ) وسيأتي الحديث عنه في المبحث السّادس -إن شاء اللّه- في صدد الموازنة بينه وبين «نفوذ اللّسان وعقود الحِسان».

ثانياً : الكتب التُّراثيَّة المخطوطة :

ومن أظهر كتب التُّراث؛ الَّتي ما تزال رَهْنَ قماطرها مخطوطة إلى اليوم؛ في المعرَّب:

١- المعرّب لابن الجوزيّ أبي الفرج عبدالرحمن بن عليّ بن الجوزي (ت٥٩٧هـ):

كان يعاصر ابن برّي، وذكر له النّهالي في كتابه «الطّرار» (ورقة ٩) كتاباً في المعرّب؛ قال : «تنبيه : وفي كتاب تصحيح التّصحيف تقولها العامّة : أنطاكيَة؛ بتخفيف الياء، والصّواب التّشديد، كذا في معرّب ابن الجوزي»[(١)].

٢- التّذييل والتّكميل لما استعمل من اللّفظ الدّخيل، لجمال الدّين عبدالله بن محمّد بن أحمد العُذْريّ، الشّهير بالبشبيشيّ (ت٨٢٠هـ):

وهو استدراك على الجواليقيّ؛ كما هو واضح من اسمه، ونقل الشيخ أحمد محمّد شاكر من مقدّمة «التّذييل» قوله: «ولكن الجواليقي

(١) ينظر: رسالتان في المعرّب : ٤٨، ٤٩.

-مع جودة كـتابه هذا- لم يَسْتَـقْصِ تتبّع الألفاظ من أمـاكنها ، ولم يُذئب نفسه في اسـتخراجها من معـاقلها ومكانها؛ فَنَدَّ عنه -من هذا الباب- شيء كثير، وشذ عنه -من موضوع الكتاب- أمر خطير؛ فَمَنَّ اللّه سبحـانه وتعالى بالفاضل المتبحّر، والنّحـرير المدبّر، جمال الدّين عبـدالله بن مـحمّـد؛ فذيّل عليـه ما فـاته، بقدر الأصل مـراراً؛ مع التّحـرير والتّنبيه على مـا فاته، وعلى ما وقع فـيه من الأوهام، له أو لغيره، ونسبة الشّواهد الغير المنسوبة».[1]

وقدّم البشبـيشيّ كتابه بالبسملة والتّـصلية، ثمّ بدأه بلفظ الجلالة «اللّه» فقال فيه: «ذهب البلخي إلى أنّ لفظ الجلالة معرّب، وقال غيره: هي لفظة سُريانيّة، وذهب الجمهـور إلى أنّها لفظة عربيّة؛ وهذا هو الصحـيح، واختلف في هذا الاسـم: أمنقول هو أم مرتجـل؛ فذهب طائفة -من أهل العلم- إلى أنّه اسم مرتجل؛ لا اشتقاق له؛ وإنّما هو اسم موضـوع له تبارك وتعالى، والألف واللاّم لازمة، لا لتـعريف، ولا لغـيره؛ بل هكذا وضع هذا الاسم؛ هذا قـول سيـبويه والمفـضّل الضّبيّ. . . .»[2].

(١) ينظر: المعرّب : ١٤.

(٢) ينظر: التّذييل والتّكميل : لوحة ١/أ.

ومن هذا الكتاب نسخة في دار الكتب المصريّة محفوظة تحت رقم ٢٣١ لغة، ومصوّرة على (فلم) في الجامعة الإسلاميّة، وهي محفوظة تحت رقم ٥٢٠٥.

٣- المعرّب والدّخيل، لمصطفى المدنيّ، اللّغويّ، تلميذ الشبراملسيّ (ت١١٠٠هـ):

وذكره عمر رضا كحالة في معجمه، وقال: «ومن آثاره: المعرّب والدّخيل في اللّغة، وجامع التعريب بالطريق القريب»[(١)]، وجاء في أوّله «أبجد إلى قرشت وكلمن، قال الإمام العلاّمة علم الدّين السّخاويّ عند قول الشاطبيّ -رحمه اللّه تعالى- جعلت أبا جاد دليلاً على المنظوم؛ يعني: حروف أبي جاد، يقال: إنّ هذه الحروف أسماء ملوك، قال أبو عبيداللّه حمزة بن الحسن الأصبهانيّ: يقال إنّ أوّل من وضع الكتابة العربيّة قوم من الأوائل نزلوا في عدنان ابن أدد؛ استعربوا، ووضعوا هذه الكتابة على عدد حروف أسمائهم»[(٢)].

ومنه نسخة مخطوطة محفوظة في دار الكتب المصريّة تحت رقم

(١) ينظر: معجم المؤلّفين: ٣/٨٨٦.

(٢) ينظر: المعرّب والدّخيل: لوحة: ٢.

٦٤ لغة، وعدد أوراقها ١٣١ ورقة.

٤) جامع التّعريب بالطريق القريب، منسوب لمصطفى المدنيّ:

وعدّه عمر رضا كحّالة ضمن آثاره[١]، ولم أقف -في الكتاب- على ما يدلّ على أنّه لمصطفى المدنيّ.

والكتاب مختصر لكتاب «التّذييل والتّكميل لما استعمل من اللّفظ الدّخيل» للبشبيشيّ، وجاء في أوّله : «الحمد للّه؛ الّذي صان بلغة العرب العرباء الكتاب والسّنة، وأظهر بها على غيرها من اللّغات الفضل والمنّة. أما بعد؛ فإنّي بعد إن وقفت على كتاب المعرّب إبداع الأستاذ أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمّد الجواليقي -شكر اللّه مسعاه، وجعل الجنّة مقره ومثواه- كان محتاجاً إلى تتمّة في التّرتيب، وزيادات فائقة في آثار التّعريب، ظفرت بكتاب التّذييل والتّكميل لما استعمل في اللّفظ الدّخيل؛ الّذي جمعه الفاضل المنيع، جمال الدّين عبداللّه بن أحمد بن محمّد بن عبدالعزيز بن أبي بكر بن موسى العذريّ الرّثويّ، الشهير والده بالبشبيشيّ بخطّه، فوجدته -واللّه- قد أفرغ الوسع في التّتبع والاستشهاد، وبهمّة تقارب رتبة الاجتهاد؛ بل

(١) ينظر: معجم المؤلّفين : ٣/٨٨٦.

أحسن فيه الجمع وحسن التّرتيب، غير أنّ فيه تكراراً وإطالة؛ فأحببت أن اختصر عن الأصل مازاد»[١].

ومنه نسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة النّبويّة، وعدد أواقها ١٨٦ ورقة.

٥) **نفوذ اللّسان وعقود الحسان، لمصطفى ابن الحاج حسن الأنطاكي (ت١١٠٠هـ):**

وهو كتابنا هذا الّذي بين أيدينا؛ وسأعرض له - بالتفصيل - في الفصل الثّاني من الدّراسة.

٦) **الطّراز المذّهب في معرفة الدّخيل والمعرّب، لمحمّد بن يوسف النّهاليّ الحلبي، (ت١١٨٦هـ)**

وجاء في أوله : «بعد الحمد والثناء والتّصليّة: «التعريب من باب التفعيل ومن معانيه التكليف لأن العرب تكلّفوا ادخال اللفظ العجمي في لغتهم وليس فيها، وتصرفوا فيه بالتغيير عن منهاجه، والتغيير فيه أكثر من عدمه، وأجروه على وجه

(١) ينظر: جامع التعريب : لوحة : ١/أ.

الإعراب، وتفوهوا به على منهاجهم[١] ثم بدأ بحرف الألف، وجعل أوله لفظة الجلالة، فقال: «اللَّه قال في القاموس أَلِهَ إلاَهَة وألوهيّة عبد عبادة ومنه لفظ الجلالة»[٢] ومنه ثلاث نسخ مخطوطة محفوظة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية.

وقد حُقِّقَ جزء من الكتاب في كلية اللّغة العربيّة، في جامعة أم القرى، في مكة المكرمة؛ حققته الطالبة/ صباح باجوك طيِّب، تحت إشراف الدّكتور/ محمّد بن أحمد العُمَرِي، سنة ١٤١١هـ/ ١٩٩١م؛ اعتماداً على النّسخ الثّلاث المذكورة، والجزء المحقّق هو من أول الكتاب إلىٰ حرف الزّاي.

٧) **المعرّب في القرآن الكريم، لأحمد القوصيّ (ت١٣٣٤هـ).**

ثالثاً: الدِّراسات الحديثة:

ومن أظهر الدِّراسات الحديثة؛ الَّتي تناولت المعرَّب:

(١) ينظر: الطرار: لوحة ١/أ.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: لوحة ٤/ ب.

١) تفسير الألفاظ الدّخيلة - في اللّغة العربيّة- لطوبيا العبيسيّ، وطبع في القاهرة سنة ١٩٦٤م.

٢) معجم الألفاظ الفارسيّة المعرّبة، لأدي شير الكلدانيّ، (ت١٣٣٣هـ) وطبع في بيروت سنة ١٩٨٠م.

٣) معجم المعرّبات الفارسيّة في اللّغة العربيّة، لمحمّد التّونجيّ. وطُبِعَ -في بيروت- سنة ١٩٦٩م، وسنة ١٩٩٢م.

٤) المعرّب والدّخيل في تطوير اللّغة العربيّة العلميّة، لأحمد الشّرقيّ، وطبع في سنة١٩٧٨م.

٥) المفصّل في الألفاظ الفارسيّة المعرّبة، لصلاح الدّين المنجد، وطبع -في إيران -عام ١٣٩٨هـ.

٦) الألفاظ الدّخيلة في اللّغة العربيّة قبل الإسلام، لأحمد أرحيم هبو، وتوفيق أبو سعد، وطبع في مجلّة بحوث جامعة حلب، العدد ١٩/ ١٩٩٠م.

٧) تكملة المعاجم العربيّة للمستشرق رينهارت دوزي، ترجمة د. محمّد سليم النّعيميّ، وطبع في مطابع دار الشّؤون الثّقافيّة

العامّة، في بغداد سنة ١٩٩٠م.

٨) المعرّب والدّخيل في المعجم اللّغويّ، لحلمي خليل، وطبع سنة ١٩٩١م.

٩) في التعريب والمعرّب، لصلاح الدّين الزعبلاويّ، وطبع في عام ١٤٠٧هـ.

١٠) القول الأصيل فيما في العربيّة من الدّخيل، للدّكتور ف. عبدالرحيم، وطبع -في دمنهور- سنة ١٤١١هـ.

١١) الإعلام بأصول الأعلام، للدكتور ف. عبدالرحيم، وطبع -في دمشق- سنة ١٤١٣هـ.

١٢) سواء السّبيل إلى ما في العربيّة من الدّخيل، للدكتور ف. عبدالرحيم، وطبع -في المدينة النّبويّة- سنة ١٤١٩هـ.

المبحث الأوّل

عصـــر المـــؤلّف

ينبغي -قبل الشروع في تـناول دراسة عصر المؤلّف في كلّ حالة من الحالات السّياسيّة، والاجتـماعيّة، والفكريّة - أن نحدّد مدّة الّذين حكموا العـالم الإسلاميّ في حيـاة المؤلّف؛ ليتسنّى لنا التّـعرّف على أحوال البلاد في تلك المدّة.

ولذلك أقـول : إنّ مصـادر ترجمـة المؤلّف الّتي وقـفت عليهـا اتّفقت على أنّه توفّي سنة مـائة وألف للهجرة، ولكنّي لم أعـثر على ذكر لتاريخ ولادته، إلاّ أنّ تاريخ وفاته -وهو مـعروف- يساعدنا على معرفة العصر؛ الّذي عاش فيه.

وعندما نرجع إلى مـصادر التّاريخ؛ لمعرفة الّذين حـكموا العالم الإسلاميّ حتّى مدّة وفاة المؤلّف نرى أنّهم هم السّلاطين العثمانيّون من الأتراك؛ الّذين سيطروا على زمـام الحكم في معظم البلاد الإسـلاميّة والعـربيّة، خـلال المدّة بين عـام ٩٢٣ و ١٣٤٠ من الهـجرة النّبـويّة

الشّريفة.

وإذا قدّرنا أنّ مصطفى الأنطاكيّ عاش قرناً من الزّمان، فإنّه يقدّر أنّه وُلد في أوائل القرن الحادي عشر الهجريّ؛ إذ كانت وفاته في نهاية القرن نفسه، وبذلك نستطيع أن نعرض للجوانب السّياسيّة والثّقافيّة، والاجتماعيّة في هذه المدّة، وأن نحدّد السّلاطين الّذين حكموا من العثمانيّين، في القرن الحادي عشر الهجريّ؛ الموافق للقرن السّابع عشر الميلاديّ؛ وهم: محمّد الثّالث بن مراد الثّالث ١٠٠٣- ١٠١٢هـ، وأحمد الأوّل ١٠١٢ - ١٠٢٦، ومصطفى الأوّل ١٠٢٦ - ١٠٢٧هـ، وعثمان الثّاني ١٠٢٧- ١٠٣١هـ، ومراد الرّابع ١٠٣٢ - ١٠٤٩هـ، وإبراهيم الأوّل ١٠٤٩ - ١٠٥٨هـ، ومحمّد الرّابع ١٠٥٨- ١٠٩٩هـ، وسليمان الثّاني؛ الّذي حكم من العام ١٠٩٩هـ إلى العام ١١٠٣ للهجرة، ١٦٩١للميلادي.

وعلى ضوء ما جاء في كتب التّاريخ من أحداث هذا القرن يمكننا أن نقف - فيما يلي- على حالة هذا العصر؛ الذي عاشه مصطفى الأنطاكيّ:

(أوّلاً) الحياة السّياسية :

يرى المطّلع على تاريخ الدّولة العثمانيّة أنّها كانت مَلَكِيَّة في سياستها؛ يقوم بإدارة أمورها السّلاطين ومن يعاونهم من النّوّاب وولاتهم، والوزراء وبعض ضبّاط الجيش، وأنّه لم تكن سياسة هؤلاء السّلاطين -في الدّاخل- على مستوى واحد من القوّة والحزم؛ وأنّه سادت الفَوضى والفتنة والتّنافس على الحكم عندما بدأ صغار السّن بتولّي السّلطة؛ وفقدت المدن والمناطق الأمن والاطمئنان والاستقرار في معظم أيّامهم؛ من جرّاء فتنة الجنود؛ الّذين لا يرحمون صغيراً، ولا يوقّرون كبيراً.(١)

ويرى في السّياسة الخارجيّة أنّ الحكّام بذلوا جهدهم في الحفاظ عليها؛ والإبقاء على المعاهدات والاتّفاقات؛ الّتي أبرمها أسلافهم مع بعض دول أوربّا؛ على ما كانت عليه.(٢)

ومن هذا العرض الموجز السّريع للحياة السّياسيّة نلمح تأثّر الأنطاكيّ بها - في عصره- من خلال تعليقه على القصّة؛ الّتي حدثت لسيبويه والكسائيّ؛ إذ جمع بينهما يحيى بن خالد البرمكيّ -

(١) ينظر: تاريخ الدّولة العثمانيّة : ١٢٢- ١٢٥.

(٢) ينظر: المصدر السّابق : ٩١، ١٠٢، ١٠٩، ١٢١.

وزير هارون الرّشيد- فقدَّم الكسائيّ؛ فاستكان سيبويه وخرج مهزوماً إلى فارس؛ فقال الأنطاكيّ: «ولا يبعد أن يكون ذلك الفعل الشّنيع سبباً لذلّة البرامكة ونكبتهم من العزل والحبس والقتل، وهكذا ديدن الفراعنة في كلّ عصر؛ يرجّحون من انتسب إليهم؛ وإن علموا رجحان غيرهم.[1]

(ثانياً) الحياة الاجتماعيّة :

تنوّعت فئات المجتمع في عصر الدّولة العثمانيّة؛ فهناك فئة كانت تعيش في التَّرف وعزّ السّلطان؛ وتمثّلت في الحكام والوزراء. وهناك فئة أخرى كانت أقلّ حالاً من ذلك؛ وهم الجنود؛ وبخاصّة فرقة تسمّى الانكشاريّة؛ لما كان لها من نفوذ وهيمنة في قلب الحكم مع بعض السّلاطين.

وتبقى فئة ثالثة؛ وهي طبقة الشَّعب بفلاّحيها، وزرّاعها، وطوائف عمّالها، وتجّارها؛ وهم على درجات؛ فالتّجّار، والصنّاع الأثرياء لم تكن لهم أيّة امتيازات عن غيرهم عند الحكّام في المعاملة؛

(١) ينظر: غنية الأريب : ٥٦٩.

غير أنّهم كانوا يستفيدون من أرباح تجاراتهم، وأعمالهم، وصناعاتهم؛ وكانوا يمثّلون طبقة مترفة من أهل المدن، وكذلك متوسّطو الحال من التّجّار والصنّاع؛ كلّ ينعم من تجارته بقدر رأس ماله، ورواج تجارته وصناعته.

فالصنّاع لقوا عناية فائقة وتشجيعاً من بعض السّلاطين؛ لرفع مستوى الصّناعة في دولتهم؛ فهذا السّلطان سليم الأوّل يرسل أربعين شخصاً من أمهر صنّاع «تبريز» إلى «القسطنطينيّة» بعد فتحها.(١)

وأمّا الفلاّحون؛ من أهل القرى والأرياف؛ فكانوا يكدّون -ليل نهار- لمعاشهم، ويعانون ظلم الحكّام الإقطاعيّين.

والعلماء وطلبة العلم كانوا يعيشون -غالباً- على الأوقاف؛ الّتي كان يوقفها عليهم بعض الصّالحين في المدارس والمساجد، وعلى ميراث السّلاطين؛ الّتي خُصِّصت لهم.(٢)

(١) ينظر: تاريخ الدّولة العثمانيّة: ٧٤.

(٢) ينظر: المصدر السّابق: ٧٥.

(ثالثاً) الحياة العلميّة:

لقد وَسَمَ كثير من مؤرّخي[١] تاريخ العرب الحديث، وعدد من الباحثين في تطـوّر الفكر العربيّ، الحياةَ الفكريّةَ في المجـتمع العربي؛ خلال الحكم العثمانيّ؛ بسمات التّدهور والانحطاط والجمود؛ مندفعين وراء الفكرة الشّـائعة بأنّ الحضـارة العربيّـة الإسلاميّـة، الّتي تأصّلت جذورها، وأينع ثمـرها؛ إبّان حقبة الـقوّة السّياسـيّة العربيّة من حـياة الخلافـة العبّاسـيّة، قد أصـابها الحكم التّركـي العثمـانيّ، إلى جانب عوامل أخرى، بالوهن والذّبول.

وإذا ما سلّطنا الضّوء على المرحلة العثمانيّة من الحضارة العربيّة، بموضـوعيّة وتجـرّد، ظهر للعـيان -جلـيّاً- أنّ تلك الحـضارة العربـيّة الإسلاميّة قد تبنّاها الأتـراك العثمانيّون -علىٰ تباين الأحوال السّياسيّة الّتي مرّت بهـا دولتهم- وقطعوا فـيها شـوطاً، فقد عنوا عناية فـائقة بشؤون العلم والعلمـاء وطلبة العلم؛ ممّا كـان له آثار واضحـة وخالدة في تاريخ ازدهار العلوم النّظريّة والتّطبيقيّة؛ وذلك ناتج من تأثّر الفكر

(١) ينظر: تاريخ آداب اللّغة العربيّة: ٢/ ٢٨٤، وتاريخ الأدب العربيّ، ٣٧٥.

التّركيّ العثمانيّ بالفكر العربيّ الإسلاميّ، واندماجه معه.

لقد سارت الحركة العلميّة في المدارس والجوامع -في هذه المرحلة- سيرة محمودة؛ فلم تقف الدّولة العثمانيّة في وجهها؛ بل أبقت عليها أوقافها، وأنشأت عليها مدارس جديدة، وحلقات للعلم في مختلف أنحاء الدّولة. ولقد رافق هذا النّشاط العلميّ اهتمام كبير باقتناء الكتب وجمعها، والحفاظ عليها، وإنشاء المكتبات العامّة والخاصّة، ووقفها على طلبة العلم.

وقد وضع السّلطان محمّد الفاتح الثّاني نظماً لإدارة الشّوون العلميّة والدّينيّة في الدّولة، وكان له يد طولى بيضاء في بناء جوامع متعدّدة في «القسطنطينيّة» وغيرها، وكذلك في إنشاء كثير من الكتاتيب الابتدائيّة، والمدارس العالية[1]، وسار على نهجه خلفاؤه، وبخاصّة حفيده السّلطان سليمان القانونيّ؛ الّذي وضع النّظم الدّاخليّة في فروع الحكومة كافّة، وأدخل بعض تغييرات في نظام العلماء

(١) ينظر: تاريخ الدّولة العليّة العثمانيّة: ١٧٨.

والمدرّسين، الّذي كان وضـعه السّلطان مـحمّد الفـاتح، وجعل أكـبر الوظائف العلميّة: وظيفة المفتي.[١]

ووجدت عناية مـرادفة لعناية السّلاطين؛ الّتي ركّـزت على نشر العلم والدّين عند ولاتهم وبعض وزرائهم؛ فكان لمـعظم ولاتهم بمصر اهتمام بالعلمـاء والطّلبة. وقد نُقل أنّ أيّام أحمـد باشا الحافظ؛ والي مـصر؛ خـلال حكم السّلطان مـراد الثّـاني؛ كانـت ربيعـاً للفـقهـاء والعلماء، والرّعايا.[٢]

وقدّرت الدّولة العثـمانيّة العلماء العـرب والأتراك على السّواء؛ مهـما كان مذهبـهم الفقهيّ؛ مع أنّ المذهب الرّسـميّ للدّولة كان هو المذهب الحنفيّ، ولكنّها لم تفرضه على العلماء والمجتمع.[٣]

ولقد تأثّرت اللّغة العربيّة بامتزاج العرب بالأتراك؛ فقامت حركة علميّة للانتـصار للغة القرآن الكريم «ويمكن القـول إنّ الأثر بسلبيّاته؛

(١) ينظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية: ١٩٨.

(٢) أوضح الإشارات فيمن تولّى مصر القاهرة من الوزراء والباشات: ٧٠.

(٣) ينظر: غنية الأريب: ص٣٣، (ت. عليّ بن عبدالله النّملة).

الّتي حفّزت بعض الأدباء والعلماء العـرب على إنتاج ما يحفظ أصالة اللّغة العـربيّة والتّراث العـربيّ، أو بإيجابيّاته في تلقـيح الفكر العربيّ الإسلاميّ بثقافة فيها بعض جـدّة؛ كان في حاصله أثراً مخصباً للفكر العربيّ»[1].

ولقد اهـتمّ العلماء بقـواعد اللّغـة العربيّـة، واتّجهوا إلـى بيان الدّخيل من الألفاظ الأعجميّة في اللّغة العربيّة؛ لمنع الانحراف بالعربيّة عن أصالتها.

وخلاصة القـول : إنّ جميع المعطيات الأوّليّة لهـذا العهد لدليل واضح على حياة عـربيّة فكريّة إسلاميّة غنيّـة ترفض - بشدّة وحزم- وصفها بالانحطاط والتّدهور أو بالجمود.

ولا شكّ أنّ مـصطفى الأنطاكيّ استـفاد من هذا الجـوّ العلميّ، والتّشجـيع الّذي لقيه فيه، وجعله يـصل إلى أعلى المراتب؛ فقد تولّى القضـاء؛ بل وصل إلى أعلى مراتبـه في عاصمـة الخلافة الـعثمـانيّة

(١) ينظر: غنية الأريب: ص٣٤ ، (ت. عليّ بن عبدالله النّملة).

«إستانبول»[١] وفي مكّة المكرّمة[٢] كما أنّه أثرى المكتبــة الإسلاميّة بما خلّفه من علم.

❀ ❀ ❀

(١) ينظر : كشف الظّنون : ٢/ ١٧٥٤.

(٢) ينظر: نفوذ اللّسان : لوحة العنوان.

المبحث الثّاني

اسمــه ونسبــه

اتّفقت مصادر التّرجمة[١] الّتي وقفت عليهـا له على أنّ اسمه: مصطفى، واسم أبيه: حـسن، وقال الزّركلي: «وتخلص برمزي على القاعدة التركيّة»[٢] ولُقِّبَ أبوه بالحـاجّ، وأغلب الظّنّ أنّ ذلك لحجّـه بيت اللّه الحـرام، وقد أثبت القـاضي اسمـه ولقبـه ولقب أبيـه فـي مقدّمة كتابه؛ فقال: «فـيقول الفقير إلى اللّه ذي المنن مصطفى رمــزي ابن الحاجّ حسن»[٣] وبهذا نخلص إلىٰ أنّه لا ريب عندنا في اسـمه، واسم أبيه.

(١) ينظر: كـشف الظّنون : ٢/ ١٧٥٤، وهديّة العارفـين: ٢/ ٤٤٢، والأعلام: ٧/ ٢٣٣، ومعجم المؤلّفين : ٣/ ٨٦٤.

(٢) الأعلام : ٧/ ٢٣٣.

(٣) نفوذ اللّسان: لوحة ٢.

أمَّا (الأنطاكيّ) فنسبة إلى بلدته التي نشأ فيها: أنطاكيّة، وقد نُسِبَ إليها غيره من العلماء؛ وهو روميّ الأصل، وليس بعربيّ.(١)

❀ ❀ ❀

(١) الأعلام: ٧/ ٢٣٣.

المبحث الثّالث

مــولـده ووفـــاته

لم تسـعـفني المصـادر؛ الّتي تحـدّثت عنه، بمـا يدلّ على تاريخ ولادته، أو معلومات عن نشأته، ومراحل حياته الأولى، لكن عندما ذكر الأنطاكيّ قرية (باربارين) في كتابه «نفوذ اللّسان» قال: «قرية قرب أنطاكيّة ذات عيون وأنهار وكروم وأشجار، وُلِدْتُ بها»[1] وبهذا نعرف أنّ قرية «باربارين» مكان ولادته ونشأته.

وأمّا وفاته فاتّفقت مصادر ترجـمته على أنّ الأجل وافاه بقبرص سنة مائة وألف للهجرة النّبويّة، ودُفِنَ بجامع أيا صوفيا.[2]

(١) نفوذ اللّسان : لوحة ٢٧.

(٢) ينظر: كـشف الظّنون : ٢/ ١٧٥٤، وهديّة العارفـين: ٢/ ٤٤٢، والأعلام : ٧/ ٢٣٣، ومعجم المؤلّفين : ٣/ ٨٦٤.

المبحث الرّابع

شيـوخـــه وتلامـــيـذه

لم تُعْنَ المصادر؛ الّتي بين أيدينا؛ بذكر أحدٍ من شيوخه؛ مع أنّ شيخـاً بلغ مرتبة القـضاء، في عاصمـة الخلافة الإسلاميّـة، لا يعدم -غالباً- شيوخاً مشهورين تلقّى عنهم، ولازم بعضهم.

وأمّا تلاميـذه فلم أعثر -كذلك- علـى معلومات تفيـد بأسماء، وأخبار عن الّذيـن تتلمذوا عليه ، ونهلوا من علمه؛ مع مـا بذلته من جـهد في ذلك. وهذا لا يعني أنّه لـم يكن له تلاميـذ درسوا عليـه، وأفادوا منه، ونقلوا عـلمه. فهـذا حال كثيـر من علمائنا المتـأخّرين؛ الّذين ضنّت كتب التّـراجم المتأخّرة -وهي قليلة- بالتّرجـمة لهم، أو بالاستفاضة في إيراد المعلومات عنهم؛ إن هي ترجمت لهم.

المبحث الخامس

مكانته العلميّة ومذهبه الفقهيّ ومصنّفاته

سبق القول - في حديثنا عن الحيـاة العلميّة في عصر الأنطاكيّ- عن مدى تأثير هذه الحياة في مكانته العلميّة، وأنّه استفاد من هذا الجوّ العلميّ، والتّشـجيع الّذي لقيه فـيه، ووصل به إلى أعلى المراتب في القضاء، ويظهـر -جليّاً- في كتابه «نفوذ اللّسـان» أنّه كان على جانب كبـير من الثّقافـة وسعة الاطّلاع؛ فهـو مشتـمل على المسائل الفقهـيّة والعقـديّة والنّحـويّة والصّرفـيّة؛ كمـا هو مشـتمل على شـتّى الفنون الأخرى؛ فالقـضاء لم يمنع الأنطاكيّ من ممارسة هوايتـه؛ وهي خدمة العلم ، وعَقْدُ الحلقات فيـه؛ وهو ما يمكن أن نستنبطه من إشاراته إلىٰ ذلك؛ من خلال ما كان يوجّـه إليه من أسئلة؛ من بعض طلبة العلم، وإجـاباته عنها. وقـد يكون بعض ذلك تَمَّ في بعض حلقـات العلم؛ وهي مكان الدّرس والسّؤال. قال بعد ذكره بيت المتنبيّ:

عَلَّ الأمـير يرى ذُلّي فـيشـفع لي

إلى الّتي تركـتني في الهـوى مثـلا

«ولقد سُئلتُ عنه بدمـشق سنة ١٠٦٥هـ، فقلت: كأنّه أراد إلى حضرة الأمير الّتي تركتني... الخ»[١].

وقد كـان الأنطاكيّ على مذهـب أهل السّنّة والجمـاعة، وندرك ذلك من قوله في شرح عبارة ابن هشـام: «ويجاب عندنا معاشر أهل السّنة والجماعة».[٢]

وكان معـدوداً في المتفقّهين الأحناف؛ يقـول في أثناء حديثه عن «ما تريد» منها: أبو منصور محمّد بن محمّد الماتريديّ؛ إمام أهل الحقّ من أصحابنا الحنفيّة[٣]؛ وهذا فـيه دلالة على أنّ مـذهبـه هو المذهب الحنفيّ.

(١) ص٣٦٢ من قسم التّحقيق.

(٢) غنية الأريب : ٣٠٣ (ت. عليّ بن عبدالله النّملة).

(٣) نفوذ اللّسان: لوحة ١٤٨.

مصنّفاته :

لقد أسهم الأنطاكيّ في إثراء المكتبة الإسلاميّة مما خلّفهُ من علم؛ فبعد الوقوف على كتاب «نفوذ اللّسان» وكتب التّراجم، وفهارس المخطوطات، عثرت على هذه المعلومات عن أربعة من مؤلّفات الأنطاكيّ؛ خلا كتابنا «نفوذ اللّسان وعقود الحسان»؛ وهو الكتاب الّذي أحقق نصفه الأوّل؛ في رسالتي هذه.

والكتب الأربعة هي:

١) غنية الأريب عن شروح مغني اللّبيب، ذكره الأنطاكيّ في كتابه «نفوذ اللّسان» إذ قال في أثناء حديثه عن ابن هشام: «عبدالله ابن يوسف؛ المعروف بابن هشام المصريّ؛ إمام النّحو؛ أنحى من سيبويه؛ صاحب : مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب. . . . قد شرحته شرحاً ممزوجاً موسوماً: بغنية الأريب عن شروح مغني اللّبيب»[1] وهو محقّق في جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة؛ في الرياض؛ حقّقه عليّ بن عبدالله بن علي النّملة، وقاسم بَدْ ماصيّ،

(١) نفوذ اللّسان : لوحة ١٥٤.

كما حقّقه -أيضاً- في دمشق نبيل أبو عـمشة، وسمير العبد المحمّد، وهو لم يُكمل تحقيقُه؛ كما أخبرني بذلك الدّكتور نبيل أبو عمشة.

٢) حاشية على الجزء الثّـلاثين من تفسير القرآن الكريم، وهي ما تزال مخطوطة؛ ومنها نسخـة محفوظة في دار الكتب الظّاهرية في دمشق؛ رقمها ٤٧٤ - تفسير ٧٨؛ كما جاء في فهرس مخطوطات دار الكتب الظّاهريّة، علوم القرآن الكريم، الجـزء: ٣، الصّفحة: ٢٧٧، وضعه: صلاح محمّد ، دمشق ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٣) حاشية على شرح المسعـود؛ وهي مخطوطة؛ ومنها نسخة محفوظة في مـتحف أيا صوفيا؛ في إستانبول؛ رقـمها ٤٤٢٤، عدد الأسطر ١٩، كما جاء في فهرس مخطوطات أيا صوفيا، الجزء: ٢.

٤) لسـان الـعـجم، قـال الأنطـاكيّ؛ في أثناء حـديـثـه عن «أرسطو»: فيه لغات أُخَرُ؛ ذكرناها في لسان العجم.[1]

(١) ص ٩٧، ١١٥ من قسم التّحقيق، في كلمة «أزدهاق».

الفصل الثّاني

كتاب نفوذ اللّسان وعقود الحسان

وفيه ستّة مباحث :

المبحث الأوّل : تحقيق اسم الكتاب ، وتوثيق نسبته.

المبحث الثّاني : التعريف بمصطلحات الكتاب.

المبحث الثّالث : مصادر الكتاب .

المبحث الرّابع : شواهده.

المبحث الخامس : تقويمه.

المبحث السادس : الموازنة بينه وبين شفاء الغليل للخفاجيّ، وقصد السّبيل للمحبّيّ.

وَقَدْ جَاءَ الكِتَابُ مَذْكُوراً فِي بَعْضِ كُتُبِ التَّرَاجِمِ بِعُنْوَانٍ مُخْتَلِفٍ؛ هو «نَقْدُ اللِّسَانِ وَعَقْدُ الجِسَانِ فِي أَسْمَاءِ المُعَرَّبَاتِ» ذُكِرَ بِهَذَا العُنْوَانِ فِي: هَدِيَّةِ العَارِفِينَ[١]، ومُعْجَمِ المؤَلِّفِينَ[٢]، وَقَدْ أَلْمَحَ إِلَيْهِ المُحِبِّي فِي مُقَدَّمَةِ كِتَابِهِ «قَصْدِ السَّبِيلِ»[٣] دُوْنَ أَنْ يُصَرِّحَ بِاسْمِهِ.

وَمِن بَيْنِ هَذَيْنِ العُنْوَانَيْنِ اخْتَرْتُ العُنْوَانَ الَّذِي ارْتَضَاهُ المؤَلِّفُ، وَأَثْبَتَهُ بِخَطِّهِ عَلَى الْوَرَقَةِ الثَّانِيَةِ وَذَكَرَهُ فِي الْوَرَقَةِ الأَخِيرَةِ مِنَ الكِتَابِ؛ وَهُوَ «نُفُوذُ اللِّسَانِ وَعُقُودُ الجِسَانِ» وَفِي هَذَا دَلِيلٌ كَافٍ عَلَى تَوْثِيقِ نِسْبَةِ الْكِتَابِ إِلَى مُصْطَفَى الأَنطَاكِيِّ، وَلاَ سِيَّمَا أَنَّ الْكِتَابَ وَصَلَ إِلَيْنَا مَنسُوباً إِلَيْهِ، وَبِخَطِّهِ.

❀ ❀ ❀

(١) هديّة العارفين: ٢/ ٤٤٢.

(٢) معجم المؤلّفين: ٣/ ٨٦٤.

(٣) قصد السّبيل: ١/ ١٠٣.

المبْحَثُ الثَّاني
التَّعريف بِمُصْطلحات الكِتاب

بعْد الاطِّلاع على بعض مُـقدَّمـات كُتُبِ اللُّغـة، وبخاصّـة الَّتِي أُلِّفَتْ في المعرَّب والدَّخيل؛ القديْم مِنْها والْحديث. وبْعد اسْتقراء آراء الْعُلماء حول الْمُصْطلحات الْواردة في كُـتُب الْمُعَرَّب، وفي كتاب «نُفُوذ اللّسان وعُقُود الحِسان» أخْلُص إلى التَّـعْريف بهذِهِ الْمُصْطلحات تعْريفاً مُسْتنبطاً مِن جُمْلة ما اسْتَعْملهُ الْقُدماء، وما أوْردُوهُ فيها:

١) الْمُعَرَّبُ:

هو اللَّفْظُ الأعْجميُّ؛ الّذي تَـفَوَّهتْ به الْعربُ، وجعلتْهُ مُـوافقاً لأبْنِيَتها وأوزانها، فكلمةُ «هُرْزُوقاً» النَّبطِيَّةُ اسْتعْملها الْعربُ، وتصرَّفُوا فـيـهـا؛ فـأصْـبـحتْ «الخَـرْزَقـة» شـرْط أن يكُون ذلك في عـصـر الاسْتِشْهاد.[1]

(١) ينظر: الكتاب: ٤/٣٠٣، ٣٠٤، الصّحـاح: عَرَبَ، المعرّب: ٣، اللّسان: عَرَبَ، المزهر: ١/٢٨٦، شفاء الغليل: ٢٣.

وقدْ عرَّف الأنطاكيُّ المُعَرَّب في مُقدَّمةِ كتابِهِ؛ فقال: «الْمُعرَّب ما تلقَّوهُ نكرةً[١] ألْحقُـوهُ بأبْنيتهمْ وغـيّرُوهُ، أوْ، لا»[٢] أخْذاً مـن قَوْل سيبويه: «فَرُبَّما ألحقوه بناء كلامهم، وربّما لمْ يُلْحقُوهُ»[٣].

٢) الدّخيلُ:

كُلُّ ما دخل الْعربيّة على أصله، ولمْ تُغَـيِّرْهُ الْعربُ، ولم تُلْحِقْهُ بأبنيتها وأوزانها، مثل: «خُراسانَ»[٤] وعدَّ الأنطاكيُّ الْمُعرَّب والدَّخيل كما لو كـانا كلمةً واحدة، فقال: «غيَّـرُوهُ، أولا»، وقد ذكرها بعْضُ الْعُلماء على أنّها مُرادفةٌ لكلمة الْمُعرّب؛ فقال السُّيُوطيُّ: «ويُطْلقُ على الْمُعـرَّب دخيلٌ، وكـثيـراً ما يقعُ ذلك في كـتاب الْعـيْن والْجمْـهرة وَغَيْرِهِمَا».[٥]

٣) الأعْجَمِيُّ:

عرَّفهُ الأنطاكيُّ بقولـه: «ما تلقَّتْـهُ العربُ من الْعجـم علماً» ثُمَّ

(١) لعله يريد: مـا ليس بعلم، وفسّـر ذلك الجوهريّ في مـادة: برسم، وذكره الأنطاكيّ في «إبريسم» ص٣٧.

(٢) ينظر: ص ٣ من قسم التّحقيق.

(٣) ينظر: الكتاب: ٤/٣٠٣، ٣٠٤.

(٤) ينظر: المعرّب: ١١.

(٥) ينظر: المزهر: ١/٢٦٨.

ذكر تعْريف ابْن الْفلاح الْيمنيّ؛ فقال: «الْعُجْمةُ كُلُّ لغةٍ تُخالفُ لُغة الْعرب، وطريقُ معرفتها: النّقْلُ منْ أئمّة اللُّغة، ومخالفةُ أبْنية الْعرب، وترْكُ الصَّرْف في أعلامِهَا، وجهْلُ اشتقاقها، وإتباعُ الرّاء للنُّون كـ«نَرْجِس» والزّاي للدّال كـ«مُهنْدِز» واجتماع السِّين والذّال الْمُعجمة؛ كـ«سَذَاب» واجْتماعُ الجيم بالتّاء كـ«الجبْت» وبالصّاد كـ«جُصّ» وبالطّاء كـ«طاجن»، بالقاف كـ«جلّق»، وبالكاف كـ«كندوج» وكونه زائداً عن الثُّلاثيّ، خالياً عن حُرُوف الذّلاقةِ، يجمعُها «مُرْبنفل» فإنّ العربيّ لا يخلُو عن شيءٍ منها كـ«سفرجل»، إلا نادراً كـ «عسْجد»[1] وقال الخفاجيُّ: «العجم ما عدا العرب».[2]

على أنّ الأنطاكي انفرد في التّفريق بيْن الأعْجميّ والْمُعرَّب، فقال: «فالأعجميّ ما تلقّتْهُ العربُ علماً، والْمُعرّب ما تلقُّوهُ نكرة ألحقوه بأبنيتهم، وغيّروه، أولا»[3].

٤- توافُقُ اللُّغات :

قال السُّيُوطيُّ نقلاً عن أبي عبيدة : «وقد يوافق اللّفظُ اللّفظ

(١) ينظر: ص ٣ ، ٤ ، ٥ من قسم التّحقيق.

(٢) شفاء الغليل : ٢٣.

(٣) ينظر : ص ٣ من قسم التّحقيق.

ويُقاربه، ومعناهُمَـا واحد، وأحدُهُما بالعربيّة، والآخـر بالفارسيّة أو غيرها. قـال: فمن ذلك الإسْتَبْـرق؛ وهو الغليظ من الدِّيباج؛ وهو: استبره، بالفارسيّة أو غيرها». (١)

وأفرد الثّعالبيّ في كـتابه «فقه اللُّغة وسرّ العربيـة» فصلاً في ذكر أسمـاء قائمـةٍ في لُغتي العـرب والفُرْس على لفْظٍ واحـد، وذكر من الأمثلة على ذلك: «التَّنُّورُ، الخميرُ، الزَّمانُ، الدِّينُ». (٢)

وقال الأنطاكيُّ: «وحملوا نحو سُندُسٍ واسـتبرقٍ على وفاقٍ بين اللُّغتين». (٣)

وقد فـرّق السّيوطيُّ بين توافق الـلُّغات والْمُعـرّب بأنّ المعرّب له اسْمٌ في لُغة العـرب غير اللَّفْظ الأعـجميِّ الّذي استعـملُوهُ؛ بخلاف توافق اللُّغات. (٤)

(١) ينظر : المزهر: ١/٢٦٦.

(٢) ينظر : فقه اللّغة وسرّ العربية: ٣٠٥.

(٣) ينظر : ص ٦ ، ٧ من قسم التّحقيق.

(٤) ينظر : المزهر : ١/٢٦٧.

٥- المُولَّدُ :

قال السُّيُوطيُّ : «المُولَّدُ : هو ما أحْدثهُ المولَّدُون الّذين لا يُحتَجّ بألْفاظهم».(١)

ورُوِيَ أنّ ثعْلباً سُئِلَ عن التّغيير، فقال: «هو كلُّ شيءٍ مولَّدٍ» ونُصَّ على أنّ هذا ضابطٌ حسنٌ يقتضي أنّ كلَّ لفْظ كان عربيّ الأصل، ثمَّ غيّرته العامّة بِهمْز أوْ تركه، أوْ تسكينٍ، أو تَحْريكٍ، أو نحو ذلك، مُولّدٌ.(٢)

وقال الْخفاجيّ: «فما عرَّبَهُ المتأخّرُون يُعدُّ مولَّداً»(٣).

وقال الأنطاكيُّ: «وأمّا الاسم المولّد فهو لما أحدثه المولّدون، وقيل: كلّ لفظ عربيّ غيّرته العامّة».(٤)

وعرّفه الدّكتور حسن ظاظا، فقال: «هو لفظٌ عربيّ البناء أعطي -في اللُّغة الحديثة- معنىً مُختلفاً عمّا كان العرب يعرفُونه، مثْلُ: الجريدة، المجلّة، السّيّارة، الطّيّارة».(٥)

(١) ينظر: المزهر : ١/ ٣٠٤.

(٢) ينظر: المصدر السابق : ١/ ٣١٠ ، ٣١١.

(٣) ينظر : شفاء الغليل : ٢٣.

(٤) ينظر : ص ٩ من قسم التّحقيق.

(٥) ينظر : كلام العرب من قضايا اللّغة العربيّة : ٧٩.

ونخلُصُ من التَّعْريفات السّابقة -في المولّد- إلى أنّه هو ما أحدثهُ المولّدون، بعد انقضاء عصر الاستشهاد؛ سواءٌ أكان من اللّغات الأعجميّة المنقولة؛ عن طريق الاشتقاق من كلمة معرَّبة؛ مثل «البُرْهان» أو كان توليداً من الفصحى' أو الفصيحة؛ عن طريق الاشتقاق من كلمة عربيّةٍ؛ مثل «القرْعُ» أو عن طريق الارْتجال؛ مثل «الطَّخْر، والطَّرْش».

٦- العامِّـيُّ:

قيل : العامّيُّ «هو تحْريفٌ سوقيّ لألفاظٍ كانت -من قبل- عربيّةً صحيحةً، مثل: كِدَا (عاميَّةٌ مصريّة أصلها: كذا)، شو؟ (عاميَّة شآميَّة أصلها: أي شيءٍ هو؟)[1]».

وعرَّف آخر ، فقال: «هو ما يتكلَّمُ بِهِ العامَّةُ، وهو انحراف في اللُّغة بتأثير اللَّهجات الإقليميّة، وبسبب اتِّصال العرب بالأمم الأخْرى، واختلاطهم بهم وليْس كلُّ عاميٍّ لحناً أو خطأً، إذْ إنّ من العامّيِّ ما هو فصيح وصحيح عربيَّةً، ولكن كلّ لحن عامّيٍّ ظهر على ألسنة العامَّة وتسرَّب إلى ألسنة الخاصّة».[2]

(١) ينظر : كلام العرب من قضايا اللّغة العربيّة: ٨٠.

(٢) ينظر: قصد السّبيل : ١/ ٦٣.

المبحَثُ الثَّالثُ
مَصَـــــادِرُ الْكِتَـــابِ

جمع مصطفى الأنطاكيّ هذا الكتـاب من نحو مائة كـتابٍ، وقد نصَّ في مقدَّمة كتابه على ذلك؛ فقال: «هذه مجلّة يُذكر فيها معرَّباتُ الأحاديث والقُـرآن وأسماء الأجلّة والبـلدان؛ جمعـتها من نحـو مائة كتابٍ؛ على وجه لم يسبقني إليه أحدٌ من أولي الألباب»[1].

ولقد اخْـتلفت طريقتُهُ في الـنّقل من المصادر؛ فتـارةً يذكر اسم الكتـاب، وتارةً يكتفي بذكـر اسم المؤلّف من غيـر ذكر كتـابه، وتارةً يكتفي بعبارات تفيد نقله عن مصدر؛ كقوله: «قيل، وقال» وكثير من الأقوال الّتي نقلها الأنطاكيّ عن النّحاة واللّغـويّين والمفسّرين والمحدّثين وعلماء التّاريخ والجغرافيـا والطّبّ والتّراجم والأدب لم يذكر ما يشير إلى مصدرها، وقد تمكنتُ -بفضلِ اللّـهِ- من تعيينها، والوقوف على بعضها بالرُّجُوع إلى كتب السّابقين، وعزوها إليها.

(١) ينظر: ص ١، ٢ من قسم التّحقيق.

وفيما يلي عرض للمصـادر الَّتي نقل عنها الأنطاكيُّ، وقد رتَّبتُها بحسب تاريخ وفـاة مؤلِّفيهـا؛ مع الإِشارة إلى بعض المواضع الّتي تمَّ النَّقلُ منها فيها:

١) سيبويه عمـرو بن عثمان بن قنبر (ت: ١٨٠ هـ) نقل عنه في لفظة «الْجُوَالِق» ولفظة «حَم» من كتابه «الكتاب».

٢) محـمَّد بن الحـسن بن فرقـد (ت : ١٨٩هـ) نقل عنه في موضع واحد؛ في لفظة «الأُلُوَّة» من كتابه «السِّيرُ».

٣) عبدُاللَّهِ بن مسلم بن قُتيبة (ت: ٢٧٦هـ) نقل عنه في لفظة «أَبْرَوِيز» من كتابه «أدب الكاتب».

٤) أحمـد بن داود، أبو حنيفـة الدينوريُّ (ت: ٢٨١هـ) نقل عنه في مواضع عديدة؛ منها في لفظة «الأَنَبج» ولفظة «الْبُخْتَج» ولفظة «التُّرْمُس» ولفظة «التُّوت» ولفظة «الْحِلْتِيت» من كتابه «النّبات».

٥) محمّـد بن الحسن بن دريد الأزديّ (ت: ٣٢١هـ) نقل عنه في مـواضع؛ منها فـي لفظة «الآسِ» ولفظة «تَفْلِيس» ولفظة «التُّـور» ولفظة «الْجِـلِنفَـاظ» ولفظـة «الْـجُـمَّل» ولفظة «الجِنَازَة» مـن كـتـابه

«الجمهرة».

٦) حمْزة بن الحسن الأصفهانيّ (ت: ٣٦٠هـ) نقل عنه في لفظة «التَّسَاخِين» من كتابه «الخصائص والموازنة بين العربيّة والفارسيّة».

٧) محمّد بن أحمد الأزهريّ (ت: ٣٧٠هـ) نقل عنه في مواضع ؛ منها في لفظة «الأَرْكَاح» ولفظة «الآس» ولفظة «الإسْطَام» ولفظة «الأُطْرُغُلاَّت» ولفظة «الأُكَيْرَاح» ولفظة «الإِلّ» ولفظة «البَلَسَان» من كتابه «تهذيب اللّغة».

٨) إسماعيل بن عبّاد الصّاحب (ت: ٣٨٥هـ) نقل عنه في لفظة «أَنَاهِيْذ» وفي لفظة «أُوْقِلِيدِس» من كتابه «المحيط».

٩) إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ (ت: ٣٩٣ هـ) نقل عنه في مواضع؛ منها «تعريف المعرَّب» وفي لفظة «إِسْرَافِيل» ولفظة «إِلأَدَه فَلاَدَه» ولفظة «الأَنبِجَات» ولفظة «البُرْنُس» ولفظة «البَقَّم» من كتابه «الصّحاح».

١٠) عبدالملك الثّعالبيّ النَّيسابوريُّ (ت: ٤٢٩هـ) نقل عنه في لفظة «جُرْجَان» من كتابه «يتيمة الدّهر».

١١) مُحمَّد بن أحمد البيْرُونيُّ (ت: ٤٤٠هـ) نقل عنه في لفظة «الإسْكَندَر» من كتابه «الآثار الباقية عن القرون الخالية».

١٢) عليُّ بن إسماعيل بن سيده المرسيُّ (ت: ٤٥٨هـ) نقل عنه في مواضع؛ منها في لفظة «التَّفْتَر» ولفظة «الجُرْيَال» ولفظة «الْجُمَان» ولفظة «الْجِنَازَة» من كتابه «المحكم».

١٣) الحسين بن محمَّدٍ؛ المعروف بالرّاغب الأصفهانيّ (ت: ٥٠٢هـ) نقل عنه في لفظة «حِطَّة» من كتابه «المفردات في غريب القرآن».

١٤) القاسم بن عليّ بن محمّدٍ الحريريُّ (ت: ٥١٦هـ) نقل عنه في لفظة «الْحَوَائِج» من كتابه «دُرَّة الغوّاص في أوهام الخواص».

١٥) موهوب بن أحمد بن محمّد الجواليقيُّ (ت: ٥٤٠هـ) نقل عنه في مواضع؛ منها في لفظة «الْبَاج» ولفظة «الجُوفِي» من كتابه «المعرَّب».

١٦) عبدالله بن برّي المصريّ (ت: ٥٨٢هـ) نقل عنه في مواضع؛ منها في لفظة «الأرنَدَج» ولفظة «الإرِّيس» ولفظة «الْبُخْت»

ولفظة «الْبَرْدَج» ولفظة «الْحَوَائِج» من كتابه «التَّنبيه والإيضاح عمَّا وقع في الصِّحاح».

١٧) محمود بن عمر الزَّمخشريُّ (ت: ٥٨٣هـ) نقل عنه في مواضع؛ منها في لفظة «بَابِل» ولفظة «البَيْر» ولفظة «الْبَعِير» من كتابه «ربيع الأبرار ونصوص الأخبار» وفي لفظة «البَاذِق» من كتابه «الفائق في غريب الحديث» وفي لفظة «إدْرِيس» و «أَصْحَمَة» و«أيُّوب» من كتابه «الكشَّاف» وفي لفظة «التَّورِيَة» من كتابه «المُفصَّلِ».

١٨) محمَّد بن محمّد؛ المعروف بعماد الدِّين الكاتب (ت: ٥٩٧هـ) نقل عنه في «الآلَقُّ» و«بَغْدَاد» و«الْحَامِي» من كتابه «الخريدة».

١٩) المُبارك بن محمّد بن الأثير الجزريُّ (ت: ٦٠٦هـ) نقل عنه في مواضع؛ منها في «الأَذْرَبِيّ» و«إِرَم» و«أَندَرَابِيم» و«البَابُوس» من كتابه «النّهاية في غريب الحديث والأثر».

٢٠) ناصرُ الدّين بن عبدالسّيّد المطرَّزيّ (ت: ٦١٠هـ) نقل عنه في «الأُنمُوذَج» و«البَاذِق» و«البَارْنَامَج» و«البَرِيد» من كتابه «المُغرَّب في ترْتيب المعرب».

٢١) منصور بن فلاح اليمنيّ (ت: ٦٨٠هـ) نقل عنهُ في تعريف العُجمة؛ من كتابه «المغني».

٢٢) أحمد بن محمَّدٍ الإربليُّ؛ المعروف بابن خَلِّكان (ت: ٦٨١هـ) نقل عنه في التَّراجم؛ كما في «ترجمة ابن التِّلميذ» و«ترجمة أبي عبدالله محمّد عماد الدِّين الكاتب» من كتابِهِ «وفيات الأعيان».

٢٣) عبداللَّهِ بن عمر بن محمَّدٍ البيضاويّ (ت: ٦٩١هـ) نقل عنه في مواضع؛ منها في «إِسْحَاق» و«الإِسْكَندَر» و«إِسْمَاعِيل» من كتابه «أنوار التَّنزيل وأسْرار التَّأويل».

٢٤) محمَّد بن مُكَرَّم بن منظورٍ الأفريقيُّ (ت: ٧١١هـ) نقل عنه في مواضع؛ منها في «البَرْجَد» و«البُورِي» و«البَهْنَوِيّ» و«التَّخْمِين» و«الجَثْر» من كتابه «اللّسان».

٢٥) محمّد بن سباع؛ المعروف بابن الصَّائغ (ت: ٧٢٠هـ) نقل عنه في «الأَسْبَاط» من كتابِهِ «الرَّامُوز».

٢٦) محمَّدُ بن يوسف بن عليٍّ بن حيَّان؛ المعرُوف بأبي حيَّان

(ت: ٧٥٤هـ) نقل عنه في «جَبْرَئِيل» و «الْحَصَب» من كتابه «البحر المحيط».

٢٧) أحمد بن محمّد بن عليٍّ المقري الفيُّوميّ (ت: ٧٧٠هـ) نقل عنه في مواضع؛ منها في «الآنُك» و«الْبَرْبَر» و«الْبِرْذَوْن» من كتابه «المصباح المنير».

٢٨) محمَّد بن يعقُوب الفيرُوز آباديّ (ت: ٨١٧هـ) نقل عنهُ في مواضع كثيرةٍ؛ منها في «الأَرُزّ» و«إِرَمُ ذَاتِ الْعِمَاد» و«الأَرَنْدَج» و«أَزْدِهَاق» و«إِسْرَائِيل» و«أَنَاهِيْذ» و«الْبَاذِق» و«بَرْدَعَة» و«الْبِطْرِيق» من كتابِهِ «القاموس المحيط».

٢٩) جلالُ الدين عبدالرّحمن السُّيُوطيُّ (ت: ٩١١هـ) نقل عنه في «بَسْ» و«التَّامُور» و«الحُبّ» من كتابه «المُزهر» ونقل عنه في «ابْلَعِي» و«أَخْلَدَ» و«الأَلِيم» و« الْبَطَائِن» و«الْبَعِير» من كتابه «المُهذَّب».

٣٠) مُحمَّد بن قاسم بن يعقوب الأماسِيُّ (ت: ٩٤٠هـ) نقل عنه في مواضع كثيرة، منها «أَرِسْطُو» و«أَرْدَشِير» و«إِسْفَنْدِيَار» و«أَسْقِلِينُوس» و«إِسْنَا» و«أَيُّوب» و«بَصْرَة» من كتابه «روْض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار» وأشار إليه الأنطاكيُّ في كتابه بقوله: «وفي

الرَّوضة».

٣١) داوُدُ بن عــمــر الأنطاكيُّ (ت: ١٠٠٨هـ) نــقل عنه في مواضع، منها في «التَّرَنجَبِين» و«التَّـنبُل» و«الدَّارصِينِي» و«الدَّارشِشْعَان» من كتابه «التَّذكرة».

٣٢) محــمَّدُ بن عــمر الخفــاجيُّ (ت: ١٠٦٩هـ) نقل عنه في «دَارَ ابْجِــرْد» من كــتابه «شــفــاء الْغليل فــيــما في كــلام العــرب من الدَّخيلِ».



المبْحثُ الرَّابعُ
شَوَاهِـدُ الْكِتَـابِ

عُني الأنطاكيّ بالشَّواهد؛ ليستدلَّ بها على تعْريب العرب الألْفاظَ الأعجـميّة، واستـعمالهم إياها ضمـن كلامِهِم، فتنوَّعت في كـتابه؛ لتشْـمل الاسْتِشْـهاد بالقُرآن الكريم، وبأحـاديث الرَّسُول -صلَّى اللَّهُ عَليه وسلّم- وبأقوال العرب، وأمْثالهمْ، وحكمهم، وأشْعارهم.

وفيما يلي تفصيل ذلك:

أ- الاسْتِشْهادُ بالْقُرآن الكرِيْمِ:

لأنَّ أعظم كتاب في لُغـة العرب هُو كتاب اللَّه المبين، وحُـجَّته القائمـة، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديْـهِ ولا من خلْفه، ولم يخْلُ -كما هو رأي بعض العلمـاء- من ألفاظٍ كانت في أصلها غيـر عربيَّة ثمّ عُرِّبت- استشهد الأنطاكيّ به على الأغراض التَّالية:

١) الاستـشهاد على وُقُـوع ألفاظ؛ من اللّغات السَّـاميَّة غـير

العربيّة؛ في القُرآن الكريم؛ كـقوله: «أخلد؛ في قوله تعالى: ﴿ أَخْلَدَ إِلَىٰ الأَرْضِ﴾ معناه: ركَنَ بالعبريّة»[١]، وكقوله: «الأسْـفار: الكتب بالسِّريانيَّة، وعن الضَّحَّاك قال في قوله تعالى: ﴿يَحْمِلُ أَسْفَاراً ﴾ أي: كُتُباً»[٢]، وكقوله «البعير: كلُّ ما يُحمل عليه؛ بالعبرانيّة، وبه قال ابن خالَويْه، وفسَّر قولهُ تعالى: ﴿وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ ﴾ بالحمار؛ لأنّه ليس بأرض كنعان إبل».[٣]

٢) الاستشهاد على وقـوع ألفاظٍ من لُغات الأمم الأخري، في القُرآن الكريم؛ كقوله: «البطائن: الظّواهر؛ بالقبطيّة، وقيل: منه قوله تعالى: ﴿بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾[٤].

وكقوله: «الحَصَبُ: الحطب بلغة الحبشة؛ كما في البحر، وعن ابن عـبّـاس في قـوله تعـالى: ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ حطبُ جَـهَنَّم؛ بالزِّنجيّة»[٥]، وكقوله: «الحُوب: الإثْمُ، وعن ابن عـبَّاس قال في قوله

(١) ص ٧١ ، ٧٢ من قسم التّحقيق.
(٢) ص ١٤٠ من قسم التّحقيق.
(٣) ص ٤٢٣ ، ٤٢٤ من قسم التّحقيق.
(٤) ص ٤١٥ من قسم التّحقيق.
(٥) ص ٧٠٩ من قسم التّحقيق.

تَعَالَى: ﴿ إِنَّهُ كَانَ حُوباً كَبِيراً ﴾ إِثْماً كبيراً -بلُغة الحبشة».[١]

٣) الاستشْهَاد على معاني الألفاظ المعرَّبة الواردة في القُرآن الكريم؛ كقوله: «الآجُرُّ؛ بالمدِّ وشدِّ الرّاء: أشهر الطِّين المطْبُوخ، معرَّبٌ.... وبالكشّاف: إنّما قال ﴿ فَأَوْقِدْ لِي يَاهَامَانُ عَلَى الطِّينِ ﴾[٢].

ب- الاستشهاد بالأحاديث والآثار:

لقد استشهد أصحاب المعاجم اللّغوية بالحديث النّبويّ، وامتلأت معاجمهم خاصّة بهذه الشّواهد؛ وبذلك يكونون قد أبطلوا الدّعوى القائلة بأنّ قدامى اللّغويّين قد امتنعوا عن الاستشهاد بالحديث، ويُؤيِّدُ ذلك النّصُّ الّذي ورد في «شرح كفاية المتحفّظ» لابن الطّيّب الفاسيّ الّذي يقول: «على أنّا لا نعلم أحداً من علماء العربيّة خالف في هذه المسألة، إلاّ ما أبداه الشّيخ أبّو حيان في شرح التّسهيل، وأبو الحسن ابن الضّائع في شرح الجمل وتابعهما... السُّيوطيُّ».[٣]

(١) ص ٧٢٥ من قسم التّحقيق.

(٢) ص ٦٧، ٦٨ من قسم التّحقيق.

(٣) دراسات عربيّة وإسلاميّة: ٨٤.

وقد استشهد الأنطاكيّ بالحديث النّبويّ الشّريف، في كتابِهِ، على الأغراض التّالية:

١) الاستشهاد على توْضيح معاني الألفاظ الأعجميّة؛ كقوله: «أبدوج السّرْج. . . . في حديث الزُّبير -رضي اللَّهُ عنه- حمل يوم الخندق على نوفل بن عبداللَّه بالسّيف؛ حتّى شقَّهُ باثنتين، وقطع أبدوج سَرْجه»[(١)].

وكقوله: «الإبْرِيزُ: الخالص، لقوله -صلّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ-: «إنّ اللَّه ليجرِّب أحدكم بالبلاء، كما يجرِّب أحدُكُم ذهبه بالنّار؛ فمنه ما يخرج كالذّهب الإبريز»[(٢)].

وكقوله: «الإثمد: بالكسر، معرَّبٌ، حجر الكحل. . . . وفي الحديث: «خير أكحالكم الإثمد، ينبت الشّعر، ويجلو البصر»[(٣)].

٢) الاستشهاد على ترجيح عَرَبيّة اللَّفظ الموصوف بأنّه أعجميّ؛ كقوله: «البُخت بالضَّمِّ: الإبل الخراسانيَّة، جمال طوال الأعناق، معرَّبٌ، وقال ابن فارسٍ: عربيٌّ. . . . وفي صحيح مسلم:

(١) ص ٢٩ من قسم التّحقيق.
(٢) ص ٣٥ من قسم التّحقيق.
(٣) ص ٦٤ من قسم التّحقيق.

أنَّهُ -صلّى اللَّهُ عليه وسلَّم- قال في صفات النّساء اللاّتي يأتين في آخر الزّمان : رُؤُوسهنَّ كأسْنمة البُخت لا يجدْنَ ريح الجنَّة، وإنَّ ريحها لتُوجدُ من مسيرة عام».[١]

٣) الاستشهاد على صحّة استعمال جمع اللَّفْظ الأعجميّ؛ كقوله : «الباسور: وبالصّاد، أعجميٌّ، أو معرَّب: داء معروفٌ، والجمع: بواسير؛ وفي الحديث: إنّ التِّين يقطع البواسير ، وينفع النِّقرس»[٢].

وكقوله : «البرازيق: الجماعةُ من النّاس، جمْع: برزيق؛ فارسيٌّ معرَّبٌ، وفي الحديث: لا تقوم السّاعة؛ حتّى يكون النّاس برازيق».[٣]

٤) الاستشهاد على تحديد المواضع والبلدان الأعْجميّة؛ كقوله: «بَرْزَةُ : قرية بدمشق، وعن ابن عبّاس: إنَّ إبْراهيم -عليه السّلام- وُلد بغُوطة دمشق في قرية: برزة؛ بقاسيون».[٤]

(١) ص ٣٢٩، ٣٣٠ من قسم التّحقيق.

(٢) ص ٣١٠، ٣١١ من قسم التّحقيق.

(٣) ص ٣٣٧ من قسم التّحقيق.

(٤) ص٣٥٣ من قسم التّحقيق.

وكقوله : «الإيوان : الصُّفَّة العظيمة وفي الحديث: لمّا كان ليلة وُلِدَ رسول اللّه -صلَّى اللَّهُ عَليه وسلَّمَ- ارتجس إيوان كسرى؛ فسقطت منه أربع عشرة شُرفة. . . . الخ».[١]

٥) الاستشهاد على الأعلام الأعجميّة؛ كقوله : «إسرافيل : أعجميّ، الجوهريّ: كأنَّهُ مضافٌ إلى «إيل» وَجَزَمَ به القاموس، وصَرّح بأنّ كلَّ اسم آخره «إل» أو «إيل» فمضاف إلى اللَّهِ تعالى. . . . وفي الحديث : إنّ الْعرش على منكب إسرافيل»[٢].

ج - الاستشهاد بالأمْثال والأقوال :

عدَّ الأنطاكيّ أقوال العرب وأمثالها مصدراً من مصادر الاستشهاد؛ فاستشهد بها في أمورٍ؛ منها:

١) توضيح اللّفظ المعرّب؛ كما في قوله : «الأنجر: مراساة السّفينة. . . . وفي المثل: فلان أثقل من أنجرة»[٣].

(١) ص ٢٧٧ من قسم التّحقيق.
(٢) ص ١٣٨ من قسم التّحقيق.
(٣) ص ٢٣٢ من قسم التّحقيق.

وكَقَوْلِه: تَبَالَة؛ بَلْدةٌ باليَمَن . . . فقيل : أهون من تَبَالَة على الحجَّاج».[١]

٢) توثيق معنى اللَّفظ الْمُعرّب وتأصيلُهُ؛ كقوله : «بُرْجان: كعثمان، جنسٌ من الرّوم، ولصٌّ معروف، يقال: أسرق من برجان؛ اسم أعجميٌّ».[٢]

وكقوله : «البريد : الرّسول، ومنه : الحُمَّى بريد الموت».[٣]

د- الاستشهاد بالشّعر :

توسَّع الأنطاكيّ في الاستشهاد بالشِّعر؛ فهو ديوان العرب. قال عبداللَّه بن عبّاس -رضي اللّه عنهما: «إذا أشكل عليكم الشَّيء من القُرآن؛ فارجعوا فيه إلى الشّعر؛ فإنَّه ديوان العرب».

واستشهد الأنطاكيّ بشعر الجاهليِّين؛ كامريء القيس[٤]،

(١) ص ٥١٨ من قسم التّحقيق.
(٢) ص ٣٤٣ من قسم التّحقيق.
(٣) ص ٣٧٠ من قسم التّحقيق.
(٤) ص ٦٤ من قسم التّحقيق.

والأعْشَى[١]، والمُخضرمين؛ كلبيدٍ[٢]، والمتقدّمين -وهم الإِسلاميّون- كجرير[٣]، والفرزدق[٤]، والمولَّدين، كـقوله: «الإِنـسانة: للمـرأة؛ عامِّيَّةٌ، وسمع في شعر؛ كأنَّهُ مولَّدٌ»[٥].

وقد تعدَّدت الأغراض؛ الّتي استشـهد عليها الأنطاكيُّ بالشَّواهد الشِّعريّة، ومن أشهرها:

١) توضيح معنى اللَّفظة المعرَّبة وتوثيـقها؛ كقوله: «الإِبيلي: صاحب النّاقوس، أو الرّاهب، قال الأعشى:

وَمَـــــا أُبَيْـلي عَـلَى هَـيْكَـلٍ
بَنَاهُ وَصَـلَّبِ فِـيـــه وَصَـــارا[٦]

٢) الاسـتشـهـاد على ورود لغـات للفظة المعـرَّبة، كقـوْله: «الإبريسم ... وفيه لغـات ثلاث: الأولى....، والثَّانية،

(١) ص ٣٨ من قسم التّحقيق.
(٢) ص ٥٣ من قسم التّحقيق.
(٣) ص ٢٦٣ من قسم التّحقيق.
(٤) ص ٢٧٣ من قسم التّحقيق.
(٥) ص ٢٤٠ من قسم التّحقيق.
(٦) ص ٥٩ من قسم التّحقيق.

والثّالثة فتح الرّاء والسّين، قال ذو الرُّمَّة:

كَـأَنَّمَـا اعْـتَـمَّتْ ذُرَا الأَجْـيَـالِ

بالقَـزِّ والإبرَيْسَـمِ الهَلْهَـالِ[1]

٣) الاستشهاد على ما يُقَابل اللَّفظ الأعجميّ في العربيَّة؛ كقوله: «الإبْريق: إناء.... وعَرَبيَّتُهُ: التَّامورة؛ قال الأعشى يصفُ خَمَّارة:

فَـإِذَا لَهَـا تَـامُـورَةٌ

مَـرْفُـوعَـةٌ لِـشَـرَابِهَـا[2]

٤) الاستشهاد على مسائل صرفيّة؛ ففي الجمع كقوله: «إبزيمُ السَّرج: حلقةٌ لها لسان يدخل في الخَرْق في أسفل المِحْمَل، ثمّ تعُضُّ عليه حلقَتُهَا.

والحلقة جميعها[3] «إبزيم» فارسيٌّ معرّبٌ.

والجمع: «أبازيم» قال الرّاجز:

(١) ص ٣٦، ٣٧ من قسم التّحقيق.

(٢) ص ٣٧، ٣٨ من قسم التّحقيق.

(٣) يريد مع اللّسان.

لَوْلا الأَبَازِيمُ وَأَنَّ المِنسَجَا

نَاهَىٰ عَنِ الذِّئبَةِ أن تفرّجَا[١]

وفي التَّصغير؛ كقوله : «أبو قابُوس: كنية النُّعمان بن المُنذر؛ ملك العرب، معرَّبٌ. . . وصَغَّرَه تصغير التَّرخيم للضَّرورة أو للتَّعظيم؛ فقال يخاطب يزيد بن الصّعق:

فَإِن يَقْدرْ عَلَيْكَ أَبُو قُبَيْسٍ ،

تَحُطَّ بِكَ المَعِيشَةُ في هَوَانِ[٢]

❀ ❀ ❀

(١) ص ٤١ من قسم التّحقيق.

(٢) ص ٥١ من قسم التّحقيق.

المبحثُ الخامسُ
تَقْـويمُ الكِـتَابِ

أهمِّيَّةُ الكتابِ :

يُعَدُّ كتـاب «نُفُوذ اللّسـان وعُقُـود الحسـان» موسوعـة أُلّفت في المعرَّب والدَّخيل؛ إذ يتناوَلُ دراسة معرَّبات الأحاديث والقرآن، وأسماء الأجلَّة والبلدان، وجمـع المؤلِّفُ موادَّه من نحو مـائة كتابٍ؛ فـقال: «هذه مجلّة يُذكـر فيهـا معرَّبـات الأحاديث والقُرآن، وأسـماء الأجلَّة والبُلدان؛ جمعتُها من نحو مائة كـتابٍ على وجهٍ لم يسبقني إليْه أحدٌ من أولي الألباب»[1].

وهو يُعَدُّ مصدراً مهمـاً مِن مصادر الكتب اللاّحقة به؛ ومن أهمِّ الكُتُب الّتي أُلّفت في هذا الفنِّ.

وقد اكتسب هذه الأهميّة من أُمُور متعدّدة؛ منها:

١) تضـمَّنَ الكتاب ألفـاظاً لم تُذْكـر في جلِّ الكتب السَّابقـة

(١) ص ١ ، ٢ من قسم التّحقيق.

عليه؛ الّتي أُلِّفت في المعرَّب؛ فهو يحتوي على ٢٩٩٨ مادّة تقريباً.

٢) جمع المؤلِّف موادَّه من مائة كتاب؛ كما نَصَّ هو علىٰ ذلك.

٣) يُعَدُّ مصدراً من مصادر الكتب اللاّحقة به، قال المحبِّي مثلاً: «الحجاز: مكَّة والمدينة والطَّائفُ ومخاليفها، ذكره الأنطاكيُّ في مُعرَّبه».(١)

٤) زيادةُ معانٍ جديدة للكلمة المُعرَّبة، لم توجد عند سابقيْه؛ كقوله: «البالةُ: وعاء المِسْكِ، ثُمَّ قيل: للجرَاب الَّذي فيه الطِّيب....».(٢)

٥) الحرص على ضبط الكلمة المعرَّبة ضبط كتابةٍ وضبط رسم؛ حتَّى لا يتسرَّبُ إليها الخطأُ، فهو يُعَدُّ -بحقٍّ- مصدراً لضبط الألفاظ المعرَّبةِ؛ كقوله: «الإرَّةُ: بالكَسْرِ وشدِّ الرَّاءِ....»(٣).

٦) يُعَدُّ مصدراً مهمّاً لمراجعة ألْفاظ بعض الفُنون؛ كالطِّبِّ، والتّاريخ، والأعلام، والنَّبات، والأغذية، والبُلدان والمواضع؛ كقوله:

(١) قصد السّبيل: ١/٤٢٣.

(٢) ص ٣١٩ من قسم التّحقيق.

(٣) ص ٩٤ من قسم التّحقيق.

«أرْزَنجَانُ: معرّب: أرْزنكَان بلدةٌ بالرُّوم منها إلى سيواس وإلى أرْزنَ أربعون فرسخاً»[١].

وكقوله: «الأَرُزُّ: حبٌّ معروف، قيل: فارسيٌّ معرَّبٌ، وفيه سبع لغاتٍ أُخَرُ في القاموس».[٢]

٧) كثرة النُّقول من كُتُب اللُّغة، والمعاجم العربيَّة، والتَّفسير، والفقه، والطِّبِّ، والتَّاريخ، والأدب، النَّادر منها والمشهُور؛ ومن النّادر «روْض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار» للأماسيّ، الَّذي أطلق عليه في كتابه اسم «الرَّوْضة».[٣]

٨) كثرة التَّراجِم للمشهورين من العُلماء المنتسبين إلى بلدان ومواضع وُصِفَتْ أسماؤها بأنّها معرَّبة؛ كقوله: «أَرَّجَان: بالفتح وشدِّ الرَّاء، فارسيٌّ معرَّب، بلدةٌ بخوزستان، وقد يُخَفَّف في الشِّعر، قال المتنبِّي:

(١) ص ٩٧ من قسم التّحقيق.
(٢) ص ٩٥ من قسم التّحقيق.
(٣) ص ٢٤ ، ٣٤، ١٧٦، ٢١٨، ٢٢٣ من قسم التّحقيق.

أرجـانُ أيَّتـهـا الجـيـاد فـإنَّهُ

عـزمي الَّذي يَذَرُ الوَشِـيج مُكَسَّـرا

منها: أبو بكرٍ أحمد بن محمَّـدٍ الأرَّجانيُّ؛ شيخ العماد الكاتب الأصْبهانيِّ؛ فارس ميدان الشِّعر والقلم، قاضي مدينة تُسْتَر[١] وَعَسْكَر مُكْرَم[٢]، مات سنة (٥٤٤هـ)، ومن شعره:

تأمَّل تحـت ذاك الصِّـدْغ خـالا

لتـعلم كم خـبـايا في الزّوايا»[٣]

٩) يشتمل الكتاب على عدد كبير من الألفاظ المُعرَّبة الواردة في الأحاديث والقرآن، وأسماء العلماء، والبلدان، والمواضع.

١٠) لم يَخْلُ الكتاب من بعض المسائل النّحـويّة، والصَّـرْفيّة. فمن المسائل الصَّرفيَّة، قَوْلُه: «أُبَيْرِه: تصغير إبراهيم عند المُبرِّد، وشبَّه

(١) قيل: بالضّم ثم السكون وفتح التّاء الأخرى، أعظم مدينة بخوزستان، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٤٤٣.

(٢) قيل: بـضمّ الميم وسكون الكاف وفتح الرّاء، وهو بلـد مشهـور من نواحي خوزستان، ينظر: معجم البلدان: ٦/ ٣٢٨.

(٣) ص ٨٨، ٨٩، ١٨٣ من قسم التّحقيق.

همزته بالأصليَّة، وعند سيبويه تَصغيرُهُ: بريهم، تشبيهاً بالزَّائدة؛ وهو حسن، والأوَّل قياسٌ»[١].

١١) يحتوي الكتابُ على بعض المسائل الفقهيّة[٢] والعقديّة.[٣]

١٢) تَوَسُّعُ الأنطاكيِّ في تناول المعرَّبات؛ فهناك نصوصٌ في الكتاب، وموادٌّ استوفى فيها الأنطاكيُّ الكلام بصورة أوسع؛ في حين أنّنا نجد هذه النّصوص والموادّ -في كتب غيره- مختصرةً، وغير مستوفاةٍ، كقوله: «الإصطبلُ: موقف الدَّوابِّ، شآميَّةٌ، وقيل: معرَّبٌ، وهمزتُهُ أصلٌ، لأنَّ الزِّيادة لا تلحق بنات الأربعة من أوّلها، إلاّ إذا جَرَتْ على أفعالها، والجمعُ: إصطبلاتٌ»[٤] بينما قال الخفاجيّ في شفاء الغليل: «إصطبل -بلغة أهل الشّام- معناه: الأعمي؛ كما في كتاب الهميان، ولذا قال ابن عبّادٍ جُرُّوا الإصطبلَ في قصّته[٥] مع

(١) ص٥٧، ٨٠، ١١٦، ١٨٢، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٩٤، ٢٩٥ من قسم التّحقيق.
(٢) ص ٢٦، ١٥٦، ٢١٣، ٢١٤، ٢٦٠، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٦، ٤٦٣، ٤٧٢ من قسم التّحقيق.
(٣) ص ١٩، ٢٠، ٥٩١ من قسم التّحقيق.
(٤) ص١٨٢ من قسم التّحقيق.
(٥) وردت القصّة في «نكْت الهميان في نُكَت العميان» للصّفديّ: ١٠٣ «قصد --

المعري»[1].

وكقوله: «الأُصطُرلاب: وبالسِّين، يونانيّ أو روميٌّ معرَّبٌ، مركَّب، معناهُ: ميزان الشَّمس، ولاب اسم الشَّمس؛ فكأنَّهُ قيل: «أسطر الشّمس» إشارةً إلى خطوطٍ فيه.

وأوَّل من عَمِلَهُ بطليموس؛ صاحب المجسطيِّ، وسببهُ أنّه كان معه كرة فلكيَّةٌ؛ وهو راكبٌ؛ فسقطت؛ فداستها دابّةٌ؛ فبقيت على هيئة الأسطرلاب.

وكان أرْباب الرّياضة يعتقدون أنّ هذه الصّورة لا تُرسَمُ إلاّ في جسم يُرى على هيئة الأفلاك، فلمّا دلّه بطليموس عليها، علم أنَّهُ يُرسم بالسَّطح، وتكون نصف دائرة؛ ويحصل منهُ ما يحصل من الكرة، وإنّما قيل: الأسطرلابيّ لهبة اللّه بن الحسن؛ الشّاعر المشهورُ؛ لإتقانه في عمله، مات ببغداد سنة (٥٣٤هـ) ومن شعره:

أَهْدِي لِمَجْلِسِهِ الْكَرِيمِ وَإِنَّمَا
أَهْدِي لَهُ مَا حِزْتُ مِن نَعْمَائِهِ

== أبو العلاء المعريّ أبا الحسن علي بن عيسى الرَّبَعي النّحويّ ليقرأ عليه، فلمّا دخل عليه قال: ليصعد الإسطبل (والإسطبل في لغة أهل الشّام الأعمى) فخرج مغضبا ولم يعدْ إليه».

(١) شفاء الغليل: ٦١.

كَالْبَحْرِ يُمْطِرُهُ السَّحَابُ وَمَالَهُ

فَضْلٌ عَلَيْهِ لأَنَّه مِن مَائِهِ

وقد أَلْغَزَ ابن التِّلميذ في الميزان؛ فقال:»[١].

وقال المُنشي في رسالته : «الأسطرْلابُ: هي مرآة للشَّمس وُضِعت لمعرفة الأوضاع الفلكيّة، لغةٌ روميّة، في القاموس: اللاّب رجلٌ سَطَرَ أسطراً، وبنى عليها حساباً ، فقيل: أسطُرلاب، ثمَّ مُزِجا، ونُزِعت الإضافة؛ فقيل الأسطرلاب معرَّفةً، انتهى.

ومدارُ هذا التَّفسير على المناسبة اللَّفظيّة؛ مع ثُبُوت أنَّ اللاَّب اسم المواضع».[٢]

وقال الخفاجيُّ: «أسطرلاب: تسمَّى الآلات؛ الّتي يعرف بها الوقت أسطُرلاب والطَّرْجهارة؛ وهي آلة مائيَّةٌ وبنكام؛ وهي رمليَّةٌ، وكلُّها ألفاظ غير عربيّةٍ. . . . ذكره في نهاية الأدب»[٣].

(١) ص ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤ من قسم التّحقيق.

(٢) رسالة في التّعريب: ١٣٥، ١٣٦.

(٣) شفاء الغليل: ٥١.

٢- خلط محقّق كتاب «قصد السَّبيل» بين بعض موادِّ الكتاب؛ ففي الدُّبنة والدِّبن؛ قال : «الدِّبن: حظِيرة الغنم، فارسيٌّ معرّب: الدُّبنة؛ بالضّمّ»(١).

والصَّواب ما قاله الأنطاكيّ: «الدِّبن: بالكسر، حظيرةُ الغنم، فارسيٌّ معرّبٌ» و«الدُّبنة: بالضّمّ، الدُّبلة؛ أي اللُّقْمةُ الكبيرة»(٢).

٣- فات «المحبِّيَّ» أو محقّقَ كتابه الصّوابُ في بعض الألفاظ، قال المحبّي -مثلاً-: «بَضَى: محركة، ليس بعربيٍّ، قريْةٌ منها السُّتور البَضِيَّةُ» وعلّق محقّقُ كتاب المحبِّي بقوله: «ضبطها صاحب القاموس بُضَى' كَرُبَى وهُدى'، ذكر أنّها قريةٌ ببلاد بجيلة (القاموس: بضى)(٣).

والصَّواب ما قالهُ الأنطاكيّ: «بَصِنَى : محرَّكةٌ، ليس بعربيٍّ، قريةٌ؛ منها السُّتور البَصِنِّيَّةُ»(٤) ويُؤيِّد ذلك ما قاله اللّسان والقاموس في مادَّة «بَصِنَ» حيث ذُكِرَ النَّصّ بلفظه في اللِّسان.

(١) قصد السّبيل : ٢/ ١٥.

(٢) ص ٨٠٦ من قسم التّحقيق.

(٣) قصد السّبيل : ١/ ٢٨٥.

(٤) ص ٤١٢ من قسم التّحقيق.

٤- ذكر المُحبّي لفظة «الدِّكر» بأنّها «الدِّكن» وهي بالكسر: لعبةٌ للزِّنج والحبش، ليس بعربيٍّ.

وعلَّق المحقِّق عليها بأنّها لم تُذكرْ في اللِّسان والقاموس والمعرَّب وشفاء الغليل[١].

والصَّـوَاب ما قـاله الأنطاكيُّ: «الدِّكـر: بالكسـر: لعبـة للزِّنج والحبـش، وليس بعربيٍّ» وذكـرها ابن دريدٍ في الجمـهرة، واللِّـسان، والقاموس؛ في مادّة «دكر»[٢].

٥- قال المحبّي : «الدّربوس: البَنِيُّ من الرّجال، ليس بعربيٍّ» وعلّق المحقّقُ بقوله: «ولا أدري مـقصده بهذه الكلمة، ولعلَّهَا مـشتقّة من البنيَّة.[٣]

والصَّـواب ما قـاله الأنطاكيُّ: «الدّربوس: الفَتيُّ من الـرِّجَال، ليس بعربيٍّ»[٤].

(١) قصد السّبيل : ٢/ ٣١.

(٢) ص ٨٣٧ من قسم التّحقيق.

(٣) قصد السّبيل : ٢/ ١٩.

(٤) ينظر: ص ٨١٦ من قسم التّحقيق.

وقال المُحبِّيُّ: «الرّهوج : الشّيْءُ : السّهل»[١].

وقال الأنطاكيُّ : «الرّهوج : المشي السَّهْلُ»[٢] وهو الصَّواب.

قال المحبّيُّ : «رينهي -بالكسر: بلدة بِخُوزستان».

وعلَّق المحقِّقُ بقوله : «لم أجده في القاموس ومعجم البلدان»[٣] والصَّواب ما قاله الأنطاكيُّ: «ريشهر -بالكسر: بلدٌ بخوزستان»[٤] وهو ما ذكره ياقُوتُ في مُعْجمه.

ومن أمثلة ما نقله «المحبِّيُّ» في كتابه «قصد السّبيل» من الأخطاء؛ الّتي وقع فيها «الأنطاكيُّ» وتابعه فيها لفظة «تفتازان» إذ وَرَدَت عند كلٍّ منهما ما نَصُّه: «قريةٌ بناحية: ساور» والصَّواب «قريةٌ بناحية نسا؛ وراء الجبل»[٥].

(١) ينظر: قصد السّبيل : ٢/ ٧٦.

(٢) ينظر : ص ٩٢٧ من قسم التّحقيق.

(٣) ينظر: قصد السّبيل : ٢/ ٧٧.

(٤) ينظر: ص ٩٣٣ من قسم التّحقيق.

(٥) ينظر: ص٥٤٣ من قسم التّحقيق، وقصد السّبيل : ١/ ٣٤١.

أَهَمُّ الْقَضَايَا الَّتي تَعَرَّضَ لها الأنطَاكيّ فِي مُقدَّمة كتابِه :

عرّف الأنطاكيُّ - في مقدّمة كتابه - بعض المُصطلحات؛ الَّتي وردت ضمن متن الكتاب؛ على نَحْوٍ جَلِيٍّ وَاضِحٍ؛ يُيَسِّرُ سَبيلَ الانتِفَاعِ بِمَوَادِّ الكِتَابِ؛ كما يَفعَلُ المُعَاصِرُونَ. ومن هَذِهِ المُصْطَلَحَاتِ:

١) العربيّة والأعجميّ والمعرّب :

قال : «اللُّغة العربيَّة ما نطق به العرب؛ فيتناول الأعجميَّ والمعرّب، فالأعجميُّ: ما تلقّتْهُ العرب من العجم علماً، والمعرَّبُ : ما تلقَّوه نكرةً، ألحقوه بأبنيتهم، وغيّروه، أوْلا».

وأردف ذلك بذكر أقوال بعض العلماء عن الأعجميّ؛ فقال: «قال الجوهريّ: تعريب الاسم الأعْجميّ أن يتفوَّه به العربُ على منهاجها».

ثمَّ ذكر قول الزَّمخشريِّ، فقال: «الزَّمخشريُّ: أن يُجْعل عربياً بالتَّصرُّف فيه، والتَّغيير عن منهاجه، وإجرائه على أوجه الإعراب».

ثُمَّ جاء بتعريف ابن الفلاح اليمنيِّ للعُجْمة؛ فقال: «العُجْمةُ : كُلُّ لغةٍ تخالف لُغة العرب».[1]

(١) ص ٢، ٣ من قسم التّحقيق.

٢) ما يُعْرف من المُعرَّبِ بائتلاف الحُرُوف:

قال الأنطاكيّ نقلاً عن ابن الفلاح اليمنيِّ قوله : «وطريق معرفتها -أي: العُجْمة- النَّقْلُ من أئمّة اللُّغة، ومخالفة أبنية العرب، وترك الصَّرْف في أعلامها، وجهْلُ اشتقاقها، وإتباع الرَّاء للنُّون؛ كنَرْجِس، والزّاء للدّال؛ كمُهَندِز، واجتماع السّين والذّال المعجمة؛ كسَذَاب، واجتماع الجيم بالتّاء ؛ كالجِبْت ، وبالصّاد ؛ كجِصَ، وبالطّاء؛ كطاجِن ، وبالقاف؛ كجُلَّق ، وبالكاف ؛ ككُندُوج ، وكونه زائداً على الثّلاثيِّ، خالياً من حروف الذَّلاقة؛ يجمعها: مُر بنفل؛ فإنَّ العربيّ لا يخلو عن شيءٍ منها؛ كسَفَرْجَل؛ إلاّ نادراً؛ كعَسْجَد»[(١)].

٣) تغييرُ المعرَّب وإبدالُهُ :

قال الأنطاكيُّ : «الحروف الّتي تُبدلُ في المُعرَّب عشرةٌ؛ يجمعها: شُقَّ فجٌّ لَكَ عَزْبَس».[(٢)]

(١) ص ٤، ٥ من قسم التّحقيق.

(٢) ص ٦ من قسم التّحقيق.

٤) الاشتقاقُ من المعرَّب :

وقف الأنطاكيّ عند الاشتقاق من الاسم الأعْجميّ؛ فقال: «منع الجمهور الاشتقاق فيه، وجعلُوهُ كالجمع بين الضَّاد والنُّون، وأجاز بعضُهُم اشتقَاقَهُ من العربيِّ؛ كالشَّطرنج، وبعضُهُم عكسُوهُ؛ كما اشتقَّت العرب من الدِّيباج: دبج الغيثُ الأرض دبْجاً، ومن الدِّيوان: دوَّن تدويناً»[1].

٥) هل وقع في القُرآن من غير لُغَةِ العرب ؟

قال الأنطاكيُّ : «وكذا منعوا أن يكُون في القُرآن شيءٌ غير عربيٍّ؛ وحملوا نحو : سُندُسٍ، وإِسْتَبْرَقٍ، على وفاقٍ بين اللّغتين. وأجازه بعضهم، وروي عن ابن عبّاسٍ ومجاهدٍ وعكرمة وابن جُبيرٍ وغيرهم في أحرفَ كثيرةٍ أنّه من غير لسان العرب؛ مثل : سِجِّيلٍ، والمِشْكاةِ، وأَلِيمٍ، والطُّورِ.

وقال أبو عُبَيْدِ بن سلاّمٍ : كلا الفريقين مصيب؛ فإنّ هذه الحُرُوف - في الأصل - أعجميَّةٌ؛ فعرَّبُوها؛ فصارت عربيَّةً، ثُمَّ نزل

(١) ص ٦ من قسم التّحقيق.

القرآن.

ونقل السُّيوطيُّ عن تفسير ابن النَّقيب أنّ القُرآن احتوى على جميع لُغات العرب، وأنزل بلغات غيرهم من الرّوم، والفرس والحبشة، كثير، وأيَّدَهُ بأنّ النَّبيَّ - صلَّى اللَّه عليه وسلَّمَ- مُرْسلٌ إلى كلِّ أمّة، وقد قال الله تعالى: ﴿ **وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ**﴾[1].

٦- المُولَّدُ:

قال الأنطاكيُّ : «أمَّا الاسم المولَّدُ فهو لما أحدثه المُولَّدُون، وقيل: كُلُّ لفظ عربيٍّ غيَّرتْه العامَّةُ»[2].

(١) ص ٦، ٧، ٨ من قسم التّحقيق.

(٢) ص ٩ من قسم التّحقيق.

المآخذُ على الكتاب :

لا يخلو أيّ كتابٍ -ما عدا كتاب اللَّهِ- من الأخطاء ، ولقد وقفْتُ - في أثناء عملي في الكتاب - على بعض المآخذ؛ منها:

١) الخطأ في كِتَابَةِ بعض الآيات القرآنيّة؛ وقد نَبَّهْتُ - في الحواشي- على ذلك في أثناء التّحقيق.[١]

٢) إعادةُ وتكرار بعض الكلمات؛ مثل :«أُسْرُوشَن»[٢] ذكرها بعد كلمة «الأستُرْغَاز» وأعادها بعد كلمة «الأُسْرُف» فقال : «أُسْرُوشَنَة»[٣].

٣) عدم مراعاة الحرف الثّاني في التّرتيب الهجائيِّ؛ مثلُ: «إبْرَاهِيم»[٤] بعد «آدَم» و «الآبَنُوس» بعد إبْلِيس» و«آمِين» و«الآمِص» و«الآنُك»[٥].

٤) نسبةُ الأقوال لغير أصحابها ؛ مثل : قول الأصْمعيِّ في

(١) ص ٢٨٩، ٦٢٣ من قسم التّحقيق.
(٢) ص ١٣٠ من قسم التّحقيق.
(٣) ص ١٣٩ من قسم التّحقيق.
(٤) ص ٢٠ من قسم التّحقيق.
(٥) ص ٤٨، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٤٨ من قسم التّحقيق.

لفظة «الأُبُلَّة» نَسَبَهُ لأبي بكْر الخوارزميِّ.[١] وقول الأصمعيِّ في «إِسْرَائِيل» نَسَبَهُ للأخفشِ.[٢]

٥) لم يُفرد باباً لحرف الثّاء المثلّثة، وحرف الذّال المعجمة، وحرفي الظّاء والضّاد، وعدم ذكره الحرف الأخير فيه دلالةٌ على أنّ الكلمات المعرّبة لا تشتمل عليه، وعدم اشتمالها عليه، فيه دلالةٌ على أنّه حرف انفردت به اللّغةُ العربيَّةُ.

٦) يذكُرُ كلماتٍ ومواضع كثيرةً ليست معرَّبةً أو دخيلةً أو مُولّدةً أو عاميَّةً، وبعضها مواضع في جزيرة العرب؛ مثل: الْحِجَاز، وَحِرَاء.

٧) لم ينزِّه الأنطاكيّ كتابه عن ذكر الشِّعر الغزليِّ الفاحش والاستشهاد به، والقصص الخياليَّة، والأحاديث الموضوعة والضَّعيفة، ولم يمنعه توليه القضاءُ من تجنب ذلك.

وهذه المآخذُ لا تنقص من قيمة الكتاب وأهمِّيَّته؛ فما وقفنا عليه - من محاسن وميزات - تجعلُهُ يفُوقُ كُتُبَ من أَلَّف في هذا الفنِّ ممَّن سَبَقَهُ، وقد يُعَدُّ بعض ما عَدَدْتُهُ في المآخذ من سمات التّصْنِيفِ عنده.

(١) ص ٤٦ من قسم التّحقيق.

(٢) ص ١٣٥ من قسم التّحقيق.

المبحث السّادس
الموازنةُ بين نفوذِ اللّسان وعقودِ الحسان
وكتابٍ سابقٍ له وكتابٍ لاحقٍ به

كتب المعرّب كـثيرة ومـتعدّدة، وهي - في الجـملة- تدور حول إحصاء الألفاظ؛ الّتي عرّبها العرب، وأدخلوها في لغتهم.

وطريقة العلماء؛ الّذين ألّفـوا في هذا المجال تكاد تكون واحدة؛ والسّبب في ذلك هو الاتّفاق في الغرض، إلاّ أنّ بعضهم يفوق الآخر بزيادة بعض الموادّ اللّغـويّة، واستيـفاء النّصوص؛ الّـتي تؤدّي الغرض المقصود؛ من معرفة المدلول اللّغوي للمادّة، وتأصيلها، والوقوف على آراء علماء اللّغة فيها.

ولذا سأكتفي - في هذا المبـحث - بالموازنة بين كتابين من كتب المعرّب؛ كـتابٍ سـابقٍ، وكتابٍ لاحق بـنفوذ اللّسان وعـقود الحـسان للأنطاكيّ -تمثّل - على وجه التّـقريب- مدداً زمنيّة، ومناهـج وبيئات

مختلفة؛ وهي «نفوذ اللّسان وعـقود الحسان» للأنطاكيّ؛ الحاوي على ٢٩٩٨ مـادّة، و«شفـاء الغليل فـيمـا في كـلام العرب من الدّخـيل» للخفاجيّ؛ الحاوي على ١٣٩٣ مـادّة، و«قصد السّبيل فـيما في اللّغة العربيّة من الدّخيل»؛ الحاوي على ٣٨٦٧ مادّة.

(أوّلاً) أسلوب نفوذ اللّسان وعقود الحسان :

بدأ الأنطاكيّ كتابه بمقـدّمة، ذكر فيها فـضل اللّسان العربي على غيـره، وفصّله إلى عربيٍّ ومعـرّب، فقال: «الحمـد للّه؛ الّذي شرّف الإنسان باللّسان، وصيّره مفتـاح المعاني والبيان، وفَضّل لسان العرب، وفصّله إلى العربيّ والمعرّب»[(١)].

ثمّ أبان فيهـا عن موضوع كتابه؛ فـقال: «هذه مجلّة يُذكر فـيها معرّبات الأحاديث والقرآن وأسماء الأجلّة والـبلدان؛ جمعتُها من نحو مائة كتاب؛ على وجه لم يسبقني إليه أحدٌ من أولي الألباب»[(٢)].

ثمّ ذكـر المصطلحـات؛ التـي أوردها في كـتـابه ، وصنّف بهـا

(١) ينظر : ص١ من قسم التّحقيق .
(٢) ينظر : ص١ ، ٢ من قسم التّحقيق.

الألفاظ المذكورة فيه؛ فقال: «قالوا: اللّغة العربيّة ما نطق به العرب. فيتناول الأعجميّ والمعرّب، فالأعجميّ: ما تلقّته العرب من العجم علماً، والمعرّب: ما تلقّوه نكرة، ألحقوه بأبنيتهم، وغيّروه، أو لا . . . وأمّا المولّد فهو لما أحدثه المولّدون. وقيل: كلّ لفظ عربيّ غيّرته العامّة».

كما تطرّق فيها إلى الأمور؛ الّتي يُعرف بها الاسم الأعجميّ والمعرّب، وأورد فيها آراء العلماء في قضيّة وقوع المعرّب في القرآن الكريم.

ويمكن توضيح طريقته في تناول موادّ كتابه بما يلي:

١- بَدَأَ كتابه بحرف الألف، واستهلّه بأسماء الأنبياء؛ لمعرفة العربيّ منهم والأعجميّ؛ فقال: «الأَنبِيَاءُ -عَلَيْهِم السَّلاَمُ- عَلَى رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ: مِائَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ، أَرْبَعَةٌ سِرْيَانِيُّونَ: آدَمُ، وَشِيثٌ، وَخَنُوخٌ، وَنُوحٌ، وَأَرْبَعَةٌ مِّنَ الْعَرَبِ: هُودٌ، وَشُعَيبٌ، وَصَالِحٌ، وَمُحَمَّدٌ. . .».[1]

(١) ينظر : ص ١١ من قسم التّحقيق.

٢- جَعَلَ «آدَم»[١] أوّل كلمة في باب الألف.

٣- بَدَأَ حديثه عن الأعلام الأعجميــة بكلمة «أعجميّ» فقال: «آدَمُ» اسم أعجميّ[٢]، «إِبْرَاهِيمُ» أعجميّ[٣]، «أَبْرَهَةُ» أعجميّ[٤]، «أَبُو يَكْسُومَ» أعجميّ أو معرّب.[٥]

٤- أسهب القول في شرحه الأعلامَ الأعجميّةَ؛ كما في «آدَمَ» و «إِبْرَاهِيمَ» و«أَرْطَغُولَ»[٦] و«آزَرَ»[٧].

٥- أَيَّدَ أقواله بأقوال العلماء، وأكثر فيها[٨].

٦- رَتَّبَ موادّ كتابه على التّـرتيب الهجائيّ؛ ولم يُراعِ الحرف الثّاني والثّالث في بعض الألفاظ؛ مثل: «آجُرٌّ» جاء بها بعد «الإِجَّانَةِ»

(١) ينظر : ص ١٢ من قسم التّحقيق.
(٢) ينظر : ص ١٢ من قسم التّحقيق.
(٣) ينظر : ص ٢٠ من قسم التّحقيق.
(٤) ينظر : ص ٣٠ من قسم التّحقيق.
(٥) ينظر : ص ٥٣ من قسم التّحقيق.
(٦) ينظر : ص ٩٩ من قسم التّحقيق.
(٧) ينظر : ص ١١٥ من قسم التّحقيق.
(٨) ينظر : ص٣ ، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٠، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧ من قسم التّحقيق.

، و«إِبْرَاهِيمَ» بعد «آدَمَ» و«آبُ» بعد «إِبْرَاهِيمَ»، «آجُوجُ» بعد «الأَجْرُون».

٧- ضبط اللّفظ المعرّب ضبطاً كتابيّا في كثير من الألفاظ؛ مثل: «أَندَاق: بالفتح...»[١] «أَنطَاكِيَّةُ: بالفتح والكسر، وسكون النّون وكسر الكاف، وفتح الياء المخفّفة، وشدّدها الجواليقيّ...»[٢]، وبالرّسم، مثل: «أَبْزَر: كأحمد»[٣].

٨- استشهد بالقرآن الكريم، والحديث النّبويّ الشّريف، والشّعر العربيّ والفارسيّ، وأقوال العرب وأمثالهم.

٩- ذكر اللّغات الواردة في اللّفظ المعرّب، أو أحال إلى المصدر الّذي ذُكرت فيه اللّغات؛ مثل «إِبْرَاهِيم»[٤] و«الإِبْرِيسَم»[٥]

(١) ينظر: ص ٢٣٤ من قسم التّحقيق.
(٢) ينظر: ص ٢٤١ من قسم التّحقيق.
(٣) ينظر: ص ٤٠ من قسم التّحقيق.
(٤) ينظر: ص ٢١ من قسم التّحقيق.
(٥) ينظر: ص ٣٦، ٣٧ من قسم التّحقيق.

و«الأَجرُون»[١] و«الأَرُزّ»[٢] و«أَرِسْطُو».[٣]

١٠- ذكر جمع اللّفظ المعرّب؛ إن كان ممّا يجمع؛ مثل: «إِبْرِيق»[٤] و«إِبْزِيم»[٥] و«الإِبْزَار»[٦] و«إِقْلِيد»[٧]، واستشهد على ذلك بالشّعر.

١١- شرح وفسّر ألفاظ الشّعر ضمن المتن؛ كما في «أَبُو قَابُوس»[٨] و«الإِسْنفَط»[٩].

١٢- لم يسلك طريقة واحدة في شرح الألفاظ؛ فقد تباينت طريقته في الشّرح؛ فمرّة يستطرد، ومرّة أخرى يختصر؛ بحسب اللّفظ المشروح.

(١) ينظر: ص ٦٨ من قسم التّحقيق.
(٢) ينظر: ص ٩٥ من قسم التّحقيق.
(٣) ينظر: ص ٩٧ من قسم التّحقيق.
(٤) ينظر: ص ٣٩ من قسم التّحقيق.
(٥) ينظر: ص ٤١ من قسم التّحقيق.
(٦) ينظر: ص ٣٩ من قسم التّحقيق.
(٧) ينظر: ص ٢٠٥ من قسم التّحقيق.
(٨) ينظر: ص ٥١ من قسم التّحقيق.
(٩) ينظر: ص ١٤٤ من قسم التّحقيق.

١٣- ذكر المصدر؛ الّذي نقل منه في نهاية النّص المنقول غالباً.

١٤- تردّد في أصل بعض ألفاظ المعرّب؛ مثل :«الإِسْتَبْرَق: فارسيّ أو روميّ، معرّب: استَرْوَه، أو: اسْتَبْرَه، وقيل: معرّب : سَبْرَه...»[١].

١٥- ذكر البلدان والمواضع المعرّبة، وترجم للعلماء المتقدّمين المشهورين المنتسبين لها؛ مثل: «بَصْرَة»[٢].

١٦- عقّب برأيه -أحياناً - على ما ذكر؛ كقوله «البَخْت، فيه رمز إلى أنّ التّغيير غير معتبر في التّعريب»[٣] وكقوله بعد ذكر الشّاهد في «البُخْت» وفي دلالة هذا البيت على عربيّته خفاء»[٤]، وكقوله: وفيه نظر، أو فيه بحث، أو تأمّل.

١٧- صنّف الأنطاكيّ الكلمات المعرّبة على التّرتيب الآتي:

(١) ينظر : ص ١٢٧ من قسم التّحقيق.
(٢) ينظر : ص ٣٨٩ من قسم التّحقيق.
(٣) ينظر : ص ٣٢٨ من قسم التّحقيق.
(٤) ينظر : ص ٣٣٠ من قسم التّحقيق.

أ - الكلمات المعرّبة في القرآن، واعتمد فيها على ما قاله السّابقون ومن أمثلة ذلك: الأبّ، أخْلَدَ، الأليمُ، الْبَطَائِنُ.

ب- الكلمات المعرّبة والدّخيلة المذكورة في كتب اللّغة عامّة والمعرّبات خاصّة؛ مثل: الأقْلَش، الأُلُوَّة، الْبَاذِق.

ج- البلدان والمواضع؛ مثل: أرَّجَان، أدَرْنَة، أرْزَنجَان.

د- الكلمات المولّدة؛ مثل: الإنسَانَة، الْجَائِزَة.

هـ- الأعلام الأعجميّة؛ مثل: إبْرَاهِيم، أبْرَهَة، أرِسْطُو، جِرْجِيس، جَالِينُوس.

و- مفردات الأدوية والأغذية؛ مثل: إذْرِيطُوس، الْجَلَنجَبِين.

ز- النّبات؛ مثل: الْبَابُونج، الأنْجُدَان، الأرْجُوَان.

١٨- استعرض آراء العلماء في أصل الكلمة مثل: «الأُنْمُوذَج: بالضّم، مثال الشّيء، المطرّزيّ: فارسيّ، معرّب: نَمُودَه، التّفتازانيّ،

معرّب: نَمُودَار، الشّريف: معرّب: نَمُونَه، القاموس: لحن».[1]

١٩- نقل النّصوص؛ كما وردت في مصادرها، دون التّصرّف فيها، ونسبها إلى قائليها، أو إلى المصادر؛ الّتي أخذ منها - غالباً.

٢٠- لم يُفْردْ لحرفي الثّاء والذّال باباً.

٢١- لم يتقيّد بنصّ الحديث كاملاً؛ بل اقتصر على ذكر الشّاهد فقط؛ كما في لفظة «الْبَاسُور».

(ثانياً) : شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدّخيل :

مؤلّف هذا الكتاب هو: شهاب الدّين أحمد بن محمّد بن عمر الخفاجيّ المصريّ (٩٧٧- ١٠٦٩هـ) وُلد ونشأ بمصر، ورحل إلى بلاد الرّوم، واتّصل بالسّلطان مراد العثمانيّ؛ فولاه قضاء سلانيك، ثمّ قضاء مصر، ثمّ رحل إلى الشّام وحلب، وعاد بعدها إلى الرّوم؛ فنفي إلى مصر، وتوفيّ هناك، وترك عدداً من الآثار في فنون

(١) ينظر : ص ٢٥٠، ٢٥١ من قسم التّحقيق.

مختلفة؛ من أهمها: ريحانة الألبّا[١]، وشرح درّة الغوّاص في أوهام الخواصّ للحريري[٢]، وطراز المجالس[٣]. [٤]

استهلّ الخفاجيّ كتابه بتمهيد؛ وضّح فيه أنّه جمع -في هذا الكتاب- ما في كلام العرب من الدّخيل، وأنّه دعاه إلى هذا أنّ المعرّب ألّف فيه قوم؛ منهم من لم يَحُمْ حول ناديه، ومنهم من دقّق

(١) ريحانة الألبّا وزهرة الحياة الدّنيا، كتاب في التّراجم، قال في مقدّمته: «فهذه ذخائر من خبايا الزّوايا، فيما في الرّجال من البقايا...» حقّقه عبدالفتّاح محمّد الحلو، وطبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي، الطّبعة الأولى ١٣٨٦هـ-١٩٦٧م.

(٢) كتاب من أهمّ شروح درّة الغوّاص للحريري وأوسعها، حقّقه عبدالحفيظ فرغلي علي القرنيّ، وعلّق عليه، وعنون للكتاب «درّة الغوّاص في أوهام الخواصّ شرحها وحواشيها وتكملتها»، دار الجيل، بيروت، ،مكتب التّراث الإسلامي، القاهرة، الطّبعة الأولى ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م

(٣) طراز المجالس ذكره في الرّيحانة، وقال فيه: «وهو مجموع حسن الوضع جمّ الفائدة، رتّبه على خمسين مجلساً، ذكر فيه مباحث تفسيريّة، ونحويّة، وأصوليّة، وغيرها».
وقد طبع بالمطبعة الوهبيّة سنة ١٢٨٤، ٢٦٩ صفحة، وبالمطبعة العامرة الشّرفيّة بدون تاريخ، في ٢٧٨ صفحة.

(٤) ينظر: خلاصة الأثر: ١/ ٣٣١، والأعلام: ١/ ٢٣٨، وطبقات المفسّرين: ١/ ٤١٥.

في التّخريجات الغريبة، وبيّن أنّ الجواليقيّ لم يميّز - في كتابه المعرّب- بين القشر واللّباب؛ وأنّه لهذا ألّف كتابه، وأضاف إليه فوائد، وفرائد، وجعل فيه قسماً للمولّد؛ الّذي لم يدوّن في كتاب.[1]

ثمّ كَتَبَ مقدّمة ضافية؛ بدأها بقول أبي منصور حول وقوع الأعجميّ في كلام العرب وتكلّمت بشيء منه.

ومنه ما وقع في القرآن أو الحديث أو الشّعر القديم أو كلام من يوثق بعربيّته.

وأنكر الخفاجيّ الاشتقاق من الأعجميّ؛ فقال: «فما وقع في بعض التّفاسير أنّ إبليس مأخوذ من: الإبلاس ونحوه؛ ممّا عدّ خطأ» وذكر الخلاف في وزن الأسماء الأعجميّة؛ وأنّه ذهب قوم إلى أنّها لا توزن؛ لتوقّف الوزن على معرفة الأصل والزّائدة؛ وأنّ ذلك لا يتحقّق في الأعجميّة.

وعرّف الخفاجيّ المولّد؛ فقال: «فما عرّبه المتأخّرون يعدّ مولّداً،

(١) ينظر: شفاء الغليل : ٢٢.

وكثير ما يقع مثله في كتب الحكمة والطّب.

ثمّ قال في التّعريب: «اعلم أنّ التّعريب نقل اللّفظ من العجميّة إلى العربيّة» وذكر تسمية سيبويه وغيره؛ فقال: «وسمّاه سيبويه وغيره إعراباً»[١] فهو معرّب.

وعرض الخفاجيّ موقف العلماء من وقوع المعرّب في القرآن الكريم، فقال: «اعلم أنّ أبا عبيدة قال: ليس في القرآن لسان سوى العربيّة؛ ومن زعم خلافه فقد أعظم على اللّه حجّته.» ثمّ ختم الخفاجيّ مقدّمته بقول الجاحظ في تأثّر أهل المدينة والكوفة بالفرس.[٢]

وعقد الخفاجيّ -بعد ذلك- فصلاً في تغيير المعرّب وإبداله، ثمّ أردفه بباب في اطّراد الإبدال في الفارسيّة، ثمّ شرع -بعد هذا الباب- في شرح الكلمات المعرّبة.

ويمكن توضيح الأسلوب؛ الذي سار عليه في هذا الشّرح بما

(١) ينظر: شفاء الغليل: ٢٣.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٢٤.

يلي:

١- قسّم كتابه إلى تسعة وعـشرين باباً؛ بعدد حروف المعجم، بالإضافة إلى باب «لا» الّتي عدّها حرفاً مـستقلا، ولم يدرجها ضمن حرف اللام.

٢- رَتَّبَ الكلمات حسب الحروف الأوائل.

٣- وَزَّعَ موادّ كتابه على المصطلحات الاتية :

أ - المعرّب (٧١٤ كلمة).

ب- المولّد (٢٠٥ كلمة).

ج- العاميّ (١٨٧ كلمة).

د- العربيّ الفصيح (٨٧ كلمة).

هـ- الألفاظ النّادرة والغريبة (١٩ كلمة).

و- الألفاظ الّـتي صحبـها فـوائد لغويّة أو لطائـف أدبيّة (١٤ كلمة).

ز- ما سكَتَ عن الحكم عليه بأنّه معرّب أو مولّد أو فصيح أو عامّي (١٦٧ كلمة)[1].

(١) ينظر: شهاب الدّين الخفاجيّ وجهوده في اللّغة : ٦٢٢- ٦٢٥.

٤- ذَكَرَ الكلمة ، وَضَّحَ مدلولها اللّغويّ ثمّ ذَكَرَ أصلها، واللّغات الواردة فيها؛ مثل : «آذْرِيُون: نَورٌ أَصْفَرُ، مُعَرَّبُ : آذْرِكُون، أَيْ: لَونُ النَّارِ. . . يُمَدُّ وَيُقْصَرُ» وكذلك في «آزَر» و «إِبْرَاهِيم»[١] .

٥- استشهد بالشّعر دون أن ينسبه؛ مثل «سَلاَهِم: بُرنُس أَبيَضُ عِندَ مُوَلَّدِي المَغْرِبِ؛ قال:

وَبَدْرٌ لاحَ مِن تَحْتِ السَّلاَهِم
يَقُولُ لِكُلِّ قَلْبٍ قَدْ سَلاهُم[٢]

٦- أَكْثَرَ النقل من الكتب، ونصّ على ذلك؛ مثل : «آنش: ابْنُ شِيثٍ أَعْجَمِيّ، قال السّهيليّ: هو أوّل من غرس النّخل وبذر، وبّوب الكعبة»[٣] .

٧- اختَصَرَ في عبارته؛ مثل: «مِسْك: فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ، والعرب تسميه: المَشْمُوم»[٤]، وقوله في: «إهْلِيلَج: مَعْرُوفٌ بِكَسْرِ الهمزة وفتح اللام؛ معرّب: أَهْلِيلَة».[٥]

(١) شفاء الغليل : ٣٣، ٣٧.
(٢) المصدر نفسه : ١٤٤.
(٣) المصدر نفسه : ٣٣.
(٤) المصدر نفسه : ٢٣٩.
(٥) المصدر نفسه : ٣٥ .

٨- تَوَسَّعَ في ذِكْر الألفاظ والتّراكيب المولّدة؛ مثل: فُطْرَة، شَهِنشَاه، عَفْصٌ، بَرَّقَ عَينَهُ لَهُ، زِمْكَة، زَبُون.

٩- ذكر المعرّبات من البلدان والمواضع؛ مثل: إِيلْيَا، أَذْرَبِيجَان، أَرَّجَان، أَنطَاكِيّة، أَنقِرَة.[١]

(ثالثاً): قصد السّبيل فيما في اللّغة العربيّة من الدّخيل:

مؤلّف هذا الكتاب هو: محمّد الأمين بن فضل الله بن محبّ الله بن محمّد المحبيّ، الحمويّ الأصل، الدّمشقيّ، عُني بتراجم أهل عصره؛ فصنّف «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر» كما كان له اهتمام باللّغة والأدب؛ فألّف «ما يُعَوَّل عليه في المضاف والمضاف إليه»[٢] وله ديوان شعر[٣]، وتوفّي سنة ١١١١هـ.[٤]

(١) شفاء الغليل: ٦٣، ١٤١، ١٥٨، ١٨٢، ١٩٧.

(٢) ألّفه المحبّيّ ونهج فيه منهج أبي منصور الثّعالبيّ في كتابه «ثمار القلوب في المضاف والمنسوب» ولكن بسط فيه القول، وهو مخطوط محفوظة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة النّبويّة، ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٤٣.

(٣) توجد نسخة من ديوان المحبيّ بدار الكتب المصريّة برقم (٤٠٤) شعر تيمور في (١٨٤) ورقة، ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٤١.

(٤) هديّة العارفين: ١/ ٨٢٢، والأعلام: ٦/ ٤١.

واستهلّ «المحبّيّ» كتابه بتمهيد؛ ذكر فيه أسماء مَن سبقه في مجال المعرّب، وما امتازت به كتبهم؛ فقال: «وكتاب الجواليقيّ، وإن كان جليلاً، إلاّ أنّه يعدّ عند النّاظرين نزراً قليلاً، وأمّا الخفاجيّ فإنّه اقتصر على ما جنح إليه فكره؛ ولم يستوعب ما يلزم في هذا الشّأن ذكره.

وأما القاضي الأنطاكيّ، فإنّه خرج عن الصّدد، وغفل عمّا لا يستحسنه كلّ أحد[١]؛ فكتابه كتاب وفيات استطردها، وبنى عليها أبواب كتابه وأطّدَها[٢]، وما مراده إلاّ تكثير السَّواد، وكان عليه أن يُكثِّرَهُ بتكثير الموادّ»[٣].

ثمّ انتقل إلى كتابه، وبيّن أنّ موادّه اقتبست من الكتب السّابقة؛ مع زيادات زادها عليها؛ فقال: «فكتابي هذا قد جَمَعَ ما في هذه الكتب من موادّ مذكورة، مع زيادات تربو عليها، أرجو ألاّ تكون

(١) كذا في أصل الكتاب، وآثرتُ أن أبقيَهُ كما هو . ولعلّ (لا النافية) هنا زائدة. وقد علّق محقّق الكتاب الدّكتور عثمان الصّيني على هذا الموضع بقوله: «يريد أنّه ذكر أشياء لا تستحسن وغفل عن حذفها».

(٢) أطّدَها بمعنى: وطّدها وزنا ومعنى، أي ثبّتها، ينظر: اللّسان: وَطَدَ.

(٣) قصد السّبيل : ١/١٠٣، ١٠٤.

منكورة، فإنّي قد ضممتُ إليه المولَّدَ، وغَلَطَ الخاصّة والعامّة».

ويمكن تلخيص أسلوبه الّذي سار عليه في تناول موادّ الكتاب بما يلي:

١- غَلَبَ عليه طابع الاختصار في ذكر المادّة اللّغويّة؛ الّتي احتوت عليها الكتب السّابقة.(١)

٢- أكْثَرَ من الألفاظ والتّراكيب المولّدةُ والعاميّة؛ مثل: أطْفِيتُ السِّرَاج، أعبتُ فُلاناً، رَجُلٌ أعْزَبُ، أغَظْتُ فُلاناً.(٢)

٣- نَقَلَ من القدماء بالنّصّ -غالباً- دون تصرّف، وأشار إلى ذكر القائل أحياناً، وذكر اسم المصدر أحياناً أخرى.

٤- ذكر كثيراً الملل والنّحل والفرق؛ مثل: الجُبَّائِيَّة، والجَعْفَرِيَّة.

٥- رتّب الكلمات -في الجملة- ترتيباً هجائيّاً، مراعياً الحروف الأوائل والثّواني والثّوالث.

(١) ينظر: قصد السّبيل: ١/١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩.

(٢) المصدر نفسه: ١/١٩٨، ١٩٩.

٦- أفرد لكلّ حـرف باباً، إلاّ الأحرف الأربعة الأخـيرة؛ ولم يذكرها في كتابه، ولعلّه وافته المنيّة قبل أن يشرع فيها.

٧- اعـتمـد كثـيـراً -في الاقتـباس مـن الكتب- على النّقل الحرفيّ؛ وهو ما أوقعه في الأخطاء؛ الّتي وقع فيها النّسّاخ.

٨- اسـتشـهد -كـثيـراً- بالقـرآن الكريم، والحديث النبّـويّ الشّريف، والشّعر العربيّ.



وسأذكر -فيما يلي- نصوصاً من كتاب الأنطاكيّ، ونصوصاً من كتـاب سابقـه، وهو الخفـاجيّ. ثمّ أوازن بينها في طريقـة تناول كلٍّ منهما المادّة اللّغويّةَ؛ مبيّناً أوجه الاتّفـاق والافتراق فيما بينهما، ثمّ من كتاب اللاّحق به؛ وهو المحـبّيّ. ثمّ أوازن بينهما في الطّريقة نفـسها؛ مبيّناً أوجه الاتّفـاق والافتراق فيما بينهـا، ثمّ أختم المبحث بموازنة بين نصوص الكتب الثلاثة، ناهجاً الأسلوب نفسه:

قال الأنطاكيّ :

«الأَنجَرُ : مِرْساةُ السَّفِينَةِ؛ خَـشَبَاتٌ يُفْرَغُ بَينَهَا الرَّصَاصُ المُذَابُ؛ فَتَصِيرُ كَصَخْرَةٍ؛ إِذَا رَسَتْ رَسَت السَّفِينَةُ؛ مُعَرَّبٌ: كَنكَر، وَفي المَثَلِ: فُلاَنٌ أَثْقَلُ من أَنجَرَةٍ»(١).

وقال الخفاجيّ :

« أَنجَرُ : المِرْسَاةُ ، مَعَرَّب :لَنكَر».(٢)

أوجه الاتّفاق والافتراق بين النّصّين :

١- اتّفقا على تعريب الكلمة، وذِكْر أصلها.

٢- اتّفـقا عـلى بيان المدلـول اللّغويّ لكـلمة «الأنجـر» إلاّ أنّ الأنطاكيّ كان أكثر توضيحاً لها من الخفاجيّ.

٣- استشهد الأنطاكي بالمثل، ولم يستشهد الخفاجيّ.

٢- قال الأنطاكيّ :

«الإِبْرَيْسَمُ : بِفَـتْحِ السِّين وَضَـمِّهَـا؛ الحَرِيرُ؛ فَـارسيّ مُعَـرَّبٌ:

(١) ينظر: ص ٢٣٢ من قسم التّحقيق.

(٢) شفاء الغليل : ٣٥.

إِبْرَيْشُمَ -بِضَم الشِّينِ المُعْجَمَةِ.

وَفِيهِ لُغَاتٌ ثَلاَثٌ: الأُولَى ؛ كَسْرِ الهَمْزَةِ وَالرَّاءِ وَالسِّينِ؛ مَنَعَهَا ابنُ السِّكِّيتِ؛ لِعَدَمِ إِفْعِيلل -بِكَسْرِ اللاّمِ فِي الكَلاَمِ. والثَّانِيَةِ: فَتْحُ الثَّالِثَةِ. والثَّالِثَةُ : فَتْحُ الرَّاءِ وَالسِّينِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّمَا اعْتَمَّتْ ذُرَا الأَجْيَالِ

بِالْقَزِّ وَالإِبْرَيْسَمِ الْهَلْهَالِ

وَقَولُ الجَوْهَرِيّ : إِن لُّقِبَ بِهِ انصَرَفَ؛ لأَنَّ العَرَبَ عَرَّبَتْهُ فِي نكرَةٍ، وأَدْخَلَتْ عَلَيه اللاَّمَ؛ بِخِلاَفِ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وإِبْرَاهِيمَ. فَإِنَّ العَرَبَ مَا أَعْرَبَتْهَا إِلاَّ فِي حَالِ تَعْرِيفِهَا، ولَمْ تَنقُلْهَا مِن تَنكِيرٍ إِلَى تَعْرِيفٍ مُخَالِفٍ لِمسْلَكِهِ، مُوَافِقٍ لِّمَا نُقِلَ عِن سِيبَوَيْهِ. تَأَمَّلْ»[1].

وقال الخَفَاجِيُّ:

«إِبْرَيْسَمُ : بِفَتْحِ الهَمْزَةِ والرَّاءِ، وَقِيلَ: بِكَسْرِ الهَمْزَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ، وتَرْجَمَتُهُ: الذَّهبُ صُعُداً.

(١) ينظر: ص ٣٦، ٣٧ من قسم التّحقيق.

وَقَالَ ابنُ الأَعْـرَابِيِّ : بِكَسْرِ الهَمْزَةِ وَالرَّاءِ وَفَـتْحِ السِّينِ، وَقَالَ: لَيسَ فِي الكَلاَمِ؛ إِفْعِـيلَلُ -بِالكَسْرِ- وَلَكِنَّ: إِفْعِيلَلَ -بِالفَـتْحِ- مِثْلُ: إِهْلِيلَج». (١)

أوجه الاتّفاق والافتراق بين النَّصّين:

١- اتَّفَقا على ذِكْر اللّغات الواردة في الكلمة.

٢- اختلفا في نسبة القول بمنع وزن : إفعيلل -بالكسر- فنسبه الخفاجيّ لابن الأعرابي، ونسبه الأنطاكيّ لابن السِّكِّيت.

٣- انفرد الأنطاكي بلغة ضمّ السِّين.

٤- انفرد الأنطاكيّ بذكر الأصل مع ضبطه.

٥- انفرد الأنطاكيّ ببيت ذي الرُّمَّة.

٦- انفرد الأنطاكيّ بقول الجوهريّ.

٧- انفـرد الأنطاكيّ بذكر «الإبريسَم» مـعرّفـا بِأل؛ وهذا فيـه دلالة على تنكيره.

٨- اسـتـشهـد الأنطاكيّ على تـنكير «الإبـريسَم» بما نقل عن سيبويه.

(١) شفاء الغليل : ٣٥.

٣- قال الأنطاكيّ:

«أَرَّجَانُ : بِالفَتْحِ وَشَدِّ الرَّاءِ؛ فَارسيٌّ مُـعَرَّبٌ؛ بَلْدَةٌ بِخُوزِسْتَانَ، وَقَد يُخَفَّفُ في الشِّعْرِ؛ قَالَ المُتَنَبِّي:

أَرْجَــانُ أَيَّتُـهَــا الجِــيَـادُ فَــإِنَّهُ
عَـزْمِي الَّذي يَذَرُ الوَشِـيجُ مُكَسَّـرَا

مِنْهَـا : أَبُو بَكْرٍ أَحْمَـدُ بنُ مَـحَمَّـدٍ الأَرَّجَانِيُّ؛ شَـيْخُ العِمَـادِ؛ الكَاتِبُ الأَصْبَـهَانِيُّ؛ فَارِسُ مَيْدَانِ الشِّـعْرِ والقَلَم، قَاضِي مَدِينَـةِ تُسْتَرَ وعَسْكَرِ مكْرَمَ، مَاتَ سَنَةَ (٥٤٤هـ)، وَمِن شِعْرِهِ:

تَأَمَّلْ تَـحْتَ ذَاكَ الصِّــدْغِ خَــالاً
لِتَــعْلَمَ كَـمْ خَـبَــايَا فِـي الزَّوَايَا

وَمِنهُ :

شَــاوِرْ سِــوَاكَ إِذَا نَابَتْـكَ نَائِبَــةٌ
يَوماً وَإِن كُنتَ مِـن أَهْلِ المَشُورَاتِ
فَـالعَـينُ تَنظُرُ مِنْهَـا مَــادَنَى ونَأَى
وَلاَ تَرَى نَفْــسَــهَـا إِلاَّ بِمِــرْآتِ

وَمِنهُ :

أُحِبُّ المَرْءَ ظَاهِرُهُ جَمِيلٌ

لِصَاحِبِهِ، وبَاطِنُهُ سَلِيمُ

مَوَدَّتُهُ تَدُومُ لِكُلِّ هَولٍ

وَهَلْ كُلٌّ مَوَدَّتُهُ تَدُومُ

وَمِنهُ

وإِنِّي لَو كُنتُ أَجْهَلُ مَا عَلِمْتُ لَسَرَّنِي

جَهْلِي كَمَا قد سَاءَنِي مَا كُنتُ أَعْلَمُ

كَالصَّعْوِ يَرْتَعُ في الرِّيَاضِ وَإِنَّمَا

حُبِسَ الهِزَارُ لأَنَّهُ يَتَرَنَّمُ[1]

وقال الخفاجيّ :

«أَرْجَانُ: اِسْمُ بَلَدَةٍ؛ مُعَرَّبٌ، مُشَدَّدٌ، وَوَزْنُهُ: فَعْلاَنُ، لاَ أَفْعَلاَنُ؛ لِئلا تَكُونَ العَيْنُ والفَاءُ حَرْفاً وَاحِداً؛ وَهُوَ قَلِيلٌ، وَخَفَّفَهُ المُتَنَبِّي؛ في قَولِهِ:

(١) ينظر : ص ٨٨، ٨٩، ٩٠ من قسم التّحقيق.

أَرْجَانُ أَيَّتُهَا الجِيَادُ فَإِنَّهَا

البَــيْتُ لِلضَّــرُورَةِ، وَمِن هَذِهِ الْبَلْـدَةِ: القَـاضِي نَـاصِحُ الدِّينِ الأَرْجَانِيُّ؛ وَهُوَ شَـاعِرٌ مُفْلَقٌ؛ كَلاَمُـهُ يَنفُثُ في عُقَدِ السِّحْـرِ، وَيَهْزَأُ بِنَسَيمِ السَّحَرِ؛ كَقَولِهِ:

أَبْدَى صَنِيعُكَ تَقْـصِيرَ الزَّمَـانِ فَفِي

خَدِ الرَّبِيعِ طُلُـوعُ الوَرْدِ مِن خَجَلِ

وَقَولُهُ :

وَإِذَا رَأَيتَ العَــبْـدَ يَهْــرُبُ ثُمَّ لَمْ

يُطْلَبْ فَـمَوْلَى العَبْـدِ مِنهُ هَارِبُ[1]

أوجه الاتّفاق والافتراق في النّصّين السّابقين:

١- اتّفـقـا علـى الضّـبـط، وكان الأنـطاكيّ أَكْـثَـرَ ضـبطاً من الخفاجيّ.

٢- اتّفقا على تعريب «أَرْجَان» وانفرد الأنطاكيّ بذكر الأصل.

٣- انفرد الخفاجيّ بذكر وزن «أَرْجَان» مع استبعاد وزن آخر لها،

(١) شفاء الغليل : ٣٥.

وعلَّل ذلك بقوله: «وهو قليل».

٤- اتّفقا على الشّاهد على تخفيف «أرْجان» غير أنّ الأنطاكيّ ذكر البيت كاملاً، واكتفى الخفاجيّ بذكر الشّطر الأوّل منه.

٥- علَّل الخفاجيّ تخفيف «أَرْجَان» في البيت بالضَّرورة.

٦- حدَّد الأنطاكيّ موضع «أرْجان».

٧- ترجما لأحد الشّعراء المنتسبين إلى «أَرْجان» مع ذكر نماذج من شعره، وكان الأنطاكيّ أَكْثَرَ تفصيلاً في التّرجمة له وإيراد شعره.

* * *

وفيما يلي نصوص من كتاب الأنطاكيّ، تقابلها نصوص من كتاب المحبيّ اللاّحق به، مع الموازنة بينها، وبيان أوجه الاتّفاق والافتراق فيما بينها:

١- قال الأنطاكيّ:

«الأُلُوَّةُ: بالضَّمِّ أو بِالفَتْحِ وَشَدِّ الوَاوِ: عُودُ البُخُورِ؛ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقِيلَ: هِنْدِيٌّ.

قَالَ حَسَّانُ :

أَلاَ دَفَنتُم رَسُولَ اللَّهِ في سَقَطٍ
مِّنَ الأُلُوَّةِ، أَحْوَى مُلْبِساً ذَهَبَا

وَقَالَ الآخَرُ :

فَجَاءَت بِكَافُورٍ وَعُود أُلُوَّةٍ
شَآمِيَّةٍ تُذْكَى عَلَيهَا المَجَامِرُ

وَالجَمْعُ «أَلاَوِيَة» قَالَ الشَّاعِرُ:

بِسَاقَيْنِ سَاقَي ذِي قَضِينٍ[1] تَحُشُّهَا
بِأَعْوادِ رَنْدٍ أَو أَلاَوِيَةً شُقْرَا

وَفِي الحَدِيثِ في صِفَةِ أَهْلِ الجَنَّةِ : «وَمَجَامِرُهُم الأُلُوَّةُ» أي: بُخُورُهُم. عَلَى أَنَّ المِجْمَرَ: البُخُورُ؛ كَقَولِ مُحَمَّدٍ في السِّيَرِ: وَلَو وَجَدَ مِجْمَراً لَمْ يَكُن لَّهُ أَن يَتَجَمَّرَ بِهِ، وَلاَ يُوقِدَهُ، أَو عُودُ مَجَامِرِهِم؛ عَلَى أَنَّهُ مَا يُوقَدُ فِيه العُودُ؛ كَقَولِهِ: فِي امرَأةٍ فِي يَدِهَا مِجْمَرٌ؛ فَصَاحَ عَلَيهَا. وَقَولُهُم: وَيُكْرَهُ الْمِجْمَرَةُ دُونَ الْمِدْخَنَةِ؛ لأَنَّهُ يَكُونُ -فِي

(١) ذو قضين : موضع.

الغَالِبِ- مِن الْفِضَّةِ؛ وَلِهَذَا قَالُوا: يُكْرَهُ الاسْتِجْمَارُ بِمِجْمَرِ فِضَّةٍ، وَقِيلَ: لاَ بأْسَ بِالْمِدْخَنَةِ خِلاَفَ المِجْمَرَةِ»[1].

قَالَ المُحبّيّ:

«الأُلُوَّةُ : بِالضَّمِّ أَو الفَتْحِ وَشَدِّ الوَاوِ: العُودُ يُتَبَخَّرُ بِهِ؛ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقِيلَ: هِنْدِيٌّ، قَالَ الشَّاعِرُ:

فَجَاءَتْ بِكَافُورٍ وَعُودِ أُلُوَّةٍ
شَآمِيَّةٍ تُذْكَى عَلَيها مَجَامِرُ

وَالجَمْعُ «أَلاَوِيَةٌ» قَالَ:

بِسَاقَيْنِ سَاقَي ذِي قَضِينَ تَحُشُّهَا
بِأَعْوادِ رَنْدٍ أَو أَلاَوِيَةً شَقْرَا[2]

أوجه الاتّفاق والافتراق في النّصين السّابقين:

١- اتّفقا على الضّبط في الكتابة.

٢- اتّفقا على المدلول اللّغويّ لكلمة «الأُلُوَّةِ» وكان الأنطاكيّ

(١) ينظر : ص ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤ من قسم التّحقيق.

(٢) قصد السّبيل : ١/٢٠٩، ٢١٠.

أكثر تحديداً ودقّة.

٣- اتّفقا على الأصل، وما قيل فيه.

٤- استشهدا بالشّعر، وكان الأنطاكيّ أكْثَرَ استشهاداً.

٥- اتّفقا على جمع «الأُلُوَّة» مع الاستشهاد بالشّعر.

٦- استشهد الأنطاكيّ بالحديث النّبويّ الشّريف، ولم يستشهد به المحبيّ.

٧- زَادَ الأنطاكيّ توضيحاً وتفسيراً وشرحاً بعد ذكر الحديث النّبويّ، وذَكَرَ مسائل لها صلة بآلة البخور.

٢- قال الأنطاكيّ:

«أَلْيُونُ : بِالفَتْحِ وَسُكُونِ اللاَّمِ: عَلَمُ مِصْرَ الْعَتِيقَةِ، وَلَمَّا فَتَحَهَا عَمْرُو بْنُ العَاصِ سَمَّوهَا: الفُسْطَاطَ؛ لأَنَّهُ نَصَبَ فُسْطَاطَهُ ثَمَّةَ مُدَّةَ إِقَامَتِهِ، وَلَمَّا أَرَادَ الرَّحِيلَ أُخْبِرَ أَنَّ حَمَامَةً بَاضَتْ بِأَعْلاَهُ، فَأَمَرَ أَن يُتْرَكَ، قَائِلاً: مَا كُنَّا نُسِيءُ مَن لَجَأَ بِذُرَانَا[1] واطْمَأَنَّ إِلَى جَانِبَنَا،

(١) ذُرَانَا : ذُرَى الشّيء بالضّمّ: أعاليه، والواحدة ذِرْوَة وذُرْوَة، ينظر: الصّحاح: ذَرَا.

وَهَدَمَ كَنِسَةَ الرُّومِ، فَبَنَاهَا جَامِعاً، وَحَضَرَ بِنَاءَهُ جَمَاعَةٌ مِّن الصَّحَابَةِ، وَكَانَ رَجُلاً حَازِماً، وَلاَّهُ النَّبيُّ -صلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- عَلَى عُمَانَ اليَمَنِ؛ فَلَمْ يَزَلْ عَلَيهَا حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَجَعَلَهُ مُعَاوِيَةُ حكَماً، واسْتَدَلَّ بِاستِحْقَاقِهِ الخِلاَفَةَ بِقَولِهِ تَعَالَى : ﴿وَمَن قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَاناً﴾ فَقَال: لاَ شَكَّ أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُوماً، وأَنَّ مُعَاوِيَةَ مِن أَوْلِيَائِهِ، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ (٤٣هـ) وَلَهُ تِسْعُونَ سَنَةً.

وَفِي الرَّوْضَةِ : قَالَ عَمْرٌو لِّمُعَاوِيَةَ: مَالِي أَرَاكَ في بَعْضِ الأَوْقَاتِ إِقْدَاماً[(١)]؛ فَأَحْكُمُ بِشَجَاعَتِكَ، وَفِي بَعْضِهَا إِحْجَاماً[(٢)]؛ فَأَحْكُمُ بِجُبْنِكَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ:

شُجَاعٌ إِذَا مَا أَمْكَنَتْنِي فُرْصَةٌ

وَإِن لَّمْ تَكُن لِّي فُرْصَةٌ فَجَبَانُ[(٣)]

(١) إقدام : شجاعٌ ، ينظر: اللّسان: قَدِمَ.

(٢) إحجام : ضدّ الإقدام ، ينظر: اللّسان: حَجَمَ.

(٣) ينظر: ص ٢١٧، ٢١٨ من قسم التّحقيق.

قال المحبِّيُّ:

«أَلْيُونُ : بِالفَتْحِ فَـالسُّكونِ : عَلَمُ مِصْرَ، وَلَمَّا فَتَحَـهَا عَمْرُو بْنُ العَاصِ سَمَّوهَا: الفُسْطَاطَ؛ لأَنَّهُ نَصَبَ فُسْطَاطَهُ ثَمَّةَ»[1].

أوجه الاتّفاق والافتراق في النّصيّن السّابقين:

١- اتّفقا في ألفاظ النّص، ووقف المحبّيّ عند قوله : «ثَمَّةَ».

٢- اتّفقا على الضّبط.

٣- اتّفـقـا على المدلول اللّغـوي لكلمـة «أَلْيُـون» وهو: عَلَمُ مِصْرَ، وزَادَ عليه الأنطاكي بقوله: «العتيقة».

٤- اتّفقا على تسميّة عمرو بن العاص لها بالفسطاط.

٥- انفرد الأنطاكيّ بذكر أعمال لعمرو بن العاص.

٦- انفرد الأنطاكيّ بنقله من كتاب «الرّوضة».

٣- قال الأنطاكيّ :

«الإسْتَـارُ : بِالْكَسْرِ، فَارِسِيٌّ : مُـعَرَّبُ «جِهَـار» مَعَ الزِّنَةِ أَرْبَعَةُ

(١) قصد السّبيل : ١/ ٢١٠.

مَثَاقِيلَ وَنِصْفٌ، وَفِي العَدَدِ أَرْبَعَةٌ، قَالَ جَرِيرٌ:

قُرِنَ الفَرَزْدَقُ وَالبُعِيثُ وَأُمُّهُ
وَأَبُو الفَرَزْدَقِ قُبِّحَ الإِسْتَارُ

أَرَادَ بِالبُعِيثِ : شَاعِراً مِن تَمِيمٍ؛ سُمِّيَ بِهِ؛ لِقَولِهِ:

تَبَعَّثَ مِنِّي مَا تَبَعَّثَ بَعْدَمَا
اسْتَمَرَّ فُؤَادِي وَاسْتَمَرَّ مَرِيرِي

وَقَالَ الأَخْطَلُ:

لَعَمْرُكَ إِنَّنِي وَابْنِيْ جُعَيْلٍ
وَأُمَّهُمَا لِإِسْتَارُ لَئِيمُ

وَقَالَ الكُمَيْتُ :

أَبْلَغْ يَزِيدَ وَإِسْمَاعِيلَ مَأْلُكَةً
وَمُنْذِراً وَأَبَاهُ شَرَّ إِسْتَارِ

وَالجَمْعُ : أَسَاتِيرُ[1].

(١) ينظر: ص ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧ من قسم التّحقيق.

وَقَالَ المحبّيّ:

«الإسْتَارُ : جَمْعُهُ أَسَاتِيرُ ، وَرَدَ في الشِّعْرِ القَدِيم: مُعَرَّبُ «جِهَار» وَهُوَ -في كلام العَرَبِ وأَهْلِ التَّفْسِيرِ والقُرَّاءِ- أَرْبَعَةُ نَفَرٍ: عَاصِمٌ، وحَمْزَةُ، والكِسَائِيُّ، والأَعْمَشُ، بِكَسْرِ الهَمْزَةِ؛ كَمَا في الجَوْهَرِيِّ. وَقِيلَ : هُوَ مِن كَلامِهِم كُلُّ أَرْبَعَةٍ مِن جِنسٍ وَاحدٍ، وَرُبْعُ عُشْرِ المَنِّ، ثُمَّ اتَّسَعُوا فِيهِ؛ فاسْتَعْمَلُوهُ فِي كُلِّ أَرْبعٍ؛ قَالَ:

قُرِنَ الفَرَزْدَقُ والبَعِيثُ وأُمُّهُ

وأَبُو الفَرَزْدَقِ قُبِّحَ الإِسْتَارُ»(١)

أوجه الاتّفاق والافتراق في النّصيّن السّابقين:

١- ذَكَرَ الأنطاكيّ -كعادته- ضَبْطَ همزة «الإستار» في بدء الشّرح، وذكره المحبّيّ في وسط الشّرح؛ نقلاً عن الجوهريّ.

٢- اتّفقا على تعريب الكلمة مع ذِكْر أصلها، وزَادَ الأنطاكيّ أنّها فارسيَّة.

٣- اختلفا في تفسير «الإستار» ومدلولها ، وكان المحبّيّ أَكْثَرَ

(١) قصد السّبيل : ١/١٧٦.

توضيحاً لها.

٤- استشهد الأنطاكيّ بثلاثة شواهد من الشّعر؛ منسوبة لقائليها، واستشهد المحبّيّ بشاهدٍ واحد غير منسوب.



وفيما يلي أنموذج واحد من كتاب الأنطاكيّ، وما يقابله من الكتابين على التّرتيب، ثمَّ الموازنة بين نصوص هذا الأنموذج في طريقة تناول المادّة اللّغويّة، وبيان أوجه الاتّفاق والافتراق فيما بينها:

١- قال الأنطاكيّ:

«التَّوْرُ: إِنَاءٌ يُشْرَبُ فيه، دَخِيلٌ، قَالَ بَعْضُ الأَنصَارِ:

وَمِن جَـــهْلِ أَبي جَـــهْـلِ أَبُوكُمُ
غَـــزَا بَـدْراً بِمَـــجْـــمَـــرةٍ وتَوْرِ

ابنُ دُرَيْدٍ: فَأَمَّا التَّوْرُ: الرَّسُولُ، فعربيّ، وأَنشَدَ:

والتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مَعْمَلٌ

يَرْضَى بِهِ المَأْتِيُّ والمُرْسِلُ

ثَعْلَبٌ: بالهَاءِ، الجارِيَةُ تُرْسَلُ بَيْنَ العُشَّاقِ»(١).

٢- قالَ الخَفَاجِيُّ:

«تَوْرٌ : اسْمُ إِنَاءٍ، عَرَبِيٌّ، وأَمَّا بِمَعْنَى الرَّسُولُ فَمُعَرَّبٌ»(٢).

٣- قالَ المُحِبِّيّ:

«التَّوْرُ : إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ ، دَخِيلٌ، ابنُ دُرَيْدٍ:

فَأَمَّا التَّوْرُ: الرَّسُولُ ، فَعَرَبِيٌّ، وأَنشَدَ:

والتَّوْرُ فِيمَا بَيْنَنَا مَعْمَلٌ

يَرْضَى بِهِ المَأْتِيُّ والمُرْسِلُ

(١) ينظر: ص ٥٥٨ من قسم التّحقيق.

(٢) شفاء الغليل : ٨٢.

المَأْتِيُّ : الَّذِي يُؤْتَى في الرِّسَالَةِ مِن قَولِكَ «أَتَيتُهُ»

ثَعْلَبٌ: بِالهَاءِ، جَارِيَةٌ تُرْسَلُ بَيْنَ العُشَّاقِ». (١)

أوجه الاتّفاق والافتراق في النّصوص السّابقة:

١- اتّفق أصحابها على المدلول اللّغويّ لكلمة «التَّوْرِ» وكان الأنطاكيّ والمحبّيّ أكْثَرَ توضيحاً لها.

٢- اتّفق الأنطاكيّ والمحبّيّ على أنَّه دخيل؛ إذا كان بمعنى: الإناء، وقَالَ الخَفَاجيُّ بعربيَّته.

٣- اتّفق الأنطاكيّ والمحبّيّ على أنّه عربيّ؛ إذا كان بمعنى: رسول؛ نقلاً عن ابن دريد، وقال الخفاجيّ بأنّه معرّب.

٤- استشهد الأنطاكيّ ببيت لبعض الأنصار، ولم يستشهد به الخفاجيّ والمحبّيّ.

٥- عَمَدَ الأنطاكيّ والمحبّيّ إلىٰ الاستشهاد -في هذه المادّة- بالشّعر، ولم يستشهد الخفاجيّ.

٦- انفرد المحبّيّ بشرح كلمة «المأتي» المذكورة في الشّاهد.

(١) قصد السّبيل : ١/ ٣٥٢، ٣٥٣.

٧- اتّفق الأنطاكيّ والمحبّيّ على نقل قــول ثعلب، ولم يذكره الخفاجيّ.

وبعد ؛ فهذه النّصوص المتـقدِّمة لا تمثّل أساليب المصنّفين الثّلاثة بكامل تفـاصيلهـا؛ ففي كتـبهم أمـثلة كثـيرة تتـفاوت وتتـقارب في الأسلوب والشّمول، والغرض ممّا ذكرته هو التّمثيل -لا الحصر- علىٰ طريقة تناول كلٍّ منهـا الموادَّ اللّغويّة؛ الّتي تناولتها، ومـحاولة الموازنة بينها.



القسم الثّاني

تحـقيـقُ الكـــتابِ

ويشتمل على :

١- وصف المخطوطة .

٢- خطوات التّحقيق .

وصف النّسخة الخطّيّة

لم أعثر -فيما رجعت إليه من فهارس المخطوطات المطبوعة، وغيرها من المظانّ، وسؤال أهل العلم بالمخطوطات - على نسخة أخرى لهذا الكتاب، وقد اعتمدت -في تحقيقه - على نسخة المؤلّف؛ وهي بخطّه؛ بدليل ما في ورقة العنوان من إشارة تدلّ على ذلك؛ فقد جاء «نفوذ اللّسان وعقود الحسان يُذكر فيها معرّبات الأحاديث والقرآن وأسماء الأجلّة والبلدان بخطّ مؤلّفه مصطفى أفندي؛ القاضي بمكّة المكرّمة- شرّفها اللّه تعالى»[1].

وكُتبت النّسخة بخطّ فارسيّ، على ورق يميل إلى الصّفرة، بمدادين: الأسود والأحمر، بمكّة المكرّمة بالمدرسة السّليمانيّة؛ تجاه البيت الحرام- زاده اللّه شرفاً- في شهر رمضان المبارك؛ من شهور إحدىٰ سنين القرن الحادي عشر الهجري تقريباً. وأصل هذه النّسخة محفوظ في مكتبة (عارف حكمت بالمدينة النّبويّة تحت رقم

(١) ينظر: ورقة العنوان.

(١٢٥/ ٤١٠) وتقع في (١٨١) إحـدى وثمانين ومـائة ورقة، وعـدد أسطرها ثلاثة وعـشرون سطراً؛ أي سـتّـة وأربعون سطراً في الورقـة الواحدة، ومتوسّط كلمات السّطر الواحـد ثلاث عشرة كلمة، ومقاس الورقة (٢١,٥ × ١٦ سم).

والنّسخـة ما تزال في حالة جيّـدة ، وهي مختومـة بختم وقف الشّيخ عارف حكمت -يرحمه اللّه.

وفيما يلي وصف موجز للنّسخة :

١) حواشيها عليها تصحيـحات وتعليقات كثيرة، وآثار ترميم وبُقَع وبلل أثّرت علـى بعض كلمـات المتن؛ وبخـاصّـــة في اللَّوحـة الثّالثة.

٢) كُتِبَ على صفحة العنوان والصّفـحة؛ الّتي قبلها، تمليكات لعدد من الأشخاص باللّغة التّركيّة.

٣) كُتبت عناوين الأبواب في وسط الصّفحات بخطّ واضح.

٤) وُضِعَ -في نهـاية كلّ كلمة- نقـطة (٠) ثمّ بُدِىءَ بعدها بكلمـة أخرى.

٥) وُضِعَ -عند إضافة كلمة أو كـلمات إلى المتن- أو استدراك شيء فات- عـلامة (٧) عند بداية الإلحاق، ونهـاية المتن الملحق إليه،

وكلّ ذلك أضفته إلى الأصل، ونبّهتُ إلىٰ أنّه ممّا أُلحق بالأصل.

٦) كَتَبَ المؤلّف -في حاشية المخطوط- أسماء الأعلام المترجم لهم في الكتاب (علىٰ وجه الاختصار) لتكون -مثل العناوين الفرعيّة اليوم- من أسباب تيسير الوقوف عليها.

٧) أَكْثَرَ من استعمال تاء المضارعة مع الفعل المضارع؛ بدلاً من الياء.

٨) أَهْمَلَ التَّفريق بين همزتي القَطْع والوَصْل في الكتابة، وجاءت كلّ الهمزات في كلّ الكتاب: همزات وَصْل.

٩) ثمّة رموز استعملها المؤلّف في كتابه؛ اختزل فيها كلمات أو جُملاً؛ طلباً للاختصار. من أظهرها:

(م) للدّلالة علىٰ: معروف.

(عـ م) للدّلالة علىٰ: عليه السّلام.

(رض) للدّلالة علىٰ: رضي الله عنه.

(ح) للدّلالة علىٰ: حينئذ.

(ألمص) للدّلالة علىٰ: المصنِّف.

خطوات التّحقيق :

حاولتُ -جاهداً- أن أخرج هذا الكتاب بالصّورة؛ الّتي تركها عليها مؤلّفه، وأودّ أن أوجز خطوات تحقيق هذا الكتاب في النّقاط التّالية:

١) اعتمدتُ نسخة المؤلّف أصلاً، ونَسَخْتُها، ثمّ عرضتُ مادّتها على أشهر مؤلّفات المعرّب والدّخيل، ومعاجم اللّغة؛ لضبط مفرداتها، والتّأكّد من صورة كلّ مفردة ومعناها، وذِكْر الفروق الّتي أقف عليها فيها.

٢) ضبطتُ المتن ضبطاً كاملاً؛ مستعيناً في ذلك بكتب المعرّب والمعاجم.

٣) لم أتدخَّل في مَتْن نسخة المؤلّف إلاّ عند الضّرورة؛ وذلك مثل تصحيح الآيات القرآنيّة الكريمة؛ عندما أتحقّق من أنّ هناك فرقاً واختلافاً، ولا يكون له في القراءات القرآنيّة وجه؛ فأصحّح ذلك في المَتْن، وأشير -في الحاشية- إلى الخطأ؛ الّذي وَقَعَ في الأصل.

٤) أثبتُّ -في المَتْن- ما سقط فيه سهواً، ولا يستقيم الكلام بدونه؛

بوضعه بين معكوفين [] والإشارة إلى ذلك في الحاشية.

٥) اجتهـدتُ في المطموس -في أصل الكتاب- بالرّجـوع إلى كتب المعرّب والمعاجم، ووضعتُه بين قوسين ().

٦) أضفتُ إلى المَتْن النّصوص؛ الّتي استدركها المؤلّف في الحاشية، وأثبتُّها في مكانها المناسب؛ كما أراد المؤلّف.

٧) اتَّبعـتُ -في نَسْخِ الكتاب- قـواعد الإمـلاء الحديثـة، وراعيتُ علامات التّرقيم.

٨) أثبتُّ أرقام صفـحات النّسخة الأصليّة، ضـمن المتن، عند نهاية كلّ وجه من وجهي اللّوحـة، والإشارة إلى الرّقم، ووضعه بين قوسين ().

٩) رمزتُ لوجـه اللّوحة الأيمن بالرّمـز (أ) ولوجهـها الأيسـر برمز (ب).

١٠) استـعنتُ بكتب المعـرّب خاصّـة، واللّغة عـامّة، في تخـريج الألفـاظ الدّخيلة والمعـرّبة، وتفسـير غـير المفسّـر منها، وبـيان أصولها.

١١) عزوتُ الآيات القرآنيّـة؛ وذلك بالإشارة إلى اسم السّورة ورقم

الآية، وضَبْطِها ضبطاً تامّاً، ووضعتُها بين قوسين مزهّرين ﴿ ﴾.

١٢) وثّقتُ الأحاديث النّبويّة والمأثور من كلام الصّحابة من كتب الأحاديث المعروفة؛ كالكتب السّتّة، وكتب الأحاديث الموضوعة والضّعيفة، وكتب غريب الحديث، ووضعتُها بين علامتي تنصيص « ».

١٣) خرّجتُ الأمثال والأقوال من كتب الأمثال واللّغة والأدب، وغيرها.

١٤) خرّجتُ الشّواهد الشّعريّة الواردة في المتن؛ بدءاً بالدّيوان؛ إن كان لصاحب الشّاهد ديوان، أو المجموع الشّعري للشّاعر. فإن لم يكن للشّاعر ديوان أو شعر مجموع خرّجتُه من كتب اللّغة والأدب، وقد نسبتُ الأبيات؛ الّتي لم يعزها المؤلّف إلى قائليها؛ ما استطعت إلى ذلك سبيلاً.

أمّا الأبيات ؛ الّتي لم أقف على قائليها، فقد أشرتُ إلى المظانّ؛ الّتي ورد فيها غير منسوب، وإذا لم أجده في المظانّ نبّهتُ على ذلك في الحاشية بقولي: «لم أعثر عليه» وأكملتُ البيت في الحاشية؛ إن ورد في المَتْن صدره أو عجزه؛ إن دعت

الحاجة إلى ذلك.

١٥) قمتُ بتخريج أقوال العلماء وآرائهم من كتبهم؛ إن وجدت. أو من كتب المعرّب واللّغة، أو المعاجم؛ إن فقدت مؤلّفاتهم، ونبّهتُ على ما لم أقف عليه.

١٦) فسّرتُ الألفاظ الغريبة؛ الّتي وردت في ثنايا المَتْن؛ وذلك بالرّجوع إلى كتب المعرّب أو المعاجم العربيّة.

١٧) ترجمتُ للأعلام؛ الّتي لم يترجم لها المؤلّف، وما ترجم لها اكتفيتُ بذكر بعض المظانّ؛ الّتي ترجمت لها، ما عدا الملائكة والرّسل والأنبياء، والأعلام المعروفين بين النّاس؛ كالخلفاء الرّاشدين مثلاً.

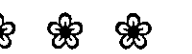
وتناولت التّرجمة: أسماء الأعلام، وأنسابهم ، وأهمّ مؤلّفاتهم؛ إن كانوا من العلماء، وتاريخ وفياتهم، وأشرتُ إلى بعض مصادر التّراجم.

١٨) شرحتُ الأبيات الفارسيّة؛ الواردة في المَتْن باللّغة الفارسيّة، بواسطة أصحاب الاختصاص من الملمّين والمشتغلين بتلك اللّغة والذي لم أقف على شرحه من خلالهم تركتُه وأشرتُ إلى ذلك

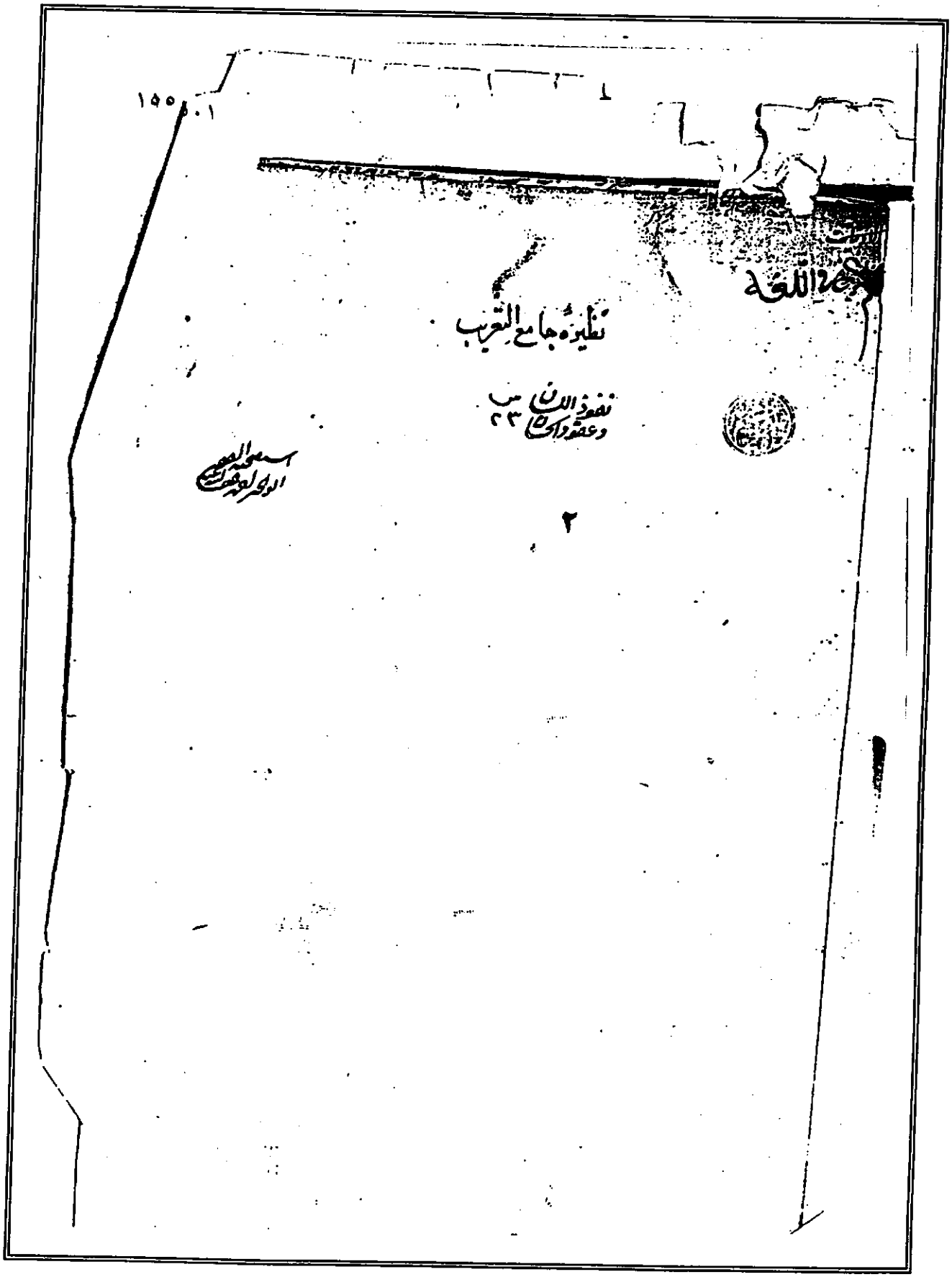
في الحاشية بقولي : «لم أقف على معناه».

١٩) عرّفتُ بالأماكـن والبلدان والمواقع؛ الواردة في المَتْن؛ بالرّجوع إلى كـتب المواقع والبلدان، وثمّـة أسمـاء لبلدان أغـفل المؤلّف تحديدها؛ ولم أتمكن من معرفة أماكنها؛ مع بحثي فيها فيما تحت يدي من مراجع.

٢٠) وضعتُ ما تدعو إليه حاجة البحث من الفهارس الشّاملة؛ الّتي تساعد الباحث في الوصـول إلى مراده من الكتاب؛ لقناعتي بأنّ الفهارس هي مقاليد الكتب اليوم.

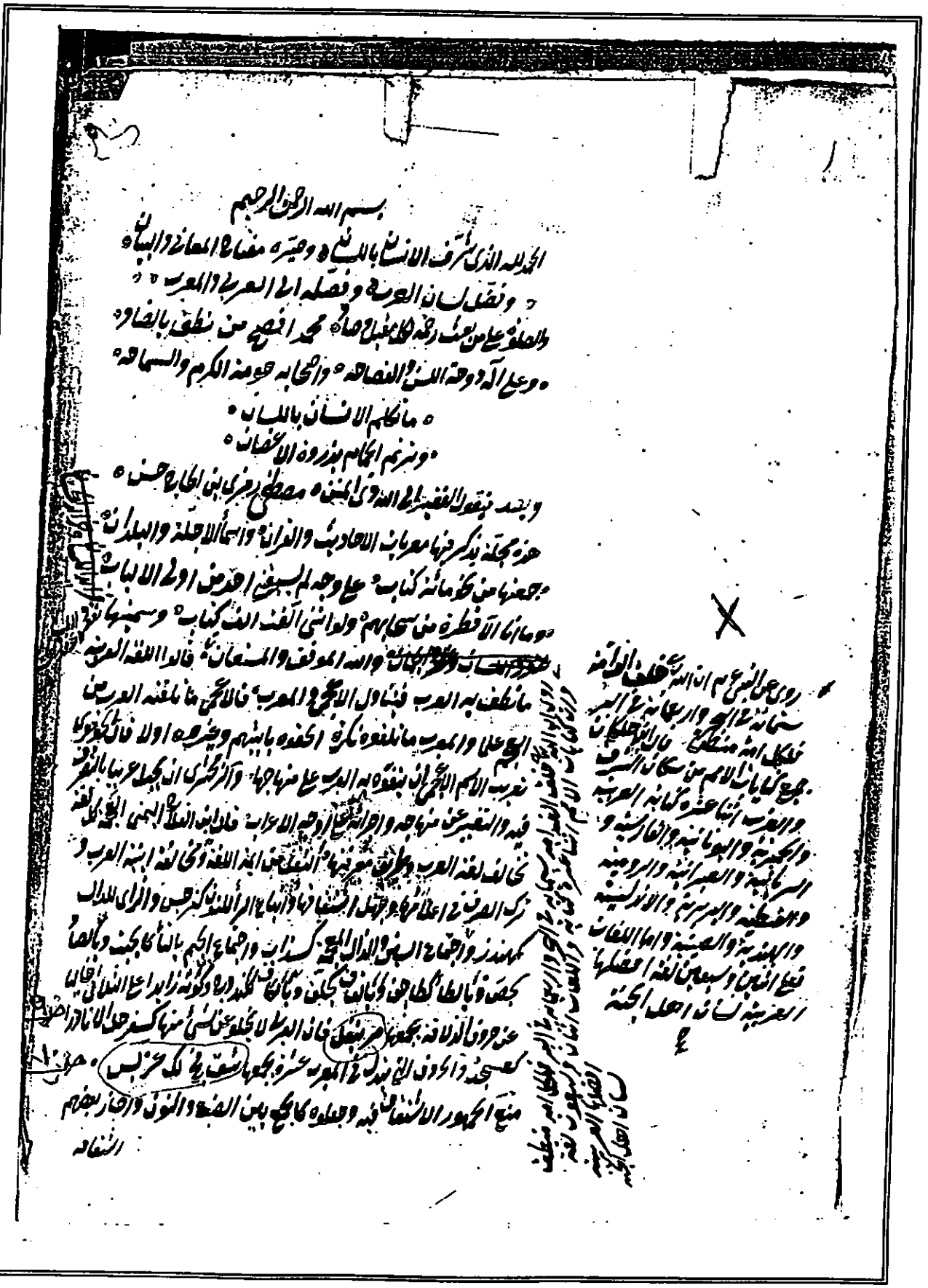


نَمَاذِجُ مِن
صُوَرِ مَخْطُوطَةِ الكِتَابِ



اللّوحة الأولىٰ (ب) : عنوان الكتاب

اللّوحة الثّانية (ب) : عنوان الكتاب وختم المكتبة ، وكتابة بالتّركيّة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف الانسان باللسان وخيره مغانم المعاني والبيان
وفضل لسان العرب وفصله على العربي والعرب
والصلوة على من بعث رحمة للانام صلى محمد افصح من نطق بالضاد
وعلى آله وصحبه الذين هم الفصاحة واصحابه حرموا الكرم والسماحة

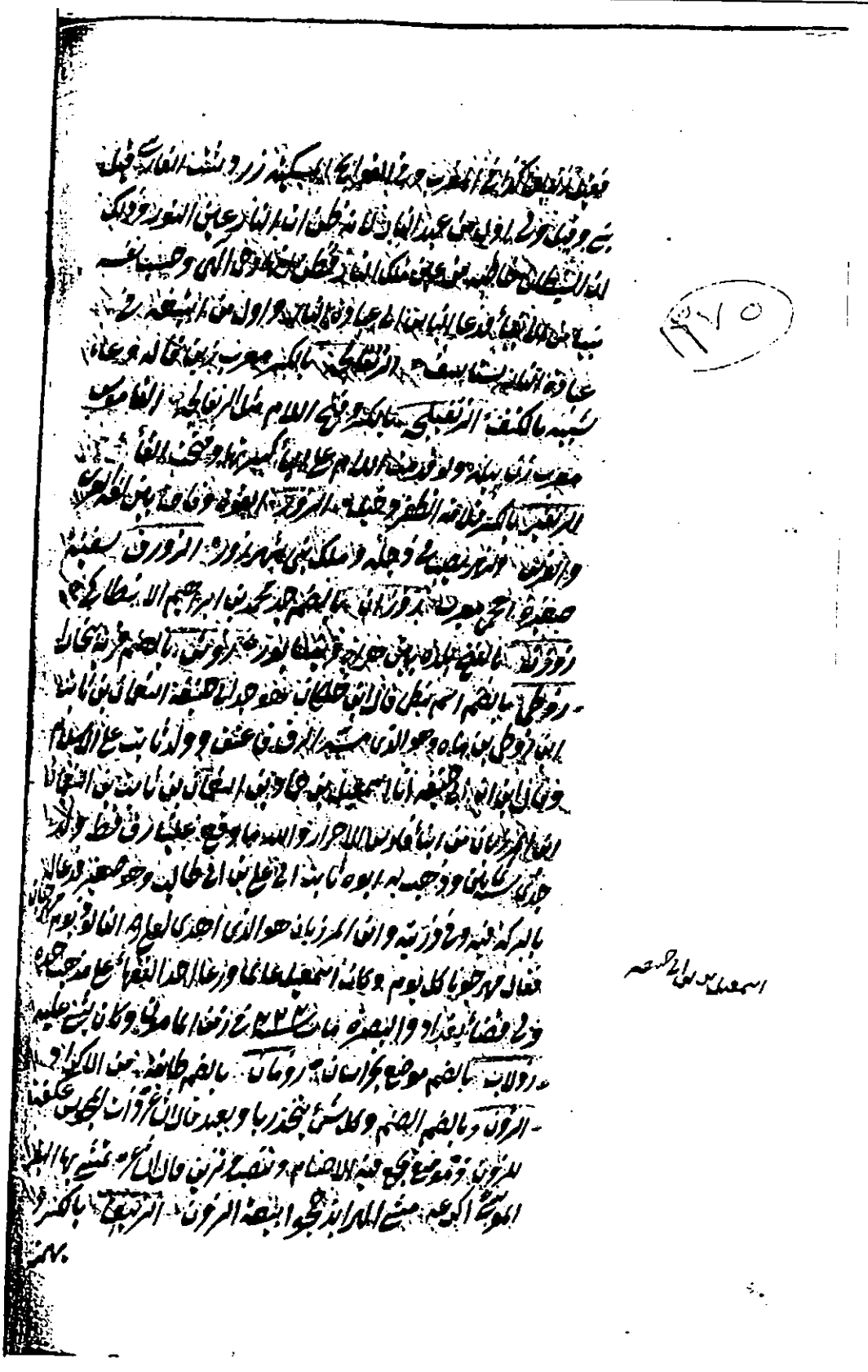
ما تكلم الانسان باللسان
ونزم ايحامه بذروة الاغصان

وبعد فيقول الفقير الى الله الغني مصطفى رمزي بن الحاج حسن
هذه مجلة يذكر فيها معربات الاحاديث والقرآن واسماء الاجلة والبلدان
جمعتها من نحو مائة كتاب على وجه لم يسبق اقدم اولي الالباب
وما زالت فطرة من سجاياهم ولدانتي الف الف كتاب وسميتها

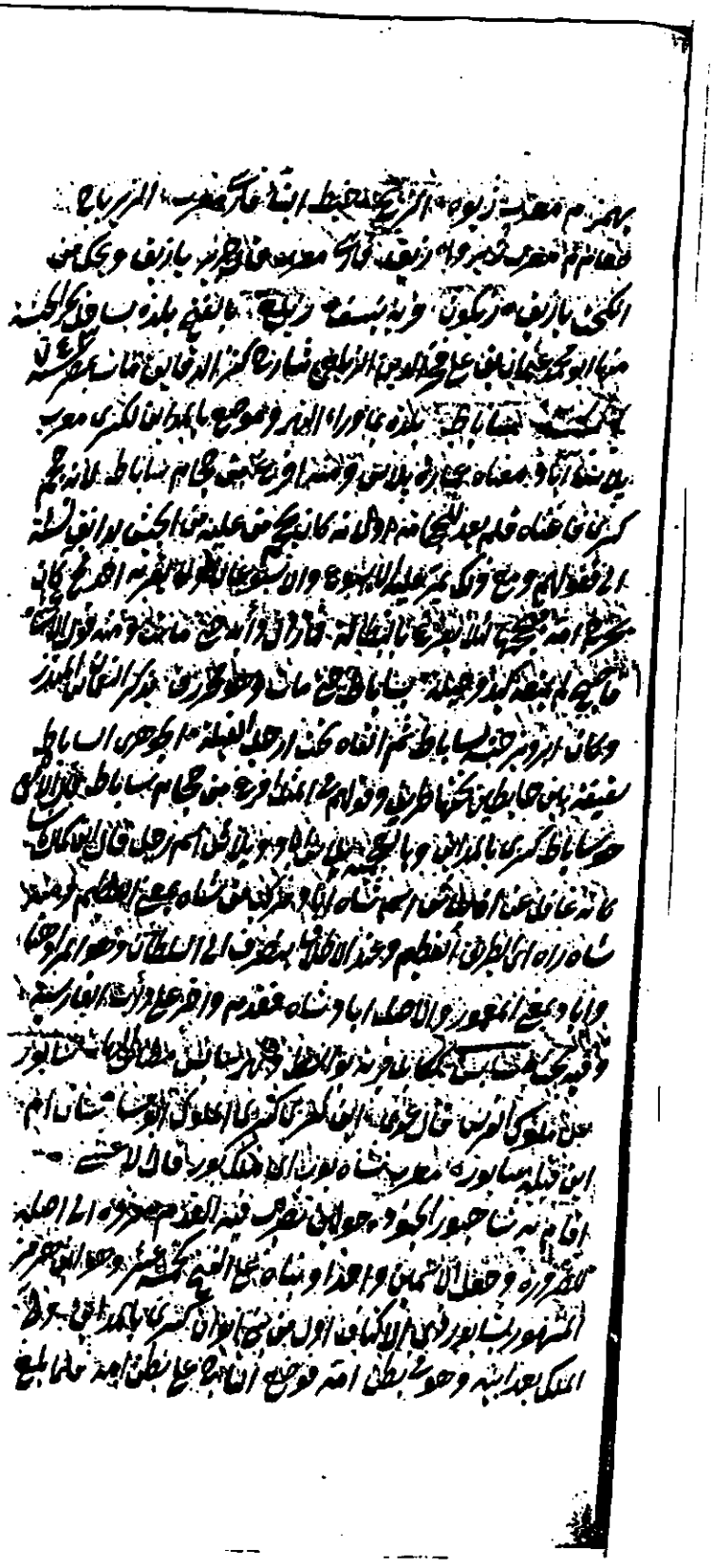
والله الموفق والمستعان قال اللغة العربية
ما نطق به العرب فتناول الاعجمي والمعرب فالاعجمي ما نطقت به العرب من
غير العرب والمعرب ما نقلوه بالعربية بتغيير ما فيه وتحريفه اولا فالاول كقولهم
في الاسم الاعجمي ان ينقوه به العرب على منهاجها والثاني كتغيير ما فيه
والتعبير عن منهاجه واجرائه على اوجه الاعراب قال ابن الصلاح اليمني الجامع لكل
تخالف لغة العرب وطريق معرفتها النقل عن ابئة اللغة وتحي لغة ابئة العرب و
ترك الصرف في اعلامها وجمع السلامة فيها وابناء الزنكر بالنون والزاي للدال
كمهندز والجمع بين الدال المهملة والمعجمة كسداب والجمع بالالف والتاء كجنب وبالصاد
بحصة وبالطاء كطاجن وبالقاف بجلق وبالكاف كلندر وكونه زايد اعلى الدال في اقاليا
عن حروف الزلاقة بجمعها صر بنعل فان البرطل لا يخلو عن سبق منها كسفرجل الا نادرا
كعجد والحرف الذي ليس في العربية عشرة بجمعها شص بخ ذا ضرث ظ غ
منع الجمهور الاستعارة فيه وجعله كالجمع بين الضد والنون واجاز بعضهم
الاستعارة

روى عن النبي عليه السلام ان الله تعالى خلق الرائحة
سبعة في البحر واربعة في البر
فذلك احد منطق قال الله تعالى ان
جمع كلمات الامم من كان السيف
والعرب اثنا عشر كلمة العربية
والعبرية والسريانية والفارسية و
والحبشية والبونانية والقارسية و
السريانية والعبرانية والرومية
والقبطية والبربرية والانزلسية
والهندية والصينية واما اللغات
فعلى اثنين وسبعين لغة اقصاها
العربية لان اهل الجنة

X



اللّوحة الرّابعة والثّمانون (أ) : ويظهر في أوائل (ب) نهاية حرف الزّاي



اللوحة الرابعة والثمانون (ب) : ويظهر في أوّل (ب) نهاية حرف الزّاي

وقد سر الله تعالى لنا الاتمام بالمدرسة السليمانية بحاه النبي الكريم
وحسن فضل الاتمام والتكميل ارخه سرف بيت الخليل

وعاش مائة وعشرين سنة يونس بن متى مبعثه الله تعالى
الى اهل نينوى بعد سليمان وقيل بعد الياس وقيل بعد شعيا فالتقمه الحوت
فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وفي الحديث
ما قالها مكروب الا فرج الله عنه ولا دعا بها مسلم الا استجيب له فمكث في بطنه
اربعين يوما سرورا في ماء جلد وروي انه مضى به في البحار كلها حتى القاه في
نصيبين حتى نابته اليوطى فلذلك يسماه الله تعالى في كتابه ذا النون
وما احسن قول الجوهري فيها يونس في بطن حوت بيت بور في ظلام
ثلاثي والقعر وبوم وحين ظلام في ظلام في ظلام وحال اخر
مغيث ايوب والكاف لذي النون بيتي فرجا بالكاف والنون وراجا
من قال ربما عالج العقوا في رجال في العقوا في قتلتوى وتلين
طاوعتهم عين وعين وعيا وعضهم نون ونون ونون
وفي الروضة عن يونس النبي عليه السلام ان اخوانه زاروه فقدم اليهم كسرا
وجبنا لهم بقلا فقال لهم كلوا ولولا ان الله يعفو المكلفين لتكلفناكم
قال مولفه الملتجي الى بارئ الرحمة مصطفى العاشق بمكة المكرمة هذا
تعود الله وتعود الى عنبت بحمعه وبالبقه وبدحميم وبرحبعه
وقد يسر الله تعالى اتمامه بمكة المشرفة بجاه النبي الكريم امر زاده الله تعالى شرفا
في رمضان مع الياس من حجرة خير الورى عليه افضل الصلوة وعلى الال
ما اشرف بقعة الال

قال العبد الملتجي الى بارئ الرحمة
مصطفى العاشق بمكة المكرمة
هذا تعود الله وتعود الى به
عنبت بحمعه وبالبقه وبدحميم وبرحبعه
وقد يسر الله تعالى اتمامه بالمدرسة السليمانية
بحاه الكاظم وحين تم ارخته
شرف بيت الخليل مصليا حاج والاك
مالا والشرف بقعة الال

اللّوحة الأخيرة (ب) : وبها تمام الكتاب

قِسْمُ التَّحْقِيقِ

نُفُوذُ اللِّسَانِ وَعُقُودُ الْحِسَانِ

[فِي مُعَرَّبَاتِ الأَحَادِيثِ وَالقُرْآنِ وَأَسْمَاءِ الأَجِلَّةِ وَالْبُلْدَانِ]

لِلْقَاضِي مُصْطَفَىٰ ابْنِ الْحَاجِّ حَسَنِ الأَنطَاكِيِّ

(المُتَوفَّىٰ سنة ١١٠٠ هـ)

(مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابِ إِلَىٰ آخِرِ حَرْفِ الزَّاي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمدُ للَّهِ الَّذِي شَـرَّفَ الإِنسَانَ بِاللِّسَانِ، وصَيَّرَهُ مِفْـتَاحَ الْمَعَانِي والبَيَانِ، وَفَضَّلَ لِسَانَ الْعَرَبِ، وَفَصَّلَهُ إِلَى العَرَبِيِّ والْمُعَرَّبِ.

والْصَّلاَةُ عَلَى مَن بُعِثَ رَحْمَـةً لِّكُلِّ مُقْبِلٍ وَصَادٍ، مُحَـمَّدٍ أَفْصَحِ مَن نَطَقَ بِالضَّاد، وَعَلَى آلِهِ دَوْحَةِ اللِّسَنِ والْفَصَـاحَةِ، وأَصْحَابِهِ حَوْمَةِ الكَرَمِ وَالسَّمَاحَةِ.

مَـــا تَكَـلَّمَ الإِنسَـــانُ بِالـلِّسَـــانِ
وَتَرَنَّـمَ الْحَـــمَـــامُ بِذِرْوَةِ الأَغْـــصَـــانِ

وَبَعْـدُ؛ فَيَـقُولُ الْفَـقِيـرُ إِلَى اللَّهِ ذِي الْمِنَنِ مُصْطَفَى رَمْـزِي ابْن الْحاجِ حَسَنٍ:

هَـــٰذِهِ مَجَلَّةٌ[1] يُذْكَرُ فِيهَا مُعَـرَّبَاتُ الأَحَادِيثِ والقُرْآنِ، وَأَسْمَاءُ الأَجِلَّةِ والْبُلْدَانِ.

(١) المجلّة هي صحيفة يكتب بها، وكلّ كتاب عند العرب مجلّة، ينظر: اللّسان: جلل.

جَمَعتُهَا مِن نَحوِ مِـائَةِ كِتَابٍ عَلَى وَجْهٍ لَّمْ يَسْبِقْنِي [إِلَيْهِ][1] أَحَدٌ مِّنْ أُولِي الأَلْبَابِ، وَمَا أَنَا إِلاَّ قَطَرَةٌ مِّن سَحَابِهِمْ، وَلَو أَنَّنِي أَلَّفْتُ أَلْفَ كِتَابٍ.

وَسَمَّيْتُـهَا «نُفُوذَ[2] اللِّسَـانِ وَعـقُـودَ الجِـسَـانَ» وَاللَّهُ المُوَفِّقُ والْمُسْـتَعَـانُ. رُوِيَ أَنَّ اللَّه تَعَالَى خَلَقَ أَلْفَ أُمَّـةٍ؛ سِتَّـمائَةٍ في الْبَـحْرِ وَأَرْبَعمِـائَةٍ في الْبَرِّ، فَلِكُلِّ أُمَّـةٍ مَنطِقٌ، وأَنَّ كِنَايَاتِ الأُمَمِ اثْنَتَا عَـشْرَةَ كِنَايَةً، واللُّغَـاتِ اثْنَتَانِ وَسَبْـعُونَ لُغَـةً؛ أَفْضَلُهَـا الْعَرَبِيَّـةُ؛ لِسَانُ أَهْلِ الْجَنَّةِ.[3]

قَالوا : اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ ما نَطَقَ بِهِ الْعَرَبُ.

فَيَتَنَاوَلُ الأَعْجَمِيَ وَالْمُعَرَّبَ.[4]

(١) سقطت من الأصل، ويقتضيها السّياق.

(٢) في الأصل «نفود».

(٣) الجـزء الأوّل من الحـديث إلى قـوله «فـي البـرّ» أخـرجـه ابن الجـوزيّ في الموضوعـات ٣/ ١٥٢، وذكره القـرطبيّ في تفسيـره ٧/ ٢٦٩، وابن كثـير : ١/ ٢٥.

(٤) لعله يقصـد به المادّة اللّغويّة الموثّقة في عـصر الاحتجاج، وهـذا عرف خاصّ لدى علماء اللّغـة، ويُفهم ذلك من كلام الجواليـقيّ «هذا كتاب نذكر فـيه ما تكلّمت به الـعرب مـن الكلام الأعـجمـي، ونطقّ به القـرآن الكريم. . . .» يُنظر: المُعَرّب: ٣.

«فَالأَعْجَمِيُّ»: مَا تَلَقَّتْهُ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ عَلَماً.

و «الْمُعَرَّبُ» : مَا تَلَقَّوْهُ نَكِرَةً ، أَلْحَقُوهُ بِأَبْنِيَتِهِمْ، وَغَيَّرُوهُ، أَوْ لاَ.(١)

قَالَ الْجَوهَرِيُّ(٢): تَعْرِيبُ الاسْمِ الأَعْجَمِيِّ أَن يَتَفَوَّه بِهِ الْعَرَبُ عَلَى مِنْهَاجِهَا.(٣)

وَالزَّمَخْشَرِيُّ(٤): أَن يُجْعَلَ عَرَبِيّاً بالتَّصَرُّفِ فِيهِ، وَالتَّغْيِيرِ عَن مِّنْهَاجِه، وَإِجْرَائِهِ عَلَى أَوْجُهِ الإِعْرَابِ(٥).

قَالَ ابْنُ الْفَلاَحِ الْيَمَنِيُّ(٦): «الْعُجْمَةُ» كُلُّ لُغَةٍ تُخَالِفُ لُغَةَ

(١) كتاب سيبويه: ٤/٣٠٣، ٣٠٤، والمُعَرّب: ٣، واللّسان: عرب، والمزهر: ١/٢٦٨، وشفاء الغليل: ٢٣.

(٢) هو : إسماعيل بن حمّاد الجوهري، كان من أعاجيب الزّمان، ذكاء وفطنة وعلماً، صنّف كتباً في اللّغة والأدب، منها: مقدّمة في النّحو، والصّحاح، توفي سنة ٣٩٣هـ، ينظر: بغية الوعاة: ١/٤٤٦.

(٣) ينظر: الصّحاح: عرب، وفيه «وعَرَّبَتْهُ العرب وأعربته أيضاً».

(٤) هو : محمود بن عمر الخوارزميّ الزّمخشريّ، أبو القاسم جار اللّه، ألّف كتباً كثيرة؛ منها: ربيع الأبرار، والمفرد والمؤلّف في النّحو، والفائق في غريب الحديث، والكشّاف، وتوفّي سنة ٥٣٨هـ، ينظر: طبقات النّحاة واللّغويّين: ٤٩١، ٤٩٣، وسير أعلام النبّلاء: ١٢/١٧٩، ووفيات الأعيان: ٥/١٦٨، ١٧٤.

(٥) الكشّاف : ٣/ ٤٣٥.

(٦) منصور بن فلاح اليمنيّ، الشّيخ تقيّ الدّين أبو الخير، المشهور بابن فلاح =

الْعَرَبِ، وَطَرِيقُ مَعْرِفَتِهَا النَّقْلُ مِنْ أَئِمَّـةِ اللُّغَةِ، وَمُخَالَفَةُ أَبْنِيَةِ الْعَرَبِ، وَتَرْكُ الصَّرْفِ فِي أَعْلاَمِـهَا، وَجَهْلُ اشْتِقَـاقِهَا[1]، وَإِتْبَـاعُ الرَّاءِ لِلنُّونِ «كَنَرْجِسٍ»[2].

وَالزَّايُ لِلدَّالِ «كَمُهَنْدِزٍ»[3].

-- النّحويّ، ومن مؤلّفاته: المغنيّ، و الكافي، وتوفّي سنة ٦٨٠هـ، ينظر: بغية الوعاة: ٢/ ٣٠٢، ومعجم المؤلّفين: ٣/ ٩١٨، وكشف الظّنون: ١٧٥١.

(١) وعبـارة ابن الفلاح «جَـهْلُ اشتـقاقهـا مطلقاً» ينظر: المغـني: لوحة: ٢٦٠، ويفهم من قـوله« مطلقاً» أنّه إذا وجِـدَ للكَلمة أيّ اشتـقاق تخرج من كـونها أعجمـيّة؛ لأنّ الجمهور منع الاشـتقاق فيـه، وإن أجاز بعضهم اشتـقاقه من العربيّ، والّذي أقوله: إنّ الكلمة إن وجد لها اشتـقاق عربيّ فهي إمّا عربيّة، أو أعيرت من العربيّة إلى اللّغة الّتي استعملتها، واللّه أعلم.

(٢) فارسـيّ معـرّب، لأنّه لم يرد في كلام العـرب نون بعدها راء، وورد بكـسر النّون وفتحـها، ينظر: الجمهرة: ٢/ ٣٢٧، والـصّحاح: ٣/ ٩٣٤، والتّكملة والذّيل والصّلة: رجـس: ٣/ ٣٦٠، ومعـجم الألفـاظ الفـارسـيّـة: ١٥١، والمعجم الذّهبي: ٥٦٥.

(٣) هو المهندس، الّذي يقدّر مجاري القُنيِّ، واحتفارها؛ وهو مشتقّ من الهندار، فارسيّ أصله «اوَاندار» أي مـقدِّر الماء، وتسمّـيه العرب: القُناقِن، وصـيّرت الزّاي سـيناً؛ لأنّه ليس في كـلامـهم زاي بعـد الدّال، وقيل: مـأخـوذ عن «انداره»؛ أي: القيـاس، ينظر: تهذيب اللّغـة: ٦/ ٥٢٠، والمعرّب: ٣٥٢، واللّسان: هندسَ، والألفاظ الفارسيّة: ١٥٨، والمعجم الذّهبي: ٧٨.

وَاجْتِمَاعُ السِّينِ والذَّالِ الْمُعْجَمَةِ «كسَذَابٍ»[١].

واجْتِمَاعُ الْجِيمِ بِالتَّاءِ «كَالْجِبْتِ»، وَبِالصَّادِ «كَجِصٍّ»، وَبِالطَّاءِ «كَطَاجِنٍ» ، وَبِالْقَافِ «كَجُلَّقٍ»، وَبِالْكَافِ «ككَنْدُوجٍ».

وَكَوْنُهُ زَائِداً عَلَى الثُّلاَثِيِّ، خَالِياً عَنْ حُرُوفِ الذَّلاَقَةِ؛ يَجْمَعُهَا «مُربنفل».

فَإِنَّ الْعَرَبِيَّ لا يَخْلُو عَن شَيْءٍ مِّنْهَا «كَسَفَرْجَلٍ» إِلاَّ نادراً «كَعَسْجَدٍ».[٢]

(١) هو الفيجن لغة شاميَّة، معرّبة، وقيل: نوع من الرّطب، أصلها فارسيّ؛ معناه: نبات مثل شجر الرُّمَّان، وعند الأتراك سداف، ينظر: الجمهرة (دار صادر): ٣/٣٥٧، والمحيط في اللّغة: ٨/٣٠٢، والمعرّب: ١٨٩، ٢٤٢، والتّكملة: ١/١٥٥، واللّسان: فجن، ومعجم الألفاظ الفارسيّة: ٨٨، وقيل: سُذَاب: بالضّمّ وبذال معجمة. وهو عشب معروف، ينظر: المعرّبات الرّشيديّة: ١١٨.

(٢) ينظر : المغني في النّحو: لوحة: ٢٦٠، وذكر بعد ذلك قوله: «هكذا ذكروا هذا القيد وليس بصحيح، فإنّ إسحاق ويعقوب وأيّوب وداود خالية عنها، وهي زائدة على الثّلاثي» وهذا فيه دليل على أنّ الأسماء السّابقة قد تكون عربيّة الأصل؛ لخروجها عن القيد؛ الّتي تعرب فيه الأسماء الأعجميّة.

وَالْحُرُوفُ الَّتِي تُبْدَلُ فِي الْمُعَرَّبِ عَشَرَةٌ [١]. يَجْمَعُهَا «شُقَّ فَجٌّ لَكَ عزبَس».

مَنَعَ الْجُمْهُورُ الاشْتِقَاقَ فِيهِ، وَجَعَلُوهُ كَالْجَمْعِ بَيْنَ الضَّادِ وَالنُّونِ. [٢]

وَأَجَازَ بَعْضُهُم[٣] [٢/ أ] اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْعَرَبِيِّ «كَالشِّطْرَنجِ».

وَبَعْضُهُم[٤] عَكَسُوهُ، كَمَا اشْتَقَّتِ الْعَرَبُ مِنَ «الدِّيبَاجِ» دَبَجَ الْغَيْثُ الأَرْضَ دَبْجاً. وَمَنَ «الدِّيوَانِ» دَوَّنَ تَدْوِيناً.

وَكَذَا مَنَعُوا أَن يَّكُونَ فِي الْقُرآنِ شَيْءٌ غَيْرُ عَرَبِيٍّ وَحَمَلُوا نَحْوَ: «سُندُسٍ» وَ «إِسْتَبْرَقٍ» عَلَى وِفَاقٍ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ. [٥]

(١) ينظر : شفاء الغليل: ٢٥.

(٢) كأبي بكر بن السّرّاج في رسالته، ينظر: المعرّب: ٣، ٤ ، والمزهر: ١/ ٢٨٧.

(٣) الحريري في درّة الغوّاص، ينظر: الدُّرَّة: ١٠٩، ١١٠.
وتعقّب ابن كمال باشا قول الحريريّ، فقال: هذا غلط واضح؛ لأنّ الأسماء الأعجميّة لا تشتّق من العربيّة، ينظر: رسالة في تحقيق تعريب الكلمة: ٨٣.

(٤) كأبي عليّ؛ الّذي اشترط أن يكون الاشتقاق من الأعجميّ النّكرة، وقاسه باشتقّاق العرب من أصول كلامها، ينظر: الخصائص: ١/ ٣٥٨، والمزهر: ١/ ٢٨٩.

(٥) كالشّافعيّ ، وابن جرير، وأبي عبيدة، ينظر: المهذّب: ٢١، ٢٢، ٢٣، وشفاء الغليل: ٢٤، والمزهر: ١/ ٢٦٧، وهم من القائلين باشتراك مثل هاتين ==

وَأَجَازَهُ بَعْضُهُمْ.

وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٍ[١] وَعِكْرِمَةَ[٢] وَابْنِ جُبَيْرٍ[٣] وَغَيْرِهِم فِي أَحْرُفٍ كَثِيرَةٍ أَنَّهُ مَنْ غَيْرِ لِسَانِ الْعَرَبِ، مِثْلُ «سَجِّيلٍ» وَ«الْمِشْكَاةِ» وَ «الْيَمِّ» وَ «الطُّورِ».[٤]

قَالَ أَبُو عُبَيدِ بْنُ سلاَّمٍ[٥] : كِلاَ الْفَرِيقَيْنِ مَصِيبٌ.

فَإِنَّ هَـٰذَه الْحُرُوفَ فِي الأَصْلِ أَعْجَمِيَّةٌ فَعَرَّبُوهَا؛ فَصَارَتْ

-- اللّفظين في العربيّة وغيرها؛ فكلٌّ منهما أصل في كلّ من اللّغتين.

(١) هو : مجاهد بن جبر، أبو الحجاج، مولى بني مخزوم، تابعي، شيخ القرّاء والمفسّرين، توفّي سنة ١٠٤هـ، ينظر: سير أعلام النّبلاء: ٤/ ٤٤٩، وطبقات الفقهاء : ١/ ٥٨.

(٢) عكرمة مولي ابن عبّاس رضي اللّه عنهما، أصله من البربر، وكان ممّن ينتقل من بلد إلى بلد، مات سنة ١٠٧هـ، ينظر: طبقات الفقهاء : ١/ ٥٩.

(٣) هو : سعيد بن جبير الأسديّ، الكوفي، تابعي، توفّي سنة ٩٥هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٢/ ٣٧١.

(٤) ينظر : المعرّب : ٥، وشفاء الغليل : ٢٤.

(٥) القاسم بن سلاّم الهرويّ الأزديّ الخزاعيّ، أبو عبيد، ولد سنة ١٥٧، ومن كتبه: الغريب المصنّف، وغريب الحديث، والأجناس من كلام العرب، وتوفيّ سنة ٢٢٤، ينظر: تذكرة الحفّاظ: ٢/ ٥، وتهذيب التّهذيب: ٧/ ٣١٥، وطبقات النّحويّن واللّغويّن: ٢١٧.

عَرَبِيّةً، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرآنُ.[١]

ونَقَلَ السُّيُوطِيُّ[٢] عَن تَفْسِيرِ ابْنِ النَّقِيبِ[٣] : أَنَّ الْقُرآنَ احْتَوىٰ عَلَى جَمِيعِ لُغَاتِ الْعَرَبِ، وَأُنزِلَ بِلُغَاتِ غَيْرِهِم مِّنِ الرُّومِ وَالْفُرسِ وَالْحَبَشَةِ كَثِيرٌ.

وَأَيَّدَهُ بِأَنَّ النَّبِيَّ - صَلَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُرْسَلٌ إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ.[٤]

(١) هذا النّصّ وما قبله منقول من كتاب غريب الحديث مع اختلاف يسير، ينظر: غريب الحديث: ٤/ ٢٤٢.

(٢) عبدالرّحمن بن أبي بكر السّيوطيّ، جلال الدّين، ولد سنة ٨٤٦هـ، ومن كتبه: الإتقان في علوم القرآن، والاقتراح، وبغية الوعاة، والمزهر، وتوفّي سنة ٩١١هـ، ينظر: الكواكب السّائرة: ١/ ٢٢٦، وشذرات الذّهب: ٨/ ٥١، والضّوء اللاّمع : ٤/ ٦٥.

(٣) هو : محمّد بن سليمان البلخيّ المقدسيّ، أبو عبدالله، جمال الدّين بن النّقيب، ولد سنة ٦١١هـ، ومن كتبه: التّحرير والتّحبير لأقوال أئمّة التّفسير، وتوفّي سنة ٦٩٨هـ، ينظر: الفوائد البهيّة: ١٦٨، فوات الوفيات: ٢/ ٢١٥، الوافي بالوفيات: ٣/ ١٣٦.

(٤) دليل هؤلاء مردود؛ لانّ النّبيّ - صلّى اللّه عليه وسلّم- لم يتكلّم بلغات الأمم، وإنّما لغته لغة قومه، ويؤيّد ذلك ما ورد من أدلّة قطعيّة في القرآن. وما ذكره الأنطاكيّ منقول من المهذّب: ٢٨.

وَقَـــد قَـالَ اللّـــهُ تَعَالَىٰ : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلاَّ بِلِسَانِ قَوْمِهِ﴾ (١).

وَأَمَّا الاسْمُ «المُوَلَّدُ» فَهُوَ لِمَا أَحْدَثَهُ الْمُوَلَّدُونَ. (٢)

وَقِيلَ : كُلُّ لَفْظٍ عَرَبِيٍّ غَيَّرَتْهُ الْعَامَّةُ. (٣)

(١) سورة إبراهيم : الاية : ٤.

(٢) ينظر : المزهر: ١/ ٣٠٤، وفيه «الّذين لا يحتجّ بألفاظهم».

(٣) ينظر: المزهر: ١/ ٣١١، وفيه «غيّرته العـامّة بهمز، أو تركه، أو تسكين، أو تحريك، أو نحو ذلك مولّد».

بَابُ الأَلِفِ

الأَنبِيَاءُ - عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ - عَلَى رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ مِائَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ.

أَرْبَعَةٌ سُرْيَانِيُّونَ : «آدَمُ» وَ«شِيثٌ» وَ«خَنُوخٌ» و«نُوحٌ».

وَأَرْبَعَةٌ مِّنَ الْعَرَبِ : «هُودٌ» وَ«شُعَيْبٌ» وَ«صَالِحٌ» و «مُحَمَّدٌ».

وَالرُّسُلُ مِنْهُم ثَلاَثُمِائَةٍ وَثَلاَثَةَ عَشَرَ.

أَوَّلُهُمْ «آدَمُ» وَآخِرُهُم «مُحَمَّدٌ» - صَلَى اللَّهُ عليه وسَلَّمَ.[1]

أي فخر رسل عالمه كسلگ نوله آخر

عادت بودرر بزمه كلد وصكره أكابر[2]

(١) أخرجه ابن حبّان في الصّحيح: ٢/٧٧، وضعّفه الشّيخ شعيب الأرناؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبّان.

(٢) لم أتوصّل إلى ترجمته.

وَأُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ خَمْسَةٌ

جَمَعَهُم مَّن قَالَ:

مُحَمَّدٌ إِبْرَاهِيمُ مُوسَىٰ كَلِيمُهُ

فَعِيسَىٰ فَنُوحٌ هُم أُولُو الَعزْمِ فَاعْلَمِ[(١)]

آدَمُ[(٢)] : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ[(٣)]، وَزْنُهُ فَاعَلٌ، مِثْلُ : «آزَرُ» وَ«عَازَرُ».

وَيُؤَيِّدُهُ قَولُ النُّحَاةِ : «أَسْمَاءُ الأَنبِيَاءِ مُمْتَنِعَةُ الصَّرْفِ إِلاَّ سِتَّةً؛ يَجْمَعُهَا «صَنْ شَمْلَه»[(٤)].

(١) لم أعثر على قائله، على شهرته بين بعض طلبة العلم.

(٢) أورده صاحب جامع التّعريب، ذاكراً أقوال العلماء، كالأخفش، وابن عطيّة، ومحمّد بن المستنير، والسّهيلي. (ينظر: جامع التّعريب بالطّريق القريب: لوحة: ٣).

(٣) وهذا مخالف لما ذكره الجواليقيّ «أنّ أسماء الأنبياء -صلوات الله عليهم- كلّها أعجمية، إلاّ أربعة أسماء؛ وهي «آدم» و«صالح» و«شعيب» و«محمّد». (ينظر: المعرّب: ١٣).

(٤) يعني بهم: «صالح» و«نوح» و«شعيب» و«محمّد» و«لوط» و«هود» أمّا صالح وشعيب ومحمّد فلأنّها أسماء عربيّة، وأمّا نوح وهود ولوط فتنصرف لخفتّها. (ينظر: الكتاب: ٣/ ٢٣٥).

وَاشْتِقَاقُهُ لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ قَالَهُ التَّفْتَازَانِيُّ[١]؛ وِفَاقاً لِقَوْلِ الزَّمْخَشْرِيِّ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ : إِنَّ اشْتِقَاقَ «إِدْرِيسَ»[٢] مِنَ الدَّرْسِ، و«إِبْلِيسَ» مِن الإِبْلاَسِ، وَيَعْقُوبَ» مِنَ الْعَقْبِ، وَ « إِسْرَائِيلَ » مِنْ إِسْرَالَ غَيْرُ صَحِيحٍ.

وَخِلاَفاً لِتَوْجِيهِ قَوْلَ مَن زَعَمَ أَنَّ «طَالُوتَ»[٣] مِنَ الطَّوْلِ بِأَنَّهُ يُحْتَمَلُ أَن يَكُونَ مَبْنِيّاً عَلَى أَنَّهُ عِبْرَانِيٌّ وَافَقَ عَرَبِيّاً.[٤]

(١) هو : مسعود بن عمر بن عبدالله التّفتازانيّ، سعد الدّين، ولد سنة ٧١٢هـ، ومن كتبه. تهذيب المنطق، والمطوّل، وشرح تلخيص المفتاح، وتوفيّ سنة ٧٩٣هـ. (ينظر: بغية الوعاة: ٢/ ٢٨٥، ومفتاح السّعادة: ١/ ١٦٥، والدّرر الكامنة: ٤/ ٣٥٠).

(٢) سيأتي الحديث عنه.

(٣) ذكر في الحاشية «عصام الدّين» إمّا أن يكون من الذين زعموا أن طالوت من الطول، أو هو القاضي البيضاوي.

(٤) يقول الزّمخشريّ: «غير صحيح...» الكشّاف: ٢/ ٤١٤، ويقول عند حديثه عن «طالوت» إنّه عبرانيّ وافق عربيّاً. والرّاجح أنّ كل الأسماء الّتي ذكرها الزّمخشريّ عربيّة الأصل؛ لا أعجميّة؛ وإن تَكَلَّمَ بها معهم غيرهم؛ لأنّ العربيّة والعبرانيّة وسائر السّاميّات من أصل واحد.

فَلِذَلِكَ عَدَّه الْقَاضِي[١] تَعَسُّفاً.[٢]

وَمَا قِيلَ : إنَّ الزَّمَخْشَرِيَّ لَمْ يَقْصِدْ تَزْيِيفَ جَعْلِ الأَعْجَمِيِّ مُشْتَقاً مِّنْ أَصْلٍ عَرَبِيٍّ؛ كَمَا فَهِمَهُ الْقَاضِي، وَتَبِعَهُ كَثِيرٌ مِّن شُرَّاحِ الْكَشَّافِ.

بَلْ قَصَدَ أَنَّ الْقَوْلَ بالاشْتِقَاقِ فِي «آدَمَ» وَلَيْسَ لأَنَّهُ عَرَبِيٌّ، بَل لأَنَّهُ إِذَا اسْتَعْمَلَ الْعَرَبُ أَعْجَمِيًّا [٢/ب] يُلْحِقُونَهُ بِكَلاَمِهِمْ، وَيُغَيِّرُونَ فِيهِ اشْتِقَاقاً لِّمعْرِفَةِ الزَّائِدِ فِيهِ مِن الأَصْلِيِّ؛ فَفِيهِ أَنَّهُ مُخَالِفٌ لِّمَا قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ، وأَنَّ وُرُودَ مَا ذَكَرَهُ عَلَى الْقَاصِي مَمْنُوعٌ، وأَنَّ الإِلْحَاقَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الاسْمِ الْمُعَرَّبِ دُونَ الأَعْجَمِيِّ، عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ لازِمٍ عِندَ سِيبَوَيْهِ.

(١) هو : عبدالله بن عمر بن محمّد الشّيرازي، أبو سعيد، ناصر الدين البيضاويّ، ولد في المدينة البيضاء، قاض، مفسّر، ومن تصانيفه: أنوار التّنزيل وأسرار التّأويل، طوالع الأنوار، وتوفّي ٦٨٥هـ، ينظر: البداية والنّهاية: ١٣/ ٣٠٩، بغية الوعاة: ٢/ ٥٠، مفتاح السّعادة: ١/ ٤٣٦.

(٢) من الأدمة، بمعنى: الألفة تعسّف، ينظر: أنوار التّنزيل: ١/ ٤٦.

وَ«آدَمُ» لَيْسَ بِمُعَرَّبٍ وَلَوْ سُلِّمَ.

فَالزَّمَخْشَرِيُّ مِمَّن اعْتَبَرَ فِيهِ التَّغْيِيرَ ، وَ«آدَمُ»[1] لَيْسَ كَذلِكَ.

واللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ ذَلِكَ.

وَقِيلَ: عَرَبِيٌّ.[2]

قَالَ الْجَوهَرِيُّ : أَصْلُهُ «أَأْدَمُ» بِهَمْزَتَيْنِ؛ لأَنَّهُ «أَفْعَلُ» قُلِبَتِ الثَّانِيَةُ أَلِفاً.

(١) شرح ابن برّي سبب عروبته، فقال: «ألوان النّاس مختلفة؛ فمنهم الأسود والأحمر والأبيض، وهي تابعة لأديم الأرض؛ فآدَمُ عربيّ اتباعاً للأرض، ينظر: المعرّب: ١٣، وسفر السّعادة وسفير الإفادة: ١/١٨، وحاشية ابن بري على المعرّب: ٢٧.

(٢) ويؤيّد ذلك قول ابن عبّاد «آدم مشتقّ من أدمة الأرض؛ أي: وجهها، ينظر: المحيط: ٩/ ٣٨٤.

وقيل: من زعم أنّه أفعل مشتقّ من الأدمة، وهي كالسّمرة، أو أديم الأرض؛ وهو وجهها فغير صواب؛ لأن الاشتقاق لا يكون في الأسماء العجميّة، وقيل: هو عبريّ من الأدام؛ وهو التّراب، ومن زعم أنّه فاعل من أديم الأرض فالهمزة الثّانية عنده زائدة بخلاف الأوّل، فعنده الأولى هي الزّائدة، فخطأه ظاهر؛ لعدم صرفه، وأبعد الطّبريّ أنّه فعل رباعيّ سمّي به، ينظر: التّبيان في تفسير غريب القرآن: ١/ ٧٤.

وَفِيهِ أَنَّ جَمْعَهُ عَلَى «أَوَادِمَ» بِرَدِّهِ.

والاعْتِذَارُ عَنْهُ بِأَنَّ الهَمْزَةَ إِذَا لَم يَكُن لَّهَا أَصْلٌ مَّعْرُوفٌ فِي اليَّاءِ جُعِلَتْ وَاواً[١]، غَيْرُ سَدِيدٍ.

أَبُو الْبَشَرِ آدمُ - عَلَيْهِ السَّلامُ- أَوَّلُ الأَنبِيَاءِ، وأَوَّلُ مِنْ حَجَّ، وَأَوَّلُ مَن زَرَعَ الْبِطِّيخَ.

خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِن تُرَابٍ فِي دَوْرَةِ السُّنْبُلَةِ يَوْمُ الْجُمعَةِ؛ السَّادِسَ مِن نَّيْسَانَ، وَمَكَثَ فِي الْجَنَّةِ نِصْفَ يَوْمِ الآخِرَةِ، وَأُنزِلَ مَعَهُ الْحَجَرُ الأَسْوَدُ وَعَصَا مُوسَى مِن (آسِ الْجَنَّةِ ثُمَّ قُبِضَ يَوْمَ الْجُمعَةِ)[٢]

وَوُضِعَ[٣] بِبَابِ الْكَعْبَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ جبْرَائِيلُ والْمَلائِكَةُ.

وَقِيلَ صَلَّى عَلَيْهِ (ابْنُهُ شِيثٌ وَمَعَهُ جِبْرِيلُ)[٤].

(١) الصّحاح : أدم: ٥/ ١٨٥٩.

(٢) ما بين القوسين مطموس في الأصل ضعيف، وقد اجتهدت في قراءته.

(٣) أي : الحجر الأسود.

(٤) ما بين القوسين مطموس في الأصل.

وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً وتِسْعِينَ تَكْبِيرَةً.

وَدُفِنَ بِمَسْجِدِ الْخَيْفِ أَوْ بِأَبِي قُبَيْسٍ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ نُوحٌ -عَلَيْهِ السَّلامُ- زَمَنَ الطُّوفَانِ، وَحَمَلَ تَابُوتَهُ فِي السَّفِينَةِ، ثُمَّ [أَعَادَهُ][1] إِلَى مَكَانِهِ.

وَقِيلَ : دَفَنَهُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ.

وَعَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ، ولم يَمُتْ حَتَّى بَلَغَ وَلَدُهُ وَوَلَدُ وَلَدِهِ أَرْبَعِينَ أَلْفاً.

وَعَنْ أَبِي خَيْثَمَةَ[2] : مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ إِلَىٰ أَن بُعِثَ مُحَمَّدٌ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- خَمْسَةُ آلَافٍ وثَمَانُمِائَةِ سَنَةٍ.

(١) سقطت من الأصل، ويقتضيها السّياق.

(٢) هو : زهير بن حرب بن شدّاد، أبو خيثمة النّسائيّ، ولد سنة ستّين، نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عن مسلم أكثر من ألف حديث من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين؛ وهو ابن أربع وسبعين، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرّجال: ١/ ٤٣٤، تقريب التّهذيب: ١٠٨، تذهيب تهذيب الكمال: ١/ ٣٣٩.

وَقِيلَ : أَكْثَرُ.[١]

وَمِن كَلاَمِهِ : إِذَا ذُكِرَتِ الزَّلَّةُ نُسِيتِ الخُلَّةُ.[٢]

وَمِنْهُ : مَن يَطِعْ أَمْرَهُ لا يَأْكُلُ ثَمْرَهُ.

وَفِي الْحَدِيثِ : «خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَىٰ صُورَتِهِ، وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعاً».[٣]

وَقِيلَ: الضَّمِيرُ لِشَابٍ ضَرَبَهُ رَجُلٌ عَلَى وَجْهِهِ[٤]. وَفِيهِ نَظَرٌ.

وَقِيلَ : لآدَمَ[٥]، إِشَارَةً إِلَىٰ أَنَّهُ لاَ مَسْخَ فِيهِ كَمَا مُسِخَ أَصْحَابُهُ

(١) لم أقف عليه.

(٢) الخَلَّةُ : بالفتح الخَصْلَةُ، وَالطَّرِيقُ النَّافِذُ بَيْنَ رَمْلَتَيْنِ، وَالثُّقْبَةُ الصَّغِيرَةُ، وَالْحَاجَةُ. الخُلَّةُ: بالضَّمِ : الصَّداقة والمحبة، ينظر: اللّسان: خلل.
وَالْخُلَّةُ : شَجَرَةٌ شَاكَةٌ، وَكُلُّ أَرْضٍ لَمْ يَكُن بِهَا حَمْضٌ.
ينظر: القاموس : خلل.

(٣) رواه البخاري: ٥/٢٢٩٩.

(٤) ينظر : فتح البّاريّ : ٥/١٨٣ «باب إذا ضُرِبَ العبد فليجتنب الوجه» (والضّمير لشاب) أي الضّمير في قوله: «على وجهه» يعود الى الشّاب المضروب.

(٥) المصدر السّابق : ٥/١٨٣، ١١/٣.

في الْجَنَّةِ مِنَ الطَّاوُوسِ، وإِبْلِيسَ، والْحَيَّةِ، وَرَدّاً عَلَى مَن زَعَمَ مِن الدَّهْرِيَّةِ أَنَّ كُلَّ إِنسَانٍ خُلِقَ مِن نُّطْفَةٍ.

وَقِيلَ : لِلَّهِ تَعَالَى.

وَالْمُرَادُ بِالصُّورَةِ : الصِّفَةُ[1].

وَقِيلَ: لِلرَّحْمَنِ[2]. تَأَمَّلْ.[3]

(١) ينظر : فتح الباري : ١١/ ٣.

(٢) المصدر السّابق : ٥/ ١٨٣.

(٣) وقال الشّيخ ابن عثيمين : «وأحد الوجهين الصّحيحين في تأويلها أنّ الله خلق آدم على الصّورة الّتي اختارها، واعتنى بها؛ ولهذا أضافها الله الى نفسه إضافة تشريف وتكريم؛ كإضافة الناقة والبيت إلى الله، والمساجد إلى الله.

والقول الثّاني: أنّه على صورته حقيقة، ولا يلزم من ذلك التماثل، ينظر: شرح العقيدة الواسطيّة: ١/ ٢٩٣، ٢٩٤.

وقال ابن سيده : «فأما ما جاء في الحديث من قوله : خلق الله آدم على صورته، فيحتمل أن تكون الهاء راجعة على اسم الله تعالى، وأن تكون راجعة على آدم، فإذا كانت عائدة على اسم الله تعالى، فمعناه على الصّورة الّتي أنشأها الله وقدّرها؛ فيكون المصدر حينئذ مضافاً إلى الفاعل؛ لأنّه سبحانه هو المصوِّرُ لها، لا أنّ له عزّ اسمه وجل - صُورةً ولا تمثالاً. . . --

وَالْمُرَادُ بِالذِّرَاعِ : ذِرَاعُ نَفْسِ آدَمَ، أو الْمُتَعَارَفُ بَيْنَ الْمخَاطَبِينَ.

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ(١) : الأَوَّلُ أَظْهَرُ(٢)، وَرُدَّ بِأَنَّهُ يَلْزَمُ أَن يَّكُونَ ذِرَاعُهُ بِمَنزِلَةِ أَنْمُلَةٍ مِّنَّا؛ فَيَكُونَ ضَائِعاً بِلاَ فَائِدَةٍ. وَفِيهِ بَحْثٌ.

إِبْرَاهِيمُ : أَعْجَمِيٌّ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَاوَرْدِيُّ(٣) : مَعْنَاهُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ : «أَبٌ

-- وجعلتها عائدة على آدم كان معناه على صورة آدم؛ أي: على صورة أمثاله، ممّن هو مخلوق مُدَبَّر؛ فيكون هذا حينئذ كقولك للسَّيِّد والرَّئيس: قد خَدَمْتُهُ خِدْمَتَهُ، أي: الخدمة؛ الّتي تحقّ لأمثاله...». ينظر: المحكم : ٨/ ٣٦٩.

(١) هو : أحمد بن عليّ بن محمّد الكنانيّ العسقلانيّ، أبو الفضل، شهاب الدّين، من أئمّة العلم والتّاريخ، ولد سنة ٧٧٣هـ، ومن تصانيفه: الدّرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، ولسان الميزان، والإحكام لبيان ما في القرآن من الأحكام، والإصابة في تمييز أسماء الصّحابة، توفّي سنة ٨٥٢هـ، ينظر: الضّوء اللاّمع: ٢/ ٣٦، والبدر الطّالع: ١/ ٨٧، بدائع الزّهور: ٢/ ٣٢.

(٢) ينظر : فتح الباري: ٦/ ٣٦٦، ٣٦٧.

(٣) هو : عليّ بن محمّد بن حبيب؛ أبو الحسن الماورديّ، ولد سنة ٣٦٤، ومن كتبه: أدب الدّنيا والدّين، والأحكام السُّلطانيّة، والحاوي، وأعلام النّبوّة، وتوفّي سنة ٤٥٠هـ، ينظر: الوفيات: ١/ ٣٢٦، الشّذرات: ٣/ ٢٨٥، ومفتاح السّعادة: ٢/ ١٩٠.

رَّحِيمٌ»[1].

وَقِيلَ : مُعَرَّبٌ، أَصْلُهُ إِبْرَاهَامُ.[2]

هَـٰذَا مُوَافِقٌ لِّمَا نُقِلَ عن سِيبَوَيْهِ أَنَّ الاسْمَ الْمُعَرَّبَ مِنَ الْعَجَمِ رُبَّمَا أَلْحَقُوهُ بِكَلاَمِهِم «كَدِرْهَمٍ» وَ«بَهْرَجٍ» وَرُبَّمَا [٣/أ] لَمْ يُلْحِقُوه «كَآجُرٍّ» و «فِرَنْدٍ» وَ «إِبْرَاهِيمَ» و«إِبْرَيْسَمَ»[3].

وَمُخَالِفٌ لِّمَا فِي الْقَامُوسِ أَنَّ «إِبْرَاهِيمَ» وَ«إِبْرَاهَام»» وَ«إِبْرَاهُومَ» وَ«إِبْرَاهِمَ» -مُثَلَّثَةُ الْهَاءِ - وَ«إِبْرَهَمَ» بِفَتْحِ الهَاءِ بِلاَ أَلِفٍ اسْمٌ

(١) ينظر : التّاج : بَرَهَم، وفيه قول الماورديّ : كثيراً ما يقع الاتّفاق والتّقارب بين السّريانيّ والعربيّ؛ ألا ترى أنّ إبراهيم تفسيره« أبٌ راحم» ولذلك جُعِلَ هو وزوجته سارّة كافلين لأطفال المؤمنين؛ الّذين يموتون صغاراً إلى يوم القيامة، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٤.

(٢) على أنّه من الأسماء الّتي غيّرتها العرب، ولم تلحقها بكلامها، وإجماع أهل العربيّة على أنّه مُنِعَ من الصّرف للعجمة والعلميّة، ينظر: رسالة في تعريب الكلمة الأعجميّة: ١١٣.

(٣) ينظر : الكتاب : ٣٠٣/٤، وفيه «إسماعيل» بدلاً من «إبراهيم» ولا خلاف في الوزن في كلٍّ منهما.

أَعْجَمِيٌّ.(١)

فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلىٰ أَنَّ كُلاً مِّنِ السَّبْعَةِ اسْمٌ عَلَمٌ غَيْرُ مُتَصَرَّفٍ فِيهِ؛ فَلاَ يَكُونُ مُعَرَّباً.(٢)

وَعَلَىٰ السَّابِقَةِ قَوْلُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

نَحنُ آلُ اللَّهِ فِي كَعْبَتِهِ
لَمْ يَزَلْ ذَاكَ عَلَىٰ عَهْدِ إِبْرَهَم(٣)

إِبْرَاهِيمُ نَبِيٌّ مُّرْسَلٌ.

بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلىٰ نَمْرُودَ بِنِ كَنْعَانَ(٤)؛ فَكَذَّبَهُ؛ فَأَهْلَكَهُ اللَّهُ

(١) القاموس : برهم: ١٠٧٩، وأورد الزّبيديّ هذه اللّغات، وقال: «فهي عشر لغات» ينظر: التّاج: برهم: ١٦/ ٥٠.

(٢) ينظر : رسالة في تعريب الكلمة الأعجميّة: ١١٣.

(٣) ورد البيت برواية أُخرىٰ:
نحن آل اللّه في بلدته
لم نزل ذلك على عهد إبرهم
ينظر : التّاج : برهم، واللّسان: برهم، والمعرّب: ١٣.

(٤) هو : نمرود من كنعان بن كوش بن سام بن نوح؛ ويقال: نمرود بن فالخ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام، ينظر: تفسير القرآن العظيم: ١/ ٣١٤.

بِبَعُوضَةٍ.[١]

وَأنزَلَ عَلَيْهِ عَشْرَ صُحُفٍ؛ كُلُّهَا أمْثَالُ فِيلٍ.

وَفِيهَا يَنبَغِي لِلْعَاقِلِ أن يَكُونَ حَافِظاً لِلِّسَانِهِ، عَارِفاً بزَمَانِهِ، مُقْبِلاً عَلَىٰ شَأنِهِ.

وُلِدَ بِبَابَلَ، وَقِيلَ : بِحَرَّانَ، وَنَقَلَهُ أَبُوهُ إِلَى بَابِلَ، وَلَمَّا بَلَغَ ثَلاَثِينَ أَلْقَاهُ نَمْرُودُ فِي النَّارِ؛ بَعْدَ حَبْسِهِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً.

وَكَانَ بَيْنَ مَوْلِدِهِ وَالْهِجْرَةِ أَلْفَانِ وَثمانُمائةٍ وَثَلاَثٌ وتِسْعُونَ سَنَةً.

وَقِيلَ: إِنَّ مِنْ هُبُوطِ آدَمَ إِلَى مَوْلِدِهِ ثَلاَثَةَ آلافٍ وَثَلاَثَمِائَةٍ وثَلاَثِينَ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَن قَاتَلَ بِالسَّيْفِ ، وَعَبَّى[٢] الحَرْبَ مَيْمَنَةً وَمَيْسَرَةً وَقَلْباً، وَأَوَّلُ مَن لَّبِسَ السَّرَاوِيلَ والنَّعْلَيْنِ، وَأَوَّلُ مَن قَصَّ شَارِبَهُ

(١) دَخَلَتْ في رأسه ، فكان رأسُه يُضْرَبُ بالعيدان وغيرها، ثمّ هلك منها، ينظر: تفسير الثّعالبيّ: ٣/ ٥٩.

(٢) كذا في الأصل مخفّفة الهمز؛ مُلَيَّنَة.

وأَظْفَارَهُ، وَأَوَّلُ مَن نَتَفَ الإبْطَ، وَأَوَّلُ مَن اسْتَاكَ، وَأَوَّلُ مَن رَأَى الشَّيْبَ، وَأَوَّلُ مَنْ أَضَافَ الضَّيْفَ، وَأَوَّلُ مَن شَرَّدَ الشَّرِيدَ، وأَوَّلُ مَن صَافَحَ، وأَوَّلُ مَنِ اكْتَحَلَ، وَأَوَّلُ مَنِ استَنجَىٰ، وَأَوَّلُ مَنِ اخْتَتَنَ[1].

عَاشَ مِائَةً وَخَمْساً وَسَبْعِينَ سَنَةً.

وَقَبْرُهُ بِجَيْرُونَ[2] مِنَ الشَّامِ.

وَفِي رَبِيعِ الأَبْرَارِ : لَمَّا احْتَضَرَ قَالَ : هَلْ رَأَيْتَ خَلِيلاً يَقْبِضُ رُوحَ خَلِيلِهِ؟

فَأُوحِيَ إِلَيْهِ هَلْ رَأَيْتَ خَلِيلاً يَكْرَهُ لِقَاءَ خَلِيلِهِ؟

قَالَ : فَاقْبِضْ رُوحِي السَّاعَةَ.[3]

وَفِي الرَّوْضَةِ : كَانَ - عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ - إِذَا ذَكَرَ زَلَّتَهُ غُشِيَ عَلَيْهِ، وَسُمِعَ اضْطِرَابُهُ مِن مِّيلٍ.

(١) ينظر : الوسائل إلى معرفة الأوائل: ١٨، ١٩، ٣٢، ٧٧، ٨٥، ٩٩، ١٥٥.

(٢) بالفتح، قال قوم: هي دمشق، ينظر: معجم البلدان: ٣/١٠٣.

(٣) ربيع الأبرار : ٤/١٩١.

فَقَالَ لَهُ جِبْرَئِلُ : يَاخَلِيلَ اللَّهِ الْجَلِيلَ يُقْرِئُكَ السَّلامَ، وَيَقُولُ: هَل رَأَيْتَ خَلِيلاً يَخَافُ خَلِيلَهُ؟

فقال : يا جَبْرَئِلُ؛ كُلَّمَا ذَكَرْتُ الزَّلَّةَ نَسِيتُ الخُلَّةَ.(١)

قِيلَ : أُمُّهُ أَخْفَتْهُ فِي سِرْبٍ ؛ خَوفاً مِّن نَّمْرُودَ، ثُمَّ أُخْرِجَ؛ إِذْ طَلَعَ كَوْكَبٌ؛ أَيِ: الزُّهْرَةُ.

فَقَالَ : هَـٰذَا رَبِّي.

فَلَمَّا أَفَلَ بَرِئَ مِنْهُ.

ثُمَّ رَأَى الْقَمَرَ طَالِعاً؛ فَظَنَّهُ ربًّا.

ثُمَّ أَفَلَ؛ فَبَرَأَ مِنْهُ.

ثُمَّ رَأَى الشَّمْسَ طَالِعَةً.

وَرَدَ بَأَنَّهُ لاَ يُمْكِنُ طُلُوعُ الزُّهْرَةِ، ثُمَّ غُرُوبُهَا قَبْلَ غُرُوبِ الْقَمَرِ، وَطُلُوعُهُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فِي لَيْلَةٍ؛ إِلاَّ أَن يُّرَادَ بِالأُفُولِ : الاسْتِتَارُ بِالْجَبَلِ.

(١) روض الأخيار : ١٠٧.

أَوْ ، لا يُلْتَفَتُ إلى اصْطِلاَحِ الْهَيْئَةِ.

أَلاَ تَرَىٰ أَنَّ الأَئِمَّةَ الشَّافِعِيَّةَ جَوَّزُوا اجْتِمَاعَ الْعِيدِ والْكُسُوفِ فِي يَومٍ وَاحِدٍ.[١] [٣/ب]

وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ إِسْمَاعِيلَ - عَلَيْهِ السَّلامُ- أَتَىٰ إِسْحَاقَ - عَلَيْهِ السَّلامُ- فَقَالَ: إِنَّا لَمْ نَرِثْ مِنْ أَبِينَا مَالاً، وَقَدْ أَثْرَيْتَ[٢] وَأَمْشَيْتَ[٣]؛ فَأَفِ[٤] عَلَيَّ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ.

فَقَالَ : أَلَمْ تَرْضَ أَنِّي لَمْ أَسْتَعْبِدْكَ؛ حَتَّى تَجِيءَ؛ فَتَسْأَلُنِي الْمَالَ؟».

قِيلَ : كَانُوا يَسْتَعْبِدُونَ أَوْلاَدَ الإِمَاءِ، وَكَانَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ هَاجَرُ أَمَةً، وَأُمُّ إِسْحَاقَ سَارَّةُ حُرَّةً.[٥]

(١) ينظر هذه المسألة في الأم: ١/٢١٦.

(٢) كثُرَ ثَرَاك، يَعني: مالك، ينظر: النّهاية : ٤/٨٦.

(٣) كَثُرت ماشيتُك، ينظر: النّهاية: ٤/٢٨٦.

(٤) «فأفِىء» ينظر: المصدر السّابق: ٤/٢٨٦.

(٥) هذا النّص والّذي سبقه منقول من النّهاية، مع اختلاف يسير فيه، ينظر: المصدر السّابق: ٤/٢٨٦.

آبُ : أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ؛ أَحَدُ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ[١]؛ يَجْمَعُهَا:

دو تشـرين ودوكـــانون ،بس آنكه

شـباط . آذر ونيـســان وايار ست

حـــيـــــزران وتموز وآب وأيـلول

نكه دارش كه ازمـن بادكارست[٢]

يُقَالُ : إذا جَاءَ آبُ، فَالصَّيْفُ غَابَ.

آبَسْكُونُ: بَلْدَةٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ[٣] بِمَا زَنْدَرَانَ.[٤]

(١) من الأوب ، وجاء ذكره في أشـعار العرب كثيراً، وعند د. ف. عـبدالرّحيم من الشّهـور السُّريانيّة، ويطَابق أغسطس من الشّـهور الرّوميّة؛ وهو الـشّهر الحادي عشر، ينظر: شفاء الغليل: ٢٨، واللسان: أوب، والقاموس: الأوب وله معانٍ كثيرة؛ منها «الماء» ينظر: المعجم الذهبيّ: ٢٢.

(٢) أي: تشرينان وكانونان، وبعد ذلك : شباط، وآذار ونيسان وأيار، وحزيران، وتمّوز وآب وأيلول، احفظها منّي (د. ف. عبدالرحيم).

(٣) بحر طبرستان بينها وبين جرجان ثلاثة أيّام ، ينظر: معجم البلدان : ١/ ٥١.

(٤) اسم لولاية طبرستان، ينظر : المصدر السّابق: ٧/ ١٩٥.

الأَبُّ : الْحَشِيشُ ؛ بِلُغَةِ الْعَرَبِ.(١)

الأَبَّارُ : كَكَتَّانٍ، الرَّصَاصُ الأَسْوَدُ، مُعَرَّبٌ.(٢)

أُبَدَةُ : كَقُبَّرَةٍ، بَلْدَةٌ بِالأَنْدَلُسِ، أُحْدِثَتْ فِي دَوْلَةِ الأُمَوِيِّينَ(٣)؛ مِنْهَا : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الأُبَدِيُّ.(٤)

قَالَ أَبُو حَيَّانَ(٥) : كَانَ أَحْفَظَ مَن رَأَيْنَاهُ لِعِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ، مَاتَ بِغَرْنَاطَةَ سَنَةَ (٦٨٠هـ)(٦).

(١) هو : المَرْعَىٰ المتهيّىء للرَّعي والجزِّ، ينظر: المفردات: ١٦، والمهذّب: ٢٤، واللّسان والقاموس: أبب.

(٢) البُرْغوث، ينظر: القاموس: أبر، وهذه المادّة مضروب عليها في الأصل.

(٣) اسم مدينة، تعرف بأبدة العرب، اختطّها عبدالرّحمن بن الحكم بن هشام، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٦٢.

(٤) هو : عليّ بن مُحمّد بن مُحمّد بن عبدالرّحيم الخشنيّ الأبّديّ، أبو الحسن، كان نحويًا ذاكراً للخلاف في النّحو، كان يُقرئ كتاب سيبويه، تُوفيّ سنة ٦٨٠هـ. ينظر: بغية الوعاة: ٢/ ١٩٩.

(٥) هو أثير الدّين محمد بن يوسف بن حيّان، نحويّ عصره ولغويّه ومفسّره ومحدّثه ومقرئه ومؤرّخه وأديبه، من تصانيفه: البحر المحيط، إتحاف الأريب بما في القرآن من الغريب، التّذييل والتّكميل في شرح التّسهيل، توفّي سنة ٧٤٥هـ: بغية الوعاة: ١/ ٢٨٠.

(٦) ينظر: بغية الوعاة : ٢/ ١٩٩.

أُبْدُوجُ السَّرْجِ[١] : بِالضَّمِّ، لِبْدُ بِدادَيْهِ، مُعَرَّبُ «أُبْدُود»[٢].

وفي حَدِيثِ الزُّبَيرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [أَنَّه][٣] حَمَلَ يَوْمَ الخَنْدَقِ عَلَى نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بِالسَّيْفِ حَتَّى شَقَّهُ بِاثْنَتَيْنِ، وَقَطَعَ أُبْدُوجَ سَرْجِهِ»[٤].

أَبَرْقُوه: كَسَقَنْقُورٍ[٥] ، مُعَرَّبُ «بَرْكُوه» أَي: نَاحِيَةُ الْجَبَلِ:[٦] بَلْدَةٌ بِفَارِسَ قُرْبَ يَزْدَ.

مِنْهَا : أَبُو القَاسِم ابنُ عَلِيٍّ الوَزِيرُ.[٧]

(١) بداد السّرج والقتب: ذلك المحشوّ الّذي تحتهما، وهو خريطتان تُحْشَيان فتجعلها تحت الأحناء؛ لئلاّ يُدبِرَ الخشبُ البعيرَ. (ينظر: اللّسان: بدد).

(٢) وردت الكلمة في المعاجم ضمن حديث الزّبير، وزاد الصّغانيّ قوله: «كأنّها كلمة أعجميّة» (ينظر: التكملة: بدج، اللّسان: بدج، القاموس: بدج).

(٣) سقطت من الحديث، ويحتاجها السّياق.

(٤) ذكره الصالحيّ في سبل الهدى والرّشاد في سيرة خير العباد: ٤/ ٣٧٩.

(٥) «أبَرْقُويه» وأهل فارس يسمونها (وَرْكوه) ومعناها: فوق الجبل فـ(بَر) بمعنى: فوق و(كوه) جبل، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٦٦، والمعجم الذّهبيّ: ١٠٥، ٤٨٦.

(٦) السَّقَنقُور : دابّة تنشأ بشاطئ بحر النّيل لحمها باهي، ينظر: القاموس: سقر.

(٧) هو : عليّ بن أحمد الأبرقوهيّ، أبو القاسم، العارض، كان وزيراً، فَقُبض عليه، وأردوا الفتك به، وقصدوه في داره فهرب، واستتر، ثم ظهر، ونظر--

وَقَرْيَةٌ عَلَى ستٍ[١] مَرَاحِلَ مِن نَيْسَابُورَ.[٢]

أَبْرَهَةُ[٣] : أَعْجَمِيٌّ؛ ضَرْبٌ مِّنَ الرِّيَاحِينِ.

يُسَمَّى «بُسْتَانَ أَفْرُوزَ»[٤]، وَاسْمُ ابْنِ الصَّبَّاحِ الأَشْرَمِ؛ مَلِكِ الْيَمَنِ مِن قِبَلِ «أَصْحَمَةَ»[٥] النَّجَاشيِّ؛ الَّذِي كَانَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقِيلَ : جَدُّهُ بَنَى كَنِيسَةَ «قُلَّيْسٍ» بِصَنْعَاءَ، طَمَعاً لِّصَرْفِ الْحَاجِّ إِلَيْهَا؛ فَقَعَدَ فِيهَا لَيْلاً رَّجُلٌ مِّن كِنَانَةَ؛ فَأَغْضَبَهُ ذَلِكَ، فَحَلَفَ لَيَهْدِمَنَّ

= الأمور، ثمّ هرب إلى البطيحة سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ثمّ عاد إلى الوزارة، ينظر: معجم البلدان: ١/٦٦.

(١) في الأصل «ستّة».

(٢) قال الأصطخريّ: أَبَرْقُوه قرية عامرة؛ وفيها نحو سبعمائة رجل؛ وفيها ماء جارٍ وزرعٌ وضرع، وهي خصبة جداً، وهذه غير الأولى فاعرفه، ينظر: معجم البلدان: ١/٦٧، القاموس: أبرقوه: ١٢٤٣.

(٣) اسم ملك من ملوك العجم، ومعناه بالحبشيّة: الأبيض الوجه، وهي لغة حميريّة، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٥.

(٤) «بستان أبرور» بالباء، ينظر: المعرّب: ٢٠.

(٥) هكذا بالنّبطيّة، وبالعربيّة: عطيّة، ينظر: أدب الكاتب: ٧٣، والتّاج: صحم، واللّسان: بره.

الْكَعْبَةَ؛ فَخَرَجَ بِجَيْشِهِ، وَمَعَهُ فِيلٌ قَوِيٌّ؛ اسْمُهُ «مَحْمُودٌ».

وَلَمَّا تَهَيَّأَ لِلدُّخُولِ، وَعَبَّى[1] جَيْشَهُ، وَقَدَّمَ الْفِيلَ بَرَكَ، وَكُلَّمَا وَجَّهُوهُ إِلَى الْحَرَمِ بَرَكَ، وَإِذَا وَجَّهُوهُ إِلَى غَيْرِهِ هَرْوَلَ؛ فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى طَيْراً؛ كُلٌّ فِي مِنقَارِهِ حَجَرٌ، وَفِي رِجْلَيْهِ حَجَرَانِ؛ أَكْبَرُ مِنَ الْعَدَسَةِ، وَأَصْغَرُ مِنَ الْحِمِّصَةِ، فَتَرْمِيهِم، فَيَقَعُ الْحَجَرُ فِي رَأْسِ الرَّجُلِ؛ فَيَخْرُجُ مِن دُبُرِهِ؛ فَهَلَكُوا.[2]

قَالَ : نُفَيْلُ بنُ حَبِيبٍ[3]، حِينَ أَقبَلَ أَبْرَهَةُ؛ أو وَلَّى مُدْبِراً:

أَيْنَ الْمَفَرُّ وَالإِلَهُ الطَّالِبُ

وَالأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ لَيْسَ الْغَالِبُ[4]

(١) هكذا في الأصل مخففة الهمز؛ مُلَيّنة.

(٢) ذُكِرت القصّة كاملة في الكشّاف: ٤/ ٢٣٣.

(٣) هو : نفيل بن حبيب الخثعميّ، شاعر جاهليّ، يلقّب بذي اليدين، كان من أدلّة «أبرهة» الحبشيّ في زحفِهِ على مكّة، ينظر: الحيوان: ٧/ ١٩٩، الأعلام: ٨/ ٤٥.

(٤) ورد البيت في تفسير القرآن العظيم : ٤/ ٥٨٨.

أَبْرَوِيزُ : بِفَتْحِ الوَاوِ وَكَسْرِها[١]؛ مَلِكٌ مِّن مُّلُوكِ الْفُرْسِ ابْنُ هُرْمُزَ بْنِ أَنُوشِرْوانَ بنِ قُبَاذَ «صَاحِبُ شِيرِينَ» الْمَعرُوفُ «بِخَسْرُو»[٢].

لَمْ يَكُن مِّنِ آلِ سَاسَانَ مِثْلُهُ فِي التَّجَبُّرِ.

(١) «أبرَوَار» وهو معرّب «برويز» ومعناه: المظفّر، وفي الفارسيّة: «أبرويز»، ينظر: القامـوس: برز، ورسالة في التّعريب: ١٣٤، والرّوض الأنف: ١/ ١٢٩، والمعجم الذّهبيّ: ٥٦.
زيادة الألف في أوائل الأعلام المعرّبة علامة التّعريب؛ كما في «أبروز» أصله «بروز» و «إخوان» السّفرة، و«أسطوال» معرّب «ستون» و«أسوار» مَعرَّب «سوار» و«أقليد» و«كليد» والعرب إذا تكلّمت بغير العربيّ تصرَّفت فيه كما تريد، وقال المتنبيّ:

فارسيّ له من المجد تاج
كأنّه من جوهر على إبروَار

ينظر : جامع التّعريب : لوحة: ٥.

(٢) أي : واسع الملك ، فَعرَّبته العرب فقالت: كسرى، وهو الّذي كتب إليه النّبي -صلّى اللّه عليه وسلّم- فمزّق كتابه؛ فدعا عليهم النّبي - صلّى اللّه عليه وسلّم- أن يمزّقوا كلّ ممزّق، و«أنو شروان، معناه بالعربيّة: مُجدّد الملك، ينظر: الرّوض الأنف: ١/ ١٢٩، ١٣٠، واللّسان: كسر.

قَتَلَ النُّعْمَانَ بنَ المُنذِرِ تَحْتَ أَرْجُلِ الْفِيَلَةِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ[١] يَذْكُرُهُ:

هُوَ الْمُدْخِلُ النُّعْمَانَ بَيْتاً سَمَاؤُهُ

صُدُورُ الْفُيُولِ بَعْدَ بَيْتٍ مُسَرْدَقِ[٢] [٤/أ]

وَمَزَّقَ كِتَابَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَدَعَا عَلَيْهِ بِتَمْزِيقِ مُلْكِهِ، وَقُتِلَ بَعدَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً.[٣]

وَفِي أَدَبِ الْكَاتِبِ قَالَ: «أَبْرَوِيزَ» لِكَاتِبِهِ: وإِنَّمَا الْكَلَامُ أَرْبَعَةٌ: سُؤَالُكَ الشَّيءَ، وَعَنِ الشَّيءِ، وَأَمْرُكَ بِالشَّيءِ، وَخَبَرُكَ عَنِ الشَّيءِ.

فَإِنِ الْتُمِسَ خَامِسٌ لَمْ يُوجَدْ، وَإِن نَّقَصَ رَابِعٌ لَّمْ يَتِمَّ.

فَإِذَا طَلَبْتَ فَأَسْجِحْ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَأَوْضِحْ، وإِذَا أَمَرْتَ فَأَحْكِمْ، وإِذَا أَخْبَرْتَ فَحَقِّقْ.[٤]

(١) القائل هو سلامة بن جندل.

(٢) الدّيوان : ٣٤، واللّسان: سردق، وتفسير القرطبيّ : ١٠/٣٩٣.
وبيت مسردق : أن يكون أعلاهُ وأسفله مشدوداً كلّه، ينظر: اللّسان: سردق.

(٣) وفي الأصل «ثمانية عشر».

(٤) أدب الكاتب : ١٩.

وَفِي رَبِيعِ الأَبْرَارِ ، جَاءَ صَيَّادٌ إِلَى أَبْرَوِيزَ بِسَمَكَةٍ أَعْجَبَهُ سُمْنُهَا؛ فَأَجَازَهُ بِأَرْبَعَةِ آلافِ دِرْهَمٍ؛ فَخَطَّأَتْهُ شِيرِينُ، وَقَالَتْ : إِن جَاءَكَ فَقُلْ [أَ][1]ذكرٌ أَمْ أُنثَى؟ فَإِن قَالَ أَحدَهُمَا، فَاطْلُبْ مِنْهُ الآخَرَ.

فَسَأَلَهُ؛ فَقَالَ: كَانَتْ أُنثَى؛ فَقَال: جِئْنِي بِذَكَرِهَا.

فَقَالَ : عَمَّرَ اللَّهُ الْمَلِكَ ، كَانَتْ بِكْراً لَّمْ تَتَزَوَّجْ؛ فقال : زِهْ، وَأَمَرَ لَهُ بِثَلاثِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ.[2]

وَفِي الرَّوْضَةِ، قَالَ كِسْرَى لِشِيرِينَ: مَا أَحْسَنَ هَـذا الْمُلْكَ لَوْ دَامَ، فَقَالَتْ: لَوْ دَامَ مَا انتَقَلَ إِلَيْنَا.[3]

قَالَ الْمعَرِّيُّ :[4]

(١) سقطت ، ويقتضيها السياق.

(٢) ينظر: ربيع الأبرار : ٤/ ٣٠٢، وفيه «بثمانية آلاف درهم» و«زِهْ» كلمة فارسيّة تقال للاستحسان، ينظر: المعجم الذهبيّ: ٣١٨.

(٣) روض الأخيار : ٣٣.

(٤) هو : أحمد بن عبدالله التنوخيّ المعريّ، شاعر فيلسوف، وشعره ديوان حكمته وفلسفته، فثلاثة أقسام: لزوم ما لا يلزم، سقط الزّند، وضوء السّقط، من تصانيفه: الأيك والغصون، توفّي سنة ٤٤٩هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ١/ ١١٣.

[و][1] لو دَامَت الدَّوْلاَتُ كَانُوا كَغَيْرِهِمْ

رَعَـــايَا ، وَلَكِـن مَّـالَـهُنَّ دَوَامُ[2]

الإبْرِيزُ : الخَالِصُ ، لِقَوْلِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «إِنَّ اللَّهَ لَيُجَرِّبُ أَحَدَكُم بِالْبَلاَءِ كَمَا يُجَـرِّبُ أَحَدُكُمْ ذَهَبَهُ بِالنَّارِ، فَمِنْهُ مَا يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الإبْرِيزِ».[3]

وَقِيلَ : الذَّهَبُ الْخَالِصُ ، مُعَرَّبٌ.[4]

وَقِيلَ : عَرَبِيٌّ، وَالْهَمزَةُ وَالْبَاءُ زَائِدَتَانِ.[5]

(١) سقطت ويقتضيها السّياق.

(٢) ديوان سقط الزّند : ١٠٨.

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٣١٤، وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذّهبيّ في الصّفحة نفسها.

(٤) ينظر: المعرّب : ٢٣.

(٥) على وزن «إفعيل» ويقال له : «الإبريزيّ» و العِقيان والعسجد والإبرزيّ وجاء في الشّعر قول النّابغة :

مُـــزينة بالإبـرزي وَحـشـــوها

رضيع النّدَى والمرشـقات الحواضن

وقال ابن دريد : ولا أحسـبه عربيّاً مـحضاً، ينظر: الجمـهرة: ٣/ ٣٧٧ (دار صادر)، تهذيب اللّغة: برز: ١٣/ ٢٠٠، وجامع التّعريب: لوحة : ٥.

الإِبْرَيْسَمُ: بِفَتْحِ السِّيْنِ وَضَمِّهَا، الْحَرِيرُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[(١)] «إِبْرَيْشُمَ» بِضَمِّ الشِّينِ الْمُعْجَمَةِ.[(٢)]

وَفِيهِ لُغَاتٌ [ثَلَاثٌ : الأُولَى][(٣)] كَسْرُ الهَمْزَةِ وَالرَّاءِ وَالسِّينِ؛ مَنَعَهَا ابْنُ السِّكِّيتِ؛ لِعَدَمِ «إِفْعِيلِلٍ» بِكَسْرِ اللاَّمِ فِي الْكَلَامِ.

وَالثَّانِيَةُ: فَتْحُ الثَّالِثَةِ.

وَالثَّالِثَةُ: فَتْحُ الرَّاءِ وَالسِّينِ.[(٤)]

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:[(٥)]

(١) وبفتح الألف والرّاء، وقال بعضهم: بكسرها وفتح الرّاء ، ومعناه بالعربيّة الّذي يذهب صُعُداً، ينظر: المعرّب: ٢٧.

(٢) ينظر : رسالة في تعريب الكلمة الأعجميّة: ١١١.

(٣) سقطت ويقتضيها السّياق.

(٤) ورجّحها ابن سيده؛ وهو ضرب من الخزّ، وقيل: هو ثياب الحرير؛ وليس في الكلام «إفعيلل» بالكسر، ينظر: جامع التّعريب : لوحة: ٥.

(٥) هو : غيلان بن عقبة العدويّ، من مضر، أبو الحارث، ذو الرُّمَّة، شاعر، من فحول الطّبقة الثّانية في عصره، له ديوان شعر، وتوفّي ١١٧هـ.
ينظر: وفيات الأعيان: ٤/ ١١، وخزانة الأدب: ١/ ٥١- ٥٣، وجمهرة أشعار العرب: ١٧٧.

كَـأَنَّمَـا اعْـتَـمَّتْ ذُرَا الأَجْـيَـالِ

بِالْقَـــزِّ والإِبْرَيْسَـمِ الْهَلْهَـــالِ[١]

وَقَوْلُ الْجَـوْهَرِيِّ: إِن لُقِبَ بِهِ انصَـرَفَ، لأَنَّ الْعَرَبَ عَرَّبَـتْهُ فِي نَكِرَةٍ، وَأَدْخَلَتْ عَلَيْهِ اللاَّمَ بِخَلاَفِ «إِسْـحَاقَ» وَ«يَعْقُوبَ» وَ «إِبْرَاهِيمَ» فَإِنَّ الْعَرَبَ مَا أَعْرَبَتْها إِلاَّ فِي حَـالِ تَعْرِيفِهَا، وَلَمْ تَنقُلْهَا مِن تَنكِيرٍ إِلَى تَعْرِيفٍ[٢] مُّخَالِفٍ لِمسْلَكِهِ، مُوَافِقٍ لِّمَا نُقِلَ عَن سِيبَوَيْهِ[٣]. تَأَمَّلْ.

الإِبْرِيقُ : إِنَاءٌ[٤] ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَدَعَـا بِالصَّـبُـوحِ يَوْمـاً فَـجَـاءَتْ

قَـيْـنَةٌ فِي يَمِـــينِهَـــا إِبْرِيقُ[٥]

(١) الدّيوان : ٤٠٥، وفيه «ذُرَى الجِبَال» ، والمعرَّب: ٢٧.

(٢) الصّحاح : برسم.

(٣) هو : عمـرو بن عثمـان بن قنبر، إمام الـبصريّين، سـيبويه، أبو بشـر، كان علاّمـة، صنّف كتـاباً من ألف ورقة مـن علم الخليل، توفّي سنة: ١٨٠هـ، ينظر: بغية الوعاة: ٢/ ٢٢٩.

(٤) معناه في الفارسيّة (طريق الماء) أو (صبّ الماء) ، ينظر: المعرّب: ٢٣؛ ويكون من خزف أو معدن؛ له عروة وفم، ويطلق بالفارسيّة على الدّلو أيضاً، وكأس الحمّام والسّطل، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٦.

(٥) القائل: عَدِيُّ بن زيد العباديّ، وذُكِرَ البيت في المعرّب: ٢٣، واللّسان: برق.

وَقِيلَ : كُوزٌ[١] .

وَقِيلَ : مِثْلُ الْكُوزِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبُ «آبْ رِي»[٢] .

قِيلَ : عَرَبِيَّتُهُ «التَّامُورَةُ»[٣] .

قَالَ الأَعْشَىٰ[٤] يَصِفُ خَمَّارَةً :

فَـــإِذَا لَهَـــا تَـامُـــورَةٌ

مَّـرْفُـــوعَـــةٌ لِّـشَـــرابِهَـــا[٥]

(١) كوز له عروة وأنبوبة، معرّب (إبريج) ينظر: المنجد في اللّغة: ١١١، ورسالة في التّعريب: ١٣٥.

(٢) وقيل : آبريز، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٦.

(٣) وقيل : إنّها صومعة الرّاهب، ينظر: المعرّب: ٨٥، والصّحاح: تمر، واللّسان: أمر؛ تمر.

(٤) هو : ميمون بن قيس بن جندل؛ من بني قيس بن ثعلبة الوائليّ، أبو بصير؛ المعروف بأعشى قيس، والأعشى الكبير، من شعراء الطّبقة الأولى في الجاهليّة؛ وأحد أصحاب المعلّقات، توفّي عام ٧هـ، ينظر: خزانة الأدب: ١/ ٨٤- ٨٦، والأغاني: ٩/ ١٠٨، جمهرة أشعار العرب: ٢٩، ٥٦، ومعجم الشّعراء: ٢٩١.

(٥) ينظر : الدّيوان: ١٧، وفيه (وإذا لنا نامُورَة) والصّحاح: تمر، واللّسان: أمر، تمر.

وَالْجَمْعُ : «أَبَارِيقُ»[١] .

وَيُشَبِّهُهُ الْعَرَبُ بِالظَّبِي[٢] .

قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ أَبَارِيـقَ الْمُـــــدَامِ لَـدِيهِـمُ

ظِبَـاءٌ بِأَعْلَى الـرَّقْـمَـتَينِ قِـيَـامُ[٣]

الإِبْزَارُ : بِالْكَسْرِ ، التَّابَلُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[٤]، وَالْفَتْحُ لُغَةٌ شَاذَّةٌ؛ لأَنَّ بِنَاءَ «أَفْعَـالٍ» لِلْجَمْعِ ، ومَجِيئَـهُ لِلْمُفْرَدِ عَلَى خِـلاَفِ الْقِيَاسِ[٥]، وَالْجَمْعُ : «أَبَارِيرُ»[٦] [٤/ب].

(١) ورد في القرآن العظيم بصيغة الجمع في قوله تعالى ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ ... ﴾ سورة الواقعة الآية: ١٨ .

(٢) ينظر: اللّسان : برق.

(٣) لم أعثر على قائله ، وورد البيت في اللّسان: بَرَق.

(٤) لا تقوله الفُصحاء إلاّ بالكسر، ينظر: المعرّب: ١٩، وجامع التّعريب: لوحه: ٥ .

(٥) وضعه الفرس مفرداً؛ فعُرِّب، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٥ .

(٦) جمع الجمع، ينظر: اللّسان: بزر، والقاموس: بزر.

أَبْزَرُ: كَأَحْمَدَ؛ بَلْدَةٌ بِفَارِسَ.(١)

الأَبْزَنُ: مُثَلَّثَةُ الأَوَّلِ، حَوْضٌ يُغْتَسَلُ فِيهِ، وَقَد يُتَّخَذُ مِن نُحَاسٍ.(٢)

فَارِسِيٌّ مُعَرَّبُ «آبْ زَنْ»(٣).

إِبْزِيمُ السَّرْجِ: حَلْقَةٌ لَّهَا لِسَانٌ يَدْخُلُ فِي الْخَرْقِ فِي أَسْفَلِ

(١) أبزار من قرى نيسابور، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٦٨، والتكملة: بزر.

(٢) يَغلَطُ النّاس؛ فيقولون «عينُ بازان» وجاء في شعر قديم، فقال أبو دُواد الإياديّ:

أجْوَفُ الجَوْفِ فهو منه هواءٌ
مِثلَ ما جافَ، أَبْزَنٌ نجّارُ

فهو شيء يَعْمَله النّجار؛ مثل التّابوت، وفي البخاريّ قَال أنس: «إنّ لي أبزن أتقحم فيه وأنا صائم» ومنه عين أبزن لعين عند الصّفا، ينظر: اللّسان: بزن، والقاموس: البِزْيون، وشفاء الغليل: ٣٧، وصحيح البخاريّ: كتاب الصّلاة، باب اغتسال الصّائم ٢/ ٦٨١.

(٣) وهو إناء من حديد أو من نحاس؛ على قدر قامة الإنسان، وفي الفارسيّة يطلق على الحوض الصّغير، منهُ عُرِّب الأبزن، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٧، والمعجم الذّهبيّ: ٢٤، وفي تهذيب اللّغة أصله «أورن» ١٣/ ٢٢٧.

الْمِحْمَلِ، ثُمَّ تَعُضُّ عَلَيْهِ حَلْقَتُهَا.

وَالْحَلْقَةُ جَمِيعُهَا «إِبْزِيمٌ»(١)، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.(٢)

والْجَمْعُ «أَبَازِيمُ».

قَالَ الرَّاجِزُ:(٣)

لَوْلاَ الأَبَازِيمُ وَأَنَّ الْمِنسَجَا
نَاهَىٰ عَنِ الذُّئْبَةِ أَن تَفَرَّجَا(٤)

أَبُقْرَاطُ : يُونَانِيٌّ، مَعْنَاهُ : مَالِكُ الصِّحَّةِ، أو صَائِدُ الْخَيْلِ.(٥)

(١) ويقال «الإبزام» و«الإبزين» ، ينظر: المحكم: بزم، والمعرّب: ٢٤، واللّسان: بزم، وشفاء الغليل: ٣٤.

(٢) قاله ابن دريد، وقد تكلّمت به العرب، فقال العجّاج:
يدُقُّ ابزيم الحِزامُ جُشَمُه
عضَّ الصِقالِ فهو آرٍ رِيُهُ
ينظر : الجمهرة : ٣/ ٣٧٧ (دار صادر).

(٣) هو : العجاج بن رؤبة.

(٤) ينظر : الدّيوان : ٣٨٦، وفيه «من الذّئبة» والمعرّب: ٢٤، واللّسان: بزم.

(٥) وقيل : «ضباط الخيل» أو «ماسك الصّحّة» أو «ماسك الأرواح» أصله باليونانيّة.

اسْمٌ لِّلطَّبِيبِ الْحَاذِقِ ، أَوَّلُ مَنْ عَلَّمَ الْغُرَبَاءَ الطِّبَّ، وأَوَّلُ مَنِ اسْتَخْرَجَ الحُقْنَةَ، وَأَوَّلُ مَن دَوَّنَ كُتُبَ الطِّبِّ.

كَانَ يُدَاوِي كُلَّ عَلِيلٍ بعَقَاقِيرِ أَرْضِهِ؛ فَإِنَّ الطَّبِيعَةَ تَنْزَعُ إِلَىٰ غِذَائِهَا.(١)

وَقِيل(٢) : وُلِدَ سَنَةَ «بُخْتَ نَصَّرَ»(٣) بأمَاسِيه.(٤)

وَفِي الْقَامُوسِ «نَكِيدَى» بِالْفَتْحِ مَدِينَةُ أَبُقْرَاطَ الْحَكِيمِ بِالرُّومِ.(٥)

مَاتَ وَلَهُ خَمْسٌ وَتِسعُونَ سَنَةً، عَاشَ سِتَّةَ عَشَرَ مُتَعَلِّماً، وَتِسْعَةً وَسَبْعِينَ مُعَلِّماً.(٦)

== «أيفوقراطيس، أو بقراطيس» فالعرب خفّفتهُ؛ فقالوا: أبقراط وبقراط، ينظر: عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء: ٣٩.

(١) ينظر : عيون الأنباء : ٤٠، وفيه «فإنّ الطّبيعة تفزع إلى عادتها» وفي الأصل: غذائها.

(٢) ينظر : المصدر السابق : ٣٨.

(٣) سيأتي الحديث عنه.

(٤) سيأتي الحديث عنها في الباب نفسه.

(٥) ينظر : القاموس : نكد. و«نكيدى» مدينة قديمة صغيرة بينها وبين قيساريّة ثلاثة أيام من جهة الشّمال، ينظر: معجم البلدان: ٨/ ٤٠١.

(٦) ينظر : عيون الأنباء : ٣٤، وفي الأصل «ست عشرة» و «تسعاً».

وَفِي الرَّوْضَةِ، قَالَ بُقْرَاطُ : إِنَّ الطِّبَّ قِيَاسٌ وَتَجْرِبَةٌ، وَالْعَادَةَ إِذَا قَدُمَتْ صَارَتْ طَبِيعَةً ثَانِيَةً، وَكُلُّ مَرَضٍ مَّعْلُومِ السَّبَبِ مَوْجُودُ الدَّوَاءِ[1].

أَبْلُسْتَيْنَ: بِالفَتْحِ وَضَمَّتَيْنِ، مَدِينَةٌ قُرْبَ مَرْعَشٍ.

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : «الْبُسْتَان»؛ فِيهَا كَهْفُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ.[2]

اِبْلَعِي[3] : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ﴾[4]

قِيلَ : مَعْنَاهُ : «ازْدَرْدِيهِ» بِالْحَبَشِيَّةِ.

وَقِيلَ : «اشْرَبِي» بِلُغَةِ الْهِنْدِ.

ذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ فِي مُعَرَّبَاتِهِ.[5]

(١) روض الأخيار: ١٤٠، وفيه «موجود الشّفاء».

(٢) هي مدينة مشهورة ببلاد الرّوم، قريبة من أَبْسس؛ مدينة أصحابِ الكهفِ، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٧٠.

(٣) من قولهم «بَلَعَتُ الشَّيءَ وابْتَلَعْتُهُ» ينظر: المفردات في غريب القرآن: ٧٠، واللّسان والقاموس: بلع.

(٤) سورة هود: الآية : ٤٤.

(٥) المهذّب : ٣٥، والسّيوطيّ: هو: عبدالرّحمن بن أبي بكر الخضيريّ، جلال الدّين، إمام حافظ مؤرّخ أديب، من كتبه: الإتقان في علوم القرآن، والأشباه والنّظائر، الاقتراح، توفّي سنة ٩١١هـ، ينظر: شذرات الذّهب: ٨/ ٥١، الأعلام: ٣/ ٣٠١.

أُبُلَّةُ[١] : بِضَمَّتَيْنِ وَشَدِّ اللاَّمِ؛ مَدِينةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى أَرْبعة[٢] فَرَاسِخَ مِنَ الْبَصْرَةِ.[٣]

قِيلَ: هِي قَرْيَةٌ اسْتَطْعَمَ أَهْلُهَا الْخِضْرَ وَمُوْسَىٰ - عَلَيهِمَا السَّلامُ: نَبَطِيٌّ مُعَرَّبٌ[٤]

قَالَ الأَصْمَعِي[٥] : كَانَ العُمَّالُ قَبْلَ الإِسْلاَمِ يَعْمَلُونَ في الأَرَضِينَ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ وَضَعُوا دَوَابَّهُمْ عِندَ امْرَأَةٍ تُسَمَّىٰ «هُوبَا» بالنَّبَطِيَّةِ؛ فَجَاءُوا فَلَم يَرَوْهَا؛ فَقَالُوا : «هُوْبَالَتَّا» أي: ذهَبَ.[٦]

(١) أُسْنُمَةُ -بضمّ الهمزة - هي: الأُبُلَّة؛ ينظر: أدب الكاتب: ٤٣٠.

(٢) في الأصل «أربع».

(٣) ينظر : الصّحاح : أبل.

(٤) ينظر : المعرّب : ١٦.

(٥) هو : عبدالملك بن قُرَيب بن عليّ بن أصمع الباهليّ، أبو سعيد الأصمعي، وأحد أئمّة العلم باللّغة والشّعر والبلدان، ولد سنة ١٢٢هـ ومن تصانيفه: الإبل، والأضداد، وخَلْقُ الإنسان، توفّي سنة ٢١٦هـ، ينظر: تاريخ بغداد: ١٠/ ٤١٠، ونزهة الألبّاء ١٥٠، وإنباه الرواة: ٢/ ١٩٧- ٢٠٥.

(٦) هذه القصّة ذكرها الجواليقيّ في المعرّب : ١٦، وكذلك القصّة؛ الّتي بعدها: ١٧.

وَقَالَ غَيْرُهُ : الأُبُلَّةُ امْرَأَةٌ نَبَطِيَّةٌ كَانَتْ تَسْكُنُهَا؛ يُقَالُ لَهَا : «هُوب» خَمَّارَةٌ، فَمَاتَتْ، فَجَاءَ قَوْمٌ مِنَ النَّبَطِ يَطْلُبُونَهَا؛ فَقِيلَ لَهُمْ : «هوب ليكا»[1] أي «لَيْسَتْ» ، فَغَلِطَتِ الفُرْسُ، فَقَالُوا: «هوبُ لَتّ»؛ فعَرَّبَتْهَا العَرَبُ؛ فَقَالُوا : «أُبُلَّةُ».

وَ «الأُبُلَّةُ» أَيْضاً : الْفِدْرَةُ مِنَ التَّمْرِ[2]، قَالَ الشَّاعِرُ :[3]

فَسَيَأْكُلُ مَارُضَّ مِن زَادِنَا
وَيَأْبَىٰ الأُبُلَّةَ لَمْ تَرْضَضِ[4]

قِيلَ : وَبِهَا سُمِّيَتِ «الأُبُلَّةُ».[5]

وَنَهْرُ الأُبُلَّةِ مِن دِجْلَةَ، عَلَى حَافَتَيْهِ قُصُورٌ وَبَسَاتِينُ مُتَّصِلَةٌ كَأَنَّهَا

(١) وقيل «هوب لاكا» ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٥.
وعند ياقوت بتشديد اللاّم، ومعناها: لَيْسَتْ هوب هنا، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٧١.

(٢) بكسر الفاء: القِطعةُ من كلّ شيء، وذكر هذا المعنى في المعرّب: ١٧.

(٣) هو : أبو المُثَلَّم الهُذليّ.

(٤) ينظر : شرح أشعار الهذليّين: ١/ ٣٠٢، ٣٠٦، وفيه «فيأكل ما رُضّ من تمرها».

(٥) ينظر : القاموس: أبل، وقال : موضع بالبصرة، وأحد جنّات الدّنيا.

بُسْتَانٌ وَاحِدٌ قَدْ مُدَّ عَلَى خَيْطٍ وَاحِدٍ؛ وَهِيَ إِحْدَى جَنَّاتِ الدُّنْيَا وَمُتَنَزَّهَاتِهَا.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخُوَارَزْمِيُّ[١]: مُتَنَزَّهَاتُ الدُّنْيَا أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ[٢]: غَوْطَةُ دِمَشْقَ، وَنَهْرُ الأُبُلَّةِ، وَشِعْبُ بُوَانٍ [٥/أ]، وَسُغْدُ سَمَرْقَنْدَ، وَأَحْسَنُهَا غَوْطَةُ دِمَشْقَ.[٣]

وَفِي الْقَامُوسِ: هِيَ بِالضَّمِّ، مَدِينَةٌ أَوْ كُورَتُهَا.[٤]

(١) هو: محمّد بن العبّاس الخوارزميّ، أبو بكر، من أئمّة الكتّاب، وأحد الشّعراء العلماء، كان ثقة في اللّغة، ومعرفة الأنساب، ولد في خوارزم سنة ٣٢٣هـ، من مصنّفاته: الرّسائل، وله ديوان شعر، توفّي سنة ٣٨٣هـ، ينظر: معجم الأدباء: ١/ ١٠١، والوفيات: ١/ ٥٢٣، وبغية الوعاة: ١/ ١٢٥.

(٢) وقيل: جنّات الدّنيا ثلاث: غوطة دمشق، ونهر بَلْخ، ونهر الأبُلّة، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٧٢، ونسبه ياقوت إلى الأصمعيّ.

(٣) ذُكِرَ هذا النّصّ في ربيع الأبرار منسوب إلى الأصمعيّ، وأمّا قول أبي بكر الخوارزميّ: قد رأيتها كلّها، فكان فضل الغوطة على الثّلاث كَفضل الأربع على غيرهنّ، كأنّها الجنّة صوّرت على وجه الأرض، ينظر: ربيع الأبرار: ١/ ٢٤٩.

(٤) مدينة دمشق، ينظر: القاموس: غطط: ٦٨٠.

وَابْنُ الأَثِيرِ: هِيَ اسْمُ الْبَسَاتِينِ وَالْمِياهِ حَوْلَ دِمَشْقَ[١].

وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ فُسْطَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغُوطَةِ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةٍ، يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ، وَفِيهِ: طُوبَىٰ لِمَن مَّاتَ بِالْغُوطَةِ»[٢].

أُبْلُوجُ السُّكَّرِ: بِالضَّمِّ، سُكَّرُ نَبَاتٍ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ.[٣]

إِبْلِيسُ: أَعْجَمِيٌّ، وَقِيلَ: عَرَبِيٌّ مِّنَ الإِبْلاَسِ[٤]، بِمَعْنَىٰ: «الْيَأْسِ».

وَيَرُدُّهُ مَنْعُ صَرْفِهِ.

(١) النّهاية في غريب الحديث: ٣/ ٣٥٥.

(٢) أخرجه أبو داود: ٤/ ٤٨٤، والحاكم: ٤/ ٤٨٦، وصحّحه، ووافقه الذّهبيّ.

(٣) أيلُوجُ السكّر، مُعرَّب «آيلوج» وقيل «الأملُوجُ» عند أهل الحساء والقطيف، وتفتح العامّة همزته وهي مضمومة، ينظر: التّاج: بلج، والقاموس: بلج، و المعرّبات الرّشيديّة: ١٤٣، وجامع التّعريب: لوحة: ٥.

(٤) مشتقّ من «أبْلَسَ» إذا بَعُدَ عن الخير، ووزنه على هذا «فعيل» وأجْرَوهُ مُجْرَى «إسحاق» من أسحقه اللّهُ، و«أيّوب» من «آب، يَؤُبُ» ومِثل «قيّوم» من «قام، يقوم»، ينظر: المعرّب: ٢٣، واللّسان: بلس، وجامع التّعريب: لوحة: ٦.

وَأَوَّلُ مَن اغتَـابَ إِبْلِيسُ؛ اغْتَابَ آدَمَ - عَلَيْـهِ السَّلاَمُ- وأَوَّلُ مَن يُكْسَى مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الأَبْنُوسُ : بِضَمِ الْبَاءِ ، وَبِلا وَاوٍ ، خَـشَبٌ مَّعْرُوفٌ يُّجلَبُ مِنَ الْهِندِ، مُعَرَّبٌ، يُّقَالُ لَهُ : «سَاسَم».(١)

أَبْهَرُ : كَجَوْهَرٍ؛ مَدِينَةٌ بِالْجَبَلِ بَيْنَ قَزْوِينَ وزِنجَانَ.(٢)

مِنْهَـا الْمُفَضَّلُ الْعَـلاَّمَـةُ أَثِيرُ الدِّينِ الأَبْهَـرِيُّ(٣)؛ صَاحِبُ مَـتْنِ «إِيسَاغُوجِي» فِي الْمَنطِقِ ، مَاتَ فِي عَـهْدِ «هُلاَكُو بْنِ نُولِي بْنِ جِنكِيزَ»

(١) وقيل : شجـر يقال له : الشِّيزُ؛ وهو أسود اللّون، يـنظر: اللّسان: سأسم، والنّهاية: ٢/ ٢٩٥، وقال ابن البيطار: شبيه به: الجامع: ٨٨.
قال أبو حاتم: والسَّـاسَمُ، غيـر مهمـوز، شجر يتّـخذ منه السّـهام، ينظر: اللّسان: سسم.

(٢) والعجم يسمّونـها «أوهر» وهي مركّب من «آب» بمعنى: الماء؛ و«هر» بمعنى: الرّحا، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٧٥.

(٣) وفي الأصل «مفـضّل العلامـة» وهو: المفضّل بن عـمر بن المفـضّل الأبْهَريّ السَّمرقَنديّ، أثير الدّين، منطقيّ من مصنّفـاته: هدايّة الحكمة، ومختصر في علم الهـيـئـة، ورسـالة الاسطرلاب، تُوفّي سنة ٦٦٣هـ، يـنظر: مـعـجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة: ١/ ٢٩٠، هديّة العارفين: ٢/ ٤٦٩.

مَـاتَ هُلاَكُو سَنَـةَ (٦٦٣هـ)، ومَاتَ جِنكِيـزُ سَنَةَ (٦٣٤هـ)، وكَـانَ ظُهُـورُهُ سَنَةَ (٦١٨هـ) وبُلَيْدَةٌ بِنَـاحِيَـةِ أَصْبَـهَانَ، وَجَـبَلٌ بِالْحِجَـازِ، مُعَرَّبٌ؛ أَيْ: ماءُ الرَّحَى[١].

الأَبْهَلُ[٢]: شَجَرٌ كَبِيرٌ، وَرَقُـهُ كالطَّرْفَاءِ، وثَمرُهُ كَالنَّبِقِ، وَدُخَانُهُ يُسْقِطُ الأَجِنَّةَ سَرِيعاً، وَيُبْـرِيءُ مِن دَاءِ الثَّعْلَبِ؛ طِلاَءً بَخَلٌ، وبالعَسَلِ يُنَقِّي الْقُرُوحَ الْخَبِيثَةَ، وَلَيْسَ بِعَرْعَرٍ؛ كَمَا تُوهِّمَ.[٣]

قَالَ ابْنُ سِيدَهْ : لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.[٤]

بكوهسـتان عنـگ وَنِگ وإبـهـل

پـه انـدربـاغ ناكـس ازبـده وگـل[٥]

(١) ينظر : معجم البلدان : ١/ ٧٥.

(٢) حَمْلُ شجـرة؛ وهي العَرْعر؛ وقيل: ثمـر العرعر، وقيل: شجـرة يُقَال لها الأَبَرُس، ينظر: تهذيب اللّغة: بهل: ٦/ ٣٠٨، واللّسان: بهل.

(٣) ما ذكره الأنطاكيّ منقول من القاموس : بهل.

(٤) ينظر : المحكم : بهل: ٤/ ٣٢٦، وزاد «محض».

(٥) أي: في المناطق الجبليّة حَمِـير وأشجـار الزّعرور والأبهل، وفي البسـتان لا يوجد غير الوَرد. (د. ف. عبدالرحيم).

أَبْوَانُ: قَرْيَةٌ بِدُمْيَاطَ، وَقَرْيَتَانِ بِالصَّعِيدِ.(١)

أَبُو قَابُوسَ: كُنْيَةُ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ؛ مَلِكِ الْعَرَبِ(٢)، مُعَرَّبٌ.(٣)

قَالَ النَّابِغَةُ:(٤)

(١) قريَة بالصّعيد الأدنى من أرض مِصرَ في غربيّ النّيل؛ يُعْرَف بأيوان عطيَّة، وقرية أخرى من قرى كورة البهنَسَا بالصّعيد أيضاً. وأمّا القريَة الأولى فهي قُرْبَ دمياط من أرض مصر، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٧٤.
وما ذكره الأنطاكيّ منقول من القاموس: البَوْنُ.

(٢) هو: النّعمان بن المنذر اللّخميّ؛ من أشهر ملوك الحيرة في الجاهليّة؛ وهو صاحب إيفاد العرب كسرى، وصاحب يومي البُؤس والنّعيم، قتله أَبْرَويز تحت أرجُل الفِيلَة، ينظر: الكامل، ١/ ١٧١- ١٧٣، والصّحاح: ٢/ ٣٤٠، خزانة الأدب: ١/ ١٨٥.

(٣) كَاوُوس، وهو اسم أعجميّ، ينظر: التّاج والقاموس: قبس.

(٤) هو زياد بن معاوية بن ضباب الذّبيانيّ الغطفانيّ المضريّ، أبو أمامة،: شاعر جاهليّ، من الطّبقة الأولى، شعره كثير، جمع بعضه في ديوان صغير، ينظر: الأغاني: ١١/ ٣، خزانة الأدب: ١/ ٢٨٧، ٤٢٧ ثمّ ٤/ ٩٦.

فَــإِن يَهْلِكْ أَبُو قَــابُوسَ يَــهْلِكْ

رَبِيعُ الْعَــيْشِ الشَّــهْرُ والْحَــرَامُ[١]

أَرَادَ بِرَبِيعِ الْعَيْشِ: طَيِّبُهُ، وبِالشَّهْرِ الْحَرَامِ: الأَمْنَ، لأَنَّهُ سَبَبُهُ.

وَصَغَّرَهُ تَصْغِيــرَ التَّرْخِيمِ لِلضَّرُورَةِ أَوْ لِلتَّعْظِيمِ؛[٢] فَقَالَ يُخَاطِبُ يَزِيدَ بْنَ الصَّعِقِ:[٣]

فَــإِن يَّقْــدِرْ عَلَيْــكَ أَبُو قُــبَــيْسٍ،

تَحُطَّ بِكَ الْمَــعِــيشَــةُ فِي هَوَانِ[٤]

أَبُو قَابِس: يُونَانِيٌّ، مَّعْنَاهُ: الْغَاسِلُ.

(١) ينظر : الدّيوان : ١٥٧، وفيه «ربيعُ النّاس» من قصيدة قالها يخاطب بها النّعمان بن المنذر؛ عند ما منعه حاجبه عصام بن شهبرة الجرميّ.

(٢) ينظر : الصّحاح : قبس : ٣/ ٩٦٠.

(٣) في الأصل: «الصق». وهو : يزيد بن عمرو بن خويلد الكلابيّ، فارس جاهلي من الشعراء؛ له أخبار، ويقال لُقِبَ جدّه بالصّعق لأنّه أصابته صاعقة؛ وهو الّذي أسَرَ رُؤبةَ بن رومانس؛ أخا النّعمان بن المنذر لأمّه، ينظر: معجم الشّعراء: ٤٢٤.

(٤) ينظر : الدّيوان : ٩٩، وفيه «تَمَطَّ» واللّسان: قبر.

نَبَاتٌ يُسَمِّيهِ أَهْلُ الشَّامِ «الغَاسُولُ الرُّومِيُّ».(١)

أَبُو قُبَيْسٍ: جَبَلٌ بِمكَّةَ؛ سُمِّيَ بِرَجُلٍ مِّن مَّذْحِجٍ حَدَّادٍ؛ لأَنَّهُ أَوَّلُ مَن بَنَى فِيهِ، وَكَانَ يُسَمَّىٰ «الأَمِينَ» لأَنَّ الرُّكْنَ(٢) كَانَ مُسْتَوْدَعاً فِيهِ(٣)، وَحِصْنٌ مِّنْ أَعْمَالِ حَلَبَ.(٤)

أَبُو قَلَمُونَ(٥): ثَوْبٌ رُّومِيٌّ يَتَلَوَّنُ أَلْواناً(٦)، وَقِيلَ: حَيَوَانٌ فِي خُطَا يَتَلَوَّنُ فِي كُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعِينَ لَوْناً، وَقِيلَ: طَائِرٌ يَتَرَاءى بِأَلْوَانٍ

(١) قال ابن البَيطَار: «نباتٌ شاهدتُهُ في بلاد أنطاكيا» ينظر: الجامع: ١/ ٨.

(٢) أي: الحجر الأسود.

(٣) ينظر: معجم البلدان: ١/ ٧٤، وذكر قصّة أخرى في تسميته بذلك، فقال: سُمِّي بأبي قبيس بن شامخ، وهو رجل من جرهم؛ كان قد وَشى بين عمرو ابن مُضاض وابنة عمّه مَيّة، فنذرت أن لا تكلّمه؛ وكان شديد الكلَف بها؛ فحَلف لأقتلن أبا قبيس؛ فهرب منه في الجبل المعروف به، وانقطع خَبرُه، فإمّا مات، وإمّا تردّى منه؛ فسُمِّيَ الجبل: أبا قبيس.

(٤) هذه المادّة بنصّها تقريباً ذكرها القاموس: القبس.

(٥) ثياب معروفة، وأظنّها مولّدة، ويُستَعَارُ للرّجل الكثير التّلوّن، ينظر: جمهرة الأمثال: ١/ ٤٣.

(٦) أبو قلمون هو في الثّياب كأبي براقش في الطّير، فإنّ أبا قلمون يتلوّن، وأبا براقش يتخيّل، ينظر: ثِمار القلوب: ١/ ٢٤٧.

شَتَّىٰ؛ فَشَبَّهَ الثَّوْبُ بِهِ.(١)

أَبُو يَكْسُومَ: أَعْجَمِيٌّ(٢) أَوْ مُعَرَّبٌ، كُنْيَةُ «أَبْرَهَةَ» صَاحِبِ الْفِيلِ [٥/ب]

قَالَ لَبِيدٌ:(٣)

لَوْ كَانَ حَيٌّ فِي الحَيَاةِ مُخلَّداً
فِي الدَّهْرِ أَلْفَاهُ أَبُو يَكْسُومَ(٤)

وَقِيلَ : كُنْيَةُ وَزِيرِهِ؛ الَّذي انفلَتَ؛ وتَخَلَّفَ طَائِرٌ فَوْقَهُ؛ حَتَّى بَلَغَ النَّجاشِيَّ؛ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ؛ فَلَمَّا أَتَمَّهَا؛ وَقَعَ عَلَيْه الْحَجَرُ؛ فَخَرَّ

(١) قال ابن منظور : قال لي قائلٌ سكن مِصْر: أبو قلمون طائر.
وعند «دوري» اسم الطّائر بالأسبانيّة Calmon ، ينظر : اللّسان: قلم، وتكملة المعاجم العربيّة : ١/ ٧٦.

(٢) ينظر : المحكم : كسم: ٦/ ٧٣٢.

(٣) هو لبيد بن ربيعة العامريّ، أبو عقيل، أحد الشّعراء الفرسان، يُعَدّ من الصّحابة، عاش طويلاً، وأحد أصحاب المعلّقات، توفّي سنة ٤١هـ، ينظر: خزانة الأدب: ١/ ٣٣٧- ٣٣٩، ثمّ ٤/ ١٧١- ١٧٦، وسمط اللآلي: ١٣.

(٤) ينظر : الدّيوان : ١٨٨، والصّحاح : كسم، واللّسان: كسم.

مَيِّتاً بَيْنَ يَدَيْهِ.(١)

وَفِي رَبِيعِ الأَبْرَارِ : كُنْيَةُ فِيلِهِ : أَبُو الْعَبَّاسِ، وَاسْمُهُ «مُحْمُودٌ»(٢)

وَقَدْ أَلْغَزَ فِيهِ :

مَا اسْمُ شَيْءٍ تَرْكِيبُهُ مِن ثَلاثٍ
وَهُوَ ذُو أَرْبَعٍ تَعَالى الإِلَه
قَبْلُ تَصحِيفُهُ وَلَكِنْ إِذَا مَا
عَكَسُوهُ يَصِيرُ لِي ثُلْثَاه(٣)

(١) ينظر : الكشّاف : ٤/ ٢٣٤.

(٢) ربيع الأبرار : ٤/ ٤٣٣.

(٣) ذُكِر هذا اللُّغز في حاشية ربيع الأبرار ، وقال المحقّق: وفي هامش الأصل، لُغِزَ في فيل، فَذَكر البيتين السّابقين، وزاد عليهما بيتاً ثالثاً:

وهو حيوان والقلب منه نبات
لم يكن عند جوعه يرعاه

ينظر : ربيع الأبرار : ٣/ ٤٦٤ «الحاشية» و حياة الحيوان الكبرى: ٢/ ١٧٨.

وَكُنْيَةُ دَلِيلِهِ أَبُو رِغَالٍ؛ كَكِتَابٍ؛ فَلَمَّا بَلَغَ الْمُغَمَّس[١] وَهُوَ عَلَى ثُلُثَيْ فَرْسَخٍ مِّن مَّكَّةَ، مَاتَ، فَرَجَمَتِ الْعَرَبُ قَبْرَهُ، والنَّاسُ يَرْجُمُونَهُ إِلَى الآنَ.

الْقَامُوسُ : الْمُغَمَّسُ؛ كَمُعَظَّمٍ وَمُحَدَّثٍ؛ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ الطَّائِفِ، فِيهِ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ؛ دَلِيلُ أَبرَهَةَ؛ وَيُرْجَم[٢]. ثُمَّ قَالَ:[٣]

فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ ودَلَائِلِ النُّبُوَّةِ وغَيْرِهِمَا، عَن أَنَسٍ:[٤] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حِينَ خَرَجنَا مَعَهُ إِلَى الطَّائِفِ؛ فَمَرَرْنَا بِقَبْرٍ؛ فَقَالَ: «هَذا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ؛ وَهُوَ أَبُو ثَقِيفٍ، وكَان مِن ثَمُودَ، وكَانَ بِهَذَا الْحَرَمِ يَدْفَعُ عَنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْهُ أَصَابَتْهُ النِّقْمَةُ؛ الَّتِي أَصَابَتْ قَوْمَهُ بِهذَا المَكَانِ؛ فَدُفِنَ فِيهِ»[٥] الحديث.

(١) عَرَّفَ به المؤلّف في الصّفحة التّالية.

(٢) القاموس : غمس: ٥٦١.

(٣) صاحب القاموس الفيروز آباديّ: الرُّغْلُ: ١٠٠٧.

(٤) وفي القاموس عن ابن عمر: الرُّغْلُ: ١٠٠٧.

(٥) أخرجه البيهقيّ في دلائل النّبوّة : ٦/ ٢٩٧؛ واللّفظ له، وأبو داود: ٣/ ٤٦٤، ٤٦٥، وكلاهما من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، ولعلّ المؤلّف وَهِمَ في راوي الحديث؛ فلم أرَ من خرّجَه من حديث أنس.

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: كَانَ دَلِيلاً لِّلْحَبَشَةِ؛ حَيْنَ تَوَجَّهُوا إِلَى مكَّةَ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ[١]، غَيْرُ جَيِّدٍ.[٢]

وَكَذَا قَوْلُ ابْنِ سِيدَه: كَانَ عَبْداً لِّشُعَيْبٍ، وَكَانَ عَشَّاراً جَائِراً[٣]. تَأَمَّلْ.

أَبْيَارُ: بلدَةٌ بَيْنَ مِصْرَ والإِسْكَنْدَرِيَّةِ.[٤]

(١) الصّحاح : رغل : ٤/ ١٧١١.

(٢) قاله الفيروز آباديّ، ولعلّه يقصد قولَ الجوهريّ في أبي رِغَال، ينظر: القاموس: الرُّغْلُ: ١٠٠٧.

(٣) كان رجلاً عَشَّاراً في الزَّمن الأوّل جَائراً؛ فقبرُهُ يُرجَمُ إلى اليوم، وقبره بين مكّة والطّائف، وكان عبداً لشُعيب - عليه السَّلام- قال جرير :

إذا مات الفرزدق فارجموه
كما تَرْمون قَبر أبي رِغَالِ

ينظر : المحكم : رغل : ٥/ ٤٩٢، وما ذكره الأنطاكيّ منقول من القاموس: الرُّغْلُ: ١٠٠٧.

(٤) بلفظ جمع البئر؛ مُخفّف الهمزة، اسم قرية بجزيرة بني نصر بين مصر والإسكندريّة، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٧٧، والقاموس: بيار: ٣٥٦.

أُبَيْرِه: تَصْغِيرُ إِبرَاهِيمَ عِندَ المُبَرِّدِ، وَشَبَّهَ هَمْزَتَهُ بِالأَصلِيَّةِ.(١)

وَعِندَ سِيبَوَيْهِ تَصْغِيرُهُ «بُرَيهِم» تَشْبِيهاً بِالزَّائِدةِ(٢)، وَهُوَ حَسَنٌ.

وَالأَوَّلُ قِيَاسٌ.(٣)

الأَبِيلُ: كَأَمِيرٍ، سُرْيَانِيٌّ(٤): العَصَا، والحَزِينُ، وَرَئِيسُ النَّصَارَىٰ أَوِ الرَّاهِبُ، أَوْ صَاحِبُ النَّاقُوسِ يَدْعُو بِنَاقُوسِهِ إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ

(١) لأنّ الألف من الأصل، ولأنّ بعدها أربعة أحرف أصول، والهمزة لا تلحق بنات الأربعة زائدة في أوّلها؛ وذلك يوجب حَذف آخره؛ كما يحذف من سفرجل؛ فيقال: سُفَيرج، ينظر: الصّحاح: برهم: ٥/ ١٨٧١، والأصول في النّحو: ٣/ ٦١.

(٢) تَوَهّمَ بعضهم أنّ الهمزةَ زائدة؛ إذا كان الاسم أعجميّا؛ فلم يُعْلم اشتقاقه؛ فيُصَغّره على بُرَيهِم، ينظر: الصّحاح: برهم: ٥/ ١٨٧١.

(٣) ينظر: شَرْح شافية ابن الحاجب: ١/ ٢٦٣.

(٤) وقيل: فارسيّ مُعرّب، والظّاهر من كلام صاحب النّهاية أنّه يرى أنّ الكلمة عربيّة، لأنّه شرح الأثر «كان عيسى -عليه السّلام- أبيل الأبيلين» فقال: «الأبيل بوزن الأسير: الرّاهب؛ سُمِيَ به لتأبّله عن النّساء؛ وترك غشيانهنّ، والفعل منه أبل يأبل أبالة: إذا تنسّك وترهّب»، ينظر: النّهاية: ١/ ٢٠، والمعرّب: ٣٠، ٣١، واللّسان: أبل، شفاء الغليل: ٣٧.

الشَّاعِـرُ[١]:

وَمَا صَكَّ نَاقوسَ الصَّلاَةِ أَبِيلُهَا

وَيُقَالُ لِعيسَىٰ - عَلَيْهِ السَّلامُ : أَبِيلُ الأَبِيلِينَ[٢].

قَالَ الشَّاعِرُ[٣]:

وَمَـا سَـبَّحَ الرُّهْبَـانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ

أَبِيلَ الأَبِيلِينَ الْمَسِـيحَ بْنَ مَرْيَمَـا

(١) هو الأعشى ميـمون بن قيس؛ من قصـيدة قالها في الحـرب؛ الّتي كانت بينه وبين الحرقتين؛ يعاتب بني مرثد وبني جحدر، والبيت بتمامه:

فـإنّي وربّ السّـاجـدين عـشـيّـةً

وما صكّ نـاقوس النّصارى أبيـلها

ينظر : الدّيوان : ١٥٨.

(٢) سبق شرحه في بداية الحديث عن هذه اللّفظة.

وذُكِرَ هذا اللّقب في اللّسان : أبل، والقاموس : أبل : ٩٥٩.

(٣) هو : عمـرو بن عبـدالجنّ التّنوخيّ؛ فارس من شـعراء الجـاهليّة وأمـرائها.

والبيت من قصيدة ذكرها المرزبانيّ في معجم الشّعراء، وفيه :

ومـا قدّس الرّهبـانُ في كلّ هيكل

أبيل أبـيلين عـيـسى بن مـريما

وعند الجواليقيّ : «في كلّ بيعة».

ينظر : المعرَّب : ٣١، ومعجم الشّعراء: ٢١، واللّسان: أبل.

الأَبِيْلِيُّ: صَاحِبُ النَّاقُوسِ ، أَوِ الرَّاهِبُ.(١)

قَالَ الأَعْشَى(٢) :

وَمَـــــا أَبِيـلِيٌّ عَـلَى هَـيْكَـلٍ

[بَنَاهُ](٣) وَصَلَّبَ فِـيـــهِ وَصَـــارَا

أَبِيوَرْد(٤): وَيُقَـالُ لَهُ : أَبَا وَرْدٍ؛ بَلْدَةٌ بِخُرَاسَـانَ(٥)؛ مِنْهَا: أَبُو الْمُظَفَّرِ مُـحَمَّدُ بْنُ أَحْـمَدَ الأَدِيبُ الأَبِيوَرْدِيُّ، أَلْـيَقُ مَا وُصِفَ بِهِ بَيتَ

(١) قيل : صـاحب عصـا النّاقوس ، وله عدّة لغـات؛ وهي الأَيْلِيّ، والأَيَلِيّ، والهَيْـلِيّ، والأَبْلِيّ، والأَيَل، والأَيْل، والأَبِيلِيّ، وإمّا أن يكون أعجـميّاً ، وإمّا أن يكون قـد غيّرته ياء الإضـافة، وإمّا أن يكون من باب «انقـحل» وقد قال سيـبويه: «ليس في الكلام فيعل» ينظر: المـعرّب: ٣١، واللّسان: أبل، والقاموس: أبل: ٩٥٩.

(٢) من قصيدة يمدح فيها قيس بن معد يكرب ؛ ومطلعها :

أَأَزَمَـــعْـتَ من آل ليـلى ابتـكارا

وشطّـت علـى ذِي هَوًى أن تُـزَارا

ينظر : الدّيوان : ٧٢.

(٣) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٤) بفتح أوّلـه ، وكسر ثانيـه، وياء ساكنة، وفـتح الواو، وسكون الرّاء، ودال مهملة، ينظر: معجم البلدان: ١/٧٨.

(٥) بين سرخس ونسا، وبينة رديئة الماء؛ يكثر فـيها خروج العِرْق، ينظر: معجم البلدان: ١/٧٨.

الْمَعَرِّيُّ:

وَإِنِّي وإن كُنتُ الأَخِيـــرَ زَمَـانُهُ،

لآتٍ بِمَـا لَمْ تَسْـتَطِعْـهُ الأَوَائِلُ[1]

كَانَ فِيهِ كِبْرٌ وَعِزَّةُ نَفْسٍ، وَإِذَا صَلَّى يَقُولُ : اللَّهُمَّ مَلَكْتَ مَشَارِقَ الأَرضِ وَمَغَارِبَهَا، وَمِن شِعْرِهِ:

فَسَدَ الزَّمَـانُ فَكُلُّ مَن صَـاحَـبْتُـهُ

رَاجٌ مُنَافِـقُ أَو مُـرَاجٍ خَـاشِ[2]

(١) ينظر : سقط الزّند: ١٩٣، من قصيدة ؛ مطلعها :

ألا في سـبيل المجد مـا أنا فـاعل

عفـاف ، وإقدام، وحَـزم ، ونائل

وفي الأصل : «لم يستطعه».

(٢) ينظر : الدّيوان : ١/ ٥٦١، وفيه :

فَـسَـدَ الأنامُ فكلُّ مَن صـاحبـتُـهُ

راجٍ يُنَـافِقُ أو مُـــرَاجٍ خـــاشِ

وإذا اختـبـرتُهُمُ ظفِـرتُ بـباطنٍ

مُـتَـجَـهِّـمٍ ، وبِظَاهِرٍ نَشَـاشِ

وإِذَا اخْتَبَرْتُهُمْ ظَفَرْتُ بِبَاطِنٍ
مُتَجَهِّمٍ، وَبِظَاهِرٍ هَشَّاشِ

مَاتَ بِأَصْبَهَانَ سَنَةَ (٥٠٧هـ)[1] [٦/أ]

الأُتْرُجُّ[2]: بِالضَّمِّ وَشَدِّ الْجِيمِ، وَاحِدُهُ بِهَاءٍ: ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ[3]، حَامِضُهُ يُسَكِّنُ غَلَمَةَ النِّسَاءِ، وَيَجْلُو اللَّوْنَ والكَلَفَ، وَقِشْرُهُ فِي الثِّيَابِ يَمْنَعُ السُّوسَ؛ يُقَالُ: مَتَى مَسَّتْهُ حَائِضٌ؛ وأَخَذَ مِن وَرَقِهِ جُنُبٌ فَسَدَتْ شَجَرَتُهُ[4]، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[5]، وَعَرَبِيَّتُهُ

(١) ينظر: النّجوم الزّاهرة: ٥/٢٠٦، وطبقات الشّافعيّة: ٤/٦٢، وشذرات الذّهب: ٤/١٨.

(٢) هو كثير بأرض العرب، وهو ممّا يغرس غرسا؛ ولا يكون بريّا، وشجرته تبقى عشرين سنة تحمل؛ وحملها مرّة واحدة في السّنة، وورقها مثل ورق الجوز، وهو طيّب الرّائحة، ينظر: الجامع: ١/١٠.

(٣) ينظر: مقاييس اللّغة: ١/٣٤٧، وفي القاموس: الأترجّ والأترجّة، والتُّرُنْجَة، والتُّرُنج: ترج: ١٨٢.

(٤) ينظر: الجامع: ١/١٠، ١١.

(٥) اسمه العلميّ: CUMLS Mediea، ينظر: تكملة المعاجم العربيّة: ١/٨٠.

«المتكا»[(١)]؛ قَالَ الشَّاعِرُ[(٢)]:

يَحْـمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْـحُ الْعَبِـيرِ بِهَـا
كَأَنَّ طَيَّـابَهَا فِي الأَنفِ مَشْـمُومُ[(٣)]

الأَتُّونُ: كَتَنُّورٍ، ويُخَفَّفُ، مَوقِدُ الْحَـمَّامِ، فَارِسِيَّتُهُ «كُلخَن»[(٤)] وَيُسْتَـعَارُ لِمَا يُطْبَخُ فِيـهِ الآجُرُّ، وَالْجَمعُ «أَتَاتِينُ» بِإِجْمَـاعِ الْعَرَبِ عَنِ الْفَرَّاءِ[(٥)]- فَضَعَّفَ مَا قِيلَ إِنَّهُ مُولَّدٌ[(٦)].

(١) باليونانيّـة ثاليطيسـون، يعني: ترياق السُّموم، وبالعـربيّة المتكا، وبالسُّـريانيّة لتراكين، ينظر: تذكرة داود: ١/ ٣٤.
والعامّة تسقط همـزته، وتخفّفه؛ وهو مُـشَدَّد، ينظر: أدب الكاتب: ٣٧٠، ٣٧٥.

(٢) هو: علقمة بن عبدة؛ شاعر جاهليّ.

(٣) ينظر: المفضّليّات: ٧٩٠ وفيها «تطيابها» والصّحاح: ترج، وأدب الكاتب: ٣٧٥، وفيه «كأنّ تطيابها».

(٤) أتون الحمّام، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٥٠٨.

(٥) هو: يحيى بـن زياد الدّيلميّ، إمام الكوفـيّين، وأعلمهم في النّحـو واللّغة، ولد سنة ١٤٤هـ، ومن كتبه: المقصور والمـمدود، معاني القرآن، وما تلحن فيه العامّة، وتوفّي سنة ٢٠٧هـ.
ينظر: نزهة الألبّاء: ١٢٦، ومراتب النّحويّين: ٨٦- ٨٩.

(٦) قال ابن دريد: فلا أدري مـا صحّته في العربيّة، ينظر: الجـمهرة: ٣/ ٢١٦ (دار صادر).

وَقَولُ ابْنِ خَالَوَيْهِ[١] : الأَتُونُ مُخَفَّفُ «أَتُّونٍ»[٢] أُخْدُودُ الْخَبَّازِ وَالْجَصَّاصِ وَأَتُونُ الْحَمَّامِ، وَلاَ أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا، وَجَمْعُهُ «أُتُنٌ»[٣].

وَمَن قَالَ : «أَتَاتِينُ» كَأَنَّهُ زَادَ عَلَى الْعَيْنِ عَيْنًا[٤]، مَنظُورٌ فِيهِ.

الإِثْمِدُ : بِالْكَسْرِ، مُعَرَّبٌ، حَجَرُ الْكُحْلِ[٥]، مَعْدَنُهُ بِالشَّرقِ.

(١) هو : الحسين بن أحمد ، أبو عبدالله، لغويّ، من كبار النُّحاة، ومن كتبه: شرح مقصورة ابن دريد، ومختصر في شواذّ القرآن، وليس من كلام العرب، والجمل، وتوفّي سنة ٣٧٠هـ، ينظر: إنباه الرّواة: ١/ ٣٢٤، وبغية الوعاة: ١/ ٥٢٩.

(٢) تُخَفّفهُ العامّة، ويقال هو مولدٌ: ينظر: الصّحاح : أتن: ٥/ ٢٠٦٧، وشفاء الغليل: ٣٩.

(٣) ينظر : اللّسان : أتن.

(٤) قول ابن جنّي ، ذكره ابن منظور ، ينظر: اللّسان : أتن.

(٥) قيل : ضرب من الكُحْل، وقيل: هو نفس الكُحْل، وقيل: شَبيه به، يقال للرّجل يَسْهَرُ ليله سارياً أو عاملاً؛ فلان يجعل اللّيل إثمداً؛ أي: يسهر، وأنشد أبو عمرو:

كَميش الإزار يجعل اللّيلَ إثمداً
ويغدو وعلينا مُشرقاً غير واجم

ويقال له الجَلا ، والجَلاء، والجِلاء ، وَيُسَمّى: اللاّصف؛ ينظر : العين: د م ث، واللّسان: ثمد، جلا، لصف.

قَالَ بَعضُ الْفُقَهاءِ: الإثْمِدُ هُوَ الأَصْفَهَانِيُّ.(١)

وَفِي الْحَدِيثِ: «خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدُ، يُنبِتُ الشَّعْرَ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ»(٢)، وكَأَحْمَدَ، وَتُضَمُّ الْمِيمُ مَوْضِعٌ(٣)، قَالَ امرؤُ الْقَيْسِ:

تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالإِثْمِدِ
وَنَامَ الْخَلِيُّ وَلَمْ تَرْقُدِ(٤)

أَوَّلُ مَنِ اكْتَحَلَ بالإِثْمِدِ مِنَ الْعَرَبِ امْرَأَةٌ زَرْقَاءُ مِن بَني تَمِيمٍ؛ كَانَتْ بِالْيَمَامَةِ تُبْصِرُ الرَّاكِبَ مِن مَسِيرَةِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ.(٥)

(١) وهو الأجود، وبالغرب هو الأصلب، ينظر: التّاج: ثمد: ٤/ ٣٧٥، والجامع: ١/ ١٢.

(٢) أخرجه أحمد: ٣/ ٤٨٣، وابن ماجه: ٢/ ١١٥٧؛ من حديث ابن عبّاس، وصحّحه الشّيخ شعيب في تعليقه على المسند.

(٣) ينظر: معجم البلدان: ١/ ٨٢.

(٤) ينظر: الدّيوان: ٨٤؛ من قصيدة؛ قالها امرؤ القيس يتهدّد بني أسد؛ الّذين قتلوا والده، ومعجم البلدان: ١/ ٨٢.

(٥) هي: الزّرقاء، من بني حِديس؛ من أهل اليمامة: مضرب المثل في حدَّة النّظر وجودة البصر، ينظر: ثمار القلوب: ٢٤٠، ومعجم الأمثال: في ما جاء على أفعل، وحياة الحيوان الكبرى: ٢/ ٤٣٨.

الإجَّارُ : السَّطْحُ بِلُغَةِ الشَّامِ[١]، قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَن نَامَ عَلَى إجَّارٍ لَّيسَ عَلَيْهِ مَا يَرُدُّ قَدَمَيْهِ؛ فَقَد بَرِئَت مِنهُ الذِّمَّةُ»[٢]، والْجَمْعُ «أجَاجِيرُ»[٣].

الإجَّاصُ[٤] : بِالْكَسْرِ مُشَدَّدَةٌ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ، ثَمَرٌ مَّعْرُوفٌ،

(١) ينظر : اللّسان : أجر، وزاد « والحجـار» وهو سطح ليس عليه سُترة: ينظر: المحكم: ٧/ ٤٨٦ وفيه: الإجَّارة كما ذكرها ابن منظور.
وقيل : لغة تكلّم بها أهل الحجاز؛ وليـست من كلام البادية، وقد يقال إنجاء على ضعف، ينظر: جـامع التّعريب : لوحـة: ١٠، وقال المطرّزيّ عن أبي عليّ الفارسيّ: إنّه على وزن «فِعَّال» ينظر: المُغرب: أجر: ١/ ٣٠.

(٢) أخرجه أحمد : ٥/ ٢٧١ (طبعة المكتب الإسلامي).

(٣) وأجاجِرَة، وأناجير، ينظر: القاموس: أجر: ٣٤٢.

(٤) أهل الأندلس يسمّونه عيون البقـر؛ وهو صنفان؛ أسود وأبيض؛ فالأسود هو إجّاص على الحقيقة، والأبيض هو المعروف بـالشّاهلوج؛ كلمة فارسيّة؛ يقال بلغتهم «شاه آلو» أي: سلطان الإجّاص: ينظر: الجامع : ١/ ١٣.
وهو من الفاكهة معروف؛ يقال له : المَشْمش والكُمَّثرى بلغة الشّاميّين، ينظر: اللّسان: أجّص، والقـاموس: أجّص: ٦١٢، وقيل بلغـة العامّة، وتخفّـفه، ينظر: أدب الكاتب: ٣٧٥، واللّسان: كثر.

دَخِيـلٌ[١]، وَلاَ تَقُل «إنجَـاص»[٢] أَوْ لَغَيَّـةٌ. يُسَهِّلُ الصَّـفْراءَ وَيُسَكِّنُ الْعَطَشَ وَحَرارَةَ الْقَلْبِ وَأَجْوَدُهُ الْحُلْوُ الْكَبِيرُ.[٣]

الإِجَّانَةُ : بِالْكَسْرِ، مُشَدَّدَةً[٤]، شِبْهُ لَقَنٍ[٥]؛ يُغْسَلُ فِيه الثِّيَابُ.

وَالْجَمعُ «أجَاجِينَ» فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ «إِكَّانَه».

(١) لأنّ الجيم والصّاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب، ينظر: الصّحاح: أجّص، ورسالة في التّعريب: ١٣٥، والّذي يظهر أنّ القاعدة أكثريّة لا كُلّيّة.

(٢) قول يعقوب ، وقال ابن برّي: إجّاصة وإنجاصة؛ وهما لغتان، ينظر: اللّسان: أجص.
وهو بالعبريّة المتأخّرة aggas أو iggas ، واسمه العلميّ: Prunus، ينظر: تكملة المعاجم العربيّة: ١/ ٨٥.

(٣) ينظر : الجامع : ١/ ١٣، وهذا الكلام نقله الأنطاكيّ بنصّه تقريباً من القاموس المحيط: أجص: ٦١٢.

(٤) والعامّة تخفّفها، وقيل: الإجَّانة، والإنجانة، الأجّانة، والإجّانة؛ والأخيرة طائيّة عن اللّحيانيّ: والمِرْكَن؛ وأفصحها إجّانةٌ، واحدة الأجاجين، وقال الجوهريّ، لا تقل إنجانة، ينظر: أدب الكاتب: ٣٧٥، اللّسان: أجن.

(٥) اللَّقَنُ : إعرابُ لكَنٍ؛ شِبْه طَسْتٍ مِّن صُفْر، ينظر: اللّسان: لقن.

آجَرُ : كهَاجَرَ؛ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ[١] - وَالْهَاءُ أَصَحُّ[٢]، مَاتَتْ بِمكَّةَ في حَيَاةِ إِبرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ- وَدُفِنَتْ بِالْحِجْرِ.

الآجُرُّ : بِالْمَدِّ وَشَدِّ الرَّاءِ، أَشْهَرُ الطِّينِ الْمَطْبُوخِ، مُعَرَّبٌ[٣]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٤]

بَنَىٰ السُّعَاةُ لَنَا مَجْداً وَمَكْرُمَةً

لاَ كَالْبِنَاءِ مِنَ الآجُرِّ والطِّينِ

(١) ينظر : القاموس: أجر: ٣٤٢.

(٢) ينظر : المُغرب : أجر : ١/ ٣٠.

(٣) فارسيّ ، وفيه لغات: آجُرٌّ، وآجُرٌ، وآجُورٌ، وَيَاجُورٌ، وآجُرُون، وآجِرُونٌ، والواحدة بالهاء: أَجُرّة، وآجُرَّة، وأجُرَّة، ينظر: المحكم: ٧/ ٤٨٥، ٤٨٦، والمعرّب: ٢١، المُغرب: أجر: ١/ ٣٠.

(٤) هو : أبو كَدْراء العِجْلِيُّ؛ اسمه زيد بن ظالم، ينظر: المُؤتلف: ١٧١، والمعرّب: ٢٢، والبيت المذكور من مقطوعة من أربعة أبيات في الحماسة، وفيه :

بنى البناة لنا مجداً ومكرمة

لا كالبناء من الآجرّ والطّين

ينظر : الحماسة: ٤/ ٧٦١.

اَلْكَشَّافُ : إِنَّمَا قَالَ ﴿ فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ ﴾[١] وَلَمْ يَقُلْ اطْبُخْ لِي الآجُرَّ ، لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَ الآجُرَّ؛ فَهُوَ يُعَلِّمُهُ الصَّنْعَةَ.

وَعَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ - حِينَ سَافَرَ إِلَىَ الشَّامِ، ورَأَى الْقُصُورَ الْمُشَيَّدَةَ بِالآجُرِّ، قَالَ: مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَداً بَنَىٰ بِالآجُرِّ غَيْرُ فِرْعَوْنَ.[٢]

الأَجُرُونُ: بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ، لُغَةٌ فِي الآجُرِّ، وَفِيهِ لُغَاتٌ أُخَرُ فِي الْقَامُوسِ[٣]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٤]

وَلَقَدْ كَانَ ذَا كَتَائِبَ خُضْرٍ
وَبَلاَطٍ يُشَادُ بِالأَجُرُونِ[٥]

(١) سورة القصص ، الآية : ٣٨.

(٢) ذكره الزّمخشريّ في الكشّاف : ٣/ ١٦٩.

(٣) القاموس : أجر : ٣٤٢.

(٤) هو : أبو دُوَاد الأياديّ.

(٥) أنشد هذا البيت ابن برّي لأبي دُوَاد الأياديّ، ينظر: المعرّب : ٢١، واللّسان: بلط، وفيه: (يشاد).

آجُوجُ : بِالْمَدِّ؛ لُغَةٌ فِي يَأْجُوجَ.[١]

الأجُوقُ : الْغَلِيظُ الْعُنُقِ.[٢]

أَخْسِيكَثُ : بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْكَافِ [٦/ب]، بَلْدَةٌ بِفَرغَانَةَ؛ عَلَى شَطِّ نَهْرِ الشَّاشِ.[٣]

الإخْشِيدُ: مَعنَاهُ : مَلِكُ الْمُلُوكِ، لُقِّبَ بِهِ كُلُّ مَن مَّلَكَ بِلاَدَ فَرَغَانَةَ[٤]، كَمَا لُقِّبَ مَن مَّلَكَ بِلادَ فَارِسَ «بِكِسْرَىٰ»[٥] وَمَن مَّلَكَ

(١) أعجميّ، وجاء (ماجوج) ينظر: المعرّب : ٣٥٦، والقاموس: الأجيج: ١٧٩.

(٢) لم يجتمع الجيم والقاف في كلمة عربيّة، فمتى جاءتا في كلمة؛ فاعلم أنّها معرّبة، فقيل: فارسيّ معرّب، ينظر: المعرّب: ١١- ٩٤، واللّسان: جوق، والقاموس: جوق، وجامع التعريب: لوحة: ١٠.

(٣) بتاء مثلّثة، وقيل: بالثّاء المثنّاة؛ وهو الأولى، لأنّ المثلّثة ليست من حروف العجم؛ وهي مدينة لها قُهُندُز؛ أي: حصن، ولها رِبْض؛ وهي من أنزه بلاد ما وراء النّهر، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٠٤.

(٤) فرغانة: بالفتح ثمّ السكون: مدينة وكورة واسعة بما وراء النّهر متاخمة لبلاد تُركستان، ينظر: معجم البلدان : ٦/ ٤٢٨.

(٥) فارس : ولاية واسعة وإقليم فسيح، وهي خمس كور: إصطخر، سابور، وأردشير، خُرّه، ودارا بجرد، وأرّجان، ينظر: معجم البلدان: ٦/ ٤٠٧.

التُّرْكَ «بِخَاقَانَ»[١]، ومَن مَّلَكَ الرُّومَ «بِقَيْصَرَ»[٢]، وَمن مَّلَكَ الشَّامَ «بِهِرَقْلَ»[٣]، ومَن مَّلَكَ الْيَمَنَ «بتُبَّعٍ»[٤]، وَمَن مَّلَكَ الْحَبَشَةَ

== وكسرى' : بفتح الكاف وكسرها: اسم ملك الفرس، معرّب، بمعنى واسع الملك.

(١) التّرك : بضمّ أوله، وتسكين ثانيه: موضع بالشّام، ينظر: معجم ما استعجم: ١/ ٣١٠.

وخاقان : اسم لكل ملك من ملوك التُّرك، ثمّ قيل: خَقَّنُوه على أنفسهم: رأسوهُ.

(٢) الرّوم : جبل معروف في بلاد واسعة تضاف إليهم، فيقال: بلاد الرّوم، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٤٤٣.

وقيصر : اسم ملك يلي الرّوم.

(٣) الشّام : حدُّها من الفرات إلى العريش المتاخم للدّيار المصريّة وعرضها فمن جبلَيْ طيِّئ من نحو القبلة إلى بحر الرّوم، ينظر: معجم البلدان : ٥/ ١١٦.

وهرقل : من ملوك الرّوم.

(٤) اليمن : حدّها من وراء تثليث وما سامتها إلى صنعاءَ وما قاربها إلى حضرموت والشِّحر وعُمَان إلى عدن، ينظر: معجم البلدان : ٨/ ٥٠٩.

وتُبَّع : ملك اليمن، وسمّوا بذلك لأنّه يتبع بعضهُم بعضاً كلّما هلك واحد قام مقامه آخر، تابعاً له على مثل سيرته.

«بالنَّجاشيِّ»[١]، وإنَّما لُـقِّبَ مُحَمَّـدُ بْنَ طُغْجِ[٢] أَبُو عَبـدِ الرَّحْمنِ؛ صَاحِبُ مِـصْرَ والشَّـامِ وَالْحِجَـازِ «بِالإِخشِيـدِ»؛ لأَنَّهُ مِنْ أَوْلاَدِ مُلُوكِ فَرغَانَةَ، لَقَّبَهُ الرَّاضِي بِاللَّهِ[٣]، مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ (٣٣٥هـ)[٤].

أَخْلَدَ : فى قَولِـهِ تَعَالَى : ﴿ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ ﴾[٥] ، مَعْنَاهُ[٦]

(١) الحبـشة : هم الحـبش : جنس من السُّودان، والنّجـاشي: اسمـه أصحـمة، وينظر: حياة الحيوان الكبرى: ١/ ٢٣٥.

(٢) وهو : محمّد بن طُغج بن جُفّ بن يَلتكن بن فوران الإخشيد أبو بكر التّركي الفرغاني صاحب مصر، ينظر: الوافي بالوفيات: ٣/ ١٤٢.

(٣) هو : محمّـد بن جعفر بن أحمـد الرّاضي باللّه، أمير المؤمنين، كان سـمحاً واسع النّفس أديبـاً شاعراً، حـسن البيـان، كريم الأخلاق، مـحباً لـلعلماء، مجالساً لهم، توفّي سنة ٣٢٩هـ، ينظر: الوافي بالوفيات: ٣/ ١٤٢.

(٤) تركيّ الأصل، مُسْتـعرب، ولد سنة ٢٦٨هـ، ونشأ ببغـداد، وقيل توفّي سنة ٣٣٤هـ، ينظر: الوافي بالوفيات ٣/ ١٤٢، .

(٥) الأعراف : الآية : ١٧٦.

(٦) وقـيل : رَغَنَ فـيُـقـال : رَغَنَ إليـهِ وأرغن؛ إذا مـال وركن، وقـيل: لَصِقَ بالأرض، ينظر: مقاييس اللّغـة: خلد: ٢/ ٢٠٧، واللّسان: رَغَنَ، وقال ابن حيّان في تفـسير ﴿ أخلـد إلى الأرض ﴾ أي: ترامى إلى شـهوات الدّنيـا، ورغبَ فـيها، واتّـبع ما هو ناشيء عن الهـوى، وقيل: أخلد؛ مـعناه: رمى بنفسـه إلى الأرض، أي إلى ما فيهـا من الملاذّ والشّهوات، قاله ابن عـبّاس، ومجاهد، والسُّدّيّ، ينظر: البحر المحيط: ٤/ ٤٢٣.

«رَكَنَ» بِالْعِبْرِيَّةِ، قَالَهُ الْوَاسِطِيُّ.(١)

أَخْنُوخُ(٢) : إِدْرِيسُ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ.

كُـجَـانَا مَشْ أَخْنُوحَ خـوانى همي

ذِكـــرْنا مش آدريس دَانـي همي(٣)

الإِخْوَانُ(٤): مَا يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ؛ كَالْخِوَانِ.(٥)

(١) هو : أبو العزّ مـحمّد بن الحـسين القلانسيّ الواسطيّ، من مصنّفـاته: ارشاد المبتديّ وتذكرة المنتهى، توفّي سنة ٥٢١هـ، ينظر: كشف الظّنون، وينظر قوله في المهـذّب: ٣٦، ٣٧، ولم أجـده في المطبـوع، ولعـلّه يكون في الكتـاب الآخر، ولم أقف عليه.

(٢) بالفتح ، وجاء بضمّ الهمزة، ومن لغاته: أُخْنُخ، وأَهْنوخ، وأَهْنَخ، وأهنوح، ينظر: التّاج: خنخ: ٤/٢٦٦.

(٣) أي: إذا قـرأت الاسم أخنوخ، عـرفت أنّ اسمـه الآخـر إدريس، (د. ف. عبدالرّحيم).

(٤) فارسيّ مـعرّب «خَوان» ينظر: إسـفار الفصـيح: ٢/٦٢٨، والمعرّب: ١٢٩، وشفاء الغليل: ١١٢.
اختلف قول ابن دريد في الجـمهرة : ٢/٢٢٤، ٣/ ٢٤٠ (دار صادر)؛ فـقال مرّة : هو أعجميّ معرّب، وأخرى: هو عربيّ.

(٥) والعامّة تقول : «خُوان» - بضمّ الخاء. ينـظر: وما تلحن فيه العامّة: ١٣٧، ==

وَفِي حَدِيثِ دَابَّةِ الأَرْضِ : «حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الإِخوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ؛ فَيَقُولُ: هَذَا يَا مُؤْمِنُ، وَهذا يَاكَافِرُ».[1]

أَدَرْنَةُ[2]: وَقَد يُكْسَرُ الدَّالُ وَيُسكَنُ الرَّاءُ، بَلْدَةٌ مَّعْرُوفَةٌ بِالرُّومِ[3]، يَجْرِي فِيهَا ثَلاَثَةُ أَنْهَارٍ بَيْنَهَا بَسَاتِينُ وَأَشْجَارٌ، فَتَحَهَا السُّلْطَانُ مُرَادُ بْنُ أَرْخَانَ[4] سَنَةَ (٧٦٢هـ).

-- وأدب الكاتب: ٣٩٦، ٤٢٣، ٥٤٥، وأخذ ابن السّيد في الاقتضاب: ٢١١ على ابن قتيبة اضطرابه في ضبط هذه الكلمة. وهما لغتان جيّدتان في المعرّب: ١٢٩، ينظر: المحكم : ٥/ ١٨٣، والمصباح: خون.

(١) أخرجه أحمد : ١٣/ ٣٢١، والتّرمذيّ: ٥/ ٣٤٠، وضعّفه الألبانيّ في ضعيف الجامع الصّغير رقم ٣٤١٢.

(٢) وبسكون الدّال : مدينة عظيمة بالرّوم، ينظر: التّاج: درن: ١٨/ ١٩٥، ولم يذكرها ياقوت.

(٣) المراد بالرّوم : تركيا - حاليّا - وتقع أدرنة في الجزء الأوربيّ من تركيا؛ على حدود اليونان . Edirne.
وقال عبدالرّحيم : تقع في تراقيا الشّرقيّة، ويقال لها بالتّركيّة الحديثة Edirne وهذا الاسم مختزل من Hadrianopois أي مدينة هدريان باسم الإمبراطور الرّوميّ Hadriar، ينظر: القول الأصيل: ١٣.

(٤) هو : مراد بن أورخان بن عثمان الغازيّ، ولد سنة ٧٢٧هـ، وجلس على التّخت سنة ٧٦١هـ، وافتتح كثيراً من البلاد، منها (أدرنة) ، وهو أوّل من--

إِدْرِيسُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ بِدَلِيلِ مَنْعِ صَرْفِهِ[١]، وَقِيلَ: لِقَوْلِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَرْبَعَةٌ مِّنَ الأَنبِيَاءِ سُرْيَانِيُّونَ[٢]، وَعَدَّ مِنهُمْ (أَخْنُوخَ)[٣] وَنُوقِشَ بِأَنَّ كَوْنَ شَخْصٍ سُرْيَانِيًّا لا يَسْتَلْزِمُ أَن يَّكُونَ اسْمُهُ سُرْيَانِيًّا؛ لِجَوَازِ أَن يَّكُونَ عَرَبِيًّا؛ كَمَا أَنَّ كَثِيراً مِّنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ -عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ- سُرْيَانِيٌّ، وَفِيهِ بَحْثٌ.

وَقِيلَ: عَرَبِيٌّ مِّنَ الدَّرْسِ.[٤]

اَلْكَشَّافُ : يَجُوزُ أَن يَّكُونَ مَعْنَاهُ - فِي تِلْكَ اللُّغَةِ[٥] قَرِيباً مِّن ذَٰلِكَ؛ فَحَسِبَهُ الرَّاوِي مُشْتَقّاً مِّنَ الدَّرْسِ؛ فَلُقِّبَ بِهِ لِكَثْرَةِ دَرْسِهِ؛ إِذْ

-- اتّخذ المماليك، كان عظيم الصّولة شديد المهابة، توفّي سنة ٧٩٢هـ، ينظر: شذرات الذّهب: ٦/ ٣٣٢، البدر الطّالع: ٢/ ٣٠٠.

(١) ينظر : أنوار التّنزيل : ٤/ ١٠.

(٢) سبق تخريجه في بداية باب الألف.

(٣) ينظر : القاموس : درس: ٥٤٤.

(٤) ليس بمعنى : الدّراسة؛ إنّما بمعنى التّعليم والتّدريب والرّياضة؛ ينظر: الإعلام بأصول الأعلام: ٣٢.

(٥) اللّغة السُّريانيّة.

رُوِيَ أَنَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ - أَنزَلَ عَلَيْهِ ثَلاَثِينَ صَحِيفَةً[1]، وُلِدَ قَبْلَ مَوْتِ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - بِمائَةِ سَنَةٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَن خَطَّ بِالْقَلَمِ، وَأَوَّلُ مَن خَاطَ الثِّيَابَ وَلَبِسَهَا، وَأَوَّلُ مَن نَظَرَ في عِلْمِ النُّجُومِ وَالْحِسَابِ، وأَوَّلُ مَن وَضَعَ الْمِيزَانَ والْكَيْلَ، وَأَوَّلُ مَنْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالطُّوفَانِ، وَأَوَّلُ مَن اتَّخَذَ السِّلاَحَ، وَأَوَّلُ مَن جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَوَّلُ مَن سَبَىٰ وَاسْتَرَقَّ بَنِي قَابِيلَ.[2]

وَعَن كَعْبٍ -في سَبَبِ رَفْعِهِ - أَنَّهُ سُئِلَ - ذَاتَ يَومٍ - فِي حَاجَةٍ، فَأَصَابَهُ وَهْجُ الشَّمْسِ؛ فَقَالَ: يَاربِّ إِنِّي قَد مَشَيْتُ فِيهَا يَوْماً واحِداً وَقَد أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي، فَكَيفَ مَن يَّحْمِلُهَا مَسِيرَةَ خَمْسِمَائَةِ عَامٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، اللَّهُمَّ خَفِّفْ عَنْهُ مِن ثِقَلِهَا وَحَرِّهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ الْمَلِكُ وَجَدَ مِن خِفَّةِ الشَّمْسِ وَحَرِّهَا مَا لاَ يَعْرِفُ؛ فَقَالَ : يَارَبِّ مَا الَّذِي قَضَيْتَ فِيهِ؟ قَالَ إِنَّ عَبْدِي إدْرِيسَ سَأَلَنِي أَنْ أُخَفِّفَ عَلَيْكَ حِمْلَهَا

(١) الّتي يُكتَبُ فيها، ينظر: اللّسان: صحف.

(٢) ينظر : الكشّاف : ٢/ ٤١٤، والوسائل إلى معرفة الأوائل : ٨٥ - ١٣٩- ١٤٢.

وَحَرَّها فَأَجَبْتُهُ، قَالَ [٧/أ] : رَبِّ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ خُلَّةً؛ فَأَذِنَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ؛ فَرَفَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ؛ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثِمائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً(١)، وَقِيلَ: إِلَى الْجَنَّةِ؛ إِذْ لا سَمَاءَ(٢) أَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ.(٣)

وَعَنِ الْجَعْدِيِّ(٤) أَنَّهُ لَمَّا أَنشَدَ الشِّعْرَ الَّذِي آخِرُهُ:

بَلَغْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَسَنَاؤُنا

وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا(٥)

قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا لَيْلَىٰ؟ قَالَ : إِلَى

(١) ينظر : فتح الباري : ٦/ ٣٧٥.

(٢) في الأصل «سماء من».

(٣) ذكره الزّمخشريّ عن الحسن - رضي الله عنه - ينظر : الكشّاف: ٢/ ٤١٤.

(٤) هو : قيس بن عبدالله الجعديّ، العامريّ، أبو ليلى ، شاعر مفلّق، صحابيّ، له ديوان، توفّي سنة ٥٠هـ، ينظر: طبقات فحول الشّعراء: ١٠٣، معجم الشّعراء: ١٧٦.

(٥) شعر النّابغة: ٦٨، معجم الشّعراء: ١٧٦، وفيه «مجدنا وجدودنا» وفيه :

بلغنا السّما مجداً وجودا وسؤدداً

وإنّا لنرجو فوق ذلك مظهراً

الْجَنَّةِ».[١]

قِيلَ : إِنَّهُ أَوَّلُ نَبِيٍّ بُعِثَ بَعْدَ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ[٢].

قَالَ الْحَفِيدُ[٣] : يَرُدُّهُ كَوْنُ شِيثٍ نَبِيًّا؛ وَفِيهِ أَنَّهُ إِنَّما كَانَ نَبِيًّا فِي زَمَنِ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ- لا بَعْدَهُ.[٤]

وَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ : فَيَقُولُونَ . أَيْ : أَهْلُ الْمَحشَرِ: «يَانُوحُ أَنتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ»[٥] فَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ[٦]: استَشْكَلَهُ

(١) أخرجه الهيثميّ في مجمع الزّوائد : ٨/ ١٢٦، وهو ضعيف، وفيه: ٧٦
علونا العباد عفّة وتكرّما
وإنّا لنرجو فوق ذلك مظهرا.

(٢) قاله الزّمخشريّ ، ينظر: الكشّاف : ٢/ ٤١٤.

(٣) هو : محمّد بن أحمد بن محمّد التّلمسانيّ، أبو عبدالله، المعروف بالحفيد، عالم بالفقه، والأصول، والحديث، والأدب، له كتب منها: المفاتيح المرزوقيّة لحلّ الأقفال، ، واستخراج خبايا الخزرجيّة، توفّي سنة ٨٤٢هـ، ينظر: الضّوء اللاّمع: ٧/ ٥٠، فهرس الفهارس: ١/ ٣٩٦، الأعلام: ٥/ ٣٣١.

(٤) ودليل نبوّته : أنزل اللّه عليه خمسين صحيفة، وعلى إدريس ثلاثين صحيفة، ينظر: الثّقات: ٢/ ١٠٢.

(٥) صحيح البخاريّ: ٣/ ١٢١٥.

(٦) هو : أحمد بن علي بن حجر العسقلانيّ، أبو الفضل، من أئمّة العلم والتاريخ، من تصانيفه: الدّرر الكامنة في أعيان المائة الثّامنة، ولسان الميزان، وفتح الباري في شرح صحيح البخاري، توفّي سنة: ٨٥٢هـ، ينظر: الضّوء اللاّمع: ٢/ ٣٦، والأعلام : ١/ ١٧٩.

بَعْضُهُمْ بِإِدْرِيسَ، وَلاَ يَرِدُ، لأَنَّهُ اخْتُلِفَ فِي كَوْنِهِ جَدًّا لِنُوحٍ[١]. فِيهِ بَحْثٌ.

وَأَنَّ الْمُرَادَ أَهْلُ الأَرْضِ جَمِيعاً.

قَالُوا : أُنْشِئَتْ فِي زَمَنِ إِدْرِيسَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - مِائَةٌ وَثَمَانُونَ مَدِينَةً؛ أَصْغَرُهَا الرُّهَا[٢]، وَأَنَّ الْمُدُنَ كَانَتْ فِي عَهْدِ بَطْلِيمُوس[٣] إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ أَلْفَ مَدِينَةٍ وَسِتَّمائَةٍ وَإِحْدَىٰ عَشْرَةَ مَدِينَةً، وَكَانَ مِنْ رَصْدِ بَطْلِيمُوسَ إِلَى رَصْدِ الْمَأْمُونِ سِتُّمِائَةٍ وَتِسْعُونَ سَنَةً؛ وَكَانَتِ الْمُدُنُ فِي عَهْدِ الْمَأْمُونِ سَبْعَ عَشْرَةَ أَلْفَ مَدِينَةٍ، وَفِيهَا أَلْفُ مَلِكٍ، وَلا يَعْرِفُ ذَلِكَ إِلاَّ مَنْ أَحَاطَ عِلْماً بِجغْرَافِيَا الَّتِي وَضَعَهَا

(١) ينظر : فتح الباري : ٦/ ٣٧٥، كتاب الأنبياء.

(٢) بضمّ أوّله ، والمدّ والقصر، مدينة بالجزيرة بين الموصل والشّام، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٤٥٠، وهي الّتي تسمّى الآن أرْفا Urfa.

(٣) هو : كلاوديوس بطليموس، ولد في مصر عام ١٠ بعد الميلاد، كان رجلاً دقيقا في تفكيره وأعماله، واشتهر في الفلك، والجغرافيا والرّياضة والفيزياء، ومن مصنّفاته : التّركيبّ الرّياضيّ، المجسطيّ، ومدخل إلى الجغرافيا، وتوفّي عام ٧٨ بعد الميلاد، ينظر: الموسوعة العالميّة: ٤/ ٦٤٦.

«مَارِينُوس»[١] الْحَكِيمُ فِي أَيَّامِ «نَارُونَ»[٢] أَحَدِ مُلُوكِ الرُّومِ؛ بَعْدَ عِيسَىٰ - عَلَيْهِ السَّلَامُ.[٣]

آذَارُ[٤]: سَادِسُ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ[٥]؛ تُنقَلُ فِيهِ الشَّمْسُ إِلَى بُرْجِ الْحَمَلِ.

أَذْرَبِيجَانُ[٦]: إِقْلِيمٌ مِّن بِلَادِ الْعَجَمِ؛ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبُ «آذْربايكَانْ»[٧]

(١) مارينُس الصّوريّ: جغرافيّ، ولد في صور، وعاش في القرن الأوّل، من مؤسّسيّ الجغرافيّة الرّياضيّة، ينظر: المنجد في الأعلام: ٦٢٧.

(٢) هو: نارون الملعون، قاتل المؤمنين، مدّة ملكه: أربع عشرة سنة، ينظر: الآثار الباقية: ٩٣.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) سُريانيّ معرّب، وقيل: آذار؛ بهمزتين، ينظر: المعرّب: ٣٥، والقاموس: آذار: ٣٤٢، وجامع التّعريب: لوحة: ١.

(٥) وقيل: من الشّهور السّريانيّة، ينظر: القول الأصيل: ١٣.

(٦) بالفتح، ثمّ السّكون، وفتح الرّاء، وكسر الباء، وياء ساكنة، وقيل: بمدّ الهمزة؛ وهي في الإقليم الخامس، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٠٩.

(٧) ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٣١، وفيه «آذر آبادِكَان» معبد النّار.

الرَّائِحَةِ، فَارِسيٌّ مُعَرَّبٌ «اذَرِكُونَ»[١] قَالَ الشَّاعِرُ:

كَأَنَّ آذِرْيُونَهَا
مِن فَوْقِ تلْكَ الْقُضُبِ
خِتَامُ مِسْكٍ فَوقَهَا
سُرَادِقٌ مِّن ذَهَبِ[٢]

وَابْنُ الْمُعْتَزِّ[٣]:

كَأَنَّ آذَرْيُونَهَا
وَالشَّمْسُ فِيهِ طَالِيَه

(١) صنف من الأقحوان، زَهره كالبابونج، وقيل: ليس بعربيّ؛ لأنّه ليس من أوزانهم، ويسمّي بالتّركيّة «أي جيجكي» أي: زهر القمر، ينظر: الجامع: ١٦/١، شفاء الغليل: ٣٣، والتّاج: أذرن: ١١/١٨، ومعجم الألفاظ الفارسيّة المعرّبة: ٨.
وذكر في اللّسان والقاموس (آذرْيون البر) مادّة: حنا.

(٢) لم أقف على قائله.

(٣) هو: عبدالله بن محمّد المعتزّ بالله، أبو العبّاس، الشّاعر البدع، ولد في بغداد سنة ٢٤٧، وأولع بالأدب، وصنّف كتباً؛ منها: الزّهر والرّياض، والبديع، وله ديوان شعر، وتوفّي سنة ٢٩٦هـ، ينظر: تاريخ بغداد: ٩٥/١٠، وفوات الوفيات: ٢٤١/١، مفتاح السّعادة: ١٩٩/١.

مَدَاهِنُ مِـــــن ذَهَـــــبٍ

فِـيـهَـا بَقَـايَا غَـالِـيَـه[١]

أَذَنَةُ : مُحَرَّكَةً[٢]، بَلْدَةٌ قُرْبَ مَـصِّيصَـةَ طَرْسُوسَ؛ غَـرْبِيَّ نَهْرِ «سَيْـحَانَ» [ق: ٧/ب] عَلَيْـهِ قَنطَرَةٌ [مِّنْ][٣] حِجَارَةٍ، عَجِـيبَةُ الْبِنَاءِ، طَوِيلَةٌ جِداً.[٤]

مَاتَ بِهَـا عَمْرُو بْنُ مَـسْعَدَةَ الْكَاتِبُ الْبَلِـيغُ، وَزِيرُ الْمَأْمُونِ، سَنَةَ (٢٠١هـ).[٥]

(١) ينظر : الدّيوان : ١/ ٢٩٧، وفيه :

عـــــيـــــون آذَرْيونـهـــــا

للشّـمـس فـيـهـا كَـالِيـهْ

وثمار القلوب: ٢٢٨، والتّاج : أذن: ١٨/ ١٠.

(٢) بفـتح أوّله وثانيـه، ونون بوزن : حَسَنَة، وأذِنة بكـسر الذّال بوزن: خَـشِنَة، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١١٢.

(٣) سقطت، ويقتضيها السّياق.

(٤) ينظر : معجم البلدان : ١/ ١١٢.

(٥) ينظر : تاريخ بغداد : ١٢/ ٢٠٣، ومعجم الشّعراء: ٣٤.

وَرُفِعَتْ إِلَيهِ رُقْعَةٌ بِأَنَّهُ خَلَّفَ ثَمَانِينَ أَلْفَ أَلْفِ دِينَارٍ، فَقَالَ المَأْمُونُ: هَذَا قَلِيلٌ لِّمَنِ اتَّصَلَ بِنَا، وَطَالَتْ خِدْمَتُهُ لَدَينَا،(١) وكَتَبَ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ فِي رَجُلٍ عَزِيزٍ عِندَهُ، أَمَّا بَعدُ: فَمُوصِلُ كِتَابِي هَذَا إِليكُمْ سَالِمٌ وَالسَّلامُ، أَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى قَولِ الشَّاعِرِ:(٢)

وَجِلْدَةُ بَيْنَ العَيْنِ والأَنفِ سَالِمُ(٣)

أَي: هُوَ يَحِلُّ مِني هَذَا المَحَلَ.(٤)

(١) ينظر : كتاب الوزراء والكتّاب : ١٧٠ - ٢٠٧.

(٢) هو : عبدالله بن عمر بن الخطّاب - رضي الله عنهما.

(٣) قيل : جلدة بين العين والأنف، وقد علّق ابن بري على هذا المعنى بقوله : «هذا وهم قبيح؛ أي جعله سالماً اسماً للجلدة الّتي بين العين والأنف، وإنّما سالم ابن ابن عمر، فجعله لمحبّته بمنزلة جلدة بين عينه وأنفه، وقال الصّاغانيّ معلّقاً على عبارة الصّحاح السّابقة المأخوذة من ديوان الأدب : «وهذا غلط. وقد تبع خاله الفارابيّ في أخذه اللّغة من معنى الشّعر، وقيل: تُسمّى الجلدة الواقعة بين العين والأنف بالعمارة لقوله - صلّى الله عليه وسلّم- «عِمَارةٌ جلدة ما بين عيني وأنفي» ، ينظر: ديوان الأدب: ١/ ٣٦٠، الصّحاح: سلم: ٥/ ١٩٥٢، والتكملة: سلم: ٦/ ٥٥، ونفح الطّيب من غصن الأندلس الرّطيب : ٥/ ٢٥٢.

(٤) ورد البيت بروايات متعدّدة : --

وَفِي الرَّوْضَةِ : أَمَرَ الْمَأْمُونُ الْحَسَنَ بنَ عِيسَى كَاتِبَ وَزِيرِهِ الْمَذْكُورِ أَن يَكْتُبَ كِتَاباً، فَالْتَفَتَ الْحَسَنُ إِلَى الوَزِيرِ[1]، فَفَهِمَ عَنهُ الْمَأْمُونُ مُرَادَهُ، فَقَالَ: يُعْطَى الْحَسَنُ مِائَةَ أَلْفٍ؛ لانتِظَارِهِ أَمْرَ صَاحِبِهِ.[2]

الآذِيُونُ : بِالْمَدِّ، مُخَفَّفُ «آذِرِيُونُ».

الآذِينُ: بِالْمَدِّ، تَزْيِينُ الأَسْوَاقِ وَالصَّحَارَىٰ بالسُّتُورِ والثِّيَابِ الْحِسَانِ لِقُدُومِ مَلِكٍ ، أَوْ حُدُوثِ أَمْرٍ عَظِيمٍ[3]؛ كَأَنَّهُ مُعَرَّبُ

-- يديرونني عن سالم وأديرُهم
وجلدةُ بين العين والأنف سالم
يديرونني عن سالم وأريغُهُ
يلومونني في سالم وألومهم
ينظر : ديوان الأدب : ١/ ٣٦٠، الصّحاح : سلم : ٥/ ١٩٥٢، ونفح الطّيب : ٥/ ٢٥٢.

(١) فيه «فالتفت الحسن إلى الوزير ينتظر الإذن منه» ينظر: روض الأخيار : ٤٢.

(٢) روض الأخيار : ٤٢.

(٣) وقيل : أعواد أربعة تنصب في الأرض ، وتُزيّن بالبسط، وقيل: العادة، ويطلق في الفارسيّة على معانٍ كثيرة، منها النّظام، والسّنّة، والتّشريفات، ينظر: المغرب: ١/ ٣٤، وشفاء الغليل: ٣٩، والمعجم الذّهبيّ: ٢١.

«آيين»[١] بيت.

تَارِ مَشكِ خُمْ كَرِفْتَه بَرْكلشَ آذِيْن بُوَدْ
خُمْ گرفْتَنْ قـامَتِ عَـسَّـاقْ رَاآذِين بُوَدْ[٢]

أَرَّانُ: كَشَدَّادٍ، إِقْلِيمٌ بِأَذْرَبِيجَانَ[٣]، سُمِّيَ بِأَرَّانَ بْنِ يَافِثَ بْنِ نُوحٍ -عَلَيهِ السَّلاَمُ- وَقَلْعَةٌ بِقَزْوِينَ، وَمَدِينَةُ حَرَّانٍ.

إِرْبِلُ[٤]: كَإِثْمِدَ، بَلْدَةٌ قُرْبَ المَوْصِلِ.[٥]

(١) وجاءت بالهـمزة بدل الياء الأولى «آئين» وقـيل: بالفارسيّـة «خوازه» ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢١، والمعرّبات الرّشيديّة: ١٩٨.

(٢) أي: حبل القِربَـة المملوءَة من الخلّ يؤذي الكَتِف الموضوعة عليه؛ كـما انحناء الظّهر يؤذي السّاقي. (د. عبدالغفور البلوشي).

(٣) بالفتح وتشديد الرّاء، اسم أعجميّ لولاية واسعة، وبلاد كثيرة، منها جَنزة، وقيـل: بلد مذكـور في رسم السِّيـسَجـان، ينظر: معـجم ما استعـجم: ١/ ١٣٤، ومعجم البلدان: ١/ ١١٤، والقاموس، أرن: ١١٧٥.

(٤) قيل: عَـرَبِيّ من الرَّبل، وهو ضرب من الشَّـجر، وقيل: مـن الرّيبال، وهو النّبات الكـثير الملتفّ الطّويـل، فيجـوز أن تكون هذه الأرض اتّفق فيـها في بعض الأعوام مـن الخصب، وسعـة النّبْت ما دعـاهم إلى تسمـيتـها بذلك، ينظر: تهذيب اللّغة: ربل: ١٥/ ٢٠٢، ومعجم البلدان: ١/ ١١٦.

(٥) مدينة واسعة، فبنيـانها وطباعها بالقرى أشبه منهـا بالمدن، أكثر أهلها أكراد، بينها وبين بغداد مسيرة سبعة أيّام للقوافل، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١١٦.

مِنْهَا صَلاَحُ الدِّينِ أَحْمَدُ الإِرْبِلِيُّ الشَّاعِرُ الفَاضِلُ، تَغَيَّرَ عَلَيْهِ المَلِكُ الْكَامِلُ، فَحَبَسَهُ بِقَلْعَةِ القَاهِرَةِ، فَعَمِلَ الدُّوبِيت[1] هَذَا:

اِصْنَعْ ما شِئْتَ أَنتَ أَنتَ المُحْبُوبُ

مَالِي ذَنبٌ بَلَى كَمَا قُلْتَ ذُنُوبْ

هَلْ تَسْمَحْ بِالْوِصَالِ فِي لَيْلَتِنَا

يَجْلُو أَصْدَاءَ القَلْبِ وَتَعْفُو[2] وَأَتُوبْ

فَغَنَّاهُ بَعْضُ الْفِتْيَانِ عِندَ المَلِكِ، فَاسْتَحْسَنَهُ وَسَأَلَهُ لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: لِلصَّلاَحِ، فَأَطْلَقَهُ، مَاتَ سَنَةَ (٦٣١هـ)[3].

الأُرْبَانُ: أَعْجَمِيٌّ[4]، وَقِيلَ: دَخِيلٌ[5]، كَالأُرْبُونِ، مَا عُقِدَ بِهِ

(١) «دُو» بالفارسيّة معناها اثنان، أي: المركّب من بيتين، ويسمّيه الفرس الرّباعيّ، ولعلّه لاشتماله على أربعة أشطر، وله خمس أعاريض، وسبعة أضرب، ينظر: المجموعة الوافية في علمي العروض والقافية: ٣٧.

(٢) في الأصل «تعفوا».

(٣) ينظر: الوافي بالوفيات: ٧/ ٦٢، والوفيات: ١/ ١٦٦، والأعلام: ١/ ١٥٠.

(٤) بمعنى العربون، ينظر: المعرّب: ١٩.

(٥) وقيل: رُبُون، ينظر: تهذيب اللّغة: ربن: ١٥/ ٢١٣، المحكم: ربن: ١٠/ ٢٦٣، والتكملة: ربن: ٦/ ٢٣٦.

الْبَيعُ مِنَ الثَّمَنِ.

أَرَّجَانُ: بِالْفَتْحِ وَشَدِّ الرَّاءِ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ(١)، بَلْدَةٌ بِخُوزِسْتَانَ(٢)، وَقد يُخَفَّفُ في الشِّعْرِ، قَالَ الْمُتَنبِّي(٣):

أَرْجَانُ أَيَّتُهَا الْجِيَادُ فَإِنَّهُ
عَزْمِي الَّذي يَذَرُ الْوَشِيجَ(٤) مُكَسَّرَا(٥)

مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ محَمَّدٍ الأَرَّجَانِيُّ، شَيْخُ الْعِمَادِ الْكَاتِبُ الأَصْبَهَانِيُّ فَارِسُ مَيْدَانِ الشِّعْرِ وَالْقَلَمِ، قَاضِي مَدِينَةِ تُسْتَرَ

(١) وعامّة العجم يسمّونها «أرْغان» بسكون الرّاء وبالغين المعجمة، ينظر: المعرّب: ٣٠٤.

(٢) مدينة كبيرة؛ كثيرة الخير، وقيل: موضع؛ حكاهُ الفارسيّ، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٢٠، اللّسان: أرج.

(٣) هو: أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبدالصّمد الجعفيّ الكوفيّ الكنديّ، أبو الطّيّب، الشّاعر الحكيم، وأحد مفاخر الأدب العربيّ، له ديوان، وتبارى الكتّاب قديماً وحديثا في الكتابة عنه، توفّي سنة ٣٥٤هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ١/ ١٢٠، وتاريخ بغداد: ٤/ ١٠٢.

(٤) في الأصل «الوشيح».

(٥) ينظر: الدّيوان: ٢/ ١٦٤، وشفاء الغليل: ٣٥.

وعَسْكَرُمُكْرَم[١]، مَاتَ سَنَةَ (٥٤٤هـ)[٢]، وَمِن شِعْرِهِ:

تَأَمَّلْ تَحْتَ ذَاكَ الصُّدْغِ خَالاً
لَتَعْلَمَ كَمْ خَبَايَا فِي الزَّوَايَا[٣]

وَمِنهُ:

شَاوِرْ سِوَاكَ إِذَا نَابَتْكَ نَائِبَةٌ
يَوْماً وَإِن كُنتَ مِنْ أَهْلِ الْمشُورَاتِ
فَالْعَينُ تَنظُرُ مِنْهَا مَادَنَى ونَأَى
وَلاَ تَرَى نَفْسَهَا إلاَّ بِمِرْآتِ[٤]

(١) سبق الحديث عنها في قسم الدّراسة.

(٢) ينظر: الوفيات: ١/ ١٣٤، والأعلام: ١/ ٢١٥، الوافي بالوفيات: ٧/ ٣٧٣.

(٣) ينظر: الدّيوان: ٣/ ١٥٥٧، وفيه:
تَأَمَلْ منه تحت الصُّدغ خالاً
لتَعلمَ: كم خبايا في الزَّوايا

(٤) ينظر: الدّيوان: ١/ ٢٤٧، وفيه:
فالعين تلقى كِفاحاً ما نأى ودنا
ولا ترى نفسها إلاّ بِمرآةِ

عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ - «غَطَّى وَجْهَهُ بِقَطِيفَةِ حَمْرَاءَ أُرْجُوانَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»(١).

أَرْجِيشُ : بِالْفَتْحِ ، بَلْدَةٌ بِأَرْمِينِيَةَ.(٢)

أَرْدُ : قَرْيَةٌ بِبُوشَنج(٣)، وَبِالضَّمِ بَلْدٌ بِفَارِسَ.

أَرْدَبِيلُ: بِالْفَتْحِ وَضَمِّ الدَّالِ(٤)، مَدِينَةٌ بِأَذْرَبِيجَانَ بَنَاهَا أَرْدَبِيلُ بْنُ أَرْدَمِينِي بْنِ لُقْطَى بْنِ يُونَانَ.(٥)

أَرْدِسْتَانُ : بِالْفَتْحِ، بَلْدَةٌ قُرْبَ أَصْفَهَانَ.(٦)

(١) ذكره مالك في الموطأ، كتاب الحجّ: ٨٤، وابن الأثير في النّهاية: ٢/ ١٨٩.

(٢) مدينة قديمة؛ أكثر أهلها أرمن نصارى، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٢١.

(٣) قرية فوشنج، وقيل: بيوسنج، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٢١، والقاموس: أرد: ٢٦٥.

(٤) وقيل : بفتح الدّال ، وهي من أشهر مدن أذربيجان، ينظر: معجم البلدان ١/ ١٢١، ١٢٢، ومعجم ما استعجم: ١/ ١٣٧.

(٥) وقيل : بناها يزيد بن أسيدة السّلميّ، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ١١.

(٦) مدينة بين قاشان وأصبهان، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٢٢.

أَرْدَشِيرُ: فَارِسِيٌّ مُرَكَّبٌ[١]، مَعْنَاهُ «دَقِيقٌ حَلِيبٌ»، سُمِّيَ بِهِ أَرْدَشِيرُ[٢] بْنُ بَابِكِ بْنِ سَاسَانَ، أَوَّلُ مَن مَّلَكَ مُلْكَ فَارِسَ مِن مُّلُوكِ فَارِسَ، وَفِيهِ انقَرَضَتْ دَوْلَةُ مُلُوكِ الطَّوَائِفِ مِن بِلاَدِ فَارِسَ وخُرَاسَانَ، وَأَوَّلُ مَن رَتَّبَ الرَّعِيَّةَ عَلَى طَبَقَاتٍ وَوَضَعَ لَهُمْ كُتُبَ الآدَابِ فِي الدِّينِ والدُّنيَا، وَعَلَّمَ الأَكَابِرَ مَرَاتِبَ خِدْمَةِ السَّلْطَنَةِ، وَنَصَبَ مُوبِذَانَ[٣]، وَمُدَّةُ مُلْكِهِ أَربَعَ عَشَرَةَ سَنَةً.

وَفِي الرَّوْضَةِ: قَالَ أَرْدَشِيرُ: إِذَا رَغِبَ المَلِكُ عَنِ العَدْلِ رَغِبَ الرَّعِيَّةُ عَنِ الطَّاعَةِ.[٤]

(١) من غضب وأسد، ينظر: المعجم الذهبيّ: ٦٠.

(٢) وقيل: أرْدشير -بالزّاي- وهو فارسيّ معرّب، وصوابه بالرّاء المهملة، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ١٣.
وفي الفارسيّة القديمة Artaxshathra (أرْتَخْشَتره) «أرْدَ» المقدّس «خْشَتْره» المَلِك، كما في تعليق المحقّق (د. محمّد معين) على برهان قاطع: ١/ ١٠٠.

(٣) في الأصل «والموبذان» فقيه المجوس، ينظر: التّكملة والذّيل: وبذ، واللّسان: موبذ.

(٤) روض الأخيار: ٣٤.

الأُرْدُنُّ[١] : بِضَمَّتَيْنِ وَشَدِّ الدَّالِ، كُورَةٌ بِالشَّامِ[٢]. قَالَ الشَّاعِرُ[٣]:

حَنَّتْ قَلُوصِي أَمْسِ بِالأُرْدُنِّ[٤]

وَنَهْرٌ[٥] مَذْكُورٌ فِي قَولِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ ﴾[٦] وَزَعَمَ النَّصَارَى أَنَّ المَسِيحَ تَغَمَّرَ فِيهِ.

الإِرَّةُ : بِالْكَسْرِ وَشَدِّ الرَّاءِ، المِنشَارُ[٧]، قِيلَ: فَارِسِيٌّ

(١) معناه : النّعاس الغالب، وبه سمّي البلد؛ فلا يكون معرّباً، ينظر: الصّحاح: ردن: ٥/ ٢١٢٢، والقاموس الرّدن: ١٢٠٠، وفي الأصل «وشدّ الدّال».

(٢) بضمّ أوّله ، وبالدّال المهملة المضمومة، والنّون المشدّدة: نهر بأعلى الشّام، وهو نهرٌ طبريّة، ينظر: معجم ما استعجم: ١/ ١٣٧.

(٣) هو أبو دهلب أحد بني ربيعة بن قريع بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

(٤) الشّطر المذكور من أرجوزة من ستّة أشطر؛ أوردها الآمديّ في المؤتلف والمختلف: ٦٩، ومعجم البلدان: ١/ ١٢٣.

(٥) نهر طبريّة.

(٦) سورة البقرة : الآية : ٢٤٩.

(٧) وقيل : موقد النّار، ينظر: اللّسان: وأر.

مُعَـرَّبٌ.[١]

الأَرُزُّ : حَبٌّ مَعْرُوف[٢]، قِيلَ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّب[٣]، وَفِيهِ سَبْعُ لُغَاتٍ أُخَرَ فِي الْقَامُوسِ.[٤]

رُوِيَ أَنَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ- قَالَ : «كُنتُ جَوْهراً لَطِيـفاً أَطُوفُ الْعَرْشَ، فَنَـظَرَ اللَّهُ إِلَيَّ، فَاسْتَـحَيْتُ وعَرَقْـتُ ، فَقَطَرْتُ ستَّ قَطَرَاتٍ، فَخَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الأُولَى أَبَا بكرٍ، ومِنَ الثَّانِيةِ عُمَرَ، ومِن الثَّالِثَةِ عُثْـمَانَ، وَمِن الرَّابِعَةِ عَلِيًّا، ومِن الخَامِسَـةِ الْوَرْدَ، ومِنَ السَّادِسَةِ الأَرُزَّ.»[٥]

وإِنَّما قِيلَ : الخُـبْزُ أَرُزِّيٌّ لِنَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ البَصْـرِيِّ الشَّاعِرِ؛ لأَنَّهُ كَانَ يَخْبِزُ الأَرُزَّ بِمِرْبَدِ الْبَصْرَةِ فِي دُكَّـانٍ، ويُنْشِدُ الأَشْعَارَ لِلنَّاسِ، مَاتَ

(١) أرّه بالفارسيّة، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٦٢.

(٢) وقيل : بالضّمّ؛ شجر الصّنوبر أو العرعر، ينظر: القاموس: أرز: ٥٠٢.

(٣) ينظر : المعرّب : ٣٤.

(٤) منها : الرُّنز لغة عبدالقيس، ينظر: الصّحاح: أرز، والقاموس: أرز: ٥٠٢.

(٥) لم أقف عليه ، وتظهر عليه علامات الوضع.

سَنَةَ (٣١٧هـ)[١] .

وَمِن شِعْرِهِ :

رَأَيْتُ الْهِـلاَلَ وَوَجْـهَ الْـحَـبِـيبِ

فَـكَـانَا هِـلاَلَـيْـنِ عِـنـدَ النَّـظَـرْ

فَلَمْ أدْرِ مِنْ حِيْرتي فِـيهِمَا [ق: ٨/ ب]

هِلاَلُ السَّـمَـا مِنْ هِلاَلِ البَـشَـرْ

وَمِنهُ:

أَلَمْ يَكْفِنِي[٢] مَـا نَالَنِي مِنْ هَوَاكُمُ

إِلَى أَنْ طَفِـقْـتُمْ بَيْنَ لاهٍ وَضَـاحِكِ

شَمَـاتَتُكُم بِي فَوْقَ مَا قَـد أَصَابَنِي

وَمَا بِي دُخُولُ النَّارِ بَلْ طِنزُ[٣] مَالِكِ[٤]

أَرْزَنُ : كَأَحْمَرَ ، بَلْدَةٌ بِأَرْمِـينِيَةَ، يُعْرَفُ بِأَرْزَنَ الرُّومِ، آخِرُ بِلاَدِ

(١) ينظر : النّجوم الزّاهرة : ٣/ ٢٧٦، وفيه توفّي سنة ٣٣٠، وشذرات الذّهب: ٢/ ٢٧٦، ويتيمة الدّهر: ٢/ ٤٢٨، والأعلام: ٨/ ٢١.

(٢) في الأصل : ألم يكف، وعليه ينكسر البيت. ومـا أثبتّه هو الصّواب، ينظر: يتيمة الدّهر: ٢/ ٤٣١

(٣) الطنز : السّخريَة، ينظر: اللّسان: طنز.

(٤) ينظر : يتيمة الدّهر : ٢/ ٤٢٨، .

الرُّومِ مِنَ الشَّرْقِ وفِي شَرْقِيِّهَا عَيْنُ الفُرَاتِ، أَحَدُ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، يُقَالُ: مَن اغْتَسَلَ مِنْهَا أَيَّامَ الرَّبِيعِ، أَمِنَ مِنْ أَمْرَاضِ تِلْكَ السَّنَةِ.(١)

أَرْزَنجان(٢): مُعَرَّبُ «أَرْزَنكَانُ» بَلْدَةٌ بِالرُّومِ مِنهَا إِلَى سِيْوَاسَ وَإِلَى أَرْزَنَ أَرْبَعُونَ فَرْسَخاً.

أَرِسْطُو(٣): وَفِيهِ لُغَاتٌ أُخَرُ ذَكَرْنَاهَا فِي لِسَانِ العَجَمِ(٤)، يُونَانِيٌّ، مَعْنَاهُ: كَامِلُ الْفَضْلِ، سُمِّيَ بِهِ الْحَكِيمُ الْمُعَلِّمُ الأَوَّلُ ورَئِيسُ

(١) فيها نواح واسعة؛ كثيرة الخيرات؛ أهلها أرمن، ينظر: معجم البلدان: ١/١٢٦، والقاموس: الرّزن: ١٢٠٠.

(٢) بالفتح ثمّ السكون، وفتح الزّاي، وسكون النّون، بلدة طيّبة مشهورة؛ فيها مسلمون؛ هم أعيان أهلها، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٢٥، والقاموس الرّزن: ١٢٠٠.

(٣) وُلِدَ في مدينة «استاجيرا» من أعمال «تراقيا» ، وكان أبوه طبيباً في بلاط ملك مقدونيا، في العاشرة من عمره أُرْسِلَ إلى أثينا لتحصيل العلم، ومن أهمّ مؤلّفاته: المنطق، الطّبيعيّات، والماورائيّات، والسّياسة، والأخلاق، مات سنة ٣٢٢ ق.م، ينظر: الموسوعة العالميّة: ٨/ ١٣٥٠.

(٤) لم أقف عليه.

المَشَّائِين[١]، أَوَّلُ مَن دَوَّنَ عِلْمَ المَنطِقِ، وأَوَّلُ مَن استَخْرَجَ خَوَاصَّ الأَحْجَارِ، وَزِيرُ إِسْكَندَرَ، تِلْمِيذُ أَفْلاطُونَ لازَمَهُ عَشْرَ سِنِينَ حَتَّى مَهَرَ فِي الْحِكْمَةِ، وَدَرَّسَهَا بَعْدَ مَوْتِهِ، وَصَنَّفَ أَكْثَرَ مِن مِّائَةِ كِتَابٍ، قِيلَ: مَوْلِدُهُ «نيكْسَارُ»[٢] مَاتَ وَلَهُ ثَمَانٍ وثَمانُونَ سَنَةً.[٣]

بَيْتٌ:

يكِيْ بِحُكْمِ أَزَلْ مَـالِكٌ النَّعِـيم آيَدْ

يكىْ بحكْم قَضَا هَالِكِ عَذَابُ الهُوْن

هَرْ آنكَهْ مُعْتَقِدْ أُونَهْ اِيْن بُود جَاهِلْ

وگـوحكِيم اَرَسْطَـالَسْ اَسْت وَاَفْـلاَطُون[٤]

(١) نسبة إلى مدرسته «المشائية» أو «الرّواقيّة» وسُمّيت بذلك لأنّه اعتاد خلال إلقاء دروسه أن يتحـوّل وتلاميذه حوله في أفنية المدرسة وأروقـتها ، ولذلك أُطلق عليها ذلك الاسم، ينظر: الموسوعة العالميّة: ٨/ ١٣٥٠.

(٢) لعلّها مدينة «استاجيرا».

(٣) ينظر: عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء ، ٧٤.

(٤) أي: واحد يدخل دار النّعـيم - أي الجنّة - بتقديـر اللّه الأزلي، وآخر هالك يدخل عذاب الهون -النّار- بقضاء اللّه.
ومن لا يؤمن بهذا وذاك فإنّه جاهل وإن كان أرسطا طاليس أو أفلاطون.
(د. ف. عبدالرّحيم).

وفي الرَّوْضَةِ : لَمَّا أَرَادَ إِسْكَنْدَرُ المَضِيَّ إِلَى أَقَاصِي الْبِلاَدِ، قَالَ لأَرِسْطُو: أَوْصِنِي، فَقَالَ لَهُ: عَلَيْكَ بِالْعِلْمِ فَاسْتَنْبِطْ مِنْهُ مَا يَحْلُو بِأَلْسِنَةِ النَّاطِقِينَ، ويَجْذِبُ قُلُوبَ السَّامِعِينَ تَنقَدْ لَكَ الرَّعِيَّةُ مِنْ غَيرِ حَرْبٍ.(١)

أَرْسُوف(٢): بَلْدَةٌ بِسَاحِلِ الشَّامِ، مِنهَا أَبُو المَعَالِي الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ الذَّخَائِرِ، مَاتَ سَنَةَ (٥٥٠هـ).(٣)

أَرْطُغُول(٤): والِدُ عُثْمَانَ الغَازِيِّ مِنْ أَوْلاَدِ يَافِثَ بْنِ نُوحٍ - عَلَيْهِ

(١) روض الأخيار : ١٦.

(٢) بالفتح ثمّ السكون ، وضمّ السّين المهملة، وسكون الواو، وقيل : بضمّ أوّله، وهي بين قَيْسارية ويافا، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٢٦، والقاموس: رسف: ٨١٣.

(٣) ينظر : طبقات الفقهاء : ١/ ٢٥٤، وطبقات الشّافعيّة الكبرى : ٧/ ٢٧٧، وطبقات الشّافعيّة: ٢/ ٢٨٢ - ٣٢٢.

(٤) هو أرطغول بن سليمان شاه التّركمانيّ؛ قائد إحدى قبائل التّرك النّازحين ، وهو مؤسّس الدّولة العثمانيّة، ينظر: تاريخ الدّولة العليّة العثمانيّة: ١١٥ .
و«أر» بمعنى الذّكر ، و «طغرل» الطّير من الجوارح، ينظر: القول الأصيل: ١٥٢.

الأَرْكَاحُ : بُيُوتُ الرُّهبَانِ.[١]

الأَزْهَرِيُّ : مَا أَرَاهَا عَرَبِيَّةً[٢]. قَالَ الشَّاعِرُ:[٣]

أَمَا تَرى مَا غَشِيَ الأَرْكَاحَا

لَمْ يَدَعِ الثَّلجُ لَهُم وَجَاحَا[٤]

إِرَمٌ[٥]: مَوضِعٌ بِدِيَارِ جُذَامَ أَقطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ- بَنِي جُعَالَ بْنِ رَبيعَةَ. كَمَا فِي النِّهَايَة .[٦]

(١) وقيل : الأفنية، ويقال لها : الأكيراح، ينظر: التّهذيب: ركح: ٤/٩٨، واللّسان: ركح، والقاموس: ركح: ٢٢٠.

(٢) تهذيب اللّغة: ركح : ٤/٩٨.

(٣) هو القطاميّ عمير بن شييم بن عمرو التّغلبيّ ، ينظر: معجم الشّعراء: ٦٧.

(٤) ينظر : التّهذيب : ركح : ٤/٩٨ وفيه :

ألاَ ترى ما غَشي الأكراحا

والصّحاح: ركح، واللّسان: ركح.

(٥) بالكسر، ثمّ الفتح، وهو اسم جبل، ينظر: معجم البلدان: ١/١٢٩.

(٦) النّهاية: ١/٤٤.

إِرَمُ ذَاتِ العِمَادِ : دِمَشْقُ، أَوِ الإِسْكَنْدَرِيَّةُ، أَوْ مَوْضِعٌ بِفَارِسَ كَمَا فِي القَامُوسِ.(١)

وَالمَشْهُورُ أَنَّهَا مَدِينَةٌ، قُصُورُهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وأَسَاطِينُهَا مِنَ الزَّبَرْجَدِ وَالْيَاقُوتِ، وحَصَاؤُهَا لُؤْلُؤٌ وبَنَادِقُ مِسْكٍ وَعَنبَرٍ وَزَعْفَرَانَ، وَفِيهَا أَصْنَافُ الأَشْجَارِ والأَنْهَارِ المُطَّرِدَةُ.

رُوِيَ أَنَّهُ كَانَ لِعَادٍ ابْنَانِ شَدِيدٌ وَشَدَّادٌ، فَمَلَكَا وَقَهَرَا، ثُمَّ مَاتَ شَدِيدٌ فَخَلَصَ الأَمْرُ لِشَدَّادٍ، وَمَلَكَ الدُّنْيَا، دَانَتْ لَهُ مُلُوكُهَا فَسَمِعَ ذِكْرَ الجَنَّةِ، فَبَنَى عَلَى مِثَالِهَا إِرَمَ فِي بَعْضِ صَحَارِى عَدَنَ فِي ثلاَثِمَائَةِ سَنَةٍ، وَكَانَ عُمْرُهُ تِسْعَمِائَةِ سَنَةٍ، وَعَيَّنَ عَلَى بِنَائِهَا مِائَةَ مَلِكٍ، تَحْتَ كُلِّ مَلِكٍ أَلْفُ قَهْرَمَانٍ، وَلَمَّا تَمَّ سَارَ إِلَيْهَا بِأَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، فَلَمَّا كَانَ مِنْهَا عَلَى مَسِيرَةِ يَومٍ وَلَيْلَةٍ، بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِم صَيْحَةً مِّن السَّمَاءِ فَهَلَكُوا.

(١) القاموس المحيط: إرم: ١٠٧٥ ، ومِمّا قيل في (إرم) : إنّها أمّ شدّاد بن عاد، وهو أقرب إلى الصّواب، لأنّه لو كان اسم بلدة لجاءت القراءة بالإضافة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴾ ، ينظر: معجم ما استعجم: ٢/٤٠٩.

وَعَن ابنِ قُلابَةَ أَنَّهُ خَرَجَ فِي طَلَبِ إِبْلٍ لَّهُ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَحَمَلَ مَا قَدِرَ عَلَيْه مِمَّا ثَمَّةَ، وَبَلَغَ خَبَرُهُ مُعَاوِيَةَ ، فَاسْتَحْضَرَهُ، فَقَصَّ عَلَيْهِ، فَبَعَثَ إِلَى كَعْبٍ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: هِيَ إِرَمُ ذَاتُ الْعِمَادِ، وَسَيَدْخُلُهَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي زَمَانِكَ، أَحْمَرُ أَشْقَرُ قَصِيرٌ عَلَى حَاجِبِهِ خَالٌ، وَعَلَى عَقِبِهِ خَالٌ، يَخْرُجُ فِي طَلَبِ إِبْلٍ لَهُ، ثُمَّ التَفَتَ فَأَبْصَرَ ابنَ قُلابَةَ، فَقَالَ: هَذا واللَّهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ.(١)

وَرَوَى الشَّعْبِيُّ عَنْ عُلَمَاءِ حِمْيَرَ أَنَّهُ لَمَّا هَلَكَ شَدَّادٌ وَمَن مَّعَهُ، مَلَكَ ابنُهُ شدَّادٌ الأَصْغَرُ، وَكَانَ أَبُوهُ خَلَّفَهُ عَلَى مُلْكِهِ بِأَرْضِ حَضْرَمَوْتَ وَسَبَأ، فَحَمَلَ أَبَاهُ إِلَى حَضْرَمَوْتَ ، فَحُفِرَتْ لَهُ حُفْرَةٌ فِي مَغَارَةٍ، فَاسْتَودَعَهُ فِيهَا عَلَى سَرِيرٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَلْقَى عَلَيْهِ سَبْعِينَ حُلَّةً مَنسُوجَةً بِقُضْبَانِ الذَّهَبِ، وكَتَبَ فِيهِ هَذا الشِّعْرَ:

اعْتَبِرْ بِي أَيُّهَا الْمَغْـ

ـرُورُ بِالْعُمْرِ الْمَدِيدِ

(١) هذه القصّة ذكرها الزّمخشريّ في الكشّاف، ينظر: الكشّاف: ٤/ ٢٠٩.

أنَـا شَـــــدَّادُ بْـنُ عَـــــادِ
صَـــاحِبُ الْحَـــصْنِ الْعَـمِـيـدِ
[و][1] أخَـــو الْقُـــوَةِ وَالْقُـــدْ
رَةِ وَالْمُلْـكِ الْحَـــشِـــيـــدِ
دَانَ أهْـــلُ الأرْضِ [طُـــرّاً][2]
لِّي مِـنْ خَـــوْفٍ وَوَعِـــيـــدِ
وَمَـلَكْـتُ الـشَّـــــرْقَ وَالْـغَـــ
ـــرْبَ بِـسُـلْـطَانٍ شَـــــدِيـدِ
وبِفَـــــضْـلِ الْمُلْـكِ وَالْعُـــــدَّ
ةِ أيْـضَـــــاً وَالْعَـــــدِيـدِ
فَـــــــأتَـــى هُـودٌ وَكُـنَّـا
فِـي ضَـــــلاَلٍ قَـــــبْلَ هُـودِ
فَـــــدَعَـــانَـا لَوْ قَـــبِلْـنَا
مِـنهُ لِـلأمْـــــرِ الـسَّـــــدِيـدِ

(١) سقطت ، ويقتضيها السّياق.
(٢) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

فَـــعَـــصَـــيْنَـاهُ ونَادَيْـنَا

لاَ، هَلْ مِن مَّـحِـيـدِ [٩/ب]

فَـــأَتَتْنَـا صَـــيْـــحَـــةٌ يَدْ

وِي مِن الأُفـقِ البَـــعِـــيـــدِ

فَـــتَـــرَامَـــيْـنَا كَـــزَرْعٍ

وَسَطَ بَـيْـدَاءَ حَـــصِـيـــد(١)

أَرْمَنُ : بِالْفَـتْحِ، طَائِفَةٌ مِّـنْ الرُّومِ يُقَالُ لِبـلاَدِهِم بِلادُ الأَرْمَنِ، وَهِيَ بِلادُ «سِيسَ»(٢).

إِرْمِيَّا : بِالْكَسرِ(٣) وَشَدِّ الْيَاءِ، أَعْجَمِيٌّ مُّعَرَّبٌ(٤)، نَبِيٌّ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى بَنِي إِسْـرَائِيل لِيُخْبـرَهُم بِغَضَبِ اللَّهِ تَعَالَى فَكَذَّبُوهُ؛ فَـبَعَثَ

(١) ينظر : معجم البلدان : ١/ ١٣٠.

(٢) عند العامّة ، وقيل : سِيسِيّة، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ١٠٥.

(٣) قـيل : بالفتح ، وجـاء بالضّمّ، ينظر: القـاموس: رمى: ١٢٩٠، وجـامع التّعريب: لوحة: ١٢.

(٤) وقال ابن دريد : أحسبه معرّبا، وجـزم الجواليقيّ بأنّه أعجميّ معرّب، ينظر: الجمهرة: ٢/ ٤١٩ (دار صادر)، والمعرّب: ٢١.

اللَّهُ تَعَالَى عَلَيهِم «بُخْتَ نَصَّرَ» فَـقَتَلَ مِنهُمْ، وَحَرَقَ، وَسَبَى الذَّرَارِيَّ، وَخَرَّبَ بَيْتَ المَقدِسِ[١]، وَخَرَجَ «إِرْمِـيَّا» إِلَى مِصْـرَ، وأَمَرَهُ[٢] اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَوْدِ إِلَى «إِيلِيَا» فَلَمَّا أَشرَفَ عَلَى خَرَابِ بَيتِ المَقْدِسِ ، قَالَ : ﴿ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ﴾[٣] بَعدَ أَنْ عَمَّرَ بَيْتَ المَقدِسِ.

يُقَالُ : أَقَـامَتْ خَرَاباً تِسْعِينَ سَنَةً، وَقِيلَ: الَّذي مَـرَّ عَلَى قَرْيَةٍ، هُوَ «عُزَيْرٌ». قَالَهُ قَتَادَةُ.[٤]

إِرْمِينِيَةُ : بِالْكَسرِ[٥]، كُورَةٌ بِالرُّومِ، نِـسْبَةً إِلَى إِرْمِـينِي بْنِ يَافِثَ

(١) ينظر : تفسير القرآن العظيم : ١/ ٣٢٢.

(٢) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٣) سورة البقرة : الآية : ٢٥٩.

(٤) حكاه ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عبّـاس، والحسن، وقتادة، والسّديّ، وسليمان بن بريدة، وهذا القـول هو المشهور، ينظر: تفسـير القرآن العظيم: ١/ ٣٢٢.

(٥) وبالفـتح إذا أُجرِيَ عليـها حكم العـربيّ، نقله ياقـوت عن أبي عليّ، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٣٢.

[ابْنِ][(١)] نُوحٍ - عَلَيْهِ السَّلامُ-[(٢)] وَالنِّسبَةُ «أَرْمَنِيٌّ» بِالْفَتحِ[(٣)]، قَالَ الشَّاعِرُ[(٤)]:

لَو شَهِدَتْ أُمُّ الْقُدَيْدِ طِعَانَنَا

بِمَرْعَشَ خَيْلَ الأَرْمَنِيِّ أَرَنَّتِ[(٥)]

أُرْمِيَةُ: بِالضَّمِّ وَمَدٌّ وَتُخَفَّفُ البَاءُ، بَلْدَةٌ بِأَذْرَبِيْجَانَ.[(٦)]

الأَرَنْدَجُ: وَيُكْسَرُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «رَنْدَه»[(٧)] جِلْدٌ أَسْوَدُ يُعْمَلُ مِنْهُ الأَخْفَافُ[(٨)]، قَالَ الأَعْشَى:

(١) سقطت، ويقتضيها السّياق.

(٢) وقيل: نسبة إلى أَرْمُونَ بن لَمْطَى بن يومن بن يافث، ينظر: معجم ما استعجم: ١/ ١٤٢.

(٣) كما في معجم اللّغة، وفي معجم البلدان بكسر الميم: ١/ ١٣٢.

(٤) هو: سيّار بن قصير الطّائيّ.

(٥) ينظر: الحماسة: ١/ ١٦٣، واللّسان: رمم، ومعجم البلدان: ١/ ١٣٢. وأمّ القديد؛ قيل: هي امرأته. أرنت: ولولت وضجّت، ينظر: شرح الحماسة: ١/ ١٦٣.

(٦) مدينة عظيمة، ينظر: المعرّب: ٣٣، ومعجم البلدان: ١/ ١٣٢.

(٧) ينظر: المعرّب: ١٦- ٣٥٥، وفيه: اليرندج.

(٨) الجلود الّتي تدبغ بالعفص، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٥٠٠ (دار صادر).

عَلَيْـــهِ دَيَابُـوذٌ تَسَـــرْبَلَ تَحـــتَـــهُ

أَرَنْدَجَ إِسْكافٍ يُخَـالِطُ عِظْلِمَـا[١]

قَـالَ ابْنُ بَرِّي[٢]: أَوردَهُ الْجَـوهَرِيُّ «أَرَنْدَجُ» صَـوَابُـهُ بِالنَّصْبِ وَ«الدَّيابودُ» ثَوْبٌ يُنسَجُ عَلَى نِيرَينِ، شُبِّهَ بِهِ الثَّورُ الوَحْشِيُّ لِبَـياضِهِ، وَسَـوادِ قَـوائِمِـهِ بالأَرَنْدَجِ و«العِظلِمُ» شَـجَـرٌ لَـهُ ثَمَـرٌ أَحْـمَـرُ إِلَى السَّوادِ.[٣]

وَفِي الْقَامُوسِ: الأُرْدَاجُ والأَرَنْدَجُ واليَرَنْدَحُ[٤]: السَّوَادُ يُسَوَّدُ بِهِ

(١) ينظر: الدّيوان: ١٦٥، والصّحاح: ردج، واللّسان: ردج.

(٢) هو عبـدالله بن بريّ بن عبدالجـبار المقدسيّ، أبو محـمّد، من علماء العـربيّة النّابهين، له شـرح شـواهد الايضـاح، وحـواش عَلَى صحـاح الجـوهريّ، وحـواش على درّة الغّـواص، توفّي سنة ٥٨٢هـ، ينظر: وفـيـات الأعيـان: ٣/ ١٠٨، وبغية الوعاة: ٢/ ٣٤.

(٣) ينظر: كتاب التّنبيه والإيضاح عمّا وَقَع في الصّحاح: ردج: ١/ ٢٠٧.

(٤) والعامّة لا تقوله بهمز أوياء، ولكنّها تقـول بحذفها «الرّندج» وهي أعجميّة لا همزة في أصلها ولا ياء، وإنّما هي «رندج» فزادت العرب في أوّلها لمّا أعربته الهـمـزة والياء على لغـتين، ينـظر: أدب الكاتب: ٤٩٥- ٥٦٩، وجـامع التّعريب: لوحة: ١٢.

الخُفُّ أَوْ هُو الزَّاجُ.[١]

الإِرِّيسُ: كَسِكِّيتٍ بِلُغَةِ الشَّامِ، الأَكَّارُ أو الأَمِيرُ مَقْلُوبُ «رَئِيسٍ»[٢] بِالشَّدِّ مِنَ الرِّيَاسَةِ، وَ «المُؤَرَّسُ» المُؤَمَّرُ.[٣]

وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ: بَلَغَهُ أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ يَقْصِدُ بِلاَدَ الشَّامِ أَيَّامَ صِفِّينَ فَكَتَبَ إِلَيهِ: «تَاللَّهِ لَئِن تَمَّمْتَ عَلَى ما بَلَغَنِي لأُصَالِحَنَّ صَاحِبِيَ وَلأَكُونَنَّ مُقَدَّمَتَهُ إِلَيْكَ، وَلأَجْعَلَنَّ القُسطَنطِينِيَّةَ النَّجْرَاءَ[٤] حُمَمَةً سَوْدَاءَ عَلَيكَ، وَلأَنزِعَنَّكَ مِنَ المُلْكِ نَزْعَ الإِصْطَفْلِينَةِ، وَلأَرُدَّنَّكَ إِرِّيساً مِن الأَرَارِسَةِ تَرْعَى الدَّوابِلَ»[٥].

(١) القاموس : ردج : ١٩٠.

(٢) في الأصل «رائس».

(٣) وقيل : الفلاح بلغة أهل الشّام ، وأظنّها عبرانيّة، وأحسب الرّئيس مقدّم القرية معرّبة، وكونه كذلك غريب، ينظر: شفاء الغليل: ٥٣، ومعجم البلدان: ٢/ ٢٣٩.

(٤) وردت في النّهاية «النّحراء» ١/ ٤٢، وفي اللّسان: «الحمراء» وهو أقرب إلى الصّواب، ينظر: اللّسان: أرس.

(٥) ينظر : النّهاية: ١/ ٤٢.

وَعَنْ أَبي سُفْيَانَ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - كَتَبَ إِلَى هِرَقْلَ «مِن مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرقْلَ عَظيمِ الرُّومِ. سَلَامٌ عَلَى مَن اتَّبَعَ الْهُدَى. أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلَامِ، أَسْلِمْ تَسْلَمِ، وَأَسْلِمْ يُؤَتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِن تَوَلَّيْتَ فَعَلَيْكَ إِثْمُ الإِرِّيسِينَ»[1] أي الأَكَّارِينَ، يَعْني بِهِمْ عَبَدَةَ النَّارِ مِنَ الْفُرْسِ، لأَنَّ أَهْلَ الرُّومِ كَانُوا يَقُولُونَ لِلْمَجُوسِيِّ: إِرِّيسِيٌّ نِسْبَةً إِلَى الإِرِّيسِ أي الأَكَّارِ [١٠/أ] فَجَعَلَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - عَلَيهِ إِثْمَهُمْ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَرَادَ بِهِمْ أَتْبَاعَهُ.[2]

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : الأَجْوَدُ عِندِي إِنَّ الإِرِّيسَ كَبِيرُهُم الَّذِي يُمْتَثَلُ أَمْرُهُ وَيُطِيعُونَهُ بِدَلِيلِ قَوْلِ أَبِي حِزَامٍ:[3]

(١) أخرجه البخاريّ: ١٦٥٨/٤، ومسلم : ١٣٩٦/٣.

(٢) اللّسان : أرس.

(٣) هو : غالب بن الحارث؛ أبو حزام العكْلي؛ كان أعرابيّا فصيحاً، قال الخوارزميّ: وشعره حويص، لأنّه أكثر فيه من الغريب، فلا يقف عليه إلاّ العلماء، أدركه الكسائيّ، واستشهد ببعض شعره، ينظر: شروح سقط الزّند: ١٤٦٥- ١٤٦٧ طبعة دار الكتب.

لاَ تُبِــئْنِي وَأَنــتَ لِي بِكَ، وَغْــدٌ

لا تُبِــئْنِي بِالْمُؤَرَّسِ الإِرِّيــسَــا[١]

أَبْأَتُهُ بِهِ: سَوَّيْتُهُ، وَالْوَغْـدُ : الخَسِـيسُ اللَّئِـيمُ، وَبِكَ؛ مُتَـعلِّقٌ بِتَبِئْني، أَيْ لا تُبِئْني بِكَ، وَأَنتَ لِي وَغْـدٌ، أَيْ عَدوٌّ، لأَنَّ اللَّئِيمَ عَدُوٌّ وَمُـخَالِفٌ لِـي، وَقَولُهُ: «لا تُبِـئْنِي بِالْمُؤَرَّس الإِرِّيسـا» : أَيْ لا تُسَـوِّ الإِرِّيسَ أَيِ الأَمِـيـرَ بِالْمُؤَرَّسِ، أَيِ الأَمِـيـرَ وَتَابِعَـهُ أَيْ لاَ تُسَـوِّ الْمَوْلَى بِخَادِمِهِ.[٢]

الآزَاذُ :[٣] ضَرْبٌ مِّن التَّـمرِ، فَارِسِيٌّ مُّـعَرَّبٌ، مِّنَ النَّوَادِرِ الَّتي جَاءَتْ بِلَفْظِ الْجَمعِ لِلْمُفْرَدِ.

(١) ينظر : اللّسان : أرس، والتّاج، أرس.

(٢) ينظر : التّنبيه والإيضاح : أرس: ٢/ ٢٥٥.

(٣) بالمدّ، ورويت بالهـمـز دون مـدّ، وقـــال ابن جنّي: وقـد جـاء عنهم في الشّعر:

يغرس فيها الزَّاد والأعرافا

وأحسبه يعني به الأزاذ، ينظر: الجـمهـرة: ٢/ ٣٨٢ (دار صادر)، والمعـرّب: ٣٤، والتكـملة: زءَد: ٢/ ٣٧٩، والقـامـوس: الـزّاد: ٣٣٤، والتّـاج: ٥/ ٣٦٩.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ[١] : هَمْزَتُـهُ أَصْلِيَّةٌ فَيَـكُونُ مِثْلَ «خَـتَامٍ» أَو زَائِدَةٌ فَعَلَى أَفْعَال.[٢]

أَزَاذْوَارُ : بِالفَـتْحِ، مَـدِينَةٌ بِخُـرَاسَـانَ، قَـصَـبَـةُ «جُـوَيْنُ» مِن نَيسَابُور[٣]، مِنْهَا إِمَـامُ الْحَرَمَيْنِ أَبُو المَعَالِي عَـبْدُ المَلِكِ بْنُ أَبِي مُحَـمَّدٍ الجُوَيْـنِيُّ أَعْلَمُ المُتَأَخِّـرِينَ مِنْ أَصْحَـابِ الشَّافِـعِيِّ، أُسْتَـاذُ أَبِي حَامِـدٍ الْغَزَالِيِّ، مَاتَ سَنَةَ (٤٧٨هـ) وَكَانَت تَلاَمِيذُهُ يَوْمَـئِذٍ قَرِيباً مِّنْ أَرْبعمائة فَكَسَّرُوا مَحَابِرَهُم وَأَقْلاَمَهُم، فَأَقَـامُوا عَلَى ذَلِكَ عَاماً كَامِلاً، وَمِمَّا رُثِيَ بِهِ :

قُلُوبُ الْـعَـالِمِينَ عَلَى المَـقَـالِي
وَأَيَّامُ الْـوَرَى مِـثْلُ الـلَّيَـالِي

(١) هو الحسن بن أحمد الفارسيّ، أبو عليّ، أحد أئمّة العربيّة، من كتبه: التّذكرة والحجّة، والجواهر النّحو، توفّي سنة ٣٧٧هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٢/ ٨٠، وانباه الرّواة: ١/ ٢٧٣.

(٢) ينظر : المعرّب : ٣٤.

(٣) اسم بُليدَة ؛ ذو سوق ومساجد؛ وبظاهره خان كبير، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٣٨.

إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلامُ- وَأَمَّا اسْمُ أَبِيهِ «فَتَارَخُ»[١] ، وَقِيلَ: كِلاَهُمَا اسْمُ أَبِيهِ، وَقِيلَ: تَارَخُ عَلَمٌ لأَبِيهِ، وَآزَرُ لَقَبٌ، أَوْ وَصْفٌ، مَعْنَاهُ: الشَّيْخُ أَوِ الْمُعْوَجُّ.[٢]

وَمُنِعَ صَرْفُهُ مَعَ أَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ حَمْلاً عَلَى مُوَازِنِهِ أَوْ نَعْتٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الأَزْرِ أَوِ الْوِزْرِ.[٣]

-- وردّ أحمد محمّد شاكر؛ فقال: إنّه خروج باللّفظ عن ظاهره وحقيقته، ينظر: المعرّب: ٣٦٢.

(١) بالخاء المعجمة، وقيل: بالحاء المهملة، ينظر: المعرّب: ٢٩، والقاموس: أرر: ٣٤٢، والتّاج: أرر: ٦/ ٢٢.

(٢) قال أحمد محمّد شاكر : الحجّة القاطعة في نفي التّأويلات الّتي زعموها في كلمة «آزر» تخرج باللّفظ على أنّه علمٌ لوالد إبراهيم، والحديث الصّحيح الصّريح في البخاريّ: عن النّبيّ - صلّى الله عليه وسلّم - قال : «يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة، وعلى وجه آزر قَتَرةٌ وغَبَرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصني؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك» ووجه الحجّة فيه: إنّ هذا النّبيّ الّذي جاءنا بالقرآن من عند اللّه، فصدّقناه، وآمّنا أنّه لا ينطق عن الهوى، هو الّذي أخبر أنّ آزر أبو إبراهيم، ينظر: المعرّب: ٣٦٤.

(٣) قال أبو حيّان: إذا كان صفة أشكل منعُ صرفِه، وَوَصْفُ المعرفة به وهو نكرة، ينظر: البحر المحيط: ٤/ ١٦٤.

وَالأَقْرَبُ أَنَّهُ عَلَمٌ أَعْجَمِيٌّ، مِثْلُ «شَالَخَ»[١].

وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قِرَاءَةُ «يَعْقُوبَ» بِالضَّمِّ عَلَى النِّداءِ[٢]، وَقِيلَ[٣]: اِسْمُ صَنَمٍ يَعْبُدُهُ، فَلُقِّبَ بِهِ لِلزُومِ عِبَادَتِهِ أَوْ أُطْلِقَ عَلَيْهِ بِحَذْفِ المُضَافِ [ق: ١٠/ب].

وَقِيلَ: المُرادُ بِهِ الصَّنَمُ، وَنَصْبُهُ بِمُضْمَرٍ، أَيْ نَعْبُدُ آزَرَ.

أَزْنِيقُ: مَدِينَةٌ بِالرُّومِ، كَأَنَّهُ مُعَرَّبُ «أَزْنِيكَ» بِالفَتْحِ[٤]، مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ قُطْبِ الدِّينِ الأَزْنِيقِيُّ شَارِحُ الفُصُوصِ، مَاتَ سَنَةَ (٨٨٥هـ).[٥]

(١) جدّ إبراهيم - عليه السّلام - ينظر: العين: خ ش ل، والقاموس: الشّلخ: ٢٥٤.

(٢) وهذه القراءة حجّة واضحة على أنّه علمٌ، لأنّه منادي، ينظر: المعرّب: ٣٦٢.

(٣) قاله الزّمخشريّ، ينظر: الكشّاف: ٢/ ٢٣.

(٤) على ساحل بحر القسطنطينيّة، ولم يذكر ياقوت أزنيق، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٣٩.

(٥) ينظر: الشّقائق النّعمانيّة: ١/ ١١٤، وشذرات الذّهب: ٧/ ٣٤٣، وهديّة العارفين: ٢/ ٢١١.

الآس[١] : ضَرْبٌ مِّنَ الرَّيَاحِينِ، يَتَفَاءَلُ بِهِ الْعَرَبُ لِدَوَامِهِ، وَيَتَطَيَّرُونَ بِالنَّرْجِسِ لِسُرْعَةِ انقِضَائِهِ، وَيُسَمُّونَهُ: الْغَدَّارُ، قَالَ الشَّاعِرُ: [٢]

إِنَّ الَّذِي سَمَّاكِ يَامُنْيَتِي
بِالنَّرْجِسِ الْغَدَّارِ مَا أَنْصَفَا
لَوْ أَنَّهُ سَمَّاكِ رَامِشَنَةً[٣]
وَفَيْتِ إِنَّ الآسَ أَهْلُ الوَفَا[٤]

(١) تعددت معانيه في المعاجم العربيّة، وقال أبو حنيفة: «الآس بأرض العرب كثير يَنْبُتُ في السّهل والجبل، وخضرته دائمة أبداً، واحدته آسة، ينظر: اللّسان: أوس، الجامع: ١/ ٢٧.

(٢) هو العباس بن الأحنف.

(٣) رامشنه : تعريب اللّفظة الرّومية مرسين، واحدته مرسينة، وهو اسم الآس بالرّوميّة.

(٤) ينظر : الدّيوان: ١٩٢، وفيه :
لو أنّه سَمّاك بالآسة
وَفَيْتِ إنَّ الآسَ أَهْلُ الوفا
وربيع الأبرار : ٣/ ٤٤٥.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ دَخِيلاً[١]، قَالَ الْهُذَلِيُّ[٢]:

لِلَّهِ يَبْــقَى عَلَى الأَيَّامِ ذُو حِــيَـدٍ
بِمُـشْمَـخِرٍّ بِهِ الظَّيَـانُ[٣] والآسُ

قَـالَ اللَّيْثُ: الآسُ شَجَـرٌ وَرَقُهُ عِـطْرٌ، وَالْقَبْرُ، وَالصَّـاحِبُ، وَالْعَسَلُ[٤] قَالَ الشَّاعِرُ:[٥]

بَانَتْ سُلَيْــمَى فَـالْفُـؤَادُ آسِي[٦]،
أَشْكُو كُلُـومـاً، مَــا لَهُنَّ آسِي[٧]

(١) الجمـهرة: ١/١٧ (دار صادر)، «غـير أنّ العرب قـد تكلّمت به، وجاء في الشّعر الفصيح».

(٢) أبو ذؤيب الهـذليّ، وقـيل: لأميّـة بن أبي عـائذ، اللّسـان: أوس، ينظر: الكتاب: ٣/٤٩٧.

(٣) الظّيان: شـجر، وقـال قوم هو زرق النّحل، قـال أبو حاتم: هو البـهرامج، وقالوا: هو الياسمين، ينظر: الجمهرة: ١/١٧، ١٨ (دار صادر).

(٤) ينظر: تهذيب اللّغة: آس: ١٣/١٣٨.

(٥) لم أقف عليه.

(٦) حزين.

(٧) طبيب، وفي الأصل «باسي».

مِنْ أَجْلِ حَـوْارءَ كَـغُـصْنِ الآسِ،

رِيقَـتُـهَـا كَـمِـثْلِ طَعْمِ الآسِ[١]

وَمَا اسْتَأْسْتُ[٢] بَعدَها مِنْ آسِي[٣]،

وَيْلي[٤] ، فَـإِنِّي لاَحِقٌ بِالآسِ[٥]

الأَزْهَرِيُّ : لا أَعْـرِفُ الآسَ بِالوُجُـوهِ الثَّـلاثَـةِ، والشِّـعْـرُ مَصْنُوعٌ[٦].

وَعَنْ عَـائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا - عَنِ النَّبِيِّ - صلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ- «مَن تَخَلَّلَ أَسْنَانَهُ بِالآسِ ظَـهَرتْ عَلَيْـهِ ثَلاثُ خِصَـالٍ، سُوءُ الخُلُقِ، وَسُـوءُ الظَّنِّ، وَوَجَعُ الضِّرْسِ، وَمَن تَـخَلَّلَ بِخَشَبِ المِكْنَسَـةِ

(١) العسل.

(٢) بمعنى : اسْتَعْطَيت، وفي الأصل «استثت»: الصّحاح: أوس: ٣/٣٠٦.

(٣) صاحب .

(٤) في الأصل «ويل»

(٥) وردت هذه الأبيات في التّهذيب: آس: ١٣/١٣٩ .

(٦) ينظر : التّهذيب : آس: ١٣/١٣٩ .

أَوْرَثَهُ القُولُنجَ، وَبِالقَتِّ[١] أَوْرَثَهُ الحكَّةَ، وبِخَشَبِ الكُزْبَرَةِ[٢] أَوْرَثَهُ النِّسْيَانَ وَالْجُنُونَ». [٣]

الأَسَابِذَةُ: نَاسٌ مِّنَ الْفُرسِ، جَمْعُ «أَسْبَذِيٍّ» مُعَرَّبٌ[٤]

الأَسْبَاطُ[٥]: بِلُغَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَالْقَبَائِلِ بِلُغَةِ الْعَرَبِ، مُعَرَّبٌ كَمَا

(١) القتّ : نباتٌ، ينظر: مقاييس اللّغة: قت: ٥/٦.

(٢) الكزُبُرةُ : لُغة في الكُسْبُرة، وقال أبو حنيفة: الكُزبَرة، بفتح الباء، عربيّة معروفة، وقيل: الكُزْبُرَةُ من الأبازير، بضمّ الباء وقد تفتح، وأظنّهُ معرّباً، ينظر: الصّحاح: كزبر: ٢/٨٠٥، واللّسان: كزبر.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) الكلمة فارسيّة معناها: عَبَدَةَ الفَرس، واسم الفَرس في الفارسيّة «إسْب» وهم قوم من الفُرْس كانوا مَسْلحَةَ المُشَقّر، والمُشَقَّر: حصن بالبحرين.
وعندما أرادوا تعريبه زادوا فيه ذالاً، وقيل: كانوا يسكنون مدينة يقال لها أسبذ بعُمان فنسبوا إليها، ولا تجتمع السّين والذّال في كلمة عربيّة.
ووردت في شعر طرفة:
خُذوا حِذْرَكُم أَهْلَ المُشَقَّر والصّفا
عبيدَ اسبَذٍ، والقَرضُ يُجْزي من القَرضِ
ينظر : المعرّب: ٣٨، ٣٩، ٤٠، معجم البلدان: ١/١٤١، القاموس : ٣٣٤، المفصّل الألفاظ الفارسيّة المعرّبة: ٦، ٩٣، ديوان طرفة: ٢٠٦.

(٥) أصل الأسباط من السّبط وهو الشّجر الملتفّ ، والسّبط: الجماعة الرّاجعون إلى أصل واحد، ينظر: اللّسان: سبط، والبحر المحيط: ١/٣٩٨، والقاموس: السّبط: ٦٦٩.

في الرَّامُوزِ[١].

أَسْبَذُ : كَأَحْمَدَ ، بَلْدَةٌ بِهَجَرَ.[٢]

الأَسْبَذُونَ: مُلُوكُ عُمَانَ بِالْبَحْرَينِ، فَارِسِيٌّ، مَعْنَاهُ: عَبَدَةُ الْفَرَسِ، لأَنَّهُم كَانُوا يَعْبُدُون فَرَساً فِيما بَينَهُم، كَمَا فِي النِّهَايَةِ.[٣]

الإِسْبِرَنجُ[٤] : فَرَسُ الشِّطْرَنجِ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبُ «اُسْبَ رَنك»[٥]، وَفي الْحَدِيثِ : «مَن لَّعِبَ بِالإِسْبِرَنجِ والنَّرْدِ فَقَد غَمَسَ يَدَهُ فِي دَمِ خِنْزِيرٍ».[٦]

(١) كتاب في اللّغة لمحمّد بن الحسن بن سباع المعروف بابن الصّائغ (٦٤٥ - ٧٢٠هـ).

(٢) بالفتح ثمّ السكون ثمّ فتح الباء وذال معجمة، قرية بالبحرين، وقيل: اسم ملك كان من الفُرس ملّكه كسرى، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٤١، القاموس: السَّبَذة: ٣٣٤.

(٣) النّهاية : ١/ ٥٠، وسبق الحديث عنه في لفظة (الأسابذة).

(٤) بكسر الهمزة والباء وفتح الرّاء، ينظر: اللّسان : اسبرج.

(٥) «آسب» فرس، و «رنك» قمار، ينظر: المعجم الذهبيّ: ٢٩٩.

(٦) أخرجه مسلم : ٤/ ١٧٧٠، وفيه: «من لعب بالنّردشير...»، وأحمد : ٥/ ٣٥٢.

أَسْبِيجَابُ: وَبِالْفَاءِ، بَلْدَةٌ بِثُغُورِ التُّرْكِ[١]، وَمِنهَا عَلَيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَسْبِيجَابِيُّ الْفَقِيهُ الحَنَفِيُّ صَاحِبُ الزِّيَادَاتِ والْمَبْسُوطِ، الْمُفْتِي بِسَمَرْقَنْدَ، مَاتَ سَنَةَ (٥٣٥هـ)[٢].

الإِسْبِيوشُ[٣]: بِالكَسْرِ، فَارِسِيٌّ، بِرزُ قَطُونَا[٤]: وَقِيلَ: الأَبْيَضُ مِنهُ، وأَهْلُ البَحْرَيْنِ يُسَمُّونَهُ «حَبَّ الذُّرْقَةِ»[٥].

الإِسْتَاجُ: بالكَسْرِ، كَالإِسْتِيجِ، مَا يُلَفُّ عَلَيْهِ الْغَزْلُ بِالأَصَابِعِ

(١) بالفتح ثم السكون وكسر، ووردت عند ياقوت بالفاء المكسورة وياء ساكنة وجيم وألف وباء، وهي اسم بلدة كبيرة من أعيان بلاد ما وراء النّهر، ينظر: معجم البلدان: ١/١٤٧.

(٢) ينظر: مفتاح السّعادة: ٢/١٤٤، والجواهر المضيّة: ١/ ٣٧٠، والأعلام: ٤/٣٢٩.

(٣) وهو الأسفيوس والأسفيوش، ينظر: اللّسان: قطن، والجامع: ٩٠، والتّذكرة: ١/٦٨.

(٤) حبّة يستشفى بها، والمدُّ فيها أكثر، وقال الأزهريّ: سألت عنها البحرانيّين، فقالوا: نسمّيها حَبَّ الذّرَقة. ينظر: اللّسان: قطن.
وهو بالفارسيّة «أسبكوش» أي: أذن الفرس، وهي أيضاً أشيبوس: ينظر: تكملة المعاجم العربيّة: ١/١٢٥.

(٥) في الأصل «الزّرقة».

لِيُنسَجَ، يُسَمِّيهِ العَرَبُ «إستُوجَةً وأُسْجُوتَةً» كِلاَهُمَا مُعَرَّبٌ.

الأُسْتَاذُ: بالضَّمِّ، المَاهِرُ بِالشَّيءِ، الْعَظِيمُ، أَعْجَمِيٌّ(١).

الإِسْتَارُ: بِالْكَسْرِ، فَارسِيٌّ مُعَرَّبُ «جهار» مَعَ الزِّنَةِ أَرْبَعَةُ مَثَاقِيلَ وَنِصْفٌ [ق: ١١/ أ]، وَفِي الْعَدَدِ أَرْبَعَةٌ(٢)، قَالَ جَرِيرٌ:

(١) لفظة فارسيّة عُرِّبت، ولو كانت عربيّة لوجب اشتقاقها من «السَّتْذ»، وليس بمعروف، وقيل: إنّه مركّب أعجميّ معَرَّب أصله: «است» و «اَذْ» «فاست» الكتاب، و«اَذْ» الصّاحب فكأنّهُ قيل: «صاحب الكتاب»، وقيل: عَرَّبتها العربُ بنقط الذّال.

وفي لفظ الأستاذ ثلاثة أقوال:

الأوّل: ما ذكره الجواليقيّ وهو أنّهُ يطلق على الخَصِيِّ وهو يؤدّب الصّبيان غالباً.

والثّاني: ما ذكره الواحديّ في قول المتنبيّ:

ترعرع الملكُ الأستاذ مُكْتهلا
قبل اكتهالٍ أديباً قبل تأديب

أنّ الوزير عندهم يسمّى الأستاذ.

الثّالث: ما ذكر السّيوطيّ في تاريخ الخلفاء أنّ الأستاذ هو من يأخذ البيعة من النّاس لمولاه السّلطان، هذا كلّه مرجوح مدخول ولم يعلموا حقيقة معنى لفظ الأستاذ وبيانه، ينظر: المعرّب: ٢٥، جامع التّعريب: لوحة: ١٣.

(٢) قال أبو سعيد الضّرير: سمعت العرب تقول الأربعة إستار، وأربع القوم==

قُـرِنَ الفَـرَزْدَقُ وَالْبُـعَـيْثُ وَأُمُّـهُ

وَأَبُو الْفَـرَزْدَقِ قُـبِّحَ الإِسْـتَـار[1]

أَرَادَ بِالبُعَيثِ[2] شَاعِراً مِّن تَمِيمٍ سُمِّيَ بِهِ لِقَولِهِ :

تَبَـعَّثَ مِـنِّي مَـا تَبَـعَّثَ بَـعْـدَمَـا

اسْتَـمَرَّ فُؤَادِي وَاسْـتَمَـرَّ مَرِيْرِي[3]

-- إسـتارهم، وعند الخليل في أدنـى العدد، ينظر: المعـرّب: ٤٢، الصّحـاح: ستر، شفـاء الغليل: ٣٥، جامع التعريب: لوحة: ١٣، وقـال عبدالرحيم : يونانيّ، أخذتها العرب من السريانيّة، ينظر: المعرّب: ١٥٢.

(١) ينظر : الدّيوان : ١٥٧ من قـصـيدة يرثي زوجتـه خالدة، ذُكِـرَ البـيت في الصّحاح: ستر.

(٢) خداش بن بشـر بن خالد، أبو زيد التّـميـميّ، المعروف بالبعـيث، خطيب، شاعـر، كانت بينه وبين جرير مـهاجاه، توفّي بالبـصرة سنة ١٣٤هـ، ينظر: البيان والتّبيين: ١/١٩٩، الطّبقات: ٢/٥٣٣.

(٣) ذكر البيت برواية أخرى:

تَبَـعَّث مِـنِّي مـا تَبَـعَّث بـعـدمـا

أُمِـرَّتْ حِـبَـالٌ كُلَّ مِـرَّتِهـا شَـزْرا

ينظر : طبقات فحول الشّعراء : ٢/٥٣٣.

وَقَالَ الأَخْطَلُ:[١]

لَعَمْرُكَ، إنَّني وابْنَيْ جُعَيْلٍ
وأُمَّهُمَا لإِسْتَارٌ لَئِيمُ[٢]

وَقَالَ الْكُمَيْتُ:[٣]

أَبْلِغْ يَزِيدَ وإِسْمَاعِيلَ مَأْلُكَةً[٤]
وَمُنذِراً وأَبَاهُ شَرَّ إِسْتَارِ[٥]

(١) غَيَاث بن غوث بن الصلت بن طارقة بن عمرو، من بني تغلب، أبو مالك، شاعر، مصقول الألفاظ، ولد سنة ١٩هـ، وله ديوان شعر ، توفّي سنة ٩٠هـ، ينظر: الأغاني طبعة دار الكتب: ٨/ ٢٨٠، والشّعر والشّعراء: ١٨٩، الأعلام: ٥/ ١٢٣.

(٢) ينظر : الدّيوان: ٣٧٣، من قصيدة يهجو بعض القبائل.

(٣) الكميت بن زيد بن خنيس الأسديّ، أبو المستهل، شاعر الهاشمّيين، اشتهر في العصر الأمويّ، كان عالماً بآداب العرب، ولد سنة ٦٠هـ، أشهر شعره الهاشميآت، ينظر: الأغاني: ١٥/ ١٠٨، جمهرة أشعار العرب: ١٨٧، معجم الشّعراء : ٢١٣

(٤) في الأصل «مالكة».

(٥) ينظر : الدّيوان : ١/ ١٨٢، والصّحاح: ستر، والمستقصى في أمثال العرب: ٢/ ٢٠٦.

وَالجَمْعُ «أَسَاتِيرُ».

أُسْتَانُ : بِالضَّمِّ، أَرْبَعُ كُوَرٍ بِبَغْدَادَ، عَالٍ، وَأَعْلَى، وَأَوْسَطُ، وَأَسْفَلُ[1] مِنْهَا، هِبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الأُسْتَانِيُّ.[2]

الإِسْتَبْرَقُ: فَارِسِيٌّ أَوْ رُومِيٌّ، مُعَرَّبُ «اسْتَرْوَه» أو «استَبْرَه»، وَقِيلَ: مُعَرَّبُ «سَبْرَه» أَيْ جَيِّدٌ غَلِيظُ الدِّيبَاجِ، أَوِ المَنسُوجِ بِالذَّهَبِ، وَقِيلَ: اسْمُ الْحَرِيرِ[3]، قَالَ المُرَقِّشُ:[4]

(١) الأُستان العالي كورة غربي بغداد، وأستان البهقُباذ الأعلى، وأُستان البهقباذ الأوسط، وأستان البهقباذ الأسفل، وأستانة، ناحية بخراسان أظنها من نواحي بلخ، ينظر: معجم البلدان: ١/١٤٣، المسالك و الممالك: ١٩.

(٢) أبو السّعادات هبة اللّه بن عبدالصمد الأستاني، حدّث عن عليّ بن أحمد البسريّ، ينظر: معجم البلدان: ١/١٤٣.

(٣) سريانيّ ، ثياب حرير صفاق نحو الدّيباج، وقيل: أصله «استفره» ليست فاء خالصة وإنّما هي بين الفاء والباء، وهذا البناء ليس من كلام العرب، وليس منقولاً عن العقل، إذ لو كان لكانت ألفه موصولة ولا نعلم أحداً وصلها، فأمّا قراءة ابن محيصن فاستبرق فإنّه على هذا فعل استفعل من برق يبرق، وهذا خلاف ما ذهب إليه الفارسيّ، وفيه من قال إنّها عربيّة من توافق اللّغتين، وقال الأزهريّ هذا عندي هو الصّواب، ينظر: الجمهرة: ٣/٥٠٢، الصّحاح: برق: ٤/ ١٤٥٠، جامع التّعريب: ١٣، المعجم الذّهبي:٦٦.

(٤) عوف (أو عمرو) بن سعد بن مالك، شاعر جاهليّ، عشق ابنة عمّ له اسمها

تَرَاهُنَّ يَلْبَسْنَ الْمَشَاعِرَ مَرَّةً

وَإِسْتَبرَقَ الدِّيبَاجِ طَوْراً لِبَاسُهَا[١]

تَصْغِيرُهُ «أُبَيْرِق» وَتَكْسِيرُهُ «أَبَارِقُ» بِالحَذْفِ.[٢]

أَسْتَرَابَاذُ[٣]: بِالْفَتْحِ أَوِ الْكَسْرِ[٤]، اسْمٌ مُرَكَّبٌ، كُورَةٌ بِالسَّوَادِ، وَقَرْيَةٌ بِخُرَاسَانَ، وَقَرْيَةٌ قُرْبَ جُرْجَانَ، مِنهَا أَبُو الْحَقِّ عَلِيٌّ الْمَعْرُوفُ بِالْفُصَيْحِي[٥] النَّحْوِيُّ، تِلْمِيذُ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْجُرْجَانِي[٦]، قَالَ

«أسماء»، وقال فيها شعراً كثيراً، ولد باليمَن، وتزوّجت عشيقته أسماء برجل من بني مراد فمرض، ثمّ مات في حبّها، ينظر: الأغانيّ: ٦/ ١٢٧، ومعجم الشّعراء: ١٠.

(١) لم أقف عليه.

(٢) حُذِفت السّين والتّاء في التّكسير لأنّهما زيدتا معا فجرى مجرى الزّيادة الواحدة، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ١٣.

(٣) بلدة كبيرة أخرجت خلقاً من أهل العلم في كلّ فنّ، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٤٣.

(٤) في الأصل «الاكسر».

(٥) سُمِّيَ الفصيحي لتكراره على فصيح ثعلب، ينظر: الوافي بالوفيات: ٢٢/ ٥٦.

(٦) عبدالقاهر بن عبدالرّحمن بن محمّد الجرجانيّ، أبو بكر: واضع أصول البلاغة، كان من أئمّة اللّغة، ومن كتبه: أسرار البلاغة، دلائل الاعجاز، الجمل، توفّي سنة ٤٧١هـ، ينظر: فوات الوفيات: ١/ ٢٩٧، ومفتاح السّعادة: ١/ ١٤٣.

أَبُو طَاهِرٍ السِّلَفِيُّ[١] سَأَلْتُهُ عَنْ أَحْرُفَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ، وَأَنْشَدَنِي لِبَعْضِ النُّحَاةِ:

النَّحْوُ شُؤْمٌ كُلُّهُ فَاعْلَمُوا
يَذْهَبُ بِالْخَيْرِ مِنَ الْبَيْتِ
خَيْرٌ مِّنَ النَّحْوِ وَأَصْحَابِهِ
ثَرِيدَةٌ تُعْمَلُ بِالزَّيْتِ

مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٥١٩هـ)[٢].

الأُسْتُرْغَارُ[٣]: بِالضَّمِّ، زَنْجَبِيلُ الْعَجَمِ، فَارِسِيٌّ.

(١) أبو طاهر أحمد بن محمّد بن أحمد الأصبهانيّ، يلقّب جدّه أحمد: سِلَفَة، وهو الغليظ الشّفه، ولد سنة ٧٥، ثقة ورع متقن، له حظّ في العربيّة، كثير الحديث، حسن الفهم والبصيرة فيه، ينظر: سير أعلام النّبلاء: ٢١/ ٥.

(٢) ينظر: الوافي بالوفيات: ٢٢/ ٥٦.

(٣) «الأُشْتُرغار» بالشّين، نبت طويل الشّوك ترعاه الإبل، مركب من «اشتر» أي جمل، ومن «غار» أي شوك، أَحَرُّو أيبس من «الإنجدان»، ينظر: الجامع: ١/ ٣٥، معجم الألفاظ الفارسيّة: ١٠.

أُسْتُرُوشَنُ: بِالضَّمِّ، بَلْدَةٌ وَرَاءَ سَمَرْقَند[١]، مِنها أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ الأُسْتُرُوشَنِيُّ الْفَقِيهُ الْحَنَفِيُّ، مَاتَ سَنَةَ (٥١٧هـ).

أُسْتُوا: بِالضَّمِّ، نَاحِيَةٌ بِنَيْسَابُور[٢]، مِنهَا الْفَقِيهُ الْشَّافِعِيُّ عَبْدُالْكَرِيمُ الْوَاعِظُ الْقُشَيْرِيُّ صَاحِبُ الرِّسَالَة، الْجَامِعُ بَيْنَ الشَّرِيعَةِ والْحَقِيقَةِ، قَالَ فِيهِ أَبُو الْحَسَنِ البَاخَرْزِيُّ[٣]: لَوْ فُرِعَ الصَّخْرُ بِسَوطِ تَحْذِيرِ[ه][٤] لَذَابَ وَلَوْ رُبِطَ إِبْلِيسُ فِي مَجْلِسِهِ لَتَابَ، مَاتَ سَنَةَ

(١) «أَسْرُوشَنَة» بالفتح، مدينة بما وراء النّهر.
ووردت «أسروشان» في الطّريق من القهرج إلى السّند ولعلّها «أُشْرُوسَنَة» وهي بلدة كبيرة بما وراء النّهر بين سيحون وسمرقند، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٤٥، ١٦١، والمسالك والممالك: ٥٥.

(٢) كورة من نواحي نيسابور معناه بلسانهم المَضحاة والمَشرقة، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٤٤.

(٣) أبو الحسن عليّ بن الحسن الباخرزيّ، ولد في مطلع القرن الخامس الهجريّ، نشأ في بيت علم وأدب، من مصنّفاته: دمية القصر وعصرة أهل العصر، وأربعون في الحديث، وشعراء باخرز، ينظر: معجم الأدباء: ١٣/ ٣٣، والنّجوم الزّاهرة: ٥/ ٩٩.

(٤) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٥١٤هـ)[١] ومن شِعْرِهِ :

الْـقَـلْبُ نَـحْـــــــوَكَ نَـازِعُ
وَالـدَّهْـرُ فِـــــــيكَ مُـنَـازِعُ
جَـرَتِ الـقَـضِـيَّـةُ بِالـنَّوَى
مَـــا لِلقَـــضِـيَّـــةِ وَازِعُ
الـلَّـــهُ يَـعْـلَـمُ أَنَّـنِـي
لِفِـــرَاقِ وَجْـــهِكَ جَـــازِعُ

إِسْحَاقُ: أَعْجَمِيٌّ وَافَقَ عَرَبِيًّا، فَلِهَذَا لاَ يَنصَرِفُ فِي المَعْرِفَةِ، وَإِن نُظِرَ إِلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الأَصْلِ صُرِفَ.[٢]

(١) ينظر : المنتظم ٨/ ٢٨٠، إنباه الرّواة: ٢/ ١٩٣، النّجوم الزّاهرة: ٥/ ٩١.

(٢) فيقال : أَسْحَقَهُ اللَّهُ يُسحقُهُ إسحاقاً؛ فهو مصروف لانّه لم يُغَيَّرْ، ولَفْظُه لفظ العربيّة، وإن كـان اسماً أعجـمياً لأنَّه غُيِّـر عن جهته فوقـع في كلام العرب وألحقوه بإعصار، وهو بالعبـريّة (يَصْحاق) ومعناه: يضحك، ينظر: الكتاب: ٤/ ٣٠٣، والمحكم: ٢/ ٥٦٢، والصّـحاح: سحـق: ٤/ ١٤٩٥، والمعرّب: ١٤، والمعرَّب (تحقيق الـدّكتور عبدالرّحيم) ١٠٦، وجامع الـتّعريب: لوحة: ١٥.

عَاشَ إِسْحَاقُ - عَلَيْهِ السَّلامُ- مِائَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَتُوفِّيَ فِي السَّنَةِ الَّتِي استُوزِرَ فِيهَا يُوسُفُ بِمِصْرَ، وَدُفِنَ عِندَ أَبِيهِ.(١)

أَسَدَابادُ: بِالْفَتحِ، قَرْيَةٌ مِّنْ عَمَلِ جُرجَانَ.(٢)

إِسْرَائِيلُ: عِبْرَانِيٌّ، مَّعْنَاهُ: صَفْوَةُ اللَّهِ، أَوْ عَبْدُ اللَّهِ، لَقَبُ يَعْقُوبَ - عَلَيْهِ السَّلام(٣).

القَامُوسُ: اسْمُهُ(٤)، لَمَّا قِيلَ: إِنَّ خَمْسَةً مِّنَ الأَنبِيَاءِ ذُو اسْمَيْنِ:

(١) ينظر: قصص الأنبياء: ٢٩٠.

(٢) وبالذّال المعجمة، مدينة بينها وبين همذان مرحلة واحدة، وهي أيضاً قرية من أعمال بَيْهَق، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٤٥، والمسالك والممالك: ٣٥، ٤٠.

(٣) معناه بالعربيّة سَرِي الله، وقيل: إنّه مركّب إضافيّ، ثمّ قيل «إسر» في لغتهم هو العبد، و«إيل» هو اللّه، ويقال أيضاً إسرال، وبالجملة فهو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السّلام باتّفاق المفسّرين، وقُرِئَ إسرائل، وهو بالعبريّة (يسرائيل) معناه: يحارب الله، ووجود الهمزة في أوّل الكلمة بدلاً من الياء، ويدلّ على كونه دخل في العربيّة عن طريق السّريانيّة فهو فيها (إسرائيل) ينظر: تهذيب اللّغة: ١٥/ ٤٣٦، والمعرّب، ١٤، والكشّاف: ١/ ٦٥، وجامع التعريب: لوحة: ١٤.

(٤) اسم يعقوب، وُلِدَ مع عيص في بطن واحد، ينظر: القاموس: عقب: ١١٦.

إِسْرَائِيلُ وَيَعْقُوبُ، إِلْيَاسُ وَذُو الْكِفْلِ، يُونُسُ وَذُو النُّونِ، عِيسَى وَالْمَسِيحُ، مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ، وَقِيلَ: كَانَ يَعقُوبُ شَدِيداً، فَجَاءَهُ مَلَكٌ، فَقَالَ: صَارِعْنِي فَصَارَعَهُ فَصَرَعَهُ يَعْقُوبُ، فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ: إِسْرَالٌ «فَآلٌ» اسْمُ اللَّهِ، و«إِسْرُ» شَدِيدٌ، وَسُمِّيَ يَعْقُوبُ بِذَلِكَ. وَلَمَّا عُرِّبَ، قِيلَ: إِسْرَائِيلُ[(١)]. قَالَ الأَخْفَشُ[(٢)]: يُهْمَزُ وَلاَ يُهْمَزُ.[(٣)]

إِسْرَايِينُ: لُغَةٌ فِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ أَعْرَابِيٌّ صَادَ ضَبًّا، فَجَاءَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ:

(١) ينظر: اللّسان: ألل.

(٢) قال الأصمعيّ: قلت لأعرابيّ أتهمز «إسرائيل» قال: إنّي إذن لرجل سوء، وإنّما قال ذلك لأنّه لم يعرف من الهمز إلاّ الضّغط والعصر، ينظر: جمهرة خطب العرب: ٣/ ٣٤٢، والمزهر: ٢/ ٢٩٥، والأخفش هو سعيد بن مسعدة المجاشعيّ بالولاء، أبو الحسن، المعروف بالأخفش الأوسط: نحويّ، عالم باللّغة، وصنّف كتباً، منها تفسير معاني القرآن، وشرح أبيات المعاني، والاشتقاق، توفّي سنة ٢١٥هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٢/ ٣٨٠، وإنباه الرّواة: ٢/ ٣٦، بغية الوعاة: ١/ ٥٩٠.

(٣) ينظر: كتاب معاني القرآن: ١/ ٨٠، ١٤٥، وفيه« من يقول إسرائِل بحذف الياء الّتي بعد الهمزة، ويفتح الهمزة ويكسرها».

يَقُــولُ أَهْلُ السُّــوقِ لَــمَّــا جِــئْنَا

هَذَا وَرَبُّ البَــيْتِ إِسْــرَائِــينَا[١]

أي: إِسْرَايِلْيَا، يَعْنِي: مِمَّا مُسِخَ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ.

إِسْرَافِيل[٢]: أَعجَـمِيٌّ، الجَوهَرِيُّ: كَـأَنَّهُ مُضَـافٌ إِلَى «إِيلٍ»[٣]،

(١) ولقد وردت قصة أخرى لهذا البيت في الأمالي، وهي: أنّ أعرابيًّا أدخل قِرداً إلى سوق الحيرة ليبيعه، فنظرت إليه امرأة فقالت: مسخ، فقال هذه الأبيات:

قَــد جَــرَتِ الطَّيْــرُ أَيَا مِنِينا

قَــالَــت وكُنتُ رَجُــلاً فَطِينا

هذا وَرَبّ البيتِ إسرائينا

ينظر: الأمالي: ٢/ ٤٤.

ورد البيت أيضاً في المعرّب: ١٤، وقال أنشده الحربيّ ولعلّه أبو زكريا يحيى ابن إسماعيل الحربيّ.

(٢) عدّه الجواليقيّ مِمَّا زادوا فيه من الأعجميّة ونقصوا، ويقال: سرافيل وسرافين، والهمزة فيه أصليّة فهو على هذا خماسي، ينظر: المعرّب: ٨، واللسان: سرفج.

(٣) «إيل» اسم من أسماء الله، عبرانيّ أو سريانيّ، وقولهم: جبرائيل وميكائيل، وإنّما هو كقولهم: عبدالله وتيمُ الله، ينظر: الصّحاح: إيل: ٤/ ١٦٢٩.

وَجَزَمَ بِهِ القَامُوس[١]، وَصَرَّحَ بِأَنَّ كَلَّ اسْمٍ آخِرُهُ «إلّ» أو «إيل» فَمُضَافٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى[٢]. قِيلَ: فَيَكُونُ كَقَولِكَ : عَبْدُ اللَّهِ[٣]، وَفيهِ نَظَرٌ لأَنَّهُ يَقْتَضِي صَرْفَ جِبْرَايلَ وَمَا أَشْبَهَهُ، تأمَّلْ.

وَفِي الْعَجَائِبِ : إِسْرَافِيلُ مَلَكٌ مِّنْ عُظَمَاءِ المَلاَئِكَةِ الأَرْبَعَةِ وَأَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ تَعَالَى مَنزِلَةً[٤]، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَن يُوحِيَ بِشَيءٍ؛ جَاءَ اللَّوْحُ [ق:١٢/أ] حَتَّى يُقْرَعَ جِهَتَهُ، فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَيَنظُرُ فِيهِ، فَإِن كَانَ إِلَى أَهْلِ السَّمَاءِ دَفَعَهُ إِلَى مِيكَائِيلَ، وَإِنْ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ دَفَعَهُ إِلَى جِبْرَايلَ، وَإِن كَانَ بِمَوْتِ أَحَدٍ أَمَرَ بِهِ عِزْرَايِلَ.

وَفِي قَولِهِ تَعَالَى : ﴿ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴾[٥] هُمْ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعَةُ؛ فَجِبْرِيلُ عَلَى الجُنُودِ وَالرِّيَاحِ، وَمِيكَائِيلُ عَلَى القَطْرِ وَالنَّبَاتِ، وَعِزْرَايِلُ

(١) بالكسر، اسم الله تعالى، وإيلِيَا مدينة القدس كـأنّه منسوب إليه تعالى، فالياء والألف للنّسبة، ينظر: القاموس: إيل، وجامع التّعريب: لوحة: ١٤.

(٢) ينظر : القاموس: ألّ : ٩٦٢.

(٣) ونقل ابن السّيد هذا القول عن ابن الكلبيّ، ينظر: الاقتضاب: ١٢٣، ١٢٤.

(٤) بينه وبين العرش مسيرة خمسمائة عام، ينظر: تفسير القرطبيّ: ١٦/ ١٩٤.

(٥) سورة النّازعات: الآية: ٥.

الأُسْطُوَانَةُ: بِالضَّمِّ، مُعَرَّبُ «أُستُون»[١]، وَعَرَبِيَّتُهُ: السَّارِيَةُ[٢]، وَالْجَمْعُ: أَسَاطِينُ وَأُسْطُوَانَاتُ.

الأَسْفَارُ: الْكُتُبُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ[٣]، وَعَنِ الضَّحَّاكِ[٤] قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ يَحْمِلُ أَسْفَاراً ﴾[٥] أَيْ: كُتُباً، وَالْكِتَابُ بِالنَّبَطِيَّةِ يُسَمَّى «سِفْراً».

الإِسْفَانَاخُ[٦]: مُعَرَّبٌ، نَبْتٌ مَّعْرُوفٌ فِيهِ قُوَّةٌ جَالِبَةٌ، غِسَالُهُ،

(١) بالفارسيّة «أُسْتُوانة» ما يشبه العمود و« أُسْتُن» أيضاً، ينظر المعجم الذّهبيّ: ٦٦، ٦٧.

(٢) ينظر : اللّسان؛ سطن، وفيه «قال الأزهريّ: لا أحسب الأسطوان معرّبا، والفرس تقول: أستون» والقاموس: سطن: ١٢٠٥.

(٣) قاله الواسطيّ في الإرشاد، ينظر: المهذّب: ٣٩، وقيل: الأسْفار أجزاء التّوارة؛ وجزء منه سِفْرٌ، ينظر: العين: س ر ف .

(٤) ذكر السّيوطيّ في المهذّب قول الضّحّاك بِسَندٍ طويل حذفه الأنطاكيّ، واكتفى بنقل قول الضّحاكّ، ينظر: المهذّب: ٣٩.

(٥) سورة الجُمُعة : الآية : ٧.

(٦) هي بقلة معروفة ؛ تعلو شبراً ، ولها ورق ذو شعب، ينظر: الجامع: ١/ ٢٥.

يَنفَعُ الظَّهْرَ، وَالصَّدْرَ، مُلَيِّنٌ.[١]

إِسْفَرَايِن[٢]: بِالْكَسْرِ وَفَتحِ الْفَاءِ، بَلْدَةٌ بِخُرَاسَانَ، لَقَّبَهُ كِسْرَى قُبَاد «بِمِهْرَجَانَ»[٣] لِحُسْنِ رُمَّانِهِ وَخُضْرَتِهِ، وَصِحَّةِ هَوَائِهِ.

مِنْهَا الأُسْتَاذُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الإِسْفَرَايِينِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الْمُتَكَلِّمُ الأُصُولِيُّ، أُسْتَاذُ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ.

وَرَوَى عَنْهُ الْبَيْهَقِيُّ، مَاتَ بِنَيسَابُورَ سَنَةَ (٤١٨هـ).[٤]

وَمِنْهَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ[٥] الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، مَاتَ

(١) ينظر : القاموس: سفنخ: ٢٥٢.

(٢) هكذا في الأصل، وعند ياقوت «أسْفَرَايِنُ» وهي بُليدة حصينة من نواحي نيسابور، على منتصف الطّريق من جُرجان، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٤٥.

(٣) اسمها القديم : ينظر : معجم البلدان : ١/ ١٤٥.

(٤) ينظر : ذكر أخبار أصبهان: ١/ ١٩٩، والأعلام: ١/ ٦١.

(٥) هو : أحمد بن أبي طاهر محمّد بن أحمد الإسفراييني، أبو حامد، ولد سنة ٣٤٤هـ، من تلامذته: أبو الحسن الماورديّ، سُليم الرّازيّ وغيرهم، انتهت إليه رئاسة الدّين والدّنيا ببغداد، وله تعليقه في نحو خمسين مجلّداً، توفّي سنة ٤٠٦هـ، ينظر: سير أعلام النّبلاء: ١٧/ ١٩٣.

بِبَغْـدَادَ سَنَةَ (٤٠٦هـ) وَكَانَ أَبُو الْحُـسَيْنِ أَحمَـدُ الْقُدُورِيُّ[١] الْحَنَفِيُّ يَقُولُ: إِنَّ أَبَا حَامِدٍ عِندِي أَفْقَهُ وَأَنظَرُ مِـنَ الشَّافِعِيِّ، قِيلَ: هَذَا لِتَعَصُّبِهِ عَلَى الشَّـافِـعِيِّ، وَمَا مَـثَلُ الشَّـافِعِيِّ وَمَـثَلُ مَن بَّعْـدَهُ إِلاَّ كَـمَا قَـالَ الشَّاعِرُ:[٢]

نَزَلُوا بِـمَكَّةَ فِي قَـبَـائِـلِ نَوْفَلٍ
وَنَزَلْتُ بِـالْبَـيْـدَاءِ أَبْعَـدَ مَنزِلِ

مَاتَ الْقُدُورِيُّ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٤٢٨هـ).

إِسْفِسُ: كَإِثْمِـدٍ، قَرْيَةٌ بِمَرْوَ[٣]، مِنْهَـا خَـالِدُ بْنُ رُقَـادٍ الذُّهْلِيُّ

(١) هو : أحمـد بن محمّـد بن أحمد بن جـعفر بن حمـدان البغداديّ المشـهور بالقدوريّ، الحنفيّ، أبو الحسين، فقيه، انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة بالعراق، من تصـانيفه: مخـتصر القدوريّ، توفّي سنة ٤٢٨هـ، ينظـر: سير أعلام النّبلاء: ١٧/ ٥٧٤.

(٢) لم أعثر على قائله.

(٣) بالكسر ؛ ثمّ سكـون؛ وفتح الفاء، وسين أخـرى. من قرى مَرْوَ قُـربَ فار؛ يقال لها: اسبس والقن، ينظر: مـعجم البلدان: ١/ ١٤٦، وقرية بجزيرة ابن عمـر ذات بساتين كـثيـرة، ينظر: القامـوس: إسفس: ٥٥٠، وعنده بـكسر الفاء.

الإسْفِسِيُّ.[١]

الإسْفَسْتُ[٢] : الرَّطْبَةُ[٣]، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «إسبَسْتَ»[٤].

الإِسْفَنجُ : عُرُوقُ شَجَرٍ ، نَافِعٍ فِي الْقُرُوحِ[٥].

(١) ينظر : معجم البلدان : ١/ ١٤٦.

(٢) الفَصَافِصُ ؛ واحدتُها فصْفصَة، وقيل: فِصْفِص، وقال النّابغة يصف فرسا:
وَفَارَقَتْ وهي لم تَجْرَبْ وبَاعَ لها
من الفَصَافِصِ بالنُّمَّيِّ سِفْسِيرُ
النُّمَّيُّ : الفُلُوس .
وفي الحديث : ليس في الفصافِص صدقة.
ينظر : الجمهرة : ٣/ ٥٠٠ (دار صادر)، والصّحاح : فصص: ٣/ ١٠٤٨، المعرّب: ٢٤٠، واللّسان: فصص.

(٣) بسكون الطّاء، وهي بمعنى : فصْفصَة، والفصْفصة: هي الرَّطْبَةُ من عَلَفِ الدّوابّ، ويُسَمّى القَتَّ، فإذا جفّ فهو قَضْبٌ، ويقالَ: فِسْفِسةٌ، بالسين، ينظر: اللّسان: فصص.

(٤) كلمة فارسيّة الأصل، ثمّ عُرّبت، وهي بالفارسيّة إسْفَسْت، وقيل: إسْبِسْت، وقد استعارته السُّريانيّة، ينظر: الجامع: ٣/ ١٦٣، معجم الألفاظ الفارسيّة: ١٠.

(٥) وعند ابن البيطار: اسفنج البحر؛ يَنْبُتُ على الحجارة؛ يشبه الليف الدقيق، ينظر: الجامع: ١/ ٣٢، والقاموس: السّفنّج: ١٩٤، وزاد «نافع في القروح العَفِنَة».
وقال الزّبيديّ : مُعرّب: ينظر: التّاج: سفنج: ٣/ ٤٠٣.

الإِسْفَنْدُ: وَتُكْسَرُ [الْفَاءُ][١] الْخَمْرُ.[٢]

الإِسْفَنطُ: بِالْكَسْرِ وَتُفْتَحُ الْفَاءُ، مِثْلُهُ[٣] أَوْ أَعْلَى الخَمْرِ أَوْ عَصِيرُ عِنَبٍ، أَوْ ضَرْبٌ مِّنَ الأَشْرِبَةِ، فَارِسِيٌّ، أَوْ رُومِيٌّ مُّعَرَّبٌ[٤]، قَالَ الأَعْشَى:

[وَ][٥] كَأَنَّ الخَمْرَ الْعَتِيقَ مِن الإِسْـ

ـفَنطِ مَمْزُوجَةٌ بِمَاءٍ زُلاَلِ

بَاكَرَتْهَا الإِغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ

مِ فَتَجرِي خِلاَلَ شَوْكِ السَّيَالِ[٦]

(١) سقطت ، ويقتضيها السّياق. وتفتح، ينظر: المعرّب: ١٨.

(٢) وقيل : ليس بالخمر، وإنّما هو عصير عنب، وقيل: ضرب من الأشربة، فارسيّ معرّب، وقيل: روميّة، ينظر: المعرّب: ١٨.

(٣) مِثْلُ الإِسْفَند.

(٤) ينظر : المعرّب : ١٨، والصّحاح: سفط، واللّسان: سفط.

(٥) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٦) ينظر : الدّيوان : ١٣٨، من قصيدة يمدح فيها الأسود بن منذر اللّخميّ، مطلعها:

مَا بُكاءُ الكبِيرِ بالأطْلالِ

وسُؤَالي، فهل تَرُدّ سُؤَالي؟

«الزُّلاَلُ»: الصَّافِي ، والإِغْرَابُ : جَمْعُ «غَرْبٍ» وَهُوَ تَحْدِيدُ الأَسْنَانِ وَغَرْبُ كُلِّ شَيءٍ حِلْوُهُ [ق: ١٢/ب] و«السَّنَةُ»: النُّعَاسُ، و«السَّيَالُ»: شَجَرٌ لَهُ شَوكٌ أَبْيَضُ شَدِيدُ الْبَيَاضِ، يُشَبَّهُ بَيَاضُ الأَسْنَانِ بِهِ، أَيْ: فَيَجْرِي الرِّيقُ وَهُوَ كَالْخَمْرِ خِلاَلَ أَسْنَانِهَا الَّتِي هِيَ كَشَوكِ السَّيَالِ[1].

إِسْفَنْدِيَارُ[2] بْنُ كُشْتَاسِبَ[3] بْنِ لَهْرَاسِبَ: مِنْ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ مَشْهُورٌ بِالشَّجَاعَةِ.[4]

(١) وهذا الشّرح منقول بنصّه من المعرّب : ١٩.

(٢) وقيل : اسفنداد، علم أعجميّ، وقيل ورد في الكشّاف بالذّال المعجمة، وبعد الرّجوع إليه وجدتُهُ بالرّاء المهملة، ينظر: الكشّاف: ٢/ ١٢٤، وشفاء الغليل: ٥٧.

(٣) صوابه بالكاف العجميّة، كان ملكا، ووالد «اسفنديار» يقال إنّه حكم ١٦٠٠ سنة، اشتهر الدّين الزّردشتيّ بزمانه، ودخل فيه ، وعندما قتل «زردشت» أخذ مكانه بنشر دعوته، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٥٠٦.

(٤) وأحد أبطال الشّاهنامة بن كشتاسب، ولقبه حديديّ الجسم، وقيل: كان النّضر ابن الحارث يعارض القرآن بإخبار اسفنديار ورستم، ينظر: البحر المحيط: ٤/ ٩٧، والمعجم الذّهبيّ: ٦٨.

وَفِي الرَّوْضَةِ : قَالَ إِسْفَنْدِيَارُ إِذَا أَرَدْتَ أَن تُطَاعَ؛ فَسَلْ[١] مَا يُسْتَطَاعُ.[٢]

الإِسْفِيدَاجُ[٣]: رَمادُ الرَّصَاصِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

الإِسْفِيدَارُ[٤]: ضَرْبٌ مِّنَ الشَّجَرِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبُ «إِسْبِيدَار»[٥] وَعَرَبِيَّتُهُ «الغَرَبُ».

أَسْفِيْذَ بَانُ[٦]: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، وَبِنَيْسَابُورَ.

الأُسْقُفُّ : كَأُرْدُنٍّ وَقَطْرُبٍ[٧] ، رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ، رَئِيسُ النَّصَارَى

(١) في الأصل «قل».

(٢) روض الأخيار : ٤٧.

(٣) بالكسر ، وقيل : الآنُك، والآنُكيّ إذا شُدِّد عليه الحريق صار إسْرنجاً، مُلَطَّفٌ، جَلاَّءٌ، ينظر: القاموس: سفج: ١٩٣.

(٤) بالفارسيّة : وقيل: اسبيد دار، ينظر: الصّحاح: غرب: ١/ ١٩٤، واللّسان: غرب.

(٥) شجر الدّلب، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٦٥.

(٦) بالفتح ثمّ السّكون، وكسر الفاء، وياء ساكنة، وذال معجمة مفتوحة، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٤٧، والقاموس: سفذ: ٣٤٤.

(٧) قالوا : بالتّخفيف والتّشديد ، ينظر: المعرّب: ٣٥، وشفاء الغليل: ٣٧.

فِي الدِّين[١]، أو العَالِمُ، أوْ هُوَ فُوقَ القِسِّيسِ دُونَ المَطْرَانِ.

وَالجَمْعُ «أسَاقِفَةٌ» وَ «أسَاقِفُ»[٢].

أُسَقُفَّةٌ[٣]: رُسْتَاقٌ بِالأندلُسِ.

أسْقِلِينُوس[٤]: أوَّلُ حَكِيمٍ أظْهَرَ الطِّبَّ بِالرُّومِ وَالفُرْسِ، كَانَ بَعْدَ مُوسَى - عَلَيهِ السَّلَامُ.

يُقَالُ: خَلَّفَ اثْنَي عَشَرَ أَلْفَ تَلْمِيذٍ.

وَفِي الرَّوْضَةِ: قَالَ أسْقِلِينُوسُ: مَنْ عَرَفَ الأيَّامَ لَمْ يَسْتَعِدَّ،[٥]

(١) قيل: رأس من رؤوس النّصارى، ينظر: العين: س ق ف.

(٢) ما ذكره الأنطاكي مأخوذ بنصّه من القاموس: سقف: ٨٢٠.

(٣) بالضّم، رستاق نزه بشجر نضر بالأندلس، وقصبته غافق: ينظر: معجم البلدان: ١/١٤٨، والقاموس: سقف: ٨٢٠.

(٤) وقيل: أسقليبيوس» وبلغ من أمره أن أبرأ المرضى الّذين يئس النّاس من برئهم، وظنّ العامّة أنّه يحيي الموتى، ينظر: عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء: ٢٥- ٣٣.

(٥) روض الأخيار: ٨٧، وفيه: «من عرف الأيّام لم يَغفل عن الاستعداد».

وَعَنْهُ : كَم مِّن دَهْرٍ ذَمَمْتُمُوهُ، فَلَمَّا صِرْتُم فِي غَيْرِهِ مَدَحْتُمُوهُ.(١)

آسَكُ: بِالمَدِّ، مَوضِعٌ قُرْبَ أَرَّجَانَ، فَارِسِيٌّ.(٢)

قَالَ الشَّاعِرُ:(٣)

أَأَلِفَا مُسْلِمٍ فِيمَا زَعَمْتُمْ
وَيَقْتُلُهُم بِآسَكَ أَرْبَعُونَا(٤)

الأَسْكُرُّجَةُ : السُّكُرَّجَةُ(٥)، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ.(٦)

(١) روض الأخيار : ٨٧.

(٢) بلدة ذات نخيل ومياه، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٥٤.

(٣) هو : عيسى بن فاتك الخطيّ.

(٤) ورد البيت في معجم البلدان ضمّن مجموعات أبيات: ١/ ٥٤.

(٥) بضمّ السّين، والكاف، والرّاء والتّشديد: إناءٌ صغير يؤكل فيه الشّئ القليل من الأدم، وقيل: مقرب الخلّ، تكلّمت به العرب، ووقع في الحديث الشّريف، عن أنس - رضي اللّه عنه- قال: «ثمّ ما علمت النّبي - صلّى الله عليه وسلم- أكل على سكرّجة قطّ ولا خبز له مرقّق قطّ ولا أكل على خوان قطّ» قيل: لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون، قال: على السُّفر، ينظر: صحيح البخاريّ: ٥/ ٢٠٥٩، المعرّب: ٢٧، والنّهاية: ٢/ ٣٤٥، وشفاء الغليل: ٣٥.

(٦) فارسيتُهُ «زُسْكرَه» وهو إناءٌ صغير من خزف، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ١٠.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: إِن صَغَّرْتَ قُلْتَ: «أُسَيْكِرَةَ» بِالحَذْفِ، وَ«أُسَيْكِيرَةَ» بِالتَّعْوِيضِ.(١)

الإِسْكَندَر(٢): اِثْنَانِ، يُسَمَّى كُلٌّ مِنْهُمَا ذَا الْقَرْنَيْنِ، لأَنَّهُ دَعَا النَّاسَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الأَيْمَنِ، فَمَات، ثُمَّ أَحْيَاهُ اللَّهُ، فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الأَيْسَرِ، فَمَاتَ، ثُمَّ أَحْيَاهُ اللَّهُ تَعَالَى، أَوْ لأَنَّهُ بَلَغَ قَرْنَيِ الشَّمْسِ مَشْرِقَهَا وَمَغْرِبَهَا، أَوْ لأَنَّهُ مَلَكَ الرُّومَ وَفَارِسَ، أَوْ لأَنَّهُ كَانَ فِي رَأْسِهِ أَوْ فِي تَاجِهِ مَا يُشْبِهُ الْقَرْنَيْنِ أَوْ لِضَفِيرَتَيْنِ لَهُ، أَوْ لأَنَّهُ كَانَتْ صَفْحَتَا رَأْسِهِ مِن نُحَاسٍ، أَوْ لأَنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ كَأَنَّهُ أَخَذَ بِقَرْنَيِ الشَّمْسِ، أَوْ لأَنَّهُ انقَرَضَ فِي عَهْدِهِ قَرْنَانِ، أَوْ لأَنَّهُ سُخِّرَ لَهُ النُّورُ والظُّلْمَةُ فَإِذَا سَرَى يَهْدِيهِ النُّورُ مِنْ أَمَامِهِ وَتُحِيطُ الظُّلْمَةُ مِن

(١) ذكر ذلك الجواليقيّ في المعرّب، وأضاف أنّ قياس ما رواه سيبويه في بريهم «سُكَيرجة» قال أبو منصور: ما تقدّم -أي قول أبي عليّ- الوجه، ينظر: المعرّب: ٢٧.

(٢) قال أبو العلاء: بكسر الهمزة وفتحها، وليس له مثال في كلام العرب، وهي كلمة أعجميّة، ينظر: المعرّب: ٤١، وشفاء الغليل: ٣٦، ولعلّه: الإسكندر ابن مقدون البنّاء، الّذي حكم ثماني سنوات، ينظر: الآثار الباقية عن القرون الخالية: ٨٩.

وَرَائِهِ، أَوْ لِشَجَاعَتِهِ.[١]

فَالأَوَّلُ الْمَذْكُورُ فِي القُرآنِ إِسْكندَرُ بْنُ فِيلُفُوسَ الرُّومِي[٢] صَاحِبُ الْخِضْرِ مِن وَلَدِ سَامِ بْنِ نُوحٍ - عَلَيهِ السَّلامُ - كَانَ عَبْداً صَالِحاً مَّلِكاً عَادِلاً، أَسْلَمَ عَلَى يَدَيِ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلامُ- فَطَافَ مَعَهُ بِالْكَعْبَةِ وَإِسْمَاعِيلُ، رُوِيَ أَنَّهُ حَجَّ مَاشِياً فَلَمَّا سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ -عَلَيْهِ السَّلامُ- تَلَقَّاهُ، وَاعْتَنَقَهُ، وَدَعَا لَهُ، وأَوْصَاهُ بِوَصَايَا.

يُقَالُ إِنَّهُ أَتَى بِفَرَسٍ، فَقَالَ: لا أَرْكَبُ فِي بَلَدٍ فِيهِ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ فَعِنْدَ ذَلِكَ سُخِّرَ لَهُ السَّحَابُ، وَطَوَى لَهُ الأَسْبَابَ، وَبَشَّرَهُ إِبرَاهِيمُ -عَلَيْهِ السَّلامُ- بِذَلِكَ، فَكَانَ السَّحَابُ يَحْمِلُهُ وَعَسَاكِرَهُ وَجَمِيعَ آلاتِهِمْ إِذَا أَرَادُوا غَزْوَةَ قَوْمٍ، وَطَافَ الْبِلادَ، وَبَنَى الإِسْكَنْدَرِيَّةَ، وَسَدَّ عَلَى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ.[٣]

وَرُوِيَ أَنَّهُ قَالَ أَهْلُ النُّجُومِ: إِنَّكَ لا تَمُوتُ إِلاَّ عَلَى أَرْضٍ مِّنْ

(١) ينظر: البحر المحيط: ٦/ ١٥٨.

(٢) وقيل: هو الثّاني، وحكم اثنتي عشرة سنة، ينظر: الآثار الباقية: ٩٢.

(٣) ذكرت هذه القصّة مع اختلاف يسير في البداية والنّهاية: ٢/ ٩٥- ٩٩.

حَدِيدٍ وَتَحْتَ سَمَاءٍ مِّنْ خَشَبٍ، فَبَلَغَ بَابِلَ فَزَعِق[1] وَسَقَطَ عَن دَابَّتِهِ فَبُسِطَتْ لَهُ دُرُوعٌ فَنَامَ، فَآذَتْهُ الشَّمْسُ، فَأَظَلُّوهُ بِتُرْسٍ، فَنَظَرَ، فَقَالَ: هَذِهِ أَرْضٌ مِّنْ حَدِيدٍ وَسَمَاءٌ مِّنْ خَشَبٍ، فَأَيْقَنَ بِالْمَوتِ، فَمَاتَ وَلَهُ أَلْفٌ وَسِتُّمِائَةِ سَنَةٍ .

وَالثَّانِي: إِسْكَنْدَرُ بْنُ فِيلَسَ بْنِ مَصْرِيمَ مِن نَّسْلِ عِيصِ بْنِ إِسْحَاقَ -عَلَيْهِ السَّلامُ- المَقْدُونِيُّ اليُونَانِيُّ المِصْرِيُّ بَانِي الإِسْكَنْدَرِيَّةِ الَّذِي يُؤَرِّخُ الرُّومُ بِأَيَّامِهِ، كَانَ قَبْلَ المَسِيحِ -عَلَيْهِ السَّلامُ- بِنَحْوٍ مِّن ثَلاَثِمِائَةِ سَنَةٍ، وَمُتَأَخِّراً عَنِ الأَوَّلِ بِدَهْرٍ طَوِيلٍ أَكْثَرُ مِنْ أَلْفِي سَنَةٍ، وَوَزِيرُهُ إِرِسْطَالِيسُ الفَيْلَسُوفُ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ دَارَ بْنَ دَارَا، قَالَهُ ابْنُ كَثِيرٍ[2]، ثُمَّ قَال[3] : وَإِنَّما بَيَّنَّا هَذَا لأَنَّ كَثِيراً مِّنَ النَّاسِ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ، وَأَنَّ المَذْكُورَ فِي القُرآنِ هُوَ هٰذَا المُتَأَخِّرُ، فَيَقَعُ لِذَلِكَ خَطَأٌ

(١) بمعنى : فَزِع، ينظر: اللّسان: زعق.

(٢) ينظر : البداية والنّهاية: ٢/ ٩٧.

(٣) ابن كثير.

كَبِيرٌ وَفَسَادٌ كَثِيرٌ.(١)

وَقَالَ الشَّيْخُ: وَالثَّانِي هُوَ الإِسْكَنْدَرُ بْنُ فَيلَسُوفَ اليُونَانِيُّ، قَتَلَ دَارَابَ بْنَ دَاراَ، وَسَلَبَ مُلْكَهُ، وَتَزَوَّجَ بِنتَهُ، وَطَافَ الْبِلاَدَ، ثُمَّ رَجَعَ الْعِراقَ بَعْدَ طَلَبِهِ عَيْنَ الْحَياةِ، وَمَاتَ بِشَهْرَزُور(٢)، أَوْ بميَّافَارِقِين(٣)، وَحُمِلَ إِلَى أُمِّهِ فِي تَابُوتٍ مِن ذَهَبٍ إِلَى الإِسْكَنْدَرِيَّةِ.

وَقَد رُوِيَ أَنَّهُ الَّذي سَدَّ عَلَى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَكَانَ عُمْرُهُ ستًّا

(١) وعَلّلَ ذلك بقوله: لأنّ الأوّل كان عبداً مؤمناً صالحاً، وملكا عادلاً، وكان وزيره الخضر، وقد كان نبيّا.

أمّا الثّاني: فكان مشركاً، وكان وزيره فيلسوفاً.

فأين هذا من هذا لا يستويان ولا يشتبهان إلاّ على غبي لا يعرف حقائق الأمور، ينظر: البداية والنّهاية: ٢/ ٩٧.

(٢) بالفتح ثمّ السّكون، وهي كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمذان، أحدثها زُور بن الضّحّاك، ومعنى شهر بالفارسيّة المدينة، ينظر: معجم البلدان: ٥/ ١٦٥.

(٣) بتشديد الياء، بعدها فاء وألف وراء مهملة، وقاف مكسورة بعدها ياء ونون: بلد معروف بديار بكر، بينه وبين آمِد ثلاثة بُرُدٍ، ينظر: معجم ما استعجم: ٤/ ١٢٨٥، ومعجم البلدان: ٨/ ٣٤٩.

وَثَلاثِينَ سَنَةً، وَمُدَّةُ مُلْكِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً.[١]

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: هَذَا أَغْرَبُ مِمَّا قِيلَ إِنَّ عُمْرَهُ أَلْفٌ وسِتُّمِائَةِ سَنَةٍ.[٢]

وَفِي رَبِيعِ الأَبْرَارِ: نَدَبَ رَسْطَالِيسُ الإِسْكَنْدَرَ، فَقَالَ: كَانَ أَمْسِ يَعِظُنَا بِكَلامَهِ، وَالْيَوْمُ يَعِظُنَا بِسُكُوتِهِ[٣]، وَنَقْشُ خَاتَمِهِ: أَحْسِنْ إِنْ أَحْبَبْتَ أَن يُحْسَنَ إِلَيكَ.

وَقِيلَ: إِنَّ ذَا الْقَرْنَيْنِ فِي القُرْآنِ أَسْوَدُ اسْمُهُ مُرْزُبَانُ بْنُ مَرْذَبَةَ مِن وَلَدِ يَافِثَ بْنِ نَوحٍ - عَلَيْهِ السَّلامُ-[٤]، وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الضَّحَّاكِ، وَقِيلَ: مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ مِن وَلَدِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ، وَقِيلَ: مُرْزُبَانُ ابْنُ مَدْرَكَةَ[٥] أَوَّلُ التَّبَابِعَةِ.

(١) وقيل: ستّ عشرة سنة، ينظر: البداية والنّهاية: ٢/ ١٠٠.

(٢) البداية والنّهاية: ٢/ ١٠٠، وفيه: مات وعمره ثلاثة آلاف سنة وهذا غريب.

(٣) ربيع الأبرار: ٤/ ١٨٨.

(٤) ينظر: الرّوض الأنف: ٢/ ٦٧.

(٥) وقيل: الصّعب بن ذي مرائد، وهو أوّل التّبابعة، وهو الّذي حكم لإبراهيم في بئر السّبع، ينظر: الرّوض الأنف: ٢/ ٦٧.

وَقِيلَ: أَفْرِيدُونُ[١] قَاتِلُ الضَّحَّاكِ[٢]، وَقِيلَ: شَمِرُ بْنُ أَفْرِيقِسَ الْحِمْيَرِيُّ، فَإِنَّ مُلْكَهُ بَلَغَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا، وَهُوَ الَّذِي افْتَخَرَ بِهِ التُّبَعُ الْيَمَانِيُّ، حيثُ قَالَ: قَدْ كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ جَدِّي مُسْلِماً [ق:١٣/ب] تُدِينُ لَهُ الْمُلُوكُ. وَتَسْجُدُ، بَلَغَ الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ يَبْتَغِي أَسْبَابَ أَمْرٍ حكيمٍ مُرْشِدٍ.[٣]

قَالَ أَبُو الرَّيْحَانِ الْبَيْرُونِيُّ[٤]: هَذَا الْقَوْلُ أَقْرَبُ، لأَنَّ الأَذْوَاءَ[٥]

(١) ابن أثفيان، وقيل: ابن أسفيان، ينظر: الرّوض الأنف: ٢/ ٦٧، والبداية والنّهاية: ٢/ ٩٦.

(٢) ينظر: تاريخ الطّبري: ١/ ١٣٠- ٢٠٠، ط: دار الكتب العلميّة.

(٣) ينظر: إرشاد العقل السّليم إلى مزايا القرآن الكريم: ٥/ ٢٣٩.

(٤) هو محمّد بن أحمد، أبو الرّيحان البيرونيّ الخوارزميّ، فيلسوف رياضيّ مؤرّخ، صنّف كتباً كثيرة جدًّا؛ منها: الآثار الباقية عن القرون الخاليّة، والاستيعاب في صنعة الأسطرلاب، توفّي سنة ٤٤٠هـ، ينظر: بغية الوعاة: ١/ ٥٠، ٥١.

(٥) كانوا من اليمن دون غيره من البقاع، وهم الّذين لا يخلو أساميهم من ذي، كذي المنار، وذي الأذعار، وذي الشّناتر، وغيرهم، ينظر: الآثار الباقية: ٤١.

مِنَ الْيَمَنِ.[١]

وَقَالَ الإِمَامُ الرَّازِيُّ[٢]: الأَظْهَرُ أَنَّهُ الإِسْكَندرُ اليُونَانِيُّ، لأَنَّ مِثْلَ هَذَا المَلِكِ العَظِيمِ يَجِبُ أَن يَكُونَ مَعْلُومَ الْحَالِ عِندَ أَهْلِ الدُّنيَا، وَمَعْلُومَ الْحَالِ هُوَ اليُونَانيُّ، إِلاَّ أَنَّ فِيهِ إِشْكَالاً قَوِيًّا وَهُوَ أَنَّهُ كَانَ تِلْمِيذَ أَرِسْطَاطَالِيسَ الْحَكِيمِ، وَكَانَ عَلَى مَذْهَبِهِ، فَتَعْظِيمُ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ يُوجِبُ الْحُكْمَ بِأَنَّ مَذْهَبَ أَرِسْطُو حَقٌّ وَلاَ سَبِيلَ إِلَيْهِ.[٣]

وَأُجِيبَ عَنِ الأَوَّلِ بِالْمَنْعِ خُصُوصاً إِذَا كَانَ بَعِيدَ الْعَهْدِ، وَعَنِ الثَّانِي بِأَنَّهُ لاَ يَلْزَمُ مِن كَوْنِ شَخْصٍ تِلْمِيذَ الأَخَرِ أَن يُقَلِّدَهُ فِي كُلِّ مَا رَأى مِنهُ أَلا تَرَى أَنَّ أَرِسْطُو تِلْمِيذُ أَفْلاَطُونَ، وَقَد خَالَفَهُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ.

(١) ينظر : الآثار الباقية: ٤١.

(٢) هو : محمّد بن عمر بن الحسين التّيميّ البكريّ، أبو عبداللّه، فخر الدّين الرّازيّ، الإمام المفسّر، من تصانيفه: مفاتيح الغيب، ومعالم أصول الدّين، ونهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، توفّي سنة ٦٠٦هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٤/٢٤٨، ومفتاح السّعادة: ١/٤٤٥.

(٣) ينظر : التّفسير الكبير: ٢١/١٦٥.

إِسْكَندَرِيَّة[١] : مَـدِينَةٌ عَلَى شَطِّ بَحْـرِ الرُّومِ[٢] بِهَا آثَارٌ عَجِـيبَةٌ تَشْهَدُ لِبَانِيـهَا بِالْقُدْرَةِ وَالْحِكْمَةِ، وَمَنَارَةٌ[٣] بَنَاهَا بَانِي الأَهْرَامَـاتِ[٤]، ارْتِفَـاعُهَـا ثَلاَثُمِائَةِ ذِرَاعٍ، كَـانَ بِأَعْلاَهَا مِـرْآةٌ يُرَى فِـيهَـا قُسْطَنطِينِيَّـةُ وَالْمَرَاكِبُ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، فَأَرْسَلَ مَلِكُ الرُّومِ إِلَى صَاحِبِ مِصْرَ يَقُولُ: إِنَّ بِأَعْلاَهَا كَنزاً لِلإِسْكَندَرِ، فَإِن صَـدَّقْتَ فَخُذْهُ، وَإِلاَّ فَمَكِّنِّي أَرْسِلَ إِلَيْكَ مَرْكَـباً مِّن ذَهَبٍ وَفِضَّـةٍ وَقِمَاشٍ وَأَمْـتِعَةٍ لاَ تَقُـومُ، وَلَكَ مِنِ الْكَنزِ مَا تَشَاءُ، فَانخَدَعَ وَهَدَمَ الْقُبَّةَ وَلَمْ يَجِدْ شيئاً، وَبَطَلَ طَلْسَمُ المِرْآةِ.[٥]

وَفِي مَجْمَعِ الفَتَاوَى[٦]: مَن كَانَ بِإِسْكَندَرِيَّةَ وَغَابَتْ عَنهُ الشَّمْسُ

(١) الإسكندريّة ستّة عشر موضعاً ذكرها ياقـوت في كتابه المُشترك وضعا والمفترق صقعا: ٢٣.

(٢) وهي الإسكندريّة العظمى، الّتي بمصر، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٥٠.

(٣) منارة الإسكندريّة مبنيّة على قناطر من زجاج، والقناطر على ظهر سرطان من نحاس في بطن إرض البحر، ولقد رووا لها أخباراً هائلة، وادّعوا لها دعاوى عن الصّدق عادلة، وعن الحقّ مائلة، ينظر: ربيع الأبرار: ١/٣٢٧، ومعجم البلدان: ١/١٥٢، والمسالك والممالك: ١٠١.

(٤) ذو القرنين.

(٥) ينظر : ربيع الأبرار : ١/٣٢٧، ومعجم البلدان: ١/١٥٢.

(٦) لأحمـد بن محمّد بن أبـي بكر الحنفيّ، اختّصـره، وسمّاه خزانة الفـتاوى، ينظر: كشف الظّنون: ٢/١٦٠٣.

يُفْطِرُ، وَمَن كَانَ عَلَى المَنَارَةِ وَيَرَى الشَّمْسَ لا يُفْطِرُ.

وَذَكَرَ الطَّبَرِيُّ[١] أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا افْتَتَحَهَا أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يَقُولُ: قَدِ افْتَتَحْتُ لَكَ مَدِينَةً فِيهَا أَلْفُ حَانُوتٍ يُبَاعُ فِيهِ الْبَقْلُ[٢]. حُكِيَ أَنَّهُ كَانَ بِهَا مَلْعَبٌ يَحْضُرُ فِيهِ أَلْفُ أَلفٍ مِّنِ النَّاسِ فِي يَوْمٍ مِّنَ السَّنَةِ، ثُمَّ يَرْمُونَ فِيهِ كُرَةً فَلاَ تَقَعُ فِي حِجْرِ أَحَدٍ إِلاَّ مَلَكَ مِصْرَ، وَحَضَرَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَبْلَ الإِسْلاَمِ وَوَقَعَتِ الكُرَةُ فِي حِجْرِهِ فَمَلَكَ مِصْرَ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَعَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَرْبَعَةُ أَبوَابٍ مِّنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ مُفَتَّحَةٌ فِي الدُّنْيَا؛ الإِسْكَنْدَرِيَّةُ وَعَسْقَلاَنُ وَقَزْوِينُ وَجُدَّةُ، وَفَضْلُ جُدَّةَ عَلَى هَؤُلاءِ كَفَضْلِ بَيْتِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْبُيُوتِ»[٣].

(١) هو : محمّد بن جرير بن يزيد الطّبريّ، أبو جعفر: المؤرّخ المفسّر الإمام، من تصانيفه: أخبار الرّسل والملوك، وجامع البيان في تفسير القرآن، توفّي سنة ٣١٠هـ، ينظر: تذكرة الحفّاظ: ٢/ ٣٥١، وفيات الأعيان: ٤/ ١٩١.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات: ٢/ ٣١٠.

مِنْهَا بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المَعْرُوفُ بِابْنِ الدَّمَامِينِيُّ المَالِكِيُّ النَّحْوِيُّ الأَدِيبُ شَارِحُ مُغْنِي اللَّبِيبِ، مَاتَ بِهِندٍ سَنَةَ (٨٢٨هـ) وَمِن شِعْرِهِ مَا كَتَبَ إِلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ يَسْتَعِيرُ مِنهُ كِتَابَ الصِّحَاحِ:

مَوْلايَ إِن وَافَيْتُ بَابَكَ طَالِباً
مِنكَ الصِّحَاحَ فَلَيسَ ذَاكَ بِمُنكَرِ
البَحْرُ أَنتَ وَهَلْ يُلاَمُ فَتىً سَعَى
لِلبَحْرِ كَي[1] يَلْقَى صِحَاحَ الجوهرِ[2]

وَمِنهَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّمَنِيُّ الحَنَفِيُّ، شَارِحُ مُغْنِي اللَّبِيبِ، مَاتَ سَنَةَ (٨٧٢هـ) ومِن شِعْرِهِ مَا قَالَهُ حِينَ تَوَلَّى الظَّاهِرُ طَطَرَ وَنَوَّهَ أَنَّهُ إِن مَاتَ أَفْسَدَ الأَتْرَاكُ:

يَقُولُ خَلِيلِي العِدَا أَضْمَرَتْ
إِذَا مَاتَ ذَا[3] المَلْكُ سُوءَ الْوَرَى

(١) في الأصل «كيف» وعليه ينكسر وزن البيت.
(٢) ينظر: بغية الوعاة: ١/٦٦، ٦٧.
(٣) في الأصل «ذو».

فَـــقُـلْتُ سَلِ الـلَّهَ إِبْـقَـــاءَهُ

وَيَكْفِـيـنَـا الظَّاهِرُ الْمُضْـمَـرَا[١]

إِسْمَاعِيلُ[٢]: ابْنُ إِبْرَاهِيمُ - عَلَيْهِـمَا السَّلامُ- مُعَـرَّبُ «إِشْمَائِيلُ» مَعْنَاهُ: مُطِيعُ اللَّهِ.[٣]

(١) ينظر : بغية الوعاة: ١/ ٣٧٥- ٣٨١.

(٢) فيه لغتان: «إسماعيل» و «إسماعين» قال الرّاجز:

قـــال جَـواري الحَيِّ لَمَّـــا جـــينا

هذا وربِّ البـــيت إســـمـــاعـــينا

وأصله : «إشـماويل» وهـو من الأسمـاء التّي لم تقع في كـلام العـرب إلا معـرفة، ولم تكن من أسـمائهم العـربيّة فـاستنكروها، ولم يجـعلوها بمنزلة أسمـائهم العربيّـة كَنَهْشَلٍ وشَعْـثم، ينظر: المعرّب: ٧، ١٤، ورسـالتان في المعرّب: ٤١.

(٣) ينظر : القامـوس: ١٠١٦، وقال السّبكيّ: إنّ معناه: عطيّـة اللّه، وقال د. عبدالرّحيم: ليسا صحيحين، والصحيح أنّ معناه «اللّه يسمع» وسبب التّسميّة كمـا قال د. عبـدالرّحيم أنّ الملك قال لهـاجر: ها أنت حبلـى، فتلدين ابناً وتدعين اسـمه إسـمـاعيل، لأنّ الرّبّ قـد سمع لَـمذلّتك ، والرّاجح قـول السّـبكيّ لأنّ اللّه سبـحانه تعـالى وهبه لإبراهيم؛ وهو شـيخ، ينظر: شـفاء الغليل: ٣٣، المعرّب (ت. د. عبدالرّحيم): ٩٥، ١٠٥، والإعلام بأصول الأعلام: ٣٩.

أَوَّلُ مَن رَكِبَ الخَيْلَ الْعِرَاب[١]، وَهُوَ الذَّبِيحُ عَلَى الأَصَحِّ لِقَولِهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «أَنَا ابْنُ الذَّبِيحَيْنِ»[٢] [ق: ١٤/ أ] يَعْنِي: جَدَّهُ إِسْمَاعِيلَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَأَبَاهُ عَبْدَاللَّهِ، فَإِنَّ عَبدَ الْمُطَّلِبِ نَذَرَ أَن يَذْبَحَ وَلَداً إِذَا سَهَّلَ اللَّهُ تَعَالَى. يَعْنِي : حَفْرَ بِئْرِ زَمْزَمَ، أَوْ بَلَغَ بَنُوهُ عَشْرَةَ، فَلَمَّا سَهَّلَ، فَخَرجَ السَّهْمُ عَلَى ابْنِهِ عَبدِاللَّهِ، فَدَاهُ بِمَائَةٍ مِّنَ الإِبْلِ؛ وَلأَنَّ ذَلِكَ كَانَ بِمكَّةَ، وَكَانَ قَرْنَا الكَبْشِ مُعَلَّقَيْن بِالْكَعْبَةِ حَتَّى

(١) وكانت قبل ذلك وحشاً ، ينظر: الوسائل في معرفة الأوائل : ٧٨.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك : ٢/ ٦٠٩.

وقال ابن كثير عند تفسير قول الله تعالى : ﴿ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ . ١٣٣ - سورة البقرة

« ومن ههنا استدلّ مَن استدلّ بهذه الآية على أنّ الذّبيح إنّما هو إسماعيل، وأنّه يمتنع أن يكون هو إسحاق؛ لأنّه وقعت البشارة به وأنّه سيولد له يعقوب؛ فكيف يؤمر إبراهيم بذبحه وهو طفل صغير؛ ولم يولد له بعد يعقوب الموعود بوجوده، ووعد الله حقّ لا خُلْفَ فيه؛ فيمتنع أن يؤمر بذبح هذا والحالة هذه، فتعيّن أن يكون هو إسماعيل، وهذا أحسن الاستدلال وأصحّه وأبينه، ولله الحمد»، ينظر: تفسير القرآن العظيم: ٢/ ٤٦٨.

احْتَرَقَا فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَلَمْ يَكُنْ إِسْحَاقُ ثَمَّةَ.(١)

قَالَ الشَّيْخُ: وَأَصَحُّ هَذا الحَدِيثِ يُحْتَمَلُ أَن يُرِيدَ إِبْرَاهِيمَ وإِسْمَاعِيلَ -عَلَيْهِمَا السَّلامُ.

فإِنَّ ذَبِيحاً يَكُونُ بِمَعْنَى ذَابِحٍ وَمَذْبُوحٍ.

وَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَوْصَى إِلَى أَخِيهِ إِسْحَاقَ وَزَوجِ بِنتِهِ مِنْ عِيصٍ، وَكَانَ عُمْرُهُ ١٣٧ سَنَةً، وَدُفِنَ فِي الْحِجْرِ إِلَى قَبْرِ أُمِّهِ هَاجَرَ.(٢)

الإِسْمِيدُ : السَّمِيدُ(٣) - مُعَرَّبٌ.

(١) ينظر : أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٥/ ٢٠، ٢١.

(٢) ينظر : قصص الأنبياء : ٢٨٢، ٢٨٣.

(٣) هو الطّعام؛ عن كراع قال : هي بالدّال غير المعجمة، الإسميدُ الّذي يسمّي بالفارسيّة السَّمِدْ معرّب، وقال ابن سيده: لا أدري أهو هذا الّذي حكاه كُراع أم لا.
وقيل : الحُواري، وهو خبز معروف، وبالذّال أفصح، ينظر: المحيط في اللّغة: سمد: ٨/ ٢٩٣، والمحكم: سمد: ٨/ ٤٦٢، واللّسان: سمد.

إِسْنَا : بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ ، مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ بِمِصْرَ مِن بِنَاءِ الْقِبْطِ الأَوَّلِ، بِهَا آثَارٌ عَجِيبَةٌ[١]، مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ النَّحْوِيُّ الْفَقِيْهُ الْمَالِكِيُّ جَمَالُ الدِّينِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَاجِبِ، صَاحِبُ الْكَافِيَةِ، كَانَ وَالِدُهُ كُرْدِيًّا حَاجِباً لِلأَمِيرِ عِزِّ الدِّينِ، مَاتَ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ سَنَةَ (٦٤٦هـ) وعُمْرُهُ ٥٧ سَنَةً، أَنشَدَ حِينَ مَوتِهِ :

لَم يَعْرِفِ الدَّهْرُ حَقِّي حِينَ ضَيَّعَنِي
فَكَيْفَ يَعْرِفُ قَدْرَ اللُّؤْلُؤِ الصَّدَفُ[٢]

وَفِي الرَّوْضَةِ: لَمَّا طُلِبَ لِلتَّدْرِيسِ فِي الإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي آخِرِ عُمْرِهِ أَنشَدَ :

وَلَمَّا مَضَى فَقْرِي وَأَيَّامَ فَاقَتِي
وَسَاعَدَ دَهْرِي بِالغِنَى نَفِدَ العُمْرُ[٣]

(١) مدينة بأقصى الصّعيد، عامرة طيّبة كثيرة النّخل والبساتين والتّجارة، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٥٤.

(٢) ينظر : بغية الوعاة: ٢/ ١٣٤، ١٣٥.

(٣) روض الأخيار: ٢٧١.

الأُسْـوَارُ : بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، قَـائِدُ الْفَـرَسِ، وَالثَّابِتُ عَلَى ظَهْـرِ الْفَرَسِ[١]، مُعَرَّبٌ[٢]، وَالْجَمْعُ «أَسَاوِرَةٌ» و«أَسَـاوِرٌ» وَبِالفَتْحِ[٣]، قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ[٤]، مِنْهَـا عَلَيٌّ الأَسْوَارِيُّ مِن رُؤَسَـاءِ الْمُعْتَـزِلَةِ، وَافَقَ النَظَّامَ وَتَابَعَهُ[٥].

وَفِي الرَّوْضَةِ: قَالَ رَجُلٌ لِّعَمْرِو بْنِ عُبَيْدٍ[٦]: إِنَّ الأَسْوَارِيَّ يَقُولُ لَكَ: الضَّالُّ، فَقَالَ عَمْرٌو: يَا هَذَا وَاللَّهِ مَـا رَعَيْتَ حَقَّ مُجَالَسَتِهِ حَتَّى

(١) وقيل : الجيّدُ الرّمي بالسّهام، وقيل: الفَارس الشّديد، ينظر: المحكم: سور: ٦٠٧/٨، وجامع التّعريب: لوحة: ١٦.

(٢) أعجميّ معرّب، ينظر: المعرّب: ٢٠.

(٣) حكاه اللّيليّ في شـرح الفصـيح، وزعم ابن درسـتويه أنّ الفتح فيـه من لحْن العامّة، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ١٦.

(٤) بفتح أوّله وبضمّ وسكون ثانيه، واو وألف وراء مكسـورة، وياء مشدّدة وهاء «أَسْوَارِيّة» ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٥٥.

(٥) ينظر : الوافي بالوفيات: ٢١/ ١٦٥.

(٦) هو : عمـرو بن عبيـد بن باب التّيـميّ بالولاء ، أبو عثـمان البصـريّ شيخ المعتزلة في عصـره، ومفتيها، وأحـد الزّهّاد المشهورين، من كتبه: التّـفسير، والرّدّ على القـدريّة، توفّي سنة ٨٠هـ، ينظر: وفـيات الأعـيان: ٣/ ٤٦٠، ومفتاح السّعادة: ٢/ ٣٥.

نَقَلْتَ إِلَيْنَا حَدِيثَهُ، وَلاَ رَعَيْتَ حَقِّي حَتَّى أَبْلَغْتَنِي عَنْ أَخِي مَا أَكْرَهُهُ، اِعْلَمْ أَنَّ المَوتَ يَعُمُّنَا، والْبَعْثَ يَحْشُرُنَا، وَالْقِيَامَةَ تَجْمَعُنَا، وَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَنَا.(١)

أَسْوَانُ: بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ، بَلْدَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ(٢)، قَالَ عَلَيُّ بنُ حَاتِمٍ الْهَمَذَانِيُّ(٣):

لَئِنْ أَجْذَبَتْ أَرْضُ الصَّعِيدِ وَأَقْحَطُوا
فَلَسْتُ أُبَالِي الْقَحْطَ فِي أَرْضِ قَحْطَانِ
وَقَد كُفِلَتْ لِي مَآرِبٌ مِّن مَآرِبِي
فَلَسْتُ عَلَى أُسْوَانَ يَوماً بِأَسْوَانِ(٤)

(١) روض الأخيار: ١٥٦.

(٢) في أول بلاد النّوبة على النّيل في شرقيّه، وبها من التّمور المختلفة وأنواع الأرطاب، ينظر: معجم البلدان: ١/١٥٦.

(٣) هو: عليّ بن حاتم بن أحمد اليامي: سلطان يمانيّ، من الباطنيّة الإسماعيليّة، كان داهية شجاعاً أديبًا، قصده كثير من شعراء الدّيار المصريّة ومدحوه فأكرمهم، توفّي سنة ٥٩٧هـ، ينظر: الأعلام: ٤/ ٢٧٠.

(٤) أَسْوَان: حزين، ينظر: اللّسان: أسا.

أُسَيْس[١]: كَزُبَيْرٍ، مَدِينَةٌ خَرِبَةٌ قُرْبَ «الْبُسْتَانِ» بِهَا آثَارٌ عَجِيبَةٌ، يُقَالُ: إِنَّهَا مَدِينَةُ دِقيَانُوسَ، أَوْ قَرْيَةُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ، وَفِيهَا الْكَهْفُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ﴾[٢].

أُسْيُوطُ - بِالضَّمِّ، وَبِلاَ هَمْزَةٍ، بَلْدَةٌ بِمِصْرَ، وَفِيهَا جَبَلُ الطَّيْرِ يَحُجُّ إِلَيْهِ الطَّيْرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَيَتْرُكُ مِنْهَا وَاحِداً مُعَلَّقاً فِي سَقْفٍ[٣]، مِنْهَا جَمَالُ الدِّينِ يَحْيَى بْنُ مَطْرُوحٍ، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ (٦٤٦هـ) وَمِن شِعْرِهِ مَا قَالَ فِي مَرَضِهِ وَأَوْصَى أَن يُكْتَبَ عِندَ رَأْسِهِ:

أَصْبَحْتُ بِقَعْرِ حُفْرَةٍ مُّرْتَهَناً
لاَ أَمْلِكُ مِن دُنْيَايَ إِلاَّ كَفَنَا

(١) موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة، وذكره امرؤ القيس في شعره، فقال:

ولو صَادَ فُتُّهُنّ على أُسيس
وخافه إذ وردن بها وُرُودَا

وقيل: ماء في شرقي دمشق، ينظر: معجم ما استعجم: ١/١٥٢، ومعجم البلدان: ١/١٥٧.

(٢) سورة الكهف: الآية: ١٧.

(٣) مدينة في غربي النّيل من نواحي صعيد مصر، ينظر: معجم البلدان: ١/١٥٨.

يَامَنْ وَسِعَتْ عِبَادَهُ رَحْمَتُهُ

مِن بَعْضِ عِبَادِكَ الْمُسِيئِينَ أَنَا[١]

الأَشَائِبُ: الأَخْلاَطُ مِنَ النَّاسِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبُ «آشوب»[٢] قَالَ الشَّاعِرُ:[٣]

فَوارِسُهَا مِن تَغْلِبَ ابْنَةِ وَائِلٍ

حُمَاةٌ كُمَاةٌ لَّيسَ فِيهِمْ أَشَائِبُ[٤]

إِشْبِيلِيَةُ: كَإِرْمِينِيَةَ، بَلْدَةٌ بِالأَندَلُسِ عَلَى شَطِّ نَهْرِ قُرْطُبَةَ، عَلَيْهِ جِسْرٌ مَّرْبُوسٌ بِالسُّفُنِ[٥]، مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الإِشْبِيلِيُّ اخْتَصَرَ كِتَابَ الْعَيْنِ فِي اللُّغَةِ لِلخَلِيلِ، مَاتَ سَنَةَ (٣٧٧هـ)[٦]، وَمِن شِعْرِهِ:

(١) ينظر: شذرات الذّهب: ٣/ ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩.

(٢) أشب الشّيء يَأْشِبُهُ أَشْبًا: خَلَطَهُ، والأُشابة من النّاس: الأخلاطُ، والجمع: الأشائب، ينظر: اللّسان: أشب.

(٣) هو الأخنس بن شريق.

(٤) ينظر: ديوان الحماسة: ١/ ٣٠٢، والمعرّب: ٢٧.

(٥) قريبة من البحر يطل عليها جبل الشّرف، وهو جبل كثير الشّجر والزّيتون، وفاقت بزراعة القطن، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٥٩.

(٦) لم أقف على ترجمته.

الفَقْرُ فِي أَوْطَانِهِ غُرْبَةٌ

وَالمَالُ فِي الْغُرْبَةِ أَوْطَانُ

وَالأَرْضُ شَيْءٌ كُلُّهَا وَاحِدٌ

وَالنَّاسُ إِخْوَانٌ وَجِيرَانُ

اشْتُرُوشُنُ : بَلْدَةٌ وَرَاءَ سَمَرْقَند[١]، مِنْهَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكُ الأَشْتُرُوشُنِيُّ مِنْ أَعْلامِ الْفُقَهَاءِ الحَنَفِيَّةِ، مَاتَ سَنَةَ (٥١٧هـ)[٢].

أُشْتُونُ : حِصْنٌ بِالأَندَلَسِ[٣]، وَمَوضِعٌ قُرْبَ أنطَاكِيَّةَ.[٤]

إِشْتِيجَنُ: بِالْكَسْرِ، رُسْتَاقٌ بِسَمَرْقَندَ.[٥]

(١) هي أسروشنة، وقد سبق الحديث عنها، وذكرها ياقوت بالسّين المهملة بعد الهمزة، وبالشّين المعجمة، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٤٥- ١٦١.

(٢) وقيل : الأستروشني، وقيل: توفّي سنة ٥١٩هـ، ينظر: طبقات الحنفيّة: ١/ ٧٦.

(٣) من أعمال كورة جيّان، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٦٠.

(٤) قال ياقوت : أظنّه قرب أنطاكية، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٦٠.

(٥) إشتيخن، قال الاصطخريّ: فهي مدينة مفردة في العمل عن سمر قند، ولها رساتيق وقرى، وهي على غاية النّزهة وكثرة البساتين، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٦٠.

الأُشَّجُ[١] : كَسُكَّرٍ، صَمْغُ نَبَاتٍ كَالقِثَّاءِ شَكْلاً،مُلَيِّنٌ، مُدِرٌّ، مُسَخِّنٌ، مُحَلِّلٌ، تِرْيَاقٌ للنَّسَا، وَالمَفَاصِلِ، وَوَجَعِ الوَرِكَيْنِ شُرْباً مُثْقَالاً، مُعَرَّبُ «وَشَه»[٢].

أَشَراهِيا[٣]: بِفَتْحَتَيْنِ، يَونَانِيٌّ، أَيِ الأَزَلِيُّ الَّذي لَمْ يَزَلْ، وَأَمَّا قَوْلُ النَّاسِ: «أَهْيَا شَرَاهِيَا» فَخَطَأٌ عَلَى مَا تَزْعُمُهُ أَحْبَارُ اليَهُودِ، كَمَا فِي القَامُوسِ.[٤]

وَحَدَّثَ الشَّيْخُ بِأَسَانِيدِهِ عَن رَجُلٍ كَانَ مُرَابِطاً فِي بَيْتِ المَقْدِسِ وَعَسْقَلاَنَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلاً بِوَادِي الأُرْدُنِ يُصَلِّي، وَسَحَابَةٌ تُظَلِّلُهُ مِنَ الشَّمْسِ، فَلَمَّا صَلَّى، سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَنتَ؟ فَقَالَ: إِلْيَاسُ النَّبِيُّ، فَقُلْتُ: أُدْعُ لِي، فَقَالَ: يَا بَرُّ، يَا رَحِيمُ، يَاحَيُّ، يَا قَيُّومُ،

(١) الأشّج أكثر استعمالاً من الأشّق، وهما واحدٌ، واشتقاقه من المعجمة، وهو اسم دواء. قال زائدة: هو الأسّجّ بالسين، وأنكر الشّين. ينظر: العين: باب الشّين والجيم.

(٢) وشك ، عربت: وشج، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٥٩٥.

(٣) أَشَرْاهِيَا، ينظر: القاموس: شَرِهَ : ١٢٤٨.

(٤) القاموس المحيط: شَرِهَ : ١٢٤٨.

يَاحَنَّانُ، يَا مَنَّانُ، يَا أَهِيًّا شَرَاهَيًّا[١]، فَسَأَلْتُهُ هَلْ يُوحَى إِلَيْهِ الْيَوْمَ؟ قَالَ: مُنذُ بُعِثَ مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَلاَ، قُلْتُ : كَم مِّنَ الأَنبِياءِ أَحيَاءٌ؟

قَالَ: أَنَا وَالْخِضْرُ.

قُلْتُ : هَلْ تَجتَمِعُ مَعَهُ؟

قَالَ : نَعَم فِي كُلِّ عَامٍ بِعَرَفَاتٍ.

قُلْتُ : كَمِ الأَبدَالُ؟

قَالَ : سِتُّونَ رَجُلاً ، خَمْسُونَ مَا بَيْنَ عَرِيشٍ إِلَى شَاطِىءِ الفُرَاتِ، ورَجُلاَنِ بِمُصِيصَةَ، وَرَجُلٌ بِأَنطَاكِيَّةَ، وَسَبْعَةٌ فِي سَائِرِ الأَمْصَارِ، بِهِمْ يُسْقَونَ الْغَيْثَ، وَبِهِم يُنصَرُونَ عَلَى الْعَدُوِّ، وَبِهِمْ يُقِيمُ اللَّهُ أَمْرَ الدِّينِ حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَن يُّهْلِكَ، يَعْنِي الدُّنْيَا أَمَاتَهُمْ جَمِيعاً.[٢]

(١) قال أبو حاتم : أظنُّ أصلَه بالسُّريانيّة «ياهيًّا شَرَاهيًّا» ينظر: المعرّب: ٣٥٨.

(٢) ينظر : قصص الأنبياء : ٥٦٧. الأبدال : قوم من الصالحين بهم يُقيم الله الأرض، أربعون في الشام وثلاثون في سائر البلاد، لا يموت منهم أحد إلا قام مكانه آخر، فلذلك سُمُّوا أبدالاً، ينظر: اللّسان: بدل.

الأُشَقُّ : الأُشَجُّ، وَزْناً ومَعْنًى.(١)

الأُشْكُزُّ : شَيْءٌ كَالأَدِيمِ الأَبْيَضِ، يُؤَكَّدُ بِهِ السُّرُوجُ.(٢)

فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ(٣)، وعَرَبِيَّتُهُ «الْحَمِيرُ»(٤). [ق: ١٥/أ]

الأَشْلُ : مِقْدَارُ الذِّرَاعِ مَعْلُومٌ بِالْبَصْرَةِ(٥)، غَيرُ عَرَبِيٍّ.(٦)

أَشْمَوِيلُ(٧): نَبِيٌّ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ الَّذِي أَقَامَ

(١) دواء كالصّمغ، وهو الأشّج، دخيل في العربيّة، وسبق الحديث عنه، ينظر: اللّسان: أشق.

(٢) هذا ما قاله صاحب القاموس، ينظر: مادة : شكز: ٥١٤.

(٣) أصله بالفارسيَّة (أدْرَنْج) ينظر: التّهذيب: شكز: ١٠/٦.

(٤) والحميرَةُ : وهو سير أبيض مقشور ظَاهرهُ تؤكّد به السّروج، ويقال: حَمَرْتُ السّير أحْمِرُهُ -بالضّمّ- إذا سَحَوْتَ قشره، وقال يعقوب: حَمَر الخارِزُ سيرَهُ، وهو أن سَحَى باطنه ويدهنُهُ ثم يخرزُ به فيسهل، ينظر: العين: ح ر م، والصّحاح: حمر: ٦٣٦/٢، واللّسان: حمر، ومعجم الأمثال والحكم: ما جاء على أفعل.

(٥) وقيل: مِن الذّرع بلغة أهل البصرة، يقولون: كذا كذا حَبْلا، كذا كذا أشْلا لمقدار معلوم عندهم، ينظر: اللّسان: أشل.

(٦) قاله أبو منصور ، ينظر: التّهذيب : أشل: ٤١٥/١١.

(٧) السَّمَوْءَل بالعبرانيّة، ينظر: الاشتقاق: ٤٣٦، والمعرّب: ١٨٨.

لِطَالُوتَ المُلْكُ[١].

أُشْمُونَيْنِ: بِالضَّمِّ بِصِيغَةِ التَّثْنِيَةِ، بَلْدَةٌ بِالصَّعِيدِ الأَوسَطِ، بِهَا آثَارٌ قَدِيمَةٌ مِّنَ الأَعْمِدَةِ المَنْحُوتَةِ[٢].

«أشْنَاسُ»: بِالْفَتْحِ، اسْمُ مَوْضِعٍ بِبَحْرِ فَارِسَ[٣].

الأُشْنَان: بالضَّمِّ وَالْكَسْرِ[٤]، مَعْرُوفٌ نَافِعٌ لِّلْجَرَبِ وَالحَكَّةِ، جَلاَّءٌ[٥]، مُنَقٍّ، مُّدِرٌّ لِّطَمْثٍ، مُّسْقِطٌ لِلأَجِنَّةِ[٦]، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ،

(١) قال سائر المفسّرين : هو أشمويل، وهو بالعبرانيّة إسماعيل بن يال بن علقمة، وقال مقاتل: هو من نسل هرون، وقال مجاهد: هو إسماعيل بن علقايا، ينظر: معالم التّنزيل: ١/٢٢٦، وروح المعاني: ٢/ ١٦٤.

(٢) قيل : أشْمُون : بالنون، وأهل مصر يقولون: الأَشْمُونين وهي مدينة عامرة آهلة إلى هذه الغاية، وهي في الصّعيد الأدنى، غربي النّيل، وفي القاموس في الصّعيد الأوسط، ينظر: معجم البلدان: ١/١٦٣، والقاموس: شمن: ١٢١٠.

(٣) أَهْمَلَهُ ياقوت، وذكره القاموس: أشناس: ٥٥٢.

(٤) قال البكريّ: هو نبات لا وَرَق له، وله أغصان دقاق، ينظر: الجامع : ١/ ٣٧.

(٥) وفي الأصل «طلاء».

(٦) ويغسل به الأيدي، العين: ن ش و، الجامع : ١/٣٧، القاموس: أشن: ١١٧٦.

وَعَرَبِيَّتُهُ «الحُرُضُ»[١].

الأُشْنَةُ : بِالضَّمِّ، شَيْءٌ يَلْتَفُّ عَلَى شَجَرِ البَلُّوطِ أَو الصَّنَوْبَرِ كَأَنَّهُ مَقْشُورٌ مِّنْ عِرْقٍ، وَهُوَ عِطْرٌ[٢]، لَّيسَ بِعَرَبِيٍّ.[٣]

أُشْنُونَةُ : بِالضَّمِّ، حِصْنٌ بِالأَندَلسِ.[٤]

الأُشُولُ : الْجِبَالُ ، كَأَنَّهُ يُذْرَعُ بِهَا، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ[٥]: نَبَطِيٌّ، وَلَوْلاَ أَنَّني نَبَطَيٌّ مَا عَرفتُهُ.[٦]

(١) ينظر : المعرّب : ٢٤، والجامع: ١/ ٣٧.

(٢) وهو أبيض ، والمعروف بشيبة العجوز ، وله منافع كثيرة ذكرها ابن البيطار، ينظر: العين: ن ش و، والجامع: ١/ ٣٦، وما ذكره الأنطاكيّ منقول بنصّه من القاموس: الأشنة: ١١٧٦.

(٣) قاله الأزهريّ: ينظر: التّهذيب: أشن: ١١/ ٤١٦.

(٤) عند ياقوت : أُشُونة، وهو : حصن بالأندلس من نواحي إسْتِجة، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٦٤.
وما ذكره الأنطاكيّ منقول من القاموس بنصّه، وأشار محقّق القاموس في حاشيته أنّ الصّواب أشنوة، ينظر القاموس: أشن: ١١٧٦.

(٥) هو : أحمد بن خالد الضّرير، البغدادي، أبو سعيد ، عالم باللّغة، من مصنّفاته: الرّدّ على أبي عبيد في غريب الحديث ، ينظر: بغية الوعاة: ١/ ٣٠٥.

(٦) فهو لغة من لغات النّبط، ينظر: اللّسان: أشل، والقاموس: أشل: ٩٦١.

آصَفُ: كَهَاجَرَ، أَعْجَمِيٌّ، ابْنُ بَرَخْيَا، وَزِيرُ[١] سُلَيمَانَ بْنِ دَاوُدَ -عَلَيْهِ السَّلامُ- كَانَ صِدِّيقاً، يَعْلَمُ اسْمَ اللَّهِ الأَعْظَمِ، فَدَعَا بِهِ، فَرَأَى سُلَيمَانُ عَرْشَ بِلْقِيسَ مُسْتَقِراً عِندَهُ[٢]، قِيلَ: هُوَ يَاحَيُّ، يَا قَيُّومُ، وَقِيلَ: يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، وَقِيلَ: يَا إِلَهَنَا وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَهاً وَاحِداً لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ.[٣]

أَصْبَهَانُ[٤]: وَقَدْ تُكْسَرُ، وَتُبْدَلُ الْبَاءُ فَاءً، بَلْدَةٌ بَنَاهَا «إِسْكَندَرُ» مَعَرَّبُ «سپاهان»[٥] أَيِ الأَجْنَادُ لأَنَّهُمْ كَانُوا سُكَّانَهَا، أَوْ لأَنَّهُ لَمَّا دَعَاهُمْ نَمْرُودُ إِلَى مُحَارَبَةِ مَن فِي السَّمَاءِ كَتَبُوا فِي جَوَابِهِ: إِسْبَاهْ آن نه

(١) وقيل : كاتب سليمان - عليه السّلام - ينظر: اللّسان: أصف.

(٢) ينظر: القاموس: أصف: ٧٩٢، والإعلام بأصول الأعلام: ٢١.

(٣) ينظر : حياة الحيوان الكبرى: ١/ ٤٦٨.

(٤) وأصبهان اسم مركّب، لأنّ الأصْب البلدُ بلسان الفُرس، وهان اسم الفارس، فكأنّه يقال: بلاد الفُرسان، وقيل: من أصَتْ بَهان، وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن، وأعيانها، وهي أعجميّة، وأصلها: إسباهان، ينظر: معجم ما استعجم: ١/ ١٦١، ومعجم البلدان: ١/ ١٦٧، والقاموس: أصَّه: ٦١٢.

(٥) اسم مدينة أصفهان قديما، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٣٣١.

كه باخُـدَاجَنكْ كنَند[١]، أيْ: هَذَا الجُندُ لَـيْسَ مِـمَّـا يُحَـارِبُ اللَّهَ تَعَالَى[٢]، وَقِـيلَ: سُـمِّـيَتْ بِأَصْـبَـهَـانَ بْـنِ يَـافِثَ بْنِ نُوحٍ -عَلَيْـهِ السَّلامُ.[٣]

حُكِيَ أَنَّ الحَجَّاجَ وَلَّى بَعْضَ خَوَاصِّـهِ إِيَّاهَا، وَقَالَ : وَلَّيْتُكَ بَلْدةً حَجَرُهَا الكُحْلُ، وَذُبَابُهَا النَّحْلُ، وَحَشِيشُهَا الزَّعْفَرَانُ[٤]، مِنْهَا دَاودُ بْنُ عَلِيٍّ الأَصْـفَـهَـانِيُّ المَعْـرُوفُ بِالظَّاهِرِيِّ، لِعَـمَلِهِ بِظَاهِرِ الأَحَـادِيثِ، صَاحِبُ المَـذْهَبِ، أَحَدُ الأئِمَّةِ السِّـتَّةِ الَّتِي انتَـهَتْ إِلَيهِمْ رِئَاسَـةُ الْعِلْمِ بِبَغْدَادَ، يُقَالُ: كَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَـهُ أَرْبعُمِائَةِ صَاحِبِ طَيْلَسَانَ أَخْضَرَ، مَاتَ سَنَةَ (٢٠٢هـ)[٥].

وَمِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُّـحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ الظَّاهِرِيُّ الْفَقِـيهُ الأَدِيبُ صَاحِبُ

(١) في الأصل «كند».

(٢) ينظر : القاموس : أصَّهْ: ٦١٢.

(٣) أصبـهان بن فلوج بن لنطـي بن يونان بن يافث، نسبـه ياقوت إلى أصـحاب السّير، ينظر: معجم البلدان: ١/١٦٨.

(٤) ذكر ذلك ياقوت ، ينظر: معجم البلدان: ١/١٦٨.

(٥) وقيل : توفّي سنة ٢٧٠هـ، ينظر: الفهرسـت : ١/٣٠٣، ووفيات الأعيان: ٢/٢٥٥.

كِتَابِ الْوُصُولِ إِلَى مَعْرِفَةِ الأُصُولِ، جَلَسَ بَعْدَ أَبِيهِ فِي حَلْقَتِهِ فَاسْتَصْغَرُوهُ، وأَرْسَلُوا رَجُلاً سَأَلَهُ عَنْ حَدِّ السُّكْرِ، فَقَالَ: إِذَا غَرَبَتْ عَنْهُ الْهُمُومُ، وبَاحَ بِسِرِّهِ الْمَكْتُومِ، فَاسْتَحْسَنُوهُ وكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الرُّومِيِّ :

يَابْنَ دَاوُدَ يَا فَقِيهَ الْعِرَاقِ
أَفْتِنَا فِي قَوَاتِلِ الأَحْدَاقِ
هَلْ عَلَيْهِنَّ فِي الْجُرُوحِ قِصَاصٌ
أَمْ مُبَاحٌ لَهُمْ دَمُ الْعُشَّاقِ

فَأَجَابَ: [ق:١٥/ب]

كَيفَ يُفْتِيكُمُ قَتِيلٌ صَرِيعٌ
بِسِهَامِ الْفِرَاقِ وَالاشْوَاقِ[1]
وَقَتِيلُ التَّلاَقِ أَحْسَنُ حَالاً
عِندَ ابْنِ دَاوَدَ مِن قَتِيلِ الْفِرَاقِ

(١) وقيل : الاشتياق، ينظر: وفيات الأعيان : ٤/ ٢٦١.

مَاتَ سَنَةَ (٢٩٧هـ) وَلَهُ اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً.[١]

وَفِي الرَّوْضَةِ : قَالَ ابْنُ دَاوُدَ : مَن كَثُرَتْ لَحَظَاتُهُ كَثُرَتْ حَسَرَاتُهُ[٢]، وَمِنْهَا أَبُو الْفَرَجِ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ الأَصْفَهَانِيُّ، صَاحِبُ كِتَابِ الأَغَانِي، الَّذِي وَقَعَ الإتِّفَاقُ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُعْمَل مِثْلُهُ.

حُكِيَ عَنِ الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ[٣] أَنَّهُ كَانَ فِي أَسْفَارِهِ يَصْحَبُ مَعَهُ حِمْلَ ثَلاَثِينَ جَمَلاً مِن كُتُبِ الأَدَبِ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيهِ كِتَابُ الأَغَانِي اسْتَغْنَى بِهِ عَنهَا، وُلِدَ سَنَةَ (٢٨٤هـ)[٤] وَفِيهَا مَاتَ الْبُحْتُرِيُّ الشَّاعِرُ، وَتُوفِّيَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٣٥٦هـ) وَفِيهَا مَاتَ أَبُو المَعَالِي وَثَلاَثَةُ مُلُوكٍ كِبَارٍ، سَيْفُ الدَّولَةِ ، وَمُعِزُّ الدَّوْلَةِ بْنُ بَوَيهِ، وَكَافُورُ الإِخْشِيدِيُّ، وَمِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ فُورَكَ - بِضَمِّ الْفَاءِ- الإِمَامُ الْمُتَكَلِّمُ الأُصُولِيُّ الأَصْفَهَانِيُّ الشَّافِعِيُّ، قِيلَ: بَلَغَتْ مُصَنَّفَاتُهُ فِي الأُصُولِيِّينَ وَعِلْمِ القُرْآنِ

(١) ينظر : وفيات الأعيان : ٤/٢٥٩.

(٢) روض الأخيار: ٢٤٤.

(٣) هو : إسماعيل بن عبّاد بن العبّاس، أبو القاسم الطّالقانيّ، وزير غلب عليه الأدب، من تصانيفه: المحيط، والوزراء، توفّي سنة ٣٨٥هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ١/٢٢٨.

(٤) ينظر : وفيات الأعيان: ٣/٣٠٧، ويتيمة الدّهر: ٥/١٥٥.

قَدْرَ مِائَةٍ، مَاتَ سَنَةَ (٦٠٤هـ)[١].

وَفِي الرَّوْضَةِ : ذَهَبَ أَبُو الْحَسَنِ الأَشْعَرِيُّ إِلَى أَنَّ مُوسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- سَمِعَ كَلاَمَ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ وَاسِطَةِ صَوْتٍ أو قِرَاءَةٍ، وَإِلَى هَـٰذا ذَهَبَ ابْنُ فُورَكَ مِنَ الأَشْعَرِيَّةِ.[٢]

وَمِن كَلاَمِهِ : شُغْلُ الْعِيَالِ تُنْتِجُهُ مُتَابَعَةُ الشَّهْوَةِ بِالْحَلاَلِ، فَمَا ظَنُّكُم بِقَضَّةِ شَهْوَةِ الْحَرَامِ.[٣]

وَمِنهَا مَحْمُودُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ شَمْسُ الدِّينِ الأَصْفَهَانِيُّ الشَّافِعِيُّ[٤] شَارِحُ المَطَالِعِ وَالطَّوَالِعِ، تِلْمِيذُ قُطْبِ الدِّينِ العَلاَّمَةِ الشِّيرَازِيِّ الشَّافِعِيِّ[٥]، وأُسْتَاذُ الشَّيْخِ أَكْمَلِ الدِّينِ الحَنَفِيِّ، قَالَ أَكْمَلُ

(١) ينظر : طبقات الشّافعيّة الكبرى: ٤/ ١٢٧، ووفيات الأعيان : ٤/ ٢٧٢.

(٢) وقال أبو الحسن الأشعريّ في قوله تعالى: ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ : التَّكَلُّمُ هو المشافَهة بالكلام، ولا يجوز أن يكون كلام المتكلّم حالاً في غيره مخلوقاً في شيء سواه، كما لا يجوز ذلك في العلم، ينظر: الإبانة عن أصول الدّيانة: ٢٢.

(٣) ينظر : وفيات الأعيان : ٤/ ٢٧٢، وفيه : «شغل العيال نتجته متابعة الشّهوة بالحلال فما ظنّك بقضيّة شهوة الحرام».

(٤) ينظر: طبقات الشّافعيّة الكبرى: ١٠/ ٣٨٣.

(٥) هو : محمود بن مسعود بن مصلح الفارسيّ ، قطب الدّين الشّيرازيّ، --

الدِّينِ فِي تَقْرِيرِ شَرْحِ الْبَرْدَوِيِّ: حَدَّثَنِي شَيْخِي شَمْسُ الدِّينِ الأَصْفَهَانِيُّ أَنَّهُ حَضَرَ عِندَ قُطْبِ الدِّينِ يَوْمَ مَوْتِهِ، فَأَخْرَجَ كَرَارِيسَ مِن تَحْتَ وِسَادَتِهِ نَحْوَ خَمْسِينَ، وَقَالَ: هَـٰذِهِ فَوَائِدُ جَمَعْتُهَا لِحَلِّ كِتَابِ فَخْرِ الإِسْلاَمِ فِي الأُصُولِ، تَعِبْتُ عَلَيْهَا زَمَاناً طَوِيلاً، وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى حَلِّهَا، فَخُذْهَا لَعَلَّ اللَّهَ يَفْتَحُ عَلَيْكَ بِهَا.

قَالَ: فَاشْتَغَلْتُ بِهَا سَنَتَيْنِ فَلَمْ يَتَهَيَّأْ لِي شَرْحُهُ، فَطَرَحْتُهُ، فَانظُرْ إِلَى هَـٰذَيْنِ الْحَبْرَيْنِ اللَّذَيْنِ لَمْ يُسْمَعْ بِمِثْلِهِمَا فِي الأَدْوَارِ مَا دَارَ الْفَلَكُ الدَّوَّارُ، كَيْفَ أَخْبَرَا عَنِ الاسْتِصْعَابِ فِي شَرْحِ هَذَا الْكِتَابِ، وَقَد قِيلَ فِي شَأْنِهِمَا:

أَخَا الْعِلْمِ إِنَّ الشَّمْسَ بَانَ سَنَاؤُهَا
فَسِرْ، فَسَنَاهَا حَيْثُ مَا أَنتَ سَائِرُ
فَخَلِّ فَتَى شِيرَازَ مِنكَ فَإِنَّمَا
هُوَ الْقُطْبُ قَد دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَائِرُ

= قاضٍ، عالم بالعقليّات، مفسّر، من كتبه: فتح المنّان في تفسير القرآن، ومشكلات التّفاسير، وحكمة الإشراق، توفّي سنة ٧١٠هـ، ينظر: بغية الوعاة: ٢/ ٢٨٢، وطبقات الشّافعيّة الكبرى: ١٠/ ٣٨٦.

وَمِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُشْتَهِرُ بِالرَّاغِبِ الأَصْفَهَانِيُّ ذُو التَّصَانِيفِ، مِمَّن جَمَعَ بَيْنَ الشَّرِيعَةِ وَالْحِكْمَةِ، وَلَهُ تَفْسِيرٌ أَخَذَ مِنْهُ الْبَيْضَاوِيُّ، كَمَا أَخَذَ مِنَ الْكَشَّافِ وَالتَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ[١].

وَفِي الرَّوْضَةِ: قِيلَ: الدِّرْهَمُ حَاكِمٌ صَامِتٌ، وَعَدْلٌ سَاكِتٌ، خَاتَمٌ مِّنَ اللَّه نَافِذٌ، وَلِهَذَا سُمِّيَ الدِّينَارُ دِينَاراً[٢].

أَصْحَمَةُ[٣]: بِالْفَتْحِ، اِسْمُ النَّجَاشِيِّ مَلِكُ الْحَبَشَةِ، مَعْنَاهُ [ق:١٦/أ] بِلُغَتِهِم[٤]: عَطِيَّةُ الصَّنَمِ.[٥]

(١) انفرد السّيوطيّ في بغية الوعاة بتسميته المفضّل بن محمّد، ينظر: البغية: ٢/ ٢٩٧.

(٢) روض الأخيار: ٧٤.

(٣) بِوَزْنِ أَربَعةٍ ، وحاؤه مهملة، وقيل: معجمة، وقيل: بموحّدة بدل الميم، وقيل: صحمة بغير ألف، وقيل: كذلك لكن بتقديم الميم على الصّاد، وقيل: بزيادة ميم في أوّله بدل الألف، ويتحصّل من هذا الخلاف في اسمه ستة ألفاظ لم أرها مجموعة، واسمه: أصحمة بن أبحر. ينظر: الإصابة في تمييز الصّحابة: ١/ ٢٠٦، والقاموس: صحم: ١١٢٨.

(٤) أي : باللّغة العربيّة، ينظر: أدب الكاتب: ٧٣.

(٥) بالنّبطيّة، قال ابن قتيبة، ينظر: اللّسان: نجس.

مَاتَ فِي رَجَبٍ سَنَةَ تِسْعٍ مِّنَ الهِجْرَةِ، وَنَعَاهُ جِبْرَائِيلُ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ- : «اُخْرُجُوا فَصَلُّوا عَلَى أَخٍ لَّكُم مَّاتَ بِغَيرِ أَرْضِكُم»[١] فَخَرَجَ إِلَى البَقِيعِ، فَنَظَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَأَبْصَرَ سَرِيرَ النَّجَاشِيِّ، وَصَلَّى عَلَيْهِ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ.

فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: انظُرُوا إِلَى هَـٰذَا يُصَلِّي عَلَى عِلْجٍ[٢] نَصْرَانِيٍّ لَّمْ يَرَهُ قَطُّ. فَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ . . . ﴾[٣] الآية، كَمَا فِي الْكَشَّافِ.[٤]

قِيلَ : قَوْلُهُ : فَأَبْصَرَ سَرِيرَ النَّجَاشِيِّ، لَيْسَ مِنَ الرِّوَايَةِ، وَإِنَّمَا قُصِدَ به دَفْعُ تَمَسُّكِ الشَّافِعِيِّ بِهَا فِي جَوَازِ الصَّلاَةِ عَلَى الْغَائِبِ وَلاَ يَخْفَى ضَعْفُهُ، تَأَمَّلْ.

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه: ١/ ٤٩١، وأحمد في مسنده: ٣/ ٤٠٠.

(٢) العِلْجُ : العَيْرُ ، والعِلْج: الرّجل من كُفّار العجم، ينظر: الصّحاح: علج: ١/ ٣٣٠.

(٣) سورة آل عمران: الآية : ١٩٩.

(٤) الكشّاف : ١/ ٢٤٠.

الإصرُ : بِالْكَسْرِ، الصَّكُّ الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ السِّجِلاَّتُ[١]، نَبَطِيٌّ مُعَرَّبٌ وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ:[٢] «إِنَّ رَجُلَيْنِ اختَصَمَا إِلَيْهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا اشْتَرَيتُ مِنْ هَذَا أَرْضاً فَلاَ يَدْفَعُ إِلَيَّ إِصْرَهَا، فَقَالَ الآخَرُ: إِنَّهَا أَرْضٌ خَيْرِيَّةٌ، فَسَكَتَ شُرَيْحٌ».[٣]

إِصْطَخْرُ: بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الطَّاءِ، بَلْدَةٌ بفَارِسَ، وَالنِّسْبَةُ «إِصْطَخْرَزِيٌّ بِزِيَادَةِ الزَّاي[٤]، يُقَالُ إِنَّ بِهَا تُفَّاحاً، نِصْفُهُ حَامِضٌ وَنِصْفُهُ حُلْوٌ»[٥]، مِنْهَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، اسْتَقْضَاهُ الْمُقْتَدِرُ عَلَى سِجِسْتَانَ، فَوَجَدَ مُنَاكَحَاتِهِم بِغَيْرِ الْوَلِيِّ، فَأَبْطَلَهَا

(١) وفي اللّسان الإصر: العهد الثّقيل، ينظر: مادّة : أصر.

(٢) هو : أبو أميّة، شريح بن الحارث الكنديّ، من كبار التّابعين استقضاه عمر بن الخطّاب - رضي الله عنه- على الكوفة، توفّي سنة ٨٧ للهجرة، ينظر: وفيات الأعيان: ٢/ ٤٦٠.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) على غير قياس، لزيادة الزّاي فيها، وهي أعجميّة وقد ورد في أشعارهم، ينظر: المعرَّب: ٣٨.

(٥) قال الاصطخريّ: مدينة وَسطة، وسعتها مقدار ميل، وهي من أقدم مدن فارس وأشهرها، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٧١، وأصلها: استَخْر.

عن آخِرِهَا، مَاتَ سَنَةَ (٣١٢هـ).[١]

الإِصْطَبْلُ: مَوقِفُ الدَّوَابِّ، شَامِيَّةٌ[٢]، وَقِيلَ: مُعَرَّبٌ[٣] وَهَمْزَتُهُ أَصْلٌ، لأَنَّ الزِّيَادَةَ لاَ تَلْحَقُ بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلاَّ إِذَا جَرَتْ عَلَى أَفْعَالِهَا[٤]، وَالْجَمْعُ «إِصْطَبْلاَتٌ»[٥].

الأَصْطُرْلاَبُ: وَبِالسِّينِ، يُونَانِيٌّ أَوْ رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ[٦]، مُرَكَّبٌ، مَعْنَاهُ: مِيزَانُ الشَّمْسِ، وَلاَبٌ اسْمُ الشَّمْسِ، فَكَأَنَّهُ قِيلَ: «أَسْطُرَ

(١) ينظر: وفيات الأعيان: ٢/ ٧٤، طبقات الشّافعيّة: ٢/ ١٠٩.

(٢) معناه: الأعمى بلغتهم، ينظر: شفاء الغليل: ٦١، وقيل: موقف الفَرس، ينظر: التّهذيب: ١٢/ ٢٧٢.

(٣) قيل: ليس من كلام العرب، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٣١١ (دار صادر)، والصّحاح: إصطبل: ٤/ ١٦٢٣، والمعرّب: ١٩.

(٤) ينظر: الصّحاح: إصطبل: ٤/ ١٦٢٣، والمصباح: ١/ ١٦.

(٥) وقيل: للدَّوابّ معروف عربيّ، وقيل: أساطب، يعود الصّاد سيناً، واصاطب، وتصغير: أُصَيْطب، ينظر: المصباح: ١/ ١٦، وجامع التّعريب: لوحة: ١٧.

(٦) قيل: تسمّى الآلات التّي يعرف بها الوقت اسطرلاب، وهي من الألفاظ غير العربيّة، ينظر: شفاء الغليل: ٥١.

الشَّمْسِ» إِشَارَةً إِلَى خُطُوطٍ فِيهِ.(١)

وَأَوَّلُ مَنْ عَمِلَهُ بَطْلِيمُوسُ صَاحِبُ المَجَسْطِيِّ، وَسَبَبُهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ كُرَةٌ فَلَكِيَّةٌ وَهُوَ رَاكِبٌ، فَسَقَطَتْ فَدَاسَتْهَا دَابَّةٌ فَبَقِيتْ عَلَى هَيْئَةِ الأَسْطُرْلاَبِ.

وَكَانَ أَرْبَابُ الرِّيَاضَةِ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ هَذِهِ الصُّورَةَ لاَ تُرْسَمُ إِلاَّ فِي جِسْمٍ يُرَى عَلَى هَيْئَةِ الأَفْلاَكِ، فَلَمَّا دَلَّهُ بَطْلِيمُوسُ عَلَيْهَا ، عَلِمَ أَنَّهُ يُرسَمُ بِالسَّطْحِ، وَتَكُونُ نِصْفَ دَائِرَةٍ، وَيَحْصَلَ مِنْهُ مَا يَحصلُ مِنَ الْكُرَةِ. وَإِنَّما قِيلَ: الأَسْطُرْلاَبِيُّ لِهِبَةِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ لإِتْقَانِهِ فِي عَمَلِهِ، مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٥٣٤هـ)، وَمِن شِعْرِهِ :

(١) وقيل : «اسطرلاب بفتح الهمزة، اسطر كلمة يونانيّة بمعنى : النّجم، ولاب معناه: الأخذ، فمعناه التّركيبيّ أخذ النّجم، يراد به أخذ أحكام النّجم هكذا حقّقه عاصم أفندي مع مادّة ايساغوجي من الأوقيانوس»، ينظر: هامش التاج: لوب: ٢/ ٤١١.

وقيل : معناه: مقياس النّجوم، وهو باليونانيّة اصطرلابون، واصطر: هو النّجم، ولابون: هو المرآة، ومن ذلك قيل لعلم النّجوم: «اصطر نوميا»، ينظر: مفاتيح العلوم: ٢٣٧.

أَهْدِي لِمَـجْلِسِـهِ الكَرِيم وَإِنَّمـا
أَهْدِي لَهُ مَـا حُـزْتُ مِـن نَّعَـمَـائِهِ
كَالْبَحْرِ يُمْطِرُهُ السَّحَابُ وَمَا لَهُ [ق:١٦/ب]
فَـضْلٌ عَلَيْـهِ لأَنَّهُ مِن مَّـائِهِ(١)

وَقَدْ أَلْغَزَ ابْنُ التِّلْمِيذِ فِي الْمِيزَانِ، فَقَالَ:

مَـا وَاحِـدٌ مُّـخْـتَلِفُ الأَسْـمَـاءِ
يَعْـدِلُ فِي الأَرْضِ وَفِـي السَّـمَـاءِ
يَحْـكُمُ بِـالْقِـسْطِ بِـلاَ رِيَاءِ،
أَعْـمَى يُرِي الإِرْشَـادَ كُلَّ رَاءِ
أَخْـرَسُ لاَ مِـنْ عِلَّـةٍ وَدَاءِ
يُغْنِـي مِنَ التَّـصْـرِيحِ بِـالإِيمَاءِ

(١) وهذان البيتان من أسير شعره، وقد قيل إنهما لغيره، ينظر: وفيات الأعيان: ٦/ ٥٠، ٥١، وفي رواية أخرى:

أهدي لمجلسك الشَّريف ، وإنّما
أهدي له مـا حـزت من نعـمـائه؛
كـالبـحر يمطـره السَّحـابُ ومـاله
مَنٌّ عـليـــه لانّـه من مـــائه

ينظر : عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء: ٣٤٥، ٣٤٦.

يُجِيبُ إِن نَّادَاهُ ذُوامْتِرَاءِ[1]

بِالرَّفْعِ وَالْخَفْضِ لِذِي النِّدَاءِ

يُفْصِحُ إِنْ عُلِّقَ فِي الْهَوَاءِ

أَرَادَ بِمُخْتَلِفِ الأَسْمَاءِ، مِيزَانُ الشَّمْسِ، أَيِ الأَسْطُرْلاَبُ وَسَائِرُ آلاَتِ الرَّصْدِ.

وَمِيزَانُ الْكَلاَمِ: النَّحْوُ، وَمِيزَانُ الشِّعْرِ: الْعَرُوضُ، وَمِيزَانُ الْمَعَانِي: الْمَنطِقُ وَغَيْرُ ذَلِكَ.

وَابْنُ التِّلْمِيذِ هُوَ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ صَاعِدٍ النَّصْرَانِيُّ، سُلْطَانُ الأَطِبَّاءِ، ذَكَرَ ابْنُ خَلِّكَانَ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ (٥٦٠هـ) فِي عِيدِ النَّصَارَى، وَلَمْ يَبْقَ بِبَغْدَادَ مِنَ الجَانِبَيْنِ مِن لَّمْ يَحْضُرِ الْبَيْعَةَ وَشَهِدَ جَنَازَتَهُ.[2]

أَصْطَفَانُوس[3]: دِهْقَانٌ[4] مَجُوسِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ؛ كَاتِبٌ

(١) في الأصل «مراى».

(٢) ينظر: وفيات الأعيان: ٦/ ٦٩- ٧٦، وعيون الأنباء: ٣٢٠- ٣٤٣.

(٣) بالفتح والفاء وألف ونون مضمومة وواو ساكنة وسين مهملة، محلّة بالبصرة، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٧٢، المعرّب: ٤٣.

(٤) الدِّهقان، والدُّهقان: التّاجر، فارسيّ معرّب، ينظر: اللّسان: دهق.

لابْنِ زِيَادٍ[(١)]، صَاحِبُ سِكَّةِ أَصْطَفَانُوس[(٢)] بِالْبَصْرَةِ[(٣)]، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَلَوْلاَ فُضُولُ الأَصْطَفَانُوسَ لَمْ تَكُن
لَتَعْدُوَ كَسْبَ[(٤)] الشَّيْخِ حينَ تُحَاوِلُه[(٥)]

الإِصْطَفَلِينُ: الْجَزَرُ الَّذِي يُؤْكَلُ[(٦)]، يُونَانِيٌّ مُعَرَّبٌ[(٧)]

(١) هو: عبيدالله بن زياد بن أبيه، والٍ فاتح، من الشّجعان، جبّار، خطيب، توفّي سنة ٦٧هـ، ينظر: تاريخ الأمم والملوك: ٣/ ٣٦٤.

(٢) «اصفانوس» ينظر: شفاء الغليل: ٣٨.

(٣) «وأمّا اصطفانوس فرووا عن ابن عبّاس أنّه قال: الحظوظ المقسومة لا يقدر أحد على صرفها ونقلها عن أماكنها، ألا ترى إلى سكّة اصطفانوس، كان يقال لها «سكّة الصّحابة» نزلها عشرة من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، فلم تضف إلى واحد منهم، وأضيفت إلى كاتب نصرانيّ من أهل البحرين، وتركوا الصّحابة» ينظر: معجم البلدان: ٥/ ٥٤.

(٤) في الأصل «لتعدى وكسب».

(٥) الدّيوان: ٦٧١، والمعرّب: ٤٣.

(٦) وقيل: كالجزر، ينظر: المحكم: اصطفل: ٨/ ٤٠١ وقيل: الحشا، ينظر: التّهذيب: صطفل: ١٢/ ٢٧٢.

(٧) وقيل: ليست بعربيّة محضة، لأنّ الصّاد والطّاء لا يكادان يجتمعان، وإنّما جاء في «الصّراط» و«الأصْطُمّ» لأنّ أصلها السّين، ينظر: المعرّب: ٤٤.

«إِصْطَفَالِيسُ»، وَقِيلَ: شَامِيَّةٌ[١]، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ، وَمِنهُ حَدِيثُ الْقَاسِمِ ابْنِ مُخَيمِرَةَ[٢]:

«إِنَّ الْوَالِيَ لَيَنحِتُ أَقَارِبُهُ أَمَانَتَهُ كَمَا يَنْحِتُ الْقُدُّومُ الإِصْطَفِلِينَةَ»[٣].

الإِصْفَنَدُ: لُغَةٌ في الإِسفَنطِ.[٤]

الأَصْلَجُ[٥]: بِالْجِيمِ، الشَّدِيدُ الأَمْلَسُ[٦]، وَالأَصَمُّ.[٧]

(١) ينظر: المحكم: اصطفل: ٨/٤٠١، والمعرّب: ٤٤.

(٢) هو القاسم بن مخيمرة، أبو عروة، كوفّي الأصل، نزيل الشّام، وهو من الطّبقة الثّانية من تابعي أهل الكوفة، ثقة مع علم وزهد وورع، ينظر: النّجوم الزّاهرة: ١/٢٤١.

(٣) ينظر: الفائق: ١/٤١، والنّهاية: ١/٥٥١.

(٤) سبق الحديث عنه في مادة الإسفنط.

(٥) وقيل: الشّديد الحَرِّ، وقيل: الأصلع، بلغة بعض قيس. ينظر: المحيط: صلج: ٦/٤٤٤، والمحكم: صلج: ٧/٢٥٨.

(٦) الصّاد واللّام والجيم ليس بشيء، لقلّة ائتلاف الصّاد مع الجيم. وحكيت فيه كلماتٌ لا أصل لها في قديم كلام العرب، ومنها: الأصلج، يعني: الأملس الشّديد، ينظر: المحيط: صلج: ٦/٤٤٤، ومقاييس اللّغة: صلج: ٣/٣٠٣.

(٧) قال أبو عمرو: الأصلخ، الأصمّ، ينظر: التّهذيب، صلج: ٧/١٤٣، والمحكم: صلج: ٧/٢٥٩.

الأُصْنُوجَةُ : بِالضَّمِّ، الذُّوَالِقَةُ[١] مِنَ الْعَجِينِ.

إِصْبَهْبَذُ[٢] : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ.

أَصْبَهْبَذَانُ : بِالْفَتْحِ، بَلْدَةٌ بِالدَّيْلَمِ.[٣]

الأَصْبَهْبَذِيَّةُ : نَوْعٌ مِّن دَرَاهِمِ الْعِرَاقِ، وَمَدرَسَةٌ بِبَغْدَادَ[٤].

أَطْرَابُلُسُ: بَلْدَةٌ بِالشَّامِ[٥]، وَبِلاَ هَمْزَةٍ، بَلْدَةٌ بِهِ[٦]، وَبِالْمَغْرِبِ،

(١) قيل : الزَّوْلَقَةُ من العَجْين كذا في المحيط: صنج: ٦/ ٤٤٥، وهي (الدَّوالقة) في العين والتّهذيب والتّكملة والقاموس، و(الزّوالقة) في المحكم واللّسان.

(٢) قيل : (اصبهبذ) ، وقال جرير:

إذا افتخروا عَدّوا الصّبَهْبَذَ منهم

وكسرى، وعدّوا الهُرْمُزَانَ وقَيْصرا

الصّبهبذ هناهي الاصبهبذ، تعريب: اسپهبد، كان اسم ملوك طبرستان، وقيل: فارسيّ معرّب، وهو الدّيلم كالأمير في العرب، وقيل: معناه قائد العسكر. وهو مركّب من سَبَهْ أي: عسكر، ومن بُد، أي صاحب، ينظر: المعرّب: ٢١٨، والمعجم الذّهبيّ: ٣٣٢.

(٣) قيل : أَصْبَهْبُذَانُ: بَينها وبين البحر ميلان، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٧١.

(٤) بين الدَّرْبَيْن، ينظر: القاموس: صبهبذ: ٣٣٥.

(٥) مدينة مشهورة على ساحل بحر الشّام بين اللّاذقيّة و عكا، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٧٥.

(٦) في الأقليم الرّابع ، ينظر: معجم البلدان: ٦/ ٢٥٥.

رُومِيَّةٌ، مَّعْنَاهَا: ثَلاَثُ مُدُنٍ[١]، يُقَال بِقُرْبِهَا[٢] بِئْرُ أَبِي كُودٍ[٣] مَّن شَرِبَ مِنْهَا تَحَمَّقَ، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ مُنِيرٍ، مُهَذَّبُ المَلِكِ، الشَّاعِرُ المَشْهُورُ، مَاتَ سَنَةَ (٥٤٨هـ)، قِيلَ: كُتِبَ عَلَى قَبْرِهِ:

مَن زَارَ قَبْرِي فَلْيَكُن مُّوقناً

أَنَّ الَّذي أَلْقَاهُ يَلْقَاهُ

فَيَرْحَمُ اللَّهُ امْرَءاً زَارَنِي

وَقَالَ لِي : يَرْحَمُكَ اللَّهُ[٤]

وَمِن شِعْرِهِ:

وَيْلِي مِنَ المُعْرِضِ الْغَضْبَانِ إِذْ نَقَلَ الْـ

ـوَاشِي إِلَيْهِ حَدِيثاً كُلُّهُ زُورُ

(١) لأنّ طرا، معناه: ثلاث، وبلس، معناه: مدينة، وسمّاها اليونانيّون طرابليطة، ينظر: معجم البلدان: ٦/ ٢٥٤.

(٢) طرابُلس المغرب.

(٣) وقيل : بئر أبي الكنود، وأعذب آبارها؛ بئر القبّة، ينظر: معجم البلدان: ٦/ ٢٥٤.

(٤) ينظر: وفيات الأعيان ١/ ١٥٩، سير أعلام النّبلاء: ٢٠/ ٢٢٣، النّجوم الزّاهرة: ٥/ ٢٩٩.

سَلَّمْتُ فَازْوَرَّ يَرْوِي قَوْسَ حَاجِبِهِ
كَأَنَّنِي كَأْسُ خَمْرٍ وَهُوَ مَخْمُورُ[١]

الأُطْرُغُلاَّتُ :[٢] [ق:١٧/أ] بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ وَالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَشَدِّ اللاَّمِ، الدَّبَاسِيُّ[٣] وَالْقَمَارِيُّ[٤] وَالصَّلاَصِلُ وَذَاتُ الأَطْوَاقِ.[٥]

الأَزْهَرِيُّ: لاَ أَدْرِي أَمُعَرَّبٌ أَمْ عَرَبِيٌّ.[٦]

الأُطْرُوشُ: الأَصَمُّ ، مُوَلَّدٌ.[٧]

(١) ينظر: وفيات الأعيان: ١/١٥٨.

(٢) الأطْرَغَلَّةُ : طائر، ينظر: المحيط : طرغل: ٥/١٦٧.

(٣) مفرده: دُبْسِيٌّ: طائرٌ ، وهو منسوب إلى طيرِ دُبْسٍ، ينظر: الصّحاح: دبس: ٣/٩٢٦.

(٤) طائر يشبه الحمام القمر البيض، قال الجوهريّ: القُمْرِيُّ منسوب إلى طيرِ قُمْرٍ، ينظر: الصّحاح: قمر: ٢/٧٩٩.

(٥) الصَّلاصِل: هي الفواخت مفردها فاختة، وهي ضرب من الحمام المطوّق، ينظر: الصّحاح: صلل: ٥/١٧٤٥، واللّسان: صلل.

(٦) وما ذكره الأنطاكيّ منقول من التكملة واللّسان: طرغل.

(٧) الطَّرش ليس بعربيّ صحيح، وهو من كلام المولّدين، وهو بمنزلة الصّمم، وقال أبو حاتم: لم يرضوا باللكنة حتّى صرفوا له فعلاً فقالوا: طرِش يطرَش طرشاً، ينظر: الجمهرة: ٢/٣٤٢ (دار صادر)، والمحيط: طرش: ٧/٢٩٢، واللّسان: طرش.

أُطْرُونُ : بِالضَّمِّ، بَلْدَةٌ بِفِلَسْطِينَ.[١]

الأَطْرَبُونُ[٢]: رُومِيَّةٌ، مَعْنَاها: الْمُقَدَّمُ فِي الْحَرْبِ[٣]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٤]

فَإِن يَكُنْ أَطْرَبُونُ الرُّومِ قَطَّعَهَا
فَقَدْ تَرَكْتُ بِهَا أَوْصَالَهُ قِطَعَا
وَإِن يَكُنْ أَطْرَبُونُ الرُّومِ قَطَّعَهَا
فَإِنَّ فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَفَعَا[٥]

أَيْ أَصَابِعُهُ.

(١) بلد من نواحي فلسطين ثمّ من نواحي الرّملة، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٧٧.

(٢) اسم رجل روميّ، أو رئيس الرّوم، ينظر: المحكم: أطربن: ٩/ ٢٦١، أو البطريق حكاه أبوعبيد البكريّ عن ثعلب، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ١٧، وهو معرّب: أتربوس، ينظر: شفاء الغليل: ٣٥، وقال ابن جنّي: هي خماسيّة كعضرموط، ينظر: المحكم: أطربن: ٩/ ٢٦١.

(٣) وقال الجواليقيّ : وقد تكلّمت به العرب، ينظر: المعرّب: ٢٦.

(٤) هو : عبدالله بن سَبَرةَ الحَرَشيّ.

(٥) ينظر : الأمالي : ١/ ٤٨، والمحكم: ٩/ ٢٦١، والمعرّب: ٢٦.

أَطْسِيسُ: بِالْفَتْحِ، لَفْظٌ تُرْكِيٌّ، مَعْنَاهُ: بِلاَ اسْمٍ.(١)

يُقَالُ إنَّ المَلِكَ الْكَامِلَ(٢) كَانَ لاَ يَعِيشُ وَلَدُهُ فَلَمَّا وُلِدَ صَلاَحُ الدِّينِ يُوسُفُ(٣)، قَالَ بَعْضُ الأَتْرَاكِ: فِي بَلاَدِنَا إِذَا لَم يَعِشْ وَلَدُ إِنسَانٍ سَمَّاهُ «أَطْسِيسَ» فَسَمَّاهُ أَطْسِيسَ، مَاتَ سَنَةَ (٦١٥هـ) بِفَالْقِينَ قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ، وَدُفِنَ بِمَدْرَسَتِهِ.

أَغَاثَاذِيمُونُ:(٤) يُونَانِيٌّ، مَعْنَاهُ: السَّعِيدُ الْجَدِّ، حَكِيمٌ مِّصْرِيٌّ، أُسْتَاذُ «إِسْقِلِينُوسَ»(٥) وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنَ الأَنبِيَاءِ لِلْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَهلِ

(١) في التّركيّة «سز» معناها بدون أو بغير، وترد في نهاية الكلمة، وهي تقابل «سيس» هنا.

(٢) هو أبو الشكر أيّوب بن شاذي بن مروان، الملقب الملك الأفضل، نجم الدّين والد السلطان صلاح الدّين يوسف بن أيّوب، ينظر: وفيات الأعيان: ١/ ٢٥٥.

(٣) هو: يوسف بن أيّوب بن شاذي، أبو المظفّر، صلاح الدّين الأيّوبيّ، الملقّب بالملك النّاصر، رجل سياسة وحرب، بعيد النّظر، كان متواضعا مع جنده وأمراء جيشه، توفّي سنة ٥٨٩هـ، ينظر: الدّارس: ١/ ٨٦.

(٤) وقيل: أغاثو ذيمون المصريّ، وأنّه أحد أنبياء اليونانيّين والمصريّين، ينظر: طبقات الأطباء: ٣١.

(٥) قيل: اسقليبوس بن زيوس، إمام الطّبّ، وأبو أكثر الفلاسفة، ينظر: طبقات الأطبّاء: ٢٢.

يُونَانِ.

أَغَرْطَانَةُ[١]: وَبِلاَ هَمزَةٍ لُغَةٌ أَنْدَلُسِيَّةٌ، مَعْنَاهَا: الرُّمَّانَةُ، مَدِينَةٌ مُحْدَثَةٌ يَشُقُّهَا نَهْرُ الثَّلْجِ، مَدَّنَهَا «حَسَنُ الصَّنْهَاجِيُّ»[٢] وَبَنَىٰ أَسْوَارَهَا ثُمَّ زَادَ فِي عِمَارَتِهَا ابنُهُ «بَادِيسُ»[٣].

أَفَامِيَةُ: وبِلاَ هَمْزَةٍ، كُورَةٌ بِشِيرَزَ، لَهَا مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ عَلَى نَشزٍ، وَبُحَيرَةٌ حُلْوَةٌ يَسْقِيهَا نَهرُ الْعَاصِي.[٤]

الأَفْدَقُ: جَدْوَلٌ صَغِيرٌ[٥]، مُعَرَّبٌ.

(١) قال ياقوت: قال لي أبو محمّد عَفّان الصّحيح «أغرناطة» بالألف في أوّله، أسقطها العامّة، وهي أقدم مدن كورة البيرة، ينظر: معجم البلدان: ٦/ ٣٨٣.

(٢) المنصور بن بلكين (يوسف) بن زيري بن مناد الصّنهاجيّ، أبو الفتح، يرتفع نسبه إلى حمير، صاحب إفريقية، توفّي سنة ٣٨٦هـ، ينظر: الأعلام: ٧/ ٢٩٨.

(٣) أبو مناد باديس بن المنصور بن بلكين الحميريّ الصّنهاجيّ، تولّى مملكة افريقيّة، ملكا كبيراً حازم الرّأي شديد البأس، توفّي سنة ٤٠٦هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ١/ ٢٦٥- ٢٦٦.

(٤) مدينة حصينة من سواحل الشّام، وكورة من كور حمص، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٨٣.

(٥) لعلّه يكون «الأفْدَاغُ» وهو ماءٌ عليه نخل في جبل قطن شرقّي الحاجر، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٨٣.

أَفْرَاسِيَاب[١]: مَلِكٌ نوارَنَ، مَلِكٌ عَظِيمٌ مَّهِيبٌ شَجِيعٌ مِّن نَّسْلِ «أَفْرِيدُونَ».

شودگوه آهن جـــــودر باي آب

اگر بشنـودنام افـراسـيـاب[٢]

وَمُدَةُ مُلْكِهِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً.

وَفِي الرَّوْضَةِ : قَالَ أَفْرَاسِيَابُ: الشُّجَاعُ مُحَبٌّ حَتَّى إِلَى عَدُوِّهِ، وَالْجَبَانُ مُبْغَضٌ حَتَّى إِلَى أُمِّهِ.[٣]

الإِفْرِنجَةُ[٤]: جِيلٌ مَّعْرُوفٌ، مَّعَرَّبُ «افْرَنك»[٥] وَالْقِيَاسُ: كَسْرُ الرَّاءِ[٦] عَلَى أَنَّ فَتْحَ فَائِهَا لُغَةٌ، وَالْكَسْرُ أَعْلَى.

(١) ملك التّرك ، دفن كنوزه وخـزائنه في وسط البحر الّذي بناحيـة خوارزم فوق كرْدَر، ينظر: مـعجم البلدان: ٧/ ١٢٩، وقيل: اسم ملك تركسـتان، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٧١.

(٢) أي: يذوب الجبل عند سماع اسم هذا الملك (د. ف. عبدالرّحيم).

(٣) روض الأخيار : ٥١.

(٤) أمّة عظيمة لها بلاد واسعة وممالك كثيرة، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٨٤.

(٥) بلا همزة «فرنك» سـمّوا بذلك لأنّ قاعدة ملكهم فـرنجة، ومعرّبهـا فرانسة، ينظر: شفاء الغليل: ١٩٨- ١٩٩.

(٦) إخراجا له مخرج الإسفِنط، ينظر: القاموس: فرنج: ٢٠١.

الإِفْرَندُ : الْفِرِندُ[١]، فَارسيٌّ مُعَرَّبٌ.[٢]

أَفْرِيدُونُ[٣]: مَلِكٌ عَاقِلٌ مِّن نَّسْلِ «جَمْشِيد»[٤] قَتَلَ «ضَحَّاكَ مَارِي» أَوَّلَ يَوْمٍ مِّنَ الخَرِيفِ، وَاتَّخَذُوهُ عِيداً، ثُمَّ طَافَ الأَرْضَ عِشْرِينَ سَنَةً، وَلَم يَبْقَ لَهُ مُخَالِفٌ، وَعَظَّمَ الْعُلَمَاءَ وَالْحُكَمَاءَ، وَنَظَرَ فِي النُّجُومِ وَالطِّبِّ، وَهُوَ أَوَّلُ مَن جَمَعَ التِّرْيَاقَ ، وَأَوَّلُ مَن رَّكِبَ الْفِيلَ وَذَلَّلَهُ.[٥]

الإِفْرِيزُ : بِالْكَسْرِ، جَنَاحُ تَارَرٍ[٦] مِّنَ الْحَائِطِ، وَمِنهُ قَوْلُ الْمُنتَقَى: أَخْرَجَ مِنْ حَائِطِهِ إِفْرِيزاً [ق:١٧/ب] فِي الطَّرِيقِ، مُعَرَّبٌ،

(١) وشي السّيف، وهو دخيل ، وقيل: جوهره وماؤه الّذي يجري فيه ، وقيل: رُبْدُهُ، ينظر: اللّسان: فرند.

(٢) وفي الفارسيّة : «پرند ، وأَفْرَند» ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٧١- ١٥١ .

(٣) وقيل : إن نوحاً هو أفريدون الّذي قهر الضّحّاك، وزعم البعض أنّه ذو القرنين صاحب إبراهيم، ينظر: الكامل: ١/ ٦٤.

(٤) هو : جمشيد بن طهمورث بن نوجهان، من ملوك الفرس، ملك ٧١٦ سنة، ينظر: الكامل: ١/ ٢٩٢.

(٥) ينظر : الكامل : ١/ ٦٤.

(٦) و «بارز» في قصد السّبيل : ١/ ٢٠٠.

وَعَرَبِيَّتُهُ: الطُّنُفُ[١].

إِفْرِيقِيَةُ[٢]: بِالتَّخْفِيفِ، بِلَادٌ وَاسِعَةٌ قُبَالَةَ الأَندَلُسِ[٣]، سُمِّيَتْ بِإِفْرِيقِينَ قَائِدُ الإِفْرَنجِ.[٤]

أَوَّلُ مَنْ فَتَحَهَا عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ الفِهْرِيُّ[٥]، وَجَمَعَهَا

(١) القطعة النّادرة من أعلى الجبل تُشْرِف على ما تحتها، وطَنَّفَ الرّجل حائطه إذا جعلَ له البرزين، وهو الإفريز، وهو بناء على الحائط علامة، ينظر: الجمهرة: ٣/ ١١٠ (دار صادر)، واللّسان: طنف.

(٢) بكسر الهمزة: هي بلاد المغرب، وسمّيت بذلك لأنَّها فرّقَت بين مصر والمغرب، وهي من طرابلس الغرب من جهة برقة والإسكندريّة إلى بجاية، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٨٤.

(٣) وقيل: قبالة جزيرة صقلّية، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٨٤.

(٤) وقيل: بإفريقيس بن أبرهة بن الرّائش، وقيل: هو إفريقيس بن صَيْفي بن سبأ بن يشَجب بن يعرب بن قحطان، وهو أوّل من اختّطها، وقال الهمذانيّ: هو إفريقيس بن أبرهة، وكان اسمه قيس، فلمّا ابتنى إفريقيّة أضيف اسمه إلى بعض اسمها، فقيل: إفريقيس، وفي تاج العروس «إفريقيش» بالشّين المعجمة، ينظر: معجم ما استعجم: ١/ ١٧٦، ومعجم البلدان: ١/ ١٨٤، والقاموس: فرق، وتاج العروس: فرق.

(٥) هو: عقبة بن نافع بن عبدالقيس الأمويّ القرشيّ الفهريّ، فاتح، من كبار القادة في صدر الإسلام، باني مدينة القيروان تُوفّي سنة ٦٣هـ، ينظر: البداية والنّهاية: ٨/ ٢١٧، الإصابة: ٥/ ٢٧٨، الاستقصا: ١/ ١٣٥.

الأَحْوَصُ[١] عَلَى أَفَارِيقَ، فَقَالَ:

أَيْنَ [ابْنُ][٢] حَرْبٍ وَرَهْطٌ لا أُحِسُّهُمُ

كَانُوا عَلَيْنَا حَدِيثاً مِّن بَنِي الْحكَمِ

يَجْبُونَ مَا الصِّينُ تَحْوِيهِ، مَقَانِبُهُمْ

إِلَى الأَفَارِيقِ مِن فُصْحٍ وَمِنْ عَجَمِ[٣]

الإِفْسِنتِينُ: نَبْتٌ مَّعْرُوفٌ[٤]، رُومِيٌّ.[٥]

(١) هو : عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن عاصم الأنصاريّ، شاعر هجّاء، صافي الدّيباجة، كان معاصراً لجرير والفرزدق، توفّي سنة ١٠٥هـ، ينظر: الأغاني: ٤/ ٢٢٤.

(٢) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٣) الدّيوان: ٢٠٠، ١٥٣ ، واللّسان: فرق ، وتاج العروس: فرق، والمقانب مفرده: المِقنب: (بالكسر) جماعة الخيل والفرسان، اللّسان: قنب.

(٤) هو نبات مملس، له أغصان كثيرة وعلى الأغصان أوراق كثيرة أيضاً متكاثفة بيض الألوان، وله زهر اقحوانيّ صغير أبيض في وسطه صفرة، يعرف بمصر بالدّمشيشة، وهو كثيراً بها جداً، وفي طعمه قبض ومرارة، ينظر: الجامع: ١/ ٤١.

(٥) وقيل : يونانيّ «افسينتيون» Apsinthion ، معناه لاذع، وهو نبات ورقه كورق الصّعتر مرّ الطّعم، ينظر: تفسير الألفاظ الدّخيلة: ٤.
واسمه العلميّ Artemisia absintum ، ينظر: تكملة المعاجم العربيّة: ١٥٨.

أُفْسُوسُ[١]: بِالضَّمِّ، اسْمُ مَدِينَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَاسْمُهَا فِي الإِسْلاَمِ «طَرَسُوسُ».[٢]

وَعَنْ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- إِنَّهُم سَبْعَةُ نَفَرٍ وَثَامِنهُمُ كَلْبُهُمْ.

أَسْمَاؤُهُم: «بَمَلِيخَا»، وَ «مَكْشِلِينِيَا»[٣] وَ«مَشْلِينِيَا»، هَؤُلاَءِ أَصْحَابُ يَمِينِ المَلِكِ و«مَرنُوشُ»، وَ «رَبْرَنُوشُ»، و«شَاذ[٤] نُوشُ» أَصْحَابُ يَسَارِهِ، وَكَانَ يَسْتَشِيرُهُمْ، وَالسَّابِعُ «كَفْشَطْطِيوشُ» رَاعٍ وَافَقَهُمْ حِينَ هَرَبُوا، وَاسْمُ كَلْبِهِم «فَظْمِيرُ»[٥].

وَعن ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- إِنَّ أَسْمَاءَهُم تَصْلُحُ لِلطَّلَبِ

(١) بلد بثغور طرسوس، يقال : إنّه بلد أصحاب الكهف، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٨٧.

(٢) بفتح أوّله وثانيه، وهي مدينة بثغور الشّام بين أنطاكية وحلب وبلاد الرّوم، ينظر: معجم البلدان: ٦/ ٢٥٦.

(٣) في الأصل «مكسلينيا».

(٤) في الكشّاف «شاد» بالدّال المهملة، ينظر: الكشّاف: ٢/ ٣٨٥.

(٥) واسم مدينتهم أفسوس، جاء ذلك في الكشّاف، ٢/ ٢٨٥.
واختلف في اسم الكلب ، فقيل: اسمه ريان؛ وقيل: مشير؛ وقيل: حرّان؛ وقيل: بسيط، ينظر: حياة الحيوان: ٢/ ١١٠.

وَالْهَرَبِ وَالْجَفَاءِ [و][1] الْحَرِيقِ، تُكْتَبُ فِي خِرْقَةٍ وَيُرْمَىٰ بِهَا فِي وَسَطِ النَّارِ، وَلِبُكَاءِ الطِّفْلِ تُكْتَبُ وَتُوضَعُ تَحْتَ رَأْسِهِ فِي الْمَهْدِ، وَلِلْحَرْثِ تُكْتَبُ عَلَى الْقِرْطَاسِ وَتُرْفَعُ عَلَى خَشَبٍ مَنْصُوبٍ فِي وَسَطِ الزَّرْعِ، وَلآلاَمِ الصِّبْيَانِ، وَلِلْحُمَّى الْمُثَلَّثَةِ، وَلِلصُّدَاعِ، وَلِلغِنَى، وَلِلْجَاهِ، وَلِلدُّخُولِ عَلَى السَّلاطِينِ تُشَدُّ عَلَى الْفَخِذِ الأَيْمَنِ، وَلِعُسْرِ الوِلاَدَةِ تُشَدُّ عَلَىٰ فَخِذِهَا الْيُسْرَى، وَلِحِفْظِ الْمَالِ، وَلِلرُّكُوبِ فِي الْبَحْرِ، وَلِلنَّمَاءِ، وَلِلنَّجَاةِ مِنَ الْقَتْلِ.

إِفْشِينُ : بِالْكَسْرِ[2]، اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ.[3]

أَفْلاَطُون[4]: يُونَانِيٌّ، مَعْنَاهُ: صَادِقُ الْقَوْلِ، أَوْ وَاسِعُ الْعِلْمِ، أَوْ

(١) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٢) وقيل : أَفْشِينُ: بالفتح، وهو مَلِك أشروسنة، ينظر: التكملة: فشن، ٦/٢٨٧، والقاموس: الفشن: ١٢٢٢، والتّاج: فشن: ١٢/٤٣٣، وقال في نسخة العين: «أفشيون»، ومفاتيح العلوم: ١٥٢.

(٣) قيل : روميّ أو فارسي معرّب، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ١٨.

(٤) يقال : فلا طن وأفلاطن وأفلاطون، ذكر ابن جلجل في كتابه : «أفلاطن الحكيم من أهل مدينة أثينيا، روميّ فيلسوف يونانيّ طبّي؛ عالم بالهندسة وطبائع الأعداد، ينظر: عيون الأنباء ٦٨- ٧٤.

المُعْتَصِمُ بِالْعَدْلِ[١]، سُمِّيَ بِهِ حَكِيمٌ إِلَهِيٌّ.

وُلِدَ بِقُونِيَةَ[٢]، وَأَخَذَ الْحِكْمَةَ مِن سُقْرَاطَ[٣]، وَلَمَّا مَاتَ سَارَ إِلَى أَصْحَابِ «فيثاغورس»[٤] بِمِصْرَ، وَلَازَمَهُمْ سِنِينَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَن اسْتَخْرَجَ عِلاَجَ الْكَيِّ، كَانَ يُحِبُّ الْوِحْدَةَ وَالْجُلُوسَ فِي الصَّحَارَي، وَيُسْتَدَلُّ عَلَى مَوضِعِهِ بِصَوْتِ بُكَائِهِ.

قَالَ لَهُ رَجُلٌ: كَيْفَ قَوِيتَ عَلَى جَمْعِ هَذَا الْعِلْمِ، قَالَ: أَفْنَيْتُ مِنَ الزَّيْتِ فِي السِّرَاجِ أَكْثَرَ مِنَ الشَّرَابِ الَّذي شَرِبْتَهُ فِي عُمُرِكَ كُلِّهِ.[٥]

(١) وقيل : معنى أفلاطون وتفسيره: العميم الواسع، ينظر: عيون الأنباء: ٦٨.

(٢) بالضّمّ ثمّ السكون، ونون مكسورة، من أعظم مدن الإسلام بالرّوم، بها قبر أفلاطون الحكيم، وهي موضع مدينة القيروان، ينظر: معجم البلدان: ١٠٢/٧.

(٣) كان سقراط من تلاميذ فيثاغورس، اقتصر من الفلسفة على العلوم الإلهيّة، ومعناه باليونانيّة: المعتصم بالعدل، وهو ابن سفرونسقس، خلّف من الولد ثلاثة ذكور، ينظر: عيون الأنباء: ٥٩- ٦٨.

(٤) ويقال : فوثاغوراس، وفوثاغوريا، اسم أبيه منيسارخوس من أهل صور، أخذ الحكمة عن أصحاب سليمان بن داود - عليهما السّلام- بمصر ، ينظر: عيون الأنباء: ٥١- ٥٩.

(٥) ينظر: عيون الأنباء : ٧١.

وَعَنْهُ : لَيْسَ كُلُّ إنسَانٍ بِإنسَانٍ إلاَّ مَن كَانَ فِي أَدَبِهِ وَعِلْمِهِ إنسَاناً، مَاتَ وَلَهُ إحْدَى وَثَمَانُونَ سَنَةً.

وَفِي الرَّوْضَةِ : قَالَ أَفلاَطُونُ الإِلَهِيُّ[١] فِي كِتَاب النَّوَامِيسِ: إنَّ النَّبيَّ -صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَا يَأْتِي بِهِ لاَ يَصِلُ إِلَيْهِ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ وَلاَ الْعَالِمُ بِعِلْمِهِ.[٢]

إِفْلِيلُ : بِالْكَسْرِ [ق:١٨/أ][٣] قَرْيَةٌ بِالشَّامِ، مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبرَاهِيمُ الإِفْلِيلِيُّ، شَارِحُ دِيوَانِ الْمُتَنَبِّيِّ، مَاتَ سَنَةَ (٤٤١هـ).[٤]

الأَفْيُونُ[٥] : لَبَنُ الْخَشْخَاشِ[٦] الْمِصْرِيِّ الأَسْوَدِ، نَافِعٌ مِنَ

(١) لم تذكر هذه اللّفظة في روض الأخيار ، ولـعلّها زيادة من المؤلّف، والمقصود بها -والله أعلم- من تكلّم في الإلهيّات.

(٢) روض الأخيار : ١٣.

(٣) قيل : أَفْلِيلاءُ : بفتح الهمزة، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٨٧.

(٤) ينظر : وفيات الأعيان: ١/ ٥١، وبغية الوعاة: ١/ ٤٢٦.

(٥) وقيل : الإِفْيَون، وهو بفتح الهمزة وضمّ الياء أشهر، وهو من أصل يونانيّ، وهو مأخوذ من الأفن: وهـو أن لا يبقي الحالبُ في الضّرع من اللّبن شـيئاً، ينظر: شمس العلوم: ١/ ٢٨٧.

(٦) هو : نبت منه الأبيض والأسـود، فالأبيض منه داوء معـروف، والأسود من السُّموم، ينظر: العين: خ ش ، خ ش.

الأَوْرَامِ الْحَارَّةِ، خَاصَّةً فِي الْعَيْنِ، مُـخَدِّرٌ، وَقَلِيلُهُ نَافِعٌ مُنَوِّمٌ، وكَثِيرُهُ سُمٌّ[١]، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «أَبْيون» وَقِيل[٢]: يُونَانِيٌّ، مَعْنَاهُ «الْمُسْبِتُ» يُقَالُ بِالْبَرْبَرِيَّةِ «تِرْيَاقٌ» وَبِالسُّرْيَانِيَّةِ «سَقَيْقَلُ»[٣] أَيْ: مُمِيتُ الأَعْضَاءِ.

أَفْرَاطِينُ: الْحَكِيمُ، أَوَّلُ مَن وَضَعَ صُـوَرَ الْكَوَاكِبِ الْمَرْصُودَةِ، وَهِيَ أَلْفٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرونَ كَوْكَباً.

أَقْرِيطِشُ[٤]: بِالْفَـتْحِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَالـطَّاءِ، جَزِيرَةٌ بِبَـحْرِ الرُّومِ، دَوْرُهَا ثَلاثُمائةٍ وَخَمْسُونَ مِيلاً، أَوْ مَسِيـرَةُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً، وَبِهَا بَلَدٌ يُجْلَبُ مِنهُ الْجُبْنُ وَالْعَسَلُ إِلَى مِصْرَ.

أَقْـشَارُ: بِالْفَـتْحِ، وَيُقَـالُ «آقْ شَهَـر» أَصْلُهُ «أَخْ شَـهَر» مَـدِينَةٌ

(١) إلى هنا انتهى ما نقله الأنطاكيّ عن القامـوس: فان: ١٢٢٢، وقال التّميميّ: ليس يعرف على الحقيقة في بلدان المشرق ولا في بلدان المغرب أيضاً إلاّ بديار مصـر وخاصّة بالصـعيد بموضع يعرف بأسـيوط، فإنّه منهـا يستخـرج ومنها يحمل إلى سائر البلدان، ينظر: الجامع: ١/ ٤٥.

(٢) قاله داود الأنطاكيّ في التّذكرة: ٤٨.

(٣) ينظر: التّذكرة: ٤٨.

(٤) اسم جزيرة في بحر المغرب، يقـابلها من برّ إفريقية لوبيا، وهي جـزيرة كبيرة فيها مدن وقرى، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٩٠.

بِالرُّومِ، يَشُقُّهَا نَهْرٌ، وَبِهَا بَسَاتِينُ كَثِيرَةٌ[١] وَقَبْرُ خَوَاجَه نَصْرِ الدِّينِ.[٢]

أَقْصُرَا : أَصْلُهُ ، أَقْسُرَاي، مَدِينَةٌ بِالرُّومِ، ذَاتُ أَشْجَارٍ، وَفَوَاكِهَ فِي وَسَطِهَا قَلْعَةٌ وَنَهْرٌ دَاخِلٌ.[٣]

مِنْهَا جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدْ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَقْسُرَائِيُّ، شَارِحُ إِيضَاحِ المَعَانِي، مِن نَّسْلِ الإِمَامِ الرَّازِيِّ، حُكِيَ أَنَّ السَّيِّدَ الشَّرِيف[٤] لَمَّا سَمِعَ

(١) مدينة معروفة الآن بتركيا، هكذا قال : د. محمود عثمان الصينيّ، ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٢٠٢.

(٢) وقال عبدالوهّاب عزّام: وأمّا الخوجة نصر الدّين فقد نحله التّرك أخبار جحا، وزادوا فيها أضعاف أضعافها، ويُظنّ أنّه صاحب الضّريح الكبير في بلدة «آق شهر» وقد مرّ به مؤلّف رحلة الشّتاء والصّيف، ونعته بصاحب التّفسير، وأرّخ وفاته سنة ٣٨٦هـ، ولعلّ الصّواب ٦٨٣، والعامّة تزعم أنّه جحا الذي يضرب به المثل في الغفلة، وليس هو، ينظر: الأعلام: ٣/ ١١٣.

(٣) اسم مدينة على شاطئ شرقيّ النّيل بالصّعيد الأعلى، هكذا عند ياقوت، ولم يذكر المدينة المقصودة، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٦٠.

(٤) هو : عليّ بن محمّد بن عليّ الحنفيّ الشّريف الجرجانيّ، عالم بلاد الشّرق؛ كان علاّمة دهره، وله تصانيف مفيدة، منها شرح المواقف للعُضد، والتّعريفات، توفّي منه ٨١٤هـ، ينظر: بغية الوعاة: ١/١٩٦، ١٩٧.

[بِهِ][1] ارْتَحَلَ إِلَيْهِ لِيَقْرَأَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَرُبَ مِن بَلَدِهِ رَأَى الشَّرْحَ الْمَذْكُورَ، فَلَمْ يُعْجِبْهُ حَتَّى قَالَ فِيهِ: إِنَّهُ كَالذُّبَابِ عَلَى لَحْمِ الْبَقَرِ، وَقِيلَ لَهُ: إِنَّ تَقْرِيرَهُ أَحْسَنُ مِن تَحْرِيرِهِ، فَقَصَدَهُ فَصَادَفَ دُخُولُهُ إِلَى الْبَلَدِ مَوْتَ الْمَوْلَى الْمَرْحُومِ، وَلَقِيَ ثَمَّةَ الْمَوْلَى الْفَنَّارِيَّ، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى مِصْرَ، فَقَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ أَكْمَلِ الدِّينِ.[2]

الأَقْلَش[3]: أَعْجَمِيٌّ، دَخِيل[4] كَالْقَلاَّشِ، لأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلاَمِ شِينٌ بَعْدَ لاَمٍ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ إلا «لِشْلاَشٌ»[5] وَ«لَشٌّ»[6] وَ «لَشْلَشَةٌ»[7] كَمَا فِي الْقَامُوسِ.[8]

(١) سقطت، ويقتضيها السّياق.

(٢) ما ذكره الأنطاكيّ منقول من الشّقائق النّعمانيّة، والعقد المنظوم: ١/ ١٥.

(٣) إنّهم يعنون به الملاعب والّذي لا يملك شيئاً ، أو لا يثبت على شيء واحد، ينظر: تاج العروس: قلش.

(٤) قاله ابن منظور: اللّسان: قلش.

(٥) رجل لشلاش إذا كان خفيفاً، ويقال : جَبان لَشْلاَش، ينظر: التّهذيب: لش، واللّسان: لشش.

(٦) اللّش : الطّرد، ينظر: التّهذيب : لش.

(٧) اللّشلشة: كثرة التّردّد عند الفزع، واضطراب الأحشاء في موضع بعد موضع، ينظر: التّهذيب: لش.

(٨) قلش : ٦٠٣.

الإِقْلِيدُ: الْمِفْتَاحُ[١]، رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ «إِقْلِيدِس»[٢] أَوْ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[٣] «كِلِيد»[٤] وَالْجَمعُ «أَقَالِيدُ» قَالَ الرَّاجِزُ:

لَم يُؤْذِها الدِّيكُ بِصَوْتٍ تَغْرِيدْ

وَلَم تُعَالِجْ غَلَقاً بِإِقْلِيدْ[٥]

(١) ينظر : المعرّب : ٢٠، و «المقليد» لغة فيه، والجمع: «مقاليد» ينظر: المعرّب: ٣١٤.

(٢) قاله الفيّوميّ، ينظر: المصباح: قلد.

(٣) قاله ابن دريد، ينظر: الجمهرة : ٢/ ٢٩٢، ٣/ ٣٧٦ (دار صادر).

(٤) وقيل : يمانيّة ، قال تبع حيث حَجّ:

وأقمنا به الدّهر سَبتا

وجعلنا لبابه إقليدا

ينظر : العين : د ل ق ، والمحكم: قلد.

أصله «كليذ» بدال معجمة، وبالفارسيّة «كليد» بدال مهملة بمعنى المفتاح، ينظر: اللّسان: قلد، والمعجم الذهبيّ: ٤٧٥.

يحتمل أن يكون إقليد عربيًا من القلادة، وإكليد معجماً بمعنى المفتاح، ينظر: جامع التّعريب: لوحة : ١٨.

(٥) استشهد به الجواليقيّ، ينظر: المعرّب : ٢٠.

الإِقْلِيمُ : مَعْـرُوفٌ، لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ[١]، زَعَمُوا[٢] أَنَّ الدُّنيَا سَـبْعَةُ أَقَالِيمَ، كُلُّ إِقْلِيمٍ مَّعْلُومٌ وَمَـنسُوبٌ إِلَى أَحَدِ السَّبْعَةِ السَّـيَّارِةِ، فَالأَوَّلُ: بِلاَدُ الهِندِ نِسْبَةً إِلَى زُحَلَ، وَالثَّانِي: بِلاَدُ جِينَ إِلَى الْمُشْتَرِي، وَالثَّالِثُ: بِلاَدُ التُّرْكِ إِلَى مِرِّيخٍ، وَالرَّابِعُ: بِلاَدُ خُرَاسَانَ إِلَى الشَّمْسِ، وَالخَامِسُ: مَـا وَرَاءُ النَّهْـرِ إِلَى الزُّهْرَةِ، والسَّـادِسُ: بِلاَدُ الرُّومِ إِلَـى عُطَارِدَ، وَالسَّابِعُ: بِلاَدُ بَلْخٍ إِلَى الْقَمَرِ.

أَقْلِيمُون : الْحَكِيمُ، أَوَّلُ مَنِ استَنْبَطَ عِلْمُ الْفِرَاسَةِ [ق:١٨/ب]، يُقَالُ: صُوِّرَتْ صُورَةُ «بُقْرَاطَ» الْحَكِيمِ، فَـلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهَا، قَالَ: هَذَا رَجُلٌ يُّحِبُّ الزِّنَا، فَقِيـلَ كَذَبْتَ، هَذِهِ صُورَةُ بُقْرَاطَ، فَقَـالَ: فَاسْأَلْهُ، فَسُئِلَ، فَقَالَ بُقْرَاطُ: صَدَقَ، فَإِنِّي أُحِبُّ الزِّنَا فَأَمْلِكُ نَفْسِي.[٣]

(١) ذكره ابـن دريد، وقال : ليس بعـربيّ محض، ينظر: الجـمهـرة: ٣/ ٣٧٧، ونقله عنه الجواليقيّ، ينظر: المعرّب : ٧٧، وقال الأزهـريّ: وأحسبه عربيًّا، ينظر: اللّسان: قلم.

(٢) أي : أهل الحساب ، ينظر: اللّسان: قلم.

(٣) ذكر هذه القصّة سليمـان بن حسّان المعروف بابن جلجل، ورواها عنه ابن أبي أصيبعة في طبـقاته، وقد ذكر أن اسمه إفليمون بالفـاء الموحدة، ينظر: عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء: ٣٨.

إِقْلِيمِيَا: بِنتُ آدَمَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَثُفْلُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، يَعْلُو السَّبْكَ، أَوْ دُخَانٌ.(١)

الأُقْنُومُ: بِالضَّمِّ، الأَصْلُ، رُومِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ «أَقَانِيمُ»(٢).

الأُكَيْرَاحُ: مَوْضِعٌ يَخْرُجُ إِلَيْهِ النَّصَارَى فِي أَعْيَادِهِم(٣)، أَوْ بُيُوتُ الرُّهْبَانِ(٤)، قَالَ الشَّاعِرُ:(٥)

يَا دَيْرَحَنَّةَ(٦) مِــن ذَاتِ(٧) الأُكَيْـرَاحِ
مَن يَّصْحُ عَنكِ فإنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي(٨)

(١) مـا ذكره الأنطاكيّ منقـول من القـاموس، وفـيه إقليـمـيا» بالكسـر، ينظر: القاموس: قلم: ١١٥١.
وذكر دوري أنّه من اليونانيّة «كلوميا» ، ينظر: تكملة المعاجم العربيّة: ١٦٤.

(٢) الأقانيم : الأصول، ينظر: الصّحاح : قنم: ٥/٢٠١٦.
والاقنوم : الصّفـة عند النّصـارى، ويزعمون أنّ الأب والابـن وروح القدس ثلاثة أقانيم للّه تبارك وتعالى عمّا يقولون، ينظر: مفاتيح العلوم: ٩٠.

(٣) قاله ابن منظور ، ينظر : اللّسان : كرح، والقاموس: كرح.

(٤) ينظر : التّهذيب : ركح.

(٥) هو أبو نواس الحسن بن هانئ.

(٦) في الأصل «دارجنّة» والصّـواب ما أثبتناه، و«ديرحنّة» هو دير بـظاهر الكوفة والحيرة ذكره ياقوت، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣٤٠.

(٧) في الأصل «دار» والصّواب «ذات» كما في الدّيوان.

(٨) ينظر: الدّيوان :٩٩، ومعجم البلدان: ١/ ١٩٤.

الأَزهَرِيُّ : مَا أَرَاهَا عَرَبِيَّةً.[١]

الآلَقُّ : بِالمَدِّ، الْعُقَابُ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ «آله»[٢] يُقَالُ : إِنَّهُ لاَ يُوجَدُ لَهُ ذَكَرٌ، بَلْ جَمِيعُهَا أُنثَى، وَإِنَّ الَّذِي يُسَافِدُهُ طَائِرٌ آخَرُ مِنْ غَيْرِ جِنسِهِ، وَقِيلَ : إِنَّ الثَّعْلَبَ يُسَافِدُهُ، قَالَ ابْنُ عُنَيْنٍ[٣] يَهْجُو شَخْصاً يُقَالُ لَهُ ابْنُ سِيدَه:

مَا أَنتَ إِلاَّ كَالْعُقَابِ فَأُمُّهُ
مَعْرُوفَةٌ وَلَهُ أَبٌ مَّجْهُولُ[٤]

وَفِي الْخَرِيدَةِ[٥] : أَنَّ بِأَرْضِ الْهِندِ عَيْناً بِرَأْسِ جَبَلٍ، إِذَا هَرِمَ الْعُقَابُ يَحْمِلُهُ أَفْرَاخُهُ إِلَيْهَا، وَتَغْسِلُهُ، ثُمَّ تَضَعُهُ فِي شُعَاعِ الشَّمْسِ،

(١) التّهذيب : ركح.

(٢) ينظر: المعجم الذّهبيّ : ٤٧.

(٣) هو : أبو المحاسن محمّد بن نصر بن الحسين بن عنين الأنصاريّ الملقّب شرف الدّين؛ الكوفيّ الأصل؛ الدّمشقيّ المولد الشّاعر المشهور كان خاتمة الشّعراء، توفّي سنة ٦٣٠هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٥/ ١٤.

(٤) هذا البيت والقصّة السّابقة له ذُكِرا في كتاب الحيوان: ١/ ٤٧١، وينظر: ديوان ابن عُنين: ١٣٦.

(٥) كتاب خريدة القصر لعماد الدّين الكاتب.

فَيَسْقُطُ رِيشُهُ، وَيَنبُتُ لَهُ رِيشٌ جَدِيدٌ، وَيَعُودُ شَبَابُهُ.(١)

إلأَدَهِ فَلاَدَهِ(٢) : قِيلَ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، مَعْنَاهُ: إن لَّمْ تُعْطِ الآنَ لَمْ تُعْطِ أبَداً.

القَامُوسُ : أيْ إن لَّم تَغْتَنِمِ الْفُرْصَةَ السَّاعَةَ، فَلَسْتَ تُصَادِفُهَا أبَداً(٣).

الجَوْهَرِيُّ: فَارِسِيٌّ، مَّعْنَاهُ: إن لَّم تَضْرِبْهُ الآنَ فَلاَ تَضْرِبْهُ أبَداً.(٤)

قَال رُؤْبَةُ :

وَقُوَّلٌ(٥) إلأَدَهِ فلادِهِ(٦)

(١) ذكر الدّميريّ هذه القصّة في كتابه الحيوان: ١/ ٤٧٢.

(٢) قال الأصمعيّ : معناه إن لم يكن هذا الأمر الآن فلا يكون بعد الآن، وقال: ولا أدري ما أصله؟ وإنّي أظنُّها فارسيّة، ينظر: الصّحاح: دهده: ٦/ ٢٢٣٢.
وقال الأزهريّ: «دِه» فارسيّة معنا.

(٣) القاموس: دهده.

(٤) الصّحاح : دهده : ٦/ ٢٢٣٢.

(٥) القُوَّلُ : جمع قائل ، ينظر : الصّحاح : دهده: ٦/ ٢٢٣٢.

(٦) ينظر: الدّيوان : ١٦٦، الصّحاح: دهده.

وَحَدِيثُ الْكَاهِنِ «إلأَدَهِ فَلاَدَهِ» مَثَلٌ مِّنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ، مَعْنَاهُ: إِن لَّمْ تَنَلْهُ الآنَ لَم تَنَلْهُ أَبَداً.(١)

أَلاَلٌ: كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ، جَبَلٌ بِعَرَفَاتٍ، أَوْ حَبْلٌ(٢) رَمْلٍ عَن يَمِينِ الإِمَامِ بِعَرَفَةَ.

أَلْبَوْنُ: وَيُفْتَحُ الْبَاءُ(٣)، مَدِينَةٌ بِاليَمَنِ(٤)، زَعَمُوا أَنَّهَا ذَاتُ الْبِئْرِ الْمُعَطَّلَةِ وَالْقَصْرِ الْمَشِيدِ.(٥)

(١) ينظر : النّهاية : ٢/ ١٣٦.

(٢) في الأصل : «جبل» وما أثبتُهُ أصوب اعتماداً على ما جَاء في الجمهرة، ينظر: الجمهرة: ١/ ١٨٩ (دار صادر).
ونقل ذلك ابن منظور في اللّسان عن ابن جنّي، كما نقله ياقوت، وقال: جبل عرفة نفسه، وذكر أنّه سمّي إلالاً لأنّ الحجيج إذا رأوه ألوا أي اجتهدوا ليدركوا الموقف، ينظر: اللّسان: الل، ومعجم البلدان: ١/ ١٩٥.

(٣) وقيل : ألبُونُ، بالضّمّ، ينظر: اللّسان: ألبن، وعند ياقوت: بَوْنُ، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٠٢.

(٤) وذكر صاحب القاموس أنّهما كورتان باليمن أعلى وأسفل بهما البئر المعطّلة، والقصر المشيد المذكورتان في التّنزيل، القاموس: بون: ١١٨١.

(٥) قال تعالى : ﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ الحج: ٤٥.

الإِلجَانَةُ : بِالْكَسْرِ، الإِجَّانَةُ.[١]

الإِلُّ : بِالْكَسْرِ، اسْمُ اللَّهِ بِالنَّبَطِيَّةِ.[٢]

قَالَ أَبُو مَنصُورٍ: أَصْلُهُ «إِيلٌ» أُعْرِبَ فَقِيلَ «إِلٌّ»[٣].

الأُلُوَّةُ: بِالضَّمِّ أَوْ بِالْفَتْحِ وَشَدِّ الْوَاوِ، عُودُ الْبَخُورِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،[٤] وَقِيلَ: هِنْدِيٌّ.[٥]

قَالَ حَسَّانُ:

أَلا دَفَنتُم رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفَطٍ
مِّنَ الأُلُوَّةِ، أَحْوَى[٦] مُلْبِساً ذَهَبَا[٧]

(١) سبق الحديث عنها في (ص : ٦٦).
(٢) ينظر : المهذّب : ٤١.
(٣) اسم من أسماء اللّه بالعبرانيّة، ينظر: التّهذيب: أل: ٥/ ٤٣٤.
(٤) ذكر ذلك أبو عبيد، ينظر: المعرّب : ٤٤، وقيل: قاله الأصمعيّ: ينظر: الصّحاح: ألا : ٦/ ٢٢٧٠.
(٥) قاله الأزهريّ ، ينظر: اللّسان: ألا.
(٦) في الأصل : «واخرى».
(٧) هذا البيت لأعرابيّ مرّ بالنّبيّ -صلّى الله عليه وسلّم - وهو يدفن ، فقال:
ألا جعلتم رسول اللّهِ في سفط
من الألُوَّة، أحْوى مُلْبَسا ذهبا

وَقَالَ الآخَرُ:[١]

فَـجَـاءَت بِكَـافُـورٍ وَعُـودِ أُلُوَّةٍ
شآمِـيَّةٍ تُذْكَـى عَلَيْهَـا الْمَجَـامِرُ[٢]

وَالْجَمْعُ «أَلاوِيَة»[٣] [ق:١٩/أ] قَالَ الشَّاعِرُ:[٤]

بِسَاقَيْنِ سَاقَي [ذي][٥] قِضِينٍ[٦] تَحُشُّهَا
بِأَعْـوَادِ رَنْدٍ أَوْ أَلاَوِيةٌ شُـقْـرَا[٧]

-- وبيت حسّان:

ألا دفنتم رسـول اللّه في سـفط
من الألوّة والـكافـور، مَنضـود

ينظر: اللّسـان : ألا، وتاج العروس: سـفط، ألو، وشـرح ديوان حسـان: ١٠١.

(١) ابن الأعرابيّ.

(٢) ينظر : اللّسان : ألا ، وتاج العروس: ألو.

(٣) دخلت الهاء للإشعار بالعجمة، ينظر: اللّسان: ألا .

(٤) اللّحيانيّ.

(٥) سقطت، ويقتضيها السّياق.

(٦) ذو قضين : موضع، وساقاها: جَبَلاها.

(٧) ورد البيت في تهذيب اللّغة: ٨/٢٥٣، ٩/٢١٤، ١٥/٣٢، واللّسان: ألا، وتاج العروس: ألو.

وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ «وَمَجَامِرُهُمْ الأُلُوَّةُ»[١] أَيْ بُخُورُهُمْ، عَلَى أَنَّ المِجْمَرَ الْبُخُورُ. كَقَوْلِ مُحَمَّدٍ[٢] فِي السِّيَرِ[٣]: «وَلَو وَجَدَ مِجْمَراً لَم يكن لَهُ أَن يَتَجَمَّرَ بِهِ، وَلاَ يُوقُدَهُ» أَوْ عُودُ مَجَامِرِهِمْ عَلَى أَنَّهُ مَا يُوقَدُ فِيهِ الْعُودُ، كَقَوْلِهِ[٤]: «فِي امْرَأَةٍ فِي يَدِهَا مِجْمِرٌ فَصَاحَ عَلَيْهَا» وَقَوْلُهُم[٥]: وَيُكْرَهُ الْمِجْمِرَةُ دُونَ الْمِدْخَنَةِ لأَنَّهُ يَكُونُ فِي الْغَالِبِ مِنَ الْفِضَّةِ، وَلِهَذَا قَالُوا: يُكْرَهُ الاسْتِجْمَارُ بِمِجْمَرِ

(١) أخرجه البخاريّ في صحيحه : ٣/ ١١٨٦،
والمَجامِرُ : جمع مِجْمَر ومُجْمَر، والمِجْمَرُ (بكسر الميم) : هو الّذي يوضع فيه النّار للبَخُور. والمُجَمرُ (بالضّمّ) : الّذي يُتَبَخَّرُ به وأُعِدّ له الجَمر وهو المراد في هذا الحديث: أي إنّ بَخُورَهم بالألُوَّة وهو العود، ينظر: النّهاية: ١/ ٦٥.

(٢) هو : محمّد بن الحسن بن فرقد، من موالي بني شيبان، أبو عبدالله: إمام بالفقه والأصول، وهو الّذي نشر علم أبي حنيفة، له كتب كثيرة منها: المبسوط، والزّيادات، والجامع الكبير، والسِّير، توفّي سنة ١٨٩هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٤/ ١٨٤، وسير أعلام النّبلاء: ٩/ ١٣٤، وطبقات الحنفيّة: ١/ ٤٢.

(٣) لقد وقفت على كتاب السِّير الكبير ولم أقف على النّصّ فيه، ولعلّه يكون في كتابه السّير الصّغير الّذي لم أعثر عليه.

(٤) قول محمّد بن الحسن الشّيبانيّ.

(٥) قول الأحناف.

فِضَّـةٍ[١]، وَقِيلَ: لاَ بَأْسَ بِالْمِدْخَنَةِ بِخِلاَفِ الْمِجْمَرَةِ.

أُلُوسُ: بِالضَّمِّ[٢]، نَاحِيَـةٌ بِعَانَةَ عَلَـى الْفُرَاتِ، وَقِيـلَ: مَوضِعٌ بِالشَّامِ، وَسَاحِلٌ عِندَ طَرْسُوسَ.

مِنْهُ أَبُو سَـعْدٍ[٣] الْمُؤَيَّدُ الأَلُوسِيُّ الشَّـاعِـرُ، مَـاتَ بِالْمَوْصِلِ سَنَةَ (٥٥٧هـ) وَمِن شِعْرِهِ :

رَحَلُوا فَـأَفْنَيْـتُ الدُّمُـوعَ تَحَـرُّقـاً
مِن بَعْـدِهِمْ وَعَـجِـبْتُ إِذْ أَنَا بَاقِي

وَعَلِمْـتُ أَنَّ الْعُـــودَ يَقْطُرُ مَـــاؤُهُ
عِندَ الْـوُقُـــودِ لِفُـــرْقَـــةِ الأَوْرَاقِ

لاَ تُنكِرُ الْـبَلْوَى سَـوَادَ مَـــفَـارِقِي
فَالْحَـرْقُ يَحْكُمُ صِيْغَـةَ الْحَرَّاقِ[٤]

(١) قاله العلاّمة الهمّام في الفتاوى الهنديّة: ٥/ ٣٣٤.

(٢) وقـيل : بالفتح : أَلُوس، اسـم رجل سمّـيت به بلدة على الفـرات، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٩٨.

(٣) قيل : أبو سعيد المؤيد بن محمّـد بن علي بن محمّد الألوسيّ، ينظر: وفيات الأعيان: ٥/ ٣٤٦.

(٤) وردت الأبيات في وفيات الأعيان: ٥/ ٣٤٩.

أَلُه : بِالْفَتْحِ وَضَمِّ اللاَّمِ، أَعْجَمِيٌّ، طَائِرٌ مَّعْرُوفٌ، يُقَالُ لَهُ الْعُقَابُ، ذَكَرَهُ ابْنُ خِلِّكَانَ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي عَبدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ عَمَادِ الدِّينِ الْكَاتِبِ الأَصْبَهَانِيِّ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ، مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ (٥٩٧هـ)[١].

إِلْيَاسُ[٢]: بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، نَبِيٌّ مِّن سِبْطِ هَارُونَ، بُعِثَ إِلَى أَهْلِ بَعْلَبَكَ كَانُوا يَعْبُدُونَ صَنَماً يُقَالُ لَهُ «بَعْلٌ»[٣] فَتَمَادَوا فِي طُغْيَانِهِم، فَدَعَا عَلَيْهِم، فَأَمْسَكَ اللَّهُ الْغَيْثَ ثَلاَثَ سِنِينَ حَتَّى هَلَكَتْ مَوَاشِيهِمْ وَدَوَابُّهُمْ، فَسَأَلُوهُ أَن يَدْعُوَ لَهُم، فَدَعَا، فَجَاءَهُم الْخَيْرُ، فَلَم يَتُوبُوا، فَدَعَا أَن يَقْبِضَ رُوحَهُ، فَكَسَاهُ اللَّهُ الرِّيشَ، وَجَعَلَهُ يَطِيرُ مَعَ الْمَلاَئِكَةِ.[٤]

(١) ينظر : وفيات الأعيان: ٥/١٤٧.

(٢) ذكر الجواليقيّ أنّ أسماء الأنبياء - صلوات الله عليهم- كلّها أعجميّة وعدّ منهم إلياس -عليه السّلام- ينظر: المعرّب: ١٣.
قال علماء النّسب هو : إلياس النّشبيّ، ويقال: ابن ياسين بن فنحاص بن لعيزار بن هارون، ينظر: قصص الأنبياء : ٥٦٧.

(٣) قيل : كانت امرأة اسمها «بعل» ، ينظر: قصص الأنبياء: ٥٦٧.

(٤) قال ابن كثير : من الإسرائيليّات الّتي لا تصدق ولا تكذب، بل الظّاهر أنّ صحّتها بعيدة، ينظر: قصص الأنبياء: ٥٦٨، ٥٦٩.

وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي مَنزِلٍ فَإِذَا رَجُلٌ فِي وَادٍ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ، فَأَشْرَفْتُ عَلَى الْوَادِي فَإِذَا رَجُلٌ طُولُهُ أَكْثَرُ مِن ثَلاَثِمِائَةِ ذِرَاعٍ، فَقَالَ لِي : مَنْ أَنتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ؟ قُلْتُ: هُوَ ذَا يَسْمَعُ كَلامَكَ، قَالَ: فَأْتِهِ، فَقُلْ لَهُ: أَخُوكَ إِلْيَاسُ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَخْبَرْتُهُ، فَجَاءَهُ حَتَّى لَقِيَهُ، وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَعَانَقَهُ، ثُمَّ قَعَدَا يَتَحَدَّثَانِ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَا آكُلُ فِي السَّنَةِ إِلاَّ يَوْمَيْنِ[1]؛ فَهَذَا يَوْمُ فِطْرِي فَآكُلُ أَنَا وَأَنتَ، فَنَزَلَتْ مَائِدَةٌ مِّنَ السَّمَاءِ، عَلَيْهَا خُبْزٌ وَحُوتٌ وَكَرَفْسٌ[2] فَأَكَلاَ وَأَطْعَمَانِي، وَصَلَّيَا الْعَصْرَ [ق:١٩/ب]، ثُمَّ وَدَّعَهُ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ مَرَّ فِي السَّحَابِ نَحْوَ السَّمَاءِ.[3]

(١) وقيل : يوماً ، ينظر: قصص الأنبياء: ٥٦٩.

(٢) بقلة معروفة ، ينظر : الصّحاح : كرفس: ٣/ ٩٧١، وقيل: هو دخيل، ينظر: اللّسان: كرفس.

(٣) ذكره ابن كثير، وقال : كفانا البيهقيّ أمره، وقال : هذا حديث ضعيف، وأخرجه صاحب المستدرك في مستدركه على الصّحيحين، وهذا ممّا يستدرك به على المستدرك، ينظر: قصص الأنبياء: ٥٦٩.

إِلْيَاءُ[١]: وَيُقْصَرُ، اسْمُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ[٢]، مِنْهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ بَرِّي الْمَقْدِسِيُّ الإِمَامُ فِي النَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَالرِّوَايَةِ وَالدِّرَايَةِ، وَحَوَاشِيهِ عَلَى الصِّحَاحِ تَدُلُّ عَلَى سَعَةِ عِلْمِهِ، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ (٥٨٢هـ)[٣].

الأَلِيمُ: مَعْنَاهُ: الْمُوجِعُ بِالزِّنْجِيَّةِ، أَو بِالْعِبْرَانِيَّةِ، ذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ[٤].

أَلْيُونُ: بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ اللاَّمِ، عَلَمُ مِصْرَ الْعَتِيقَةِ[٥]، وَلَمَّا فَتَحَهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ سَمَّوها «الْفُسْطَاطَ» لأَنَّهُ نَصَبَ فُسْطَاطَهُ ثَمَّةَ مُدَّةَ إِقَامَتِهِ، وَلَمَّا أَرَادَ الرَّحِيلَ أُخْبِرَ أَنَّ حَمَامَةً بَاضَتْ بِأَعْلاَهُ، فَأَمَرَ أَن

(١) في الأصل «إليا».

(٢) عند ياقوت «إيلياءُ» بكسر أوّله واللام وياءٍ وألف ممدودة، قيل: معناه: بيت اللّه، وحكى الحفصيّ فيه القصر، وفيه لغة ثالثة حذف الياء الأولى، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢٣٣.

(٣) ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ١٠٨، سير أعلام النّبلاء: ٢١/ ١٣٦، بغية الوعاة: ٢/ ٣٤.

(٤) ينظر: المهذّب: ٤١.

(٥) اسم قرية بمصر كانت بها وقعة في أيّام الفتوح، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٩٩.

يُتْرَكَ، قَـائِلاً: مَا كُنَّا نُسِيءُ مَن لَّجَأَ بِذُرَانَا وَاطْمَـأَنَّ إِلَى جَانِبِنَا، وَهَدَمَ كَنِيسَةَ الرُّومِ، فَبَنَاهَا جَامِعاً، وحَـضَرَ بِنَاءَهُ جَمَاعَةٌ مِّنَ الصَّحَابَةِ، وَكَانَ رَجُلاً حَازِماً وَلاَّهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى عُمَانَ اليَمنِ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَيْـهَـا حَتَّى قُـبِضَ رَسُـولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ- وَجَعَلَهُ مُعَاوِيَةُ حكَماً، وَاسْتَدَلَّ بِاستِحْقَاقِهِ الْخِلاَفَةَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿**وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا**﴾[1] فَقَالَ: لاَ شَكَّ أَنَّ عُثْـمَانَ قُتِلَ مَظْلُوماً وَأَنَّ مُعَاوِيَةَ مِنْ أَولِيَائِهِ، مَـاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ (٤٣هـ) وَلَهُ تِسْعُونَ سَنَةً.[2]

وَفِي الرَّوْضَـةِ : قَـالَ عَمْـرٌو لِّمُـعَـاوِيَةَ: مَـالِي أَرَاكَ فِي بَعْضِ الأَوْقَاتِ إِقْـدَاماً، فَأَحْكُمُ بِشَجَـاعَتِكَ، وَفِي بَعْضِـهَا إِحْجَامـاً فَأَحْكُمُ بِجُبْنِكَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ:

شُـجَـاعٌ إِذَا مَـا أَمكَنَـتْنِي فُـرْصَـةٌ

وإِنْ لَّم[3] تَكُنْ لِّي فُرْصَةٌ فَجَبَانُ[4]

(١) سورة الإسراء : الآية : ٣٣.

(٢) ينظر : الإصابة : ٤/ ٦٥٠.

(٣) في الأصل « إذا لم ».

(٤) روض الأخيار : ٥١.

آمِدُ[١]: مَدِينَةٌ بِدِيَارِ بَكْرٍ عَلَى غَرْبِيِّ دِجْلَةَ، ذَاتُ عُيُونٍ وَبَسَاتِينَ وَحِصْنٍ وَسُورٍ مِّنْ حِجَارَةٍ سُودٍ، لا يَعْمَلُ بِهَا الْحَدِيدُ وَلاَ يُضُرُّهَا النَّارُ، مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ سَيْفُ الدِّينِ الآمِدِيُّ، صَاحِبُ كِتَابِ إِبْكَارِ الأَفْكَارِ، مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ (٦٣١هـ)[٢].

آمُلُ[٣]: كَأَنَّكَ، بَلْدَةٌ بِطَبَرِسْتَانَ، مِنهُ مُحَمَّدُ بنُ جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ، صَاحِبُ التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ وَالتَّارِيخِ الشَّهِيرِ، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ (٣١٠هـ) وَمِن شِعْرِهِ:

إِذَا عَسَرْتُ لَمْ يَعْلَمْ صَدِيقِي
وَاسْتَغْنِي فَيَسْتَغْنِي صَدِيقِي

(١) بكسر الميم، وما أظنُّها إلاّ لفظة روميّة ولها في العربيّة أصل، وهي أعظم مدن ديار بكر، وأجلُّها قدراً، وأشهرها ذكراً، ينظر: معجم البلدان: ١/٥٦.

(٢) وقيل: توفّي سنة ٤٦٧ أو ٤٦٨، ينظر: شذرات الذّهب: ٢/٣٢٣.

(٣) بضم الميم واللاّم، اسم أكبر مدينة بطبرستان في السّهل، ينظر: معجم البلدان: ١/٥٧.

حَيَـائِي حَافَظٌ [لِّي][1] مَاءَ وَجْـهِي

وَرِفْـقِـي فِي مُطَالَبَـتِي رَفِيـقِي

وَلَوْ أَنِّي سَـمَـحْتُ بِبَـذْلِ وَجْـهِي

لَكُنتُ إِلَى الْغِـنَى سَـهْلَ الطَّرِيقِ[2]

وَبَلْدَةٌ عَلَى مِـيلٍ مِّن جَيْـحُـونَ، قَصَـبَةُ طَبَـرِسْتَـانَ، أَكْبَـرُ مِن قَزْوِينَ،[3] وَالعَامَّةُ تَقُولُ «آمو»[4] وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ اسْمُ نَهْرٍ عَظِيمٍ.

زِبَحْرجوَد تُو آموچُور شحئ أزجُوست

سمَاء بگلشْنَ حَضرت چوْعنچـئ نه تُوست[5]

مِنْهَا أَبُو الطَّيِّبِ [ق: ٢٠/أ] طَاهِرُ بْنُ عَبدِاللَّهِ الطَّبَرِيُّ، تِلْمِيذُ أَبِي إِسْحَاقَ الإِسْفَرَائِينِيِّ الشَّافِعِيِّ القَاضِي بِبَغْدَادَ، مَاتَ سَنَةَ (٤٥٠هـ).

(١) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٢) وردت هذه الأبيات في ترجمته، ينظر: وفيات الأعيان: ٤/ ١٩١، ١٩٢.

(٣) آمل مدينة مشهورة في غربي جيحون، وهي غير الأولى، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٥٧.

(٤) وقيل : أمُويَة، وهي أسامي لمسمّى واحد، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٥٨.

(٥) أي: بالنّسبة إلى بحر جودك نهر آمو مثل رشح من نهر، والسَّماء في حديقتك مثل البراعم. د. ف. عبدالرّحيم.

قِيلَ: عَاشَ مِائَةً وَسِتِّينَ سَنَةً، ولَم يَختَلَّ عَقْلُهُ، وَمِن شِعْرِهِ :

قَـوْمٌ إِذَا غَـسَلُوا ثِيَـابَ جَـمَـالِهِم
لَبِسُوا الْبُيُـوتَ إِلَى فَرَاغِ الْغَاسِلِ[1]

أَمَاسِيَـةُ : بِالْفَتْحِ، بَلْدَةٌ بِالرُّومِ، ذَاتُ قَلْعَةٍ، وَسُـورٍ ، وَبَسَاتِينَ، وَنَهْرٍ، وَنَوَاعِير[2]، مِنْهَـا مُحَـمَّدُ بْنُ قَـاسِمٍ جَامِعُ الرِّيَاضِ، قَـالَ فِي الرَّوْضَةِ الثَّامِنَةِ: فَرَغْتُ مِن تَأْلِيفِ الرَّوْضَةِ يَوْمَ الاثْنَينِ الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِن ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٧٧٣هـ، وَأَخَذْتُ الْعِلْمَ عَن مَّوْلاَنَا عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْـدِ الْغَنِي، وَهُوَ عَن مَّوْلاَنَا سِنَان[3]، وَهُوَ عَن مَّوْلاَنَا سَـعْدِ الدِّينِ

(١) ينظر: وفيات الأعيان : ٢/ ٥١٢ - ٥١٥.

(٢) أهمله القاموس، وعند ياقوت : حصن أمـاسية وجنده تسعة آلاف ومنه ثلاثة طرموخين، وفيه عدّة بلاد وحصون ، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٤٤٥.
وقيل : مـدينة تركـيّة ، تقـع شمـال شـرقـيّ أنقـرة، ينظر: المنجـد فـي الأعلام: ٦٤.

(٣) هو: سنان الدّين يوسف المشـهـور بقراسـتان، له مـهـارة في العلوم العربيّـة الأدبيّة، صنّف شـرحاً لمراح الأرواح في الصّرف، وشـرحاً للشّافـية، ينظر: شذرات الذّهب: ٤/ ٣٤٣.

التَّفْتَازَانِيِّ.[١]

الأَمْبَرْبَارِيس[٢]: حَبٌّ حَامِضٌ مَّعْرُوفٌ، رُومِيَّةٌ أَو فَارِسِيَّةٌ.

الأَمْلَج[٣]: مُعَرَّبُ «أَمْلَهْ» دَوَاءٌ مُّقوٌّ لِّلْعَيْنِ وَالْقَلْبِ وَالْمَعِدَةِ، بَاهِيٌّ مُّسْهِلٌ لِّلْبَلْغَمِ.[٤]

الآمِصُ: بِالْمَدِّ[٥]، كَالآمِيصِ، طَعَامٌ يُّتَّخَذُ مِن لَّحْمِ عِجْلٍ بِجِلْدِهِ. أَو مَرَقُ السِّكْبَاجِ الْمُبَرَّدِ الْمُصَفَّىٰ مِنَ الدُّهْنِ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبُ «خَامِيز»[٦].

(١) ينظر: شذرات الذّهب: ٤/ ٢٤٢.

(٢) هو: البر باريس، والزُّرْشك بالفارسيّة، ومنه أندلسيّ ورروميّ وشاميّ، يجلب من جبل بيروت وجبل بعلبك، ينظر: الجامع: ١/ ٥٥، والقاموس: ٥٣٠.

(٣) الأصفر الّذي ليس بأسود ولا أبيض، وقيل: ضرب من العقاقير، ينظر: اللّسان: ملج.

(٤) ما ذكره الأنطاكيّ منقول من القاموس: ملج، كما ذكره ابن البيطار أيضاً: ١/ ٥٤.

(٥) وقيل: الأَمِص، ينظر: العين: ص ع م.

(٦) هكذا في القاموس، والخاميز: اللّحم يشرّح رقيقا ويُؤْكَلُ نيئا، وربّما يلفح =

أَمِيرُوسُ : الْحَكِيمُ ، أَقْدَمُ شُعَرَاءِ الْيُونَانِ، كَانَ بَعْدَ مُوسَىٰ -عَلَيْهِ السَّلامُ- بِنَحْوِ خَمْسِمِائَةٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، عَاشَ مِائَةً وَسَبْعاً وَسِتِّينَ سَنَةً.(١)

وَفِي الرَّوْضَةِ : قَالَ أَمِيرُوسُ: التَّسَلُّطُ عَلَى الْمَمَالِيكِ دَنَاءَةٌ.(٢)

آمِينَ : بِالْمَدِّ(٣)، قَالَ الشَّاعِرُ :(٤)

يَارَبِّ [لاَ](٥) تَسْلُبَنِّي حُبَّهَا أَبَداً

وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْداً قَالَ: آمِينَا(٦)

-- لفحة النّار، وقيل: ضرب من الطّعام وهو العامص، ينظر: التّهذيب: أمص، واللّسان: أمص، والقاموس: أمص: ٦١٢.
وقيل : منه السّريانيّ : ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ١٢.

(١) ينظر : الفهرست : ١/٣٩٩.

(٢) روض الأخيار : ٢٦٥.

(٣) وهو أكثر عند العرب، ينظر: اللّسان: أمن.

(٤) هو : قيس بن الملوّح، وقيل : عمر بن أبي ربيعة ، ولم يذكر في ديوانه.

(٥) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٦) ورد البيت في اللّسان: أمن، وديوان قيس: ٢١٩، وإصلاح المنطق: ١٧٩.

وَبِالْقَصْرِ[١]، قَالَ:[٢]

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطْحَلٌ[٣]، إِذ سَأَلْتُهُ

أَمِينَ، فَزَادَ اللَّهُ مَا بِيننَا بُعْدَا[٤]

أَيْ: زَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بُعْداً أَمِينَ، لأَنَّ أَمِينَ كَلِمَةٌ تُقَالُ إِثْرَ الدُّعَاءِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «همين منجواهم اوهمين باد»[٥] كَمَا فِي الْمُضْمَرَاتِ، وَقِيلَ: سُرْيَانِيٌّ «كَقَابِيلِ» وَ «هَابِيلِ»[٦] بِمَعْنَى افْعَلْ عَلَى مَا فَسَّرَهُ النَّبِيُّ -صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ سَأَلَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ

(١) فتقصر الألف وتُخفّف الميم، وآمين مطوّلة الألف مخفّفة الميم، لغة بني عامر، ولا تقل: آمِّين بتشديد الميم، ينظر: إصلاح المنطق: ١٧٩.

(٢) القائل: جبير بن الأضبط.

(٣) الفطحل: اسم رجل، ينظر: اللّسان: فطحل.

(٤) ينظر: تهذيب إصلاح المنطق: ٢/ ٤٢، اللّسان: أمن، وإصلاح المنطق: ١٧٩.

(٥) أي: أريد هذا، أو فليكن هكذا، د. ف. عبدالرّحيم.

(٦) وقيل: اسم فعل عربيّ، وقيل: غير عربيّ لأنَّ فاعيل ليس من أوزانهم، وردّ بأنَّه لم يعهد لنا اسم فعل غير عربيّ، وندرة وزنه لا تقتضي ذلك، وإلاّ لزم كون الأوزان النّادرة كلّها كذلك، ينظر: شفاء الغليل: ٣٧.

عَنْـهُمَا[١]- وَبُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ ، وَيُخَـفَّفُ بِحَذْفِ الألِفِ، وَلاَ مَنْعَ أَن يُقَالَ أَصْلُهُ الْقَصْرُ[٢]، ثُمَّ مُدَّ[٣] ، فَيَكُونُ عَـرَبِيًّا مَّـصْدَراً فِي الأَصْلِ كَالنَّـذِيرِ، ثُمَّ جُعِلَ اسْمَ فِـعْلٍ كَمَا فِي شَـرْحِ الرَّضِيِّ[٤]، وَقد يُشَدَّدُ الْمَمْدُودُ، وَعَنِ الْوَاحِـدِيِّ فِي البَسِيطِ، اسْمٌ مِّنْ أَسْمَـاءِ اللَّهِ تَعَالَى، أَوْ مَعْنَاهُ اللَّهُمَّ اسْـتَجِبْ، أَوْ كَذَلِكَ فَلْيَكُنْ، أَوْ كَذَلِكَ فَـافْعَلْ[٥]، وَكَوْنُهُ اسْماً قَوْلُ مُجَاهِدٍ.[٦]

قَالَ الأَزْهَرِيُّ: مَا قَالَهُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ عِندَ أَهْلِ اللُّغَةِ؛ فَإِنَّهُ بِمَنزِلَةِ يَا اللَّهُ، وَأَضْـمَـرَ اِسْتَـجِبْ لِي، وَلَو كَـانَ كَمَـا قَـالَ لَرُفِعَ وَلَم يَكُنْ

(١) ينظر: الكشّاف : ١/ ١٢.

(٢) فوزنه «فعيل» ، ينظر: شفاء الغليل : ٣٧.

(٣) لأنّه للدّعاء المستدعي لمدّ الصوت.

(٤) هو : محـمّد بن الحـسن الرّضي الأسـترباذي، نجم الدّين، عالم بالعـربيّة، اشتهر بكتابيه: الوافية في شـرح الكافية، وشرح مقدّمة ابن الحاجب، توفّي سنة ٦٨٦هـ، ينظر: بغية الوعاة: ١/ ٥٦٧.

(٥) لم أعثر على كتاب البسيط، ووقفت على الوسـيط والوجيز ولم يُذكر فيهما. وينظر: القاموس: أمن.

(٦) ينظر : التّهذيب : أمن، واللّسان: أمن.

مَنصُوباً[١]، وَفِيهِ بَحْثٌ، فَإِنَّهُ ذُكِرَ فِيهِ الرَّفعُ عَلَى النِّدَاءِ[٢]، وَإِنَّهُ عَلَى تَقْدِيرِ فَتْحَةِ نِدَاءِ نُدْبَةٍ، أَصْلُهُ «يَا أَمِينَاهُ» فَحَذَفَ الأَلِفَ وَالْهَاءَ فَبَقِيتِ النُّونُ [ق: ٢٠/ ب] عَلَى الفَتْحَةِ.[٣]

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «آمِينُ خَاتَمُ رَبِّ العَالَمِينَ عَلَى عِبَادِهِ المُؤْمِنِينَ»[٤]؛ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَاهُ: أَنَّهُ طَابَعُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ، لأَنَّ الآفَاتِ وَالْبَلاَيَا، تُدْفَعُ بِهِ، فَكَانَ كَخَاتَمِ الْكِتَابِ الَّذِي يَصُونُهُ وَيَمْنَعُ إِظْهَارَ مَا فِيهِ لِمَن يَكْرَهُ عِلْمَهُ بِهِ، وَوَقُوفَهُ عَلَى مَا فِيهِ[٥].

(١) ينظر: التّهذيب: أمن.

(٢) يا آمينُ لأنّه منادى معرفة أو نكرة مقصودة، ينظر: التّبيان في إعراب القرآن: ١/ ٨.

(٣) «آمين» اسم للفعل مبنيّ لوقوعه موقع المبني، وحرّك بالفتح لأجل الياء قبل آخره؛ كما فتحت أين، والفتح فيها أقوى لأنّ قبل الياء كسرة، فلو كسرت النّون على الأصل لوقعت الياء بين كسرتين، ينظر: التّبيان في إعراب القرآن: ١/ ٨.

(٤) ذكره ابن كثير في تفسيره: ١/ ٣٤، والفردوس بمأثور الخطاب: ١/ ٤١٣، والكامل في ضعفاء الرّجال: ٦/ ٤٤٠.

(٥) ينظر قول أبي بكر في كتب اللّغة، مثل: التّهذيب: أمن.

أَنَاهِيذُ: اسْمُ الزُّهْرَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ[١]، أَوْ فَارِسِيٌّ غَيْرُ مُعَرَّبٍ[٢]، وَبِالدَّالِ فَلاَ مَدْخَلَ لَهُ حِينَئِذٍ[٣] فِي الْكَلاَمِ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ[٤]، وَقَد جَمَعَ أَسْمَاءَ الْكَوَاكِبِ الأَعْجَمِيَّةِ مَن قَالَ:

لا زِلْتَ تَبْقَى وَتَرْقَى فِي الْعُلاَ أَبداً
مَادَامَ لِلسَّبْعَةِ الأَفْلاَكِ أَحْكَامُ
«مِهْرٌ» وَ «مَاهُ» وَ«كَيْوَانٌ» وَ«تِبْرٌ»
مَعاً وَ «هُرْمُسٌ» وَ «أَنَا هِيذُ» وَ «بَهْرَامُ»[٥]

(١) ينظر: المحيط: نهذ.

(٢) عرّبه المولّدون، ينظر: شفاء الغليل: ٤٣.

(٣) في الأصل «ح» وما أثبته الصّواب اعتماداً على ما ورد في القاموس: نهذ: ٣٣٩، قال الخفاجيّ: بالإعجام والإهمال، وقال: يعني بالكلام: الكلام العربيّ هذا هو الصّحيح، ينظر: شفاء الغليل: ٤٣.

(٤) القاموس: نهذ: ٣٣٩.

(٥) أي: الشّمس والقمر وزُحَلُ وعطارد معاً والمشتري والزّهرة والمرّيخ، د. ف. عبدالرحيم.
والبيتان وَرَدَا في شفاء الغليل: ٤٣.

الأَنبَارُ : مِنَ الطَّعَـامِ وَغَيْرِهِ[١]، مُعَرَّبٌ[٢]، وبَلْدَةٌ بِنَاحِيَـةِ بَغْدَادَ عَلَى شَاطِىءِ الفُرَاتِ[٣]، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَـمَّدُ بْنُ الأَنبَارِيِّ النَّحْوِيُّ ذُو التَّصَانِيفِ.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِيُّ[٤]: إِنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ ثَلاَثَمائَةِ أَلْفِ بَيْتٍ شَاهِدٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَمِائَةٌ وَعِـشْرِينَ تَفْسِيراً لَهُ بِأَسَانِيـدِهَا، مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٣٢٨هـ)[٥] وَمِنْهَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الرَّحمَنِ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ صَاحِبُ

(١) هكذا في المعرّب : ٢٠، وقيل : أهراء الطّعام؛ واحدها: نِبْر، وسمّي بذلك لأنّ الطّعام إذا صُبّ في موضـعه أنتبر، ينظر: التّهذيب: نبـر، وزاد الدّكتور عـثـمـان الصّـينـيّ: وعليـه فـهـو عـربي وليس مـعـرّبـاً، ينظر: قـصـد السّبيل: ١/ ٢١٣.

(٢) قيل : فـارسيّ معرّب وإن كـان لفظه دانيا من لفظ النّبـر، ينظر: الجمـهرة: ١/ ٢٧٧ (دار صادر).

(٣) غربيّ بغـداد، كان الفـرس تسميّـها «فيـروز سابور» ينظر: مـعجم البلدان: ١/ ٢٠٦.

(٤) هو : إسماعـيل بن القاسم بن عيذون، أبو عليّ البـغداديّ، كان أعلم النّاس بنحو البصريّين، وأحفظ أهل زمانه للّغة، ومن تصانيفه: الأمالي، والنّوادر، وتوفّي سنة ٣٥٦، ينظر: بغية الوعاة: ١/ ٤٥٣.

(٥) ينظر : بغية الوعاة : ١/ ٢١٢- ٢١٤، شذرات الذّهب : ١/ ٣١٥.

الإِنصَافِ فِي مَسَائِلِ الْخِلاَفِ، مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٥٧٧هـ)[١].

الأَنبَجُ: وَيُكْسَرُ بَاؤُهُ، ثَمَرَةُ شَجَرَةٍ هِنْدِيَّةٍ[٢]، مُعَرَّبُ «أَنبٌ»[٣].

[قَالَ][٤] الدِّينَوَرِيُّ[٥]: شَجَرُهُ كَشَجَرِ الْجَوْزِ، وَوَرَقُهُ كَوَرَقِهِ، كَثِيرٌ بِنَاحِيَةِ عُمَانَ، يُغْرَسُ، وَهُوَ لَونَانِ: أَحَدُهُمَا ثَمَرَتُهُ فِي هَيْئَةِ اللَّوْزِ، وَالآخَرُ فِي هَيْئَةِ الإِجَّاصِ[٦]. قِيلَ: اشتَقُّوا مِنهُ الأَنبِجَاتَ.[٧]

الأَنبِجَاتُ: بِكَسْرِ الْبَاءِ، الْمُرَبَّيَاتُ مِنَ الْعَسَلِ وَالإِهْلِيلَجِ

(١) ينظر: بغية الوعاة: ٢/٨٦- ٨٨، طبقات الشّافعيّة: ٢/ ١٠.

(٢) يُرَبّب بالعسل على خِلْقة الخوخ، في جوفه نواةٌ كنواة الخوخ، ينظر: المحكم: نبج، واللّسان: نبج، والقاموس: نبج، ومفاتيح العلوم: ١٩٦.

(٣) قاله القاموس: نبج: ٢٠٦.

(٤) سقطت، ويقتضيها السّياق.

(٥) هو: أحمد بن داود بن وتند، أبو حنيفة الدّينوريّ، كان نحويًا لغويًا مع الهندسة والحساب، من تصانيفه: كتاب الباه، لحن العامّة، والشّعر والشّعراء، والنّبات، توفّي سنة ٢٨١، أو ٢٨٢، أو ٢٩٠، ينظر: بغية الوعاة: ١/٣٠٦.

(٦) ينظر: المحكم: نبج، وجامع التّعريب: لوحة: ٢٠.

(٧) قاله الخليل في العين، وابن سيده في المحكم: ينظر: مادّة نبج.

وَنَحْوِهِ.[١]

الجَوهَرِيُّ : أَظُنُّهُ مُعَرَّباً.[٢]

الأَنبَجَانِيُّ[٣]: نِسْبَةٌ إِلَى مَنبِجَ[٤]، اسْمُ مَدِينَةٍ، بِكَسْرِ البَاءِ، فَفُتِحَتْ فِي النَّسَبِ وَأُبْدِلَتِ الْمِيمُ هَمْزَةً[٥]، وَقِيلَ : إِلَى أَنبَجَانَ اسْمِ مَوْضِعٍ ، وَهَذَا أَشبَهُ، لأَنَّ فِي الأَوَّلِ تَعَسُّفاً، وَهُوَ كِسَاءٌ مِّنَ الصُّوفِ لَهُ خَمْلٌ بِلاَ عَلَمٍ مِنْ أَدْوَنِ الثِّيَابِ الْغَلِيظَةِ.[٦]

(١) والأترجّ أيضاً ، ينظر: مفاتيح العلوم: ١٩٦.
وقال الخفاجيّ: جمع أنبج، وقال : هي غير عربيّة كذا في مفتاح العلوم للخوارزميّ، ولم أقف على ذلك عند الخوارزميّ في كتابه مفاتيح العلوم، ينظر: شفاء الغليل: ٥٨، ومفاتيح العلوم: ١٩٦.

(٢) وسبق ذلك قوله : المربيّات من الأدويه، ينظر: الصّحاح: نبج.

(٣) وقيل : مَنبَجانيّ، ينظر: الصّحاح: نبج.

(٤) مدينة كبيرة واسعة ذات خيرات كثيرة وأرزاق واسعة، ينظر: معجم البلدان: ٨/ ٣٢٥.

(٥) نسبة على غير قياس، وأنكرها ابن قتيبة، واحتجّ عليه ابن السّيد بمجيئه في الحديث، وبأنّ المنسوب كثيراً ما يرد خارجاً عن القياس، ينظر: أدب الكاتب: ٤١٧، والاقتضاب: ٢٢٢، والقاموس: نبج: ٢٠٦.

(٦) ينظر : اللّسان : انبجن ، والنّهاية: ١/ ٧٤.

وَفِي الْحَدِيثِ[١]: «أَنَّ أَبَا جَهْمٍ أَهْدَى لَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَمِيصَةً ذَاتَ أَعْلاَمٍ فَلَمَّا شَغَلَتْهُ فِي الصَّلاَةِ ، قَالَ : رُدُّوهَا عَلَيْهِ، وإيتُونِي بِأَنبَجَانِيَّتِهِ» وَإِنَّما طَلَبَهَا مِنْهُ لِئَلاَّ يُؤَثِّرَ رَدُّ الْهَدِيَّةِ فِي قَلْبِهِ.

وَفِي الرَّوْضَةِ : أَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لأَبِي جَهْمٍ الْعَدَوِيِّ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، فَدَعَا لَهُ وَشَكَرَهُ، فَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَمَرَ لَكَ بِمِائَةِ أَلْفٍ فَتَسَخَّطَهَا وَشَكَوْتَهُ، وَقَدْ شَكَرْتَنِي، فَقَالَ أَبُو جَهْمٍ: بِأَبِي أَنتَ أَسْأَلُ اللَّهَ أَن يُدِيمَ لَنَا بَقَاءَكَ، فَإِنِّي أَخَافُ إِن فَقَدْنَاكَ أَن يُمْسَخَ النَّاسُ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، كَانَ ذَلِكَ مِن مُعَاوِيَةَ قَلِيلاً، وَهَذَا مِنكَ كَثِيرٌ، فَأَطْرَقَ عَبدُاللَّهِ وَلَمْ يَنطِق.[٢]

الأَنبَرْبَارِيسُ : حَبٌّ حَامِضٌ مَعْرُوفٌ.[٣]

الإِنْجَارُ: لُغَةٌ فِي الإِجَّارِ، وَالْجَمْعُ «أَنَاجِيرُ»[٤].

(١) أخرجه البخاريّ في صحيحه: ١/ ٢٦٢، ومسلم في صحيحه ١/ ٣٩١.

(٢) روض الأخيار : ١٥٢.

(٣) هو «الأمبر باريس» وتقدّم شرحه (ص: ٢٢٢).

(٤) قاله صاحب القاموس، وقد تقدّم شرحه.

الإِنجَانَةُ : الإِجَّانَةُ.[١]

الأَنجُدَانُ[٢] : بِضَمِّ الْجِيمِ، نَبَاتٌ يُقَاوِمُ السُّمُومَ ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ «أَنكُدَانُ».

الأَنجَرُ : مِرْسَاةُ السَّفِينَةِ، خَشَبَاتٌ يُفْرَغُ بَيْنَهَا الرَّصَاصُ الْمُذَابُ، فَتَصِيرُ كَصَخْرَةٍ إِذَا رَسَتِ رَسَتْ السَّفِينَةُ، مُعَرَّبُ «لَنكَر»[٣] [ق: ٢١/أ] وَفِي الْمَثَلِ «فُلَانٌ أَثْقَلُ مِنْ أَنْجَرَةٍ»[٤].

الأَنجُرْدُ : الْحِلْتِيتُ ، مُعَرَّبُ «انكَرْدُ».[٥]

(١) تقدم شرحه.

(٢) قال بعض الأطبّاء : هو ورق شجرة الحلتيت ، وقال محمّد بن عبدون: هو نبات كالكاشم ينبت ببابل، ينظر: الجامع: ١/٥٨، ٥٩.

(٣) فارسيّ معرّب، ينظر: المعرّب: ٢٦، وشفاء الغليل: ٣٥، وما ذكره الأنطاكيّ منقول من القاموس: نجر ٤٧٩، وعند الخليل: هو اسم عراقيٌّ، ينظر: العين: ج ر ن، ، والتّكملة والذّيل والصّلة: نجر.

(٤) ورد هذا المثل في العين : ج ر ن ، ولم أقف عليه في كتب الأمثال.

(٥) قال اللّيث : الحلتيت . الأنجُزَذُ، وقيل: الأنجرذ، ينظر: التّهذيب : حلت ، واللّسان: حلت.
وقال الأزهريّ: والّذي حفظته عن البحرانيّين: الخلتيت بالخاء: الأنجُزَذ، ولا أراه عربيًّا محضاً، ينظر: التّهذيب: حلت.

الإِنجِيلُ : كِتَابُ عِيسَى - عَلَيْهِ السَّلامُ - عِبْرَانِيٌّ أَوْ سُرْيَانِيٌّ[١]، يُعَضِّدُهُ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ[٢]، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْعَرَبِ، فَلِهَذا جُعِلَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ النَّجْلِ تَعَسُّفاً.

التَّفْتَازَانِيُّ: دُخُولُ اللاَّمِ عَلَى الأَعْلاَمِ الأَعْجَمِيَّةِ مَحَلُّ نَظَرٍ، وَفِيهِ أَنَّهُ فَلْيَكُن مِّثْلَ الْيَسَعِ، عَلَى أَنَّهُمْ أَلْزَمُوا دُخُولَ اللاَّم عَلَى بَعْضِهَا عَلاَمَةً لِّلتَّعْرِيبِ ، كَمَا فِي الإِسْكَنْدَرِ.

قَالَ التَّبْرِيزِيُّ[٣]: إِنَّهُ لا يُسْتَعْمَلُ بِدُونِهَا مَعَ أَنَّه لاَ خِلاَفَ فِي

(١) قاله ابن الأثير في النّهاية : ٥/١٩، وقيل: أعجميّ معرّب، وقيل: عربيّ من النّجل وهو ظهور الماء أو النّجل وهو الأصل، وقد علّق الأستاذ أحمد محمّد شاكر عَلَى قول الجواليقيّ بأنّ الصّحيح أنّ الكلمة يونانيّة الأصل، ينظر: المعرّب: ٢٣، ٢٤، واللّسان: نجل، وشفاء الغليل: ٣٤.
وقال أبو عبيد اللّه حمزة الأصبهانيّ: اسم سريانيّ عرّب، ولفظه بالسّريانيّة: «إنكيلون» ينظر: كتاب التّنبيه على حدوث التّصحيف: ١١٢.

(٢) ينظر: إتحاف فضلاء البشر: ١/٤٦٩.

(٣) هو : أبو زكريا يحيى بن عليّ بن محمّد التبَريزي، المعروف بالخطيب، أحد أئمّة اللّغة، من كتبه: شرح الحماسة، وشرح المعلّقات السّبع، وتهذيب إصلاح المنطق، توفّي سنة ٥٠٢هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٦/١٩١.

أَعْجَمِيَّتِه وَالْجَمْعُ «أَنَاجِيلُ» وَمِنهُ فِي صِفَةِ الصَّحَابَةِ «مَعَهُ قَوْمٌ صُدُورُهُمْ أَنَاجِيلُهُمْ» يُرِيدُ أَنَّهُم يَقْرَأُونَ كِتَابَ اللَّهِ عَن ظَهْرِ قُلُوبِهِم، وَيَجْمَعُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ حِفْظاً، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ إِنَّمَا يَقْرَؤُونَ كُتُبَهُم فِي الصُّحُفِ.(١)

أَندَاقُ : بِالْفَتْحِ، قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَندَ.(٢)

الأَندَرُ(٣): الْبَيدَرُ(٤)، شَامِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ «أَنَادِرُ»(٥).

وَفِي الْحَدِيثِ : «كَانَ لأَيُّوبَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - أَندَرَانِ»(٦).

وَقَرْيَةٌ قُرْبَ حَلَبٍ(٧)، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:(٨)

(١) ينظر : النّهاية : ٥/١٩.

(٢) على ثلاثة فراسخ من سمرقند، وقيل: قرية بينها وبين مرو فرسخان، ينظر: معجم البلدان: ١/٢٠٨، والقاموس: ندق.

(٣) قال كراع : الكُدْس من القمح، ينظر: اللّسان: ندر.

(٤) الموضع الّذي يداس فيه الطّعام، ينظر: الصّحاح : بدر.

(٥) ينظر: اللّسان : ندر.

(٦) أخرجه ابن حبّان في صحيحه : ٧/١٥٨.

(٧) قيل : أندَرين: اسم قرية في جنوبي حلب ، وهي الآن خراب ليس بها إلاّ بقيّة الجدران، ينظر: معجم البلدان: ١/٢٠٨.

(٨) هو : عمرو بن كلثوم.

وَلاَ تُبْقِي خُمُورَ الأَنْدَرِينَا [١]

نَسَبَ الْخَمْرَ إِلَى أَهْلِ الْقَرْيَةِ، فَاجتَمَعَتْ ثَلاَثُ يَاءَاتٍ فَخَفَّفَهَا.

أَنْدَرَابُ : بِالْفَتْحِ ، بَلْدَةٌ بَيْنَ غَزْنَةَ وَبَلْخٍ. [٢]

زِغَزْنَةَ بُسْـــوِي أنـدرآب آمَـــدَم
زِآسَـابِـش أنْدَرْشِـتَـــاب آمَـدَم [٣]

أَنْدَرَايِيم [٤] : فَارِسِيٌّ، مَعْنَاهُ : «أَأَدْخُلُ» [٥] ؟

(١) ألا هبّي بصحنك فاصبحينا
ولا تبقي خمور الأندرينا
ينظر: شرح القصائد العشر: ٢١٧، والصّحاح: بدر، واللّسان: ندر.

(٢) بلدة بين غزنين وبَلخ، وهي مدينة حسنة، ينظر: معجم البلدان: ١/٢٠٨.

(٣) أي: جئت من غزنة إلى أندراب، جئت في سرعة إلى سعة (د. عبدالغفور البلوشي).

(٤) كذا في الأصل، وفي النّهاية «أَنْدَرَايِنم» وفي اللّسان «أندرايم» وفي الفارسيّة «أندر» بمعنى: داخل، أو دخل، ينظر: النهّاية: ١/٧٥، واللّسان: أندرم، والمعجم الذّهبيّ: ٧٨.

(٥) في الأصل «أدخل» بدون همزة الاستفهام، وأثبتُّ ما جاء في النّهاية : ١/٧٥، واللّسان: أندرم، لأنّ السّياق هو الاستئذان.

وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيد[١] : سُئِلَ كَيفَ تُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ فَقَالَ : قُلْ : أَندَرَاييمُ.[٢]

وَلَم يُرِدْ أَن يُخُصَّهُم بِالاسْتِئْذَانِ بِالْفَارسِيَّةِ، وَلَكِنَّهُم كَانُوا مَجُوساً فَأَمَرَهُ أَن يُخَاطِبَهُم بِلِسَانِهِمْ.

قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: وَالَّذِي يُرادُ مِنْهُ أَنَّهُ لَمْ يَذكُرِ «السَّلامُ عَلَيْكُم» قَبلَهُ.[٣]

أَندَرْوَرْدُ[٤]: سَرَاوِيلُ مُشَمَّرَةٌ فَوْقَ التُّبَّانِ[٥]، تُغَطِّي الرُّكْبَةَ،[٦]

(١) هو : عبدالرّحمن بن يزيد بن جارية الأنصاريّ، المدنيّ، تابعيّ، من رجال الحديث الثّقات، ولد في حياة الرّسول، وولي القضاء لعمر بن عبدالعزيز، مات بالمدينة سنة ٩٨هـ، ينظر: الإصابة : ٥/ ٤٨.

(٢) ينظر : النّهاية : ١/ ٧٥، واللّسان: أندرم.

(٣) هذا النّصّ والّذي قبله منقول من النّهاية : ١/ ٧٥.

(٤) وقيل : أندراورد، واللّفظان ثابتان في اللّسان: بإثبات الألف وبحذفها، ينظر: المعرّب: ٣٧، واللّسان: أندر.

(٥) سراويل صغير يستر العورة المغلّظة.

(٦) فسره الزّمخشريّ، وتبعه صاحبا النّهاية واللّسان، ينظر: الفائق : ١/ ٥٧، والنّهاية: ١/ ٧٥.

أَعْجَمِيٌّ[١]، مِنْهُ حَدِيثُ سَلْمَانَ: أَنَّهُ جَاءَ مِنَ الْمَدائِنِ إِلَى الشَّامِ، وَعَلَيْهِ كِسَاءُ أَنْدَرْوَرْدٌ.[٢]

أَنْدَرْوَرْدِيَّةٌ: نِسْبَةٌ إِلَيْهِ، وَقِيلَ: إِلَى صَانِعٍ أَوْ مَكَانٍ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ أَنْدَرْوَرْدِيَّةٌ.[٣]

أَنْدُكَانُ: بِالْفَتْحِ وَضَمِّ الدَّالِ، قَرْيَةٌ بِفَرْغَانَةَ.[٤]

أَنْدَلُسُ[٥]: بِالْفَتْحِ، وَضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِهَا مَعَ ضَمِّ اللاَّمِ، بِلاَدٌ تُقَابِلُ بِلاَدَ الْمَغْرِبِ، وَجَزِيرَتُهُ مُثَلَّثَةُ الشَّكْلِ [ق: ٢١/ب]، قِيلَ:[٦] سُمِّيَتْ بِهِ لأَنَّهَا مَدِينَةٌ مُثَلَّثَةُ الشَّكْلِ، رَأْسُهَا بِأَقْصَى الْمَغْرِبِ فِي نِهَايَةِ

(١) قاله الجوَاليقيّ : ينظر: المعرّب : ٣٧.

(٢) ذكره البخاريّ في الأدب بالمفرد : ١/ ١٢٧.

(٣) ذكره ابن الأثير في النّهاية : ١/ ٧٥.

(٤) من قرى فرغانة ، وأيضاً من قرى سرْخس، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢٠٩، والقاموس: أندكان.

(٥) ذكرها الفيروز آبادي في أثناء حديثه عن إفريقيّة، فقال: إفريقية بلاد واسعة قبالة الأندلس، ينظر: القاموس: فرق.

(٦) وهي جزيرة ذات ثلاثة أركان، أحاط بها البحران المحيط والمتوسّط، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢٠٩.

المَعْمُورِ، وَقِيلَ: أَوَّلُ مَنْ عَمَّرَها بَعْدَ الطُّوفَانِ أَندَلُسُ بْنُ يافِثَ بْنِ نُوحٍ -عَلَيْهِ السَّلامُ[١]- فَسُمِّيَتْ بِاسْمِهِ، وَقِيلَ: الأَندَلُسُ أَحَدُ المَمَالِكِ الثَّلاثَةِ لِلرُّومِ: قُسْطَنطِينِيَّةَ، وَرُومِيَّةَ، وَالأَندَلُسِ، وَمَسِيرَةُ كُلٍّ مِنْهَا شَهْرٌ، مِنهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ الأَندَلُسِيُّ[٢] الشَّاعِرُ، مَاتَ سَنَةَ (٥٣٣هـ) ومِن شِعْرِهِ:

[ما][٣] لِلعِذَارِ[٤]، كانَ وَجْهُكَ قِبْلَةً
قَدْ خَطَّ فِيهِ مِنَ الدُّجَى مِحْرَابَا
وَأَرَى الشَّبَابَ، وَكَانَ لَيْسَ بِخَاشِعٍ
قَدْ خَرَّ فِيهِ رَاكِعاً وَأَنَابَا

(١) نقل شهاب الدّين عن ابن الأثير أنّ النّصارى يسمّونها أسبانيّة باسم رجل صلب فيها يقال له أسبانس. . . ، أوّل من سكنها قوم يسمّون «أندلش» فسمّيت بهم وعرّبت، وبطّليموس يسمّيها «برطيطو» ينظر: شفاء الغليل : ٥١.

(٢) هو ابن خفاجة الأندلسيّ.

(٣) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٤) في الأصل «الغدار».

وَلَقَـدْ عَلِمْتُ بِـكَوْنِ ثَغْـرِكَ بَارِقـاً
أَن سَوفَ يُزْجِـي للعِذَار سَـحَابا[١]

وَمِنهَا مَحُمَّدُ بْنُ إدْرِيسَ الأَندُلُسِيُّ، مَاتَ سَنَة (٦٣٤هـ).

وَمِن شِعره :

مَـــثَـلُ الرِّزْقِ الَّذي تَـطْلُـبُـــهُ
مَـثَلُ الـظِّلِ الَّذي يَمْـشِـي مَـعَكَ
أَنتَ لاَتُدرِكُـــهُ مُـــتْـــبِـــعـــاً
وَإِذَا وَلَّـيْتَ مِـنْهُ تَـبِـــــعَـكَ[٢]

أُندَةُ : بِالضَّمِّ، بَـلْدَةٌ بِالأَندُلُسِ[٣]، مِنهُ يُوسِفُ بْنُ عَبـدِ الْعَزِيزِ الأُندِيُّ الْفَقِيهُ الْحَافِظُ.[٤]

(١) ينظر : وفيات الأعيان : ١/٥٦.

(٢) ينظر : نفح الطّيب: ١/ ٥٠، وفيات الأعـيان: ٢/٣٩٦، في ترجمة سكينة بنت الحسين، وفيه « إذا ولّيت عنه تبعك».

(٣) مدينة من أعـمال بَلَنسيـة بالأندلس؛ كثيـرة المياه والرّساتيق والشّـجر، ينظر: معجم البلدان: ١/٢١١.

(٤) هو : أبو الوليد يوسف بن عـبدالعزيز بن يوسف بن عمـر اللّخميّ الأندلسيّ ـ

الإِنسَانَةُ : لِلمَرْأَةِ، عَامِّيَّةٌ[١]، وَسُمِعَ فِي شِعرٍ كَأَنَّهُ مُوَلَّدٌ:[٢]

لَقَدْ كَسَتْنِي فِي الْهَوَى
مَلاَبِسَ [الصَّبِّ][٣] الْغَزِلْ
إِنسَانَةٌ فَتَّانَةٌ
بَدْرُ الدُّجَى مِنْهَا خَجِلْ
إِذَا رَنَتْ عَيْنِي بِهَا
فَبِالدُّمُوعِ تَغْتَسِلْ[٤]

-- الأندي؛ محدث الأندلس؛ كان حافظا، متقناً، مصنّفاً، ثقة، نبيلاً ، متفنّنا إماماً، رأساً في الحديث ، له تأليف صغير في تسمية الحفّاظ، توفّي سنة ٥٤٠هـ، ينظر : سير أعلام النبّلاء : ٢٠/ ٢٢٠، شذرات الذّهب: ٢/ ١٤٢.

(١) قاله الصّحاح : أنس ، واللّسان : أنس.

(٢) وقيل : هو أبو منصور الثّعالبيّ صاحب اليتيمة، كما صَرَّح به في كتب مُدَّعيا أنه لم يُسْبَق لمعناه، ينظر: عيون الأنباء: ٣٩٥، وتاج العروس: أنس.

(٣) سقطت، ويقتضيها السّياق، واثبتها اعتماداً على ما جاء في القاموس: أنس.

(٤) وردت الأبيات في القاموس: أنس، وحياة الحيوان: ١/ ٣٥، وعيون الأنباء: ٣٩٥، تاج العروس: أنس.

أَنصِنَا: بِالْفَتْحِ[١]، مَدِينَةٌ عَلَى شَطِّ النِّيلِ مَشْهُورَةٌ بِمَدِينَةِ السَّحَرَةِ، قِيلَ: مِنْهَا جَلَبَهُم فِرْعَوْنُ.

أَنطَاكِيَّةُ: بِالفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَسُكُونِ النُّونِ وَكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ الْيَاءِ الْمُخَفَّفَةِ[٢]، وَشَدَّدَهَا الْجَوَالِيقِيُّ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ[٣]، قَالَ زُهَيرٌ[٤]:

عَلَوْنَ بِأَنطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عِقْمَةٍ
وِرَادِ الْحَوَاشِي لَوْنُهَا لَوْنُ عَندَمِ[٥]

(١) بالفتح ثمّ السكون وكسر الصّاد المهملة والنّون مقصور، وهي مدينة أزليّة من نواحي الصّعيد على شرقي النيّل، ينظر: معجم ما استعجم: ١/١٩٩، ومعجم البلدان: ١/٢١٢.

(٢) هكذا ضبطها صاحب اللّسان، وكذلك صاحب القاموس، قال ياقوت: والياء مخفّفة. ثمّ أجاب عن الاستدلال بالشّعر على تشديدها، بأنّه ليس فيه دليل على تشديد الياء، لأنّها للنّسبة، وكانت العرب إذا أعجبها شيء نسبته إلى أنطاكيّة، ينظر: معجم البلدان: ١/٢١٣، واللّسان: نطك، والقاموس: نطك: ٩٥٥.

(٣) هكذا في المعرّب: ٢٥، وقيل: رُوميّة، ينظر: التّهذيب: نطك، وتابعه اللّسان: نطك، شفاء الغليل: ٣٤.

(٤) وقيل: لامرئ القيس.

(٥) أي: رفعن وغطين بثياب من نسج أنطاكيّة، فهي للنّسبة كما قال ياقوت، ـــ

بَلْدةٌ بِالشَّامِ ذَاتُ أَعيُنٍ، وَقَلْعَـةٍ، وَسُورٍ عَظِيمٍ مِّن صَخْرٍ، دَاخِلُهُ خَمْسَةُ أَجْبُلٍ، أَبْرَاجُـهُ بِعَدَدِ أَيَّامِ السَّنَةِ، دَوْرُهَا اثْنَا عَـشَرَ مِيـلاً، يَمُرُّ بِشَرْقِيِّهَا وَشَمَالِيِّهَا نَهْرُ العَاصِي ، بَنَاهَا «أَنطَيَاخُوسُ»[1] مِن مُّلُوكِ بَعْدَ الإِسْكَندَرِ، وَبِهَا قَبْرُ حَبِـيبِ النَّجَّارِ صَاحِبِ يَاسِينَ، آمَنَ بِنَبِيِّنَا -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَبْلَ أَن يُّبْعَثَ بِستِّمائةِ سَنَةٍ.[2]

== وليس فيه شاهد لما زعم الجواليقيّ من تشديد الياء في اسم البلدة، و«العقمة» ضرب من الوشي، وقـول زهير: «وراد الحـواشي» الخ «الوراد» جمع «ورد» أي أنّ حواشيها حمراء كـالورد، و«العندم» صبغ أحمر تختضب به الجواري. هذا ما ذكره الأسـتاذ أحمد مـحمّد شاكـر استنباطاً من شرح التّـبريزيّ على المعلّقات، ينظر: المعرّب : ٢٥، وشرح القصائد العشر: ١٠٧.

(١) وقيل : «أنطيـخس» وهو الملك الثّالث بعد الإسكندر، وذكر يحـيى بن جرير المتطّبب التّـكريتيّ أنّ أوّل من بناها «أنطيـغنوس»، يـنظر: مـعـجم البلدان: ٢١٣/١، وقـيل: أسّـسهـا: «سلوقس الأوّل نـيكاتور» ٣٠٧ ق. م، ينظر: المنجد : ٨٠.

(٢) عن ابن عبّاس: كان حبـيب النّجّار قد أسرع فيه الجذام؛ وكان كـثير الصّدقة قتله قومه، ولـهذا قال تعالى ﴿ أُدْخُلِ الْجَنَّةَ ﴾ يعني لّما قـتله قومـه أدخله الله الجنّة، فلمّا رأى فيهـا من النّضرة والسّرور قال ﴿ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴾ يعني ليؤمنوا بما آمنت به فيحصل لهم ما حصل لي، ينظر: البداية والنّهاية : ٢٣١/١.

وَعَن النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «سُبَّاقُ الأُمَمِ ثَلاَثَةٌ لَّم يَكْفُرُوا بِاللَّهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ؛ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَصَاحِبُ يَاسِينَ، وَمُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ». (١)

وَعَن تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ لِلرُّومِ مَدِينةً مِثْلَ أَنطَاكِيَّةَ، وَمَا رَأَيْتُ أَكْثَرَ مَطَراً مِّنهَا، فَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «نَعَمْ ، وَذَلِكَ أَنَّ فِيهَا التَّوْرَاةَ(٢) ، وَعَصَا مُوسَى ، وَرِضْرَاضُ(٣) الأَلْوَاحِ، وَمَائِدَةُ سُلَيْمَانَ فِي غَارٍ مِّن غِيرَانِهَا، مَا مِن سَحَابَةٍ تُشْرِفُ عَلَيْهَا إلاَّ [ق: ٢٢/أ] أَفْرَغَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْبَرَكَةِ فِي ذَلِكَ الْوَادِي، وَلاَ تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَسْكُنُهَا رَجُلٌ مِّنْ عَشِيرَتِي(٤)، اسْمُهُ اسْمِي ، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي، يُشْبِهُ [خَلْقَهُ

(١) وفيه : قال رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم - « الصّدّيقون ثلاثة: حبيب النّجّار مؤمن آل ياسين الّذي قال يا قوم اتّبعوا المرسلين، وحزقيل مؤمن آل فرعون الّذي قال : أتقتلون رجلاً أن يّقول ربيّ الله، وعليّ بن أبي طالب الثّالث، وهو أفضلهم» ينظر: فضائل الصّحابة: ٢/ ٦٥٥.
والنّصّ المذكور في المتن ذكره القرطبيّ في تفسيره: ١٥/ ٢٠.

(٢) في الأصل «التّورية».

(٣) في الأصل «رصراص».

(٤) وفي الأصل «عشرتي».

خَلْقِي][1]، وَخُلُقُهُ خُلُقِي، يَمْلأُ الدُّنيَا قِسْطاً وَعَدلاً، كَما مُلِئَت ظُلْماً وَجَوْراً.[2]

قِيلَ : هِي قَرِيَةٌ اسْتَطْعَمَ أَهْلُهَا الْخِضْرَ وَمُوسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- وَكَانَ التَّعْبِيرُ أَوّلاً بِالْقَرِيَةِ لِعَدَمِ اعْتِدَادٍ بِأَهْلِهَا، وَثَانِياً بِالْمَدِينَةِ لِنَوْعِ اعْتِدَادٍ بِبَعْضِهِم[3]، مِنْهَا القَاضِي التَّنُوخِيُّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الأَنطَاكِيّ الفَقِيهُ الْحَنَفِيُّ الأَدِيبُ، مَات بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ (٣٤٢هـ)[4] وَمِن شِعْرِهِ:

رِضَاكَ شَيْبٌ لاَّ يَلِيهِ مَشِيبٌ
وَسَخْطُكَ دَاءٌ لَّيسَ مِنهُ طبِيبُ
كَأَنَّكَ مِن كُلِّ النُّفُوسِ مُرَكَّبٌ
فَأَنتَ إِلَى كُلِّ الْقُلُوبِ حَبِيبٌ[5]

(١) سقطت، ويقتضيها السّياق.

(٢) ورد الحديث في تذكرة الحفّاظ: ٢/ ٧٦٥ مع اختلاف يسير في النّصّ، وتاريخ بغداد : ٩/ ٤٧١.

(٣) ينظر : بغية الطّلب في تاريخ حلب : ١/ ٩٩.

(٤) ينظر : وفيات الأعيان : ٤/ ١٥٩، وبغية الوعاة: ٢/ ١٨٧، يتيمة الدّهر : ٢/ ٣٩٣.

(٥) وفي يتيمة الدّهر :

==

وَمِنهُ :

الرِّفْقُ يُمْنٌ وَخَيرُ الْقَولِ أَصْدَقُهُ

وَكَثْرَةُ المَزحِ مِفْتَاحُ الْعَدَاوَاتِ

وَالصِّدْقُ بِرٌّ، وَقَولُ الزُّورِ صَاحِبُهُ

يَومَ المَعَادِ جُزِيَ بِالْعُقُوبَاتِ

أَنطَالِيَا[1]: بِالْفَتحِ، بَلْدَةٌ بِالرُّومِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، غَرْبِي قُونِيَةَ، لَهَا بَابَانِ، وَبَسَاتِينُ وَنَهْرٌ صَغِيرٌ.

أَنقِرَةُ : مَدِينَةٌ بِالرُّومِ[2]، ذَكَرَهَا امْرُؤُ القَيسِ فِي قَولِهِ :

-- رضاك شبابٌ لا يليه مشيب

وسخطك داء ليس منه طبيب

كأنّك من كلّ النّفوس مركب

فأنت إلى كلّ النفوس حبيب

ينظر : يتيمة الدّهر : ٢/ ٤٠٤.

(١) عند ياقوت بالتاء «أنطالية» وهي حصن للرّوم على شط البحر منيع واسع الرّستاق كثير الأهل، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢١٦.

(٢) بالفتح ثم السكون وكسر القّاف وراء وهاء، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢١٧، وهي موضع في الشّام ذكرتْها الشّعراء، ينظر: العين: ق ر ن .

كَمْ طَعنةٍ مُثْعَنْجِرَه(١)

وَجَفْنَةٍ مُسْحَنْفِرَه

تَبقَى غَداً بِأَنْقِرَه(٢)

وَذَلِكَ أَنَّهُ مَرَّ إِلَى قَيصَرَ يَسْتَنْجِدُهُ عَلَى قَتَلَةِ أَبِيهِ، فَأَمَدَّهُ بِجَيشٍ، فَلَمَّا سَارَ خُطَىً فِي رَايَةٍ، فَأَتبَعَهُ حُلَّةً مَسْمُومَةً؛ فَلَمَّا لَبِسَهَا تَقَرَّحَ جِلْدُهُ، فَلِهَذا قِيلَ لَهُ: ذُو الْقُرُوحِ، وَجَعْلُ الحُلَّةِ مَثَلاً فِي كَرَامَةٍ تَحتَهَا

(١) وقيل :

رُبَّ طَعنةٍ مُثْعَنجِرَهْ

وخُطبَةٍ مُسْحَنْفِرَهْ

تبقى غداً بأنقرَهْ

ينظر : معجم البلدان : ١/٢١٧.

وما ذكره الأنطاكي منقول من المعرّب : ٢٦، وقد أوردها ابن منظور برواية أخرى فقال :

رُبَّ جَفْنَة مُثْعَنجِرَة، وطَعْنَة مُسْحَنْفِرَة، تبقى غداً بأنْقِرة؛ والمُثْعنجرة: الملأى تُفيض ودَكها. والمثعنجر والمُسْحَنْفِرُ: السّيل الكثيرَ ، ينظر: اللّسان: ثعجر.

(٢) ديوان امرئ القيس: ٣٤٩.

شَرٌّ وَغَدْرٌ[١]، أَعْجَمِيٌّ[٢]، وَقِيلَ[٣]: مُعَرَّبُ «أنكورِيَّة»:[٤] القَامُوسُ: فإنْ صَحَّ فَهِيَ عَمُّورِيَّةُ الَّتِي غَزَاهَا المُعْتَصِمُ، وَمَاتَ بِهَا امرُؤُ القَيسِ مَسْمُوماً[٥]، وَفِيهِ أَنَّ عَمُّورِيَةَ[٦] عَلَى مَا قِيلَ بَلْدَةٌ كَبِيرَةٌ بِالرُّومِ لَهَا قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ، وَبَسَاتِينُ وَنَهْرٌ، فَتَحَهَا المُعْتَصِمُ، وَبِهَا دَارٌ عَظِيمَةٌ يُقَالُ دَارُ بِلْقِيسَ زَوْجَةُ سُلَيمانَ -عَلَيْهِ السَّلامُ- وَأَمَّا أَنكُورِيَّةُ[٧] فَلَهَا قَلْعَةٌ عَلَى تَلٍّ عَالٍ، لَيسَ لَهَا بَسَاتِينُ وَنَهْرٌ، بَينَهَا وَبَينَ كُلٌّ مِن «قُونِيَةَ» وَ «قَسطَمونِيَةَ»[٨] خَمْسَةُ أَيَّامٍ.

الأَنقَلِيسُ: بِفَتحِ الهَمْزَةِ واللاَّمِ. وَبِكَسْرِهِمَا، مُعَرَّبُ

(١) وردت هذه القصة في معجم البلدان مع اختلاف يسير: ١/ ٢١٧.

(٢) قاله اللّسان: نقر.

(٣) قاله القاموس: نقر.

(٤) وقيل: «أنكورى» ينظر: شفاء الغليل: ٣٥.

(٥) القاموس: نقر.

(٦) بفتح أوّله وتشديد ثانيه، ينظر: معجم البلدان: ٦/ ٣٥٥.

(٧) عند ياقوت أنقرة، وعند الفيروزآبادي عمّورية، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢١٧، والقاموس: نقر.

(٨) أهملها ياقوت في معجمه.

«أنكَلِيسُ»[١] سَمَكٌ كَالحَيَّةِ[٢]، فَارِسِيَّتُهُ «المارماهي»[٣] وَقِيلَ[٤]: هُوَ الشِّلْقُ.

الأَنقَلِيسُ: لُغَةٌ فِيهِ.

الآنُكُ[٥]: الأُسْرُبُّ[٦]، أَوْ أَبيَضُهُ، أَوْ أَسْوَدُهُ، أَوْ خَالِصُهُ[٧].

(١) لغة فيه، ويسّمى «الجرِّيّ» و «الجريث» و «الجريت» ، ينظر: المعرّب : ٣٣٨، وحياة الحيوان: ١/ ٤٥، ١٨٧، والمحكم: انقليس.

(٢) وقيل : سمكة على خلقة حيّة، وهي عجميّة، ينظر: المحكم: أنقلس، والقاموس : قلس ، وقال الأزهريّ: أراها معرّبة ، ينظر: التّهذيب: انقليس.

(٣) هو : الحنكليس . سمك الحيّات، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٥٣٣.

(٤) قاله ثعلب عن ابن الأعرابيّ، ينظر: التّهذيب : انقليس.

(٥) بالمدّ و ضمّ النون، هو القزدير، يحتمل أن يكون وزنه «فاعل» أو «أفعُل» بضمّ العين فيهما، وأنّه وزن شاذ، وقال ابن فارس: الهمزة والنّون والكاف ليس فيه أصل، غير أنّه قد ذُكر الآنك، ويقال: هو خالص الرّصاص، ويقال: بل جنس منه، ينظر: المعرّب: ٣٣، والمقاييس في اللّغة: ١/ ١٤٩.

(٦) هو الرّصاص القلْعيّ، ينظر: اللّسان: أنك.

(٧) هذا ما قاله القاموس: أنك: ٩٣٢.

وَفِي الْحَدِيثِ[١]: «مَن اسْتَمَعَ إِلَى قِينَةٍ صُبَّ فِي أُذُنِيهِ الآنُكُ يَومَ الْقِيَامَةِ».

الْجَوهَرِيُّ: «أَفْعُلُ» مِنْ أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ وَلَم يَجِيءْ عَلَيْهِ الْوَاحِدُ إِلاَّ «آنُكٌ» وَ «أَشُدُّ»[٢] [ق: ٢٢/ ب].

الْفَيومِيُّ: لَيسَ فِي الْعَرَبِيِّ «فَاعُلٌ» بِضَمِّ الْعَينِ، وَأَمَّا «الآنُكُ»[٣] وَ «آمُلُ» و«كَابُلُ» فَأَعْجَمِيَاتٌ.[٤]

الأَزْهَرِيُّ: أَحْسَبُهُ مُعَرَّباً.[٥]

الأَنْكَلِيسُ: الأَنقَلِيس[٦]، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ-: «أَنَّهُ بَعَثَ عَمَّاراً إِلَى السُّوقِ، فَقَالَ: لاَ تَأْكُلُوا الأَنكَلِيسُ مِنَ

(١) ورد الحديث برواية أخرى: «من جلس إلى قينة يسمع منها صبّ في أذنه الآنك يوم القيامة» ينظر: تفسير القرطبيّ: ١٤/ ٥٣.

(٢) الصّحاح: أنك.

(٣) وزاد الفيوميّ «وأمّا الآنُكُ والآجُرُّ فيمَن خفّف» ينظر: المصباح: أنك.

(٤) المصباح: أنك.

(٥) التّهذيب: أنك.

(٦) سبق الحديث عنه (ص: ٢٤٧).

السَّمَكِ»[١]، وإنَّما كَرِهَهُ لأَنَّهُ رَدِيءُ الْغِذَاءِ، لاَ لأَنَّهُ حَرَامٌ.[٢]

الأُنْمُوذَجُ[٣]: بِالضَّمِّ، مِثَالُ الشَّيءِ.

المُطَرِّزِيُّ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبُ «نَمُوده»[٤].

التَّفْتَازَانِيُّ: مُعَرَّبُ «نَمُودَارُ»[٥].

(١) ذكره الزّمخشريّ في الفائق: ١/٥٧.

(٢) هذا ما تزعمه الأطباء، ينظر: الفائق: ١/٥٧.

(٣) وقيل: النَّمُوذج - بفتح النون- ينظر: القاموس: نمذج: ٢٠٨ وأهمله الجوهريّ، وأنكره الصّاغاني لأن المعرّب لا يزاد فيه، ينظر: التكملة والذّيل والصّلة: نمذج، وشفاء الغليل: ٤٠، والمصباح: نمذج.
ومثل أنموذج في زيادة الألف في أوّله «أرندج» معرّب ذكره ابن درستويه في شرح الفصيح حيث قال: هي أعجميّة لا همزة في أصلها، وإنّما هي «رندج» ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٢٢.
وقال أيضاً: ولا يحتمل أن يكون أنموذج معرّب نموذج تعريباً في تعريب، جامع التّعريب: لوحة: ٢٢.

(٤) وقيل: «نموذه» بالدال المعجمة، ينظر: التكملة: نمذج، ولم يذكر المطرّزيّ أنّه فارسيّ معرّب، ونصه في المغرب: النَّموذج بالفتح، والأُنموذج بالضّم تعريب «نَموذه» ينظر: المغرب: ٢/٣٢٨.

(٥) بمعنى: ظاهر، وواضح وكذلك: نَمودَه، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٥٧٤.

الشَّرِيفُ : مُعَرَّبُ «نَمُونَه»[١].

الْقَامُوسُ : لَحْنٌ.[٢]

أَنُوشُ[٣] : ابْنُ شِيْثَ بنِ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلامُ - ، أَوَّلُ مَن زَرَعَ النَّخْلَ[٤]، عَاشَ (٧٦٥) سَنَةً.

أَنُو شِرْوَانُ: أَعْجَمِيٌّ[٥]، قَالَ عَدِيٌّ:[٦]

(١) قاله الدّكتور محمّد التونجيّ، ينظر : المعجم الذّهبيّ: ٥٧٤.

(٢) يقصد الأُنمُوذج : نمذّج : ٢٠٨.

(٣) معناه : الإنس ، والأناس، ينظر: الإعلام بأصول الأعلام: ٥١، وجاء في الأمثال: إنّما خدش الخُدُوشَ أنوشُ.
الخَدْش : الأثر، وأنوش: هو ابن شيث بن آدم -صلى الله عليهما وسلّم - أي: أول من كتبَ وأثّر بالخط في المكتوب، يضرب فيما قَدُمَ عهدُه، ينظر: معجم الأمثال والحكم: الباب الأول في ما أوّله همزة.

(٤) ينظر : الوسائل إلى معرفة الأوائل : ١٠٠.

(٥) فارسيّ معرّب ، تكلمت به العرب، وقيل: اسم ملك فارس، معناه: جديد الملك، أو مجدد الملك، ينظر: المعرّب: ٢٠، وجامع التّعريب: لوحة : ٢٢، ومروج الذهب : ١/ ٢٧٣.

(٦) هو عديّ بن زيد العبادي، أبو عمير ، نصرانيّ، سكن الحيرة فلان لسانه وسهل منطقه، قال أبو عمرو بن العلاء: عديّ بن زيد في الشّعر مثل سهيل في الكواكب يعارضها ولا تجري معها، قتله النّعمان، ينظر: معجم الشعراء: ٧٣، الأغاني: ٢/ ٨٠.

أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى المُلُوكِ أَنُوشِرْ
وَانُ أَمْ أَينَ قَبْلَهُ سَابُورُ[١]

مَلِكٌ عَادِلٌ ، قَالَ -عَلَيْهِ الصَّلاَةَ وَالسَّلاَمُ - فِي شَأْنِهِ : «وُلِدتُ فِي زَمَنِ الْمَلِكِ الْعَادِلِ».[٢]

قِيلَ : لَم يَكُنْ بَعْدَ أَزْدَشِيرَ أَعْدَلُ مِنهُ ، وإِنَّمَا عَدَلَ بَيْنَ الرَّعِيَّةِ، وَعَمَّرَ مَا خَرِبَ مِنَ الْبِلاَدِ وَالدِّيَارِ بِوَصِيَّتِهِ لاَ سُلْطَانَ إِلاَّ بِرِجَالٍ وَلاَ رِجَالَ إِلاَّ بِمَالٍ، وَلاَ مَالَ إِلاَّ بِعِمَارَةٍ، وَلاَ عِمَارَةَ إِلاَّ بِعَدْلٍ وَحُسْنِ سِيَاسَةٍ[٣]، وَمُدَّةُ مُلكِهِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً، وَلَمَّا مَضَى مِن مُلْكِهِ سَبْعُ سِنِينَ عِندَ الزَّمَخْشَرِيِّ وَأَرْبَعُونَ عِندَ الطَّبَرِيِّ، وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٤] - وَكَانَ نَقْشُ خَاتَمِهِ: لاَ يَكُونُ الْعُمْرَانُ حَيثُ يَجُورُ

(١) ذكره الأغاني : ٢/ ١١٥، والمعرّب : ٢٠.
(٢) ذُكِرَ في شعب الإيمان : ٤/ ٣٠٥، والمصنوع : ١/ ٢٠٤، وكشف الخفاء: ١/ ٣٤٠، وأجمعوا على أنه لا أصل له.
(٣) ذكر ذلك المسعوديّ مع اختلاف يسير في النّص ، ينظر: مروج الذهب : ١/ ٢٨٠.
(٤) ينظر : تاريخ الأمم والملوك : ١/ ٤٥٢.

السُّلطَانُ.[١]

الآنِيَةُ : بِالْمَدِّ، الْحَارَّةُ بِلُغَةِ الْبَرْبَرِ.[٢]

الأَوَّابُ: الْمُسَبِّحُ بِالْحَبَشِيَّةِ.[٣]

الأَوَارِجَةُ : مِن كُتُبِ أَصْحَابِ الدَّوَاوِينِ[٤]، مُعَرَّبُ «آوَارِرَه»[٥]

(١) كان له خواتم أربعة: خاتم للخراج ونقشه العدل، وخاتم الضّياع ونقشه العمارة، وخاتم للمعونة ،نقشه التّاني، وخاتم للبريد ونقشه الرّجاء، ينظر: مروج الذّهب: ١/ ٢٧٧.

(٢) منه قول اللّه تعالى : ﴿ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ﴾ أي متناهية في شدة الحر، سورة الغاشية: الآية: ٥، ينظر: اللّسان: أنى ، والمهذّب : ٤٣.

(٣) قاله السّيوطيّ في المهذّب : ٤٥.
وقد وردت هذه اللّفظة في سورة ص: الآيات : ١٧، ١٩، ٣٠، ٤٤، وسورة ق : الآية: ٣٢.

(٤) ينظر : التهذيب : راج، وقيل: الإراجة: شئ من كتب أصحاب الدواوين: اللّسان: أرج.

(٥) وفي الفارسيّة «آوارجه» ، «آورجه» دفتر حساب، أو دفتر دخل وخرج، ينظر: المعجم الذّهبي: ٥٠- ٨٢ وفيه أيضاً : أوارجه: معرّبة عن أواره، وجمعها: أوارجات، وقيل: الأوارج: إعراب أوراه، ومعناه بالفارسيّة: المنقول، ينظر: مفاتيح العلوم: ١٠٧.

أي: النَّاقِلُ ، لأَنَّهُ يُنقَلُ إِلَيْهَا الأَنجِيذَجُ الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ مَا عَلَى كُلِّ إِنسَانٍ[١]، ثُمَّ يُنقَلُ إِلَى جَرِيدَةِ الإِخْرَاجَاتِ، وَهِيَ عِدَّةُ أَوَارَجَاتٍ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ.[٢]

الأَوَازَقُ : مُعَرَّبُ «أَوَازَه» مُطَمْئِنٌّ مِّنَ الأَرضِ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّيلِ وَغَيْرُهُ، مِنهُ قَولُهُ : «النَّهْرُ الصَّغِيرُ مَا يَنفَدُ مَاؤُهُ، وَلاَ يَنفُذُ إِلَى المَفَاوِزِ والأَوَازَقِ»[٣].

الإِوَانُ : ككِتَابٍ، الصُّفَّةُ[٤] الْعَظِيمَةُ، كَالأَرْجِ[٥]، مُعَرَّبٌ[٦]،

(١) وقيل : الإنجيذج تفسيره الملفوظ، لفظة فارسيّة معرّبة، ينظر: مفاتيح العلوم: ١٠٩.

(٢) القاموس : أوج : ١٧٩.

(٣) قاله المطرزيّ ، ينظر: المغرب: ٤٩. والمفاوز: واحده مَفَازَةٌ وهي البَرِّيَّة القَفْر: ينظر: النهاية: ٣/ ٤٣٠.

(٤) الصُّفَّة من البنيان : شبه البَهْو الواسع الطويل السَّمْكِ، ينظر: اللّسان: صفف.

(٥) شبه أرج غير مسدود الوجه، وقيل : مسدود الوجه، وهو لغة في الإيوان، ينظر: التّهذيب: أون، والمحيط: أون، والمحكم: أون، والأرج: ضرب من الأبنية. والأرَج : بيت يبنى طولاً، ينظر: الصحاح واللّسان: أرج.

(٦) قال ابن سيده : وهو أعجميّ، المحكم: أون.

وَالْجَمْعُ «أُونٌ» بِالضَّمِّ.[١]

الأَوَّاهُ:[٢] الْمُؤْمِنُ بِالْحَبَشِيَّةِ، وَالدُّعَاءِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ.[٣]

أَوْجَانُ[٤] : بَلْدَةٌ بِأَذْرَبِيجَانَ، ذَاتُ أَعْيُنٍ وَأَشْجَارٍ وَأَسْوَاقٍ وَرُسْتَاقٍ.

الأَوْدَنُ: النَّاعِمُ، وَقَرْيَةٌ بَيْنَ «مَرْعَشَ» وَ «الْفُرَاتِ» وَبِهَاءٍ، قَرْيَةٌ بِبُخَارَا[٥]، مِنهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ الأَوْدَنِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ،

(١) وقيل : أُونٌ، ينظر: المحيط: أون.

(٢) قيل : هو الدّعاء إلى الخير، وقيل : الفقيه، وقيل: الرحيم الرقيق، وفي التنزيل العزيز: ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴾ قيل : المتأوّه شَفَقا وفَرَقا ، ينظر: اللّسان: أوه.

(٣) وقيل : الموقن ، بلسان الحبشة، والرحيم: بلحن الحبشة، ينظر: المهذّب: ٤٣، ٤٤، ٤٥.

(٤) عند ياقوت «أجان» بضم الهمزة وتخفيف الجيم وآخره نون، بليدة بأذربيجان بينها وبين تبريز عشرة فراسخ في طريق الرّي، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٨٨.

(٥) هكذا في القاموس : أودن، وقيل: أودنة: بضم الألف وسكون الواو وفتح الدّال المهملة والنّون والهاء، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢٢١.

مَاتَ سَنَةَ (٣٨٥هـ)[١].

أُورْخَانُ : ابْنُ عُثْمَانَ الغَازِيُّ [ق:٢٣/أ] مَاتَ سَنَةَ (٧٥١هـ) ، وَمُدَّةُ مُلْكِهِ ٣٩ سَنَةً.[٢]

أَوْرَمُ[٣] : [أَوْرَمُ الصُّغْرَى][٤] وَالْكُبْرَى، وَالْبَرَامِكَةُ، وَالْجَوزَاءُ[٥]، أَرْبَعُ قُرَىً بِحَلَبٍ، وَبِالأَخِيرَةِ[٦] أُعْجُوبَةٌ، وَهِيَ أَنَّ الْمُجَاوِرِينَ لَهَا مِنَ الْقُرَى يَرَوْنَ فِيهَا بِاللَّيْلِ ضَوءَ نَارٍ فِي هَيكَلٍ فِيهَا، فَإِذَا جَاءُوا لاَ يرَوْنَ شَيئاً.[٧]

(١) ينظر : وفيات الأعيان : ٤/٢٠٩.

(٢) السّلطان العظيم ثاني ملوك بني عثمان، ولّي سنة ستّ وعشرين وستّمائة، وكان شديداً على الكفار؛ ففاق والده في الجهاد، وقيل: توفّي سنة ٧٦١هـ، ينظر: شذرات الذّهب: ٣/١٨٩.

(٣) هكذا ضبطها الأنطاكيّ، وبالضّم ثم السكون وكسر الرّاء وميم «أورِم» عند ياقوت، ينظر: معجم البلدان: ١/٢٢٢.

(٤) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٥) وقيل : الجَور، ينظر: معجم البلدان: ١/٢٢٢.

(٦) أورَم الجَور.

(٧) ينظر : معجم البلدان : ١/٢٢٢، والقاموس: ورم: ١١٦٦.

أُورِيَا : رَجُلٌ مِّن بَنِي إسْرَائِيلَ، تَزَوجَ بِامْرَأَتِهِ دَاوُدُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وَوُلِدَ مِنهَا سُلَيمَانُ - عَلَيْهِ السَّلامُ-(١)

أُورَى شَلَّمُ(٢): بِشَدِّ اللَّامِ ، اسْمُ بَيتِ المَقْدِسِ، عِبرَانِي(٣)، مَّعْنَاهُ «بَيتُ السَّلَامِ»(٤) قَالَ الأَعْشَى:

وَقَدْ طَلَعْتُ(٥) لِلمَالِ آفَاقَهُ

عُمَانُ فَحِمْصُ فَأُورِ يشلَم(٦)

فَخَفَّفَهُ لِلضَّرُورَةِ، وَفِي حَدِيثِ عَطَاءَ : «أَبْشِرِي أُورَى شَلَّمٌ بِرَاكِبِ الحِمَارِ»(٧).

(١) وردت هذه القصة في الكامل : ١/ ١٧٠.

(٢) قيل : وفيه لغات أخرى وهي : شَلَّمٌ، كبقَّم، شَلِمٌ، ككتِف، شَلَمٌ، كَجَبَل، ينظر: القاموس: شلم، ومعجم البلدان: ١/ ٢٢٢.

(٣) وفيها «أورشَلِيم» ينظر: القاموس: شلم.

(٤) ينظر: النّهاية : ١/ ٨٠.

(٥) وقيل : «طَوّفت» معجم البلدان: ١/ ٢٢٤.

(٦) من قصيدة يمدح فيها قيس بن معد، ينظر: الدّيوان: ١٧١، ومعجم البلدان: ١/ ٢٢٣، وربيع الأبرار: ١/ ٣٠٣.

(٧) ينظر : النّهاية : ١/ ٨٠، وربيع الأبرار : ١/ ٣٠٣.

وَرُوِيَ بِالسِّينِ وَكَسْرِ اللَّامِ، كَأَنَّهُ عَرَّبَهُ[١]، وَعَن كَعْبٍ : أَنَّ الجَنَّةَ فِي السَّماءِ السَّابِعَةِ بِإِزَاءِ بَيتِ المَقْدِسِ وَالصَّخْرَةِ، وَلَو دُفِعَ حَجَرٌ مِنْهَا وَقَعَ عَلَى الصَّخْرَةِ، وَلِذَلِكَ دُعِيتْ «أُورَى شَلَم» وَدُعِيَتِ الجَنَّةُ دَارَ السَّلامِ[٢].

أَوْزَاعُ[٣]: قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ عِند بَابِ الْفَرَادِيسِ، يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبدُ الرَّحْمَنِ الأَوْزَاعِيُّ إِمَامُ أَهْلِ الشَّامِ، أَصْلُهُ مِن بَعْلَبَكَ، نَقَلَ صَاحِبُ البُسْتَانِ عَنهُ: أَنَّهُ قَالَ : لاَ تَخَلَّلُوا بِالآسِ فَإِنَّهُ يُورِثُ عِرْقَ النَّسَاءِ، وَيُحَرِّكُ عُرُوقَ الجُذَامِ، مَاتَ بِبَيرُوتَ سَنَةَ (١٥٧هـ)[٤].

وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: مَا مِن شَيءٍ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَالِمٍ يَزُورُ عَامِلاً[٥]، وَكَانَ أُسْتَاذُ الأَوْزَاعِيِّ مَكْحُولَ بْنَ عَبدِاللَّهِ

(١) ينظر: اللّسان : أور.

(٢) ينظر : النّهاية : ١/ ٨٠.

(٣) بالفتح ثمّ السكون وزاي وعين مهملة، وهو في الأصل، اسم قبيلة من اليمن سميت القرية باسمهم لسكناهم بها، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢٢٣، والقاموس: وزع: ٧٧٠.

(٤) ينظر : وفيات الأعيان : ٣/ ١٢٧.

(٥) روض الأخيار : ٢٠.

الشَّامِيَ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ، وَكَانَ لا يُفْتِي حَتَّى يَقُولَ: لاَ حَولَ وَلاَ قُوةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، هذا رَأْيٌ، وَالرَّأْيُ يُخْطِي وَيُصِيبُ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ[١]: العُلَمَاءُ أَرْبَعَةٌ؛ ابْنُ المُسَيَّبِ[٢] بِالمَدِينَةِ، وَالشَّعْبِيُّ[٣] بِالْكُوفَةِ، وَالْحَسَنُ[٤] بِالْبَصْرَةِ، وَمَكْحُولُ بِالشَّامِ، مَاتَ فِي أَيَّامِ هِشَامٍ سَنَةَ (١١٨هـ)[٥].

(١) هو : أبو بكر محمّد بن مسلم بن عبيدالله الزّهريّ، أحد الفقهاء والمحدّثين والأعلام التّابعين بالمدينة، توفّي سنة ١٢٤هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٤/ ١٧٧.

(٢) هو : أبو محمّد سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشيّ المدنيّ، أحد الفقهاء السّبعة بالمدينة، سيد التّابعين، جمع بين الحديث والفقه والزّهد والعبادة والورع، توفّي سنة ٩٥هـ، ينظر: وفيات الأعيان : ٢/ ٣٧٥.

(٣) هو : أبو عمرو عامر بن شراحيل الشّعبيّ، كوفيّ تابعيّ جليل القدر، وافر العلم، توفّي سنة ١٠٥، ينظر: وفيات الأعيان : ٣/ ١٢.

(٤) هو : أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن البصريّ، كان من سادات التّابعين وكبرائهم، وجمع كل فن من علم وزهد وورع، توفّي سنة ١١٠هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٢/ ٦٩.

(٥) ينظر : وفيات الأعيان : ٥/ ٢٨٠.

وَفِي الرَّوضَةِ : قَالَ مَكْحُولُ : قُلْتُ لِلحَسَنِ أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ: لا تَصْحَبْ رَجُلاً يُكْرَمُ عَلَيكَ، فَيَنْقَطِعْ بَينَكَ وَبَينَهُ.(١)

أُوزْجَندُ : بالضَّمِّ، مُعَرَّبُ «أُوزَكندُ» بَلْدَةٌ بِمَا وَرَاءِ النَّهْرِ بِفَرْغَانَةَ(٢)، قَاضِيخَانُ فَخْرُ الدِّينِ الْحَسَنُ بنُ مَنْصُورٍ الأُوزْجَندِيُّ الفَرْغَانِيُّ صَاحِبُ الفَتَاوَى، مَاتَ بِبُخَارَا سَنَةَ (٥٩٢هـ)(٣) وَفِي الرَّوضةِ:

قَالَ قَاضِيخَانُ: لا بَأْسَ لِلرَّجُلِ أَن يَّمَسَّ فَرْجَ زَوْجَتِهِ لِكِي يَتَحَرَّكَ آلَتُهُ.(٤)

الأَوْصَرُ : الصَّكُّ ، كَالإِصْرِ(٥)، قَالَ عَدِيٌّ :

(١) روض الأخيار : ٩.

(٢) «كند» بلغة أهل تلك البلاد معناه : القرية، كما يقول أهل الشّام الكفر، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢٢٣.

(٣) ينظر : سير أعلام النّبلاء : ٢١/ ٢٣١، وطبقات الحنفيّة: ١/ ٣٨٣.

(٤) روض الأخيار : ١٨٢.

(٥) قيل : «الوِصْر» و «الوَصيرَة» و «الوَصرَّة» وجميعها بمعنى السِّجل والصّك، ينظر: اللّسان: وصر، والقاموس: وصر.

فَـــأَيُّـكُمْ لَـمْ يَنَـلْهُ عُـــرْفُ نَـائِلِـهِ
دَثْراً[١] سَوَاماً[٢] وَفِي الأَرْيَافِ[٣] أَوْصَارا[٤]

أَيْ: أَقطعَكُم وَكَتَبَ لَكُم السِّجِلاَتِ.

أُوقْلِيـدِسُ : بالضَّمِّ وَزِيَادَةِ وَاوٍ، اِسْمُ رَجُلٍ وَضَعَ كِتَـاباً فِي عِلْمِ الْهَنْدَسَةِ، وَقَولُ ابْنِ عَبَّـادٍ [ق:٢٣/ب] «إِقْلِيدِس» اِسْمُ كِتَابٍ غَلَطٌ[٥] كَمَا فِي الْقَامُوسِ[٦]، وَفِيهِ أَنَّ الْمَشْهُورَ إِقْلِيدِسُ بِلاَ وَاوٍ اسْمُ الرَّجُلِ، وَسُمِّيَ الْكِتَابُ بِاسْمِ مُؤَلِّفِهِ:

زتشكيكش مجسطى سخت آسان

زتحـــريروي إقلـيـــدس هراســـان

(١) وفي الحاشية : الدّثر : المال.
(٢) وفي الحاشية : السّوام : المال والرّاعي.
(٣) وفي الحاشية : الأرياف : جمع ريف ، وهو كلّ أرض فيها زرع ونخل.
(٤) ينظر : الدّيوان : ٥٥، ولسان العرب: وصر، والتّهذيب : ١٢/ ٢٣٢.
(٥) وقال الزّبيديّ : قال شيخنا : لا غَلَطَ وعلّل ذلك أنّ إطلاق اسم المؤلف على كتابه من الأمر المشـهور، وقيل: إقليدس اسمُ كتاب، وفـيه غلطان؛ أحدهما أنّه اسم مـصنِّف الكتـاب، والثـاني أنّه أوقليـد بزيادة الواو، ينـظر: التكملة والذّيل والصّلة، وتاج العروس: قلدس.
(٦) ينظر : القـاموس: قلدس: ٥٦٧، وضبطـه صاحب القامـوس بالضّم وزيادة واو، وذكره المحبيّ في أقليدوس، ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٢٠٣.

در إقليـــدس طِبٌّ ونحـــو ونجـوم

جنان شدكه شـد داستان در علوم[١]

أَوْقِيانُوسُ : بِالْفَتحِ والضَّمِّ، اِسْمٌ يُونَانيٌّ لِلبَحرِ الأَسْوَدِ أَو لِلبَحرِ المُحِيطِ[٢] بِالأَرْضِ مِن جِهَـةِ الْغَرْبِ، الَّذِي يَخْرُجُ مِنهُ الْـخَلِيجُ المُتَّصِلُ بِالرُّومِ وَالشَّامِ[٣].

الإِهْلِيلَجُ[٤]: وَقَد تُكْسَرُ الـلاَّمُ الثَّانِيةُ[٥] خِلاَفـاً لِابْنِ الأَعْرَابِيِّ، ثَمَرٌ مَّعْرُوفٌ[٦]، وَاحِدَتُهُ [بِهَاءٍ][٧] هِنْدِيٌّ مُّعَرَّبٌ.[٨]

(١) أي: بسـبب تشكيكه أصـبح المجسطي سـهلاً جـداً، وبسـبب تحريره أصـبح أقليـدس في رعب، يوجـد في أقليـدس الطّب والنّحـو والفلك بدرجـة أن القصص دخلت في العلوم (د. ف. عبدالرحيم).

(٢) وقيل : البحر الأخضر ، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٧٤.

(٣) الّذي على طرفه جزيرة الأندلس، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢٢٥.

(٤) ذكره الجواليقيّ ، قال : بكسر الألف وفتح اللام، ووافق بذلك ابن الأعرابي الّذي قـال: بفـتح اللام الأخـيـرة، وليس في الـكلام «إِفْـعِـيلِلٌ» ، ينظر: الصّحاح: ملج، والمعرّب : ٢٨.

(٥) قاله الفراء ، ينظر: اللّسان : هلج.

(٦) وقيل : عقيرٌ من الأدوية معروف، ينظر: اللّسان: هلج.

(٧) الإِهلِيلِجَـة، قـاله ابن السكيت، ينظر: إصـلاح المنطق: ١٧٤، باب مـا هو مكسور الأوّل مما فتحته العامّة أو ضمته.

(٨) معرّب أهليلة، ينظر: شفاء الغليل: ٣٥.

أَهْوَازُ[١]: بِالْفَتْحِ، مَدِينَةٌ بِفَارِسَ[٢]، أَعْجَمِيٌّ مُّعَرَّبٌ[٣]، وَقِيلَ: نِسْبَةٌ إِلَى أَهوَازِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- قَالَ جَرِيرٌ:[٤]

سِيرُوا بَنِي العَمِّ فَالأَهْوَازُ مَنزِلُكُم
وَنَهْرُ تِيرَى فَمَا تَعرِفُكُمُ الْعَرَبُ[٥]

(١) وقيل : الأهواز : سبع كُوَر بين البَصرة وفارس، لكل واحدة منها اسم، وجمعها الأهواز، وليس للأهواز واحد من لفظه، وقيل: تسعُ كور وهي: رامهرمز، وعسكر مكرم، وتُستر، وجنديسابور، وسوس، وسُرّق، ونهر تيري، وأيذج، ومناذر ، ينظر: المحكم، والقاموس: هوز.

(٢) وقال ياقوت: جمع هَوْز وأصله حَوْز فلمّا كَثُر استعمال الفرس لها غيّرتها لأنّه ليس في كلام الفرس حاء مهملة، وعلى هذا يكون الأهواز اسماً عربياً، ثم نقل عن التّوّزيّ أن اسمها كان «الأخوار» فعرّبها الناس «الأهواز»، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢٢٦.

(٣) قاله الجواليقي ، ينظر : المعرّب : ٣٧.

(٤) هو : شاعر زمانه أبو حرزة بن الخطفي التّميميّ البصريّ، كان من فحول شعراء الإسلام، وكانت بينه وبين الفرزدق مهاجاة، وهو أشعر من الفرزدق، توفّي سنة ١١٠، ينظر: سير أعلام النّبلاء: ٤/ ٥٩٠، وفيات الأعيان: ١/ ٣٢١، النّجوم الزّاهرة: ١/ ٢٦٩.

(٥) ينظر: الدّيوان : ٤٤١، الخصائص: ١/ ٧٤، المعرّب : ٣٨، والأغاني: ٣/ ٢٥٣.

مِنهَا أَبُو الْعَيْنَاءِ[١] مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ الضَّرِيرُ الشَّاعِرُ مَولَى أَبِي جَعْفَرِ الْمَنصُورِ، ذَكَرَ عِندَ بَعْضِ الْوزَرَاءِ كَرَمَ الْبَرَامِكَةِ، فَقَال الْوَزِيرُ: هَذَا كَذِبُ الْمُؤَلِّفِينَ، فَقَالَ : لِمَ لاَ يَكْذِبُونَ عَلَيكَ، وَدَخَلَ عَلَى الْمُتَوَكِّلِ فِي قَصْرِهِ الَّذِي بَنَاهُ، فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي دَارِنَا هَذِهِ، فَقَال: إنَّ النَّاسَ يَبْنُونَ دُورَهُم فِي الدُّنيَا، وأَنتَ بَنَيتَ الدُّنيَا فِي دَارِكَ، فَاسْتَحْسَنَهُ، مَاتَ سَنَةَ (٢٨٣هـ)[٢].

وَفِي الرَّوضَةِ : قَالَ الْمُتَوَكِّلُ لأبِي الْعَيْنَاءِ: إِلَى مَتَى تَمدَحُ النَّاسَ وَتَذُمُّهُم، قَالَ: مَا أَحْسَنُوا وَأَسَاءُوا[٣]، وَمِنهَا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ الحُسَينِ الأَهْوَازِيُّ الطَّبِيبُ الْمَعْرُوفُ بِالْحَكِيمِ، أَضَافَ يَوماً ابْنَ الْخَازِنِ الشَّاعِرِ[٤]، وَكَانَ فِي دَارِهِ بستَانٌ وَحَمَّامٌ، فَأَدْخَلَهُ فِيهِمَا، فَأَنشَدَ:

(١) في الأصل «العينا».

(٢) ينظر : سير أعلام النّبلاء : ١٣/٣٠٨، ووفيات الأعيان : ٤/٣٤٣.

(٣) روض الأخيار : ١١٩.

(٤) هو أبو الفضل أحمد بن محمّد بن الفضل المعروف بابن الخازن الكاتب الشّاعر الدّينوريّ الأصل، كان فاضلاً نادرة في الخط، توفّي سنة ٥١٨هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ١/١٤٩.

وَأَتَيتُ مَـنْزِلَهُ فَلَمْ أرَ حَـاجِـبـاً

إلاَّ تَلـقَـانِي بِـسِنٍ ضَـاحِكِ

وَالْبِـشْـرُ فِي وَجْـهِ الْغُـلاَمِ بِشَـارَةٌ

لِّمُـقَـدِّمَـاتِ حَـيَـاءِ وَجِـهِ الْمَالِكِ

وَدَخَلْتُ جَنَّـهُ وَزُرتُ جَـحِـيمَـهُ

فـشكَرْتُ رِضْـوانـاً وَرَأفَـةَ مَـالِكِ

مَاتَ سَنَةَ (٥٥٠هـ)[1].

وَفِي الرَّوضَةِ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَكِيمُ: مَن لَّمْ يكُنْ عِندَهُ زَوجَةٌ جَمِيلَةٌ فَلَيسَ عِندَهُ مُرُوءَةٌ، وَمَن لَّمْ يَكُنْ عِندَهُ أَوْلاَدٌ فَلَيسَ لَهُ فَخْرٌ فِي الدُّنيَا، وَمَن لَّمْ يكُنْ عِندَهُ هَذَانِ فَلَيسَ لَهُ غَمٌّ.[2]

الأَيَّابُ : كَكَتَّانٍ، السَّقَّاءُ، فَـارِسِيٌّ، قَالَ عِكْرِمَةُ : «كَانَ طَالُوتُ أَيَّاباً»[3].

(١) ينظر ترجمة ابن الخازن الكاتب في وفيات الأعيان: ١/ ١٤٩.

(٢) روض الأخيار : ١٨٠.

(٣) وقد نقل ابن الأثيـر عن الخطّابيّ قوله «جاء تفـسيره في الحديث أنّه السَّـقَّاء» ينظر: النّهاية: ١/ ٨٥.

الأَيَّارُ: ثَامِنُ الشُّهُورِ الرُّومِيَّةِ[١]، وَبِالتَّخْفِيفِ «الصُّفْرُ»[٢] قَالَ الشَّاعِرُ[٣]:

تِلْكَ التِّجَارَةُ لاَ يَحِيبُ لِمِثْلِهَا
ذَهَبٌ يُبَاعُ بِآنُكٍ وَأَيَارِ[٤]

الإِيَارَجَةُ[٥]: بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الرَّاءِ، مَعْجُونٌ مُسْهِلٌ مَعْرُوفٌ[٦]، مُعَرَّبُ «إِيَارَه»[٧] مَعْنَاهُ: الدَّوَاءُ الإِلَهِيُّ.[٨]

(١) بالتّشديد شهر قبل حزيران، وقيل : بالفتح والتّشديد: معظم الرّبيع، ويقال له بالشّام: أيّار الورد، والصحيح أنه بالسّريانيّة، ينظر: التّكملة والذّيل، والقاموس: أير.

(٢) قاله الفيروزآباديّ، ينظر: القاموس: أير.

(٣) هو عديّ بن الرّقاع.

(٤) الدّيوان : ٧٦، ولسان العرب: أير، وتاج العروس: أير.

(٥) وقيل : الأيَارجة دواء ، وقيل: الإيارَجَةُ جمع إيارج للأدويَة المعجونة المعروفة، ينظر: التهذيب: أرج، والتّكملة والذّيل: يرج.

(٦) اسم للمُسْهِل المُصْلح عند الأطباء، ينظر: التكملة: يرج.

(٧) ينظر: التّهذيب : أرج، والتكملة : يرج، وفي المعجم الذّهبيّ «آيارَه» بالفارسية وهو دواء مركب للتليين، ينظر: ص : ٨٤.

(٨) عند الإطباء ، وقد يسمّون كُلَّ مُسْهِل دواءً إلهياً ، ينظر: التكملة: يرج.

أَيَاسُ : بِالْفَتْحِ، بَلْدَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ[١]، قُرْبَ بَيَّاس[٢]، وَبِالْكَسْرِ، إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الأَلْمَعِيُّ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الذَّكَاءِ وَالْفِرَاسَةِ، وَلاَّهُ عُمَرُ بنُ عَبدِالعَزِيزِ قَضَاءَ الْبَصْرَةِ، وَعجَّمَهُ الْعَجَمُ، فَقَالُوا: إِيَازُ، وَلَيسَ بِمُعَرَّبِ «إِياز» لأَنَّهُ نُصَّ عَلَى عَرَبِيَّتِهِ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ،[٣] حُكِيَ أَنَّ أَبَا تَمَّامٍ[٤] مَّدَحَ الْخَلِيفَةَ بِقَصِيدَةٍ، فَلَمَّا قَالَ:

(١) قرية كانت للأرمن فُرْضة تلك البلاد صَارَت للإسلام، ينظر: القاموس: أيس: ٥٣١، وأهملها ياقوت.

(٢) بالفتح وياءٍ مشددة، مدينة صغيرة شرقي أنطاكية وغربي المصيصة بينهما، قريبة من البحر، ينظر: معجم البلدان: ٢/٤٠٧.

(٣) إياز وإياس علم غير عربي، وقيل: من الأوس الّذي هو العِوَض، على نحو تسميتهم للرجل عطية تفاؤلاً بالعطية، ينظر: اللّسان: أوس، وشفاء الغليل: ٥٧.

(٤) هو حبيب بن أوس بن الحارث الطّائيّ، أبو تمام: الشّاعر، الأديب، أحد أمراء البيان، في شعره قوة وجزالة، وله تصانيف منها: فحول الشعراء، وديوان الحماسة، ونقائض جرير والأخطل، توفيّ سنة ٢٣١هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٢/١١.

إِقْـدَامُ عَمْـرٍو فِي سَـمَـاحَةِ حَـاتِمٍ

فِي حِلْمِ أَحْنَفَ فِي ذَكَـاءِ إِيَاسِ[١]

قَالَ الْوَزِيـرُ لَهُ : أَتُشَبِّـهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِـينَ بِأَجْلاَفِ الْعَـرَبِ، فَأَطْرَقَ رَأْسَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ أَنشَدَ:

لاَ تُنـكِرُوا ضَـــرْبِي لَهُ مِـن دُونِهِ

مَـــثَـــلاً شَـــرُوداً فِي الـنَّدَى وَالبَـــاسِ

فَاللَّهِ[٢] قَـــد ضَـرَبَ الأَقَـلَّ لِنُورِهِ

مَثَلاً مِّنَ الْمِشْكَاةِ [ق: ٢٤/أ] وَالنِّبْرَاسِ[٣]

فَقَالَ الْوَزِيرُ لِلخَلِيفَةِ : أَيُّ شَيءٍ يُرِيدُهُ فأَعْطِهِ، فإِنَّهُ لاَ يَعِيشُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوماً، وَطَلَبَ الْمَوصِلَ فـأَعْطَاهُ، فَكَانَ كَذلِكَ، مَاتَ إِيَاسُ سَنَةَ (١٢٢هـ)[٤].

(١) الدّيوان : ١/ ٣٦٢، والبيان والتّبيين : ١/ ٥٩٧.

(٢) في الأصل «والله».

(٣) الدّيوان : ١/ ٣٦٢، والبيان والتّبيين : ١/ ٥٩٧.

(٤) ينظر : سير أعـلام النبلاء : ٥/ ١٥٥، وفيات الأعـيان : ١/ ٣٤٧، شذرات الذهب : ١/ ١٦٠.

وفي الرَّوضَةِ: يُقَالُ : أَلْمَعِيَّتُهُ أَلْمَعِيَّةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفِرَاسَتُهُ فِرَاسَةُ إِيَاسٍ[١].

إِيجُ: بِالْكَسْرِ، بَلْدَةٌ بِفَارِس[٢]، مِنهَا الْقَاضِي عَضُدُ الدَّولَةِ الْعَلاَّمَةُ عَبدُ الرَّحْمَنِ الإِيجِيُّ الشَّافِعِيُّ صَاحِبُ الْمَوَاقِفِ، تِلْمِيذُ زَينِ الدِّينِ الْهُبْكِيِّ، تِلْمِيذُ الْقَاضِي الْبَيضَاوِيِّ، مَاتَ سَنَةَ (٧٥٦هـ)[٣].

وَفِي الرَّوضَةِ : سَأَلَهُ بَعْضُ شُيُوخِ الزَّمَانِ عَن مَّوضِعِ ذِكْرِ الْمَشَايِخِ الصُّوفِيَّةِ فِي الْقُرآنِ، قَالَ فِي جَنبِ الْعُلَمَاءِ، حَيثُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ هَل يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ ﴾[٤].

أَيدَجُ : كَأَحْمَدَ، بَلْدَةٌ بِالأَهْوَازِ، وَقَرْيَةٌ بِسَمَرْقَندَ.[٥]

(١) روض الأخيار : ٥٧.

(٢) بلدة كثيرة البساتين والخيرات في أقصى بلاد فارس، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢٢٩، والقاموس: أيج: ١٧٩.

(٣) ينظر: بغية الوعاة: ٢/ ٧٥، وطبقات الشافعيّة: ٣/ ٢٧.

(٤) روض الأخيار: ٦٩، والآية القرآنيّة من سورة الزّمر : الآية : ٩.

(٥) الذّال معجمة مفتوحة ، كورة بين خوزستان وأصبهان، فيها قنطرة من عجائب الدّنيا، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢٢٩، والقاموس وفيه: قرية بكرستان: أذج: ١٧٩.

إِيْرَانْ شَهْر : بِالْكَسْرِ ، الْعِرَاقُ، وَإِقْلِيمُ بَابِل[١]، سُمِّيَ بِإِيرَجَ بنِ أَفْرِيدُونَ، ثُمَّ صَارَ عَلَماً لِّطَائِفَةٍ كَانَتْ مِن نَّسْلِهِ، ثُمَّ صَارَ عَلَماً لِّلبِلاَدِ المَذْكُورَةِ لِسُكُونِهِم فِيهَا.

قِيل[٢]: إِنَّ أَفْرِيدُونَ قَسَّمَ الأَرْضَ بَينَ أَولاَدِهِ ، فَوَلَّى «سَلَماً» بِلاَدَ الرُّومِ وَالمَغْرِبِ وَ«تَوراً»[٣] بِلاَدَ التُّرْكِ وَالصِّينِ وَالهِندِ وَ«إِيرَجَ» إِيْرَانَ شَهْر، فَسُمِّي «تَورَانُ» بِاسْمِ «تَورٍ» وَإِيْرَانُ بِاسمِ «إِيرَجَ» عَلَى التَّرْخِيمِ.

إِيشَا: بِالْكَسْرِ، أَبُو دَاوُدَ -عَلَيْهِ السَّلاَمُ- مِن سِبْطِ يَهُوذَا.[٤]

(١) قال الخوارزميّ: إيران شهر هي بلاد العراق وفارس والجبال وخراسان، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢٣٠.
وقال الأصمعيّ : وكانت العراق تسمّى «إيران شهر» فعرّبتها العرب أي كثيرة النّخل والشّجر، وأنكر الجواليقيّ قول الأصمعيّ، ينظر: المعرّب: ٢٣١.

(٢) قاله ياقوت في معجمه: ١/ ٢٣٠.

(٣) وقيل : طوج ، وقيل : توج ، وقيل: طوس، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢٣٠.

(٤) ويقال : داود بن زكريا بن ينوى من سبط يهود بن يعقوب، ينظر: البحر المحيط: ٢/ ٢٦٠.

الإِيغَارُ : أَدَاءُ الْخَرَاجِ إِلَى السُّلطَانِ فِرَاراً مِّنَ العُمَّالِ، أَو اسْتِيفَاءُ الْعَامِلِ الخَرَاجَ[١]، مَوَلَّدٌ.[٢]

إِيلُ : اِسْمٌ مِّنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ[٣] عِبْرَانِيٌّ أَو سُرْيَانِيٌّ.[٤]

إِيْلاَقُ[٥]: بالْكَسْرِ، كُورَةٌ بِمَا وَرَاءِ النَّهْرِ، وَيُطْلَقُ عَلَىٰ بِلاَدِ الشَّاشِ مِنهَا مُحَمَّدُ بنُ الأَدِيبِ الإِيلاَقِيُّ الْعَلَوِيُّ، تِلْمِيذُ أَبِي عَلِيٍّ بنِ سِينَاءَ، اِخْتَصَرَ الْقَانُونَ وَأَجَادَ، وَصَنَّفَ كِتَابَ الأَسْبَابِ وَالْعَلاَمَاتِ.

إِيلَةُ : بِالْكَسْرِ، قَرْيَةٌ بِبَاخَرزَ، وَبالْفَتْحِ، بَلْدَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ

(١) وقيل : هو الحماية، وقد تعدد مفهومه في كتب اللّغة، وسمّي بذلك لأنّه يوغر صدور الذين يزاد عليهم الخراج لا يلزمهم ، ينظر: مفاتيح العلوم: ١١١، واللّسان: وغر.

(٢) قاله ابن منظور والفيروزآبادي، ينظر: اللّسان والقاموس: وغر.

(٣) قال الجواليقيّ عند حديثه عن جبرائيل: وذهب إلى أنّ «إيل» اسم اللّه تعالى، ينظر: المعرّب: ٣٢٧.

(٤) قاله الجوهريّ بالنّص ، ينظر: الصّحاح: أيل.

(٥) إن حُمِلَ إيلاق لبعض بلدان الشاش على أنّه عربيّ، فالياء التي بعد الهمزة يجوز أن تكون منقلبة عن الواو، وهي أنزه بلاد اللّه وأحسنها، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢٣٢.

الْقُلْزُمِ، يَمُرُّ بِهَا حَاجُّ مِصْرَ، قِيلَ: هِيَ مَدِينَةُ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَعَلَ مِنهُمُ الْقِرَدَةَ والْخَنَازِيرَ، وَقِيلَ: بَلْدَةٌ بَيْنَ يَنبُعَ وَمِصْرَ، وَقِيلَ: بَيْنَ مِصْرَ وَالشَّامِ[1]، قَالَ حَسَّانُ:

مَلَكَا مِن جَبَلِ الثَّلْجِ إِلَى
جَانِبَيْ أَيْلَةَ مِن عَبْدٍ وَحُرّ[2]

وَفِي الْحَدِيثِ: «طُولُ حَوضِي كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ إِلَى أَيْلَةَ[3]، وَعَرْضُهُ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الرَّوحَاءِ»[4].

(١) قال أبو عبيدة: أيلة مدينة بين الفسطاط ومكّة على شاطئ بحر القلزم، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢٣٢.

(٢) ديوان حسان بن ثابت: ١١٦.

(٣) مدينة على ساحل بحر القُلزُم ممّا يلي الشّام، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢٣٢، وجاءت في الحديث إيلة بكسر الهمزة، ينظر: التّدوين في أخبار قزوين: ١/ ١٤٣.

(٤) ذكره القزويني في التّدوين في أخبار قزوين: ١/ ١٤٣.
الرّوحاء: على بُعْدِ سبعين كيلو متراً من المدينة.

أَيْلُولُ : شَهْرٌ بالرُّوميَّةِ.(١)

إِيلِيَا : بِالْكَسْرِ(٢) وَيُقْصَرُ(٣) وَيُشَدَّدُ فِيهِمَا، مَدِينَةُ الْقُدْسِ، رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ(٤)، قَالَ الفَرَزْدَقُ: [ق: ٢٤/ب]

وَبَيْتَانِ : بَيتُ اللَّهِ نَحْنُ وُلاَتُهُ

وَبيتٌ بِأَعْلَى إِيلِيَاءَ مُشَرَّفُ(٥)

بدانگه ضحاك شدباد شاه

همي خواند اين خانه راإيليا(٦)

(١) كذا في القاموس، واللّسان شهر من شهور الرّوم، وقيل: آخر الشهور، لأنّ السّنة كانت تبدأ بتشرين الأوّل الّذي يوافق أكتوبر، أيلول يوافق سبتمبر، وقال عبدالرحيم: والصّواب أنّه بالسّريانيّة، ينظر: اللّسان: أيل، والقّاموس: أيل، وتاج العروس: أيل، والقول الأصيل: ٤٢.

(٢) وهو أفصح، وقيل: بفتحها، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٢٣.

(٣) وقيل : بكسر أوّله واللام وياء وألف ممدودة، وقيل: بحذف الياء الأولى فيقال: إلياء، ومعناه: بيت اللّه، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢٣٣.

(٤) قاله الجواليقيّ في المعرّب : ٣٢، وشفاء الغليل : ٣٧.

(٥) ورد البيت في الدّيوان : ٢/ ٣٢، وفي المعرّب : ٣٢، اللّسان، وتاج العروس: أيل.

(٦) أي: عندما أصبح الضّحاك ملكاً سمّى هذا البيت إيليا (د. ف. عبدالرحيم).

قِيلَ: [١] إِنَّ هيكلَ بَيتِ المَقْدِسِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيمَانُ -عَلَيهِ السَّلَامُ- خَرَّبَهُ «بُخْتَ نَصَّرُ»[٢] وَبَقِيَ خَرَاباً سَبْعِينَ سَنَةً، وَالَّذِي عَمَّرَهُ «كُورَشُ»[٣] خَرَّبَهُ «طِيطُوسُ»[٤] مَلِكُ الرُّومِ بَعدَ رَفْعِ عِيسَى بِأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَالَّذِي عُمِّرَ قَلِيلاً قَلِيلاً خَرَّبَتْهُ هِيلَانَةُ أُمُّ قَسْطَنطِينَ، وَالَّذِي عَمَّرَهُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ خُرِّبَ، ثُم عَمَّرَهُ الْوَلِيدُ بنُ عَبدِالمَلِكِ، وَأَخَذَتْهُ الْفِرِنجُ سَنَةَ ٤٩٢هـ، وَقَتَلَتْ فِي المَسْجِدِ الأَقْصَى مَا يَزِيدُ عَلَى سَبْعِينَ أَلْفَ إِنسَانٍ، ثُمَّ فَتَحَهُ صَلَاحُ الدِّينِ يُوسُفُ سَنَةَ ٥٨٣هـ[٥].

(١) قاله الواسطيّ في تاريخ واسط: ١/ ٣١.

(٢) هو: بختنصر بن نيوزرادان بن سحاريب، صاحب الموصل وناحيتها، ينظر: تاريخ الأمم والملوك: ١/ ٣١٨.

(٣) قيل: نَدَبَ ألف قهرمان مع كل قهرمان ثلاثة آلاف عامل، وما يصلحه من أداة العمل، فسارت فلمّا وقعوا في العمل ردّ اللّه روح الحياة في عيني إرمياء فنظر إليها تعمر، قال مجاهد: اسمه «كورش»، ينظر: المنتظم: ١/ ٤١٠، كشف الظنون: ١/ ٥٠٥.

(٤) طيطوس بن اسفيانوس ملك الرّوم، غزا بني إسرائيل فقتلهم، وسباهم وخرّب بيت المقدس، ينظر: الكامل: ١/ ٢٢٥، ٢٢٦.

(٥) هو: صلاح الدّين بن يوسف بن أيوب بن شاذي صاحب مصر والشّام والجزيرة وغيرها، وقد اختلف في وفاته فقيل: ٥٨٣ كما ذكر الأنطاكيّ، وقيل: ٥٨٩، ينظر: الكامل: ١٠/ ٢٢٤، وكتاب الإستقصا لأخبار المغرب الأقصى: ١/ ١٨١.

وَفِي حَدِيثِ كِتَابِ هِرَقْلَ[١]: فَمَشَى قَيصَرُ إِلَى إِيلِيَا لَمَّا أَبْلاَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَإِنَّمَا مَشَى شُكْراً لاِنْدِفَاعِ فَارِسَ عَنهُ.

الإِيوَانُ: بالْكَسْرِ، وَالصُّفَّةُ الْعَظِيمَةُ، كَالأَزَجِ، غَيرُ مَسْدُودِ الْوَجهِ، مُعَرَّبٌ، أَصْلُهُ «إِوَانُ» بِالتَّخْفِيفِ، وَقِيلَ: بِالتَّشْدِيدِ، فَأُبْدِلَ إِحْدَيهِمَا يَاءً، وَالْجَمْعُ: «أَوَاوِينُ» وَ«إِيوَانَاتٌ»[٢] قَالَ الشَّاعِرُ:

إِيوَانُ كِسْرَى ذِي القِرَى وَالرَّيحَانِ[٣]

حُكِيَ أَنَّ أَبَا نَوَّاسٍ[٤] وَأَصْحَابَهُ دَخَلُوا إِيوَانَ كِسْرَى فَرَأَوَا آثَاراً فِي مَكَانٍ حَسَنٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَوضِعُ عَيشٍ، فَأَقَامُوا أَيَّاماً يَشْرَبُونَ فَسَأَلُوهُ

(١) أخرجه البخاري في صحيحه: ٣/ ١٠٧٤، ومسلم في صحيحه: ٣/ ١٣٩٧.

(٢) سبق الحديث عنه في كلمة «الإوان».

(٣) بلا نسبة في تهذيب اللّغة: أون، وكتاب العين: ء ن ا، ولسان العرب: أون، وتاج العروس: أون.

(٤) هو: أبو علي الحسن بن هانئ بن عبدالأوّل بن الصبّاح المعروف بأبي نوّاس الحكميّ، الشّاعر المشهور، كان واسع العلم، وهو من الطبقة الأولى من المولدين، وشعره عشرة أنواع، وتوفّي سنة ١٩٨هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٢/ ٩٥.

صِفَةَ الحَالِ فَأَنشَأَ:

ودارِ نَدَامَى عَطَّلُوهـا وَأَدْلَجُـــوا
بِهَـــا أَثَرٌ مِنـهُم جَـــديدٌ وَدَارِسُ
مَسَـاحِبُ مِن جَرِّ الرِّفَـاقِ عَلَى الثَّرَى
وأَضْـغَـــاثُ رَيْحَـانٍ جَـنِيٌّ وَيَابِسُ
ولَم أَدْرِ[1] مَنْ هَم؟ غَيرَ مَا شَهِدتْ بِهِ
بِشَـرْقِيِّ سَـابَاطَ الدِّيَارُ البَـسَـابِسُ
حَبَستُ بِها صُحْبَـتِي فَجَمَّعْتُ شَمْلَهُم
وَإِنِّي عَلَى أَمْـثَـالِ تِلْكَ لَحَـابِسُ
أَقَـمْنَا بِهَـا يَومـاً، وَيَومـاً ، وَثَالِثـاً،
وَيَومـــاً لَهُ يَومُ التَـرحُّلِ خَـامِسُ
تُدارُ عَلَـينا الرَّاحُ فِي عَـسْـجَـدِيَّةٍ
حَـبَتْـهَـا بِأَنْوَاعِ التَّـصَاوِيرِ فَـارِسُ
قَـرَارَتُهَـــا كِـسْـرَى وَفِي جَنبَـاتِهَـا
مَـهـاً تُدَرِّبُهَـا بِـالقِـسِيِّ الفَـوَارِسُ

(١) في الأصل «ار».

فَلِلرَّاحِ مـــا زُرَّتْ عَلَيــه جِيُـوبُـهَـا

وَلِلمَـاءِ ما دارَتْ عَلَيه الـقَلانِس[1]

قِيلَ : فَيَكُونُ أَيَّامُ الإِقَامَةِ سَبْعَةً ، وَقِيلَ: ثَمَانِيَةً ، وَقِيلَ: خمسةً وَقِـيلَ: أَرْبَعةً، وَقـد ذَكَرْنَا وَجْـهَ ذَلِكَ في شَـرْحِ مُغْنِي اللَّبِـيبِ وَفِي الْحَدِيثِ : «لَمَّـا كَانَ لَيلَةُ وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّـى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- ارْتَجَسَ إِيوَانُ كِسْرَى، فَسَقَطَتْ مِنهُ أَرْبَعَ عَشَرَةَ[2] شُرْفَةً، وَخَمَدَتْ نَارُ فَارِسَ، وَلَم تُخْـمَدْ أَلْفَ عَامٍ، وَغَاضَتْ بُحَيْـرةُ سَاوَةَ، وَرَأَى المُوبِذَانُ إِبِلاً صِعَاباً تَقُودُ خَيـلاً عِراباً، وَقد قَطَعتْ دِجْلَةَ وَانتَشَرتْ في بِلاَدِهَا، فَبَعَثَ كِسْـرَى عَبدَالمَسِيحِ بنَ عَمْرٍو الغسَّانيَّ إِلَى سَطِيحٍ يَسْـتَجِيْرُهُ عِلْمَ ذَلِكَ، وَيَسْتَـعْبِرُهُ رُؤيَا المُوبِذَانِ، فَـقَدِمَ وَقَدْ أَشْـفَى عَلَى المَوتِ، فسَلَّمَ عَلَيهِ، فلَم يُحِرْ جَوَاباً، فَأَنشَأَ عَبدُ المَسِيحِ [ق:٢٥/أ]. أَبْيَاتاً تُنْبِىءُ بِمَا جَاءَهُ ، فَلَمَّـا سَمِعَ سَطِيحُ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَـقَالَ عَبدُ المَسِـيحِ عَلَى جَمَلٍ مُسِـيحٍ، جَاءَ إِلَى سَطِيحٍ، وَقَدْ أَوْفَى عَلَى الضَّـرِيحِ، بَعَثَكَ مَلِكُ بَنِي

(١) ينظر : الدّيوان : ٣٦١.

(٢) في الأصل «أربعة عشر».

سَاسَانِ، لارْتِجَاسِ الإِيوَانِ، وخُمُودِ النِّيرَانِ، ورُؤْيَا الْمُوبذَانِ، وَقَدْ قَطَعَتْ دِجْلَةَ وَانتَشَرَتْ فِي بِلاَدِهَا. عبدَ المَسِيح إِذَا كَثُرت التِّلاَوَةُ، وَظَهَرَ صَاحِبُ الهِرَاوَةِ، وَخَمَدَتْ نَارُ فَارِسَ، وغاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ، وَفَاضَ وَادِي السَّمَاوَةِ، فَلَيسَت الشَّامُ لِسَطِيحٍ شَاماً يَمْلِكُ مِنهُم مُلُوكٌ وَمَلِكَاتٌ، عَلَى عَدَدِ الشُّرُفَاتِ ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ آتٍ، وَرَجَعَ عَبدُ المَسِيحِ، وأَخْبَرَ بِقَوْلِ سَطِيحٍ، فَقَال كِسْرَى: إِلَى أَنْ مَلَكَ مِنَّا أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَلِكاً تَكُونُ أُمُورٌ، فَهَلَكَ مِنهُم عَشَرَةٌ فِي أَرْبَعِ سِنِينَ، وَمَلَكَ البَّاقُونَ إِلَى زَمنِ عُثْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ-[1].

أَيُّوبُ : كَقُيُّومٍ، إِن كَانَ عَرَبِيّاً فَمِنَ الأَوبِ قُلِبت الْوَاوُ يَاءً[2]، وَقَولُ الزَّمَخْشَرِيِّ: كَانَ -عَلَيْهِ السَّلاَمُ- رُومِيّاً مِّن وَلَدِ إِسْحَاقَ بنِ يَعْقُوبَ - عَلَيهِمَا السَّلامُ-[3] سَهْوٌ ، كَقَولِ مِن قَالَ : الصَّوابُ مِن وَلَدِ إِسْحَاقَ بنِ يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ عَلَيهِم السَّلاَمُ، والصَّوابُ قَولُ الْقَاضِي[4]: كَانَ -عَلَيهِ السَّلامُ- رُومِيّاً مِّن وَلَدِ عِيصِ بنِ إِسحاقَ

(١) ينظر : دلائل النّبوة : ١/ ١٣٤.

(٢) مثل : قيوم ، ينظر: المعرّب : ١٥.

(٣) ينظر : الكشّاف : ٣/ ١٨.

(٤) البيضاويّ.

-عَلَيهِ السَّلاَمُ- اسْتَنبَأَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَبَسَطَ عَلَيهِ مِنَ الدُّنيَا مَالاً وَوَلَداً، حَتَّى قِيلَ: كَانَ لَهُ فِي ضَيَاعِهِ أَربَعُونَ أَلفَ وَكِيلٍ، فَابْتَلاَهُ بِهَلاَكِ أَولاَدِهِ وَأَمْوَالِهِ، وَبِالمَرَضِ فِي بَدَنِهِ سَبْعَ سِنِينَ.(١)

رُوِيَ أَنَّ امْرَأَتَهُ رَحْمَةَ(٢) بنتَ إِفْرَايِيمَ بنِ يُوسُفَ -عَلَيهِ السَّلاَمُ- قَالَتْ لَهُ: لَو دَعَوتَ اللَّهَ، فَقَال: كَمْ كَانَتْ مُدَّةُ الرَّخَاءِ فَقَالَتْ: ثَمَانِينَ سَنَةً، فَقَالَ: اسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَدْعُوَهُ وَمَا بَلَغَتْ مُدَّةُ بَلاَئِي مُدَّةَ رَخَائِي(٣)، عَاشَ ثَلاَثاً وتِسْعِينَ سَنَةً.

وَفِي الرَّوضَةِ: قِيلَ لأَيُّوبَ: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ أَشَدَّ عَلَيكَ فِي بَلاَئِكَ، قَالَ: شَمَاتَةُ الأَعْدَاءِ.(٤)

(١) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤/ ١٠٤.

(٢) وقيل: ليا بنت يعقوب، وقيل: ليا بنت منسا بن يعقوب، وهذا أشهر، ينظر: قصص الأنبياء: ٣٣٥.

(٣) ينظر: أنوار التنزيل: ٤/ ١٠٤.

(٤) روض الأخيار: لم أقف عليه.

بَابُ البَاءِ

بَابَاجُ : كَهَامَانَ ، جَدُّ مُحَمَّدِ بنِ الْحَسَنِ الْمُحَدِّثِ.[1]

بَابِرْتُ : بِكَسْرِ الْبَاءِ[2]، مَدِينَةٌ بِأَرْزَنَ الرُّومِ.

بَابِرْدُ : مُعَرَّبُ «بَابِرْتُ» مِنهَا مُحَمَّدُ بنُ مَحْمُودِ الْبَابِرْدِيُّ، الشَّيخُ أَكْمَلُ الدِّينِ صَاحِبُ الْعِنَايَةِ شَرْحُ الْهِدَايَةِ[3]، مَاتَ سَنَةَ (٧٨٦هـ)[4].

(١) هكذا في القاموس : ببج ، وذكره الصّغاني في الذّيل : ببج.

(٢) الثانية ، قرية كبيرة ومدينة حسنة من نواحي أرمينية، ينظر: معجم البلدان: ٢/٢٤٦.

(٣) كتاب الهداية في الفروع لشيخ الإسلام برهان الدّين علي بن أبي بكر المرغينانيّ، توفي سنة ٥٩٣هـ، وشراح الهداية كثيرون، ينظر: كشف الظنون: ٢/ ٢٠٣١.

(٤) ينظر: شذرات الذّهب : ٣/ ٢٩٣، والدّرر الكامنة: ٦/ ١، والنّجوم الزّاهرة: ١١/ ٣٠٢، وطبقات المفسرين: ١/ ٢٩٩.

بَابْشَاذُ : أَعْجَمِيٌّ، مُرَكَّبٌ، مَعْنَاهُ «بَابُ السُّرُورِ»[١].

وَبِغَيرِ إِعْجَامِ دَالِهِ قَولُ مَن قَالَ: إِنْ تَلَتْ الدَّالُ صَحِيحاً سَاكِناً، أَهْمَلَهَا الفُرسُ وَإِلاَّ أَعْجَمُوا، سُمِّي بِهِ جَدُّ أَبي الْحَسَنِ طَاهِرِ بنِ أَحْمَدَ النَّحْوِيِّ الْمِصْرِيِّ ذُو التَّصَانِيفِ، مَاتَ سَنَةَ (٤٦٩هـ)[٢].

بَابَكُ: كَهَاجَرَ [ق: ٢٥/ب]، الخُرَّمِيُّ[٣]، الَّذِي كَادَ يَسْتَوْلِي عَلَى المَمَالِيكِ كُلِّهَا، ثُمَّ قُتِلَ فِي زَمَنِ الْمُعْتَصِمِ، وَكَانَ مِنَ الثَّنَوِيَّةِ عَلَى مَذْهَبِ «مَانِي»[٤] وَ«مَزْدَك»[٥] يَرَىٰ تَحْلِيلَ الْبَنَاتِ وَالأَخَوَاتِ

(١) «باب» عربية و «شاد» بمعنى مسرور في الفارسيّة، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٣٦١.

(٢) ينظر : شذرات الذّهب : ٢/ ٣٣٣، وبغية الوعاة : ٢/ ١٧.

(٣) نسبة إلى «خُرَّمة» بزيادة هاء التأنيث، موضع من أرض فارس، وإليها ينتسب الخُرَّميّة أصحاب بابك، ينظر: معجم ما استعجم: ٢/ ٤٩٣.

(٤) هو : ماني بن فاتك الحكيم، ظهر في زمان شابور بن أردشير، وقتله بهرام ابن هرمز بن شابور، وذلك بعد عيسى - عليه السّلام-، أخذ دينا بين المجوسيّة والنّصرانية، وأتباعه هم المانوية، ينظر: الملل والنحل : ٢/ ٨٦.

(٥) هو : مزدك بن بامداذان، وهو أوّل من جاء بمذهب المعطلة في العالم كلّه، ظهر في أرض العجم في عهد الملك قباذ بن فيروز، وعزم أنو شروان على أن يردم مذهبه، ينظر: سيات نامه : ١/ ٢٣٧.

وَالأُمَّهَاتِ، ظَهَرَ بِأَذْرَبِيجَانَ سَنَةَ (٢٠١) وَمَعَهُ خَلْقٌ عَظِيمٌ، وامْتَدَّ أَمْرُهُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَقَتَلَ مِائَتَي أَلْفٍ وَخَمْساً وَخَمْسِينَ أَلْفاً وَخَمْسَمِائَةِ إِنْسَانٍ، وَوُجِدَ فِي حَبْسِهِ سَبْعَةُ آلاَفٍ وَسِتُّمِائَةِ امْرَأَةٍ مُّسْلِمَةٍ، وَمَا قُتِلَ مِنْ أَتْبَاعِهِ مُدَّةَ تَغَلُّبِهِ ثَلاثُمِائَةِ أَلْفٍ وَنَيِّفٌ.

بَابِلُ : مَوضِعٌ بِالْعِراقِ يُنسَبُ إِلَيهِ السِّحرُ وَالْخَمرُ[1]، سُرِيَانِيٌّ[2]، مَعْنَاهُ: النَّهْرُ أَيْ: دِجلَةَ وَالْفُرَاتَ، وَقِيلَ[3]: مَدِينَةٌ بِالْعِراقِ أَوَّلُ مَن بَنَاهَا الضَّحاكُ، وَكَانَت مَقَراً لِّمُلُوكِ الكَنعَانِيِّينَ، وَبِهَا أُلقِيَ إبراهِيمُ -عَلَيهِ السَّلاَمُ- فِي النَّارِ، وَلَمَّا بَنَى نَمْرُودُ صَرْحاً، أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى رِيَاحاً، فَهَدَمَتِ الصَّرحَ، وَمَاتَ فِيهِ نَمْرُودُ، وَتَبَلْبَلَت لُغَاتُ

(١) بكسر الباء ، اسم ناحية منها الكوفة والحلة، وقيل: ربّما سمّوا العراق بابلا، ينظر: معجم ما استعجم: ٢١٩/١، ومعجم البلدان: ٢٤٧/٢، وقال ابن سيده: موضع، واستشهد بقول الله تعالى: ﴿ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ ﴾ ينظر: المحكم: بيل، وما ذكره الأنطاكيّ منقول من اللّسان: بيل.

(٢) وألمح البكريّ أنّ لسان النّاس كان سريانيًا، ينظر: معجم ما استعجم: ٢١٩/١.

(٣) قاله ياقوت، ينظر: معجم البلدان : ٢٤٧/٢.

الآدَمِيينَ، وَلِذَلِكَ سُمِّي ذَلِكَ المَوضِعُ بِبَابل[١]، وَقِيل[٢]: سُمِّيَتْ أَرْضُ بَابِلَ بِهِ لأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَن يُخَالِفَ بَينَ أَلْسِنَةِ بَنِي آدَمَ، بَعَثَ رِيحاً فَحَشرَهُم مِّن كُلِّ أُفُقٍ إِلَى بَابِلَ، فَبَلْبَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا أَلْسِنَتَهُم، ثُمَّ فَرَّقَتْهُم الرِّيحُ فِي الْبِلاَدِ.

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : قَالَ : «نَهَاني أَنْ أُصَلِّيَ فِي أَرْضِ بَابِلَ، فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ» قَالَ الْخَطَّابِيُّ[٣]: فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ، وَلاَ أَعْلَمُ أَحَداً حَرَّمَ الصَّلاَةَ بِهَا.

وَيُقَالُ : النَّهْيُ لَهُ خَاصَّةً، أَو عَن اتِّخاذِهَا وَطناً وَمُقَاماً، وَلَعَلَّ

(١) قيل : هو البنيان الّذي ذكره اللّه في كتابه فقال : ﴿ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لا يَشْعُرُونَ ﴾ ينظر: معجم ما استعجم : ١/٢١٩.

(٢) قاله الخليل وابن منظور : ينظر: العين: ل ب ب، واللّسان: بلل.

(٣) هو : حمد بن محمّد بن إبراهيم بن الخطاب، أبو سليمان الخطابيّ، كان يشبه في زمانه بأبي عبيد القاسم بن سلام، كان حجة صدوقاً، من تصانيفه: غريب الحديث، وشرح البخاري، وشرح أبي داود، توفّي سنة ٣٨٨هـ وقيل ٣٨٦هـ، ينظر: بغية الوعاة: ١/٥٤٦.

ذَلِكَ إِنذَارٌ مِّنْهُ لِمَا لَقِيَ مِنَ الْمِحنَةِ بِالْكُوفَةِ، وَهِي مِنْ أَرْضِ بَابِلَ.[١]

وَفِي رَبِيعِ الأَبْرَارِ : كَانَ بِبَابِلَ مَدِينَةٌ فِيهَا شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ لا تُظِلُّ إِلاَّ سَاقَهَا، فَإِنْ جَلَسَ تَحْتَهَا أَحَدٌ أَظَلَّتْهُ إِلَى أَلْفِ رَجُلٍ فَإِنْ زَادَ عَلَى الأَلْفِ وَاحِدٌ جَلَسُوا كُلُّهُم فِي الشَّمْسِ.[٢]

الْبَابُوسُ: وَلَدُ النَّاقَةِ[٣]، قَالَ ابْنُ أَحمرَ:[٤]

حَنَّتْ قَلُوصي إِلَى بَابُوسِهَا جَزَعاً[٥]

وَالصَّبِيُّ الرَّضِيعُ.[٦]

وَفِي حَدِيثِ جُرَيجٍ الرَّاهِبِ حِينَ اسْتَنْطَقَ الرَّضِيعُ فِي مَهْدِهِ،

(١) حديث علي وما ذُكِرَ بعده أورده ابن الأثير في النّهاية: ١/ ٩١.

(٢) ربيع الأبرار : ٣/ ١١٥.

(٣) قاله ابن منظور ، وقيل: الحُوار، ينظر: اللّسان: بيس، والمحكم: بيس.

(٤) هو : هنئ بن أحمر، من بني الحارث، من كنانة، شاعر جاهلي، ينظر: معجم الشعراء: ٤١٧.

(٥) وعجزه : فما حنينك أمْ ما أنت والذكرُ.
ينظر: تهذيب اللغة : ١٢/ ٣١٨، واللّسان: بيس، وتاج العروس: بيس.

(٦) في مهده، هكذا في التّهذيب : ١٢/ ٣١٨.

مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ، وَقَالَ: يا بَابُوسُ مَن أَبُوكَ، فَقَالَ: فُلاَنُ الرَّاعِي[١]، أَو الْوَلَدُ عَامَّةً.[٢]

قَالَ ابنُ الأَثِيرِ: اخْتُلِفَ فِي عَرَبِيَّتِهِ[٣]، وَجَزَمَ الْقَامُوسُ بِرُومِيَّتِهِ[٤].

الْبَابُونجُ: والْبَابُونكُ[٥]، مُعَرَّبًا «بَابُونَه»[٦] عَرَبِيَّتُهُ الأُقْحُوَانُ[٧]، نَبْتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، حَوَالَيْهِ وَرَقٌ أَبْيَضُ، وَوَسَطُهُ أَصْفَرُ.[٨]

(١) أخرجه البخاريّ في صحيحه: ١/ ٤٠٤.

(٢) قاله الفيروز آباديّ، ينظر: القاموس: ببس.

(٣) النّهاية: ١/ ٩٢.

(٤) القاموس: ببس.

(٥) وقيل: بابو نجك، وقال الصّغانيّ: مولّدة، والنّاس يقولون: بابونج على قياس التّعريب: ينظر: شفاء الغليل: ٧٣.

(٦) في الفارسيّة: ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٨٨.

(٧) هو القُرَّاص عند العرب، وهو البابونج والبابونك عند الفرس، ينظر: التّهذيب: قحا: ٥/ ١٢٥.

(٨) وقيل: في طعمه مرارة، وورقته شبيهة بورق الكزبرة، ينظر: الجامع: ١/ ٤٩، ٧٣.

البَاجُ : وَلاَ يُهْمَزُ[١] ، وَفي حَدِيثِ عُمَرَ: اِجْعَل البَاجَات بَاجاً وَاحِداً» أَيْ: ضَرْباً وَلَوناً وَاحِداً، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «بَاهَا» أَيْ: أَلْوَانَ الأَطْعِمَةِ فَسَّرَهُ الْجَوهَرِيُّ[٢]، الْجَوَالِيقِيُّ [ق: ٢٦/أ] أَوَّلُ مَن تَكَلَّم بِهَا عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ.[٣]

بَاجَةُ : بَلْدَةٌ بِأَفْرِيقِيَةَ[٤]، مِنهَا سُلَيمَانُ خَلَفُ الْبَاجِيُّ[٥]، وَمِن

(١) ويهمز «البأج» ينظر: المعرّب : ٧٣، وقال الجوهريّ: يهمز ولا يهمز، ينظر: الصّحاح: بأج: ١/٢٩٨.

(٢) الصّحاح : بأج : ١/٢٩٨، ومعجم الألفاظ الفارسية: ١٤.
وقال أحمد محمّد شاكر: ووضحه صاحب المعيار، فقال: و«ها» في لغة الفرس علامة الجمع، و«با» في لغتهم بمعنى المرق وحال التركيب، كقولهم «شوربا»، ينظر: المعرّب : ٧٣.
وكلام صاحب القاموس يوحي بعربيته، يقول: «بَاجَهُ كَمَنَعَهُ» ينظر: القاموس: بأج: ١٧٩.

(٣) المعرّب : ٧٣.

(٤) قاله القاموس : بوج ، وقيل: تُعرَف بباجة القمح لكثرة حنطتها، وهي كثيرة الأنهار، ينظر: معجم البلدان: ٢/٢٥١.

(٥) هو : سليمان بن خلف بن سعد القرطبي، أبو الوليد الباجيّ، فقيه مالكيّ كبير، من رجال الحديث، من كتبه: السّراج في علم الحَجَاج، وإحكام الفصول في أحكام الأصول، توفي سنة ٤٧٤هـ، ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٨/٥٣٦، ووفيات الأعيان: ٢/٤٠٨.

شِعْرِهِ:

إِذَا كُنتُ أَعْلَمُ عِلْماً يَقِيناً

بِأَنَّ[١] جَمِيعَ حَيَاتِي كَسَاعَه

فَلِمَ لاَ أَكُونُ ضَنِيناً بِهَا

وَأَجْعَلُهَا فِي صَلاَحٍ وَطَاعَه[٢]

بَاجَرْوَانُ: قَرْيَةٌ مِّنْ عَمَلِ أَفْرِيقِيَةَ[٣]، قِيلَ[٤]: هِيَ قَرْيَةٌ اسْتَطْعَمَ أَهْلُهَا الخِضْرَ وَمُوسَى -عَلَيهِ السَّلاَمُ- وَمَدِينَةٌ مِّنْ عَمَلِ شَرْوَانَ[٥]، قِيلَ: عِندَهَا عَيْنُ الحَيَاةِ الَّتِي وَجَدَهَا الخِضْرُ.[٦]

(١) في الأصل «لأن».

(٢) وردت الأبيات في ترجمته في وفيات الأعيان: ٢/ ٤٠٨.

(٣) وقيل: قرية من ديار مضر بالجزيرة من أعمال البليخ ذكرها البكريّ في معجمه: ١/ ٢٢٠، وهذه مدينة من نواحي باب الأبواب قرب شروان، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٥٠.

(٤) قاله ياقوت في معجمه: ٢/ ٢٥٠.

(٥) قيل: تثنية شرو: جبلان في بلاد جرم، وقيل: مدينة من نواحي باب الأبواب الذي تسميّه الفرس الدَّرْبَنْد. وهي المقصودة، ينظر: معجم ما استعجم: ٣/ ٧٩٤، ومعجم البلدان: ٥/ ١٣٧.

(٦) قاله ياقوت في معجمه: ٢/ ٢٥٠.

قِيلَ : مِنهَا أَبُو عُبيدَةَ مَعْمرُ بنُ المُثَنَّى البَصْرِيُّ النَّحْوِيُّ، مُصَنَّفَاتُهُ مِقْدَارُ مائَتَينِ، قَالَ الْجَاحِظُ[1]: مَا رَأيتُ أَعْلَمَ مِنهُ، سَأَلَهُ رَجُلٌ عَن قَولِهِ تَعالَى: ﴿ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَـٰطِينِ ﴾[2] فَقَالَ : كَلَّمَ العَرَبَ عَلَى سُنَنِ كَلامِهِم أَمَا سَمِعْتَ قَولَ امْرِئِ القَيْسِ :

وَمَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كَأَنْيَابِ أَغْوَالِ[3]

وَكَانَ يُتَهَمُ بِالْغِلْمَانِ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ[4]: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو عُبَيدَةَ المَسْجِدَ فَإِذَا عَلَى الأُسْطُوَانَةِ مَكْتُوبٌ :

(١) هو : أبو عثمان عمرو بن بحر البصريّ المعتزليّ، أخذ عن النّظام، قال ثعلب: ما هو بثقة، وتصانيفه كثيرة منها: كتاب الحيوان، كتاب العرجان والبُرصان والقرعان، والبيان والتبّيين، توفّي سنة ٢٥٥هـ، ينظر: سير أعلام النّبلاء : ١١/٥٢٦، وبغية الوعاة : ٢/٢٢٨، ووفيات الأعيان: ٣/ ٤٧٠.

(٢) سورة الصافات الآية : ٦٦، وفي الأصل «كأنّه رءوس طلعها الشياطين».

(٣) هذا عجز لبيت صدره : أيقتُلُني والمَشرَفيّ مُضَاجعي. ينظر: الدّيوان : ٨٨.

(٤) هو : أبو سعيد عبدالملك بن قريب بن عبدالملك الأصمعيّ البصريّ اللّغويّ، كان أحد أئمة اللّغة والغريب والأخبار والملح والنّوادر، وله تصانيف كثيرة منها: غريب القرآن، وخلق الإنسان، والأجناس، وتوفّي سنة ٢١٦هـ، ينظر: سير أعلام النّبلاء : ١٠/ ١٧٥، وبغية الوعاة: ٢/ ١١٢.

صَلَّى الإِلَهُ عَلَى لُوطٍ وَشِيعَتِهِ
أَبَا عُبَيْدَةَ قُلْ بِاللَّهِ آمِينَا

فَأَنتَ عِندِي بِلاَ شَكٍّ بَقِيَّتُهُم
مُذ احْتَلَمْتَ وَقَدْ جَاوَزْتُ سَبْعِينَا

فَقَالَ : يَا أَصْمَعِيُّ امْحُ هَذَا، فَرَكِبتُ ظَهْرَهُ، فَقَالَ: عَجِّلْ، قَطَعْتَ ظَهْرِي، فَقُلْتُ: قَدْ بَقِيَ لُوطٌ، فَقَالَ: أَنَا مِنهُ أَفِرُّ.(١)

قَال إِسْحَاقُ النَّدِيمُ(٢) يُخَاطِبُ الفَضْلَ بنَ الرَّبِيعِ(٣)، يَمْدَحُ أَبَا عُبَيدَةَ، وَيَذِمُّ الأَصْمَعِيَّ:

(١) وردت هذه القصّة في وفيات الأعيان : ٥/٢٤٢، والّذي كتب البيت أبونوّاس الحسن بن هانئ.

(٢) هو : أبو محمّد إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التّميميّ الموصليّ، صاحب الموسيقى والشعر الرائق، كان ثقة عالماً، توفّي سنة ٢٣٥هـ، ينظر: سير أعلام النّبلاء : ١١/١١٨.

(٣) هو : الفضل بن الرّبيع بن يونس الأمير الكبير صاحب الرّشيد، وكان أبوه صاحب المنصور، كان من رجال العالم حشمة وسؤدداً وحزماً ورأيا، توفّي سنة ٢٠٨هـ، ينظر: سير أعلام النّبلاء: ١٠/١٠٩، ووفيات الأعيان: ٤/٣٧.

عَلَيكَ أَبَا عُـبَـيـدَةَ فَـاصْطَـفِـيْـهِ

فَإِنَّ الْعِلْـمَ عِندَ أَبِي عُـبَـيـدَه

وَقَـدَّمْـهُ وآثِـرْهُ عَلَـيـهِ

وَدَعْ عَنكَ الْقَـرِيـدَ بْنَ الْقَـرِيدَه[1]

مَاتَ بِالبَصْرَةِ سَنَةَ (٢٠٩هـ) وَلَهُ ٩٩ سَنَةً[2].

وَفِي الرَّوضَـةِ : قَالَ أَبُو عُـبَيـدَةَ : مَا قَـرَعْتُ بَاباً عَـلَى عَـالِمٍ قَطُّ[3].

بَاحُورُ : شِدَّةُ الحَرِّ فِي تَمُّوزَ، كَبَاحُورَاءَ، مَوَلَّدٌ.[4]

(١) ذكرت هذه الأبيات في ترجمة أبي عبيدة في وفيات الأعيان: ٥/ ٢٣٨.

(٢) ينظر : سير أعلام النّبلاء: ٩/ ٤٤٥، الفـهرست: ١/ ٧٩، ووفيات الأعيان: ٥/ ٢٣٥.

(٣) روض الأخيار: ٢١.

(٤) مثل : عاشـور وعاشوراء، وقال ابن بري عند قـول الجوهريّ: إنّه مولّد وإنّه على غير قياس، ينظر: الصحاح: بحر، والتّنبيه والإيضاح: بحر.

بَاخَرْزُ : بِفَتْحِ الْخَاءِ، نَاحِيَةٌ بِنَيسَابُور[١]، مِنهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ ابْنُ الْحُسَيْنِ الباخَرْزِيُّ، الشَّاعِرُ، ذَيَّلَ كِتَابَ يَتِيمَةِ الدَّهْرِ[٢]، قُتِلَ سَنَةَ (٤٦٧هـ) وَمِن شِعْرِه:

وَإِنِّي لأَشْكُو لَسْعَ أَضْدَاغِكِ الَّتِي
عَقَارِبُهَا فِي وَجْنَتِكِ تُحُومُ
وَأَبْكِي لِدُرِّ الثَّغْرِ مِنكِ وَلِي أَبٌ
فَكَيفَ يَدِيمُ الضَّحِكُ وَهُوَ يَتِيمُ[٣]

وَمِنهُ :

يَا خَالِقَ الْعَرْشِ حَمَلْتَ الْوَرَى
لَمَّا طَغَى المَاءُ عَلَى جَارِيَه

(١) كورة ذات قرى كبيرة، وأصلها : بادهرزه، لأنّها مهب الريح، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٥٢، وهي مقاطعة في خراسان شمال شرقي إيران، ينظر: المنجد: ١٠٧.

(٢) وهو «دمية القصر وعُصرة أهل العصر».

(٣) ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٣٨٧.

وَعَـــبْـــدُكَ الآنَ طَـغَى مَـــاؤُهُ

فِي الصُّلْبِ فَاحْـمِلْهُ عَلَى جَارِيَه[١]

بَاخْوَانُ : مَدِينَةٌ بِالْمَشْـرِقِ، عَلَى ضِفَّةِ نهْرٍ، حَولَهَا مِـيَاهٌ جَارِيَةٌ، وَمَزَارِعُ، يَعْمَلُ بِهَا آلاتُ الْحَدِيدِ الصِّينِيِّ.[٢]

بَادَنُ : كَهَـاجَرَ، قَرْيَةٌ بِبُـخَارَا[٣] ، مِنهَـا أَبُو عَبدِاللَّـهِ الْبَادَيُّ، الشَّاعِرُ.[٤]

بادَوْلَىٰ : مَوضِعٌ بِسَوادِ العِرَاقِ[٥]، قَالَ الأَعْشَى :

(١) وردت الأبيات في روض الأخيار: ١٨٤ .

(٢) أهملها ياقوت والفيروز آبادي والبكريّ.

(٣) وقيل من قرى سمرقند، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٥٣ .

(٤) هو: أبو عبداللّـه محمّد بن الحسن بن جـعفر بن غزوان البـادنيّ البخاري، توفّي سنة ٢٦٧، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٥٣ .

(٥) روي بفتح الدّال وضمها، قـيل: موضع ببطن فلج من أرض اليمامة، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٥٤، والمعرّب : ٧٩.

حَلَّ [١] أَهْلِي مَـا بَيْنَ دُرْنَافبـادَوْ

لَىٰ وَحَلَّتْ عُـلْوِيَّةٌ بالسِّـخَـالِ [٢]

بَاذَامُ : أَبُو صَالِـحٍ مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِي، مُفَـسِّرٌ مُحَدِّثٌ ضَـعِيفٌ [٣] [ق:٢٦/ب]، مَمْنُوعٌ لِلعُجَمَةِ، مَعْنَاهُ : «اللَّوزُ» بِالْفَارِسِيَّةِ [٤] كَمَا فِي الْقَامُوسِ [٥]، فَـيَكُونُ «كَقَـالُونَ» فِي أَنَّهُ اسْمُ جِنْسٍ فِي الْعَـجَمِ، فَنَقَلَهُ الْعَرَبُ إِلَى الْعَلَمِيَّةِ بِلاَ تَصَرُّفٍ فِيـهِ قَبْلَ النَّقْلِ، وَقَد غَفَلَ مَن قَالَ: فِيهِ بَحثٌ، لِّمَا تَقـرَّر فِي النَّحْوِ أَنَّ العُجْمَةَ إِنَّمَـا تُؤَثِّرُ فِي مَنْعِ الصَّرفِ إِذَا

(١) في الأصل : «هل» .

(٢) في الدّيوان : حَلَّ أهلي بَطْنَ «الغميس».
ينظر: ديوان الأعشى: ١٣٨، والمعـرّب: ٧٩، والسِّخـال: اسم موضع في اليمامة، كما في معجم البلدان: ٢/ ٢٥٤.

(٣) يقـال : باذان، حـدّث عن مولاته أم هانئ وأخـيـهـا علي وأبي هريرة وابن عبّاس، وقال النّسائي ليس بثقة، ينظر: سير أعلام النّبلاء: ٥/ ٣٧.

(٤) اللّوز عربيّ معروف ، وفي اللّسان: «اللّوز معروف من الثّمار، عربيّ وهو في بلاد العرب كثير، ينظر: اللّسان: لوز.

(٥) القاموس: بذم : ١٠٧٨، وقال ابن دريد: اللّـوز الباذام وهو ممّا أخذه العرب من السُّريانيّة، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٥٠٢ (دار صادر).

لَحِقَـها التَّـعْرِيبُ في حَـالِ العَلَمِيَّـةِ، وَأَمَّا العُجْـمَةُ النَّكِرِيَّةُ «كَـلِجَامٍ» وَ«فِرِندٍ» فَلاَ اعْتِبَارَ لَهَا فِي ذَلِكَ.(١)

بَاذَانُ: ابنُ سَاسَانَ الْفَارِسِيُّ، أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أُمَرَاءِ فَارِسَ بَعْدَ مَوتِ كِسْـرَى ، وَأَوَّلُ أَمِيرٍ أَمَّرَهُ رَسُـولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ- عَلَى الْيَمَنِ.(٢)

باذْخَانِي: قَرْيَةٌ بِدَامَغَانَ(٣) ، يُقَالُ : بِهَا عَيْنٌ إِذَا أَرَادَ أَهْلُهَا هُبُوبَ الرِّيحِ أَخَذُوا خِرْقَةَ حَيضٍ وَوَضَعُوهَا فـي المَاءِ، فَتَتَحَرَّكُ الرِّيَاحُ، وَمَن شَرِبَ مِنهَا وَلَو جُرْعَةً انتَفَخَ بَطْنُهُ كَالْحَجَرِ، وَمَنْ حَمَلَهُ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ انْعَقَدَ حَجَراً.

(١) فهما مصروفان لحدوث علميّتهما، ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٤/ ١٢٥.

(٢) قيل : بـاذان الفارسي: من الأبناء، أسلم في حـياة النّبي - صلى الله عـليه وسلم- ينظر: القاموس: بذن: ١١٧٩، والإصابة: ١/ ٣٣٨.

(٣) بلد كبـير بين الرّيّ ونيـسابور، وفـيهـا قرية تسمّى بـفَنَجانَ، ينظر: مـعجم البلدان: ٤/ ٢٨٤.

البَاذَرُوجُ : بِفَتحِ الـذَّالِ، بَقْلٌ مَّعْرُوف[١]، مُعَرَّبُ «بادَروكُ»[٢] وَعَرَبِيَّتُهُ «الحَوكُ»[٣] كَحَولٍ.

بَاذْغِـيسُ: بِسُكُونِ الذَّالِ[٤] وَكَسْـرِ الغَينِ المُعْجَـمتينِ[٥]، قَرْيَةٌ بِهَرَاةَ، أو بُلَيـدَاتٌ وَقُرىً كَثِيرةٌ بِنَوَاحِـيهَا، مُعَـرَّبُ «بَاذْخِيزُ»[٦] لِكَثْرةِ الرِّيَاحِ بِهَا.

الْبَاذَقُ : وَبِفَـتْحِ الذَّالِ، مَا طُبِخَ مِنْ عَـصِيرِ الْعِنَبِ أَدْنَى طَبْـخَةٍ

(١) قيل : هو نبت طيب الرّيح، وقيل : هو الحبق العـريض الأسود، والصّومر، وقيل: هو الضومران، وقيل: هو الجماجم المسمّى: طرطور الحاجب، ينظر: المحكم: بذرج، واللّسان: بذرج، حبق، وجامع التّعريب: لوحة : ٢٤.

(٢) وبالفارسيّة «بادرو» وقيل: «بادروج» ينظر: التكملة : بذرج، ومعجم الألفاظ الفارسيّة: ١٤.

(٣) قاله الصَّغَانيّ وابن منظور وكـراع، ينظر: التكملة : بذرج، واللّسان: حوك، والمنجّد: ١٨١.

(٤) وقيل : بفتح الذّال ، وهي ذات خير ورخص يكثر فيها شجر الفُسْتق، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٥٤.

(٥) هكذا ضبطها صاحب القاموس.

(٦) هكذا في القامـوس، وعند ياقوت «باذخـيز» و «باخيز» فـي المعجم الذّهبي: ٩١، والقاموس: با ذغيس: ٥٣٢، ومعجم البلدان: ٢/ ٢٥٤.

فَصَارَ شَدِيداً كَمَا فِي الْقَامُوسِ.[١]

قَالَ خَواهِرزَادَه[٢] : هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبُ «بَادَه»[٣] لأَنَّهُ فِي الْعَجَمِ يُسَمَّى «بَادَه».

الإِتْقَانِيُّ[٤]: إِنَّهُ تَعْرِيبُ «بَادَه» وَحَدِيثُ ابنِ عَبَّاسٍ: «إِنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْبَاذَقِ، فَقَالَ : سَبَقَ مُحَمَّدٌ الْبَاذَقَ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ».[٥]

(١) وفيه : بكسر الذّال وفتحها، ينظر: القاموس: بذق، وكذلك في اللّسان، والمعرّب وشفاء الغليل وفي النّهاية بالذّال فقط، ينظر: المعرّب: ٨١، وشفاء الغليل: ٦٧، والنّهاية: ١/ ١١١.

(٢) هو : محمّد بن الحسين بن محمّد ، أبو بكر البخاريّ، المعروف ببكر خواهر زاده، فقيه، كان شيخ الأحناف فيما وراء النّهر، من كتبه: المبسوط، والمختصر، والتّجنيس، توفّي سنة ٤٨٣هـ، ينظر: العبر في خبر من غبر: ٣/ ٣٠٤.

(٣) قيل : تعريب «باذه» بالمعجمة، وقيل : «باده» بالمهملة، ينظر: المعرّب: ٨١، وشفاء الغليل: ٦٧.

(٤) هو : أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي، أبو حنيفة، قوام الدّين الإتقانيّ الحنفيّ، كان رأساً في مذهب أبي حنيفة بارعاً في اللّغة والعربية، شرح الهداية، توفّي سنة ٧٥٨هـ، ينظر: بغية الوعاة: ١/ ٤٥٩، والدّرر الكامنة : ١/ ٤٩٣، والنّجوم الزّاهرة: ١٠/ ٣٢٥.

(٥) أخرجه البخاريّ في صحيحه: ٥/ ٢١٢٥، والبيهقيّ في سننه الكبرى: ٨/ ٢٩٤.

أَيْ لَمْ يكُن فِي عَـهْدِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيـهِ وَسَلَّمَ - ، وَأَمَّـا قَولُ الزَّمَخْشَرِيِّ : هُوَ تَعْرِيبُ «بَاذَه»[١] وَمَعْنَاهُ : الخَمْر[٢]، فَفِيهِ نَظَرٌ لأَنَّهُ يُوهِمُ أَنَّ بَادَه مُرَادِفُ «مَي» فَيَحْتَاجُ أَن يُقَالَ: مَعْنَى الْحَدِيثِ سَبَقَ قَولُهُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- فِـيهِ وَفِي غَيرِهِ مِنْ جِنسِـهِ، وَقَالَ المَطَرَّزِيُّ : مَعْنَاهُ: سَـبَقَ جَوابُ مُحَمَّـدٍ تَحْرِيمَ الْبَاذَقِ، وَهُوَ قَـولُهُ : «وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» ثُمَّ قَالَ: وَمَا قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهَـا فَارِسِيَّةٌ عُرِّبَتْ، فَلَمْ يَعْرِفْهَا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ-، أَوْ أَنَّه شَيْءٌ لَّمْ يكُن فِي أَيَّامِـهِ، وَإِنَّمَا أُحْدِثَ بَعْدَهُ، فَضعيف[٣].

الْبَاذِنجَانُ[٤]: مَـعْرُوفٌ، فَـارِسِيٌّ مُّعَـرَّبُ «بَاذِنكَانُ»[٥] وَعَرَبِيَّـتُهُ

(١) في الأصل «باده» وأثبتُّ الصّواب اعتماداً على الفائق.

(٢) ينظر : الفائق : ١/ ٨١.

(٣) أي ذلك القول ضعيف، ينظر: المغرب: ١/ ٦٤.

(٤) ضبطت في اللّسان بفتح الدّال ، وفي القاموس بكسرها.
وقال الفيـوميّ في المصبـاح «بكسر الدّال، وبعض العـجم يفتـحهـا. فارسيّ مـعرّب» وقـد فـات الجـواليقـي ولم يذكره، ينـظر: اللّسان: والـقامـوس، والمصباح: بذنج.

(٥) قاله أدي شـير، ومـعناه بالفارسـيّة: بيض الجـان، نبات يُعـرف عند العـامّة بالبتنجان والبيـذنجان، وقال: باد بالفارسيّة اسم جن، وكـان مُوكلا على أمر ==

«الأَنَبُ»(١) وَ«الْحَدَقُ»(٢) مُحَرَّكَتَينِ، وَالْحَدَجُ(٣)، وَالْحَيصَلُ(٤)؛ وَالْقَهْقَبُ،(٥) وَالْكَهكَبُ(٦)، وَالْكَهْكَمُ(٧)، وَالْمَغْدُ(٨)، وَالْيُرْنُوفُ(٩)، قَالَ الشَّاعِرُ:

-- التزويج. ونك (وجمعه نكان) وهو المنقار، فيكون معنى الباذنجان بالفارسيّة: مناقير الجن، وقال: الصّحيح أنّ الباذنجان مشتق من السرّيانيّة، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ١٥.

(١) واحدته «أنبة» ينظر: اللّسان: أنب، والمزهر: ١/ ٢٢٧.

(٢) قال ابن منظور: ووجدنا بخط علي بن حمزة الحذق الباذنجان بالذّال منقوطة، قال: ولا أعرفها، ينظر: اللّسان: حدق، وقال كراع: الواحدة حدقة، ينظر: المنجّد: ٣٣.

(٣) لم يذكر الفيروز آبادي والجوهريّ وابن منظور على أنّه الباذنجان وقالوا: الحَدج: الحنظل، وحمل البطيخ مادام رطباً، ينظر: الصّحاح واللّسان والقاموس: حدج. وذكره السّيوطيّ في المزهر، فقال: الباذنجان: الحدج: ١/ ٢٧٧.

(٤) قاله القاموس : حصل.

(٥) قاله ابن منظور عن ابن الأعرابيّ، ينظر: اللّسان: قهقب.

(٦) قاله ابن منظور عن ابن الأعرابيّ، ينظر : اللسان: كهكب.

(٧) اللّسان : كهم.

(٨) قاله الجواليقي عن ابن دريد، ينظر: المعرّب : ٣١٤.

(٩) كعصفور ، نبات معروف كثير في مصر، ينظر: القاموس: بُرْسُف.

تَلْقَـى بِهَـا بِيضَ الْقَطَـا الْكُدَارِي

تَوَائِمـاً كَـالْحَـدَقِ الصِّـغَـارِ[١]

قَالَ ابْنُ عَـبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا - : كُنتُ مَـعَهُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- فِي ضِيَافَةِ رَجُلٍ مِّنَ الأَنصَارِ، فَأَتَى بِقَصْعَةٍ فِيهَا الْبَاذِنجَانُ وَالدُّبَّاءُ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَارَسُولَ اللَّهِ لاَ تَأكُلِ البَاذِنجَانَ، فَإِنَّهُ يُهَيِّجُ المَرَّةَ وَالسَّوداءَ، وَيُنْتِنُ الْفَمَّ، وَيُورِثُ الدَّاءَ، فَقَـالَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ- «مَهْ مَـهْ، فَإِنِّي لَـيلَةَ أُسْرِيَ بِي [ق:٢٧/أ] دَخَلْتُ الجَنَّةَ المَأْوَى، فَلـمَّا رَأَيتُ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى تَحْتَـهَا الْبَاذِنجَانُ مُتَدَلِياً عَلَى أَغْـصَانِهَا، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِئِيـلُ الْبَاذِنجَانُ، فَقَالَ : نَـعَمْ ، يَا مُحَمَّدُ، إِنَّهُ لأَوَّلُ شَـجَرَةٍ أَقَرَّتْ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَشَهِدَتْ لَكَ بِـالنُّبُوةِ، وَلِعَلِيٍّ بِالْوِلاَيَةِ مَنْ أَكَلَهَا عَلَى أَنَّهَا دَاءٌ كَـانَتْ لَهُ دَاءً، وَمَنْ أَكَلَهَـا عَلَى أَنَّهَـا دَوَاءٌ كَـانَتْ لَـهُ دَوَاءً وشِفَاءً». [٢]

(١) بلا نسبة في اللّسان : كدر، حدق، وتاج العروس: كدر، حدق.

(٢) ينظر : لسان الميزان : ٤/٣٣، وكشف الخفاء : ١/٣٢٨.

وَعَن يَحْيَى بنِ أَكْثَم[1] قَالَ: إِنَّ مَأْمُونَ الخَلِيفَةَ يَسْتَدِلُّ عَلَى عَقْلِ الرَّجُلِ بِحُبِّ البَاذِنجَانِ.

وَعَنْ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ - لَو عَلِمَ الْحِمَارُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيهِ البَاذِنجَانَ، مَا حُمِلَ عَلَيهِ لافْتَخَرَ عَلَى سَائِرِ الحُمُرِ.

وَنِعْمَ مَا قِيلَ فِي مَدْحِهِ:

كُرَةٌ مِّنَ الْمِسْكِ الذَّكِيِّ تَضَمَّنَتْ
مِن تَحْتِ مِسْكٍ سِمْسِماً مَقْشُورَا
خُذ الْحَقَائِقَ وَاتْرُكْ مَا تُزَوِّرُهُ
فَالْحَقُّ مُتَّبَعٌ وَالزُّورُ مَهْجُورا
وَلاَ تُؤخِرْ لَذِيذَ الأَكْلِ خَوفَ الرَّدَى
فَلاَ تَجِدُ فِي المَوتِ تَقْدِيماً وَتَأْخِيرا

(١) هو: يحيى بن أكثم بن محمّد بن قطن، يكنّى أبا محمّد، وهو مروزي، كان عالماً بالفقه بصيراً بالأحكام، قاضياً، كان سليما من البدعة، ينتحل مذهب أهل السنة والجماعة، وله تصانيف منها كتاب التنبيه، ينظر: سير أعلام النّبلاء: ١٢/ ٥.

وَفِي الشِّرْعَةِ : كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَأْكُلُ الْبَاذِنجَانَ وَيَذْكُرُ فَضْلَهُ، وَيَقُولُ: نِعْمَ البَقْلَةُ هِي، لَيِّنُوهُ وَزَيِّنُوهُ وَكُلُوا منهُ وَأَكْثِرُوا، فَإِنَّها أَوَّلُ شَجَرَةٍ آمَنَتْ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَإِنَّهَا تُورِثُ الحِكْمَةَ وَتُرَطِّبُ الدِّمَاغَ، وَتُقَوِّي: المَثَانَةَ، وَتُكْثِرُ الْجِمَاعَ.(١)

البَاذِنجَانِيَّةُ: قَرِيتَانِ بِمِصْرَ.(٢)

الْبَارِبَاجُ: نُوعٌ مِّنَ الطَّعَامِ، مُعَرَّبٌ.

بَارْ بَارِينُ: قَرْيَةٌ قُرْبَ أَنطَاكِيَّةَ(٣)، ذَاتُ عُيونٍ، وَأَنْهَارٍ، وَكُرُومٍ وَأَشْجَارٍ، وُلِدْتُ بِهَا.(٤)

(١) ورد الحديث في كشف الخفاء، وقال : هذا كذب مفترى لا يحل ذكره، ينظر: كشف الخفاء: ١/ ٣٢٨.

(٢) بلفظ الباذنجان الذي يطبخ . قرية من قرى مصر من كورة قُوسَنيّا، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٥٤.

(٣) لعلّها (بارين) بكسر الرّاء وياء ساكنة والنون، والعامّة تقول: (بَعْرين) مدينة حسنة بين حلب وحماة من جهة الغرب، والصّواب بارين، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٥٦، والقاموس: بعر : ٣٥٢.

(٤) المؤلف ، وهو مصطفى الأنطاكيّ.

البَارَجَاهُ: مَوضِعُ الإِذْنِ[١]، أَعْجَمِيٌّ[٢]، قَالَ الْحَجَّاجُ بنُ يُوسفَ لِعَلِيِّ بنِ أَصْمَعَ جَدِّ الأَصْمَعِيِّ، وَكَانَ عَلَيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَطَعَهُ فِي سَرِقَةٍ، فَقَطَعَ أَصَابِعَهُ مِنْ أُصُولِهَا، فَجَاءَ إِلَى الْحَجَّاجِ، وَقَالَ: إِنَّ أَهْلِي عَقُّوني، قَالَ: بِمَاذَا؟ قَالَ: بِتَسْمِيَتِهِمْ إِيَّايَ عَلِيًّا! فَاقْلِبْ اسْمِي، قَالَ: قَدْ سَمَّيتُكَ سَعِيداً، وَوَلَّيتُكَ «البَارَجَاهَ»[٣] وَأَجْرَيتُ عَلَيكَ فِي كُلِّ يَومٍ دَانِقَينِ وَطَسُوجاً[٤]، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ لَئِن زِدْتَ عَلَيهِ لأَقْطَعَنَّ مَا أَبْقَى أَبُو تُرَابٍ[٥] مِنْ

(١) موضع الإذن على السّلطان، المعرّب: ٧٥، وقيل: موضع الإذن للدخول إلى بيت أصحاب الجاه، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٢٥.

(٢) وبالفارسيّة (بارگاه) بلاط وقصر الملك، خيمة ملكيّة، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٩٤.

(٣) أي جعلتك بوّاب السّلطان، ينظر: شفاء الغليل: ٦٧.

(٤) الدّانقُ: بفتح النّون وكسرها سدس درهم، وقيل: ثمن درهم، وقال أحمد محمّد شاكر: ومرجع هذا الى اختلاف وزن الدّراهم، ينظر: المعرّب: ٧٦، واللّسان: دنق.
والطسوج: حبتانِ من الدّوانيق، والدّانق: أربعة طساسيج وهما معرّبان، ينظر: اللّسان: طسج.

(٥) هو عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه.

جُذْمُورِهَا[١]، أَيْ: مِنْ أَصْلِهَا.[٢]

البَارِحُ: رِيحٌ حَارَّةٌ تَأْتِي مِن قِبَلِ اليَمَنِ[٣]، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «بهَره»[٤]، قَال الشَّاعِرُ:[٥]

وَتَأْخُذُهُ عِندَ المَكَارِمِ هِزَّةٌ
كَمَا اهْتَزَّ تَحْتَ البَارِحِ الْغُصْنُ الرَّطْبُ[٦]

(١) ينظر: اللّسان: جذم.

(٢) هذه القصة في المعرّب ٧٥، ووفيات الأعيان: ٣/ ١٧٥.

(٣) قيل: هي الشَّمال في الصّيف حارّة، ينظر: المحكم، برح، وقيل: الرّيح الشَّديدة التي تهيج الغبار، وقيل: الرّيح الحارة في الصّيف، ينظر: الجمهرة: ١/ ٢١٨، والقاموس: برح: ٢١٣، وقيل: البوارح: شدة الرياح من الشّمال في الصّيف دون الشتاء، ينظر: اللّسان: برح ولم يقل أحد إنّها تأتي من قبل اليمن، ويبدو أن عكسه هو الصّواب، ينظر: المعرّب: ١٨٤، تحقيق: د. ف. عبدالرّحيم.

(٤) قال د. ف. عبدالرحيم: «أمّا من قال أنّه فارسيّ معرّب فلم يصب، فإنّ اللّفظ عربي بيّن العروبة... وليس بالفارسيّة بهره بهذا المعنى، ينظر: المعرّب: ١٨٥، والمعجم الذّهبيّ: ١٢٦.

(٥) لعلّه أبو الشّغب العَبْسيّ، أو الأقرع بن معاذ القُشَيري.

(٦) ورد البيت ضمن مجموعة أبيات في ديوان الحماسة: ١/ ٩٥.

وَقِيلَ: عَرَبِيٌّ مِّنَ البَرْحِ[١]، بِمَعْنَى: الأَمْرِ الشَّدِيدِ الْعَجَبِ.[٢]

بَارَزُ: وَيُكْسَرُ وَيُرْوَى بتَقديمِ الزَّاي، نَاحِيَةٌ بِكَرْمَانَ[٣]، وَقِيلَ: بَلْدَةٌ[٤]، أَصْلُهُ «فَارِسُ» أُبدِلَ السِّينُ زَايًا[٥]، وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيرَةَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوماً يَنتَعِلُون الشَّعْرَ، وَهُمُ الْبَارَزُ»[٦] أَيْ: أَهْلُ البَارَزِ[٧]، أَوْ سُمُّوا بِاسْمِ بِلاَدِهِمْ، مِنهَا شَرَفُ الدِّينِ البَارَزِيُّ[٨]

(١) البَرْح : الشَّر والعذاب الشّديد، ينظر: اللّسان: برح.

(٢) قول الجواليقيّ، ينظر: المعرّب: ٦٥.

(٣) قيل : ناحية قريبة من كرمان بها جبال، ينظر : اللّسان: برز.

(٤) وهي بلد الدّيلم، ينظر: التّدوين في أخبار قزوين: ١/ ٤٠.

(٥) هكذا في اللسان: برز.

(٦) رواه البخاري في صحيحه: ٣/ ١٣١٥.

(٧) قال سفيان مَرَّةً : أهل البارز أهل فارس هكذا هو بلغتهم، وفي بعض الرّوايات هم الأكراد، ينظر: اللّسان: برز، والتّدوين في أخبار قزوين: ١/ ٣٩.

(٨) هو : هبة اللّه بن عبدالرحيم بن إبراهيم الجهنيّ، قاضي حماة، انتهت إليه مشيخة المذهب الشّافعيّ ببلاد الشّام، كان إماماً عارفاً بالمذهب وفنون كثيرة، له تصانيف كثيرة منها: شرح الحاوي والتّمييز، توفّي سنة ٧٣٨، ينظر: طبقات الشّافعيّة الكبرى: ١٠/ ٣٨٧.

قَاضِي الْقُضَاةِ الَّذِي مَنَعَ أَن يَتَزَوَّجَ [ق:٢٧/ب] بِامْرَأَةٍ مِّنَ الجَنِّ عِندَ فَرْضِ إِمْكَانِهِ، وَأَجَازَهُ ابْنُ يُونُس[١] فِي شَرْحِ الوَجِيزِ، قَالَ ابْنُ الْعِمَادِ: وَهَل يَجُوزُ نِكَاحُنَا مِنْ جِنِيَّةٍ مُؤْمِنَةٍ قَدْ أَيقَنَتْ بِالسُّنَّةِ؟

عَنِ الإِمَامِ الْبَارَزِيِّ : يُمْتَنَعُ، وَقَولُهُ: لاَ، بِالدَّلِيلِ يَندَفِعُ.

وَالْحِلُّ عَن شَرْحِ الْوَجِيزِ اليُونُسِيِّ، وَهُوَ الصَّوابُ، مَعَ وِفَاقِ الأَنفُسِ.

الْبَارْنَامَج[٢]: النُّسْخَةُ الَّتِي فِيهَا مِقْدَارُ الْمَبعُوثِ.[٣]

(١) هو : محمّد بن يونس بن محمّد بن منعة بن مالك العلاّمة عماد الدّين، أبو حامد، كان إمام وقته في المذهب والأصول والخلاف، ، وكان له صيت عظيم في زمانه، من مصنفاته: المحيط، شرح الوجيز، توفّي سنة ٦٠٨هـ، ينظر: طبقات الشّافعيّة: ٢/ ٦٧.

(٢) قيل : بفتح الميم، وفي التّاج، البرنامج: بفتح الموحّدة والميم، وقيل: بكسر الميم، وقيل: بكسرهما: الورقة الجامعة للحساب، وعبارة المشارق: زمام يُرسَمُ فيه متاع التّجار وسلعهم، وهو معرّب برنامه، وأصلها فارسيّة، ينظر: التاج : برنج.

(٣) عبارة المطرّزيّ «وهي اسم إنسان بعث على يد إنسان ثياباً وأمتعة؛ فكتب عدد الثياب وأنواعها، فتلك النسخة هي البرنامج التي فيها مقدار المبعوث» ينظر: المغرب في ترتيب المعرب: ١/ ٦٦.

المُطَرِّزِيُّ: إِنَّ النُّسْخَةَ الَّتِي يَكْتُبُ فِيهَا المُحَدِّثُ أَسْمَاءَ رُوَاتِهِ وَأَسَانِيدَ كُتُبِهِ المَسْمُوعَةِ تُسَمَّى بِذَلَكَ.(١)

البَارَنَجُ: النَّارَجِيلُ.(٢)

البَارِيُّ: «وَالبَارِيَا» و «البَارِيَّةُ»، الحَصِيرُ المَنسُوجُ، مُعَرَّبُ «بُورِيَا»(٣)، قَالَ العَجَّاجُ:

كَالْخُصِّ إِذَا جَلَّلَهُ البَارِيُّ(٤)

(١) نقله المطرّزيّ عن شيخه فخر خوارزم، ينظر: المغرب: ١/٦٦، وبالفارسيّة: «بارنامه» ينظر: المعجم الذّهبي: ٩٤.

(٢) قاله الفيروز آبادي، وابن منظور عن أبي حنيفة، وسمّاه جوز الهند، ينظر: اللّسان، والقاموس: برنج.

(٣) ذكرت هذه اللّغات في اللّسان، ونصّ على أنّها فارسية معربة، وقال الأصمعيّ: البورياء بالفارسيّة، وهو بالعربية باريّ وبوري، وتبعه الجواليقيّ عن ابن قتيبة، ينظر: المعرّب: ٤٦، واللّسان: بور، وما ذكره الأنطاكيّ منقول من القاموس: بور، وقيل: بمعنى: الطريق، وقال الجوهري: الّتي من القصب، ينظر: الصّحاح: بور، وقيل: الحصير المنسوج بالذّهب، وقيل: اسم موضع أعجميّ معرّب، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٢٥.

(٤) أنشده العجّاج يصف كِنَاسَ الثور، ينظر: الصّحاح: بور، والمعرّب: ٤٧، واللّسان: بور، وإصلاح المنطق: ٢٦٥.

وَإِلَى بِيعِهِ يُنسَبُ الْحَسَنُ بنُ الرَّبيعِ الْبَوارِيُّ[١] شَيخُ مُسْلِمٍ والْبُخَارِيِّ.

بَارِينُ:[٢] مَدِينَةٌ غَرَبِيَّ حَمَاةَ، عَلَى مَرْحَلَةٍ مِنْهَا، ذَاتُ قَلْعَةٍ، وَأَعْيُنٍ وَبَسَاتِينَ وَآثَارٍ قَدِيمَةٍ، تُسَمَّى «الرَّفَنِيَّةُ»[٣] إِلَيهَا يُنسَبُ «التِّينُ الرَّفَنِيُّ».

بَازَانُ: يَقُولُ أَهْلُ مَكَّةَ: بَازَانُ لِلأَبْزَنِ، الَّذِي يَأْتِي إِلَيهِ مَاءُ الْعَينِ عِندَ الصَّفَا[٤] وَيُرِيدُونَ «آب

(١) هو: الحسن بن الربيع الكوفيّ البورانيّ، ويقال أيضاً البواري، أبو علي البجليّ القشيريّ، كان من العلماء العاملين رحمه الله، ينظر: سير أعلام النّبلاء: ١٠/ ٣٩٩، وطبقات الحفاظ: ١/ ٢٠٣.

(٢) بكسر الرّاء وياء ساكنة والنون، والعامّة تقول: بَعرين، مدينة حسنة بين حلب وحماة من جهة الغرب، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٥٦، والقاموس: بعر.

(٣) بفتح أوّله وثانيه وكسر النّون وتشديد الياء، كورة ومدينة من أعمال حمص، يقال لها: رفنيّة تدْمُر، وقال قوم: رفنيّة بلدة عند طرابلس من سواحل الشّام، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤١١.

(٤) في الأصل «الصفاء» والصّواب ما أثبتّه اعتماداً على القاموس، قال المحْشي: سمّى أهل مكة مجتمع الماء الذي بالصفا والذي بمزدلفة بازان، باسم الّذي

زَان»[١] أَيْ: الأَبْزَنُ لأَنَّهُ شِبْهُ حَوضٍ.

الْقَامُوسُ: رَأَيتُ بَعْضَ الْعُلَمَاءِ الْعَصْرِيِّينَ أَثبتَ وَصَحَّحَ هَذَا اللَّحْنَ، فَقَالَ: عَينُ بَازَانَ مِنْ عُيونِ مكَّةَ.[٢]

الْبَازِيَا[٣]: حَامِلُ الْبَازِيِّ، مُعَرَّبُ «بَازْيَارُ»[٤].

الْبَاسِنَةُ[٥]: آلَاتُ الصُّنَاعِ أَوْ سِكَّةُ الحَرَّاثِ[٦]، لَيسَ

-- عمّره لا أنّهم حرفوه، على أن آب زن معناه: ظرف من نحاس، يتخذ للمرضى، يجلسون فيه للتّعريق، ينظر: القاموس: بزن: ١١٨٠.

(١) في القاموس «آب زَن» وبالفارسية «آبْزَن» حوض الحمام، بانيو، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٤.

(٢) وزاد الفيروز آبادي: فنبّهتُهُ عليه، فتنبّه، ينظر: القاموس: بزن: ١١٨٠.

(٣) قيل: «البَيزَار» معرَّب «باريار» وله معانٍ، منها: الّذي يحمل الباري، ومنها الأكار معرّبة عن «باريار» و«باردار»، ينظر: المعرّب: ٧٨، والصّحاح، واللسان، والقاموس: بزر.

(٤) بالفارسيّة: أمير الصيد، صاحب الباز، صياد، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٩٦.

(٥) ضبطت السين بالفتح في المعرّب: ٨٣، وضبطت في اللّسان والقاموس والنّهاية بالكسر: بسن.

(٦) قيل كالجُوالق غليظ يتخذ من مُشاقة الكتّان أغلظ ما يكون، ومنهم من يهمزها، وقال الفراء: البأسنة كِساء مخيط يجعل فيه طعام، ينظر: اللّسان: بسن، وما ذكره الأنطاكيّ منقول من القاموس: بسن، ووردت بالمدّ «البآسنة» اللّسان: بسن.

بِعَرَبِيٍّ[١]، وَفي حَدِيثِ ابن عَبَّاسٍ: «نَزَلَ آدَمُ مِنَ الجَنَّةِ بِالبَاسِنَةِ وَنَخْلَةِ الْعَجْوةِ، وَمَعَهُ الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مُتَأَبِّطُهُ»[٢].

وَعنِ ابْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا - : «قَالَ : أَشْهَدُ بِاللَّهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى عَلَيهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ : الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَاقُوتَتَانِ مِن يَواقِيتِ الجَنَّةِ، طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَا، وَلَولاَ أَن طَمَسَ نُورَهُمَا لأَضَاءَتَا[٣] مَا بَينَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ». [٤]

الْبَاسُورُ : وَبِالصَّادِ، أَعْجَمِيٌّ، أَوْ مُعَرَّبٌ[٥]، دَاءٌ مَّعْرُوفٌ،

(١) وزاد ابن منظور والجواليقيّ والخفاجيّ «مَحض» ينظر: اللّسان: بسن، والمعرّب: ٨٣، وشفاء الغليل: ٦٤.

(٢) لم يرد الحديث في الكتب الصحيحة، وأورده ابن الأثير إلى كلمة الباسنة، ينظر: النّهاية: ١/١٢٨.

(٣) وفي الأصل «لأضاء» والصّواب ما أثبتّه اعتماداً على سنن التّرمذي، وموارد الظّمآن.

(٤) أخرجه التّرمذي في سننه : ٣/٢٢٦، والحاكم في المستدرك: ١/٦٢٦.

(٥) قيل : تكلّمت به العرب، وأحسَبُ أنّ أصله مُعَرّب، ينظر: الجمهرة: ١/٢٥٥، المعرّب: ٥٨، وشفاء الغليل: ٦٤، وذكره ابن منظور أنّه أعجميّ، ينظر: اللّسان: بسر، ولم يذكر أحد سواه أنّه معرّب، كما أن ابن دريد لم يجزم بعجمة الكلمة، وأصل المادة عربيّ.

وَالْجَمْعُ «بَوَاسِيرُ» ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ التِّينَ يَقْطَعُ البَوَاسِيرَ وَيَنفَعُ النَّقْرَسَ»(١).

الْبَاشَقُ(٢): طَائِرٌ مَّعْرُوفٌ ، مُّعَرَّبٌ(٣) «باشه»(٤) وَعَرَبِيَّتُهُ «السُّرُنُوفُ» كَعُصْفُورٍ(٥) ، وَالْجَمعُ «بَوَاشِقُ» وَقِيَاسُ مَن قَالَ : لاَ يَخْرُجُ شَيْءٌ مِّنَ الْمُعَرَّبَاتِ عَنِ الأَوْزَانِ الْعَرَبِيَّةِ(٦)، جَوَازُ الْكَسْرِ كَمَا «الْخَاتِمِ» وَ«الدَّانِقِ» إِذْ يُرَى فِيهِ الْوَجْهَانِ(٧)، ذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ(٨) : أَنَّ

(١) ورد الحديث في الفردوس بمأثور الخطاب: ٣/٢٤٣.

(٢) بفتح الشين وكسرها، ينظر: حياة الحيوان: ١/١٠٨.

(٣) قيل : أعجميّ معرّب، كنيتُهُ أبو الآخذ، ينظر: المعرّب: ٦٣، وحياة الحيوان: ١/١٠٨، واللّسان: بشق، والمحكم: بشق.

(٤) هكذا في القاموس : بشق، والمعجم الذّهبي: ٩٧.

(٥) قاله الفيروز آبادي: ينظر: القاموس: سرنف.

(٦) وهو ما عبّر عنه سيبويه بقوله : «فربّما ألحقوه ببناء كلامهم» ينظر: الكتاب: ٤/٣٠٣.

(٧) قاله الدّميريّ صاحب حياة الحيوان: ١/١٠٨.

(٨) هو : سهل بن محمّد بن عثمان بن القاسم السّجستانيّ، أبو حاتم، كان إماماً في علوم القرآن واللّغة والشّعر، ومن مصنفاته: إعراب القرآن، لحن العامّة، المقصور والممدود، الطّير، واختلف في سنة وفاته، ينظر: بغية الوعاة: ١/٦٠٦.

كُلَّ طَائِرٍ يَصِيدُ يُسَمَّى «صَقْراً» مَّا خَلاَ الْعُقَابَ وَالنَّسْرَ[١]. وَأَنشَدَ لِلْعَجَّاجِ:

تَقَضِّي الْبَازِيَّ مِنَ الصُّقُورِ[٢]

الْبَاطِيَةُ: إِنَاءٌ وَاسِعُ الأَعْلَى، ضَيِّقُ الأَسْفَلِ[٣]، الأَزْهَرِيُّ[٤]: هِيَ مِنَ الزُّجَاجِ عَظِيمَةٌ، تُمْلأُ مِنِ الشَّرَابِ، وَتُوضَعُ بَينَ الشُّرَّابِ، يَغْرِفُونَ مِنهَا وَيشرَبُونَ [ق:٢٨/أ] إِذَا وُضِعَ فِيهَا الْقَدَحُ رَقَصَتْ مِنْ عِظَمِهَا وَكَثْرَةِ شَرَابِهَا، وَأَرَادَهَا حَسَّانُ بِقَولِهِ:

(١) ورد هذا القول في كتاب حياة الحيوان الكبرى: ١/ ٤١٤، ونُسِبَ إلى العرب، وتاج العروس: بشق، والمعرّب: ٦٣.

(٢) ينظر: الدّيوان: ١/ ٣٥٣، ولسان العرب: خور، وتاج العروس: خور، وتهذيب اللّغة: خار.

(٣) نقله الجواليقيّ عن الحربيّ، ينظر: المعرّب: ٨٣، وذكر أنّها كلمة فارسيّة، قيل: معرّب بادية، ينظر: شفاء الغليل: ٦٧.

(٤) قال الأزهري عن اللّيث: باطية: اسم مجهول أصله، ينظر: تهذيب اللّغة: ١٤/ ٣٨ بطأ، والشّرح المذكور ذكره اللسان عن التهذيب، ينظر: اللّسان: بطا.

بِزُجَاجَةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا
رَقْصَ الْقَلُوصِ بِرَاكِبٍ مُسْتَعْجِلِ[١]

الجَوْهَرِيُّ : أَظُنُّهُ مُعَرَّباً، وَهُوَ النَّاجُودُ[٢]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٣]

قَـــرَّبُوا عُـــوداً وَبَـاطِيَـــهْ
فَـبِـذَا أَدْرَكْتُ حَـاجَـتِـيَـهْ[٤]

الْبَاعُوثُ: سُرْيَانِيٌّ مُعَرَّبٌ[٥]، اسْتِسْقَاءُ النَّصَارَى، يَخْرُجُونَ بِصِبْيَانِهِمْ إِلَى الصَّحْرَاءِ فَيَسْتَقُونَ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ

(١) ينظر: ديوان حسان : ١٢٤، وتهذيب اللّغة : ٣١٧/٨، رقص، واللّسان: بطا.

(٢) ينظر: الصّحاح: بطا، وقاله ابن سيده في المحكم: بطا.

(٣) لم أعثر على قائله.

(٤) ذكر البيت في الصّحاح، واللّسان بلا نسبة (بطا) وذكره صاحب معجم الأمثال والحكم ضمن أبيات لرجل ضرب فيه المثل بالتّخنث قبل الإسلام، وقال: هو من مشركي قريش لا أحب ذكره.

(٥) قيل : اسم سُرياني، وقيل: أعجميّ معرّب، ينظر: المعرّب: ٥٧، واللّسان: بعث، والنّهاية: ١٣٨/١.

عَنْهُ-: «لَمَّا صَالَحَ نَصَارَى الشَّامِ كَتَبُوا لَهُ : أَن لاَّ نُحْدِثَ كَنِيسَةً وَلاَ قَلِيَّةً[١] وَلاَ نَخْرُجُ سَعَانِينَ[٢] وَلاَ بَاعُوثاً». [٣]

الْبَاغُ : الْكَرْمُ ، أَعْجَمِيٌّ[٤]، اسْتَعْمَلَهُ النَّاسُ بِاللَّامِ. [٥]

الْبَاغُوتُ : مُعَرَّبٌ[٦]، عِيدٌ لِلنَّصَارَى[٧]، وَرِوَايَةٌ فِي «البَاعُوثِ» فِي حَدِيثِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-[٨].

(١) القليَّة : كالصومعة، واسمها عند النّصارى القَلاّية، وهي تعريب كلاذة، وهي من بيوت عباداتهم، ينظر: اللّسان: قلا.

(٢) السَّعَانين: عيد للنّصارى معروف قبل عيدهم الكبير بأسبوع، وهو سُرياني معرّب، وقيل: هو جمع واحده، سَعَنُون، ينظر: اللّسان: سعن.

(٣) ذكره ابن الأثير في النّهاية: ١/ ١٣٨.

(٤) قيل : فارسيّ عرّبه المولّدون، ينظر: شفاء الغليل : ٧١.

(٥) قاله الفيوميّ، وزاد : استعملها الناس بالألف واللاّم، ينظر: المصباح: ١/ ٦٦.
وبالفارسيّة : الباغ: البستان الكثير الشّجر، والرّوضة، ينظر: معجم ما استعجم: ١/ ٢٦٢، والمعجم الذّهبيّ: ٩٨.

(٦) وقيل : أعجميّ معرّب، ينظر: اللّسان، والقاموس: بغت.

(٧) وقيل : موضع بالحيرة، وذكره النّابغة في شعره، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٢٥.

(٨) سبق ذكره.

بَافْـدُ : بِسُكُونِ الْفَاءِ، بَلْدَةٌ بِكَرْمَـانَ[١]، الْتَقَىٰ فِيهَـا سَاكِنَانِ ، مُعَرَّبُ: «بَافْت».[٢]

بَاقُومُ[٣] : النَّجَارُ الرُّومِيُّ، وَفِي حَـدِيثِ ابْنِ عُمَـيرٍ: الَّذي بَنَى الْكَعْبَةَ لِقُـرَيْشٍ «بَاقُومُ الرُّومِيُّ» كَانَ فِي سَفِينَةٍ أَصَـابَتْهَا رِيحٌ فَخَجَّـتْهَا فَخَرَجَتْ إِلَيهَا قُرَيْشٌ بِجُدَّةَ، فَأَخَـذُوا السَّفِينَةَ وَخَشَبَهَا، وَقَالُوا : «ابْنِه لَنَا بُنْيَانَ الشَّامِ»[٤].

وَفِي الْحَدِيثِ : «كَـانَ بِنَاءُ الْكَعْبَةِ فِي الْجَـاهِلِيَّةِ مِدْمَاكَ حِـجَارَةٍ

(١) قـيل : على طريق شـيـرار من البـلاد الحـارّة، ينظـر : مـعجـــم البلدان: ٢/ ٢٦٠.

(٢) كذا في القاموس، بافْد: ٢٦٨.

(٣) يقال : باللاّم في آخـره، النّجار مولى بني أمـيّة، وفي لفظ مولى سعـيد بن العاص، يروى أنّه صانع المنبر النّبـويّ من طرفاء الغابة ثلاث درجات، ينظر: التّحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة: ١/ ٢١٠.

(٤) ورد الحديث في الفـائق : ١/ ٣٠٧، والريح الخَجُـوج: الشديد المدّ في غـير اسـتواء، وخـجّت السّفـينة: لَوَتْهـا عن وجهـها بـعصف، ينظر: الفـائق: ١/ ٣٠٧.

ومِدْمَاكَ عِيدَانٍ مِّن سَفِينَةٍ انكَسَرَتْ»[١].

وَفِي حَدِيثِ عَامِرِ بنِ وَاثِلَةَ : «لَمَّا أَرَادَ قُـرَيشُ هَدْمَ الْبَيتِ لِتَبْنِيَهُ بِالْخَشَبِ، وَكَانَ الْبِنَاءُ الأَوَّلُ رَخْماً، إِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ عَلَى سُورِ الْبَيتِ مِثْلِ قِطْعَةِ الْجَائِزِ تَسْعَى كُلَّ مَن دَنَا مِنَ الْبَيتِ فَاتِحَةً فَاهَا، فَعَجُّوا إِلَى اللَّهِ، وَقَـالُوا : رَبَّنَا لَمْ نَدعُ ، أَرَدْنَا تَشْـرِيفَ بَيـتِكَ، فَـسَمِـعْنَا خُـوَاناً مِنَ السَّماءِ، فَإِذَا بِطَائِرٍ أَعْظَمَ مِنَ النَّسْرِ، فَغَرَزَ مَخَالَبَهُ فِي قَفَا الْحَيَّةِ فَانطَلَقَ بِهَا»[٢].

الْبَالُ[٣] : حُـوتٌ عَظِيمٌ، يُدعَى جَـمَلَ البَـحْرِ، طُولُـهُ مِقْـدَارُ سِتِّمائَةِ ذِرَاعٍ[٤] رُبَّمَا يَظْهَرُ طَرَفُ جَنَاحِهِ كَـالشِّرَاعِ الْعَظِيمِ، وَيَخَافُ مِنهُ

(١) ورد الحـديث في الفـائق : ١/ ٣٨١، والمِدْمَاك: الصفّ مـن اللبن والحجـارة سافٌ عند أهـل العراق، وعند أهل الحـجاز مِدْ مـاك، وهو من الدَّمك وهو التوثيق، ينظر: الفائق: ١/ ٣٨١.

(٢) وردت هذه القصـة في البداية والنـهاية مع اختـلاف يسيـر في النّص، ينظر: البداية والنهاية: ٢/ ٣٠١.

(٣) قال الجـواليقيّ عـن الأزهريّ : البالة سـمكة تكون بالبحـر الأعظم، ينظر: المعرّب: ٥٢، وقيل: ليس بعربي، ينظر: الصّحاح: بول.

(٤) وقيل : خمـسون ذراعاً، يقال لهـا : العَنْبَر، وليست بعربيـة، سميت «وال» وأعربت فقيل: «بال» ، ينظر: المعرّب: ٥٢.

أَهْلُ المَرَاكِبِ، فَإِذَا أَحَسُّوا بِهِ ، ضَرَبُوا الطُّبُولَ وَالصُّنُوجَ لِيَنفُرَ، فَإِذَا بَغَى عَلَى دَوَابِّ البَحْرِ، بَعَثَ اللَّهُ سَمَكَةً طُولِ ذِرَاعٍ، فَتَلْتَصِقُ بِأُذْنِهِ فَلَمْ يَجِدْ مِنهَا خَلَاصاً، فَيَطْلُبُ قَعْرَ البَحْرِ، وَيَضْرِبُ بِرَأْسِهِ الأَرْضَ حَتَّى يَمُوتَ، فَيَطْفَى عَلَى وَجهِ المَاءِ كَالجَبَلِ، فَيَجُرُّونَهُ بِالْحِبَالِ إِلَى السَّاحِلِ، فَيُخْرِجُونَ مِن بِطْنِهِ الْعَنْبَرَ كَالتَّلِ الْعَظِيمِ[1]، ولِهَذَا يُقَالُ: لَهُ الْعَنْبَرُ ، وَقِيلَ : اسْمُهُ «وَالٌ» عُرِّبَ، فَقِيلَ «بَالٌ».[2]

بَالاَمُ : الثَّورُ الْوَحْشِيُّ[3]، عِبْرَانِيٌّ[4] ، وَفِي ذِكْرِ أُدْمِ أَهْلِ

(١) وردت هذه القصة في حياة الحيوان الكبرى: ١/ ١١٠.

(٢) قاله الجواليقيّ، ينظر: المعرّب: ٥٢.

(٣) كذا في النّهاية : ١/ ٩٢، والتاج: بلم.

(٤) قال ابن الأثير : لعلّ اللّفظة عبرانيّة، وقال التّاج : هي عبرانية، ينظر: النّهاية: ١/ ٩٢، وتاج العروس: بلم.
وقال النّوويّ: والصحيح في معناها أنّها لفظة عبرانية، معناها: ثور، ولهذا سألوا اليهود عن تفسيرها ففسروها به، ولو كانت عربية لعرفها الصّحابة ولم يسألوا عنها، ينظر: الدّيباج: ٦/ ١٥٠.

الجَنَّةِ، قَالَ: «إِدَامُهُم بَالاَمٌ وَالنُّونُ» قَالُوا: وَمَا هَذَا؟ قَالَ: ثَورٌ وَنُونٌ»[١].

قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: «هكَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ مُفَسَّراً [ق: ٢٨/ب]، أَمَّا النُّونُ فَهُوَ الْحُوتُ، (أَوّلُ حَيوَانٍ مَّائِي وُجِد) وَأَمَّا بَالاَمٌ[٢] فَقَالَ الْخَطَّابِيُّ: لَعَلَّ اليَهُودِيَّ أَرَادَ التَّعْمِيَّةَ فَقَطَعَ الْهِجاءَ، وَقَدَّمَ أَحَدَ الْحَرْفَينِ[٣] عَلَى الآخَرِ، وَهِي لاَمُ أَلِفٍ وَيَاءٍ، يُرِيدُ «لأَيٌ»[٤] فَصَحَّفَ الرَّاوِيُّ اليَّاءَ بِالْبَاءِ.[٥]

(١) أخرجه البخاريّ في صحيحه: ٥/ ٢٣٨٩، ومسلم في صحيحه: ٤/ ٢١٥١.

(٢) فقال ابن الأثير: أمَّا بالام فقد تمحَّلُوا لها شرحاً غير مَرْضِيّ، ثم ذكر قول الخطابيّ، ينظر: النّهاية: ١/ ٩٢.

(٣) وفي الأصل «الجزأين» والصّواب ما أثبته اعتماداً على ما جاء في النّهاية: ١/ ٩٢.

(٤) بسكون الهمزة وتحقيق الياء هكذا في النّهاية: ١/ ٩٢، والصّواب: بفتح الهمزة، وهي الثّور الوحشيّ أو البقرة خاصة، ينظر: اللّسان، والقاموس: لأي.

(٥) ينظر: النّهاية: ١/ ٩٢، وقال بعد ذلك: «وهذا أقرب ما وقع لي فيه».

الْبَالَةُ : وِعَـاءُ الْمِسْكِ ، ثُمَّ قِـيلَ: لِلجِرَابِ الَّذِي فِـيهِ الطِّيبُ، مُعَرَّبُ «پيله»[١] أَوْ «پاله»[٢] قَالَ الْفَرَزْدقُ:

فَـبِـتْنَا كَـأَنَّ الْـعَنْبَـرَ الوَرْدَ بَـيْنَنَا

وَبَالَةَ تَجْـرٍ فَـارُهَا قَـد تَخـرَّمَـا[٣]

وَالْجَمْعُ «بال»[٤] قَالَ أَبُو ذُؤَيبٍ[٥]:

(١) قاله الجوهري، وزاد قـوله : فارسيّ معرّب، وخاصـة بوعاء الطيب، ينظر: الصّحاح: بول، وبالفارسيّة: قارورة العطر، ينظر: المعجم الذهبيّ: ١٧٦ .

(٢) بالفارسـيّة عند الجـواليقيّ، ينظر: المعـرّب: ٥١، وقيل : البـالة: القارورة، وقيل: الرائحـة والشّمة، ينظر: الـتّهذيب : بال، واللّسـان: بول، والغريب المصنف: ٣/ ٦٧٠. وقيل البألة بالهمزة: القارورة، ينظر: العين، ل و ب.

(٣) لم أعـثر عليـه في الدّيوان دار صادر ودار الكتب، وورد في المـعرّب: ٥٢، والتجر: جمع تاجر، وفارة المسك، وعاؤه، وتخرّما : تشقق.

(٤) قاله الأزهريّ في مادة : بول.

(٥) هو : خويلد بن خالد بن محرّث ، أبو ذؤيب، من بني هذيل، شاعر فحل، مخضرم، له ديوان، توفّي سنة ٢٧هـ، ينظر: الإصابة: ٢/ ٤٣٠، والأغانيّ: ٦/ ٢٥٠.

فَـأُقْـسِمُ مَـا إِنْ بَالَةٌ لَّـطَمِـيَّـةٌ

يَفُـوحُ بِبَـابِ الْفَارِسِـيِّينَ بَابُهـا[١]

لَطمِيَّـةٌ نِسْبَـةً إِلَى اللَّطِيمِ[٢]، وَهِي الْعِـيـرُ الَّتِي تَحْـمِلُ الطِّيبَ وَالْبَزَّ.[٣]

بَالِسُ : بِالْـكَسْـرِ ، بَلْدَةٌ بِشَـطِّ الْفُـرَاتِ الْغَـرْبِيِّ ، أَوَّلُ مُـدُنِ الشَّامِ.[٤]

البَالِغَاءُ[٥]: بِالْمَدِّ، مُعَرَّبُ «پايها»[٦] أَيْ الأَكَارِعُ.[٧]

(١) وفي الأصل «بالها» والصّواب ما أثبته كـما في المعرّب واللّسان، وورد البيت في اللّسان: بول، والمعرّب: ٥١.

(٢) وقيل : منسوبة إلى «اللّطيمَة» ، ينظر: المعرّب: ٥٢.

(٣) البَزُّ : ضرب من الثياب، ينظر: اللّسان: بزز.

(٤) بلدة بالشّام بين حلب والرّقة، ينظر: مـعجم البلدان: ٢/ ٢٦١، والقاموس: بلس: ٥٣٤، ومعجم ما استعجم: ١/ ٢٢٢.

(٥) بكسر اللاّم وفتحها، ينظر: المعرّب: ٥١.

(٦) تعني بالفـارسية: الشّـاق، والجذر، ومـعانٍ أخرى، ينظر: المعـجم الذّهبيّ: ١٤٢، وفي اللّسان والقاموس: «بايها» مادة : بلغ، وقال أبو عبيد: بالفارسية «بايها» الأرجل، والغريب المصنف: ٣/ ٦٦٨.

(٧) وأوردها الخـفاجي برواية أخـرى، فقـال: مالقـا : الأكارع بلغـة أهل المدينة =

البَالُوذَجُ : مَعْرُوف[١] ، مُعَرَّبُ «بَالُوده».[٢]

بَالَوِيه: اسْمٌ.[٣]

بَامِيْنُ : بَلْدَةٌ بَين هَرَاةَ وَبَغْشُورَ.[٤]

بَانَبُ: قَرِيةٌ بِبُخَارَا[٥]، مِنهَا أَحْمدُ بنُ سَهْلٍ البَانَبيُّ.

بَانِيَاسُ: بَلْدةٌ ذَاتُ قَلْعَةٍ، وَأَشْجَارٍ، وَعُيونٍ، وَأَنْهَارٍ، نَحْوَ جَبَلِ الثَّلْجِ عَلَى مَرْحَلَةٍ وَنِصْفٍ مِن دِمَشْقَ.

-- معرّب «باجه» وقال الدكتور عثمان الصينيّ: لعله تصحيف منه أو من النّساخ، ينظر: شفاء الغليل: ٦٢، وقصد السبيل: ١/ ٢٥١.
وذكرها ابن دريد ، وقال : هي لغة أهل المدينة، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٥٠٠ (دار صادر).

(١) لم يرد ذكر «البالوذج» في كتب اللّغة، وإنّما فيها «الفالوذ» من الحلواء، هو الّذي يؤكل، يسّوى من لُبِّ الحنطة، فارسيّ معرّب، والجوهريّ: الفالوذ والفالوذق معرّبان؛ قال يعقوب: ولا يقال: الفالوذج، ينظر: اللّسان: فلذ.

(٢) كذا بالفارسيّة بمعنى : حلوى، معرّب «فالوذج» ينظر: المعجم الذهبيّ: ١٣٩.

(٣) كذا في القاموس: بول: ٩٦٩.

(٤) بعد الميم همزة وياء ساكنة ونون، مدينة من أعمال هراة، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٦٣.

(٥) بفتح النّون ، ينظر: معجم البلدان : ٢/ ٢٦٣، والقاموس : بنب: ٦٠.

الْباهِتُ : حَجَرُ البَهْتِ ، حَجَرٌ «شَفَّافٌ يَتَلأْلأُ حُسْناً، وَهُوَ مَغْنَاطِيسُ الإِنْسَانِ إِذَا أَبْصَرَهُ غَلَبَ عَلَيهِ الضَّحِكُ وَالسُّرُورُ؛ وَإِذَا أَمْسَكَهُ مَعَهُ قُضِيَتْ حَوائِجُهُ ، وَعُقِدَتْ عَنهُ الأَلْسُنُ.[١]

بَبَّانٌ[٢]، وَتُخَفَّفُ، بِمَعْنَى سَوَاءٍ، قَالَ عُمَرُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- «إِنْ عِشْتُ فَسَأَجْعَلُ النَّاسَ بَبَّاناً وَاحِداً»[٣] يُرِيدُ التَّسْوِيَةَ فِي الْقَسْمِ ، وَكَانَ يُفَضِّلُ الْمُهَاجِرِينَ وَأَهْلِ بَدْرٍ فِي العَطَاءِ، قَالَ أَبُو عُبَيدٍ: لاَ أَحْسَبُهُ عَرَبِيّاً[٤]، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ: لَيسَ فِي كَلاَمِهِم «بَبَّانٌ وَاحِدٌ»،

(١) ورد ذلك في كتاب عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات: ٣٣٠.

(٢) قيل : ليست بعربية محضة، ينظر: المعرّب: ٧٢، والتهذيب : بب، واللّسان: بب.

(٣) وفي رواية أخرى «إن عشت إلى قابل لألحقنّ آخر النّاس بأوّلهم، حتى يكونوا بَبَّاناً واحداً» يعني شيئاً واحداً، ورد قول عمر في النهاية بصيغة أخرى، ١/ ٩٢، والمعرّب: ٧٢، وأخرجه البخاري في صحيحه: ٤/ ١٥٤٨.

(٤) قول أبي عبيد : « قال عبدالرحمن بن مهدي : يعني : شيئاً واحداً» وقال أيضاً : «وذاك الذي أراد. ولا أحسب الكلمة عربية، ولم أسمعها في غير هذا الحديث»، ينظر: التهذيب : بب.

وَالصَّحِيحُ عِنـدَنَا «بَيَّاناً وَاحِداً»[١] وَالعَـرَبُ إِذَا ذَكَـرَتْ مَن لاَ يُعْـرَفُ قَالوا: «هَيَّـانُ بنُ بَيَّانٍ»[٢] وَالمَعْنَى : لأُسَـوِّيَنَّ بَينَهُم فِي الْعَطَاءِ حَـتَّى تَكُونُوا شَيْئاً وَاحِداً لاَ فَضْلَ لأَحَدٍ عَلَى غَيرِهِ.[٣]

الأَزْهَرِيُّ: لَيسَ كَـمَا ظَنَّ[٤]، وَكَأَنَّهَـا لُغَةٌ يَمَانِيَّـةٌ، وَهُوَ وَالبَأْجُ وَاحِدٌ[٥].

بَبَّةُ:[٦] صَوتٌ لُقِّبَ بِهِ عَبـدُاللَّهِ بنُ الْحَارِثِ[٧]، لأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ

(١) وفي الأصل «بانا واحداً».

(٢) كما يقال : طامِر بن طامِر ، ينظر: التّهذيب : بب.

(٣) ينظر : التّهذيب : بب، والنّهاية : ١/ ٩٢.

(٤) لم أقف على هذه العبارة في التـهذيب ، وقـد وردت في اللّسان نقـلاً عن الأزهري: ينظر: اللّسان: بب.

(٥) ينظر : التّهذيب : بب، وشفاء الغليل : ٦٧.

(٦) وصف للأحمق ، ويقال : للشاب الممتلئ البَـدن نعمة وشباباً «بَبّة» ، ينظر: التهذيب: بب: ١٥/ ٥٩٢.

وذكرها ابن خالويه في باب ليس في كـلام العرب كلمة تامّة، حروفـها كلّها من جنس واحدٍ، فأدغم اسـتقلالاً إلا حرفين «غلام بَـبَّة» أي سمين، ينظر: كتاب ليس في كلام العرب: ١٤.

(٧) هو : عـبداللّه بن الحـارث بن نوفل الهـاشـميّ القرشيّ، والٍ، من أشـراف==

تَقُولُ فِي تَرْقِيصِهِ :

لَأُنْكِحَنَّ بَبَّـــــــــــــــهْ

جَـــــــارِيَةً خِـــــــدَبَّـهْ

مُكْـرَمَـــــةً مُـــحَـــبَّـــه

تُـــحِـــبُّ أَهْـــلَ مَـــكَّـــه[1]

البَبْرُ[2]: سَبْعٌ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ «ببور» كَما في الْقَامُوسِ.[3]

-- قريش، من أهل المدينة، أمّهُ هنداخت معاوية كانت ترقصه وتسميه بَبّة، كان ورعاً ظاهر الصّلاح، توفّي سنة ٨٤هـ، ينظر: الإصابة: ٥/ ٩.

(١) وفي التّهذيب : «تَجُبُّ أَهْلَ الكَعْبَةْ» : بب : ١٥/ ٥٩٣، ومعنى : تَجُبُّ: تغلب نساء قريش في حسنها.
وفي كتاب ابن خالويه: «تَبُذّ أهْل الكعبة» ينظر: كتاب ليس في كلام العرب: ١٤.

(٢) قيل : بباءين، وقال الجواليقيّ: أحسبه دخيلا، وليس من كلام العرب، والفرس يسمونه «بَفْراً» أو «بقراً» وهي بفتح الباء الأولى وسكون الثانية، ينظر: المعرّب: ٦٢، واللّسان: ببر، وقيل : أعجميّ معرّب، وقيل: أعجميّ، وقيل: عربيّ وافق أعجميّ، ينظر: اللّسان: ببر، ددن.

(٣) وذكر أنّه معرّب ، ينظر: القاموس: ببر: ٣٤٥.

الْجَوهَرِيُّ : هُوَ الْفُرَانِقُ الَّذي يُعَادِي الأَسَدَ[١]، وَقِيلَ: شَبيهٌ بِابْنِ آوَى[٢]، وَفِي رَبِيعِ الأَبْرَارِ: إِنَّهُ عَلَى صُورَةِ الأَسَدِ الْكَبِيرِ، وَهُوَ أَزَبُّ[٣] يَلْمَعُ بِصُفْرَةٍ وَخُطُوطٍ سُودٍ.

قَالَ أَرِسْطُو: «الْبَبْرُ» سَبُعٌ يَكُونُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ خَاصَّةً[٤].

[ق:٢٩/أ]

بُخَارَا: وَيُقْصَرُ، مَدِينَةٌ بِمَا وَرَاءِ النَّهْرِ، عَلَيهَا وَعَلَى قُرَاهَا وَمَزَارِعِهَا سُورٌ وَاحِدٌ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ فَرْسَخاً[٥]، مِنهَا الْحَافِظُ أَبُو عَبدِاللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ البُخَارِيُّ مُؤَلِّفُ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ الْمُشْتَمِلِ

(١) الفُرانِقُ (بالضّم) ويقال له : البريد، لأنّه يصيح قدام الأسد ينذر به، ولا يكون إلا بأرض الحبشة، ينظر: الصّحاح: ببر، ويعادي الأسد: أي يعدو معه، فهو من العدو لا من العدوان، ينظر: حياة الحيوان: ١/ ١١١.

(٢) قاله الدّميريّ ، وسبق ذلك قوله : هو هندي معرّب، ينظر: حياة الحيوان: ١/ ١١١.

(٣) الأزبُّ : كثير الشّعر، ينظر: اللّسان: زبب.

(٤) هذا النّص والّذي قبله ذكرهما الدّميري في حياة الحيوان: ١/ ١١١.

(٥) بالضّم ، مدينة قديمة نزهة، كثير البساتين، واسعة الفواكه، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٨٠.

عَلَى سَبْعَةِ آلاَفٍ وَمِائَتَيْنِ وَخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ حَدِيثاً، صَنَّفَهُ بِمَكَّةَ فِي سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَا وَضَعَ فِيهِ حَدِيثاً إِلاَّ اغْتَسَلَ قَبْلَ ذَلِكَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ بِمَقَامِ إِبْرَاهِيمَ -عَلَيْهِ السَّلاَمُ- مَاتَ بخَرْتَنك[1] قَرْيَةٍ بِسَمَرْقَنْدَ سَنَةَ (٢٥٦هـ)[2].

وَفِي الرَّوْضَةِ : قَالَ البُخَارِيُّ : أَحْفَظُ مِائَةَ أَلْفِ حَدِيثٍ صَحِيحٍ وَمِائَتَيْ أَلْفِ حَدِيثٍ غَيرِ صَحِيحٍ.[3]

وَمِنهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ الْكَمَارِيُّ العَلاَّمَةُ البُخَارِيُّ، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْهِدَايَةِ[4] فِي الْكَرَاهِيَةِ، مَاتَ سَنَةَ (٣٨١هـ)[5].

(١) بفتح أوّله وتسكين ثانيه، وفتح التاء، ونون ساكنة وكاف، وبينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٢٢٢.

(٢) ينظر : الإرشاد : ٣/ ٩٥٨، وطبقات الحفاظ: ١/ ٢٥٢.

(٣) روض الأخيار : ٢٢.

(٤) هو : شيخ الإسلام برهان الدّين علي بن أبي بكر المرغينانيّ الحنفيّ المتوفّي سنة ٥٩٣، ينظر: كشف الظّنون: ٢٠٣١.

(٥) صاحب الفوائد ذكرها حاجي خليفة في كشف الظّنون: ١٢٩٤، ومعجم المؤلّفين : ٣/ ٥٨٨.

وَفِي الرَّوضَةِ : سُئِلَ الْهِنْدُوَانِيُّ[١] عَنْ أَهْلِ بُخَارَا، فَقَالَ : رَأَيْتُ بِهَا فَقِيهاً وَنَصْفَ فَقِيهٍ، الْفَقِيهُ الْمَيدَانِيُّ[٢]، وَنِصْفُ الفَقِيهِ مُحَمَّدُ بنُ الفَضْلِ، فَإِنَّهُ لاَ يَعْرِفُ الحِسَابِيَات، فَسَمِعَ ذَلِكَ، فَاشْتَغَلَ بِهَا حَتَّى صَارَ قُدْوَةً فِيهَا[٣]، وَمِنهَا مُحَمَّدُ بنُ حُسَامِ الدِّينِ الشَّهِيدُ الْمَعْرُوفُ بِشَمْسِ الدِّينِ البُخَارِيُّ، مَاتَ سَنَةَ (٥٦٦هـ) وَمِن شِعْرِهِ:

أَلَم تَسْتَحِي مِن وَجهِ الْمَشِيبِ
وَقَدْ نَاجَاكَ بِالْوَعْظِ الْمُصِيبِ
أَرَاكَ تَعِدُّ لِلآمَالِ ذُخْراً
فَمَا أَعْدَدْتَ لِلأَجَلِ الْقَرِيبِ

وَمِنهَا قُوَامُ الدِّينِ السَّكَاكِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ صَاحِبُ

(١) هو : محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر، أبو جعفر الفقيه البلخيّ الهندوانيّ، يقال له: أبو حنيفة الصغير لفقهه، من مصنفاته: شرح أدب القاضي، والفوائد الفقهيّة، وكشف الغوامض، توفّي سنة ٣٦٢هـ، ينظر: طبقات الحنفيّة: ١/٦٨، شذرات الذّهب: ٢/٤١.

(٢) هو : محمد بن إبراهيم الضرير الميدانيّ، أبو بكر، من أئمة الحنفيّة، ينظر: طبقات الحنفيّة: ١/٦.

(٣) روض الأخيار: ١٧.

مِعْرَاجِ الدِّرَايَةِ شَرْحِ الْهِدَايَةِ، مَاتَ سَنَةَ (٧٤٧هـ) بِالْقَاهِرَةِ[١]، وَمِنهَا خَوَاجَه بَارَسَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ الْبُخَارِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ فَصْلِ الْخِطَابِ، مِنْ أَصْحَابِ بَهَايِ الدِّينِ النَّقْشَبَنْدِيِّ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ (٨٢٢هـ)[٢] وَصَلَّى عَلَيهِ أَهْلُ المَدِينَةِ وَالْحَاجُّ وَفِيهِم مَّولاَنَا شَمْسُ الدِّينِ الْفَنَارِيُّ .

الْبَخْتُ : الجَدُّ، مُعَرَّبٌ[٣]، قَالَهُ الجَوهَرِيُّ[٤]، وَوَافَقَهُ الْقَامُوسُ[٥]، وَفِيهِ[٦] رَمْزٌ إِلَى أَنَّ التَّغيِيرَ غَيرُ مُعْتَبَرٍ فِي التَّعْرِيبِ.

(١) وقيل «الكاكيّ» ينظر: كشف الظّنون: ٢/ ١٨٢٤، وطبقات الحنفيّة: ١/ ٣٤٠، ذيل تذكرة الحفاظ: ١/ ٥٧، وقيل توفّي سنة ٧٤٩هـ.

(٢) وقيل : توفّي سنة ٨٦٥هـ، ينظر: هدية العارفين: ٢/ ١٨٣.

(٣) قيل : معروف فارسي معرّب، وتكلّمت به العرب، وقال الأزهريّ: ولا أدري أعربيّ هو أم لا، وقال ابن دريد، ولا أحسبها فصيحة، والمبخوت المجدود، ينظر : المعرّب: ٥٧، والجمهرة: ١/ ١٩٣ (دار صادر)، والتهذيب: بخت.

(٤) الصّحاح: بخت.

(٥) القاموس: بخت: ١٤٧.

(٦) أيْ في الصّحاح كما نقله شهاب الدّين الخفاجيّ «ولا يرد بأنّه لم يُغَيِّر كما توهم لما عرفت في المقدمة» ينظر: شفاء الغليل: ٦٤.

لقد عَلَّق الدكتور عثمان على هذه العبارة التي وردت في قصد السبيل، =

البُخْتُ : بِالضَّمِّ، الإِبِلُ الْخُرَسَانِيَّةُ[١]، جِمَالٌ طِوَالُ الأَعْنَاقِ[٢]، مُعَرَّبٌ[٣] وَقَالَ ابْنُ فَارِسَ: عَرَبِيٌّ[٤]، وَأَنْشَدَ:[٥]

-- وقال: يريد المصنف يعني : المحبيّ قول الخفاجيّ في الرّد على ابن الكمال، ولا يرد -أي قول الجوهري- بأنّه لم يغيّر كما توهم، لما عرفت في المقدمة -يشير إلى مقدمة شفاء الغليل: ٢٥- ٦٤.

ولعلّ ما ذكرته هو الرّاجح لأن ابن كمال باشا لم يتعرض لقول الجوهري ولا قول القاموس، ينظر: رسالة التّعريب: ١٤١.

وقيل : لم يصب الجوهري بالقول بالتّعريب لأنّه غير مغير، وقد مرّ أن التغيير معتبر في حدّ التّعريب، والجوهريّ معترف به، ينظر: جامع التّعريب : لوحة: ٢٧.

(١) هي التي تُنتَجُ بين الإبل العربية والفالج، والفَالج: الجمل الضّخم ذو السّنامين يحمل من الهند للفِحْلة -بكسر الفاء وسكون الحاء. ينظر: التّهذيب : بخت، والقاموس: فلج.

(٢) قاله ابن الأثير في النّهاية : ١/ ١٠١.

(٣) قد اختلف العلماء في كلمة «بُخْت» -بضم فسكون- قيل : أعجميّ دخيل عَرّبته العرب، وقيل: لفظ معرّب، وقيل: مولّد، وقيل: أن اللّغة معرّبة، ينظر: التّهذيب : بخت، والقاموس: بخت، والنّهاية: ١/ ١٠١، وشفاء الغليل وفيه : معرّب، وقيل : عربي، ٦٤.

(٤) وفيه : كلمة ذكرها ابن دريد ، زعم أن البُخت من الجمال عربية صحيحة، ينظر: المقاييس: ١/ ٢٠٨.

(٥) ابن قيس الرقيّات ، ينظر: ديوانه : ١٧٩ (ت: د. محمد يوسف نجم) والمقاييس: ١/ ٢٠٨، واللّسان: خلنج، والجمهرة: ١/ ١٩٣ بدون نسبة (دار صادر).

لَبَنَ البُخْتِ فِي قِصَاعِ الخَلَنجِ[١]

قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ نَصْبُ لَبَنٍ، لأَنَّ مَا قَبلَهُ:

يَهَبُ الأَلْفَ وَالْخُيولَ وَيَسْقِي

لَبَنَ البُخْتِ إلخ[٢]

وَفِي دَلاَلَةِ الْبَيتِ عَلَى عَرَبِيَّتِهِ خَفَاءٌ.

وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ: «أَنَّهُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- قَالَ فِي صِفَاتِ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَأْتِينَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ : «رُؤُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ البُخْتِ لاَيَجِدْنَ رِيحَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِن مَّسِيرَةِ عَامٍ»[٣].

الْبُخْتَجُ : مُعَرَّبُ «بُخته»[٤] عَصِيرٌ مَطْبُوخٌ[٥]. خُوَاهَرُ

(١) وفي الدّيوان : ١٧٩ ، «في عِسَاس»، وهذا عجز بيت، وصدره:
يَلبِسُ الجيش بالجيوش ويسقي

(٢) كتاب التّنبيه والإيضاح عما وقع في الصّحاح: بخت : ١/١٥٦.

(٣) صحيح مسلم : ٣/ ١٦٨٠، و ٤/ ٢١٩٢، مع اختلاف يسير في ألفاظ الحديث.

(٤) بالفارسية «بخته» مطبوخ ، ينظر: المعجم الذّهبيّ : ١٤٣.

(٥) بضم الباء وفتح التّاء، وشكلت في اللّسان بضمهما، ينظر: المغرب: ١/ ٥٨، واللّسان: بخت، وقيل: هو الخمر، فارسيّ معرّب، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٢٧.

زَادَه:[١] إِنَّهُ اسْمٌ لِمَا حُمِلَ عَلَى النَّارِ وَطُبِخَ إِلَى الثُّلُثِ[٢] [ق:٢٩/ب] وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ[٣]: «أُهْدِيَ إِلَيهِ بُخْتَجٌ فَكَانَ يَشرَبُهُ مَعَ العكَرِ خِيفَةَ أَن لاَّ يُصَفِّيهِ فَيَشْتَدُّ وَيُسْكِرُ».[٤]

قَالَ الدِّينَوَرِيُّ[٥]: قَد يُعِيدُ قَومٌ عَلَيهِ المَاءَ الَّذِي مِنهُ يَطْبُخُونَهُ بَعْضَ الطَّبْخِ، وَيُودِعُونَهُ الأَوْعِيَةَ وَيخَمِّرُونَهُ، فَيَأْخُذُ أَخْذاً شَدِيداً، وَيُسَمُّونَه «الجُمْهُورِيَّ»[٦].

(١) هو: محمّد بن الحسين، من بخاري، كان شيخ الأحناف فيما وراء النّهر، وله مؤلفات في الفقه، توفّي سنة ٤٨٣هـ، ينظر: شذرات الذّهب: ٣٦٧/٢.

(٢) ينظر: المغرب: ٥٨/١.

(٣) هو: إبراهيم بن يزيد النخعيّ، أحد الأئمة المشاهير، تابعيّ، توفّي سنة ٦٠، وقيل ٩٥هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٢٥/١.

(٤) ينظر: النهاية: ١٠١/١، وفيه: وأصله بالفارسيّة «مِيبُخْته» أي عصير مطبوخ، وبالفارسية «مي» بمعنى: شراب أو خمرة، و«بخته» مطبوخ، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١٤٣، ٥٥٢.

(٥) «الفُخْتَج» بالفاء، ثم قال: قد يعيد...، ينظر: المغرب: ٥٨/١، ٥٩.

(٦) المغرب: ٥٩/١.

الْبَذَجُ : مُحَرَّكَةٌ، الْحَمَلُ[١]، وَالْجَمْعُ «بِذْجَانٌ»[٢]، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[٣]، قَالَ الرَّاجِزُ:[٤]

قَدْ هَلَكَتْ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَجْ[٥]

وَإِن تَجُعْ تَأكُلْ عَتُوداً أَو بَذَجْ[٦]

وَفي الحَدِيثِ : «يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَومَ القِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ مِّنَ الذُّلِّ»[٧].

(١) وهو وَلَدُ الضّأن، بمنزلة العتود من أولاد المعز، ينظر: اللسان: بذخ، وقد تكلّمت به العرب، ينظر: المعرب: ٥٨.

(٢) بكسر الباء ، ينظر: القاموس، واللّسان: بذج، والجمهرة: ٣/ ٥١٢ (دار صادر)، والصّحاح: بذج.

(٣) قال ابن فارس : الباء والذّال والجيم أصل واحد ليس من كلام العرب، بل هي كلمة معرّبة، ينظر: مقاييس اللّغة: بذج.

(٤) هو أبو محرز المحاربيّ، واسمه عبيد.

(٥) الهمج : الجوع.

(٦) ينظر: الصّحاح، واللّسان، والمقاييس: بذج.

(٧) أخرجه التّرمذيّ في سننه : ٤/ ٦١٨.

الْبَرَازِيقُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ[١] ، جَمْعُ «بِرْزِيقٍ» فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[٢]، وَفِي الْحَدِيثِ : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ النَّاسُ بَرَازِيقَ»[٣] أَوِ الْفُرْسَانُ، قَالَ الشَّاعِرُ:[٤]

تَظَلُّ جِيَادُنَا[٥] مُتَمَطِّرَاتٍ
بَرَازِيقاً تُصَبِّحُ أَو تُغِيرُ

(١) قال كراع في المجرد: هي الجماعات من الفرسان من العشرة إلى الخمسين، وقيل: جماعات الخيل، وبرزق القوم اجتمعوا بلا خيل وركاب، ينظر: المحكم: برزق، واللّسان: برزق، وجامع التّعريب: لوحة: ٢٨، وقيل: الطرق المصطفة حول الطريق الأعظم، ينظر: القاموس: برزق.

(٢) قوله : جماعات من الفرسان فكأنّه معرّب برزون بمعنى الدّابة، وقوله: الطرق المصطفة فكأنّه معرّب برزن وهو بمعنى الطريق في الفارسيّة، وقال أدي شير: فتشت على اللفظة الفارسيّة فلم أر سوى «پرور» وهو اصطفاف الخيالة والرّجالة من العسكر على شكل الحلقة، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٢٨، والألفاظ الفارسية: ١٩، والمغرب: ١/ ٧١.

(٣) لم تذكر كتب الصّحاح الستة هذا الحديث، وذكره ابن الأثير في النّهاية: ١/ ١١٨، وأورده الأزهري في التهذيب: ٦/ ٤٠١، برزق.

(٤) لجهينة بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم، في لسان العرب وتاج العروس، والجمهرة بلا نسبة، وتهذيب اللّغة: برزق، وفي الصّحاح لجهمة ابن جندب: برزق.

(٥) «تَظَلُّ جيادُهُ» الصّحاح: برزق.

وَقَدْ تُحْذَفُ الْيَاءُ، قَالَ:[١]

أَرْضٌ بِهَا الشِّيرَانُ كَالبَرَازِقِ

كَأَنَّمَا يَمْشِينَ فِي الْيَلاَمِقِ

الْبُرَانِقُ : لُغَةٌ في الفُرانِقِ.[٢]

الْبَرَاهِمَةُ : عُبَّادُ الْهُنودِ وَزُهَّادُهُم[٣]، جَمْعُ «بَرْهَمِيٍّ»، نِسْبَةً إِلَى

(١) لعمارة بن طارق، ينظر: اللّسان، وتاج العروس: برزق.

(٢) قاله الجواليقيّ نقلاً عن الفرّاء، ينظر: المعرّب: ٧١، ٢٣٨، وهو: سبع يصيح بين يدي الأسد كأنّه ينذر النّاس به، وقيل: دخيل، وقيل: فارسيّ معرّب، وهو «پروانك» بالفارسيّة، وقال ابن دريد، فرانق البريد: فروانه، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٣٩١، اللّسان: فرنق، والألفاظ الفارسيّة: ١١٩.
قال أحمد محمد شاكر: ذكر صاحب اللّسان أنّه «بروانه» بفتح الباء والنون وسكون الراء، ثم نقل عن الجواليقيّ أنّه قال : «قال ابن دريد: فرانق البريد «فروانه» وهو فارسيّ معرّب، ونسبها للجواليقيّ وابن دريد، وليست في كتابيهما، فلا أدري من أين جاء بها، ينظر: المعرّب: ٢٣٩.

(٣) ولباسهم جلود النّمور أو غيرها من الجلود، وربّما وقف الرّجل منهم وبيده عصا، ويجتمع إليه النّاس فيقف على رجليه يوماً إلى اللّيل يخطب، ينظر: كتاب نزهة المشتاق في إختراق الآفاق: ١/ ٩٦.

بَرْهَمنَ، سَقَطَتِ النُّونُ فِي النِّسْبَةِ لأَنَّهَا تُشْبِهُ التَّنْوِينَ.

وَقِيلَ: إِلَى «بَرْهَمَانَ» اسْمُ رَجُلٍ مِنْ حُكَمَائِهِم، مَهَّدَ قَوَاعِدَهُم الَّتِي هُمْ عَلَيهَا، وَهُمْ لاَ يُجَوِّزُونَ عَلَى اللَّهِ بِعْثَةَ الرُّسُلِ[1]، وَيُحَرِّمُونَ لُحُومَ الْحَيوَانِ مُسْتَدِلِّينَ بِأَنَّه بَرِيءٌ مِنَ الذَّنبِ وَالعُدْوَانِ، [ق: ٣٠/أ] فَإِيلاَمُهُ ظُلمٌ خَارِجٌ عَنِ الْحِكْمَةِ.

وَأُجِيبَ بِأَنَّه اسْتُسْخِرَ للإِنسَانِ تَشْرِيفاً لَّهُ عَلَيهِ، كَمَا اسْتُسْخِرَ النَّبَاتُ لِلحَيوَانِ تَشْرِيفاً لَّهُ، وَبِأَنَّهُ لَو تُرِكَ حَتَّى يَمُوتَ حَتْفَ أَنفِهِ مَع كَثْرَةِ تَنَاسُلِهِ أَدَّى إِلَى امْتِلاَءِ الأَفْنِيَةِ، فَيَتغَيَّرُ مِنهُ الْهَوَاءُ، فَيَحْصُلُ الْوَبَاءُ، وَيَكْثُرُ فِيهِ الْفَنَاءُ، فَيَجُوزُ ذَبْحُهُ دَفْعاً لِّهَذِهِ الْمَفسَدَةِ وَتَحْصِيلاً لِّمَصْلَحَةِ تَقْوِيَةِ بَدَنِ الإِنسَانِ، فَإِذَا ظَهَرَتِ الحِكْمَةُ انتَفَى الْقَولُ بِالظُّلْمِ.

الْبَرْبَارِيسُ: الأَنبَرْبَارِيسُ.[2]

(١) قاله القاموس : برهم.

(٢) هو نوع من النبات ، وقد سبق الحديث عنه (ص: ٢٣١).

البَرْبَرُ[١]: كَجَعْفَرٍ، جِيلٌ يَسْكُنُونَ مَا بَيْنَ الْحَبَشَةِ وَالْيَمَنِ، وَأَكْثَرُ سُودَانِ مَكَّةَ مِنهُم[٢]، سُمُّوا بِذَلِكَ لأَنَّ إِفْرِيقِيسَ أَبَا بِلْقِيسَ لَمَّا غَزَاهُمْ قَالَ: مَا أَكْثَرَ بَرْبَرَتَهُم! وَهِي صَوتٌ بِشِدَّةٍ، وَكَلَامٌ فِي غَضَبٍ، وَمِنهُ حَدِيثُ أُحُدٍ: «أَخَذَ اللِّوَاءَ غُلَامٌ أَسْوَدُ فَنَصَبَهُ وَبَرْبَرَ»[٣].

الْفَيُّومِيُّ: الْبَرْبَرُ قَومٌ مِّن الْمَغْرِبِ كَالأَعْرَابِ فِي الْقَسْوَةِ وَالْغِلْظَةِ[٤]، وَالْجَمْعُ «بَرَابِرَةُ»[٥] مُعَرَّبٌ[٦].

الْبَرْبَطُ: كَجَعْفَرٍ، الْعُودُ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ «بَرَبَطُ» أَيْ: صَدْرُ

(١) قيل: قبيلة من السّودان، أعجميّ معرّب، ينظر: المعرّب: ٧٦، وقيل: جيل، يقال: إنّهم من ولد برّ بن قيس بن عيلان، ينظر: المحكم: برر.

(٢) وقيل: عربيّ من البربرة وهي تخليط الكلام، ينظر: شفاء الغليل: ٦٧.

(٣) ذكره ابن الأثير في النّهاية: ١/١١٢، ولم تذكره كتب الأحاديث الأخرى.

(٤) وقيل: في رقة الدّين وقلّة العلم، ينظر: المغرب: ١/٦٩.

(٥) زادوا الهاء فيه إمّا للعجمة، وإمّا للنّسب، وهو الصحيح، ينظر: المحكم: برر.

(٦) المصباح المنير: برّ: ٤٤.

الإِوَزّ لأَنَّه يُشبِهُهُ.(١)

قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : مُعَرَّبُ «بَرْبَت» لأَنَّ الضَّارِبَ بِهِ يَضَعُهُ عَلَى صَدْرِهِ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ : «[لاَ](٢) قُدِّسَتْ أُمَّةٌ فِيهَا البَرْبَطُ»(٣).

قَالَ الرَّاغِبُ : قَالَتِ الْفُرسُ : «الْعُودُ مِن صَرِيرِ بَابِ الجَنَّةِ» وَلِهَذَا سَمَّاهُ «بَرْبَطَ» مَعْنَاهُ: بَابُ الجَنَّةِ.

(١) قيل : من ملاهي العجم، شبه بصدر البطّ، والصدرُ بالفارسيّة «بر» ، ينظر: المعرّب : ٧١، والمعجم الذّهبيّ: ١٠٥، والقاموس: بربط، وقيل : أعجمي فأعربته العرب حين سمعت به، ينظر: المحكم: بربط، وقيل: إن «بربت» معناه صدر البط ليس بصحيح إذ هو دخيل في الفارسيّة من اليونانية، وذهب بعضهم إلى أنّه مأخوذ من «باربد» اسم موسيقار كسرى الشهير وقد برع في العزف على العود، ينظر: المعرّب، تحقيق الدكتور (ف. عبدالرحيم): ١٩٢.

(٢) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٣) النّهاية : ١/١١٢.

البَرْجَدُ: السَّبْيُ كَمَا فِي اللِّسَانِ[١]، وَأَنَا أَظُنُّهُ أَنَّهُ مَقْلُوبُ «بَرْدَجٍ».[٢]

بُرْجُمَةُ[٣]: حِصْنٌ بِالرُّومِ، قَالَ جَرِيرُ يَمْدَحُ المُهَاجِرَ بنَ عَبدِاللَّهِ.:[٤]

أَبْلَى بِبُرْجُمَةَ المَخُوفِ بِهَا الرَّدَى
أَيَّامَ مُحْتَسِبِ البَلاءِ مُجَاهِدِ[٥]

أَيْ: مُحْتَسِبٌ بِهِ عِندَ اللَّهِ تَعَالَى.

(١) وذكر أنه دخيلٌ، ينظر: اللّسان: برجد.

(٢) أصله بالفارسية «بَرْدَه»، ينظر: المعرّب: ٤٧، واللّسان: بردج.

(٣) ضبطها ياقوت بفتح الباء، ينظر: المعرّب: ٧٨، ومعجم البلدان: ٢/ ٢٩٦.

(٤) هو: المهاجر بن عبداللّه الكلابيّ، والي اليمامة والبحرين في خلافة هشام والوليد بن يزيد، كان جميل الصورة، وهجاه الفرزدق، توفّي سنة ١٢٥هـ، ينظر: الأغاني: ٨/ ٧٧.

(٥) البيت من قصيدة مطلعها:

إنّ المهاجر حَين يبسُطُ كفّه
سَبْطُ البَنَانِ طويلُ عظمِ السّاعد

ينظر: الدّيوان: ٩٧.

الْبِرْجِيسُ : بِالْكَسْرِ وَيَفْتَحُهُ الْفُرْسُ، الْمُشْتَرِي[١]، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : «أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- سُئِلَ عَنِ الْكَوَاكِبِ الْخُنَّسِ، فَقَالَ: هِيَ الْبِرْجِيسُ، وَزُحَلُ ، وَعُطَارِدُ، وَبَهْرَامُ، والزُّهْرَةُ». [٢]

الْبَرْخُ: النَّمَاءُ، وَالرَّخِيصُ مِنَ الأَسْعَارِ[٣]، نَبَطِيٌّ مُّعَرَّبٌ[٤]،

(١) وقيل : المريخ ، وقيل: أصله بفتح الباب، فقالوا في تعريبه بكسرها، وقيل: البرجس، والبرجيس أعرف من البرجس، ينظر: المحكم: برجس، وجامع التّعريب: لوحة: ٢٨، وقيل: فارسيّ، ينظر: شفاء الغليل: ٦٩، وقال الجوهريّ: نجم، وقال الفراء: المشتري، ينظر: الصّحاح: برجس.

(٢) ورد الحديث في النّهاية : ١/١١٣.

(٣) بلغة أهل عُمَان، يقال: كيف أسعارهم، فيقال: بَرْخٌ، أي: رخيص، وقيل: النّماء والزّيادة، ويقال: إنّها البركة، ينظر: التّهذيب: برخ، والمقاييس: ١/ ٢٤١، واللّسان: برخ.

(٤) وقيل : لغة يمانية ، وقيل: إن كان عربياً فهو النّماء والزّيادة، ويقال: إنّها البركة وهي لغة نبطيّة، ينظر: الجمهرة: ١/ ٢٣٢ (دار صادر)، والمقاييس: ١/ ٢٤١، والمعرّب: ٨١.

وَقِيلَ: عِبْرَانِيٌّ أَو سُرْيَانِيٌّ[١]، قَالَ الْعَجَّاجُ:

وَلَو يَقُولُوا بَرِّخُوا [٢] لَبَرَّخُوا[٣]

بَرْدَى : لَيسَ بِعَرَبِيٍّ، السَّلسَلُ: الصَّافِي، وَالرَّحِيقُ: الْخَمْرُ، وَتَمْرٌ يُسَمَّى «بُندُقاً»[٤]، وَنَهْرُ دِمَشْقَ، مَخْرَجُهُ الزَّبَدَانِيُّ[٥] مِن جِهَةِ

(١) قاله ابن دريد، وقيل: بالفارسيّة بمعنى النّصيب، وقال الدّكتور عثمان الصّينيّ، والظّاهر أنّ الكلمة ليست فارسيّة، والصّواب أنّ الكلمة عبريّة بمعنى البركة، إذ إنّ الكلمة في العبريّة «برَخ» لأنّ الكاف العربية تكون عندهم خاء، ويَرُد هذا الرّأي ما قاله أحمد بن فارس: إنّها البركة وهي لغة نبطيّة، ينظر: الجمهرة: ١/ ٢٣٢ (دار صادر)، التّهذيب: برخ، المقاييس: ١/ ٢٤١، والمعجم الذّهبيّ: ١٠٧، وقصد السّبيل: ١/ ٢٦٥.

(٢) قيل : بمعنى : بَرّكوا بالنّبطيّة، وقيل: اجعلوا لنا منه شقصاً، ينظر: التّهذيب: برخ.

(٣) ينظر: الدّيوان : ٤٦٣، وتهذيب اللّغة: برخ، وفيهما «ولو أقول» والجمهرة: ١/ ٢٣٣، وفيه «لو تقول» والمعرّب: ٨٢، وشفاء الغليل: ٦٤.

(٤) بَردَى: وردت هذه المادة في غير كتاب على أنّها ليست بعربية وأنّ معناها السّلسل الصّافي والرحيق الخمر، وأنّها تمر يسمّى «بندقاً» وهذا الوصف لهذه المادة جاء وصفاً لمادة أخرى هي «البريص»، ينظر: المعرّب: ٥٩، وقصد السّبيل: ١/ ٢٦٦.

(٥) بفتح أوّله وثانيه، ودال مهملة، كورة مشهورة معروفة بين دمشق وبعلبك، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٤٦٧.

بَعْلَبَكَ[١]، وَإِذَا قَرُبَ مِن دِمَشْقَ تَوَلَّدَ مِنهُ أَنهَارٌ، مِنهَا عَقْرَبَا[٢] [ق: ٣٠/ب] يَدْخُلُ المَدِينَةَ وَيَخْرُجُ إِلَى الغُوطَةِ، وَمِنهَا نَهْرَانِ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ[٣] ثَوْرَا[٤] وَيَزِيدُ[٥]، قَالَ القَاضِي أَبُو المَكَارِمِ[٦] فِي ثَقِيلٍ رَآهُ بِدِمَشْقَ:

حَكَى نَهْرِينِ مَا فِي الأَرْ ضِ مَنْ يَحْكِيهِمَا أَبَدَا
حَكَى فِي خَلْقِهِ ثَوْرَى وَفِي أَخْلَاقِهِ بَرَدَى

كَأَنَّهُ أُخِذَ مِمَّا قِيلَ:

(١) أعظم أنهر دمشق، مخرجه من قرية يقال لها: قَنْوَا من كورة الزَبدانيّ، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٩٩.

(٢) عقرباء: اسم مدينة الجولان، وهي كورة من كور دمشق، ينظر: معجم البلدان: ٦/ ٣٣٧.

(٣) جبل مشرف على مدينة دمشق، ينظر: معجم البلدان: ٧/ ١٠.

(٤) بالفتح والقصر، اسم نهر عظيم بدمشق، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ١٦.

(٥) نهر بدمشق، ينظر: معجم البلدان: ٨/ ٥٠١.

(٦) هو: أسعد بن الخطير، أبو سعيد المصريّ، الكاتب الشّاعر، كان ناظر الدّواوين بالدّيار المصريّة، توفّي في سنة ٦٠٦هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ١/ ٢١٠.

ضَـاهَى ابْنُ بِشْـرَ انٍ مَـدْينَةَ جُلَّقِ
فَكِلاَ هُمَـا يَومَ الْفَـخَـارِ فَـرِيدُ
أَلْفَـاظُهُ بَرَدَىوَصُـورَةُ خَلْقِـهِ ثُو
رَىوَنَقْـصُ الْعَـقْلِ مِـنهُ يَـزِيدُ(١)

وَلِمُؤَلِّفِه :

نَهَرُ جُـلَّقِ نَهْرُ فِرْدَوسِ برنـبا دبُردَمْ
اكزا بنمسه أَنْدن تَولُّد عقربا ثورا تزيد(٢)

بَرْدَارُ : قَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ.(٣)

الْبَرَدَانُ : مَوضِعُ السَّبْيِ، وَقَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ.(٤)

(١) وردت هذه الأبيـات والتي قبلهـا في ترجـمة القـائل في وفيـات الأعيـان: ١/ ٢١٠.

(٢) لعلّ شرحه الآتي: نهر الجُلّق نهر الفردوس أخذته إلى نباد، إن كان كلٌّ هذا تولّد منه عقربا ثورا يزيد. (د. عبدالغفور البلوشيّ).

(٣) وقيل : بـالدّالين المهملتين، على ثلاثة فـراسخ من سمـرقَند، ينظر: مـعجم البلدان: ٢/ ٢٩٧، ذكرها القـاموس «برداد» وذكر الشّرح نفسـه، القاموس: برد.

(٤) بالتّحريك ، مواضع كثيرة، قال الأصمعيّ : البردان ببغداد إنّما أرادوا موضع السبّي، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٩٧، والمعرّب: ٤٧.

الْبَرْدَجُ : السَّبْيُ، مُعَرَّبُ «بَرْدَه» قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الظَّلِيمَ :

كَمَا رَأَيْتَ فِي المُلاَءِ البَرْدَجَا[1]

نَقَلَهُ الجَوهَرِيُّ[2]، قَالَ ابْنُ بَرِّي: صَوَابُهُ يَصِفُ الْبَقَرَةَ، لأَنَّ قَبْلَهُ:

وَكُلُّ عَيْنَاءَ تُزَجِّي بَحْزَجَا

كَأَنَّهُ مُسَرْوَلٌ أَرَنْدَجَا

فَالْعَيْنَاءُ الْبَقَرَةُ الْوَحشِيَّةُ، والْبَحْزَجُ: وَلَدُهَا، وتُزَجِّي: تَسُوقُ بِرِفْقٍ، وَالأَرَنْدَجُ جِلْدٌ أَسْوَدُ يُعْمَلُ مِنهُ الأَخْفَافُ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لأَنَّ بَقَرَ الْوَحْشِ فِي قَوَائِمِهَا سَوَادٌ.

وَالْمُلاَءُ : المَلاَحِفُ، فَشَبَّهَ هَذِهِ الْبَقَرَ الْبِيضَ الْمُسَرْوَلَةَ بِالسَّوَادِ بِسَبْيِ الرُّومِ لِبَيَاضِهِم وَلِبَاسِهِم الأَخْفَاف[3]. فَتَأَمَّلْ.

(١) ينظر: التّنبيه ، واللّسان: بردج، والمعرّب: ٤٧.

(٢) الصّحاح: بردج.

(٣) ينظر: كتاب التّنبيه والإيضاح عمّا وقع في الصّحاح: بردج : ١/١٩٣.

بَرْدِزَبَةُ: بكَسْرِ الدَّالِ ، جَدُّ الْبُخَارِيِّ، فَارِسِيٌّ، مَعْنَاهُ: الزَّرَّاعُ.(١)

بُرْدَشِيرُ: بَلْدَةٌ بِكَرْمَانَ.(٢)

بَرْدَعَةُ : وَقَدْ تُنَقَّطُ دَالُهُ(٣)، بَلْدَةٌ بِأَقْصَى أَذْرَبِيجَانَ، ذَاتُ مِيَاهٍ وَبُسْتَانٍ، سُمِّيَ بِبَرْدَعَةَ بنِ أَرَّانَ بنِ يَافِثَ بنِ نُوحٍ -عَلَيهِ السَّلاَمُ-

(١) بفتح الباء وكسر الدّال المهملة، وسكون الزّاي، وفتح الباء، ينظر: القاموس: بردزب: ٦٠.
وقيل : بَرْدِزْبه مجوسيّ أسلم على يد يمان البخاريّ والي بخارى ويمان هذا هو أبو جدّ عبدالله بن محمد المُسْنَديّ الجُعْفيّ، ولذلك قيل للبخاريّ الجُعْفيّ نسبة إلى ولائهم، صاحب الجامع الصّحيح والتّاريخ، رحل في طلب العلم إلى محدّثي الأمصار، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٨٢.

(٢) قيل : «بُرْدَسِيْر» بكسر السين وياء ساكنة وراء، أعظم مدينة بكرمان، وفي القاموس كما ذكرها الأنطاكيّ، وزاد: مُعرّب: أردشير بانيه، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٩٩، والقاموس: برد: ٢٦٨، وأهل كرمان يسمونها «كواشير».

(٣) بَرْذَعَة، هكذا في معجم البلدان، وذكر ياقوت عن ابن الفقيه أنّها هي مدينة أرّان، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٠٠.

الْقَامُوسُ: مُعَرَّبُ «بَردَه دان»[١] لأَنَّ مِلِكاً كَانَ مِنهُم، سَبَى سَبْياً وَأَنْزَلَهُمْ هُنَالِك[٢]، مِنهُ مُحَمَّدُ بنُ يَحيَى الشَّاعِرُ.[٣]

بِرْدِيجُ: كَبِلْقِيسٍ[٤]، بَلْدَةٌ بِأَذْرَبِيجانَ.

الْبِرْذَوْنُ: التُّرَكِيُّ مِنَ الْخَيلِ خِلاَفَ الْعِرَابِ، وَالْجَمْعُ «بَرَاذِينُ» وَالأُنثَى بِهَاءٍ[٥]، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) معناه بالفارسية: موضع السّبي، «فبَردَه» بمعنى: عبد أسير، و «دان» تؤدي معنى مكان، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٠٠، والمعجم الذّهبي: ١٠٨، ٢٥٥.

(٢) القاموس: بردع: ٧٠٢.

(٣) لعلهُ محمّد بن يحيى بن عبدالله، أبو بكر الصّولي، من أكابر علماء الأدب، وله تصانيف منها: الأوراق، وأخبار الشّعراء والمحدّثين، وأدب الكتّاب، توفّي سنة ٣٣٥هـ، ينظر: وفيات الأعيان ٤/ ٣٥٦.

(٤) بسكون الرّاء وكسر الدّال وياء ساكنة، مدينة بأقصى أذربيجان، يحيط بها نهر الكُرّ، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٩٩، والقاموس: بردج: ١٨٠.

(٥) قاله المطرّزيّ، ينظر: المغرب: ١/ ٧١.
وعند الجوهريّ: الدّابّة، فهو بكسر الباء وبالذّال المعجمة، وكنيته أبو الأخطل، لخطل أذنيه، وهو استرخاؤهما، وأبواه أعجميّان، ينظر: الصّحاح: برذن، وحياة الحيوان الكبرى: ١/ ١١٦.

أَرَيْتَ[١] إِذَا جَـالَتْ بِكَ الْخَيْلُ جَـولَةً

وَأَنتَ عَلَى بِرْذَوْنَـةٍ غَـيـرِ طَائِلِ[٢]

الفَيُّومِيُّ: جَعَلُوا النُّونَ أَصْلِيَّـةً ، كَأَنَّهُم لاَحَظُوا التَّعْرِيبَ، وَقَالُوا فِي الحِرذَونِ نُونُهُ زَائِدَةٌ لأَنَّهُ عَـرَبِيٌّ، فَقِيَاسُ «البِـرْذَوْنِ» عِندَ مَن يَّحْمِلُ المُعَرَّبَةَ عَلَى العَرَبِيَّةِ زِيَادَةُ النُّونِ.[٣]

البُرْزَجُ: كَقُرْطَقٍ، الزُّبَرُ، مُعَرَّبٌ.[٤]

بَرْزَندُ: بَلْدَةٌ بِأَذرَبِيجانَ.[٥]

(١) في الأصل «أرأيت» ، وفي اللّسان: «رأيتك إذ» : برذن.

(٢) ذُكِرَ بلا نسبة في الصّحاح، واللّسان، وتاج العروس: برذن، وشرح المفصّل: ٥/ ٩٨.

(٣) المصباح المنير : برذن: ١/ ٤١.

(٤) هكذا في القاموس : برزج : ١٨٠، وزاد ابن عـبّاد قوله : فارسيّـة معرّبة، ينظر: المحيط: برزج والزُّبرُ (بالكسر مهموز) : ما يعلو الثّوب الجديد مثل ما يعلو الخزَّ، وابن سيده: الزَّبرُ والزُّبُـرُ (بضم الباء) ما يظهر من دَرْزِ الثّوب ، ينظر: اللّسان: زأبر.

(٥) قاله ياقوت عن أبي سعد ، وقال ياقـوت : وقد ذكرنا أنّها من أعمال تفليس وعمـارة الأفشين، وأظنّ أنّ الموضع الّذي عمّره الأفـشين «برزنج» أو موضع آخر يوافق اسمه اسم هذا، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٠٢.

بَرْزَةُ : قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ[١]، وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إنَّ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيهِ السَّلاَمُ- وُلِدَ بِغُوطَةِ دِمَشْقَ فِي قَرْيَةِ «بَرزَة» بِقَاسْيُونَ.[٢]

وَعَنْ حَسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ[٣] قَالَ : أَغَارَ مَلِكُ نَبَطِ هَذَا الجَبَلِ عَلَى لُوطٍ -عَلَيه السَّلاَمُ- فِي طَلَبِهِ فِي عِدةِ أَهْلِ بَدْرٍ، فَالْتَقَوا فِي صُخُورِ الْعَقُورِ، فَعَبَّى إِبرَاهِيمُ -عَلَيهِ السَّلاَمُ- مَيمَنَةً وَمَيسَرَةً وَقَلْباً، فَاقْتَتَلُوا ، فَهَزَمَهُ [ق: ٣١/أ] إِبْرَاهِيمُ -عَلَيه السَّلاَمُ- فَاسْتَقَذَ لُوطاً وَأَهْلَهُ ، وَأَتَى هَذَا المَوضِعَ الَّذي فِي بَرْزَةَ، فَصَلَّى فِيهِ، واتَّخَذُوهُ مَجْلِساً.[٤]

الْبِرْزِينُ: بِالْكَسْرِ[٥]، مَشْرَبَةٌ مِّن قِشرِ الطَّلعِ ، تُسَمَّى «تَلْتَلَةَ»

(١) بتاء التأنيث ، قرية في غوطة دمشق، ينظر: معجم البلدان: ٢/٣٠٣.

(٢) ينظر : معجم البلدان: ٤/٣٠٨.

(٣) هو : حسّان بن عطية، الإمام الحجة، أبو بكر المحاربيّ، قال الأوزاعيّ ما رأيت أحداً أكثر عملاً في الخير من حسّان بن عطية، وهو من أهل بيروت، توفّيّ سنة ١٣٠هـ، ينظر: سير أعلام النّبلاء: ٥/٤٦٦.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) بكسر الباء والزّاي وبينهما راء ساكنة.

فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[١]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٢]

ولَنا خَـــابِيَـــةٌ مَّـــوضُـــونَةٌ[٣]

جَـــونَةٌ يَتَـــبَـــعُـــهَـــا بِرْزِينُهَـــا

فَـإِذَا مـا بَكُوْتَ[٤] أَو حَـــارَدَتْ

فُكَّ عَنْ حَـاجِبِ أُخْرَى طِينُهَـا[٥]

(١) وقد تكلمت به العـرب، وعبارة ابن دريد : «البرزين إناء يشـرب فيه ، وهو الذي يسـميه البـصريون التلتلة، وهـي إناء من قشر طـلعة الفحـال، ينظر: الجمهرة: ٢/ ١٢١ (دار صادر)، والمعرّب: ٦٩.

(٢) هو عدي بن زيد العباديّ، ينظر: الجمهرة: ٢/ ١٢١ (دار صادر).

(٣) رواية الجمهرة : «ولنا باطية مملُوءَة» ٢/ ١٢١ (دار صادر).
وفي اللّسان : «إنّمـا لقحتنا باطيـة» ، وفي التّهذيب : «إنّمـا لقحتنا خـابية» برزن.
شبـه خابيته بـلقحة جونة، أي سـوداء، فإذا قلَّ ما فـيها أو انقطـع فـتحت أخرى.
وموضونة: من قـولهم: وَضَنَ الشيء ، يضنه وَضْـنا من باب «وعد» فـهـو «موضون ووضين» أي ثنى بعضه على بعض وضاعفه و«الوضن» نسج السّرير وأشباهه بالجوهر والثياب.

(٤) بكؤت النّاقة أي قلَّ لبنها، وكذلك معنى «حاردت» .

(٥) ينظر: الجمهرة : ٢/ ١٢١ (دار صادر)، والمعرّب: ٧٠، واللّسان: برزن.

بِرْسَاجَانُ[١]: مَدِينَةٌ ، قَاعِدَةٌ لإِقْلِيمِ تُرْكستَانَ، مِثْلُ كَاشْغَرَ[٢].

الْبَرْسَامُ:[٣] وَيُكْسَرُ، عِلَّةٌ تُهْذَى فِيهَا، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ[٤] «فَبَرٌ» الصَّدْرُ ، وَ «سَامٌ» المَوتُ[٥]، وَقِيلَ: بَرٌ بِالسُّرْيَانِيَّةِ الابْنُ، أَيْ: ابْنُ المَوتِ.[٦]

البُرْسُومُ[٧]: لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، نَخْلٌ يُسَمَّى

(١) أهملها ياقوت والفيروز آبادي.

(٢) هي مدينة وقرى ورساتيق يسافر إليها من سمرقند، وهي في وسط بلاد التّرك، ينظر: معجم البلدان: ٧/ ١١٤.

(٣) وقيل : يسمّى «البلسام» و «الجرسام» و «الجلسام» والظّاهر من كلامهم أنّهم يرون هذه الثّلاثة عربيّة لا معرّبة، وقال ابن دريد: ويسمّى عند العرب «المُوم»، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٣٠٥، ٣٢٣ (دار صادر)، وعند العامّة : يسمّى البِرْسام، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٣٨٦، والقاموس: جلسم.

(٤) نصّ على ذلك ابن دريد، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٣٠٥، ٣٨٦.

(٥) ينظر : المعجم الذّهبي : ١٠٥، ٣٢٨.

(٦) والأوّل هو الأصح، لأنّ العلّة إذا كانت في الرأس يقال لها: «سرسام»، و«سر» هو الرّأس، ينظر: المعرّب: ٤٥، والمعجم الذّهبي: ٣٣٨.

(٧) وقيل : البُرشوم ، ضرب من النّخل، قال ابن دريد: لا أدري ما صحته في العربية، وقال أبو حنيفة: البرشوم: جنس من التّمر، وقيل: أبكر النّخل بالبصرة، ينظر: اللّسان: والقاموس: برشم، وشفاء الغليل: ٦٦.

«الأَعْـرَافَ»[١] قَالَ الشَّاعِرُ:

نَغِرسُ فِيهَا الزَّاذَ[٢] والأَعْرَافَا[٣]

بُرْطَاسُ : بِالضَّمِّ، أُمَمٌ لَّهُم بِلاَدٌ تُتَاخِمُ أَرْضَ الرُّومِ[٤].

الْبَرْطُلَّةُ : نَبَطِيٌّ مُّعَرَّبٌ[٥]، مَّعْنَاهُ : ابْنُ الظِّلِّ[٦] لأَنَّ النَّبَطَ يَجْعَلُونَ الظَّاءَ طَاءً.[٧]

(١) قاله الجواليقيّ نقلاً عن ابن دريد، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٣٠٦، ٢/ ٣٨٢ (دار صادر)، والمعرّب: ٦٧.

(٢) الزاذ: هو الآزاذ: ضرب من التّمر، الجمهرة: ٢/ ٣٨٢ (دار صادر)، والمعرّب: ٣٤.

(٣) بلا نسبة في اللّسان، وتاج العروس، عرف، والجمهرة: ٢/ ٣٨٢، ٣/ ٣٠٦ (دار صادر).

(٤) ذكره القاموس، وزاد قوله «عَلَمٌ» وقال أيضاً: قرية بالقدس، وعند ياقوت: وهم متاخمون للخزر، وقال أيضاً: بُرْطاس، اسم للنّاحية والمدينة، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٠٥، والقاموس: برطس.

(٥) وقيل : ليست من كلام العرب، وقد استعملت في لفظ العربية، ينظر: المعرّب : ٦٨، واللّسان: برطل، وشفاء الغليل: ٦٣.

(٦) وقيل : شيء كالمظلة الصيفية، وجاءت بتشديد اللّام وتخفيفها، ينظر: اللّسان: برطل: وشفاء الغليل: ٦٣.

(٧) قال الأصمعيّ : «بر» ابن ، وكأنّهم أرادوا «ابن الظّلّ» ألا تراهم يقولون «النّاطور» وإنّما هو «النّاظور» ، وذكر دوزي أنّها من الأسبانيّة Parial، ينظر: تكملة المعاجم العربيّة: ١/ ٢٩٤.

بَرْغَامِيسُ : بَلْدَةٌ بِالرُّومِ ، منهُ إِلَى «قَلُوذَة» ثَلاَثُ مَرَاحِلَ[١]، قِيلَ: مِنهُ جَالِينُوس[٢].

بُرْغُوثُ : بَلْدَةٌ بِالرُّومِ[٣]، مِنهُ إلى «أَدَرْنَة» مَرحَلَتَانِ.

الْبَرَقُ : مُحَرَّكَةٌ، الْحَمَلُ[٤]، مُعَرَّبُ «برَة»[٥] جَمعُهُ «أَبْرَاقٌ وبُرقَانٌ» بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ : «تَخرُجُ نَارٌ مِّن مَشَارِقِ الأَرْضِ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى مَغَارِبِهَا سَوقَ الْبَرَقِ الْكَسِيرِ»[٦] أَيْ: المكْسُورُ

(١) ولعلّها تكون مدينة «فرغاموس» من أرض اليونانيّين الّتي ذُكِرت في ترجمة «جالينوس» ينظر: أبجد العلوم: ٢/ ٣٥٧، ٣/ ١١٤.

(٢) هو : جالينوس الحكيم الفيلسوف الطبيعيّ اليونانيّ، ظهر بعد بقراط من فرغاموس من أرض اليونانيين، إمام الأطباء في عصره ورئيس الطبيعيّين في وقته، له مؤلّفات جليلة في الطّب، ينظر: أبجد العلوم: ٣/ ١١٤.

(٣) بلفظ البُرْغُوث من الحيوان، وهي قريب من عمورية، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٠٥.

(٤) بفتح الميم: الصغير من أولاد الضّأن.

(٥) أصله بالفارسيّة. ينظر: المعرّب : ٤٥، والمعجم الذّهبيّ: ١١١، وورد في الأخير بتشديد الرّاء «برّه».

(٦) ذكره معمر بن راشد الأزديّ في الجامع ، ١١/ ٣٧٦.

الْقَوَائِمِ، يَعْنِي: تَسُوقُهُمْ سَوقاً رَقِيقاً كَمَا يُسَاقُ الْحَمَلُ.(١)

بِرْقَانُ : بالْكَسْرِ(٢)، قَـرِيَةٌ بِخَوَارَزْمَ، مِنهَـا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَـدُ بنُ مُحَمَّـدٍ الْخَوَارَزْمِيُّ الْبِرْقَانِيُّ الْحَنَفِيُّ ذُو التَّصَـانِيفِ فِي الْحَدِيثِ، مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٤٢٥هـ)(٣) وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارَزْمِيُّ مَن لَّمْ يُؤَاخِ إِلاَّ مَن لا عَيبَ فِـيهِ قَلَّ صَدِيقُهُ، وَمَن لَّم يَرضَ مِن صَـدِيقِهِ إِلاَّ بِإِيثَارِهِ إِيَّاهُ عَلَى نَفْـسِهِ دَامَ سَخَطُهُ، وَمَنْ عَاتَبَ صَـدِيقَهُ عَلَى كُلِّ ذَنبٍ كَثُرَ عَدُوُّهُ.(٤)

بَرْقَعِيدُ : بَلْدَةٌ قُرْبَ الْمَوصِلِ(٥)، مُعَرَّبٌ.(٦)

(١) ينظر : النّهاية : ١/١١٩، وفيه «الحَملُ الضالع».

(٢) وقيل : بفتح أوّله ، من قُرى كاث شرقي جـيحون ، ينظر: معجم البلدان: ٢/٣٠٦.

(٣) ينظر: طبقات الحفاظ : ١/٤١٨، وذيل مولد العلماء : ١/١٧١.

(٤) روض الأخيار : ١٠٧.

(٥) بالفتح وكسر العين وياء ساكنة ودال، بليـدة في طرف بقعاء الموصل من جهة نصيبين، ينظر: مـعجم البلدان: ٢/٣٠٧، ومعجم ما اسـتعجم: ١/٢٤٣، وقيل: يضرب بأهلهـا المثل في اللّصوصيّة فيقال : «لص بـرقعيديّ»، ينظر: شفاء الغليل: ٧٥.

(٦) قال ابن دريد : أحـسبه معـرّبا، وقيل: موضع ، ينظر: الجمـهرة: ٣/٤٠١ (دار صادر)، واللّسان: برقعد، والقاموس: برقعد.

البُرْقُوقُ : إِجَّاصٌ صِغَارٌ، وَالْمِشْمِشُ، مُوَلَّدٌ.(١)

الْبِرْقِيلُ : الْجُلاَهِقُ(٢) الَّذِي يَرْمِي بِهِ الصِّبْيَانُ البُنْدُقَ(٣)، لَيسَ بِعَرَبِيٍّ.(٤)

بَرْمَكُ : وَالِدُ خَالِدٍ(٥)، كَانَ مَجُوسِيًّا يَخْدِمُ نُوبَهَارَ(٦) مَعْبَدَ الْمَجُوسِ بِبَلْخٍ، قَدِمَ عَلَى هِشَامِ بنِ عَبدِ الْمَلِكِ(٧)، فَأَسْلَمَ، وَسَمَّاهُ عَبدَ

(١) هكذا في القاموس: برق.
يقال : على المشمش ببلاد المغرب والأندلس، ويقال بالشام على نوع من الأجّاص صغير، ينظر: الجامع: ١/ ٨٩.

(٢) بضم الجيم وتخفيف اللاّم وكسر الهاء، وفي الجمهرة بتشديد اللاّم، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٣٠٩ (دار صادر)، والمعرّب: ٦٩، وهو القوس.

(٣) وقيل : قوس البندق: ينظر: شفاء الغليل: ٦٣.

(٤) وقال ابن دريد لا أحسبه عربياً محضاً، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٣٠٩ (دار صادر).

(٥) وقيل : جَدُّ يحيى بن خالد البرمكيّ، ينظر: القاموس: برمك.

(٦) قيل : بناء بلخ للبرامكة اتّخذوه مضاهاة لبيت اللّه الحرام، ونصبوا حوله الأصنام، وزيّنوه بالدّيباج والحرير، ينظر: معجم البلدان: ٨/ ٤٠٤.

(٧) هو : هشام بن عبدالملك بن مروان، من ملوك الدّولة الأمويّة في الشّام، اجتمع في خزائنه من المال ما لم يجتمع في خزائن أحد من ملوك بني أمية في الشّام، توفّي سنة ١٢٥هـ، ينظر: شذرات الذّهب: ١/ ١٦٣، وتاريخ الأمم والملوك: ٤/ ٢١٧.

العَزِيزِ ، ثُمَّ لَمَّا انْتَقَلَتِ الْخِلاَفَةُ إِلَى السَّفَّاحِ[١] قَلَّدَ وَزَارَتَهُ لِخَالِدٍ، مَّاتَ خَالِدٌ فِي زَمَنِ المَهْدِيِّ سَنَةَ (١٦٥هـ)[٢].

وَفِي الرَّوضَةِ : وَمِن كَلاَمِهِ اتَّقُوا مَجَانِيقَ الضُّعَفَاءِ، أَيْ: دَعَوَاتُهُم[٣]، وَابْنُهُ يَحْيى كَانَ وَزِيراً لِّلرَّشِيدِ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّدِيمُ:[٤]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الشَّمسَ كَانَتْ مَرِيضَةً

فَلَمَّا وُلِّيَ هَارُونُ أَشْرَقَ نُورُهَا

[ق: ٣١/ب]

بِيمِنِ أَمِينُ اللَّهِ -هَارُونَ ذِي النَّدَى

فَهَارُونُ وَالِيهَا وَيَحْيَى وَزِيرُهَا[٥]

(١) هو : عبدالله بن محمّد بن علي بن عبدالله بن عباس، أبو العباس السّفاح، مؤسّس الدّولة العباسيّة، وبويع له سنة ١٣٢هـ بالكوفة، ينظر: شذرات الذّهب : ١/١٨٣، تاريخ الخلفاء: ١/٢٥٦.

(٢) ينظر : النّجوم الزّاهرة : ٢/ ٥٠.

(٣) روض الأخيار : ١٣٥.

(٤) هو : إبراهيم بن ماهان (أو ميمون) بن بهمن، الموصليّ، التميميّ بالولاء، أبو اسحاق النّديم، أوحد زمانه في الغناء، واختراع الألحان، شاعر، من ندماء الخلفاء، توفّي سنة ١٨٨هـ، ينظر: الأغانيّ : ٥/١٤٢، ووفيات الأعيان: ١/ ٤٢.

(٥) وردت الأبيات في ترجمته في وفيات الأعيان : ٦/ ٢٢١.

وَهُوَ مَشْهُورٌ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ[١]، قَالَ الشَّاعِرُ:

سَأَلْتُ النَّدَى هَلْ أَنتَ حُرٌّ؟ فَقَالَ : لاَ

وَلَكِنَّنِي عَبْدٌ لِيَحْيَى بنِ خَالِدِ

فَقُلْتُ : اشْتِرَاءٌ؟ قَالَ : لاَ، بَلْ وِرَاثَةٌ

تَوَارَثَنِي عَن وَالِدٍ بَعْدَ وَالِدِ

لَكِنَّ تَكَذُّبَهُ قَضِيَةَ سِيبَوَيْهِ[٢]، ابْنُهُ الْفَضْلُ وَزِيرُ الرَّشِيدِ أَرْضَعَتْهُ الْخَيْزُرَانُ أُمُّ الرَّشِيدِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:[٣]

كَفَى لَكَ فَضْلاً أَنَّ أَفْضَلَ حُرَّةٍ

غَذَّتْكَ بِثَدْيٍّ وَالْخَلِيفَةُ وَاحِدِ

لَقَدْ زِنتَ يَحْيَى فِي الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا

كَمَا زَانَ يَحْيَى خَالِداً فِي الْمَشَاهِدِ[٤]

(١) ينظر : وفيات الأعيان : ٦/ ٢١٩.

(٢) كذا في الأصل .

(٣) هو : مروان بن أبي حفصة .

(٤) وردت الأبيات في ترجمة الفضل في وفيات الأعيان : ٤/ ٢٧.

قَالَ أَبُو نوَاسٍ:

سَأَشْكُرُ إِلَى الْفَضْلِ بنِ يَحْيَى بنِ خَالِدٍ
هَوَاكَ لَعَلَّ الْفَضْلَ يَجْمَعُ بَيْنَنَا[1]

فَعِيبَ ، فَقَالَ : أَرَدْتُ جَمْعَ الْفَضْلِ لاَ جَمعَ الْوَصْلِ.[2]

وَتَبِعَهُ الْمُتَنَبِّي[3] فَقَالَ:

عَلَّ الأَمِيرَ يَرَى ذُلِّي فَيَشْفَعَ لِي
إِلَى الَّتِي تَرَكَتْنِي فِي الْهَوَى مَثَلاً[4]

وَلَقَد سُئِلْتُ عَنهُ بِدِمشقَ سَنَةَ ١٠٦٥هـ، فَقُلْتُ: كَأَنَّهُ أَرَادَ إِلَى حَضْرَةِ الأَمِيرِ الَّتِي تَرَكَتْنِي... إلخ.[5]

(١) الدّيوان : ٦٥١، ووفيات الأعيان: ٤/ ٣٥، وتاريخ بغداد : ٧/ ٤٤٥.

(٢) ينظر : وفيات الأعيان : ٤/ ٣٥، وتاريخ بغداد : ٧/ ٤٤٥.

(٣) قاله الواحديّ، وقول أبي نواس أحسن من قول المتنبّي، لأنّ الجمع يمكن بأن يعطيه ما يتوصل به إلى محبوبته، والشّفاعة تكون باللّسان، ينظر: ديوان أبي الطّيب المتنبّي بشرح أبي البّقاء: ٣/ ١٦٦.

(٤) الدّيوان : ٣/ ١٦٥، ووفيات الأعيان : ٤/ ٣٥.

(٥) هذه العبارة توحي بمكانة الأنطاكيّ العلميّة.

وَقَالَ غَيرُهُ:

مَـا لَقِـينَا مِنْ جُـودِ فَـضْلِ يَحْـيَى
تَرَكَ الـنَّاسَ كُلَّهُـم شُـعَـــرَاءَ[١]

فَعِيبَ في كَوْنِهِ مُفْرَداً.

فَقَالَ الآخَرُ:[٢]

عَلَّـمَ المُنَجِّـــمِـينَ أَن يُنَظِـمُـــوا
الأَشْـعَارَ مِنَّـا والْبَاخِلِينَ الـسَّخَـاءَ

فَاسْتَحْسَنُوا[٣]، مَـاتَ يَحْـيَى فِي سِـجْنِ الرَّقَّـةِ سَنَةَ (١٩٠هـ) وَصَلَّى عَلَيـهِ الْفَضْـلُ، وَمَاتَ الْفَـضْلُ فِيـهِ سَنَةَ (١٩٣هـ) وَلَمَّـا بَلَغَ الرَّشِيـدُ مَوتَهُ ، قَالَ : أَمْـرِي أَقْرَبُ مِن أَمْرِهِ، فَـمَاتَ فِي طُوسٍ سَنَةَ (١٩٣هـ)[٤].

(١) ورد في وفيات الأعيان : ٤/ ٣٥.

(٢) ابن سعد العمى.

(٣) وردت الأبيات السابقة وما عليها من تعليقات في وفيات الأعيان : ٤/ ٣٦.

(٤) ينظر : وفيات الأعيان : ٤/ ٢٧، ٣٦.

وَفِي الرَّوضَةِ: هَجَا أَبُو الْهَولِ الْفَضْلَ بنَ يَحْيَى، ثُمَّ أَتَاهُ رَاغِباً، فَقَالَ لَهُ: بِأَيْ وَجْهٍ تَلْقَانِي، قَالَ: بِالْوَجْهِ الَّذي أَلْقَى بِهِ رَبِّي وَذُنُوبِي إِلَيهِ أَكْثرُ، فَضَحِكَ وَوَصَلَهُ.(١)

الْبِرَمْجُ(٢): كَهِرَقْلَ، دَوَاءٌ مَّعْرُوفٌ يُّسْهِلُ الْبَلْغَمَ، مُعَرَّبُ «بِرَنْكُ»(٣).

الْبِرِندُ: وَيُفْتَحُ رَاؤُهُ، الْفِرِندُ(٤)، قِيلَ: أَعْجَمِيٌّ مُّعَرَّبٌ.(٥)

(١) روض الأخيار: ٢٢١.

(٢) وقيل: «البِرَنْجُ» ينظر: التكملة، والقاموس: برنج، ووردت فيه لغات هي: «برنق» و«برنك» و«برنج»، ولم يذكر بالميم كما أورده الأنطاكيّ، ينظر: الجامع: ١/ ٨٨.

(٣) بالفارسية: حب صغير منقط بسواد وبياض مدّور وأملس في قدر حب الماش لا رائحة له، وفي طعمه شيء من المرارة يؤتى به من الصين، ينظر: الجامع: ١/ ٨٨، وقال الزّبيدي في شرحه إنّه المعروف عند الفرس «ببارنك» ينظر: تاج العروس: برنج.

(٤) كما في القاموس، وفيه: سيف بِرِنْدٌ، كفرند: عليه أثر قديم، وقيل: البِرِند: القاطع الحادّ، ينظر: المنجد: ٧٦، والقاموس: برند.

(٥) ويمكن أن يكون عربياً من البرد، وتكون النّون زائدة، لأنّ السّيوف توصف بذلك، والظّاهر من كلام اللّسان أنّه لا يرى «البرند» معرّباً، وفسره بقوله: =

الْبُـــرْنُسُ : بِالضَّمِّ، كُلُّ ثَوبٍ رَأْسُـــهُ مِنهُ[١]، الْجَـوهَرِيُّ: هُوَ قَلَنسُوَةٌ طَوِيلَةٌ كَانَ النُّسَّاكُ يَلْبَسُونَهَا فِي صَدْرِ الإِسْلاَمِ.[٢]

وَفِي حَدِيثِ عُـمَرَ : قَالَ رَجُلٌ : ضَرَبَنِـي عُمَرُ «فَسَـقَطَ الْبُرْنُسُ عَن رَأْسِي»[٣] لَيسَ بِعَرَبِي»[٤]، وَقِيل[٥] : عَرَبِيٌّ مِّن الْبِـرسِ بِالْكَسْرِ: الْقُطْنُ، والنُّونُ زَائِدَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

كَالْبِرْسِ طَيَّرَهُ ضَرْبُ الْكَرَابِيلِ[٦]

-- «سيف برند: عليه أثر قديم»، ينظر: المعرّب: ٦٦، واللّسان: برند.
ويرى ابن برّي أنّ «البـرند» اسم أعجـميّ عرّبتـه العرب وكـذا سيبـويه وهو عندهم خـارج عن أمثلة كـلام العرب، وعلى ذلك إجـماع النّحـويين وأهل اللّغة، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٢٩.

(١) وزاد ابن منظور : ملتصق به ، دُرّاعة وقيل : دُرّاية، كان أو مِمْطَراً أو جُبّة، ينظر: الفائق: ١/ ٩٠، واللّسان: برنس.

(٢) الصّحاح: برنس.

(٣) ينظر: النّهاية: ١/ ١٢١.

(٤) قاله ابن الأثير وابن منظور: ينظر: النّهاية: ١/ ١٢١، واللّسان: برنس.

(٥) قاله الجوهريّ: ينظر: الصّحاح: برس.

(٦) بلا نسبة في الصّحاح : برس، واللّسان: برس، وكربل، والتّنبيه والإيضاح: ٢/ ٢٦١، وفيه الكرابيل: جمع كِرْبال، وهو مِنْدَف القطن.

وَالْجَمْعُ «بَرَانِسُ» ، وَفِي الْحَدِيثِ : «كَانَ يَلْبَسُ الْبَرَانِسَ وَالْمَسَاتِقَ وَيُصَلِّي فِيهَا»(١) .

الْبَرْنَاسَا والْبَرْنَسَاءُ(٢) : الْخَلْقُ ، سُرْيَانِيٌّ(٣) مُعَرَّبٌ، مَعْنَاهُ: ابْنُ آدَمَ، وَقِيلَ: الْوَلَدُ، نَبَطِيٌّ مُعَرَّبُ «بَرَقْ نسَا»(٤) .

(١) لم يرد هذا الحديث في كتب الصّحاح، على الرّغم من ورود أحاديث عديدة في كتب الصّحاح فيها لفظ البرانس وقد ورد في النّهاية: ٤/ ٢٧٨، واللّسان: مستق، والمستق: (بضم التّاء وفتحها): فَرْوٌ طويل الكُمَّين، وهي تعريب «مُشْتَه» ينظر: النّهاية: ٤/ ٢٧٨.

(٢) قيل : فيه لغات: بَرْنَسَاء، وبَرْنَاسَاء، وبَرَاسَاءُ، ينظر: الصّحاح: برنس، وضُبطت في الصّحاح بفتح الباء وسكون الرّاء، وقيل: بفتح الباء والرّاء وسكون النّون، ينظر: المعرّب: ٤٥.

ويقال : ما أدري أيُّ بُرْنَسَاءَ هو، وأيُّ البَرْنَسَاءِ هو، أيْ: أيُّ النّاس هو. هذا ما قاله ابن السكيت.

(٣) وبالسُّريانيّة «برناشا» فعرّبته العرب، ينظر: المعرّب: ٤٥.

(٤) قاله ابن منظور، وممن قال بأنّها نبطيّة ابن دريد، لأنّ «البرّ» بالنبطيّة الولد و «نَسا» إنسان.

وقيل: بالسّريانيّة: برناسا، ينظر: الجمهرة: ١/ ٢٢٥ (دار صادر)، واللّسان: برنس، وشفاء الغليل: ٦٢.

البَرْنَكَانُ : كِسَاءٌ[١]، وَالجَمْعُ «بَرَانِكُ»[٢]، فَارِسِيٌّ[٣]

الْبَرْنِيُّ: التَّمْرُ[٤]، مُعَرَّبُ «بَرْنِيك» أَيْ: الْحِمْلُ الْجَيِّدُ[٥]، وَقَد تُبْدَلُ اليَاءُ جِيماً ، قَالَ الرَّاجِزُ:

خَالِي عُوَيفٌ وَأَبُو عَلِجٌ
الْمُطْعِمَانِ اللَّحمَ بِالْعَشِجٌ
وبِالْغَدَاةِ كِسَرَ الْبَرْنِجٌ[٦]

(١) قاله ابن دريد، وزاد : ليس بعربيّ، وقد تكلّمت به العرب، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٣٠٩ (دار صادر).
وعبارة القاموس: يقال للكساء: الأسْود: البركّان والبُرُكّانيّ، ينظر: القاموس: برك، والمغرب: ١/ ٧١، والتّهذيب: بركن.

(٢) في الجمهرة: ٣/ ٣٠٩ (دار صادر)، والقاموس: برك.

(٣) ولعلّ الجواليقيّ هو الذي قال بفارسيّته؛ ينظر: المعرّب: ٥٦.

(٤) قيل : ضرب من التّمر أصفر مدوّر، وهو أجوده، ينظر: اللّسان: برن.

(٥) قيل : أصله فارسيّ ، «بارني» «فالبار» الحمل ، و«ني» تعظيم ومبالغة، وقيل: «بر» بمعنى حمل أو ثمر، و«نيك» بمعنى: حسن أو جيّد، ينظر: اللّسان: برن، وشفاء الغليل: ٧٢، والمعجم الذّهبيّ: ١٠٥، ٥٨٢.

(٦) البرني: لغة ربيعة ، يجعلون الياء الثّقيلة جيماً أعجميّة، ينظر: العين: ك ت ل.
ذكر هذا الرّجز العين: ك ت ل ، واللّسان: برن.

الْبَرْنِيَّةُ : وَاحِدَةُ الْبَرْنِيِّ، وإِنَاءٌ مِّنْ خَزَفٍ.(١)

بَرُوجِرْدُ : بِكَسْرِ الْجِيمِ(٢)، بَلْدَةٌ قُرْبَ هَمَذَانَ.(٣)

بُروسَه(٤): بَلْدَةٌ بِالرُّومِ بِسَفْحِ جَبَلِ الرَّاهِبِ، ذَاتُ قَلْعَةٍ، وَبَسَاتِينَ، وأَشْجَارٍ، وَنَهْرِ جَارٍ، وَفِي خَارِجِهِ عُيونٌ حَارَّةٌ عَلَيهَا حَمَّاماتٌ. فَتَحَهَا أُورَخَانُ مَاتَ سَنَةَ ٧٢٦هـ(٥) ، مِنهَا شَمْسُ الدِّينِ

(١) هكذا في اللّسان: برن، وقيل : شبْهُ فخّارة ضخمة خضراء.

(٢) بالفتح ثمّ الضّم ثمّ السّكون، هي مدينة خصبة كثيرة الخيرات، تحمل فواكهها إلى الكَرَج وغيرها، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٢٠.

(٣) بالتحريك وبالذّال معجمة، مدينة منيعة عتيقة حولها جبال شامخة، ينظر: معجم البلدان: ٨/ ٤٨٢.

(٤) أهملها ياقوت والفيروز آبادي والبكريّ، ووردت في كتب التّراجم، وهذا فيه دلالة على شهرتها، ينظر: شذرات الذّهب: ٤/ ٣٨٩، ٤٠٢، والشّقائق النّعمانيّة وردت في ١٧٩ موضعاً.

(٥) هو : أورخان بن عثمان السّلطان العظيم ثاني ملوك بني عثمان، كان شديداً على الكفار، ففاق والده في الجهاد، وفتح البلاد، وفتح برسا، وجعلها مقرّ سلطته، ينظر: شذرات الذّهب: ٣/ ١٨٩.

الْفَنَارِيُّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ[١] صَاحِبُ فُصُولِ الْبَدَائِعِ فِي الأُصُولِ، أَتَمَّهُ ثَلاَثِينَ سَنَةً ، مَاتَ سَنَةَ (٨٣٤هـ) قَالَ : هُو أَوَّلُ مَن سَنَّ تَعْطِيلَ يومِ الإِثْنِينِ زائِداً عَلَى يَومِ الثُّلاَثَاءِ لِيكْتُبَ تَلاَمِذَتُهُ مَا وَرَدَ مِن تَصَانِيفِ التَّفْتَازَانِيِّ[٢]، وفي الرَّوضَةِ: إنَّ رَسْمَ البَطَالَةِ فِي زَمَنِ أَبِي حَنِيفَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - كَانَ يَومَ السَّبْتِ ، ثُمَّ فِي زَمَنِ الخَصَّافِ أَحْمَدَ بنِ عَمْرٍو[٣] صَاحِبِ أَدَبِ القَاضِيِّ، مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٢٦١هـ) كَانَ مُتَرَدِداً بَينَ الإِثْنِينِ وَالثُلاَثَاءِ[٤]، وَالمَشْهُورُ أَنَّ يَومَ الثُّلاَثَاءِ خُصَّ بِالتَّعْطِيلِ لِلحُزْنِ عَلَى أَبي حَنِيفَةَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- حَيثُ انتَقَلَ فِيهِ.

الْبِرَهْمَنُ : عَالِمُ السُّمْنِيَّةِ وَعَابِدُهُم.[٥]

(١) قيل : محمّد بن حمزة بن محمّد الفَنَريّ، نسبة إلى صنعة الفنيار، ينظر: بغية الوعاة: ١/ ٩٧.

(٢) ينظر : أبجد العلوم : ١/ ١٩٦، وبغية الوعاة : ١/ ٩٧، ومعجم المؤلّفين: ٣/ ٢٦٩.

(٣) قيل : أحمد بن عمر بن مُهَير، ينظر: سير أعلام النّبلاء : ١٣/ ١٢٣، وطبقات الحنفية: ١/ ٨٧.

(٤) روض الأخيار: ٨٨.

(٥) هكذا في العين ، والتّهذيب : برهمن، وفي اللّسان بضم الباء، والسُّمَنِيَّةُ: --

بَرَهُوت[١]: بِئْرٌ بِحَضْرَمَوتَ ، يَزْعُمُونَ أَنَّ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ بِهَا[٢]، قَالَ عَلِيٌّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- «خَيْرُ بِئْرٍ فِي الأَرْضِ زَمْزَمُ، وَشَرُّ بِئْرٍ فِي الأَرْضِ بَرَهُوتُ»[٣].

الْبَرِيدُ : الرَّسُولُ، وَمِنهُ: «الْحُمَّى بَرِيدُ المَوتِ»[٤] ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي

-- (بضم السين وفتح الميم) : فرقة من عَبَدة الأصنام تقول بالتّناسخ، وتنكر وقوع العلم بالأخبار، ينظر: الصّحاح: سمن، ومفاتيح العلوم: ٩١.

(١) بفتح الباء والرّاء، وعند ابن دريد بالضّم وسكون الرّاء وادٍ معروف، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٣٨٣ (دار صادر)، واللّسان: برهت.

(٢) قيل : وادٍ باليمن، وقيل أيضاً: اسم للبلد الذي فيه هذا البئر، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٢١.

(٣) ويقال بُرْهُوتٌ (بضم الباء وسكون الرّاء) فتكون تاؤها على الأوّل «بالفتح» زائدة، وعلى الثاني أصليّة، أخرجه الهرويّ عن عليّ، وأخرجه الطّبرانيّ في المعجم عن ابن عبّاس عن النّبي -صلى الله عليه وسلم- ينظر: النّهاية: ١/ ١٢١.

(٤) من أقوال بعض العرب، معناه: إنّها رسول الموت تنذر به، ينظر: التّهذيب : برد.

مَسَافَةِ اثْنَيْ عَشَرَ مِيلاً.[١]

وَقِيلَ لِدَابَّةِ الْبَرِيدِ: «بَرِيدٌ» لِسَيرِهِ فِي التَّبْرِيدِ.[٢]

المُطَرِّزِيُّ: الْبَرِيدُ: الْبَغْلَةُ الْمُرَتَّبَةُ فِي الرِّبَاطِ، تَعْرِيبُ «بُرِيدَه دُمْ»[٣] أَيْ: مَحْذُوفَ الذَّنَبِ، وَسُمِّيَ بِهِ الرَّسُولُ الْمَحْمُولُ عَلَيهَا، ثُمَّ المَسَافَةُ، وَالْجَمعُ «بُرُدٌ» بِضَمَّتَينِ[٤]. وَإِنَّمَا سُكِّنَ فِي قَولِهِ -عَلَيهِ

(١) سكك البريد كُلُّ سِكّة منها (بريد) وهو يعادل المسافة المذكورة، وقيل: إن دار ابن بهمن أحد ملوك الفرس هو أول من وضع سكك البريد، ورسم فيها بإقامة دواب محذوفة الأذناب، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٣٠.

(٢) قاله الأزهريّ، ينظر: التّهذيب: برد.

(٣) بالفارسيّة، ثم عرّبوا الكلمة، وحذفوا منها النّصف الآخر، فقالوا «بريد» ينظر: الفائق: ١/ ٨٣، وجامع التّعريب: لوحة: ٣٠.
وفي الجمهرة: البريد: معروف عربي، وصاحب البريد الذي يتولّى أمر البريد، ينظر: الجمهرة: ١/ ٢٤١ (دار صادر).
وفي الفارسيّة الحديثة «بُرَيَدَه دُم» تعني: المقطوع الذّنب، وفضّل أدي شير الأصل الرّوميّ على الفارسيّ، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١١١، والألفاظ الفارسيّة: ١٨.

(٤) المغرب: ١/ ٦٧.

السَّلامُ- : «إِنِّي لاَ أَحِيسُ بِالْعَهْدِ وَلاَ أَحْبِسُ الْبُرُدِ»[١] أَيْ: الرُّسُلَ الْوَارِدِينَ عَلَيَّ لِيُزَاوِجَ الْعَهْدَ[٢]، وَفِي الْحَدِيثِ : «لا تُقْصَرُ الصَّلاةُ فِي أَقَلَّ مِن أَرْبَعَةِ بُرُدٍ، وَهِيَ سِتَّةَ عَشَرَ فَرْسَخاً»[٣].

الْبَرِيصُ:[٤] نَهْرٌ بِدِمَشْقَ[٥]، رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ[٦]، قَالَ حَسَّانُ:

(١) أخرجه ابن حبّان في صحيحه: ١١/ ٢٣٣، وأبو داود في سننه: ٣/ ٨٢، والبيهقيّ في سننه الكبرى: ٩/ ١٤٥، وقوله : «لا أحيس بالعهد. . .» أي لا أنقضهُ.

(٢) أي خفّف «البُرْد» من «البُرُد» ها هنا ليزاوج العَهد ، ينظر: النّهاية: ١/ ١١٥.

(٣) أخرجه البخاريّ في صحيحه : ١/ ٣٦٨.

(٤) بفتح أوّله وكسر ثانيه وبالصّاد المهملة موضع بأرض دمشق، وحكاه الفارابيّ بالضّاد المعجمة، وقال القاضي أبو الحسن النيسابوري: إنّه نهرٌ بالبصرة، ومن رواه بالباء الموحدة فقد صحّف، ينظر: معجم ما استعجم: ١/ ٢٤٦، وجامع التّعريب : لوحة: ٣٠.
وجاء بالياء في قول امرئ القيس: «فوادي البديّ فانتحى لليريض»، ينظر: اللّسان: برض، التّهذيب: برص: ١٢/ ٢٤.

(٥) قاله ابن سيده : ينظر: المحكم: برص.

(٦) وقيل : موضع بدمشق وليس بالعربيّ الصّحيح، وقد تكلّمت به العرب، وأحسبه روميّ الأصل، ينظر: الجمهرة ١/ ٢٥٨ (دار صادر)، والمعرّب: ٥٨.

يُسْقَونَ مَن وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيهِمُ
بَرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلسَلِ[١]

وَقَالَ وَعْلَةُ:[٢]

فَمَا لَحْمُ الْغُرَابِ لَنَا بِزَادٍ،
وَلاَ سَرَطَانَ أَنْهَارِ الْبَرِيصِ[٣]

بُزٌّ : بِالضَّمِّ، لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبدِ اللَّهِ النَّيسَابُورِيِّ الْمُحَدِّثِ[٤]، مُعَرَّبُ «بُزْ» لِلمَاعِزِ[٥] كَذَا فِي الْقَامُوسِ[٦]، وَفِيهِ مَا فِي بَاذَامَ.[٧]

(١) الدّيوان : ٣٦٣، والمعرّب : ٥٩، واللّسان: برص.

(٢) هو : وَعْلَة بن الحارث الجرميّ، شاعر جاهليّ، من الفرسان، يمانيّ الأصل، فهو من فرسان قضاعة وأنجادها وأعلامها وشعرائها، ينظر: الأغاني: ١٦/ ٢٦١، ٢٦٤، وفيه: وعله بن عبدالله : ٢٢/ ٢٢٠.

(٣) ورد في اللّسان ، وتاج العروس: برص.

(٤) هو : إبراهيم بن عبدالله السُّغديّ النيسابوريّ المحدّث، من شيوخ ابن الأخر، وكان عالي الإسناد، ينظر: تاج العروس: بزز.

(٥) بالفارسية : عنز . تيس ، ينظر: المعجم الذّهبي: ١١١.

(٦) القاموس : بزز، قيل: البُزُّ بالالف واللاّم، ينظر: التكملة: بزز.

(٧) ينظر لفظة «باذام» (ص : ٢٦٤).

بَزْدَةُ[(١)]: قَرْيَةٌ بِنَسفَ : والنِّسْبَةُ بَزْدِيٌّ وبَزْدَوِيٌّ[(٢)]، مِنهَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ البَزْدَوِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِفَخْرِ الإِسْلاَمِ [ق:٣٢/ب] صَاحِبُ المَحْصُولِ فِي الأُصُولِ، مَاتَ سَنَةَ (٤٨٢هـ).[(٣)]

الْبَزَّارُ : بَيَّاعُ بَزْرِ الْكَتَّانِ، أَيْ: زَيْتُهُ بِلُغَةِ الْبَغَادِدَةِ.[(٤)]

الْبِزْرُ : بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ[(٥)]، التَّابَلُ.[(٦)]

بُزُرْجُ : بِضَمَّتَيْنِ وَيُفْتَحُ الأَوَّلُ ، مُعَرَّبُ «بُزُرْكُ».[(٧)]

(١) بالفتح ثم السكون وفتح الدّال، ويقال: بَزْدَوه، قلعة حصينة على ستّة فراسخ من نسف، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٢٤.

(٢) كذا في القاموس: بزد.

(٣) ينظر : أبجد العلوم : ٣/ ١١٧، وكشف الظّنون : ١/ ١١٢.

(٤) ينظر : القاموس : بزر.

(٥) قيل : البَزْرُ، والبِزْرُ : وهو بَزْرُ البقل وغيره ودُهْنُ البَزْرِ والبِزْرِ، وبالكسر أفصح.
والأَبْزَار والأبارير: التّوابل، ينظر: الصّحاح: بزر.

(٦) وقيل : حب الكتّان، وقول العامّة: بَزْرُ البقل خطأ، وإنّما هو بَذْرُ، والبَزْرُ: كلُّ حبٍّ يُبذَر، ينظر: المقاييس: ١/ ٢٤٦، وشفاء الغليل: ٨٠.

(٧) عَلَمٌ بمعنى : الكبير، وبالفارسيّة كذلك، ينظر: القاموس: بزرج، والمعجم الذّهبيّ: ١١٢.

بُزُرْجُمِهر(١) بنُ بَخْتَكَانَ: مُعَرَّبُ «بُزُرگمِهر»(٢) استَوزَرَهُ أَنُو شِرْوَانَ، وَهُوَ ابْنُ خمسَ عَشرَةَ سَنَةً لِحِكْمَتِهِ، وبَقِيَ وَزِيراً إِلَى أَن قَتَلَهُ أَبْرَوِيزُ لِتَنَصُّرِهِ(٣). وفِي الرَّوضَةِ: قِيلَ لَهُ: بِمَا نِلْتَ مَا نِلْتَ، فَقَالَ: بِبُكُورٍ كَبُكُورِ الْغُرابِ، وَحِرْصٍ كَحِرْصِ الخِنزِيرِ، وَاحْتِمَالٍ كَاحْتِمَالِ الْكَلْبِ، وَتَمَلُّقٍ كَتَمَلُّقِ السِّنَّورِ(٤)، وَمِن كَلِمَاتِهِ: ثَمَرَةُ القَنَاعَةِ الرَّاحَةُ، وَثَمَرَةُ التَّوَاضُعِ المَحَبَّةُ.

بِزْرُقَطُونَا(٥): بَارِدٌ رَطِبٌ، يُطْفِئُ الْحَرَارَةَ والْعَطَشَ، وَيُسْكِنُ

(١) قيل: اسم حكيم، فارسيّ معرّب، وحكمه في الإعراب حكم الأسماء الأعجميّة المركّبة، وقد تردد اللّغويون في ضبطه بعد اتفاقهم على فتح بائه وسكون زائه، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٣٠.

(٢) بالفارسيّة: «بزرگ» الكبير و«مِهْر» المحبة، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١١٢، ٥٥١.

(٣) ينظر: المنتظم: ٢/ ١٣٧، وسيات نامة: ١/ ٢٣٢.

(٤) روض الأخيار: ٥١٧.

(٥) قيل: حَبّة يُستَشْفَى بها، يسميها أهل العراق (بَزْرَقطونا) وعند البَحرانيين (حبّ الذرّقة) وهي (الاسْفِيُوش) معرّب، ينظر: التّهذيب: ١٦/ ٢٧١، وفي القاموس (اليَنَم)، وعند ابن البيطار (الاسفيوس) بالفارسيّة و (قسليون) باليونانيّة، ينظر: الجامع: ١/ ٩٠، والقاموس: ينم.

الصَّفْرَاء[١].

بُزُرْكُ : بِضَمَّتَيْنِ، فَارِسِيٌّ، مَعْنَاهُ : الْكَبِيرُ، أَوِ الْعَظِيمُ[٢]، لُقِّبَ بِهِ نِظَامُ الْمُلْكِ، أَوَّلُ مَن بَنَى الْمَدَارِسَ، الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيُّ وَزِيرُ السُّلْطَانِ مَلِكِ شَاه، كَانَ أَكْثَرَ مُجَالِسِيهِ الْفُقَهَاءُ وَالصُّوفِيَّةُ، وَكَتَبَ إِلَيهِ إِمَامُ الْحَرَمَينِ: هَبْ أَنَّكَ مَلَكْتَ نَوَاحِيَ الأُمَمِ وَقَوَاصِيَ الْهِمَمِ، انزَعْ مِن صَمَاخِكَ صَمَّامَ الصَّمَمِ، حَتَّى أُنشِدَكَ بَيتاً مِّنَ الحِكَمِ:

إِذَا تَمَّ أَمْـــرٌ بَدَا نَقْـــصُـــهُ
تَـوَقَّعْ زَوَالاً إِذَا قِـــــيلَ : تَـمْ

قُتِلَ سَنَةَ (٤٨٥هـ)[٣] وَرُثِيَ:[٤]

كَـــانَ الوَزِيـرُ نِظَامُ الْمُلْـكِ: لُؤْلُوَةً
نَفِيسَـةً صَاغَهَا الرَّحْـمَنُ مِن شَرَفِ

(١) ينظر : الجامع: ١/ ٩٠.

(٢) سبق الحديث عنه في لفظة (بُزُرج) (ص: ٣٧٤).

(٣) ينظر : وفيات الأعيان : ٢/ ١٢٨، وسير أعلام النّبلاء : ١٩/ ٩٤.

(٤) رثاه شبل الدّولة أبو الهيجاء مقاتل بن عطية البكريّ.

عَـزَّتْ فَلَم تَعْرِفِ الأَيَّامُ قِـيمَـتَهَـا
فَـرَدَّهَا غَيْـرُهُ مِنهُ إِلَى الصَّـدَفِ[1]

وَمَلِكُ شَاهِ جَلاَلُ الدَّولَةِ بنُ أَلْـبَ أَرْسِلاَنَ السَّلْجُوقِيُّ، أَوَّلُ مِنْ جَعَلَ النَّيرُوزَ عِندَ نَزُولِ الشَّمْسِ فِي أَوَّلِ دَرَجَـةٍ مِّنَ الْحَمَلِ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ عِندَ نُزُولِ الشَّـمْسِ نَصْفَ الْحُوتِ، وَكَانَ مُلْكُـهُ مِنْ أَقْصَى بِلاَدِ التُّركِ إِلَى أَقْـصَى الْيَمَنِ، دَخَلَ يَوماً إِلَى مَـشْهَدِ الرَّضِيِّ لِلزِّيَارَةِ وَمَـعَهُ نِظَامُ الْمُلْكِ، فَـقَالَ لَهُ: بِمَ دَعَوتَ؟ فَـقَالَ: بِأَن يُّظْفِرَكَ الـلَّهُ بِأَخِيكَ ، فَقَـالَ: وَإِن قُلْتَ : اللَّهُمَّ إِن كَـانَ أَخِي أَصْلَحَ لِلمُسْلِمِينَ مِنِّي فَـظَفِّرْهُ وَإِلاَّ فَظَفِرْنِي بِهِ، مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٤٨٥هـ) وَلَهُ ٣٧ سَنَةً، وَمُدَّةُ مُلْكِهِ ١٩ سَنَةً.[2]

وَفِي الرَّوضَةِ : كَانَ مَلِكُ شَاهِ مُّولَعاً بِالصَّيدِ وَضَبَطَ ما اصْطَادَهُ، فَكَانَ عَشَرَةَ آلاَفٍ، فَتَصَدَّقَ بِعَشَـرَةِ آلاَفِ دِينَارٍ، فَصَار كُلَّمَا قَتَلَ صَيداً

(١) وردت الأبيات ضمن ترجمته في وفيات الأعيان: ٢/ ١٣٠.

(٢) ينظر : وفيات الأعيان : ٥/ ٢٨٣.

تَصَدَّق بِدِينَارٍ.[١]

البَزْمَاوَرْدُ[٢]: نَوعٌ مِّنَ الطَّعَامِ[٣]، يُسَمَّى المُنَك[٤]، وَالمَيسَرَ، وَنَرْجِسَ المَائِدَةِ، فَارِسِيٌّ[٥]، وَجَعَلَهُ القَامُوسُ عَامِيًّا.[٦]

(١) روض الأخيار : ٩٩.

(٢) بفتح الباء في أوّله ، ينظر: اللّسان والقاموس: ورد.

(٣) طعام من البيض واللّحم، وقيل: إنّه الرّقاق الملفوف باللحم، وفي كتب الأدب أنّه طعام يقال له: «لقمة القاضي»، ينظر: اللّسان، والقاموس: ورد، وشفاء الغليل: ١٣٩.

(٤) بالفارسيّة القمح الأسود وزنبور العسل، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٥٤٨، وفيه : «منگك»، وقيل: المتك، اللسان: متك.

(٥) قاله الخفاجيّ، وقيل: معرّب، ينظر: المعرّب: ١٧٣، وشفاء الغليل: ١٣٩.

(٦) ذكره صاحب القاموس واللّسان والمعرّب وشفاء الغليل «زُماورد» وعَلَّقَ الأخير، وقال: والعامّة تقول «بزماورد» وليس بغلط لأنّه فارسيٌّ كما هو مسطور في لغاتهم، ينظر: شفاء الغليل: ١٣٩، وذكره ابن السكيت، وقال: الزّماورد، للذي تقوله العامّة بِزْماورد، ينظر: إصلاح المنطق: ١٦٧.

البُزْيُونُ : كَعُصْفُورٍ(١) [ق:٣٣/أ] السُّنْدُسُ(٢)، مُعَرَّبٌ.(٣)

بَسْ : بِمَعْنَى حَسْبُ ، غَيرُ عَرَبِيٍّ كَمَا فِي المُزْهِرِ.(٤)

(١) بضم الباء والياء وبينهما زاي ساكنة، ويقال أيضاً : بكسر الباء وسكون الزّاي وفتح الياء، ينظر: القاموس: بزن.

(٢) وقيل : رقيق الدّيباج ، قاله ابن منظور عن ابن برّي، ينظر: اللّسان: بزن، وقال الثّعالبي: السندس: ينظر: ثمار القلوب: ٥٣٥، وقيل: «جُرِّبَّان القميص»، ينظر: أدب الكاتب: ٣٩٦.

(٣) نسبها أدي شير إلى الفارسيّة، فقال: مركّب من «بز» ومن «يون» أيْ: يشبه «البزّ»، ويون لغة في «كون» بالفارسية، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة المعرّبة: ٢٢.

(٤) المزهر : ١/ ٣٠٩، وأسند الكلام إلى الزُّبيديّ في استدراكه وسبقه بقول الخليل: بَسْ بمعنى حسب، وقال ابن السكيت: تقول: حسْبي من كذا، ولا تقل : بَسّي، ينظر: إصلاح المنطق: ٣٤٢، وقال الموفّق: قول العامّة: بَسْ مكان حَسْب، ينظر: المزهر: ١/ ٣٠٩، وقيل: يقال: إنّها غير عربيّة، ينظر: شمس العلوم: ١/ ٣٨٥.
وذكر بعض أئمة اللّغة أن لفظة بس فارسيّة، وتصرّفت فيها العامّة، وبالفارسية: بس بمعنى حسب وكافٍ، اسم فعل أمر بمعنى كفى، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١١٣.

بُسْتُ: بِالضَّمِّ، بَلْدةٌ بِسِجِسْتَانَ عَلَى شَطِّ نَهرِ هِندَ مَندَ، هَوَاؤُهَا كَهَوَاءِ الْعِرَاقِ، وَمَاؤُهَا كَمَاءِ الْفُرَاتِ[١]، سُئِلَ بَعْضُ الفُضَلاءِ عَنهَا: فَقَالَ: صِفَتُهَا تَثْنِيَتُهَا[٢]، مِنهَا أَبُو سُلَيمَانَ حَمدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْخطَّابِيُّ البُسْتِيُّ الْفَقِيهُ، مُصَنِّفُ غَرِيبَ الْحَدِيثِ، مَاتَ بِهَا سَنَةَ (٣٨٨هـ)[٣]

وَمِن شِعْرِهِ:

مَا غَمَّةُ الإِنسَانِ فِي شَقَّةِ[٤] النَّوَى
وَلَكِنَّهَا وَاللَّهِ فِي عَدَمِ الشَّكْلِ
وَإِنِّي غَرِيبٌ بَينَ بُسْتٍ وَأَهْلِهَا
وإن كَانَ فِيهَا أُسْرَتِي [بِهَا][٥] وَأَهْلِي[٦]

(١) مدينة بين سجستان وغزنين وهراة، ينظر: معجم البلدان: ٢/٣٢٨، وقيل: مدينة بخراسان، ينظر: اللّسان: بست، وذكرها العين: س ب ت .

(٢) يعني : بُسْتَان، ينظر: معجم البلدان: ٢/٣٢٨، وقال الجواليقيّ: ولم يحك أحدٌ من الثّقات كلمةً عن العرب مبنية من باءٍ وسينٍ وتاء، ينظر: المعرّب: ٥٤.

(٣) ينظر: بغية الوعاة: ١/٥٤٦، والبلغة: ١/٩٥، ويتيمة الدّهر: ٤/٣٨٣.

(٤) في الأصل «مشقة».

(٥) سقطت ، ويقتضيها السياق.

(٦) ينظر: يتيمة الدّهر : ٤/٣٨٣.

وَمِنْهُ:

مَـا دُمْتَ حَـيّـاً فـدَارِ النَّاسَ كُـلَّهُمُ
فَـإِنَّمَـا الـنَّاسُ فِـي دَارِ المُدَارَاتِ
مَن يَدْرِ[1] دَارِي وَمَن لَّم يَدْرِ سَوفَ يَرَى
عَـمَّـا قَلِيـلٍ نَدِيماً لِّـلنَّدَامَـاتِ[2]

وَمِنهُ:

شـرُّ السِّبَـاعِ الْعَـوَادِي دَونَهُ وَزَرٌ
وَالنَّاسُ شَـرُّهُم مَّـا دُونَهُ وَزَرُ
كَم مَّعْـشرٍ سَلِمُـوا لم يُؤْذِهِم سَبعٌ
وَمَـا تَرَى بَشَـراً لَّم يُؤْذِهِ بَشَـرُ[3]

وَمِنهَا أَبُو الْفَتْحِ عَلِيُّ بنُ مُـحَمَّدٍ البُسْتِيُّ الشَّاعِرُ صَـاحِبُ قَصِيدَةِ أَوَّلُهَا:

(١) وفي الأصل «يدري».

(٢) ينظر: يتيمة الدّهر: ٤/ ٣٨٣، ٣٨٤.

(٣) المصدر السابق: ٤/ ٣٨٣.

زِيَادَةُ المَرْءِ فِي دُنيَاهُ نُقْصَانُ

وَرِبْحُهُ غيرُ مَحْضِ الْخَيرِ خُسْرَانُ[١]

مَاتَ سَنَةَ (٤٠٠هـ)[٢] وَمِن شِعْرِهِ:

إِذَا تَحدَّثْتَ فِي قَومٍ لِّتُؤْنِسَهُم

بِمَا تُحَدِّثُ فِي مَاضٍ وَفِي آتِي[٣]

فَلا تُعِدْ بِحَدِيثٍ[٤] إنَّ طَبْعَهُمُ

مُوكَلُ بِمُعَادَاةِ المُعَادَاتِ[٥]

وَمِنْهُ:

إِذَا خَدَمْتَ المُلُوكَ فَالْبَسْ

مِن النُّوقِي أَشَدَّ مَلْبَسْ

(١) ينظر: كتاب قصيدة عُنوان الحِكم: ٣٥، وهو كتاب أَلَّفَ في هذه القصيدة.

(٢) ينظر: يتيمة الدّهر: ٤/ ٣٤٥، وشذرات الذّهب: ٢/ ١٥٩، وسير أعلام النّبلاء: ١٧/ ١٤٧، وفيه مات سنة ٤٠١هـ، والبداية والنّهاية: ١١/ ٢٧٨، ووفيات الأعيان: ٣/ ٣٧٦.

(٣) في الأصل «آت».

(٤) وفيه رواية «فلا تعيدُنْ حديثاً» ينظر: يتيمة الدّهر: ٤/ ٣٨٢.

(٥) ينظر: يتيمة الدّهر: ٤/ ٣٨١، ٣٨٢.

وَإِذَا مَـــــا دَخَلْـتَ أَعْـــــمَى
وَاخْرُجْ إِذَا مَـا خَرَجْـتَ أَخْرَسَ[١]

البُسْتَانُ: بِالضَّمِّ، الجَنَّةُ[٢]، قَالَ الأَعْشَى:

يَهَبُ الْجِلَّةَ الجَـرَاجِـرَ كَـالـبُـسـ
ـــتَانِ تَحْـنُو لِدَرْدَقٍ أَطْفَـــالِ[٣]

الجَرَاجِرُ: جَمْعُ جَرْجُورٍ وَهِيَ الإِبْلُ الْكَثِيرَةُ الصُّلَابِ، وَكَالبُسْتَانِ أَيْ: كَـالنَّخْلِ، وَالدَّرْدَقُ: الـصِّـغَـارُ مِن كُلِّ شَيْءٍ[٤]، وَالْجَـمْعُ: «بَسَاتِينُ» قَالَ الرَّاجِزُ[٥]:

(١) وردت الأبيات في روض الأخيار: ٣٢.

(٢) وقيـل: الحديقـة، وذكره ابن دريد في باب مـا تكلّمت به العرب مـن كلام العجم حتى صـار كاللّغة، فعنده معرّب، ينظر: الجـمهرة: ٣/ ٤٩٩، ٥٠١ (دار صادر)، واللّسان: بست.

(٣) الدّيوان: ١٤١، وفيه «لدَرْدَقٌ»، والجمهرة: ٣/ ٥٠١ (دار صادر)، والمعرّب: ٥٣.

(٤) ذُكِرَ هذا الشرح في الجمهرة: ٣/ ٥٠١ (دار صادر)، والمعرّب: ٥٣.

(٥) قيل: من بني أسد، وقيل: لابن ميادة.

كَـأَنَّـهَـا مِن شَـجَـرِ الْبَسَـاتِينْ

الْعِـنَبَـاءِ الْمُـتَـنَقَّى وَالـتِّينْ[١]

الفَـرَّاءُ : إِنَّـهُ عَـرَبِي[٢]، وَقِـيلَ: رُومِيٌّ مُـعَـرَّبٌ[٣]، وَجـعَلَهُ القَامُوسُ: مُعَرَّبُ «بُوسْتَانُ»[٤] وَرُدَّ بِأَنَّهُ فِي الْعَرَبِيَّـةِ أَرْضٌ ذَاتُ حَائِطٍ فِيهَا أَشْجَارٌ، وَفِي الْفَارسيَّةِ: بُوسْتَانُ مُرَكَّبٌ مِن «بُو» وَ «سَتَانِ» مَعْنَاهُ: فائِحَةُ الرَّائِحَةِ[٥]، حُذِفَ وَاوُهُ كَمَا حُذِفَ مِنْ «هِندُسْتَانَ» وَفِيهِ بَحْثٌ.

(١) ينظر: لسان العرب: لحا، وتهـذيب اللّغة: ٧/ ٥٧٨، وتاج العروس: عنب، ومقاييس اللّغة: ٤/ ١٥٠.

(٢) ورد قوله في اللّسان: فردس، والصّحاح: فردس.

(٣) قاله ابن سيده، وقوله : «وهو بلسان الرُّوم البُستان» ينظر: المحكم: فردس.

(٤) القاموس: بستن: ١١٨٠.

(٥) وقيل : آخذ الرَّائحـة، وقال عبدالرحيم: فليس بـصحيح. هذا على وهم أن سَـتـان من سَتاندن بمعـنى أخذ ، يـنظر: المعـرَّب تحقـيق الدّكـتـور: ف. عبدالرحيم: ١٦٦.

وقيل : مجـمع الرائحة، وقيل: سـتان هنا ناحيـة، وخطيء من فسّره بغـيره وليس بشيء، ينظر: شفاء الغليل: ٦٢، وفي المعجم الفارسيّ الانجليزيّ «بو» الرائحة، و«سـتان» المكان، وقـيل: ستان: لا حـقة مكانية دالـة على الكثرة والوفرة، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١٢٣- ٣٣٣.

الْبَسْتَقُ[١]: كَجَعْفَرٍ، الْخَادِمُ.[٢]

الْبُسْتَقَانُ: صَاحِبُ البُسْتَانِ، أَو النَّاطُورُ[٣]، قَالَ الأَعْرَابِيُّ:

سَقَى نَجْداً[٤] وَسَاكِنَهُ هَزِيمٌ
حَثِيثُ الوَدْقِ، مَنْسكِبٌ يَمَانِيٌّ

-- وقال أدي شير: البّستان: فارسيّ محض، وهو مركّب من بوي أيْ: رائحة ومن ستان أيْ: محل، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٢٢.

(١) وقيل: النُّسْتُقُ: بمعنى الخَدَم والحَشَم، ولا واحد لهم، وأصله فارسيّ، وقد تكلّمت به العرب قديماً، وما ذكره الأنطاكيّ منقول من القاموس، ينظر: المعرّب: ٣٤٣، والقاموس: بستق.

(٢) وقال ابن عبّاد: النّسْتَقُ: الوصيف الخادم، ينظر: المحيط: ٦/ ٨٦.
وقال ادي شير: تعريب بَسْتَه بالفارسيّة، وقال الدّكتور: ف. عبدالرحيم: ولا أراه صحيحاً ومعناه اللّغويّ مربوط وليس من معانيه الخادم، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٢٢، المعرّب: ٦٢٤.

(٣) قاله القاموس: بستق، وقال ابن عبّاد: معرّب، ينظر: المحيط: ٦/ ٨٦، وضبطت في القاموس واللّسان والتّهذيب بالفتح، وفي التّكملة بالضّم، والصّواب: «البستقانيّ» وهذا ما أورده ابن منظور، ينظر: تهذيب اللّغة: ٩/ ٣٩٧، واللّسان والقاموس: بستق.

(٤) في الأصل «نجد».

بِلاَدٌ لاَ يُحَسُّ البَقُّ فِيهَا

وَلاَ يُدْرَى بِهَا مَا البَسْتَقَانِي(١)

البُسْتُوقَةُ : بِالضَّمِّ، مِنَ الفُخَارِ، مُعَرَّبُ «بَسْتُو»(٢).

البُسَّذُ(٣): كَسُكَّرٍ، [ق: ٣٣/ ب].

(١) وردت بلا نسبة في تهذيب اللّغة : ٩/ ٣٩٧، واللّسان: بستق.

(٢) قاله الصّغانيّ ، ينظر: التكملة : بستق، وقيل: إنّها من اللّفظة السومريّة «بسان دُكا» والعامّة تقول «بستوگة» وهي لفظة عراقيّة قديمة، ينظر : تكملة المعاجم العربيّة: ١/ ٣٣٣، وبالفارسيّة : «قطرميز فخاريّ» ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١١٤.

(٣) قيل : المشهور في ألسن الجمهور إنَّه المَرْجَان، وهكذا في كثير من الكتب الطبيّة منها خاصّة، وقد أجاد وصفه أبو الريحان البيرونيّ في الجماهر في معرفة الجواهر: ١٨٩- ١٩٣.

وقال أدي شير: يُسمَّى القزول وهو اسم لأصل المرجان وفرعه، وبعضهم قال البُسَّذَ لغة فيه، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٢٣، وقيل: العزول، ينظر: الجامع: ١/ ٩٣، نقل ابن منظور عن الأزهريّ قوله: أهملت السّين مع التّاء والذّال والظّاء إلى آخر حروفها على ترتيبه فلم يستعمل من جميع وجوهها شيء في مصاص كلام العرب، فأمّا قولهم . . . البُسَّذ لهذا الجوهر ليس بعربيّ، ينظر: اللّسان: بسذ.

بِسْرَاطُ : بِالْكَسْرِ، بَلْدَةٌ قُرْبَ دِمْيَاطٍ كَثِيرُ التَّمْسَاحِ.(١)

بِسْطَامُ: بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ، بَلْدَةٌ مِّنْ عَمَلِ قُومِسَ، أَوَّلُ بِلاَدِ خُرَاسَانَ مِنْ جَانِبِ الْعِرَاقِ، وَلَم يُرَ بِهِ رَمَدٌ وَلاَ عَاشِقٌ ، وَإِن وَرَدَهُ سَلا(٢)، مُعَرَّبُ «أُوستَامُ»(٣) مِنهُ أَبُو يَزِيدَ طَيفُورُ بنُ عِيسَى العَارِفُ الزَّاهِدُ ، سُئِلَ: بَأَيِّ شَيءٍ وَجَدْتَ هَذِهِ المَعْرِفَةَ؟ فَقَالَ :بِبَطْنٍ جَائِعٍ وَبَدَنٍ عَارٍ، مَاتَ سَنَةَ (٢٦١هـ) وَقَالَ عِندَ مَوتِهِ : إِلَهِي مَا ذَكَرْتُكَ إِلاَّ عَنْ غَفْلَةٍ وَلاَ خَدَمْتُكَ إِلاَّ عَن فَتْرَةٍ، وَرُوِيَ بَعْدَ الْمَوتِ ، فَقَالَ: قَالُوا لِي: ما أَتَيْتَ؟ قُلْتُ : إذا جَاءَ فَقِيرٌ إِلَى بَابِ مَلِكٍ يُقَالُ لَهُ: مَا تُرِيدُ؟ ولا يُقَالُ: مَا أَتَيْتَ؟(٤)

(١) بلد التّماسيح ، بمصر، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٣٢.

(٢) هي مدينة كبيرة ذات أسواق إلاّ أنّ أبنيتها مقتصدة ليست من أبنية الأغنياء، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٣٣، أي: إذا ورد إليها عاشق سلا، ينظر: المعرّب: ٥٧.

(٣) قاله ابن دريد، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٥٠٢، المعرّب: ٥٦، ومعناه بالفارسيّة: شخص معتبر أو معتمد، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٨٣.

(٤) ينظر : وفيات الأعيان : ٢/ ٥٣١، وطبقات الصّوفية: ١/ ٦٧.

بَسْفَانَجُ: عُرُوقٌ فِي دَاخِلِ شَيْءٍ كَالْفُسْتُقِ، وَفِي مَضْغِهِ عُفُوصَةٌ وَحَلاَوَةٌ، نَافِعٌ لِّلْمَالِيخُولِيَا وَالْجُذَامِ[1]، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ.[2]

بِسْكِرَةُ: بِالْكَسْرِ[3]، بَلْدَةٌ بِالْمَغْرِبِ، مِنهُ الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ ابْنُ جُبَارَةَ الْهُذَلِيُّ.[4]

الْبُسْكُلُ: بِالضَّمِّ، الْفُسْكُلُ مِنَ الْخَيلِ.[5]

(١) هذا ما قاله القاموس: بسفج، وذكره ابن البيطار في الجامع: ١/ ٩٢.

(٢) وقيل تسمَّى بأضراس الكلب وبالكثير الأرجل، تعريب (بَسْ پايك)، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٢٣.

(٣) وقيل: بَسْكَرَة، وهي مدينة مسوّرة ذات أسواق وحمامات، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٣٤.

(٤) هو يوسف بن عليّ بن جُبارة، أبو القاسم الهذليّ البسكريّ، متكلّم، عالم بالقراءات المشهورة والشّاذة، من كتبه: الكامل في القراءات، توفّي سنة ٤٦٥، ينظر: شذرات الذّهب: ٢/ ٣٢٤، ومعرفة القراء الكبار: ١/ ٤٢٩، والعبر في خبر من غبر: ٣/ ٢٦٢.

(٥) هذا ما قاله القاموس، وهو الذي يجيء في آخر الحلبة آخر الخيل، وهو بالفارسيّة: فشكل، ينظر: اللّسان: فسكل، وقال أدي شير: تصحيف «پَشْلَنك» وهو الذي يجيء آخر رفقائه، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ١٢٠.

بَسْيَارَدانَجُ: ثَمَرَةُ المُغَاثِ، باهِيٌّ جِدًّا.(١)

بُشْتُ: بالضَّمِّ، بَلْدَةٌ بِخُرَاسَانَ(٢)، مِنهُ الْحَافِظُ إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ البُشْتِيُّ صَاحِبُ الْمُسْنَدِ.(٣)

البُشْتِيُّ: بِالضَّمِّ، المِسْنَدَةُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.(٤)

بَصْرَةُ(٥): وَتُكْسَرُ وَتُحَرَّكُ وَتُكْسَرُ الصَّادُ(٦)، بَلْدَةٌ غَرْبِيَّ دِجْلَةَ،

(١) وجاء في القاموس بالفاء «بَسْفَارَدانج»، وكذلك عند أدي شير، وقال: تعريب، «بَسْفَاردانه».

(٢) وقيل: بلد بنواحي نيسابور، وقيل: سمّيت بذلك لأنّها كالظّهر لنيسابور، والظّهر باللّغة الفارسيّة يقال له بُشت، ينظر: معجم البلدان: ٢/٣٣٦، وما ذكره الأنطاكيّ منقول بنصه من القاموس: بشت، وذكرها البكريّ: ينظر: معجم ما استعجم: ١/٢٤٩.

(٣) هو: الحافظ الإمام أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن نصر النّيسابوريّ، صنّف المسند في ثلاث مجلدات كبار، توفّي سنة ٣٠٣هـ، ينظر: طبقات الحفاظ: ١/٣٠٧، وشذرات الذّهب: ١/٢٤٢، وسير أعلام النّبلاء: ١٤/١٣٩.

(٤) قاله المطرّزيّ، ينظر: المغرب: ١/٧٤.

(٥) البصرة في كلام العرب الأرض الغليظة، وتسمّى: البصيرة، بينه وبين دجلة أربعة فراسخ، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٤٠.

(٦) ينظر: التكملة: بَصَرَ، والعين: ص ب ر.

بَنَاهَا عُتْبَةُ [بْنُ][(١)] غَـزْوَانَ السُّلَمِيُّ[(٢)] فِي خِلاَفَـةِ عُمَـرَ بنِ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ - سَنَةَ ١٨هـ[(٣)] بَعْدَ وَقْفِ السَّوَادِ، وَلِهَذَا دَخَلَتْ فِي حَدِّهِ دُونَ حُكْمِهِ.

قِيلَ : مُعَرَّبُ «بَسْ رَاه» أَيْ: كَثِيرُ الطُّرُقِ.[(٤)]

يُقَالُ : الدُّنيَا بَصْرَةٌ وَلاَ كَمِـثْلِكِ يا بَغْدَادُ ، وَالْعِرَاقُ عينُ الدُّنيَا، وَالْبَصْرَةُ عَينُ الْعِرَاقِ.

وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ : قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَـلَيهِ وَسَلَّمَ- «يَا أَنَسُ إِنَّ النَّاسَ سَيَحْضُرُونَ أَرْضاً يُقَالُ لَهَـا الْبَصْرَةُ، فَإِنْ أَنتَ أَتَيتَهَا وَسَكَنتَ فِيهَا فَـاجْتَنِبْ مَسْجِدَهَا وَسُوقَهَا، قَالَ : عَلَـيكَ بِضَوَاحِيهَا،

(١) سقطت ، ويقتضيها السياق.

(٢) هو : عتـبة بن غزوان بن جـابر بن وهب، هاجر إلى الحـبشة ثم شـهد بدراً والمشـاهد، وكـان أحد الرّمـاة ومن أمـراء الغـزاة وهو الذي اختـط البصـرة وانشـأها، توفّي سنـة ١٧هـ وقـيل: ١٥هـ. ينظر: سـيـر أعـلام النّبـلاء : ١/ ٣٠٤، ومشاهير علماء الأمصار: ١/ ٣٧، والإصابة: ٤/ ٤٣٨.

(٣) وقيل: سنة ١٤ هـ، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٤٢.

(٤) هكذا في القـامـوس : بصر، ومِـمَّنْ قـال بفارسـيّـتهـا حـمزة بن الحـسن الأصبهانيّ، ينظر: جامع التّعريب: لوحة : ٣١.

فَسَيَكُونُ فِسْقٌ وَمَسْخٌ، فَمِنْ هَهُنَا سَكَنَتُ الْبَصْرَةَ[١]، وَهُوَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ - خَدَمَهُ عَشْرَ سِنِينَ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِي مَالِهِ وَوَلَدِهِ وَعُمْرِهِ، فَعَاشَ مِائَةً وَثَلاَثَ سِنِينَ، وَوُلِدَ لَهُ مِائَةُ وَلَدٍ، وَرُوِيَ لَهُ عَن رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- أَلْفَا حَدِيثٍ وَمِائَتَانِ وَسِتَّةٌ وَثَلاَثُونَ حَدِيثاً، ذَكَرَ الْبُخَارِيُّ مِنهَا مِائَتَينِ وَوَاحِداً وَسِتِّينَ، مَاتَ سَنَةَ (٩١هـ) بِالْبَصْرَةِ.[٢]

وَفِي الرَّوضَةِ : قَالَ أَنَسٌ : كُنتُ عِندَ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- فَدَخَلَتْ عَلَيهِ جَارِيَةٌ بِطَاقَةِ رَيحَانٍ فَحَيَّتْهُ بِهَا، فَقَالَ: أَنتِ حُرَّةٌ لِوَجهِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقُلْتُ : حَيَّتْكَ بِطَاقَةِ رَيحَانٍ لاَ قِيمَةَ لَهَا فَأَعْتَقْتَهَا، فَقَالَ : كَذَا أَدَّبَنَا اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: ﴿وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ [ق: ٣٤/أ] فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾[٣] وَأَحْسَنُ مِنهَا إِعْتَاقُهَا.[٤]

(١) أخرجه أبو يعلى في معجمه : ١/ ٢٢٥، والكامل في ضعفاء الرّجال: ٥/ ٧٦، وضعفاء العقيليّ: ٤/ ٢٩٤.

(٢) ينظر : سير أعلام النّبلاء : ٣/ ٣٩٦، ومشاهير علماء الأمصار: ١/ ٣٧، والإصابة: ١/ ١٢٦.

(٣) سورة النّساء : الآية : ٨٦.

(٤) روض الأخيار : ٤٢.

وَمِنهَا أَبُو الأَسْوَدِ ظَالِمُ بنُ عَمْرٍو الدُّؤَلِيُّ مِنْ أَعْيَانِ التَّابِعِينَ، أَوَّلُ مَن وَضَعَ عِلْمَ النَّحْوِ، وأَوَّلُ مَن نَقَّطَ المُصْحَفَ، شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ صِفِّينَ، مَاتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ (٦٧هـ)[١] وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ الدُّؤَلِيُّ:[٢]

إِذَا أَرَدْتَ أن تُعَذِّبَ عَالِماً [فَا][٣] قْرِنْ بِهِ جَاهِلاً[٤].

مَالِكُ بنُ دِينَارٍ المَعْرُوفُ بِالرِّوَايَةِ وَالدِّيَانَةِ، كَانَ يَأكُلُ بِكَسْبِ يَدِهِ، وَيَقُولُ: قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ[٥] : أَنَّ الَّذِي يَأكُلُ بِيَدِهِ طُوبَىٰ لِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ. مَاتَ سَنَةَ (١٣١هـ)[٦] وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ مَالِكُ بنُ دِينَارٍ: وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا مَالِكُ الْمُلُوكِ، قُلُوبُ

(١) ينظر : سير أعلام النّبلاء : ٤/ ٨١، والإصابة : ٣/ ٥٦١، وفيات الأعيان : ٢/ ٥٣٥.

(٢) وفي الأصل «الدولي».

(٣) سقطت الفاء، ويقتضيها السّياق.

(٤) روض الأخيار : ١١٠.

(٥) وفي الأصل «التورية».

(٦) ينظر : مشاهير علماء الأمصار: ١/ ٩٠، ووفيات الأعيان: ٤/ ١٣٩.

الْمُلُوكِ بِيدِيَّ، فَمَنْ أَطَاعَنِي جَعَلْتُهُمْ عَلَيهِ رَحْمَةً، وَمَنْ عَصَانِي جَعَلْتُهُم عَلَيهِ نقْمَةً، [وَ][1] لاَ تُشْغِلُوا أَلْسِنَتَكُم بِسَبِّ الْمُلُوكِ، وَلَكِنْ تُوبُوا إِلَيَّ أَعْطِفْهُمْ عَلَيكُمْ.[2]

الْحَسَنُ بنُ يَسَارٍ الْبَصْرِيُّ[3]، أَوَّلُ مَشَايِخِ الصُّوفيَّةِ، وأَوَّلُ مَن تَكَلَّمَ فِي دَقَائِقِ الوَرَعِ، وأَوَّلُ مَن وَعَظَ النَّاسَ، أَبُوهُ مَولَى زَيدِ بنِ ثَابِتٍ ، وَأُمُّهُ مَولاَةُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوجُ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- وَرُبَّمَا غَابَتْ فَبكَى ، فَتُعْطِيهِ أُمُّ سَلَمَةَ ثَدْيَهَا فَيَشْرَبُهُ، وَالْحِكْمَةُ وَالْفَصَاحَةُ مِن بَرَكَةِ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو عَمْرِو بنُ الْعَلاَءِ[4]: مَا رَأَيْتُ أَفْصَحَ مِنَ الْحَسَنِ وَمِنَ الْحَجَّاجِ، فقِيلَ: أَيُّهُمَا أَفْصَحُ؟ فَقَالَ:

(١) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٢) روض الأخيار : ٢٧.

(٣) وقيل : أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار البصريّ، ينظر: وفيات الأعيان: ٢/ ٦٩.

(٤) هو : أبو عمرو بن العلاء بن عمّار بن العريان التميميّ المازنيّ البصريّ، أحد القراء السّبعة، كان أعلم النّاس بالقرآن الكريم والعربيّة والشّعر، وهو في النّحو من الطبقة الرّابعة، وتوفّي سنة ١٥٦، ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٤٦٦.

الْحَسَنُ، نَشَأَ بِوَادِي الْقُرَى ، وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَالَ قَتَادَةُ: لَوْلاَ حُبُّ الْحَسَنِ الرِّئَاسَةَ لَمَشَى عَلَى الْمَاءِ، مَاتَ سَنَةَ (١١٠هـ)[١] وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ الْحَسَنُ: إِذَا بَكَيْتَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، فَلاَ تَمْسَحْ دُمُوعَكَ، فَإِنَّهُ أَنورُ لِوَجْهِكَ، وَإِذَا تَوَضَّأْتَ، فَلاَ تَمْسَحْ وُضُؤءَكَ، فَإِنَّهُ أَنورُ لِوجْهِكَ إِذَا قُمْتَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِكَ.[٢]

قَتَادَةُ بنُ دِعَامَةَ الأَكْمَهُ مِنَ التَّابعِينَ، مَاتَ بِوَاسِطٍ سَنَةَ (١١٧هـ)[٣] وَفِي الرَّوضَةِ: نُقِلَ عَنهُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ، قَالَ : هِلاَلُ خَيرٍ ورُشْدٍ ثلاثَ مَرَّاتٍ، آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ ثَلاثَ مَرَاتٍ، الْحَمْدُ [لِلَّهِ] الَّذِي ذَهَبَ بشَهْرِ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا.[٤]

أَبُو قِلاَبَةَ عَبدُ اللَّهِ بنُ زَيدٍ أَحَدُ الأَعْلاَمِ رَوَى عَنْ أَنسٍ، دُعِيَ إِلَى

(١) ينظر : وفيات الأعيان : ٢/ ٦٩.

(٢) روض الأخيار : ٦.

(٣) ينظر : حلية الأولياء : ٢/ ٣٣٣، ووفيات الأعيان : ٤/ ٨٥.

(٤) روض الأخيار : ١٣٣، ١٣٤.

الْقَضَاءِ فِي الْـبَصْرَةِ، فَهَرَبَ إِلَى الشَّـامِ، مَاتَ سَنَةَ (١٠٤هـ)[١] وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: مَا أَمَاتَ الْعِلْمَ إِلاَّ القَصَّاصُ.[٢]

بَكْرُ بنُ عَبدِاللَّهِ المُزَنِيُّ التَّابِعِيُّ، مَاتَ سَنَةَ (١٠٨هـ)[٣].

وَفِي الرَّوضَةِ: أَطَالَ قَومٌ عِيَـادتَهُ، فَقَالَ [٣٤/ب]: المَرِيضُ يُعَادُ وَالصَّحِيحُ يُزَارُ.[٤]

مُحَمَّدُ بنُ سِيرِين[٥] المَاهِرُ فِي التَّعْبِيرِ، أَحَدُ فُـقَهَاءِ الْبَصْرَةِ، كَانَ الشَّعْبِيُّ يَقُولُ: عَلَيكُم بِذَاكَ الرَّجُلِ الأَصَمِّ، أَتَتْهُ امْرأَةٌ، وَقَالَتْ: رَأَيْتُ فِي المَنَامِ الْجَوزَاءَ الْتَحَـقَتْ بِالثُّرَيَا، فَقَالَ: ارْجِعِي لَقَـدْ بَلَّغْتِ، فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ! عَبِّرْ لِي رُؤْيَايَ، فَقَالَ: لَيسَ فِي السَّمَاءِ نَجْمَانِ أَشْهَرُ مِن

(١) ينظر: سير أعلام النّبلاء: ٤/٤٦٨.

(٢) روض الأخيار: ٧٠.

(٣) هو: بكر بن عبـدالله بن عمـرو الإمام القدوة الواعظ الحـجّة، أبو عـبدالله المزنيّ البصـريّ، أحد الأعلام، يذكر مع الحسـن وابن سيرين، كان ثقـة ثبتاً كثير الحديث، ينظر: سير أعلام النّبلاء: ٤/٥٣٢.

(٤) روض الأخيار: ١٤٢.

(٥) وردت هذه الترجمة في الحاشية من غير خرجة، في آخر اللّوحة ٣٤/ب.

الثُّرَيَا والْجَـوزَاءِ، ولَمْ يكُن فِي الْبَصْـرَةِ أَشْهَرُ مِنِّي ومِـنَ الْحسنِ وَهُوَ مَاتَ، وأَنَا لاَحِقٌ بِهِ، فَمَاتَ بَعْدَ أَربَعِينَ يَوماً سَنَةَ (١١٠هـ) وكَانَ بَينَ مَوتِهِ ومَوتِ الْحَسَنِ مِائَةُ يَومٍ.(١)

يُونُسُ بنُ عُبَيدٍ، سَمِعَ الْحَسَنَ وَابْنَ سِيرِينَ، ورَوَى عَن الثَّورِيِّ، مَاتَ سَنَةَ (١٣٩هـ)(٢) وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ يُونسُ بنُ عُبَـيدٍ: مَا اشْتَغَلَ رَجُلٌ بِالتَّطَوُّعِ إِلاَّ استُخَفَّ بِالْفَرَائِضِ.(٣)

كَهْمَسُ بنُ الْـحَسَنِ البَّصْرِيُّ ثِقَةٌ وَرِعٌ مِّنْ أَهْلِ الْـحَدِيثِ، سَمِعَ الْبَرَاءَ بنَ عَازِبٍ، مَاتَ سَنَةَ (١٤٩هـ)(٤).

وَفِي الرَّوضَةِ: سَقَطَ مِن كَهْمَسٍ دِينَارٌ فَوَجَدُوهُ، فَأَبَى أَن يَّأخُذَهُ،

(١) ينظر: حلية الأولياء: ٢/٢٦٣، وسير أعلام النّبلاء: ٤/٦٠٦، ووفيات الأعيان: ٤/١٨١.

(٢) ينظر: حلية الأولياء: ٣/١٥، وسير أعلام النّبلاء: ٦/٢٨٨، والإصابة: ٦/٦٩٢.

(٣) روض الأخيار: ٦.

(٤) ينظر: حلية الأولياء: ٦/٢١١، وطبقات الحفاظ: ١/٨٣، والطّبقات الكبرى: ٧/ ٢٧٠.

فَقَالَ : لَعَلَّهُ لَيسَ بِدِينَارِي.[١]

عِيسَى بنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ النَّحْوِيُّ أُسْتَاذُ الْخَلِيلِ وَسِيبَوَيهِ، قَالَ سِيبَوَيهِ: صَنَّفَ عِيسَى نَيفاً وَسَبعِينَ مُصَنَّفاً فِي النَّحْوِ، مِنهَا الجَامِعُ وَالإِكْمَالُ، أَنشَدَ الْخَلِيلُ فِيهِمَا:

ذَهَبَ النَّحوُ جَمِيعاً كُلُّهُ
غَيرَ مَا أَحْدَثَ عِيسَى بنُ عُمر
ذَاكَ إِكْمَالٌ وَهَذَا جَامِعٌ
وَهُمَا للنَّاسِ شَمْسٌ وَقَمَر

مَاتَ سَنَةَ (١٤٩هـ)[٢] وَفِي الرَّوضَةِ : سَقَطَ عِيسَى بنُ عُمَرَ عَنْ حِمَارٍ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيهِ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ تكأْ كَأْتُمْ عَلَيَّ تَكَأْكُئَكُمْ عَلَى ذِي جِنَّةٍ افْرَنقَعُوا عَنِّي، فَقَالُوا: إِنَّ جِنِّيَهُ يَتَكَلَّمُ بِالْهِنْدِيَّةِ.[٣]

(١) روض الأخيار : ١٣٠.

(٢) ينظر : أخبار النّحويين: ١/ ٢٠، وسير أعلام النّبلاء : ٧/ ٢٠٠، ووفيات الأعيان: ٣/ ٤٨٦.

(٣) روض الأخيار : ١٧٩.

عَبدُاللَّهِ بنُ عُونٍ أَحَدُ الأعْلاَمِ، رَوَى عَن مُّجَاهِدٍ، قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: إِذَا مَاتَ ابنُ عَونٍ وَسُفْيَانُ استَوَى النَّاسُ، مَاتَ سَنَةَ (١٥٥هـ)[١].

خَلِيلُ بنُ أَحْمَدَ إِمَامُ النَّحْوِ ، جَامِعُ كِتَابِ الْعَينِ، أُسْتَاذُ سِيبَوَيهِ أَوَّلُ مَنِ استَنبَطَ عِلْمَ الْعَرُوضِ، وَأَبُوهُ أَوَّلُ مَن سُمِّيَ أَحْمَدَ بَعْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ - كَانَ رَجُلاً صَالِحاً كَثِيراً مَّا يُنشِدُ بَيْتَ الأَخْطَلِ:

[وَ][٢] إِذَا افتَقَرْتَ إِلَى الذَّخَائِرِ[٣]، لَمْ تَجِدْ
ذُخْراً يَّكُونُ كَصَالِحِ الأَعْمَالِ[٤]

مَاتَ سَنَةَ (١٧٠هـ) قِيلَ: سَبَبُ مَوتِهِ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ يُقَطِّعُ

(١) ينظر : طبقات الحفاظ : ١/٧٦، وسير أعلام النّبلاء: ٦/ ٣٧٥، ومشاهير علماء الأمصار: ١/ ١٥٠، والطّبقات الكبرى: ٧/ ٢٦١.

(٢) سقطت ، وأثبتّها اعتماداً على ما جاء في الدّيوان.

(٣) الذّخائر : مفردها ذخيرة وهي ما يُدَّخر ليوم الحاجة.

(٤) ينظر : الدّيوان : ٢٥٧.

بَحْراً مِّنَ الْعَرُوضِ، فَصَدَمَتْـهُ سَارِيَةٌ، ورُوِئِيَ فِي الْمَنَامِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا صَنَعَ اللَّهُ بِكَ؟ فَقَـالَ: أَرَأَيتَ مَا كُنَّا فِيـهِ لَمْ يَكُن شَيْئاً، وَمَـا وَجَدْتُ أَفْضَلَ مِن سُـبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَـمْدُ، وَلاَ إِلَه إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْـبَرُ[1]، وفي الرَّوضَةِ: يُقَـالُ : أَرْبَعَةٌ لَّمْ يُسْبَقُـوا ولَمْ يُلْحَقُوا؛ أَبُو حَنِيـفَةَ في فِـقْهِـهِ، وَالْخَلِيلُ فِي نَحْـوِهِ، وَالْجَـاحِظُ في تَأْلِيـفِهِ، وَأَبُو تَمَّـامَ فِي شِعْرِهِ.[2]

وَاصِلُ بنُ عَطَاء[3] رَئِيسُ الْمُـعْـتَزِلَـةِ، أَوَّلُ مَن صَنَّفَ فِي عِلْمِ الْكَلاَمِ، وَكَانَ أَلْثَغَ، يَجْعَلُ الرَّاءَ عَيناً، وَأَشَارَ مَن قَالَ:

أَجَعَلْتَ وَصْلِي الـرَّاءَ لَم تَنطِـقْ بِهِ
وَقَطَعْـتَنِي حَـتَّى كَـأَنَّكَ وَاصِلُ

مَاتَ [ق: ٣٥/أ] سَنَةَ (١٣١هـ).[4]

(١) ينظر : سير أعلام النّبلاء : ٧/ ٤٢٩، والبلغـة : ١/ ٩٩، ووفيات الأعيان : ٢/ ٢٤٤.

(٢) روض الأخيار : ١٦.

(٣) هذه الترجمة مضـروب عليها في الأصل، وكتب أمامها في الحـاشية (سيأتي هذا في حرف الميم) وقد أثبتّها لأنّي لم أعرف سبباً لذلك.

(٤) ينظر : سير أعلام النّبلاء : ٥/ ٤٦٤، ووفيات الأعيان : ٦/ ٧.

وَمِنْ أَصْحَابِهِ الْقَاضِي أَحْمَدُ بنُ دَاوُدَ الشَّاعِرُ الْبَلِيغُ؛ لَمَّا وُلِّيَ الْمُعْتَصِمُ الْخِلاَفَةَ، وَجَعَلَهُ قَاضِيَ الْقُضَاةِ، امْتَحَنَ الإِمَامَ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ بِخَلْقِ القُرْآنِ، مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٢٤٠هـ)[1] وَفِي الرَّوضَةِ: دَخَلَ أَبُو تَمَّامٍ عَلَيهِ وَقَدْ طَالَ وُقُوفُهُ بِالْبَابِ، فَقَالَ ابْنُ دَاوُدَ: أَحْسَبُكَ عَاتِباً، فَقَالَ: إِنَّمَا يُعْتَبُ عَلَى وَاحِدٍ، وَأَنتَ النَّاسُ جَمِيعاً، فَقَالَ: مِنْ أَينَ لَكَ هَذَا؟ فَقَالَ: مِن قَولِ أَبِي نوَاسٍ:

لَيسَ عَلَى اللَّهِ بِمُسْتَنكِرٍ
أَن يَّجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدِ[2]

وَأَنَا قُلْتُ فِي شِيخِ الإِسْلاَمِ:

لَيسَ عَلَى اللَّهِ بِمُسْتَنْكِرٍ
أَن يَّجْمَعَ العَالَمَ فِي عَالِمِ[3]

(١) ينظر: طبقات الشّافعيّة الكبرى: ٢/ ٣٢، وفيه: أحمد بن أبي داؤد.

(٢) روض الأخيار: ١٤٩، قرى الضّيف: ١/ ١٧٦، الإيضاح في علوم البلاغة: ١/ ٣٧٩، والمثل السّائر: ٢/ ٣٦٤.

(٣) لم أقف عليه في ديوانه، دار الكتاب العربي.

إِبْرَاهِيمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عُلَيَّةَ الْمُعْتَزِلِيُّ أَحَدُ الْقَائِلِينَ بِخَلْقِ الْقُرْآنِ، وَلَهُ مَعَ الشَّافِعِيِّ مُنَاظَرَاتٌ، قَالَ فِيهِ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ: ابْنُ عُلَيَّةَ ضَالٌّ مُضِلٌّ، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ (٢١٨هـ).[١]

إِبْرَاهِيمُ بنُ يَسَارٍ النَّظَّامُ الْمُعْتَزِلِيُّ، طَالَعَ كُتُبَ الْفَلَاسِفَةِ، وَخَلَطَ كَلَامَهُمْ بِكَلَامِ الْمُعْتَزِلَةِ، مَاتَ سَنَةَ (٢٢٨هـ)[٢] وَفِي الرَّوْضَةِ: قَالَ أَبُوعُبَيْدَةَ: مَا يَنْبَغِي أَن يَكُونَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ النَّظَّامِ، سَأَلْتُهُ وَهُوَ صَبِيٌّ عَنْ عَيْبِ الزُّجَاجِ، فَقَالَ: هُوَ سَرِيعُ الْكَسْرِ بَطِيءُ الْجَبْرِ[٣]، وَمِن تَلَامِذَتِهِ أَبُو عُثْمَانَ عَمْرُو بنُ بَحْرٍ الْجَاحِظُ الْمُعْتَزِلِيُّ، الْفَصِيحُ الْبَلِيغُ ذُو التَّصَانِيفِ.

دَرْ فَصَاحَتْ دَرْ بَلَاغَتْ گی شَوَدیك بِه سُخَنْ
گرچه گويندَ بَوَدْ چوْن جاحِظ وچُون أصمعي[٤]

(١) ينظر : تاريخ بغداد : ٦/ ٢٠.

(٢) ينظر : سير أعلام النّبلاء : ١٠/ ٥٤٢.

(٣) روض الأخيار : ١٦.

(٤) أي: متى يكونان مثلين في الفصاحة والبلاغة وإن قالوا إنه مثل الجاحظ والأصمعي؟

دَرْ گلام ايْزَدِي چُوُن گدوحي منزلست

گي بَوَدْتبت يدا مـا نَنديا أرض ابـلغي[١]

مَاتَ سَنَةَ (٢٥٥هـ)[٢] قِـيْلَ : وَضَعَ أَلْفَ حَدِيـثٍ فِي تَفْضِـيلِ عَلِيٍّ [وَ][٣] يَأخُذُ المَالَ مِنَ الشِّيعَةِ.

الْمُحْـسنُ بنُ عَلِيٍّ الْقَاضِـي التَّنُوخِيُّ صَـاحِبُ كِتَابِ الْفَـرَجِ بَعْدَ الشِّدَّةِ، مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٣٨٤هـ)[٤] وَمِن شِعْرِهِ :

قُلْ لِلمَلِيْـحَـةِ فِي الْخِمَـارِ الْمُذْهَبِ

أَفْسَدْتِ نُسُكَ أَخِي الـتُّقِي الْمُتَرَهِّبِ

(١) أي: وفي كـلام الله الذي هو وحي منزل مـتى يكون تبت يدا مـثل يا أرض ابلعي؟ (د. ف. عبدالرحيم).

(٢) ينظر : بغية الوعـاة : ٢/٢٢٨، وشذرات الذّهب : ١/١٢١، وتاريخ بغداد : ١٢/٢١٢، ووفيات الأعيان: ٣/ ٤٧٠.

(٣) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٤) ينظر : سير أعـلام النّبلاء : ١٦/ ٥٣٤، ويتيمـة الدّهر : ٢/ ٤٠٥، ووفيات الأعيان : ٤/ ١٥٩.

نُورُ الْخِمَارِ ونُورُ خَدِكِ تَحْتَهُ

عَجَباً لِّوَجْهِكِ كَيفَ لَمْ يَتَلَهَّبِ[1]

صَالِحُ بنُ عَبدِ الْقُدُوسِ الأَديبُ، أُتُّهِمَ بِالزَّندَقَةِ، فَقَتَلَهُ المَهْدِيُّ سَنَةَ (١٦٧هـ)[2] وَمِن شِعْرِهِ:

مَن يُّخْبِرُكَ بِشَتْمٍ عَنْ أَخٍ

فَهُوَ الشَّاتِمُ لاَ مَن شَتَمَكَ

ذَاكَ شَيْءٌ لَّمْ يُواجِهْكَ بِهِ

إِنَّمَا اللومُ عَلَى مَن أَعْلَمَكَ

أَبُو زَيدٍ سَعِيدُ بنُ أَوْسٍ الأَنصَارِيُّ اللُّغَوِيُّ ثِقَةٌ فِي رِوَايَتِهِ، مَاتَ سَنَةَ (٢١٥هـ)[3].

أَبُو عَمْرٍو صَالِحُ بنُ إِسْحَاقَ الْجَرْمِيُّ النَّحْوِيُّ، مَاتَ سَنَةَ

(١) وردت الأبيات في يتيمة الدّهر : ٢/٤٠٦.

(٢) ينظر : تاريخ الخلفاء : ١/ ٢٧٤، وتاريخ بغداد : ٩/ ٣٠٣.

(٣) من مصنفاته : النّوادر في اللّغة ، والهمز، والمطر، واللبأ واللّبن، ينظر: وفيات الأعيان: ٢/ ٣٧٨، وسير أعلام النّبلاء : ٩/ ٤٩٤.

(٢٢٥هـ)[١] .

يَحْيى بنُ الْمبَـارَكِ الْعَدَوِيُّ الْيَزِيدِيُّ مُؤَدِبُ الْمَـأْمُونِ، كَانَ يُنَاظِرُ الْكِسَائِيَ[٢] مُـؤَدِّبَ الأَمِينِ، وَيَأْتِيـهِ الْخَلِيلُ، مَـاتَ سَنَةَ (٢٠٢هـ)[٣] [٣٥/ب] وَمِن شِعْـرِهِ قَولُهُ يَهْجُو شَـيْبَةَ بنَ الوَلِيدِ حَـيثُ تَحَامَلَ عَلَى الْيَزِيدِيِّ حِينَ تَنَاظَرَ مَعَ الْكِسَائِيِّ فِي مَجْلِسِ الْمَهْدِيِّ :

عِشْ بِجَـــدٍّ وَلا يَـضُـــرُّكَ نَوكٌ
إِنَّمَـــا عِـيـشُ مَن تَرَى بِالْجُـــدُودِ
عِش بِجِـــدٍّ وَكُنْ هَبَنَّقَـةَ الْـقَـيـ[٤]
ـسيِّ أَو مَـثْلَ شَيـبَةَ بنِ الوَلِيـدِ[٥]

(١) إمام العربيّة، كان عالماً باللّغة حافظاً لها، ومن تصانيفه المختصر، وكتاب الأبنية، وكتاب العروض، وكتاب غريب سيبويه، ينظر: وفيات الأعيان: ٢/ ٤٨٥، وسير أعلام النّبلاء: ١٠/ ٥٦١.

(٢) هو : علي بن حمزة بن عبدالله، أبو الحسن، الكسائي، إمام الكوفيّين في النّحو واللّغة، وأحد القراء السّبعة، من تصانيفه: معاني القرآن والنّوادر، توفّي سنة ١٨٩، ينظر: بغية الوعاة ٢/ ١٦٢.

(٣) ينظر : وفيات الأعيان : ٦/ ١٨٣، وسير أعلام النّبلاء : ٩/ ٥٦٢.

(٤) هَبَنَّقة : بفتح الهاء والباء الموحدة والنّون المشددة، والقاف بعدها هاء ساكنة، وهو لقب أبي الودعات يزيد بن ثروان بن القيسيّ، وقيل: كنيتُهُ أبو نافع، وبه يضرب المثل في الحمق، فيقال: «أَحْمَقُ من هبنقة القيسيّ» ينظر: وفيات الأعيان: ٤/ ٣٢١.

(٥) وردت الأبيات في وفيات الأعيان: ٤/ ٣٢٢.

وَفِي الرَّوضَةِ : تَكَلَّمَ اليَزِيدِيُّ مَعَ الكِسَائِيِّ بَينَ يَدَي الرَّشِيدِ فَظَهَرَ كَلاَمُهُ عَلَى الْكِسَائِيِّ، فَرَمَى بِقَلَنسُوَتِهِ فَرَحاً بِالْغَلَبَةِ، فَقَالَ الرَّشِيدُ: لأَدَبُ الْكِسَائِيِّ مَعَ انقِطَاعِهِ أَحَبُّ إِلَينَا مِنْ غَلَبَتِكَ مَعَ سُوءِ أَدَبِكَ.(١)

أَبُو عُثْمَانَ بَكْرُ بنُ حَبِيبِ المَازِنِيُّ إِمَامُ النَّحْوِ، أَوَّلُ مَن دَوَّنَ عِلْمَ التَّصْرِيفِ، مَاتَ سَنَةَ (٢٤٩هـ)(٢) وَفِى الرَّوضَةِ : تَخرَّقَ كِتَابُ سِيبَوَيهِ فِي كُمِّ المَازِنِيِّ نَيفاً وَعَشْرِينَ مَرةً.(٣)

حَكَى المُبَرِّدُ أَنَّ يَهُودِيّاً بَذَلَ لَهُ مِائَةَ دِينَارٍ لِيُقْرِئَهُ كِتَابَ سِيبَوَيهِ، فَامتَنَعَ مِنهُ مَعَ احْتِيَاجِهِ مُعَلِّلاً بِأَنَّ فِيهِ ثَلاَثَمِائَةِ آيةٍ مِّنَ القُرْآنِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُقْرِيءَ القُرْآنَ أَهْلَ الذِّمَّةِ.

فَاتَّفَقَ أَنَّ جَارِيَةً غَنَّتْ بِحَضْرَةِ الْوَاثِقِ:

(١) روض الأخيار : ٢٢٠.

(٢) ينظر : بغية الوعاة : ١/٤٦٣، وفيها أنَّ اسمه بكر بن محمّد بن بقية، وقيل: ابن عديّ، ووفيات الأعيان : ١/٢٨٣.

(٣) روض الأخيار : ١٧.

أَظَلُومٌ أنَّ مُـصَـابَكُـم رَجُـلاً

أَهْدَى السَّـلامَ تَـحِـيَّـةً ظُلْمُ[1]

فَرَدَّ التَّوَّزِيُّ عَلَيـهَا نَصْبَ «رَجُلاً» ظَانّاً أَنَّهُ خَبَـرُ أنَّ، فَقَالَتْ: لاَ أَقْبَلُ هَذَا وَقَدْ قَرَأْتُهُ كَذَا عَلَى أَبِي عُثْمَانَ المَازِنِيِّ، فَأُحْضِرَ مِن «سُرَّ مَن رَأَى» فَسَأَلَهُ عَنهُ، فَـقَالَ: صَوَابُهُ رَجُلاً عَلَى أَنَّهُ مَفْعُـولُ مُصَابِكُم لأَنَّهُ مَـصْـدَرٌ، وَخَـبَـرُ أنَّ «ظُلْمٌ» فَـيكُونُ بِمَنْـزِلَةِ «إنَّ ضَـرْبَكَ زَيداً ظُلْمٌ» فَاسْتَحْسَنَهُ الْوَاثِقُ، وَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفِ دِيـنَارٍ، قَالَ الْمُبَرِّدُ: فَلَمَّا أَتَى الْبَصْرَةَ، قَالَ لِي : كَـيفَ رَأَيتَ يَا أَبَا العَبَّاسِ رَدَدْنَا لِلَّهِ مِائَةً فَـعَوَّضَنَا[2]، وَمِن تَلاَمِذَتِهِ أَبُو الْعَـبَّاس الْمُبَرِّدُ مُحَـمَّدُ بنُ يَزِيدِ النَّحْوِيُّ مُعَـاصِرُ ثَعْلَبٍ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَـدَ بنِ يَحْيَى الْكُوفِيِّ، وَبَينَهُمَا مُنَاظراتٌ ، وَقَدْ خُـتِمَ بِهِمَا تَارِيخُ الأُدَبَاءِ، قَالَ الشَّاعِرُ:[3]

(١) نسبه ابن خلكان والحـريري إلى العرجي، ونسبه صـاحب الخزانة إلى الحارث ابن خالد المخزوميّ، ينظر: وفيـات الأعيان: ١/ ٢٨٤، ودرة الغوّاص: ٦٥، والخزانة: ١/ ٢١٧.

(٢) وردت القصة في درة الغوّاص: ٦٤، ٦٥، ووفيات الأعيان: ١/ ٢٨٤، وبغية الوعاة: ١/ ٤٦٤.

(٣) هو أبو بكر بن أبي الأزهر.

أَيَا طَالبَ الْعِلْمِ لاَ تَجْهَلَنْ
عُدْ[1] بِالْمُبَرِّدِ أَو ثَعْلَبِ
تَجِدْ عَندَ هَذَينِ عِلْمَ الوَرَى
فَلاَ تَكُ كَالْجَمَلِ الأَجْرَبِ
عُلُومُ الْخَلاَئِقِ مَقْرُونَةٌ
بِهَذَينِ فِي الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ[2]

مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٢٨٦هـ)[3] قِيلَ فيه :

ذَهَبَ الْمُبَرِّدُ وَانقَضَتْ أَيَّامُهُ
فَلْيَذْهَبَنْ إِثْرَ الْمُبَرِّدِ ثَعْلَبُ
بَيتٌ مِّن الآدَابِ أَصْبحَ نِصْفُهُ
خَرِباً وَبَاقِي بَيتِهَا سَيُخْرَبُ

(١) في الأصل «عد» وفي رواية و «لُذ».
(٢) في الأصل «الغرب» ووردت الأبيات ضمن ترجمة المبرد في وفيات الأعيان: ٤/ ٣١٣، وفي درة الغوّاص في الحاشية: ٧٨.
(٣) ينظر: وفيات الأعيان : ٤/ ٣١٣، وقيل: وفاته سنة (٢٨٥)، وبغية الوعاة: ١/ ٢٦٩.

فَـابْكُوا لِمَـا سَلَبَ الزَّمـانُ وَوَطِّنُوا
لِلدَّهْرِ أَنـفُـسَكُم عَلَى مَـا يُسْلَبُ

فَـتَـزَوَّدُوا مِن ثَعْلَبٍ فَـبِكَأْسِ مَـا
شَرِبَ الْمُبَرِّدُ عَن [٣٦/أ] قَرِيبٍ يَشْرَبُ

وَأَرَى لِكُم أَن تَكْتُـبُـوا أَنفَـاسَـهُ
إِن كَـانَتِ الأَنفَاسُ مِـمَّـا تُكْتَبُ[١]

مَاتَ سَنَةَ (٢٩١هـ)[٢] وَفِي الرَّوضَـةِ : قَـالَ ثَعْلَبٌ : وَدِدْتُ أَنَّ اللَّيلَ نَهَارٌ حَتَّى لاَ ينقَطِعَ عَنِّي أَصْحَابِي.[٣]

وَمِن تَلاَمِـذَةِ الْمُبَرِّدِ : أَبُو إِسْحَـاقَ الزَّجَّاجُ، إِبْراهِيمُ بـنُ السَّرِيِّ النَّحْوِيُّ الْبَصْرِيُّ الْمُعْتَزِلِيُّ، مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٣١١هـ)[٤].

قِيلَ : آخِرُ مَـا سُمِعَ مِنهُ اللَّهُمَّ احْشُرْنِي عَلَى مَـذْهَبِ أَحمَدَ بنِ

(١) وردت الأبيات في وفيات الأعيان : ٤/٣١٩.
(٢) ينظر: وفيات الأعيان : ١/١٠٢، وبغية الوعاة: ١/٣٩٦.
(٣) روض الأخيار : ١٥.
(٤) ينظر : وفيات الأعيان : ١/٤٩، وفيه : إبراهيم بن محمّد بن السّري، وسير أعلام النّبلاء: ١٤/ ٣٦٠، واختلف في وفاته، فقيل: ٣١٩هـ.

حَنْبَلٍ. النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ مِّنْ أَصْحَابِ الْخَلِيلِ، قِيلَ : ضَاقَتْ عَلَيهِ المَعِيشَةُ بِالْبَصْرَةِ، فَخَرجَ يُرِيدُ خُرَاسانَ، فَتَبِعَهُ نَحْوُ ثَلاثَةِ آلاَفِ رَجُلٍ مَّا فِيهِمِ إِلاَّ مُحَدِّثٌ أَو نَحْوِيٌّ أَو لُغَوِيٌّ أَوْ إِخْبَارِيٌّ، مَّاتَ بِمَرْوَ سَنَةَ (٢٠٤هـ)[1].

مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ دُرَيدٍ اللُّغَوِيُّ صَاحبُ كِتَابِ الْجَمْهَرَةِ، مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٣٢١هـ)[2] وَمِن شِعْرِهِ :

وَحَمْرَاءُ قَبلَ المَزْجِ [صَفْرَاءُ][3] بَعْدَهُ

أَتَتْ بَينَ لَونَي[4] نَرْجِسٍ وَشَقَائِقِ

(١) ينظر : الإرشاد : ٣/ ٨٩٢، وطبقات الحفاظ: ١/ ١٣٧، وشذرات الذّهب : ١/ ٧، والبلغة: ١/ ٢٣٢.

(٢) ينظر: بغية الوعاة : ١/ ٧٦، وشذرات الذّهب: ١/ ٢٨٩، وسير أعلام النّبلاء: ١٥/ ٩٦، وطبقات الشّافعيّة: ٢/ ١١٦، والبلغة: ١/ ١٩٣، ووفيات الأعيان: ٤/ ٣٢٣.

(٣) في الأصل سقطت كلمة «صفراء».

(٤) وفي رواية «بدت في لباسي نرجس وشقائق» ينظر: الجمهرة: ١/ ١٢ (دار صادر).

حكَتْ وَجْنَةَ المَعْشُوقِ صِرْفاً فَسَلَّطُوا

عَلَيهَا مِزَاجاً فَاكْتَسَتْ لَونَ عَاشِقِ[(١)]

وَمِن تلامِـذَتِه؛ أُسْتَـاذُ الْجَـوهَرِيِّ أَبُو الْحَسَـنِ عَلِيُّ بنُ عِيـسَى الرُّمَّانِـيُّ نِسْبَةً إِلَى الـرُّمَّانِ، أَوْ إِلَى قَصْـرِ الرُّمَّانِ بِوَاسِطَ ، مَـاتَ سَنَةَ (٣٨٤هـ)[(٢)].

بَصْرَةٌ: بَلْدَةٌ بِالمَغْرِبِ ، خَرِبَتْ بَعْدَ أَرْبَعِمائةٍ[(٣)].

بُصْرَى: كَحُبْلَى، قَالَ ابنُ دُرَيدٍ : أَحْسَبُهُ دَخِيلاً[(٤)]، مَّدِينَةٌ مَّبْنِيَةٌ بِالْحِجَـارَةِ السُّودِ، ذَاتُ قَلْعَةٍ عَلَى أَرْبَعِ مَرَاحِلَ مِن دِمَـشْقَ، أَوَّلُ مُدُنٍ فُتِـحَتْ بِالشَّامِ فِي خِـلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- وَقِـيلَ: مَوضِعٌ

(١) ورد البيتان في الجمهرة: ١/ ١٢ (دار صادر).

(٢) ينظر: بغـية الوعـاة: ٢/ ١٨٠، وشذرات الذّهب: ٢/ ١٠٩، وسـير أعـلام النّبلاء: ١٦/ ٥٣٣، والبلغة: ١/ ١٥٤.

(٣) كذا فـي القامـوس ، وقال ياقـوت: هما بصـرتان العظمى بالعـراق وأخرى بالمغرب في أقصاه قرب السّوس، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٣٤، ٣٤٨.

(٤) وزاد موضع بالشّام، وقد تكلّمت به العرب: الجمهرة: ١/ ٢٥٩ (دار صادر).

بِالشَّامِ يُنْسَبُ إِلَيهِ السُّيوف[١]، قَالَ الشَّاعِرُ:

ولَو أُعْطِيتُ مَن [بـ][٢] بِلاَدِ بُصْرَى

وأَرضِ الشَّامِ مِن عَـرَبٍ وَمِن عُجْمِ[٣]

وَقَالَ الآخَرُ:[٤]

صَفَائِحُ بُصْرَى أَخْلَصَتْـهَا قُيُونُهَا[٥]

وَمُطَّرِداً مِّن نَسجِ دَاوُدَ مُـحْكَمَـا[٦]

(١) بضم الباء وسكون الصّاد وراء وألف مقصورة، مـوضعان بالشّام، وهي قصبة حوران من أعمال دمشق، وقرية ببغـداد، ونسبوا إلى الموضع الشّامي فقالوا: «سـيف بُصْرِي»، ينظر: المعـرّب: ٥٩، والجمـهرة: ١/ ٢٥٩ (دار صـادر)، ومعجم البلدان: ٢/ ٣٤٨.

(٢) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٣) ذُكِرَ في الصّحاح، واللّسان، وتاج العروس بِلا نسبة: بصرَ، وفيها «وَقِنَّسْرِين من عربٍ وعُجْمٍ».

(٤) هو الحُصَين بن الحُمَام المريّ.

(٥) قيون : جمع قين، وهو الحداد، وقيل: كل صانع قين، ينظر: اللّسان: قين.

(٦) أنشده الجواليقيّ في المعرّب: ٥٩، والصّحاح واللّسان: بصر.

وَقَرْيَةٌ بِبَغْدَادَ قُرْبَ عُكْبَرَا[١]، مِنهَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الشَّاعِرُ البُصْرَوِيُّ.[٢]

بَصِنَّى : مُحَرَّكَةً[٣]، لَيسَ بِعَرَبِيٍّ، قَرْيَةٌ، مِنْهَا السُّتُورُ البَصِنِّيَّةُ.[٤]

البَطُّ : أَعْجَمِيٌّ مُّعَرَّبٌ، طَائِرٌ مَّعْرُوفٌ، وَاحِدُهُ «بَطَّةٌ».

(١) قاله ياقوت في معجمه : ٢/٣٤٨.

(٢) هو : محمّد بن محمّد بن أحمد، أبو الحسن، الشّاعر البصرويّ كان متكلّما، ومطبوعاً له نوادر، ومن شعره:

نرى الدّنيا وشهوتها فَنَصْبُوا
وما يخلو من الشهوات قلب

ينظر: البداية والنّهاية: ١٢/٦٣، والمنتظم: ٨/١٥٢، والنّجوم الزّاهرة: ٥/٥٢.

(٣) بالفتح ثم الكسر وتشديد النّون، مدينة من نواحي الأهواز صغيرة، ينظر: معجم البلدان: ٢/٣٤٩، ولعلّ المحبي أخطأ وكتبها «بَضَىٰ» ولم ينبه المحقق على هذا الخطأ، ينظر: قصد السبيل: ١/٢٨٥.

(٤) وضبطها ابن منظور نقلاً عن التّهذيب بفتح الصّاد ، وأردفها بالنّص المذكور، ينظر: اللّسان: بصن، والقاموس: بصن.

وَعَرَبِيَّتُهُ «الإِوَزُّ»[١] لَحْمُهُ يُصَفِّي الصَّوتَ وَاللَّونَ، وَيَزِيْدُ فِي البَّاه وإِدْمَانُهُ يَزِيدُ السَّوداءَ وَالْبَلْغَمَ[٢]، وأَمَّا البَطَّةُ لِلإِنَاءِ كَالْقَارُورَةِ، فَلُغَةٌ شَامِيَّةٌ[٣].

الْبِطَاقَةُ : بِالْكَسْرِ، رُقْعَةٌ تُوضَعُ فِي الثَّوبِ فِيهَا رَقَمُ ثَمَنِهِ،

(١) قاله ابن دريد، وزاد: البَطُّ عند العرب صغاره وكباره الإوَزُّ، وقال في موضع آخر: البَطَّةُ: هذه الطائر ليس بعربيّ محض، ينظر: الجمهرة: ١/ ٣٤ (دار صادر)، ٣١١، والمعرّب: ٦٤، والمحكم: بط، وقيل: ضرب من طير الماء، ينظر: شمس العلوم: ١/ ٣٨٥.
وقيل : سمّيت بذلك لحكاية أصواتها، وقال ابن فارس: ما سوى البط للشق، والبطيط للعجب من الباء والطاء ففارسيّ، ينظر: مقاييس اللّغة: بطّ، وجامع التّعريب: لوحة: ٣١.

(٢) قيل: فيه رطوبة فضليّة كثيرة، وحرارة قويّة، وهو بطيء الانهضام، ينظر: الجامع: ١/ ٦٧، ١٠١.

(٣) قيل : عربيّة صحيحة، أحسبها لغة شاميّة، ينظر: الجمهرة: ١/ ٣١١ (دار صادر)، والمعرّب: ٦٤، وفي اللّسان: البطة : الدُّبَّة، بلغة أهل مكة، لأنّها تعمل على شكل البطة من الحيوان، والدُّبَّة بفتح الدّال وتشديد الباء: إناء من زجاج يوضع فيه الزّيت والدّهن، ينظر: اللّسان: بطط، وقيل: وعاء من جلود يتخذ فيه الدّهن: ينظر: شمس العلوم: ١/ ٣٨٨، وقيل: العامّة تطلقه على ما يوضع فيه السّمن، ينظر: شفاء الغليل: ٦٦.

سُمِّيَتْ لأَنَّهَا تُشَدُّ بِطَاقَةٍ مِّن هُدْبِ الثَّوبِ[١]، فَالْبَاءُ زَائِدَةٌ، لُّغَةٌ مِّصْرِيَّةٌ أَو رُومِيَّةٌ.[٢]

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : «قَالَ لاِمْرَأَةٍ سَأَلَتْهُ عَن مَّسْأَلَةٍ [٣٦/ب] اكْتُبِيهَا[٣] فِي بِطَاقَةٍ»[٤].

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : «يُؤتَى بِرَجُلٍ يَّومَ الْقِيَامَةِ، فَتَخْرُجُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلاً خَطَايَاهُ، وَتَخْرُجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا شَهَادَةُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَتَرْجَحُ بِهَا»[٥].

(١) كذا في المحكم: بطق.

(٢) حكاه الهرويّ في الغريبين، ونقله ابن سيده في المحكم: بطق، وذكر ابن منظور أنّها بلغة مصر، ينظر: اللّسان: بطق، وذكرها الثعالبي فيما نسبه بعض الأئمة إلى اللغة الرّومية، ينظر: فقه اللّغة: ٣٠٦، وقيل: مولّدة: ينظر: شفاء الغليل: ٦٣.

(٣) في الأصل «اكتبها».

(٤) ينظر : النّهاية : ١/ ١٣٥، وزاد : يروى بالنّون وهو غريب.

(٥) أخرجه ابن حبّان في صحيحه : ١/ ٤٦١، والحاكم في المستدرك: ١/ ٤٦، ٧١٠، والتّرمذيّ في سننه : ٥/ ٢٤، وابن ماجه في سننه : ٢/ ١٤٣٧.

البَطَارِسُ: السَّرْخَسُ[1]، يُونَانِيٌّ.

بَطَائِحُ : بِالْفَتْحِ[2]، مَوضِعٌ بَينَ وَاسِطَ وَبَصْرَةَ، فِيه عِدَّةُ قُرَى فِي وَسَطِ المَاءِ.

البَطَائِنُ : الظَّوَاهِرُ بِالقِبْطِيَّةِ[3]، قِيلَ : مِنهُ قَولُهُ تَعَالَى : ﴿ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾[4] حكَاهُ الزَّرْكَشِيُّ.[5]

(١) وفي الأصل «النرجس» وما أثبتّه الصّواب اعتماداً على ما جاء في الجامع: ١/ ١٠٢، وذكر الدّكتور عثمان عن التّذكرة: أنّ أغصانه كأنّها جناح له زهر أحمر، ويسمّيه أهل جبل لبنان وبيروت «الشُّرُد» ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٢٨٥.

(٢) بطائح : مفردها : بطيحة (بالفتح ثم الكسر) وسمّيت بطائح لأنّ المياه تبطحت فيها، أيْ: سالت واتّسعت في الأرض، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٥٥.

(٣) قيل : البطانة : مَاوَلِيَ منه الجسد وكان داخلاً، والظّهارة: ما علا وظهر ولم يَلِ الجسد، وقال الفراء البطائن هي الظهائر، قال أيضاً: قد تكون البطانة الظّهارة والظّهارة البطانة لأن كلاً منهما يكون وجهاً، والعرب تقول: هذا وجه السّماء وهذا بطن السّماء، ينظر: لسان العرب: ظهر، والبحر المحيط: ٨/ ١٩٧، والمهذّب : ٤٧، نقلاً عن البرهان: ١/ ٢٨٩.

(٤) سورة الرّحمن : الآية : ٥٤.

(٥) ينظر: المهذّب : ٤٧.

الْبَطْرَكُ : كَجَعْفَرٍ، مُقَدَّمُ النَّصَارَى، وَالْبِطْرِيقُ، قَالَ الرَّاعِي[١] يَصِفُ ثَوراً وَحْشِيًّا:

يَعْلُو الظَّواهِرَ فَرْداً لاَ أَلِيفَ لَهُ
مَشْيَ البِطْرَكِ عَلَيهِ رَيْطُ كَتَّانِ[٢]

أَو سَيِّدُ المَجُوسِ[٣]، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : إِنَّهُ دَخِيلٌ.[٤]

الْبِطْرِيقُ : الْحَاذِقُ بِالحَرْبِ، وَذُو مَنصِبٍ وَتَقَدُّمٍ[٥]، وَالْجَمْعُ

(١) هو : عبيد بن حصين بن معاوية النّميريّ، أبو جندل: شاعر من فحول المحدثين، لقّب بالرّاعي، توفّي سنة ٩٠، ينظر: طبقات الشّعراء: ١٤٤، والأغاني: ٢٣/٣٤٨.

(٢) ينظر : الدّيوان : ٢٦٢، وتهذيب اللّغة: بطرك، واللّسان: بطرك.
وفي التّهذيب : «مَشيَ البِطْرَك عليه رَهْط كتّان».

(٣) قاله ابن عبّاد، ينظر: المحيط: بطرك، وذكر محقق الكتاب هذا التركيب ممّا أهمله الخليل: ٦/٣٦٨.

(٤) ينظر : تهذيب اللّغة: بطرك، وزاد ليس بعربي وقيل : إذا عُرِّب، قيل: بطريق، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٣٢، ومفاتيح العلوم: ١٥٨.

(٥) عبارة ابن الأثير في النّهاية مع اختلاف يسير، ينظر: النّهاية: ١/ ١٣٤.

«بَطَارِقَةٌ»[١] تَصِفُ الْعَرَبُ بِهِ الرَّئِيسَ، وَيُرِيدونَ المَدْحَ[٢]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٣]

وَهُم رَجَعُوا بالحِنوِ حِنوِ قُراقِرٍ[٤]
هَوازِنُ يَحْدُوهَا كُمَاةٌ بَطارِقُ[٥]

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّي:

فَلا تُنكِرُونِي، إنَّ قَوْمِي أَعِزَّةٌ
بَطارِقَةٌ بِيضُ الْوجُوهِ كِرامُ[٦]

(١) قاله اللّسان : بطرق.

(٢) قاله الجواليقيّ في المعرّب : ٧٦.

(٣) أبو ذؤيب.

(٤) «الحِنْو» (بكسر الحاء وسكون النّون) : كل شيء فيه اعوجاج، و«قُراقِر» (بضم القاف الأولى وكسر الثانية) و«حنو قَراقِر» موضع ، و«حنوذي قار» و«حنو قراقر» واحد، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ١٨٩.

(٥) ينظر : شرح أشعار الهذليين : ١٥٨، ولسان العرب، وتاج العروس: بطرق، وفيهما «هم رَجَعوا بالعرج والقوم شهَّدٌ»، والمعرّب :٧٧، والمحكم: بطرق، وقال: أراد : «بطاريق» فحذف.

(٦) ينظر : اللّسان ، وتاج العروس: بطرق.

وَفِي حَدِيثِ هِرَقْلَ : «فَدَخَلْنَا عَلَيهِ وَعِندَهُ بَطَارِقَةٌ»[١] .

وَهُوَ رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقِيلَ: عَرَبِيٌّ وَافَقَ العُجْمَى.[٢]

الْقَامُوسُ : الْبِطْرِيقُ بِالْكَسْرِ، الْقَائِدُ مِن قُوادِ الرُّومِ، تَحْتَ يَدِهِ عَشَرَةُ آلاَفِ رَجُلٍ، ثُمَّ الطَّرْخَانُ[٣] عَلَى خَمسَةِ آلافٍ، ثُمَّ الْقَومَسُ عَلَى مِائَتَينِ.[٤]

وَيُقَالُ لِلطَّيرِ السَّمِينِ: بِطْرِيقٌ[٥]، الْبِطْرِيقانِ: مَا عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ مِن الشِّرَاكِ.[٦]

(١) أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب بدء الوحي: ١/ ٩.

(٢) ذكر ذلك ابن منظور، وزاد : وهي لغة أهل الحجاز؛ وقال أميّة بن أبي الصّلت:

من كُلِّ بطريقٍ لبطـ
ـريقٍ نَقِيِّ الوجْـ
ـهِ واضِحْ

ينظر : اللّسان: بطرق.

(٣) في الأصل «التّرخان» والتّصويب من القاموس «بطرق».

(٤) ينظر : القاموس: بطرق.

(٥) قاله ابن عبّاد ، ينظر: المحيط: بطرق.

(٦) قاله ابن سيده، وزاد : وقيل : هو الوَضِيء المُعْجب، ولا توصف به المرأة ، ينظر: المحكم: بطرق.

بَطْلَيمُوسُ : لَقَبُ كُلِّ مَن مَّلَكَ اليُونَانَ[١]، كَقَيصَرَ لِلرُّومِ، أَوَّلُ مَن لُّقِبَ بِهِ حكِيمٌ، مَلَكَ بَعْدَ الإِسْكَنْدَرِ[٢] ، وَبَنَى عَلَى رَصدِ «أَبَرْخَسَ بَرْدُوس» وَأَوَّلُ مَن اقْتَنَى البُزَاةَ وَلَعِبَ بِهَا ، وَقِيلَ: هُوَ صَاحِبُ « المَجَسْطِي» وَالنُّجُومِ، وُلِدَ بِإِسْكَندَرِيَّةَ، مُدَّةُ مُلْكِهِ أَربَعُونَ سَنَةً، مَّاتَ وَلَهُ ٧٧ سَنَةً، نَقْشُ خَاتِمِهِ: مَن صَانَ لِسَانَهُ كَثُرَ إِخْوَانُهُ، وَمِن كَلِمَاتِهِ: كُلُّ عَمَلٍ يَّأذَنُ بِهِ الْعَقْلُ فَصَوابٌ. وَلاَ يُشْرَبُ السُّمُّ اتِّكَالاً عَلَى مَا عِندَهُ مِن التِّرْيَاقِ.[٣]

بَطَلْيُوسُ : بِفَتْحَتَينِ[٤]، بَلْدَةٌ بِالأَندَلُسِ[٥]، مِنهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبدُاللَّهِ بنُ السَّيِّد النَّحْوِيُّ اللُّغَوِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ المُثَلَّثِ، مَاتَ بِبَلَنسِيَةَ

(١) وقيل : حكيم يونانيّ، ينظر: القاموس : بطل: ٥٣٣.

(٢) قاله القاموس: ٥٣٣.

(٣) ينظر : تاريخ اليعقوبيّ: ١/١٣٣، والكامل: ١/٢٢٣، ٢٢٥.

(٤) وسكون اللاّم وياء مضمومة ،سين مهملة، مدينة كبيرة بالأندلس من أعمال ماردة على نهر آنة، ينظر: معجم البلدان: ٢/٣٥٣.

(٥) كذا في القاموس.

سَنَةَ (٥٢١هـ)[١] وَمِن شِعْرِهِ :

أَخُـو الْعِلْمِ حَيٌّ خَـالِدٌ بَعْدَ مَـوتِهِ
وَأَوصَـالُهُ تَحْتَ التُّـرَابِ رَمِـيمُ

وَذُو الْجَهْلِ مَيِّتٌ وَهُو مَاشٍ عَلَى الثَّرَى
يُظَنُّ مِن الأَحْـيَـاءِ وَهْوَ عَـدِيمُ[٢]

بِطْيَاسُ[٣]: قَرْيَةٌ بِبَـابِ حَلَبَ[٤]، الأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ أَعْـجَمِيٌّ،[٥] قَالَ الْبُحْتُرِيُّ:[٦]

(١) ينظر : شذرات الذّهب : ٢/ ٦٤، وسير أعـلام النّبلاء: ١٩/ ٥٣٢، ووفيات الأعيان: ٣/ ٩٦.

(٢) وردت الأبيات في ترجمـته في شذرات الذّهب: ٢/ ٦٥، ووفيـات الأعيان: ٣/ ٩٧.

(٣) بكسر الباء وسكون الطاء وياء، وأهل حلب كالمجـتمعين على أن بطياس قرية من باب حلب بين النّيْرَب وبابليَّ، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٥٥.

(٤) وقال الفراء : اسم موضع على بناءِ الجِرْيال والكِرْياس، ينظر: تهذيب اللّغة: بطس: ١٢/ ٣٤١.

(٥) ينظر: تهذيب اللّغة : بطس: ١٢/ ٣٤١.

(٦) هو : أبو عبادة الوليد بن عبيد بن يحيى الطّائيّ البـحتريّ، شاعر كبير، يقال لشـعـره: «سلاسل الـذّهب» ، وهو أحد الثّـلاثة الذين كـانوا أشـعـر أبناء ـ

يَابَرْقُ اسْـفِـرْ عن قُـوَيْـقَ فَطُرَّتَيْ

حَلَبٍ، فأَعْـلَى الْقَصرِ مِن بِـطْيَاسِ

عَن مَنبَتِ الْوَرْدِ، الْمُعَصْفَرِ صِبْغُهُ [٣٧/أ]

فِي كُلِّ ضَاحِـيَةٍ[١] وَمَـجْنَى الآسِ

أَرْضٌ ، إِذَا استَوْحَشْتُ ثُـمَّ أَتَيتُهَا

حَشَدَتْ عَلَيَّ، فَـأَكْثَرَتْ إِينَاسِي[٢]

بَعْلَبَكُّ[٣]: بَلْدَةٌ قَـدِيمَةٌ، ذَاتُ سُورٍ وَقَلْعَـةٍ، عَظِيمَـةُ الْبِنَاءِ، مِنْ عَمَلِ دِمَشْقَ[٤]، مُرَكَّبٌ مِّن «بَكّ» بِمَعْنى «دَقَّ»[٥] وَ «بَعْل» صَنَمٌ مِّن

-- عصرهم، له ديوان شعر، وكتاب الحماسة، توفّي سنة ٢٨٤هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٦/ ٢١، وتاريخ بغداد : ١٣/ ٤٧٦، والنّجوم الزّاهرة: ٣/ ٩٧.

(١) في الأصل «ناحية» وأثبتُ ما جاء في الدّيوان : ١/ ٤٣٥.

(٢) ينظر : الدّيوان : ١/ ٤٣٥، ومعجم البلدان: ٢/ ٣٥٥.

(٣) بالفتح ، ثمّ السكون، وفتح اللاّم، والباء الموحدة، والكاف مشدّدة، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٥٨.

(٤) الأزهريّ : اسم بلد، ينظر: التّهذيب: ٣/ ٣٠٨، وزاد الجوهريّ: والقول فيه كالقول في سَامٌ أبرص، ينظر: الصّحاح: بَعل.

(٥) أصله : بَكَّ عُنُقَهُ أي دقّها ، وتَبَاكَّ القوم، أي: ازدحموا، فإمّا أن يكون --

ذَهَبٍ طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعاً، لَهُ أَرْبَعَةُ أَوْجُهٍ، كَانَ لِقَومِ إِلْيَاسَ -عَلَيه السَّلَامُ- فُتِنُوا بِهِ وَعَظَّمُوهُ حَتَّى أَخْدَمُوهُ[1] أَرْبَعَمِائَةِ سَادِنٍ، وَجَعَلُوهُم أَنبِيَاءَ، فَكَانَ الشَّيطَانُ يَدْخُلُ جَوفَهُ، وَيَتَكَلَّمُ بِالضَّلَالَةِ، وَيَحفَظُهَا السَّدَنَةُ، وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ[2]، مِنهَا ابْنُ السَّاعَاتيِّ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الحَنَفِيُّ مُؤَلِّفُ مَجْمَعِ الْبَحْرَينِ، فَرَغَ مِن تَأْلِيفِهِ سَنَةَ ٦٩٠هـ، سَكَنَ بَغْدَادَ، وأَبُوهُ عَمَلَ السَّاعَاتِ عَلَى بَابِ الْمُسْتَنصِرِيَّةِ بِبَغدَادَ[3]، وَمِن شِعْرِهِ:

وَالطَّلُّ فِي سِلْكِ الغُصُونِ كَلُؤْلُؤٍ
رَطِبٍ تُصَافِحُهُ النَّسِيمُ فَيسَقُطُ

= نُسِبَ الصنم إلى «بك» وهو اسم رجل، أو جعلوه يَبُكّ الأعناق هذا إن كان عربياً، وإن كان أعجمياً فلا اشتقاق، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٥٨.

(١) وفي الأصل «خدموه».

(٢) ذكر هذه القصّة أبو حيّان ضمن تفسيره لقول اللّه تعالى في سورة الصّافات من الآية (١٢٥) : ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلاً ﴾، ينظر: البحر المحيط: ٧/ ٣٧٣.

(٣) ينظر : طبقات الحنفيّة : ١/ ٨٠، ووفيات الأعيان: ٣/ ٣٩٥.

والطَّيرُ تَقْـرَأُ والغَـدِيرُ صَـحَـيـفَـةٌ

وَالرِّيحُ تَكْتُبُ وَالْغَـمَـامَـةُ تَنقُطُ[١]

الْبَعِيرُ: وَيُكْسَـرُ، الْجَمَلُ الْبَازِلُ، وَيُؤَنَّثُ[٢]، ذَكَرَ مُقَاتِل[٣] عَن الزُّبَير[٤]:

الْبَعِيـرُ كُلُّ مَا يُحْمَلُ عَلَيهِ بِالْعِـبرَانِيَّةِ[٥]، وَبِهِ قَالَ ابْنُ خَـالَوَيهِ،

(١) وردت الأبيات في ترجمته في وفيات الأعيان: ٣/٣٩٦، وفي الأصل «والغمام ينقط» وعليه لا يستقيم الوزن.

(٢) قيل: العرب تقول: هذا بعير ما لم يعرفوا، فإذا عرفوا قالوا للذكر: جَمَل، وللأنثى: ناقة، كما يقولون: إنسان فإذا عرفوا قالوا للذكر: رجل، وللأنثى: امرأة، ينظر: العين: ع ر ب.

(٣) هو: مقاتل بن سليمان بن بشير الأزديّ بالولاء، البلخيّ، أبو الحسن، من أعلام المفسرين، من كتبه: التّفسير الكبير، ونوادر التّفسير، والرّد على القدريّة، توفّي سنة ١٥٠هـ، ينظر: الفهرست: ١/٢٥٣، ووفيات الأعيان: ٥/٢٥٥.

(٤) وقال السّيوطيّ: عن الزّبير، ينظر: المهذّب: ٤٨.

(٥) ينظر: المهذّب: ٤٨.

وَفَسَّرَ قَولَهُ تَعَالى: ﴿ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ ﴾[١] بِالْحِمَارِ لأَنَّهُ لَيسَ بِأَرْضِ كَنعَانَ إِبِلٌ، وَإِنَّمَا كَانُوا يَمتَارُونَ عَلَى الْحَمِيرِ، فَكَثُرَ مَنْ عَرَّبَهُ، وَفِي رَبِيعِ الأَبْرَارِ: قَالَ مُوسَى لِلخِضْرِ: أَيُّ الدَّوابِ أَحَبُّ إِلَيكَ؟ قَالَ: الْفَرَسُ والْحِمَارُ وَالْبَعِيرُ، لأَنَّ الْفَرَسَ مَرْكَبُ أُولِي الْعَزْمِ مِن الرُّسُلِ، والْبَعِيرُ مَرْكَبُ هُودٍ وَصَالِحٍ وَشُعَيبٍ وَمُحَمَّدٍ، والْحِمَارُ مَرْكَبُ عِيسَى وَعُزَيرٍ، وَكَيفَ لاَ أُحِبُّ شَيئاً. أَحْيَاهُ اللَّهُ بَعدَ مَوتِهِ قَبلَ الْحَشْرِ. يُقَالُ: أَبى الْحِمَارُ أَن يَّدْخُلَ السَّفِينَةَ، وأَخَذَ إِبْلِيسُ بِذَنَبِهِ، فَقَالَ نُوحٌ -عَلَيهِ السَّلاَمُ- اُدْخُلْ يَا مَلْعُونُ، ودَخَلَ مَعَهُ إِبْلِيسُ، فَقَالَ لَهُ نُوحٌ -عَلَيهِ السَّلامُ - : مَا أَدْخَلَكَ؟ فَقَالَ: أَمَرْتَنِي حِينَ قُلْتَ : اُدْخُلْ يَا مَلْعُونُ، وَلَمْ يَكُن ثَمَّةَ مَلْعُونٌ غَيرِي[٢]، قَالَ كَعْبٌ: نَهِيقُ الْحِمَارِ دُعَاءٌ عَلَى الظَّلَمَةِ.

بُغْبُورُ : بِالضَّمِّ ، لَقَبُ مَلِكِ الصِّينِ[٣] ، كَأَنَّهُ مُعَرَّبُ

(١) سورة يوسف من الآية : ٧٢.

(٢) ربيع الأبرار : ٤/ ٤٠١.

(٣) وقال ابن الأعرابيّ : البغبور : الحجر الّذي يذبح عليه القربان للصّنم، ينظر: اللّسان: بغبر، والتّكملة، والقاموس: بغبر.

«فُغْفُورٌ»[١]

بـلشـكرپـمـــــــاى توران زمـين

ستـان باج خاقان وفُغْـفُور چين[٢]

بُغْبُورِيَةُ : بِالضَّمِّ، بَلْدَةٌ مِّن بِلاَدِ التُّرْكِ.

بَغْدَادُ : بِمُـهْمِلَتَين، ومُعْجَـمَتَين، وتَقْدِيمِ كُلٍّ مِّنهُـمَا[٣]، اسْمٌ مُّعَـرَّبٌ، مُّرَكَّبٌ مِّن «بَغ» صَنَمٌ وَ «دَادَ» بِمَعْـنَى «أَعْطَى» سُمِّيَ بِهِ لأَنَّ

(١) قاله ياقوت في معجم البلدان (بفتح أوّله) وقال الزّبيديّ: ويقال له : فُغْفُور، ينظر: معجم البلدان: ٧/ ٣٧، وتاج العروس: بغبر.
وصوّب الخوارزميّ الأولى وهي «بغبـور» بالموحّدة قائلاً: إنّ «بغ» هو الملك ، و«بور» هو الابن بالهنديّة والصينيّة والفارسيّة المحضة الفهلويّة، ينظر: مفاتيح العلوم: ١٥٠، وجامع التّعريب: لوحة: ٣٢.

(٢) أي: في أرض توران التي أخـذ الضّريبـة خاقـان وملك الصّين. (د. ف. عبدالرحيم).

(٣) فقـد أورد البعض فيهـا لغات، فقـيل: بغدان، وبغدين، وبغـدام، وبغدال، ومغبداد، ومغاداد، وبغـذاد، وهذا فيه دليل على أن العرب إذا وقع إليهم ما لم يكن في كـلامهم تكلّموا فـيه بألفـاظ مختلفـة، ينظر: جامع التّـعريب: لوحة: ٣٢، ٣٣، والمعرّب: ١٤، والقاموس: بغدد.

كِسْـرَى أَهْدَى إِلَيهِ خَـصِيٌّ مِّن الشَّرقِ فَـأَقْطَعَهُ بَغدَادَ وَكَـانَ لَهُم «بَغْ» صَنَمـاً، فَقَالَ الخَـصِيُّ : بَغدَادُ يَعْنـي : أَعْطَانِي الصَّنَمَ، فَلِذَلِكَ يَكْرَهُ الْفُقَهاءُ هَذَا الاسمَ[1]. وَقِـيلَ: «بَغْ» اسْمُ شَيطَانٍ، و«دَاذَ» بِالْمُعْـجَمَـةِ عَطِيَّتُهُ، فَلِهَذَا مَنَعَ ابْنُ الْمُبَارَكِ[2] أن يُقَالَ: «بَغْدَاذُ»[3] وَقِيلَ: «بَغْ» اسْمُ

(١) ذكر هذه القـصة ياقوت، ينظر: مـعجم البلدان: ٢/ ٣٦٠، ونُسِبَ ذلك إلى الأصمعيّ، وردَّ عليه ابن درسـتويه في كتابه تصحيح الفـصيح، فقالَ: أخطأ الأصمعيّ في مـا ذكر من اشتقاق بغداد إذا لم يكن الفـرس عبدة أصنام، إنما هُوَ، «باغ داد» ، وباغ هو البستـان، وداد هو اسم رجل، وتعقب الخوارزميّ كلام ابن درستويه بقوله: وهذا من ابن درستويه اختراع كاذب وخطأ فاحش. فـإنّ «بغ» عند الفـرس هو الإله والملك والسّـيد، وكـانوا يعظّمـون الأصنام ويتبركون بها ويسمّون الصّنم «بغ»، ينظر: مفاتيح العلوم: ١٥٠.
وقال البكري: قال أبو حاتم: سألت الأصمعيّ كيف يقال: بغداد، وبغداذ أو بغدان، أو بغـدين؟ فقـال : قل مدينة السّـلام، وأبْغَضُهُ إلى بغـداذ، ينظر: معجم ما استعجم: ١/ ٢٦٢، والمعرّب: ٧٤.

(٢) هو : عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظليّ بالولاء، التّميميّ، الحافظ، شيخ الإسلام، المجاهد التّاجر، ومن تصانيفه : كتاب في الجهاد، والرّقائق، توفّي سنة ١٨١هـ، ينظر: شذرات الذّهب: ١/ ٢٩٥، ووفيات الأعيان: ٣/ ٣٢.

(٣) وقيل : إنّما كرِه الأصمعيّ هذه الأسمـاء لأنّ بغداذ بالفارسيّة: عطيّة الصّنم، ينظر: معجم ما استعجم: ١/ ٢٦٢.

بُسْتَانٍ وَ«دَاذُ» [٣٧/ب] اسْمُ رَجُلٍ[١]، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: «عَطِيَّةُ المَلِكِ»[٢] مَدِينَةٌ بِالْعِرَاقِ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةَ، بَنَاهَا المَنْصُورُ لَمَّا تَوَلَّى الْخِلَافَةَ، وَسَمَّاها «مَدِينَةُ السَّلامِ»[٣] لأَنَّ دِجْلَةَ تُسَمَّى «وَادِي السَّلامِ» وأَنفَقَ عَلَيهَا أَرْبَعَةَ آلافِ أَلْفِ دِينَارٍ[٤]. قَالَ الطَّبَرِيُّ: أَقَلُّ صِفَةِ بغدَادَ أَنَّهُ كَانَ فِيهَا سِتُّونَ أَلفَ حَمَّامٍ، يَحتَاجُ إِلَى سِتَّةِ[٥] نَفَرٍ، سَوَاقٌ، وَوَقَّادٌ،

(١) قاله الخوارزميّ في مفاتيح العلوم: ١٥٠، وقال الجرجانيّ: «باغ» بالفارسيّة: وهو البستان الكثير الشّجر، و«داذ» مُعْطَى، فمعناه، مُعْطى البساتين، ينظر: معجم ما استعجم: ١/ ٢٦٢، وقد أطال ياقوت بيان الاختلاف في أصل الكلمة بالفارسيّة، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٦٠، وقال ابن دريد: بغداذ بالذّال المعجمة فخطأ زعموا، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٣٠٤ (دار صادر).

(٢) ذكر ذلك الخوارزميّ في مفاتيح العلوم: ١٥٠.

(٣) وقيل: إنّما سمّيت مدينة السّلام لأنّ السّلام هو اللّه، فأرادوا مدينة اللّه، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٦٠.

(٤) ذكر ذلك ياقوت، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٦٠.

(٥) في الأصل «ست».

وَزَبَّالٌ، ومَايَمٌ، وَمُدَولَبٌ، وَحَارِسٌ، وَكُلٌّ مِّنهُم فِي لَيلَةِ الْـعِيدِ يَحْتَاجُ إِلَى رِطْلِ صَابُونٍ لِّنَفْسِهِ وَلأَهْلِهِ، فَهذِهِ ثَلاثُمِائَةِ أَلْفِ رِطْلٍ وَسِتُّونَ أَلْفَ رِطْـلِ صَابُـونٍ رَسْـمُ فَعَلَةِ الحَمَّـامَاتِ ، فَمَا ظُـنُّكَ لِسَائِرِ النَّاسِ[1]، وَمِن عَـجَائِبِـهَا أَنَّهَـا مَقَـرُّ الْخُلَفَـاءِ، لاَ يَمُوتُ فِـيهَـا خَلِيـفَةٌ، قَـالَ الشَّاعِرُ:[2]

قَـضَى رَبُّهَـا أَن لاَ يَمُـوتَ خَلِيـفَـةٌ

بِهَا [إِنَّه][3] مَا شاءَ فِي خَلْقِهِ يَقْضِي[4]

وَعَنْ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ - أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «سَيَكُونُ لِبَنِي عَمِّي مَدِينةٌ مِّن قِبَلِ المَشْرِقِ بَينَ دِجْلَةَ[5] وَدُجيل[6]

(١) ذكر ذلك الخطيب البغداديّ في تاريخ بغداد : ١/١١٧، ١١٨ .

(٢) هو : عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن الخطفي.

(٣) سقطت، ويقتضيها السياق.

(٤) ورد البيت في معجم البلدان: ٢/٣٦٣، وفي الأصل «خليقته».

(٥) نهر بغداد لا تدخله الألف واللاّم، ينظر: معجم البلدان: ٤/٢٨٩.

(٦) اسم نهر أحدُ مخارجه من أعلى بغداد، ينظر: معجم البلدان: ٤/٢٩١.

وَقُطْرَبُّل[١] والصَّرَاةَ[٢] يُشَدُّ فِيهَا الْخَشَبُ الآجُرُّ وَالْجَصُّ وَالذَّهَبُ يسْكُنُهَا شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ، وَجَبَابِرةُ أُمَّتِي»[٣].

خُلَفَاءُ بَنِي العَبَّاسِ سَبْعَةٌ وثَلاثُونَ، أَوَّلُهُم السَّفَاحُ، وآخِرُهُمْ المُسْتَعْصِمُ، وَمُدَّتُهُم ٥٢٥ سَنَةً، بُويعَ لِلسَّفَاحِ سَنَةَ ١٣٢هـ، ثُمَّ لأَخِيهِ المَنصُورِ، ثُمَّ لابْنِهِ المَهْدِيِّ، ثُمَّ لأخِيهِ الهَادِيِّ ثُمَّ لابْنِ المَهْدِيِّ الرَّشِيدِ، ثُمَّ لابنِهِ الأمينِ ، ثُمَّ لأخِيهِ المَأمُونِ، ثُمَّ لأَخِيهِ المُعْتَصِمِ، ثُمَّ لابْنِهِ الوَاثِقِ، ثُمَّ لابْنِهِ المُتَوَكِلِ، ثُمَّ لابْنِهِ المُنتَصِرِ، ثُمَّ لابْنِ المُعْتَصِمِ المُسْتَعِينِ، ثُمَّ لابْنِ المُتَوكِّلِ المُعْتَزِ، ثُمَّ لابْنِ الوَاثِقِ المُهْتَدِي، ثُمَّ لابْنِ المُتَوكلِ ثُمَّ لِلمُكْتَفِي، ثُمَّ لأَخِيهِ المُقتَدِرِ، ثُمَّ لأَخِيهِ المُقتَدِي، ثُمَّ للمُسْتَكْفِي بنِ المُعْتَضِدِ، ثُمَّ للمُطِيعِ بنِ المُقْتَدِرِ، ثُمَّ لابْنِهِ الطَّائِعِ، ثُمَّ لِلقَادِرِ بنِ

(١) بالضّم ثمّ السكون ثمّ فتح الرّاء، وباء مشددة مضمومة، وهي كلمة أعجميّة. اسم قرية بين بغداد وعُكْبرا، ينظر: معجم البلدان: ٧/ ٦٨.

(٢) بالفتح ، قال الفَرَّاء، يقال: هو الصَّرَى والصَّرَى للماء يطول استنقاعه، وهما نهران ببغداد الصّراةُ الكبرى والصّراة الصّغرى، ينظر: معجم البلدان: ٥/ ١٨٣.

(٣) ورد الحديث برواية أخرى في تاريخ بغداد، ولم يرد في كتب الصّحاح، ينظر: تاريخ بغداد: ١/ ٢٩.

إِسْحَاقَ، ثُمَّ لابْنِهِ الْقَائِمِ، ثُمَّ لابْنِهِ الْمُقْتَدِي، ثُمَّ لابْنِهِ الْمُسْتَظْهِرِ، ثُمَّ لابْنِهِ الْمُسْتَنْجِدِ، ثُمَّ لابْنِهِ الْمُسْتَضِيءِ، ثُمَّ لابْنِهِ النَّاصِرِ، ثُمَّ لابْنِهِ الظَّاهِرِ، ثُمَّ لابْنِهِ الْمُسْتَنْصِرِ، ثُمَّ لابْنِهِ الْمُسْتَعْصِمِ[1]، ثُمَّ انتَقَلَ الْمُلْكُ إِلَى التُّرْكِ

خاكِ بَغْدَادْ زُينُ انَدَنْ بَثْجَرَى

نخل خِرْمَا مُنَوَرْ كُورَنْ اَمَّا[2]

تَوغَلُرْ دَرگه قالدِى فَتْرَلَدَهَ

جَگلْدى كَنْدى لشَكْر خُلَفَا[3]

أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ إِمَامُ الْمُحَدِّثِينَ، كَانَ يَحْفَظُ أَلْفَ أَلْفَ حَدِيثٍ، صَاحِبَ الشَّافِعِيِّ إِلَى أن ارْتَحَلَ إِلَى مِصْرَ، وَقَالَ فِيهِ : خَرَجْتُ مِن

(١) أورد هذا الترتيب لخلفاء بني العباس الدّميريّ في كتابه حياة الحيوان الكبرى، ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ١/ ٧٤ - ١٠١.

(٢) أي: تراب بغداد مُزيّن إلى الأبد، وهي مكان للنّحل والعسل ويراها النّاظر إليها منوراً.

(٣) أي: حين احتلالها من قبل أعدائها بقي كذلك محتلاً فترة وجنود الخلفاء انسحبوا من غير أن يقاوموا محتلها، أي: لم يهتموا بأمر هذا البلد كما كان ينبغي أن يهتموا به، والله أعلم.

بَغْدَادَ وَمَا خَلَفْتُ أَتْقَى وَلاَ [٣٨/أ] أَفْقَهَ مِنْ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٢٤١هـ) قِيلَ: أُحْصِيَ مَن حَضَرَ جَنَازَتَهُ فَبَلَغَ مِنَ الرِّجَالِ ثَمَانُمِائَةِ أَلْفٍ، وَمِن النِّسَاءِ سِتُّونَ[1] أَلْفاً، وَأَسْلَمَ يَومَ مَوتِهِ عِشْرُونَ أَلْفاً مِّنَ اليَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالمَجُوسِ.[2]

مُحْمُودُ بنُ الْحَسَنِ الْوَرَّاق كَانَ شَاعِراً فَصِيحاً يَبِيعُ الْجَوَارِي وَالْغِلْمَانَ، مَاتَ بِبَغدَادَ سَنَةَ (٢٢١هـ) زمَنَ المُعْتَصِمِ[3]، وَمِن شِعْرِهِ :

لو كَانَ حُبُّكَ صَادِقاً لأَطَعْتَهُ
إِنَّ المُحِبَّ لِمَن يُحِبُّ مُطِيعُ
تَعْصِي الإِلَهَ وَأَنتَ تُظْهِرُ حَبَّهُ
هَذَا وَرَبِّي فِي الْقِيَاسِ بَدِيعُ[4]

(١) في الأصل «ستين».

(٢) ينظر : طبقات الحنابلة : ١/ ١٣ - ١٧، ووفيات الأعيان : ١/ ٦٣.

(٣) ينظر : سير أعلام النّبلاء : ١١/ ٤٦١، وتاريخ بغداد: ١٣/ ٨٧، والمنتظم حتى ٢٥٧هـ: ١١/ ٦٩.

(٤) وردت الأبيات برواية أخرى في العقد الفريد:
تَعصِي الإله وأنت تُظهرُ حُبَّه
هذا مُحَالٌ في القياس بديعُ

وَمِنهُ :

رَجَعْتُ إِلَى السَّفِيهِ بِفَضْلِ حَلْمِي
وَكَانَ الْحِلْمُ لِي عَنهُ لِجَامَا
فَظَنَّ بِيَ السَّفِيهُ فَلَم يَجِدْنِي
أُسَافِهُهُ، فَقُلْتُ لَهُ سَلاَمَا[1]

وَمِنهُ:

تَكَثَّرْ مِن الإِخْوَانِ مَا اسْطعت إِنَّهُم[2]
عِمَادٌ إِذَا اسْتَنْجَدتَهُم وظُهُورُ
فَمَا بِكَثِيرٍ أَلَفُ خِلٍ وصَاحَبٍ
وَإِنَّ عَدُوًّا وَاحِداً لَّكَثِيرُ[3]

= لو كنت تُضمر حُبَّه لاطعتَه
إنّ المُحبَّ لمن أحبَّ مُطيعُ

ينظر : العقد الفريد : ٣/١٤٩، وروض الأخيار: ١١.

(١) وردت الأبيات في ترجمته في تاريخ بغداد : ١٣/٨٧، والمنتظم حتى ٢٥٧هـ: ١١/ ٧٠ وفيه : «فكان الحلم عنه لي لجاما».

(٢) في الأصل «ما استطعت إنّهم» وعليه لا يستقيم البيت.

(٣) وردت الأبيات في روض الأخيار: ١٠٥.

شَيخُ الطَّائِفةِ الصُّوفيَّـةِ أَبُو الْقَاسِمِ الجُنَيدُ الْبَغْدَادِيُّ، أَوَّلُ مَن قَنَّنَ قَوَانِينَ الخُلْوَةِ، تِلْميذُ خَـالِهِ السَّرِيِّ السَقْطي[1]، قِيلَ لَهُ: مَـعَ شَرَفِكَ تَأْخُذُ فِي يَدِكَ سُـبْحَةً ، فَـقَالَ: شَيْءٌ وَصَلْتُ بِهِ إِلَى رَبِّي لا أُفَـارِقُهُ، مَاتَ سَنَةَ (٢٩٢هـ)[2] وَفِي الرَّوضَةِ : قَالَ الْجُنَيـدُ: دَخَلْتُ يَوماً عَلَى السَّرِيِّ وَهُوَ قَاعِدٌ يَقْرَأُ هَذَا الْبَيتَ وَيَبْكِي:

لاَ فِي النَّهَارِ وَلاَ فِي اللَّيلِ لِي فَرَجٌ

فَـلاَ أُبَالِي أَطَالَ اللَّيلُ أَمْ قَصُـرَا[3]

أَحْـمَـدُ بنُ مُـحَـمَّـدٍ النُّورِيُّ صَـحِبَ السَّـرِيَّ، وَرَأَى ذَا النُّونِ

(١) أبو الحسن سـري بن المفلس السّقطي، أحد رجـال الطّريقة وأرباب الحقيـقة، كان أوحـد زمانـه في الورع وعلوم التّوحـيد، وهو خـال أبي القاسم الجنـيد وأسـتاذه، وتوفّي سنة ٢٥٧هـ، ينـظر: وفيـات الأعيـان: ٢/ ٣٥٧، وبغيـة الطّلب في تاريخ حلب: ٩/ ٤٢١٢.

(٢) ينظر : وفـيات الأعيـان : ١/ ٣٧٣، وحلية الأولـياء : ١٠/ ٢٥٥، ٢٦١، وسـيـر أعلام النّبـلاء: ١٤/ ٦٦، والعـبـر في خـبر من غـبـر : ١/ ١١٦، والكامل: ٦/ ٤٦٩.

(٣) روض الأخيار : ٨٧.

المِصْرِيُّ[١]، مَاتَ سَنَة ٢٧٥هـ. قَال الجُنَيدُ يَوْمَ مَاتَ النُّورِيُّ: ذَهَبَ نِصْفُ هَذَا الْعِلْمِ بِمَوتِ النَّورِيِّ.

وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ النُّورِيُّ: التَّصُوفُ كَانَ حَالاً فَصَارَ قَالاً، ثُمَّ ذَهَبَ الحَالُ والقَالُ وَبَقِيَ الاحْتِيَالُ.[٢]

أَبُو حيَّانِ التَّوحِيدِيُّ صَاحِبُ الذَّخَائِرِ وَالْبَصَائِرِ، كَانَ مَوجُوداً سَنَةَ ٤٠٠هـ[٣]، وِمن شِعْرِهِ:

إنَّ التَّصَوفَ فِي الزَّمَانِ الأَولِ
كَانَ التَّخَلُّقَ بِالْجَمِيلِ الأَفْضَلِ
وَرَعٌ صَحِيحٌ لاَّ يُشَابُ بِرِيبَةٍ
وَزَهَادَةٌ مَّقْرُونَةٌ بِتَبَتُّلِ

(١) ينظر: حلية الأولياء: ١٠/٣٤٩، وسير أعلام النّبلاء: ١٤/ ٧٠، والبداية والنّهاية: ١١/١٠٦، وتاريخ بغداد: ٥/ ١٣٠، والنّجوم الزّاهرة: ٣/ ١٦٣.

(٢) روض الأخيار: ٦٨.

(٣) ينظر: سير أعلام النّبلاء: ١٧/١١٩، وطبقات الشّافعيّة: ٢/ ١٨٥، والبلغة: ١/ ١٤٥، وطبقات الشّافعيّة الكبرى: ٥/٢٨٦، وبغية الوعاة: ٢/ ١٩٠، ١٩١، وهو: علي بن محمّد بن العبّاس.

وَالآنَ مَـخْـرَفَـةٌ وَلَيسَ مُـرَقَّعٌ

وَالرَّقصُ مِن حُبِّ الغَـزَالِ الأَكْحَلِ

وَفِي الرَّوضَةِ : نُقِلَ عَنهُ : لاَ تَأنَسْ بِالعَـمَلِ مَا دُمْتَ مُسْتَـوحِشاً مِّن العِلْمِ، وَلاَ تَثِقْ بِالْعِلْمِ مَادُمْتَ مُقَـصِّراً فِي الْعَـمَلِ، وَلَكِن اجْمَعْ بَيْنَهُمَا.(١)

مُـحَمَّـدُ بنُ أَحْمَـدَ المَعْرُوفُ بِابْنِ سَـمْعُـونَ الوَاعِظُ لَم يَأتِ فِي الوَعْظِ بَعْدَهُ مِثْلُهُ، مَاتَ سَنَةَ (٣٨٧هـ)(٢) قِيلَ: لَم تَكُنْ أَكْـفَانُهُ بَلِيتْ بَعْدُ(٣).

وَفِي الرَّوضَةِ : قَالَ الصَّاحِبُ : سَـمِعْتُ [٣٨/ب] ابْنَ سَمْعُونَ يَومـاً وَهُوَ عَلَى الْكُرْسِيِّ يَقُولُ: سُـبْـحَانَ مَن أَنطَقَ بِاللَّحْمِ، وَأَبْصَـرَ بِالشَّحْمِ، وَأَسْمَعَ بِالْعَظْمِ، إِشَارَةً إِلَى اللِّسَانِ وَالْعَينِ وَالسَّمْعِ.(٤)

(١) روض الأخيار : ١٩.

(٢) ينظر : سـيـر أعـلام النّبـلاء : ١٦/ ٥٠٥، والبـداية والنّهـاية: ١١/ ٣٢٣، ووفيات الأعيان: ٤/ ٣٠٤.

(٣) قاله ابن خلّكان ، ينظر: وفيات الأعيان: ٤/ ٣٠٥.

(٤) روض الأخيار : ١٣٣.

مُحَمَّدُ بنُ طَاهِرٍ الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ المَوسَوِيُّ صَاحِبُ الدِّيوانِ، مَاتَ سَنَةَ (٤٠٩هـ)[١] وَمِن شِعْرِهِ:

إِذَا أَنتَ فَتَّشْتَ القُلُوبَ وَجَدْتَهَا
قُلُوبَ الأعَادِي فِي جُسُومِ الأَصَادِقِ[٢]

أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ عُبيدِ اللَّهِ الشَّاعِرُ المَعْرُوفُ بِابْنِ التَّعَاوِيذِي، مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٥١٩هـ)[٣] وَمِن شِعْرِهِ:

إِذَا اجتَمَعَتْ فِي مَجْلِسِ الشُّرْبِ سَبْعَةٌ
فَمَا الرَّأيُ فِي التَّأْخِيرِ عَنهُ صَوابُ
شِوَاءُ وَشَمَّامٌ وَشَهْدٌ وشَاهِدُ
وَشَمْعٌ وَشَادٍ مُطْرِبٌ وَشَرَابُ[٤]

(١) ينظر: شذرات الذّهب: ٢/ ١٨٢، والبداية والنّهاية: ١٢/ ٣، ووفيات الأعيان: ٤/ ٤١٤، ويتيمة الدّهر: ٣/ ١٥٥.

(٢) ورد البيت في روض الأخيار: ١٠٣.

(٣) ينظر: وفيات الأعيان: ٤/ ٤٦٦، وذكر ابن خلّكان أنّ سنة وفاته ٥٨٠هـ، وما ذكره الأنطاكيّ سنة ولادته، والنّجوم الزّاهرة: ٦/ ١٠٥.

(٤) وردت الأبيات في روض الأخيار: ٢٠١.

عَلِيُّ بنُ هِلاَلٍ الْمَعرُوفُ بِابْنِ الـبَّوابِ الْكَاتِبِ، هَذَّبَ طَرِيقَةَ ابْنِ مُقْلَةَ، وَكَسَاهَا بَهْجَةً وَحُسْناً، مَاتَ سَنَةَ (٤٣٣هـ)[١] قَالَ بَعْضُهُم بَعْدَ مَوتِهِ:

اسْـتَشْـعَـرَ الكُتَّابُ فَـقْـدَكَ سَابِقـاً
وَقَــضَتْ بِصِـــحَّــةِ ذَلِكَ الأَيَّامُ
فَلِـذَاكَ سُـــوِّدَتِ الدَّوَاةُ كَـــآبَةً
أَسَـفـاً عَلَيكَ وَشُـقَّتِ الأَقْـلاَمُ[٢]

وابنُ مُقْلَةَ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ وَزِيرُ الْمُقْتَدِرِ، أَوَّلُ مَن [حَوَّلَ][٣] الْخَطَّ الْكُوفِيَّ إِلَى الطَّرِيقَةِ الْعَرَبِيَّـةِ، وَخَطُّهُ فِي غَايَةِ الْحُسْنِ بِمَنْزِلَةِ الْمَثَلِ[٤]،

(١) ينظر: شـذرات الذّهـب: ٢/١٩٩، وسـيـر أعـلام النّبـلاء: ١٧/٣١٦، وطبقات الحنفية: ١/٤٤١، ووفيـات الأعيان: ٣/٣٤٢، والبداية والنهاية: ١٢/١٤.

(٢) وردت الأبيـات في ترجمـة شذرات الذّهب: ٢/١٩٩، ووفـيات الأعـيان: ٣/٣٤٣.

(٣) سقطت، ويقتضيها السّياق.

(٤) ينظر: وفـيات الأعيـان: ٥/١١٣، وفاته سنة ٣٣٨هـ، والنّجـوم الزّاهرة: ٣/٢٦٨.

وَلِلَّهِ دَرُّ مَن قَالَ:

خَطُّ ابْنِ مُـقْلَةَ مَنْ أَرْعَـاهُ مُـقْلَتَـهُ
وَدَّت جَـوارِحُـهُ لَو حُوِّلت مُـقَـلا
والدُّرُ مِن دُرِّهِ ذُو صُـفْـرَةٍ حَـسَـدا
والنُّورُ مِن نُورِهِ ذُو حُمْرَةٍ خَجَلا[1]

قِيلَ: كَتَبَ كِتَابَ هُدْنَةٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ والرُّومِ، فَوَضَعُوهُ فِي كَنِيسَةِ قُسْطَنطِينِيَّةَ فِـي أَخَصِّ بُيُوتِ الْعِبَادَاتِ، يَبْرُزُونَهُ فِي الأَعْـيَادِ، وَيَعْجَبُ النَّاسُ مِن حُسْنِهِ.[2]

عَبدُ اللَّهِ بـنُ نَاقِيَا[3] الأَدِيبُ اللُّغَـوِيُّ ذُو التَّصَانِيفِ، مَـاتَ سَنَةَ (٤٨٥هـ) قِيلَ: وُجِدَ يَدُهُ الْيُسْرَى مَضْمُومَـةً فَفَتَحَهَا الْغَـاسِلُ بِجُهْدٍ، فَفِيهَا:

(١) وردت الأبيات في روض الأخيار، ونسبها لأبي منصور الثّعالبيّ: ٢٤.

(٢) قـاله الأمـاسيّ في روض الأخـيـار: ٢٤ مع تصـرف في العـبـارة من قـبل الأنطاكيّ.

(٣) في الأصل «نافيا» ، وقيل : عبدالباقي.

نَزَلْتُ بِجَارٍ لاَ يُخَيِّبُ ضَيفَهُ

أُرَجِّي نَجَاتِي مِن عَذَابِ جَهَنَّمِ

وَإِنِّي عَلَى خَوفٍ مِّن اللَّهِ وَاثِقٌ

بِإِنعَامِهِ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مُنْعِمِ[1]

سَعِيدُ بنُ المُبَارَكِ المَعْرُوفُ بِابْنِ الدَّهَانِ النَّحْوِيُّ ذُو التَّصَانِيفِ، مَاتَ بِالمَوصِلِ سَنَةَ (٥٦٩هـ) وَمِن شِعْرِهِ:

لا تَجْعَلِ الهَزْلَ دَأباً فَهُوَ مَنقَصَةٌ

وَالْجِدُّ تَعْلُو بِهِ بَينَ الْوَرَى الْقِيَمُ

وَلاَ يَغُرُّكَ مِن مَّلكٍ تَبَسُّمُهُ

مَا تَصْعَقُ[2] السُّحُبُ إِلاَّ حِينَ تَبَسَّمُ

قَالَ الْعِمَادُ الْكَاتِبُ : كَانَ ابْنُ الدَّهَانِ سِيبَوَيهِ عَصْرِهِ، يُقَالُ:

(١) ينظر : وفيات الأعيان : ٣/٩٨، ٩٩.

(٢) وفي رواية «تصحب».

النَّحْوِيُونَ بِبَغْـدَادَ أَرْبَعَةٌ؛ الْجَوَالِيقِيُّ، وَابْنُ الشَّجَـرِيِّ، وَابْنُ الخَشَّابِ، وَابْنُ الدَّهَانِ.(١)

ابْنُ الجَـوزِيِّ أَبُو الْفَـرجِ [٣٩/أ] عَـبْـدُالرَّحْـمَـنِ بنُ عَلِيٍّ ذُو التَّصَـانِيفِ، مَاتَ بِـبَغْدَادَ سَنَةَ (٥٩٧هـ) رُوِيَ أَنَّهُ حُسِبَـتْ كَرَارِيسُ، كَتَبَهَا طُولَ عُمْـرِهِ، ووُزِّعَتْ عَلَيهِ، فَكَان لِكُلِّ يَومٍ سَبْعَةٌ(٢) كَرَارِيسَ، كَان سَرِيعَ الْجَوَابِ مَع إِصَابَةِ الصَّـوَابِ، سُئِلَ عَنِ الحَلاَّجِ، فَقَالَ : مَا يسْأَلُ عَنهُ إِلاَّ حَـائِكٌ، وَسُئِلَ مَـا بَالُ الْكُوزِ الْجَدِيدِ إِذَا صُبَّ فِـيهِ المَاءُ صَوَّتَ، قَالَ : يَشْكُو إِلَى المَاءِ البَارِدِ حَرَّ النَّارِ، وأَنْشَدَ فِي وَعْظِهِ:

مِن كُلِّ مَـعْنَى لَـطِيفٍ أَخْـتَلِي قَـدَحـاً

وَكُلُّ نَاطِـقَـةٍ فِي الْكَونِ تُطْـرِبُنِي

فَقَـامَ إِنسَانٌ، وَقَـالَ: فَإِن كَانَ النَّاطِقُ حِـمَاراً، قَـالَ: أَقُولُ لَهُ: اسْكُتْ يَاحِمَارُ.

(١) ينظر : وفيات الأعيـان : ٢/ ٣٨٢، ٣٨٣، وسير أعلام النّبلاء: ٢٠/ ٥٨١، وبغية الوعاة: ١/ ٥٨٧.

(٢) وقيل : «تسعة».

قَالَ لَهُ رَجُلٌ: تَرَكْتُ الدُّنيَا وَحُبَّ الرِّئَاسَةِ [و][1] لَمْ يَخْرُجْ مِن قَلْبي، فَقَالَ: المُكَاتَبُ عَبْدٌ مَّا بَقِيَ عَلَيهِ دِرْهَمٌ. وَوَقَعَ تَشَاجُرٌ بَينَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالشِّيعَةِ، فَسَأَلُوهُ وَهُوَ فِي كُرْسِيِّ الْوَعْظِ، مَنِ الأَفْضَلُ أَبُو بَكْرٍ أَمْ عَلِيٌّ؟ فَقَالَ: مَن بَنتُهُ فِي بيتِهِ، فَانفَصَلَ الْفَرِيقَانِ عَن تَرَاضٍ، وَقِيلَ لَهُ: يَا إِمامُ قُتِلَ الْحُسَينُ بِكَرْبِلاءَ، وَيَزِيدُ بِدِمَشْقَ، فَكَيفَ يُنسَبُ قَتْلُهُ إِلَيهِ؟

فَقَالَ:

سَهْمٌ أَصَابَ وَرَامِيهِ بِذِي سَلَمٍ
مَّن بِالعِرَاقِ لَقَد أَبْعَدتَ مَرمَاكَ

وَمِن لَّطَائِفِهِ: أَنَّهُ فَارَقَ امْرَأَتَهُ تُسَمَّى «نَسِيمَ الصَّبَا» فَحَضَرَتْ مَجلِسَ وَعْظِهِ، وَجَلَسَتْ خَلْفَ امْرَأَتَينِ، تَسَتَّرَ عَلَيهِ فَأَنشَدَ فِي الْوَعظِ بِالتَّنَاسُبِ:

أَيَا جَبَلَيْ نُعْمَانَ بِاللَّهِ خَلِّيَا
نَسِيمَ الصَّبَا تَخْلُصْ إِلَيَّ نَسِيمُهَا[2]

(١) سقطت، يقتضيها السياق.

(٢) ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ١٤٠، والبداية والنّهاية: ١٣/ ٢٨.

بَغْـدَانُ : لُغَةٌ فِي بَغْـدَادَ[١]، مِثْـلُ «بَغْدِين» مُـعَرَّب[٢]، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ[٣]، أَنشَدَ الْكِسَائِيُّ:

فـيـالَيْلَةً خُـرْسَ الدَّجَـاجِ، طَويلةً
بِبَغْدَانَ، مَا[٤] كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَنجَلِي[٥]

يَعْني: خُرْساً دَجَاجُهَا.

بِغْرَاسُ: بِالْفَتْحِ[٦]، مَدِينةٌ مِّن جُنْدِ قَنَّسْرِينَ، ذَاتُ قَلْعَـةٍ مُّرْتَفِعَةٍ

(١) قيـل : لغة شائعة في بغـداد، ينظر: القاموس: بغدن، وقـيل: دان، معناه ذلَّ، ينظر: اللّسان: بغدد.

(٢) ذكره الخفاجيّ، ينظر: شفاء الغليل: ٦٦.

(٣) وهي هكذا في اللّغات كلها، ينظر: معجم البلدان: ٣٦٠.

(٤) وفي الأصل «لما».

(٥) في اللّسان «مـا كانت» ، وفي المعرّب «مـا كادت» ، ينظر: اللّسـان: بغدن، والمعرّب: ٧٤.

(٦) بالسين مكان الزّاي، على يمين القاصد إلى أنطاكـية من حلب، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٦٨.

وَأَعْيِنٍ وبَساتِينَ، وَوَادٍ عَلَى طَرِيقِ شِغُورِ الْجَزِيرةِ وَالشَّامِ، مِنهَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ اثْنَا عَشَرَ مِيلاً.

الْقَامُوسُ: بَلْدَةٌ بِلَحْفِ جَبَلِ الْلُّكَامِ، كَانَ لِمَسْلَمَةَ بنِ عَبدِ المَلِكِ[١].

الْبَغَسُ: السَّوادُ، يَمَانِيَّةٌ.[٢]

بَغْشُورُ: بِالْفَتحِ[٣]، بَلْدَةٌ بَينَ مَرْوِ[٤] وَهَراةَ[٥]، وَالنِّسْبَةُ: بَغَوِيٌّ، مُعَرَّبُ «كُوشُورُ» أَيْ: الحُفْرَةُ المَالِحَةُ[٦]، مِنْهَا الحُسَينُ بنُ مَسْعُودٍ

(١) القاموس: بغراس، وفي التكملة: بغراس: موضع: بغرس.

(٢) هكذا في اللّسان: بغس، والقاموس: بغس، وقال ابن دريد: ذكر ذلك أبو مالك وليس بمعروف، ينظر: الجمهرة: ١/ ٢٨٦ (دار صادر)، وقاله الصّغانيّ، ينظر: التكملة: بغس، وقال ابن عبّاد بعد ذكر قول ابن دريد: وإنّما أعرف الغُبْسَةَ في اللّون - بتقديم العين- ، ينظر: المحيط: بغس.

(٣) بضم الشين، وسكون الواو، يقال لها: بغ، والخراب فيها ظاهر، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٦٩.

(٤) مَرْوُ الرُّوذ: مدينة قريبة من مرو الشّاهجان، ينظر: معجم البلدان: ٨/ ٢٥٣.

(٥) بالفتح: مدينة عظيمة مشهورة من أمّهات مدن خراسان، ينظر: معجم البلدان: ٨/ ٤٧١.

(٦) قاله الفيروز آبادي، ينظر: القاموس: بغشور.

مُحْيِي السُّنَّةِ الشَّافَعِيُّ صَاحِبُ الْمَصَابِيحِ، مَاتَ بِمَرْوَرُوذَ سَنَةَ (٥١٠هـ)[١] وَفِي الرَّوْضَةِ: عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ : «إِذَا أَرادَ اللَّهُ بِأَمِيرٍ خَيراً جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ، إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ ، وَإِن ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِنْ أَرَادَ غَيرَ ذَلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سُوءٍ، إن نَسِيَ لَم يُذَكِّرْهُ، وإن ذَكَرَ لَم يُعِنْهُ، كَذَا فِي المَصَابِيحِ[٢] [٣٩/ ب]

بِقَاعٌ[٣]: بِالْكَسْرِ، مَوضِعٌ قُرْبَ دِمَشقَ، قِيلَ : فِيهِ قَبرُ إِلْيَاسَ -عَلَيهِ السَّلامُ - وَقُرَىً كَثِيرةٌ، وَمِيَاهٌ غَزِيرَةٌ، مِنهَا الإِمَامُ الْبِقَاعِيُّ[٤] صَاحِبُ المُنَاسَبَاتِ.[٥]

(١) ينظر : طبقات الشافعيّة: ٢/ ٢٨١، والبداية والنّهاية: ١٢/ ١٩٣.

(٢) روض الأخيار : ٣٠.

(٣) جمع بقعة : موضع يقال له : بقاع كلب قريب من دمشق وهو أرض واسعة بين بعلبك وحمص، وقيل: بقاع أرض بوزن قطام، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٧١، والقاموس: بقع.

(٤) هو : إبراهيم بن عمر بن حسن الرُباط، كنى نفسه بأبي الحسن الخرباوي البقاعي، نزيل القاهرة، ثم دمشق، توفّي سنة ٨٨٥هـ، ينظر: طبقات المفسّرين: ١/ ٣٤٧، وشذرات الذّهب: ٤/ ٣٣٩.

(٥) المناسبات، كتاب من كتب الإمام البقاعي، ينظر: المصدران السّابقان.

البَقَّالُ : بَيَّاعُ الأَطْعِمَةِ، عَامِّيَّةٌ، وَالصَّحِيحُ البَدَّالُ[١]، أَيْ: بَيَّاعُ المَأْكُولاَتِ.[٢]

البَقْسُ : شَجَرٌ كَالآسِ وَرَقاً وَحَبّاً[٣]، فَارِسِيَّتُهُ «الشَّمْشَاذُ» يُونَانِيٌّ كَالبَقِيسِ[٤]، مُعَرَّبُ «بَسلقس».

البَقَّمُ : الْعَندَمُ ، صُبْغٌ أَحْمَرُ[٥] ، يُقَالُ لَهُ : «دَمُ

(١) قاله اللّسان والقاموس: بدل، ونقل شهاب الخفاجي ما قاله القاموس، وقال الصّحيح بَدَّال ، ينظر: شفاء الغليل: ٧٧.

(٢) كذا في القاموس، وقال الأزهري: العرب تقول: للذي يبيع كلَّ شيء من المأكولات بَدّال، قال أبو الهيثم: والعامّة تقول: بَقَّالَ، ينظر: تهذيب اللّغة: بدل : ١٤/ ١٣٣.

(٣) ويقال : بقسيس ، ينظر: القاموس: بقيس.

(٤) وقيل : أهل الشّام يسميه «الشمشار» ، وهو باليونانيّة «بسقيس»، ينظر: الجامع: ١/ ١٠٣، وقال صاحب الواعي: هو ضرب من العود له صلابة، وليس بعربيّ صحيح، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٣٣.
بالفارسية: شِمْشاد: شجر الصّفصاف. شجر البقس، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٣٧٨.

(٥) قاله الجوهريّ، وأضاف: وقلت لأبي عليّ الفسَويّ: أعربيّ هو؟ فقال: مَعرّب، ينظر: الصّحاح: بقم، وقال ابن البيطار: بضم القاف وهي مشدّدة: اسم ببلاد اليمن لشجرة جوز ماثل، ينظر: الجامع: ١/ ١٠٣.

الأَخَوَينِ»[١] قَالَ العَجَّاجُ:

بِطَعْنَةٍ نَجْلاءَ فِيهَا أَلَهْ

يَجِيشُ مَا بينَ تَرَاقِيهِ دَمُه

كَمِرْجَلِ الصَّبَّاغِ جَاشَ بَقَّمُه[٢]

الفَارِسِيُّ[٣]: مُعَرَّبٌ[٤]، وَلَيسَ في كَلاَمِهِم اسْمٌ عَلَى «فَعَّلٍ» إِلاَّ خَمْسَةٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ[٥]. القَامُوسُ: خَشَبُ شَجَرةِ عِظَامٌ، وَرَقُهُ

(١) قاله الفيروز آبادي، ينظر: القاموس: عندم.

(٢) ينظر: الدّيوان: ٢/١٤٧، والصّحاح، واللّسان: بقم، ومقاييس اللّغة: ١/٢٧٦ (بقم).

(٣) في الصّحاح: أبو عليّ الفَسَويّ ولعلّه قصد أبا عليّ الفارسيّ (بقم).

(٤) وقيل: دخيل معرّب، والنّحويون ينكرون ويأبَون أن يكون عربيّا، وقيل: دخيل، وقيل: فلو كانت عربيّة لوُجدَ لها نظير، ينظر: المحيط: بقم، والمحكم: بقم، ومقاييس اللغة: بقم: ١/٢٧٦، واللّسان: بقم، وقيل: فارسيّ معرّب: ينظر: المعرّب: ٥٩، وقيل: عربيّ، ينظر: المصباح: بقم.

(٥) وهي: خَضَّمُ بن عمرو بن تميم، وشَلَّمُ، موضع بالشّام، وبَقَّمَ: الصّبغ، وهما أعجميّان، وبَذَّرُ: اسم ماء من مياه العرب وعَثَّر: اسم موضع، ينظر: الصّحاح: بقم.

كَوَرَقِ اللَّوزِ، وَسَاقُهُ أَحْمَرُ، يُصْبَغُ بِطَبِيخِهِ[١]، قَالَ الأَعْشَى:

بِكَأْسٍ وَإِبْـرِيقٍ كَـأَنَّ شَـرَابَهُ[٢]

إِذَا صُبَّ فِي المِصْحَاةِ[٣] خَالَطَ بَقَّمَا[٤]

وَكَسُكَّرٍ، شَجَرَةُ جَوزٍ مَّاثِلٍ[٥].

بَكَّاسُ: كَشَدَّادٍ، قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ قُرْبَ أَنطَاكِيَّةَ[٦].

(١) القاموس: بقم، وقيل: اسم لشجرة لها صبغ يُصبَغُ به، ينظر: المحيط: بقم.

(٢) في الأصل: «شرابها» وما أثبتّه الصّواب اعتماداً على ما جاء في الدّيوان.

(٣) في الأصل «المسحاة».

(٤) ينظر: الدّيوان: ١٦٤، والمحكم: بقم، والألفاظ التي وردت في الأصل جاءت في المحكم.

(٥) القاموس: بقم، وقاله ابن البيطار، ينظر: الجامع: ١/ ١٠٣، ويقال: جوز ماثم، وجوز ماثا، وجوز رب، وهي شجرة المرقد عند عامّة الأندلس والمغرب، ينظر: الجامع: ١/ ١٧٥.

(٦) وقيل: بتخفيف الكاف، قلعة من نواحي حلب على شاطيء العاصي، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٧٤.

بَلاَ جُوكُ[١] : بَلْدَةٌ بِالرُّومِ قُرْبَ حِصْنِ الصَّفْصَافِ، أَوَّلُ مَن فَتَحَهَا عُثْمَانُ الغَازِيُّ.

الْبَلاَسُ : كَسَحَابٍ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ «بِلاَسُ»[٢] وَعَرَبِيَّتُهُ «المِسْحُ» بِالكَسْرِ[٣]، أَيْ: بَلاَسُ الرُّهبَانِ، قَالَ الرَّاجِزُ لِامْرَأَتِهِ:

إِن [لاَّ][٤] يَكُن شَيخُكِ ذَا غِرَاسِ

فَهُوَ عَظِيمُ الْكِيسِ وَالبَلاَسِ[٥]

(١) لم أجدها عند ياقوت، والبكريّ، والفيروزآباديّ، وذكره المحبّي، ولعلّه أخذها من الأنطاكيّ.

(٢) هكذا في الفارسيّة الحديثة، ومعناه: خرقة الدّراويش، أو نوع من القماش زهيد الثمن، أو قماشة عتيقة، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١٦١، وقيل: بالفارسيّة: فلاس، وأهل مكّة يقولون للمسح البلاس، وزاد ابن دريد: وقد تكلّمت به العرب قديما بفتح الباء وكسرها، وأهل المدينة يتكلّمون به إلى اليوم، ينظر: الجمهرة: ١/ ٢٨٨ (دار صادر)، وجامع التّعريب: لوحة: ٣٤.

(٣) قيل : ممّا دخل في كلام العرب من كلام فارس المِسح، تُسَمِّيه البلاس، ينظر: التّهذيب : بلس: ١٢/ ٤٤٢، وقال الرّاغب الأصفهانيّ -بالفتح- البلاس: لِلْمِسْحِ ففارسيّ معرّب، ينظر: المفردات: ٧٠ (بلس).

(٤) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٥) ورد الرّجز في المعرّب : ٤٦.

وَبَيَّاعُهُ «البَلاَّس» وَجَمْعُهُ «بُلُس» وَمِن دُعَائِهِم «أَرَانِيكَ اللَّهُ عَلَى البُلُسِ» وَهِيَ غَرَائِزُ مِن مُّسُوحٍ يُّجْعَلُ فِيهَا التِّبْنُ، وَيُشَهَّرُ عَلَيهَا مَن يُّنَكَّلُ بِهِ، وَيُنَادَى عَلَيهِ.(١)

بَلاَ سَاغُونُ : بِالْفَتْحِ ، بَلْدَةٌ وَرَاءَ سَيْحُونَ قُرْبَ كَاشْغَر(٢)

رُومِيان يكْسَر كَرنتَرْ سَدْاز خطر سوى خطا

قيصرا زيم بلا سوى بلا ساغون شود(٣)

بَلاَ طُنُس(٤) : بضَمِّ الطَّاءِ(٥)، بَلْدَةٌ بِالشَّامِ، ذَاتُ قَلْعَةٍ حَصِينَةٍ

(١) ورد الدّعاء وتفسيره في اللّسان: بلس.

(٢) بلد عظيم في ثغور التّرك، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٧٥.

(٣) أي: توجه الرّوم إلى خطا بسب الخوف من الخطر، وتوجه قيصر إلى بلا ساغون بسبب الخوف من البلاء، (د. ف. عبدالرحيم).

(٤) وفي الأصل «بلا طس» وأثبتّ ما جاء في معجم البلدان: ٢/ ٣٧٦ ، وفي القاموس: بَلاَ طُنُش، بإبدال السين شيناً، ينظر: القاموس: بلا طنش: ٥٨٥.

(٥) والنّون والسين مهملة، حصن منيع بسواحل الشّام مقابل اللاذقيّة من أعمال حلب، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٧٦.

وأَشْجَارٍ.

بِلْبِيسُ : وَيُفْتَحُ[١]، بَلْدَةٌ بِمِصْرَ.

البَلْجَمَةُ : غيرُ عَرَبِيٍّ[٢]، يُقَالُ : بَلْجَمَ البَيطَارُ الدَّابَّةَ: إِذَا عَصَبَ قَوَائِمَهَا مِن دَاءٍ يُصِيبُهَا.[٣]

بَلْخُ : مَدِينَةٌ وَسَطَ خُرَاسَانَ[٤]، مِنهَا إِلَى كُلٍّ مِّن

(١) قال ياقوت : بكسر الباءين، وسكون اللاّم وياءٍ وسين مهملة، والعامّة تقول: بِلْبَيس، مدينة بينها وبين فَسْطاط مصر عشر فراسخ، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٧٧، وضبطها القاموس بضم الباء الأولى، وفتح الثانية كَغُرنيق، ينظر: القاموس: بلبس.
وقال البكريّ: بفتح أوّله، وإسكان ثانيه، بعده باء مثل الأولى مفتوحة أيضاً، وياء ساكنة، ثم أنشد شعراً لأبي الطّيب، ينظر: معجم ما استعجم: ١/ ٢٧٢.

(٢) قال ابن دريد: لا أحسبها عربيّة صحيحة، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٢٩٩ (دار صادر).

(٣) قاله ابن عبّاد، ينظر: المحيط: بلجم، وفي القاموس: بلحم بالحاء مهملة والصّواب بالجيم كما في الجمهرة، والمحيط والمعرّب.

(٤) من أجلّ مُدُن خراسان، وأذكرها ، وأكثرها خيراً، وأوسعها غلّة، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٧٨.

فَرْغَـانَةَ[١] والرَّيِّ[٢] وَسِجِسْتَانَ[٣] وكَرْمَانَ[٤] وَخُوَارِزْمَ[٥] وَالمُوْلْتَانِ[٦] ثلاثُونَ مَرْحَلَةً، فَتَحَهَا الأَحْنَفُ بنُ قَيسٍ[٧] فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ - يُقَالُ : العَيشُ فِي الصَّيفِ بِبَلْخٍ كَصَحِيفَةِ[٨]، قَالَ الطَّبَرِيُّ:

(١) بالفتح ثم السكون، مدينة متاخمة لبلاد تركستان، ينظر: معجم البلدان: ٦/ ٤٢٨.

(٢) بفتح أوّله وتشديد ثانيه، مدينة مشهورة، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخاً، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٤٥٧.

(٣) بكسر أوّله وثانيه، ناحية كبيرة وولاية واسعة، ينظر: معجم البلدان: ٥/ ٢٣.

(٤) بالفتح ثم السكون، ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان، ينظر: معجم البلدان: ٧/ ١٣٢.

(٥) أوّله بين الضّمة والفتحة، ليس اسماً للمدينة إنّما هو اسم للنّاحية بجملتها، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٢٥٢.

(٦) بضم أوّله وسكون ثانيه والألف يلتقي فيه ساكنان، بلد من بلاد الهند على سمت غزنة، ينظر: معجم البلدان: ٨/ ٣٤٢.

(٧) هو : الأحنف بن قيس بن معاوية المرّيّ السّعديّ، أبو بحر، أحد العظماء الدّهاة الفصحاء الشّجعان الفاتحين، توفّي سنة ٧٢هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٢/ ٤٩٩.

(٨) وفي الأصل «كتصحيفة» وما أثبتّه الصّواب لمناسبة المعنى.

أَوَّلُ بَلْدَةٍ بُنِيتْ بَلْخٌ، بَنَاهَا «كَيُومَرُثُ»[١] ثُمَّ بَنَى الكُوفَةَ ابنُهُ «هُوشَنْكُ»[٢]، مِنهَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ أَدْهَمَ مِن أَبْنَاء المُلُوكِ، تَابَ فِي شَبَابِهِ، وصَحِبَ سُفْيانَ وَالفُضَيلَ بِمكَّةَ، وَجَاءَ إِلَى الشَّامِ، وَمَاتَ بِجَبْلَةَ سَنَةَ (١٦٦هـ) وَحَجَّ الرَّشِيدُ، فَرَأَهُ يُصَلِّي، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: كَيْفَ نَجِدُكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ [٤٠/أ] فَأَنشَدَ:

نُرَقِّعُ دُنيَانَا بِتَمزِيقِ دِينِنَا
فَلا دِينُنَا يَبْقَى وَلا مَا نُرَقِّعُ
فَطُوبَى لِعَبدٍ آثَرَ اللَّهَ رَبَّهُ
وَجَادَ بِدُنيَاهُ لِمَا يَتَوَقَّعُ

وَعَنهُ: قَالَ: رَأَيتُ جِبْرَئِيلَ فِي النَّومِ، قَدْ نَزَلَ فِي الدُّنيَا،

(١) كيو مرث هو أوّل من ملك من بني آدم، وأنّه كان عرياناً يسيح في الأرض، وكان ملكه ثلاثين سنة، ينظر: البدء والتاريخ: ٢/ ١٣٨.

(٢) هو: هو شنك بن فراوك بن سيامك بن ميشي بن كيومرث، ملك بعد كيومرث، (هو شنك بيش راذ) معناه أول حاكم حكم بين الناس، وأوّل من دعا النّاس إلى عبادة اللّه، وأوّل من كتب بالعبريّة والفارسيّة واليونانيّة، ينظر: البدء والتاريخ: ٢/ ١٣٩.

فَقُلْتُ: مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ : أَكْتُبُ أَسْمَاءَ المُحِبِّينَ مِثْلَ مَالِكِ بنِ دِينَارٍ، وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ[1] وَأَيوبَ السَّخْتِيَانِيِّ[2]، وَعَدَّ جَمَاعَةً، قُلْتُ: وهَل أَنَا مِنهُم؟ قَالَ : لا ، قُلْتُ : اكْتُبْنِي بِحُبِّهِم «مُحِبُّ المُحِبِّينَ» قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَن أَكْتُبَكَ فِي أَوَّلِهِمْ.[3]

وَفِي الرَّوضَةِ: مِن كَلَامِهِ : لأَنْ أَدْخُلَ النَّارَ، وَقَدْ أَطَعْتُ اللَّهَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِن أَنْ أَدْخُلَ الجَنَّةَ، وَقَدْ عَصَيتُ اللَّه.[4]

أَبُو عَلِيٍّ شَقِيقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، صَاحِبُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَدْهَمَ، كَانَ

(١) هو : ثابت البناني بن أسلم، أبو محمّد البصريّ، وكان محدّثا من الثقات المأمونين، صحيح الحديث، توفّي سنة ١٢٧هـ، ينظر: طبقات الحفاظ: ١/ ٥٦، وشذرات الذهب: ١/ ١٦١.

(٢) هو : أيوب بن أبي تميمة كيسان السّختيانيّ، أبو بكر البّصري، كان سيد الفقهاء، وكان ثقة ثبتا في الحديث جامعاً حجة عدلاً، توفّي سنة ١٣١هـ، ينظر: طبقات الحفاظ: ١/ ٥٩، وطبقات الفقهاء: ١/ ٩٥.

(٣) ينظر : وفيات الأعيان: ١/ ٣١ وفيه : توفّي سنة ١٤٠هـ، والبداية والنّهاية: ١٠/ ١٣٥، وحلية الأولياء: ٧/ ٣٦٧، وروض المناظر: ١٤٠، وفيه: توفّي سنة ١٦٠هـ.

(٤) روض الأخيار : لم أقف عليه.

أَوَّلاً مِّن أَصْحَابِ الرَّأيِّ، تِلْمِيذَ الزُّفَرِ[١]، وَصَحِبَ أَبَا يُوسُفَ القَاضِي[٢]، وَقَرَأَ عَلَيهِ كِتَابَ الصَّلاَةِ، وَأَسْنَدَ عَن أَنَسٍ عَن رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ أَخَذَ مِن الدُّنيَا مِنَ الحَلاَلِ ، حَاسَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَمَن أَخَذَ مِنَ الحَرَامِ عَذَّبَهُ اللَّهُ تَعَالَى، أُفٌّ لِلدُّنيَا وَمَا فِيهَا مِن البَلاَيَا، حَلاَلُهَا حِسَابٌ وَحَرَامُهَا عَذَابٌ»[٣].

وَسَبَبُ تَوبَتِهِ أَنَّهُ خَرَجَ إلى أَرْضِ التُّركِ، فَدَخَلَ بَيتَ الأَصْنَامِ، فَقَالَ لِخَادِمِهَا: إنَّ لَكَ صَانِعاً حَيّاً عَالِماً قَادِراً فَاعْبُدْهُ وَلا تَعْبُدْهَا، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّ وَلا تَنفَعُ ، فَقَالَ: إن كَانَ كَمَا تَقُولُ، وَهُوَ يَرْزُقُكَ وَأَنتَ

(١) هو : زُفر بن الهذيل بن قيس العنبري، من تميم، أبو الهذيل، فقيه كبير من أصحاب الإمام أبي حنيفة، أحد الذين دوّنوا الكتب، من أصحاب الحديث فغلب عليه الرأي، توفّي سنة ١٥٨هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٢/ ٣١٧، وشذرات الذّهب: ١/ ٢٤٣.

(٢) هو : يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاريّ، صاحب أبي حنيفة، كان فقيهاً عالماً حافظاً، توفّي سنة ١٨٢هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٦/ ٣٧٨، وطبقات الحنفية : ١/ ٥١٩.

(٣) ذكره أبو شجاع في الفردوس بمأثور الخطاب: ٣/ ٥٨٥.

فِي بَلَدِك، فَلِمَ تَعِبْتَ إِلَى هُنَا فَأَتَيْتَهُ [يَا][1] شَقِيقُ؟

قَالَ : لَبِسْتُ الصُّوفَ عِشْرِينَ سَنَةً، وَأَنَا لاَ أَعْلَمُ شَيْئاً حَتَّى لَقِيتُ عَبدَالعَزِيزِ بنَ أبي وَقَّادٍ[2]، وَقَالَ: يَا شَقِيقُ لَيسَ الأَمْرُ فِي لُبْسِ الصُّوفِ وَأَكْلِ خُبْزِ الشَّعِيرِ، وإِنَّمَا الشَّأنُ فِي المَعْرِفَةِ وَالعِبَادةِ بِغيرِ شِرْكٍ، فَقُلْتُ : فَسِّرْ لِي هَذَا، فَقَالَ: فَلْيَكُنْ جَمِيعُ ما تَعْمَلُهُ لِلَّهِ خَالِصاً، كُن بِمَا فِي يدِ اللَّهِ أَوثَقَ مِنكَ بِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ، ثُمَّ يَكُونُ الإِخْلاَصُ مِنكَ فِي جَمِيعِ ما تَعْمَلُهُ، مَاتَ سَنَةَ (١٧٤هـ)[3] وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ: قَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ بنُ أَدْهَمَ: أَخْبِرْنِي عَمَّا أَنتَ عَلَيهِ، فَقُلْتُ: إِذَا رُزِقْتُ أَكَلْتُ، وَإِذَا مُنِعْتُ صَبَرْتُ، قَالَ : هكَذَا تَعْمَلُ

(١) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٢) لعله عبدالعزيز بن أبي روّاد، العابد، السّاجد، الشّاكر، العواد، أبو عبدالرحمن، كان للعبادة مغتنماً، وللمصائب والمحن مستكتما، ينظر: حلية الأولياء: ٨/ ١٩١، شذرات الذّهب: ١/ ٢٤٦، وسير أعلام النّبلاء: ٧/ ١٨٤.

(٣) ينظر : وفيات الأعيان: ٢/ ٤٧٥، وسير أعلام النّبلاء: ٩/ ٣١٣، وطبقات الحنفيّة: ١/ ٢٥٨.

كِـلاَبُ بَلْخٍ، فَقُلْتُ لَهُ: فَكَـيفَ تَعْمَلُ أَنتَ؟ قَـالَ: إِذَا رُزِقْتُ آثَرْتُ، وَإِذَا مُنِعْتُ شَكَرْتُ.(١)

وَمِن تَلاَمِذَةِ شَقِيقٍ، حَاتِمُ الأَصَمُّ، لَـهُ فِي التَّوَكُّلِ شَأْنٌ عَجِيبٌ، سَـأَلُوهُ مِنْ أَينَ تَأكُلُ؟ قَـالَ: ﴿ وَلِلَّهِ خَـزَائِنُ السَّمَـوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لا يَفْقَهُونَ﴾(٢).

قِيلَ: إِنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهُ عَن شَيءٍ، فَخَرجَ مِنهَا رِيحٌ، فَقَالَ: ارْفَعِي صَوتَكِ [٤٠/ب] إِنِّي لاَ أَسْمَعُ، فَقَالَتْ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَم تَسْمَعْ، فَتَـصَامَمَ بَعْدَ ذَلِـكَ، مَاتَ سَنَةَ (٢٣٧هـ)(٣)، وَفِي الرَّوضَـةِ: قَالَ: فَاتَتْنِي الصَّلاَةُ بِجَـمَاعَةٍ فَعَزَّانِي أَبُو إِسْحَاقَ البُـخَارِيُّ وَحْدَهُ، وَلَو مَاتَ لِي وَلَدٌ لَعَـزَّانِي أَكْثَرُ مِنْ عَـشَرَةِ آلاَفٍ، لأَنَّ مُـصِيبَـةَ الدِّينِ أَهْوَنُ عِندَ النَّاسِ مِن مُصِيبَةِ الدُّنيَا.(٤)

عَلِيُّ بنُ يُونُسَ أَحَدُ زُهَّـادِ بَلْخٍ وَمُفْتِـيهَا، وَفِي الرَّوضَـةِ: سَأَلَتْ

(١) روض الأخيار: ١٢٣، ١٢٤.
(٢) سورة المنافقون: الآية: ٨.
(٣) ينظر: وفيات الأعيان: ٢/ ٢٦.
(٤) روض الأخيار: ٦.

بِنتُ عَلِيٍّ البَلْخِيِّ أَبَاهَا عَن القَـيءِ إِذَا خَرجَ إِلَى الحَلْقِ، فَقَـالَ: يَجِبُ إِعَادةُ الوُضُوءِ ، فَـرأَى النَّبيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيـهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ : «لاَ يَا عَلِيُّ حَتَّى يكُونَ مَلأَ الْفَمَ»، فَـقَالَ: عَلِمْتُ أَنَّ الفَتْوىٰ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهِ عَـلَيهِ وَسلَّمَ - فَآلَيْتُ عَلَى نَفْـسِي أَن لاَّ أُفْتِي أَبَداً.(١)

أَبُو القَاسَمِ أَحْمَدُ بنُ حَمْزَةَ الصَّفَّارُ(٢) الفَقِيهُ الحَنَفِيُّ، مَاتَ سَنَةَ (٣٣٦هـ)(٣) وَفِي الرَّوضَـةِ: ذَكَـرَ أَبُو جَعْـفَـرٍ الهِنْدَوَانِيُّ(٤) عَن أَبِـي القَاسِمِ أَنَّهُ أُهْدِيَ إِلَيـهِ، فَذَكَرَ قَولَهُ - صَـلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- : «مَن أُهْدِيتْ إِلَيهِ هَدِيةٌ، وَعِندَهُ قَـومٌ فَهُم شُرَكَاؤُهُ، فَقَـالَ: مَعْنَى الْحَدِيثِ:

(١) ينظر : طبقات الحنفيّة: ١/ ٣٨٢، وروض الأخيار: ١٨ .

(٢) بفـتح الصّاد، وتشـديد الفـاء، وفي آخرها الرّاء هذه اللّـفظة تقال لمن يبـيع الأواني الصّفرية.

(٣) ينظر : طبقات الحنفيّة: ١/ ٢٦٣.

(٤) هو : محمّد بن عبدالله بن محمّد ، أبو جعفر البلخيّ الهندوانيّ، الذي كان من براعته في الفقـه يقال له: أبو حنيفة الصّغير، كـان شيخ الدّيار البخاريّة، توفّي سنة ٣٦٢هـ، ينظر: شـذرات الذّهب : ٢/ ٤١، وكـشف الظّنون: ١/ ٤٦.

إِنَّهُم شُرَكَاؤُهُ فِي السُّرُورِ.[١]

أَبُو مَعْشَرٍ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ صَاحِبُ الزِّيجِ[٢]: أُسْتَاذُ المُنَجِمِينَ، جَاءَ بَغْدَادَ فِي عَهْدِ المَأْمُونِ، مَاتَ سَنَةَ (٢٧٢هـ) وَمِن دَقَائِقِهِ إِنَّ امْرَأَةً ضَاعَ خَاتَمُهَا، وَسَأَلَتْهُ، فَقَالَ: خَاتَمُ اللَّهِ أَخَذَهُ، ثُمَّ وَجَدَتْهُ فِي أَثْنَاءِ أَورَاقِ المُصْحَفِ[٣]، وَأَمَّا الأَحْنَفُ فَسَيِّدٌ، حَلِيمٌ تَابِعِيٌّ أَدْرَكَ زَمَنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ - وَلَم يَرَهُ، مَاتَ بِالْكُوفَةِ فِي إِمَارَةِ ابْنِ الزُّبَيرِ سَنَةَ (٦٧هـ) وَمِن حِلْمِهِ: أَنَّهُ شَتَمَهُ رَجُلٌ فِي الطَّرِيقِ، فَلَمَّا قَرُبَ مِنَ الحَيِّ، قَالَ لِلشَّاتِمِ: إِن بَقِيَ فَقُلْ كَي لاَ يَسْمَعُ بَعْضُ سُفَهَاءِ الحَيِّ فَيُجِيبُكَ.[٤]

(١) روض الأخيار: ٦٩، ٧٠.

(٢) الزّيج: كتاب منه يحسب سير الكواكب، ومنه يستخرج التّقويم، أعني حساب الكواكب لسنة سنة، وهو بالفارسيّة (زه) أي الوتر، ثمّ أعرب، فقيل الزّيج، وجمعه: زَيَجَة على مثال قرد وقردة، ينظر: مفاتيح العلوم: ٢٣٠.

(٣) ينظر: أبجد العلوم: ٣/ ١٦١، ١٦٢، وسير أعلام النّبلاء: ١٣/ ١٦١.

(٤) ينظر: سير أعلام النّبلاء: ٤/ ٨٦، والبداية والنّهاية: ٨/ ٣٢٦، طبقات المحدّثين بأصبهان: ١/ ٢٩٦.

بَلَرْمُ[١]: بِفَتْحَتَيْنِ، رُومِيٌّ، مَعْنَاهُ: المَدِينَةُ، مَدِينَةٌ سُورُهَا شَامِخٌ عَلَى شَاطِيءِ البَحرِ بِجَزِيرَةِ صِقِلِّيَةَ[٢]، يُقَالُ[٣]: إنَّ أَرِسْطُو مُعَلَّقٌ فِي خَشَبَةٍ مِّنْ هَيكَلِهَا.

البَلَسُ: بِفَتْحَتَيْنِ، التِّينُ[٤]. وَبِضَمَّتَيْنِ، العَدَسُ[٥]، وَفِي الحَدِيثِ: «مَنْ أَحَبَّ أَن يَّرِقَّ قَلْبُهُ فَلْيُدْمِنْ أَكْلَ البَلَسِ».[٦]

(١) في الأصل «بلزم» بالزّاي، وما أثبتُّهُ الصّواب اعتماداً على ما جاء في معجم البلدان لياقوت: ٢/ ٣٨٠.

(٢) هي أعظم مدينة في جزيرة صقلية، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٨٠.

(٣) قاله ياقوت نقلاً عن بعض المنطقيين، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٨١.

(٤) كذا في المحيط، والمحكم، وفي التّهذيب: ثمر التّين إذا أدرك، الواحدة بلسة، وفي الصّحاح: شيء يشبه التّين يكثر باليمن، ينظر: مادة (بلس)، وينظر: شمس العلوم: ٦١٢.

(٥) قاله الأزهريّ عن ابن الأعرابي عن ثعلب، وأعقبه بقوله: البَلْسُ، ينظر: التّهذيب: بلس: ١٢/ ٤٤١.

(٦) ذكره ابن الأثير في النّهاية: ١/ ١٥٠، وفيه: «فَلْيَدم»، وفيض القدير: ٤/ ٣٤٥.

الْبِلْسَامُ : لُغَةٌ فِي الْبِرْسَامِ.[١]

الْبَلَسَانُ : شَجَرٌ صِغَارٌ كَشَجَرِ الْحِنَّاءِ، لاَ يَنْبُتُ إِلاَّ بِعَيْنِ شَمْسٍ[٢] ظَاهِرَ الْقَاهِرَةِ يُتَنَافَسُ فِي دُهْنِهَا.[٣]

الأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُ رُومِيًّا.[٤]

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : «بَعَثَ اللَّهُ الطَّيرَ عَلَى أَصْحَابِ الْفِيلِ

(١) عِلَّةٌ يُهذَى بها، وفسَّرها أدي شير بأنّها «التهاب يعرض للحجاب الذي بين الكبد والقلب»، وذكر أنَّ البلسام لغة فيه، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ١٩، وذكر أحمد محمّد شاكر أنّ الظّاهر من كلام ابن دريد عن هذه اللفظة أنّها عربيّة لا معرّبة، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٣٠٥ (دار صادر)، والمعرّب: ٤٥. وذكرها اللّسان والقاموس: بلسم.

(٢) اسم مدينة فرعون موسى بمصر، ينظر: معجم البلدان: ٦/ ٣٧٠.

(٣) قاله ياقوت في معجم البلدان: ٦/ ٣٧١، والفيروزآبادي في القاموس: بلس، وفي اللّسان: شجر يجعل حبه في الدّواء، ينظر: بلس ، وشمس العلوم: ٦١٧.

(٤) تهذيب اللّغة : بلس: ١٢/ ٤٤٢.

كَالبَلَسَانِ» قَالَ عَبَّادُ بنُ مُوسَى[١]: أَظُنُّهَا الزَّرَازِيرُ.[٢]

البُلْسُنُ: بِالضَّمِّ[٣]، الْعَدَسُ، يَمَانِيَّةٌ[٤]، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَهَلْ كَانَتِ الأَعْرَابُ تَعْرِفُ بُلْسُنًا[٥] [٤١/أ]

(١) لعلّه عبّاد بن موسى الختلي، أبو محمّد، سكن بغداد، وحدّث بها، روى عنه البخاريّ والدّوريّ، ثقة، توفّي سنة ٢٢٩، ينظر: المنتظم حتّى ٢٥٧هـ: ١٤٧/١١.

(٢) قاله ابن الأثير في النّهاية: ١/ ١٥٠، ورد الحديث في اللّسان: بلس، ونسب الدّميريّ هذا القول لعبادة بن الصّامت فقيل: كانت كالوطاويط، وقالت عائشة -رضي الله عنها-: هي أشبه شيء بالخطاطيف، ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ١/ ٢٠، وقيل: جمع الزّرزور، وهي هنات كالقنابر مُلْسُ الرؤوس، تزرزر بأصواتها زَرْزَرة، ينظر: العين: زرر.

(٣) وجاء ضَبْطُها بالكسر فالسكون فالكسر، هو الضبط الجاري على ألسنة أهل اليمن إلى اليوم، وأمّا المعاجم العربيّة فتضبطها بضم فسكون فضم، ولا شك أن ضبط نشوان حُجة عليهم، فأهل المعاجم ينصّون على أن الكلمة يمانيّة، ونشوان أعرف بلغة أهل بلده، ينظر: شمس العلوم: ٦٢٠.

(٤) هكذا في اللّسان، وفي الصّحاح: حب كالعدس، وليس به، ينظر: الصّحاح واللّسان: بلسن، وفي العين: البُلْسُن: العَدَس: س م ء ل.

(٥) ورد في اللّسان بلا نسبة: بلسن.

بَلْعَمُ : كَجَعْفَرٍ، غَيرُ عَرَبِيٍّ، اسْمُ رَجُلٍ مِّنَ الكَنعَانِيِّينَ[١]، أُوتِيَ العِلْمَ، سَأَلَهُ قَومُهُ أَن يَّدعُوَ عَلَى مُوسَى وَمَن مَّـعَهُ، فَقَالَ: كَيفَ أَدْعُو عَلَى مَن مَّعَه المَلاَئِكَةُ، فَأَلَحُّوا عَلَيهِ حَتَّى دَعَا فَبَقُوا فِي التِّيْهِ.

قِيلَ : لَمَّا دَعَـا عَلَى مُوسَىٰ -عَلَيهِ السَّلاَمُ- خَـرجَ لِسَانُهُ، فَوَقَعَ عَلَى صَدْرِهِ، وَجَعَلَ يَلْهَثُ كَالْكَلْبِ إِلَى أَنْ هَلَكَ.[٢]

بُلْغَرُ: كَقُرطَقٍ، وَالعَـامَّةُ تَقُولُ: «بُلْغَارُ»[٣] مُعَـرَّبٌ، بِلادُ مَدِينةِ الصَّقَالِبَة.[٤] فِي الشَّمَالِ، شَدِيدُ الْبَردِ[٥]، أَهْلُهَا مُسْلِمُونَ حَنَفِيُّونَ لاَ

(١) وقيل : اسم رجل من أحبار اليهود، ينظر: شمس العلوم: ٦١٩، وقيل : اسمه : بلعم بن باعوراء، وقيل: بلعام بن باعر، ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ٢/ ١٣٠، وقال الأزهريّ: اسم رجل، ينظر: تهذيب اللغة: بلعم: ٣/ ٣٦٤، وقال ابن دريد: اسم لا أحسبه عربيا صحيحاً، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٣١٣ (دار صادر).

(٢) وردت هذه القصّة كاملة في حياة الحيوان الكبرى: ٢/ ١٣٠.

(٣) هكذا عند ياقوت ، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٨٢.

(٤) الصّقالبة: جيل تناخم بلادهم بلادَ الخَزَر بين بُلْغَر وقسطنطينية، ينظر: القاموس: صقلب.

(٥) قاله القاموس : بلغر.

يَجِدُونَ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَقْتَ العِشَاءِ أَرْبَعِينَ لَيلَةً، فَإِنَّ الشَّمْسَ تَغْرُبُ، فَيَظْهَرُ الْفَجرُ مِن المَشْرِقِ.(١)

وَفِي الظَّهِيرِيَّةِ(٢): بَلَغَنَا أَنَّهُ وَرَدَ فَتْوَى مِن بُلْغَارَ، بِأَنَّهُ هَل يَجِبُ عَلَى أَهْلِهَا قَضَاءُ العِشَاءِ؟ فَأَفْتَى شَمْسُ الأَئِمةِ الحَلْوَانِيُّ(٣) بِوجُوبِ القَضَاءِ عَلَيهِمْ. ثُمَّ وَرَدَ بِخَوَارِزْمَ، فَأَفْتَى الشَّيخُ البَقَّالِيُّ(٤) بِعَدَمِ

(١) ومما يؤكد ذلك ما ذكره ياقوت عن أحمد بن فضلان قال : دخلت أنا وخيّاط كان للملك من أهل بغداد قبّتي لنتحدّث فتحدّثنا بمقادر ما يقرّ الإنسان نصف ساعة، ونحن ننتظر أذان العشاء، فإذا بالأذان، فخرجنا من القبّة وقد طلع الفجر، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٨٤.

(٢) الفتاوى الظهيرية لظهير الدّين أبي بكر محمّد بن أحمد القاضي المحتسب ببخارا البخاريّ الحنفيّ، المتوفّى سنة ٦١٩ ، ينظر: كشف الظّنون: ٢/ ١٢٢٦.

(٣) هو : عبدالعزيز بن أحمد بن نصر بن صالح الحلوانيّ، الملقّب بشمس الأئمة من أهل بخارى، إمام أصحاب أبي حنيفة بها، من تصانيفه: المبسوط، والنّوادر، توفّي سنة ٤٤٩ أو ٤٤٨هـ، ينظر: طبقات الحنفيّة: ١/ ٣١٨.

(٤) هو : محمد بن أبي القاسم البقاليّ الخوارزميّ، عالم بالأدب، مفسّر، فقيه، حنفيّ، النّحوي، الملقّب بالآدميّ لحفظه كتاب الآدميّ في النّحو، كان إماماً حجّة في العربيّة، من تصانيفه: تفسير القرآن، وكتاب مفتاح التنزيل، وشرح الأسماء الحسنى، توفّي سنة ٥٦٢، ينظر: طبقات المفسّرين: ١/ ١١٧، وكشف الظّنون: ١/ ٥١.

الْوُجُوبِ. فَبَلَغَ الحَلَوَانِيَّ فَأَرْسَلَ رَجُلاً فَسَأَلَ بِجامِعِ خُوَارِزْمَ: مَا تَقُولُ فِيمَنْ أَسْقَطَ مِن الصَّلواتِ الْخَمْسِ وَاحِدَةً هَل يَكْفُرُ؟ فَأَحَسَّ بِهِ الشَّيخُ؛ فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِيمَن قُطِعَ يَدَاهُ مَعَ المِرْفَقَينِ كَم فَرَائِضُ وُضُوئِهِ؟ فَقَالَ: ثَلاثَةٌ لَّفَوَاتِ مَحَلِّ الرَّابِعِ.

قَالَ: فَكَذلِكَ الصَّلاةُ الخَامِسَةُ. فَبَلَّغَهُ الحَلَوانِيُّ فَاستَحْسَنَهُ وَوَافَقَهُ.

بِلْقَاءُ: بِالْفَتْحِ، مَدِينةٌ بِالشَّامِ.(١)

بِلْقِيسُ: بِالْكَسْرِ(٢)، مَلِكَةُ سَبَإٍ، زَوجَةُ سُلَيمَانَ - عَلَيهِ السَّلامُ(٣)، قِيلَ: كَانَتْ أُمُّهَا رَيحَانَةُ بِنتُ سَكَنٍ جِنِّيَّةٌ(٤) تَزَوَّجَهَا

(١) كورة من أعمال دمشق بين الشّام ووادي القُرَى، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٨٥، والقاموس: بَلَق.

(٢) قيل: اسم أعجمي معرّب، وقع في الشّعر القديم -بفتح الموحّدة، قال أبو أسامة اللّغويّ: هو اسم أعجميّ على فعليل بفتح الفاء، فعرّبتُهُ العرب بكسره، ينظر: جامع التعريب: لوحة: ٣٤.

(٣) كذا في كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: ١/ ٥٦.

(٤) كذا في البداية والنّهاية: ٢/ ٢١، وقيل: يَلْغَمَةُ بِنْتَ شَيصبان، ينظر: معجم ما استعجم: ٣/ ٨٧٣.

«أَفْرِيقِيسُ»[١] مَلِكُ حِمْيَرَ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِلْقِيسَ.

بَلَنْجَرُ: كَغَضَنْفَرٍ، مَّدِينَةٌ خَلْفَ «بَابِ الأَبْوَابِ»[٢] نُسِبَتْ إِلَى بَلَنْجَرَ بنِ يَافِثَ بنِ نُوحٍ -عَلَيهِ السَّلَامُ-

بَلَنسِيَةُ: بِفَتْحَتَيْنِ وَكَسْرِ السِّينِ وَيُفْتَحُ، بَلْدَةٌ شَرْقِيَّ الأَندَلُسِ مَحفُوفَةٌ بِالأَنْهَارِ وَالجِنَانِ، لاَ تُرَى إلا مِيَاهٌ تَدَفَعُ، وَلاَ يُسْمَعُ إِلاَّ أَطيَّارٌ تَسْجَعُ[٣]، مِنهَا الحَافِظُ عُمَرُ بنُ الْحَسَنِ ذُوْ النِّسْبَتَيْنِ صَاحِبُ كِتَابِ التَّنْوِيرِ فِي مَوْلِدِ السِّرَاجِ المُنِيرِ[٤]، مَاتَ بِمصرَ سَنَةَ (٦٣٣هـ)[٥].

(١) هو: أفريقيس بن قيس بن صيفي الحميري، غلب على أفريقية في الجاهلية فسميت به، وهو الذي قتل جرجير ملكها، ينظر: فتوح البلدان: ١/ ٢٣١.

(٢) بفتحتين، وسكون النّون، وجيم مفتوحة وراءٍ، مدينة بلاد الخَزَر، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٨٦، والقاموس: بلجر.

(٣) كورة ومدينة مشهورة بالأندلس، متصلة بحورة كورة تدمير، وهي شرقيها، وشرقي قرطبة، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٨٦، والقاموس: بلس.

(٤) ذكره كشف الظّنون: ١/ ٥٠٢.

(٥) ينظر: البداية والنّهاية: ١٣/ ١٠٤، وكشف الظّنون: ١/ ٥٠٢.

بِلِنيَاسُ: بِكَسْرَتَينِ[١]، بَلْدةٌ بِسَاحِلِ حِمْصَ، ذَاتُ قَلْعَةٍ مُّشْرِفَةٍ عَلَى البَحْرِ تُسَمَّى «مَرقَباً» بَينَهُمَا قَدْرُ فَرْسَخٍ، مِّنهَا إِلَى «أَنطَرْطُوس»[٢] اثْنَا عَشَرَ مِيلاً.

البَلُّورُ: كَتَنُّورٍ وَسِنَّورٍ، حَجَرٌ أَبيَضُ يُصْبَغُ بِألوَانٍ كَالياقُوتِ[٣] والأَغْبَرُ مِنْهُ [٤١/ب] إِذَا عُلِّقَ عَلَى مَن يَّشْتَكِي وَجَعَ الضِّرْسِ أَبْرَأَهُ فِي الحَالِ.

بِلْيَانُ بنُ مَلْكَانَ[٤]: بِالْفَتْحِ، كُنْيَتُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ، لُقِّبَ بِالْخِضْرِ

(١) وقيل: بضمتين وسكون النون وياء وألف وسين مهملة، كورة ومدينة صغيرة وحصن بسواحل حمص على البحر، ينظر: معجم البلدان: ٢/٣٨٦.

(٢) بلد من سواحل بحر الشّام، وهي آخر أعمال دمشق من البلاد السّاحلية، وأول أعمال حمص، ينظر: معجم البلدان: ١/٢١٦.

(٣) قيل: من حجارة المعادن، واحدته بلُّورَةٌ، ينظر: شمس العلوم: ٦١٥، وهو حجر معدنيّ صاف، ومن المَرْو البلوريّ، تتخذ الأواني والخواتم والعقود والقّريات، ينظر: حاشية شمس العلوم: ٦١٥، وقال الأزهريّ: البِلَّور: الرّجل الضخم الشجاع، ينظر: تهذيب اللّغة: بلر.

(٤) اسم الخضر - عليه السّلام- وهو مضطرب فيه اضطراباً متباينـاً؛ فقيل: إنَّه بليا بن ملكان بن فالغ بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح -عليه ...

لِحُسْنِهِ، أَو لأَنَّهُ إِذَا جَلَسَ أَو صَلَّى عَلَى أَرْضٍ بَيضَاءَ اخْضَرَّت[١]، وَهُوَ صَاحِبُ مُوسَى - عَلَيهِ الصَّلاةُ والسَّلاَمُ- مُقَدَّمُ عَسْكَرِ ذِي الْقَرْنَيْنِ، بَلَغَ مَعَهُ نَهْرَ الحَيَاةِ، فَشَرِبَ مِنهُ وَلاَ يَعْلَمُ بِهِ فَخُلِّدَ وَلَم يَمُتْ، قَالَ النَّوَوِيُّ[٢]: هَذا مُتَّفَقٌ عِندَ الصُّوفِيَّةِ وَأَهْلِ الصَّلاحِ والمَعْرِفَةِ[٣]، وَذَهَبَ شِرْذِمَةٌ[٤] مِن أَهْلِ الْحَدِيثِ إِلَى أَنَّهُ مَاتَ لِقَولِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ - : «لَو كَانَ حَيّاً لَزَارَنِي»[٥] وَأَجَابُوا عَنهُ بِأَنَّهُ لاَ يُنَافِي

= السّلام-؛ وقيل: إيليا بن عاميل؛ وقيل: اسمه أرميا بن حلقيا، والأصح الذي نقله أهل السير وثبت عن النّبي - صلى اللّه عليه وسلّم- أن اسمه بليا بن ملكان، ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ١/ ٢٥٩.

(١) ورد هذا القول في حياة الحيوان الكبرى: ١/ ٢٦٠.

(٢) هو : محيي الدّين ، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحوراني الشّافعيّ، من تصانيفه: شرح مسلم، والرّوضة، وشرح المهذّب والمنهاج، كان إماماً بارعاً حافظاً متقنا، توفّي سنة ٦٧٠هـ، ينظر: طبقات الحفاظ : ١/ ٥١٣، وطبقات الفقهاء : ١/ ٢٦٨.

(٣) ينظر : حياة الحيوان الكبرى: ١/ ٢٦٠.

(٤) وفي الأصل «شرزمة».

(٥) بداية الحديث : «رحم اللّه أخي الخضر لو كان حيا لزارني»، ورد في المصنوع: ١/ ١٠٥، وكشف ا لخفاء: ١/ ٥١٣، وفيه قال الحافظ ابن حجر لا يثبت مرفوعاً وإنّما هو من كلام بعض السّلف ممن أنكر حياة الخضر عليه الصّلاة والسّلام، والصّوفيّة وكثير من المحدّثين.

وُقُوعَ الزِّيارَةِ بَعْدَهُ.

وَفِي شَرْحِ المَقَاصِدِ[١]: ذَهَبَ عُظَمَاءُ الْعُلَمَاءِ إِلى أَنَّ أَرْبَعَةً مِّن الأَنبِيَاءِ فِي زَمْرَةِ الأَحْيَاءِ: الْخِضْرُ وَإِلْيَاسُ فِي الأَرْضِ[٢]، وَعِيسَى وَإِدْرِيسُ فِي السَّمَاءِ.

بِلِّيجٌ: كَسِكِّينٍ، السَّفِينَةُ، مُعَرَّبٌ.[٣]

(١) قيل: إنّه لسعد الدّين التفتازانيّ، ينظر: كشف الظّنون: ١/ ٥٧، ٦٨٣، ٢/ ١٥٧٧، ١٦٦١.

(٢) سُئل الإمام محمد بن إسماعيل البخاريّ عن الخضر وإلياس عليهما السّلام هل هما في الأحياء؟ فقال: كيف يكون ذلك، وقد قال النبي - صلى الله عليه وسلم- : «لا يبقى على رأس مائة سنة ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحدٌ»، وقال الدّميري: والصحيح الصواب أنّه حي، ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ١/ ٢٦٠.

(٣) قاله القاموس: بلج، وقال الجواليقيّ عن ابن دريد: موضع لا أحسبه عربياً صحيحاً، ينظر: المعرّب: ٨٢، وقاله الصّغانيّ، ينظر: التكملة: بلج، وقيل: عود طويل تدفع به إلى الساحل، معّرب «بيله» ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٢٦.

البَلِيلَجُ: صِنفٌ مِّن الإهْلِيلَجِ، أو ثَمَرَةُ شَجَرَةٍ بِرأسِهَا[١]، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[٢].

البَلِيخُ: بِالْخَاءِ المُعْجَمَةِ، مَوضِعٌ[٣]، غَيرُ عَرَبِيٍّ[٤].

البَمُّ: أحَدُ أوتَارِ العُودِ[٥]، مُعَرَّبٌ[٦] وَبِلاَ لاَمٍ، أرْضٌ أو

(١) في المعرّبات الرّشيديّة معرّب «بليله»، ينظر: ١٣٣، وذكره ابن البيطار في الجامع: ١/ ١١٠.

(٢) وبالفارسيّة شجر في حجم الزيتون، وشكله قريب الطّبع من الأملج، لُبُّهُ حلو قريب من البندق منابته الأقطار الهنديّة، تعريب «بليله» ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٢٧.

(٣) قيل: بفتح أوّله: نهر الرّقة والفرات في قبلة البَليخ، ينظر: معجم ما استعجم: ١/ ٢٧٨، وقيل: نهر بالجزيرة، ينظر: القاموس: بلخ.

(٤) قال ابن دريد: لا أحسبه عربيًا صحيحاً، ينظر: الجمهرة: ١/ ٢٣٨ (دار صادر).

(٥) وهو الوتر الغليظ من أوتار المزاهر، ينظر: الصّحاح: بمم، وقيل: هو الذي يُضْرَبُ به، ينظر: اللّسان: بمم.

(٦) قيل: أعجمي معرّب، ينظر: المعرّب: ٧٣، والبم والباج بمعنى واحد، ينظر: شفاء الغليل: ٦٦.

مَدِينةٌ بِكَرْمَانَ[١]، قَالَ الطِّرِمَّاحُ:[٢]

أَلاَ أَيُّهَـا اللَّيـلُ الَّذي طَالَ أَصْـبِح
بِبَمٍّ وَمَـا الإِصْبَـاحُ فـيك بِأَرْوَحِ[٣]

وَرُوِيَ : «أَلَيلَتُنَا في بَمٍّ كَرمَانَ أَصْبِحي»[٤].

الْبَنَادِرَةُ : تُجَّـارٌ يَلزَمُـونَ المَعَـادِنَ[٥] ، وَجَـمعُ بُندَارٍ[٦]،

(١) بالفتح وتشديد الميم، مدينة جليلة نبيلة من أعـيان مُدُن كرمان، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٩٠، ومعجم ما استعجم: ١/ ٢٧٩.

(٢) الطِّرمـاح بن حكيم بن الحكم، من طيئ، شاعـر إسلاميّ فـحل، توفّي سنة ١٢٥هـ، ينظر: الأغاني: ١٢/ ٣١- ٤١.

(٣) الدّيوان : ٩٦، اللّسان: بمم، ومعجم ما استعجم: ١/ ٢٧٩.

(٤) جاءت هذه الرواية في تهذيب اللّغـة: ١٥/ ٥٩١، والمعرّب: ٧٣، وجاء في الأغاني برواية أخرى:

ألا أيهـــا الليلُ الـطويل ألاَ ارتح
يُصـــبح ومـا الا صـــبـــاح منك بأروح

ينظر: الأغاني: ١٢/ ٣١.

(٥) أو الذين يخزُنُون البضائع للغلاء، ينظر: القاموس: بندر.

(٦) فارسيّ، معناه: كثير المال، ينظر: شفاء الغليل: ٧٨.

دَخيـلٌ.[١]

البَنجُ[٢] : بِالْفَتْحِ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «پنك»[٣] حَبُّهُ مُسْكِرٌ، وَقِيلَ: مُسبِتٌ وَرَقُـهُ وَقِشْرُهُوبِزْرُه[٤]، القَامُوس[٥]: هُوَ سُمٌّ يَخْلِـطُ العَـقْلَ،

(١) قالـه اللّسان : بندر ، وقـيل معـرّب، وقيل : بُندار بضم الموحّـدة وسكون النّون، مـعناه: الحـافظ ، وهو لفظ أعـجميّ سـمّي به لأنّه كـان بنداراً في الحديث أي: حـافظا جمع حـديث بلدة، ينظـر: جـامع التّعريـب: لوحة: ٣٥.

وفي الفارسيّة الحديثة: محتكر ، تاجر معادن، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١٢١، ومعجم الألفاظ الفارسيّة: ٢٨.

(٢) ضرب من النّبات، وقيل: إنّه ممّا يُنتبـذ به أو يُقَوى به النّبيذ، ينظر: اللّسان: بنج، وهو الشيكران بالعربيّة، ينظر: الجامع: ١/١١٧، وقيل: من الأدوية، معرّب، ينظر: العين: ج ن ب.

(٣) قاله التونجي «بنكَك» وأدي شير، وزاد: تركيّتُهُ: باك، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١٢٣، ومعجم الألفاظ الفارسيّة: ٢٧.

(٤) ينظر : الجامع: ١/١٧، وقـيل: نبت مُسْبت مذهب للحسّ، ينظـر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٢٧، والمغرب: ١/٨٧.

(٥) وفي المغرب: «وفي القانون» ١/٨٧.

وَيُبطِلُ الذَّكَرَ، وَيُحْدِثُ جُنُوناً وَخُنَاقاً[١]، وَإِنَّمَا قَالَ الْكَرْخِيُّ[٢]: «لوْ شُرِبَ الْبَنجُ» لأَنَّهُ يُمْزَجُ[٣] بِالمَاءِ، أو عَلَى اصْطِلاَحِ الأَطِبَاءِ.[٤]

أَوَّلُ ظُهُورِهِ كَانَ فِي عِرَاقِ الْعَرَبِ، وأَوَّلُ مَنْ أَفْتَى بِتَحْرِيمِهِ مِن الشَّافِعِيَّةِ الْمُزَنِيُّ[٥]، وَمِنَ الحَنَفِيَّةِ الطَّحَاوِيُّ.[٦]

(١) وعبارة القاموس : «نبت مُسبت معروف، غير حشيش الحرافيش» مُخبِّط للعقل، مُجنِّنٌ، مسكّن لأوجاع الأورام والبثور ووجع الأذن». القاموس: بنج.

(٢) هو : عبيد الله بن الحسين الكرخيّ، أبو الحسن، فقيه، انتهت إليه رئاسة الحنفيّة بالعراق، له رسالة في الأصول التي عليها مدار فروع الحنفيّة، وشرح الجامع الصغير، وشرح الجامع الكبير، توفّي سنة ٣٤٠هـ، ينظر: طبقات الحنفيّة: ١/ ٣٣٧.

(٣) وفي الأصل «يخرج» وما أثبتّه الصّواب اعتماداً على ما جاء في المغرب: ١/ ٨٧.

(٤) ورد قول الكرخيّ وما سبقه في المغرب: ١/ ٨٧.

(٥) هو : إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو، أبو إبراهيم المزنيّ المصريّ، الفقيه، كان زاهداً، عالماً، مجتهداً، مناظراً، ومن تصانيفه: الجامع الكبير، والجامع الصغير، والمختصر، توفّي سنة ٢٦٤هـ، ينظر: طبقات الشّافعيّة: ٢/ ٥٨.

(٦) هو : أحمد بن محمّد بن سلامة بن سلمة الأزديّ الحجريّ المصريّ، --

الْبَنْدُ : سُكْرُ المَاءِ[١]، وَبَيْدَقٌ[٢] مُنْعَقِدٌ بِفِرْزَانٍ[٣]، وَعَلَمٌ كَبِيرٌ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[٤]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٥]

إِذَا تَمِيمٌ حَشَدَتْ لِي حَشْدَا
عَلَى عَنَاجِيجِ[٦] الخُيُولِ جُرْدَا

-- أبوجعفر الطحاويّ، الفقيه الحافظ، كان ثقة، نبيلاً، فقيهاً، من تصانيفه: شرح الآثار، ومشكل الآثار، توفّي سنة ٣٢١هـ، ينظر: طبقات الحنفيّة: ١٠٢/١.

(١) قيل : الذي يُسكِرُ مَن الماء، ينظر: اللّسان: بند.

(٢) قال الدّميريّ في وصفه: البيدق فلا يصيد إلا العصافير، وهو قليل الغناء، قريب في الطبع من العقصى، ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ١٠٨/١، وفي المحكم : بالذال المعجمة: بند . وهو أصغر أنواع البازي، ينظر: شفاء الغليل: ٦٤.

(٣) الفِرزان : من لُعبِ الشّطرنج، أعجمي معرّب، ينظر: اللسان: فرزن.

(٤) قاله الصّحاح: بند، وقال ابن فارس: الباء والنّون والدّال أصل فارسيّ لا وجه لذكره، ينظر: مقاييس اللّغة: ٣٠٦/١، وبالفارسيّة: رباط، حيلة، مكر، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١٢١، ومعجم الألفاظ الفارسيّة: ٢٧.

(٥) هو : زفيان السّعدي، عطاء بن أسد.

(٦) العناجيج : مفردها «العنجوج» الرّائع من الخيل.

مُلْبَسَةً سَبَائِباً وبُرْدَا

تَحْتَ ظِلَالِ رَايَةٍ وَبَنْدَا[١]

وَالْجَمْعُ : «بُنُودٌ» ، قَالَ الشَّاعِرُ : [٢]

وَأَسْيَافُنَا تَحْتَ البُنُودِ الصَّوَاعِقُ

قَالَ اللَّيثُ[٣]: هُوَ لِلْقَائِدِ يَكُونُ مَعَ كُلِّ بَنْدٍ عَشَرَةُ آلافِ رَجُلٍ.[٤]

(١) الدّيوان : ٢/ ٩٣ - ٩٤، والمعرّب : ٧٧.

(٢) الشطر في الصحاح: بند، والمعرّب: ٧٨، وقيل: إنّ القائل : أحد بني بكر بن كلاب، وكان عامل هشام باليمامة، ينظر: المعرّب «الحاشية» ٧٨.

(٣) هو : الليث بن المظفّر، وقيل: اللّيث بن نصر بن يسار الخراسانيّ، وقيل: اللّيث بن رافع بن نصر، كان رجلاً صالحاً انتحل كتاب العين للخليل، صاحب العربيّة، كان من أكتب النّاس في زمانه، بارعاً في الأدب، بصيراً بالشّعر والغريب والنّحو، ينظر: بغية الوعاة: ٢/ ٢٧٠.

(٤) هكذا في المحكم: بند، وذكر ابن منظور قول اللّيث: حيل مستعملة، ينظر: اللّسان: بند.

وَفي حَـديثِ الأَشْرَاطِ «تَغـزُو الرُّومُ بِثَمَـانينَ بَنْداً»[١] ، وَقِـيلَ: الْبَندُ: كُـلُّ عَلَمٍ مِّن الأعْـلاَمِ، أَو مِنْ أَعـلاَمِ الرُّومِ [٤٢/أ] أَوْ عَلَمُ الفُرسَانِ.[٢]

البُـندُقُ : بِالضَّـمِّ، الَّذي يُرْمَـى بِهِ[٣]، والجِلَّوزُ[٤]، فَـارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ.[٥]

البَندَهِيُّ: نِسْـبَةٌ إِلَى «پنـج دیه» قَريةٌ بِمَـرُورُودَ، مَعْنَاه: خَـمسُ قُرىً[٦]، مِنْهَا مُـحَمَّـدُ المَسْعُودِي تَاجُ الـدِّين الفَقِيـهُ الشَّافِـعِيُّ شَارِحُ

(١) ذكره ابن الأثير في النّهاية : ١/ ١٥٥.

(٢) اللّسان : بند.

(٣) الجُلاهِقَ، ينظر: القاموس: جلهق.

(٤) نبت له حب إلى الطول مـا هو، ويؤكل مُـخُّهُ شـبه الفـستق، عـربيّ حكاه سيبويه، ينظر: اللّسان: جلز، والمعرّب: ٩٩.

(٥) قاله القـاموس: بندق، وجامع التّـعريب عن الدّينوريّ: لوحـة : ٣٥، وقال الخفاجيّ: ليس بعربيّ محض، ينظر: شفاء الغليل: ٦٥.

(٦) ينظر : معجم البلدان : ٢/ ٣٩٢، وفـيه : وقد تعرّب فيـقال لها: فَنْجَ ديه، وينسبون إليها فنجديهي.

المَقَامَاتِ[١]، مَاتَ بِدِمَشقَ سَنَةَ (٥٨٤هـ)[٢].

البَنَفْسَجُ: كَسَفَرجَلٍ، مُعَرَّبٌ[٣] «بَنَفسَه» شَمُّهُ رَطِباً يَنفَعُ المَحْرُورِينَ، وإدَامَةُ شَمِّهِ يُنَوِّمُ نَوماً صَالِحاً، وَمُرَبَّاهُ يَنفَعُ مِن ذَاتِ الجَنْبِ، وذاتِ الرِّئَةِ، نَافِعٌ لِلسُّعَالِ والصُّدَاعِ[٤]، قَالَ عَلِيٌّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- وَرَفَعَهُ: «ادَّهِنُوا بِالبَنَفْسَجِ فَإِنَّهُ بَارِدٌ فِي الصَّيفِ حَارٌّ فِي الشِّتَاءِ»[٥]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٦]

عَجِبْتُ لِعَطَّارٍ أَتَانَا يَسُومُنَا
بِجَبَّانَةَ الدَّيْرَيْنِ دُهْنَ البَنَفْسَجِ[٧]

(١) مقامات الحريريّ.

(٢) ينظر: طبقات الشّافعيّة: ٢/ ٣٧، ووفيات الأعيان: ٤/ ٣٩٠.

(٣) في المعرّب: ٧٩، وقيل: نبات من نجوم الأرض طيب الرّائحة، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٢٨.

(٤) ينظر: الجامع: ١/ ١١٤، والقاموس: بنج: ١٨١.

(٥) لم أقف عليه

(٦) مالك بن الرّيب التّميميّ.

(٧) المحتسب: ٢/ ٧٠، والمعرّب: ٨٠.

البُنْكُ : بِالضَّمِّ، أَصْلُ الشَّيءِ أَو خَالِصُهُ، وَضَرْبٌ مِّن الطِّيبِ، قِيلَ: دَخِيلٌ.(١)

بِنهَا: بِالكَسْرِ والقَصْرِ، قَرِيَةٌ بِمِصرْ(٢)، بَارَكَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهُ وسَلَّم- في عَسَلِهَا(٣) حِينَ أَهْدَاهُ المُقَوقِسُ.(٤)

بِنيَامِينُ : أَخُو يُوسُفَ -عَلَيهِ السَّلامُ- وَلاَ تَقُلْ : «ابنُ يَامِينَ»(٥)

بَوَازِيْجُ: بِالْفَتْحِ، بَلْدَةٌ قُرْبَ تَكْرِيتَ.(٦)

(١) قاله ابن سيده في المحكم : بنك، وقيل: عربيّ صحيح، ينظر: الجمهرة: ١/ ٣٢٧ (دار صادر).

(٢) يسمّونها اليوم بَنْهَا -بفتح أوّله- وهي على شعبة من النيل، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٩٥.

(٣) ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدّوري) : ٤/ ٤٧٨.

(٤) هو : المقوقس بن راعيل ، وكان هذا الملك من أهل الرّأي والتّدبير، والفضل، والحكمة، وكان تلميذ أعاشادمون، وكان من أعلم أهل زمانه، ينظر: فتوح الشّام: ٢/ ٣٨.

(٥) قاله صاحب القاموس : يمن.

(٦) على فم الزّاب الأسفل حيث يَصبُّ في دجلة، ويقال لها : بواريج الملك، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٩٦، والقاموس: بَزَج، ومعجم ما استعجم: ١/ ٢٨٢، وعلّق محقق الكتاب بقوله: وقد غلط أبو عبيد البكريّ، إذ أنكر اللّفظ، وقال إنّه محرّف عن الموارج وإنه في ديار هذيل.

الْبُوتُ : بِالضَّمِّ، شَجَرٌ نَبَاتُهُ كَالزُّعْرُورِ.(١)

بُوتَةُ: قَرِيَةٌ بِمَرْوَ(٢)، والنِّسْبَةُ «بَوتَقِيٌّ» مِنهَا أَسْلَمُ بنُ أَحْمَدَ البَوتَقِيُّ المُحَدِّثُ.(٣)

بُورُ : بِالضَّمِّ، بَلْدَةٌ بِفَارِسَ وَبِالرُّومِ.(٤)

البُورَانِيَّةُ : طَعَامٌ، نِسْبَةٌ إلى بُورَانَ بنتِ الحَسَنِ بنِ سَهْلٍ زَوجِ المَأْمُونِ.(٥)

(١) من شجر الجبال، وثمرته ثمرة الزّعرور، إذا أينعت اسْودّت وحلت حلاوة شديدة، ينظر: اللّسان: بوت.

(٢) كذا نص القاموس: بوت، وذكرها ياقوت في معجمه: ٢/٣٩٨.

(٣) أبو الفضل أسلم بن أحمد بن محمّد بن فراشة البوتقي، يروي عن أبي العبّاس أحمد بن محمّد المحبوبيّ، وروى عنه أبو سعيد النّقّاش، توفّي بعد سنة ٣٥٠، ينظر: معجم البلدان: ٢/٣٩٨، ولم أجد له ترجمة في غيره.

(٤) وقيل : بُورَةُ : مدينة على ساحل بحر مصر قرب دمياط، تنسب إليها العمائم البورية والسّمك البوريّ، ينظر: معجم البلدان: ٢/٣٩٨، وذكر «بور» المحبّيّ، ولعلّه نقلها من الأنطاكيّ، قصد السبيل: ١/٣٠٧.

(٥) كذا في القاموس: بور.
بوران بنت الحسن بن سهل، زوجة المأمون العبّاسيّ، من أكمل النّساء أدبا =

البُورِيُّ: الحَصِيرُ المَنسُوجُ، مِثْلُ البُورِيَاءِ والبُورِيَّةِ، مُعَرَّبٌ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.(١)

بُوزْجَانُ: بِالضَّمِّ، بَلْدَةٌ بَيْنَ هَرَاةَ وَنَيسَابَور(٢)، مِنهَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ أَحَدُ المَشَاهِيرِ فِي عِلْمِ الْهَنْدَسَةِ، مَاتَ سَنَةَ (٣٨٧هـ)(٣).

بُوزَنَجِرْدُ: بِالضَّمِّ وكَسْرِ الجِيمِ، قَرِيَةٌ بِهَمَذَانَ(٤)، مِنهَا يُوسُفُ

-- وأخلاقاً، اسمها «خديجة» وعرفت ببوران، وليس في تاريخ العرب زفاف أنفق فيه ما أنفق في زفافها على المأمون، ينظر: وفيات الأعيان: ١/ ٢٨٧.

(١) وعبارة اللّسان: «فارسيّ معرّب، وقيل: هو الطّريق، وقيل الحصير المنسوج» ينظر: اللّسان: بور.
وفي الصّحاح: التي من القصب، ينظر: بور، والنّهاية: ١/ ١٥٩، وقال الأصمعيّ: البورياء بالفارسيّة وهو بالعربيّة: باري وبوري، ينظر: اللسان: بور، وشفاء الغليل: ٦٢.

(٢) من نواحي نيسابور، منها إلى نيسابور أربع مراحل، وإلى هراة ستّ مراحل، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٩٨.

(٣) وقيل: توفّي سنة ٣٨٨هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٥/ ١٦٧، وسير أعلام النّبلاء: ١٦/ ٤٧١.

(٤) على مرحلة منها من جهة ساوَه، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٩٩.

ابْنُ أَيُّوبَ الفَقِيهُ الزَّاهِدُ صَاحِبُ الكَرَامَاتِ، مَاتَ بِبَامَئِينَ سَنَةَ (٥٣٥هـ).[١]

البَوسُ : التَّقبِيلُ ، فَارسِيٌّ مُعَرَّبٌ «بُوسَه».[٢]

شهشهى كه فلكك ازبراي حشمت خويش

دهد زراه آدب خاگ دركهش رابوس[٣]

بُوشَنجُ[٤] : بِالضَّمِّ، مُعَرَّبُ «بُوشَنك»[٥] بَلْدَةٌ قُرْبَ هَرَاةَ،

(١) ينظر: المنتظم: ١٠/ ٩٤، وهدية العارفين: ٢/ ٥٥٢.

(٢) قاله الجوهريّ، ينظر: الصّحاح: بوس، وذكر محقق قصد السّبيل أنّ المحبّيَّ نقل عن المفاجيّ أنّها مولّدة عاميّة، ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٣٠٨، وقيل: «باس يبوس» مأخوذ من «بوسيدن» أي: قبّل، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٣١، والقاموس: بوس، وبالفارسيّة الحديثة «بوسه» بمعنى قبلة، و«بوس كردن» بمعنى تقبيل، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١٢٤.

(٣) أي: ملك تُقَبِّلُ السّماء عتبته نظراً لقوّته، (د. ف. عبدالرحيم).

(٤) في القاموس: بُوسَنج بالسّين المهملة: بسج : ١٨١، ومعجم ما استعجم: ١/ ٨٢٥.

(٥) قاله القاموس: بسج: ١٨١.

وَقَرَيَةٌ بِتِرْمِذَ.(١)

الْبُـوصُ : بِالضَّمِّ، ضَـرْبٌ مِّن السُّـفُنِ،(٢)، والمَلاَّحُ(٣)، قَالَ طَرَفَةُ:(٤)

كَسُكَّانِ بُوصِيٍّ بِدِجلَةَ مُصعِدِ(٥)

(١) وقال ياقوت : بفتح الشّين وسكون النّون وجيم ، بليـدة نزهة خصيبة في واد مشجر من نواحي هراة، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٠٠.
وتِرْمِذ : مدينة مـشهورة من أمّـهات المدن راكبـة على نهر جيـحون، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٤٠.

(٢) وقيل البُـوصِيّ، ضرب من سـفن البحر، وهو مـعرّب ، ينظر: الصّـحاح: بوص.
وقال ابن دريد : البوصيّ : السّفينة، وكانت بالفارسـيّة بالزّاي فقلبتها العرب صاداً، ينظر: الجمهرة: ١/ ٥٠ (دار صادر)، والمعرّب: ٤/ ٥٤.

(٣) ينظر: جامع التّـعريب: لوحة: ٣٦، وزاد : الزّورق ، وعـبّر عنه أبو عبـيد بالزّورق وهو خطأ قاله ابن سيده، ينظر: المحكم: بوص.

(٤) هو طرفة بن العـبد بن سفـيان بن سعـد البكريّ الوائليّ، أبو عمرو، شـاعر جاهليّ، كان هجاءاً غـير فاحش القول، تفيض الحكمة علـى لسانه في أكثر شـعره، توفّي ٦٠ ق هـ، يـنظر: الشّعـر والشّـعراء: ٤٩، خـزانة الأدب: ١/ ٤١٤- ٤١٧، وشرح القصائد العشر: ٥٥، شرح المعلقات السّبع: ٥٧.

(٥) ينظر: شرح القصائد العشر: ٧٠، وشرح المعلقات السّبع : ٧٣.

وَقَالَ الأَعْشَى:

مِـثْلُ الفُـرَاتِـيِّ، إِذَا مَـاطَمَـا
يَقْـذِفُ بِالبُـوصِـيِّ وَالمَاهِرِ.(١)

الفُـراتِيُّ: مَاءُ مَنْسُـوبٌ إِلَى الفُراتِ. وَطَمَـا: ارتَفَعَ. والمَاهِرُ: السَّابِحُ.

بُوصِيـرُ: بِالضَّمِّ وكَسْـرِ الصَّادِ، أَرْبَعُ مُدُنٍ بِمِـصْرَ(٢)، قَـالَ ابْنُ الْوَرْدِيِّ:(٣) مِنهَا سَحَرَةُ فِرْعَونَ، وَبِهَا الآنَ بَقِيَّةٌ مِّنهُمْ، وَقِيلَ: قَرِيَةٌ مِّن عَمَلِ الفَـيُّومِ، لَمَّا وَصَلَ إِلَيـهَا مَرْوانُ بنُ مُحَـمَّدٍ آخِرُ مُلُوكِ بَنِي أُمَـيَّةَ مُنْهَـزِماً والعَـسْكَرُ فِي طَلَبِـهِ، قَـالَ: ما اسْمُ هَذِهِ الْقَـرِيَةِ [٤٢/ب]؟

(١) ينظر: الدّيوان: ٩٢، والجمهرة: ١/ ٥٠ (دار صادر)، والصّحاح: بوص.

(٢) وقيل: اسم لأربع قرى بمصر، وهي: بوصير قوريدس من كورة البوصيرية، وبوصير الشّـدر؛ بليدة في كورة الجيـزة، وبوصير دَقَدْنو؛ من كـورة الفيوم، وبوصيربَنا، من كورة السمنودية، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٠٠، ٤٠١.

(٣) هو: يوسف بن مظفر بن عمر بـن أبي الفوارس، جمال الدّين ابن الورديّ، أخو زين الدّين، كان فقيهاً ماهراً، حفظ التّنبيه، واشتغل بالحاوي، مات سنة ٧٤٩هـ، ينظر: الدّرر الكامنة: ٦/ ٢٥٢.

فَقِيلَ: بُوصِيرُ، فَقَالَ: إِلَى اللَّهِ المَصِيرُ، فَقُتِلَ بِهَا سَنَةَ (١٣٢هـ)[١] وَقِيلَ: سَبَبُ انهِزَامِهِ أَنَّهُ نَزَلَ وَقْتَ الحَرْبِ لِلتَّبَوُّلِ، فَذَهَبَ فَرَسُهُ إِلَى وَسَطَ العَسْكَرِ؛ فَتَوَهَمُوا أَنَّهُ قُتِلَ، فَقِيلَ: ذَهَبَتِ الدَّوْلَةُ بِالبَوْلَةِ، فَصَارَ مَثَلاً فِي الْعَرَبِ[٢]، وَقُتِلَ مَعَهُ وَزِيرُهُ وكَاتِبُهُ عَبدُ الحَمِيدِ[٣]، وَيُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ فِي البَلاَغَةِ، يُقَالُ: بُدِئَتِ الكِتَابَةُ بِعَبدِ الحَمِيدِ وَخُتِمَت بِابْنِ الْعَمِيدِ.

قَالَ مَرْوَانُ لَهُ وَقَد أَهْدَى إِلَيه بَعْضُ العُمَّالِ عَبداً أَسْوَدَ فاستَقَلَّهُ: اكْتُبِ إِلَيهِ كِتَاباً مُّخْتَصَراً، ذُمَّهُ عَلَى مَا فَعَلَ، فَكَتَبَ لَو وَجَدْتَ لَوناً شَرّاً مِّن السَّوادِ، وَعَدَداً أَقَلَّ مِن الوَاحِدِ لأَهْدَيتُهُ وَالسَّلامُ. وَمِن كَلاَمِه: القَلَمُ شَجَرَةٌ ثَمَرُهَا الأَلْفَاظُ، وَالْفِكْرُ بَحْرٌ لُؤْلُؤُهُ الحِكْمَةُ.[٤]

(١) ذكر ذلك ياقوت، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٠٠.

(٢) ينظر: مروج الذهب: ٣/ ٢٩٨.

(٣) هو: عبدالحميد بن يحيى بن سعد، الكاتب البليغ المشهور، وبه يضرب المثل في البلاغة، كان إماماً في كل فن، توفّي سنة ١٣٢هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٢٢٨، ومروج الذهب: ٣/ ٣٠١.

(٤) ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٢٢٨.

البُوطَةُ : بِالضَّمِّ، مَا يُذِيبُ فِيهِ الصَّائِغُ[١]، مُعَرَّبُ «بوته»[٢].

بُوغُ : بِالضَّمِّ، قَرِيَةٌ بِتِرْمِذَ[٣]، مِنهَا الحَافِظُ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى الضَّرِيرُ، مُصَنِّفُ كِتَابِ الجَامِعِ وَالْعِلَلِ، يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ فِي عِلْمِ الحَدِيثِ، وتلْمِيذُ البُخَارِيِّ، مَاتَ بِتِرْمِذَ سَنَةَ (٢٧٩هـ)[٤].

بُوغْلَصُ : لِسَانُ الثَّورِ، يُونَانِيٌّ.[٥]

بَولاَنُ : مَوضِعٌ كَانَ يَسْرِقُ فِيهِ الأعْرَابُ مَتَاعَ الحَاجِّ،[٦] وَفِي

(١) قاله الخليل ، ينظر: العين: ء ب ط ، والقاموس: بوط، وفي حاشيته: قال شيخنا: وظاهره أنّها عربيّة، وليس كذلك، بل هو معرّب. أصله : بوته، وهي البودقة والبوتقة.

(٢) وبالفارسيّة الحديثة «بوتَه» بوتقه لصهر الذّهب، ينظر : المعجم الذّهبيّ: ١٢٣.

(٣) على ستّة فراسخ من تِرْمِذ، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٠١.

(٤) وفيات الأعيان : ٤/ ٢٧٨.

(٥) وقيل : بوغلصن ، ومعناه بالعربيّة: لسان الثّور، وهو نبات يشبه النّبات الّذي يقال له: «قلومس» خشن أسود شكله كألسن البقر، ينظر: الجامع للمفردات: ١/ ١٢٧، ٤/ ١٠٨.

(٦) بفتح أوّله ، وهذا الموضع قريب من النّباج في طريق الحاج من البصرة،..

الحَدِيثِ: «كَانَ الحَسَنُ وَالحُسِينُ عَلَيهِمَا قَطِيفَةٌ بَولَانِيَّةٌ».(١)

بُولَسُ: بِالضَّمِّ وَفَتحِ اللَّامِ، بَابٌ مِّن أَبْوابِ أَنَطَاكِيَّةِ(٢)، وَسِجنٌ فِي جَهَنَّمَ(٣)، وَفِي الحَدِيثِ «يُحْشَرُ المُتَكَبِّرونَ(٤) يَومُ الْقِيامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ حَتَّى يَدْخُلُوا سِجْناً فِي جَهَنَّمَ يُقَالُ لَهُ بُولَس»(٥).

== وقيل: واد ينحدر على منفوحة باليمامة، وما ذكره الأنطاكيّ قاله العِمْرانيّ، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٠٢، وقيل: حي من طيء، ينظر: اللّسان: بول.

(١) لم يرد الحديث في كتب الصّحاح، ووردت الكلمة في حديث آخر رواه البيهقيّ في سننه الكبرى، ونصه: «... أبصرت عيناي حبي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- واقفاً بعرفات مع الناس على ناقة له حمراء قصواء تحته قطيفة بولانية...» ، ينظر: سنن البيهقيّ الكبرى: ٤/ ٣٣٢، وما ذكره الأنطاكيّ ورد في لسان العرب: بول.

(٢) قيل : دير بُولُس، وهو بناحية الرَّمْلَة، ينظر: معجم ما استعجم: ٢/ ٥٧١.

(٣) قاله القاموس: بلس.

(٤) وفي الأصل «المنكرون» وما أثبتّه هو الصّواب اعتماداً على ما جاء في كتب الحديث.

(٥) أخرجه التّرمذي في سننه : ٤/ ٦٥٥، ومسند الإمام أحمد: ٢/ ١٧٩.

البُومُ : طَائرٌ مَّعروفٌ يُتَشَاءَمُ بِهِ[١]، قَالَ الشَّاعِرُ :

إنَّ مَن صَـادَ عَـقْـعَقـاً لَّمَـشُـومُ

كَيْـفَ مَن صَادَ عَـقْعَقَـانِ وَبُومُ[٢]

فَارسِيٌّ مُّعَرَّبٌ[٣]، وَعَرَبِيَّتُهُ «الهَامَةُ» وَقِيلَ: يَزْعُمُ أَهْلُ الجَاهِلِيَّة أَنَّ عَظْمَ المَيِّتِ يَصِيـرُ هَامَةً أَيْ: طَيراً يُسَمُّـونَهُ الصَّدَى[٤] فَأبطَلَهُ النَّبيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيـهِ وَسَلَّم- بِقَولِهِ : «لاَ عَـدْوَى وَلاَ طِيَرةَ وَلاَ هَـامةَ وَلاَ صَفَرَ»[٥].

بُومَنُ : بِالضَّمِّ، مَدِينةٌ كِيلاَنَ.[٦]

(١) قيل : هو الذّكر من الهام، وهو عربيّ، ينظر: التّهذيب: بوم: ١٥/ ٥٩١.

(٢) البيت بلا نسبة في مغني اللّبيب : ٢/ ٦٩٩، وهمع الهوامع : ١/ ١٦٥.

(٣) قاله الخليل في العين في أحرف من المعتل معرّبة.

(٤) ذكر البُوم ، ينظر : الصّحاح: صدى.

(٥) أخـرجه أبو داود فـي سننه: ٤/ ١٧، وشرح النّـوويّ على صحـيح مـسلم: ١٤/ ٢١٣.

(٦) وقيل : جيلان (بالكسر) اسم لبلاد كـثيرة من وراء بلاد طبرستان، وليس في جيلان مـدينة كبيرة، إنّمـا هي قرى في مروج بين جبال، والـعجم يقولون: كيـلان، ولعلّ «بومن» قـرية من القرى المذكـورة بين المروج، ينظر: معـجم البلدان: ٣/ ١٠٥.

بُونَةُ : بِالضَّمِّ، مَدِينةٌ بِأَفْرِيقِيَةَ عَلَى سَاحِلِ البَحرِ.[١]

بُوَيطُ : كَزُبيرٍ ، قَريَةٌ بِمِصْرَ قُربَ الْفَيومِ[٢]: مِنهَا يوسُفُ بنُ يَحْيَى البُوَيطِيُّ صَاحِبُ الإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، وَقَائِمٌ مَقَامَهُ فِي الدَّرسِ وَالفَتْوى بَعْدَ وَفَاتِهِ، وَعَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَيسَ أَحَدٌ أَحَقَ بِمَجْلِسِي مِن يُوسُفَ، وَلَيسَ أَحَدٌ مِّن أَصْحَابِي أَعْلَمَ مِنهُ، وَقَد حُمِلَ مِن مِّصْرَ إِلى بَغْدَادَ زَمَنَ الوَّاثِقِ لِيَقُولَ بِخَلْقِ القُرآنِ فَامْتَنَعَ ، فَحُبِسَ وَقُيِّدَ، مَاتَ فِي السِّجْنِ، سَنَةَ (٢٣١هـ)[٣].

بُوَيهٌ : كَزُبيرٍ ، وَبِسُكُونِ الوَاوِ وَفَتحِ الْيَاءِ ، وَالِدُ مُلُوكِ الْعَجَمِ.[٤]

(١) بالضّم ثم السّكون، وهي مدينة حصينة مقتدرة كثيرة الرُّخص والفواكه، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٠٢.

(٢) قرية بصعيد مصر قرب بوصير قوريدس، وقيل: قرية في كورة سُيوط بالصّعيد، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٠٣.

(٣) ينظر : طبقات الشّافعيّة: ٢/ ٧٠، ووفيات الأعيان : ٧/ ٦١.

(٤) قاله القاموس: بويه : ١٢٤٣.

الْبُهَارُ : بِالضَّمِّ، قِبْطِيٌّ مُعَرَّبٌ[١]، شَيءٌ يُوزَنُ بِهِ، وَهُوَ ثَلاَثُمَائَةِ رَطلٍ[٢] [٤٣/أ]، قيلَ: هُوَ [مَا] يُحْمَلُ عَلَى البَعِيرِ بِلُغَةِ الشَّامِ[٣].

قَالَ بُرَيْقٌ الهُذَلِيُّ[٤] يَصِفُ سَحَاباً ثَقِيلاً:

بِمُرْتَجِزٍ كَأَنَّ عَلَى ذُرَاهُ
رِكَابَ الشَّامِ يَحْمِلْنَ البُهَارَا[٥]

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْعَاصِ : «إِنَّ ابْنَ الصَّعْبَةِ[٦] تَرَكَ مِائَةَ بُهارٍ كُلُّ

(١) قاله الخفاجي ثم أعقبه بقول ابن جني : إنّه عربيّ، ينظر: شفاء الغليل: ٦٦، وقال أبو عبيد: أحسبها كلمة غير عربيّة، وأراها قبطيّة، ينظر: المعرّب: ٦٢، والصّحاح: بهر.

(٢) قاله الفرّاء : ينظر : اللّسان: بهر، والتّهذيب: بهر: ٦/٢٨٨، وقال ابن الأعرابيّ: قال: والمجَلَّدُ: ستمائة رطل، ينظر: التّهذيب: بهر.

(٣) قاله الأزهريّ، وقال : إنّه عربيّ، ينظر: التّهذيب: بهر.

(٤) اسمه : عياض بن خويلد، شاعر حجازيّ مخضرم، ينظر: معجم الشّعراء: ٩٩.

(٥) ينظر: شرح أشعار الهذليين: ٧٤٢، التّهذيب : بهر: ٦/٢٨٨، واللّسان: بهر، وقيل: «يحملن البُهارا» يحملن الأحمال من متاع البيت، ينظر: المعرّب: ٦٣.

(٦) يعني:طلحة بن عبيدالله، والصَّعبة: أمّه وهي الصّعبة بنت عبدالله بن عماد الحضرميّ، وكانت صحابيّة، ينظر: الإصابة: ٧/٧٣٦.

بُهَارٍ ثَـلاثَةُ قَنَاطِيرَ ذَهَبٍ وَفِـضَّةٍ»[١]، وَبِالْفَتْحِ، فَـارِسِيٌّ، الطِّيبُ[٢]، وَمِنهُ قِيلَ: لأَزْهَارِ البَادِيَةِ «بَهَارٌ».[٣]

وَبَهـارُ البَرِّ، نَبْتٌ لَـهُ فَقَـاحَةٌ صَـفْـرَاءُ طَيِّبُ الرِّيحِ ، يَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ، يُسَـمَّى «الْعِرَارَ» وَ «عَينَ البَـقَرِ»[٤]، فَارِسِيَّتُهُ «گَاوجَشْمْ»[٥]، وَالوَرَقَ.

گل بـي آفت بـادخـــــــزانـي

بَهـــار تَازه بـرشـــاخ جـــوانى[٦]

وَفَصْلَ الرَّبِيعِ:

(١) ورد في الطّبقات الكبرى: ٣/ ٢٢٢.

(٢) نبت طيّب الرّيح، ينظر: المحكم: بهر.

(٣) بالفـارسـيّة الحـديثـة «بهـار» بمعنى : فصـل الربيع، كم الأزهار، ونوع من الأزهار، ينظر: المعجم الذهبيّ: ١٢٥.

(٤) قاله الجوهريّ، ينظر: الصّحاح: بهر.

(٥) «كاو» بمعنى ثور أو بقر و«جـشم» بمعنى عين، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢١٧، ٤٩١.

(٦) أي: ورد لم يتأثر برياح الخـريف، وبَهَار طريّ على غصن الشـباب (د. ف. عبدالرحيم).

خلـوت ازاغـيـــار بابدنـى زياد

بوسنـين بهـــردى آمـــدنى بهـــار

بَهْرَامُ : كَوكَبٌ يُسَمَّى «مِرِّيخٌ»[١] قَالَ الشَّاعِرُ :

أَمَـــا تَـرَىٰ النَّجْـمَ قَـــد تَـولَّىٰ

وَهَمَّ بَـهْـــرَامُ بِـالأُفُـــولِ[٢]؟

وَابْنُ هُرْمُزَ[٣] مِن آل سَاسَانَ، كَانَ مَلِكاً حَازِماً قَتَلَ مَانِي الزِّنْدِيقَ وَأَبْطَلَ مَذْهَبَهُ، وَمُدَّةُ مُلكِهِ ثَلاثُ سِنِينَ وَثَلاثَةُ أَشْهُرٍ[٤]، وَفِي الرَّوْضَةِ: قَالَ بَهْرَامُ بنُ هُرْمُزَ: المَرْوَةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِلمَحَاسِنِ كُلِّهَا.[٥]

(١) قـاله اللّسان : بهـرم ، وأورد البيـت المذكور ، وقـال ابن دريد: المريخ نجم معروف تسمّيه الفرس بهرام، ينظر: الجمهرة: ٢/ ٢١٥ (دار صادر).

(٢) البيت بلا نسبة في اللّسان وتاج العروس: بهرم.

(٣) وقيل : هو علم عند الفرس ليوم ولرجل، ينظر: شفاء الغليل: ٧٨.

(٤) ينظر: تاريخ الطّبريّ: ١/ ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، والبـدء والتّاريخ: ٣/ ١٥٨، وتاريخ اليعقوبيّ: ١/ ١٦١.

(٥) لم أقف عليه.

البَهْـرَامَجُ : نَبتٌ أَحْمَـرُ وأَبيَضُ طَيِّبُ الرِّيحِ[١]، وَقِيْلَ: شَجَرٌ بَلْخِيٌّ[٢] مُعَرَّبُ «بَهرامَك» مُصَغَّرُ «بَهْرَام» اسْمُ مِرِّيخ.[٣]

بَهْرَامُ جُوبِينُ : قَائدُ هُرْمُزَ بنِ أَنُوشِروَانَ، ثُمَّ عَصَى وَخَرَجَ عَلَيهِ. كَانَ رَجُـلاً شُجَاعـاً طَوِيلاً أَعْجَفَ كَـأَنَّهُ الخَشَبُ اليَابِسُ، فَـلِهَذَا لُقِّبَ «بِجُوبِينَ»[٤].

(١) قيل الشّجر الذي يقال له الرُّنف ، وهو من أشجار الجبال، وهو بهرامَج البّر، وقـال الأزهريّ: ولا أدري مـا بَهْـرَامج البـر؟ ينظر: التّـهـذيب: بهـرمج، واللّسان: بهرمج.
وقال أبو حاتم: هو الآس، ينظر: الجمهرة: ١/ ١٨ (دار صادر).
وقيل : ضربان : ضرب منه مُشرَبٌ لَون شعرِه حُمرَة، وضرب أخضر هيادب النّور، ينظر: المحكم: بهرمج.

(٢) هو الخلاف البلخيّ ينضمّ ورقـه إلى قضبـانه إذا جاء اللّيل، وينتشـر بالنّهار، تهذيب اللغة «الهامش» بهرمج : ٦/ ٥٣٣.

(٣) قيل : فارسـيّ، ينظر: اللّسان: بهرمج، وقيل: ضـرب من الرّياحين تعريب بهرامه، وأمّا (البهرامج» اسم المريخ فمعرّب عن بهرام، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٢٩.

(٤) في الفـارسيّـة الحديثـة « چوب » خشب أو عـصا، ينظر: المعـجم الذّهبيّ: ٢٢٤.

بَهرَامُ جُورُ : مُعَـرَّبُ «بَهرَامُ كُورُ»[١] مَلِكُ الفُرسِ لَهُ قَـصْرٌ مِّن حَجرٍ وَاحِدٍ قُربَ هَمَذَانَ، أَوَّلُ مَن قَالَ الشِّعْرَ الفَارِسِيَّ، يُقَالُ : كَانت لَهُ جَارِيَةٌ تُسَـمَّى «دُلاَرَامَ» فَأَخَذَ فِي الصَّـيدِ أَسَداً مِّن ذَنَبِـهِ وَضَرَبَهُ فِي الأَرْضِ[٢]، فَقَالَ:

متم آن پبل دمان ومتم آن شيريله[٣]

فَقَالَت دُلاَرَامُ :

نام بهرام نراوبدر نوجبله[٤]

وَعَرضَـهُ عَلى الحُكَمَاءِ فَـاستَحْـسَنُوه وَجَعَلُوهُ قَـانُوناً، لَكِنَّهُم لَم يَقُولوا أَكْثَرَ مِن بَيتٍ وَاحِدٍ.

(١) وبالفارسيّـة الحديثة «گور» ، «گورْخرَ» لقب الملك «بهرام»، يـنظر: المعجم الذّهبيّ: ٥١٥.

(٢) ينظر: سيات نامه : ١/٥٩.

(٣) لم أقف على معناه.

(٤) لم أقف على معناه.

البَهْرَجُ : البَاطِلُ وَالرَّدِيءُ[١]، فَارسِيٌّ مُعَرَّبٌ «نَبَهره»[٢] وَقِيلَ: هِنْدِيٌّ مُعَرَّبُ «نَبَهله» فَنُقِيلَ إِلَى الفَارسيِّ، فَقِيلَ : «نَبَهره» ثُمَّ عُرِّبَ[٣]، وَفي حَدِيثِ الحَجَاجِ : «أَنَّهُ أُتِيَ بِجِرَابِ لُؤلُؤٍ بَهْرَجٍ»[٤] أَيْ: رَدِيءٍ، وَبِلاَ لاَمٍ، مَدِينَةٌ بِالسِّنْدِ، غَرْبِيٌّ مَهْرَانَ.

البَهْرَمُ : كَجَعْفَرٍ، العُصْفُرُ، فَارسِيٌّ مُعَرَّبٌ[٥].

(١) قاله ابن دريد، وأضاف قوله : قد تكلّمت به العرب وإن كان فارسيّا، وهو الرَّدِيء من الشّيء، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٢٩٨ (دار صادر).

(٢) قيل : معناه الزّعل، وله معان أخر، ينظر: شفاء الغليل: ٦٢، وقال أدي شير: أي، عديم الحصّة، وأضاف أنّه معرّب «نبره» ، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٢٩، وقد ذكر الجواليقيّ له معانٍ، ينظر: المعرّب: ٤٨، ٤٩.

(٣) قاله اللّسان : بهرج.

(٤) ذكره ابن الأثير في النّهاية: ١/ ١٦٣.

(٥) كالبهرمان والحناء، وهو صبغ أحمر، وليس بعربيّ صحيح، ينظر: الجمهرة: ٣/ ٣٠٩، والقاموس: بهرم، والمعرّب: ٥٥.

وقيل : هو الأرجوان الشديد الحمرة، ولا يقال لغير الحمرة أرجوان، والبهرمان دونه بشيء من الحمرة، ينظر: اللّسان: بهرم.

البَهْرَمَانُ : لَونٌ أَحْمَرُ، فَارِسِيٌّ.(١)

البَهْرَمَةُ : عِبَادَةُ أَهلِ الْهِنْدِ.(٢)

البَهَطُّ : مُحَرَّكَةٌ مُشَدَّدَةُ الطَّاءِ، الأَرُزُّ يُطْبَخُ بِاللَّبَنِ والسَّمْنِ، مُعَرَّبٌ هِنْدِيَّتُهُ «بَهَتَا»(٣) الجَوهَرِيُّ: ضَرْبٌ مِّن الطَّعَامِ [٤٣/ب] أَرُزٌّ وَمَاءٌ، مُعَرَّبٌ، فَارِسِيَّتُهُ «بَتَا»(٤) قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) قاله شهاب الدين الخفاجيّ، ينظر: شفاء الغليل: ٦٤، وقال الدّميريّ: ضرب من العصفور، نقلاً عن ابن سيده، ولعلّ الدّميريّ وَهِمَ، وقول ابن سيده: ضرب من العصفر، ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ١/ ١٥٢، والمحكم: بهرم. وقيل : تعريب «بهرامن» وهو زهر العُصْفُر، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٢٩.

(٢) قاله ابن سيده، ينظر: المحكم: بهرم.

(٣) قيل : سنديّة، وعرّبته العرب، فقالوا: بَهطُهُ طيبةٌ، ينظر: العين: هـ ب ط، وقيل : تعريب «بَهَت» ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٢٩، وما ذكره الأنطاكيّ منقول بنصه من القاموس: بهط.

(٤) زعم بعض أهل اللّغة أنّ أصل بهط بالهنديّة «بتا»، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٣٧، وقيل: سنديّة، ينظر: مفاتيح العلوم: ١٩١.

تَفَقَّأَتْ شَحْماً كَمَا الإِوَزّ[1]

مِنْ أَكْلِهَا البَهَطَّ بِالأَرُزّ[2]

الْبَهَقُ : مُحَرَّكَةٌ ، بَيَاضٌ[3] يَعْتَرِي الجِلْدَ يُخَالِفُ لَوْنَهُ لَيسَ مِن الْبَرَصِ، مُعَرَّبُ «بَهَكَ» قَالَ رُؤْبَةُ :

كَأَنَّهُ في الْجِلدِ تَوليعُ الْبَهَق[4]

بُهْلُولٌ[5] بنُ عَمْرٍو : بِالضَّمِّ، مَجْنونٌ يَأْوِي إِلَى مَقَابِرِ الْكُوفَةِ

(١) وفي الأصل «كالإوَزّ».

(٢) ينظر : الصّحاح : بهط، وورد البيت في اللّسان وتاج العروس «بهط» وتهذيب اللّغة: ٦/ ١٨١، ورواية الأزهريّ للشطر الثّاني «من أكلها الأرز بالبهط».

(٣) قيل : سواد يعتري الجلد، أو لون يخالف لونَه، ينظر: مقاييس اللغة: ١/ ٣١٠، والقاموس: بهق، وشمس العلوم: ١/ ٦٤٣.

(٤) الشطر الأوّل :

فيها خُطُوطٌ من سوادٍ وبَلَقْ

ينظر : الدّيوان : ١٠٤، تهذيب اللّغة: ٥/ ٤٠٧، ومقاييس اللّغة: ١/ ٣١٠، وشمس العلوم: ١/ ٦٤٣، وفيه «في الجسم».

(٥) البهلول : الضحاك، والسّيد الجامع لكل خير، ينظر: القاموس: بهل.

وَلَمَّا رَأَى الرَّشِيدَ نَادَاهُ بِأَعْلَى صَوتٍ، يَا هَارُونُ ثَلاثاً، فَقَالَ: مَن هُوَ ؟ قَالُوا: بُهْلُولُ المَجْنُونُ، فَقَالَ: مَنْ أَنَا ؟ قَالَ: أَنتَ الَّذي لَو ظُلِمَ أَحَدٌ فِي المَشْرِقِ وَأَنتَ بِالمَغْرِبِ، يَسْأَلُكَ اللَّهُ عَن ذَلِكَ يَومَ الْقِيامَةِ، فَبَكَى الرَّشِيدُ ، وَقَالَ: مَالَكَ مِنْ حَاجَةٍ؟ قَالَ : إِن تَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، قَالَ: لَيسَ هَذَا بِيَدِي، وَلَكِن أَقْضِي دَيْنَكَ، فَقَالَ: الدَّينُ لا يُقْضَى بِالدَّينِ، قَالَ : نَأمُرُ لَكَ بِرِزْقٍ إِلَى أن تَمُوتَ، قَالَ: نَحْنُ عَبْدَانِ لِلَّهِ تَعَالَى، أَيَذْكُرُكَ وَيَنسَانِي، مَاتَ سَنَةَ (١٩٢هـ)[1]، وَمِن شِعْرِهِ:

يَا مَن تَمَتَّعَ بِالدُّنيَا وَزِينَتِهَا
وَلا تَنَامُ عَنِ اللَّذَّاتِ عَينَاهُ
سَفَلَتْ نَفْسُكَ فِيمَا لَسْتَ تُدْرِكُهُ
تقُولُ لِلَّهِ مَاذَا حِينَ تَلْقَاهُ؟[2]

وَفي الرَّوضَةِ : قَالَ الرَّشِيدُ لِبُهْلُولَ: مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيكَ؟ قَالَ: مَنْ أَشْبَعَ بَطْنِي، فَقَالَ: أَنَا أُشْبِعُكَ، فَهَلْ تُحِبُّنِي؟ فَقَالَ: الحُبُّ

(١) ينظر : البيان والتّبيين : ٢/ ٢٣٠، ٢٣١.
(٢) ينظر : نزهة الجليس : ١/ ٣٨٠.

لا يكُونُ بِالنَّسِيئَةِ.[١]

البَهْمَنُ : أَصْلُ نَبَاتٍ شَبِيهٌ بِأَصْلِ الْفُجلِ الْغَلِيظِ، فِيهِ اعْوِجَاجٌ، وَهُوَ أَحْمَرُ وأَبيض[٢]، يُقْطَعُ ويُجَفَّفُ، نَافِعٌ لِلْخَفَقَانِ البَارِدِ، مُقَوٍّ لِلْقَلَبِ بَاهِيٌ.[٣]

بَهْمَنٌ: وَرْدٌ كَالزَّعْفَرانِ، وَابْنُ اسْفِنديَارَ مَلِكُ فَارِس[٤]، وَشَهْرٌ مِّن شُهُورِ الشِّتَاء.[٥]

نشگفت اگرچه آهوی چنِي مشك بردهم

چون سر بخورد سنبل وبَهمن در آورم[٦]

(١) روض الأخيار : ١٢٤.

(٢) قيل : قطع خشبيّة ، وهي أصول مجفّفة، ينظر: التكملة والذّيل : بهمن.

(٣) هذا النّص منقول من القاموس: بهمن، وذكره ابن البيطار، ينظر: الجامع: ١/ ١٢١، ١٢٢.

(٤) وهو قديم قريب من زمن داود النّبي - عليه السّلام- حفر نهر المَسْرقان بالأهواز، ودجيل، ينظر: معجم البلدان: ٨/ ٤١٣.
وقيل : معناه بالعربية : الحسن النّية، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٣٨.

(٥) من الشهور الفارسيّة، وهو الشّهر الحادي عشر، ينظر: التكملة والذّيل: بهمن.

(٦) ينظر : لغت نامه ، خاقاني : ٤/ ٥١٢٨.

چون زال بسته قـفشم ناله زان كنم

تارحـمتي بخـاطر بهـمن در آورم

تي تي كه باغمن مرا انس لا جرم

مريم صفت بهـار به بهمن درآورم

بَهْمَنْماه: الحَادِي عَشَرَ مِن الشُّهُورِ الفَارسيَّةِ[1]، يَجْمَعُهَا:

بعـد فـروردين بـود ارد يبـهـشت

وازبس آن بـي گمان خرداد وتـير

بازمُـــرْداد است وشـهـــر يَوردگه

مِـهْـر وآبان است وآذراى فـقـيـر

وازدَي وبهـمن چوبگد شـتى بود

مـاهِ اســفندار مُــذ تو ياد گير[2]

(١) سبق الحديث عنه في «بهمن» (ص: ٤٩٧).

(٢) أي: بعد فروردين يأتي أرد يبهشت، وبعده من غير شك خُرداد، ثمّ تير، ثم يأتي مُرداد وشهـرِيَور، وبعده مِهْر وآبان وآذر، وإذا انقـضى دَي وبهمن يأتي إسفندار مُذ. فاحفظها. (د. ف. عبدالرحيم).

الْبَهْنَوِيُّ : مِنَ الإِبِلِ مَا بَيْنَ الْكَرَمَانِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، دَخِيلٌ كَمَا فِي اللِّسانِ.(١)

الْبِيَاحُ : بِالكَسْرِ وَيُفْتَحُ وَيُشَدَّدُ، ضَرْبٌ مِن السَّمَكِ مِقْدَارُ شِبْرٍ(٢)، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الضَّبَّ:

شَدِيدُ إِصْفِرَارِ الكُلْيَتَيْنِ كَأَنَّمَا
يُطلَى بِوَرْسٍ بَطْنُهُ وَشَوَاكِلُهْ [٤٤/أ]

فَذَلِكَ أَشْهَىٰ عِندَنَا مِن بِيَاحِكُم
لَحىٰ اللَّهُ شَارِيهِ وَقُبِّحَ آكِلُهُ(٣)

(١) اللّسان : بهنن، وكذلك في المحكم : بهن.
وتهذيب باللّغة : بهن: ٦/٣٢٧، وفيه : كأنّه دخيل في الكلام.

(٢) قاله الجوهريّ، ينظر: الصّحاح : بوح، وقال ابن فارس: الباء والياء والحاء ليس بأصل ولا فرع، وليس فيه إلا البياح، وهو سمك : ينظر: مقاييس اللّغة: ١/٣٢٥، وقال ابن دريد: «وهذا البياح من الحيتان عربيّ صحيح» ينظر: الجمهرة: ١/٢٨٥، ٢/١٠١٨، وذكر ابن منظور أنها غير عربيّة، ينظر: اللّسان: بيح، وقيل: البياج بالجيم المعجمة، ينظر: النّهاية: ١/١٦٨، وجامع التّعريب، لوحة: ٣٨.

(٣) وقيل فيه أيضاً :

وَفي حَدِيثِ العُطارِدي[١] قِيلَ لَهُ: أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيكَ: ضَبَّةٌ مَكونٌ أَم بِياحٌ مُرَبَّبٌ؟ فَقَالَ: ضَبَّةٌ مَكونٌ.

البَيَاذِقَةُ: الرَّجَّالَةُ، مُعَرَّبُ «بَيَاده»[٢] وَفي غَزْوَةِ الْفَتْحِ: جَعَلَ أَبَا عُبَيدَةَ عَلَى البَيَاذِقَةِ، قِيلَ: سُمُّوا بِذَلِكَ لِخِفَّةِ حَرَكَتِهِم، وَأَنَّهم لَيسَ مَعَهُم مَّا يُثقِلُهُم.

بِيَارُ: ككِتَابٍ، بَلْدَةٌ بَينَ بِسطَامَ وَبَيهَقَ.[٣]

== يا رُبَّ شَيخٍ من بني دَبَاحِ
إذا امتلأ البطن من البِيَاحِ
صاح بليل أنكر الصياح

ينظر : التّهذيب : ٥/ ٢٧١.

(١) ورد الحديث عن أبي رجاء برواية أخرى، ينظر: النّهاية: ١/ ١٦٨، والمكون: التي جمعت المكن وهو بيضها في بطنها فهي مكون.
والمُرَبَّب: المعمول بالصباغ.

(٢) قيل : مفرده : بيذق، وبالفارسيّة «بيذة» بمعنى: راجل، المشاة في الجيش، ينظر: المعرّب: ٨٢، والمعجم الذّهبيّ: ١٦٧.

(٣) قاله القاموس: بيار، وقيل : مدينة لطيفة من أعمال قومس، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٠٦.

البَيْذَقُ : الرَّاجِلُ، جَمعُهُ «بَيَاذِقُ»[١]، قَالَ الفَرَزْدَقُ:

مَنَعْتُكَ مِيرَاثَ المُلُوكِ وَتَاجَهُمْ
وَأَنتَ لِذَرعِي[٢] بَيْذَقٌ فِي البَيَاذِقِ[٣]

أَيْ: آخُذُ سِلاَحَ المُلُوكِ وَأَنتَ رَاجِلٌ تَعدُو بَينَ يَدَيَّ.[٤]

وبَيْدَقُ الشِّطْرَنجِ[٥]، قِيلَ: مُعَرَّبُ «بِيده»[٦].

البَيْرَمُ[٧]: عَتَلَةُ النَّجَّارِ، مُعَرَّبٌ[٨]، وَفِي الحَدِيثِ: «إِنَّ آدَمَ -

(١) سبق الحديث عنه في «البياذقة» (ص: ٥٠٠).

(٢) وفي الأصل «لدرعى» وكذا في المعرّب : ٨٣، والذرع: الوسع والطّاقة، وفي الأصل: بسط اليد، ينظر: اللّسان: ذرع.

(٣) الدّيوان : ٢/ ٥٥، طبعة دار صادر، والمعرّب: ٨٣.

(٤) ينظر : المعرّب : ٨٣.

(٥) ذكره اللّسان : بذق، وقيل: الدّليل في السّفر، وقيل أيضاً: الصّغير الخفيف، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٣٨.

(٦) ينظر : شفاء الغليل : ٦٤، ومعجم الألفاظ الفارسيّة: ٣٢.

(٧) وقيل : بيلم النّجار، ينظر: الصّحاح: برم.

(٨) قاله اللّسان: وأضاف: فارسيّ وهو بتفخيم الباء، ينظر: برم، وقيل: أعجميّ معرّب، ينظر: المعرّب: ٨٠، والمحكم: برم.

عَلَيهِ السَّلامُ- هَبَطَ وَمَعَهُ الْعَلاَةُ وَالعَتَلَةُ»[١].

بَيْرُوتُ: بَلَدَةٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ، ذَاتُ بَسَاتِينَ وَنَهْرٍ[٢]، مِنْهَا أَبُو رَيحَانَ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ البَيرُوتِيُّ مِنْ أجِلاَءِ المُهَندِسِينَ صَاحِبُ التَّفْهِيم فِي التَّنجِيمِ، أَلَّفَهُ سَنَةَ ٤٢١[٣] وَلَهُ مُنَاظَرَاتٌ مَّعَ أَبِي عَلِيٍّ بنِ سِينَا.[٤]

بِيرَةُ: بِالْكَسْرِ، بَلْدَةٌ ذَاتُ قَلْعَةٍ عَلَى صَخْرَةٍ مُّرْتَفِعَةٍ بِحَافَةِ الفُرَاتِ فِي الْبَرِ الشَّرقِيِّ[٥]، قِيلَ: هِيَ قَلْعَةُ «كُوهَرنكِينَ».

(١) قيل: «العلاة والمطرقة» ينظر: الطّبقات الكبرى: ١/ ٣٥.

(٢) بالفتح ثمّ السّكون، وضم الرّاء، وسكون الواو، تعد من أعمال دمشق بينها وبين صيداء ثلاثة فراسخ، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤١٢.

(٣) ينظر: بغية الوعاة: ١/ ٥٠، ٥١، وفيه «البيروني».

(٤) هو: أبو علي الحسين بن عبدالله بن سينا الحكيم المشهور، أتقن علم القرآن والأدب وحفظ أشياء من أصول الدّين، وحساب الهندسة، من تصانيفه: الشّفاء في الحكمة، والنّجاة، والقانون، توفّي سنة ٤٢٨هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٢/ ١٥٧.

(٥) بلد قرب سميساط بين حلب والثّغور الرّوميّة، وهي قلعة حصينة، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤١٣.

البَيـزَارُ: حَامِلُ البَازِي، مُـعَرَّبُ «بَازْيَارْ»[١] أو «بَـازْدَارْ»[٢] قَالَ الكُمَيت[٣]:

كَـأنَّ سَـوَابِقَـهَـا فِي الْغُـبَـارِ
صُـقُـورٌ تُعَـارِضُ بَيـزَارَهَا[٤]

وَالجَمْعُ «بَـيَازِرَةٌ»[٥] وَبِالْهَـاءِ: الْعَـصَا العَظِـيمَـةُ[٦]، وَالجَـمْعُ «بَيَازِر»[٧] وَفي حَدِيثِ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- يَومَ الجَمَل: «مَا شَبَّهْتُ

(١) ينظر: الصّحـاح: بزر، وبالفارسيّة: أميـر الصّيد -صاحب البـاز- صياد، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٩٦.

(٢) ينظر: جـامع التّعـريب: لوحة: ٣٨، وتصـرّف فيهـا المولّدون، حتّـى قالوا لصناعة الصّيد: «بزدرة» من قولهم: «بازدار» ينظر: شفاء الغليل: ٦٣.

(٣) هو: الكميت بن زيد الأسـديّ، شاعر الهـاشميين، من أهل الكوفـة، عالم بآداب العرب، توفّي سنة ١٢٦هـ.

(٤) ينظر: الصّحاح واللّسان: بزر، والمعرّب: ٧٨.

(٥) قاله اللّسان: بزر، والمعرّب: ٧٨.

(٦) قال ابن سيده: وعصا بيزارة: عظيمة، ينظر: المحكم: بزر.

(٧) العِصِيُّ، ينظر: اللّسان: بزر.

وَقعَ السُّيوفِ عَلَى الْهَامِ إلاَّ بِوَقْعِ الْبَيازِرِ عَلَى المَوَاجِنِ»[(١)].

الْبَيزَرُ : خَشَبُ الْقَصَّارِ، يَدُقُّ بِهِ الثَّوبُ.[(٢)]

بَيسَانُ : بِالْفَتْحِ ، مَدِينةٌ بِالأُردُنِّ ذَاتُ بَسَاتِينَ، وأَعْيُنٍ وَأَنهَارٍ[(٣)]، قَالَ الأَخْطَلُ:

فَجَاءُوا بِبَيسَانِيَّةٍ، هِيَ بَعْدَمَا
يَعُلُّ بِهَا السَّاقِيُّ أَلَذُّ وَأَسْهَلُ[(٤)]

(١) ينظر : النهاية : ٤/٢٥٧، واللّسان: بزر، ووجن، والمواجن: جمع مِيجَنَةٍ، وهي الخشبة التي يدُقُّ بها القصّار الثّوب، ينظر: اللّسان: بزر، ووجن.

(٢) قاله اللّسان : بزر، والقاموس: بزر، وفيه : مدقّة القصّار.

(٣) وهي بالغور الشّامي، يقال : هي لسان الأرض، وهي بين حوران وفلسطين: ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤١٤.
وقيل : إنّها موضع تنسب إليه الخمر الطيّبة، ينظر: الصّحاح، بيس، ومعجم ما استعجم: ١/ ٢٩٢، وقيل : موضع في جهة خيبر من المدينة، ينظر : معجم البلدان: ٢/ ٤١٤.

(٤) ينظر: شعر الأخطل : ٢٢، ومعجم ما استعجم : ١/ ٢٩٢. ويَعُلُّ أي: سقاه السَّقْيَةَ الثّانية، ينظر: اللّسان: علل.

وَفي حَدِيثِ الدَّجَالِ : «أَخْبِرُونِي عَن نَخْلِ بَيسَانَ هَل أَطْعَمَ»[١] أَيْ: أَثْمَرَ، مَاتَ بِهَا أَبُو عُبيدَةَ عَامِرُ بنُ الجَرَّاحِ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ، أَحَدُ الْعَشَرَةِ الْمُبَشَّرَةِ، شَهِدَ الْمَشَاهِدَ، وَثَبَتَ يَومَ أُحُدٍ، وَنَزَعَ بِيَدَيهِ الحَلَقَتَينِ اللَّتَينِ دَخَلَتَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم مِن خَلفِ المِغْفَرِ فَسَقَطَت ثَنِيَّتَاهُ ، مَاتَ فِي طَاعُونِ عِمَوَاسَ سَنَةَ ١٨هـ وَلَهُ ٥٨ سَنَةً.[٢]

الْبِشْبَارِجَاتُ : مَا يُقَدَّمُ إِلَى الضَّيفِ قَبلَ الطَّعَامِ، مُعَرَّبٌ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: «الْبِشْبَارِجَاتُ تُعَظِّمُ الْبَطْنَ»[٣].

(١) أخرجه مسلم في صحيحه : ٤/ ٢٢٦٣، والتّرمذي في سننه : ٤/ ٥٢١.

(٢) ينظر : الإصابة : ٧/ ٢٦٩، وعمواس: مدينة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس: ينظر: معجم البلدان: ٦/ ٣٥٤.

(٣) قاله ابن الأثير في النّهاية : ١/ ١٦٨، وفيه «البَيْشِيَارَجَاتُ» ، ويقال لها : «الفيشفارَجات».
وقيل: الشُّفَارج، وهو طبق يُجعل فيه الفَيْخَاتُ والسُّكُرُّجات، فارسيّ معرّب، وهو الذي يسمّيه النّاس بيشْبَارج، ينظر: تاج العروس: شفرج، وقيل: الشُّبَارِقاتُ، وهي ألوان اللّحم في الطّبائخ، ينظر: المعرّب: ٢٠٤، وفيه: الفَيْشَفَارِج، ينظر: المعرّب: ٢٣٩.

الْبِيعَةُ : بِالْكَسْرِ، مَعْبَدُ النَّصَارَى وَاليَهُودِ، كَذلِكَ الْكَنِيسَةُ[١]، لَكِنَّ الْبِيعَةَ غَلَبَتْ عَلَى مَعْبَدِ النَّصَارَى، وَالْكَنِيسَةَ عَلَى مَعْبَدِ الْيَهُودِ، وَهُمَا مُعَرَّبَا «كَلِيسَا»[٢] وَ «كُنِشْت»[٣] نَقَلَهُ الفهستاني[٤] عَنِ النِّهَايَةِ.

بِيلُ : قَرِيَةٌ بِالرَّيِّ وَسَرخَسَ.[٥]

بَيلَقَانُ : بِفَتحِ الباءِ واللَّامِ، مَدِينَةٌ [٤٤/ب] قُرْبَ شِروَانَ[٦]، بَنَاهَا بَيلَقَانُ بنُ أرْمِينِي بنِ لَنطِي بنِ يُونَانَ.[٧]

(١) قيل : مُتَعَبَّد النّصارى، ينظر: القاموس: باعه، وقيل: كنيسة النّصارى، ينظر: العين: ب ي ع.

(٢) بالفارسيّة الحديثة : كنيسة، أو معبد، أو دير، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٤٧٥.

(٣) بالفارسية الحديثة : معبد النّار، أو بيعة اليهود، أو كنيسة النّصارى، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٤٨٠.

(٤) لم استطع قراءة هذه اللّفظة، ولكنّي اجتهدت ، وكتبتها على الصورة الموجودة.

(٥) بالكسر واللّام، من قرى الرَّيّ، وقيل: ناحية بها، ينظر: معجم البلدان: ٢/٤١٩.

(٦) وقيل : مدينة قرب الدربند الّذي يقال له باب الأبواب، ينظر: معجم البلدان: ٢/٤١٩.

(٧) قاله ياقوت في معجمه : ٢/٤١٩.

الْبَيْلَمُ : لُغَةٌ فِي بَيرَمِ النَّجَّارِ.[١]

بِيمَندُ : بَلْدَةٌ بِكَرْمَانَ[٢]، مِنهَا أَبُو الحَسَنِ[٣] وَزِيرُ مَحْمُودِ بنِ سُبُكْتِكِينَ[٤].

الْبَينِيثُ[٥] : سَمَكٌ بَحْرِيٌّ، الأزْهَرِيُّ: لاَ أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَم دَخِيلٌ[٦]؟

بَيهَقُ : كَصَيقَلٍ، قُرَىً مُّجْتَمِعَةٌ بِنَاحِيَةِ نيسَابُورَ[٧]، مِنهَا الحَافِظُ

(١) تقدم الحديث عنه في «بيرم» (ص: ٥٠١).

(٢) وقيل : مِيمَندُ ، وقيل : بفارس، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤١٩.

(٣) هو : أبو الحسن عليّ بن أحمد ، وزير السّلطان محمود بن سبكتكين، أنشد أبو بكر أبياتاً يهجوه، ينظر: معجم البلدان: ٨/ ٣٥٦.

(٤) هو : يمين الدّولة أبو القاسم محمود بن سبكتكين، صاحب بلاد غزنة وما والاها، توفّي سنة ٣٣٧، ينظر: البداية والنّهاية: ١٢/ ٢٩.

(٥) وفي الأصل «البينيب» وما أثبتّه هو الصّواب اعتماداً على ما جاء في التّهذيب: ١٥/ ١٦٨، واللّسان: بينيث.

(٦) التّهذيب : ١٥/ ١٦٨.

(٧) بالفتح ، أصلها بالفارسيّة «بَيْهَه» ومعناه الأجود، ناحية كبيرة وكورة واسعة كثيرة البلدان والعمارة، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٢٢.

أَحْمَـدُ بنُ الحُسَينِ البَـيْهَقيُّ الشَّـافِعِيُّ صَاحبُ السُّـنَنِ، أَوَّلُ مَن جَمَعَ نُصُـوصَ الشَّافِـعيِّ، قَال إِمَـامُ الحَرَمين: مَـا مِن شَافِـعِيٍّ المَذْهَبِ إِلاَّ وَلِلشَّافِعيِّ عَلَيهِ مِنَّةٌ إِلاَّ أَحْمَدُ البَيهَقِيُّ فَإِنَّ لَهُ عَلَى الشَّافِعِيِّ مِنَّةً ، مَاتَ بنيسَابُورَ سَنَةَ (٤٥٨هـ)[1].

❀ ❀ ❀

(١) ينظر : طبقات الحفاظ : ١/ ٤٣٢، ٤٣٣، وطبقات الفقهاء : ١/ ٢٣٣.

بَابُ التَّاءِ

التَّابِلُ : وَبِفَتحِ البَاءِ[1]، مَا يُطْرَحُ فِي القِـدرِ كَالفُلْفُلِ وَالْكَزْبُرَةِ وَالكَمُّونِ[2]، جَمْعُهُ «تَوَابِل».

التَّـاجَـةُ : فَـارِسِيٌّ مُّعَـرَّبٌ «تَازَه» الطَّرِيُّ[3] ، وَالـدِّرهَمُ المَضْـرُوبُ حَـدِيثاً[4] ، وَبِلاَ لاَمٍ : اسْـمُ امْـرَأَةٍ ، قَـالَ ابْنُ

(١) وقيل : يهمز «التأبل» قال ابن جني: وهو ممّا همز من الألفات التي لاحظّ لها من الهمـز، ينظر: اللّسان: تبل، وقـيل: تَوْبَل كَجوْهَر، ينظر: القـاموس: تبل.
وقيل: القِـزْحُ التّابَل من توابل القـدر، ينظر: الصّحـاح: قزح، والمقـاييس: ٥/ ٨٥، وَعَـرَبِيُّه الفِـحـا، ينظر: شـفاء الغليل: ٨٢، ولا فـرق بين التّـابل والأبزار عند العرب، وينظر: التكملة والذّيل على درة الغوّاص: ٨٦٧.

(٢) قاله ابن الأثير في النّهاية : ٤/ ٥١.

(٣) كذا بالفارسيّة الحديثة، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١٨١.

(٤) قيل : الصّليـجة من الفـضّة، وأصلها بالفـارسيّة «تازه» للـدراهيم المضروبة حديثـاً، ينظر: معجم الألـفاظ الفارسـيّة: ٣٤، والصليجـة: سبيكة الفـضّة المصفاة: ينظر: اللّسان: توج.

هِشَـامٍ[١]: «حَفَـرَ السَّيلُ عَن قَبْـرٍ بِاليَمَنِ، فِيـهِ امرَأَةٌ فِي عُنُقِهَـا سَبعُ مَخانِقَ مِن دُرٍّ، وَفي يَدَيها وَرِجْلَيـهَا مِن الأَسْوِرَةِ وَالخَلاخِلِ والدَّمَالِيجِ سَبـعةٌ سَبـعَةٌ وَفي كُلِّ إصبَعٍ خَـاتَمٌ فِيهِ جَـوهَرَةٌ مُثْمَنَةٌ، وَعِندَ رَأسِـهَا تَابُوتٌ مَمْلُوءٌ مَّالاً، وَلَوحٌ مكتُوبٌ فِـيهِ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ إِلـٰـهَ حِمْيَرَ، أَنَا تَاجَةُ بنتُ ذي شُفْرٍ، بَعَثْتُ مَايْرَنَا إِلَى يُوسُفَ فَأَبْطَأ، فَبَعَثْتُ لا ذَتي بِمُدٍّ مِّن وَرِقٍ لِّتَـأْتِينِي بِمُدٍّ مِّن طَحِينٍ[٢]، فَلَمْ تَجدْهُ، فَبَـعَثْتُ بِمُدٍّ مِّن ذَهَبٍ، فَلَم تَجَدْهُ، فَبَـعَثْتُ بِمُدٍّ مِّن نحريٍّ، فَلَم تَجِـدْهُ، فَأَمَرْتُ بِهِ، فَطُحِنَ، فَلَمْ أَنتَفِـعْ بِهِ فَاقْتُفِلْـتُ ، فَمَن سَمِعَ بي، فَلْيَـرْحَمْنِي، وأَيَّةُ امرأةٍ لَبِسَتْ حُلِيًّا مِّن حُلِيَّتِي فَلا مَاتَتْ إِلاَّ مِيتَتِي»[٣].

(١) هو الكلبيّ إمام السِّير، هذا ما ورد في هامش القـاموس: شفر، ولعلّه هشام ابن محمّـد أبي النّضر ابن السائب بن بشر الكلبـيّ، المؤرخ، عالم بالأنساب وأخبـار العرب وأيامهـا، من تصانيفـه جمهـرة الأنساب، والأصنام، ونسب الخيل، توفّي سنة ٢٠٤هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٤/ ٣٠٩.

(٢) وفي الأصل «صحين».

(٣) ينظر : القاموس : شفر.

تَارَخ[١]: أَبُو إِبْرَاهِيمَ - عَلَيهِ السَّلامُ-.

تَارَمُ: كَهَاجَرَ، كُورَةٌ بِأَذْرَبِيجَانَ.[٢]

التَّارِيخُ: فَارسِيٌّ مُعَرَّبٌ[٣]، وَقِيلَ: عَرَبِيٌّ مِّن الأَرْخ[٤]، وَلَدُ

(١) اسمه بالعربيّة: آزر، ينظر: تاريخ الطّبريّ: ١/ ١٢٧، وقيل: ولد لناحور تارخ أبو إبراهيم -صلوات اللّه عليه- وكان هذا الاسم اسمه الذي سماه أبوه فلما صار مع نمرود قيما على خزانة آلهته سمّاه آزر، ينظر: تاريخ الطّبريّ: ١/ ١٣٠.

وجمهور أهل النّسب منهم ابن عبّاس على أن اسم أبيه تارح، وأهل الكتاب يقولون: تارخ بالخاء المعجمة، ينظر: البداية والنّهاية: ١/ ١٤٢.

(٢) بفتح الرّاء، كورة واسعة في الجبال بين قزوين وجيلان، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٢٥.

(٣) «ماه روز» وهو تعريب غريب، ينظر: شفاء الغليل: ٨٣، وقيل: ليس بعربيّ محض، ينظر: المعرّب: ٨٩، وقيل اشتقاقه من الفارسيّة بعيد إلاّ أنّ الرّواية جاءت به، ينظر: مفاتيح العلوم: ١٢١.

(٤) يقال: ورّخت الكتاب وأرّخته، أي: متى كُتِب، ذُكر عن يونس وأبي مالك أنّهما سمعا ذلك من العرب، ينظر: الجمهرة: ١/ ٥٩٤، وقيل: الهمزة والرّاء والخاء كلمة واحدة عربيّة: ينظر: مقاييس اللّغة: ١/ ٩٤.

الْبَقَرَةِ، كَأَنَّهُ شَيءٌ حَدَثَ كَالوَلَدِ[١]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٢]

لَيتَ لي في الخَمِيسِ خَمْسِينَ عَيناً
كُلُّهَا حَولَ مَسْجِدِ الأَشْيَاخِ
مَسْجِدٍ لاَ تَزَالُ تَهْوي إِلَيهِ
أُمُّ أَرْخٍ قَنَاعُهَا مَتْرَاخِ[٣]

وَقِيلَ : الأَرْخُ : الوَقْتُ[٤]، وَقِيلَ: قَلْبُ التَّأْخِيرِ.[٥]

وَعَن الصُّولِيِّ: تَارِيخُ كُلِّ شَيءٍ غَايَتُهُ وَوَقْتُهُ الَّذي يَنتَهِي إِلَيهِ.

وَمِنهُ قِيلَ: فُلانٌ تَارِيخُ قومِهِ، أَيْ : إِلَيهِ يَنتَهِي شَرَفُهُم[٦] وَسَبَبُ

(١) ينظر: المعرّب : ٨٩، واللّسان: أرخ.

(٢) أنشده الباهليّ لرجل كان بالبصرة، ينظر: المعرّب: ٨٩.

(٣) وردت الأبيات في : تهذيب اللّغة : ٧/ ٥٤٤، واللّسان: وتاج العروس: أرخ، والمعرّب: ٩٠.

(٤) قاله الجواليقيّ : المعرّب : ٩٠.

(٥) أي ، هو مقلوب من التأخير، ينظر: تاج العروس: أرخ.

(٦) ورد هذا القول ، والقول السّابق له في تاج العروس: أرخ.

وَضعِـهِ فِي الإِسْلاَمِ عَلَى مَافِي تَارِيخِ السَّـخَاوِيِّ[1]: أَنَّ عُمَـرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ - أُتِيَ بِصَكٍّ مَّكْتُوبٍ إِلَى شَعْبَانَ، فَـقَال: أَهُوَ شَعْبَانُ المَاضِي أَو الآتِي؟ وَقِيلَ : إِنَّ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ - جَمَعَ وُجُوهَ الصَّحَابَةِ، وَقَالَ : إِنَّ الأَمْوَالَ قَد كَثُرَتْ وَمَا قَـسَّمْنَاهُ غيرُ مُؤَقَّتٍ، فَكَيفَ التَّوَصُّلُ [٤٥/أ] إِلَى مَا يَضبِطُ ذَلِكَ فَقَالَ هُرمزَانُ مَلِكُ الأَهْوَازِ، وَقَد أُسِرَ عِندَ فُتُوحِ فَارسَ، وحُمِلَ إِلَى عُمَرَ فَـأَسْلَمَ؛ إِنَّ لِلعَجَمِ حِسَاباً يُّسَمُّونَهُ «ماه رُوزَ» وَيُسْنِدُونَهُ إِلَى مَن غَلَبَ عَلَيـهِم مِّن الأَكَاسِرَةِ، فَعَـرَّبُوهُ بِمُؤَرِخٍ، وَجَعَلُوا مَصْدَرَهُ التَّارِيخَ ، وَتَصَرَّفُوهُ، ثُمَّ بَيَّنَ هُرمُزَانُ كَيفِيَةَ اسْتِعْمَالِهِ، فَـأَمَرَ عُـمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- بِـوَضْعِـهِ، فَقَـالَ بَعْضُ مَن حَضَـرَ مِن مُّسْلِمي اليَهُودِ : لَنَا حِسَابٌ مِّثْلُهُ إِلَى الإِسْكَنْدَرِ، فَمَا ارْتَضَاهُ الآخَرُونَ لِطُولِهِ، وَقَالَ قَومٌ: نَكْتُبُ عَلَى تَارِيخِ الفُرسِ، فَقِـيلَ : إِنَّهُ غَيرُ مُسْتَنَدٍ إِلَى مَـبْدَأٍ مُّعَـيَّنٍ، بَل كُلَّمَـا قَامَ فِيـهِم مَّلِكٌ ابْتَـدَأُوا مِن لَدُن قِيَـامِهِ،

(١) هو : علي بن مـحمّد بـن عبدالصّـمد، أبو الحـسن السّخـاويّ، كان إمـاماً علاّمـة، مقرئاً مـحققـاً مجوّداً، بصـيراً بالقراءات، إمـاماً في النّحـو واللّغة والتّفسـير، من تصانيفه: سِـفر السّعادة وسفـير الإفادة، توفّي سنة ٦٤٣هـ، ينظر: بغية الوعاة: ٢/ ١٩٢.

وَطَرَحُوا مَا قَبْلَهُ، وَاتَّفَقَتِ الصَّحَابَةُ عَلَى ابْتِدَاءِ التَّارِيخِ مِن هِجْرَةِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- إِلَى المَدِينَةِ، وَجَعَلُوا أَوَّلَ السَّنَةِ المُحَرَّمَ حَيثُ لَم يَخْتَلِف في وَقْتِهَا أَحَدٌ بِخِلاَفِ وَقْتِ مَبْعَثِهِ وَمِيلاَدِهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- وَأَمَّا وَقْتُ وَفَاتِهِ وَإِن كَانَ مُعَيَّناً فَجَعْلَهُ أَصْلاً غَيرَ مُسْتَحْسَنٍ عَقْلاً، وَلأَنَّ وَقْتَ الهِجْرَةِ مِمَّا يَعْظُمُ وَقْعُهُ فِي النُّفُوسِ لِكَونِهِ وَقْتَ اسْتِقَامَةِ الإِسْلاَمِ، وَتَوَالِي الْفُتُوحِ، وَتَرَادُفِ الوُفُودِ وَاسْتِيلاَءِ المُسلِمِينَ[1].

التَّاسُوعَاءُ : قِيلَ[2]: يَومُ عَاشُورَاءَ، الجَوهَرِيُّ : أَظُنُّهُ مَوَلَّداً[3]، وَجَزَمَ بِهِ القَامُوسُ[4]، وَقِيلَ : يَنبَغِي أَن يُقَالَ: إِذَا اسْتُعْمِلَ مَعَ عَاشُورَاءِ فَهُوَ قِيَاسٌ عَرَبِيٌّ لِلإِزْدِوَاجِ، وَإِن اسْتُعْمِلَ وَحْدَهُ، فَمُسَلَّمٌ إِن

(١) وردت القصّة في جامع التّعريب لوحة: ٣٩.

(٢) كذا في اللّسان ، وفي القاموس: قبل، ينظر: مادة: تسع.

(٣) الصّحاح : تسع.

(٤) قال : إنّه مولّد، وقوله مولّد فيه نظر، فإنّ المولّد هو اللّفظ الذي ينطق به غير العرب من المحدثين، وهذه لفظة وردت في الحديث الشّريف، فأنّى يتصور فيها التّوليد، ينظر: القاموس، وتاج العروس: تسع.

كَانَ غَـيرَ مَـسْمُـوعٍ. وَفي الحَدِيثِ : «لَئن بَقِـيتُ إِلَى قَابِلٍ لأَصُـومَنَّ تَاسُوعَاءَ»، وَهُوَ تَاسِعُ المُحَرَّمِ ، كَمَا فِي النِّهَايَةِ.(١)

قَالَ الفَيُـومِيُّ : مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَخَـذَ بِهِ بَعْضُ العُلَمَاءِ: أَنَّ المُرَادَ بِالتَّاسُوعَاءِ يَومُ عَاشُورَاءَ، فَعَاشُوراءُ عِنْدَهُ تَاسِعُ المُحَرَّمِ، وَالمَشْهُورُ أَنَّهُ عَاشِـرُ المُحَرَّمِ، وَتَاسُـوعَاءُ تَاسِعُ المُحَـرَّمِ بِدَلِيلِ : أَنَّـهُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَـلَّمَ- صَامَ يومَ عَاشُـوراءَ ، فَقِـيلَ لَهُ : إِنَّ اليَهُـودَ والنَّصَارَى تُعَظِّمُهُ، فَقَالَ: «فإِذَا كَانَ العَـامُ المُقْبِلُ صُمْنَا التَّاسِعَ، فإِنَّ هَذَا الحَدِيثَ يَدُلُ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ غيـرَ التَّاسِعِ فَلا يَصِحُ أَن يَّعُودَ(٢) لِصَوْمِ يَوْمٍ قَدْ صَـامَهُ، وَقِيلَ: أَرَادَ تَرْكَ العَـاشِرِ وَصَـوْمَ التَّاسِعِ وَحْدَهُ، خِـلاَفاً لِّلْيَـهُـودِ، وَفِيـهِ نَظَرٌ لِّقَـوْلِهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَـيْهِ وَسَلَّمَ: «صُـومُـوا يَومَ عَاشُـوراءَ، وَخَالِفُوا الْيَهُـودَ، صُومُوا قَـبْلَهُ يَوماً وبَعْدَهُ يَومـاً» مَّعْنَاهُ: صُومُوا مَـعَهُ يَوماً قَبْلَهُ أَو بَعْدَهُ حَتَّى تَـخْرُجُوا عَن التَّشْبِيـهِ بِاليَهُودِ فِي إِفرَادِ الْعَاشِرِ، وَاخْتَلَفَ العُلَمَاءُ، هَلْ كَـانَ صَومُ عَاشُوراءَ وَاجِباً وَنُسِخَ بِصُومِ رَمَضَانَ أَو لاَ؟

(١) النّهاية: ١/ ١٨٥.

(٢) في الأصل «يعد».

وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ صَومَهُ سُنَّةٌ[١]. [٤٥/ب].

تَالَشُ : كَهَاجَرَ ، كُورَةٌ مِّنْ عَمَلِ جِيلانَ.[٢]

التَّامُورُ : مَوضِعُ السِّرِّ، وَالأَسَدُ ، وَصَومَعَةُ الرَّاهِبِ، كَالتَّامُورَةِ، وَصُبغٌ أَحْمَرُ، وَدَمُ القَلْبِ[٣]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٤]

نُبِّئْتُ[٥] أَنَّ بَني سُحَيمٍ أَدْخَلُوا
أَبْيَاتَهُم تَامُورَ نَفْسِ المُنذِرِ[٦]

أَيْ: قَتَلُوهُ. سُرْيَانِيٌّ كَمَا فِي المُزْهِرِ.[٧]

(١) ينظر: المصباح المنير : ١/ ٧٥ : تسع.

(٢) وقيل : تَالِش كَصَاحِب، ينظر: القاموس: تالش، وعند ياقوت «تالشان» من أعمال جيلان، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٢٦.

(٣) وردت هذه المعاني في الصّحاح واللّسان: تمر، وأوردها اللّسان أيضاً في : أمر، والمعرّب: ٨٥، والقاموس: أمر.

(٤) أوس بن حجر بن مالك التّميميّ.

(٥) وقيل : «أنبئت» الصّحاح: تمر.

(٦) ورد البيت في الدّيوان: ٤٧، الصّحاح واللّسان: تمر، وتاج العروس: أمر.

(٧) المزهر : ١/ ٢٨٢، ونقله عن ابن دريد، ينظر: الجمهرة: ٣/ ١٣٢٥.

التَّامُول[١]: هِنْدِيٌّ مُعَرَّبٌ[٢]، ضَرْبٌ مِّن اليَقْطِينِ، طَعْمُ وَرَقِهِ كَالقَرَنفُل. إِذَا مُضِغَ، وَنَبَاتُهُ كَنَبَاتِ اللُّوبِيَاءِ وَيَرتَقِي في الشَّجَرِ، وَمَضْغُهُ يُحَمِّرُ اللِّسَانَ، وَأَكلُهُ يُحَرِّكُ البَاهَ، وَيُقَوِّي البَدَنَ، وَهُوَ خَمْرُ الْهِندِ يُمَازِجُ الْعَقلَ قَلِيلاً.

التَّانَبول : التَّامُول.[٣]

تَبَالَةُ : بَلْدَةٌ بِاليَمَنِ[٤]، وَلَّى عَبدُ المَلِكِ الحَجَّاجَ إِيَّاهَا، فأَتَاهَا

(١) قيل : التّانبول ، ينظر: القاموس: تمل، وما ذكره الأنطاكيّ منقول منه إلاّ إنّه لم يصرح بهنديّته ، بل قال : لليقطين الهنديّ، ينظر: القاموس: تنبل.

(٢) قيل : هو ببلاد العرب من أرض عمان كثير، ينظر: اللّسان: تمل، وقيل: هو الذي تعرفه النّاس بالتّنبل، ينظر: الجامع: ١/ ١٣٣، وقيل : اسم أعجمي، وقد أدخل في كلام العرب، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٤٠.

(٣) ووردت لغة ثالثة «التّنبل» ينظر: الجامع: ١/ ١٣٣.

(٤) بالفتح ، وقال ياقوت: موضع ببلاد اليمن، وأظنّها غير تبالة الحجاج بن يوسف، فإنّ تبالة الحجاج بلدة مشهورة من أرض تهامة في طريق اليمن، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٢٨، وقيل: بقرب الطّائف على طريق اليمن من مكّة، وهي التي يُضرب بها المثل، ينظر: معجم ما استعجم: ١/ ٣٠١.

فَاسْتَحْقَرَهَا فَلَم يَدْخُلْهَا. فَقِيلَ: «أَهْوَنُ مِن تَبَالَةَ عَلَى الحَجَّاجِ»[١].

التُّبَّانُ[٢]: سَرَاوِيلُ المَلاَّحِينَ، وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ: «صَلَّى فِي تُبَّانٍ، وَقَالَ: إِنِّي مَمْثُونٌ».[٣]

تُبَّتٌ: كَسُكَّرٍ، بِلاَدٌ بِالمَشْرِقِ يُنسَبُ إِلَيهَا المِسْكُ الأَذْفَرُ.[٤]

التَّبْرِيخُ: التَّبْرِيكُ، نَبَطِيٌّ، وَقِيلَ: جَعْلُ الشَّيءِ شِقْصاً، فَارِسِيٌّ

(١) ينظر: معجم البلدان: ٢/٤٢٨، واللّسان: تبل، والقاموس: تبل.

(٢) بالضم والتّشديد: سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلّظة فقط، يكون للملاحين، ينظر: الصّحاح واللّسان: تبن، وقيل: كرُمَّانٍ، ينظر: القاموس: تبن، وقيل: شبه السّراويل، مذكّر، ينظر: المحكم: تبن، وقيل: بالفتح، والصّواب فيه الضّم كما ذكرت سابقاً، ينظر: شفاء الغليل: ٨٣.
وقيل: في الأندَرْوَرْد هي التّبّان، أعجميّة استعملوها.

(٣) ينظر: النّهاية: ١/١٧٧، والممثون: الّذي يشتكي مثانته، ينظر: اللّسان: تبن.

(٤) كذا في القاموس: تبت، وهو بالضّمّ، وكان الزّمخشريّ يقوله بكسر ثانيه، وهو بلد بأرض التّرك، ينظر: معجم البلدان: ٢/٤٢٨، والمسك الأذفر: من الذّفَر بالتّحريك: كلّ ريح ذكيّة من طيب أو نَتْن، ومسك أذفر: بيّن الذّفَر، ينظر: الصّحاح: ذفر.

مُعَرَّبُ «بَرْخ» أَيْ: النَّصِيبُ.[١]

تَبْرِيزُ: وَيُكْسَرُ، بَلْدَةٌ بِأَذْرَبِيجَانَ[٢]، خَلْقُهُ سَيِّءُ الخَلْقِ، وَرَافِضَةٌ[٣]، فَلِذَا قِيلَ:

ما رو تبريزي اگربيني بهم

ماررا بگزار وتبريزي بگش[٤]

مِنهَا ابْنُ الخَطِيبِ يَحْيَى بنُ عَلِيٍّ التَّبْرِيزِيُّ النَّحْوِيُّ اللُّغَوِيُّ، أُسْتَاذُ أَبِي مَنصُورٍ الجَوَالِيقِيِّ[٥]، يُقَالُ: إِنَّهُ حَصَّلَ لَهُ كِتَابَ التَّهْذِيبِ للأَزْهَرِيِّ

(١) سبق الحديث عنه في مادة (برخ) (ص:٣٤٥) والشّقص : الطّائفة من الشّيء، والقطعة من الأرض، ينظر: اللّسان: شقص.

(٢) هي مدينة عامرة حسناء ذات أسوار محكمة بالآجر والجصّ ، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٣٠، وتقع الآن في إيران، ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٣٢٦، وقيل: إنّها قاعدة أذربيجان، ينظر: القاموس: برر.

(٣) في الأصل «الرّافضي».

(٤) أي: إذا رأيت حيّة وتبريزياً معا، فاترك الحيّة واقتل التّبريزيّ. (د. ف - عبدالرّحيم).

(٥) هو : موهوب بن أبي طاهر أحمد بن محمّد الجواليقيّ، الأديب اللّغويّ، ـ

في عِـدَّةِ مُجَـلَّدَاتٍ، وَأَرَادَ أَخْذَهَا عَنْ عَـالِمٍ بِاللُّغَـةِ، فَـدُلَّ عَلَى أَبِي العَلاَءِ المَـعَرِّيِّ، فَجَـعَلَ الْكِتَابَ في مَـخْلاَةٍ، وَحَـمَلَهَا مِن تَبـرِيزَ إِلَى المَعَرَّةِ، فَنَفَذَ الْعَرَقُ مِن ظَهْرِهِ إِلَيْهَا، فَأَثَّرَ فِيهَا البَلَلُ، فَقَرَأَ عَلَى المَعَرِّيِّ، وَشَرَحَ دِيوانَهُ «سَقْطَ الزَّندِ» ثُمَّ أَقَامَ بِبَغْدَادَ كَما قَال:

فَـمَنَ يَّسْـأَمُ مِن الأَسْـفَـارِ يَومـاً
فَـإِنِّـي قَـد سَـئِـمْتُ مِن المَـقَـامِ
أَقَـمْنَـا بِالْعِـرَاقِ عَـلَى رَجَـالٍ
لِّئَـامٍ يَنتَـمُـونَ إِلَى لِئَـامِ

مَاتَ سَنَةَ (٥٠٢هـ)[1] وَمِن شِعْرِهِ:

== كان إماماً فـي فنون الأدب، وهو متدين، ثقة، غزير الفضل، من تصـانيفه: شرح أدب الكاتب، والمعـرّب، توفّي سنة ٥٣٩هـ، ينظر: وفيات الأعـيان: ٣٤٢/٥، وبغية الوُعاة: ٣٠٨/٢.

(١) ينظر: بغية الوُعاة: ٣٣٨/٢.

خَلِيلَيَّ مَـا أَحْلَى صَبُـوحِي بِدِجْلَةَ
وَأَطْيبُ مِنهُ فِي الـصَّبَـاح غَـبُـوقِي
شَرِبْتُ عَـلى المَاءَيْنِ مِن مَاءِ كَـرْمَةٍ
فَكَـانا كَـــدُرٍّ ذَائِـبٍ وَعَـــقِـــيقِ
عَلَى قَـمَـــرِي أُفُقٌ وَأَرْضٌ تَقَـابَلاَ
فَـمِن سَابِقٍ حُلْوُ الْهَـوَى وَمَشُـوقِ
فَـمَا زِلْتُ أَسْـقِيـهِ وَأَشْرَبُ رِيقَـهُ
وَمَـا زَالَ يُـسْـقِينِ وَيَشْـــرَبُ رِيقِي
وَقُلْتُ لِبَـدْرِ التَّمِّ تَعْـرِفُ ذَا الفَـتَى
فَقَـالَ: نَعَمْ هَذَا أَخِي وَشَقِـيقِي[1]

وَأَحْسَنُ مِنهُ قَولُ ابْنِ اللُّبَانَةِ[2] فِي مَدْحِ الْمُعْتَمِدِ بنِ عَبَّادٍ[3].

(١) وردت الأبيات في وفيات الأعيان: ٦/ ١٩٣.

(٢) هو: محمد بن عيسى بن محمّد اللخميّ الدانيّ، أبو بكر، شاعر الأندلس، صاحب الدّيوان والتـصانيف الأدبيّة، توفّي سنة ٥٠٧هـ، ينظر: سـير أعلام النّبلاء: ١٩/ ٣٧٣.

(٣) هو: محمّد بن المعـتضد باللّه، أبو عمرو عبّاد بن الـظّافر اللّخمي، صاحب ـ

سَأَلْتُ أَخَاهُ الْبَحْرَ عنهُ فَقَالَ لِي
شَقِيقِي إلاَّ أنَّهُ السَّاكِنُ العَذْبُ

حَيثُ جَعَلَهُ شَقيقَ الْبَحْرِ، وَرَجَّحَهُ عَلَيهِ.(١)

وَمِن تَلاَمِذَتِهِ؛ هِبَةُ اللَّهِ بنُ عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ المَعْروفُ بِابنِ الشَّجَرِيِّ مِنْ أَوْلاَدِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ -رَضِي اللَّهُ عَنهُمَا - مَاتَ سَنَة (٥٤٢هـ)(٢).

التِّجْفَافُ : بِالْكَسْرِ(٣)، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «تن باه»(٤) أَيْ: حَارِسُ

== قرطبة وإشبيلية وما والاهما من جزيرة الأندلس، كان من أهل العلم والأدب والمعرفة التّامة بتدبير الدّول، توفّي سنة ٤٣٣هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٥/ ٢١، وسير أعلام النّبلاء: ١٩/ ٥٨.

(١) ينظر : وفيات الأعيان: ٦/ ١٩٣.

(٢) ينظر : وفيات الأعيان : ٦/ ٤٥، وسير أعلام النّبلاء: ٢٠/ ١٩٤، وبغية الوُعاة: ٢/ ٣٢٤.

(٣) وضبطت باللّسان بالفتح والكسر، ينظر: جفف.

(٤) دعوى الجواليقيّ والأنطاكيّ أنّ الكلمة معرّبة لا دليل عليها، وما أبعد ما بينها وبين الكلمة التي يزعمان نقلها عنها، ينظر: المعرّب: ٩١، وقيل: هو الذي يوضع على الخيل من حديد في الحرب، ذهبوا فيه إلى معنى الصّلابة ==

البَدَنِ آلَةٌ لِّلبْسِ الْفَرَسِ والإِنْسَانِ تَقِيهِ فِي الحَرْبِ كَأَنَّهُ دِرْعٌ[١]، يُقَالُ لَهُ: «بَرْكَصْطُوانُ»[٢] وَفي حَدِيثِ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّـهُ عَنهُ-: «مَن أَحَبَّنَا أَهْلَ البَيتِ فَلْيُعِدَّ لِلفَقْرِ جِلْبَاباً أَو تَجْفَافاً»[٣]، وفي حَدِيثِ الحُدَيبِيَةِ: «فَجَاءَ يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى فَرَسٍ مُّجَفَّفٍ»[٤] أَيْ: عَلَيه تِجْفَافٌ،

-- والجفوف، ينظر: اللّسان: جفف، وقيل: ولولا ذلك لوجب القضاء على تائها بأنّها أصل لأنّها بإزاء قاف قرطاس، قال ابن جني: سألت أبا عليّ عن تجفاف أتاؤه للإلحاق بباب قرطاس، فقال: نعم، واحتج في ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها، ينظر: المحكم: جفف، وكذا ذكرها الجواليقيّ، ينظر: المعرّب: ٩١، وقيل: «تنيناه» بمعنى حارث البدن، ينظر: شفاء الغليل: ٨٢، وبالفارسيّة الحديثة «تن» البدن، و«پناه» حارس، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١٦٢، ١٩٠.

(١) كذا في القاموس: جفف، والمصباح: جفف.

(٢) بالفارسيّة الحديثة: «بَرْكَستوان» درع الفرسان أو الحيوانات في الحرب، ينظر: المعجم الذّهبي: ١١٠، وذكره الفيوميّ: ينظر: المصباح: جفف.

(٣) ورد الحديث عن النّبي - صلى الله عليه وسلم - برواية أخرى ذكرها التّرمذي في سننه: ٤/ ٥٧٦، والحاكم في المستدرك: ٤/ ٣٦٧، وقيل: «ترباه» جامع التّعريب: لوحة: ٤٠.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه: ٣/ ١٤٣٥.

وَالجَمْعُ «تَجَافِيفُ» وَمِنهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى: «أَنَّهُ كَانَ عَلَى تَجَافِيفِهِ الدِّيبَاجُ»(١).

التَّجَلُّفُ: ضَحِكٌ بِفَتْحِ الْفَمِ حَتَّى يَبْدُو أَقْصَى الأَضْرَاسِ.(٢)

التَّجِيرُ: كَرَغِيفٍ، ثُفْلُ كُلِّ شَيءٍ يُعْصَرُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.(٣)

الأَصْمَعِيُّ: إِنَّهُ بِالْمُثَلَّثَةِ عُصَارَةُ التَّمْرِ(٤)، وَقَوْلُ الْعَامَّةِ بِالْمُثَنَاةِ

(١) ورد في النّهاية: ١/ ٢٧٠، واللّسان: جفف، والمعرّب: ٩١.

(٢) لم أقف على هذه الكلمة في كتب اللّغة، ووجدتُها عند المحبّيّ، ولعلّه نقلها عن الأنطاكيّ، وبهذا تكون ممّا انفرد به الأنطاكي، ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٣٢٧.

(٣) قاله الجواليقيّ، ينظر: المعرّب: ٩٣، وبالفارسيّة الحديثة: التّجير: ستار من القصب يوضع في وسط الدّار، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١٨٣، ولم يقل بفارسيّتها في هذا المعنى إلا الجواليقيّ. وقال الخفاجيّ: معرّب، ينظر: شفاء الغليل: ٩٠.

(٤) وفي اللّسان: ثُفْلُ عصير العنب والتّمر، وقيل: هو ثفل التّمر وقشر العنب إذا عصر، وذكر في موضع آخر أنّه ثفل كلّ شيء يعصر، ينظر: المعرّب: ٩٣، واللّسان: ثجج، وجثر.

خَطَأٌ.[١]

التَّجْنِيسُ : عَن الأَصْمَعِيِّ أَنَّ قَولَ النَّاسِ المُجَانَسَةُ والتَّجْنِيسُ مَوَلَّدٌ.

الجَوهَرِيُّ : زَعَمَ ابنُ دُرَيدٍ أَنَّ الأَصْمَعِيَّ كَانَ يَدْفَعُ قَولَ العَامَّةِ «هَذا مُجَانِسٌ لَّهَذا» وَيَقُولُ : إِنَّهُ مُوَلَّدٌ.[٢]

القَامُوسُ : إِنَّ الأَصْمَعِيَّ وَاضِعُ كِتَابِ الأَجْنَاسِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَن جَاءَ بِهَذا اللَّقَبِ.[٣]

التَّحْتُ : البَطْنُ بِالْقِبطِيَّةِ ، قَالَهُ السُّيوطِيُّ[٤] فِي قَولِهِ تَعَالَى:

(١) قال ابن دريد: التّجير: الّذي تسميّه العامّة التّجير، ينظر: الجمهرة: ١/ ٤١٤، وعلى هذا فإنّ اللّفظة بالمثلّثة عربيّة، ويؤيد ذلك قول ابن فارس: الثّاء والجيم والرّاء أصل واحدٌ، ينظر: مقاييس اللّغة: ١/ ٣٧١.

(٢) وقوله في الجمهرة : ليس بعربيّ خالص، ولم يقل بتوليده، ينظر: الجمهرة: ١/ ٤٧٦، وهذا القول مذكور في الصّحاح: جنس.

(٣) ينظر : القاموس : جنس، وأضاف صاحب القاموس: وهذا من لغات العامّة وهو غلط.

(٤) ينظر : المهذّب : ٥٠.

﴿ فَنَادَهَا مِن تَحْتِهَا ﴾[١].

التُّخْتُ : وِعَاءٌ يُصَانُ فِيهِ الثِّيَابُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.[٢]

التَّخْتَجُ : مُعَرَّبُ «تَخْتَه».[٣]

تَخْتَنُوسُ : اسْمُ امْرَأَةٍ، مُعَرَّبُ «دُخْتَرنُوش»[٤].

(١) سورة مريم : الآية (٢٤).

(٢) قاله ابن دريد ، وأضاف : وقد تكلّمت به العرب، ينظر: الجمهرة: ٢/١٠٠١، وقيل : فارسيّ محض وأصل معناه: لوح من خشب، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٣٤، وبالفارسيّة الحديثة له معانٍ عديدة منها: كرسي ، منبر، سرير السلطنة، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١٨٣ ، ويطلق على الصّوان، ينظر: تفسير الطّبريّ لقوله تعالى: ﴿ **وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثا ورءيا** ﴾.

(٣) قيل : الخشب واللّوح ، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٣٤، وبالفارسيّة الحديثة: قطعة خشب عريضة ومسطحة، كل شيء مسطح وعريض، صفحة، نرد ، لوح المدرسة، محل النّوم، وغيرها، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١٨٤ .

(٤) قيل : كعَضْرَ فوطٍ: بنتُ لَقيط بن زُرارة التّميميّ، ويقال: دخدنوس، ينظر: القاموس: دخنس، و«دُختر» بمعنى: بنت، و «نوش» بمعنى: الهناء، أي: بنت الهَنيءِ، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٥٧، ٥٧٧ .

التِّـخْرِيصُ : بِالْـكَسْرِ وَبِالْهَـاءِ[١]، بَنِيـقَةٌ[٢] الثَّـوْبِ، مُعَـرَّب «تِيرِيز»[٣].

التَّخْمُ : بِالْفَتْحِ، وَاحِدُ التُّخُومِ[٤]، وَعَكَسَهُ الفَرَّاءُ. وَهِيَ حُدُودُ الأَرْضِ، يُقَالُ: هَذِهِ القَرْيَةُ تُتَـاخِمُ أَرْضَ كَذَا وكَذَا، أَيْ: تُحَادُّهَا.[٥] عَرَبِيٌّ[٦] وَأَنْشَدَ لامْرَأَةٍ:[٧]

(١) وفيه لغات : التّخرصة، والتّخْرِص، والتّخريصة، والدِخْرص، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٣٤.

(٢) البَنِقةُ : بفتح الباء وكسر النون، رقعة تكون في الثوب كاللِّبْنَة.

(٣) قاله القاموس: ينظر: تخرص، وقال الجواليقيّ: أعجمي معرّب وعدّه جمعاً، وعلّق أحمد محمد شاكر: وقد أخطأ الجواليقيّ خطأً غريباً! إذ جعل «التخريص» جمعاً، ينظر: المعرّب: ٨٧.

(٤) هذا ما أراده الفرّاء وعكْسُهُ: التَّخُومُ بفتح التاء، والجمع: «التُّخُمُ»، ينظر: المعرّب: ٨٧.

(٥) ينظر : المعرّب : ٨٨.

(٦) كذا عند ابن دريد، ثم قال : وأنكر ذلك قوم فقالوا: التُّخْم عجميّ معرّب، والأوّل أعلى وأفصح، ينظر: الجمهرة: ١/ ٣٨٩.

(٧) البيت لأحيحة بن الجُلاح، أو أبي قيس بن الأسلت، كما في اللّسان (تخم) وهو في (عقل) لأحيحة. البيت في ديوان أبي قيس: ٨٧، وإصلاح المنطق: ٢٨٢، والاقتضاب: ٣٨٦، والمعرّب: ٨٧، والمقاييس: (تخم) ١/ ٣٤٢، والصّحاح: عقل، تخم.
وما ذكره الأنطاكيّ أنّه لامرأة فقد نقله عن المعرّب: ٨٧.

يَابَنِـيَّ التَّـخُـومُ لاَ تَظلُـمُـوهَا

إِنَّ ظُلْمَ التَّـخُـومِ ذُو عُـقَّـالِ[١]

وَقِيلَ: مُعَرَّبٌ[٢]، وَفِي الحَـدِيثِ: «مَلْعُـونٌ مَّن غَـيَّـرَ تَخُـومَ الأَرْضِ»[٣].

وَالمَعْنَى: يُـغَـيِّـرُ حُـدُودَ الحَـرَمِ الَّتِي حَـدَّهَا إِبْرَاهِيمُ -عَلَـيـهِ السَّلامُ-[٤]، وَقِيلَ: عَامٌّ فِي كُلِّ حَدٍّ.[٥]

التَّخْمِينُ: الْـقَولُ بِالحَدْسِ[٦]، قَالَ ابنُ دُرَيـدٍ: مُوَلَّدٌ[٧]، وَأَبُو

(١) العقال: ظلع يعتري الدّابة يمنعها من المشي.

(٢) ينظر: الجمهرة ١/ ٣٨٩.

(٣) أخرجه البزّار في مسنده: ٩/ ٣٢٩، ومسند أبي يعلى: ٤/ ٤٠٠.

(٤) ينظر: اللّسان: تخم.

(٥) قاله اللّسان بلفظ آخر: هو عامٌّ في جميع الأرض، ينظر: تخم.

(٦) ينظر: اللّسان: خمن.

(٧) وقوله: فـأمّا قول النّاس: خمّنت كـذا وكذا تخمـيناً، إذا حرزه، فأحسبه مَولّداً، ينظر: الجمهرة: ١/ ٦٢٢.

حَاتِمٍ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «خُمَانَا»[١] كَمَا فِي اللِّسَانِ.[٢]

التَّدْرُجُ[٣]: الدُّرَّاجُ، مُعَرَّبُ «تَذَرْوْ»[٤] أَكْلُهُ يُصْلِحُ الدِّمَاغَ البَارِدَ، وَيُذْهِبُ النِّسْيَانَ[٥]، يُقَالُ: إِنَّهُ وَالِدُكَ كَانَا فِي سَفِينَةِ نُوحٍ -عَلَيهِ السَّلامُ- فَانْفَدَ التَّدْرُجُ فِي أَمْرٍ وَلَم يَرْجِعْ إِلَيهِ، فَصَار [٤٦/ب] وَحْشِيًّا لَّم يَأْلَفِ البُيُوتَ.

تَدْمُرُ: بِالْفَتْحِ وَضَمِّ المِيمِ، مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ مَّبْنِيَّةٌ بِالحِجَارَةِ، ذَاتُ

(١) جاءت في التكملة: بالفتح، وفي اللّسان: بالضّم، وقول أبي حاتم: هذه كلمة أصلها فارسيّة عُرّبت، وأصلها من قولهم: خمانا على الظّنّ والحَدْس، ينظر: التكملة واللّسان: خمن.

(٢) ينظر: اللّسان: خمن

(٣) هو: كحبرج طائر كالدّراج يغرّد في البساتين بأصوات طيّبة، مليح يكون بأرض خراسان وغيرها من بلاد فارس، ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ١/١٥٧، وجاء بالدّال المعجمة «التّذرج»، وقيل: الحجل، وقيل: السّمانيّ، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٣٤.

(٤) فارسيّ معرّب، ينظر: المعرّب: ٩١، وبالفارسيّة الحديثة كما ذكره الأنطاكيّ، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١٨٤.

(٥) ينظر: الجامع: ١/١٣٤.

سُورٍ وَقَلْعَةٍ، وعُيونٍ جَارِيَةٍ[١] بَنَاهَا سُلَيمَانُ -عَلَيْـهِ السَّلامُ - مِنْهَا إِلَى دِمَشْقَ سَبْعَةٌ وَخَمْسُونَ مِيلاً.

التُّرُّ : بِالضَّمِّ ، خَـيطٌ يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فَيُـبْنَى عَلَيهِ[٢] ، فَارِسيٌّ مُعَرَّبٌ.

التُّرْكُ : جِيلٌ يُسَمَّى الدَّيلَمَ ، وَاحِدُهُ تُرْكِيٌّ، وَجَمْعُهُ أَتْرَاكٌ.[٣]

(١) مدينة قديمة مشهورة في بريّة الشّام بينها وبين حلب خمسة أيام، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٣٣.

وفي القاموس: كـتَنصُر، بنت حسان بن أذينـة، بها سمِّيت مدينتـها، ينظر: القاموس: دمر.

(٢) كـذا في المعرّب : ٩٠، وزاد : وهـو أعجـميّ مـعرّب، واسـمه بـالعربيّـة «الإمَام»، ، وقيل: كلمة يتكلّم بهـا العرب، إذا غضب أحدهم على الآخر، قال : واللّه لأقيمنّك على التّرّ، وقال الأصمعيّ: المطمر -بكسر الميم وسكون الطّاء وفتح المـيم الثّانية- هو الخـيط الذي يقدر به البناء، يقـال له بالفارسـيّة «التّرّ»، ينظر: الجمهرة: ١/ ٧٨، واللّسان: ترر.

(٣) لجيل مـعروف من النّـاس، ينظر: الجمـهرة: ١/ ٣٩٤، والقـاموس: ترك، وقيل: ليس بعربيّ، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٤١.

تُرْكِسْتَانُ : بِلادُ التُّرْكِ، وَرَاءَ جَيحُونَ.(١)

التُّرْكُمَانُ : بِالضَّمِّ، جِيلٌ مِّن التُّرْكِ، سُمُّوا بِهِ لأَنَّهُم آمَنَ مِنهُم مِائَتَا أَلْفٍ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ، فَقَالُوا : تُرْكُ إِيمَانُ، ثُمَّ خُفِّفَ فَقِيلَ: تُرْكُمَانُ.(٢)

التُّرعَةُ : البَابُ(٣)، وَالتَّرَّاعُ : البَوَّابُ ، سُرِيَانِيٌّ مُّعَرَّبٌ(٤)، وَمِنهُ الحَدِيثُ : «إِنَّ مِنبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِّن تُرَعِ الجَنَّةِ».(٥)

(١) اسم جامع لجميع بلاد التّرك، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٣٨، وبالفارسيّة: اِستان: تطلق في زمن الساسانيين على جزء كبير من الامبراطوريّة وحاكمها، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٦٦، وتركستان إقليم يقع جزء منه بالصين وجزء بروسيا، ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٣٣٣.

(٢) كذا في القاموس: ترك.

(٣) قيل : الرَّوضة ، وقيل : الدّرجة، وقيل: أفواه الجداول، وقيل: مسيل الماء إلى الرّوضة، وقيل: الرّوضة تكون على المكان المرتفع، فإن كانت في مكان مطمئن فهي روضة، ينظر: الصّحاح: ترع، والمنجد: ١٥٠، ١٥١، والجمهرة: ١/ ٣٩٢، والمغرب: ١/ ١٠٣.

(٤) ولم يقل بذلك إلا الجواليقيّ، ينظر: المعرّب: ٩٢، والخفاجيّ، ينظر: شفاء الغليل: ٨٣.

(٥) أخرجه البيهقيّ في سننه الكبرى : ٥/ ٢٤٧.

تِرْمَذُ : كَأَحْمَدَ وَقُنْفُذٍ[١]، مَدِينَةٌ عَلَى نَهْرِ جَيحُونَ[٢]، مِنهَا تِلْمِيذُ البُخَارِيِّ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى الضَّرِيرُ الحَافِظُ ، صَاحِبُ كِتَابِ الجَامِعِ وَالعِلَلِ، مَاتَ بِبَوغَ قَرْيَةً بِتِرْمَذَ سَنَةَ (٢٧٥هـ)[٣] وَمِنهَا مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ الفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الزَّاهِدُ، قِيلَ: سُئِلَ عَن حَدِيثِ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنزِلُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنيَا ، بِأَنَّ النُّزُولَ كَيْفَ يَبْقَى فَوقَهُ عُلُوٌّ ؟ فَقَالَ: النُّزُولُ مَعْقُولٌ، وَالْكَيفُ مَجْهُولٌ، وَالإِيمَانُ بِهِ وَاجِبٌ ، وَالسُّؤَالُ عَنْهُ بِدْعَةٌ. مَاتَ سَنَةَ (٢٩٥هـ) وَلَهُ ٩٥ سَنَةً، وَلَم يُغَيِّرْ شَيبَهُ.[٤]

(١) وقيل : تِرْمِذ - بكسر التّاء والميم جميعاً- وهو المعروف قديماً، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٤٠، وأهل المعرفة يضمّون التّاء والميم، والمتداول على لسان أهلها فتح التّاء وكسر الميم، وبعضهم يفتح التّاء، وبعضهم يَضُمُّها، وبعضهم يكسرها، ينظر: القاموس: ترمذ.

(٢) كذا في معجم البلدان: ٢/ ٤٤١، وقيل: البلد المعروف بخراسان، ينظر: اللّسان: ترمذ، وقيل: قرية ببخارى، ينظر: القاموس: ترمذ.

(٣) ينظر: طبقات الحفاظ : ١/ ٢٨٢، وشذرات الذّهب: ١/ ١٧٤، وسير أعلام النّبلاء: ١٣/ ٢٧٠، والبداية والنّهاية: ١١/ ٦٦.

(٤) ينظر : وفيات الأعيان : ٤/ ١٩٥، وسير أعلام النّبلاء: ١٣/ ٥٤٥، وتاريخ بغداد: ١/ ٣٦٥.

التُّرمُسُ : بِالضَّمِّ، البَاقِلاَّءُ المِصْرِيُّ[١] ، غَسْلُ الوَجْهِ بِطِبِيخِهِ يُحَمِّرُ اللَّونَ، وَيُنَقِّي الأَوْسَاخَ، وَيُصْلِحُ الشَّعْرَ.[٢]

الدِّينَوَرِيُّ: لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.[٣]

تُرمُسَانُ : بِالضَّمِّ، قَرْيَةٌ بِحِمْصَ.[٤]

التُّرُنْجُ : وَبِالْهَاءِ، ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ[٥]، يُقَالُ: لاَ يَدْخُلُ الْجِنُّ بَيتاً فِيهِ

(١) قاله القاموس، وسبقه بقوله : حَمْلُ شجر له حَبٌّ مُضَلَّعٌ مُحَزَّزٌ، ينظر: القاموس: ترمس، وقيل: هو الجرجير المصريّ، ويقال له بالعربيّة البسيلة للمرارة ا لتي فيه، وكلٌّ كريه بسيل، ينظر: اللّسان: بسل، وجامع التّعريب: ولوحة: ٤١، وقيل: حبّ معروف من القطانيّ، الواحدة ترمُسَة، ينظر: المصباح: ترمس، وقيل: الجِرْجِر الرّوميّ، ينظر: المغرب: ١/١٠٣.

(٢) ينظر : الجامع : ١/١٣٤، ١٣٥.

(٣) ورد قوله في اللّسان : بسل، وجامع التعريب: لوحة:٤١، وفارسيّته: تَرْمُس، وتَرْمُش لغة فيه، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٣٥.

(٤) قال ياقوت عن أبي سعد : وظنّي أنّها من قرى حمص، ينظر: معجم البلدان: ٢/٤٤١، وذكرها القاموس: ترمس.

(٥) سبق الحديث عنه في الأترج (ص: ٦١٥)، وقيل: التُّرُنج «عاميّة» والصّواب «الأترج» ، ينظر: أدب الكاتب: باب ما يهمز من الأسماء والأفعال، والعَوَامّ تبدل الهمزة فيه أو تسقطها: ٣٦٩.

تُرُنُجٌ.

التَّرَنجُبِينُ : مُعَرَّبُ «تُرُنْكَبِينُ»[١] أَيْ : عَسَلُ النَّدَىٰ، وَقَالَ دَاوُدُ الطَّبِيبُ :[٢] عَسَلٌ رَّطْبٌ لاَ طَلُّ النَّدَى كَمَا زُعِمَ، وَهُوَ طَلٌّ يَّسْقُطُ عَلَى الْعاقُولِ بِفَارِسَ، وَيُجمَعُ كَالَمَنِّ.[٣]

التُّرَّهَةُ : كَقُبَّرَةٍ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ[٤]، الطَّرِيقُ الصَّغِيرَةُ[٥]، ثُمَّ

(١) قاله ادي شير، ويقال له بالعربيّة: المنّ، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٣٥، وطلنجبين، وطرنجبين لغة فيه، ينظر: اللّسان: درق، ومعجم الألفاظ الفارسيّة: ٣٥.

(٢) هو : داود بن عمر الأنطاكيّ، عالم الطّب والأدب، كان ضريراً، انتهت إليه رئاسة الأطباء في زمانه، من تصانيفه: تذكرة أولي الألباب، وتزيين الأسواق، توفّي سنة ١٠٠٨، ينظر : كشف الظّنون: ٣٨٦، والأعلام: ٢/ ٣٣٣.

(٣) وزاد قوله : فارسيّ ، ينظر: التّذكرة: ١/ ٩١.

(٤) مأخوذ من «راه» أي: الطريق: ينظر: الصّحاح، تره، ومعجم الألفاظ الفارسيّة: ٣٥.

(٥) وزادوا : المتشعبة من الجادة، ينظر: الصّحاح: تره.

اسْتُعِيرَ فِي البَاطِلِ[١]، وَقَد يُضَافُ إِلَيهِ جَمْعُهَا[٢]. قَالَ الشَّاعِرُ:[٣]

ذَاكَ الَّذي وَأَبيكَ يَعْرِفُ مَالِكٌ

وَالحَقُّ [يَدْمَغُ][٤] تُرَّهَاتِ البَاطِلِ[٥]

وَنَاسٌ تَقُولُ: «تُرَّه» وَالجَمْعُ «تَرَارِيهُ»[٦] وَأَنشَدُوا[٧]:

رَدُّوا بَنِي الأَعْرَجِ إِبْلِي مِن كَثَبْ

قَبلَ التَّرَارِيهِ وَبُعْدِ المُطَّلَبْ

(١) ينظر: الصّحاح، واللّسان: تره، وذكر الفيروزآبادي لها معانٍ أخرى؛ كالدّاهية، والريح، والسّحاب، والصّحيح، ودُوَيْبَّة في الرّمل، ينظر: القاموس: تره.

(٢) أي جمع ترّهة «ترّهات» يضاف إلى الباطل، كما هو واضح في قول الشاعر.

(٣) جرير بن عطية.

(٤) سقطت، ويقتضيها السّياق.

(٥) ينظر: شرح ديوان جرير: ٣٢٥، مغني اللّبيب: ٢/ ٣٩١، والخصائص: ١/ ٣٣٦، واللّسان، وتاج العروس: تره،

(٦) ينظر: الصّحاح واللّسان: تره.

(٧) البيت في الصّحاح واللّسان: تره.

التِّرْيَاقُ : بِالْكَسْرِ، دَوَاءُ السُّمُومِ[١]، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «تِرْيَاكُ»[٢] وَقِيلَ: رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ[٣]. القَامُوسُ: دَوَاءٌ مُرَكَّبٌ اخْتَرَعَهُ [٤٧/أ] «مَاغِنيس» وَتَمَمَّهُ «أندرُومَاخس» الْقَدِيمُ بِزِيَادَةِ لُحُومِ الأَفَاعِي فِيهِ، وَبِهَا كَمُلَ الْغَرَضُ. وَهُوَ مُسَمِّيهِ بِهَذَا، لأَنَّهُ نَافِعٌ مِّن لَدْغِ الْهَوَامِّ السَّبْعِيَّةِ، وَهِيَ بِاليُونَانِيَّةِ «تِرْيَاء»[٤] نَافِعٌ مِّن الأَدْوِيَّةِ المَشْرُوبَةِ السُّمِّيَّةِ. وَهِيَ بِاليُونَانِيَّةِ «قاآ» مَمْدُودَةً، ثُمَّ خُفِّفَ وَعُرِّبَ. وَهُوَ طِفْلٌ إِلَى سِتَّةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ مُتَرَعْرِعٌ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ فِي الْبِلاَدِ الحَارَّةِ وَعِشْرِينَ فِيْ غَيرِهَا، ثُمَّ يَقِفُ عَشْراً فِيهَا، أَوْ عِشرِينَ فِيْ غَيرِهَا، ثُمَّ يَمُوتُ وَيَصِيرُ كَبَعْضِ

(١) قيل : لغة في الدّرياق، فيه شفاء للسّمّ، ينظر: التّهذيب: ٩/ ٥٤، ترق، وقيل: ما يستعمل لدفع السّم من الأدوية والمعاجين، ينظر: النّهاية : ١/ ١٨٤، وقيل: طرياق ودرّاق، وطرّاق، فيجوز إبدال التاء دالاً، وطاءً. ينظر: اللسان، والمصباح: درق، ترق.

(٢) بالفارسيّة الحديثة : «ترياك» المضاد للسّموم، أفيون، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١٨٧، وقال الجوهري: إنّه فارسيّ معرّب، ينظر: الصّحاح: ترق.

(٣) قاله الجواليقيّ : المعرّب : ١٤٢.

(٤) في الأصل «تريا» والصّواب ما أثبتّه اعتماداً على ما جاء في القاموس: ترق، وقيل: «تيريون» وهو اسم لما ينهش من الحيوان كالأفاعي، ونحوها، ويقال له بالعربيّة أيضاً الدّرياق، ينظر: مفاتيح العلوم: ١٩٥، والتّذكرة: ١/ ٩٢.

المَعَاجِينِ.[١] وَقِيلَ: عَرَبِيٌّ مِّن «الرِّيقِ» والتَّاءُ زَائِدَةٌ[٢]، وَقَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَمِنهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: «وَمَا أُبَالِي ما أَتَيتُ إِن شَرِبْتُ تِرِيَاقاً»[٣] إِنَّمَا كَرِهَهُ مِن أَجْلِ مَا يَقَعُ فِيهِ مِن لُحُومِ الأَفَاعِي وَالخَمْرِ وَهِيَ حَرَامٌ نَجِسَةٌ، فَإِذَا لَمْ يَكُن فِيهِ شيءٌ مِّن ذَلِكَ فَلاَ بأسَ بِهِ.

وَقِيلَ: الحَدِيثِ مُطْلَقٌ، فَالأَولَى اجتِنَابُهُ كُلُّهُ.[٤]

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الخَمْرَ «تِرِيَاقاً» و«تِرِيَاقَةً» لأَنَّهُ يَذْهَبُ بِالهَمِّ[٥]، قَالَ الأَعْشَى[٦]:

(١) ينظر: القاموس: ترق.

(٢) قاله الفيومي، ينظر: المصباح المنير: ترق.

(٣) أخرجه أبو داود في سننه: ٤/٦، والبيهقيّ في سننه الكبرى: ٩/٣٥٥، وأحمد في مسنده: ٢/١٦٧، وفيهم: «إن أنا شربت».

(٤) ينظر: النّهاية: ١/١٨٤.

(٥) ينظر: الصّحاح: ترق.

(٦) لم يذكر في ديوان الأعشى، وقيل: لابن مقبل في ديوانه: ٢٩٦، والصّحاح: ترق، واللّسان: درق، وتاج العروس: ترق، والمعرّب: ١٤٣، وأدب الكاتب: ٤١٨، وفيها «دِرياقة»، والاقتضاب: ٢٢٢.

سَقَتْنِي بِصَهْبَاءَ تِرْيَاقَةٍ[١]

تُسْتَرُ : كَجُنْدَبٍ[٢]، مَدِينَةٌ بِخُوزِسْتَانَ، والْعَامَّةُ تَقُولُ: شُشْتَرُ[٣]، سُورُهَا أَوَّلُ سُورٍ وُضِعَ بَعْدَ الطُّوفَانِ[٤]، قَالَ الفَرَزْدَقُ :

فَعَاطِيْنَا الأَفْوَاهَ حَتَّىٰ كَأَنَّمَا

شَرِبْنَا بِرَاحٍ مِّنْ أَبَارِيقِ تُسْتَرَا[٥]

(١) عجز البيت :

متى ما تُلَيِّنْ عِظَامِي تَلِنْ

(٢) بالضّم، ثم السكون، وفتح التّاء الأخرى، أعظم مدينة بخوزستان وقيل: تعريب «شُوشتر» وقال حمزة الأصبهانيّ: الشوشترّ مدينة بخوزستان تعريب «شوش» معناه النّزه، والحسن، والطّيب، وقيل: شوشتر معناه معنى أفعل فكأنّه قالوا: أنزهُ وأطيب وأحسن، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٤٣.

(٣) قال الفيروز آبادي : شُشْتَر «بمعجمتين» لَحْنٌ، ينظر: القاموس: تستر. وقيل: بالعراق معلومة، وهي التي تنسب إليها الثّياب التُّستَريّة، ينظر: معجم ما استعجم: ١/ ٣١٢.

(٤) كذا في القاموس: تستر.

(٥) ينظر : ديوان الفرزدق: ١/ ٢٨٨ «دار صادر»، والمعرّب : ٩١.

وَلَهَا نَهْرٌ كَبِيرٌ بَنَى فِيهِ سَابُورُ[١] سِكْراً[٢] عَظِيماً مِّقْدَارُ نَحْوَ مِيلٍ حَتَّى ارتَفَعَ المَاءُ إِلَى المَدِينَةِ، وَبِهَا قَبْرُ البَرَاءِ بنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- وَمِنهَا الشَّيخُ سَهْلُ بنُ عَبْدِاللَّهِ تِلْمِيذُ ذِي النُّونِ المِصْرِيِّ، صَاحِبُ الكَرَامَاتِ، أَوَّلُ مَن أَكَلَ بَعْدَ سَبْعِينَ يَوماً أَكْلَةً وَاحِدَةً، وَأَوَّلُ مَن صَنَّفَ في عِلْمِ الحُرُوفِ مِن الصُّوفِيَّةِ، مَاتَ بِالبَصْرَةِ سَنَةَ (٢٨٣هـ) وَمِن كَلاَمِهِ: مَاعَصَى اللَّهَ أَحَدٌ بِمَعْصِيَةٍ أَشَدَّ مِن الجَهْلِ، الجَهْلُ بِالجَهْلِ أَشَدُّ مِن الجَهْلِ، وَالجَهْلُ بِالفَضَائِلِ مِن أَقْبحِ الرَّذَائِلِ، الجَاهِلُ يَطْلُبُ المَالَ، وَالعَاقِلُ يَطْلُبُ الكَمَالَ.[٣]

التُّسْتُوقُ : بِضَمِّ التَّاءَينِ، زَيفٌ بَهْرَجٌ مُلَبَّسٌ بِالفِضَّةِ[٤]، مُعَرَّبُ

(١) في الأصل «شابور» بالفارسيّة وهو : سابور الملك بن سابور ذي الأكتاف الفارسيّ.

(٢) السِّكرُ : (بالكسر) ما سُدَّ به النَّهر، وسمّاه ياقوت: «الشاذروان» وقال : هو من عجائب الأبنية، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٤٣.

(٣) ينظر : طبقات الصّوفيّة : ١/ ١٦٦.

(٤) كذا في القاموس : ستق، وقيل: ستق درهم ستوق وستُوق زَيْفٌ وبَهْرَجٌ لا خير فيه، ينظر: اللّسان: ستق، المعرّب: ٢٠٣، وقيل: السُّتُوقَةُ: هي الدّراهم التي وسطها نحاس أو رصاص ووجهها فضة، ينظر: رسالة في التّعريب: ١٦٣.

«يسهْ تُو»[١].

التَّسَاخِينُ : الخِفَافُ، بِلاَ وَاحِدٍ، أو وَاحِدُهَا «تَسْخَنٌ» و«تَسْخَانُ»[٢] وَفي الحَدِيثِ : «أَنَّ النَّبيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ - بَعَثَ سَرِيَةً فَأَمَرَهُم أَن يَّمْسَحُوا عَلَى المَشَاوِذِ[٣] والتَّسَاخِينِ»[٤].

قَالَ حَمْزَةُ الأَصْفَهَانِيُّ[٥] : التَّسْخَانُ : مُعَرَّبُ «تَشْكَنْ» غِطَاءٌ مِّن

(١) قيل : أعجميّ معرّب «سِهْ تُوق» ، ينظر: المعرّب: ٢٠٣، وقيل: «ستويه»، ينظر: رسالة في التّعريب: ١٦٣، وقيل: «سه تا» ينظر: الطّراز: لوحة: ٥٠.

(٢) قيل : المراجل، وشيء كالطيالسن، ينظر: القاموس: سخن، وقال ابن دريد: لا أعرف لها واحداً من لفظها، إلا أنّه قد قيل تِسْخَان، وما أدري ما حقيقة ذلك، ينظر: الجمهرة: ١/ ٦٠٠، وقيل: واحدها «تسخان» و «تسخين» و «تسخن» وتاؤها زائدة، والتّاء فيهما مفتوحة عن المبرد، وعن ثعلب: لا واحد لها، ينظر: المغرب: ١/٣٨٦، وجامع التّعريب: لوحة: ٤٢.

(٣) المشاوذ : العمائم، وقيل : مشاويذ..

(٤) أخرجه أبو داود في سننه: ١/٣٦، والبيهقي في سننه الكبرى: ١/٦٢، والحاكم في المستدرك: ١/ ٢٧٥.

(٥) هو : حمزة بن الحسين الأصفهانيّ، مؤرخ أديب، كان مؤدباً ، من تصانيفه: الخصائص والموازنة بين العربيّة والفارسيّة، تاريخ أصبهان، التّنبيه على حدوث التّصحيف، توفّي سنة ٣٦٠هـ، ينظر: الفهرست: ١/١٩٩، وكشف الظّنون: ١/١٦٨، وفيه: حمزة بن حسين الأصفهانيّ.

أَغطِيَةِ الرَّأسِ، كَـانَ العُلَمَاءُ والمَوابِذَةُ يَأخُذُونَهُ عَلَى رُؤُوسِهِـم خَاصَّةً، وَجَاءَ في الحَدِيثِ ذِكْرُ التَّسَاخِينِ فَقَالَ مَن تَعَاطَى تَفْسِيرَهُ بِأَنَّهُ هُو الخُفُّ حِينَ لَم يَعْرِفْ فَارِسِيَّتَهُ [٤٧/ب][(١)].

تِشْرِينُ : بِالْكَسْرِ ، شَهْرٌ بِالرُّومِيَّةِ، وَهُمَا تِشْرِينَانِ.[(٢)]

التَّشْلِيحُ: التَّعرِيَةُ[(٣)] سَوَادِيَّةٌ.[(٤)]

(١) ورد هذا النّص في النّهاية : ١/ ١٨٥، نقلاً من كتاب الأصفهاني «الخصائص والموازنة بين العربيّـة والفارسيّة» هذا مـا قاله الدّكتـور عثمان، ينظر: قـصد السّبيل: ١/ ٣٣٨.

(٢) هذه عبارة القاموس : تشر، وقال أبو منصور: وهما تشرينان: تشرين الأول، وتشرين الثـاني، وهما قـبل الكانونين، ينظر: التّهـذيب: تشر: ١١/ ٣٢٧، فتشرين الأول هو شهر أكتوبر، وتشرين الثاني هو شهر نوفمبر، ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٣٣٨ «الحاشية».

(٣) في الأصل «التشليج» بالجـيم المعجمـة و «التعزية» بالزاي وأثبتّ مـا جاء في القاموس ولم أقف على مادة «شلج».

(٤) قال الأزهري : شُلّح فلان إذا خرج عليه قُطاع الـطّريق فسلبوه ثيابه وعَرّوه، وهو التّشليح الّذي يتكلّم به أهل السّواد، وما أراها عربيّة صحيحة، وأحسبها نبطيّة، ينـظر: التّهذيب: شلح: ٤/ ١٨٣، وسـودايّة: بمعنى تكلّم بها عـامّة الناس، ينظر: تاج العروس: سود، وما ذكره الأنطاكيّ منقول من القاموس: --

التَّشْمِيزَج[(١)]: حَبَّةٌ سَوداءُ، مُعَرَّبُ «جَشمِيزَكُ»[(٢)].

التَّشْوِيشُ: التَّخْلِيطُ، مُوَلَّدٌ أَو لَحْنٌ[(٣)]، صَوَابُهُ «التَّهْوِيشُ»[(٤)].

-- شلح.

وقال ابن عباد: التّشليح: في الشَّتم والضَّرب، شلّحه بالسيف والخشب، ومنه السّلب، ينظر: المحيط: شلح، أمّا ابن دريد، قال: أمّا قول العامَّة شلّحه، فلا أدري ما اشتقاقه، ينظر: الجمهرة: ١/٥٣٨، والمحكم: شلح.

(١) وقيل: «تشميرج» بالراء المهملة، وهو الجمشك والحبة السّوداء، وعند أهل الحجاز «البشمة»، ينظر: الجامع: ١/١٣٨.

(٢) الفرس يسمّونه «الشُّونيز» (بضم الشين)، ينظر: اللّسان: شنر، وقال الدّكتور عثمان الصيني نقلاً عن التّعريب: المشهور في الحبة السوداء اسم «جشميزْك» بالجيم معرّب Chashmize «جشميزه» ينظر: قصد السّبيل: ١/٣٣٩.

(٣) قيل: لا أصل له في العربيّة، وإنّه من كلام المولّدين، ينظر: اللّسان: شوش، وقيل: التّشويش، التخليط، وقد تشوّش عليه الأمر، ينظر: الصّحاح: شوش.

(٤) قاله الحريريّ، ينظر: درة الغواص: ٣٦، وذكر ابن عبّاد التّشاشي، فقال: هو الاختلاف والتّفرّقُ، وشَوَّش بينهم. وبينهم شَوَاشٍ، وتشَاوَشَ القَوْمُ والأمرُ، وتَشَوَّشَ، ينظر: المحيط: شوش.

وقيل: التّشويش: شَوَّش عليه الأمر، بالشين المعجمة، أي لَبَّس، والتّشوش: تشوش عليه الأمر: أي التبس، ينظر: شمس العلوم: ٦/٣٥٨٧ - ٣٥٩٠، وعلى هذا فالكلمة لها أصل في العربية وإن استعملها المولّدون.

تَفْتَازَانُ : قَرْيَةٌ بِنَاحِيَةِ «ساور»[1] مِنهَا مَسْعُودُ بنُ عُمَرَ، المَدْعُو بِسَعْدِ التَفْتَازَانِيِّ الشَّافِعِيِّ، صَاحِبِ المَعَانِي، يُقَالُ: زَارَهُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ وَعِندَهُ هِرَّةٌ فَدَفَعَهَا، فَقَالَ السَّيِّدُ: حُبُّ الهِرَّةِ مِن الإِيمَانِ، فَقَالَ: بالإِضَافَةِ إِلَى الفَاعِلِ، مَاتَ بِسَمَرْقَندَ، وَنُقِلَ إِلَى سَرْخَسَ سَنَةَ (٧٩٢هـ)[2] وَمِن شِعْرِهِ:

طَوَيْتُ بأحرازِ الْعُلومِ وَكَسْبِهَا
رِدَاءَ شَبَابِي والجُنُونُ فُنُونُ
فَلَمَّا تَحصَّلْتُ العُلُومَ وَنِلْتُهَا
تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الفُنُونَ جُنُونُ

وَمِنهُ :

(١) قرية كبيرة من نواحي نَسَا وراء الجبل، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٤٧ ولم أجد موضعاً باسم «ساور» ولعلّه تحريف من الأنطاكيّ.

(٢) ينظر : بغية الوعاة: ٢/ ٢٨٥، وأبجد العلوم: ٣/ ٥٧، وقيل : اسمه «محمود» ينظر: شذرات الذّهب: ٣/ ٣١٩.

فَـرِّقْ فِـرَقَ الدَّرسِ وَحَـصِّلْ مَـالاَ

فَـالعُـمْـرُ مَـضَـى وَلَم تَنلْ آمَـالاَ

لا يَنفَـعُكَ القِـيَـاسُ وَالْعَكْسُ وَلاَ

افْـعَنلَـلُ يَفْـعَنلَـلُ افْـعِنلاَلاَ[1]

التَّفْتَرُ : لُغَةٌ فِي الدَّفْتَرِ[2]، ابْنُ سِيدَه : أَرَاهُ أَعْجَمِيّاً.[3]

التَّفَرُّجُ : مَعْرُوفٌ مُوَلَّدٌ[4]، النَّوَوِيُّ، لَعَلَّهُ مِن انفِـرَاجِ الْغَمِّ وَهُوَ انْكِشَافُهُ.[5]

(١) وردت الأبيات في ترجمته في شذرات الذّهب: ٣/ ٣٢٠.

(٢) حكاه كراع عن اللّحيانيّ، ينظر: اللّسان: تفتر، والقاموس: تفتر.

(٣) ينظر : المحكم : تفتر.

(٤) وهو الذَّهاب للتّنز، قال الأرجانيّ:

رياض لعين النّاظر المتّفرج

ينظر : شفاء الغليل : ٢٠٥.

(٥) ينظر : تهذيب الأسماء واللّغات : القسم الثاني: ٢/ ٧٠.

التَّفْسِيرَةُ : نَظَرُ الطَّبِيبِ إِلَى المَاءِ[١]، الجَوهَرِيُّ: أَظُنُّهُ مُوَلَّدًا[٢].

تَفْلِيسُ : بِالْفَتْحِ ، وَقَد تُكْسَرُ[٣]، قَصَبَةُ «كُرْجُسْتَانَ» لَهَا سُورَانِ وَحَمَّامَاتٌ مَّاؤُهَا حَارٌّ يَّنبُعُ[٤]، سُمِّيَت بِتَفْلِيسَ بنِ حُورَانَ بنِ يَافِثَ.

التِّكَّةُ : بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ، رِبَاطُ السَّرَاوِيلِ، ابْنُ دُرَيدٍ : أَحْسَبُهَا مُعَرَّبَةً.[٥]

(١) وقيل : الفَسْرُ ، وقيل : التّفسرة : البول الّذي يُستَدَل به على المرض، وقيل: سمّي بها قارورة الماء، ينظر: اللّسان، والقاموس: فسر، ومفردات القرآن: ٣٨١ «فسر».

(٢) ينظر : الصّحاح : فَسر.

(٣) عند العامّة ، ينظر: القاموس: فلس.

(٤) هي مدينة لا إسلام وراءها، يجري في وسطها نهر، يقال له : الكرّ، ينظر: معجم البلدان: ٤٤٨/٢، والقاموس: فلس، وقيل: تعرّب، فيقال: ظِفْليس، ينظر: معجم ما استعجم: ٣١٦/١.

(٥) وقوله : لا أحسبها عربيّة محضة، ولا أحسبها إلا دخيلاً وإن كانوا قد تكلّموا بها قديماً، ينظر: الجمهرة: ٧٩/١، المعرّب: ٩٠، وعلّق محققه بقوله : وهذا ظن من ابن دريد، لم يأت عليه بدليل، وأصل المادة مستعمل في العربيّة.
وقيل : تجمع على تِكَاكٌ، وليست عربيّة، ينظر: شمس العلوم: ٧٠٢/٢، وذكرها الخفاجيّ وقال بتعريبها، ينظر: شفاء الغليل: ٨٣، وبالفارسيّة الحديثة التّكة بمعنى «قطعة»، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١٨٩.

تَكْرِيتُ : بِالْفَتْحِ أَو الْكَسْرِ[١]، بَلْدَةٌ ذَاتُ قَلْعَةٍ غَـرْبِيُّ دِجْلَةَ في بَرِّ المَوصِلِ بَيْنَهُمَا سِتَّةُ أَيَّامٍ[٢]، سُمِّيَتَ بِتَكْرِيتَ بِنْتِ وَائِلٍ[٣].

تَلاَسِيْمُ: قَرِيَةٌ بِقَزْوِينَ، فِيهَا جَـبَلٌ عَلَيهِ صُوَرُ كُلِّ حَيَوانٍ وَإِنسَانٍ قَد مُسِـخُوا حِجَارةً، مِنهَا رَاعٍ مُّتَّكِيءٌ، عَصَاهُ وَمَوَاشِيـهِ حَولَهُ وَامْرَأَةٌ تَحْلِبُ بَقَرَةً، وَامرَأَةٌ تُرْضِعُ وَلَدَها. وَهَلُمَّ جَراً.[٤]

التَّلاَمُ: كَـسَحَابٍ، أَعْـجَمِيٌّ مُّعَـرَّبُ «التَّلامِيـذِ» حُذِفَ ذَالُهُ،[٥]

(١) عند العامَّة ، بلدة مشهورة بين بغداد والموصل، وهي إلى بغداد أقرب، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٤٩.

(٢) وقيل : معرّبة ومستعملة في أشعارهم:

لَسْـنَا كَـــــمَن حَـلَّتْ إيـادٌ دارَها

تكريت، تَـرْقُبُ حَـبَّـــهَـا أن يُحْـصَـدا

ينظر : اللّسان : كرت، وجامع التّعريب: لوحة : ٤٣.

(٣) قاله ياقوت : ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٤٩.

(٤) لم يذكرها البكريّ وياقوت في معجمـهما، وصاحب القاموس. وجاءت عند المحبيّ، ولعلّه نقلها عن الأنطاكيّ، ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٣٤٣.

(٥) حذفت ذاله وياؤه، وقال ابن عبّاد: فَرُخَّمَ، وحقُّ التَّرخيم الذي ذكره ابن عبّاد أن تكون الكلمة (التّلامي) كما رُوِيَ في التّهذيب واللّسان والتّاج وذكرها ابن دريد بالكسـر، وقال: زعـمـوا، الذي يسمّـى التّلميـذ، ينظر: الجـمهـرة: ١/ ٤١٠، والمحيط : تلم.

وَقِيلَ: الصَّاغَةُ[١]، وَقِيلَ: غِلْمَانُهُم[٢]، قَالَ الطِّرِمَّاحُ يَصِفُ بَقَرَةً:

تَتَّقِي الشَّمْسَ بِمَدْرِيَةٍ
كَالحَمَالِيجِ بِأَيدِي التِّلاَمِ[٣]

الحَمَالِيجُ: مَنَافِخُ الصَّاغَةِ الطِّوالِ، جَمْعُ «حِمْلُوجٍ» شَبَّهَ قُرُونَ البَقَرَةِ الوَحْشِيَّةِ بِهَا.[٤]

تِلِمْسَانُ: بِكَسْرَتَينِ، قَاعِدَةُ مَمْلَكَةِ الْغَرْبِ ذَاتُ حُصُونٍ وَأَشْجَارٍ، وأَنهَارٍ[٥]، وَبِهَا قَبْرُ أَبِي عَبدِاللَّهِ التُّونُسِيِّ[٦] وَيَحْيَى بنُ

(١) وهو التِّلام بالكسر، واحده تِلْمٌ، وقيل: الحِمْلاَج الّذي ينفخ فيه وهو التّلمُود، ينظر: المحيط: تلم، والمعرّب: ٩١.

(٢) كذا في المعرّب: ٩١.

(٣) ينظر: الدّيوان: ٣٩٩، والمعرّب: ٩٢، المقاييس: ١/٣٥٣، واللّسان: تلم، والتّهذيب ١٤/ ٢٩٥، فيه «بأيدي التّلامي».

(٤) ورد الشّرح في التّهذيب: تلم: ١٤/ ٢٩٥، والمعرّب: ٩٢، والمحكم: تلم، وفيه «حِملاج».

(٥) كذا في القاموس: تلمسان، وقيل: مدينتان متجاورتان مسوّرتان، بينهما رمية حجر، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٥٤.

(٦) هو: محمّد بن جابر بن محمّد القيسي، التّونسيّ، شمس الدّين، أبو --

يَوْغانَ مَلِكِ تِلِمْسَانَ مِنْ أَخْوالِ الشَّيخِ مُحِي الدِّينِ بنِ العَرَبِي(١)، وَفِي الرَّوضَةِ: مَرَّ يَحْيى بِأَبِي عَبدِاللَّهِ التُّونُسِيِّ وَسَلَّمَ عَلَيهِ وَقَالَ مَا تَقُولُ في الصَّلاَةِ في هَذِهِ الثِّيَابِ الَّتي عَلَيَّ؟ فَضَحِكَ العَابِدُ، فَقَال: مَثَلُكَ مَثَلُ كَلْبٍ يَتَمَعَّكُ فِي الجِيفَةِ، وَيَأكُلُ النَّجِسَ فَإِذَا بَالَ رَفَعَ رَجْلَهُ تَنَزُّهاً عَن البَوْلِ، وأَنتَ بَطْنُكَ مِنَ الحَرَامِ وَتَسْأَلُ عَن ثِيَابِكَ، فَبَكَى وَنَزَلَ عَن دَابَّتِهِ، وَتَجَرَّدَ عَن ثِيَابِهِ، وَاقْتَفَى أَثَرَ العَابِدِ، وَأَقَامَ مَعَهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالاحْتِطَابِ وَكَانَ يَحْتَطِبُ، وَيَبِيعُ، وَيَأكُلُ مِن كَسْبِهِ وَيَتَصَدَّقُ بِفَضْلِهِ.(٢)

-- عبداللّه، فقيه، محدّث، نحويّ، لغوي، مقرئ، من آثاره: الأربعون في الحديث، توفّي سنة ٧٤٩هـ، ينظر: الدّرر الكامنة: ٥/ ١٥٢، ومعجم المؤلّفين: ٣/ ١٩٠.

(١) هو: محمّد بن عليّ بن محمّد الطّائيّ، الحاتميّ، المعروف بابن عربي، محيي الدين، الشيخ الأكبر، حكيم، صوفيّ، متكلّم، فقيه، مفسّر أديب، شاعر، من تصانيفه: الفتوحات المكيّة في معرفة الأسرار المالكيّة والملكيّة، ومحاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار، والنّوادر والأخيار، توفّي سنة ٦٣٨هـ، ينظر: سير أعلام النّبلاء: ٢٣/ ٤٨، طبقات المفسّرين(١): ١/ ١١٣.

(٢) روض الأخيار: ١٣١.

التِّلمِيذُ[١]: بِالْكَسْرِ، شَاكِردُ.[٢]

التُّمْلُولُ: كَعُصْفُورٍ، أَعْجَمِيٌّ، وَعَرَبِيَّتُهُ «الغُمْلُولُ»[٣] وَنَبَطِيَّتُهُ «قُنَّابَرَى»[٤] وَفَارِسِيَّتُهُ «بَرْغَسْتُ»[٥] نَبتٌ يُبكِّرُ أَوَّلَ الرَّبِيعِ[٦]، أَنفَعُ شَيْءٍ لِّلبَهَقِ وَالوَضَحِ أَكْلاً وَضَمَاداً، مِطْلِقٌ لِّلبَطْنِ، صَالِحٌ لِّلمَعِدَةِ وَالكَبِدِ [٤٨/أ]، مُلَائِمٌ لِلمَحْرُورِ وَالمَبْرُودِ، وَمَكْبُوسُهُ مُشَهٍّ.[٧]

(١) قيل: التّلاميذ: الخدم والأتباع، واحدهم: تلميذ، ينظر: اللّسان: تلمذ، وقيل: تلميذ ليس من كلام العرب، ينظر: المقاييس: ١/ ٣٥٣ «تلم»، وقال المحبّي: معرّب: ١/ ٣٤٥.

(٢) بالفارسيّة الحديثة: تلميذ مدرسة، تلميذ فن أو صنعة، أجير، ينظر: المعجم الذّهبي: ٣٦٢.

(٣) ينظر: العين: ت ل م، والتّهذيب: تمل: ١٤/ ٢٩٥، والمحكم: تمل.

(٤) ينظر: المحيط، والمحكم: تمل، وفي القاموس: تمل «قُنَّابِرِيٌّ»، وعرّفه الدكتور ف. عبدالرحيم: نقلاً عن ابن البيطار: ينظر: القول الأصيل: ١٨٧.

(٥) وفي المعاجم العربيّة «برغشت» ينظر: التّهذيب: ١٤/ ٢٩٥، والمحكم: تمل.

(٦) وقيل: بقلة، ينظر: التّهذيب: ١٤/ ٢٩٥.

(٧) والنّص كلُّه منقول من القاموس: تمل.

تَمُّوزُ : شَهْرٌ بِالرُّوميَّةِ(١)، قَالَ القَاضِي عِيَاضٌ(٢) يَصِفُ صَيفاً بَارِداً:

كَأَنَّ كَانُونَ أَهْدَى مِن مَّلاَبِسِهِ
إِلَى شَهْرِ تَمُّوزَ أَنْوَاعاً مِّنَ الحُلَلِ
أَو الْغَزَالَةُ مِن طُولِ المَدَى خَرَقَت
تَفَرَّقَتْ بَينَ الجَدِي وَالحَمَلِ (٣)

التَّنْبُلُ : التَّانَبُولُ ، هِنْدِيٌّ مُّعَرَّبٌ(٤)، قَالَ دَاوُدُ : وَرَقُ نَبَاتٍ

(١) بعد حزيران ، وهو من الشُهور السّريانيّة، وقال الدّكتور ف. عبدالرحيم: لم يرد في المعاجم مستقلاً، ينظر: القول الأصيل: ٧٢.
وقيل : هو الشهر السابع من الشّهور الميلاديّة وهو شهر يوليه، ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٣٤٧.

(٢) هو : عياض بن موسى بن عياض اليحصبيّ السبتيّ، أبو الفضل، عالم المغرب وإمام أهل الحديث في وقته، كان من أعلم النّاس بكلام العرب وأنسابهم وأيامهم، من تصانيفه: الشفا بتعريف حقوق المصطفى، الغنية، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، توفّي سنة ٥٤٤هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٤٨٣، الدّيباج المذّهب: ١/ ١٦٨، سير أعلام ا لنّبلاء: ٢٠/ ٢١٢.

(٣) ينظر : الإيضاح في علوم البلاغة: ١/ ٣٣٢، وفيه «تفرق».

(٤) سبق الحديث عنه في لفظة «التّامول» (ص: ٥١٧).

يَقْطِينِي يُبْسَطُ عَلَى الأَرضِ كَوَرَقِ الأُتْرُجِ.(١)

التَّنُّورُ: مَعْروفٌ ، فَارسِيٌّ مُّعَرَّبٌ، أَو عَرَبِيٌّ وَافَقَ الأَعْجَمِيَّ(٢)، قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الهَمَذَانِيُّ(٣): كَانَ أَصْلُهُ «نُوُّور» فَقَلَبُوا العَينَ إِلَى الفَاءِ

(١) ينظر : التذكرة: ١/ ٩٠.

(٢) قال ابن دريد نقلاً عن أبي حاتم : التّنور ليس بعربيّ صحيح، ولم تعرف له العرب اسماً غير التّنور، فلذلك جاء في التنزيل ﴿ وَفَارَ التَّنُّور ﴾ لأنّهم خوطبوا بما عرفوا، وقال في موضع آخر: فارسيّ معرّب، لا تعرف العرب اسماً غير هذا، ينظر: الجمهرة: ١/ ٣٩٥، ٣/ ١٣٢٦، ورُوي عن ابن عباس أنّ «التّنور» بكل لسان عربيّ وعجميّ، وأدرج ابن دريد هذه الكلمة تحت قوله «مما أخذوه من السّريانية» فالكلمة تعود إلى أصل واحد وهو الأصل السّاميّ الذي انحدرت منه اللّغات السّاميّة، وقال أحمد محمد شاكر: الكلمة عربيّة، وأنّ البناء وإن كان نادراً فليس دليلاً على أنّه خارج لغتهم، ينظر: المعرّب: ٨٤.

والتّنور : نوع من الكوانين، وقيل: الّذي يخبز فيه، ينظر: التّهذيب: ١٤/ ٢٦٩، واللّسان: تنر.

(٣) هو : محمّد بن جعفر بن محمّد الهمذانيّ، أبو الفتح، كان حافظاً نحوياً ، بليغاً، من آثاره: الاستدارك لما أغفله الخليل، والبهجة على مثال كتاب الكامل، توفّي سنة ٣٧١، ينظر: الفهرست: ١/ ١٢٧، بغية الوعاة: ١/ ٧٠.

فَصَارَ «ونُّور» فَأَبْدَلُوا الوَاوَ تَاءً[١]، وَفِي الحَدِيثِ: «أَتَاهُ رَجُلٌ، وَعَلَيهِ ثَوبٌ مُّعَصْفَرٌ، فَقَالَ لَهُ: لَو أَنَّ ثَوبَكَ هَذَا كَانَ فِي تَنُّورِ أَهْلِكَ، لَكَانَ خَيْراً لَّكَ، فَجَعَلَهُ فِي التَّنُّورِ، ثُمَّ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ: مَا فَعَلَ الثَّوبُ؟ فَقَالَ صَنَعْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ، فَقَالَ: مَا كَذَا أَمَرْتُكَ! أَفَلا أَلْقَيتَهُ عَلَى بَعْضِ نِسَائِكَ؟».[٢]

تُوبَالُ النُّحَاسِ وَالحَدِيدِ: مَا تَسَاقَطَ مِنهُ عِندَ الطَّرْقِ[٣]، وَقِيلَ: وَسَخُ الأَجْسَامِ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ[٤]، مِثْقَالٌ مِّنهُ بِمَاءِ الْعَسَلِ شُرْباً، يُسْهِلُ الْبَلْغَمَ بِقُوَّةٍ.[٥]

(١) أورد النّص الزّمخشريّ، وَفصَّل فيه، فقال: كان الأصلُ فيه «نَوَّور» فاجتمع واوان وضمة وتشديد، فاستثْقل ذلك فقلبوا عين الفعل إلى فائه فصار «ونُور»، فأبدلوا من الواو تاء، كقولهم: تَوْلج في وَوْلج، ينظر: الفائق: ١/ ١٣٨.

(٢) ورد الحديث في الفائق: ١/ ١٣٨، والنّهاية: ١/ ١٩٣، واللّسان: تنر، وفيهم: «لو انّ ثوبك في تنُّور أهلك أو تحت قدرهم».

(٣) كذا في القاموس، وتاج العروس: تبل.

(٤) تعريب «تويال»، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة المعرّبة: ٣٣.

(٥) ينظر: القاموس: تبل، والجامع: ١/ ١٤٥.

تِنِّيسُ: كَسِكِّينٍ[١] ، بَلْدَةٌ بِجَزِيرَةِ الرُّومِ، قُرْبَ دِمْيَاطٍ ، لَهَا مِائَةُ بَابٍ، بَنَاهَا تِنِّيسُ بنُ حَامٍ[٢]، وَقِيلَ : فِيهِ بُحَيْرَةٌ كَانَتْ جَنَّاتٍ لأَحَدِ أَخَوَيْنِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَافِرٍ اسْمُهُ قَطْرَوسُ، وَمُؤْمِنٍ اسْمُهُ يَهُوذَا، وَرِثَا مِنْ أَبِيهِمَا ثَمَانِيَةَ آلافِ دِينَارٍ ، فَاشْتَرَى الْكَافِرُ بِهَا تِلْكَ الجَنَّاتِ، وَصَرَفَهَا الْمُؤْمِنُ فِي الخَيرَاتِ، فَاحْتَاجَ إِلَى أَخِيهِ فَمَنَعَهُ، فَقَالَ الْمُؤْمِنُ: مَا أَرَاكَ شَاكِراً لِلَّهِ تَعَالَى، وَيُوشِكُ أَن يَنْتَزِعَهَا مِنْكَ. فَقَالَ: هَذَا كَلامٌ لا أَسْمَعُهُ، فَدَعَا الْمُؤمِنُ فَجَاءَ الْبَحْرُ، فَغَرَّقَهَا[٣] فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى صَارَتْ كَأَن لَّمْ تَكُنْ[٤] ، وَقَدْ وَرَدَ قِصَّتُهُمَا فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿ وَاضْرِبْ لهم مَثَلاً رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ ﴾[٥] الآية.

وَيُقَالُ : إِنَّ هَذِهِ البُحَيرَةَ -بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى - تَصِيرُ عَذْبَةً سِتَّةَ

(١) بكسرتين، وتشديد النّون وياء ساكنة، جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين الفَرَما ودمياط، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٥٩.

(٢) وقيل : سمّيت باسم تنيس بنت دلوكة، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٦٠.

(٣) سقطت، ويقتضيها السياق.

(٤) وردت القصة مع اختلاف يسير في الكشّاف : ٢/ ٣٨٩.

(٥) سورة الكهف ، الآية : ٣٢.

أَشْهُرٍ وَمِلْحاً أُجَاجاً سِتَّةَ أَشْهُرٍ[١]، مِنهَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ المَعْروفُ بابنِ وَكِيعٍ الشَّاعِرِ المَذكورِ فِي يَتيمةِ الدَّهْرِ، مَاتَ سَنَةَ (٣٩٣هـ)[٢] وَمِن شِعْرِهِ :

خَلا[٣] عَن حُبِّكَ القَلْبُ المَشُوقُ

فَمَا يَصْبُو إِلَيْهِ وَلاَ يَتُوقُ

جَفَاؤُكَ كَانَ عَنكَ عَزَاءً

وَقد يَسْلِي عَنِ الوَلَدِ العُقُوقُ[٤]

التُّوتُ: الْفِرْصَادُ، أَو هُوَ الفَاكِهَةُ، وَالْفِرْصَادُ شَجَرَتُهُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «تُوت» أو «تُوذ».[٥]

(١) ينظر : معجم البلدان: ٢/ ٤٥٩.

(٢) ينظر : يتيمة الدّهر : ١/ ٤٣٤.

(٣) وردت «سلا» في يتيمة الدَّهر، وهي من السلوّ، وهو التّجمّل، والنّسيان، ١/ ٤٦٠.

(٤) ينظر : يتيمة الدّهر : ١/ ٤٦٠.

(٥) عند الأزهريّ، كأنّه فارسيّ، والعرب تقوله بتاءين، ينظر: التّهذيب: ١٤/ ٣٠٨، وذكرها ابن دريد، وقال: الّذي تسمّيه العامّة «توث» ، ينظر: ==

الدِّينَوَرِيُّ : لَم يُسْمَعْ فِي الشِّعْرِ إِلاَّ بالْمُثَلَّثَةِ، قَالَ الشَّاعِرُ:(١)

أَحْلَى وَأَشْهَىٰ لِعَيْنِـي إِن مَّرَرتُ بِهِ
مِن كَرخِ بَغْدَادَ، ذِي الـرُّمَّانِ وَالتُّوثِ

وَاللَّيلُ نِصْفَانِ: نِصفٌ لِّلْهُمُومِ، فَمَا
أَقْضِي الرُّقَادَ، وَنِصْـفٌ لِّلْبَرَاغِيثِ(٢)

قَالَ الْمُـعْتَصِمُ [٤٨/ب] لِـعُمَّالِـهِ : اسْتَكْثِـرُوا مِنْ غَرْسِ شَـجَرِ التُّوتِ، فَإِنَّ شُعَبَهَا حَطَبٌ وَثَمَرَهَا رُطَبٌ وَوَرَقَهَا ذَهَبٌ.

-- الجمهـرة: ٣/١٩٨ (دار صادر)، ومنعهـا ابن منظور، ينظر: اللّسان: توت، وقال الجواليـقيّ: فأعرّبته العرب فجـعلت الثّاء تاء، وألحقته بأبنيـتها، ينظر: المعرّب: ٩٠، ونقل عن ابن درستويه أن العجم تقول: توذ، ينظـر : جامع التّعريب: لوحة: ٤٤.

(١) هو : محبوب بن أبي العشنط النّهشلي، ينظر: اللّسان: توت.

(٢) ورد قول الدّينوريّ والأبيات في اللّسان: توت، والبيت الأوّل في الاقتضاب: ٢٠٣، والمزهر: ١/٢٧٣، وذكر صاحب الاقتضاب أن قول الدّينوري منقول من كتاب النّبات، ينظر: الاقتضاب: ٢٠٣.

التُّوتِيَاءُ: بِالمَدِّ، مُعَرَّبٌ، حَجَرُ كُحْلٍ[١] يُجْلَبُ مِن الْهِنْدِ، أَجْوَدُهُ الأَبْيَضُ ثُمَّ الأَصْفَرُ.

تَوَّجُ: كَبَقَّمَ، بَلْدَةٌ بِفَارِسَ[٢]، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ[٣]، قَالَ جَرِيرُ:

أَعْطَوا الْبُعَيثَ حَقَّةً وَمِنسَجاً
وَافْتَحِلُوهُ بَقَراً بِتَوَّجَا[٤]

(١) ذكره اللّسان والقاموس: توت، وقال بتعريبه الجواليقيّ، ينظر: المعرّب: ٨٨، وقال الخفاجيّ: اسم للكحل معرّب، ينظر: شفاء الغليل: ٨٢، عند ابن البيطار: منها ما يكون في المعادن، ومنها ما يكون في الأتاتين التي يسبك فيها النّحاس، وهو المسمّى باليونانيّة «بمقولس»، ينظر: الجامع: ١/١٤٣.

(٢) كذا في القاموس: توج، وقيل: موضع، ويقال بالجيم والزّاي، وقد تكلّمت به العرب، ينظر: المعرّب: ٨٩، وهي مدينة بفارس قريبة من كازرون شديدة الحر، ينظر: معجم البلدان: ٢/٤٦٣.

(٣) ينظر: المعرّب: ٨٩، وقال ابن جني: إن كان عربياً فهو فعول أو فوعل من لفظ التّاج، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٤٤.

(٤) لم أقف عليه في الدّيوان «دار الكتب العلميّة»، وذكره اللّسان: توج.

التُّودُ : بِالضَّمِّ، شَجَرٌ، وَذُو التُّودِ، مَوضِعٌ سُمِّيَ بِهَذَا الشَّجَرِ.(١)

التُّورُ: إِنَاءٌ يُشْرَبُ فِيهِ، دَخِيلٌ(٢)، قَالَ بَعْضُ الأَنصَارِ:

وَمَن جَهْلِ أَبِي جَهْلٍ أَبُوكُمُ
غَزَا بَدْراً بِمَجْمَرَةٍ وتَورِ

ابنُ دُرَيدٍ : فَأَمَّا التَّورُ : الرَّسُولُ ، فَعَرَبِيٌّ(٣)، وَأَنشَدَ:

(١) قاله ابن منظور في اللّسان : تود، وياقوت في معجمه: ٢/ ٤٦٣ وانشدا بيتاً لأبي صخر:
عرفت من هِنْد أطلالاً بذي التُّود
قفراً وجاراتِها البيض الرّخاويد

(٢) تردد ابن دريد فيه، فقال: عربيّ معروف، وقال : دخيل، وقال فارسيّ، ينظر: الجمهرة: ١/ ٣٩٦، ٣/ ١٣٢٥، وقال الجواليقيّ بفارسيّته، ينظر: المعرّب: ٢٢١، وقال الأزهريّ: إناء معروف تذكره العرب تشرب فيه، ولم يصرّح بعربية أو تعريب، ينظر: تهذيب اللّغة: ١٤/ ٣١٠، وقال الخفاجيّ: اسم إناء عربيّ، ينظر: شفاء الغليل: ٨٢، والنّهاية: إناء من صفر -أي نحاس- أو حجارة كالإجانة وقد يتوضأ منه: ١/ ١٩٤.

(٣) ينظر : الجمهرة: ١/ ٣٩٦، وفيه : الرّسول بين القوم، عربيّ صحيح. وقال الخفاجيّ: تور بمعنى الرّسول فمعرّب، ولعله وَهِمَ، ينظر: شفاء الغليل: ٨٢.

والتَّـورُ فِـيـمَـا بَيْنَنَا مَـعْـمَلٌ
يَـرْضَـى بِـهِ المَأْتِـيُّ وَالْمُـرسِـلُ[1]

ثَعْلَبُ : بِالْهَاءِ، الجَارِيَةُ تُرْسَلُ بَينَ العُشَّاقِ.[2]

تُورَانُ : بِالضَّمِّ، جَـمِـيعُ مَا وَرَاءِ النَّهْـرِ[3]، أَعْجَمِـيٌّ، مُحرَّفُ «تُرْكَانُ» مَعْنَاهُ : المَشْرِقُ.

تُورَانشَـاه : مَعْنَـاهُ مَلِكُ المَشْرِقِ ، وَبِهِ سُـمِّيَ شَـمْسُ الدَّولةِ بنُ أَيُّوبَ أَخُـو السُّلْطَانِ صَـلاَحِ الدِّينِ يُوسُـفَ، مَاتَ بِالإِسْـكَنْدَرِيَّةِ سَنَةَ (٥٧٦هـ) وَنُقِلَ إِلَى دِمـشقَ ، كَانَ عَلَيـهِ مِنَ الدَّينِ مِـائَةُ أَلْفِ دِينَارٍ، فَقَضَـاهُ أَخُوهُ، حُكِيَ أَنَّ بَعْضَ الأُدَبَاءِ رَأَهُ فِي المَنَامِ، وَمَدَحَـهُ بِأَبْيَاتٍ،

(١) ينظر : المعـرّب : ٨٦، وفـيـه : المأتي: الّذي يُؤْتى في الرّسـالة من قـولك «أتيتُه»، الصّحاح واللّسان: تور، والمقاييس: ١/ ٣٥٨.

(٢) قاله ثعـلب عن ابن الأعرابيّ، ينظر: المعـرّب: ٨٦، ونسبه اللّـسان إلى ابن الأعرابي: تور.

(٣) كـذا في القامـوس، وقيل: بلاد مـا وراء النّهـر بأجمـعهـا، ينظر: معـجم البلدان: ٢/ ٤٦٤.

فَلَفَّ كَفَنَهُ وَرَمَاهُ إِلَيهِ[١]، وأَنْشَدَ:

لا تَسْتَقِلَنَّ مَعْرُوفاً سَمَحْتَ بِهِ
مَيْتاً فَأَمْسَيتُ مِنهُ عَارِياً بَدَنِي
وَلاَ تَظُنَّنَّ جُودِي شَانَهُ بُخْلٌ
مِن بَعْدِ بَذَلِي مُلْكُ الشَّامِ واليَمَنِ
إِنِّي خَرَجْتُ مِن الدُّنيا وَلَيسَ مَعِي
مِن كُلِّ مَا مَلَكَتْ كَفِّي سِوى كَفَنِي[٢]

وَقَرِيَةٌ بِحَرَّانَ[٣]، مِنهَا سَعْدُ بنُ الْحَسَنِ العَرُوضِيُّ التُّورَانِيُّ.[٤]

(١) ينظر: شذرات الذّهب: ٢/٢٥٥، ووفيات الأعيان: ١/٣٠٦، والنّجوم الزّاهرة: ٦/٨٧.

(٢) وردت الأبيات في ترجمته في وفيات الأعيان: ١/٣٠٩، وشذرات الذّهب: ٢/٢٥٦.

(٣) قال ياقوت: قرية على باب حَرّان، ينظر: معجم البلدان: ٢/٤٦٤.

(٤) هو: سعد بن الحسن، أبو محمّد العروضيّ الحرّانيّ، له شعر حسن، دخل خراسان، سمع منه أبو سعد السّمعانيّ، وتأخرت وفاته، مات سنة ٥٨٠هـ، ينظر: معجم البلدان: ٢/٤٦٤.

التَّـورِيَةُ : كِتَابُ مُـوسَى -عَلَيـهِ السَّلَامُ - عِـبْرَانِيٌّ مُّـعَرَّبٌ[(١)]، الْقَاضِي[(٢)]: اشْـتِـقَـاقُـهُ مِن «الـوَرَى» وَزْنُهُ «تَفْـعِلَةٌ» تَـعَـسُّفٌ[(٣)]، والتَّفْتَازَانِيُّ: القَولُ بِهِ مَنْقُولٌ عَنِ الْفَرِيقَينِ، فَقَالَ الْكُوفِيُّ: أَصْلُهُ تَورِيَةٌ كَتَوصِيةٍ فَـفُتِحَت الرَّاءُ، ثُمَّ قُلِبَت اليَاءُ أَلِفاً[(٤)]، وَقَالَ البَصْرِيُّ: أَصْلُهُ «وَورِيَةٌ» قُلِبَـتِ الوَاوُ تَاءً[(٥)]، وَإِلَيهِ ذَهَبَ الزَّمَخْـشَرِيُّ فِي الْمُفَصَّلِ[(٦)]،

(١) عند أبي العبـاس : «تَفْعِلة»، وعند الفارسيّ «فَوْعلة»، قـال : لقلة «تَفْعِلة» في الأسماء وكثـرة «فَوْعلة» ، وعند الفراء من الفعل «التَّفْـعِلة» كأنَّها أُخذت من أوريت الزّناد وَوَرَّيْتُـهـا، فتكون تَفْـعِلة في لغـة طيء لأنّهم يقـولون في التوصية توصاة، وللجارية جاراة، ينظر: اللّسان: وري.

(٢) البيضاويّ، وسبق الحديث عنه.

(٣) ينظر : أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٢/ ٤، وعلّل التّعسف لأنّه أعجميٌّ.

(٤) قيـل : أصلها «تورية» على تفـعلة كتـوصيـة، ثم أبدل من الكسـرة الفتـحة فانقلـبت الياء ألفاً كـما قـالوا في ناصيـة ناصاة، ينظر: التّبيـان في إعراب القرآن: ١/ ١٢٣.

(٥) كما قالوا في «تولـج» وأصله «وولج» وأبدلت الياء ألفا لتحركهـا وانفتاح ما قبلهـا، ينظر: التّبيـان في إعراب القرآن: ١/ ١٢٣، وسر صناعـة الإعراب: ١/ ١٤٦.

(٦) المفصل في صنعة الإعراب: ١/ ٥١٣.

وَذَكَرَ فِي «الصَّافَّاتِ» أَنَّ مَن يَجوِّزُ كَوْنَهُ عَرَبِيًّا يَجعَلُهُ مُشْتَقًّا مِّن الوَرَى عَلَى أَنَّهُ فَوْعَلَةٌ[١]. وَفِي «المَائِدَةِ» أَنَّهُ إِنَّما أَنَّثَ ضَمِيرَهَا لِكَوْنِهَا نَظِيرَةَ «مَوْمَاة» و «دَوْدَاة»[٢] وَجَوَّزَ فِي «طَالُوت» مَعَ أَنَّهُ أَعْجَمِيٌّ أَن يُّعْتَبَرَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الطَّوْلِ[٣]، وَمَنَعَ اشتِقَاقَ «آدَمَ» لِكَونِهِ أَعْجَمِيًّا[٤]، فَهَذِهِ أَقْوالٌ يُّذكَرُ فِي مَواضِعَ وَيُشيرُ فِي بَعْضِهَا إِلَى مَا هُو المُختَارُ عِندَهُ.

وَفِي التَّورِيَةِ : حَرِّكْ يَدَكَ أَفْتَحْ لَكَ بَابَ الرِّزْقِ.

تَوَّزُ : كَبَقَّمَ، بَلْدَةٌ بِفَارس[٥]، يُقَالُ : تَوَّجُ[٦]، مِنهُ الثِّيَابُ التَّوَّزِيَّةُ، أَعْجَمِيٌّ مُّعَرَّبٌ.

(١) ينظر : الكشاف : ٣/ ٣١٠.

(٢) في الأصل «دواة» وما أثبتّه الصّواب اعتماداً على ما جاء في الكشّاف، ينظر: الكشّاف: ١/ ٣٤٠.

(٣) ينظر : الكشّاف : ١/١٤٨.

(٤) ينظر : المصدر السّابق : ١/ ٦٢.

(٥) بالفتح ، وتشديد ثانيه وفتحه، وهي توّج، وسبق الحديث عنها (ص:٥٥٦)، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٦٥، والقاموس: توز.

(٦) يقال : بالجيم والزّاي، ينظر: المعرّب: ٨٩.

تُومٌ : كَنُوحٍ [٤٩/أ] قَرْيَةٌ بِأَنطَاكِيَّةَ.(١)

تُومَاءُ : بِالضَّمِّ، قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ(٢)، يُضَافَ إِلَيهَا أَحَدُ أَبْوابِهِ(٣)، أَعْجَمِيٌّ مُّعَرَّبٌ(٤)، قَالَ جَرِيرُ:

صَبَّحْنَ تُومَاءَ، وَالنَّاقُوسُ يَقْرَعُهُ

قِسٌّ النَّصَارَى حَرَاجِيجاً بِنَا تَجِفُ(٥)

(١) كذا في القاموس: توم، وقيل: قرية بين أنطاكيّة ومَرعش المصيصة، ينسب إليها درب تُوم، ينظر: معجم البلدان: ٢/٤٦٦.

(٢) كذا في القاموس: توم، وقيل: من عَمَل دمشق، ينظر: المعرّب: ٨٨، وقيل: اسم قرية بغوطة دمشق، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٦٥.

(٣) وعند ياقوت «باب تُومَاءَ» أحد أبواب مدينة دمشق، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٢٤٥، ويروى «تَيْمَاء».

(٤) قاله الجواليقيّ، ينظر: المعرّب: ٨٨، وياقوت، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٦٥.

(٥) ينظر : الدّيوان : ٢٩١، والمعرّب: ٨٨، اللّسان: تول، ومعجم البلدان: ٢/ ٤٦٥.

«الحراجيج» : جمع : حُرجُوج (بضم الحاء والجيم) وهي النّاقة الجسيمة الطّويلة على الأرض، وقيل: الشّديد، وقيل: هي الضّامرة، «تجف» تسير سريعاً، ينظر: اللّسان: حرج.

وَبِالْقَصرِ: أَحَدُ الحَوَارِيِّينَ.[١]

تُونٌ[٢]: بَلْدَةٌ بِخُرَاسَانَ[٣]، وَبِهَاءٍ جَزِيرَةٌ قُرْبَ دِمْيَاطَ.[٤]

تُونِسُ[٥]: قَاعِدَةُ بِلاَدِ إِفْرِيقِيَةَ، عُمِّرَت مِن أَنقَاضِ مَدِينَةِ قَرطَاجَنَّةَ.[٦]

التِّهِبِّطُ: بِكَسْرَاتٍ، وَشَدِّ البَّاءِ[٧]، طَائِرٌ أَغْبَرُ يَتَعَلَّقُ بِرِجْلَيهِ،

(١) ينظر: القاموس: توم.

(٢) التّون في لغة الغرب البياض في الأظفار، وهي مدينة من ناحية قهستان قرب قائن، ينظر: معجم البلدان: ٢/٤٦٨.

(٣) قاله القاموس، وأضاف: قرب قاين، ينظر: مادة: تون.

(٤) كذا في القاموس: تون، وقيل: قرب تنّيس ودمياط من الدّيار المصريّة، ينظر: معجم البلدان: ٢/٤٦٨.

(٥) بالضّم والسكون، والنّون تضم، وتفتح، وتكسر، مدينة كبيرة محدثة بإفريقية على ساحل بحر الرّوم، ينظر: معجم البلدان: ٢/٤٦٦، واسمها «ترشيش» بالرّوميّة.

(٦) كذا في القاموس: تونس: ٥٣٥.

(٧) في الأصل «الطاء» والصّواب ما أثبتّه اعتماداً على ما جاء في القاموس: هبط.

وَيُصَوِّتُ بِصَوتٍ كَأَنَّهُ يَقُولُ : «أَنَا أَمُوتُ، أَنَا أَمُوتُ»[١] وَأَظُنُّ أَنَّهُ غَيرُ «شب آويز»[٢] وَيُقَالُ لَـهُ : «حق كوى»[٣] فَإِنَّهُ طَائِرٌ يَتَـعَلَّقُ بِرِجْلِهِ ، وَيَقُولُ : «حَقٌّ حَقٌّ».

چرس چتـياقئ مُـرغان شب خـيز

چرسهـا پستـه پرمُرغ شب آويز[٤]

التِّـيـرُ : الجِـذْعُ المَوضُوعُ فِـي وَسَطِ الْبَـيتِ يُلْقَى عَلَيـهِ أَطْرَافُ

(١) قاله القاموس: هبط، وذكر ابن منظور عـن كراع قوله : التِّهبِّط: طائر ليس في الكلام على مثال «تفعّل» غيره، ينظَر: اللّسان: هبط.

(٢) بالفـارسيّـة الحديثـة «شَبَـاوِيز» طير الحـق أو نوع من البوم، ينظر: المعـجم الذّهبيّ: ٣٦٦.

(٣) بالفارسيّة الحديثة «حقگوى» قائل الحق أو طيـر الحق، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٢٩.

(٤) أي: الذي يدق الجـرس للطيور الـتي تقوم بالليل، فـإنّه ربط الجـرس بالطائر المعروف بشب آويز.

الخَشَبِ[١]، وَقِيلَ: الحَاجِزُ بَيْنَ الحَائِطَيْنِ[٢]، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[٣]، وَعَرَبِيَّتُهُ «الجَائِزُ».[٤]

تِيزِينُ : كُورَةٌ بِحَلَبٍ.[٥]

(١) كذا في المعرّب: ٨٨، وأضاف : فاسمه بالعربيّة «الجائز» كما أضاف معنىً آخر، فقال: وإن أريد به الجورة. . . . فاسمها في العربيّة «المِخْتَم» وذكره ابن دريد في الجمهرة: ٢/ ٨ (دار صادر).

(٢) قاله اللّسان، وفي القاموس: الحائز بين الحائطين، وقال في تعريفه «الجائز» الخشبة بين الحائطين، وفارسيّته «تِير»، ينظر: تير، جار.

(٣) ينظر : المعرّب : ٨٨، واللّسان: تير، والقاموس: جار.

(٤) قال الجوهريّ: الجذع الّذي يقال له بالفارسيّة «تير» وهو سهم البيت، ينظر: الصّحاح: جور.

(٥) كذا في القاموس، بفتح التّاء، ويقال لها : «تُورين» : تور، وذكرها ياقوت باللّغتين، وهي قرية كبيرة من نواحي حلب، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٦٥، ٤٧١.

بَابُ الجِيمِ

لاَ يَجْتَمِعُ الْجِيمُ وَالْقَافُ فِي كَلِمَةٍ إِلاَّ مُعَرَّبَةً أو صَوتاً.(١)

جَابَلَصُ : بِفَتحِ الْبَاءِ واللاَّمِ أو بِسكُونِهـا، بَلْدَةٌ بِالمَغْرِبِ، لَيسَ وَرَاءَهُ إِنْسِيٌّ.(٢)

(١) هذا ما أشار إليه الجواليقيّ في مقدمة باب ما يُعْرَفُ من المعرّب بائتلاف الحروف، ينظر: المعرّب: ١١.
وقاله ابن منظور نقلاً عن الجوهريّ، وقال اللّيث: القاف والجيم جاءتا في حروف كثيرة أكثرها معرّب، قال وأهملا مع الشّين والصّاد والضّاد، واستعملا مع السّين في «الجوسق» خاصّة، وهو دخيل معرّب، ينظر: اللّسان: جبلص.

(٢) كذا في القاموس : جبلص، وذكرها ياقوت جابرس عند ذكره «جابَلْق» ، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٢١، وقيل: «جابَرْص»، ينظر: التّهذيب: ٩/ ٣٨٤.

جَابَلَقُ : بَلْـدَةٌ بِالمَشْرِقِ[١] كَذَلِكَ، كَـأَنَّهُمَا مُـعَرَّبا «جـابَلَسَا» وَ «جابَلَقَا».[٢]

اي پسر بنگر بچشم دل دري زرّين سپر

كوز جابلقا سحرگه قصد جابلسا كُنَد[٣]

الطَّبَرِيُّ : رَأَهُمَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَيْلَةَ المِعْرَاجِ، وَآمَنَ بِهِ أَهْلُهُمَا[٤]، وَأَنَّ «الْخِضْرَ» فِيْ أَحَدِهِمَا وَ«إِلْيَاسَ» فِي الآخَرِ.

(١) ذكـرها الأزهريّ والفيـروزآبادي، ينظر: التّـهـذيب: ٩/ ٣٨٤، والقامـوس: جبلق.

(٢) قيل : إنّ قول بعض المتكلّمين «جابلقاء، وجابلصاء» بالمدّ خطأ، ينظر: شفاء الغليل: ٩٩، وبالفارسـيّة الحديثة «جابُلْسـا» اسم مدينة خياليّـة يقال إنّها في المغـرّب وإنّـهـا ذات ألف بوابة، وعلـى كل بوابة ألف حـارس، ويقـال : جابرسا.
و «جابُلقا» اسم مدينة خياليّة في المشرق، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١٩٦.

(٣) أي: يا بنيَّ ، انظر بعين الاعتـبار إلى هذا التّرس الذّهبيّ الّذي يقصـد السّفر وقت السحر من جابلقا إلى جابلسا.

(٤) ورد النّص في شفاء الغليل مع اختلاف يسـير وهو منسوب للإمام السّهيليّ، ينظر: شفاء الغليل: ٩٨.

جَابِيَةُ : قَـرْيَةٌ بِالشَّامِ[١]، يُضَافُ إِلَيْـهَا أَحَـدُ أَبوَابِهَا[٢]، وَفِي حَدِيثِ عُـمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَـنهُ - كَتَبَ إِلَى أَبِي عُـبَيدَةَ حِينَ وَقَـعَ بِهَا الطَّاعُونُ : «أَنَّ الأُرْدُنَّ أَرضٌ غَـمِقَةٌ، وَإِنَّ الجَابِيَةَ أَرْضٌ نَزِهَـةٌ، فَأَظْهِرْ بِمَن مَّعَكَ مِنَ المُسْلِمِينَ إِلَى الجَابِيَةِ».[٣]

جَاثِرُ: ابْنُ إِرَمَ بنِ سَامٍ.[٤]

جاثَلِيقُ[٥]: بِفَتحِ الثَّاءِ، رَئِيسٌ لِّلنَّصَـارَى فِي بِلاَدِ الإِسْلاَمِ بِمَدِينَةِ

(١) بكسر الـباء، وياء مخـفّفـة، وأصله في اللّغة الحـوض الّذي يجبى فـيه الماء للإبل، وهي قـرية من أعـمال دمـشق من ناحـيـة الجولان، ينظـر: معـجم البلدان: ٣/ ٢١.

(٢) باب الجابيـة بدمشق منسـوب إلى هذا الموضوع، ويقال لـها جابيـة الجولان، ينظر: المصدر السّابق: ٣/ ٢١.

(٣) ذكره الحاكم في المستّدرك على الصّـحيحين: ٣/ ٢٩٥، وشرح معاني الآثار: ٤/ ٣٠٥. وغَمِـقَةٌ :أي: القريبـة من المياه والخـضر والنّزور، ونزهةٌ : أي: البعيدةُ من الرّيف، ينظر: اللسان: غمق.

(٤) ذكره القاموس، وفيه «ابن نوح - عليه السّلام-» ينظر: القاموس: جثر. وقيل: له ابنان: ثمود، وجديس، ينظر: البحر المحيط: ٤/ ٣٢٧.

(٥) قيل: الصّواب أن يقال : الجابليق تحت يد البطريق لأنّه أعلى رتب النّصارى، وهو الذي تقول العـامّة: البترك، ومنه الجابليق من أرض الـسّوايلي العراق، وسـمّيَ به الدّير المشهـور، ينظر: جـامع التّعـريب: لوحة: ٤٦، وذكـر له الخوارزمي لفظاً آخر، وهو «القاثوليق» ينظر: مفاتيح العلوم: ١٥٨.

السَّلامِ[١]، وَيَكُونُ تَحْتَ يَدِ بِطْرِيقِ أَنطَاكِيَّةَ، ثُمَّ «المَطْرَانُ»[٢] تَحْتَ يَدِهِ، ثُمَّ «الأُسْقُفُ»[٣] يَكُونُ فِي كُلِّ بَلَدٍ مِّن تَحْتِ المَطْرَانِ، ثُمَّ «القِسِّيسُ»[٤]، ثُمَّ «الشَّمَّاسُ»[٥]. كَذَا فِي الْقَامُوس.[٦]

جَاجُ[٧]: بَلْدَةٌ بِـ«خُتَنَ»[٨] يُنسَبُ إِلَيهِ الْقِسِيُّ الْجَيِّدَةُ

(١) وهي «بغداد»، ينظر: معجم البلدان: ٧/ ٢٢٥، واللّسان: والقاموس: بغدد.

(٢) هو كبير النّصارى، وليس بعربيّ محض، ينظر: القاموس: مطر، ومفاتيح العلوم: ١٥٨.

(٣) هو العالم الرّئيس من علماء النّصارى، وهو اسم سُريانيّ، ينظر: اللّسان: سقف، ومفاتيح العلوم: ١٥٨.

(٤) هو رئيس من رؤساء النّصارى في الدّين والعلم، ينظر: الصّحاح: قسس، ومفاتيح العلوم: ١٥٨.

(٥) هو من رؤوس النّصارى: الّذي يحلق وسط رأسه، ويَلْزَمُ البِيعَة، وهو ليس بعربيّ صحيح، ينظر: اللّسان: شمس، ومفاتيح العلوم: ١٥٨.

(٦) القاموس: جثلق: ٨٧١.

(٧) الجَاجُ في اللّغة جمع جاجة، وهي خَرَزَة وضيعة لا تساوي فَلْسا، ينظر: اللّسان: جوج.

(٨) بضم أوّله وفتح ثانيه، وآخره نون، بلد وولاية دون كاشغر ووراء يُوزكَند، وهي معدودة في بلاد تركستان، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٢١٥.

بجـاجـي كـمـان وسـغـدى زره

كمنديلى كـرده برز رين كـره[١]

يُقَالُ : بِقُرْبِهِ عَقَبَةٌ[٢] عَلَيهَا عَينُ مَاءٍ إِنْ غَيَّمَتِ السَّمَاءُ [٤٩/ب] تُرَى مَمْلُوءَةً وَإِلاَّ فَلاَ تُرَى فِيهَا قَطْرَةٌ.[٣]

جَاجَرْمُ : بِفَتْحِ الْجِيمِ، بَلْدَةٌ بَينَ نَيسَابُورَ وَجُرْجَانَ[٤]، مِنهُ مَعِينُ الدِّينِ أَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَاجَرمِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، مَاتَ بِنيسَابُورَ سَنَةَ (٦١١هـ).[٥]

(١) أي: قوسه جاجية ودرعه سغدية، وقد عقد في سرجه شبكة الصيّد. (د. ف. عبدالرحيم).

(٢) العقبة : طريقٌ في الجبل وَعْرٌ، ينظر: اللّسان: عقب.

(٣) أهملها ياقوت والفيروزآبادي، وذكرها المحبّيّ ووافقت عبارته الأنطاكيّ، ولعلّه نقلها عنه، ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٣٦٢.

(٤) تشتمل على قرى كثيرة، وبلد حسن، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٢١، والقاموس: جرم.

(٥) وقيل : توفّي سنة ٦١٣هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٤/ ٢٥٦، وسير أعلام النّبلاء: ٢٢/ ٦٢.

الْجَادِيُّ[(١)]: الزَّعْفَرانُ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ[(٢)]، قَالَ الشَّاعِرُ:[(٣)]

وَيُشرِقُ جادِيٌّ بِهِنَّ مُفِيدٌ[(٤)]

أَيْ: مَدُوفٌ[(٥)].

(١) نسبة إلى قرية في الشّام ينبت بها الزّعفران، ينظر: اللّسان: جدا، ويُقال: «الجادياء»، ينظر: القاموس: جدا، وقيل: داله مهمله، وقيل: معجمة، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٤٦، نقلاً عن المفضل الضّبي من كتاب الطّيب، ومعجم البلدان: ٣/ ٢١.

(٢) قاله الجواليقيّ، ينظر: المعرّب: ١٠٨، وقيل: فارسي بحت وهو الزّعفران والخمر، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٣٩.

(٣) هو: كُثَيِّر عزة.

(٤) وفي الأصل «منيف» وما أثبتّه هو الصّواب اعتماداً على ما جاء في الدّيوان، وكتب اللّغة. ينظر: الدّيوان: ١٩٥، والصّحاح: فود، وجود، والتّنبيه والإيضاح: ٢/ ١٧، ٢/ ٤٥، وتهذيب اللّغة: ١٤/ ١٩٨، والمعرّب: ١٠٨ وفيه «مديف».

(٥) داف الشّيء دوفاً وأدافه: خلطه، وأكثر ذلك في الدّواء والطّيب، ومسك مَدوفٌ ومَدْوُوف أي: مبلول أو مسحوق، ولا نظير له سوى «مصوون» ينظر: اللّسان، والقاموس: دوف.

جَارَانُ: وَادٍ بِالْيَمَنِ.[١]

جَاسِمٌ[٢]: قَرِيَةٌ بَينَ دِمَشْقَ وَطَبَرِيَّةَ[٣]، مِنهَا أَبُو تَمَّامٍ حَبِيبُ بنُ أَوسٍ الطَّائِيُّ الشَّاعِرُ المَشْهُورُ صَاحِبُ كِتَابِ الْحَمَاسَةِ، رَآهُ فَيلَسُوفٌ، فَقَالَ: يَمُوتُ هَذَا الْفَتَى شَاباً لِّمَا فِيهِ مِنَ الْحِدَّةِ[٤] والذَّكَاءِ مَا عَلِمْتُ بِهِ، إِنَّ رَوحَانِيَّتَهُ تَأكُلُ جِسْمَهُ كَمَا يَأْكُلُ السَّيفُ المُهَنَّدُ غِمْدَهُ، وَمِن شِعْرِهِ:

(١) كذا في القاموس، وقيل: موضع في طريق حاجّ صنعاء، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٢٣.

(٢) قيل: كأنّه من تجسّمْتُ الأمر إذا ركبتَ أَجْسمَهُ، أي: معظمه، ينظر: القاموس: جسم، وقال: قرية بالشام.

(٣) ذكر ياقوت أن بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ على يمين الطّريق الأعظم إلى طَبَريّة، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٢٣، وقيل: من عمل الجولان، يقرب من بُصْرَى، ينظر: معجم ما استعجم: ٢/ ٣٥٧، وطَبَرِيّة: بفتح أوّله وثانيه، قَصَبَة الأردُنّ، وهي أعجميّة، وينظر: معجم ما استعجم: ٣/ ٨٨٧، ومعجم البلدان: ٦/ ٢٤٨، والقاموس: طبر.

(٤) الحِدَّة: كالنّشاط والسُّرعة في الأمور والمَضَاء فيها، ينظر: اللّسان: حدد.

نَقِّلْ فُؤَادَكَ حَيثُ شِئْتَ مِنَ الْهَوَى

مَـا الحُبُّ إِلاَّ لِلحَـبِـيـبِ الأَوَّلِ

كَم مَنْزِلٍ فِي الأَرْضِ يَأْلَفُـهُ الْفَـتَى

وَحَـنِـيـنُـهُ أبـداً لأَوَّلِ مَـنـزِلِ[1]

مَاتَ سَنَةَ (٢٣١هـ) بالموصل[2].

الْجَاسُـوسُ : مَعْرُوفٌ[3]، وَيُقَـالُ لَـهُ : الْعَينُ[4]، قِـيلَ : مُعَرَّبٌ[5]، عَرَبِيَّتُهُ نَاطِسٌ.[6]

(١) شرح الدّيوان : ٤٦٣.

(٢) ينظر : وفـيات الأعـيان: ٢/ ١١، وسيـر أعلام النّبـلاء: ١١/ ٦٣، وتاريخ بغداد: ٨/ ٢٤٨.

(٣) جَسَسْتُ الأخبار وتَجَسَسْتُهَا، أي تَفَحَّصْت عنها، ينظر: الصّحاح: جسس.

(٤) وهي من باب تسمّيـة الشّيء باسم جزئه، ويطلق عليه عند البـلاغيين بالمجاز المرسل، ينظر: معجم البلاغة العربيّة: ٢/ ١٥١.

(٥) الّذي عليه علماء اللّغة أنّ الجاسـوس عربيّ بحت، فقال ابن دريد : جاسوس كلمة عربيّة، وهو فاعول من تجسَّسَ، ينظر: الجمهرة: ٢/ ١٢٠٧.

(٦) فيقال : تَنطّسْتُ الأخبار تَجسّستُها، ينظر: الصّحاح: نطس.

جَالِقَانُ : بِالْفَتْحِ ، مِنْ عَمَلِ سِجِسْتَانَ.(١)

جَالُوتُ(٢) : أَعْجَمِيٌّ(٣)، مِّن مُّلُوكِ الْعَمَالِقَةِ(٤)، كَانُوا يَسْكُنُونَ سَاحِلَ بَحْرِ الرُّومِ بَيْنَ مِصْرَ وَفِلِسْطِينَ، وَظَهَرُوا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَخَذُوا دِيَارَهُم، وَسَبَوا أَوْلَادَهُم، حَتَّى أَسَرُوا مِنْ أَبْنَاءِ مُلُوكِهِمْ أَرْبَعَمِائَةٍ وَأَرْبَعِينَ، وضَرَبُوا عَلَيهِمُ الجِزْيَةَ(٥)، وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ كَمَا فِي الْقُرْآنِ(٦)، وَيُقَالُ: إِنَّ الْبَرْبَرَ مِن نَّسْلِهِ.(٧)

(١) كذا في القاموس ، وهي مدينة ذات أسواق عامرة وخيرات ظاهرة، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٢٤، وسجستان: ناحية كبيرة، وولاية واسعة، فارسيّة، ينظر: معجم البلدان: ٥/ ٢٣، واللّسان: سجست.

(٢) قيل : الجالوت رئيس اليهود، وقال الثّعالبي: غير صحيح، والصّواب أنّ الجالوت معناه الجالية أي المنفيُّون، وهو عبريّ، ينظر: سواء السّبيل: ٥٢، وقيل: اسم رجل مشهور ذكر في القرآن، ينظر: اللّسان: جلت.

(٣) ينظر : الجمهرة: ٢/ ١٢٠٧، والمعرّب: ١٠٤.

(٤) وهو من أولاد عمليق بن عاد، ينظر: الكشّاف: ١/ ١٥٠.

(٥) ينظر : جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ٢/ ٥٩٨.

(٦) وردت قصة داود - عليه السّلام - مع طالوت وجالوت في القرآن (سورة البقرة، الآية: ٢٤٩- ٢٥١).

(٧) ينظر : الجامع لأحكام القرآن: ٣/ ٢٥٦.

جَالِينُوسُ : يُونَانِيٌّ مَّعْنَاهُ فَـاعِلُ الْعَجَائِبِ[١]، سُمِّيَ بِهِ الْحَكِيمُ خَاتِمَةُ الأَطِبَّـاءِ، رَتَّبَ الطِّبَّ مِنَ الْحِكْمَةِ، وَصَنَّفَ فِيهِ نَحْـوَ أَرْبَعِمِائَةِ كِتَابٍ.[٢]

سـواد خط رياضيـست شكل اقليـدس

بيان نقش الـْهيست طب جالينوس[٣]

قِيلَ : وُلِدَ بِرُودِس[٤]، وَقِيلَ: بِبَرْغَس[٥] - قَرْيَةٌ قُرْبَ إِصْطَنْبُولَ

(١) ينظر : عيـون الأنباء: ١١٣، وأصله «غالينوس» ومعناه السّـاكن أو الهادي، ومعناه بالعـربيّة «الفاضل»، وباليونانيّـة تنطق الجيم غينا وكـافا، فيقـال مثلاً غالينوس وكالينوس، وتجعل الالف واللاّم لاماً مشددة، والسين التي في آخر الكلمة اليونانية مثل التنوين في لغة العرب، ينظر: عيون الأنباء: ١١٥.

(٢) منها : كتاب الفرق، وكتاب الصّناعة الصّغيرة، وكتاب النّبض الصّغير، كتاب في العضل، ينظر: عيون الأنباء: ١١٩، ١٢٠، ١٢١.

(٣) أي: سواد خطّه مثل إقـليدس ، وبيان نقشه مـثل طب جالينوس، (د. ف. عبدالرحيم).

(٤) بضم الرّاء وكسر الدّال، وقـيل : بفتح الرّاء، وهي جزيرة ببحـر الرّوم حيال الإسكندريّة، ينظر: معجم البلدان: ٤/٤٢٨، والقاموس: ردس.

(٥) لم أقف عليها.

- وَقِيلَ: بِبَرْغَامِيس[١]. بَعْدَ أَبُقْرَاطَ بِنَحْوَ سِتَّمَائَةٍ وَخَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَبَعْدَ الإِسْكَنْدَرِ بِنَحْوِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ وَنَيِّفٍ، وَبَعْدَ عِيسَى -عَلَيهِ السَّلامُ- بِنَحوِ مِائَتَي سَنَةٍ[٢]، وَكَانَ قَدْ ظَهَرَ الدِّينُ النَّصْرَانِيُّ فِيْ أَيَّامِهِ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ رَجُلاً قَدْ ظَهَرَ فِيْ آخِرِ دَولَةِ قَيصَرَ بِبَيتِ المَقْدِسِ، يُبْرِيءُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ، وَيُحْيِي المَوتَى، فَقَالَ: أَهُنَالِكَ بَقِيَّةٌ مِّمَن صَحِبَهُ؟ فَقِيلَ: نَعَم، فَخَرَجَ مِن رُومِيَّةَ[٣] يُرِيدُ بَيتَ المَقْدِسِ، فَجَازَ إِلَى صِقِلِّيَّةَ[٤]، فَمَاتَ ثَمَّةَ[٥]، وَقَبْرُهُ بِهَا، وَقِيلَ: بِمَدِينَةِ فَرَمَا[٦]، وَعُمْرُهُ

(١) لم أقف عليها.

(٢) ينظر : عيون الأنباء : ٩٦.

(٣) رُومِيَّتَانِ: إحداهما بالرّوم، والأخرى بالمدائن، والمرادة هنا هي مدينة رئاسة الرّوم وعلمهم، وقال مجاهد: في بلد الرّوم مدينة يقال لها روميّة فيها ستّمائة ألف حَمّام، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٤٤٥، ٤٤٦.

(٤) بثلاث كسرات وتشديد اللاّم والياء، من جزائر بحر المغرب، مقابلة إفريقية، ينظر: معجم البلدان: ٥/ ١٩٦.

(٥) وقيل : العلة التي مات بها الذرب ، ينظر: عيون الأنباء: ١٠٩.

(٦) هذا وما سبقه مذكور في عيون الأنباء: ١٠٩.
والفَرَمَا : بالتّحريك والقصر، مدينة على السّاحل من ناحية مصر، اسم عجميّ وظنّه ياقوت أنّه يونانيّ، وهو موجود في العربيّة، فالفَرْما في العربيّة: شيء تعالج به المرأة قُبلها ليُضيّق، وقيل: هو الخرق التي تسدُّ بها إذا حاضت، ينظر: معجم البلدان: ٦/ ٤٣٠.

٨٧ سَنَةً[١]، وَمِن كَلاَمِهِ: مَن لَّم يُعَلِّمْ وَلَدَهُ عِلْماً لَّم يَجِبْ عَلَى وَلَدِهِ حَقُّ الأُبُوَةِ، وَفِي الرَّوضَةِ:

قَال جَالِينُوسُ [٥٠/أ] إِنَّ أَبِي لَم يَزَلْ يُؤَدِّبُنِي بِمَا كَانَ يُحْسِنُهُ[٢] مِن عِلْمِ الْهَنْدَسَةِ وَالرِّيَاضِيَاتِ إِلَى خَمْسَ عَشَرَةَ سَنَةً، ثُمَّ تَعَلَّمْتُ الطِّبَّ فِي ثَلاَثِينَ سَنَةً[٣]، وَقَالَ: غَلُظَ طُحَالِي، فَعَجَزْتُ عَنْ عِلاَجِهِ، فَرَأَيْتُ فِي المَنَامِ مَلَكاً، فَأَمَرَنِي بِقَصِّ عِرْقٍ بَينَ الْخُنصرِ والبُنصرِ.

الْجَامُ: إِنَاءٌ، وَطَبَقٌ أَبيضُ مِن زُجَاجٍ أَو فِضَّةٍ[٤]، وَيَشْهَدُ لَهُ

(١) ينظر: عيون الأنباء: ١٠٢.

(٢) وفي الأصل «يحب» وأثبت ما جاء في روض الأخيار.

(٣) روض الأخيار: ١٣.

(٤) قيل: يشرب فيه، عربيّ معروف، ينظر: الجمهرة: ٢/ ١٠٤٥ وقيل: جمع الجام جامات، ومنهم من يقول: جُومٌ، وقال ابن برّي: الجام جمع جامة، وجمعها جامات، وتصغيرها جُوَيْمة، وقال: وهي مؤنثة أعني الجام، ينظر: اللّسان: جوم، وقيل: الجام الفَاثُورُ من اللّجين، ويجمع على أَجْؤُم، وقال اللّيث: الجَوم كأنّها فارسيّة، وهم الرُّعاة، وينظر: التّهذيب: ١١/ ٢٢٥، وبالفارسيّة الحديثة «جام» أي: كأس أو قدح، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١٩٨، وما ذكره الأنطاكيّ منقول بتصرف من المغرب: ١/ ١٧٠.

قَولُ الشَّاعِرِ[١]:

بِهَطْلَةٍ تَعْجَزُ عَن وَصْفِهَا
يَا مُدَّعِي الأَوصَافِ بِالزُّورِ
كَأَنَّهَا - وَهِيَ عَلَى جَامِهَا -
لآلِيءٌ فِيْ جَامِ كَافُورِ[٢]

وَبِلاَ لاَمٍ بَلْدَةٌ مِّنْ عَمَلِ نيَسَابُور[٣] ، قِيلَ : مُعَرَّبَةُ «زَام»

(١) هو أبو شجاع عضد الدّولة فنا خسرو بن ركن الدّولة، ينظر: يتيمة الدّهر: ٢/ ٢٥٧.

(٢) البيتان في يتيمة الدّهر مع اختلاف في البيت الثّاني:
كأنّها في الجام مجلوّةٌ
لآليءٌ في ماء كافور
والبهطة : الأرز يطبخ باللّبن والسّمن، والزور: الكذب، ينظر: يتيمة الدّهر: ٢/ ٢٥٨، والمغرب: ١/ ١٧٠.

(٣) قاله القاموس: جوم، وعند ياقوت «زام» وقصبتها البوزْجان، وهو الّذي يقال له «جام» وسمّيت بذلك لأنّها خضراء مدوّرة شبهت بالجام الزّجاج، وقال آخر: زام قصبتان يقال لهما جام وباخرْز، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٤٦٥.

بِالــزَّاي[١] مِنهُ الْعَارِفُ أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ الجَامِيُّ.[٢]

الْجَـامُوسُ : نَوْعٌ مِّنَ الْبَـقَـرِ، جَمْـعُـهُ «جَوَامِـيسُ» مُعَـرَّبٌ[٣] «كَاوَمِيشَ»[٤] قَالَ الرَّاجِزُ:[٥]

لَيثٌ يَـدُقُّ الأَسَـدَ الْـهَـمُـوسَـا

وَالأَقْـهَـبَينِ الْفِـيلَ وَالجَامُـوسَـا[٦]

(١) كذا عند ياقوت، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٤٦٥.

(٢) هو أحمد بن الحسن النّامقيّ الجاميّ، صاحب بحار الحقيقة، توفّي سنة ٥٣٦، وقيل: اسمه أحمد بن أبي الحسن، وذكره حاجي خليفة بالرّوايتين، ينظر: كشف الظّنون: ٢/ ٢٢٠، ٢/ ١٧٧١، ومعجم المؤلّفين: ١/ ١٢٤.

(٣) قاله ابن دريد ، وأضاف «وقد تكلّمت به العرب»، واستشهد بقول الرّاجز، ينظر: الجمهرة: ٢/ ١٢٠٥، وقيل: فارسيّ معرّب، ينظر: اللّسان: جمس، وشفاء الغليل: ٩٣.

(٤) وقيل : «كوميش» وهو خطأ ، وصوابه «گاوميش» وأنّ معنى «گاو» بقرة، و«ميش» مختلط أو مختلطة، وبالفارسيّة الحديثة «گاوميش» جاموس، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٤٩٢، وقيل: بالفارسيّ: «كاوماش» تأويله «ضائن بقري» لأنّهم وجدوا فيه مشابهة الكبش، قاله صاحب جامع التّعريب نقلاً عن الجاحظ، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٤٦.

(٥) هو : رؤبة بن العجاج.

(٦) البيت من قصيدة يمدح بها رؤبة أبان بن الوليد البجليّ، ينظر: ديوانه: ٦٨، ٦٩، والجمهرة: ٢/ ١٢٠٥، والمعرّب: ١٠٤، واللّسان: همس.
والهموس : الخفي الوطء، والأقهب: ما كان لونه فيه حمرة إلى غبرة.

وَهُوَ مَعَ أَنَّهُ يَمْشِي إِلَى الأَسَدِ رَخِي الْبَالِ، أَجْزَعَ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ عَضٍّ بَعُوضَةٍ، وَأَشَدُّ هَرَباً إِلَى المَاءِ، يُقَالُ: فِي دِمَاغِهِ دُودَةٌ إِذَا عَلِقَتْ عَلَى أَحَدٍ لاَ يَنَامُ مَا دَامَتْ عَلَيهِ[1]، وَلَحْمُهُ يُورِثُ الْقَمْلَ، وَشَحْمُهُ يُذَابُ بِالمِلْحِ الأَندَرَانِيِّ، وَيُطْلَى بِهِ الْكَلَفُ ، وَالنَّمَشُ، وَالجَرَبُ، وَالْبَرَصُ يُزِيلُهُ.[2]

الْجَانِقُ : الرَّامِيَ بِالْمَنْجَنِيقِ[3] ، وَفِي حَدِيثِ الحَجَّاجِ : نَصَبَ

(١) قاله ابن زهر نقلاً عن أرسطاطاليس، ينظر : حياة الحيوان الكبرى: ١/ ١٧٧.

(٢) ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ١/ ١٧٧، والجامع : ١/ ١٥٦، والأندرانيّ لعلّه نسبة إلى «أندرين» وهي اسم قرية في جنوب حلب، ينظر: معجم البلدان: ١/ ٢٠٨.

والكلف : شيء يعلو الوجه كالسّمسم.

والنّمش : بياض في أصول الأظفار يذهب ويعود، ويقع على الجلد في الوجه يخالف لونَه، والجرب: بَثر يعلو أبدان النّاس والإبل، والبرص: داء معروف ، وهو بياض يقع في الجسد.

(٣) قاله اللّسان : مجنق، واختلف أهل اللّغة في المنجنيق، فقال قوم : الميم زائدة، وقال آخرون: الميم أصليّة، وهذا فهو أعجميّ معرّب، ينظر: الجمهرة: ١/ ٤٩٠.

عَلَى الْبَيتِ مَنجَنِيقَينِ ، وَوَكَّلَ بِهِمَا جَانِقَينِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا عِندَ رَمِيهِ :

خَطَّارَةٌ كَالْجَمَلِ الْفَنِيقِ
أَعْدَدْتُهَا لِلمَسْجِدِ الْعَتِيقِ[1]

الْفَنِيقُ : الْفَحْلُ ، شَبَّهَ الْمَنجَنِيقَ بِهِ، فَوَصَفَ بِمَا يُوصَفُ بِهِ مِن الْخَطَرَانِ[2] . وَهُوَ تَحرِكُهُ ذَنَبَهُ لِلنَّزَاءِ[3] .

الْجَاوَرْسُ : حَبٌّ يُشْبِهُ الذُّرَةَ وَأَصْغَرُ مِنهَا[4] ، مُعَرَّبُ «كَاوَرْسُ»[5] .

(١) ورد البيت مع حديث الحجاج في النّهاية: ١/٢٩٦، واللّسان: مجنق.
والخطَّارة : النّاقة تخطر بذنبها في السّير نشاطاً، ينظر: اللّسان: خطر.

(٢) يقال : خَطَرَ البعير بذنبه إذا ضرب به وخَطَرَانُ الفحل من نشاطه، وخطران الرّجل: اهتزازه في المشي وتبختره، ينظر: اللّسان: خطر.

(٣) النَّزَاء: السِّفَاد ، ينظر: اللّسان: نزه.

(٤) هو الدّخن ، واحدته : دخنة، ينظر: الصّحاح والمنجّد، واللّسان، والقاموس: دخن.
وأضاف صاحب القاموس: أو حَبٌّ أصغر منه، أملس جداً ، بارد يابس.

(٥) قيل : فارسيّ معرّب، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٤٦، وعند أدي شير: =

الْجَاوشِيرُ : مُعَـرَّبُ «كَاوشير»[١] أَيْ : لَبَنُ الْبَقَـرَةِ ، سُمِّيَ بِهِ نَبَـاتٌ ، وَرَقُـهُ كَـوَرَقِ الزَّيْتُـونِ، يُدْرَكُ بِتَـمُّـوزَ، وَيَطُولُ فَـوقَ ذِرَاعٍ لِبَيَاضِهِ.[٢]

الْجِبْتُ : بِالْكَسْـرِ، الْصَّنَمُ ، وَكُلُّ مَا عُبِـدَ مِن دُونِ اللَّهِ تَعَالَى، والَّذِي لاَ خَيرَ فِيهِ، وَالسِّحْرُ، وَالْكَهَانَةُ.[٣]

الْجَـوهَرِيُّ : لَيسَ بِعَـرَبِيٍّ[٤]، وَعَنِ ابْنِ عَـبَّـاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ

-- حب يشبه الأرزّ، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٨.
وقال ابن البيطار نقلاً عن أبي حنيفة الدّينوريّ: الدّخن جنسان أحدهما زلايل وقـاص والآخر أجـرش، وقال: الجـاورس فارسيّ، والدّخن عـربيّ، ينظر: الجامع: ١/١٥٦.

(١) كذا بالفـارسيّـة، مركّب من «گاو» ثور، وقال عـثمـان أو بقرة، و «شـير» حليب، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٣٨٤، ٤٩١، وقصد السّبيل: ١/٣٦٦.

(٢) وقيل : شبيه بورق التّين في شكله، ينظر: الجامع: ١/١٥٤.

(٣) قاله ابن دريد نقلاً عن أبي عُبيـدة، ينظر: مجاز القرآن: ١/١٢٩، وفـيـه: ﴿ بالجبت والطاغوت ﴾ كل معبود من حجر أو مَدَر أو صورة أو شيطان فهو جبت وطاغوت، ينظر: الجمهرة: ١/٢٥٢.

(٤) وعلّل ذلك بقوله : لاجـتماع الجـيم والتّاء في كلمـة واحدة من غيـر حرفٍ ذولقيّ، ينظر: الصّحاح: جبت.

عُنهُمَا- أَنَّهُ اسْمُ الشَّيطَانِ[١] . وَعَن ابْنِ جُبَيرٍ[٢] : أَنَّهُ السَّاحِرُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ[٣]، وَفِي الْحَدِيثِ : «الطِّيَرَةُ وَالْعِيَافَةُ وَالطَّرْقُ مِن الْجِبْتِ[٤]» أَيْ: عَمَلُهُ.

الْعِيَافَةُ: زَجْرُ الطَّيرِ، وَالطَّرْقُ : الضَّرْبُ بِالْحَصَى[٥]، قَالَ لَبِيدُ:

لَعَمْرُكَ لاَ تَدْرِي الطَّوارِقُ بِالْحَصَى
وَلاَ زَاجِرَاتُ الطَّيرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ[٦]

(١) ينظر: المهذّب : ٥٢.

(٢) هو : سعيد بن جبير الأسديّ مولاهم، الكوفيّ، ثقة ثبت فقيه، من الطّبقة الثّالثة، روايته عن عائشة وأبي موسى، قتل بين يدي الحجاج، سنة ١٩٥هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٢/ ٣٧١.

(٣) ينظر : المهذّب : ٥٢.

(٤) ذكره معمر بن راشد في الجامع : ١٠/ ٤٠٣.

(٥) وتفعله النّساء، أو الخطّ في الرّمل.

(٦) ينظر : الدّيوان : ١٧٢، تهذيب اللّغة : ١٦/ ٢٢٤، واللّسان: طرق.

جَبْرَئِيل[١]: أَعْجَمِي[٢]، وَقِيلَ: مُشْتَقٌّ مِّن جَبَرُوتِ اللَّهِ، وَقِيلَ: مُرَكَّبٌ تَرْكِيبَ الإِضَافَةِ، مَعْنَاهُ: عَبْدُاللَّهِ[٣]، وَجُعِلَ بِمَنْزِلَةِ حَضْرَمَوتَ، وَفِيهِ بَحْثٌ لأَنَّهُ إِن لُّحِظَ فِيهِ مَعْنَى الإِضَافَةِ [٥٠/ب] لَزِمَ الصَّرْفُ فِي الثَّانِي، وَإِجْرَاءُ الإِعْرَابِ فِي الأَوَّلِ، وَإِلاَّ فَلاَ يَكُونُ تَرْكِيباً مَّزْجِيّاً، لأَنَّهُ مِمَّا يَجُوزُ فِيهِ الْبِنَاءُ وَالإِضَافَةُ وَمَنْعُ الصَّرفِ، فَكَوْنُهُ لَم

(١) قال ابن جني : وزن «جبرئيل» فَعْلَئيل، والهمزة فيه زائدة لقولهم: «جبريل»، ينظر: المحكم: جبرل.

(٢) قيل : عرّبته العرب بعض أبنيته يوافق أبنيتها ويداخلها، وقال السّهيليّ: هو سُريانيّ، معناه عبدالرحمن أو عبدالعزيز، وأكثر النّاس على أنّ آخره هو اسم اللّه، وهو «إيل»، ومن ثمة لم يتغير لفظه مع تنوع الأسماء «كميكائل» و «إسرافيل» فهو بمنزلة عبداللّه، وقيل: هذا الاسم لم يكن معروفاً بمكة ولا بأرض العرب، وقيل: قد اتّفق في هذا الاسم موافقة لفظه لمعناه مع أعجميّته، فإنّ الجبر إصلاح ما وَهَى، وجبريل موكّل بالوحي وفيه إصلاح ما فسد، وجبر ما وَهَى من الدّين، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٤٧.

(٣) ينظر: المنجّد: ١٦٢.

يُسْمَعْ فِيهِ الإِضَافَةُ وَلا الْبِنَاءُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيسَ مِن تَرْكِيبِ المَزْجِ، وَفِيهِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ لُغَةً، كَمَا فِي الْبَحْرِ(١)، وأَرْبَعَ عَشْرَةَ كَمَا فِي الْقَامُوسِ(٢)، أَجْوَدُهَا «جَبْرَئِيلُ» كَعَنْتَرِيسٍ(٣)، قَالَ حَسَّانُ(٤):

(١) وقد تصرّفت فيه العرب على عادتها في تغيير الأسماء الأعجميّة حتى بلغت فيه ثلاث عشرة لغة، ينظر: البحر المحيط: ١/٣١٧، ٣١٨، ٣١٩.

(٢) وهي: «جَبْرَعِيل» و «حِزْقِيل» و «جَبْرَعِلِ» و «سَمْوِيل» و«جَبْراعِل» و«جَبْراعِيل» و«جَبْرَعِلّ» و«خَزْعال» و«طِرْبال» و«جَبْرَيْل» و«جَبْرَيَل» و«جَبْرَئِيل» و«جَبْرِين»، ينظر: جبر.

(٣) وهي لغة تميم وقيس وكثير من أهل نجد، حكاها الفرّاء، واختارها الزّجاج، ينظر: البحر المحيط: ١/٣١٨.

(٤) قاله أبو حيان في البحر وفيه:

شهدنا فما تلقى لنا من كتيبة
مدى الدّهر إلا جبرئيل أمامُها

ينظر: البحر المحيط: ١/٣١٨، وهو لكعب بن مالك في ديوانه: ٢٧١، وفيه:

شهدنا فما نلقى لنا من كتيبة
يد الدّهر إلا جبرئيل أمامُها

وورد البيت في اللّسان: جبر.

نُصِـرْنَا فَمَـا يَلْقَى لَنَا مِن كَـتِيبَـةٍ
مَّدَى[1] الدَّهْرِ إلاَّ جَبْـرَئِيلُ إِمَامُـهَا

وَقَالَ جَرِيرُ :

عَـبَدُوا الصَّلِيبَ وَكَـذَّبُوا بِمُـحَمَّـدٍ
وَبِجِبْـرَئِيلَ وَكَـذَّبُوا مِـيكَالا[2]

وَمِنهَا «جِبْرِيل» كَقِنديلٍ[3]، قَالَ وَرَقَةُ بنُ نَوفَلٍ:

إن يَكُ حَقاً مَّا قَالتْ خَدِيجةُ - فَاعْلَمِي-
حَـدِيثَكِ إيَّانَا : فَـأَحْـمَـدُ مُـرْسَلُ

(١) في الأصل «مدا» ، وفي المعرّب «يد» ١١٤ .

(٢) ينظر : الدّيوان : ٣٣٩، من قصيدة يهجو بها الأخطل، مطلعها:
حَيِّ الغَـداةَ بِرَامَـةَ الأطلالا،
رَسْـمـاً تحـمّل أهله ، فـأحـالا
وذكر في المعرّب : ١١٤، والبحر المحيط: ٣١٨/١.

(٣) هي لغة أهل الحجاز، وهي قراءة ابن عـامر، وأبي عمرو، ونافع، وحفص، ينظر: البحر المحيط: ٣١٨/١.

وَجِـبْرِيْلُ يَأْتِيـهِ ومِـيكالُ مَعْـهُمَـا
مِن اللَّهِ وَحْيٌ يَشْـرَحُ الصَّدْرَ مُنزَلُ(١)

وَقَالَ حَسَّانُ:

وَجِـبْـرِيلُ رَسُـولُ اللَّـهِ فِـينَا
وَرُوْحُ القُـدْسِ لَيْـسَ لَهُ كِـفَـاءُ(٢)

وَهُوَ مَلَكٌ عَظِيمٌ لَّهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ، رَآهُ النَّبِيُّ - صَلَّـى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّم- لَيلَةَ المِعْرَاجِ، ورُوِيَ أَنَّهُ سَأَل أَن يَتَرَاءى لَهُ عَلَى صُورَتِهِ، فَقَالَ: لا تُطِيقُ ذَلِكَ، قَالَ: إِنّي أُحِبُّ أَن تَفْعَلَ، فَخَرجَ فِي لَيلَةٍ مُّقْمِرَةٍ، فَأَتاهُ جِبـرِيلُ فِي صُورَتِهِ، فَـغُشِّى عَلَيـه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّـمَ- ثُمَّ أَفَاقَ وَجِبرِيلُ يَسْنِدُهُ وَإِحْـدَى يَدَيهِ عَلَى صَدْرِهِ والأُخْرَى بَينَ كَتِفَيـهِ، فَقَالَ:

(١) البيت الثّاني ذكره أبو حيّان في البحر : ١/٣١٨، والبيتان ذكرهما الجواليقيّ في المعرّب: ١١٤، وفيه :
إن يك حقّا يا خديجةُ - فاعلمي-
حـديثك إيّـانا، فـأحـمـدُ مُـرْسَلُ

(٢) ينظر : الدّيوان : ٧٥، والتّهذيب : ١٠/٣٨٩، والتّنبيه والإيضاح: ٢/٩٦، واللّسان: جبر.

سُبْحَانَ اللَّهِ! مَا كُنتُ أَرَى شَيئاً مِّنَ الخَلْقِ هكَذَا، فَقَالَ: فَكَيفَ لَو رَأَيتَ إِسْرَافِيلَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ جَنَاحاً، جَنَاحٌ مِّنهَا بِالمَشْرِقِ، وَجَنَاحٌ بِالمَغْرِبِ، وَأَنَّ العَرْشَ عَلَى كَاهِلِهِ، وَهَذا لاَ يُخَالِفُ آيَةَ سُورَةِ المَلاَئِكَةِ[1] كَما لا يَخْفَى .

جَبُّلُ : بالْفَتحِ وَشَدِّ البَاءِ المَضْمُومَةِ ، بُلَيدَةٌ عَلَى دِجْلَةَ بَينَ بَغدَادَ وواسطٍ[2]، مِنهَا أَبُو عَبدِالرَّحمَنِ يُونُسُ بنُ حَبِيبٍ النَّحْوِيُّ كَانَ لاَ يُحِبُّ النِّسْبَةَ إِلَيه، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ عُمِيرِيٌّ، فَقَال لَهُ: يا أَبَا عَبدِ الرَّحْمَنِ مَا تَقُولُ في «جَبُّلَ» أَيَنْصَرِفُ أَم لاَ ، فَشَتَمَهُ يُونُسُ، ثُمَّ أَتَاه [فِي][3] مَجْلِسِ دَرْسِهِ، فَقَالَ لَهُ: ذَلِكَ، فَقَالَ: الْجَوابُ مَا قُلْتُهُ لَكَ أَمْسِ.

وَسُئِلَ عَن اللَّيلِ وَالنَّهَارِ فِي قَولِهِ:

(١) ورد ذلك في تفسير القرطبيّ : ١٧/ ٨٧.

(٢) قيل : قرية بشَاطِئ دِجْلَة، ينظر: القاموس: جبل، وقيل: بليد بين النّعمانيّة وواسط في الجانب الشرقيّ، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٣٠.

(٣) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

وَالشَّيبُ يَنْهَضُ فِي السَّوادِ كَأَنَّهُ

لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيهِ نَهَارُ[١]

فَقَالَ : هُمَا المَعْرُوفَانِ ، يَعْنِي : لا فَرْخَ الْكَرَوَانِ وَفَرْخَ الحُبَارَى، كَمَا فِي غَرِيبِ اللُّغةِ[٢]، وَعَنهُ أَنَّهُ لَم يَقُلْ لَبِيدُ فِي الإِسْلامِ سِوَى قَوْلِهُ:

الحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ لَمْ يَأْتِنِي أَجَلِي

حَتَّى لَبِسْتُ مِنَ الإِسْلاَمِ سِرْبَالاَ.[٣]

وَقَالَ : قَالَ لِي رُؤْبةُ[٤]: حَتَّى مَتَى تَسْأَلُني عَن هَذِهِ الأَباطِيلُ، أَمَا تَرَى الشَّيبَ فِي لِحْيَتِكَ، مَاتَ سَنَةَ (١٨٢هـ) قِيلَ: عَاشَ ثَمانِينَ عَاماً وَلَم يَتَزَوَّجْ وَلَم يكن لَهُ هِمَّةٌ إِلاَّ فِي طَلَبِ الْعِلمِ وَمُحَادَثَةِ

(١) البيت للفرزدق في ديوانه : ١/ ٣٧٢، والتّنبيه والإيضاح: ٢/ ٢٢٠، واللّسان، والتّاج: نهر، ليل.

(٢) بسط هذه المسألة ابن برّي في التّنبيه والإيضاح: ٢/ ٢٢٠، ٢٢١.
حيث رُوِيَ عن الأصمعيّ : أنَّ النّهار فَرْخُ الحُبارى، والليل فَرْخُ الكَرَوان، وما ورد في بيت الفرزدق فهما اللّيل والنّهار المعروفان.

(٣) ورد قول يونس وبيت لبيد في وفيات الأعيان: ٧/ ٢٤٦.

(٤) رؤبة بن العجاج، ورد قوله في ترجمة يونس ، ينظر: وفيات الأعيان: ٧/ ٢٤٥.

الرِّجَالِ.[١]

جُبَّى : بِالضَّمِّ وَشَدِّ البَاءِ، مَدِينَةٌ بِخُوزِسْتَانَ[٢] [٥١/أ] مِنهَا أَبُو عَلِيٍّ الجُبَّائِيُّ أَحَدُ أئمَّةِ المُعْتَزِلَةِ، وأَوَّلُ مَن سَمَّى العَبْدَ خَالِقاً لأَفْعَالِهِ[٣]، مَاتَ سَنَةَ (٣٠٣هـ)[٤] قَالَ لَه تِلْمِيذُهُ شَيخُ السُّنَّةِ أَبُو الْحَسَنِ الأَشْعَرِيُّ: مَا تَقُولُ فِي ثَلاثَةِ إِخْوَةٍ مَّاتَ أَحَدُهُمْ مُطِيعاً، والآخَرُ عَاصِيًا، وَالثَّالِثُ صَغِيراً، فَقَالَ: الأَوَّلُ يُثَابُ بِالجَنَّةِ، وَالآخَرُ: يُعَاقَبُ بِالنَّارِ، وَالثَّالِثُ لاَ يُثَابُ وَلاَ يُعَاقَبُ، قَالَ الأَشْعَرِيُّ: فَإِن قَالَ الثَّالِثُ: يَارَبِّ، لِمَ أَمَتَّنِي صَغِيراً وَمَا أَبْقَيْتَنِي إِلَى أَن أَكْبُرَ، فَأُومِنُ بِكَ

(١) ينظر : وفيات الأعيان: ٧/ ٢٤٤، وفيه : عاش مائة سنة وسنتين، وقيل: ثمانيا وتسعين سنة، وسير أعلام النّبلاء: ٨/ ١٩١.

(٢) قيل : بلد أو كورة من عمل خوزستان، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٢٥، وذكرها القاموس: جبى.

(٣) وقال شيخ الإسلام : «وأما السّلف والأئمّة كما أنّهم متفقون على الإيمان بالقدر وأنّه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، وأنّه خالق كلّ شيء من أفعال العباد وغيرها، وهم متفقون على إثبات أمره ونهيه ووعده ووعيده، وأنّه لا حجة لأحد على الله في ترك مأمور ولا فعل محظور»، ينظر: مجموع فتاوى شيخ الإسلام: ٨/ ٤٦٦.

(٤) ينظر : شذرات الذّهب : ١/ ٢٤١، وسير أعلام النّبلاء: ١٤/ ١٨٣.

وأُطِيعُكَ، فَأَدْخُلُ الْجنَّةَ، فَقَالَ: يَقُولُ الرَّبُّ: إِنِّي كُنتُ أَعْلَمُ مِنكَ أَنَّكَ لَو كَبُرْتَ لَعَصَيْتَ، فَدَخَلْتَ النَّارَ، فَكَانَ الأَصْلَحَ لَكَ أَن تَمُوتَ صَغِيراً، قَالَ الأَشْعَرِيُّ: فَإِن قَالَ الثَّاني: يَا رَبِّ، لِمَ لَم تُمِتْنِي صَغيراً لِئَلاَ أَعْصِي لَكَ، فَلاَ أَدْخُلُ النَّارَ، مَاذَا يَقُولُ الرَّبُّ، فَبُهِتَ الجُبَّائِيُّ، وَتَرَكَ الأَشْعَرِيُّ مَذْهَبَهُ[1]، وفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنْ أَفْعَالَهُ تَعَالَى غَيرُ مُعَلَّلَةٍ بِالأَغْرَاضِ.

الجَتُّ: جَسُّ الْكَبشِ لِيُعْرَفَ سِمَنُهُ مِنْ هُزَالِهِ.[2]

الجَثْرُ: حِجَارَةٌ تَنْبُتُ فِي البَحْرِ[3]، مُعَرَّبٌ، كَمَا فِي

(١) وردت هذه القصة في سير أعلام النّبلاء: ١٤/ ١٨٤، وأبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري من أصحاب الشّافعي مات بغداد سنة ٣٢٤هـ، هذه الترّجمة في هامش المخطوط ولم يضع لها المؤلّف خرجة فسجلتها في هامش الكتاب.

(٢) كذا في اللّسان والقاموس: جتت، وذكره الأزهريّ عن أبي العبّاس ثعلب عن ابن الأعرابيّ، وأضاف: جتّه، وجسّه، وغَبَطَه، ينظر: التّهذيب: ١٠/ ٤٦٧.

(٣) قيل: مكان فيه تراب يخلطه سَبَخٌ، ينظر: الجمهرة: ١/ ٤١٤، وقيل: مكان جَثِرٌ: إذا خالَطَه حجَارة، ينظر: المحيط: جثر. وهذا المعنى أقرب لمعنى الأنطاكيّ. وتابع النّهاليُّ والمحبّيّ الأنطاكيّ في معناه، ينظر: الطراز: لوحة ٢٦، وقصد السّبيل: ١/ ٣٧٢، ولعل الأنطاكيّ القائل الأوّل بهذا المعنى.

اللِّسَانِ.[١]

الجُدُّ[٢] : بِالضَّمِّ، نَبَطِيٌّ مُعَرَّبٌ «كُدًّا»[٣] أَيْ: الشَّاطِيءُ، وَفِي حَدِيْثِ ابْنِ سِيرِيْنَ : «كَانَ يَخْتَارُ الصَّلاَةَ عَلَى الجُدِّ إِن قَدَرَ عَلَيْهِ، فَإِن لَّم يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَقَائِماً، فَإِن لَّم يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَقَاعِداً»[٤].

الْجُدَّادُ: كَرُمَّانٍ، الْخُيُوطُ الْمُعَقَّدَةُ[٥]، قَالَ الأَعْشَى يَصِفُ الخَمَّارَ:

(١) لم يُذكَر في اللّسان بـهذا المعنى ولم يقل بتعريبه أحـدٌ قبل الأنطاكيّ، ينظر: اللّسان: جثر، ولعل الأنطاكيّ يقصد لسان العجم.

(٢) عند ابن دريد «الجُدَّة» شاطيء النّهر، و«الجُـدُّ» البئرُ الجيّدة الموضع من الكلأ، ينظر: الجمهرة: ١/ ٨٧، ٤٥٢، وتابعه الجواليقيّ، ينظر: المعرّب: ١٠٩. وتابع الأنطاكيّ ابن منـظور والمطرزي، ينظر: المغـرب: ١/ ١٣٤، واللّسـان: جدد.

(٣) وقيل : أعـجميّ نبطيّ، ينظر: المعرّب: ١٠٩، وأنكر الشـيخ أحمد محـمد شاكر أن تكون الكلمـة معرّبة، وعلّل ذلك بقوله: والمادة كلّها عربيّـة معروفة المعنى.

(٤) ورد الحديث في النّهاية: ١/ ٢٣٨، واللّسان: جدد.

(٥) كذا في الجمهرة: ٣/ ١٣٢٦، والمعرّب: ٩٥، وقـيل: الجُدّاد: صغار الشّجر، ينظر: اللّسان: جدد.

أَضَـــاءَ مِظَلَّـتَـــهُ بِالسِّـــرَا

جِ، وَاللَّيْـلُ غَـامِـــرُ جُـــدَّادِهَا(١)

أَو الْخُلْقَانُ مِنَ الثِّيَابِ، فَارِسِيٌّ(٢) أَو نَبَطِيٌّ مُعَرَّبُ «كُدَّاد»(٣).

جُدَّةُ : بِالضَّمِّ(٤)، بَلْدَةٌ [عَلَى](٥) سَاحِلِ البَحْرِ بِحِذَاءِ مَكَّةَ(٦)،

(١) ينظر: الدّيوان: ٤٦، والصّحاح: جدد، والمعرّب: ٩٥، والمِظلّة: الخيمة، جُدّادها: أطرافها، وكلّ شيء تعقّد بعضه في بعض من الخيوط أو أغصان الشّجر فهو جُدّاد.

(٢) قاله الصّحاح: جدد.

(٣) ينظر: المعرّب: ٩٥، وعند ابن دريد: بالنّبطيّة «كُدَادى» ينظر: الجمهرة: ٣/ ١٣٢٦.

(٤) قيل: موضع، ينظر: الجمهرة: ١/ ٤٥٢، وهي بلد على ساحل بحر اليمن، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٣٩، وفي القاموس: موضع بعينه: جدد، وقيل: موضع قريب من مكّة مشتق من جَدَّة وجِدَّة، بمعنى ساحل مكّة، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٤٧.

(٥) سقطت، ويقتضيها السّياق.

(٦) قاله الخفاجيّ، وأضاف: وإذا حذفت تاؤه كُسِرَ فقيل: جِدّ والعامّة تفتحه، وقال أبو حاتم: هو عجميّ نبطيّ، وعن ابن كيسان الجدّ -بالضّم- الطّريق في الماء، ويقال: للموضع الذي ترفأ إليه السّفن جُدّة وجُدّ، وهو عربيّ صحيح عنده، ينظر: شفاء الغليل: ٩٣.

بِهَا قَبْرُ أُمِّنَا حَوَّاءَ زَوجَةِ آدَمَ -عَلَيْهِ السَّلامُ-[١] سُمِّيتْ حَواءَ لأَدَمِيَّتِهَا، أَو لأَنَّها خُلِقَتْ مِنْ حَيٍّ، وَهُوَ ضِلْعٌ مِّنْ أَضْلاَعِ آدَمَ -عَلَيهِ السَّلاَمُ-[٢] وَفِي الرَّوضَةِ: رُوِيَ أَنَّ أُمَّنَا حَوَّاءَ لَمَّا نَاكَحَهَا أَبُونَا آدَمُ، قَالَتْ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: شَيْءٌ يُسَمَّى النَّيْكُ. فَقَالَتْ غَيرَ مُحْتَشِمَةٍ: زِدْنِي مِنهُ فَإِنَّهُ طَيِّبٌ.[٣]

وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ أَفْضَلُ الرِّبَاطِ رِبَاطَ جُدَّةَ».[٤]

الجُدْجُدُ : كَهُدْهُدٍ، صُرَّارُ اللَّيلِ[٥]، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) ينظر : شفاء الغليل: ٩٣.

(٢) وفي الحديث : «إنّ حواء خُلِقَت من الضّلع القُصَيْرَى من ضلوع آدم -عليه السّلام-» والضّلع القُصَيْرَى: آخر الأضلاع من كل شيء ذي ضلع وأقصرها، ينظر: العين: ع ض ل.

(٣) روض الأخيار : ١٨٧.

(٤) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات: ٢/ ٣١٠.

(٥) الجُدجُد : دُوَيبَّة على خِلْقة الجُندُبِ إلاَّ إنَّها سُوَيْدَاءُ قصيرة، ومنها ما يضرب إلى البياض، ويسمّى صَرْصَراً، وفيه شبه من الجراد، جمع الجداجد، ينظر: المحكم : جدد، وقيل: ضرب من الخنافس، ينظر: حياة الحيوان الكبرى:=

جَرْبَاءُ : قَرِيَةٌ[١]، وَفِي حَدِيثِ الْحَوضِ : «مَا بَيْنَ جَنبَيهِ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ»[٢] وَهُمَا قَرْيَتَانِ بِالشَّامِ، بَيْنَهُمَا ثَلاثُ لَيَالٍ، وَكَتَبَ لَهُمَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَمَاناً، كَمَا فِي النِّهَايَةِ.[٣]

الْقَامُوسُ : جَرْبَاءُ: قَرْيَةٌ بِجَنبِ أَذْرُحَ، وَغَلِطَ مَن قَالَ بَيْنَهُمَا ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، وَإِنَّمَا الْوَهَمُ مِن رُوَاةِ الحَدِيثِ، من إِسْقَاطِ زِيَادَةِ ذَكَرَهَا الدَّارُ قُطْنِيُّ[٤] وَهِيَ مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوضِي كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَجَرْبَاءَ

(١) قيل: بفتح الجيم ، كأنّه تانيث الأجرب، موضع من أعمال عمّان بالبلقاء من أرض الشّام قرب جبال السّراة من ناحية الحجاز، وهي قرية من أذرُح، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٤١ .

(٢) أخرجه البخاريّ في صحيحه: ٥/ ٢٤٠٥، وابن حبان في صحيحه: ١٤/ ٣٦٥.
وأذرُح: بالفتح ثم السكون، وضم الرّاء والحاء المهملة، وهو اسم بلد في أطراف الشّام من أعمال السّراة، ثم من نواحي البلقاء وعمّان مجاورة لأرض الحجاز، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١١٠ .

(٣) النّهاية: ١/ ٢٤٦ .

(٤) هو : عليّ بن عمر بن أحمد ، أبو الحسن الدّار قطنيّ الشّافعيّ، إمام عصره في الحديث، وأوّل من صنّف القراءات وعقد لها أبواباً، من تصانيفه: السّنن، والعلل الواردة في الأحاديث النّبوية، توفّي سنة ٣٨٥هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٢٩٧، وسير أعلام النّبلاء: ١٦/ ٤٤٩ .

وأذْرُحَ»[١].

جَرْبَاذقَانُ: بِالْفَتْحِ، مُعَرَّبُ «دَرْبَايكَن»[٢] بَلْدَتَانِ أَحَدُهُمَا بَيْنَ كَرَجَ[٣] وَهَمَذَانَ، وَالآخَرُ بَيْنَ إِسْتَرَابَاذَ وَجُرْجَانَ.[٤]

الْجِرِبَّانُ: بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، جَيبُ الدِّرعِ وَالْقَمِيصِ، مُعَرَّبٌ[٥] «گريبان»[٦] قَالَ الشَّاعِرُ:[٧]

(١) ينظر: فيض القدير: ٢/ ١٨٢.

(٢) وقيل: «كرباذكان» بلدة قريبة من همذان بينها وبين الكَرَج وأصبهان، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٤١.

(٣) في الأصل «كرخ» وما أثبتّه الصّواب اعتماداً على ما جاء في معجم ياقوت: ٣/ ٤١، وقال: وما أظنّها عربيّة إنّما هي نبطيّة، وهي موضع بالعراق: ينظر: معجم البلدان: ٧/ ١٢٧.

(٤) من نواحي طبرستان، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٤١.

(٥) قاله ابن دريد، وأضاف: أحسبه معرّباً، ينظر: الجمهرة: ١/ ٢٦٦، وقيل: الألف والنّون زائدتان، ينظر: اللّسان: جرب، وقيل: بالتّخفيف: حد السّيف، وبالتّشديد: غمده، وقيل: السّيف، وقيل: قرابه، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٤٧.

(٦) قال أبو حاتم بالفارسيّة، ينظر: الجمهرة: ١/ ٢٦٦، وعند الجواليقيّ: أعجميّ معرّب، ينظر: المعرّب: ٩٩، وبالفارسيّة الحديثة «كَريبان» لُبّة الثوب، فتحة القميص، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٥٠١.

(٧) هو: جرير بن عطية.

إِذَا قِيلَ هَذَا البَينُ رَاجَعْتُ عَبْرَةً

لَهَا بِجِرِبَّانِ البَنِيقَةِ وَاكِفُ[١]

وَفِيْ حَدِيثِ المُزَنِي[٢]: «أَتَيتُ النَّبيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَأَدْخَلْتُ يَدَيَّ فِي جُرِبَّانِه»[٣] يَعْني جَيبَ القَمِيصِ، وَبِالضَّمِّ والتَّشْدِيدِ، حَدُّ السَّيفِ أَو قِرابُهُ وغِمْدُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «السَّيفُ فِي حُرُبَّانِه».[٤]

(١) ينظر: الدّيوان: ٢٨٧، من قصيدة يمدح بها الوليد بن عبدالملك، مطلعها:

طَرِبْتَ وما هذا الصِّبَا والتَّكالُفُ

وَهل لمهَوَى إذْ رَاعَهُ البَينُ صَارِفُ

والبنيقة: رقعة تكون في الثّوب كاللّبنة، ينظر: اللّسان: بنق، والواكف: المطر المنهمل.

(٢) هو: إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل أبو إبراهيم المزنيّ، المصريّ الفقيه الإمام، صاحب التّصانيف، أخذ عن الشّافعيّ، كان زاهداً، عالماً، مجتهداً، مناظراً، توفّي سنة ٢٦٤هـ، ينظر: الطّبقات الشّافعيّة: ٢/ ٥٨.

(٣) أخرجه أحمد في مسنده: ٣/ ٤٣٤، ٥/ ٣٥.

(٤) ورد الحديث في النّهاية: ١/ ٢٤٦، وفسّره «جُرُبَّانه» أي: في غمده.

الجُرْبُزُ : بِالضَّمِّ، الرَّجُلُ الخِبُّ[١]، مُعَرَّبُ «كُرْبُز».[٢]

جُرْتُ : بِالضَّمِّ، قَرْيَةٌ بِصَنْعَاءَ.[٣]

جُرْجَانُ: بِالضَّمِّ، مُعَرَّبُ «گرگان»[٤] مَدِينَةٌ بِخُرَاسَانَ[٥]، يُقَالُ: إِنَّ جُرْجَانَ مَقْبَرَةُ خُرَاسَانَ.

قَالَ أَبُو تَرَابٍ النَّيسَابُورِيُّ[٦]: لَمَّا قُسِّمَتِ الْبِلَادُ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ

(١) قاله الصّحاح، واللّسان، والقاموس، وزاد: «الخبيث»، والمصدر: الجَرْبَزَةُ، وقيل: وهو القُربز، ينظر: مادة (جربز)، قيل: الجربز: رجل سقط، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٤٨.

(٢) فارسيّ معرّب، ينظر: المعرّب: ٩٦، وقيل: دخيل، ينظر: اللّسان: جربز، وبالفارسيّة الحديثة «گربز» لأنّ الكاف الفارسيّة تقلب عند العرب جيما أو قافاً، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٤٩٥.

(٣) قاله القاموس: جُرت، وقيل: بضم أوّله وإسكان ثانيه، وبالتّاء المعجمة، قرية باليمن، ينظر: معجم ما استعجم: ٢/ ٣٧٥.

(٤) كذا بالفارسيّة الحديثة «گرگان» ، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٤٩٩.

(٥) وهي مدينة مشهورة بين طبرستان وخراسان، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٤٢.

(٦) هو: علي بن علي بن الحسن النيسابوريّ، أبو تراب، من فقهاء واسط، أصله نيسابوريّ، استوطن بغداد، وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب الشّافعيّ، كتب الخط المليح، توفّي سنة ٥٧١هـ، ينظر: طبقات الشّافعيّة الكبرى: ٧/ ٢٢٧.

وَقَعَتْ جُرْجَانُ فِي قِسْمَةِ مَلَكِ المَوتِ لِكَثْرَةِ المَوتَى بِهَا.

مِنهَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيٌّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الأَدِيبُ ذَكَرَهُ الثَّعَالبيُّ فِي الْيَتِيمةِ، مَاتَ بِنَيْسَابُورَ سَنَةَ (٣٠٦هـ)[1] وَمِن شِعْرِهِ:

مَا تَطَعَّمْتُ لَذةَ الْعَيشِ حَتَّى
صِرْتُ لِلبَيتِ وَالْكِتَابِ جَلِيساً
لَيسَ شَيءٌ أَعَزَّ عِندِي مِنَ الْعِلـ
ـمِ فَمَا أَبْتَغِي[2] سَوَاهُ أَنِيسَا
إِنَّمَا الذُّلُّ فِي مُخَالَطَةِ النَّا
سِ فَدَعْهُم وَعِشْ عَزِيزاً رَئِيسَا[3]

الشَّيخُ عَبدُ القَاهِرِ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ الجُرْجَانيُّ، مَاتَ سَنَةَ (٤٧١هـ)[4] وَمِن نَظْمِهِ:

(١) وقيل: توفي سنة ٣٩٢هـ، ينظر: يتيمة الدّهر: ٤/ ٣، ووفيات الأعيان: ٣/ ٢٧٨.

(٢) وفي الأصل «يبتغي».

(٣) وردت الأبيات في ترجمته في وفيات الأعيان: ٣/ ٢٨٠.

(٤) ينظر: سير أعلام النّبلاء: ١٨/ ٤٣٢، وبغية الوعاة: ٢/ ١٠٦.

كَـبِّـرْ عَلَى العَـقْلِ يَا خَلِـيْلِي
وَمِلْ إِلَـى الجَـهْلِ مَـيْلَ هَـائِمْ
وَعِشْ حِـمَـاراً تَعِشْ سَـعِـيـداً
فَـالسَّـعْـدُ فِي طَـالِعِ الْبَـهَـائِمْ[1]

إِسْمَاعِيلُ بنُ الحَسَنِ الْعَلَوِيُّ الحُسَيْنِيُّ الجُرْجَانِيُّ، صَاحِبُ الذَّخِيرَةِ وَالأَغْرَاضِ، مِنْ حُذَّاقِ الأَطِبَاءِ، مَاتَ سَنَةَ (٥٣٠هـ)[2] السَّيِّدُ الشَّرِيفُ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ الجُرْجَانِيُّ، تِلْمِيذُ مُبَارِكِ شَاه[3]، قِيلَ: مُصَنَّفَاتُهُ أَكْثَرُ مِن خَـمسِينَ [٥٢/أ] مُـصَنَّفاً، رُوِيَ أَنَّـهُ قَالَ: مَـا عَرَفْتُ اللَّهَ حَـتَّى صَحِـبْتُ عَلاَءَ الدِّينِ الْعَطَّارَ، حُكِيَ أَنَّـهُ لَمَّا اجْتَـمَعَ بتَيْـمُورَ[4] كَانَا

(١) وردت الأبيات في ترجمته في بغية الوعاة: ٢/١٠٦.

(٢) ينظر: كشف الظّنون: ١٧٢- ١٧٤، ومعجم المؤلفين: ١/٣٦١.

(٣) لم أقف على ترجمته إلاّ ما ذُكِرَ في بعض تراجم تلاميذه، فقيل: هو المولى مبارك شـاه المنطقيّ، كان يدرس العلوم العقليّـة، ينظر: الشّقائق النّعـمانيّة: ١/٣٤.

(٤) قيل: تيـمور لنك، وقيل: تيـمور على اسم جده، وقـيل: محمّـد صاحب سمر قند فـريد دهره، ووحيد عصـره في العلوم العقليّة والهيـئة والهندسة، طوسيّ زمانه، حنفيّ المذهب، ينظر: شذرات الذّهب: ٤/٢٧٥.

رَاكِبَينِ فَلَم يَتَرَجَّل[1]، فَقَال لَهُ تَيمُورُ: لِمَ لَمْ تَتَرَجَّلْ لِي حَتَّى كُنتُ أَتَرَجَّلُ لَكَ، فَتَبقَى مَنقَبَةً فِيكَ وفِي عَقِبِكَ، فَقَالَ: خَشِيتُ أَنْ أَتَرَجَّلَ فَلا تَتَرَجَّلُ أَنتَ فَتَصِيرُ مَذَمَّةً لِّي ولِعَقِبِي، مَاتَ بِشِيرَازَ سَنَةَ (٨١٦هـ) وَعُمْرُهُ ٤٤ سَنَةً[2]، وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ: النَّظَرُ فِي النُّجُومِ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى تَوحِيدِ اللَّهِ وَكَمَالِ قُدْرَتِهِ مِنْ أَعْظَمِ الطَّاعَاتِ.[3]

الجُرْجَانِيَّةُ: قَصَبَةُ بِلادِ خَوَارِزمَ، مُعَرَّبُ «كُرْكَانجُ»[4].

جَرْجَرَايَا: بِفَتحِ الْجِيمَينِ، بَلْدَةٌ غَرْبِيَّ دِجْلَةَ بَينَ بَغْدَادَ

(١) فسّرها المصنف في الحاشية، فقال: يترجّل: يقال: تَرَجّل، أي: مشي رَاجِلاً.

(٢) ينظر: بغية الوعاة: ٢/١٩٦، ١٩٧، ومعجم المطبوعات: ٦٧٨.

(٣) روض الأخيار: ١٤، ولم ينسبه إلى السّيد الشّريف، ونسبه إلى بعضهم.

(٤) قاله القاموس بنصه: جرج، ذكره ياقوت مرتين، مرة بـ«الجرجانيّة» ومرة بـ«كركانج» وقال: مدينة عظيمة على شاطيء جيحون، ينظر: معجم البلدان: ٣/٤٥، ٧/١٣١، وبالفارسيّة الحديثة «گرگانج»، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٤٩٩.

وَوَاسِطٍ.[١]

جَرَجَةٌ: مُحَرَّكَةٌ، مُقَدَّمُ عَسْكَرِ الرُّومِ يَومَ يَرْمُوكَ، وأَسْلَمَ.[٢]

الْجِرْجِسُ: بِالْكَسْرِ[٣]، الْبَعُوضُ الصِّغَارُ.[٤]

(١) بفتح الجيم، وسكون الرّاء، بلد من أعمال النّهروان الأسفل، ولها ذكر في الشّعر كثير، قال أبزون العمانيّ:

ألا يا حبّذا يوماً جَرَرْنا ... ذُيُولَ اللَّهْوِ فيه بَجرْجرايا

ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٤٥.

(٢) قاله القاموس : جرج، وقيل: الجَرَجَةُ : جادة الطّريق، ينظر: اللّسان: جرج.

(٣) وقيل : هو القِرْقِس، ونسب ابن السّكيت الجرجِس للعامّة، ينظر: الصّحاح، واللّسان: جرجس.

(٤) والجرجس والقِرقس : دُوَيبَّةٌ تطير معروفة، والجرجس والقرقس أيضاً: طين يُختم به أسود، فارسيّ معرّب، يقال له بالفاسيّة: جرجشت، ينظر: الجمهرة: ٢/ ١١٦٢.، والإبدال : ١/ ٢٤٤، والمعرّب: ٢٧٠، وحياة الحيوان الكبرى: ١/ ١٨٥، وقيل: الجرجس: البعوض الصّغار، أعجميّ معرّب، والعامّة تفتح أوّله خاصة ، وكره البعض الجرجس، وقال: إنّما هو القِرقس، وقالوا: الجرجس: الصّحيفة، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٤٨.

جِرْجِيسُ: قِيلَ: نبيٌّ[١] مِّنْ أَهلِ فِلَسْطِينَ، بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى قَومٍ يَعْبُدُونَ الأَصنَامَ، فَدَعَاهُم إِلَى اللَّهِ، فَقَتَلُوهُ سَبْعِينَ مَرَّةً، ثُمَّ أَحْيَاهُ اللَّهُ تَعَالَى.

جُرْخَانُ: بِالضَّمِّ والْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، بَلْدَةٌ قُرْبَ سُوسَ بِالأَهْوَازِ.[٢]

الجَرْدُ: الْعُنُقُ[٣]، مُعَرَّبُ «كردان».[٤]

الْجِرْدَابُ: بِالْكَسْرِ، وَسَطُ البَحْرِ[٥]، إِذَا وَقَعَ فِيهِ سَفِينَةٌ لاَ

(١) قاله الجوهريّ، والفيروزآبادي، وابن منظور، ينظر: «جرجس»، وقيل: اسم نبي ليس بعربيّ، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٤٨، وقيل: قبره بالموصل، ينظر: معجم البلدان: ٨/ ٣٣٩.

(٢) وقيل: بلد بخوزستان، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٤٦.

(٣) جاء في كتب اللّغة بالكاف، وقيل: لغة في القَرْد، وهو: مجثم الرأس على العنق، فارسيّ معرّب، ينظر: التّهذيب: ٩/ ٢٦، واللّسان: كرد، ولم ترد «الجرد» بالجيم، ولا أدري من أين أتى بها المصنّف.

(٤) وهو بالفارسيّة «كردن» وبالفارسيّة الحديثة «گردن» بمعنى الجيد أو العنق، ينظر: المعرّب: ٢٧٩، والمعجم الذّهبيّ: ٤٩٧.

(٥) كذا في اللّسان والقاموس: جردب.

تَنجُو، مُعَرَّبُ «كرداب»[١] وَعَرَبِيَّتُهُ «الدُّرْدُورُ»[٢].

الْجَرْدَبَانُ: بِدَالٍ مُهْمَلَةٍ[٣]، مُعَرَّبُ «كَرْدَه بَانْ»[٤] أَيْ: حَافِظُ الرَّغِيفِ، الَّذِي يَأْكُلُ بِيَمِينِهِ وَيَمْنَعُ بِشِمَالِهِ، أو يَضَعُ شِمَالَهُ عَلَى الْخِوَانِ لِئَلاَ يتناوَلَهُ غَيرُهُ[٥]، أَنشَدَ الْفَرَّاءُ:

(١) ينظر: المعرّب: ٩٥، والقاموس: جردب، وجامع التّعريب: لوحة: ٤٨، ويطلق بالفارسيّة الحديثة على دوامة البحر، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٤٩٦.

(٢) ينظر: الصّحاح، واللّسان، والقاموس: درر.

(٣) وضبطه ابن دريد بضم الجيم، وفتحها، ينظر: الجمهرة: ٣/١٢٣٦، وجاء بالميم بدل الباء «جردمان» ينظر: اللّسان: جردب.

(٤) فارسيّ معرّب، ينظر: المعرّب: ١١٠، وبالفارسيّة الحديثة يطلق على الحارس، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٤٩٨، وذكر الجوهريّ بأنّه «فارسيّ معرّب» ينظر: الصّحاح: جردب.

(٥) ينظر: الجمهرة: ٣/١٢٣٦، والصّحاح، واللّسان، والقاموس: جردب، والمعرّب: ١١٠، وأطال الحديث فيه جامع التّعريب: لوحة: ٤٨.
ويطلق عليه «الجردبيل» وقال الغنوي: (فلا تجعل شمالك جردبيلا). ينظر: اللّسان، والقاموس: جردب.

إِذَا مَـا كُنتَ فِـي قَـوْمٍ شَـهَـاوَى[1]

فَـلاَ تَجْـعَلْ شِمَـالَكَ جَـرْدَبَانَا[1]

وَمِنهُ: الْجَـرْدَبَةُ: هُوَ أَن يَسْتُـرَ مَا يُرِيدُ مِنَ الطَّعَـامِ بِشِمَالِـهِ لِئلاَّ يَتَنَاوَلَهُ غَيرُهُ.[2]

الْجَرْذَقُ: بِالْفَـتْحِ وَبِالدَّال الْمُعْجَـمةِ[3]، وَبِالْهَاءِ، الـرَّغِيفُ[4]، مُعَرَّبُ «كِرْدَه»[5]، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:[6]

(١) ورد البيت بلا نسبة في: الجمهرة: ٢/١١١٣، ٣/١٢٣٦، والتّهذيب: ١١/٢٤٩، ومقاييس اللّغة: ١/٥٠٦، واللّسان، والتّاج: جردب.
وقوم شهاوى أي ذوو شهوة شديدة للأكل.

(٢) ينظر: اللّسان: جردم.

(٣) زعم ابن الأعرابيّ أنّه سمعها من رجل فصيح، وفيها لغة أخرى بالدال المهملة، وهي الأجود عند الجواليقيّ، ينظر: اللّسان: جردق، والمعرّب: ١١٥.

(٤) «الجردقة» بالدّال المهملة، ينظر: اللّسان: جردق، وجاءت في القاموس بالدّال المعجمة.

(٥) قال ابن دريد «فارسيّ معرّب»، وذكر في موضع آخر قوله: «من الخبز كِرْده» ينظر: الجمهرة: ٢/١١٣٦، ٣/١٣٢٥، وقاله الجواليقيّ، ينظر: المعرّب: ٩٥. وذكر الأزهريّ قوله: وهذه الحروف كلّها معرّبة لا أصول لها في كلام العرب، ينظر: التهذيب: ٩/٣٧٨.

(٦) هو: الفضل بن قدامة العجليّ، أبو النّجم، من بني بكر بن وائل، من أكابر--

كَانَ بَصِيراً[١] بِالرَّغِيفِ الْجَرْدَقِ[٢]

الْجَرْدَمَةُ: لُغَةٌ فِي «الجَرْدَبَةِ»[٣] قَالَ يَعقُوب[٤]: مِيمُهُ بَدَلٌ مِّن الْبَاءِ[٥]، وأَنشَدَ:

هَذَا غُلَامٌ لَّهُم مُّجَرْدِمُ
لِزادِ مَن رَافَقَهُ مُزَرْدِمُ[٦]

-- الرّجّاز، ومن أحسن النّاس إنشاداً للشعر، توفّي سنة ١٣٠، ينظر: معجم الشّعراء: ١٦١، والبيان والتبّيين: ١/ ٢٢٩، والأغاني: ١٠/ ١٥٠.

(١) وفي اللّسان: «كان بعيراً» وهو خطأ واضح، ينظر: اللّسان: جردق.

(٢) ورد في اللّسان: جردق.

(٣) الجردمة في الطّعام مثل الجردبة، ينظر: اللّسان: جردم.

(٤) هو: يعقوب بن السّكيت، أبو يوسف، عرف بابن السكيت، كان من أهل الفضل والدّين، موثوقاً بروايته، من تصانيفه: إصلاح المنطق، وكتاب الألفاظ، وكتاب القلب والإبدال، توفّي سنة ٢٤٤، ينظر: وفيات الأعيان: ٦/ ٣٩٥.

(٥) ينظر: كتاب الإبدال: ٧٦.

(٦) ينظر: اللّسان: جردم، والمزردم: المبتلع، من الزردمة: الابتلاع.

الجَرَّةُ: إِنَاءٌ مِّنَ الْخَزَفِ[١]، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ[٢]، قَالَهُ الثَّعَالِبِيُّ[٣].

الْجُرُزُ: بِالضَّمِّ[٤]، عَمُودٌ مِّنْ حَدِيدٍ، وَالْجَمعُ «أَجْرَازٌ» مُعَرَّبُ «كُرُز»[٥]

الْجِرْسَامُ: بِالْكَسْرِ، الْبِرْسَامُ وَالسُّمُّ.[٦]

الْجَرْصَنُ: دَخِيلٌ، الْبُرجُ، أَو مَجْرَىٰ مَاءٍ يُرَكَّبُ فِي

(١) عند ابن دريد: الجَرّ عند العرب ما اتّخذ من الطّين كالفخار، ينظر: الجمهرة: ١/ ٨٨، وما ذكره الأنطاكيّ منقول من اللّسان: جرر، والقاموس: جرر.

(٢) وبالفارسيّة الحديثة «كره» للوعاء والإناء من الفخار، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٥٠١.

(٣) لم أقف عليها في فقه اللّغة، ولا ثمار القلوب.

(٤) ضبطت بضم الجيم والرّاء، وبضم الجيم وسكون الرّاء، ينظر: اللّسان، والقاموس: جرز.

(٥) ذكر ابن دريد أنّه عربيّ معروف، وقاله اللّسان، وهو الأقرب إلى الصّواب، لأنّ الأرض الجارزة: اليابسة الغليظة، والجَرَزَة: الهلاك، والجُرز: من السّلاح، والجَرز: القتل، وجُمع جمعاً آخر، وهو «جِرَزَة»، ينظر: الجمهرة: ١/ ٤٥٥، واللّسان: جرز، والقاموس: جرز و«كَرز» في الفارسيّة الحديثة «الدبوس» أو «الهراوة» ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٤٩٨.

(٦) قاله ابن دريد: الذي تسمّيه العامّة برساماً، وتقدم الحديث عنه (ص: ٣٥٥)، ينظر: الجمهرة: ٢/ ١١٣٧، والقاموس: جرسم.

الْحـائِطِ[1].

وَعَن البَزْدَوِيِّ[2]: جِذْعٌ يُخْرِجُهُ الإِنْسَانُ مِنَ الْحَائِطِ لِيَبْنِيَ عَلَيهِ، كَمَا فِي المُغْرِبِ.[3]

الجَرْمُ: الحَـرُّ[4]، فَارِسِـيٌّ مُـعَرَّبٌ «كَرْم»[5] وَزَوْرَقٌ يَمَـنِيٌّ،

(١) ضُبط في المُغرب بضم الجيم والصّاد، وعند المنشيّ بفتح الجيم والصّاد، ينظر: المغرب: ١/ ١٤١، ورسالة في التّعريب: ١٤٦.

(٢) البَزدويّ أخوان أوّلهمـا: مُحمّد، يُكنى أبا اليُسْر، فـقيه أصوليّ، توفّي سنة ٤٩٣، وثانيهما: عليّ بن محمّد، يُكنى أبا العُسر، فقيه، أصولي، محدّث، مفسّـر، توفّي سنة ٤٨٢هـ، ونسبتهـما إلى بزده قلعة على سـتّة فراسخ من نسف، ينظـر: سـيـر أعـلام النّـبـلاء: ١٨/ ٦٠٢، و١٩/ ٤٩، والأعـلام: ٧/ ١٤٧ و ٥/ ١٤٨.

(٣) وأعـقب المطرّزيّ ذلك بقـوله: «وهذا ممّا لم أجـده في الأصـول»، ينظر: المغرب: ١/ ١٤١، ولقد بحثت عنها في معاجم اللّغة فلم أقف عليها.

(٤) قيل: أرض جَرْمٌ: حارّة، وقيل: دفيئـة، وقيل: الجرم نقيض الصّرد، وهما دخيلان، ينظر: اللّسان: جرم.

(٥) قـيل: إنّه دخـيل، وقـال الجوالـيقيّ بفـارسـيّـتـه، ينظر: شـمس العلوم: ٢/ ١٠٣٩، واللّسان: جرم، والمعرّب: ٩٦، وبالفارسيّة الحديثة: يسمّى الحر «گرم» ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٥٠٠.

جَمْعُهُ «جُرُومٌ»[١] وَبالْكَسْرِ، بَلْدَةٌ قُرْبَ بَذَخْشَانَ [ت٥٢/ب] وَرَاءَ وَلوَالِجِ[٢]، مِنهُ الفَقِيهُ أَبُو عَبدِاللَّهِ سَعِيدُ بنُ حَيدَرٍ الجَرمِيُّ، مَاتَ سَنَةَ (٥٤٠هـ).[٣]

الْجِرْمَاقُ: بِالْكَسْرِ، مَا عُصِبَ بِهِ الْقَوسُ مِنَ الْعَقَبِ.[٤]

الجُرْمُوقُ: كَعُصْفُورٍ، مَّا يُلْبَسُ فَوقَ الْخُفِّ[٥]، فَارِسِيَّتُهُ

(١) قاله ابن منظور في اللّسان : جرم، وقيل: حيّان من اليمن : أحدهما من قضاعة والآخر من طيء، ينظر: شمس العلوم: ٢/ ١٠٣٩.

(٢) «جِرْم» بالكسر ثم السكون، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٥٠، واللوالج لعلّها «اللّوالجان» وهي موضع بفارس، ينظر: المصدر السّابق: ٧/ ١٨٣.

(٣) لم أقف على ترجمته في كتب التّراجم، وترجم له ياقوت في معجمه: ٣/ ٥٠.

(٤) ينظر : المعرّب : ٩٥، واللّسان والقاموس: جرمق والعقب : العَصَب تعمل منه الأوتاد، وعَقَب القوس: لوى منها شيئاً عليه.

(٥) قيل : خف صغير يلبس فوق الخف ، ينظر: المغرب: ١/ ١٤٠، واللّسان، والقاموس: جرمق.

«جركس»[١] وَقِيلَ: خُفٌّ صَغِيرٌ، مُعَرَّبُ «برموزه»[٢] وَقِيلَ: مُعَرَّبُ «غرموك»[٣].

الْجَرَندَقُ: شَاعِرٌ.[٤]

(١) وقيل: «خَرْكُش»، ينظر: المغرب: ١/ ١٤٠، وبالفارسيّة الحديثة «گرگاو» نوع من الأحذية الخفيفة، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٤٩٩.

(٢) قاله النّهالي نقلا عن ابن كمال باشا، لكن المحقّق لرسالة ابن كمال باشا أثبت ما ورد عن أدي شير وأعده الصّواب وهو «سرموزه»، وهو مُركّب من «سَر» أي: فوق، ومن «مُوزه» أي خفّ، ينظر: المعرّبات الرّشيديّة: ١٧٣، وشفاء الغليل: ٩٣، وفيه: والعامّة عرّبته فقالوا: «سرموجه»، وينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٠، والطّراز: لوحة: ٢٧، ورسالة في تعريب الكلمة الأعجمية: ٩٦.

(٣) قاله المنشي، ينظر: رسالة في التّعريب: ١٤٦.

(٤) قال ابن منظور: اسم، ينظر: اللّسان: جرندق، وجردق، وما قاله الأنطاكيّ منقول من القاموس، وعند الجواليقيّ: اسم، ينظر: المعرّب: ٩٤، ذكر الدّكتور: ف. عبدالرحيم نقلاً عن ابن دريد أن النّون زائدة، وأحسب أصله أعجمياً وهو من الجردق، وقال أيضاً: يرى زخاو أنّه تعريب جِرنْده بالفارسيّة، ومعناه الغضروف، ينظر: المعرّب: ٢٣٠ (الهامش).
شاعر يماني، يكنى «الجرندق» أو «أبا الجرندق»، ممن نزل الكوفة، وكان يهاجي أعشى همذان، توفّي سنة ٨٠هـ، ينظر: جمهرة الأنساب: ٣٩٥، والأعلام: ٧/ ٢٧١.

الْجَرَوهَقُ : الْـكُبَّةُ[١]، مُعَـرَّبُ «كَرَوهَه»[٢]، وَقِيلَ: مُـعَرَّبُ «كَلابَه».

جُرْهُمُ[٣] بنُ قَـحْطَانَ: كَـقُنْفُذٍ، أَوَّلُ مُلُوكِ الْـحِجَـازِ وَهِيَ مِنَ اليَمَنِ، تَزَوَّجَ فِيـهِمْ إِسْمَاعِيلُ -عَلَيْهِ السَّـلامُ- مُعَرَّبُ «دُرْهُم»[٤] قَالَه ابْنُ الْكَلْبِيِّ[٥].

الْجِرْيَالُ : بِالْكَسْرِ وَبِالْهَاءِ[٦]، رُومِيٌّ مُعَرَّبُ «كِرْيَال»[٧] الْخَمْرُ،

(١) عند الجوهريّ «الكبة» الجروهق من الغَزْل، ينظر: الصّحاح: كبب.

(٢) كذا في الفارسيّة الحديثة، ينظر: المعجم الذهبيّ: ٥٠١.

(٣) قال ابن دريد : جـرهم اسم عربيّ قـديم، فهو مـشتق من الجَـرهمة - رجل جِرْهام ومُجرهم، إذا كان جاداً في أمره، ينظر: الجمهرة: ٢/ ١١٣٧.

(٤) وقيل : «ذُرْهُم» وهذا القول غير مقبول لأنّ جرهم قبيلة عربيّة، ومن المستبعد أن يكون اسمها معرّبا، ينظر: المعرّب: ١٠٠.

(٥) ورد قوله في الجمهرة: ٢/ ١١٣٧، وهو: محمّد بن السائب بن بشر الكلبيّ، أبو النّضر، نسابة، راوية، عالم بالتّفسير والأخبار وأيّام العرب، صنّف كتاباً في تفسير القرآن، توفّي سنة ١٤٦هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٤/ ٣٠٩، وسير أعلام النّبلاء: ٦/ ٢٤٨.

(٦) والجريالة: الخمر الشديدة الحمرة، وقيل: هي الحمرة، ينظر: اللّسان، جرل، والجريان لغة فيه، ينظر: الصّحاح: جرل.

(٧) زعم ذلك الأصمعيّ، كما في المعرّب: ١٠٢، واللّسان: جرل، وقيل: ==

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَـأَنِّي أَخُـو جِـرْيَالَةٍ بَـابِلِيَّـةٍ
كُمَيتٍ، تَمَشَّتْ فِي الْعِظَامِ شَمُولُهَا[1]

أَو لَونُ الْخَمْرِ، قَالَ الأَعْشَى:

وَسَـبِـيـئَـةٍ مِّـمَّـا تُعَـتَّقُ بَابِلٌ
كَـدَمِ الذَّبِيحِ سَلَبْتُـهَـا جِرْيَالَهَـا[2]

-- مشتقة من اليوناني أي: المرجان، وقيل: إنّ الكلمة معرّبة عن الفارسيّة «زريون» ، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٠.

(١) ينظر : الدّيوان : ٩٠٧، من قصيدة مطلعها:
أخرقاء للبين استقلت حمولها
نعم غربة فالعين يجري مسيلها
والتّهذيب : ١١/ ٢٨٠، واللّسان، والتّاج: جرل، وفي الأصل «سمولها».

(٢) ينظر : الدّيوان : ١٤٤، من قصيدة يمدح فيها قيس بن معد يكرب ، مطلعها:
رَحَلَتْ سُمَيَّة، غُدْوَةً، أَجْمَالَهَا
غَضْبِي عَلَيْكَ ، فما تَقُولُ بَدَالَهَا
والسبيئة: الخمرة المدفوع ثمنها، والجريال: لونه أحمر، استعار الشّاعر لونه وأعطاه للخمرة. كما ورد البيت في الصّحاح واللّسان (جرل).

وَعَن رَاوِيَتِهِ يُونُسَ بنِ مَتَّى[١] قَالَ: قُلْتُ لَهُ : مَامَعْنَى قَولِكَ: «سَلَبْتُهَا جِرْيَالَهَا» قَالَ: شَرِبْتُهَا حَمْرَاءَ، وَبُلْتُهَا بَيْضَاءَ، فَسَلَبْتُهَا لَونَهَا، يَقُولُ: لَمَّا شَرِبْتُهَا نَقَلْتُ لَوْنَهَا إِلَى وَجْهِي فَصَارَتْ حُمْرَتُهَا فِيهِ، وَهَذَا مُرَادُ أَبِي نِواسٍ بِقَولِهِ:

أَجْدَتْهُ[٢] حُمْرَتَها فِي الْعَينِ والخَدِّ[٣]

وَقَالَ ثَعْلَبُ : صَفْوَةُ الْخَمْرِ ، وَأَنشَدَ:

(١) لم أقف على ترجمة له، وذُكِرَ أنّ كثير بن عبدالرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعيّ يقول: أنا يونس بن متّى يعني أن روحه نسخت فيّ ، وهذا قول باطل، ينظر: المنتظم: ٧/ ١٠٣.

(٢) في الأصل «أخذته» وما أثبتّه الصّواب اعتماداً على ما جاء في الدّيوان، بمعنى: أعطته.

(٣) ينظر: الدّيوان : ٢٧ من أبيات لأبي نواس الحسن بن هانئ أولها:

لا تبك ليلى ، ولا تطرب إلى هند
واشرب على الورد حمراء كالورد
كأسا إذا انحدرت في حلق شاربها
أجدته حمرتها في العين والخد

وورد شطر البيت وما قبله في المعرّب: ١٠٣.

كَـأَنَّ الـرِّيْقَ[١] مِن فِـيـهَـا
سَـحِـيقٌ بَيْنَ[٢] جِـرْيَالِ

أَيْ: مِسْكٌ سَحِيقٌ مِّن قِطَعِ جِرْيَالٍ أَوْ أَجْزَائِه.

وَابْنُ سِيدَه: سُلاَفَةُ الْعُصْفُرِ.

وَابْنُ الأَعْرَابِيِّ: مَا خَلَصَ مِن لَّونٍ أَحْمَرَ وَغَيرِهِ[٣]، وَقِيلَ: صِبْغٌ أَحْمَرُ[٤]، وَقِيلَ: مَاءُ الذَّهَبِ.[٥]

الجِرْيَانُ: لُغَةٌ فِي الجِرْيَالِ.[٦]

الْجَـرِيْبُ: أَرْضٌ مُّـصْلَحَـةٌ لِّلحَـرْثِ[٧]، مُـعَـرَّبُ

(١) في الأصل «الحريق» وما أثبتّه الصّواب اعتماداً على ما جاء في المحكم.

(٢) في الأصل «من» وأثبتّ ما جاء في المحكم.

(٣) هذا وما سبقه منقول من المحكم: جرل.

(٤) هذه العبارة مكررة في الأصل، وأثبت واحدة، وحذفت الأخرى، وقائلها ابن منظور، ينظر: اللّسان: جرن.

(٥) وفي القاموس: حُمرة الذّهب: جرل.

(٦) قاله الجوهري، ينظر: الصّحاح: جرن.

(٧) قيل: الجريب: قدر ما يزرع فيه من الأرض، والأرض المصلحة لزرع أو ـ

«كَـرِيْب»[١].

الْجُزَافُ: مُـثَلَّثَةٌ وَبِهَـاءٍ، الْحَدْسُ فِي الْبَـيعِ وَالشِّرَاءِ[٢]، مُعَرَّبُ «گزَاف»[٣].

الْجَزَرُ: مُحَرَّكَةٌ، وَيُكْسَـرُ، مُعَرَّبُ «كَزَر» أَرُومَةٌ تُؤكَلُ، بَاهِي، مُحَدِّرٌ لِّلطَّمْثِ، وَوَضْعُ وَرَقِهِ مَدْقُوقاً عَلَى الْقُرُوحِ الْمُتَآكِلَةِ نَافِعٌ.[٤]

الْجَـزْمَـارِجُ: ثَمَـرُ الطَّرْفَـاءِ، يُقَـوِّي اللِّثَـةَ، وَيُسَكِّنُ وَجَعَ

== غـرس تسمّى «الجِـربَة»، ولعلّ المصنّف وهم عندمـا قال: الجـريب: أرض مصلحة للحرث، ينظر: اللّسان والقاموس: جرب.

(١) قال ابن دريد أحسـبه معرّبا، وَرَجّحَ أحمد مـحمد شاكر أنّ الكلمـة عربيّة لا معرّبة، ينظر: الجـمهرة: ١/٢٦٦، والمعرّب: ١١١، وفي الفارسيـة الحديثة «گرِی» مكيال الغلال، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٥٠١.

(٢) ينظر: العين، واللّسان، والقاموس: جزف.

(٣) قيل: دخيل، يـنظر: العين: جزف، وبالفارسيّـة الحديثة «گزاف، وگزافة» بالمعنى نفسه، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٥٠٣.

(٤) ينظر: القـاموس: جـزر، ويسمّى «الإصـطفلين» وسبق الحـديث عنه (ص: ١٨٦)، وبالفارسيّة الحديثة «گزر»، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٥٠٣، وذكره ابن البيطار في الجامع: ١/١٦١.

الأَسْنَانِ[١]، مُعَرَّبُ «كَزْمَارِك».

جُزُولَةُ : بِالضَّمِّ، بَطْنٌ مِّنَ الْبَربَرِ[٢]، مِنهَا عِيسَى بنُ عَبْدِ العَزِيزِ النَّحْوِيُّ صَاحِبُ الْمُقَدِّمَةِ الجُزُولِيَّةِ، تُسَمَّى «القَانُونَ» شَرَحَها جَمَاعَةٌ مِّنَ الفُضَلاءِ، مَاتَ سَنَةَ (٦١٠هـ)[٣].

جَزَّةُ : أَرْضٌ يَخْرُجُ مِنهَا الدَّجَّالُ.[٤]

(١) ذكره القاموس، وقال : هو ثمرة الأثل، ينظر: جرج، وقال الدّكتور عثمان الصّينيّ: والذي ذكر أنه ثمر الطّرفاء هو داود في تذكرته ، وسمّاه «جزمازك»، ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٣٨٤، ويطلق في الفارسيّة الحديثة على شجر الطرفاء (گزم)، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٥٠٤.

(٢) ذكرها ياقوت على خلاف ما توهمه الدكتور عثمان الصّينيّ عندما قال أهمل القاموس ومعجم البلدان ذكرها، وقال ياقوت: «كزولة» قبيلة من البربر تعرّب فيقال: جزولة، وفيها جبل منقطع بأرض المغرب من عواصم الجبال لا يملكه غير أهله، يسمّى «كَشْتُ كزولة» ، ينظر: معجم البلدان: ٧/ ١٣٨.

(٣) ينظر : بغية الوعاة: ٢/ ٢٣٦، وفيه: توفّي سنة ٦٠٧هـ، وشذرات الذّهب: ٣/ ٢٦، البلغة: ١/ ١٦٦، والبداية والنّهاية: ١٣/ ٦٧.

(٤) ذكرها القاموس بالنّص ، ينظر: جزز، وكذلك البكريّ وضبطها بفتح أوّله وتشديد ثانيه، وقال: اسم أرض رُوِيَ أن الدّجال يخرج منها، ينظر: معجم ما استعجم: ٢/ ٣٨١، وعند ياقوت: موضع بخراسان، والعجم تقول: «كَزّه» ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٥٤.

جَزِيرَةُ ابْنِ عُمَرَ : بَلْدَةٌ شَمَالِيَّ المَوصِلِ، يُحِيطُ بِهَا دِجْلَةُ مِثلَ الْهِلاَلِ.[١] مِنْهَا أَبُو يَحْيَى صُهَيْبُ بنُ سِنَانٍ، فَأَغَارَتْ عَلَيْهَا[٢] الرُّومُ فَسَبَتْهُ، وَهُو صَغِيرٌ، فَنَشَأَ بِالرُّومِ، فَابْتَاعَهُ رَجُلٌ وَقَدِمَ بِهِ إِلَى مَكَّةَ فَاشْتَرَاهُ عَبْدُاللَّهِ بنُ جَدْعَانَ، ، فَأَعتَقَهُ، وَبُعِثَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ- فَأَسْلَمَ ، مَاتَ بِالمَدِينَةِ سَنَةَ ٣٨هـ، وَلَهُ ٧٠ سَنَةً ، وَدُفِنَ[٣] بِالْبَقِيعِ، وَوَرَدَ فِيهِ : نِعْمَ الْعَبْدُ صُهَيبُ لَو لَمْ يَخَفِ اللَّهَ لَمْ يَعْصِهِ.[٤]

وفِي الرَّوْضَةِ: رَمَدَ فَأَكَلَ التَّمْرَ، فَقَال رَسُولُ اللَّهَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَتَأْكُلُ التَّمْرَ وَأَنتَ أَرْمَدُ؟ فَقَالَ : آكُلُ بِالجَانِبِ السَّلِيمِ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.[٥]

(١) كذا في القاموس: جزر، وقيل: لها رستاق مخضب واسع الخيرات، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٥٧.

(٢) في الأصل «فأغارتها».

(٣) في الأصل «دفع».

(٤) ينظر : سير أعلام النّبلاء: ٢/ ١٧، ١٨، وشذرات الذّهب: ١/ ٤٧.

(٥) روض الأخيار: ١٧٢.

مِنهَا أَبُو السَّعَادَاتِ مُبَارِكُ بنُ مُحَمَّدٍ الجَزَرِيُّ المَعْرُوفُ بِابْنِ الأَثِيرِ مِن أَئِمَّةِ الْحَدِيثِ [٥٣/أ] مُؤَلِّفُ جَامِعِ الأُصُولِ وَالنِّهَايَةِ ، مَاتَ بِالمَوصِلِ سَنَةَ (٦٠٦هـ)[١].

الْجِزْيَةُ : بِالْكَسْرِ، مَا يُؤْخَذُ مِنَ الذِّمِّيِّ، مُعَرَّبُ «كِزْيت» أَوْ هُوَ مُعَجَّمُ «جرية»[٢] كَمَا أَنَّ «مَزْكِت» مُعَجَّمُ «مَسْجِد».

تو مشرّف ترى زهر مردم

همچو بيت الحرم[٣] زهر مَزْكِت[٤]

(١) ينظر : النّجوم الزّاهرة: ٦/ ١٩٩، وشذرات الذّهب: ٣/ ٢٢، ووفيات الأعيان: ٤/ ١٤١.

(٢) قاله اللّسان والقاموس: جزى، ويرى الدّكتور عثمان الصّينيّ أنّ الكلمة عربيّة من الكلمات الإسلاميّة، ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٣٨٤، وعند الفرس «كزيةَ»، مُعَجَّم و«جزية»، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٥٠٤.

(٣) في الأصل «الحرام» والصّواب «الحرم» لاستقامة الوزن.

(٤) أي: أنت أشرف من كلّ النّاس، كما أنّ المسجد الحرام أشرف من كل المساجد، (د. ف. عبدالرحيم) عن سوزني سمرقند برهان قاطع: ٤/ ٢٠٠٢.

جَشْمَزِجُ : دَوَاءٌ نَافِعٌ لِوَجَعِ الْعَينِ.(١)

الْجِصُّ : بِالْكَسْرِ وَقَدْ تُفْتَحُ، مُعْرُوفٌ(٢)، مُعَرَّبُ «كَجّ»(٣) وَفِي الْحَدِيثِ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعَبدٍ سُوءاً جَعَلَ مَالَهُ فِي الطَّبِيخَينِ، الآجُرِّ وَالجَصِّ»(٤).

(١) في القاموس «جَشْمَيْزَج» ، وزاد صاحب التّاج قوله: وهو فارسيّ مُعَرّب، و«العين» بالفارسيّة : «جَشْم»، ينظر: تاج العروس: جرج، وفي المعرّبات الرّشيديّة: «جشميزج» معرّب «جشميزه»، المعرّبات الرّشيديّة: ١٣٦.

(٢) لم ترد عند ابن دريد إلا بالكسر، وقال : فارسيّ معرّب، وقال في موضع آخر: معروف، وليس بعربيّ صحيح، ينظر: الجمهرة: ١/ ٨٩، ٦٥٤، والمعرّب: ٩٥، وقيل: والعامّة تقول بالفتح والصّواب الكسر وهو كلام العرب، ينظر: الطّراز: لوحة : ٢٦.
ولغة أهل الحجاز في الجص «القص» ينظر: اللسان: جصص، والعرب تسميه «القِصّة»، ينظر: مقاييس اللغة: جص: ١/ ٤١٥.

(٣) ينظر: المعرّبات الرّشيديّة: ١٦٩، والمعجم الذّهبيّ: ٤٩٣، وقيل: الجيم والصّاد لا يأتليفان في كلام العرب، ينظر: رسالة في التّعريب: ١٤٧.

(٤) نهاية الحديث إلى لفظة «الطبيخين» كما في النّهاية، و«الآجر والجصّ» تفسير للطبيخين، ينظر: النّهاية: ٣/ ١٠٢، وورد الحديث بروايات أخرى، وهي «إذا أراد الله بعبد هوانا أنفق ماله في الطّين»، وقيل: «أنفق ماله في البنيان»، ينظر: معجم الصّحابة: ٣/ ٢٢، والكامل في ضعفاء الرّجال: ٣/ ٢١٦.

جَعْثَقٌ: كَجَعْفَرٍ، اسْمٌ.(١)

الْجَعْسُ(٢): الرَّجِيعُ: مُوَلَّدٌ.(٣)

الْجَعْفَلِيقُ: الْعَظِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ.(٤)

جِفَارُ: بِالْكَسْرِ، مَوضِعٌ مَّعْرُوفٌ بِرَمْلِ مِصْرَ، قِيلَ: إِنَّه كَانَ فِي زَمَنِ فِرْعَونَ مَعْمُوراً بِالْقُرىٰ وَالْمِياهِ وَغَيرِهَا(٥)، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾(٦) وَلِذَلِكَ

(١) قال ابن دريد: وليس بثَبْت لأنّ الجيم والقاف لم يجتمعا في كلمة إلاّ في خمس كلمات أو ستّ، ينظر: الجمهرة: ٢/ ١١٣٠، وكذلك في اللّسان، والقاموس: جعثق.

(٢) وبالكسر لغة فيه، والعرب تقول: جعموس، بزيادة الميم، وقيل: الجَعْس: موقع ذلك الشيء من الأرض، والرجيع بعينه جُعْمُوس، ينظر: الجمهرة: ١/ ٤٧٣، واللّسان، والقاموس: جعس.

(٣) قاله اللّسان: جعمس.

(٤) الكلمة عربيّة، وذكرها ابن دريد ضمن الكلمات السّتّ العربيّة الّتي اجتمعت فيها الجيم والقاف وبينهما حَاجز، وعليه فلا وجه لايرادها هنا، ينظر: الجمهرة: ٢/ ١١٠، طبعة دار صادر وذكرها اللّسان والقاموس: جعفلق.

(٥) أرض من مسيرة سبعة أيّام بين فلسطين ومصر، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٦٢.

(٦) سورة الأعراف: الآية: ١٣٧، وكلمة «وقومه» سقطت من الأصل.

سُمِّي» الْعَرِيْشُ[١] عَرِيْشاً.

جَفَلَقُ : عَجُوزٌ كَثِيرةُ اللَّحْمِ.[٢]

الْجِقَّةُ : بِالْكَسْرِ، النَّاقَةُ الْهَرِمَةُ.[٣]

الْجَكْجَكَةُ : صَوْتُ الْحَدِيْدِ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ[٤]، كَأَنَّهُ مُعَرَّبُ «چكاچاك»[٥].

(١) بفتح أوله ، وكسر ثانيه، مدينة جليلة، كانت حرس مصر أيّام فرعون، وهي آخر مدينة تتصل بالشّام من أعمال مصر ، ينظر: معجم البلدان: ٦/ ٣٢٠.

(٢) قاله القاموس: جفلق ، وقال أبو بكر: وأحسب أن هذا الحرف مصنوع لأنّ الجيم والقاف لم تجتمعا إلا في أحرف معروفة ، ينظر: الجمهرة: ٢/ ١١٤٠.

(٣) قاله ابن منظور عن ابن الأعرابيّ: ينظر: اللّسان: جقق، وقيل: جقّ الطّائر إذا ذرق، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٥٠.

(٤) قاله صاحب القاموس: جكك، وأهمله الجوهريّ، وذكره الصّاغاني عن ابن الأعرابيّ، ينظر: التكملة: جكك، والتّاج: جكك.

(٥) وقال الدّكتور عثمان الصّينيّ: وقول المصنّف إنّه معرّب «جكاجاك» بعيد، لأنّه حكاية صوت الحديد، وعلى ذلك فلا داعيّ للقول بتعريبه، ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٣٨٩.

چكاچاك خـنجـر بگردون رسيـد

زهندوستان چون بجيحون رسيد[١]

جِكِلُ: بِالْكَسْـرِ، بَلْدَةٌ مِّن بِلاَدِ التُّـرْكِ[٢]، مِنهُ عَبـدُالرَّحْمَنِ بنُ يَحْيَى الْخَطِيبُ بِسَمَـرْقَندَ فِي زَمَنِ قدَرخَان[٣]، رَوَى عَنهُ النَّسَفِي[٤]، مَاتَ سَنَةَ (٥١٤هـ)[٥].

(١) أي: ارتفعت أصوات الضرب بالخناجـر إلى عنان السّماء عندما وصل هو من الهند إلى جيحون (د. ف. عبدالرحيم).

(٢) قيل : بكسرتين ولام، وراء نهر سيحون من بلاد تركستان قرب طرار، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٦٥.

(٣) أرسلان بن خان بن يوسف قدر خان ملك التّرك الكبير، صاحب بلاد ما وراء النّهر، مات في أصبهان، عندما هاجمها الملك مسعود بن محمود فقتل منهم خلقاً كثيراً، ينظر: البداية والنّهاية: ١٢/ ٣٤، والكامل: ٨/ ١١٩.

(٤) هو : عمـر بن محمّـد بن أحمد النّسـفيّ، أبو حفص، نجم الدّين، مفـسّر، فقـيه، محـدّث، حافظ، مـتكلّم، أصوليّ، مؤرخ، أديـب، ناظم، لغوي، نحوي، من تصانيفـه: مجمع العلوم، والتّفسيـر في القرآن، والعقائد، توفّي سنة ٥٣٧هـ، يـنظر: شـذرات الذّهب : ٢/ ١١٥، وطبـقـات الحنفـيـة: ١/ ٣٩٤، والتّـحبـير في المـعجم الكبـير: ١/ ٥٢٧، وطـبقـات المفسّـرين: ١/ ١٧١.

(٥) لم أقف على ترجمـة عبدالرحمن الخطيب إلا في مـعجم البلدان: ٣/ ٦٥ ، وفيه توفّي سنة ٥١٦هـ.

الْجُلُّ : بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ، الْوَرْدُ مُطْلَقاً، مُعَرَّبُ «كُلٌّ»[١] قَالَ الأَعْشَى:

وَشَاهِدُنَا الْجُلُّ والْيَاسَمِينُ[٢]

الجُلاَّبُ : بِالضَّمِّ، مَاءُ الْوَرْدِ، مُعَرَّبُ «كُل آب»[٣] وَفِيْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : «كَانَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الجَنَابَةِ دَعَا بِشَيءٍ مِّثْلِ الْجُلاَّبِ، فَأَخَذَهُ بِكَفِّهِ اليُمْنَىٰ، فَبَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيمَنِ،

(١) لغة بني سعد بفتح الجيم ، وحكاه أبو حنيفة، وقال: فارسيّ معرّب، ينظر: اللّسان: جلل، والمعرّب: ١١٥ ورسالة في التّعريب: ١٤٨، وبالفارسيّة الحديثة يطلق على الورد «گل» ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٥٠٧.

(٢) ينظر: الدّيوان : ٢٩، من قصيدة يمدح فيها سادة نجران من بني الحارس ومطلعها:

ألم تنه نفسك عمّا بها ؟
بلى عادها بعض أطرابها

وورد البيت في اللّسان: جلل ، والمعرّب: ١١٥.

(٣) قاله اللّسان والقاموس: جلب، وقيل: فارسيّ معرّب، وهو مركّب من «گل» أي: ورد، و«آب» أي: ماء، ينظر: المعرّب: ١٠٦، ومعجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٢.

ثُمَّ الأَيسَرِ»[١].

قَالَ الأَزهَرِيُّ : رُوِيَ بِالْحَاءِ، وَهُوَ إِنَاءٌ يُحلَبُ فِيهِ، يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي ذَلِكَ الحُلاَّبِ، أَيْ: يَضَعُ فِيهِ المَاءَ الَّذِى يَغْتَسِلُ مِنه[٢]، قِيل[٣] : هَذَا أَشْبَهُ لأَنَّ الطِّيبَ لِمَن يَغْتَسِلُ بَعدَ الغُسْلِ أَولَى، لأَنَّهُ إِذَا بَدَأَ بِهِ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، أَذْهَبَهُ المَاءُ.

الْجَلاَمِقُ : اليَلاَمِقُ.[٤]

الجُلاَهِقُ : كَعُلاَبِطٍ، البُنْدُقُ الَّذِي يُرْمَىٰ بِهِ عَنِ القَوسِ، وَهُوَ

(١) أخرجه البخاريّ في صحيحه: ١/١٠٢، وعنده بالحاء فقال: باب من بدأ بالحلاّب والطّيب عند الغسل، وقال ابن الأثير: ويحتمل أن يكون البخاري ما أراد إلا الجلاّب بالجيم؛ ولهذا ترجم الباب به وبالطّيب، ينظر: النّهاية: ١/٤٠٥.

(٢) لم أقف عليه في التّهذيب، وذكره اللّسان: حلب، وجامع التّعريب: لوحة: ٥٠.

(٣) قاله ابن الأثيرفي النّهاية: ١/٤٠٥، واللّسان: جلب.

(٤) مفرده : يَلْمَقُ، وهو القَباء من الثّياب، فارسيّ معرّب «يَلْمَه»، ينظر: اللّسان، والقاموس: يلمق.

الطِّينُ الْمُدَوَّرُ، وَأَصْلُهُ بِالفَارِسِيَّةِ «جُلَه»[١] وَهِيَ كُبَّةُ غَزْلٍ ، وَالْكَثِيرُ «جُلَهَا» وَبِهَا سُمِّيَ الْحَائِكُ.[٢]

الْجِلْسَامُ : بِالْكَسْرِ، الْبِرْسَامُ.[٣]

الْجُلَّسَانُ : بِفَتْحِ اللاَّمِ الْمُشَدَّدَةِ[٤] ، مُعَرَّبُ «گُلَّشَانِ»[٥] قَالَ الأَعْشَى:

(١) كذا في اللّسان: جلهق، وفي المعرّب: ٩٦ «وأصله بالفارسيّة جلاهة» الواحدة «جُلَاهِقَةٌ» وفي المعرّبات الرّشيديّة: ١٧٣ «جلاهه» في الأصل بمعنى «جله» أي تكوين الخيط، وتطلق مجازاً على النّساخ «جولاهة»، وفي الطّرار: لوحة: ٢٦ «جُلّه»، وينظر: رسالة في التّعريب: ١٤٨.

(٢) ينظر: اللّسان: جلهق، وعند الخليل في مقدّمة العين: وليس من كلام العرب «دُعْشوقة» ولا «جلاهق».

(٣) وفي الجمهرة: ٢/ ١٢٠٢ «والذي تسميّه العامّة البرسام» وهو فارسيّ معرّب. وقد تقدم (ص: ٣٥٥).

(٤) قيل : نثار الورد، ينظر: اللّسان، والقاموس: جلس.

(٥) كذا في الصّحاح، وفي القاموس (جلس) «مُعَرَّب جُلْشن»، وفي رسالة التّعريب: ١٤٨، «مُعَرَّبُ گُلْشَنْ».

لَنَا جُلَّسَانٌ عِندَهَا وَبَنَفْسَجُ[١]

جُلْفَارُ : بِالضَّمِّ، قَرِيَةٌ بِمَرْوَ.[٢]

جُلْفَرُ : مَقْصُورٌ مِنْهُ، مُعَرَّبُ «كُلْبَر»[٣].

الجِلْفَاظُ[٤]: بِالْكَسْرِ، مُصْلِحُ السُّفُنِ، لَيسَ بِعَرَبِيٍّ [٥٣/ب]،

(١) ينظر: الدّيوان : ١٦٤، من قصيدة يمدح فيها أياس بن قبيصة الطّائيّ، مطلعها:

أَلمّ خَيَالٌ مِن قُتَيْلَةَ بَعْدَمَا
وَهَى حَبْلُهَا مِن حَبْلِنَا فَتَصَرَّمَا

وَهُوَ صَدْرُ بَيْتٍ عَجزُهُ :

وَسِيسَنْبَرٌ والْمَرْزَجُوشُ مُنَمْنَمَا

وَالجُلَّسَان والبَنَفْسَجُ والسِّيسَنْبَرُ والمَرْزجُوشُ أنواع من الوُرُودِ والرَّيَاحِين وكُلُّهَا بأسماء فارسيّة معرّبة.

(٢) قيل: كَبُطْنَانَ ، ينظر: القاموس: مادة جلفر، بضم أوّله، ويكسر، واللام ساكنة، ينظر : معجم البلدان: ٣/ ٦٩.

(٣) بسقوط الألف من الّتي قبلها وهما واحد، وأهل مرو يقولون: «كلْفَر»، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٦٩.

(٤) وهو مروي بالطّاء المهملة والظّاء المعجمة، ينظر: اللّسان: جلفظ - جلفط «جلنفاط» لغة شآمية، وما أحسبه عربياً، نقلاً عن ابن دريد، ينظر: المعرّب : ١١٢.

وَفِيْ حَدِيثِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ - : إنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيهِ يَسْتَأْذِنُهُ فِي غَزْوِ البَحْرِ، فَكَتَبَ إِليهِ: «إِنِّي لاَ أَحْمِلُ المُسْلِمينَ عَلَى أَعْوَادٍ نَجَرَهَا النَّجَّارُ، وَجَلْفَظَهَا الجِلْفَاظُ، يَحْمِلُهُم عَدُوُّهُمْ إِلَى عَدُوِهِم»(١).

الجَلْفَقُ : كَجَعْفَرٍ، الدَّرابْزِينُ.(٢)

الجَلْقُ : لِلصُّلْحِ ، مُوَلَّدٌ.(٣)

جِلَّقٌ : كَقِنَّبٍ ، وَبِكَسْرَتَيْنِ، دِمَشْقُ أَو غَوطَتُهَا(٤)، وَقِيلَ: صُورَةُ امْرَأَةٍ كَانَ المَاءُ يَخرُجُ مِن فِيهَا فِي قَرِيَةٍ بِدِمَشْقَ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ،(٥) قَالَ حَسَّانُ:

(١) ورد حديث عمر في الفائق : ١/١٩٨، والنّهاية إلى قوله: «جلفطها الجلفاط» ١/٢٧٧، والجلفاط: هو الّذي يَسُدّ دُرُوز السفن ويصلحها، وأراد بالعدوّ البحر أو النّواتي، لأنّهم كانوا عُلُوجاً يُعَادُون المسلمين.

(٢) ينظر: القاموس: جلفق، وفيه: يسمّى بالفارسيّة «درابْزين» ، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٣، تعريب كُلْبَه، وهو «الدرابزون».

(٣) ينظر: القاموس: جلق، ولم أقف عليها في كتب المعرّب.

(٤) وقيل: «مشددة اللاّم»، ينظر: القاموس: جلق.

(٥) المعرّب : ١٠١، وفيه: وهي ممّا جاء على «فِعِّل» عند المبرّد، واللّسان: حمص، ومعجم البلدان: ٣/٦٩، اسم لكورة الغوطة كلّها ، ومن عرّبها قال: هو من جَلَّق رأسه إذا حلّقه، ينظر: اللّسان: جلق.

لِلَّهِ دَرُّ عِصَابَةٍ نَادَمْتُهُم
يَوماً بِجِلَّقَ فِي الزَّمَانِ الأَوَّلِ[١]

الْجِلْمَاقُ : الجِرْمَاقُ.[٢]

الجُلَّنَارُ : بِفَتْحِ اللاَّمِ الْمُشَدَّدَةِ، زَهرُ الرُّمَّانِ[٣]، مُعَرَّبُ «كُلَّنَار»[٤]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٥]

(١) ينظر: الدّيوان: ١٢٢، والتّهذيب : ١٣/ ١٧٨، والمعرّب: ١٠١، ومعجم البلدان: ٣/ ٦٩، واللّسان، والتّاج: جلق.

(٢) ينظر: اللّسان، والقاموس: جلمق، وهو ما عُصب به القوس من العَقَب، وسبق الحديث عنه في لفظة «جرماق» (ص: ٦١٢).

(٣) ينظر: اللّسان، والقاموس: جلنر.

(٤) وقال الصّغانيّ: معرّب «كل أنار» ، وقيل: جلّنار من أطراف كلام العامّة، وليس موجوداً في الكلام القديم، أريد به ما عظم من الحمرة، ثمّ كثر في كلام العامّة بحيث صار كالاسم الواحد، ما جرى مجرى الأسماء العربيّة المفردة، مولود الشّعراء يعربون الرّاء، وأضافته أقيس، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٥١.
والكلمة فارسيّة مركّبة من «گُل» بمعنى ورد أو زهر، و «نار» مخفّف «أنار» بمعنى رمّان، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٥٠٧/ ٥٥٨، والقول الأصيل: ٧٦.

(٥) لم أعثر على قائل هذه الأبيات.

أَتَتْ فِيْ لِبَاسٍ لَّهَا أَخْضَرَ
كَمَا لَبِسَ الْوَرَقُ الجُلَّنارَه
فَقُلْتُ لَهَا : ما اسْمُ هَذَا اللِّبَاسِ
فَأَدَّتْ جَوَاباً بِلُطْفِ الْعِبَارَه
شَقَقْنَا مَرَائِرَ قَوْمٍ بِهِ
فَنَحنُ نُسَمِّيهِ «شِقَّ المَرَارَه»

يُقَالُ : مَن ابْتَلَعَ ثَلاَثَ حَبَّاتٍ مِّنْهُ مِنْ أَصْغَرِ مَا يَكُونُ لاَ يَرْمَدُ تِلْكَ السَّنَةَ.(١)

جَلَنْبَلَقُ : حِكَايَةُ بَابٍ ضَخْمٍ فِي حَالِ فَتْحِهِ وَإِصْفَاقِهِ «جَلَنْ»عَلَى حِدَةٍ و«بَلَق» عَلَى حِدَةٍ(٢)، أَنشَدَ المَازِنِيُّ:

فَتَفْتَحُهُ طَوْراً وَطَوْراً تُجِيفُهُ
فَنَسْمَعُ فِي الحَالَينِ مِنْهُ «جَلَنْبَلَق»(٣)

(١) ينظر: القاموس : جلنز ، والجامع : ١/ ١٦٤.

(٢) ينظر: الصّحاح، واللّسان، والقاموس: جلنبلق.

(٣) ورد البيت بلا نسبة في : التّهذيب: ٣/ ٣٦٨، والصّحاح، واللّسان، والتّاج: جلنبلق.

الْجَلَنجَبِينُ: مُعَرَّبُ «كُل أنكبين»[1] أَيْ: وَردٌ وَعَسَلٌ، وَالمَعْمُولُ مِنَ السُّكَّرِ يُسَمَّى «كُل با شكَر»[2].

جُلَنداءُ: بِالضَّمِّ وَفَتْحِ ثَانِيهِ مَمْدُوداً، بِضَمِّ ثَانِيهِ مَقصُوْراً، اسْمُ مَلِكِ عُمَانَ.

الْقَامُوسُ: وَهِمَ الْجَوهَرِيُّ فَقَصَرَهُ مَع فَتْحِ ثَانِيهِ[3]، قَالَ الأَعْشَى:

(١) في التّذكرة: ١/٩٨، ٩٩ «كلنجبين»، وفي المعجم الذّهبيّ: ٨٠، ٥٠٧، «گل» بالفارسيّة أي: ورد، و«انكُبين» أي عسل، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٣ معجون يُعمَل من الورد والعسل.

(٢) في المعجم الذّهبيّ: ٨٧، ٣٨٣، ٥٠٧، «كُل» بالفارسيّة الحديثة تعني ورداً، و«با» حرف ربط ومصاحبة بمعنى مع، و«شكر» تعني سكّراً.

(٣) في القاموس: جلد، وفي الجمهرة: ٣/١٢٢٧، يمدّ ويقصر مع فتح الثاني، وأورد بيت الأعشى بالمدّ، كما أورد للمسيّب بالقصر:

إلى ابن الجُلَنْدى فارسِ الخيلِ جَيفَرِ

وهو اسم رجل ليس بعربيّ، فقيل: اسم ابن المستكين بن مسعود بن الجران الأزديّ ملك عُمان المنوّه به في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ كما اختلف في اسم هذا الرّجل، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٥١.

وَجُلُنْدَاءَ فِي عُـمَـانَ مُـقِـيـمـاً
ثُمَّ قَيْساً فِي حَضْـرَمَوْتَ المُنِيفِ[١]

الْجِلِنفَاظُ : بِكَسْـرَتَينِ : كالْجِلْفَاظِ، وَهُوَ الَّذي يَعْـمَلُ السُّفُنَ، وَيُدْخِلُ بَينَ أَلْوَاحِ مَـرَكَبِ الْبَحْـرِ المُشَاقَةَ وَالزِّفْتَ، قَـالَ ابْنُ دُرَيدٍ: لاَ أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.[٢]

الْجِلْوَازُ : بِالْكَسْرِ، الشُّرطِيُّ[٣]، وَفِي حَدِيْثِ عُثْمَانَ -رَضِي اللَّهُ

(١) ينظر: الدّيوان: ١١١، من قصيدة في مدح بني المنذر، مطلعها:
أذِنَ اليَـوْمَ جِيـرَتي بحُـفُـوفِ،
صَـرَمُـوا حَـبْلَ آلِفٍ مَـأْلُوفِ
وورد البيت أيضاً في الجمهرة: ٣/ ١٢٢٧، والصّحاح، واللّسان، والقاموس: جلد.

(٢) في المعرّب : ١١٢، وفي الجمهرة: ٢/ ١٢٢٢، لغة شآميّة، وليس فيها قوله: «ولا أحسبه عربيا» ، وقد سبق الحديث عنه في الجلفاظ، المشاقة: بضم الميم وتخفيف الشين والقاف: القطعة من القطن أو الكتان.
ولفظ ابن سيده: جلفظ السّفينة قَيَّرَها ، ينظر: المحكم: جلفظ.

(٣) في القاموس: جلز، ولم ينص أصحاب المعاجم على أنّ الكلمة معرّبة، وفي المعرّبات الرّشيديّة: ١٦١، معرّبة عن الفارسيّة «جَلويز» بالفتح بمعنى شرطي، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥١، أعجـميّ معرّب تكلّمت به العرب، وعليه =

عَنهُ : قَال عُقبَةُ بنُ صُوحَانَ[١] : «رَأَيْتُ عُثْمَانَ نَازِلاً بِالأَبْطَحِ، وَإِذَا فُسْطَاطٌ مَّضْرُوبٌ، وَسَيفٌ مُّعَلَّقٌ فِي رَفِيفِ الْفُسْطَاطِ، وَلَيسَ عِندَهُ سَيَّافٌ وَلاَ جِلْوَازٌ». [٢]

الجِلَّوزُ : كَسِنَّوْرٍ، الْبُندُقُ، وَبِالْحاءِ الصَّنَوبَرُ. [٣]

== قول مجنون بني سعد شعراً:

إني أتاني الفساسق الجلوازا

والقلب قد طار به الهيزار

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) ورد الحديث في الفائق : ٢/٤٩، وفيه : الجِلْواز: الشّرطيّ، سمّي بذلك إن كان عربيًّا لتشديده وعُنْفه، من قولهم: جَلَّز في نَزْع القوس إذا شدّد فيه، ورفيف الفُسطاط والسّحاب ورَفْرَفُهما: ما تدلّى منهما كالذّيل.

(٣) في الجمهرة: ٣/١٢٤٦، ثمر شجر معروف، وهو البُندُقُ، وقيل: شِبْه الفستق، وحُكِيَ عن سيبويه أنّه عربيّ، ينظر: اللّسان: جلز، وفي الجامع لمفردات الأدوية والأغذية: ١/١١٩، البندق هو الجلّور، والبندق فارسيّ، والجلوز عربيّ، وفي المعرّب: ٩٩، معروف، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥٢، سمّت العرب جالزاً أو مجلزاً ، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٣، عن ابن سينا في القانون، وهو حبُّ الصنوبر الكبار، وقوله صحيح لأنّ الجلّوز معرّب عن جَالْفُوزَه، وهو حبّ الصنوبر، وما ذكره الأنطاكيّ مخالف لما قاله أدي شير، وهو أن الصنوبر يسمّى «الحلّوز».

جَلُولاَ : بِالْفَتْحِ ، بُلَيدَةٌ ، ونَهرٌ عَلَيهِ عِدَّةُ قُرَىً بِالْعِرَاقِ مِن سَوادِ بَغْدَادَ، ومَدِينةٌ بِإِفْرِيقِيَةَ[(١)].

الْجُمَانُ : كَغُرَابٍ ، اللُّؤْلُؤُ الصِّغَارُ[(٢)]، وَفِي صِفَتِهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- «يَنحَدِرُ مِنهُ الْعَرَقُ مِثلَ الجُمَانِ»[(٣)]، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[(٤)]، وَاحِدَتُهُ جُمَانَةٌ.

الْجَوهَرِيُّ[(٥)]: الْجُمَانَةُ حَبَّةٌ تُعمَلُ مِنَ الْفِضَّةِ كَالدُّرَّةِ، وَالْجَمعُ

(١) ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٧٠، وفيه: بالمدّ «جَلُولاء» طسوج من طساسيج السّواد في طريق خراسان، واللّسان والقاموس: جلل، وجامع التّعريب: لوحة: ٥٢، وفيه: فارسيّ معرّب جرى في كلامهم.

(٢) ينظر: اللّسان: جمن، وفيه: الجمان، هَنَوات تُتَّخَذُ على أشكال اللؤلؤ من فضة، والمعرّب: ١١٥، وفيه: خرز من فضة، نقلاً عن الجمهرة: ١/ ٤٩٥.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه : ٢/ ٤٩٥، ٤/ ١٥٢١، ومسلم في صحيحه: ٤/ ٢١٣٦، وأحمد في مسنده: ٦/ ١٩٦.

(٤) ينظر: الجمهرة: ١/ ٤٩٥، والمعرّب: ١١٥، ومعجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٥، وفيه: مأخوذ إمّا عن الفارسيّ «چمان» أو عن اللاّتيني gemma ، وعند عبدالرحيم أنّه من gemmans وهو مشتق من gemma ومعناه المُحَلّى بالحلي والجواهر، ينظر: المعرّب: ٢٦٠.

(٥) ينظر: الصّحاح: جمن.

«جُمَانٌ» قَالَ لَبِيدُ يَصِفُ بَقَرَةً[١]:

وَتُضِيءُ فِي وَجْـهِ الظَّلَامِ مُنِيـرَةً
كَجُـمَانَةِ الْبَـحْرِيِّ سُلَّ نِظَامُـهَا[٢]

وَفِيـهِ نَظَرٌ ، وقِيلَ : [٥٤/أ] جَـعَلَ لَبِيدُ الدُّرَّةَ جُـمَانَةً، وَفِـيهِ بَحث[٣]، قَالَ ابْنُ سِيْدَه[٤]: وَبِهِ سُمِّيتِ المَرْأَةُ: «جُمَانَةً» وَرُبَّمَا سُمِّيتِ الدُّرَّةُ جُـمَانَةً، وَقِـيلَ: حَبٌّ يُتَخَـذُ مِنَ الْفِضَّـةِ أَمْثَـالُ اللُّؤْلُؤِ ، وَمِنهُ حَدِيثُ المَسِيحِ[٥] -عَلَيْهِ السَّـلامُ- : «إذا رَفَعَ رَأسَهُ تَحَدَّرَ مِنهُ جُـمانُ اللُّؤلُؤِ»، وَقِيل[٦]: سَـفِيـفَةٌ مِّنْ أَدَمٍ يُنسَـجُ فِيـها خَـرَزٌ مِّن كُلِّ لَونٍ، تَتَوَشَّحُهُ المَرْأَةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) ينظر: اللّسان: جمن، وفيه: توهمه لبـيدٌ لُؤلؤ الصّدفِ البحريّ، فقال يصف بقرة.

(٢) البيـت من معلقـته ، ينظر: شـرح المعلقات السّـبع: ١٤٧، وفي الجمـهرة: ٢/ ٤٩٥، والصّحاح، واللّسان: جمن، والمعرّب: ١١٥.

(٣) حيث توّهم لبيد أن الجمان لؤلؤ الصّدف البحريّ، ينظر: اللّسان: جمن.

(٤) في المحكم: جمن.

(٥) ورد الحديث في تفسير ابن كثير: ١/ ٥٨٤، وهو جزء من حديث طويل.

(٦) قاله ابن سيده في المحكم: جمن.

سَبَتْنِي بِعَينَيهَا وَتَأليفِ عِقْدِها
فَصِرْتُ سَلِيبَ الْقَلْبِ بِالْعَينِ وَالْعِقْدِ
وَلَم تَرَ عَينِي نَحْرَهَا غَيرَ أَنَّنِي
أَرَتْنِيهِ مِن تَحْتِ الْجُمَانِ عَلَى عَمْدِ

وَقَال ذُو الرُّمَّةِ :

عَلَيْهِ الْجُمَانُ الْجَائِلُ الْمُتَوشِحُ[1]

وَقِيل[2]: خَرَزٌ يُبَيَّضُ بِمَاءِ الفِضَّةِ، وَبِلاَ لاَمٍ، اسمُ جَمَلِ الْعَجَّاجِ قَالَ:

أَمْسَى جُمَانُ كَالرَّهِينِ مُضْرَعَا[3]

(١) ينظر: الدّيوان: ١١٠، واللّسان، والتّاج: جمن، وذكر البيت في الدّيوان برواية أخرى:

أَسِيلَةٌ مُسْتَنُّ الدّموع وما جرى
عَلَيْهِ المِجَنُّ الجائل المُتَوَشِّحُ

وفي الأصل «الحائل» والصّواب ما أثبتّه اعتماداً على ما جاء في الدّيوان.

(٢) قاله ابن سيده في المحكم: جمن.

(٣) الرّجز للعجاج في ديوانه: ٢/ ٥، واللّسان، والتّاج: بطح، وجمن، وبعده: --

الْجُمْجُمُ : بِالضَّمِّ، المَدَاسُ ، مُعَرَّبٌ.(١)

جـمجـمي دريبـاي مـردانه لطيف

برسرش خـبر نبـد كانه مـيزرى(٢)

الْجَمَسْتُ : مُعَرَّبُ «كمَسْتُ»(٣) حَجَرٌ يَتَكَوَّنُ بِـوَادِي الصَّفْرِ مِن عَمَلِ الحِـجَازِ، أَبيضُ وَأَحْـمَرُ وآسمـانجونيٌّ، يَدْفَعُ النَّقـرِيسَ مِـمَّن حَمَلَهُ.(٤)

-- ببطحان ليلتين مكنعا

والمُضْرَع : الضعيف الضاوي الجسم

(١) ينظر: القاموس : جمـجم ، وفي المعجم الذّهبيّ: ٢٢٣، وفيه: يطلق على السّير بِدُلٍّ وَتَبَخترُ «چمچم» فهو فارسيّ.

(٢) أي: بكل من رجليه مداس جميل ، وعلى رأسه عـمّة مثل عِمَّة الحَمَّارِ. (د. ف. عبدالرحيم).

(٣) بالفارسية «گمست» لنوع من البلور، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٥١١.

(٤) قيل : «جمشت» بالشّين المعجمة، وهو حـجر كانت العرب تستحسنه وتزين آلاتها، ومـعدنه من قـرية تسمّى الصّـفراء على مـسيـرة ثلاثة أيام من المدينة النّبويّة، ينظر: الجامع: ١/١٦٨، وآسما نجـوني أي: سماويّ، وقيل: اسمه بالعربيّة الحجر المعشوق، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٤.

الجَمَسْفَرُ : فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ، مَّعْنَاهُ «رَيْحَانُ سُلَيْمَانَ »[١] لأَنَّ «جَم» اِسْمُهُ.[٢]

جَمْشِيدُ : مِن مُّلُوكِ الْفُرسِ، مَلَكَ بَعْدَ أَخِيهِ «طَهْمورُثَ» قَبْلَ الطُّوفَانِ، أَوَّلُ مَن سَخَّرَ الشَّيطَانَ، وأَوَّلُ مَن اتَّخَذَ الْخَمْرَ مِن الْعِنَبِ، وَأَوَّلُ مَن اتَّخَذَ السِّلاَحَ، وَوَضَعَ الأَلْوَانَ، وأَخْرَجَ الدُّرَ مِنَ الْبَحْرِ، وأَظْهَرَ أَنواعَ الطِّيبِ.[٣]

الْجُمَّلُ : كَسُكَّرٍ، مِّنَ الحِسَابِ ما قُطِّعَ عَلَى حُرُوفِ «أَبِي جَادٍ».

(١) قاله ابن البيطار، وعنده «جَمَسْفَرم» ، ينظر: الجامع : ١/١٦٨.

(٢) قيل : تعريب «چم اَسْپرم» أي: الرّيحان السّلطانيّ، يقال له بالعربيّة «الرّيحان السّليمانيّ» ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٤.
وبالفارسية الحديثة نجد أنّ «إسپَرم» و «إسبَرغم» الرّيحان، و«جَم» جمشيد، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٦٤/٢٠٤، وقيل: جَمٌّ بالفتحِ والتّشديد ، مدينة بفارس سمّيت باسم الملك جمشيد بن طهْمُورَث، والفرس يزعمون أن طهمورث هو آدم أبو البشر، ينظر: معجم البلدان: ٣/٧٦.

(٣) لقد ذكر الدّكتور محمّد التونجي ترجمة لجمشيد، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٠٥، وينظر: الكامل: ١/٥٢.

ابْنُ دُرَيد: لاَ أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.[١]

الْجُنَاحُ: بِالضَّمِّ، الإِثْمُ، أَو المَيلُ إِلَيهِ، مُعَرَّب «گناه»[٢]. وَبِالْفَتْحِ، يَدُ الطَّائِرِ، عَرَبِي[٣]، سُمِّيَ جَعْفَرُ بنُ أَبِي طَالِبٍ ذَا الْجَنَاحِينِ[٤]، لأَنَّهُ قَاتَلَ يَومَ مُؤْتَةَ حَتَّى قُطِعَتْ يَدَاهُ، فَقُتِلَ: فَقَالَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَبْدَلَهُ بِيَدَيْهِ جَنَاحِينِ يَطِيرُ

(١) الجمهرة: ١/٤٩١، وقال في موضع آخر: «وأحسبها داخلة في العربيّة، ينظر: الجمهرة: ٢/١١٦٦، وقلّده الجواليقيّ، ينظر: المعرّب: ١٠٠، وقال ابن سيده: «ولستُ منه على ثقة» ينظر: المحكم: جمل، وقيل: وحِسَابُ الجُمَّلِ: للهِنْدِ -بالتّخفيف- ينظر: المحيط: جمل، وقيل: هي عند السّريانيّة الأصل الّذي يتعلم منه الهجاء، ولعلّ هذا الرّأي هو الصّواب، ينظر: التّنبيه على حدوث التّصحيف: ١٦.

(٢) قاله ابن دريد في الجمهرة: ١/٢٤٢، ولم يقل إنّها غير عربيّة، وقيل: معرّب من «بَزَه» بمعنى الخطيئة، ينظر: الطّراز المذّهب: لوحة: ٢٨، وبالفارسيّة الحديثة «گناه» بمعنى الإثم، وهذا لا يعني أنها غير عربيّة إذ ما الذي يمنع أن تكون الكلمة عربيّة وعَجَّمها الفرس، هذا ما قاله الدّكتور عثمان الصّينيّ، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٥١١، وقصد السّبيل: ١/٣٩٨.

(٣) ينظر: الصّحاح، واللّسان، والقاموس: جنح.

(٤) ورد ذلك وما بعده في القاموس: جنح.

بِهِمَا فِي الجَنَّةِ حَيثُ شَاءَ»[١].

جِنَادَةُ : بِالْكَسْرِ، قَرْيَةٌ بَينَ إسْتَرَابَاذَ وَجُرْجَانَ.[٢]

الْجِنَازَةُ : بِالْكَسْرِ، والْعَامَّةُ تَفْتَحُهُ[٣]، المَيتُ عَلَى السَّرِيرِ.

الْجَوهَرِيُّ: فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيهِ مَيِّتٌ فَهُوَ سَرِيرٌ ونَعْشٌ[٤]، وَفِيهِ أَنَّ هَذَا يُنَاقِضُ قَولَهُ[٥]: النَّعْشُ سَرِيرُ المَيِّتِ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيهِ مَيِّتٌ فَهُوَ سَرِيرٌ.

الْقَامُوسُ : السَّرِيرُ مَعَ المَيِّتِ[٦]، الأَصْمَعِيُّ: بِالكَسْرِ، المَيِّتُ،

(١) أخرجه الطّبرانيّ في المعجم الكبير: ٢/ ١٠٧.

(٢) ينظر: القاموس: جند، وقيل: من قرى طبرستان بين سارية وإستراباذ، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٧٨.

(٣) في أدب الكاتب: ٣٩٠، باب ما جاء مكسوراً ، والعامّة تفتحه، وفي الاقتضاب: ٢٠٧، اضطرب قول ابن قتيبة في الجنازة، وفي الصّحاح: جنز، الفتح قول العامّة، وهو لحن أو لغة على تردد في إصلاح المنطق: ١١١، ١٧٣.

(٤) الصّحاح: جنز.

(٥) هذا مناقض لما سبق في تفسير الجنازة.

(٦) ينظر: القاموس : جنز.

وَبِالْفَتحِ، السَّرِير[١]، وَثَعْلَبٌ : عكَسَه[٢]، وَمِنهُ قِيلَ: الأَعْلَى لِلأَعْلَى، وَالأَسْفَلُ لِلأَسْفَلِ.[٣]

اَبْنُ دُرَيدٍ : زَعَمَ قَومٌ أَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنْ جَنَزَ الشَّيءَ سَتَرَه[٤]. ابْنُ سِيْدَه: لاَ أَدْرِي[٥] ما صِحَّتُهُ، وَقَد قِيلَ: هُوَ نَبَطِيٌّ.[٦]

الْجُنْبُذَه[٧]: بِالضَّمِّ، الْقُبَّةُ الْكَبِيْرَةُ[٨]، مُعَرَّبُ «كُنبَد»[٩] وَالْجَمْعُ

(١) ينظر: التّهذيب : ١٠/ ٦٢٣ ، عن أبي حاتم عن الأصمعيّ، وفيه «العوام يتوهمون أنّه السرير».

(٢) ينظر: التّهذيب : ١٠/ ٦٢٢، ورد قول ثعلب.

(٣) ينظر: المغرب: ١/ ١٦٣، والمصباح : جنز.

(٤) ينظر: الجمهرة: ١/ ٤٧٢، وأضاف : ولا أدري ما صحّته.

(٥) في الأصل «أرى» والصّواب ما أثبتّه اعتماداً على ما جاء في المحكم.

(٦) ينظر: المحكم : جنز، وقاله ابن سيده بعد أن نقل قول ابن دريد.

(٧) ينظر: الطّراز : لوحة : ٢٩ ، وفيه: «جُنبَد» بدال مهملة وفتح الباء، بمعنى القبة مطلقاً، وينظر: رسالة التّعريب: ١٤٩.

(٨) قيل : ما ارتفع من الشّيء واستدار كالقبة، وهي عند العامّة بفتح الباء «جُنبَذة» أو لحن، ينظر: الصّحاح، واللّسان، والقاموس: حنبذ.

(٩) فارسيّ معرّب، ينظر : تاج العروس، جنبذ، والمعجم الذّهبيّ: ٥١١.

«جَنَابِذُ» و[٥٤/ب] فِي الْحَدِيثِ: «فِي الْجنَّةِ جَنَابِذُ مِن لُؤلُؤٍ»(١) وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «وَسَطُهَا جَنَابِذُ مِن ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ يَسْكُنُهَا قَومٌ مِّنْ أَهْلِ الجَنَّةِ كالأَعْرَابِ بِالبَادِيَةِ»(٢) وَبِلا هَاءٍ، كَالجُلَّنارِ مِن الرُّمَّانِ(٣)، وَبَلْدَةٌ بِفَارِس(٤)، وَقَصْرُ الجُنبُذِ بِالمَدِينَةِ(٥).

الجُنبَثَقَةُ: بِالضَّمِّ وَفَتحِ الْبَاءِ، الْمرْأَةُ السُّوءُ.(٦)

(١) أخرجه البخاري في صحيحه: ٣/ ١٢١٧، ومسلم في صحيحه: ١/ ١٤٨، وابن حبّان في صحيحه: ١٦/ ٤٢١.

(٢) لم أقف عليه في كتب الصّحاح ولا في الفائق ولا في النّهاية، وذكره ابن منظور في اللّسان: جنبذ، وحكاه الهرويّ في الغريبين.

(٣) ينظر: القاموس: جنبذ، وفيه: وتسمية الجلّنار جنبذاً فإنّما هو من باب التّخصيص لارتفاعه واستدارته، وإلا فكل مرتفع مستدير يسمّى جنبذاً، ينظر: القول الأصيل: ٧٦.

(٤) ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٧٩، وفيه: وقرية بنيسابور، والقاموس: جنبذ.

(٥) ينظر: تاج العروس: جنبذ.

(٦) في التّهذيب: ٩/ ٣٨٤، أراها عربيَّة، وفي اللّسان: جبنثق، «الجبنثقة» وما أراها عربيّة، ولعل ذلك وهم منه، إذ إنّه نقل المادة وشرحها من التّهذيب، وهي في التهذيب بتقديم النون على الباء، وفي قصد السّبيل: ١/ ٤٠٠ «الجُنْبُقة» كما في العين، وما ذكره الأنطاكيّ منقول بنصه من القاموس: جنبثق، وقيل: المرأة السّوداء الرَّديئة، ينظر: المحيط: جنبثق.

الجُنبُقَةُ : كَقُنفُذَةٍ، المَرْأَةُ السَّيِّئَةُ الخُلُقِ.(١)

الجُنجُلُ : كَقُنفُذٍ، بَقْلَةٌ بِالشَّامِ كَالْهِلْيَونِ، تُؤكَلُ مَسْلُوقَةً.(٢)

جَندَرَ الْكِتَابَ : أَمَرَّ القَلَمَ عَلَى مَا دَرَسَ مِنهُ، والثَّوبَ: أَعَاد وَشْيَهُ(٣). الجَوهَرِيُّ، أَظُنُّهُ مُعَرَّباً.(٤)

جُندَيسَابُورُ: بِالضَّمِّ، بَلْدَةٌ قُرْبَ تُسْتَرَ.(٥)

جَنزُ : كَكَنْزٍ، بَلْدَةٌ بِأَذْرَبِيجَانَ.(٦)

(١) ينظر: القاموس: جنبق، وجامع التّعريب: لوحة : ٥٢، وفيه: معرّب نقلاً عن الأزهريّ، ولم أقف عليه في التّهذيب وذكرها ابن عبّاد في المحيط: جنبق.

(٢) ينظر: اللّسان والقاموس: جنجل، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية: ١/ ١٧٣، وفيه: أكثر ما يوجد بدمشق.

(٣) ينظر: القاموس: جدر.

(٤) الصّحاح: جدد، وفي جامع التّعريب: لوحة : ٥٢، عبّر الصّغاني بقيل.

(٥) في القاموس: جند، بالضّم وفتح الدّال، وفي معجم البلدان: ٣/ ٨١، مدينة بخوزستان، وفي معجم ما استعجم: ٢/ ٣٩٧، جند آسابور، بلاد فارس، يجري مجرى المثنى، يقال: هذا جُنْدَاسابور؛ ودخلت جُنْدَيْسابور.

(٦) في معجم البلدان: ٣/ ٨٢ ، جَنْزَة، بالفتح، اسم أعظم مدينة بأرّان وهي بين شروان وأذربيجان، وهي الّتي تسميّها العامة كَنْجَة.

الجَنفَلِيقُ: الجَعْفَلِيقُ.[١]

جُنقَانُ: كُعْثُمَانَ، مَوضِعٌ بِخوَارِزْمَ، وَنَاحِيَةٌ بِفَارِس[٢].

الجِنكَارُ: مَعْرُوفٌ، مُعَرَّبُ «زِنكَار»[٣].

جِنِّي: بِالكَسْرِ وَشَدِّ النُّونِ، رُوْمِيٌّ مُعَرَّبُ «كِنّي»[٤] وَالِدُ أَبي الفَتْحِ عُثْمَانَ النَّحْوِيِّ المَوصِلِيِّ، تِلْمِيذُ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ، كَانَ أَبُوهُ

(١) العظيمة من النّساء، وقد سبق الحديث عنها، في لفظة الجعفليق (ص: ٦٢٣).

(٢) في القاموس: جنق، وفي معجم البلدان: ٣/ ٨٣، بالضّم ثمّ السّكون، وجنقان أَخَشّه موضع بخوارزم.

(٣) لم أعثر على معنى هذه الكلمة، وقد أورد المحبّي العبارة نفسها، وسبقه الأنطاكيّ إليها، ولعلّ الكلمة مأخوذة من الكلمة الفارسيّة «زَنكار» Zan-gar أي أكسيد النّحاس، ينظر: رسالة في التّعريب: ١٥٧، وقصد السّبيل: ١/ ٤٠٢.

(٤) في الطّراز: لوحة: ٢٩، قال ابن خلّكان: بفتح الجيم وتشديد النّون، وبعدها ياء معرّب من «كنّي» وكسر الجيم خطأ، وقال الدّماميني في شرح مغني اللّبيب إنّه بإسكان الياء، وليس منوّناً، وإنّما هو معرّب «كني».
وقيل: معناه بالعربيّة: فاضل، وهي تكتب بالحروف اللاتينيّة ممثلة للفظ اليونانيّ gennaius، ومعناها: كريم، نبيل، ينظر: الخصائص: ١/ ٨، ٩.

رُومِيّاً مَمْلُوكاً، وَإِلَيهِ يُشِيرُ قولُهُ :

فَـــإِنْ أَصْـــبَحْ بِـلاَ نَسَبٍ
فَـــعِلْمِي فِـي الوَرَى نَسَـــبِي[1]

وَكَانَ أَبُو الْفَتْحِ أَعْوَرَ كَمَا قَالَ:

صُـــدُوْدُكَ عَنِّـي -وَلا ذَنبَ لِيْ -
[دَلِيْلٌ][2] عَلَى نِـيَّـــةٍ فَـــاسِـــدَه

فَقَدْ [وَ][3] حَيَاتِكَ مِمَّا[4] بَكَيتُ
خَـشِـــيتُ عَلَى عَـينِـيَ الْوَاحِـدَه

وَلَولاَ مُـــخَـــافَـــةُ أَنْ لاَّ أَرَاكَ
لَمَـا كَـــانَ فِي تَرْكِـهَـــا فَـائِده[5]

(١) ورد البيت ضمن أبيات من قصيدة طويلة في الخصائص: ١/ ٧.

(٢) سقطت، ويقتضيها السّياق، وفي وفيات الأعيان «يدل» ٣/ ٢٤٦.

(٣) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٤) في الأصل «ما».

(٥) وردت الأبيات في الخصائص : ١/ ١٢.
وقيل إنّها لأبي منصور الدّيلميّ ، ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٢٤٦.

وَقَرَأَ عَلَى المُتَنَبِّيِّ دِيوَانَهُ وَشَرَحَهُ، وَسُئِلَ المُتَنَبِّيُّ عَن قَولِهِ:

بَادٍ هَوَاكَ صَبَرْتَ أَمْ لَمْ تَصْبِرَا[1]

لِمَ لَمْ تَجْزِمْ «لَمْ» فَقَالَ: لَو كَانَ أَبُو الفَتْحِ هُنَا لأَجَابَ[2]، وَمُصَنَّفَاتُهُ أَكْثَرُ مِن ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٣٩٢هـ)[3].

الجُوَارِشْنُ: مَعْجُونٌ مَّعْرُوفٌ[4]، مُعَرَّبُ «كُوَارِشْ» مَعْنَاهُ:

(١) ينظر: التّبيان في شرح الدّيوان: ٢/ ١٦٠، من قصيدة يمدح أبا الفضل محمّد ابن العميد، وهذا صدر مطلعها وعجزه:

وَبُكَاكَ إِنْ لم يَجْرِ دَمْعُكَ أو جَرَى

(٢) والجواب على ذلك: تصبر: في موضع جزم بحرف الجزم، وأراد: تَصبَرَنْ بالنّون الخفيفة، فلمّا وقف عليها أبدلها ألفا، ومثله كثير في الكلام، كقوله تعالى: ﴿ ألقيا في جهنم ﴾ لمالك وحده، وإنّما المعنى ألقينْ، ينظر: التّبيان في شرح الدّيوان: ٢/ ١٢٤.

(٣) ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٢٤٦، وشذرات الذّهب: ٢/ ١٤٠، وسير أعلام النّبلاء: ١٧/ ١٧، وبغية الوعاة: ٢/ ١٣٢.

(٤) في اللّسان: جرشن، نوع من الأدوية المركّبة، وفي رسالة التّعريب: ١٤٩، القُمَيحَة، وهي كالسَّفُوفِ يتخذ لِلهَضْم.

المُسَخِنُ المُلَطِّفُ[١]، وَعَرَبِيَّتُهُ «الهَاضُومُ»[٢] لأَنَّهُ يَهْضِمُ الطَّعَامَ، وَيُقَوِّي المَعْدَةَ، وَفِي النِّهَايَةِ[٣]: «أَهْدَى رَجُلٌ مِّنَ العِرَاقِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ جَوَارِشَ»[٤].

جُوَاسَقَانُ: بِالضَّمِّ وَفَتْحِ السِّينِ، قَرْيَةٌ بِأَسْفَرَاين[٥].

الْجُوَالِقُ: بِكَسْرِ الْجِيمِ وَاللاَّمِ، وَبِالضَّمِّ وَفَتْحِ اللاَّمِ وَكَسْرِهَا، وِعَاءٌ مَّعْرُوفٌ، مُّعَرَّبٌ[٦] «چوال» وَقِيلَ: مُعَرَّبُ

(١) في الفارسيّة معناه: هاضم الطّعام، وذكر ذلك بعض الأطباء، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٥٣، والمعجم الذّهبيّ: ٥١٤.

(٢) كلُّ دواء هضم الطّعام كالجوارشن، ينظر: اللّسان: هضم

(٣) النّهاية لابن الأثير: ١/٣٠٧.

(٤) في الأصل «جواشن» والصّواب ما أثبتّه اعتماداً على ما جاء في النّهاية: ١/٣٠٧، واللفظة ليْسَت عربيّة.

(٥) ينظر: القاموس: جوسق، وفي معجم البلدان: ٣/٩٢، جَوْسَقان: بالفتح ثم السّكون، والسّين مهملة مفتوحة، قرية متصلة بأسفرايين، يسمونها «كوسكان».

(٦) ينظر: اللّسان: جلق، وقال الدّكتور سليمان العايد: ويُسَمِّيه العامَّة عندنا «شُوال»، وفي الأصل الجوالق غير واضحة وكأنّها «الجَوزَكُ»، ينظر: رسالة في التّعريب: ١٤٩.

«كُوَالَه»[١] قَالَ الشَّاعِرُ:

أَحِبُّ مَـاوِيَّةَ حُـبّـاً صَـادِقَـاً
حُبَّ أَبِي الجُـوَالِقِ جُـوالِقَـا[٢]

أَيْ : هُوَ شَدِيدُ الْحُبِّ لِمَا فِي جُوَالِقِهِ مِنَ الطَّعَامِ.

قَـالَ سِـيْـبَـوَيهِ : «جَـوَالِقُ» بِالْفَـتْحِ، وَ«جَـوَالِيقُ» وَلَمْ يَجَـوِّزْ «جَوَالِقَاتٍ»[٣] قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا حَبَّذَا مَافِي الجَوَالِيقِ السُّودْ[٤]

(١) في المعرّبات الرشـيديّة: ١٧٧، معرّب جـوال، وفي المعجم الذّهبيّ: ٥١٤، في الفارسيـة الحديثة «گُوال» و«گوالة»، ينظر: المعـرّب: ١١٠، والألفـاظ الفارسيّة: ٤٣، وشفاء الغليل: ٩٢.

(٢) الرّجز بلا نسبة في اللّسان: جلق، وروايته «حب أبي الجوالق الجوالقا».

(٣) ينظر : الكتاب : ٣/ ٦١٥، «باب مـا يجمع من المذكر بالتّاء لأنّه يـصير إلى تأنيث إذا جُمِعَ» ، ونقل جواره عن غير سيبويه، ينظر: القاموس: جلق.

(٤) الرّجز بلا نسبة في اللّسان: جلق، والتّاج: جلق، وعجزه:
وخُشْكُنانٌ بسويقٍ مَقْنُودْ
وفي رواية أخرى ذكرها التّهذيب : ١/ ٦٧.
يا حَبّـذا الكعك بلحم مـثـرودْ
وخـشـكنانٌ مـع سـويق مـقـنودْ

وَفِي حَدِيْثِ عُمَرَ -رَضِي اللَّهُ عَنهُ - : «قَـالَ لِلَبِيْدٍ قَاتِلِ زَيدٍ يَومَ الْيَمَـامَةِ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ: أَنتَ قَـاتِلُ أَخِي يَا جُوَالِقُ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا أَمِـيرَ الْمُؤْمِنِينَ».

ابْنُ الأثِيرِ: الْجِـوَالِقُ بِكَسْرِ اللاَّمِ: هُوَ اللَّبِيـدُ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ [٥٥/أ] لَبِيداً.(١)

الْجَوَائِزُ(٢): وَاحِدَتُهُ جَائِزَةٌ لُغَةٌ إِسْلاَمِيَّةٌ(٣)، أَصْلُهَا أَنَّ أَمِيراً مِنْ أُمَرَاءِ الْجُـيُوشِ كَانَ بَـيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِ نَهْرٌ، فَـقَالَ: مَن جَـازَهُ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا، فَكَانَ الرَّجُلُ يَعْبُرُ النَّهْـرَ فَيَأخُذُ مَالاً، فَيُقَـالُ أَخَذَ فُلاَنٌ جَائِزَةً، فَسُمِّيَتْ «جَوَائِز»(٤).

وَفِي الْحَدِيثِ : «الضِّيَافَـةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، وَجَائِزَتُهُ يَومٌ وَلَيلَةٌ وَمَا زَادَ

(١) ينظر: النّهاية : ١/٢٧٨، وورد الحديث أيضاً في اللّسان: جلق.

(٢) في الأصل «الجوايز».

(٣) وقيل : مولّد، ينظر: قصد السّبيل: ١/٣٦٧، وقيل: ليس بمولّد كما توهم، ينظر: شفاء الغليل: ٩٦.

(٤) في الجمهرة: ٢/ ١٠٤٠، والمزهر: ١/ ٣٠٠، وردت القصة وما سبقها.

فَهُوَ صَدَقَةٌ»[١] قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: أَيْ: يُضَافُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَيُكَلَّفُ لَهُ فِي الْيَومِ الأَوَّلِ مِمَّا اتَّسَعَ لَهُ مِن بِرٍّ، وَيُقَدِّمُ لَهُ فِي الثَّانِي والثَّالِثِ مَا حَضَرَهُ، وَلاَ يَزِيدُ عَلَى عَادَتِهِ، ثُمَّ يُعْطِيهِ مَا يَجُوزُ بِهِ مَسَافَةَ يَومٍ وَلَيلَةٍ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، إِنْ شَاءَ فَعَلَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ.[٢]

أَبُو الْجَوَائِزِ الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ الأَدِيبُ الوَاسِطِيُّ مِن الْفُضَلاَءِ، مَاتَ سَنَةَ (٤٦٠هـ) وَمِن شِعْرِهِ:

دَعِ النَّاسَ طُراً وَاصرِفِ الْوُدَّ عَنهُم
إِذَا كُنتَ فِيْ أَخْلاَقِهِمْ لا تُسَامِحُ
فَشَيْئَانِ مَعْدُومَانِ فِي الأَرْضِ، دِرْهَمٌ
حَلاَلٌ وَخِلٌّ فِي الْحَقِيقَةِ نَاصِحُ[٣]

وَفِي الرَّوْضَةِ: قَالَ الوَاسِطِيُّ: حَانَ حَصَادِيْ، وَلَمْ يُصْلَحْ

(١) أخرجه البخاري في صحيحه: ٥/٢٣٧٦، ومسلم: ٣/١٣٥٣، والبيهقيّ في سننه: ٩/١٩٧، وأحمد في مسنده: ٢/٤٣١.

(٢) النّهاية: ١/٣٠٢، ٣٠٣.

(٣) وردت الأبيات ضمن ترجمته في وفيات الأعيان: ٢/١١١، وينظر: معجم المؤلّفين: ١/٥٧٢، والأعلام: ٢/٢٠٢.

فَسَادِي[١].

جُوبَانُ : بِالضَّمِّ، قَرِيَةٌ بِمَرْوَ، مُعَرَّبُ «كُوبَان»[٢].

جَوبَرُ : نَهْرٌ، أَو قَرِيَةٌ بِدِمَشقَ، أَوْ هِيَ بِهَاءٍ[٣]، مِنهَا عَبْدُ الوَهَّابِ بنُ عَبدِالرَّحيمِ الجَوبَرِيُّ أَو الْجَوبَرَانِيُّ.[٤]

جَوبَقُ : كَجَوهَرٍ، وَبِضَمٍّ، قَرْيَةٌ بِنَاحِيَةِ نَسَفَ[٥]، مِنهَا أَحْمَدُ بنُ

(١) لم أعثر عليه في كتاب الرّوضة.

(٢) في القاموس: جوب، وما ذكره الأنطاكيّ منقول منه، وفي معجم البلدان: ٣/ ٨٦.

(٣) في القاموس: جبر، وفي معجم البلدان: ٣/ ٨٦ بضم الجيم، قرية بالغوطة من دمشق، وقيل: نهر بها.

(٤) هو : أبو عبدالله عبدالوهاب بن عبدالرحيم بن عبدالوهاب الأشجعيّ الجوبريّ، روى عن سفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية، وروى عنه أبو داود في سننه، ومات سنة ٢٥٠هـ، ينظر: الكاشف: ١/ ٦٧٤.

(٥) في القاموس : جبق، وذكر أن جوبق أيضاً موضع بمرو الشّاهجان، و«جوبقة» موضع بنيسابور، وفي معجم البلدان: ٣/ ٨٧، بالفتح ثم السكون، وبفتح الباء، موضع كأنّه شبه خان، وبضمّ أوّله موضع بمرو، يسمّى بالفارسيّة «جوبة» وبنيسابور يسمّى الخان الصّغير.

عَلِيٌّ الْجَوبَقِيُّ الأَدِيبُ.(١)

الْجَوخَانُ: بَيدَرُ الْقَمْحِ، وَنَحْوُهُ، وَالْجَمْعُ «جَوَاخِينُ» فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ(٢)، وَقَرْيَةٌ بِوَاسِطَ(٣)، مِنهَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِاللَّهِ الْجَوخَانِيُّ.(٤)

(١) هو: أبو نصر أحمد بن عليّ الجوبقيّ، الأديب، الشّاعر، النسفيّ، درّس الفقه عن أبي إسحاق المروزيّ، وعلّق عنه شرح مختصر المزنيّ، توفّي سنة ٣٤٠هـ، ينظر: إيضاح المكنون: ٢/ ٤٥١، ومعجم المؤلفين: ١/ ٢٠٣، ومعجم البلدان: ٣/ ٨٧.

(٢) «الجَوْخَان» بفتح الجيم وسكون الواو، وفي الجمهرة: ١/ ٤٦٧ الجرين للبُرّ مثل المصطح للتّمر، وهو الجوْخان، وفي الصّحاح: جرن، الجرين بلغة أهل البصرة، وفي اللّسان: جوخ، قال أبو حاتم: تقول العامّة: الجوخان، وهو فارسيّ معرّب، وهو بالعربيّة الجرين والمسطح، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٧، والجوجان لغة فيه، وقال الدّكتور: عبدالرحيم: هذه الكلمة غير موجودة بالفارسيّة، ينظر: المعرّب: ٢٥٣، وذكره الجواليقيّ ولم يفسره، ينظر: المعرّب: ١١٠ تحقيق أحمد محمد شاكر.

(٣) في معجم البلدان: ٣/ ٨٨، بليدة قرب الطّيب من نواحي الأهواز.

(٤) هو: أبو بكر محمّد بن عبدالله بن إبراهيم الجوخانيّ، سمع أحمد بن الحسن، وإسماعيل بن منصور الشّعبي، وأبا بكر بن دريد، وسمع منه أبو طاهر السّلفيّ، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٨٨.

الْجُوذِيَاءُ : الْكِسَاءُ، نَبَطِيٌّ أَو فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ(١)، قَالَ الأَعْشَى:

وَبَيْـــدَاءَ تَحْـــسِبُ آرَامَـــهَـــا
رِجَـــالَ إِيَادٍ بِـأَجْـــيَـــادِهَا(٢)

(١) في الأصل «الجوذيا» والصّواب ما أثبتّه اعتماداً على ما جاء في القاموس: جوذ، وهي بضم الجيم وكسر الدّال المهملة وتخفيف الياء وبالمدّ، وفي القاموس: جيد، جوذ بالدال المهملة، ثم ذكرها في باب الذّال المعجمة، فقال: «الجوذي بالضّم : الكساء، والجوذياء مدرّعة من صوف الملاّحين».
ولكن صاحب اللّسان لم يذكرها إلا في المهملة في مادة : جود، ثم ذكرها في مادة: جيد، وكذلك في مادة: جلد، ورجّح الأستاذ أحمد محمد شاكر أنّها بالدّال المهملة اعتماداً على ما جاء في اللّسان، وقطع بعد ذلك بصحة إهمال الدّال، ينظر: المعرّب: ١١١، وعلّق الدّكتور عثمان الصّينيّ: على ما قاله أحمد محمّد شاكر بقوله: وهذا الرّأي منه، إذ لم ينفرد القاموس برواية الكلمة بالذال المعجمة، فالأزهري أوردها بالدال، ثم قال: كما أنّه من الملاحظ في الكلمات الفارسيّة المعرّبة وجودها في الأصل بالذال المهملة ورَدّها بعد ذلك معرّبة بالذّال المعجمة، ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٤٠٥، وفي الطّراز: لوحة: ٢٨ «جوذيا» بالذّال المعجمة، وفي شفاء الغليل: ٩٢، كساء نبطيّة، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥٣، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٨، قيل: آراميّة، ويحتمل أن تكون معرّبة «گواژه» بالفارسيّة، ومعناها الفوطة.

(٢) ينظر: الدّيوان : ٤٧، من قصيدة ، مطلعها:
أجِـــدَّكَ لم تغـــتـــمض ليلة
فـــتـــرقُـــدها مع رُقّـــادِهَا --

أراد: «الْجُودِيَا»[١] وَمَن رَوَاهُ «بِأَجْلاَدِهَا» أَرَادَ: بِخَلْقِهَا وَشُخُوصِهَا.[٢]

الْجُوْذَابُ: بِالضَّمِّ، طَعَامٌ مِّن سُكَّرٍ وَأَرُزٍ وَلَحْمٍ، مُعَرَّبُ «كوذاب»[٣].

الْجُؤْذَرُ: كَقُوفَلٍ وَكُوْكَبٍ، وَبِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِ الذَّالِ، وَلَدُ البَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ[٤]، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ[٥]، قَالَ عَدِيٌّ:

== ورواية الدّيوان «بأجلادها».

ووورد البيت في التّهذيب: ١١/١٦٣، وفيه: «رجال جياد»، واللّسان: جلد، والمعرّب: ١١١.

(١) قاله أبو عبيدة، ينظر: تهذيب اللّغة: ١١/١٦٣، وهو الكساء بالفارسيّة.

(٢) رواه الأصمعيّ، ينظر: اللّسان: جلد.

(٣) في القاموس: جذب، جُواذبُ، وفي المعرّبات الرّشيديّة: ١١٨، جوذاب معرّب «گوداب» Cudab، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥٣، جوادب، فارسيّ معرّب، وفي قصيد السّبيل: ١/٤٠٥، طعام من سكر وأرز ولبن.

(٤) في القاموس: جذر، الجُؤْذُر، وتفتح الذّال، والجَيْذَرُ والجُوذَرُ، بالواو كفُوفَلٍ وكَوْكَبٍ، والجَوْذَرُ، بفتح الجيم وكسر الذّال: ولد البقرة الوحشيّة، وهذا ما أراده المصنّف من عبارته.

(٥) كذلك قال ابن دريد في الجمهرة: ١/٤٥٣، وسبقه بقوله الجُؤْذَر، مهموز، ==

تَسْــرِقُ الطَّـرْفَ بِعَــيْنَي جُــؤْذُرٍ
أَحْــوَرِ المُقْلَةِ مَكْـحُـولِ الـنِّظَارِ[١]

وَالْجَمْعُ «جُواذِرُ»[٢].

الْجُـوذِي : كَالجُـوذِيَا ، الْكِسَاءُ، نَبَـطِيَّةٌ أَو فَـارِسِيَّـةٌ، كَمَـا فِي اللِّسَانِ.[٣]

جُورُ : بِالضَّمِّ، مُـعَرَّبُ «كُور» بَلْدَةٌ بِفَـارِسَ، لا يَنصَرِفُ لِمكَانِ

-- وقـال في موضع آخـر: «وليس في كـلام العـرب فُعْـلَل إلا سُؤْدَد وجـؤذر وجُنْدَب وحُنْطَب» ينظر: الجمهرة: ٢/ ١١١٢، وفي المحكم: جذر، قال ابن سيده: وعندي أن الجيذر، والجَوَذر عربـيّان، والجُؤذُر والجُؤذَر فارسيّان، وفي المعرّب: ١٠٤، وفي جامع التّعريب: لـوحة: ٥٤، قال ابن هشام اللخميّ: الجآذر أولاد بقـر الوحش الواحد جوذر بضم الذّال وفتـحها، فارسيّ مـعرّب وإن قيل إن أهل البصرة لا يعرفون فتح الذّال.

(١) ورد البيت في المعرّب: ١٠٤.

(٢) حكاه ابن جـني، ينظر: المحكـم: جـذر، وفي المـعـرّب: ١٠٤، الجـمع «الجآذِرُ».

(٣) ينظر : اللّسـان: جود، وجـيـد، وجلد، وقد سـبق الحـديث عنه في لفظة «الجوذياء» (ص: ٦٥٥).

عِلَلٍ ثَلاَثٍ ، سَمَّاهَا عَضُدُ الدَّولةِ «فَـيْرُوزآبَاد» أَيْ: مَدِينَةُ الظَّفَرِ، لأَنَّهُ إِذَا رَكِبَ إِلَيـهَا لِلصَّـيدِ كَـان يُقَالُ: «مَلِكٌ بكور رَفت» أَي: سَـارَ إِلَى القَبرِ[1]، قِيلَ: مِنهَا صَاحِبُ القَامُوسِ أَبُو طَاهِرٍ مَّجْدُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ يَعْـقُوب [٥٥/ب] الفـيروزآباديُّ، دَخَـلَ بِلادَ الرُّومِ وَأَكْرَمَـهُ السُّلْطَانُ «بَلَدْرَمُ بَايَزِيدخَانُ» وَأَعْطَاهُ مَالاً جَزْيلاً، وَأَعْطَاهُ الأَمِيـرُ «تَيْمُورُ» خَمْسَةَ آلاَفِ دِينَارٍ، ثُمَّ جَالَ شَرْقـاً وَغَرْباً، وَمَا دَخَلَ بَلدَةً إِلاَّوَأَكْرَمَـهُ وَالِيهَا، وَأَخَذَ مِنْ عُلَمَـائِهَا حَتَّى بَرَعَ فِي العُلُومِ، لاَ سِيـمَا الحَدِيثُ والتَّفْـسِيرُ واللُّغَةُ، وَلَهُ مِـقْدَارُ أَرْبَعِينَ مُصَنَّفـاً، وَأَجَلُّ مُصَنَّفَاتِـهِ، اللاَّمِعُ الْمعلَّمُ العُجَابُ، الجَـامِعُ بَينَ المُحْكَمِ والعُبَابِ، فِي سِتِّينَ مُـجَلَّداً، ثُمَّ لَخَّصَهُ فِي مُجَلَّدَينِ وَسَمَّاهُ «القَامُوسَ المُحِيطَ» وَلِلَّهِ دَرُّ مَن قَالَ:[2]

(١) في معجم البلدان: ٣/ ٨٩، مدينة بفارس قـريبة من شيراز ، ثم أورد ياقوت قصة تسميتها بفيـروز أباد، وعنده «كور» اسم القبر بالفارسيّة، وذكر المصنّف أنَّ جُور ممنوع من الصّرف لثلاث علل، وهي: العلميّة، والتأنيث، والعجمة، ينظر: الكتاب: ٣/ ٢٤٣، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٤/ ١٢٥.

(٢) القائل : هو نور الدّين علي بن محمّد العفيف المكيّ، المعروف بالعليفيّ.

مُـذْ مُـدَّ مَـجْـدُ الـدِّينِ فِي أَيَّامِـهِ
مِن بَعْضِ أَبْحُـرِ عِلْمِـهِ القَـامُوسَـا
ذَهَبَتْ صِـحَـاحُ الجَوْهَرِيِّ كَـأَنَّهَـا
سِحْرُ المَدَائِنِ[1] حِينَ أَلْقَى مُوسَى[2]

وُلِدَ سَنَةَ (٧٢٩هـ)، مَاتَ قَاضِيـاً بِزَبِيدٍ بِاليَمَنِ سَنَةَ (٨١٦هـ)[3] قِيلَ:[4] هُوَ آخِرُ مَن مَّاتَ مِنَ الرُّؤَسَـاءِ الَّذِينَ انفَرَدَ كُلٌّ مِّنهُم بِفَنٍ فَاقَ أَقْـرَانَهُ عَلَى رَأْسِ القَـرْنِ الثَّـامِنِ؛ سِـرَاجُ الدِّينِ البُلْقِـينِيُّ فِي الفِـقْـهِ الشَّافِعِيِّ، وَزَينُ الدِّينِ العِرَاقِيُّ فِي الحَدِيثِ، وَسِرَاجُ بنُ المُلَقِّنِ فِي كَثْرَةِ التَّـصَانِيفِ فِي الْفِـقْهِ والْحَـدِيثِ، وَشَمْـسُ الدِّينِ الْفَنَارِيُّ فِي الْعُلُومِ الْعَـقْلِيَّةِ والنَّقْلِيَّـةِ والْعَرَبِـيَّةِ، وأَبُوعَـبدِاللَّهِ بنُ عَـرَفَةَ فِي فِـقهِ المَالكِيَّـةِ بِالمَغْرِبِ، وَمجدُالدِّينِ الْمَذْكُورُ فِي اللُّغَةِ.

(١) في الأصل «المدين» والصّواب ما أثبتّه اعتماداً على ما جاء في التّاج: ٨٠.

(٢) ورد البيتان في تاج العروس: ص ٨٠.

(٣) وقيل : أو سنـة ٨١٧هـ، ينظر: الشّقـائق النّعمـانية: ١/ ٢١، وينظر: بغـية الوعاة: ١/ ٢٧٣، وطبقات المفسرين: ١/ ٣١٢.

(٤) قاله طاشكبري زاده في الشّقائق النّعمانية: ١/ ٢٢.

الْجَوْرَبُ : لِفَافَةُ الرِّجلِ، مُعَرَّبُ «كَورَب»[١] قَالَ رَجُلٌ مِّن بَنِي تَمِيمٍ لِّعُمَرَ بنِ عُبَيْدِاللَّهِ[٢]:

اِنْبِذْ بِرَمْلَةَ نَبْذَ الْجَورَبِ الْخَلَقِ
وَعِشْ بِعَيشَةَ عَيشاً غَيرَ ذِي رَنَقِ[٣]

(١) في كتاب إسفار الفصيح: ٢/ ٥٩٢، «معروف لما يُعْمَلُ مِن قُطْن أو صوف بالإبرة، أو يُخاط من خِرَقٍ كهيئة الخُفِّ، فيلبسُ في الرِّجل، وأصله فارسيّ»، وفي الجمهرة: ٢/ ١١٧٥، والمعرّب: ٧، ٨، ١٠١، ٢٨٣، وشفاء الغليل: ٩٢، وفيه: قال ابن إيار معرّب «كورپا» أي: قبر الرجل، وقال عبدالرحيم في المعرّب: ٢٤٣: «هو بالكاف الفارسيّة (gorab) بضمة غير مشبعة، وكوارب لغة فيه»، والعامّة تضم أوّله، ينظر: إصلاح المنطق: ١٦٢، وأدب الكاتب: ٣٩٣، وضَرَبَ العربُ المثلَ بنتنه، يقولون: «أنتن من ريح الجورب»، ينظر: معجم الأمثال: ٢/ ٣٥٤.

(٢) في الأصل «عبدالله» وما أثبتّه هو الصّواب اعتماداً على ما جاء في المعرّب: ١٠١، وهو عمر بن عبيدالله بن معمر التّيمي الّذي تزوج عائشة بنت طلحة بعد مقتل مصعب بن الزبير، وهو آخر أزواجها، توفّي سنة ٨٢هـ، ينظر: النّجوم الزّاهرة: ١/ ١٦٢.

(٣) ورد البيت في المعرّب : ١٠١، وفي الأغاني برواية أخرى:
أنعم بعائش عيشاً غير ذي رنق
وانبذ برملة نبذ الجورب الخلق

وَالْجَمْعُ «جَوَارِيَةٌ» وَ «جَوَارِبُ»(١).

الْجُورجُنْدَمُ: بِالضَّمِّ، شَحْمُ الأَرْضِ، مُعَرَّبٌ «كُورگُنْدَمُ»(٢).

الْجَورَقُ: كَجَورَبٍ، الظَّلِيمُ.(٣)

الْجَوزُ: مَعْرُوفٌ، مُعَرَّبُ «كوز»(٤) وَمِنْ أَمْثَالِهِم: «لأَشْقَحَنَّكَ

-- ورملة هي بنت عبدالله بن خلف كانت تحت عمر بن عبيدالله، وقد ولدت منه ابنه طلحة الجود، ينظر: الأغاني: ١١/ ١٧٥، «الرّنق» بفتح الرّاء والنّون: الكدر، و«عَيشَة» يريد عائشة، ولكن نصّ اللّغويون على منع هذا، ففي اللّسان: «وعائشة مهموزة، ولا تقل عيشه، قال ابن السّكيت: تقول: هي عائشة، ولا تقل العيشة، ينظر: إصلاح المنطق: ٢٩٧، واللّسان: عيش.

(١) وهو من باب ما كان من الأعجميّة على أربعة أحرف وقد أُعرب فَكَسَّرَتْهُ على مثال مَفَاعِلَ، وقد تلحقه الهاء قليلا، ينظر: رسالتان في المعرّب: ٤٠.

(٢) في الجامع لمفردات الأدوية والأغذية: ١/ ١٧٨، وهي كلمة فارسيّة، يعرف بالرّقة بخرء الحمام، وهي تربة العسل عند أهل شرق الأندلس، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٨، وهو أصل نبات، يقال له بالعربيّة: خرذ الحمام.

(٣) في اللّسان: جرق، ومن قاله بالفاء فقد صحّف، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥٤، الجورق، ولعل المؤلّف وهم لأنّ الجورق القطن.

(٤) ذكره ابن دريد في ثلاثة مواضع، جزم في موضعين بفارسيّته، وفي الثالث جعله ممّا أخذوه من السّريانيّة، ينظر: الجمهرة: ١/ ٤٧٣، ٢/ ١٠٤١، --

شَقْحَ الْجَـوزِ بِالجَندَلِ»[١] وَعَرَبِيَّتُـهُ «الْخَسْفُ»[٢] وَوَاحِـدُهُ «جَـوزَةٌ» وَجَمْعُهُ «جَوزَاتٌ».

الْجَوزَاءُ[٣] : أَحَدُ الْبُرُوجِ الأثْنَيْ عَشْرِيَّةِ، يَجْمعُهَا :

فَـحَـمَلَ الثَّـورُ جَـوزَةَ السَّـرَطَانِ

وَرَعَىٰ اللَّـيثُ سُنْبُـلَ الْمِـيـــزَانِ

== ٣/١٣٢٦، ونقل عنه الجواليقيّ، ينظر: المعـرّب: ٩٩، وفي اللّسان: جوز، شـجر الجـوز معـروف قديماً عند العـرب، ويكثـر في اليمن والسّـروات من بلادهم، وهذا ممّا دفع الأستاذ أحمد محمّد شاكر ليقول: «أفهذه الأمّة العتيقة في التّاريخ يكون عندها الشّجر والثمر ثمّ لا تضع له اسماً، حتى تأخذه عن أمّة أخرى أحدث منها تاريخـاً؟! لا أظن ذلك معقولاً، بل الظّاهر أنّ الكلمة عربيّـة أصلية»، ينظر: المعـرّب: ٩٩، ورسالة في التّعـريب: ١٤٩، وجامع التّعريب: لوحة: ٥٤، والمعرّبات الرّشيديّة: ١٦١، والمعجم الذّهبيّ: ٥١٥، والمغرب: ١/١٦٩.

(١) لم أقف عليه في مجـمع الأمثال، وجمهرة الأمثـال، وورد في الجمهرة لابن دريد: ٢/١٠٤١، والشقح : الكَسْرُ.

(٢) في اللّسان: خسف، بفتح الخاء، وقال أبو حنيفة: بضم الخاء وسكون السّين، وقال ابن سيده: وهو الصحيح.

(٣) في مفـاتيح العلوم: ٢٢٥، الجوزاء تسـمّى التوأمين، وفي القامـوس: جوز، برج من السّماء.

وَرَمَتْ عَـقْرَبٌ مِّن الـقَوسِ جَـدْياً

صَـادَفَ الدَّلْوُ حُـوتَةً فِي المَكَانِ[1]

الجَوهَرِيُّ: الجَوزَاءُ نَجمٌ يَعتَرِضُ فِي جَوزِ السَّمَاءِ[2]. وَفِي حَولِهِ كَوَاكِبُ يُقَالُ لَهَا «نِطَاقُ الجَوزَاءِ»، قَالَ الشَّاعِرُ:

گـرنه بـودى عـزم جـوزا خـدمـتش

كس نـديدي درمـيـان أوكـمـر

وتَرْجَمَهُ الخَطِيبُ[3]، فَقَالَ:

لَو لَم تَكُن نِيَّـةُ الجَـوزَاءِ خِـدْمَتُـهُ

لَمَا رأيتُ عَلَـيـهَـا عِـقْـدَ مُـنتَطِقِ

(١) لم أعثر على قائل البيتين، مع أنهما مشهوران.

(٢) الصّحاح: جور.

(٣) هو مـحمّـد بن عبـدالرحمن بن عـمر، أبو المعـالي، جلال الدّين القـزوينيّ الشّافعيّ، المعـروف بخطيب دمشق، من كتبه: تلخيص المفـتاح، والإيضاح، والسور المرجاني من شعر الأرجاني، توفّي سنة ٧٣٩هـ، ينظر: بغية الوعاة: ١/١٥٦، وطبقات الشّافعيّة: ٢/١٨٩.

جَوزَانُ : بِالفَتْحِ ، قَريَةٌ بِاليَمَنِ.(١)

جَوْزَا هَنجُ : دَوَاءٌ هِندِيٌّ.(٢)

جَوْزُبَوًّا: مَعْرُوفٌ [٥٦/أ] مُعَرَّبُ «گوزُبَوَا»(٣) يَنفَعُ مِن اللَّقْوَةِ(٤)، وَيُقَوِي المَعْدَةَ، وَالقَلْبَ، وَيُزِيلُ البُرُودَةَ.

جَوزَجَانُ: بِالْفَتْحِ، قَرْيَةٌ بِخُرَاسَانَ(٥)، مِنهَا أَبُو سُلَيمَانَ مُوسَى ابْنُ سُلَيمَانَ صَاحِبُ السِّيَرِ الصَّغِيرُ، رَوَى عَنْ أَبِي يُوسُفَ وَمُحَمَّدٍ مُصَنَّفَاتِهِمَا، قَالَ: سَمِعْتُ حَمَّادَ بنَ زَيْدٍ يَقُولُ: إِنِّي لأُحِبُّ أَبَا حَنِيفَةَ

(١) في القاموس: جار، وفي معجم البلدان: ٣/ ٩٠، قرية من مخلاف بعدان اليمن.

(٢) في القاموس: جوزاهنج، وفي التّاج: جوزاهنج، فارسيّ معرّب، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٨، نقلاً عن التاج.

(٣) ذكره القاموس «بوّى» بالقصر، وفي الجامع: ١/ ١٧٥، جوز الطّيب، وفي التكملة: جوز، «جَوْزُبُوًّا» بضم الباء، من الأدوية، وهو جوز الطّيب، وهو جوز في قدر القفص سهل الكسر رقيق القشر طيب الرائحة، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٨، مركّب من «گوز» ومن «بُواى» رائحة.

(٤) اللَّقْوَةُ : داء يكون في الوجه يَعْوَجُ منه الشِّدْقُ ، ينظر: اللّسان: لقا.

(٥) جُوْزْجانان، جُوزجان -بضم الجيم- هما واحد، اسم كورة واسعة من كور بلخ بخراسان، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٩٠.

لِحُبِّهِ يَعقُوبَ السَّخْتِيَانِيَّ[١]، مَاتَ بِبَغْدادَ وَلَهُ ثَمَانُونَ سَنَةً[٢]، وَفِي الرَّوضَةِ: عَرَضَ المَأمُونُ القَضَاءَ عَلَى أَبِي سُلَيمَانَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ احْفَظْ حُقُوقَ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنِّي غَيْرُ مَأْمُونِ الغَضَبِ، وَلاَ أَرْضَى أَنْ أَحْكُمَ بَينَ عِبَادِهِ، قَالَ: صَدَقْتَ، وَقَدْ أَعْفَينَاكَ.[٣]

الْجَوزَقُ: كِمَامُ القُطْنِ، مُعَرَّبٌ، وَنَاحِيَةٌ بِنَيسَابُور[٤]، مِنهَا مُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِاللَّهِ صَاحِبُ المُتَّفِقِ وَالمُخْتَلِفِ.[٥]

(١) في الطبقات الحنفيّة : ١/١٨٦ ، «من أجل حبه لأيّوب» يعني أيّوب بن أبي تميمة السّختيانيّ، وفي الأصل «لا أحب».

(٢) ينظر: الطّبقات الحنفيّة : ١/١٨٦، طبقات الفقهاء: ١/١٤٤، سير أعلام النّبلاء: ١٠/١٩٤.

(٣) روض الأخيار : ٦٤.

(٤) في القاموس : جزق، وفي التّاج: جزق، معرّب «كُورَه» ، وكذلك في جامع التّعريب: لوحة: ٥٤، وقال عبدالرحيم: «هو فارسيّ»، ينظر: سواء السّبيل: ٦٣، وفي معجم البلدان: ٣/٩١، وجورق أيضاً ناحية من نواحي هراة.

(٥) هو : محمد بن عبدالله بن محمّد بن زكريا الجورقيّ، النيسابوريّ، أبو بكر، محدّث، حافظ، من آثاره: الصّحيح المخرج على صحيح مسلم، والجمع بين الصّحيحين البخاري ومسلم، والكتاب المذكور، توفّي سنة ٣٨٨هـ، ينظر: ـ

جَوزَقَانُ: قَريَةٌ بِهَمَذانَ، وَجِيلٌ مِّن الأَكْرَادِ.(١)

الْجَوزَينَجُ: كالْجَوزَينَقِ، نَوعٌ مِّنَ الحَلْوَاءِ.(٢)

الْجَوسَقُ: الْقَصرُ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ «كَوشَكُ»(٣) قَالَ بَدِيعُ الزَّمَانِ(٤):

== شذرات الذّهب: ٢/ ١٢٩، وسير أعلام النّبلاء: ١٦/ ٤٩٣، والنّجوم الزّاهرة: ٤/ ١٩٩.

(١) في القاموس: جزق، وفي التّاج: جزق، وفي معجم البلدان: ٣/ ٩١، بضم الجيم، وفتح الزّاي، وجيل من الاكراد بُحلْوَان.

(٢) في المعرّب: ٩٩، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٨، تعريب «گُوزِينَه»، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥٤، معرّب.

(٣) في اللّسان: جسق، وفي المعرّب: ٩٦، ٢٥٧، ٢٨٣، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥٤، من مصانع الفرس بالكوفة، وفي رسالة في تحقيق الكلمة الأعجميّة: ١٠٣، الجيم والقاف فإنّهما لا يجتمعان في كلمة عربيّة، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٨، معرّب «جُوسَه» وهو القصر مأخوذ عن الرّوميّ Castrum، وفي شفاء الغليل: ٩١.

(٤) هو: أحمد بن الحسين الهمذانيّ، أبو الفضل، أحد أئمة الكتاب، كان شاعراً، له مقامات، توفّي سنة ٣٩٨هـ، ينظر: يتيمة الدّهر: ٤/ ٢٩٣، ووفيات الأعيان: ١/ ١٢٧.

فِسيَّانِ بَيْتُ الْعَنكبوتِ وَجَوْسَقٌ
رَفيعٌ إِذَا لَمْ يُقْضَ فِيْهِ الْحَوَائِجُ[١]

وَقِيل[٢] : الْحِصْنُ ، أَو شَبِيهٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:[٣]

لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنينَ يَسُوؤُهُ
تَنَادُمُنَا فِي الجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ[٤]

جُوسِيَةُ : بِالضَّمِّ، قَرْيَةٌ قُرْبَ حِمْص[٥]، مِنها أَبُو عُثْمَانَ الجُوسِيُّ الْمُحَدِّثُ[٦].

(١) ورد البيت في اللّسان، والتّاج: حوج.

(٢) قاله ابن منظور في اللّسان: جسق.

(٣) هو النّعمان بن عدي بن نضلة بن عبدالعزى، صحابيّ.

(٤) ورد البيت ضمن أبيات أربعة في المعرّب: ٩٧، واللّسان: جسق.

(٥) في معجم البلدان: ٣/ ٩٢، من جهة دمشق، بين جبل لبنان وجبل سَنير، وقيل : جوشية.

(٦) هو : عثمان بن سعيد بن منهال الجوسيّ الحمصيّ، حدّث عن محمد بن جابر اليماميّ، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٩٣.

الْجُـوفِيُّ: كَكُوفِيٍّ، وَالْجُـوفِيَـاءُ، ضَرْبٌ مِّنَ السَّـمَكِ[١]، قَالَ الْجَوَالِيقِيُّ: أَحْسِبُهَما مُعَرَّبَينِ[٢]، قَالَ الرَّاجِزُ:[٣]

إِذَا تَعَـــشَّـــوا بَـصَـــلاً وَخَـــلاّ

وَكَنعَـــداً وَجُـوفِـيـا قَـــدْ صَـلاّ

بَاتُوا يَـسُلُّونَ الْفُـــسَـــاءَ سَـــلاّ

سَلَّ النَّبِـيطِ القَـصَبَ الْمُبْـتَـلاّ[٤]

الْجَوْقُ : وَبَهاءٍ ، الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.[٥]

(١) في الجمهرة: ١/٤٨٩، ٢/١٠٤٣، الجُوفيّ: ضرب من حيتان البحر، عربيّ معروف، ثم أنشد الرّجز المذكور، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥٤، الجواف، واحدته جوافة، قيل: معرّب.

(٢) ينظر: المعرّب: ١١٣.

(٣) أنشدهما أبو الغوث كما في الصّحاح واللّسان: جوف.

(٤) ورد البيتان في الجمهرة : ١/٤٨٩، ٢/١٠٤٣، مع اختلاف في الرّواية، والمعرّب: ١١٣.
وصَلَّ اللَّحم وأصَلَّ: تغيَّر وأنتن، والنبيط، : هم الأنباط، ولعلّه يريد بهم هنا الخدم أو العبيد.

(٥) في الجمهرة: ١/ ٤٩٠، و٢/١٠٤٣، ومنه رجل أجوقُ، وامرأة جوقاء، أي=

الْجَولاَنُ : مِنْ عَمَلِ دِمَشْقَ، بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ لَيلَةٍ، مُعَرَّبٌ،(١) قَالَ الشَّاعِرُ:(٢)

كَـأَنَّ قُـرَادَى زَوْرِهِ(٣) طَبَعَتْهُمَا
بِطِيْنٍ مِّنَ الْجَـوْلاَنِ كُـتَّابُ أَعْـجَمِ

-- غليظة العُنق، وفيه: ولم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربيّة إلاّ بحاجز منها: الجوق: الجماعة من الناس، وقال: أحسبه دخيلاً، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥٤، معرّب، والقطيع من الدّعاء، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٩، تعريب: جُوخ، وهو بعيد.

(١) في الجمهرة: ١/٤٩٣، ٥٦٦، ٢/١٠٤٤، جبل معروف بالشّام، ويقال للجبل: حادث الجَوْلان، وفي معجم البلدان: ٣/٩٥، بالفتح ثمّ السكون، قرية، وقيل: جبل من نواحي دمشق، وفي المعرّب: ١٠٥، وجامع التّعريب: لوحة: ٥٥، وقال عبدالرحيم: «هو عبريّ وأصله (كولان) ينظر: المعرّب: ٢٤٧.

(٢) نسب ابن دريد في الجمهرة: ٢/١٨٨ ط : دار صادر ، والتّهذيب: ٩/٢٧، وابن منظور في أحد أقواله في اللّسان: عجم، البيت إلى ابن ميادة، كما نسبه الجواليقيّ في المعرّب: ١٠٥، والجوهريّ في الصّحاح: قرد، إلى ملحة الجرميّ، ونسبه اللّسان: قرد، إلى عدي بن الرّقاع في مدح عمر بن هبيرة، وذكر البيت ضمن أبيات ثلاثة.

(٣) الزّور : الصّدر ، وفي الجمهرة: «صدرها» بدل «زوره» وفي اللّسان «صدره».

خَصَّ طِينَ الْجَولاَنِ لأَنَّهُ يُضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، وَأَرَادَ «بقَرَادَى زَوْرِهِ» حَلَمَتَيْ الثَّدْيَيْنِ وَ«بِكُتَّابِ أَعْجَمَ» كُتَّابَ الرُّومِ لأَنَّهمُ كَانُوا أَحْذَقَ بِالْكِتَابَةِ.(١)

الْجَوْمُ : الرُّعَاةُ يَكُونُ أَمْرُهُم وَاحِداً، قَالَ اللَّيْثُ : كَأَنَّهَا فَارِسِيَّةٌ(٢).

الْجَوهَرُ : مَعْرُوفٌ ، مُعَرَّبُ «كَوهَرُ»(٣) قَالَ الشَّاعِرُ:(٤)

(١) في المعرّب : ١٠٥ بالنّص.

(٢) في اللّسان : جوم، وفي جامع التّعريب : لوحة : ٥٥، قاله عن أبي بكر بن الحسين الزّبيديّ في مختصر العين.

(٣) فأمّا جوهر فـفارسيّ معرّب، وقال ابن دريد في موضع آخر: وقـد كثر حتى صار كالعربيّ، ينظر: الجمـهرة: ١/٤٦٨، ٢/١١٧٥، وفي اللّسان: جهر، الجوهر: كلّ حـجر يسـتخرج مـنه شيء ينتفع به، وفي المعـرّب: ٩٨، قال المعريّ: ولو حمل على أنّه من كلام العرب لكان الاشـتقاق دالاً عليه، وقال الأسـتاذ أحـمد مـحمّـد شاكـر: والظّاهر من المادة أن الحرف عـربيّ واضح العروبة، وفي المعجم الذّهبيّ: ٥١٦، في الفارسيّة «گوهر».

(٤) في المعرّب : ٩٨، لأبي دهبل الجـمحي، أو عبـدالرحمن بن حسّـان، وقال المبرد في الكامـل: ١/٢٤٥ «والذي كأنّه إجمـاع النّاس إنّه لعبـدالرحمن بن حسان».

[وَهِيَ][1] زَهْراءُ مِـثْلُ لُؤْلُؤَةِ الغَـوَّا

صِ مِيزَتْ مِن جَوْهَرٍ[2] مَكْنُونِ[3]

جُوْيْبَـارُ : وَيُقَالُ: جُوبَارُ، فَارِسِيٌّ مُـرَكَّبٌ، مَعْنَاهُ «مَسِـيلُ النَّهْرِ الصَّغِير» قَـرِيَةٌ بِهَرَاةَ ، وَمَحَلَّةٌ بِنَسَف[4]، مِنهَا مُحَـمَّدُ بنُ السَّرِيِّ بنِ

(١) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٢) في الأصل «جـواهر» وما أثبـتّه الصّواب اعـتمـاداً على ما جـاء في الكامل والمعرّب.

(٣) ورد البيت ضمن مجموعة أبيات في بنت معاوية بن أبي سفيان في الكامل: ١/ ٢٤٥، مطلعها:

صـاحِ حَـيِّـا الإلهُ أهلاً وداراً

عنـد أصْلِ الـقَنَـاة مِن جَـيـرونِ

وفي المعرّب : ٩٨.

(٤) في القاموس : جبـر، وهو بضم الجيم وسكون الواو والياء، وهو مركّب من «جوْيْ» بالفـارسيّـة: النّهر الصّغـير، و«بار» مَسِيله، وفي معـجم البلدان: ٣/ ٩٧، بضم الجيم، وفتح الواو، وسكون الياء، في عدة مواضع منها: قرية بهراة، وقرية بسمرقند، وسكة جويبار بمدينة نسف، وقرية بمرو، وفي المعجم الذّهبيّ: ٩٢، ١٠٨.

عَبَّادٍ رَاوِي الْبُخَارِيِّ.(١)

الْجِهْبِذُ: بِالْكَسْرِ، النَّقَّادُ الخَبِيرُ، مُعَرَّبُ «گهْبد» أَيْ: حَافِظُ الْخَزِينَةِ(٢)

توآن پاد شاهی كه در مُلْك تو

عطارد دبيرست وبرجيس كهبد(٣)

جَهْرَمُ: كجَعْفَرٍ، بَلْدَةٌ بِفَارِسَ، يُنسَبُ إِلَيهِ الثِّيَابُ [٥٦/ب]

(١) هو أبو بكر محمّد بن السّري، يلقّب جمّ شيخ صالح، كان يغسل الموتى، لقي محمد بن إسماعيل البخاريّ، ولم أقف على ترجمته إلا في معجم البلدان: ٣/ ٩٧.

(٢) في اللّسان: قسطر، الجهبذ: بلغة أهل الشّام، وهم القساطرة، وقال في موضع آخر: السّنقْطار بالروميّة، وفي القاموس: سقطر، السّقنْطار، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٦، الجِهْبَذ والجِهْبَاذ، تعريب «گُهْبُد» وهو تخفيف «گُوه بُود» معناه المقيم في الجبل.

(٣) أي: أنت الملك الّذي في مملكته عطارد كاتب وبرجيس صرّاف (د. ف. عبدالرحيم).

وَالْبُسُطُ[١]، قَالَ ابْنُ بَرِّي: يُقَالُ لِلبِسَاطِ نَفْسِهِ «جَهْرَمُ»[٢].

جُوَيَمُ: كَزُبَيرٍ، بَلْدَةٌ بِفَارِسَ.[٣]

جُوَيْنُ: كَزُبَيرٍ، قَرْيَةٌ بِسَرْخَسَ، وَكُوْرَةٌ بِخُرَاسَانَ[٤]، مِنها إِمَامُ الحَرَمَيْنِ[٥] وَمِنهَا الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ فَخْرُ الكُتَّابِ الْجُوَيْنِيُّ نَدِيمُ أَتَابِكْ

(١) في اللّسان، والقاموس: جهرم، والجهرميَّة: ثياب منسوبة من نحو البسط، أو هي من الكتّان، وفي معجم البلدان: ٣/ ٩٩، بالفتح ثم السكون وفتح الرّاء، وفي معجم ما استعجم: ٢/ ٤٠٠، وورد في شعر تأبط شراً «جُرهُم» بضم الجيم، وتقديم الراء على الهاء، ولا أدري ما صحته، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥٥، تعقب قول البكريّ، وقال: لم يعلم أراد به اسم الشّخص أو الموضع.

(٢) ينظر: اللّسان: جهرم، وهو منسوب للزياديّ، والقول الأول نسبه ابن منظور لابن برّي، ومعجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٧.

(٣) ينظر: القاموس: جوم، والعامّة تَضُمُّ الياء، ومعجم البلدان: ٣/ ٩٨، بالضم، ثم الفتح، وياء ساكنة، يقال لها: جويم أبي أحمد.

(٤) ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٩٨، وفيه: اسم كورة جليلة نزهة على طريق القوافل من بسطام الى نيسابور، تسمّيها أهل خراسان «كويان» فعُرّبت فقيل: «جوين».

(٥) هو عبدالملك بن عبدالله بن يوسف الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقّب بإمام الحرمين، أعلم المتأخرين، له مصنّفات كثيرة منها: غياث الأمم في الإمامة، والبرهان، توفّي سنة ٤٧٨هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ١٦٧، وسير أعلام النّبلاء: ١٨/ ٤٦٨.

بِالشَّامِ، مَاتَ بِالْقَاهِرةِ سَنَةَ (٥٨٤هـ)[١] وَكَثيراً مَا يُنشِدُ:

يَنـدَمُ المَرْءُ عَـلَى مَـــا فَـــاتَه
مِن لَبُـــانَـاتٍ إِذَا لَمْ يَقْـضِـــهَـــا
وَتَراهُ فَـرِحـــاً مُّسْـتَـبْشِـــراً
بِالَّتِي أَمْـضَى كَـــأن لَّم يَمْـضِـهَـا
إِنَّهَـــا عِنـدِي وَأَحْـــلاَمَ الْـكَرَى
لَقَـرِيْبٌ بَعْـضُهَـا مِن بَّعْـضِهَـا[٢]

جَهْجَاه: رَجُلٌ سَيَمْلِكُ الدُّنيَا.[٣]

(١) ينظر: وفيات الأعيان: ٢/ ١٣١، وسير أعلام النّبلاء: ٢١/ ٢٣٣، وفيه توفّي سنة ٥٨٦هـ.
وأتابك: هو الملك عماد الدين الأتابك زنكي بن الحاجب، قسيم الدولة أقسنقر بن عبدالله التّركي، صاحب حلب، استولى على البلاد، وعظم أمره، وافتتح الرّها، وتملك حلب وغيرها من المدن، وزاد عمره على السّتين، ينظر: سير أعلام النّبلاء: ٢٠/ ١٨٩.

(٢) وردت الأبيات في ترجمته في وفيات الأعيان، وهي لبعض العراقيين: ٢/ ١٣٢، وقيل: لعمران بن حطان.

(٣) ينظر: اللّسان: جهجه، وفيه: في حديث أشراط الساعة: «لا تذهب اللّيالي حتى يملك رجلٌ يقال له: الجهجاه»، والقاموس: جهجه، يروى «جَهَجَاه» محركة، أو «جهجا» بترك الهاء.

جُهْنَّامُ : بِضَمَّتَيْنِ ، أَعْجَمِيٌّ، مُعَرَّبٌ[١]، لَقَبُ شَاعِرٍ اسْمُهُ[٢] تَابِعه: دُمْيَةُ[٣] قَالَ الأَعْشَى:

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلاً[٤]، وَدَعَوْا لَهُ

جُهْنَّاماً[٥] ، جَدْعاً لِلْهَجِينِ المُذَمَّمِ[٦]

(١) ينظر: المعرّب : ١٠٧، وشفاء الغليل: ٩٢، قاله يونس وغيره.

(٢) والأصل «اسمه».

(٣) ينظر: الجمهرة: ٢/١٢٢٢ ، وفيه: لقب رجلٍ، واللّسان: جهنّم، وفيه: اسم رجل، ولقب عمرو بن قطن من بني سعد بن قيس بن ثعلبة، كان يهاجي الأعشى، وقيل: اسم تابعته، والقاموس: جهنّم، وفيه: تابعة الأعشى، ولقب عمرو بن قطن، والرّاجح إنّه لقب عمرو بن قطن، اسم تابعته «دميّة» كما ذكره الأنطاكيّ. وينظر: معجم الشّعراء: ١٣ .

(٤) في الأصل «خليلا مسيجلا» والصّواب ما أثبتّه اعتماداً على ما جاء في الدّيوان.

(٥) جاءت في الدّيوان -بفتح الجيم والهاء- ١٨٤ .

(٦) ينظر: الدّيوان : ١٨٤، من قصيدة طويلة يهجو فيها عمير بن عبدالله بن المنذر، مطلعها:

ألا قل لِتَيَّا قَبْلَ مِرَّتِهَا اسْلَمِي

تحيّة مُشْتَاقٍ إليها مُتَيَّمِ

وورد البيت في المعرّب: ١٠٨، ومعجم الشّعراء: ١٣، ومسحل: اسم شيطان الأعشى، والهجين: وهو الذي أبوه عربيّ وأمّه غير عربيّة.

وَبِالتَّثْلِيثِ: رَكِيَّةٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ[١]، وَبِهِ سُمِّيت جَـهَنَّمُ، وَقِيل[٢]: جَهَنَّمُ فَارِسِيٌّ مُـعَرَّبٌ، وَقِيلَ: عِبرَانِيٌّ مُـعَرَّبُ «كِهِنَّام»[٣]، وَقِيل[٤]: عَرَبِيٌّ سُـمِّيَتْ نَارُ الآخِـرَةِ بِهِ لِبُعْدِ قَـعْرِهَا، قَالَ ابْـنُ بَرِّي: مَن جَعَلَ جَهَنَّمَ عَـرَبِيًّا احْتَجَّ بِقَـولِهِم «جِهِنَّامُ» وَمَن جَعَلَهُ أَعْـجَمِيًّا احْـتَجَّ بِبَيْتِ الأَعْشَى[٥]، وَفِيهِ بَحْثٌ.

(١) قـاله ابن دريد في الجمـهرة: ٢/ ١٢٢٢، واتبـعه بقـول أبي حاتم: أحـسب اشتقاق جَهَنّم منه.

(٢) قاله الرّاغب في مفرداته: ١٠٩.

(٣) ينظر: المهذّب: ٥٢، وقال عبدالرحـيم: «والصحيح أنّهُ عبريّ وأصله (كي هنّوم) و(كهنّام) ويعزوها المستشرق برجشتراسر إلى الآراميّة والحبشيّة.

(٤) قاله ابن خالويه، ينظر: اللّسان: جهنّم.

(٥) أورد المصنّف قول ابن برّي ناقصاً، ونص قوله: «من جعل جهنم عربيًّا احتجّ بقولهم: بئـر جِهنّام، ويكون امتناع صرفـها للتّأنيث والتّعـريف، ومن جعل جهنم اسمـاً أعجميّـاً احتجّ بقول الأعشى: «ودعوا له جُـهُنّام» فلم يصرف، فتكون جـهنم على هذا لا تنصرف للتّعـريف والعجمة والتـأنيث أيضاً، ومن جعل جهنام اسماً لتابعة الشّاعر المقاوم الأعشى لم تكن فيه حجة، لأنه يكون امتناع صـرفه للتأنيث والتـعريف لا للعجـمة، ينظر: اللّسـان: جهنّم، وفي جامع التّـعريب: لوحة: ٥٥، قـال أبو القاسم الزجاجي: ليس ترك صـرفه دليلاً قاطعاً على عجمته.

وَفي الْحَدِيثِ : «إنَّ اللَّه تَعَالَى يَقُولُ لآدَمَ: اخْرِجْ نَصِيبَ جَهَنَّمَ مِن ذُرِيَتِكَ، فَيَقُولُ: يَارِبِّ، كَمْ؟ فَيَقُولُ: مِن كُلِّ مِائةٍ تِسْعَةً وَتِّسْعِينَ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ احْتُصِينَا إِذَنْ، فَمَاذَا يَبْقَى مِنَّا؟ قَالَ: إِنَّ أُمَّتِي فِي الأُمَمِ كَالشَّعْرَةِ البَيضَاءِ فِي الثَّورِ الأَسْوَدِ»[1].

جَيٌّ : كَحَيٍّ، مَدِينَةٌ أَصْبَهانَ، أو قَرْيَةٌ بِهَا.[2]

جَيَّانُ : كَشَدَّادٍ، بَلْدَةٌ بِالأَنْدَلُسِ،[3] مِنها جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ

(١) أخرجه البخاريّ ومسلم في صحيحهما مع اختلاف يسير في الرّواية: ٥/ ٢٣٩٢، ٥/ ٢٠١.

(٢) قاله الجوهريّ عند حديثه عن بيت الأعرابي في أبي عمرو الشّيبانيّ:

وكان ما جاد لي ، لا جادَ عن سَعَةٍ
ثلاثة رائفات ضَرْبُ جيَّاتِ

فقال : يعني من ضرب «جيٍّ» وهو اسم مدينة أصبهان، معرّب، ورد عليه الفيروزآبادي بأنّه غلط فاحش، لأنّه جمع جيًّا باعتبار أجزائها، والصّواب «ضربجيَّات» أي رديَّات جمع ضربجي، ينظر: الصّحاح، والقاموس: جيا، وفي معجم البلدان: ٣/ ١٠٥، بالفتح ثمّ التّشديد، اسم مدينة ناحية أصبهان القديمة.

(٣) في القاموس: جيّان، وقال أيضاً : قرية بأصبهان، وفي معجم البلدان: ٣/ ١٠٠، بالفتح ثم التّشديد، شرقي قرطبة.

عَبدِاللَّهِ المَعْرُوفُ بِابْنِ مَالِكٍ صَاحِبُ الأَلْفِيَّةِ، مَاتَ بِدَمَشقَ سَنَةَ (٦٧١هـ)[١] وَأَبُو حَيَّانَ أَثِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ صَاحِبُ الْبَحْرِ وَالنَّهْرِ، مَاتَ سَنَةَ (٧٤٥هـ)[٢].

جِيتٌ : بِالْكَسْرِ، قَرْيَةٌ بِنَابُلُسَ، خَرَجَ مِنهَا جَمَاعَةٌ مِّن الْفُضَلاَءِ[٣].

جَيْحَانُ: فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبُ «جِهَان»[٤] نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ حُدُودِ الرُّومِ وَيَمْتَدُّ إِلَى حُدُودِ الشَّامِ، ثُمَّ يَمُرُّ بِإِقْلِيمِ «سِيسَ» ثُمَّ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ قُرْبَ مَصِيصَةَ.[٥]

(١) وقيل توفّي سنة ٦٧٢هـ، ينظر: بغية الوعاة: ١/ ١٣٠، والبداية والنّهاية: ١٣/ ٢٦٧، والنّجوم الزّاهرة: ٧/ ٢٤٣، ونفح الطّيب: ٢/ ٦٩٨.

(٢) ينظر: بغية الوعاة: ١/ ٢٨٠، الوفيات: ١/ ٤٨٢، وشذرات الذّهب: ٣/ ١٤٥، وطبقات الشّافعيّة: ٣/ ٦٧.

(٣) ينظر: القاموس: جيت، ومعجم البلدان: ٣/ ١٠١، والجِيبُ : بالكسر، وبالباء الموحدة حصنان بين بيت المقدس ونابلس من أعمال فلسطين.

(٤) ينظر: الجمهرة: ١/ ٤٤٣، ٢/ ١٠٣٧، وفيه: نهر معروف، والقاموس: جحن، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥٥، وهو أعجميّ.

(٥) ينظر: معجم البلدان: ٣/ ١٠١، وفيه: بالفتح، ثم السكون، نهر بالمصيصة بالثّغر الشاميّ. وسيس: عند ياقوت «سِيسِيَّةُ» وعامّة أهلها يقولون «سيس» وهي أعظم مُدُن الثغور الشاميّة بين أنطاكية وطرسوس، ينظر: معجم البلدان: ٥/ ١٠٥.

جَيْحُونُ[١]: نَهْرٌ مَعْرُوفٌ يَخْرُجُ مِنْ حَدِّ بَذَخْشَانَ، وَيَجْرِي بَيْنَ بِلاَدِ خَوارِزْمَ حَتَّى يَصُبَّ فِي بُحَيرَتِهَا، أَحَدُ أَنْهَارِ الجَنَّةِ الَّتِي جَاءَت فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ، نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ، فَالظَّاهِرانِ: النِّيْلُ وَالْفُرَاتُ، وَالْبَاطِنَانِ: سَيْحُونُ وَجَيحُونُ»[٢].

الْجَيْذَرُ: كَحَيْدَرٍ، لُغَةٌ فِي جُؤذَرٍ.[٣]

جَيْرَانُ: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ.[٤]

جِيرُفْتُ: بِالْكَسْرِ وَضَمِّ الرَّاءِ، بَلْدَةٌ بِكَرْمَانَ فُتِحَتْ فِي خِلاَفَةِ

(١) في الجمهرة: ٢/ ١٢٠٤، نهر، وهو اسم أعجميّ، وفي القاموس: جحن، نهر خوارزم، وفي معجم البلدان: ٣/ ١٠١، بالفتح وهو اسم أعجمي، وفيه قال حمزة: أصل اسم جيحون بالفارسية هرون.

(٢) ورد الحديث في شرح النّووي على صحيح مسلم مع اختلاف في الرّواية: ١٧/ ١٧٦.

(٣) هو ولد البقرة الوحشية، وسبق الحديث عنه في لفظة «جؤذر» (ص: ٦٥٦).

(٤) في القاموس: جير، وفي معجم البلدان: ٣/ ١٠٢، بالفتح، ثم السكون، قرية بينها وبين أصبهان فرسخان.

عُمَرَ -رَضِي اللَّه عَنهُ-[1] [٥٧/أ].

جَيرُونُ : بِالْفَتحِ، دِمَشْقُ أو بَابُهَا قُرْبَ الْجَامِعِ[2]، عَن المُطَرِّزِيِّ[3]، أو مَنسُوبٌ إِلَى المَلِكِ «جَيرُونَ» لأَنَّهُ كَانَ حِصْناً لَّهُ، وبَابُ الحِصْنِ بَاقٍ هَائِلٌ[4]، وَقِيل[5]: قَرْيَةُ الجَبَابِرةِ بِأَرْضِ كَنعَانَ.

الجِيزَةُ: بِالكَسْرِ، بَلْدَةٌ بِمِصْرَ غَرْبِيَّ النِّيلِ[6]، وبِهَا قَنَاطِرُ[7]

(١) في القاموس: جيرفت، وفي معجم البلدان: ٣/ ١٠٢، بالكسر ثمّ السّكون، وفتح الرّاء، وسكون الفاء، وهي مدينة كبيرة جليلة من أعيان مدن كرمان.

(٢) في اللّسان: جرن، وفي معجم ما استعجم: ٢/ ٣٠٨، إرم ذاتُ العماد، ومعجم البلدان: ٣/ ١٠٣.

(٣) لم أقف عليه في كتابه المغرب، وذكره الفيروزآبادي في القاموس: جير.

(٤) ذكره ياقوت ونسبه إلى أهل السّير، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ١٠٣، وهذا النّص والذي قبله منقول من القاموس: جير.

(٥) قاله الغوريّ كما في معجم البلدان: ٣/ ١٠٣، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥٥، أعجميّ معرّب، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٤١، تعريب «جروند».

(٦) في اللّسان: جيز، وفي القاموس: جاز، النّاحية، وفي معجم البلدان: ٣/ ١٠٣.

(٧) القناطر جمع قنطرة، وهي الجسر، وما ارتفع من البنيان، ينظر: القاموس: قنطر، وفي قصد السّبيل: ١/ ٤١٤، قباطر وفسّرها المحقّق بالثّياب القبطريّة، ولعله وَهِمَ.

أَرْبَعُونَ قوساً عَلَى خَيطٍ وَاحِدٍ لاَ يُعْمَلُ مِثْلُهَا.

الْجَيْسُوَانُ[١]: بِضَمِّ السِّينِ، جِنْسٌ مِّنْ أَجْوَدِ النَّخْلِ وَالتَّمْرِ، مُعَرَّبُ «كَيسُوانُ» مَعْنَاهُ: الذَّوائِبُ، سُمِّيَ بِهِ لِطُولِ شَمَارِيخِهِ[٢]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٣]

وَمِن سُكَّرٍ فِيهِ عُشُّ الْغُرابِ

وَمِن جَيسُوانَ وَبندارجان

السُّكَّرُ والبندارجان: ضَرْبٌ مِّن التَّمْرِ، وَكَذَا عُشُّ الْغُرابِ،

(١) كذا ضبطه في القاموس، وضبطه الصّغانيّ بفتحه عن الدِّينوريّ، ينظر: التّكملة والقاموس: جيس، وسمّاه أدي شير «الجَيْسَران» بالرّاء، وقال فارسيّته «كيسران» معناه الذوائب، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٤٩، ويطلق في الفارسيّة على الذّوائب والضفائر «كيسوان» ومفردها «گيس، وگيسو» ، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٥١٨.

(٢) قاله ابن سيده في المخصص: ٣/٢٢٨، وذكر أنّه من رديء تمر الحجاز، يقال له بالفارسيّة: «كَيْسُوان» ، وينظر: اللّسان والقاموس: جسا، وجامع التّعريب: لوحة: ٥٦.

(٣) لم أعثر على قائل البيت، وورد البيت والشّرح الذي بعده في قصد السّبيل: ١/٤١٤.

وَيَجُوزُ أَن يُرِيدُ عُشَّ الطَّائِرِ المَعْرُوفِ لأَنَّهُ يَخْتَارُ أَجْوَدَ التَّمْرِ.

الجَيسُوَانَة : نَخْلَةُ مَرْيَمَ، وَقِيلَ : نَخْلَةٌ عَظِيمَةُ الجِذْعِ تُؤْكَلُ بُسْرَتُهَا خَضْرَاءَ وَحَمْرَاءَ، فَإِذَا أَرطَبَتْ فَسَدَتْ.(١)

جَيسُورُ : أَو بِالْحَاءِ، غُلَامٌ قَتَلَهُ خِضْرُ مُوسى -عَلَيْهِمَا السَّلامُ-(٢)

جِيلُ : بِالْكَسْرِ، قَرْيَةٌ أَسْفَلَ بَغْدَادَ.(٣)

جِيلَانُ : بِالْكَسْرِ، إِقْلِيمٌ بِالعَجَمِ، مُعَرَّبُ «كِيلَان» وَقَومٌ رَتَّبَهُم كِسْرَى بِالْبَحْرَينِ.(٤)

(١) قاله عبدالرحيم في القول الأصيل: ٨١ عن أبي حاتم في كتاب النّخلة.

(٢) قاله القاموس: جسر، وزاد: أو هو «جَلْبَتور»، أو جَنْبَتور» ، وكذلك في تفسير الطّبري، سورة الكهف، آية: ٧٤، جيسور.

(٣) قاله القاموس: جيل، وفي معجم البلدان: ٣/ ١٠٥، تحت المدائن بعد زارين يسمونها «الكيل»، وسمّاها ابن الحجاج «الكال».

(٤) قاله القاموس : جيل، وفي معجم البلدان: ٣/ ١٠٥، اسم لبلاد من وراء بلاد طبرستان، وفي جامع التّعريب : لوحة: ٥٦، فارسيّ معرّب، وفيه: قوم رتّبهم كسرى لتخريص النّخل أو لمهنة ما.

بَابُ الحَاءِ

حَاجِرُ : بَلْدَةٌ بِالْحِجَازِ خُرِّبَتْ[1]، وَإِلَيه نُسِبَ عِيسَى بنُ سِنْجَرٍ الإِرْبِلِيُّ الشَّاعِرُ لاستِعْمَالِهِ فِي شِعْرِهِ، قَالَ[2]:

لَو كُنتَ كُـفِـيتَ فِـي هَواكَ الْبـينَا
مَـا بَاتَ يُحَاكِي دَمْعُ عَـيْنِيَ الْعَـينَا
لَولاكَ لَمَـا ذَكَـرْتُ نَـجْـداً بِفَـمِي
مِنْ أَيـنَ أَنَا وَحَـاجِـرٌ مِّنْ أَيـنَا

(١) الحاجر في اللّغة : الأرض المرتفعة، ووسطها منخفض، وما يمسك الماء من شفة الوادي، ومنزل للحاج بالبادية، ينظر: معجم البلدان: ٣/١٠٧، وفيه أيضاً : موضع قبل معدن النقرة، والقاموس: حجر.
وقال الأزهري : منزل في طريق مكّة، ينظر: اللّسان: حجر.

(٢) يسمّى هذا النوع من الشعر الدوبيت، ينظر: وفيات الأعيان: ٣/٥٠٤، وفيه: «ما بيات يُحَاكي دمعَ عيني عينا».

مَاتَ سَنَةَ (٦٣٢هـ).[١]

حَارِمٌ : بَلْدَةٌ ذَاتُ قَلْعَةٍ وَأَشْجَارٍ وأَعْيُنٍ، ونَهْرٍ صَغِيرٍ بَيْنَ حَلَبَ وأَنْطَاكِيَّةَ.[٢]

حَامُ : ابْنُ نُوحٍ، أَبُو السُّودَانِ، وَمِنهُ غُلَامٌ حَامِيٌّ.[٣]

الْحَامِيُّ : حَجَرٌ شَدِيدُ الحُمْرَةِ، لَهُ نُقَطٌ سُودٌ، يُوجَدُ فِي بِلَادِ الْهِندِ، مَن أَزَالَ عَنهُ النُّقَطَ، وَسَحَقَهُ، وَأَلْقَاهُ عَلَى الفِضَّةِ، صَارَت ذَهَباً خَالِصاً، كَمَا فِي الْخَرِيدَةِ.[٤]

حَـم : اسْمُ اللَّهِ الأَعْظَمُ، أَو قَسَمٌ، أَوْ حُرُوفُ الرَّحمٰنِ

(١) ينظر : وفيات الأعيان: ٣/ ٥٠١، وسير أعلام النبّلاء : ٢٢/ ٣٤٣، وشذرات الذّهب: ٣/ ١٥٦، والنّجوم الزّاهرة: ٦/ ٢٩٠.

(٢) في معجم البلدان: ٣/ ١٠٨، بكسر الرّاء، حصن حصين وكورة جليلة تجاه أنطاكيّة، وهي الآن من أعمال حلب.

(٣) قاله اللّسان والقاموس: حوم، وفيهما : عبد حَاميّ.

(٤) لم أقف عليه في الخريدة، وقاله القزوينيّ عن أرسطو، ينظر: عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات: ٣١١.

مُقَطَّعَةٌ، وَتَمَامُهُ «آلر» وَ«ن» قَالَ سِيبَوَيْهِ[١]: لاَ يَنصَرِفُ إِنْ جَعَلتَهُ اسْماً لِلسُّورَةِ أَو أَضَفْتَ إِلَيهِ[٢]، لأَنَّهُم أَنزَلُوهُ مَنْزِلَةَ اسْمٍ أَعْجَمِيٍّ، كَهَابِيلَ وَقَابِيل[٣]، وَأَنشَدَ:[٤]

وَجَدْنَا لَكُم فِي آلِ حَامِيمَ آيَةً
تَأَوَّلَهَا مِنَّا تَقِيٌّ وَمُعْرِبُ[٥]

وَفِي الْحَدِيثِ: قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيلَةَ الأَحْزَابِ: «إِذَا بِتُم فَقُولُوا: حَم لا يُنصَرُونَ»[٦].

(١) الكتاب: ٣/ ٢٥٧.

(٢) في الكتاب «أو ضفته إليه».

(٣) وعند الزّمخشريّ: منع الصّرف للتأنيث والتّعريف، أو للتّعريف وأنّها على زنة أعجمي، نحو قابيل وهابيل، ينظر: الكشّاف: ٣/ ٣٥٩.

(٤) سيبويه للكميت، ينظر: الكتاب: ٣/ ٢٥٧.

(٥) البيت ليس في ديوان الكميت، وورد في الكتاب: ٣/ ٢٥٧، والمقتضب: ٣/ ٣٥٦، والجمهرة: ٣/ ١٢٨٣، واللّسان: عرب، حمم، طسن.

(٦) أخرجه التّرمذي في سننه: ٤/ ١٩٧، وأبو داود في سننه: ٣/ ٣٣، وأحمد في مسنده: ٤/ ٦٥، ٢٨٩.

وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا - : «أَنَّهُ مِن أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى»[(١)].

وَقِيلَ : مَعْنَاهُ «اللَّهُمَّ لا يُنصَرُونَ».

وَقِيلَ : وَاللَّهِ لا يُنصَرُونَ . وَقِيلَ: فِي كُلِهِ نَظَرٌ، لأَنَّ حَم لَمْ يُعَدَّ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ، وَلأَنَّهُ لَو كَانَ اسْماً لأُعرِبَ [٥٧/ب] لِخُلُوِّهِ عَن عِلَلِ الْبِنَاءِ، وَقَد يُدْفَعُ الأَوَّلُ بِأَنَّهُم عَدُّوا «إِيل» فِي «جِبْرَائِيلَ» مِن أَسماءِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَم يُعَدَّ فِيهَا. وَالثَّانِي بِأَنَّهُ يَحْتَمِلُ أن يَكُونَ اسْماً غَيرَ عَرَبِيٍّ سَاكِنَ الآخِرِ، وَإِنَّمَا أُعرِبَ فِي قَولِهِ :[(٢)]

(١) هذا قول من أقواله الثّلاثة ، فالأوّل المذكور، والثّاني: حاميم قسم، والثّالث: حاميم حروف الرّحمن، ينظر: اللّسان: حمم، وأورد قول ابن عبّاس الأوّل ابن كثير في تفسيره، ينظر: تفسير القرآن العظيم: ٤/ ١١٥.

(٢) قيل : البيت لشريح بن أوفى العبسيّ في اللّسان: حمم، وقيل: للأشتر النّخعيّ في الاشتقاق: ١٤٥، وقيل: لعدي بن حاتم في حماسة البحتريّ: ٣٦، وقيل: لعصام بن مقشعر البصريّ في معجم الشّعراء: ١٠١، أورده ضمن مجموعة من الأبيات أوّلها:

واشعث قوام بآيات ربه
قليل الأذى فيما ترى العين مسلم

يُذَكِّـرُنِي حَـامِيمَ والرُّمْـحُ شَاجِـرٌ
فَـهَـلاَّ تَلاَ حَـامِـيمَ قَـبْلَ التَّـقَـدُّمِ

لِجَعْلِهِ اسْماً لِّلسُّورَةِ(١)، وَقِيل(٢): إِنَّ السُّورَ الَّتِـي أَوَّلُها «حَم» سُورٌ لَّهَـا شَانٌ، فَنَبَّهَ أَنَّ ذِكـرَهَا لِشَرَفِ مَنزِلَتِهَـا مِمَّا اسْـتُظْهِرَ بِهِ عَلَى اسْتِنزَالِ النَّصْرِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى.

وَقَولُهُ : «لا يُنصَرُونَ» اسْتِئْـنَافٌ كَأَنَّهُ حِينَ قَالَ: قُولُوا : حَم. قيل: مَاذا يَكُونُ إِذا قُلْنَا؟ فَقَالَ: لاَ يُنصَرُونَ.

الحَوَامِيمُ : جَمْعُ حَامِيم، سُوَرٌ فِي القُرآنِ.

الْجَوهَرِيُّ : لَيسَ مِن كَلاَمِ العَرَبِ.(٣)

-- والضمير في يذكـرني هو لمحـمـد بن طلحة وقـتله القـائل، ينظر: مـعـجم الشّـعراء: ١٠١، واللّسـان: حمـم، والخصـائص: ٢/ ١٨١، والمقتـضب: ٣/ ٣٥٦.

(١) قاله الزمخشري، ينظر: الكشّاف: ٣/ ٣٨١.

(٢) قاله ابن الأثير: ينظر: النّهاية: ١/ ٤٢٩.

(٣) الصّـحاح: حـمم، ونصه : «وأمّـا قول العـامّة الحـواميم، فليس من كـلام العرب».

وَابنُ خَالَوَيهِ[١]: إِنَّهُ مِن قَولِ الصِّبْيَانِ «تَعَلَّمْتُ الحَوَامِيمَ» وَإِنَّمَا يُقَالُ: «آل حَاميم» كَمَا قَالَ الكُمَيتُ:

وَجَدْنَا لَكُم فِي آل حَاميمَ آيَةً[٢]

قَالَ أَبُو عُبَيدَةَ[٣]: الحَوَامِيمُ سُوَرٌ فِي القُرْآنِ عَلَى غَيرِ القِيَاسِ[٤]، وَأَنشَدَ:

وَبِالحَوَامِيمِ الَّتِي قَدْ سُبِّعَتْ[٥]

== وفي الكتاب: ٣/ ٢٥٩، «وممّا يدل على أنّ حاميم ليس من كلام العرب أنّ العرب لا تدري ما معنى حاميم».

(١) في الجمهرة: ٣/ ٤٦٠ «طبعة دار صادر» القول منسوب لأبي حاتم ثم أنشد بيت الكميت.

(٢) سبق الحديث عنه (ص: ٦٨٥).

(٣) وفي الأصل «أبو عبيد» والصّواب ما أثبته اعتماداً على ما جاء في اللّسان: حمم.
وأبو عبيدة: هو مَعْمَر بن المثنى اللّغويّ البصريّ، صنّف مصنّفات منها: المجاز في غريب القرآن، والأمثال في غريب الحديث، والمثالب، توفّي سنة ٢٠٩، ينظر: بغية الوعاة: ٢/ ٢٩٤.

(٤) ورد هذا القول في اللّسان: حمم.

(٥) الرّجز بلا نسبة في اللّسان، والتّاج: حمم.

وَالأَوْلَى أَن يُجْمَعَ «بِذَوَاتِ حَم»[١].

الْحَانَةُ : مَوضِعُ بَيعِ الْخَمْرِ، قِيلَ: مُعَرَّبُ «خَانَة»[٢] وَالْجَمْعُ «حَانَاتٌ».

الْحَانِيَّةُ : الْخَمْرُ[٣]. الْجَوهَرِيُّ : نِسبَةٌ إِلَى الْحَانَةِ «حَانوتُ الخَمَّارِ»[٤].

الْحُبُّ : بِالضَّمِّ، الْخَابِيَةُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «خُنب» جَمْعُهُ «حِبَابٌ» وَ«حِبَبَةٌ» كَعِنَبَةٍ[٥]، وَالْخَشَبَاتُ الأَرْبَعُ تُوضَعُ عَلَيهَا الْجَرَّةُ،

(١) تابع لقول أبي عبيدة ، ينظر: اللّسان: حمم.

(٢) في اللّسان: حون، قال أبو حنيفة: أظنّها فارسيّة، وأنّ أصلها خانة، وفي الفارسيّة يطلق لفظ خان وخانة على المكان والمأوى، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٤٣٣.

(٣) في القاموس: حين.

(٤) الصّحاح: حين.

(٥) في الجمهرة: ١/ ٦٤، وأمّا الحُبُّ الذي يجعل فيه الماء، فهو فارسيّ معرّب، وهو مولّد، وفي المعرّب: ١٢٠.
وقال الأستاذ أحمد محمّد شاكر: «إنّ دعوى عجمة الكلمة لم يقم عليها دليل يعتمد عليه، فأصل المادة كلّها عربيّ، واستشهد بقول صاحب المعيار: إنّ الحبّ دائر على خمسة معان، منها الحفظ والإمساك، ومنه حب الماء وهو وعاؤه الذي يحفظ فيه ويمسكه»، ينظر: المعرّب: ١٢٠، ١٢١.

وَبِهَا فُسِّرَ الْحُبُّ فِي قَولِهُم «حُبّاً وكَرَامَةً» وَالْكَرامَةُ غِطَاءُ الْجَرَّةِ[١]، وَفِي الْمُزهِرِ : ذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ أَنَّ الْحَاءَ فِيهِ بَدَلٌ مِّنَ الْخَاءِ وَهَذَا لَمْ يَذكُرْهُ النَّحْوِيُّونَ، ولَيسَ بِمُمتَنِعٍ.[٢]

الْحَبَشَةُ: مُحَرَّكَةٌ، جِنسٌ مِّنَ السُّودَانِ[٣]، لُغَةٌ فَاشِيَةٌ[٤]، وَبِلاَدُ الْحُبْشَانِ[٥] سُمِّيتْ بِحَبَشَةَ بنِ نُوحٍ -عَلَيهِ السَّلامُ-.

(١) ومن الفوائد من هذه المادة أن «الحب» يطلق على المعنى المذكور، ينظر: اللّسان والقاموس: حبب.

(٢) المزهر: ١/ ٢٧٤، وفيه : أصله بالفارسيّة «خب»، وعند ابن دريد أصله «خُنب» مُعرّب، ينظر: الجمهرة: ١/ ٦٤، وقيل: الحُبُّ: الدَّنُّ، معرّب «خنب» ، وخم مخفّفٌ منه، ينظر: رسالة في التّعريب: ١٥١، وينظر: الطّراز: لوحة: ٣٠، وجامع التّعريب: لوحة: ٥٦، وشفاء الغليل: ١٠٢.

(٣) في القاموس: حبش.

(٤) كذا في المصباح : حبش، فسّر ذلك الأزهريّ بقوله: الحبشة خطأ في القياس لأنّك لا تقول للواحد حابش، ولكن لما تُكُلِّم به سار في اللّغات، ينظر: التّهذيب : حبش: ٤/ ١٩٢.

(٥) في القاموس: حبش، وفي معجم البلدان: ٨/ ٣٠٣، على شاطيء النيل الشّرقي حتى يكون منقطعه طرف القاهرة.

الْحِجَاز[١]: مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالطَّائِفُ وَمَخَالِيفُهَا[٢]، مِنهَا مُحَمَّدُ بنُ قَيسٍ الْقُرَشِيُّ الْحِجَازِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ وَعَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا-[٣].

وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ مُحَمَّدُ بنُ قَيسٍ يَرْفَعُهُ: مَن مَّاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَينِ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالى يَومَ القِيَامَةِ آمِناً.[٤]

وَمِنهَا أَبُو الْعَتَاهِيَةِ[٥] إِسْمَاعِيلُ بنُ قَاسِمٍ الشَّاعِرُ الْحِجَازِيُّ، مَاتَ

(١) في الجمهرة: ١/ ٤٣٧، سمِّيت الحجاز حجازاً لأنّها حجزت بين نجد والسّراة، وقال الأصمعيّ: سمّيت الحجاز لأنّها احتُجزت بالحرار الخمس، والحجاز: حبل يُشد من حقو البعير إلى رسغي يديه، والمستنبط من ذلك كلّه أنّ كلمة الحجاز عربيّ صحيح.

(٢) في القاموس: حجز، ولم أجدها في كتب المعرّب إلا المحبّي، وقال: ذكره الأنطاكيّ في معرّبه، وعنده الحجاز: نغمة معروفة في الموسيقى، مولّد، ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٤٢٣، وقال محقّقه: الكلمة يونانيّة الأصل نقلاً عن طوبيا العنيسي.

(٣) ينظر: الجرح والتّعديل: ٨/ ٦٣، ولسان الميزان: ٧/ ٣٧٣، وجامع التّحصيل: ١/ ٢٦٧.

(٤) روض الأخيار: ٩٤.

(٥) ينظر: الأغاني: ٤/ ٣، والبداية والنّهاية: ١٠/ ٢٦٥، ووفيات الأعيان: ١/ ٢١٩، وسير أعلام النّبلاء: ١٠/ ١٩٥.

بِبَغدَادَ سَنَةَ (٢١١هـ) وَمِن شِعْرِه :

يا مَن تَـرَفَّعَ لِلدُّنيَـا وَزِينَتِـهَـا
لَيسَ الرَّفِـيعُ رَفِـيعَ الطِّينِ بِـالطِّيْنِ
إِذَا أَرَدْتَ شَـرِيفَ الـنَّاسِ كُلِّـهِمُ
فَانظُرْ إِلَى مَلِـكٍ فِي زَيِّ مِسْكِينِ[1]

وَكَان يُعَاشِرُهُ بَكْرُ بنُ النَّطَّاحِ[2] الشَّاعِرُ الْبَصْرِيُّ، نَزَلَ بَغْدَادَ زَمَنَ الرَّشِيدِ، مَاتَ سَنَةَ (١٩٢هـ) وَفِي الرَّوضَـةِ : قِيلَ : أَشْعَرُ أَهْلِ الغَزَلِ مِن المُحدَثِينَ بَكْرُ بنُ النَّطَّاحِ.[3]

وَمِنهَا وَاقِدُ بنُ عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ الحِجَازِيُّ[4]، وَفِي الرَّوضَةِ : بَيْنَمَا

(١) الدّيوان: ٣٢٩، من قصيدة مطلعها:
لَتَـجِـدَ عنّ المنـايا كلّ عِـرنينِ
والخَلْـقُ يَفنَـى بتَـحْـرِيكٍ وتَسْكِينِ

(٢) ينظر: البداية والنّهاية: ١٠/٢٠٨، وتاريخ بغداد: ٧/٩١.

(٣) لم أقف عليه في كتاب روض الأخيار.

(٤) ينظر : الطّبقات الكبرى : ٥/٢٠٤.

ابنُ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- جَالِسٌ إِذْ جَاءَهُ[١] أَعْرَابِيٌّ فَلَطَمَهُ، فَقَامَ إِلَيهِ وَاقِدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ فَجَلَدَ[٢] بِهِ الأَرْضَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَيسَ بِعَزِيزٍ مَّن لَيسَ فِي قَوْمِهِ سَفِيهٌ.[٣]

وَمِنهَا أَبُو عَمْرٍو[٤] بنُ العَلاَءِ[٥] بن عَمَّارٍ المَازِنِيُّ البَصْرِيُّ النَّحْوِيُّ أَحَدُ القُرَّاءِ السَّبْعَةِ، وَقَدْ جَمَعَهُم مَن قَالَ:

جَمَعْتُ لِكَ القُرَّاءَ لَمَّا أَرَدْتُهُم
بِبَيْتٍ تَرَاهُ لِلأئِمَّةِ جَامِعَا
أَبُو عَمْرٍو عَبدُ اللَّهِ حَمْزَةُ عَاصِمُ
عَلِيٌّ وَلاَ تَنسَ المَدَنِيَّ نَافِعَا

(١) في الأصل «جاء» وأثبتّ ما جاء في روض الأخيار.

(٢) في الأصل «فجلده» والصّواب ما أثبتّه اعتماداً على ما جاء في روض الأخيار.

(٣) روض الأخيار: ١١٤.

(٤) في الأصل «عمر».

(٥) ينظر: شذرات الذّهب: ١/٢٣٧، والبلغة: ١/١٠١، معرفة القراء الكبار: ١/١٠٠، مشاهير علماء الأمصار: ١/١٥٣، وفيات الأعيان: ٣/٤٦٦، وسير أعلام النّبلاء: ٦/٤٠٧.

فَأَبُو عَمْرٍو أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْقُرْآنِ وَالأَدَبِ وَالشِّعْرِ، وَفِيهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

مَا زِلْتُ أَغْلِقُ أَبْوَاباً وَأَفْتَحُهَا
حَتَّى أَتَيتُ أَبَا عَمْرٍو بنَ عَمَّارِ[1] [٥٨/أ]

الأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَلْفِ مَسْأَلَةٍ، فَأَجَابَنِي بِأَلْفِ حُجَّةٍ، وُلِدَ بِمكَّةَ سَنَةَ (٧٠هـ) وَمَاتَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ (١٥٤هـ)[2].

قَالَ سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ[3]: رَأَيْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتُ: يَا رسُولَ اللَّهِ قَدْ اخْتَلَفَتْ عَلَيَّ القِرَاءةُ، فَبِقِرَاءَةِ مَن تَأْمُرُنِي، قَالَ: اقْرَأْ بِقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو بنِ الْعَلاءِ، وَقَالَ أَحمدُ بنُ حَنْبلٍ: قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو أَحَبُّ[4] الْقِرَاءَاتِ إِلَيَّ.

(١) لم أعثر عليه في ديوانه (ط: دار صادر، وط: دار الكتاب العربي)، وذكره ابن خلكان، ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٤٦٧.

(٢) وقيل: توفي سنة ١٥٣هـ، وقيل: سنة ١٤٦هـ بالبصرة، ينظر: مشاهير علماء الأمصار: ١/ ١٥٣.

(٣) في الأصل «ابن عبيلة».

(٤) في الأصل «واجب».

حُكِيَ أَنَّ الْحَجَاجَ أَنكَرَ قِراءَةَ ﴿ إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غَرْفَةً ﴾[١] بِفَتْحِ الغَينِ[٢]، فَقَالَ لأَبِي عَمْرٍو: إِن لَّم تَأْتِنِي عَلَى ذَلِكَ بِشَاهِدٍ قَتَلْتُكَ، وَأَجَّلَهُ أَجَلاً، فَاخَذَ يَطُوفُ أَحْيَاءَ الْعَرَبِ، فَرَأَى أَعْرَابِيًّا يَنشُدُ:

رُبَّمَا تَكْرَهُ النُّفُوسُ مِنَ الأَمْرِ

لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقَالِ

فَقَالَ: مَا الخَبَرُ؟ قَالَ: مَاتَ الحَجَاجُ، قَالَ أَبُو عَمرٍو: لاَ أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَفْرَحُ، أَبِمَوتِ الحَجَاجِ أَم بِقَولِهِ فَرجَةٌ بِفَتْحِ الفَاءِ[٣]، وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ أبو مَهْدِي لأَبِي عَمرِو بنِ العَلاءِ: لا يَزَالُ المَرْءُ بِخَيرٍ مَّا اشْتَدَ أَيْرُهُ وَضِرْسُهُ.[٤]

وَعَبدُ اللَّهِ بنُ كَثِيرٍ وُلِدَ بِمكَّةَ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ (١٢٠هـ)[٥] وَفِي الرَّوضَةِ: رَأَى ابْنُ كَثِيرٍ قَارِيءُ مكَّةَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) سورة البقرة: من الآية: ٢٤٩.
(٢) قرأها المدنيّان، والمكّيّ، والبصريّ، وقرأها الكوفيّون وابن عامر بضم الغين، ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السّبع: ١/٣٠٣، ٣٠٤، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: ٥٠.
(٣) وردت هذه القصة وما قبلها في ترجمته، ينظر: وفيات الأعيان: ٣/٤٦٦، ومعرفة القراء الكبار: ١/ ١٠٠.
(٤) روض الأخيار: ١٩١.
(٥) ينظر: معرفة القراء الكبار: ١/٨٦، والمنتظم: ٧/٢٠٣.

وَسَلَّم - فِي المَنَامِ جَالِساً وَالنَّاسُ يَسْأَلُونَهُ، فَقَالَ: إِنِّي كَنَزْتُ لَكُم تَحْتَ المِنْبَرِ كَنزاً، وَقَدْ أَمَرْتُ مَالِكاً أَن يُقَسِّمَهُ فِيكُم، فَاذْهَبُوا إِلَى مَالِكٍ[1] وَعبدُاللَّهِ بنُ عَامِرٍ الشَّامِيُّ قَرَأَ عَلَى عُثْمَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ - وَوَلاَّهُ قَضَاءَ دِمشْقَ الوَلِيدُ بنُ عَبدِ المَلِكِ، مَاتَ بِهَا سَنَةَ (١١٨هـ)[2] وَلَهُ ٩٧ سَنَةً، وَفِي الرَّوضَةِ: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى ابنِ الزُّبيرِ، وابنِ عَامِرٍ، فَقَامَ ابنُ عَامِرٍ دَونَهُ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ لَهُ: اجْلِسْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: «مَن أَحَبَّ أَنَ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَاماً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[3].

وَنَافِعُ بنُ سَرْجسَ مَولَى عَبدِاللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عنهما- المَدَنِيُّ مِن كِبَارِ التَّابِعِينَ، مَاتَ سَنَةَ (١١٧هـ)[4] وفِي الرَّوضَةِ: قَالَ نَافِعُ: سَمِعَ ابنُ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا- مِزْمَاراً، وَوَضَعَ أُصْبُعَيهِ فِي أُذُنَيهِ، وَنَأَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَقَالَ: يَا نَافِعُ، هل

(١) روض الأخيار: ٢١.

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار: ١/ ٨٢.

(٣) روض الأخيار: ٢٢٥.

(٤) ينظر: وفيات الأعيان: ٥/ ٣٦٧.

تَسْمَعُ شَيئاً؟ فَقُلْتُ: لا، فَرَفَعَ أُصْبُعَيهِ، وَقَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - سَمِعَ مِثْلَ هَذَا، فَصَنَعَ مِثْلَ هَـٰذَا.(١)

وَعَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُودِ الكُوفِيُّ، مَاتَ بِسَمَاوَةَ سَنَةَ (١٢٧هـ)(٢).

وَحَمْزَةُ بنُ حَبِيبٍ ثَانِي أَهْلِ الكُوفَةِ، مَاتَ بِحُلْوَانَ سَنَةَ (١٥٦هـ)(٣) وَعَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ النَّحْوِيُّ الكِسَائِيُّ، مَاتَ بالرَّيِّ سَنَةَ (١٨٩هـ)(٤) وَمِن شِعْرِهِ:

أَيُّهَا الطَّالِبُ عِلْماً نَافِعاً
أُطْلُبِ النَّحْوَ وَدَع عَنكَ الطَّمَعْ
إِنَّمَا النَّحْوُ قِيَاسٌ يُتَّبَعْ
وَبِهِ فِي كُلِّ عِلْمٍ يُنتَفَعْ

(١) روض الأخيار: ١٩٨.
(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار: ١/٨٨، ووفيات الأعيان: ٣/٩.
(٣) ينظر: معرفة القراء الكبار: ١/١١١، ووفيات الأعيان: ٢/٢١٦.
(٤) ينظر: معرفة القراء الكبار: ١/ ١٢٠، وتاريخ بغداد: ١١/٤٠٣، ووفيات الأعيان: ٣/ ٢٩٥.

وإِذَا مَـا أَبْصَـرَ النَّحْـوَ فَـتىً
مَـرَّ فِـي المَنطِقِ مَـرًّا واتَّسَعْ[1]

وَفِي الرَّوضَـةِ: تَلَقَّـاهُ الرَّشِيـدُ فِي الطَّرِيقِ، فَـوَقَفَ وَسَـأَلَهُ عَن حَالِهِ، فَقَالَ الْكِسَـائِيُّ: لَو لَم اجْتَنِي مِن ثَمَرَةِ العِلْمِ [٥٨/ ب] وَالأَدَبِ إِلاَّ مَا وَهَبَ اللَّهُ لِي مِن وُقُوفِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ لَكَانَ كَافِيًا.[2]

حِرَاءُ[3]: ككِتَـابٍ، وكَعَلى، جَبَلٌ بِمكَّةَ فِـيهِ غَـارٌ[4]، وَفِي الحَدِيثِ كَـانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- قَـبلَ أَن يُوحَى إِلَيهِ يَأتِي حِرَاءَ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ اللَّيَالِي.[5]

(١) ذكرت الأبيات ضمن ترجمته في بغية الوعاة: ٢/ ١٦٢، ١٦٤.

(٢) روض الأخيار: ٢٠.

(٣) في الأصل «حرا» وما أثبتّه الصّواب اعتماداً على ما جاء في القاموس.

(٤) بالكسر والمدّ، يذكّر ويؤنّث، ويُصْرَف ولا يُصرَف، ينظر: اللّسان والقاموس: حـري، عجـائب المخلوقات والحـيـوانات وغرائب الموجـودات: ٢/ ٣٠٨، ومعـجم البلدان: ٣/ ١٢٩، ولم تذكره كـتب المعرّب، ولا أدري مـا السّبب الذي دفع الأنطاكيّ إلى ذكره في المعرّبات.

(٥) أخرجه البـخاري في صحيـحه: ٦/ ٢٥٦١، والمسند المستخـرج على صحيح الإمام مسلم: ١/ ٢٢٤، وابن حبّان في صحيحه: ١/ ٢١٦.

حَـرَّانُ : بِالفَتْحِ وَشَـدِّ الرَّاءِ، مَدِينَةٌ بِجَـزِيرةِ ابنِ عُمَـر[١]، قَالَ الطَّبَرِيُّ عَمَّرَهَا «هَارَانُ» عَمُّ[٢] إِبرَاهِيمَ -عَلَيه السَّلامُ- فَسُمِّيت بِاسْمِه، ثُمَّ عُرِّبَتْ فَقِيلَ: «حَرَّانُ» ، وَبِهَـا تَلٌّ عَلَيْهِ مُصَلَّى لِلصَّابِئِينَ يُعَظِّمُونَهُ، وَيُنسَبُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ -عَـلَيهِ السَّـلامُ-[٣] مِنهَـا ثَابِتُ بـنُ قُـرَّةَ الحَكِيمُ الطَّبِيبُ الحَرَّانِي[٤]، مُهَذَّبُ كِـتَاب «إِقْلِيدَسَ» الَّذِي عَرَّبَـهُ ابْنُ إِسْحَاقَ العَبَّادِي[٥]، مَـاتَ سَنَةَ (٢٨٨هـ). أَبُو إِسْـحَـاقَ إِبْراهِـيمُ بنُ هِلاَلٍ

(١) معرّب ،وليس بعربيّ محض، لأنّ بناها هاران، وبه سُمِّيت، ومدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أقور، ينظر: الصّحاح : حرر، ومعجم البلدان: ٣/ ١٣٠.

وجزيرة ابن عمر: بلد شماليّ الموصل يحيط به دجلة مثل الهلال، ينظر: القاموس: جزر.

وجزيرة ابن عمر وجزيرة أقور كلتاهما في ديار مضر.

(٢) وقيل : أخو إبراهيم -عليه السّلام- ينظر: معجم البلدان: ٣/ ١٣٠.

(٣) ينظر : تاريخ الأمم والملوك: ١/ ١٨٨.

(٤) ينظر: وفيات الأعيان: ١/ ٣١٣، وشذرات الذّهب: ١/ ١٩٥، وسير أعلام النّبلاء: ١٣/ ٤٨٥، والبداية والنّهاية: ١/ ٣٨٠، وطبقات الأطباء: ٢٧٠.

(٥) هو حنين بن إسحاق العبادي، النّصرانيّ، علاّمة وقته في الطّب، وكان بارعاً في لغة اليونان، عرّب كتاب إقليدس وله تصانيف عدة، مات سنة ٢٦٠هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٢/ ٢١٧، وسير أعلام النّبلاء: ١٢/ ٤٩٢، وطبقات الأطباء: ٢٥٦.

الحَرَّانِيُّ الصَّابِئِيُّ صَاحِبُ الرَّسَائِلِ، كَاتِبُ الإِنشَاءِ بِبَغْدَادَ، وَلَم يُسْلِمْ مَعَ جَهْدِ عِزِّ الدَّولةِ عَلَيْهِ، وَكَانَ يَصُومُ رَمَضَانَ مَعَ المُسْلِمينَ، وَيَحْفظُ القُرْآنَ، وَيَسْتَعْمِلُهُ فِي رَسَائِلِه، مَاتَ سَنَةَ (٣٨٤هـ)[١] وَفِي الرَّوضَةِ: رَثَى الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ[٢] أَبَا إِسْحَاقَ الصَّابِئِيَّ، فَعَاتَبَهُ النَّاسُ، فَقَالَ: إِنَّما رَثَيتُ فَضْلَهُ.

الْحِرِبَاءُ: بِالْكَسْرِ، دُوَيبَّةٌ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بِرَأْسِهَا[٣]، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «خربا» أَيْ: حَافِظُ الشَّمْسِ.[٤]

(١) ينظر: شذرات الذّهب: ٢/١٠٦، والبداية والنّهاية: ١١/٣١٣، والفهرست: ١/١٩٣، ووفيات الأعيان: ١/٥٢.

(٢) هو: أبو الحسن محمّد بن الحسين بن موسى الحسينيّ الموسويّ، البغدادي الشيعيّ، الشّاعر المفلق، قيل: إنّه أشعر قريش، كان مفرط الذّكاء، توفّي سنة ٤٠٦هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٤/٤١٤، وشذرات الذّهب: ٢/١٨٢.

(٣) يقال لها: جمل اليهود، وهي تتلون بألوان مختلفة، ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ١/٢٢٢، والجمهرة: ١/٢٧٥، والصّحاح، واللّسان، والقاموس: حرب، والمنجّد: ٧٩.

(٤) هذا ما قاله الجواليقيّ في المعرّب: ١١٨، وعلّق أحمد محمد شاكر بقوله: لم أر من سبقه إلى ذلك، وأنّه لا يوجد دليل على عجمة الكلمة، وفي شفاء الغليل: ١٠٣، معرّب «حوربا»، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٥٠، أنّ ==

الْحِرْدَونُ: وَبِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، دُوَيبَّةٌ تُشْبِهُ الْحِرْبَاءَ[١]، الأَصْمَعِيُّ: لاَ أَدْرِي مَا صِحَّتُهَا فِي الْعَرَبِيَّةِ.[٢]

الحُرْدِيُّ : بِالضَّمِّ، حُزمَةٌ مِّن قَصَبٍ تُلْقَى عَلَى خَشَبِ السَّقْفِ، وَالْجَمْعُ «حُرَادَى» نَبَطِيٌّ مُّعَرَّبٌ.[٣]

-- مؤلّف البرهان القاطع ذهب إلى أن الكلمة سريانيّة الأصل، ثمّ رجّح أدي شير أنّ اللّفظة مركبة من «خر» بالفارسيّة أي: الشمس ، و«بان»؛ أي: حافظ ومترقب، هكذا قال ، ولكن أيكفي هذا في الجزم بأنّ الكلمة «حرباء» غير عربيّة؟ وفي المعجم الذّهبيّ: ١٠٠، ٢٤٦، وفي الطّرار: لوحة: ٣٠، عربي يقال له أبو قلمون.

(١) وقيل : شبيهة بالضّب، وقيل: ذكر الضّب، ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ١/ ٢٢٣، وفي الجمهرة: ١/ ٥٠١، ٥٠٧، الدّابة التي تسمّى الحِردون بالدال المهملة، وأتبع ذلك بقول الأصمعي المذكور، وذكرها في موضع آخر بالذّال المعجمة، وقال: دويبة لا أقف على حقيقة صفتها، وتفسير السّيرافيّ يشير إلى أنّها غير الّتي تقدمت، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٥٧.

(٢) ينظر : الجمهرة : ١/ ٥٠١، وشفاء الغليل: ١٠٣.

(٣) في الجمهرة: ١/ ٥٠١، لغة بصريّة، والمعرّب: ١١٧، وفيه: أنّ هردي عاميّة، واللّسان: حرد، الحردي والحرديّة، ويقال له بالفارسيّة «كوخ»، وجامع التّعريب: لوحة: ٥٧.

الْجَوهَرِيُّ : لا يُقَالُ «الهُرْدِيُّ».(١)

الْحَرْزَقَةُ : التَّضْيِيقُ والحَبْسُ ، نَبَطِيَّةٌ.(٢)

حَرَسْتَا : قَـرِيَةٌ قُرْبَ دِمشْقَ(٣)، قِيلَ: لاَ يَـخْرُجُ الْمَهْدِيُّ حَـتَّى يُخْسَفُ بِقَـرِيَةٍ بِغَوطَةِ دِمشقَ تُسَمَّى «حَـرَسْتَا» وَإِنَّ السُّفْيَـانِيَّ يَظْهَرُ مِن غَوطَةِ دِمشْقَ، وَإِذَا رَأَيتُمُ الْكُسُوفَ فِي شَهْـرِ ذِي الحِجَّةِ وفِي شَهْرِ اللَّهِ

(١) الصّحاح: حرد.

(٢) في التّهـذيب : حرزق: ٥/ ٣٠٢، والنَّبَط تسـمّي المحبوس المُهَـرْزَق بالهاء، والحبس يقـال له: هُزْرُوقيّ، وفي اللّسـان: خزرق، بتقـديم الزاي على الرّاء الحزرقة، وفي المعرّب: ١١٦.

«روى ابن جني عن التّـوزيّ قال : قلت لأبي زيد الأنصاري: أنـتم تنشدون قول الأعشى:

فـذاك ومـا أنحـى من الموت ربّه
بسـاباطَ حـتى مـات وهـو مُـحَـزْرَقُ

وأبو عمـرو الشيبانيّ يـنشده «محرزق» بتـقديم الرّاء على الزّاي؟ فقـال: إنّها نبطيّة، وأم أبي عمرو نبطيّة فهو أعلم بها منا»، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥٧، وفي الطرار: لوحة: ٣٠، وهو بالنّبطيّة بمعنى الهالك مخنوقا.

(٣) قرية بباب دمـشق، وحصن بحلب، وبالتّحريك وسكون السّين، قرية كـبيرة عامـرة في وسط بساتين دمـشق على طريق حمص، ينظر: مـعجم البلدان: ٣/ ١٣٥، والقاموس: حرس.

المُحَرَّمِ فَاعْلَمُوا أَنَّ السُّفيانِيَّةَ قَد ظَهَرتْ. مِنها وَالِدُ الإِمَامِ مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ خَالَةَ الْفَرَّاءِ اللُّغَوِيِّ النَّحْوِيِّ، وُلِدَ بِوَاسِطَ، وَنَشأَ بِالْكُوفَةِ، وَتَفَقَّه عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ -رَحِمَهُ اللَّهُ - سَنَتَينِ، يُقَالُ : لَمَّا دَخَلَ عَلَيهِ لِتَعَلُّمِ الْفِقْهِ، قَالَ: اسْتَظْهَرْتَ الْقُرْآنَ يَا بُنَيَّ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: اسْتَظْهِرْهُ أَولاً، فَغَابَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَال: أَلَمْ أَقُل لَكَ اِسْتَظْهِرِ الْقُرْآنَ؟ فَقَالَ: اسْتَظْهَرْتُ، ثُمَّ تَفَقَّه عَلَى الإِمَامِ الثَّانِي أَبِي يُوسُفَ، وَلَمَّا دَخَلَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ بِغْدَادَ، جَرَى بَينَهُمَا مَجَالِسُ فِي مَسَائِلَ عِندَ الرَّشِيدِ، وَعَنِ الشَّافِعِيِّ قَال: مَا رَأيتُ سَمِيناً ذَكِيّاً إِلاَّ مُحَمَّداً بنَ الْحَسَنِ، وَحَمَلْتُ مِنْ عِلْمِهِ وَفْرَ بَعِيرٍ وَطَلَبَ مِنهُ كُتُباً لَهُ لِيَنسَخَهَا، فَتَأَخَّر[1]، فَكَتَبَ إِلَيهِ:

قُل لِلَّذِي لَم تَرَ عَـ
ـينٌ مَّنْ رَآهُ مِثْلَهُ
وَمَن كَانْ مَن رَأَ
هُ قَدْ رَأَى مَن قَبلَهُ

(١) وفي الأصل «فتأخرت».

الـعِـلْـمُ يَـنْـهَـى أَهْـلَـهُ
أَن يَـمْـنَـعُـوهُ أَهْـلَـهُ[١]

قَالَ ابنُ الشِّـحْنَةِ[٢]: المُرَادُ : بِمَن قَـبْلَهُ : أَبُو حَنِيفَـةَ -رَحِمَـهُ اللَّهُ- قَالَ السَّـمْعَـانِيُّ : مَاتَ هُو وَالْكِسَائِيُّ فِي يَومٍ وَاحِـدٍ بِالرَّيِّ سَنَةَ (١٨٩هـ) فَقَالَ الرَّشِيدُ : دَفَنتُ الفِقْهَ والنَّحوَ بِالرَّيِّ، وَمِن نَظْمِهِ:

تَـعَـلَّمْ فَـإِنَّ الـعِـلْـمَ زَينٌ لأَهْـلِـهِ
وَفَـضْلٌ وَعُنوانٌ لأَهْلِ المَحَـامِـدِ

(١) قيل : لمنصور بن إسماعيل الفقيه المصريّ. ووردت الأبيات في وفيات الأعيان: ٤/ ١٨٤، وفي الأصل «عينا».

(٢) هو محب الدّين أبو الوليد محمّد بن محمّد بن الشحنة محمود، حفظ القرآن العظيم وعدة متون، تفقّه في الفقه والأصول والنّحو والأدب، وأفتى ودرّس، من تصانيفه: روض المناظر في علم الأوائل والأواخر، وشرح الكشّاف، توفّي سنة ٨١٥هـ، ينظر: شذرات الذّهب: ٤/ ٩٨، وكشف الظّنون: ١٥٧، ٢٠٢ ، وهدية العارفين : ٢/ ١٨٠ ، والبدر الطّالع: ٢/ ٢٦٤.

وَكُن مُسْتَفِيداً كُلَّ يَومٍ زِيَادَةً
مِنَ العِلْمِ واسْبَحْ [٥٩/أ] في بُحُورِ الفَوَائِدِ[١]

وَفِي الرَّوضَةِ : الشَّافِعِيُّ وَمُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ رَأَيَا رَجُلاً، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هُوَ نَجَّارٌ، وَقَالَ الآخَرُ: حَدَّادٌ، فَسَأَلاَ عَنهُ، فَقَال: كُنتُ حَدَّاداً وَأَنَا الآنَ نَجَّار»[٢]، وَمِنْ أَصْحَابِهِ دَاودُ بنُ رَشِيدٍ، سكَنَ بَغْدَادَ، رَوَى عَن البُخَارِيِّ، وَمُسْلِمٍ وَأَبِي[٣] دَاوُدَ وَابنِ مَاجَهَ والنَّسَائِيِّ، مَاتَ سَنَةَ (٢٣٩هـ)[٤]، وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ قُمْتُ لَيلَةً فَأَخَذَنِي البَرْدُ، فَبكَيتُ مِنَ العُرِيِّ، فَنِمْتُ ، فَرَأَيْتُ قَائِلاً يَقُولُ: يَا دَاوُدُ أَنَمْنَاهُم وَأَقَمْنَاك فَتَبْكِي عَلَينَا، فَمَا نَامَ دَاوُدُ بَعْدَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ.[٥]

الْحَرْشَفُ : نَبْتٌ شَائِكٌ ، نَبَطِيٌّ مُعَرَّبٌ ، فَارِسِيَّتُهُ

(١) ينظر : وفيات الأعيان: ٤/ ١٨٤، وشذرات الذّهب: ١/ ٣٢٢، وروض المناظر: ١٤٤.

(٢) روض الأخيار: ٥٧.

(٣) وفي الأصل «أبو داود».

(٤) ينظر: التّاريخ الصّغير (الأوسط) : ٢/ ٣٧١، والثّقات: ٨/ ٢٣٦.

(٥) روض الأخيار: ٢٧٢.

«گنگر»[١]، وَقِيل[٢]: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «كَنكَر».

الْحُـرْفُ : بِالضَّمِّ، نَبطيٌّ مُـعَرَّب «حَبُّ الرَّشَـادِ»[٣] بِزرُهُ حَـارٌّ يَابسٌ، أَكْلُهُ يَزِيدُ فِي الذِّهْنِ وَالذَّكَاءِ، وَيُهَيِّجُ البَاهَ، وَعُصَارَتُهُ تَنْفَعُ مِن نَهْشِ الْعَقْرَبِ شُرْباً، وَمَعَ الْعَسَلِ ضَمَاداً، وَدُخَانُهُ يَطرُدُ الْهَوَامَ.[٤]

الْحَزْرَقَةُ : الْحَرْزَقَةُ.[٥]

(١) في الجمهرة: ٢/ ١١٤١، ١١٤٢، ضـرب من النبت، وقال في موضع آخر: نبت معروف، وفي التّهـذيب: حرشف: ٥/ ٣١٧، نبت عريض الورق رأيته في البادية، وفي القاموس: حرشف، صرّح بفـارسيّته، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥٧، ليس بعربيّ، وفي الطّراز: لوحة: ٣٠.

(٢) قاله الجوهريّ، ينظر: الصّحـاح: حرشف، وهو في الفارسيّة «گنگر» ينظر: المعـجـم الذّهبيّ: ٤٨٠، وفي الجـامع: ٢/ ١٨، ٤/ ٨٧ «الكنـكر» وهو الخرشف البستانيّ -بالخاء المعجمة- ويسمّى بالعربيّة «الهيسر».

(٣) في اللّسان: حرف، واحدته : حُرفة، وقـال أبو حنيفة: هو كذا عند العامّة، وهو «السّفـاء بالعربيّـة و«المقلياثا» بالسُّـريانيّة، ينظـر: الجامع: ٢/ ١٥، وفي شـمس العلوم: ٣/ ١٣٨٥، يسـمّيـه أهل الحـجـاز «الثُّفـاء»، وأهل اليـمن «الخُلْف».

(٤) ينظر: الجامع : ٢/ ١٥.

(٥) هي التّضيق والحبس، وسبق الحديث عنها في لفظة «الحرزقة» (ص: ٧٠٢).

حِزْقِيل[١]: ابْنُ العَجُوزِ لأَنَّ أَمَّهُ وَلَدَتْهُ عَجُوزاً عَقِيماً، نَبِيٌّ أَصَابَ قَومَهُ الطَّاعُونُ، فَخَرَجُوا مِن دِيَارِهِم، وَهُم أُلُوفٌ حَذَرَ المَوتِ، فَقَال لَهُم اللَّهُ، مُوتُوا، ثُمَّ أَحْيَاهُم. وَقِصَّتُهُ كَمَا قِيلَ: إِنَّ أَهْلَ دَاوَرْدَانَ: قَرْيَةٌ قَبلَ وَاسِطٍ[٢] - هَرَبُوا مِنَ الطَّاعُونِ، فَأَمَاتَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، فَمَرَّ عَلَيهِم حِزْقِيلُ وَقَد عَرِيَتْ عِظَامُهُم، وَتَفَرَّقَتْ أوصَالُهُم، فَتَعَجَّبَ مِن ذَلِكَ، فَأُوْحِيَ إِلَيهِ «نَادِ فِيهِم: أَنْ قُومُوا بِإِذنِ اللَّهِ» فَنَادَى، فَقَامُوا يَقُولُونَ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لاَ إِلَه إِلاَّ أَنتَ»[٣] وَعَن بَعْضِ العُلَمَاءِ أَنَّهُ أُسِرَ بِالرُّومِ، فَقَال لَهُم: لِمَ تَعْبُدُونَ عِيسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ-؟ قَالُوا: لأَنَّهُ لاَ أَبَ لَهُ، قَال: فَآدَمُ أَولَى مِنهُ لأَنَّهُ لاَ أَبَوَينِ لَهُ، قَالُوا: كَانَ يُحْيِي المَوتَى، قَال: فحِزْقِيلُ أَولَى مِنهُ، لأَنَّ عِيسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ-

(١) في اللّسان: حزقل، حِزْقِل: اسم رجل، وفي القاموس: حزقل، اسم نبي من الأنبياء، وفي تاج العروس: حزقل، قال الصّاغاني: هو اسم سريانيّ أو عبرانيّ، معناه عبدالله أو هبة الله، وقال الأزهريّ: ولا أدري ما أصله في كلامهم. وفي الإعلام بأصول الأعلام: ٨٤.

(٢) في معجم البلدان: ٤/ ٢٨٥، بفتح الواو، وسكون الرّاء، فيها دير يُعرف بدير هِزَقل.

(٣) وردت هذه القصّة مع اختلاف يسير في الكشّاف: ١/ ١٤٧.

أَحْيا أَرْبَعَةَ نَفَرٍ، وَحِزْقِيلُ ثَمَانِيَةَ آلاَفٍ، فَقَالُوا: كَانَ يُبْرِيءُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ، قَالَ: فَجُرْجِيسُ أَولَى مِنهُ ، لأَنَّهُ طُبِخَ وَأُحرِقَ ثُمَّ قَامَ سَالِماً.

حُزَيرَانُ: شَهْرٌ بِالرُّومِيَّةِ[1]، يُقَالُ: لِيَومٍ رَابِعٍ وَعِشْرِينَ مِنهُ يَومُ العَنصَرَةِ كَقَنطَرَةٍ، مَشْهُورٌ بِبِلاَدِ الأَندَلُسِ، مَوسِمُ النَّصَارَى، وُلِدَ فِيهِ يَحْيَى بنُ زَكَرِيَا -عَلَيْهِ السَّلامُ-[2].

حِسْمَىٰ: بِالْكَسْرِ، أَرْضٌ بِالْبَادِيَةِ، بِهَا جِبَالٌ شَاهِقَةٌ لاَ يَكَادُ الْقَتَامُ يُفَارِقُهَا[3]، وَمَاءٌ لِكَلْبٍ، يُقَالُ: إِنَّ آخِرَ مَا نَضَبَ مِن مَّاءِ الطُّوفَانِ حِسْمَى، فَبَقِيَتْ مِنهُ هَذِهِ البَقِيَّةُ[4]، قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) في القاموس : حزر، وهو الشّهر السّادس من الشّهور الميلاديّة، ويوافق شهر يونيه، وفي جامع التعريب: لوحة: ٥٧، سريانيّ معرّب.

(٢) وقيل : مولده في الخامس والعشرين، ينظر: عجائب المخلوقات: ٢/ ٢٧١.

(٣) في الصّحاح: حسم، أرض غليظة لا خير فيها، وفي القاموس: حسم، قبيلة جذام، والقتام : الغبار الأسود.

(٤) في الجمهرة: ٢/ ١٢٠٢، ماء معروف لكلب، وفي معجم البلدان: ٣/ ١٤٨، أرض ببادية الشّام، قريبة من وادي القرى.

جَاوَزْنَ[١] رَمْلَ أَيِلَةَ الدَّهَّاسَا

وَبَطْنَ حِسْمَىٰ بَلَداً حِرْمَاسَا[٢]

الْحَصَبُ : الْحَطَبُ بِلُغَةِ الْحَبَشَةِ كَمَا فِي الْبَحرِ[٣]، وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾[٤] حَطَبُ جَهَنَّمَ بِالزِّنْجِيَّةِ.[٥]

حِصْنُ كَيفَا[٦]: قَلْعَةٌ شَاهِقَةٌ بَينَ جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ وَمَيَّافَارِقِينَ، والنِّسْبَةُ «حَصْكَفِيٌّ» بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْكَافِ، وَجَعَلَ الاسْمَينِ[٧] وَاحِداً

(١) وفي الأصل «جاوزت» وقد أثبتّ ما في معجم البلدان.

(٢) الرّجز بلا نسبة في الجمهرة: ٢/١٢٠٢، ومعجم البلدان: ٣/١٤٨، وفيه «هِرْماسا» والحرماس: الواسع.

(٣) البحر المحيط : ٦/٣١٩، وفي اللّسان: حصب، قال الفرّاء: الحصب في لغة أهل اليمن الحطب، وقال أبو عبيد: الحطب بلغة قريش، وفيه ثلاث لغات: حطب وحضب وحصب، قاله ابن جني في المحتسب، وينظر: القاموس: حضب، والمهذّب: ٥٤.

(٤) سورة الأنبياء من الآية : ٩٨.

(٥) ذكره السّيوطي في المهذّب: ٥٤، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥٧، أخرج البخاري في صحيحه عن عكرمة أنّه قال: الحصب الحطب بالحبشيّة، وهو الرّاجح لوروده في صحيح البخاريّ.

(٦) ويقال : كَيْبَا، وقال ياقوت: أظنّها أرمنية، ينظر : معجم البلدان: ٣/١٥٣.

(٧) وفي الأصل «الاسمان».

كَمَا قِيلَ فِي عَبدِ شَمْسٍ: عَبْشَمِيٌّ[١]، مِنهَا يَحْيَى سَلاَمَةُ مَعِينُ الدِّينِ الخَطِيبُ الحَصْكَفِيُّ الشَّاعِرُ صَاحِبُ الدِّيوَانِ، تِلْمِيذُ الْخَطِيبِ التِّبْرِيزِيِّ، مَاتَ سَنَةَ (٥٥١هـ)[٢].

حَصِيرٌ: مَحَلَّةٌ بِبُخَارَا، يُعْمَلُ فِيهَا الحَصِيرُ[٣]، مِنهَا [٥٩/ب] أَبُو المَحَامِدِ مَحْمُودُ بنُ عَبدِ السَّيِّدِ الحَصِيرِيُّ البُخَارِيُّ تِلْمِيذُ القَاضِخَانِ، شَرَحَ الْجَامِعَ الْكَبِيرَ، وَقَدِمَ الشَّامَ، وَدَرَّسَ بِالنُّورِيَّةِ، مَاتَ سَنَةَ (٦٣٦هـ)[٤] وَفِي المُلْتَقَى، المُزَارَعَةُ عَقْدٌ عَلَى الزَّرْعِ بِبَعْضِ الخَارِجِ، وَهِيَ فَاسِدَةٌ، وَعِندَهُمَا جَائِزَةٌ، وَبِهِ يُفْتِي، قَالَ الحَصِيرِيُّ وَأَبُو حَنِيفَةَ:

(١) يفعلون ذلك إذا خافوا اللّبس، وهو ما يسمّى «النّحت»، ينظر: الأصول في النّحو: ٣/ ٦٩، واللّباب في علل البناء والإعراب: ٢/ ١٥٧.

(٢) ينظر: وفيات الأعيان: ٦/ ٢٠٥، وفيه: الحِصْكَفي بكسر الحاء نسبة إلى حصن كيفا، وشذرات الذّهب: ٢/ ١٦٨، ومعجم المؤلّفين: ٤/ ٩٧.

(٣) في معجم البلدان: ٣/ ١٥٤، بالفتح ثمّ الكسر وياء ساكنة، حصن باليمن، أو جبل ببلاد غطفان، وفي القاموس: حصر، ولم يذكر البكريّ وياقوت والفيروزآبادي هذا الموضع، وإنّما ذُكِرَ في كتب التّراجم.

(٤) ينظر: النّجوم الزّاهرة: ٦/ ٣١٣، والدّارس: ١/ ٤٧٧، وشذرات الذّهب: ٣/ ١٨٢.

هُوَ الَّذِي فَـرَّعَ هَذِهِ المَسَائِلَ عَلَى أُصُـولِهِ لِعِلْمِهِ أَنَّ النَّاسَ لاَ يَـأخُذُونَ بِقَولِهِ.

حَضرَمَـوتُ : وَقَدْ تَضمُّ المِيمَ[١]، بَلْدَةٌ بِاليَمَنِ قُـرْبَ عَدَنَ[٢]، اسْمَانِ جُعِلاَ وَاحِداً[٣]، وَعَن سَالِمٍ عَنْ أَبِيـهِ، قَالَ: قَـالَ رسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّه عَلَيْـهِ وسَلَّمَ -: «سَتَـخْرُجُ نَارٌ مِّنْ حَـضرَمَوتَ قَـبلَ يَومِ الْقِيَـامَةِ تَحْشُرُ النَّاسَ، قُلْنَا يَا رَسُـولَ اللَّهِ: فَمَا تَأمُـرُنَا؟ قَالَ: عَلَيكُم بِالشَّامِ»[٤] مِنهَـا أَبُو الحَـسَنِ عَلِيٌّ المَعْـرُوفُ بِابْنِ الخَـرُوفِ النَّحْـوِيُّ الحَـضْرَمِيُّ الأَندَلُسِيُّ، شَـارِحُ كِتَـابِ سِيبَـوَيهِ، مَاتَ بِإِشْـبِيلِيَـةَ سَنَةَ (٦١٠هـ)[٥].

(١) وهي لغة هذيل ، ينظر: معجم ما استعجم: ٢/ ٤٥٥.

(٢) في معـجم ما اسـتعـجم: ٢/ ٤٥٥، وفي معجم البـلدان: ٣/ ١٥٧، بقرب البحر وحولها رمال كثيرة.

(٣) فهو اسم موضع واسم قبيلة.

(٤) أخرجه ابن حـبّان في صحيحـه: ١٦/ ٢٩٤، وفي موارد الظّمآن: ١/ ٥٧٥، والتّرمذي في سننه: ٤/ ٤٩٨.

(٥) أُختُـلِفَ في سنة وفاته، ينظر: وفـيات الأعـيان: ٣/ ٣٣٥، وبغـية الـوعاة: ٢/ ٢٠٣.

حِطَّةٌ : قَالَ الرَّاغِبُ : قِيلَ : مَعْنَاهُ «قُولُوا صَوَاباً»[١].

السُّيُوطِيُّ: يَنبَغِي أَنْ يَكُونَ مُعَرَّباً.[٢]

وَفِي تَفْسِيرِ الأَصْفَهَانِي[٣]: قِيلَ: إِنَّهَا مِن أَلْفَاظِ أَهْلِ الكِتَابِ، لاَ نَعْرِفُ مَعْنَاها فِي الْعَرَبِيَّةِ.[٤]

حِطِّينٌ : كَسِجِّينٍ، قَرِيَةٌ بِالشَّامِ، بِهَا قَبْرُ شُعَيبٍ -عَلَيْهِ السَّلامُ-[٥].

حَفْنُ : كَطَعْنٍ، قَرِيَةٌ بِمِصْرَ[٦]، وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ الْمُقَوقِسَ

(١) ينظر: المفردات في غريب القرآن: ١٣٠.

(٢) ينظر: المهذّب: ٥٤.

(٣) لا أدري على وجه التّحقيق من الأصفهانيّ الذي نقل عنه السّيوطيّ، ولكنّ النّص ذكره الآلوسي في تفسيره روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني عن الأصم، ١/٢٦٦.

(٤) في القاموس: حطط، حُطَّ عنّا ذنوبنا أو مسألتنا حِطّة.

(٥) قاله القاموس: حطط، وفي معجم البلدان: ٣/ ١٦٠، قرية بين أرسوف وقيسارية.

(٦) في معجم البلدان: ٣/ ١٦٢، بلا ألف من قرى الصّعيد.

أَهْدَى إِلى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَارِيَةُ مِن حَفْنٍ»[١].

حَلَبُ : مَدِينَةٌ ذَاتُ قَلْعَةٍ رَفِيعَةٍ عَلَى ثَمَانِيَةِ آلافِ عَامُودٍ، يَمُرُّ بِهَا نَهْرُ قُوَيقٍ[٢]، يُقَالُ: لَمَّا رَحَلَ إِبْرَاهِيمُ -عَلَيْهِ السَّلامُ- التَفَتَ كَالحَزِينِ البَاكِي عَلَى فِرَاقِهَا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ طَيِّبْ ثَرَاهَا وَهَوَاءَهَا وَمَاءَهَا، وَحَبِّبْهَا لأَبْنَائِهَا، فَأَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَهُ، وَصَارَ كُلُّ مَن أَقَام [بِهَا][٣] وَلَو مُدَّةً يَسِيرَةً أَحَبَّهَا.

مِنْهَا أَبُو البَقَاءِ بنُ يَعِيشَ مُوَفَّقُ الدِّينِ المَعْرُوفُ بِابْنِ الصَّائِغِ الحَلَبِيُّ النَّحْوِيُّ شَارِحُ المُفَصَّلِ، أُسْتَاذُ ابْنِ مَالِكٍ، مَاتَ بِهَا سَنَةَ (٦٤٣هـ)[٤].

(١) ذكره ابن الأثير في النّهاية: ١/ ٣٩٣.

(٢) في معجم البلدان: ٣/ ١٦٦، ٧/ ١٠٣ بالتّحريك، مدينة عظيمة واسعة، وهي معروفة بهذا الاسم إلى الآن. ونهر قويق: نهر مدينة حلب مخرجه من قرية تدعى سبتات.

(٣) سقطت، ويقتضيها السياق.

(٤) ينظر : وفيات الأعيان: ٧/ ٤٦، والبلغة: ١/ ٢٤٣، وبغية الوعاة: ٢/ ٣٥١.

مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَلَبِيُّ المَعْرُوفُ بِابْنِ عَمْرُونَ شَارِحُ المُفَصَّلِ تِلْمِيذُ ابْنِ يَعِيشَ، وَجَالَسَهُ ابْنُ مَالِكٍ بَعْدَ ابنِ يَعِيشَ، مَاتَ سَنَةَ (٦٤٩هـ)[١]

أَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ شِهَابُ الدِّينِ الحَلَبِيُّ صَاحِبُ الدُّرِ المَصُونِ، صَنَّفَهُ فِي حَيَاةِ شَيخِهِ أبي حَيَّانَ، وَنَاقَشَهُ فِيهِ مُنَاقَشَاتٍ غَالِبُهَا جَيِّدَةٌ، قِيلَ: إِعْرَابُهُ أَجْوَدُ أَعَارِيبِ القُرآنِ وَأَحْوَاهَا عَلَى الفَوَائِدِ، مَاتَ سَنَةَ (٧٥٦هـ)[٢].

الحِلْتِيتُ : صَمْغُ الأَنْجُذَانِ[٣]. الدِّينَوَرِيُّ: مُعَرَّبٌ، وَقِيلَ : عَرَبِيٌّ[٤].

(١) ينظر: البلغة: ١/٢١٣، وسير أعلام النّبلاء: ٢٣, ٢٥١، وبغية الوعاة: ١/ ٢٣١.

(٢) ينظر : الدّرر الكامنة: ١/ ٤٠٢، وبغية الوعاة: ١/ ٤٠٢.

(٣) وقيل : الأنجرد، وسبق الحديث عنه في باب الألف، وفي اللّسان: الحلتيت، عقير معروف.

(٤) ذكره ابن سيده في المحكم: حلت، وقال نقلاً عن أبي حنيفة: «لم يبلغني أنّه ينبت ببلاد العرب، ولكن ينبتُ بين بُسْتَ وبين بلاد القَيقان، وفي شمس العلوم: ٣/ ١٥٥٢، وهي الأنجدان معرّبة، وفي الجامع: ٢/ ٢٧، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥٧، تردد الدّينوريّ في كونه عربيًا أو معرّباً، وقيل: الخِيلُ=

حُلْوَانُ: بِالضَّمِّ ، مَدِينَةٌ آخِرُ حَدِّ العِرَاقِ، مِنهَا إِلَى بَغْدَادَ خَمْسُ مَرَاحِلَ[١]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٢]

سَقْياً لِّحُلْوَانَ[٣] ذِي الْكُرُومِ وَمَا [٦٠/أ]

صَنَّفَ مِن تِينِهِ وَمِن عِنَبِهْ[٤]

-- الحلتيت، يمانيّة»، ينظر: اللّسان: خيل، وشك الأزهريّ في عروبته. قال : والذي حفظته عن البحرانيّين الخلتيت بالخاء. . . ولا أراه عربيًّا، ينظر: التّهذيب: حلت: ٤/ ٤٤١، وقال عبدالرحيم: هو من السّريانيّة، أصلها (حلتيثا) ويبدو أن النّاس كانوا ينطقونه بالثّاء على الأصل، ينظر: القول الأصيل: ٨٤.

(١) سمِّيت بذلك لأنّ معناه حَافِظُ حَدِّ السَّهْل ، ينظر: معجم ما استعجم: ٢/ ٤٦٣، وفي معجم البلدان: ٣/ ١٧٣، وهي بقرب الجبل وليس للعراق مدينة بقرب الجبل غيرها، وفي المعرّب: ١٢١، من مدن الأعاجم.

(٢) هو : عبيدالله بن قيس الرّقيات.

(٣) وذكر الصّاغاني: أنّ حُلوان أربعة مواضع: هي حُلوان العراق وهي الّتي أرادها المصنّف، وحُلوان: بليدة من أعمال نيسابور، وحُلوان: قرية من أعمال مصر، وهي الّتي أرادها الشّاعر في البيت المذكور، لأنّ البيت من شعر يمدح به عبدالعزيز بن مروان حين ولي مصر، والرابعة: حُلوان: قرية بقُوهستانَ، ينظر: التكملة والذّيل: حلا.

(٤) الدّيوان: ١٣، ومعجم البلدان: ٣/ ١٧٥، والمعرّب: ١٢١.

حَمَاطِيط وَحَمْيَاطَا[١]: مِن أَسْمَاءِ النَّبيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي الْكُتُبِ السَّالِفَةِ، أَيْ: حَامِي الحَرَمِ.[٢]

حَمَاه: يُونَانيٌّ، مُعَرَّبُ «حَمَاموتا»[٣] مَدِينَةٌ ذَاتُ قَلْعَةٍ حَسَنَةِ الْبِنَاءِ، وَفِيهَا أَرْحِبَةٌ وَنَوَاعِيرُ عَلَى نَهْرِ الْعَاصِي، وَلَمَّا افْتَتَحَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ، جَعَلَ كَنِيسَتَهَا جَامِعاً، وَجُدِّدَ فِي خِلاَفَةِ الْمَهْدِيِّ مِنْ خَرَاجِ حِمْصَ[٤]، نُسِبَ إِلَيْهَا شِهَابُ الدِّينِ يَاقُوتُ الحَمَوِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ إِرْشَادِ الأَلِبَّاءِ إِلَى مَعْرِفَةِ الأُدَبَاءِ، مَاتَ فِي الخَانِ بِظَاهِرِ حَلَبَ سَنَةَ (٦٢٦هـ)[٥].

(١) ضُبطت في الأصل بفتح الحاء، وفي القاموس: حمط، بكسرها، وفي المعرّب: ١٢٢، بفتحها وكسرها. وفي شفاء الغليل: ١٠٣، ليس بعربيّ.

(٢) وفي النّهاية: ١/ ٤٣١، معناه: يحمي الحُرَم، ويمْنع من الحرام، ويُوطِئ الحلال.

(٣) في جامع التّعريب: لوحة: ٥٨، ليس بعربيّ، وفي معجم ما استعجم: ٢/ ٤٦٦، بفتح أوّله، موضع في ديار كلب، قال امرؤ القيس:

عَشِيّة جاوزْنا حَمَاةَ وشَيْزَرَا

(٤) ينظر: معجم البلدان: ٣/ ١٨٠.

(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٢٢/ ٣١٢، وشذرات الذّهب: ٣/ ١٢١، وفيه: أبو الدّر، وقد وَهِمَ ابن العماد لأنّ أبا الدّر هو ياقوت بن عبدالله مولى التّاجر أبي منصور الجيلي، توفّي سنة ٦٢٢هـ، ولعله التبس عليه الأمر لتشابه الاسمين.

حِمْصُ : بِالْكَسْرِ ، أَعْجَمِيٌّ، فلِهَذا لاَ يَنصَرِفُ[١] مَدِينَةٌ[٢] ذَاتُ سُورٍ وَقَلْعَةٍ، يَمُرُّ بِهَا نَهْرُ الْعَاصِي[٣]، يُقَالُ: إِنَّهَا مُطَلْسَمَةٌ لاَ تَدخُلُ [إِلَيهَا][٤] حَيَّةٌ وَلاَ عَقْرَبٌ، وَمَتَى وَصَلَتْ إِلَى بَابِهَا هَلَكَتْ، وَيُحْمَلُ مِن تُرَابِهَا إِلَى سَائِرِ الْبِلاَدِ، فَيُوضَعُ عَلَى لَسْعَةِ العَقْرَبِ فَيَبْرأُ[٥]، وأَهْلُهَا يَمَانُونَ[٦] مَوصُوفُونَ بِخِفَّةِ العَقْلِ.[٧]

وَعَن قَتَادَةَ: قَالَ: نَزَلَ حِمْصَ خَمْسُمِائَةٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ- وَفِي الْحَدِيثِ : «يَبْعَثُ اللَّهُ مِنهَا سَبعِينَ أَلْفاً

(١) قاله سيبويه في الكتاب: ٣/ ٢٤٣، وفي المعرّب: ١١٩، ليس بعربيّ محض، وفي الصّحاح: حمص، يذكّر ويؤنّث، وفي المصباح: حمص، بالصّرف وعَدَمِه.

(٢) في معجم ما استعجم: ٢/ ٤٦٨، مدينة بالشّام مشهورة، وفي معجم البلدان: ٣/ ١٨٢، بلد بين دمشق وحلب في نصف الطريق.

(٣) نهر حماه وحمص مخرجه من قدس ومصبّه البحر قرب أنطاكيّة، ينظر: عجائب المخلوقات: ٢/ ٣١٨.

(٤) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٥) قاله ياقوت في معجمه: ٣/ ١٨٢.

(٦) قاله اللّسان: حمص.

(٧) لفساد هوائها وتربتها اللّذين يفسدان العقل ، ينظر : معجم البلدان: ٣/ ١٨٣.

لاَّ حِسَابَ ولاَ عَذَابَ فِيمَا بَيْنَ البَرْتِ الأَحْمَرِ وكُوَا»[١] وَإِنَّما قَالَ ذَلِكَ لأَنَّ جَمَاعَةً كَشَفَةً مِّنَ المؤمنينَ قُتِلُوا هُنَاكَ.

وَبِهَا قَبرُ أَبِي سُلَيمَانَ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ بنِ المُغِيرَةِ ابْنِ أُخْتِ مَيمُونَةَ زَوجِ النَّبيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ- سَيفَ اللَّهِ، وَلَمَّا حَلَقَ شَعْرَهُ -صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ابْتَدَرَهُ النَّاسُ فَبَدَرَهُم خَالِدٌ إِلَى نَاصِيَتِهِ ، فَجَعَلَهَا فِي قُلُنسُوتِهِ، مَاتَ بِحِمْصَ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- سَنَةَ (٢١هـ)[٢] قَالَ مُحَمَّدُ ابنُ سَلاَمٍ لَّم تَبقَ امْرَأَةٌ مِّن بَنِي المُغِيرَةِ إِلاَّ وَضَعَتْ لُمَتَهَا[٣] عَلَى قَبْرِ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ، أَبُو إِسْحَاقَ كَعْبُ بنُ مَانِعٍ الحِمْيَرِيُّ مِنْ عُلَماءِ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَلِذلِكَ سُمِّيَ كَعْبَ الأَحْبَارِ، أَسْلَمَ فِي زَمَنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- وَمَاتَ بِحِمْصَ فِي خِلاَفَةِ عِثْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- سَنَةَ (٣٢هـ)[٤]. وَفِي الرَّوضَةِ: رُوِيَ أَنَّ كَعْباً كَانَ يَقُصُّ، وَلَمَّا سَمِعَ قَولَهُ

(١) ورد الحديث مع اختلاف في الرّواية في مسند الشّاميين: ٢/ ٤٣٩.

(٢) ينظر: الإصابة: ٧/ ١٨٩.

(٣) اللّمّة : شعر الرأس إذا كان فوق الوفرة.

(٤) ينظر : مشاهير علماء الأمصار: ١/ ١١٨، وفيه توفّي سنة ٣٤هـ.

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم - : «إنَّ بَني إِسْرَائيلَ لَمَّا قَصُّوا هَلَكُوا» تَرَكَ القَصَص[١]، آخِرُ الصَّحَابَةِ، مَاتَ بِحِمْصَ سَنَةَ (٨٦هـ)، أَبُو أُمَامَةَ صَدِيُّ بنُ عَجْلاَنَ البَاهِلِيُّ مِن المُكْثِرِينَ فِي الرِّوايَةِ.[٢]

وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ أَبُو أُمَامَةَ : خَرَجَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُتَوَكِّئاً عَلَى عَصَاهُ ، فَقُمْنَا إِلَيهِ، فَقَالَ: «لا تَقُومُوا كمَا تَقُومُ الأعَاجِمُ، يُعَظِّمُ بَعْضُهُم بَعْضاً»[٣].

مِنهَا أَبُو اليَمَانِ الْحكَمُ بنُ نَافِعٍ الْحِمْصِيُّ، رَوَى عَنهُ البُخَارِيُّ وأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، مَاتَ سَنَةَ (٢٢١هـ)[٤] وَفِي الرَّوضَةِ: [٦٠/ب] قَالَ ابنُ نَافِعٍ: كَانَ عِندَنَا شَيخٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ يَعرِفُ الاسْمَ الأَعْظَمَ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي أَتَعرِفُ قَلْبَكَ؟ قُلْتُ : نَعَم، قَالَ: إِذَا رَأَيتَهُ

(١) روض الأخيار: ٦٩، ٧٠.

(٢) ينظر : شذرات الذّهب : ١/٩٦، والعبر في خبر من غبر: ١/١٠١.

(٣) روض الأخيار: ٢٢٥.

(٤) ينظر : سير أعلام النّبلاء: ١٠/٣١٩، وشذرات الذّهب: ١/ ٥٠، وطبقات الحفاظ: ١/ ١٧١.

قَد رَقَّ وَأَقْبَلَ، فَاسْأَلِ اللَّهَ حَاجَتَكَ، فَذَاكَ الاسْمُ الأَعْظَمُ[١]. وَمِنهَا دِيْكُ الجِنِّ عَبدُالسَّلامِ بنُ رَغْبَانَ الحِمْصِيُّ مِن شُعَرَاءِ الدَّولَةِ العَبَّاسِيَّة لَمْ يُفَارِقِ الشَّامَ، دَخَلَ عَلَيه أَبُو تَمَّامٍ فَأَنشَدَهُ شِعْراً عَمِلَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ، سُئِلَ عَنهُ، فَقَال: فَتىً مِّن أَهْلِ جَاسِمٍ، يُذْكَرُ أَنَّهُ مِن طَيٍّ، يُكَنَّى بِأَبِي تَمَّامٍ، فِيْهِ أَدَبٌ وَذَكَاءٌ وَلَهُ قَرِيحَةٌ وَطَبْعٌ، وَلَمَّا اجْتَازَ أَبُو نُوَاسٍ قَاصِداً مِصْرَ اخْتَفَى فِي دَارِهِ، فَقَصَدَهُ أَبُو نُوَاسٍ، طَرَقَ البَابَ، فَقَالتِ الْجَارِيَةُ: لَيسَ هُو هُنَا، فَعَرَفَ مَقْصِدَهُ، فَقَالَ لَهَا: قُوْلِي لَهُ: أُخْرُجْ فَقَدْ فُقْتَ أَهْلَ الْعِرَاقِ بِقَولِكَ:

مُوَرَّدَةٌ مِّن كَفِ ظَبْيٍ كَأَنَّمَا
تَنَاوَلَهَا مِن خَدِّهِ فَأَدَارَهَا[٢]

فَلَمَّا سَمِعَ دِيكُ الْجِنِّ، خَرَجَ وَاجْتَمَعَ بِهِ، مَاتَ زَمَنَ الْمُتَوَكِّلِ سَنَةَ

(١) روض الأخيار: ٢٤١، وفي الحاشية بجانب هذا الكلام: قال الشيخ أحمد البوني: مهما وافق اسم اسم ذات في العدد الحرفيّ والعدديّ وكسره واتَّفق، وَفَقَهُ كان ذلك اسماً أعظم في حقه، هكذا.

(٢) ينظر: الدّيوان: ٦٧، وفيه: «مشعشعة من كف ظبي».

(٣٣٥هـ)[١].

الْحِمِّصُ : كَحِلِّزٍ، عِندَ الْبَصْرِيَّة، وكَقِنَّبٍ عِندَ الْكُوفِيَّةِ[٢]، قَالَ ابْنُ دُرَيد: أَحْسَبُهُ مُوَلَّداً[٣]، حَبٌّ مَّعْرُوفٌ نَافِخٌ، مُلَيِّنٌ، مُدِرٌّ، يَزِيدُ فِي المَنِيِّ وَالشَّهْوَةِ وَالدَّمِ، مُقَوٍّ لِلبَدَنِ وَالذَّكَرِ، بِشَرطِ أَن يُؤْكَلَ فِي وَسَطِ الطَّعَامِ. وَعَنْ أَبِقْرَاطَ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِن المَاشِ.[٤]

الْحَندَقُوقُ : نَبَطِيٌّ[٥] ، أَو سُرْيَانِيٌّ، مُّعَرَّبٌ، بَقْلَةٌ مَّعْرُوفَةٌ، كَالْحَنْدَقُوقَى[٦].

(١) ينظر : النّجوم الزّاهرة: ٣/ ٧٨، ووفيات الأعيان : ٣/ ١٨٤، وفيه توفّي سنة: ٢٣٥ أو ٢٣٦، سير أعلام النّبلاء: ١١/ ١٦٣.

(٢) في الجمهرة: ٢/ ١١٦٧، بعكسهما.

(٣) الجمهرة : ١/ ٥٤٣، وفيه : فهو اسم مولّد. وعند أبي حنيفة عربيّ، ينظر: اللّسان: حمص، والمعرّب: ١١٩، وشفاء الغليل: ١٠٣، وجامع التّعريب: لوحة: ٥٨.

(٤) ذكر فوائده ابن البيطار في الجامع: ٢/ ٣٠، ٣١، والقاموس: حمص.

(٥) قاله الأصمعيّ ، وزاد: ولا أدري كيف أعْرِبُهُ، إلا أنّي أقول «الذُّرَق»، ينظر : المعرّب: ١٢٠.

(٦) هو الذُّرق، وهو بقلة كالقتّ الرّطب، يقال: إنّه الرَّيمان بلغة أهل اليمن، ينظر: المحيط: حندق، وشمس العلوم: ٣/ ١٥٩٩، يقال فيه: الحِندَقُوقُ، والحِندَقُوقَى، ينظر: المعرّب: ١٢٠، ونفى ابن منظور الحَندَقوقى، ينظر: اللّسان: حندق.

الْجَوهَرِيُّ: وَلا تَقلْ: حَندَقُوقَا[١]، ذَكَرَهُ فِي « ح د ق » صَوَابُهُ أَن يُذْكَرَ فِي « ح ن د ق ».[٢]

حَنظَلَةُ بنُ صَفْوَانَ: نَبِيٌّ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَصْحَابِ الرَّسِّ، فَقَتَلُوهُ، وَأَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ، فَمَسَخَهُم اللَّهُ حِجَارَةً.[٣]

الْحَوارِيُّ: نَبَطِيٌّ، مُعَرَّبُ «هَوَارِي»[٤] القَصَّارُ وَالنَّاصِرُ، أَوْ نَاصِرُ الأَنْبِياءِ[٥]. وَفِي الحَدِيثِ: «الزُّبيرُ ابنُ عَمَّتِي وَحَوارِيٌّ مِن أُمَّتِي»[٦]. ابنُ عَبَّاسٍ لَمَّا بَايَعَ النَّاسُ عَبدَاللَّهِ بنَ الزُّبيرِ، قُلْتُ: أَينَ

(١) الصّحاح: حدق.

(٢) وعلّل ابن برّي ذلك بقوله: لأنّ النّون أصليّة، ووزنه فَعْلَلُول، ينظر: اللّسان: حندق.

(٣) هو حنظلة بن صفوان الرّسيّ: من أنبياء العرب في الجاهليّة، كان في الفترة التي بين الميلاد وظهور الإسلام، وهو من أصحاب «الرّس» الوارد ذكرهم في القرآن في سورة الفرقان ﴿ وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴾. ينظر: البداية والنّهاية: ١/ ٢٢٧، والأعلام: ٢/ ٢٨٦.

(٤) قاله السّيوطيّ في المهذّب: ٥٦، ويرى المستشرق «براجشتراسر» أنّه من الحبشيّة، ينظر: التّطور النّحوي: ١٤٦، ١٤٧.

(٥) في القاموس: حور.

(٦) ذكره ابن أبي شيبة في مصنّفه: ٦/ ٣٧٧، والخلال في السّنة: ٢/ ٤٧٢، وفي الفردوس بمأثور الخطاب: ٢/ ٣٠٠.

المَذْهَبُ عَنِ ابْنِ الزُّبَيرِ؟ أَبُوهُ حَوَارِيُّ الرَّسُولِ، وَجَدَّتُهُ صَفِيةُ عَمَّةُ الرَّسُولِ، وَعَمَّتُهُ خَدِيجَةُ زَوجُ النَّبيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّم- وَخَالَتُهُ أُمُّ المُؤمِنِينَ عَائِشَةُ، وَجَدُّهُ صَدِيقُ رَسُولِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ، وَأُمُّهُ ذَاتُ النِّطَاقِينِ أَسْمَاءُ بِنتُ أَبِي بَكْرٍ.(١)

وَعَن ابنِ جَرِيرٍ «الحَوَارِيُّونَ» الغَسَّالُونَ لِلثِّيَابِ، وَهِيَ بالنَّبطِيَّةِ «الحِوَارُ».(٢)

الحَوائِجُ : جَمْعُ حَاجَةٍ عَلَى غَيرِ قِيَاسٍ(٣)، قَالَ ابنُ بَرِّي : زَعَمَ النَّحْوِيُّونَ أَنَّهُ جَمْعٌ لِوَاحِدٍ لا يُنطَقُ، وَ «حَائِجَةٌ» لُغَةٌ فِي الحَاجَةِ، وَقَولُ الأَصْمَعِيِّ: إِنَّهُ مَوَلَّدٌ(٤)، خَطَأٌ، لأَنَّهُ قَدْ جَاء فِي الحَدِيثِ : «اطلُبُوا

(١) ورد قول ابن عبّاس مع اختلاف يسير في النّص : ٤/ ٩٣.

(٢) ينظر : المهذّب : ٥٧، وفيه : عن ابن جريج.

(٣) قاله اللّسان: حوج.

(٤) أنكر الأصمعي قولهم: حوائج، وقال : هو مولّد، وتعليل إنكاره لخروجه عن قياس جمع حاجة، ثم تعقّبه ابن برّي بقول النّحويّين، وقال: وأمّا قوله: إنّه مولّد، فخطأ منه، ثم استشهد على ذلك بأشعار العرب الفصحاء وبحديث النّبيّ -صلى اللّه عَلَيهِ وسَلَّم- المذكور، ينظر : التّنبيه والإيضاح: حوج.

الْحَوائِجَ مِنْ حِسَانِ الْوجُوهِ»[١] وَ«اسْتَعِينُوا عَلَى الْحَوائِجِ بِالْكِتْمَانِ»[٢] وفِي أَشْعَارِ الْفُصَحَاءِ «ثَمَمْتُ»[٣] حَوَائِجي» الْبَيتُ.

وَفِيهِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ حَوَائِجَ جَمْعُ حَاجَةٍ، وَفِيهِ نَظَرٌ لاحْتِمَالِ أَن يَكُونَ جَمْعُ حَائِجَةٍ، وَقَالَ الْحَرِيرِيُّ[٤]: لَمْ أَسْمَعْ شَاهِداً عَلَى تَصْحِيحِ

(١) إلى هنا ينتهي الحديث وما بعده حديث آخر، وذكر الحديث الأول الهيثميّ في مجمع الزّوائد: ٨/ ١٩٥، والطّبراني في الأوسط: ٤/ ١٢٩.

(٢) ذكره البيهقيّ في شعب الإيمان: ٥/ ٢٧٧، برواية أخرى «استعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان لها فإنّ كل ذي نعمة محسود».

(٣) في الأصل «تممت» وهو تصحيف والبيت بنصه كما في التّنبيه:

ثَمَمْتُ حوائجي وَوَذَأْتُ بِشْراً
فبئس مَعَرَّسُ الرَّكْبِ السُّغَابِ

ثممت: أصلحت، وَوَذَأت: عِبْتُ وحَقَّرت، والمُعَرَّس: الذي ينزل آخر الليل، ينظر: اللّسان: حوج. والسُّغَاب: الجوع من شدة التَّعبِ، ينظر: اللّسان: سغب.

(٤) هو القاسم بن علي بن محمّد، أبو محمّد الحريريّ البصريّ، الأديب الكبير، من تصانيفه: المقامات الحريريّة، ودرة الغوّاص في أوهام الخواص، وملحة الإعراب، توفّي سنة ٥١٦هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٤/ ٦٣.

لَفْظَهِ حَوَائِجَ إِلاَّ بَيْتاً وَاحِداً[١] لِبَدِيعِ الزَّمَانِ[٢]:

فَسِيَّانِ بَيْتُ الْعَنكَبوتِ وَجَوْسَقٌ [١٦/أ]

رَفِيعٌ إِذَا لَم تُقْضَ[٣] فِيهِ الْحَوَائِجُ

وَفِيه بَحْثٌ.

الْحُوْبُ: الإِثْمُ، وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي قَولِهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيراً ﴾[٤] إِثْماً كَبِيراً بِلُغَةِ الْحَبَشَةِ.[٥]

(١) ينظر: درة الغوّاص في أوهام الخواص: ٥٠، والصّواب عنده أن يجمع على حاجات وحاج، وعبارته: «ويقولون في جمع حاجة: حوائج فيوْهَمُون فيه»

(٢) هو أحمد بن الحسين بن يحيي الهمذاني، أبو الفضل الحافظ المعروف ببديع الزمان، من تصانيفه: الرّسائل الرّائقة والمقامات الفائقة، توفّي سنة ٣٩٨هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ١/١٢٧.

(٣) وفي الأصل «يقض» وأثبتّ ما جاء في درة الغوّاص وورد البيت فيه: ٥٠.

(٤) سورة النّساء: الآية: ٢.

(٥) قاله الجوهريّ بالضّم، والحاب مثله، ينظر: الصّحاح: حوب، وذكره ابن دريد بالضّم والفتح، وقال قد قرئ: ﴿ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيراً ﴾، ينظر: الجمهرة: ١/٢٨٦، وذكر الإمام أبو حيّان أنّ بني تميم تنطق بها مفتوحة، وأنّ الضّم قراءة الجمهرة، وبالعكس عند ابن منظور، ينظر: البحر المحيط: ٣/١٦١، واللّسان: حوب، وقاله السّيوطيّ في المهذّب: ٥٥، وهو من أسئلة نافع بن الأزرق لابن عبّاس.

الْحَورُ : الرُّجُوعُ بِالْحَبشِيَّةِ.(١)

حَوْرَانُ : كُورَةٌ بِدَمَشْقَ، ذَاتُ قُرَىً وَمَزَارِعَ، قَصَبَتُهَا بُصْرَى(٢).

حَوْفُ : بِالْفَتْحِ ، نَاحِيَةٌ تُجَاهَ بِلْبِيس(٣)، مِنهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَوْفِيُّ النَّحْوِيُّ صَاحِبُ إِعْرَابِ الْقُرآنِ، مَاتَ سَنَةَ (٤٣٠هـ)(٤) وَبَلْدَةٌ بِعُمانَ.(٥)

(١) قاله السّيوطيّ في المهذّب : ١٣٧، ١٣٨، وهو من أسئلة نافع بن الأزرق لابن عبّاس عن قوله : ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴾ قال: أن لن يرجع بلغة الحبشة، وفي المفردات في غريب القرآن: ١٤٢، الحَوْرُ: التّردّد إما بالذّات وإمّا بالفكر، وقوله عز وجل: ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴾ أي لن يُبْعَثَ، وفي الجمهرة: ١/ ٥٢٥، لن يحشر، والحور: الرّجوع من صلاح إلى فساد.

(٢) في معجم ما استعجم : ٢/ ٤٧٤، بفتح أوّله، وإسكان ثانيه، وفي معجم البلدان: ٣/ ١٩٣، وفي اللّسان: حور، موضع بالشّام.

(٣) في معجم ما استعجم: ٢/ ٤٧٦، بفتح أوّله ، وإسكان ثانيه موضع من عمل مصر، وبلبيس: بكسر الباءين، مدينة في مصر، ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٣٧٧.

(٤) ينظر : وفيات الأعيان : ٣/ ٣٠٠، وبغية الوعاة: ٢/ ١٤٠.

(٥) في معجم البلدان : ٣/ ١٩٧، الحَوْف بناحية عُمان.

حِيْرَةُ: بِالْكَسْرِ ، بَلْدَةٌ قُرْبَ الكُوفَةِ[١]، سُمِّيتْ بِهَا لأَنَّهُ لَمَّا سَارَ تُبَّعٌ ذُو المَنَارِ مِنَ اليَمَنِ إِلَى خُرَاسَانَ، وَانتَهَى إِلَيهـا لَيلاً، فَتَحَيَّرَ وَنَزَلَ، فَأَمَرَ بِبِنَائِهَا[٢]، وَبِهَا تَنصَّـرَ النُّعْمَانُ بنُ المُنذِرِ آخِرُ مُلُوكِ الْعَـرَبِ بِها، تُنْسَبُ إِلَيه شَقَائِقُ الـنُّعمَانِ، لأَنَّهُ حَمَى أَرْضاً كَثُرَ فِـيهَا ذَلِكَ، وَسَبَبُ تَنَصُّرِه، أَنَّ لَهُ يَومِينِ، يومَ نَعِيمٍ يُنَعِمُ كُلَّ مَن يَلْقَاهُ، وَيومَ بُؤسٍ يَقْتُلُهُ، فَاسْتَقْبَلَهُ فِيهِ أَعْرَابِيٌّ[٣]، فَـقَالَ: حَيَّ اللَّهُ المَـلِكَ، إِنَّ لي صِغَـاراً لَم أَوْصِ بِهِم أَحَداً، فَـأَرْجُو أن تَأْذَنَ لِي ، وَأُعْطِي عَـهْدَ اللَّهِ أن أَرْجِعَ، فَقَالَ: لا إِلاَّ أن يَضْـمَنَكَ رَجُلٌ مِّمَن مَعَنَا، فَـإِن لَم تَأتِ قَتَلْنَاهُ، فَنَظَرَ الأَعْرَابِيُّ إِلَى وَزِيرِهِ شُرَيكٍ[٤]، فَقَالَ: هُو عَلَيَّ، فَـمَضَى، وَأَجَّلَ لَهُ يَوماً يَأْتِي فِيهِ، فَـلَمَّا كَانَ ذَلِكَ اليَومُ، أَحْضَرَ الوَزِيرَ لِيَـقْتُلَهُ، فَإِذَا أَقْبَلَ الأعرابيُّ، فَقَالَ النُّعْمَانُ: وَاللَّهِ مَا رَأَيتُ أَكْرَمَ مِنكُمَا، ثُمَّ قَالَ لِلوَزِيرِ:

(١) في معجـم البلدان: ٣/ ٢٠١، مدينة كانت على ثلاثة أميـال من الكوفة على موضع يقال له النّجف.

(٢) في الأصل «بنائها» وهذه رواية من الرّوايات التي ذكرها ياقوت لسبب تسميتها بذلك، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٢٠٢.

(٣) قيل : اسمه حنظلة من طيء.

(٤) هو : شريك بن عمرو بن شراحيل الشيبانيّ.

مَا حَـمَلَكَ عَلَى ضَمَـانِهِ؟ قَالَ : لِئلاَّ يُقَـالَ ذَهَبَ الكَرَمُ مِن الوُزَرَاءِ، وَقَالَ لِلأعْـرَابيِّ: مَا حَـمَلَكَ عَلَى الرُّجوعِ إِلَى القَـتْلِ؟ قَالَ لِئـلاَّ يُقَالَ ذَهَبَ الوَفَاءُ مِنَ النَّاسِ، وَقَـالَ النُّعْمَانُ: فَوَاللَّهِ لاَ أَكُـونُ أَلأَمَ الثَّلاَثَةِ، فيُقَالُ : ذَهَبَ العَفْوُ مِن المُلُوكِ فَعَفَا، ورَفَعَ يَومَ بُؤسِهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى الوَفَـاءِ؟ قَالَ: دِيْني، قَال: وَمَا دِينُكَ؟ قَالَ: الـنَّصْرَانِيَّةُ، قَالَ: فَأعْـرِضهَا عَلَيَّ، فَأعْـرَضَهَا ، فَتَنَصَّرَ النُّعْـمَانُ، وَبَنَى الْكَنَائِسَ، وَقَتَلَهُ كِسْرَى سَنَةَ اثْنَتَينِ مِنَ الهِجْرَةِ لِتَرْكِهِ دِينَ المَجُوسِ.(١)

وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ النُّعْمَانُ : تَعْفُو المُلُوكُ عنِ العَظِيمِ مِن الذُّنُوبِ لِفَضْلِهِم ، ولَقَدْ تُعَاقِبُ في اليَسِـيرِ، ولَيس ذاكَ لِجَهْلِهِم، بَل لِيُخَافَ شَدَّةَ نِكَالِهِم.(٢)

حِـيزَانُ : بِالْكَسْـرِ، بَلْدَةٌ بِدِيَارِ بَكْرٍ(٣)، تُنسَبُ إِلَى حِـيـزَانَ بنِ

(١) وردت هذه القصّة كاملة في معجم البلدان: ٦/ ٣٨٦.

(٢) في الأصل «نكلهم» وأثبتّ ما جاء في روض الأخيار: ٣٨.

(٣) في القاموس : حيز، وفي معـجم البلدان: ٣/ ٢٠٤، بلد فيه شجر وبساتين كثيرة ومياه غزيرة، وهي قرب إسعِرْت من ديار بكر.

أَنُوشَ بنِ شِيثَ، مِنهَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ الشَّاعِرُ الْحِيزَانِيُّ.(١)

حَيزُومُ: فَرَسُ جِبرَئِيلَ -عَلَيْهِ السَّلامُ-(٢) وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ: أَنَّهُ سُمِعَ صَوتُهُ يَومَ بَدْرٍ يَقُولُ: «أَقْدِمْ حَيزُومُ»(٣).

الْحَيقَارُ: مَلِكُ الْفُرْسِ، الْقَامُوسُ: [٦١/ب] أَو بِالْجِيمِ، مَلِكُ الْجَزِيرَةِ، أَو مَلِكُ الْحَبَشَةِ.(٤)

(١) لم أقف على ترجمة له بل ذكره ابن خلّكان من بين مجموعة شعراء ولم يترجم له.

(٢) في القاموس: حزم.

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه: ٣/ ١٣٨٤، وابن حبّان في صحيحه: ١١/ ١١٥، ووقع في رواية العذري «حيزون» والصّواب الأول، وهو المعروف لسائر الرّواة والمحفوظ، ينظر: شرح النّووي على صحيح مسلم: ١٢/ ٨٥. وفي الجمهرة: ١/ ٥٢٨، «إِقْدَم حيزوم» هذا الحديث لفظ الحديث، والصّواب عنده «أَقْدِمي»، وقال النّووي في شرحه: وأمّا «أقدم» فضبطوه بوجهين أصحهما وأشهرهما أنّه بهمزة قطع مفتوحة وبكسر الدّال من الإقدام، قالوا: وهي كلمة زجر.

(٤) القاموس: خفتر، وفيه: الخَفْتار، أو الصّواب: الحِيقَار أو الجِيفَار، بالجيم والفاء، وفي المعرّب: ١٢١، اسم قبيلة، وقال ابن الكلبيّ: هو الحَيقَار بن الحَيقِ من بني قَنَص بن معد، ينظر: اللّسان: خفتر.

حَيقُوفُ: مِن أَنبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.[1]

❀ ❀ ❀

(١) لم أقف عليه ولعلّ الأنطاكيّ أول من ذكره.

بَابُ الخَاءِ

خَابَرَانُ : بِفَتحِ الْبَاءِ، نَاحِيَةٌ بَينَ سَرْخَسَ وَأَبِيوَرْدَ.[1]

الْخَاتُونُ : المَرأَةُ الشَّرِيفَةُ ، أَعْجَمِيَّةٌ.[2]

خَارَكُ : كَهَاجَرَ، قَرْيَةٌ بِشَطِّ الْبَحْرِ بِعُمَانَ[3]، وَبِها مَغَاصُ اللُّؤْلُؤِ[4]، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:[5]

(١) في القاموس : خبر، وفي معجم البلدان: ٣/٢٠٦ مدينة كبيرة خَرِبَ أكثرها.

(٢) قاله القاموس: ختن، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٥١، فارسيّتها «خاتون» وهي المرأة صاحبة الكلام في البيت والمتصرّفة فيه.

(٣) قاله المعرّب: ١٣٧.

(٤) في القاموس : خرك، جزيرة ببحر فارس، وفي معجم ما استعجم: ٢/٤٨٣، وفي معجم البلدان: ٣/٢٠٨، وهي جبل عال في وسط البحر الفارسيّ، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥٨، فارسيّ معرَّب.

(٥) من قصيدة يهجو المهلب بن أبي صفرة، ومطلعها:

بِخَـــارَكَ لَم يَقُـــدْ فَـرَسـاً ولَكِن

يَقُـــودُ السَّـــاجَ بِالمَرَسِ المُـغَـــارِ

وَقِيلَ : هُو وَ«رَأْسُ هِرٍّ» مَـوضِعَـانِ بِسَاحِلِ بِحْـرِ فَارسَ، يُرَابَطُ فِيهِمَا[1]. وَفِي حَدِيثِ عُـمَرَ -رَضِي اللَّهُ عَنهُ- عَن أُذَينَةَ الْعَـبْدِيِّ[2]: حَجَجْتُ مِن رَأْسِ هِرٍّ أَوْ خَارَكَ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ: مِنْ أَينَ أَعْتَمِرُ؟ فَقَالَ: ائْتِ[3] عَلِيًّا فَسَلْهُ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ: مِنْ حَيثُ ابتَدَأتَ .

-- وجـــدنا الأزد مـن بصـل وثوم

وأدنـى النّـاس مـن دنـس وعـــــار

الدّيوان: ١/ ٢٥٢، ومعجم البلدان: ٣/ ٢٠٨.

والسّاج: نوع من الخشب من أجود أنواعـه، والمَرَس المغار: الحبل المفتـول جيداً.

(١) قاله أبو عبيد في غريب الحديث: ٣/ ٤٠٥- ٤٠٦، وحديث عمر مذكور فيه بنصّه.

(٢) هو أذينة العبديّ ، بصـريّ ، روى عن النبيّ - صلى اللَّهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ- وعن عـمر بن الخطاب، روى عـنه ابنه عبـدالرحـمن، ينظر: الجـرح والتّعـديل: ٢/ ٣٢٩.

(٣) في الأصل «ايت».

خَارْزَنجُ : بَلْدَةٌ بِـالْعَجَمِ[١]، مِنهَا أَحْـمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْـبُشْتِي[٢] الْخارْزَنجِيُّ مُصَنِّفُ تَكْمِلةِ الْعَينِ، مَاتَ سَنَةَ (٤٤٨هـ)[٣].

خَاسَكُ[٤]: جَزِيرَةٌ قُرْبَ جَـزِيرَةِ قَيسٍ، وَلأَهْلِهَا خِـبْرَةٌ بِالحَربِ، وَصَبْرٌ فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّ الرَّجُـلَ مِنهُمْ يَسْبَحُ أَيَّاماً يُجَالِدُ بِالسَّيفِ، حُكِيَ أَنَّ مَلِكَ الْهِنْدِ أَهْدَى لِـبَعْضِ الْمُلُـوكِ جَوَارِيَ هِنْدِيَّـاتٍ، فَلَمَّا عَـبَـرَتِ الْمَرَاكِبُ خَرَجْنَ فِي أَرْضِهَا، فَاخْتَطَفَهُنَّ الْجِنُّ، فَوَلَدْنَ هَؤُلاءِ الْقَومَ.

خَاشْكُ: بِالْتِقَاءِ السَّاكِنَينِ، بَلْدَةٌ بِمكْرَانَ.[٥]

خَاشَ مَاشَ: مَبْنِيانِ عَلَى الْفَتْحِ، قُمَاشُ النَّاسِ، أَو قُمَاشُ الْبَيْتِ

(١) في القامـوس : خارزنج، وفي معجم البلدان: ٣/٢٠٧، ناحـية من نواحي نيسابور من عمل بُشْت، والعجم يقولون: «خارزنك».

(٢) في الأصل «البستيّ».

(٣) ينظر : بغية الوعاة: ١/٣٨٨، وفيه : مات سنة ٣٤٨هـ.

(٤) في عـجائب المخلوقـات للقزوينيّ : ٢/٢٩١، جـزيرة جاشك وهي بـقرب جزيرة قيس، ثم ذكر بقية القصّة الواردة.

(٥) قاله القامـوس بالنّص: خشك، وضبطها ياقوت بفـتح الشّين، ينظر: معجم البلدان: ٣/٢٠٩.

وَسَقْطُ مَتَاعِهِ، وَعَنِ الْفَرَّاءِ عَلَى الْكَسْرِ، وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:[١]

صَبَّحْنَ أَثْمَارَ بَنِي مِنقَاشِ
خُوصَ العُيُونِ يُبَّسَ المُشَاشِ
يَحْمِلْنَ صِبْيَاناً وَخَاشِ مَاشِ

قَالَ: سَمِعَ فَارِسِيَّتَهُ فَأَعْرَبَهَا.

خَاقَانُ: لَيسَ بِعَرَبِيٍّ، اسمٌ لِكُلِّ مَن مَلَكَ التُّرْكَ، حَقَّنُوهُ عَلَى أَنفُسِهِم، أي: مَلَّكُوهُ وَرَأَّسُوهُ.[٢]

ابْنُ خَاقَانَ الْفَتْحُ وَزِيرُ الْمُتَوَكِلِ، قُتِلَ مَعَهُ سَنَةَ (٢٤٧هـ)[٣] أَلْقَى

(١) ورد الرّجز في تهذيب اللّغة: ٧/ ٤٦٥، واللّسان: خوش، والشّرح منقول منه بالنّص، وذكره الصّغانيّ في العباب، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٥٩، والمحكم: خوش.

(٢) في التّهذيب: حقن: ٧/ ٣٥، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥٩، وفي مفاتيح العلوم: ١٥٢، خان هو الرّئيس. «فخاقان» هو خان خان أي رئيس الرّؤساء، وقال عبدالرحيم: هو تركيّ، ومعناه: ملك الملوك، ينظر: القول الأصيل: ٨٦.

(٣) هو الفتح بن خاقان بن أحمد بن غرطوج، أديب، شاعر، فصيح، فارسيّ==

نَفْسَهُ عَلَيهِ، وَقَال: لا أُرِيدُ الْحَيَاةَ بَعْدَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤمِنِينَ، وَفِيهِ قِيلَ:

أَمَا رَأَيتَ صُرُوفَ الدَّهْـرِ مَا فَعَلَتْ

بِالهَـاشِـمِيِّ وَبالفَـتْحِ بنِ خَـاقَـانِ

وَفِي الرَّوضَـةِ: قَالَ الْمُعْتَصِمُ لِلفَـتحِ وَهُوَ صَبِيٌّ: أَرَأَيتَ يَا فَـتْحُ أَحْسَنَ مِن هَذا الفُصِّ فِي يَدِهِ؟ قَالَ: نَعمَ يَا أَمِـيرَ الْمُؤمِنِينَ يَدُكَ أَحْسَنُ مِنهُ.(١)

الخَامُ: جِلْدٌ لَّم يُدْبَغْ، وكِرْبَاسٌ لَّم يُغْسَلْ، مُعَرَّبٌ.(٢)

-- الأصل، من تصانـيفه: اخـتلاف الملوك، والصّيـد والجوارح، ينظر: مـعجم الشّعراء: ١٧١، والفهرست: ١/١٦٩.

والمتوكل : هو أبو الفضل جعـفر بن المعتصم بالله محمـد بن الرشيد هارون العباسي، كان أسمر، نحيفـاً، مليح العينين، خفيف العارضين، ينظر: العبر في خبر من غبر: ١/٤٤٩.

(١) روض الأخيار : ١١٩.

(٢) في القاموس : خيم ، والكِرْباسُ: ثوب من القطن الأبيض، فارسيّته بالفتح، ينظر: القـاموس: كربس، وفي مـعجم الألفاظ الفـارسيّـة: ٥٩، فارسيّـته «خام».

الخَامِيزُ: مَرَقُ السِّكْبَاجِ[١]، أَعْجَمِيٌّ[٢].

الْخَانُ: الحَانُوتُ أَو صَاحِبُهُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لِلتُّجَارِ[٣].

خَانِقَاه: قَرْيَةٌ بَيْنَ اسْفَرَائِينَ وَجُرجَانَ[٤]، ودَارُ الصُّوفِيَّةِ، وَأَوَّلُ خَانِقاه بُنِيَتْ لِلصُّوفِيَّةِ، خَانِقَاه بُنِيَتْ بِالرَّمْلَةِ مِن بِلاَدِ الشَّامِ، قَالَ عَبدُاللَّهِ الأَنصَارِيُّ:[٥]

(١) في اللّسان: خمز، وأمص، إعرابه عامص وآمص، وهو اللّحم يشرح رقيقاً ويؤكل نيئاً، وربّما يلفح لفحة النّار.

(٢) قاله ابن سيده في المحكم: خمز، وقيل: فارسيّ، ينظر: اللّسان: أمص.

(٣) قاله اللّسان: بالنّص: خون، وفي المعرّب: ٢٣٩، الفندق، وهو كذلك في الفارسيّة، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٣٢.

(٤) في القاموس: حنق، وأهمل ياقوت ذكر القرية، وقيل: بقعة يسكنها أهل الصّلاح والخير والصّوفية، والنّون مفتوحة، معرّب «فايه كاه»، تاج العروس: خنق، وهو بالفارسيّة «خانكاه»، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٣٢، والقول الأصيل: ٨٧، وفي شفاء الغليل: ١١٣، معرّب مولّد.

(٥) هو جمال الدّين عبدالله بن محمّد بن حديدة الأنصاري، أحد الصّوفيّة، صنّف كتاب المصباح المضيء، توفّي بالخانقاه سنة ٨٧٣هـ، ينظر: النّجوم الزّاهرة: ١١/ ٢١٧، وهدية العارفين: ١/ ٤٦٧.

وَهِيَ الْمَعَالِمُ وَالأَطْلاَلُ وَالدَّارُ

دَارَ عَلَيهَا مِنَ الأَحْبَابِ آثَارُ

خَانِقِينُ: بِكَسْرِ الْقَافِ، بَلْدَةٌ بِالْعِرَاقِ بَيْنَ قَصْرِ شِيرِينَ وَحُلْوَان(١).

الْخَايِجَةُ: الْبَيضَةُ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ [٦٢/أ] «خَايَاه»(٢).

الْخِبَاءُ: بَيتٌ مِّن الشَّعْرِ وَالصُّوفِ(٣)، قِيلَ: فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ.(٤)

(١) في القاموس: خنق، وفي معجم البلدان: ٣/ ٢١١، فيها عين للنفط عظيمة كثيرة الدّخل.

(٢) في اللّسان: خيج، وفي الفارسيّة الحديثة «خايَه»، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٣، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥٩، وهو بالفارسية «خاياه» و «خايَه».

(٣) في اللّسان: خبا، وهو ما كان من وبر أو صوف ولا يكون من شعر، وقال ابن الأعرابيّ: من شعر أو صوف، وقال ثعلب: من الصّوف خاصّة.

(٤) في المعرب: ١٣٤، قال أبو هلال: هو بالفارسية «بيان»، وقال ابن برّي: هذا الذي حكاه الجواليقيّ عن أبي هلال غلط، لأن الخاء لا تكون بدلاً من الباء من الأسماء المعرّبة، وكذا الباء لا تبدل من الياء، والهمزة لا تبدل من النّون في هذا النّحو، فعُلم من هذا أنّ الخباء ليس معرّباً من «بيان» ولا منقولاً عنه، ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٤٤٩.

الْخُنْبُجَةُ[١]: الدَّنُّ، مُعَرَّبٌ، كَـذَا فِي الْقَامُوسِ[٢]، لَكِنَّ الظَّاهِرَ أَنَّهُ مُعَرَّبُ «خُنب» بِتَقْدِيمِ النُّونِ.[٣]

خُبُوشَانُ: بِضَمَّتَيْنِ، بَلْدَةٌ بِنَيسَابُور[٤]، مِنهَا نَجْمُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابْنُ المَوَفَّقِ الْفَقِيـهُ الشَّافِعِيُّ، حَافِظُ المُحِيـطِ، نُقِلَ أَنَّهُ عَدِمَ [الْكِتَابَ][٥] فَأَمْلاَهُ[٦] مِن خَاطِرِه، وَلَـهُ كِتَابُ تَحـقِيقِ المُحِـيطِ، مَاتَ بِمِـصْرَ سَنَةَ (٥٨٧هـ)[٧].

(١) في الأصل «الخـبنجة» وأثبتّ مـا جاء في القـاموس، وهي حِبـابٌ تُدَسُ في الأرض.

(٢) القاموس : خبج.

(٣) وفي المعرّب : ١٢٠، قال أبو حاتم: أصل «الحُـبُّ» «خُنب» فعرّب، وهو ما يجعل فيه الماءُ، فارسيّ معرّب، وهو مولّد.

(٤) في القاموس : خـبش ، بفتح الخاء، وكذلك في مـعجم البلدان: ٣/ ٢١٤، وهي قصبة كورة أستوا.

(٥) سقطت ، ويقتضيها السياق .

(٦) في الأصل «فأماله».

(٧) ينظر: شذرات الذّهب : ٢/ ٢٨٨، وسير أعلام النّبلاء: ٢١/ ٢٠٤، ووفيات الأعيان: ٤/ ٢٣٩.

خَبِيصُ: قَرَيَةٌ بِكِرْمَانَ.[١]

خُتَنُ: كَزُفَرَ بَلْدَةٌ بِأَقْصَى تُرْكِسْتَانَ.[٢]

خُتَّى: بِالضَّمِّ، بَلْدَةٌ بِبَاب الأَبْوَابِ.[٣]

خُجُسْتَانَ: بِضَمَّتَيْنِ، جَبَلٌ بِهَرَاةَ[٤]، مِنهُ أَحْمَدُ بنُ عَبدِاللَّهِ المُتَغَلِّبُ عَلَى خُرَاسَانَ سَنَةَ (٢٦٢هـ)[٥].

خُجَسْتَه: بِالضَّمِّ، وَفَتْحِ الْجِيمِ، اسْمُ نِسَاءٍ أَصْفَهَانِيَّاتٍ مِّن رُوَاةِ

(١) قاله القاموس: خبص، وفي معجم البلدان: ٣/ ٢١٤، قال حمزة: خبيص تعريب هبيج.

(٢) في معجم البلدان: ٣/ ٢١٥، بضم أوّله وفتح ثانيه، بلد وولاية دون كاشغر ووراء بوركند.

(٣) في معجم البلدان: ٣/ ٢١٥، بضم أوّله وتشديد ثانيه.

(٤) في معجم البلدان: ٣/ ٢١٦، قال الإصطخري: خجستان من أعمال باذغيس.

(٥) هو أحمد بن عبدالله الخجستانيّ، من أتباع يعقوب الصّفار، ثم خلع طاعته، وتغلب على نيسابور وبسطام سنة٢٦١هـ، وكان يظهر الميل إلى الطّاهرية، توفّي سنة ٢٦٨هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٦/ ٤٢٣.

الْحَدِيثِ، أَعْجَمِيَّةٌ، مَعْنَاهَا «الْمُبَارَكَةُ»[١].

خُجَنْدَةُ : بِالضَّمِّ، فَالفَتْحِ، مَدِينَةٌ عَلَى طَرَفِ سَيحُونَ، مِنهَا إِلَى سَمَرْقَنْدَ سَبْعُ مَرَاحِلَ.[٢]

الْخُرُّ : بِالضَّمِّ، حَبَّةٌ مُدَوَّرَةٌ[٣]، قِيلَ: فَارِسِيَّةٌ.[٤]

خُرَاسَانُ : بِالضَّمِّ، بَلادٌ مِّن جَبَلِ حُلوَانَ إِلَى مِطْلَعِ الشَّمْسِ[٥]، أَعْجَمِيٌّ مُّرَكَّبٌ مِّن «خُر» الشَّمْسَ و«اسان» مَكَانُ الشَّيءِ[٦]، وَقِيلَ مَعْنَاهُ: كُلٌّ بِالرَّفَاهِيَةِ[٧]، وَقِيلَ: سُمِّيتْ بِخُرَاسَانَ بنِ يَافِثَ، قَالَ

(١) قاله القاموس بالنّص: خجس، وهي في الفارسية الحديثة بالمعنى نفسه، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٣٤.

(٢) في معجم البلدان: ٣/ ٢١٦، مدينة نزهة.

(٣) في اللّسان : خرر، حبة مدورّة صُفيراء فيها عُليقمة يسيرة.

(٤) قاله أبو حنيفة، ينظر: اللّسان: خرر.

(٥) في معجم البلدان: ٣/ ٢١٨، بلاد واسعة أوّل حدودها مما يلي العراق، وآخر حدودها مما يلي الهند، وهي تقع شمال شرقيّ إيران الحاليّة، ومركز محافظتها مدينة مشهد، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٣٥.

(٦) بالفارسيّة ، قاله ياقوت في معجمه: ٣/ ٢١٨.

(٧) قال ياقوت : خُر بمعنى «كل»، وقال التّونجي : «آساني» بمعنى «رفاهية»، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٢١٨، والمعجم الذّهبيّ: ٣٦.

الشَّاعِرُ:[١]

تَوَلَّتْ قُـرَيْشٌ لَذَّةَ الـعَـيْشِ وَاتَّقَتْ
بِنَا كُلَّ فَجٍّ مِّـن خُـرَاسَـانَ أَغْـبَـرَا

وَقَالَ الآخَرُ:[٢]

قَالُوا: خُـرَاسَانُ أَقْصَـى مَا يُرَادُ بِنَا
ثُمَّ الْقُفُـولُ فَقَـدْ جِئْنَا خُـرَاسَانَا[٣]

وَمِن وُلاَتِهَا مِن جَـانِبِ ابْنِ الزُّبَيرِ، عَبـدُاللَّهِ بنُ حَازِمٍ السُّلَمِيُّ، قُتِلَ بِهَا مِن جَانِبِ عَبدِالمَلِكِ بنِ مَرْوَانَ سَنَةَ (٧١هـ) وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ لِقَهْرَمَـانِهِ: إِلَى أَينَ تَمْضِي يَاهَامَانُ؟ قَالَ: أَبْنِي لَكَ صَرْحـاً، فَعَجِبَ مِن جَوَابِهِ.[٤]

عَطَاءُ بنُ عُبيدِاللَّهِ الْخُرَاسَانِيُّ، سَكَنَ الشَّامَ، وَرَوَى عنهُ مَالِكُ بنُ

(١) لم أعثر على قائله، وورد البيت في المعرّب: ١٣٥.
(٢) العباس بن الأحنف.
(٣) الدّيوان: ٣١٢، ومعجم البلدان: ٣/ ٢٢٠.
(٤) روض الأخيار: ١٢٢، ١٢٣.

أَنَسٍ، مَـاتَ سَنَةَ (١٣٥هـ)[١] وَفي الرَّوضَـةِ : قَـالَ عَطَاءُ : مَـثَلُ المُعْتَكِفِ كَمَـثَلِ عَبدٍ أَلْقَى نَفْسَهُ بَينَ يَـدَي اللَّهِ تَعَالَى، يَقُولُ: لاَ أَبْرَحُ حَتَّى تَغْفِرَ لِي.[٢]

عَطَا المُقَنَّعُ الْخُرَاسَانِيُّ كَانَ قَصَّاراً بِمَرْوَ، فَادَّعَى الرُّبُوبِيَّةَ مِن طُرُقِ المُنَاسَخَةِ، وَقَـالَ: إِنَّ اللَّه تَعَالَى تَحَوَّلَ إِلَى صُورَةِ آدَمَ -عَـلَيْهِ السَّلامُ- وَلِذَلِكَ أَمَرَ المَلاَئِكَةَ بِالسُّـجُودِ لَهُ، وَاسْتَحَقَّ إِبْلِيسُ السُّـخْطَ لِتَرْكِه، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى صُـورَةِ نُوحٍ -عَلَيْهِ السَّلامُ- ثُمَّ إِلَى صُورَةِ وَاحِـدٍ وَاحِدٍ مِّنَ الأَنبِيَـاءِ حَتَّى حَصَلَ فِي صُورَةِ أَبِي مُـسْلِمٍ الْخُولاَنِي[٣]، ثُمَّ زَعَمَ أَنَّهُ انتَقَلَ إِلَيـهِ مِنهُ، فَقَـبِلَ قَومٌ وَعَبَـدُوهُ مَعَ مَا عَايَنُوا مِـن عَظِيمِ ادِّعَائِهِ، وَقُبْحِ صُورَتِهِ [٦٢/ب] وَكَونِهِ أَعْوَرَ وَأَلْكَنَ، وَإِنَّمَا خَدَعَهُم لِتَمْوِيهَاتٍ أَظْهَرَهَا لَهُم بِالسِّحْرِ، كَصُورَةِ قَمَرٍ يَطْلُعُ، وَيُرَى مِن مَّسِيرَةِ شَهْرَينِ مِن مَّوْضِعِهِ، ثُمَّ يَغِيبُ ، وَلَمَّا انتَشَـرَ أَمْرُهُ، حَصَرَهُ النَّاسُ فِي قَلْعَتِهِ، فَلَمَّا

(١) لم أقف على ترجمة هذا الاسم ولعلّه يكون عطاء بن عبدالله الخراسانيّ، ينظر: الكنى والأسماء: ١/ ٥٦٧.

(٢) روض الأخيار : ٧.

(٣) وقيل : أبو مسلم الخراسانيّ، ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٢٦٣.

أَيقَنَ بِالهَلاَكِ، جَمَعَ نَسَاءَهُ وَسَقَاهُنَّ سُمًّا، ثُمَّ تَنَاوَلَهُ، فَمَاتَ، فَقَتَلَ المُسْلِمُونَ أَتْبَاعَهُ سَنَةَ (١٦٣هـ) قَالَ المَعَرِيُّ في هَذا القَمَرِ:

أَفِقْ أَيُّهَا القَمَرُ المَقَنَّعُ رَأْسُهُ
ضَلاَلٌ وَغِيٌّ مِثْلُ بَدْرِ المُعَمَّمِ

وَإِلَيهِ رَمَزَ أَبُو إِسْحَاقَ بِقَولِهِ:(١)

إِلَيكَ فَمَا بَدرُ المُقَنَّعِ طَالِعاً
بِأَسْحَرَ مِن أَلْحَاظِ بَدرِ المُعَمَّمِ(٢)

أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بنُ إِبْراهِيمَ طَافَ بِلاَدَ خُرَاسَانَ والْعَرَاقِ وَالشَّامِ والْحِجَازِ وَالْيَمَنِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، مَاتَ بِمَصْرَ سَنَةَ (٣٢٥هـ)(٣).

وَفِي الرَّوضَةِ : قَالَ رَجُلٌ لأَبِي يَعْقُوبَ : إِذَا نَزَعْتُ ثِيَابِي

(١) وقيل : لأبي القاسم هبة الله بن سناء الملك الشّاعر.

(٢) ذكرت القصّة السّابقة مع الأبيات ضمن ترجمته في وفيات الأعيان: ٣/٢٦٣، ٢٦٤.

(٣) ينظر: الأعلام: ١/٢٩٣، ومعجم المؤلّفين: ١/٣٣٨.

لِلغُسْلِ، وَدَخَلْتُ النَّهْـرَ، إِلَى أَيْنَ أَتَوَجَّهُ؟ قَالَ: إِلَى الْجِهَةِ الَّتِي فِـيهَا ثِيَابُكَ، وَسَـأَلَهُ آخَرُ : إِذَا شَيَّعْنَا جَنَازَةً، فَـقُدَّامُهَا أَفْـضَلُ أَن يَمْشِيَ أَمْ خَلْفَهَا؟ قَال: اجْهَدْ أَن لاَّ تَكُونَ عَلَيهَا وَامْشِ حَيْثُ شِئْتَ.(١)

الْخَرَاطِينُ : دِيدَانٌ طِوَالٌ تُوجَدُ فِي الأَرْضِ النَّدِيَّةِ، مُدِرٌّ، مُحَلِّلٌ نَافِعٌ لِّليَرَقَانِ(٢). الأَزْهَرِيُّ: لاَ أَحْسَبُهُ عَرَبِيّاً.(٣)

خُرَافَـةُ : رَجُلٌ مِّن عُذْرَةَ(٤) اسْتَهْـوَتْهُ الْجِنُّ، فَكَانَ يُحَدِّثُ بِمَا رَأَى فَكَذَّبُوهُ، وَإِذَا سَـمِـعُـوا حَـدِيثـاً لاَّ أَصْلَ لَهُ، قَـالُوا: «حَـدِيثُ خُرَافَةَ»(٥). قال ابْنُ الزِّبَعْرَى(٦):

(١) روض الأخيار : ١٢٢.

(٢) قاله القامـوس : خرطن، وفي حياة الحـيوان الكبرى: ١/٢٧٨، ١/ ٤٠٠، شحمة الأرض.

(٣) نقله ابن منظور في اللّسان: خرطن، ولم أجده في التّهذيب.

(٤) وقيل : من جهينة ، اللّسان: خَرَفَ، وفي الإصابة : ٢/ ٢٧٠.

(٥) في الجمهرة: ١/٥٨٨، واللّسان: خرق.

(٦) وفي الأصل «الزِّيَعْرى» وهو عبدالله بن الزبعـرى بن قيس السّهميّ القرشيّ، أبو سـعد ، شـاعر قريـش في الجاهليّـة، كان شـديداً على المسلمين إلى أن فتـحت مكّة، ثم مدح النّبيّ -صلى اللّـه عليه وسلّم- فأمَـر لَه بحلة، توفّي سنة ١٥هـ، ينظر: الإصابة: ٤/ ٨٧، وطبقات الشّعراء: ٩٢- ٩٥.

أُعَلَّلُ بِالمَجَاعَةِ فِي حَيَاتِي
وَبَعْدَ المَوْتِ مِن غِلٍّ وَخَمْرِ
حَيَاةٌ، ثُمَّ مَوتٌ، ثُمَّ بَعْثٌ
حَدِيثُ خُرَافَةَ يا أُمَّ عَمْرِو[1]

ثُمَّ أَجْرَوهُ عَلَى كُلِّ مَا يُكَذِّبُونَهُ مِن الأَحَادِيثِ، وَعَلَى كُلِّ مَا يُتَعَجَّبُ مِنهُ. وَعنِ النَّبيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- إِنَّهُ قَالَ: «حَدِيثُ خُرَافَةَ حَقٌّ». [2]

الْجَوهَرِيُّ: لاَ يَدْخُلُهُ اللاَّمُ إِلاَّ أَن يُرِيدَ بِهِ الْخُرَافَاتِ المَوضُوعَةَ مِن حَدِيثِ اللَّيلِ[3]. الزَّمَخْشَرِيُّ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يُشَدِّدُونَ الرَّاءَ، وَيُسَمُّونَ الأَبَاطِيلَ «الْخَرَّارِيفَ». [4]

خَرْبَانُ: كَسَحْبَانَ، ابنُ عُبَيْدِ اللَّهِ المُحَدِّثَ، فَارِسِيٌّ، مَعْنَاهُ

(١) وردت الأبيات في ربيع الأبرار: ٣/ ٦٥٣.

(٢) ورد في كشف الخفاء: ١/ ٤٥٢.

(٣) الصّحاح: خرف.

(٤) ينظر: ربيع الأبرار: ٣/ ٦٥٤.

«حَافِظُ الْحِمَارِ»[١].

الْخِرْبِزُ : بِالْكَسْرِ، الْبِطِّيخُ[٢]، وَفي حَدِيثِ أَنَسٍ «رَأَيتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَجْمَعُ بَيْنَ الرُّطَبِ والْخِرْبِزِ»[٣]، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «خَرْبُزَه»[٤] وَخَيطٌ فِي الْقَامُوسِ.[٥]

(١) في القاموس : خربن، والكلمة أعجميّة، وفي الفارسيّة «خر» معنى حمار، و«بان» إذا اتّصلت بآخر كلمة أدّت معنى حارس ومحافظ، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ١٠٠، ٢٣٥.

(٢) في اللّسان : خربز، هو البطّيخ بالفارسيّة، وفيه: قال أبو حنيفة: أصله فارسيّ، وفي المعرّب: ١٣٧، وفي التّكملة والذّيل: خربز، قال الكسائيّ : الخِرْبِز، بالكسر: البطّيخ، عربيّ صحيح، وتردد الفيروز آبادي في أصله، ينظر: القاموس: خربز، وفي شفاء الغليل: ١١٢.

(٣) ذكره السيوطيّ في الجامع الصّغير: ١/٢٨٨، وقد ورد برواية أخرى وهي «يأكل الخربز بالرطب» في شعب الإيمان: ٥/١١٢.

(٤) ولم أقف عليه في المعاجم بأنّه معرّب «خَرْبره» وذكره التّونجي بأنّه بطّيخ أصفر، وقد يسمّى البِطّيخ الأحمر به، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٣٥، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٥٢.

(٥) لم أقف عليه بهذا المعنى في القاموس، ولعلّ المصنّف وَهِمَ.

خِرْبِيلٌ: كَقِنْدِيلٍ، اسمُ مُؤمِنِ آلِ يَاسِينَ.[١]

خَرْتُ بِرْتُ : بِالفَتْحِ وَكَسْرِ الْبَاءِ[٢]، حِصْنٌ يُعْرَفُ بِحِصْنِ زِيادٍ، بِأَقْصَى دِيَارِ بَكْرٍ، مِنْهُ إِلَى مَلَطِيَةَ يَومَانِ بَينَهُمَا الْفُرَاتُ.

خَرْجِرْدُ : بِالفَتْحِ وَكَسْرِ الْجِيمِ ، مُعَرَّبُ «خَرَكِرد» بَلْدَةٌ مِّن عَمَلِ هَرَاةَ[٣].

الْخَرْدَاذِيُّ: الْخَمْرُ.[٤]

الْخَرْدَقُ : المَرَقَةُ.[٥]

(١) في الأصل «الياسين» وما أثبتّه الصّواب اعتماداً على ما جاء في القاموس: خربل، حيث الشّرح منقول منه.

(٢) ضبطها القاموس بكسر الخاء، وبسكون الرّاءين: خرت، وفي معجم البلدان: ٣/ ٢٢٢، بالفتح، ثم السكون وفتح التّاء وكسر الباء.

(٣) في معجم البلدان: ٣/ ٢٢٣، بلد قرب بوشنج.

(٤) في القاموس: خردذ، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٥٣، «الخَرْذَاذيّ» تعريب «خور دَادي» الخمر.

(٥) لعلّه معرّب «خورده» بمعنى مأكول أو مبلوع، ينظر : المعجم الذّهبيّ: ٢٤٦.

الْخُرْدِيقُ: المَرَقُ[١]، مُعَرَّبُ «خورديك»[٢] أَنشَدَ الْفَرَّاءُ :

قَالَتْ سُلَيْمَى [٦٣/أ] اشْتَرْ لَنَا دَقِيقَاً
وَاشْتَرْ شُحَيْماً نَتَّخِذْ خُرْدِيقَا[٣]

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا- قَالَتْ : «دَعَا رسُولَ اللَّهِ عَبدٌ كَانَ يَبِيعُ الْخُرْدِيقَ، وَكَانَ لاَ يَزَالُ يَدْعَو رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وَسَلَّمَ»[٤].

خُرَّزَادُ: بِالضَّمِّ، وَشَدِّ الرَّاءِ، مُعَرَّبٌ مُرَكَّبٌ، قِيلَ: أَصْلُهُ «خَارَزَادُ» أَيْ: ابْنُ الشَّوكِ[٥]، وَقِيلَ: خُرْ شِيذْزَادُ، أَيْ: ابْنُ

(١) في الجمهرة: ٣/١٣٢٦، طعام يُعمل شبيه بالحَساء أو الخَزير.

(٢) في المعرّب : ١٢٨، أعجميّ معرّب، في اللّسان: خردق، فارسيّ معرّب، أصله «خورديك»، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٥٣، معرّب «خردي» وهو يطلق على كلّ ما يؤكل وهو بكسر الخاء «خِرْديق».

(٣) ورد البيت في الجمهرة: ٣/١٣٢٧ ، مع اختلاف في الشّطر الثّاني «هات بُرًّا نتخذ خرديقاً» وفي اللّسان: خردق، وفي المعرّب : ١٢٨ اكتفى بالشّطر الثّاني ووافق فيه الجمهرة، وفي النّهاية: ٢/ ٢٠.

(٤) ورد الحديث في النّهاية : ٢/ ٢٠.

(٥) في الفارسيّة «خار» بمعنى شوك، و «زاد» بمعنى ابن، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٣٠، ٣٠٧.

الشَّمْسِ[١]. قُلْتُ : لَو قِيلَ «خورزاد»[٢] لَكَان أَسْهَلَ.

لُقِّبَ بِهِ جَدُّ يُوسُفَ بنِ يَعقُوبَ اللُّغَوِيُّ البَصْرِيُّ، نَزِيلُ مِصْرَ، مَاتَ يُوسُفُ سَنَةَ (٤٢٣هـ)[٣].

خَرْشَنَةُ : كَخَرْدَلَةٍ، بَلْدَةٌ بِالرُّومِ[٤]، يُقَالُ لَهَا: أَمَاسِيَه[٥]، فَتَحَهُ سَيفُ الدَّولةِ، المُتَنَبِّي:

حَتَّى أَقَامَ عَلَى أَرْبَاضِ خَرْشَنَةٍ
تَشْقَى[٦] بِهِ الرُّومُ وَالصُّلْبَانُ والبِيَعُ

(١) تأتي «خرشيد» بالفارسيّة بمعنى شمس، وتلفظ «خورشيد» ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٣٦.

(٢) تأتي «خور» بالفارسيّة بمعنى شمس ، أي ابن الشمس، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٤٦.

(٣) هو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خرّزاد النّجيرميّ، أبو يعقوب، يعرف بالسّعتريّ، النّحويّ، اللّغويّ، الحافظ، العلاّمة، ينظر: بغية الوعاة: ٢/ ٣٦٤.

(٤) قاله القاموس: خرشنه، وفي معجم البلدان: ٣/ ٢٢٥، بفتح أوّله، وتسكين ثانيه: بلد قرب ملطية من بلاد الرّوم.

(٥) سبق الحديث عنها في باب الألف (ص: ٢٢١).

(٦) الأرباض : جمع الرَّبض: ما حول المدينة من العمارة.

السَّيْفُ مُنتَظِرٌ والدَّهْرُ مُعْتَذِرٌ
أَرْضُهُم لَكَ مُصْطَافٌ ومُرْتَبَعُ[١]

لِلسَّبْيِ مَا نكَحُوا ، وَالْقَتْلِ مَا وَلَدُوا
وَالنَّهْبِ مَا جَمَعُوا، وَالنَّارِ مَا زَرَعُوا[٢]

مِنهَا الْخَيْزُرَانُ أُمُّ هَارُونَ الرَّشِيدِ اشْتَرَاهَا الْمَهْدِيُّ فَأَعْتَقَهَا، وَتَزَوَّجَهَا، كَانَتْ عَاقِلَةً صَالِحَةً مُتَصَدِّقَةً، اشْتَرَتْ دَارَ الْخَيْزُرَانِ بِمَكَّةَ، فَزَادَتْهَا فِي الْمَسْجِدِ، وَقَد حَجَّتْ فِي زَمَنِ الْمَهْدِيِّ، وَمَاتَتْ فِي زَمَنِ الرَّشِيدِ سَنَةَ (١٧٣هـ)[٣] وَكَاتِبُهَا عُمَرُ بنُ مَهْرَانَ بَشِيعُ الْمَنظَرِ، رَدِيءُ الشَّكْلِ، أَحْوَلُ، يَلْبَسُ ثِيَاباً خَسِيسَةً، وَيَرْكَبُ بَغْلاً، وَيَرْدِفُ غُلاَماً خَلْفَهُ، وَلاَّهُ الرَّشِيدُ مِصْرَ نِيَابَةً عَن جَعْفَرِ بنِ يَحْيَى سَنَةَ (١٧٦هـ)،

(١) وفي الدّيوان : «الدّهر معتذر والسّيف منتظر».

(٢) الدّيوان : ٢/١٣٨، من قصيدة ، مطلعها:

غيري بأكثر هذا النّاس ينخدعُ
إن قاتلوا جَبُنُوا أوْ حَدَّثُوا شجعوا

(٣) ينظر : البداية والنّهاية : ١٠/١٦٣، وتاريخ بغداد : ١٤/ ٤٣٠، والنّجوم الزّاهرة: ٢/ ٧٢.

حَيثُ بَلَغَ الرَّشِيدُ أَنَّ مُوسَى بنَ عِيسَى الْهَاشِمِيَّ[١] عَزَمَ عَلَى خَلْعِهِ، فَقَالَ الرَّشِيدُ : وَاللَّهِ لأعْزِلَنَّهُ ولأُوَلِّيَنَّ عَلَيهَا أَخَسَّ النَّاسِ، وَسَارَ عُمَرُ إِلَى مِصْرَ عَلَى بَغْلِهِ، وَغُلاَمُهُ عَلَى بَغْلٍ آخَرُ، فَلَمَّا رَآهُ مُوسَى، قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ فِرعَونَ حَينَ قَالَ: أَلَيسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ، فَسَلَّمَ إِلَيهِ الْعَمَلَ، وَارْتَحَلَ مِنهَا، وَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَمَلِهِ، ولَم يَكُن مَعَهُ سُوى غُلاَمِهِ، وَهُوَ مُنَفِّذُ أَمْرِهِ[٢]، وَفِي الرَّوضَةِ: كَانَ عُمَرُ بنُ مَهْرَانَ يَكْتُبُ عَلَى الرَّوسَمِ[٣] «اللَّهُمَّ احْفَظْهُ مِمَّن يَحْفَظُهُ»[٤].

خَرَشْكَتُ: بِفَتْحِ الْخَاءِ والرَّاءِ والْكَافِ، بَلْدَةٌ مِّن بِلاَدِ الشَّاشِ[٥].

(١) هو موسى بن عيسى بن موسى الهاشميّ العباسيّ، ولي إمرة مصر ثانية من قبل الرّشيد بعد عزل داود بن يزيد المهلبيّ، حدّثته نفسه بالخروج على الرّشيد، فعزله الرّشيد سنة ١٧٦هـ، ينظر: النّجوم الزّاهرة: ٢/ ٧٨.

(٢) ينظر : البداية والنّهاية : ١٠/ ١٦٩، والنّجوم الزّاهرة: ٢/ ٧٨.

(٣) الرّوسم عرّفه المصنّف في الهامش، فقال: الرّوسم : ككوكب، لوح يختم به البيادر، والبيادر: قباب الأطعمة.

(٤) روض الأخيار: لم أقف عليه.

(٥) في معجم البلدان: ٣/ ٢٢٥، شرقي سمر قند بما وراء النّهر، وبلاد الشّاس: ما وراء نهر سيحون متاخمة لبلاد التّرك.

الْخُرْصُ : بِالضَّمِّ، الدُّبُّ، مُعَرَّبُ «خِرس». (١)

الْخَرْفَىٰ : كَسَكْرَى، الْجُلْبَانُ، حَبٌّ مَعْرُوفٌ، مُعَرَّبٌ. (٢)

خَرَقُ: مُحَرَّكَةٌ، قَرِيَةٌ بِمَرْوَ، مُعَرَّبُ «خَرَه» (٣) مِنهَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الْمُتَكَلِّمُ. (٤)

خَرْقَانُ : كَسَحْبَانَ، قَرِيَةٌ بِبِسْطَامَ. (٥)

(١) قاله القاموس: خرص، وزاد: لعلَّه معرّب «خرس» وفي الفارسيّة «خِرس» ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٣٦، وعند المنشي بالكسر، ينظر: رسالة التّعريب: ١٥١.

(٢) في اللّسان والقاموس: خرف، وهو الخُلّر أيضاً، وقال أبو حنيفة: فارسيّ، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٥٩، هو الحب الذي يقال له «الجلّبان» بتشديد اللاّم، وقد عرّب عند غير الفصحاء ، وفي الجامع: ٢/ ٥٧ «الخرقى» بالقاف.

(٣) في معجم البلدان: ٣/ ٢٢٦، قرية كبيرة عامرة شجيرة بمرو.

(٤) هو أبو بكر محمّد بن أحمد بن بشر الخرقيّ، كان فقيهاً فاضلاً، متكلّماً، يعرف الأصول، أقام مدّة بنيسابور ، مات سنة ٥٣٣ ، ينظر: كشف الظّنون: ٢٣٨، ١٨٥٢، وهدية العارفين: ٢/ ٨٨.

(٥) في معجم البلدان: ٣/ ٢٢٥، بالتّحريك، قرية من قرى بسطام على طريق استراباذ، وفي القاموس: خرق، وذكر أنّ تحريكه لحن.

الْخَرْقَاهَةُ : الْقُبَّةُ التُّرْكِيَّةُ، كَالخَرْكَاهَةِ، مُعَرَّبُ «خركاه»[١].

الْخُرَّمُ: كَسُكَّرٍ[٢]، نَبَاتُ الشَّجَرِ، وَالنَّاعِمِ[٣]، قَالَ الشَّاعِرُ[٤] يَصِفُ الإِبِلَ:

قَاظَتْ مِنَ الْخُرْمِ بِقَيْظٍ خُرَّمِ[٥]

أَرَادَ بِقَيْظٍ نَاعِمٍ كَثِيرِ الْخَيرِ[٦] [٦٣/ب] فَارِسِيٌّ

(١) في معجم الألفاظ الفارسيّة: ٥٣ ، «الخَرْكاة» فارسيّتها «خَرگاه» تطلق على الخيمة الكبيرة، وفي المعجم الذّهبيّ: ٢٣٧، يطلق على الخيمة الكبيرة بالفارسيّة. وقال عبدالرحيم: والجدير بالذّكر أنّ الكلمة الفارسيّة تنتهي بالهاء، وحوّلت إلى تاء في الكلمة المعرّبة، وهذا على غير ما ذكره الأنطاكيّ حيث أنه أبدلت الكاف إلى قاف، وزيدت التّاء بعد الهاء.

(٢) في المعرّب: ٨، ممّا تركوه على حاله فلم يغيروه، نقلاً عن سيبويه في الكتاب: ٤/ ٣٠٤.

(٣) قاله اللّسان: خرم، عن كراع، وعيش خُرَّمٌ: ناعم.

(٤) هو أبو نخيلة، يعمر بن حزن بن زائدة.

(٥) ورد الرّجز في التّهذيب: خرم: ٧/ ٣٧٢، والمعرّب: ١٣١، واللّسان: خم. والخُرَّمُ: جبيلات بكاظمة، وأنوف الجبال.

(٦) لقد تعددت المعاني لكلمة «خُرَّم»، فيقول الدّكتور سليمان العايد في تحقيقه لرسالة ابن كمال باشا: ليس هذا هو المعنى اللّفظيّ لكلمة «خرّم» فإنّ معناها: --

مُعَـرَّبٌ[١]، أَلْحَقُوهُ بِسُلَّمٍ بِلاَ تَغْيِيرٍ.[٢]

خُرَّمَةُ : قَرْيَةٌ بِفَارِس[٣]، مِنهَا بَابِكُ الْخُرَّمِيُّ[٤].

خَرْمَيْثَنُ: بِالفَتْحِ، قَرْيَةٌ بِبُخَارَا[٥]، وُلِدَ بِهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بنُ سِينَـا سَنَةَ (٣٧٠هـ) وَمَاتَ بِهَـمَذَانَ سَنَةَ (٤٢٨هـ)، قِيـلَ: مَاتَ في السِّجْنِ، كَمَا قِيلَ:

رَأَيْتُ ابنَ سِـــينَا يُعَـادِي الـرِّجَـالَ
وَفِي السِّـجْنِ مَـاتَ أَخَسَّ الْمَمَـاتِ

حالة الفرح والسّرور والمنظر الجميل، الخضرة والطبيعة الجميلة، ويمكن اعتبار هذا المعنى من المعاني الدّلاليّة لكلمة «خُرّم» ، وخرّم، اسم مصيف جميل في شمال أفغانستان. ينظر: رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجميّة: ٨٠.

(١) في المعرب: ١٣١، ورسالة في تعريب الكلمة الأعجميّة: ٨٠.

(٢) قاله سيبويه ، ينظر: الكتاب: ٤/ ٣٠٤، وابن كمال باشا، ينظر: الرّسالة في تعريب الكلمة الأعجميّة: ٧٨، ٧٩.

(٣) في معجم البلدان: ٣/ ٢٢٧، قرب اصطخر.

(٤) بابك الخرميّ، الـكافر، عاث وأفـسد، وكان يقـول بتناسخ الأرواح، ينظر: شذرات الذّهب: ١/ ٢.

(٥) في مـعجم البـلدان: ٣/ ٢٢٧، بفتح أوّله، وتسـكين ثانيه، وفـتح مـيمـه، وتسكين الياء.

فَلَم يَـشْفِ[1] مَـا نَابَهُ بِالشِّـفَـا[2]

وَلَم يَنـجُ مِن مَّـوتِـهِ بِالنَّجـاة[3]

وَهُوَ أَوَّلُ حكِيمٍ تَوَسَّمَ بِخِـدْمَةِ المُلُوكِ ، وَأَوَّلُ مَن زَعَمَ أَنَّ عَلِـيًّا حَيٌّ لَّم يُقْتَلْ، وَمِن شِعْرِهِ:

اجْعَلْ غِـذَاءَكَ[4] كُلَّ يَـومٍ مَّـرَّةً

وَاحْـذَرْ طَعَـاماً قَـبلَ هَضْمِ طَعَـامِ

وَاحْـفَظ مَنِيَّكَ مَـا اسْـتَطَعْتَ فَـإِنَّهُ

مَـاءُ الْحَيَـاةِ يُرَاقُ فِي الأَرْحَـامِ[5]

وَمِنهُ:

تَوَقَّ شُـرْبَ المَاءِ فِي خَـمْسَـةٍ

فَـإِنَّهَـا جَـالِبَـةٌ لِّلسُّـقَـامِ

(١) في الأصل «يشهد» وأثبتّ ما جاء في وفيات الأعيان.

(٢) في الأصل «الشفاء» وعليها يختلُّ الوزن العروضيّ.

(٣) ورد البيتان في طبقات الأطباء: ٤٠٨، ووفيات الأعيان: ٢/ ١٦٢.

(٤) في الأصل «غذاك».

(٥) ورد البيتان في وفيات الأعيان: ٢/ ١٦١، وينظر: ترجمته في طبقات الأطباء: ٤٠١، ووفيات الأعيان: ٢/ ١٥٧.

عُـقَـيبَ حَـمَّـامِـكَ ، وَالنَّومِ

وَالإِعْـيَـاءِ، وَالْبَـاه وَأَكْلِ الطَّعَـامِ

خُـزَاقُ : بِالضَّمِّ، قَرِيَةٌ بِرَاوَنـدَ مِنْ عَمَلِ أَصْـبَهَـانَ[١]، وَذَكَـرَ أَبُوتَمَّـامٍ فِي كِتَـابِ الْحَـمَاسَـةِ أَنَّ رَجُلَينِ مِن بَّني أَسَـدٍ، خَرجَـا إِلَى أَصْبَهَانَ، فَأَحَبَّا[٢] دَهْقَاناً بِهَـا، وَنَادَمَاهُ، فَـمَات أَحَدُهُمَـا، وَاسْتَـمَرَّ الآخَرُ والدَّهْقَـانُ يُنَادِمَانِ قَبْرَهُ، وَيَشْـرَبَانِ كَاسَينِ، وَيَصُبَّانِ عَلَى قَـبْرِهِ كَأساً، ثُمَّ مَاتَ الدَّهْقَانُ، فَاسْتَمَـرَّ الأَسَدِيُّ يُنَادِمُ قَبْرَيهِمَا، وَيَترَنَّمُ بِهَذَا الشِّعْرِ[٣]:

خَلِيلَيَّ هُبَّا طَالَ[٤] مَا قَدْ رَقَـدْتُمَا

أَجِـدَّكُـمَا لا يقْـضِـيـانِ كَرَاكُـمَـا

(١) في معجم ما استعجم : ٢/ ٤٩٧، ومعجم البلدان: ٣/ ٢٣١، وفيه: خُزَاق: اسم موضع بعينه في بلاد العرب، واللّسان: خزق.

(٢) وفي ديوان الحماسة : «فآخيا».

(٣) قيل : لقس بن ساعدة الأيادي، وقيل: لنصر بن غالب، وقيل: لرجل من بني أسد، ينظر: الحماسة: ١/ ٣٦٢.

(٤) وفي الأصل «هنيئا طاب» وأثبتّ ما جاء في ديوان الحماسة.

أَمِن طُوْلِ نَوْمٍ لاَ يُجِيبَانِ دَاعِيًا
كَانَ الَّذِي يَسْقِي المُدَامَ سَقَاكُمَا
أَلَم تَعْلَمَا مَالِي بِرَاوَنْدَ كُلُّهَا
ولا بِخُزَاقَ مِن صَدِيقٍ سِوَاكُمَا
أُقِيمُ عَلَى قَبْرَيْكُمَا لَسْتُ بِارِحاً
طِوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يُجِيبَ صَدَاكُمَا
وأَبْكِيكُمَا حَتَّى المَمَاتِ وَمَا الَّذِي
يُرُدُّ عَلَى ذِي لَوعَةٍ أَنْ بكَاكُمَا
فَلَو جُعِلَتْ نَفْسٌ لَنَفْسٍ وِقَايَةٌ
لَجَدَّت لِنَفْسِي أَن تَكُونَ فِدَاكُمَا
أَصُبُّ عَلَى قَبرِيكُمَا مِن مُدَامَةٍ
فَإِن لاَ تَنَالاَهَا تُرَوِّي ثَرَاكُمَا[1]

الْخَزُّ : الْحَرِيرُ وَقَالَ دَاوُدُ[2] : دَابَّةٌ بِحْرِيَّةٌ ذَاتُ قَوَائِمَ أَربَعٍ فِي

(١) ينظر : ديوان الحماسة : ١/ ٣٦٢.

(٢) هو داود بن عمر الأنطاكيّ، عالم بالطّب والأدب، كان ضريراً، حفظ القرآن، انتهت إليه رياسة الأطباء في زمانه، من تصانيفه: تذكرة أولي=

حَجْمِ سِنَّورٍ، يُعْمَلُ مِن جِلْدِهَا مَلاَبِسُ نَفِيسَةٌ يَتَنَاوَلُهَا مُلُوكُ الصِّينِ[١]، قِيلَ[٢]: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

الْخُزْرَانِقُ: بِالضَّمِّ، ضَرْبٌ مِّنَ الثِّيَابِ، وَقِيلَ: الْوَبَرُ الَّذِي أَتَى عَلَيهِ الْحَولُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.[٣]

= الألباب، وتزيين الأسواق، توفّي سنة ١٠٠٨هـ، ينظر: كشف الظّنون: ٣٨٦، وفيه: توفّي سنة ١٠٠٥هـ.

(١) تذكرة داود: ١/١٣٩، وقاله المطّرزيّ: ينظر: المغرب: ١/٢٥٣.

(٢) قاله الجواليقيّ: ينظر: المعرّب: ١٣٦، وفي الجمهرة: ١/١٠٥، معروف عربيّ صحيح، جاء في الشّعر الفصيح، قال الأعشى:

ترى الخزّ تَلْبَسُهُ ظاهراً
وتُبطن من دون ذاك الحريرِ

ينظر: الدّيوان: ٦٩، وقال بفارسيّته المنشي في رسالته، وعلّق الدّكتور سليمان العايد بقوله: هذا تحامل من المؤلّف، ورغبة في إكثار الأعجميّ في لغة العرب، ينظر: رسالة في التّعريب: ١٥٢.

(٣) في الجمهرة: ٣/١٣٢٤، زعموا، فارسيّ معرّب، وما ذكره الأنطاكيّ منقول منه، وفي المعرّب: ١٢٧، منقول عن ابن دريد، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٦٠، عن كراع: هو صنف من الثّياب، عجميّ معرّب.

الْخَزَرَنَقُ : كَسَفَرْجَلٍ، الْعَنكَبُوتُ.[١]

خَسْتُ : بَلْدَةٌ بِفَارِسَ.[٢]

خُسْرُ سَابُورُ: بَلْدَةٌ بِالْعَجَمِ[٣]، نُسِبَ إِلَى «خُسْرَ» و«سَابُورَ» مَلِكَانِ مِن مُلُوكِ الْفُرْسِ، قَالَ الشَّاعِرُ[٤] يَرْثِي ابْنَهُ «مُعِيناً»:

ظَلِلْتَ بِخُسْرِسَابُورَ مُقِيماً
يُؤَرِّقُنِي خَيَالُكَ يَا مُعِينُ[٥]

الْخُسْرَوَانِيُّ: الْحَرِيرُ الرَّقِيقُ الْحَسَنُ الصَّنْعَةِ، نِسْبَةً إِلَى [٦٤/أ]

(١) في الجمهرة: ٢/ ١١٨٥، اسم من أسماء العنكبوت، وفي القاموس: خزرق.

(٢) في القاموس: خست، وفي معجم البلدان: ٣/ ٢٣٣، بفتح أوّله، وتسكين ثانيه، قريبة من البحر.

(٣) في معجم البلدان: ٣/ ٢٣٤، والعامّة تقول: خُسَّابور، قرية معروفة قرب واسط، وفيه: «خسروسابور» بزيادة الواو.

(٤) هو ابنُ عمّار الأسديّ، وما ذكره الأنطاكيّ مع البيت منقول بنصه من المعرّب: ١٣٣.

(٥) ورد البيت في ديوان الحماسة: ١/ ٤٤٢، وفيه: «يؤرقني أنينك».

عُظَمَاءِ الأَكَاسِرَةِ[١]، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:[٢]

لَبِسْنَ الْفِرِندَ الْخُسْرَوَانيَّ فَوقَهُ
مَشَاعِرَ مِن خَزِّ الْعِرَاقِ الْمُفَوَّفِ[٣]

خُسْرُ وجِرْدُ : قَصَبَةُ نَاحِيَةِ بَيهَقَ[٤].

خُسْرُوشَاه: بَلْدَةٌ بِأَذْرَبِيجَانَ، مِنهَا إِلَى تَبْرِيزَ سَبْعَةُ مَرَاحِلَ، وَقَرِيَةٌ بِمَرْوَ.[٥]

(١) في المعرّب : ١٣٥، وفي القاموس: خسر، شراب، ونوع من الثّياب.

(٢) من قصيدة مطلعها:
عرفتُ بأعشاش وما كدتَ تَعْزِفُ
وأنكرت من حدراءَ ما كنت تَعرف
الدّيوان : ٥٥١، والمعرّب: ١٣٥.

(٣) المفوّف: المُوَشّى. والمشاعر : الملابس التي تلي شعر جسد الإنسان.
والتقدير: لَبِسْنَ الْفِرِندَ الخُسْرَوَانيَّ مَشَاعِرَ فوقه المَفَوَّفُ من خَزِّ العراقِ، ينظر: المعرّب: ١٣٦.

(٤) في معجم البلدان: ٣/ ٢٣٤، بضم أوّله، وجرد بالجيم المكسورة، وجيمه معرّبة عن كاف، معناه عمل خسرو، لأن كرد بمعنى عمل في الفارسيّة، أو مدينة ، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٤٩٦.

(٥) معجم البلدان: ٣/ ٢٣٤.

الْخِشَافُ : مُّعَرُوفٌ، مُعَرَّبُ «خوش آب» كُلُّهُ جَيِّدٌ[١] .

لِتَصْفِيَةِ الْخَلْطِ، وَتَنقِيَةِ الْعُرُوقِ، أَرْدَاهُ[٢] مَا عُمِلَ مِنَ الْمِشْمِشِ، وَأَجْوَدُهُ مَا أُخِذَ مِن الزَّبِيبِ الْجَيِّدِ، وَمَا عُمِلَ مِنَ الْخَوخِ، يُزِيلُ الْعَطَشَ، والأَخْلاَطَ الْمُحْتَرِقَةَ، وَأَوجَاعَ الطَّحَالِ.

خُشٌّ : فَارِسِيٌّ أَصْلُهُ «خُوش» أي «الطَّيِّبُ»[٣] عَرَّبَتْهُ الْعَرَبُ، وَقَالُوا في الْمَرْأَةِ «خُشَّة»[٤] قَالَ الشَّاعِرُ:[٥]

نَحُّ السَّوءَةَ السَّوآ
ءَ يا حَمَّادُ عَن خُشَّهْ

(١) في معجم الألفاظ الفارسيّة: ٥٥، هو زبيب ونحوه ينقع في الماء، ثم يؤكل بمائه، وهو مركّب من «خوش» أي: لذيذ، ومن «آب» أي: ماء، وفي المعجم الذّهبيّ: ٢٢، ٢٤٦، «خوش» بمعنى جيّد أو حسن، و«آب» بمعنى ماء.

(٢) في الأصل «أرده».

(٣) في المعجم الذّهبي: ٢٤٦، «خوش» بمعنى حسن أو جميل.

(٤) قاله ابن سيده بفتح الخاء، وضبطها في الشّعر بضم الخاء، ينظر: المحكم: خشش.

(٥) هو مطيع بن إياس يهجو حمّاداً الراوية، وورد البيتان في المحكم: خشش.

عَنِ التُّـــفَّـــاحَـــةِ الصُّـــفْـــرا

ءِ والأُتْرُجَّـــــةِ الْهَـــــشَّـــــهْ

الْخَشَـسْبَرْمُ : بِفَـتْحَتَينِ، مِن رَيَاحِـينِ الْبَرِّ، غيـرُ عَرَبِيٍّ عِندَ ابنِ سِيْدَه(١).

الْخُـشْكَنَانُ: خَالِـصُ دَقِيقِ الْحِنطةِ إِذَا عُـجِنَ بِسَـمْنٍ، وَبُسِطَ، وَمُلِيءَ بِالسُّكَّرِ وَاللَّوزِ والْفُسْتُقِ وَمَاءِ الْوَرْدِ، وَجُمِعَ، وَخُبِزَ.(٢)

وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمِّيهِ «المُكَفَّنَ»(٣) فَارِسِيٌّ، مَّعْنَاهُ «الْخُبْزُ الْيَابِسُ»(٤)

(١) المحكم: خشسبرم، وعنده شبيه بالمرد، وفي اللّسان: حشسبرم، شبيه بالمرو، وفي القاموس: خشسبرم، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٥٥، تعريب «خوش أسبرم» أي: الرّيحان الطّيب.

(٢) وفي شفاء الغليل : ١١٢، اكتفى بقوله : معروف.

(٣) في الأصل «الكص» وما أثبتّه الصّواب اعتماداً على ما جاء في التّذكرة، والشّرح منقول بنصه من تذكرة داود: ١/١٢٩.

(٤) مركّب في الفارسيّة من «خشك» بمعنى يابس، و«نان» بمعنى خبز، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٣٩، ٥٦٢.

قَالَ الرَّاجِزُ:(١)

وَخُشْكَنَانٌ وَسَوِيقٌ مَّقْنُودْ

الْخُشْكَنَانجُ : مُعَرَّبُ «خُشْكَنَانْ».(٢)

الْخُشْكَنجَبِينُ: عَسَلٌ أَسْوَدُ وَأَحْمَرُ غَيرُ المَنِّ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبُ .

«خُشك أَنكُبين»(٣) أي: عَسَلٌ يَابِسٌ.

خَشْمَزَانُ : قَرِيَةٌ بِبُخَارَا.(٤)

(١) ورد البيت في المعرّب كاملاً فالشطر الأول:

يا حبذا الكعك بلحم مثرود

والمنقود : معمول بالقند وهو عسل قصب السكر، ينظر: المعرّب: ١٣٤، وجاء البيت في اللّسان برواية أخرى:

يا حبذا ما في الجواليق السود

من خشكنان وسويق مقنود

اللّسان: جلق.

(٢) قاله التيفاشي بزيادة الجيم في آخره، وعنده اسم أعجميّ فارسيّ، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٦٠، وذكره المنشي في رسالته: ١٥٢.

(٣) مركّب بالفارسيّة من «خشك» بمعنى يابس، و «أنگبين» بمعنى عسل، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٨٠، والشّرح منقول من تذكرة داود: ١/ ١٢٩.

(٤) لم أقف عليها في معجم ما استعجم، ومعجم البلدان، والمسالك والممالك، ولعل الأنطاكيّ أوّل من ذكرها.

خُشْنَام: بِالضَّمِّ، مُعَرَّبُ «خوش نام» أي: الطَّيِّبُ الاسْمِ.[١]

الْخَشْنَقُ: كَجَعْفَرٍ، الْكَتَّانُ، أو الإِبْرَيسَمُ، أو قِطْعَةٌ مِّن الثَّوبِ تَحْتَ الإِبطِ، مُعَرَّبُ «خَشتجَةُ»[٢].

خُلاَّرُ: كَرُمَّانٍ، مَّوضِعٌ بِفَارِس[٣]، رُوِيَ أَنَّ الْحَجَّاجَ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِفَارِسَ، ابْعَثْ إِلَيَّ بِعَسَلٍ مِّن عَسَلِ خُلاَّرٍ، مِن النَّحْلِ الأَبْكَارِ.[٤]

(١) في القاموس: خشنم، عَلَمٌ، معناه الطّيب الاسم. وفي معجم متن اللّغة: ٢/ ٢٨٢، دخيلة فارسيّة، و«نام» بالفارسيّة: اسم، ينظر: المعجم الذهبيّ: ٥٦١، وفي رسالة التّعريب: ١٥٢.

(٢) ذكره القاموس في مادة: خشتق، والشّرح منقول بنصه منه، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٦٠، قال أبو عمرو: هي فارسيّة معرّبة.

(٣) في اللّسان والقاموس: خلر، ينسب إليه العسل الجيّد، وفي معجم البلدان: ٣/ ٢٤١، بضم أوّله، وتشديد ثانيه.

(٤) ورد حديث الحجاج في معجم البلدان: ٣/ ٢٤١، واللّسان: خلر، وتكملة كتابه «من الدستفشار، الذي لم تمسه النّار» والدستفشار: كلمة فارسيّة، معناها ما عصرته الأيدي، والأبكار: فراخ النّحل، ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ٢/ ١٦٧.

خِلاَطُ : ككِتَاب، وَقَد تُشَدَّدُ، وَلاَ تَقُلْ: «أَخْلاَطَ» بَلْدَةٌ بِإِرْمِينِيَةَ[١]، كَانت فِي الْقَدِيمِ قَاعِدَةُ بِلاَدِ الأَرْمَنِ، فَلَمَّا تَغَلَّبُوا عَلَى الثُّغُورِ، انتَقَلُوا إِلَى «سِيْسَ»[٢] وَبِهَا حَفَائِرُ يُسْتَخرَجُ مِنْهَا الزِّرْنِيخُ الأَحْمَرُ والأَصْفَرُ[٣]. مِنهَا مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادِ بنِ مَلِكِ داد[٤] الْعَلاَّمَةُ الْخِلاَطِيُّ صَاحِبُ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، تِلْمِيذُ الْحَصِيرِيِّ، مَاتَ سَنَةَ (٦٥٢هـ)[٥].

الخِلْتِيتُ : الأَنجُرُدُ، قَالَهُ اللَّيثُ، وأَنشَدَ:

(١) في معجم البلدان: ٣/ ٢٤١، البلدة العامرة المشهورة ذات الخيرات الواسعة والثّمار اليانعة، وفي القاموس: خلط.

(٢) في معجم البلدان: ٥/ ١٠٥، «سِيسِيَّة»، وعامّة أهلها يقولون «سيس» بلد بين أنطاكيّة وطرسوس.

(٣) في اللّسان: زرنخ، أعجميّ، وفي القاموس: زرنق، الزرنيق هو الزرنيخ، وفي مفاتيح العلوم: ٢٦٠، الزرنيخ ضرون أحمر وأصفر وأخضر، والأخضر أرداها، وأجودها الصّفائحي، وهو نوع من العقاقير.

(٤) و«داد» بمعنى «داود» ، ينظر: معجم المؤلّفين: ٣/ ٣٧٨.

(٥) ينظر : طبقات الحنفيّة: ١/ ٦٢.

عَـلَـيـكَ بِـقُـنَـأَةٍ وَبِـسَـنـدَرُوسِ

وخِلْتِـيتٍ وَشَـيءٍ مِّن كَنَعْـدِ[١]

خَلْخَالُ : بَلْدَةٌ بِطَرَفِ أَذْرَبِيجَـانَ، مِنهَا إِلَى أَرْدَبِيلَ يَومَانِ، وَإِلَى قَزْوِينَ سَبْعَةُ أَيَّامٍ.[٢]

خَلَدُ : مُحَرَّكَةٌ، مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ[٣]، مِنهَا الشَّيخُ جَعْـفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَدِيُّ تِلْمِيذُ الْـجُنَيدِ، مَاتَ سَنَةَ (٣٤٨هـ)[٤] وَفِي الرَّوضَـةِ : قَالَ جَعْفَـرُ الْخَلَدِيُّ: [٦٤/ب] وَدَّعْتُ أَبَا الْحَسَنِ، فَقُلْتُ: زَوِّدْنِي شَـيْئاً، فَقَالَ: إِذا ضَاعَ مِنكَ شَيءٌ، أو أَرَدْتَ الْجَمْعَ بَينَكَ وَبَينَ إِنسَانٍ، فَقُلْ:

(١) وفي التّهذيب : حلت: ٤/ ٤٤١، الأنجرذ، بالدّال المعجمة، وقال الأزهريّ: ولا أراه عربيـاً محضـاً، وفي اللّسان: : خلت، وورد البيت في التّـهذيب، وفـيه: «الحلتـيت» بالحـاء، وعقـب عليه الأزهريّ بقـوله: أظنّ هذا البـيت مصنوعاً ولا يحتجّ به، والذي حفظته عن البحرانيين «الخلتيت» بالخاء.

(٢) في معجم البلدان: ٣/ ٢٤٢، مدينة متاخمة لجيلان في وسط الجبال.

(٣) قاله القامـوس: خلد، وضبطها ياقوت بضم الخـاء وسكون اللاّم، وهو قصر بناه المنصور ببغداد سنة ١٥٩.

(٤) ينظر : طبقات الصّوفيّة: ١/ ٣٢٦.

يَاجَامِعَ النَّاسِ لِيَومٍ لاَ رَيبَ فِيهِ، إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ المِيعَادَ، اجْمَعْ بَينِي وَبَينَ كَذَا ، فَاللَّهُ يَجْمَعُ بَينَكَ وَبينَ مَقْصُودِكَ، قَال : فَمَا دَعَوتُ بِهَا إِلاَّ أُستُجِيبَ[١].

خَلَّكَانُ : قَرِيَةٌ بِإِرْبِل[٢]، أَظُنُّ أَنَّ مِنهَا قَاضِيَ دِمشْقَ شَمْسَ الدِّينِ أَحْمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ المَعْروفَ بابنِ خَلَّكَانَ الإِرْبِلِيُّ، صَاحِبُ تَارِيخِ الْوَفَيَاتِ، مَاتَ بِهَا سَنَةَ (٦٨١هـ)[٣] وَقِيلَ: خَلَّكَانُ بِفَتحِ الخَاءِ واللاَّمِ المُشَدَّدة اسمُ جَدِّهِ، كَان مِنْ أَوْلاَدِ جَعْفرِ بنِ يَحيَى البَرْمَكِيِّ.

خُلْمُ : بِالضَّمِّ، بَلْدَةٌ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخَ مِن بَلْخَ.[٤]

الْخَلَنجُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنهُ الْقِصَاعُ، فَارسِيٌّ مُّعَرَّبٌ، وَالْجَمْعُ: «خَلاَنِجُ»[٥].

(١) روض الأخيار : ١٣٣.

(٢) لم يذكرها البكريّ، وابن خردادبة، وياقوت.

(٣) ينظر: النّجوم الزّاهرة: ٧/ ٣٥٣، وطبقات الشّافعيّة: ٢/ ١٦٦.

(٤) في معجم البلدان: ٣/ ٢٤٥، بضم أوّله، وتسكين ثانيه، وهي بلاد العرب نزلها الأسد، وبنو تميم، وقيس.

(٥) في الصّحاح، واللّسان، والقاموس: خلج، فارسيّ معرّب «خلنك» معناه المتنوع الألوان، ينظر: الألفاظ الفارسيّة: ٥٦، وفي المعرّب: ١٣٦، وفي رسالة في التّعريب: ١٥٢، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٦١.

الْخُمُّ : بِالضَّمِّ ، قَفَصُ الدَّجَاجِ[١] ، مُوَلَّدٌ.

الْخَمَقُ : الأَخْذُ خِفْيَةً . ابْنُ دُرَيد : لاَ أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.[٢]

الخُنْبُجُ : الدَّنُّ الصَّغِيرُ، مُعَرَّبُ «خُنب»[٣].

الْخُنْبُجَةُ : الْحُبُّ الْمَدْفُونُ فِي الأَرْضِ، مُعَرَّبٌ، وَالْجَمْعُ «خُنَابِجُ»[٤] وَفِي حَدِيْثِ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ ذِكرُ الْخُنَابِجِ.[٥]

الْخَنْبَقُ: الأَنبَارُ مِنَ الْخَشَبِ مُعَلَّقٌ بِالسَّقْفِ ، مُعَرَّبُ «خَنَبَهْ»[٦].

(١) في القاموس: خمم، وقال ابن سيده: وسمّيَ بذلك لخبث رائحته، ينظر: المحكم: خمم.

(٢) الجمهرة: ١/ ٦١٩، وفي المحكم خمق، الأخذ في خِفَّة.

(٣) في اللّسان: خنيج، الخابية الصّغيرة، وفي رسالة التعريب: ١٥٣، الخُنبُجَة: الدَّن الصّغير، معرّب «خنجبه» وفي الفارسيّة يطلق على الدّن «خُنبه»، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٤٢.

(٤) في معجم متن اللّغة : ٢/ ٣٣٩، فارسيّ معرّب، جمعه «خُنبج» ، وفي الطّرار: لوحة: ٣٣، أصله «خُنب» المأخوذ من «خُمْ» بمعنى الدّن، وفي اللّسان: خنبج، قال أبو حنيفة عن أبي عمرو: فارسيّة معرّبة.

(٥) ينظر : النّهاية : ٢/ ٧٨.

(٦) قاله المطرّزيّ في المغرب: ١/ ٢٧٣، وقد وهم المحبّيّ فقال : الأنيار، ثم قال: معرّب «خَشبه»، ينظر: قصد السّبيل: ١/ ٤٦٥، ولهذا علّق المحقّق بقوله: لم أجدها.

الْخَنْدَرِيسُ: الْخَمْرُ، رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ[١]، وَقِيلَ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «كَنْدَرِيشُ»[٢] أَي يَنْتِفُ شَارِبُهَا لِحْيَتَهُ لِذَهَابِ عَقْلِهِ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الأَخْطَلَ:

إِذَا جَاءَ رُوحُ التَّغْلِبِي مِن اِسْتِهِ

دَنَا قَبْضُ أَرْوَاحٍ خَبِيثٍ مَآبُهَا

ظَلَلْتَ تَقِيءُ الْخَنْدَرِيسَ وَتَغْلِبٌ

مُغَانِمُ يَوْمِ الْبِشْرِ يُحْوَى[٣] نِهَابُهَا

(١) قاله ابن دريد في الجمهرة: ٢/ ١١٤٣، ٣/ ١٣٢٤، وقال في موضع آخر: اسم من أسماء الخمر، أظنّهُ معرّباً، ينظر: الجمهرة: ٢/ ١٢١٩.

(٢) قاله الجواليقيّ في المعرّب: ١٢٥، وفي شفاء الغليل: ١١٢، «قيل: هو معرّب «كَنْدَهْ رِيشْ»، وفي الطّراز: لوحة: ٣١، «وكان الأنسب أن يقال: أصله «كَنْدَهْ رِيشْ» بمعنى مقلوع اللحية، وفي رسالة التّعريب: ١٥٣، «الخمر القديم، معرّب».

(٣) في الأصل «تحوى» وأثبتّ ما جاء في الدّيوان.

وَأَلْهَاكَ في مَاخُورِ[١] حَزَّةٍ[٢] قَرْقَفٍ[٣]

لَّهَا نَشْوَةٌ يُمسِي مَرِيضاً ذُبَابُهَا[٤]

مَعْنَى : إِذَا شَمَمَهَا الذُّبَابُ مَرِضَ. وَقَال الآخَرُ[٥]:

لِحَجَّارِ بنِ أَبجَرَ كُلَّ يَومٍ

إِذَا يُضحِي سُلاَفَةُ خَندَرِيسِ

وَعَن يَعْقُوبَ: أَنَّهُ الْقَدِيمُ ، يُقَالُ : حِنطَةٌ حَندَرِيسٌ، أَي: قَدِيمَةٌ.[٦]

(١) الماخور : مكان الدّعارة.

(٢) الحزّة : اسم موقع.

(٣) قرقف : صفة للخمر.

(٤) الدّيوان : ٤٨، من قصيدة، مطلعها:

الا حَيِّ لَيْلى إذ أجَدّ اجتنابُها

وهَرَّكَ من بعد ائتلافٍ كلابُها

وفي المعرّب : ١٢٤، وفي الطّرار: لوحة: ٣١.

(٥) هو الحُضين بن المنذر، وورد البيت في المعرّب: ١٢٥.

(٦) المعرّب : ١٢٥.

الْخَنْدَقُ : حَفْرٌ حَولَ أَسْوَارِ الْمُدُنِ، مُعَرَّبُ «كنده»[١] قَالَ الرَّاجِزُ:[٢]

لاَ تَحْسَبَنَّ الْخَنْدَقَ الْمَحْفُورَا
يَدْفَعُ عَنكَ الْقَدَرَ الْمَقْدُورَا

وَالْجَمْعُ «خَنَادِقُ» قَالَ الشَّاعِرُ :[٣]

وَرَدَّهُم عَن لَعْلَعٍ وَبَارِقٍ[٤]
ضَرْبٌ يُشَظِّيهِم عَنِ الْخَنَادِقِ

(١) في الجمهرة : ٢/ ١١٤٤، فارسيّ معرّب، تكلّمت به العرب قديماً، وقال في موضع آخر: معرّب، أصله «كَنْدَه» أي محفور، ينظر: الجمهرة: ٣/ ١٣٢٥، والمعرّب: ١٣١.

(٢) بلا نسبة في الجمهرة: ٢/ ١١٤٤، والمعرّب: ١٣٢، واللّسان، والتّاج: خندق.

(٣) البيت في اللّسان برواية أخرى:

فصدهم عن لعلع وبارق
ضرب يشظيهم عن الخنادقِ

اللّسان: لعع، والمعرّب: ١٣٢.

(٤) لعلع وبارق : موضعان، ويُشَظِّيهِم: يفرقهم ويشق جمعهم.

وَفِي الْحَدِيثِ : لَمَّا انصَرَفَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنَ الْخَنْدَقِ، وَوَضَعَ لأَمَتَهُ، أَتَاهُ جِبْرَائِلُ -عَلَيهِ السَّلامُ- بِالخُروجِ إِلَى بَنِي قُرَيظَةَ[١] ، وَاسْمُ مَوضِعٍ فِي قَولِ الْقُطَامِيِّ[٢]:

كَعَنَاءِ[٣] لَيْلَتِنَا الَّتِي جُعِلَتْ لَنَا

بِالقَرْيَتَينِ، وَلَيلَةٍ بِالْخَنْدَقِ[٤]

خُوَارِزْمُ[٥]: أَصْلُهُ خُوَارِزَمَ بِالإِضَافَةِ فَخُفِّفَ[٦] اسْمُ إِقْلِيمٍ عَلَى

(١) أخرجه البخاريّ في صحيحه : ٤/ ١٥١٠.

(٢) هو عمير بن شييم بن عمرو بن عبّاد، أبو سعيد، التّغلبي، شاعر غزل فحل، توفّي سنة ١٣٠هـ، ينظر: طبقات الشّعراء: ١٦٥، ومعجم الشّعراء: ٦٧.

(٣) في الأصل «العلنا» وما أثبته الصّواب اعتماداً على ما جاء في المعرّب واللّسان.

(٤) ورد البيت في المعرّب: ١٣٢، واللّسان: خندق.

(٥) ضبطت في المعرّب والقاموس بفتح الرّاء، وفي معجم البلدان: بكسره، وقال ياقوت: أوّله بين الضّمّة والفتحة، ينظر: المعرّب: ١٣٣، ومعجم البلدان: ٣/ ٢٥٢، والقاموس: رزم.

(٦) قاله القاموس: رزم، بإضافة «خوار» إلى «رزم».

جَانِبَي جَيحُونَ [٦٥/أ] مَدِينتُهُ العُظْمَى «الْجُرْجَانِيَّةُ» وَقَصَبَتُهُ «الخُوارِزْمِيَّةُ» خَرَّبَهَا التَّتَرُ[١]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٢]

خَافَت مِن جِبَالِ الصُّفدِ نَفْسِي

وَخَافَت مِن جِبَالِ خُوارَزَمِ[٣]

مِنهُ إِلَى بُحَيرَتِهِ نَحوَ ستٍّ مَرَاحِلَ، قِيلَ: إِنَّ فِيهَا شَخْصاً يَظْهَرُ فِي بَعْضِ الأَوْقَاتِ عِيَاناً عَلَى صُورَةِ إِنسَانٍ يَطْفُو عَلَى وَجْهِ المَاءِ، وَيَتَكَلَّمُ ثَلاَثَ كَلِمَاتٍ أو أَربَعاً غَيرَ مَفْهُومَاتٍ، ثُمَّ يَغُوصُ فِي المَاءِ

(١) في معجم البلدان: ٣/ ٢٥٢.

(٢) هو شقيق بن سليك الأسديّ، شاعر إسلاميّ، قال هذا الشّعر معتذراً إلى الضّحاك بن قيس الفهريّ من قصيدة، مطلعها:

أتاني عن أبي أنس وعيد

فسلّ تغيضُ الضّحاك جسمي

ديوان الحماسة: ١/ ٣٢٥، والمعرّب: ١٣٣، ومعجم البلدان: ٣/ ٢٥٣، واللّسان: رزم.

(٣) في الأصل «خوارزم» وما أثبتّه الصّواب اعتماداً على ما جاء في الحماسة. وفي الحماسة ومعجم البلدان واللّسان «السغد» وفي المعرّب «خواء رزم» بالهمزة، وفي معجم البلدان «رمال» بدل «جبال».

وظُهُورُهُ يَدُلُّ عَلَى مَوتِ مَلِكٍ مِّن مُّلُوكِ الأَغْرَارِ، مِنهَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَبَّاسِ الْخُوارِزْمِيُّ الشَّاعِرُ، يُقَالُ لَهُ : الطَّبَرْخَزِيُّ لأَنَّ أَبَاهُ مِنْ خُوارِزْمَ، وَأُمُّهُ مِن طَبَرِسْتَانَ، أُخْتُ ابْنِ جَرِيرٍ الطَّبَرِيِّ، وَمِن شِعْرِهِ:

رَأَيتُكَ إِنْ أَيْسَرتَ خَيَّمْتَ عِندَنَا
مُقِيماً وَإِنْ أَعْسَرتَ زُرْتَ لِمَامَا
فَما الْبَدْرُ إِلاَّ أَنتَ[1] إِن قَلَّ ضَوءُهُ
أَغَبَّ وَإِن زَادَ الضِّيَاءُ أَقَامَا[2]

وَمِنهُ:

يا مَن يُحَاوِلُ صَرْفَ الرَّاحِ يَشْرَبُها
وَلا يَفُكُّ لَمَّا يَلقَ قِرْطَاسَا
الْكَأْسُ وَالْكِيسُ لَم يُقْضَ امتِلاَؤُهُمَا
فَفَرِّغِ الْكِيسَ حَتَّى تَمْلأَ الْكَأْسَا[3]

(١) في يتيمة الدّهر :
«فما أنت إلا البدر».

(٢) يتيمة الدّهر : ٤/ ٢٧٣، ٢٧٤.

(٣) يتيمة الدّهر : ٤/ ٢٧٣.

وَمِنهُ:

لاَ تَصْحَبِ الْكَسْلاَنَ فِي حَالاتِهِ[1]

كَمْ صَالحٍ بِفَسَادِ الآخَرِ يَفْسُدُ

عَدْوَى الْبَلِيدِ إِلى الْجَلِيدِ سَرِيعَةٌ

كَالْجَمْرِ يُوضَعُ فِي الرَّمَادِ فَيَخْمُدُ[2]

وَهَجَاهُ أَبُو سَعِيدٍ النَّحْوِيُّ الْخُوارِزْمِيُّ بِقَوْلِهِ:

أَبُو بَكْرٍ لَهُ أَدَبٌ وَفَضْلٌ

وَلَكِن لاَ يَدُومُ عَلَى الْوَفَاءِ

مَوَدَّتُهُ إِذَا أَدَامَتْ لِخِلٍّ

فَمِن وَقْتِ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ[3]

حُكِيَ أَنَّهُ قَصَدَ الصَّاحِبَ بنَ بَارجَانَ، فَاسْتَأْذَنَ فِي الدُّخُولِ، فَأَعْلَمَهُ الْحَاجِبُ، فَقَال: أَلْزَمْتُ نَفْسِي أَن لا أَدْخِلَ مِنَ الأُدَبَاءِ إِلاَّ مَن

(١) في يتيمة الدّهر «حاجاته».

(٢) في الأصل «يخمد» وأثبتُّ ما جاء في يتيمة الدّهر: ٤/ ٢٧٥.

(٣) ورد البيتان في وفيات الأعيان: ٤/ ٤٠٢.

يَحْفَظُ عَشَرَةَ آلافِ بَيتٍ مِّن شِعْرِ الْعَـرَبِ، فَأَخْبَرَهُ الْحَاجِبُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُل لَهُ مِن شِعْرِ الـرِّجَالِ أَم مِّن شِعْرِ النِّسَاءِ، فَـأَعْلَمَهُ الْحَاجِبُ، فَقَالَ الصَّـاحِبُ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ الْخُوارِزْمِيُّ، فَأَذِنَ لَهُ، وَلَمَّا فَارَقَـهُ غَيرَ رَاضٍ، قَالَ:

لا تَجِدَنَّ[1] ابْنَ عَبَّـادٍ وَإِنْ هَطَلَتْ
يَدَاهُ بِالجُـودِ حَـتَّـى أَخْـجَلَ الدِّيَمَا

فَـإِنَّمـا خَطَـرَاتٌ مِّن وَسَـاوِسِـهِ
يُعْطِي وَيَمْنَعُ لا بُخْلاً ولا كَـرَمَا[2]

وَلَمَّا بَلَغَهُ خَبَرُ مَوتِهِ بنيسَابُورَ سَنَةَ (٣٨٣هـ)[3] أنشَدَ ابنُ عَبَّادٍ :

أَقُـولُ لِرَكْبٍ مِّن خُـرَاسَـانَ قَـافِلٍ
أَمَـاتَ خُوارِزْمِـيْكُمُ؟ قِـيلَ لِي نَعَمْ

(١) وفي وفيات الأعيان : «لا تحـمدنّ»، والدِّيَمَا جمع دِيمَة، والدِّيمَة المطر الدائم في سكون، ينظر: اللّسان: ديم.

(٢) ينظر: وفيات الأعيان: ٤/ ٤٠٢.

(٣) ينظر : يتيـمة الدّهر : ٤/ ٢٢٣، ووفيـات الأعيان: ٤/ ٤٠٠، وسيـر أعلام النّبلاء: ١٦/ ٥٢٦، وشذرات الذّهب : ٢/ ١٠٥.

فَـقُلْتُ اكْتُـبُـوا بِالجِصِّ عَلَى قَبْـرِهِ

أَلاَ لَعَنَ الرَّحْمَنُ مَن كَـفَرَ النِّعَم[1]

وَمِنها صَـدْرُ الأَفَاضِلِ الْقَاسِمُ بنُ الْحُـسَيْنِ الخُوَارِزْمِيُّ [٦٥/ب] البَّـسْنِيُّ الْحَنَفِيُّ شَـارِحُ دِيوانِ المَعَرِيِّ تَـلْمِيـذُ الزَّمَـخْشَـرِيِّ، وُلِدَ سَنَةَ (٥٥٥هـ) وَمِن شِعْرِهِ:

يَازُمَرَةَ الشُّـعَـرَاءِ دَعْـوةُ نَاصِحٍ

لاَ تَأْمُلُوا عَـندَ الْكِرَامِ سَـمَـاحـا

إِنَّ الْكِرَامَ بِأَسْـرِهِم قَـد أَغْلَـقُـوا

بَابَ السَّـمَاحِ وَضَيَّـعُوا الْمِـفْتَـاحا

مَاتَ سَنَةَ (٦٢٦هـ) وَلَهُ ٧٩ سَنَةً[2]، وَمِمَن قَرَأَ عَلَيه أَبُو الرَّجَا مُخْتَـارُ بنُ مَحْمُودٍ الزَّاهِدِيُّ الإِمَامُ الْعَـلاَّمَةُ نَجْمُ الْمِلَّةِ وَالدِّينِ، شَارِحُ الْقَدُّورِيِّ صَـاحِبِ الْقُنْيَةِ، مَـاتَ سَنَةَ (٦٥٨هـ)[3]، وَفِي الرَّوضَـةِ :

(١) ينظر : وفيات الأعيان : ٤/٤٠٢، وفيه: «فقلت اكتبوا بالجص من فوق قبره».

(٢) ينظر : بغية الوعاة : ٢/٢٥٢، ٢٥٣.

(٣) ينظر : كشف الظنون : ٥٧٧، ٦٢٨، وهدية العارفين : ٢/٤٢٣، ومعجم المؤلفين: ٣/٨٣٨.

قَـالُوا: لاَ بَأسَ بِالاعْتِـمَـادِ عَلَى قَوْلِ الْمُنَـجِّمِينَ فِي الْغُـرَّةِ[١]، ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْقُنْيَةِ.

خُوَاشُ : كَغُرَابٍ ، مَدِينَةٌ بِسِجِسْتَانَ.[٢]

الْخُوَانُ : كَغُـرَابٍ وَكِتَابٍ[٣]، مَا يُؤكَلُ عَلَيـهِ الطَّعَامُ، عِـبْرَانِيٌّ مُعَرَّبٌ[٤] وَالْجَمْعُ «خُونٌ» و «أَخْوِنَةٌ» قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَاباً:[٥]

(١) روض الأخيار: ١٤.

(٢) في القامـوس : خوش، وفي معـجم البلدان: ٣/ ٢٥٥، بها نخل وأشـجار وقُنِيٌّ ومياه.

(٣) ذكره ابن قـتيـبة في «باب ما جـاء مكسوراً، والعـامّة تضمُّـهُ»، ينظر: أدب الكاتب: ٣٩٦.

(٤) قال ابن دريد في الجمهرة : ١/ ٦٢٢، فأما الخِوان فهو أعجميّ معرّب، وقال في موضع آخر في الجمهرة: ٢/ ١٠٥٧، والخِوان: معروف، عربيّ، والجمع «خُون» ، وفي المعرّب: ١٢٩، أعـجميّ معرّب، وفي شـفاء الغليل: ١١٢، معرّب، وقيل: عربيّ، وفي المغرب: ١/ ٢٧٥، وفي رسالة التّعريب: ١٥٣، السّماط، معرّب «خوان».

(٥) عدي بن زيد العبـاديّ من قصيدة يحرض أهلـه على إنجاده، وورد البيت في المعرّب: ١٣٠، واللّسان: خون.

زَجَلٌ عَـــجْـــزُهُ يُجَـــاوِبُهُ دُ

فٌّ لْخُـــونِ مَـــأْدُوبَـــةٍ وَزَمِـــيـــرُ

«الزَّجَلُ» : الصَّـوتُ ، وَ «عَجْـزُهُ» : آخِرُهُ، يَعْني: أَنَّهُ يُجَـاوِبُهُ صَوتُ رَعْدٍ[١] آخَرَ مِن بَعْضِ نَوَاحِيهِ، كَأَنَّهُ قَرْعُ دُفٍّ يَقْرَعُهُ أَهْلُ عُرْسٍ دَعَوا النَّاسَ إِلَيهَـا، وَ«الْمأْدُوبَةُ»: الَّتِي يُدْعَى النَّاسُ إِلَيهَـا، وَ«الزَّمِيرُ»: الزَّمْرُ[٢]، وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا أَكَلَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى خِوَانٍ وَلاَ فِي سُكُرُّجَةٍ.[٣]

وَفِي الشَّرْعَةِ[٤]: الأَكْلُ عَلَى الْخِوَانِ فَعْلُ الْمُلُوكِ، وَعَلَى الْمِنديلِ فِعْلُ العَجَمِ، وَعَلَى السُّفْرَةِ فِعْلُ الْعَرَبِ.

(١) في الأصل «صوتاً رعداً» وأثبتّ ما جاء في المعرّب.

(٢) هذا الشّرح منقول بنصه في المعرّب: ١٣٠.

(٣) أخرجه البخاريّ في صحيحه: ٥/٢٠٦٦، والتّرمذيّ في سننه: ٤/ ٢٥٠، وأحمد في مسنده: ٣/ ١٣٠.

(٤) لعلّه كتاب شرعة الإسلام للإمام محمد بن أبي بكر المعروف بإمام زادة الحنفيّ، توفّي سنة ٥٧٣هـ، ينظر: كشف الظّنون: ١٠٤٤.

خُوجَانُ : بِالضَّمِّ، قَصَبَةُ أُسْتُوَاءِ، مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو الْفَارَابِي[١] الْخُوجَانِيُّ شَيخُ الْحَنَفِيَّةِ.[٢]

الْخَوخُ : ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ بارِدٌ رَطِبٌ، يَزِيدُ فِي الْبَاهِ، وَيُشَهِّي الطَّعَامَ، وَلَا يَحْمُضُ فِي المَعِدَةِ بِخِلَافِ الْمُشْمُشِ، رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ.[٣]

الْخَورُ : الْخَلِيجُ مِنَ الْبَحْرِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.[٤]

الْخَورَنَقُ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبُ «خُورَنكَاه» أَيْ: مَوضِعُ الشُّرْبِ[٥]،

(١) في القاموس: خوج، أبو عمرو الفَرَّانيُّ، وفي معجم البلدان: ٣/ ٢٥٥، من نواحي نيسابور، وأهلها يسمونها «خوشان».

(٢) ذكره صاحب تاريخ جرجان ولم يترجم له، ١/ ٥٠٩.

(٣) قال ابن دريد في الجمهرة: ١/ ٢٣٢، الثّمر الذي يسمّى الخوخ، عربي معروف، يسميّه أهل الحجاز: الفِرْسِك، وفي اللّسان: درقن، الدُّراقن بلغة أهل الشّام.

(٤) قاله ابن دريد في الجمهرة: ٢/ ١٠٥٣، وفي المعرّب: ١٢٨، وفي شفاء الغليل: ١١٤، أصله «هور»، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٦٢، مصبّ الماء في البحر، أو خليج منه، والمطمئنّ من الأرض.

(٥) في الجمهرة: ٣/ ١٣٢٥، ممّا أُخذ من النبطيّة، الخورنق كان يسمّى «خُرانكه» موضع الشّرب، وفي المعرب: ١٢٦، «الخُرَنْكَاه»، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٦٢، المجلس الذي يأكل فيه الملك ويشرب، فارسيّ معرّب، وفي شفاء الغليل: ١١٢، معرّب «خوررنك»، وفي المعجم الذّهبيّ: ٢٤٦، معرّب «خورنگاه» و «خورنگه»، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٥٤.

وَقِيل[١]: مُعَرَّبُ «خُرنَقَاه» قَصْرٌ لِلنُّعْمَانِ ارْتِفَاعُهُ مِائَتَا ذِرَاعٍ، بَنَاهُ لِبَعْضِ أَولاَدِ الأَكَاسِرَةِ[٢]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٣]

وَتَبَيَّنْ[٤] رَبَّ الْخَوَرْنَقِ إِذْ أَشْـ

ـرَفَ يَوماً، وَلِلهُدَى تَفكِيرُ

وَقِيل[٥] نَهْرٌ بِالْكُوفَةِ ، قَالَ الأَعْشَى:

وَيُجْبَى ' إِلَيْهِ السَّيْلُحُونَ[٦] وَدُونَها

صَرِيفُونَ فِي أَنهَارِهَا والْخَوَرْنَق[٧]

(١) قاله ابن منظور في اللّسان: خرنق.

(٢) قاله ياقوت في معجمه: ٣/٢٥٦.

(٣) عدي بن زيد العباديّ، والبيت في الأغاني: ٢/١١٥، والمعرّب: ١٢٦، واللّسان: خرنق، ومعجم البلدان: ٣/٢٥٨.

(٤) وفي الأغاني: ٢/١١٥، «وتَذكَّرْ رَبَّ الخورنق».

(٥) قاله ياقوت عن أبي منصور، ينظر: معجم البلدان: ٣/٢٥٧.

(٦) وفي الأصل «السياحون» وما أثبتّه الصّواب اعتماداً على ما جاء في الدّيوان.
والسّيْلحون: موضع بالعراق بين القادسية والكوفة .
صريفون : بلدة بالعراق.

(٧) ورد البيت في الدّيوان : ١١٩، من قصيدة، مطلعها:

وَبَلْدَةٌ بِالمَغْرِبِ، وَقَرْيَةٌ بِبَلْخَ.(١)

الْخُوزُ : بِالضَّمِّ، جِيلٌ مِّنَ النَّاسِ، أَعْجَمِيٌّ.(٢)

خُوزَانُ : قَرْيَةٌ بِأَصبَهَانَ، وَبِهَرَاةَ، وَبِنَوَاحِي «بَنْجَ دَه»(٣).

خُوزِسْتَانُ : بِالضَّمِّ، إِقْلِيمٌ وَاسِعٌ بَينَ بَصْرَةَ وَفَارِسَ، وَالنِّسْبَةُ «خُوْزِيٌّ».(٤)

خَولاَنُ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ(٥)، أَبُو مُسْلِمٍ عَبدُاللَّهِ بنُ ثُوَبٍ الْخَولاَنِيُّ

== أرِقْتُ وما هذا السُّهادُ المُؤرِّقُ
وَمَا بِيَ مِن سُقْمٍ وما بِيَ مَعْشَقُ

وفي المعرّب : ١٢٧، وفي معجم البلدان: ٣/٢٥٧، وفي اللّسان: خرنق.

(١) قاله ياقوت في معجمه : ٣/٢٥٦، ٢٥٧.

(٢) قاله ابن دريد في الجمهرة: ١/٥٩٦، ٢/١٠٥٤، وفي المعرّب: ١٢٩.

(٣) قاله القاموس : خوز، وفي معجم البلدان: ٣/٢٥٩، بضم أوّله ، قرية من نواحي هراة، وقرية من نواحي «بنج ده» كثيرة الخير والخضرة، وهاتان من نواحي خراسان، وقال الحازميّ: قرية من قرى أصبهان.

(٤) في معجم البلدان: ٣/٢٥٩، اسم لجميع بلاد خُوز، و «استان» كالنّسبة في كلام الفرس.

(٥) في الجمهرة: ١/٦٢١، قبيلة من العرب، وفي اللّسان: خول.

تَابِعِيٌّ جَلِيلُ الْقَدْرِ، رَوَى عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، وَرَوَى عَنهُ أَبُو قُلاَبَةَ، مَاتَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ (٤٢هـ)[١] وَفِي الرَّوضَةِ: كَانَ إِذَا أَهَمَّهُ أَمْرٌ، قَالَ: يَا مَالِكَ يَومِ الدِّين، إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ[٢].

الْخُولُنْجَانُ: فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ[٣]، نَبْتٌ مَّعْرُوفٌ حَارٌّ يَابِسٌ، يُحَلِّلُ الرِّيَاحَ، وَيَنفَعُ مِنَ الْقُولُنجِ، وَوَجَعِ الكُلاَ، وَيُهَيِّجُ الْبَاهَ، وَيُطَيِّبُ النَّكْهَةَ، وَيُهَضِّمُ الطَّعَامَ، وَيُصْلِحُ المَعِدَةَ، وَيَطْرُدُ الْبَلْغَمَ وَالرُّطوبَةَ الْمُتَوَلِّدَةَ فِيهَا، وَيَنفَعُ عِرْقَ النَّسَا، وَلِمَن لاَّ يَضْبِطُ الْبَولَ.[٤]

خُونَجُ: بِالضَّمِّ، بَلْدَةٌ بِأَذْرَبِيجَانَ.[٥]

خُوَيٌّ: بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْوَاوِ وَشَدِّ الْيَاءِ، مَدِينَةٌ بِأَذْرَبِيجَانَ.[٦]

(١) ينظر: سير أعلام النّبلاء: ٤/٧.

(٢) روض الأخيار: ١٣٣.

(٣) وقيل: اسم عَقَّار هنديّ، ينظر: معجم البلدان: ٣/ ٢٦١.

(٤) في الجامع لمفردات الأدوية والأغذية: ٢/ ٧٩.

(٥) في معجم البلدان: ٣/ ٢٦١، وهي خُونَا: بلد من أعمال أذربيجان بين مراغة وزنجان، تسمّى الآن كاغد، وأهلها يكرهون تسميتها بخونا.

(٦) في معجم البلدان: ٣/ ٢٦٢، بلد مشهور من أعمال أذربيجان حصن كثير الخير والفواكه.

الْخِيارُ : مَعرُوفٌ، قِيلَ: مُعَرَّبٌ، وَعَرَبِيَّتُهُ «الْقَثَدُ»[١] بَارِدٌ رَّطِبٌ، يُدِرُّ الْبَولَ، وَشَمُّهُ يَنفَعُ المَغْشِيَّ عَلَيهِ مِنْ حَرَارَةٍ، وَيُحْدِثُ [٦٦/أ] وَجَعاً فِي المَعِدَةِ.

خِيَارُ شَنبَرَ : شَجَرٌ كَثِيرٌ بِمِصْرَ.[٢]

خِيَارَةُ : قَرِيَةٌ بِطَبَرِيَّةَ، فِيهَا قَبْرُ شِعَيبٍ -عَلَيْهِ السَّلامُ-[٣].

خَيبَرُ : مَعْنَاهُ الْحِصْنُ بِلُغَةِ الْيَهُودِ، بَلْدَةٌ بَنِي عَنَزَةَ، نَحْوَ أَربَعِ مَرَاحِلَ إِلَى المَدِينَةِ[٤]، مِنهُ سَمَوءَلُ بنُ عَادِيَا.[٥]

(١) في الصّحاح: خير، القِثَّاء، ليس بعربيّ، وفي القاموس: خير، شبه القثاء، وفي جامع التعريب: لوحة: ٦٢، ولفظ الصّغانيّ وإنّما هو فارسيّ، وفي شفاء الغليل: ١١٢، نوع من القثاء ليس بعربيّ.

(٢) قاله القاموس : خير، ووصفه داود الأنطاكي في تذكرته : ١/١٣٦، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٥٩، فارسيّته «خيار جنبر» وعربيّته «القثاء الهنديّ».

(٣) قاله القاموس : خير، وفي معجم البلدان: ٣/٢٦٣، قرية قرب طبرية من جهة عكا قرب حطين.

(٤) في القاموس : خبر، حصن معروف قُرب المدينة، وفي معجم البلدان: ٣/٢٦٣.

(٥) هو السموأل بن غريض بن عادياء الأزديّ، شاعر جاهليّ، حكيم، من سكان خيبر، أشهر شعره لاميّته، وهي من أجود الشّعر، توفّي سنة ٦٥ق. هـ، ينظر: طبقات الشّعراء: ١٠٦.

الْخِيدُ : بِالْكَسْرِ، الرَّطْبَةُ[١]، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «خَوِيَدُ»[٢]

جهان سربسر سبز گردد بخويد

بهامون سراپرده پابد كشيد[٣]

خَيرَانُ: قَرْيَةٌ بِالقُدْسِ، وَحِصنٌ بِالْيَمَنِ.[٤]

الْخِيرُ : بِالْكَسْرِ، الْفَضْلُ وَالْكَرَمُ ، قِيل[٥]، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

الْخَيرِيُّ: زَهْرٌ مَعْرُوف[٦] ، فَارِسِيٌّ، أَو يُونَانِيٌّ، أَو نَبَطِيٌّ مُعَرَّبُ «خيرو».[٧]

(١) في التّهذيب : خود: ٧/ ٥١٠، «الخيد: فارسيّة، حوّلوا الذال دالاً فأعربوه، ثم قال: يُعنَى به الرَّطبَةُ».

(٢) قاله أدي شير في معجم الألفاظ الفارسيّة: ٥٨.

(٣) أي: العالم كلّه يخضرّ بالرّطبة، فلابد أن تجلب السرادق إلى الصحراء (د. ف. عبدالرحيم).

(٤) في معجم البلدان: ٣/ ٢٦٤، خيران: بالفتح، وقاله القاموس بالنّص: خير.

(٥) قاله أبو عبيدة، ينظر: الجمهرة: ١/ ٥٩٤، والمعرّب: ١٢٨، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٦٢.

(٦) قاله كراع بكسر الخاء، وقال : هو نبت طيب الرّيح، ينظر: المنجّد: ١٩٦.

(٧) في شفاء الغليل : ١١٢، معرّب، وفي جامع التّعريب: لوحة : ٦٢، وهو بالفارسيّة «خيرو»، وكذلك في معجم الألفاظ الفارسيّة: ٥٩.

همـيـسـه نبـاشـد لا لـه چوگل

گل بابونه تانبـود چـو خـيـري[١]

الْخَيزُرَانُ : بِضَمِّ الزَّاي ، شَجَرٌ هِـنديٌّ ، وَهُوَ عُرُوقٌ مُّمْتَدَّةٌ فِي الأَرْضِ كَالخَيزُورِ، وَالْقَصَبِ، وَكُلُّ عُودٍ لَّدنٍ[٢]، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ، وَهُوَ «الْجَنَهِيُّ»[٣] قَالَ الْفَرَزْدَقُ[٤] فِي عَلِيِّ بنِ الْحُسَينِ:[٥]

فِي كَـفِّـهِ جَنَهِيٌّ رِّيْحُـهُ عَـبِقٌ

مِّن كَفِّ أَرْوَعَ فِي عِـرْنِينِهِ شَـمَمُ

(١) أي: لن يكون الزبيق مثل الورد، حتى يكون البـابونج مثل الخيري. (د. ف. عبدالرحيم).

(٢) قاله القاموس بالنّص : خزر، وذكره ابن سيده في المحكم: خزر.

(٣) كذا في التّكملة والمحكم بفتـح الجيم، وفي اللّسان والقاموس بضمّـها، وقال أدي شير: فارسيّ محض. ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٥٤، وفي جامع التّعريب : لوحة: ٦٢، فارسيّ معرّب.

(٤) وقيل : للحزين اللّيثي، ينظر: اللّسان: جنه.

(٥) من قصيدة منسوبة للفرزدق مطلعها:

هذا الذي تعـرف البـطحـاء وطأته

والبـيـت يـعـرفـه والحل والحـرم

وورد البـيت في الصّحـاح واللّسان: جنه، والدّيوان: ٢/١٧٨، دار صـادر، وفي الحماسة: ٢/ ٢٨٥، «في كفه خيزران».

قَالَ الْقَتْبِيُّ[١]: سَأَلَنِي عَنِ الْجُنَهِيِّ رَجُلٌ، فَلَمْ أَعْرِفْهُ، فَلَمَّا نِمْتُ أَتَانِي آتٍ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ: أَلاَ أَخْبَرْتَهُ عَنِ الْجُنَهِيِّ؟ فَقُلْتُ: لَمْ أَعْرِفْهُ، فَقَالَ: هُوَ الْخَيزُرَانُ، فَسَأَلْتُهُ شَاهِداً، فَقَال: هَدِيَّةٌ ظَرِيفَةٌ، فِي طَبَقِ مِجَنَّةٍ، فَنَبَّهَتْ

فَلَمَ أَلْبَثْ حَتَّى سَمِعْتُ مَن يَنشُدُ «في كَفِّهِ جُنَهِيٌّ» وَكُنتُ أَعْرِفُهُ فِي كَفِّهِ خَيزُرَانٌ، وَالْجَمعُ «خَيزُرَانَات».

الْخَيسَفُوجُ: حَبُّ الْقُطْنِ، وَالْخَشَبُ الْبَالِي، وَبِالْهَاءِ، سُكَّانُ السَّفِينَةِ.[٢]

الْخِيمُ: بِالْكَسْرِ، الْخُلُقُ وَالطَّبِيعَةُ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ[٣]؛ قَالَ

(١) لعله يكون أسعد بن مسعود بن علي العتبيّ، أبو إبراهيم، كاتب الدواوين المحموديّة والسّلجوقيّة، من آثاره: درة التّاج، وكتاب تاج الرّسائل، عاش إلى آخر أيام نظام الملك، ينظر: معجم المؤلفين: ١/ ٣٥٢.

(٢) في اللّسان: خسفج، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٥٤، تعريب «خيشفوج» وفي الجامع: ٢/ ٨٣، «خشفوج».

(٣) قاله ابن دريد، ينظر: الجمهرة: ١/ ٦٢٢، ٢/ ١٠٥٦، وفي المعرب: ١٣٥، وأصله بالفارسيّة: خَوي، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٥٩.

حَاتِمُ:[1]

وَمَن يَبْتَدِعْ مَا لَيسَ مِن خِيمِ نَفْسِهِ
يَدَعْهُ، وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خِيمُهَا

خِيوَقُ : بالْكَسْرِ، بَلْدَةٌ بِخُوَارِزْمَ، مُعَرَّبُ «خِيوَه».[2]



(١) ورد البيت في المعرّب: ١٣٥، واللّسان: خيم ، بلا نسبة، وفي الكامل: ١/ ١١، أنشدتني أم الهيثم الكلابيّة، وفيه: «وَمَن يتخذ خِيماً سوى خِم نفسه».

(٢) قاله القاموس بالنّص، خوق، وفي معجم البلدان: ٣/ ٢٦٧ بفتح أوّله، وقد يكسر، بلد من نواحي خوارزم وحصن، وأهل خوارزم يقولون: «خِيْوَه».

بَابُ الدَّالِ

دَابِقٌ: وَيُفْتحُ، قَرِيَةٌ أو نَهْرٌ بِحَلَبَ.[1]

الدَّاذِيُّ: شَرَابٌ لِّلفُسَّاقِ[2]، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ.

دَارَا : بَلْدَةٌ بَيْنَ نَصَيبِينَ وَمَارِدِينَ، بَنَاهَا دَارُ بنُ دَارَا المَلِكُ، وَقَلْعَةٌ بِطَبَرِسْتَانَ.[3]

دَارَابْجِرْدُ[4]: فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ «دارَ بُكِرْد» مَعْنَاهُ : عَمَلُ

(١) قاله القاموس : دبق، وفي معجم البلدان: ٤/ ٢٧١، قرية قرب حلب، وفي الأصل اسم نهر، وفي المغرب: ١/ ٢٨٢.

(٢) في اللّسان: دوذ، نبت، وقيل: هو شيء له عُنقُود مستطيل وحبّه على شكل حبّ الشّعير، وفي النّهاية: ٢/ ١٣٧، هو حبّ يُطرح في النبيذ فيشتدّ حتّى يسكر.

(٣) قاله القاموس بالنّص : دار، وفي معجم البلدان: ٤/ ٢٧٣، بلد في لحف جبل بين نصبين وماردين، ذات بساتين ومياه.

(٤) في معجم البلدان: ٤/ ٢٧٣، ولم ينسبه ياقوت إلى أحد، وقال: قرية من كورة إصطخر، وقال أيضاً : موضع بنيسابور.

دَارَابِ[١]، بَلْدَةٌ بِفَارِسَ، لَهُ سُورٌ وَخَنْدَقٌ، يَتَوَلَّدُ فِيهِ الْمِيَاهُ، جَعَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ نَظِيرَ طَاسِين مِيم في كَونِ كُلٍّ مِّنْهُمَا مُرَكَّباً مِّن كَلِمَتَينِ جُعِلَتَا اسْماً وَاحِداً، بَل مُرَكَّباً مِّن ثَلاَثِ كَلِمَاتٍ عَلَى مَا قِيلَ: إنَّ «دارآبَ» اسمُ مَلِكٍ، مَّعْنَاهُ : «ذرآب»[٢] لأَنَّهُ وُجِدَ فِي المَاءِ، وَصَارَ بِالعَلَمِيَّةِ اسْماً وَاحِداً، وَضُمَّتْ إِلَيهِ «كِرد» وَجُعِلَت «كَبَعْلَبَكَّ»[٣] قَالَ التَّفْتَازَانِيُّ فِي شَرْحِ الْمِفْتَاحِ: إِنَّهُ عَلَمُ بَلْدَةٍ بِفَارِسَ مُرَكَّبٌ مِّن كَلِمَتَينِ، [٦٦/ب] إِحْدَاهُمَا «دارآب» اسمُ مَلِكٍ، والأُخْرَى «كرد» بِمَعْنَى فَعَلَ، وَوَافَقَهُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ فِيهِ، وَخَالَفَهُ فِي حَاشِيَةِ الْكَشَّافِ، فَقَالَ: إِنَّهُ مُعَرَّبُ «دَارَ بكرد» مُرَكَّبٌ مِّن كَلِمَتَينِ، إِحْدَاهُمَا «دارا» اسمُ مَلِكٍ بَنَاهَا، والثَّانِيَةِ «بكرد»[٤] وَفِيهِ بَحْثٌ لأَنَّه يَقْتَضِي أن يَّكُونَ «دارابكرد» مُرَكَّباً مِّن ثَلاَثِ كَلِمَاتٍ، قَالَ التَّفْتَازَانِيُّ: وَفِي نُسْخَةِ الْمُصَنِّفِ بِخَطِّهِ، يَعْنِي صَاحِبَ الْكَشَّافِ. «درابجرد» بِلاَ أَلِفٍ بَعْدَ الدَّالِ، قَالَ الْشَرِيفُ:

(١) في المعرّب : ١٥٣، رسالة في التّعريب: ١٥٤.

(٢) في الفارسيّة «آب» أي: الماء، و «در» بمعنى في أو داخل، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٢/٢٥٨.

(٣) ينظر : الكتاب: ٣/٢٥٨.

(٤) حاشية السّيد على الكشّاف : ١/٨٣.

إِنَّهُ سَهْوٌ وإِلاَّ فَاتَ المَقْصُودُ، وَهُوَ اثْبَاتٌ مُّوَازِنٌ لَّهُ[١]، وَفيهِ نَظَرٌ.

الدَّارِشُ : جِلْدٌ أَسْوَدُ، فَارسِيٌّ مُّعَرَّبٌ.[٢]

الدَّارصِينِي: فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ «دَارشِين»[٣] شَجَرٌ هِنْدِيٌّ، يَكُونُ بِتُخُومِ الصِّينِ كَالرُّمَّانِ، قَالَهُ دَاوُدُ.[٤]

الدَّار شِيشْعَانُ[٥]: فَارِسِيٌّ[٦]، يُسَمَّى «عُودُ الْبَرْقِ» لأَنَّهُ إِذَا وَقَعَ

(١) ما ذكره الأنطاكيّ منقول بنصّه من شفاء الغليل : ١٢١، ١٢٢.

(٢) في الجمهرة : ٢/٦٢٨، فلا أحسبه عربياً صحيحاً؛ هو فارسيّ معرّب، ونقل الجواليقيّ ما قاله ابن دريد، ينظر: المعرّب: ١٤٥، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٦٣، وفي اللّسان والقاموس: درش.

(٣) في الفارسيّة «دار» بمعنى «شجرة» و«چيني» منسوب إلى الصّين، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٢٦، ٢٥٢، وفي الجامع : ٢/٨٣، معناه بالفارسيّة: شجر الصّين.

(٤) في التّذكرة : ١/١٣٧، ويسمّى حالياً: القرفة، ينظر: القاموس: قرف، والجامع: ٢/٨٣، وفي شفاء الغليل: ١١٩، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٦٠.

(٥) في الجامع : ٢/٨٥ «الدّار شيشغان» ، وهو القندول بالبربرية، وفي التذكرة: «دار شيشعار» ١/١٣٧.

(٦) في معجم الألفاظ الفارسيّة: ٦٠، فارسيّته «دار شيشغان».

الْبَـرْقُ أو قَـوسُ قُـزَحَ صَارَ أَذْكَـى رَائحَةً مِّـن الْعُودِ الْـهِنْدِيِّ، قَـالَ دَاوُدُ[١]: يُسَمَّى عِندَنَا «عُودُ الْقَمَارِي» وَالنِّسَاءُ تَجْعَلُهُ بَينَ الثِّيَابِ لِطِيبِ رَائِحَتِهِ.

دارُ عَتَّابُ: مَحَلَّةٌ بِبُخَارا[٢]، مِنهَا زَينُ الدِّينِ أَحْمَـدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْعَـتَّـابيُّ صَـاحِبُ الزِّيَادَاتِ، مَـاتَ بِبُـخَـارَا سَنَةَ (٥٨٦هـ)[٣] وَفِـي الرَّوضَـةِ: قَالَ الْعَتَّـابِيُّ: جَمَـالُ كُلِّ مَجْـلِسٍ أَن يَّكُونَ سَقْـفُهُ أَحْـمَرَ وبِسَاطُهُ أَحْمَرَ[٤].

الدَّار فُلفُل: فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ[٥]، يُسَمِّيهِ أَهْلُ مِصرَ «عِرقَ الذَّهَبِ» قِيلَ[٦]: إِنَّهُ أَوَّلُ ثَمَرَةِ الْفُـلفُلِ، أَو مَوضِعُـهُ، أو شَجَرَةٌ تَـكُونُ بِجَزَائِرِ

(١) التّذكرة : ١/ ١٣٧.

(٢) أهملها ياقوت والفيروزآبادي، وذكره المحبّي في قصد السّبيل: ٢/ ٩، ولعلّه أخذها من الأنطاكيّ.

(٣) ينظر : طبقات المفسّرين: ١/ ٢٠٢، وطبقات الحنفيّة: ١/ ١١٤.

(٤) روض الأخيار : لم أقف عليه.

(٥) معناه بالفارسيّة : «شجر الفلفل» ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٦٨.

(٦) قاله الأطباء ، ينظر: الجامع : ٢/ ٨٦، ٣/ ١٦٦.

الزِّنْجِ، كَالتُّوتِ تَحْمِلُ غُلُفاً مَّحْشُوَّةً كَاللُّوبِيَاءِ.[١]

دَارَ قُطْنٍ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ[٢]، مِنهَا الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ الدَّارَ قُطْنِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الإِمَامَ فِي الْحَدِيثِ صَاحِبُ السُّنَنِ، والْمُؤتَلِفِ وَالْمُخْتَلِفِ، مَاتَ بِبَغْدَاد سَنَةَ (٣٨٥هـ)[٣].

دَارَكُ : كَهَاجَرَ ، قَرِيَةٌ بِأَصْبَهَانَ[٤]، مِنهَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبدُ الْعَزِيزِ الدَّارَكِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ، قَالَ أَبُو حَامِدٍ الإِسْفَرَايِينِيُّ: مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَفْقَهَ مِن الدَّارَكِيِّ، وَكَانَ إِذَا جَاءَتْهُ مَسْأَلَةٌ تَفَكَّرَ طَوِيلاً، ثُمَّ يُفْتِي، وَرُبَّمَا يُفْتِي عَلَى خِلاَفِ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ -يَرْحَمُهُمَا اللَّهُ- فَيَقُولُ: حَدَّثَ فُلاَنٌ عَن رَسُولِ اللَّهِ كَذَا، وَالأَخْذُ بِالْحَدِيثِ أَولَى مِن

(١) قاله داود في تذكرته : ١/١٣٧.

(٢) في معجم البلدان : ٤/٢٧٦، محلة كانت بغداد من نهر طابق بالجانب الغربيّ بين الكرخ ونهر عيسى بن علي.

(٣) ينظر : وفيات الاعيان : ٣/٢٩٧، وسير أعلام النّبلاء : ١٦/٤٤٩، وشذرات الذّهب: ٢/١١٦.

(٤) في معجم البلدان : ٤/٢٧٦.

الأَخْذِ بِقَولِ الإِمَامِينِ، مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٣٧٥هـ)[١].

الدَّارِيُّ : الْعَطَّارُ ، نِسْبَةً إِلَى دَارِينَ[٢]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٣]

إِذَا الْتَـاهِـرُ الـدَّارِيُّ جَـاءَ بِفَـارَةٍ
مِّن الْمِسْكِ راحَتْ فِي مَفَارِقِهِ تَجْرِي[٤]

وَفِي الْحَدِيثِ : «مَـثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِـحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ إِن [لَّم][٥] يُحْذِكَ مِن عِطْرِهِ عَلِقَكَ مِن رِّيحِـهِ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ كَمَـثَلِ الْكِيرِ إِن لَّم يُحرِقْكَ مِن شَـرَارِ نَارِهِ عَلِقَكَ مِن نَتَنِهِ»[٦] وَنَبتٌ كَالشَّعِيرِ يَكُونُ

(١) ينظر : وفيات الأعيان : ٣/١٨٨، والبداية والنّهاية: ١١/٣٠٤.

(٢) قاله القاموس بالنّص: دور

(٣) أبو مختار الكلابيّ.

(٤) ورد البيت في مقاييس اللّغة : ٢/٣١١، واللّسان: (شطر)، وفيه: «في مفارقهم» و(دور) وفيه: مفارقها والتاج : دور.

(٥) سقطت ويقتضيها السياق.

(٦) أخرجه الشّهاب في مسنده : ٢/٢٨٨، وورد الحديث برواية «مثل العطّار» في صحيح ابن حبّان: ٢/٣٤١، والمستدرك على الصّحيحين: ٤/٣١٢، ومسند الإمام أحمد: ٤/٤٠٨، إن لم يُحْذِكَ أي: إن لم يعطكَ، ينظر: اللّسان: حذا.

بِشَجَرِ جِبَالِ فَارِسَ، يُقَالُ لَهُ [٦٧/أ] «هِيو فَارِيقُون»[١].

دَارَيَّا : قَرِيَةٌ قُرْبَ دِمَشْقَ ، والنِّسْبَةُ «دَارَانِيٌّ» عَلَى غَيرِ قِياسٍ[٢]، مِنهَا الشَّيخُ أَبُو سُلَيمَانَ عَبدُ الرَّحمنِ الدَّارَانِيُّ، قَالَ: خَرَجَتْ شَهْوَةُ الشُّطْرَنْجِ مِن قَلْبِي بَعدَ أَربَعٍ وَعِشرِينَ سَنَةً، وَقَالَ لَهُ بَعْضُ تَلاَمِذتِهِ : صَلَّيتُ فِي الخُلْوَةِ، فَوَجَدْتُ اللَّذَّةَ لِعَدَمِ وُقُوفِ الْخَلْقِ، قَالَ: أَبِكَ ضَعْفٌ حَيثُ خَطَرَ بِقَلْبِكَ ذِكْرُ الْخُلْوَةِ؟ مَاتَ بِهَا سَنَةَ (٢١٤هـ)[٣] وَفِي الرَّوضَةِ : قَالَ الدَّارَانِيُّ: أَقَمْتُ عِشْرِينَ سَنَةً لَم احتَلِمْ، فَدَخَلْتُ مَكَّةَ، فَأَحْدَثْتُ بِهَا حَدَثاً، فَاحتَلَمْتُ، وَكَانَ الْحَدَثُ فَوَاتَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ بِجَمَاعَةٍ.[٤]

دَارِينُ : فُرْضَةٌ[٥] بِالْبَحْرِينِ، بِهَا سُوقٌ يُحمَلُ الْمِسكُ مِن الْهِندِ

(١) قاله داود في تذكرته : ١/١٣٧.

(٢) قاله ياقوت في معجمه : ٤/٢٨٢، وفيه «من قرى دمشق بالغوطة».

(٣) ينظر : وفيات الأعيان : ٣/١٣١، والبداية والنّهاية: ١٠/٢٥٥، وسير أعلام النّبلاء : ١٠/١٨٢.

(٤) روض الأخيار : ٦.

(٥) فرضة البحر : محطّ السّفن ، ينظر: اللّسان: فرض.

إِلَيهَا[١]، أَو مَوضِعٌ تَحُطُّ فِيهِ السُّفُنُ، فَتُنسَبُ إِلَيهِ[٢]، كَأَنَّهُ مُعَرَّبُ «دِيرِينُ» لَمَّا قِيلَ: إِنَّ كِسْرَى سَأَلَ عَنهُ مَتَى كَانَ؟ فَقَالُوا: «دِيرِينُ» أَيْ: عَتِيقٌ، وَعُرِّبَ، فَقِيلَ: «دارين» فَسُمِّي بِهِ.[٣]

دَاشَانُ: اسْمُ بَلَدٍ.[٤]

الدَّاشَنُ: مُعَرَّبُ «دَشِنٌ» يَعْنُونَ بِهِ الثَّوبَ لَم يُلْبَسْ، وَالدَّارَ الْجَدِيدَةَ لَم تُسْكَنْ[٥]، وَقِيلَ[٦]: الدَّاشِنُ: الدَّسْتَارَانُ.

(١) في القاموس: دور، موضع بالشّام، وفي معجم البلدان: ٤/٢٨٣، دارين أيضاً بليدة قريبة من غزة، وهي غير الّتي في البحرين.

(٢) في المعرّب: ١٤٧، وشفاء الغليل: ١٢٠.

(٣) ينظر: المعرّب: ١٤٧، وفي المعجم الذّهبيّ: ٢٨٦، «ديرين» بالفارسيّة بمعنى قديم وعتيق.

(٤) قاله القاموس: دشن، وأهملها ياقوت.

(٥) قاله القاموس بالنّص: دشن، وهو في الفارسيّة بهذا المعنى، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٥٤.

(٦) قاله النّضر بن شميل، وعبارته «الدَّاشن: أجرة الدّستاران، والدّستاران هو الذي يصلح بين المتفاسدين، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٦٣، وفي الفارسيّة الدستاران بمعنى عربون أو إنعام أو بقشيش، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٦٧، ومعجم الألفاظ الفارسيّة: ٦٤، وفيه« هي العطية والأجرة المعطاة قبل العمل».

دَالِيَةُ : مَدِينَةٌ بِشَطِّ الْفُرَاتِ بَيْنَ عَانَةَ وَالرُّحْبَةِ.(١)

دَامَانُ : قَرْيَةٌ بِالْجَزِيرَةِ.(٢)

دَامَغَانُ : بِفَتْحِ الْمِيمِ، مَدِينَةٌ بِقُومِسَ.(٣)

الدَّامُوقُ : الْحَارُّ، يُقَالُ : «يَومٌ دَامُوقٌ» إِذَا كَانَ ذَا حَرٍّ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «دَمَه» أَيْ: النَّفَسُ(٤)، وَمِثْلُهُ «دَامِقٌ».

دَامِينُ(٥): قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ.

(١) قيل : غربيّ شاطئ الفرات، والعانة : بلد مشهور بين الرّقّة وهيت، والرُّحبة: قرية بحذاء القادسية ، ينظر : معجم البلدان: ٤/ ٢٨٤، ٤/ ٣٩٤، ٦/ ٢٨٩، وفي شفاء الغليل: ١٢٦، الذي يستخرج الماء من البئر بدلو.

(٢) في القاموس: دمن، قرية كثيرة التّفاح بالعراق، وفي معجم البلدان: ٤/ ٢٨٤، قرية قرب الرّافقة، وهي بإزاء فوهة نهر النّهيا.

(٣) في معجم البلدان: ٤/ ٢٨٤، بلد كبير بين الرّيّ ونيسابور.

(٤) قاله ابن دريد في الجمهرة: ٢/ ١٢٠٧، والمعرّب: ١٤٩، وشفاء الغليل: ١٢١، وبالفارسيّة «دَمَه» بمعنى عاصفة أو بخار أو منفاخ، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٧٧، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٦٦، الدّاموق: تعريب «دمكاه» ومعناه الأتون وكور الحدّاد، وفي المعرّب: ١٤٩ معرّب «دمه كر» أي يأخذ بالنَّفَسِ.

(٥) لم أقف عليها في القاموس ومعجم البلدان، ولعلّها «دمامين» وهي قرية كبير بالصّعيد شرقيّ النيل، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣٠٦، والقاموس: دمن.

الدَّانَاقُ : لُغَةٌ فِي الدَّانِقِ[١]، وَالْجَمعُ «دَوَانِيقُ».

الدَّانَاجُ : الْعَالِمُ، مُعَرَّبُ «دَانَا»[٢].

دَانَالُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ.[٣]

الدَّانِقُ : وَتُفْتَحُ، سُدْسُ الدِّرْهَمِ، مُعَرَّبُ «دَانِكُ»[٤] يُقَالُ: أَوَّلُ مَن دَنَقَ الدَّانِقِ الْحَجَّاجُ، وَعَن الْحَسَنِ: «لَعَنَ اللَّهُ الدَّانِقَ وَمَن دَنَقَ بِهِ» كَأَنَّهُ أَرَادَ النَّهْيَ عَنِ التَّقْدِيرِ وَالنَّظَرِ فِي الشَّيءِ[٥]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٦]

(١) كما قيل : للدّرهم ، الدِّرهام، ينظر: اللّسان: دنق، وسوف يأتي الحديث عنه في «الدّنق».

(٢) قاله القاموس بالنّص : دنج، وبالفارسيّة «دانا» بمعنى العالم، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٥٥، ومعجم الألفاظ الفارسيّة : ٦٦، وذكره المنشيّ في رسالته: ١٥٤، وجامع التّعريب: لوحة: ٦٣.

(٣) قاله المحكم ، واللّسان، والقاموس: دنل، وقال الدّكتور عثمان الصّينيّ: لعلّه من دانيال، وهو رجل صالح من بني إسرائيل ، معناه «اللّه حكمي» ينظر: قصد السّبيل: ١١٢، والإعلام بأصول الأعلام: ٩١.

(٤) هكذا بالفارسيّة بسكون النّون، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٥٦، وفي شفاء الغليل: ١٢٠، معرّب «دانه».

(٥) ينظر : النّهاية : ٢/١٢٨، وزاد «في الشيء التافه الحقير»، وورد في اللّسان: دنِقَ.

(٦) ورد البيتان في المعرّب : ١٤٥، وورد البيت الأول في اللّسان والتّاج: دنق.

يَا قَـــومِ مَن يَعـــذُرُ مِن عَـجْـــرَدِ

الْـقَـــــــاتِـلِ المَـرءَ عَلَـى الدَّانِـقِ

لَمَّـــا رَأَى مِـيـــزَانَهُ شَـــائِلاً

وَجَاه[1] بَينَ الْجَـيـــــدِ والْعَـــانِقِ

وَالْجَمْعُ «دَوَانِقُ» وَقِـيلَ لِلمَنصُورِ ثَانِي خُلَفَـاءِ الْعَبَّاسِـيَّةِ: «أَبُو الدَّوانِقِ»، والدُّوَانِيقِيُّ لأَنَّهُ زَادَ دَانِقاً فِـي الْخَـرَاجِ، تَولَّى الخِلاَفَةَ في ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ (١٣٦هـ) وَمَـات فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ (١٥٨هـ)[2] ، وَفي الرَّوضَةِ : عَـتَبَ المَنصُورُ أُمَـرَاءَهُ، وَقَالَ: كَان لآلِ مَـرْوَانَ غُلامٌ اسْمُـهُ الحَجَّاجُ، قَـد أَتَمَّ أَمْرَ العِـراقِ، وَفي دَوْلَتِي أُمَرَاءُ [٦٧/ب] لاَ يَقْدِرُونَ عَلَى طَرَفٍ مِّنهُ، فقِيلَ لَهُ: إِنَّ عَبدَالمَلِكِ سَلَّمَ الأَمْرَ إِلَيه، وَكَانَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ وَلاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ مِّـن أُمَرَائِكَ أَن يَأخُذَ دِرْهَماً مِّن خَوفِكَ، وَقَالَ: صَدَقْتُمْ، وَأَنَا لاَ أَقْدِرُ [أن][3] أَبِيعَ دِينِي بِدُنيَايَ[4]، وَمِن أُمَرَائِهِ

(١) أصلها «وَجَأَهُ» بالهمزة، ثم سهلت ، أي : لَكَزَهُ وضَرَبَهُ.

(٢) ينظر : مروج الذّهب : ٣/ ٣٤٤.

(٣) سقطت ، ويقتضيها السياق.

(٤) روض الأخيار : ٣٧.

فِي الْيَمَنِ مَعْنُ بنُ زَائِدَةَ، يُضْرَبُ بِجُودِهِ الْمَثَلُ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَحْمِلْنِي أَيُّهَا الأَمِيرُ، فَأَمَرَ لَهُ بِنَاقَةٍ، وَفَرَسٍ، وَبَغْلٍ ، وَحِمَارٍ، وَجَارِيَةٍ، ثُمَّ قَالَ: لَو عَلِمْنَا مَرْكَباً غَيرَ هَذَا لَحَمَلْنَاكَ عَلَيهِ[١]، مَاتَ سَنَةَ (١٥٢هـ)[٢] وفي الرَّوضَةِ: قَسَّمَ مَعْنٌ السِّلاَحَ فِي جَيشِهِ، فَدَفَعَ إِلَى رَجُلٌ سَيفاً رَدِيْئاً، فَقَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الأَمِيرَ، أَعْطِنِي غَيرَهُ، [قَالَ][٣]: خُذْ فَإِنَّهُ مَأْمُورٌ، قَالَ: هُوَ مِمَّا أُمِرَ أَن لا يَقْطَعَ أَبَداً، فَضَحِكَ، فَأَعْطَاهُ غَيرَهُ.[٤]

دَانِيَالُ: بالْكَسْرِ، اثْنَانِ، دَانِيَالُ الأَكْبَرُ بَعْدَ نُوحٍ، أَوَّلُ مَنْ حَفَرَ نَهْرَ دِجْلَةَ وَنَهْرَ الْفُرَاتِ، كَانَ أَنفُهُ ذِرَاعاً، وَدَانِيَالُ الأَصْغَرُ بَعدَ سُلَيمَانَ، نَبِيٌّ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ[٥]، وَكَانَ مِّمَن سَبَاهُم

(١) وردت هذه القصّة في شذرات الذّهب : ٢/ ١١٤.

(٢) ينظر : وفيات الأعيان : ٥/ ٢٤٤.

(٣) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٤) روض الأخيار : ٥٤.

(٥) وقيل : رجل صالح من بني إسرائيل، معناه «اللّه حكمي» ينظر: الإعلام بأصول الأعلام: ٩١.

بُخْتَ نَصَّرَ، فَسَارَ بِهِم إِلَى بَابِلَ، وَأَلْقَاهُ فِي أَتُونِ الْحَمَّامِ فَلَم يَحْتَرِقْ. وَرَأَى رُؤْيَا هَائِلَةً، فَعَبَّرَها دَانِيَالُ فَأَكْرَمَهُ، وَنَجَا هُوَ وَمَن كَانَ مَعَهُ بَعدَ مَوتِ بُخْتَ نَصَّرَ إِلَى بَيتِ الْمَقْدِسِ، وَقَبْرُهُ بِالسُّوسِ[1]، كَانَ يَتَفَطَّرُ بِهِ أَهْلُ فَارِسَ فِي زَمَنِ كِسْرَى، وَقِيلَ: «بِطَرْسُوسَ»، يُقَالُ: وُجِدَ خَاتَمُهُ فِي عَهْدِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- كَانَ عَلَى فَصِّهِ أَسَدَانِ بَينَهُمَا رَجُلٌ يَلْحَسَانِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ بُخْتَ نَصَّرَ لَمَّا أَخَذَ فِي قَتْلِ صِبْيَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَوُلِدَ هُوَ أَلْقَتْهُ أُمُّهُ فِي غِبْضَةٍ[2] رَجَاءَ أَن يَنجُوَ مِنهُ، فَقَيَّضَ اللَّهُ تَعَالَى أَسَداً يَحْفَظُهُ، وَلَبُوَةً تُرْضِعُهُ، وَهُمَا يَلْحَسَانِهِ، فَلَمَّا كَبُرَ صَوَّرَ ذَلِكَ فِي خَاتَمِهِ لِئلاَّ يَنسَى نِعْمَةَ اللَّهِ.[3]

دَانِيَةُ: بَلْدَةٌ بِالأَندَلُسِ[4]، مِنهُ أَبُو الصَّلْتِ بنُ عَبدِالعَزِيزِ الدَّانِيُّ[5]

(١) بلدة بخوزستان ، ينظر: معجم البلدان : ٥/ ٩٢.

(٢) الغبضة لعلّها تكون من التغبيض وهو أن يريد الانسان البكاء فلا تجيبه العين، ينظر: اللّسان: غبض.

(٣) وردت القصّة في البداية والنّهاية: ٢/ ٣٨ - ٤١.

(٤) في معجم البلدان : ٤/ ٢٨٥، من أعمال بلنسية على ضفة البحر شرقا.

(٥) اسمه : أمية.

الأَدِيبُ الْحَكِيمُ، مَاتَ بِالْمَهْدِيَّةِ سَنَةَ (٥٢٩هـ)[١] وَمِن شِعْرِهِ:

دَبَّ الْعِـــذَارُ بِخَـــدِّهِ ثُمَّ انثَنَى
عَن لَثْمِ مَبْسَمِـهِ الْبَـرُودِ الأَشْنَبِ
لاَغَرو إن خَشِيَ الرَّدَى فِي لَثْمِهِ[٢]
فَـــالرِّيقُ سُمٌّ قَـــاتِلٌ لِّلْـعَـقْـــرَبِ

وَمِنهُ:

وَمُهَفْهَفٌ شَرَكَتْ[٣] مَحَاسِنُ وَجْهِهِ
مَـا مَـجَّـهُ فِي الْكَـأْسِ مِنْ إِبْرِيقِـهِ
فَـفِـعَـالُهَـا مِن مُـقْلَتَـيـهِ وَلَوْنُهَـا
مِن وَجْنَتَـيـهِ وَطَعْـمُهَـا مِن رِيقِـهِ

(١) ينظر: وفيات الأعيان: ١/٢٤٣، وطبقات الأطباء: ٤٦٠، وسير أعلام النّبلاء: ١٩/٦٣٥، وشذرات الذّهب: ٢/٨٣.

(٢) في الأصل «اثمه» وأثبت ما جاء في وفيات الأعيان. حيث ورد البيتان فيه: ١/٢٤٥، والعِذار: هو ما سال على خدّ الفرس، ينظر: القاموس: عذر.

(٣) في الأصل «يركب» وأثبتّ ما جاء في وفيات الأعيان وطبقات الأطباء، حيث ورد البيتان فيهما، ينظر: وفيات الأعيان: ١/٢٤٥، وطبقات الأطباء: ٤٦٦.

دَاوُدُ :[1] نَبِيٌّ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَأَنزَلَ عَلَيهِ الزَّبُورَ [٦٨/أ] كَانَ يُقِيمُهُ عَلَى اثْنَيْنَ وَسَبْعِينَ صَوتاً، وَرُبَّمَا يَحْمِلُ أَربَعُمِائَةِ جَنَازَةٍ مِمَّن مَّاتَ فِي مَجْلِسِهِ مِن لَذَّةِ سَمَاعِهِ وَحُسْنِ قِرَاءَتِهِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَّن قَالَ : أَمَا بَعْدُ[2]، وَأَلاَنَ لَهُ الْحَدِيدَ، وَعَمِلَ الدُّرُوعَ وَلَبِسَهُ، وَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ، وَشَيَّعَ جَنَازَتَهُ أَربَعُونَ أَلْفَ رَاهِبٍ، وَمُدَّةُ مُلْكِهِ أَربَعُونَ سَنَةً[3]، وَفِي رَبِيعِ الأَبْرَارِ: دَخَلَ عَلَيهِ مَلَكُ المَوتِ، فَقَالَ: مَنْ أَنتَ؟ قَالَ: مَن لا يَهَابُ المُلُوكَ، وَلاَ يَمْنَعُ مِنهُ الْقُصُورُ، وَلاَ يَقْبَلُ الرُّشَا، قَالَ: فَإِذاً أَنتَ مَلَكُ المَوْتِ، وَلَم أَسْتَعِدَّ بَعدُ، قَالَ:

(١) في المعرّب : ١٤٩، أعجميّ، وقاله ابن دريد في الجمهرة: ٢/١٢٠٧، وعبارته : «إن كان طالوت وجالوت في التّنزيل، فهما اسمان أعجميّان، وكذلك داود» ، وقيل: هو من الأسماء الأعجميّة الّتي وافقت العربيّة في الوزن، فجاء على مثال فاعول، كعاقول، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٦٣.

(٢) وفي الهامش قيل : أول من قال أما بعد يعرب بن قحطان، وقيل: قس بن ساعدة، وقيل: لؤي بن كعب، وذكره السّيوطيّ في الوسائل إلى معرفة الأوائل: ٣٢، أنّ أوّل من قالها داود -عليه السّلام- ، وقيل : يعقوب -عليه السّلام- وقيل: كعب بن لؤي.

(٣) ينظر : قصص الأنبياء : ٥٩١ - ٦٠٦.

يا دَاودُ، أَيْنَ فُلَانٌ جَارُكَ؟ وأَينَ فُلَانٌ قَرِينُكَ؟ قَالَ: مَاتَ، قَالَ: أَمَا كَانَ هَؤُلَاءِ عِبْرَةً لَتَسْتَعِدَّ؟[١]

دَاهِرُ : أَعْجَمِيٌّ، اسْمُ مَلِكِ دَيبُل[٢]، قَالَ جَرِير[٣] يَمْدَحُ الْوَلِيدَ ابْنَ عَبدِ المَلِكِ:

وَأَرْضَ هِرَقْلَ قَد قَهَرْتَ وَدَاهِراً
وَيَسْعَى لَكُم مِّن آلِ كِسْرَى النَّوَاصِفُ

وَكَانَ قَتَلَهُ مُحَمَّدُ بنُ الْقاسِمِ، ابْنُ عَمِّ الْحَجَّاجِ، وَافْتَتَحَ مِنَ الدَّيبُلِ إِلَى المُوْلَتَانِ[٤]، والنَّوَاصِفُ: الْخَدَمُ.

(١) ربيع الأبرار : ٤/١٨٦.

(٢) قاله الجواليقيّ في المعرّب : ١٥٠، والدّيبل : مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند، ينظر: معجم البلدان: ٤/٣٣١، وفي شفاء الغليل: ١٢٢، معرّب.

(٣) شرح ديوان جرير من قصيدة مطلعها:
طَرِبْتَ وما هَذا الصِّبَا وَالتَّكالُفُ
وَهَلْ لِهَوَى إِذْ رَاعَهُ البَينُ صَارِفُ
ينظر : شرح الدّيوان : ٢٨٨، وفي المعرّب: ١٥٠، وكل الشّرح بعد البيت منقول منه.

(٤) بضم أوّله ، وسكون ثانيه، بلد في بلاد الهند، ينظر: معجم البلدان: ٨/٣٤٢.

الدَّاهِلُ : الْمُتَحَيِّرُ ، نَبَطِيٌّ مُّعَرَّبٌ «دَالَهُ»[١] .

الدُّبَاكَةُ: بِالضَّمِّ ، الْكُرْنَافَةُ ؛ سَوَادِيَّةٌ.[٢]

الدَّبَجُ : النَّقْشُ وَ التَّزْيِينُ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ[٣] ، مَأْخُوذٌ مِن الدِّيبَاجِ لاَ بِالْعَكْسِ كَمَا تُوُهِمَ.[٤]

الدَّبَرُ : الْجَبَلُ ، حَبَشِيٌّ، وَمِنهُ حَدِيثُ النَّجَاشِيِّ، «مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي دَبَراً ذَهَباً، وَأَنِّي آذَيتُ رَجُلاً مِّنَ الْمُسْلِمِينَ»[٥] .

(١) قاله الأزهريّ في التّهذيب : دهل: ٦/ ٢٠٠، والقاموس: دهل، وشفاء الغليل: ١٢٥ .

(٢) قاله ابن منظور في اللّسان : دبك، عن أبي حنيفة، والقاموس: دبك، الكرنافة، بضم الكاف وكسرها، هي : أصل السّعفة الغليظة الملتزق بجذع النّخلة، وقيل: الكرنوفة، ينظر: اللّسان: كرنف.

(٣) في المحكم: دبج، وفي المعرّب: ١٤٣، أعجمي.

(٤) قال ابن منظور : الدّيباج مشتق من الدّبج، وبذلك يكون خلاف ما أراده المصنّف ، ينظر: اللّسان: دبج.

(٥) في القاموس: دبر، ورد الحديث في النّهاية: ٢/ ٩٣، وفي جامع التّعريب : لوحة: ٦٤.

ابْنُ الأَثِيرِ: لا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لاَ ؟[١]

الدِّبْنُ : بِالْكَسْرِ، حَظِيرَةُ الْغَنَمِ[٢]، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.[٣]

الدُّبْنَةُ : بِالضَّمِّ، الدُّبْلَةُ ، أَيْ : اللُّقْمَةُ الْكَبِيرَةُ.[٤]

الدَّبُّوسُ : كَتَنُّورٍ، الْمِقْمَعَةُ، الْجَوهَرِيُّ: أَرَاهُ مُعَرَّباً[٥]، والْجَمْعُ «دَبَابِيسٌ» قَالَ الشَّاعِرُ:[٦]

لَو سَمِعُوا وَقْعَ الدَّبَابِيسِ

(١) لم أقف على هذا عند ابن الأثير في النّهاية، ونسبه إليه ابن منظور في اللّسان: دبر.

(٢) في اللّسان : دبن، تعمل من قصب للغنم، وإن كانت من خشب فهي «زرْب» وإن كانت من حجارة فهي «صِيرَة».

(٣) قاله ابن منظور: اللّسان: دبن.

(٤) في اللّسان: دبن، والقاموس: دبن، دبل.

(٥) الصّحاح: دبس، والمقمعة: العمود من الحديد أو كالمحجن يضرب به رأس الفيل، وخشبة يضرب بها الإنسان على رأسه، ينظر: قصد السّبيل: ٢/ ١٤، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٦٤، معرّب، وفي معجم الألفاظ الفارسية: ٦٠.

(٦) لقيط بن زرارة، وورد الشّطر في الصّحاح: دبس، واللّسان: دبس.

وَبِهَاءٍ، بَلْدَةٌ بَينَ بُخَارا وَسَمَرقَند[١]، مِنهَا أَبُوزَيدٍ عَبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ الدَّبُّوسيُّ الْفَقِيهُ الْحَنَفِيُّ صَاحِبُ كِتَابِ الأَسْرَارِ، مِنْ أَكَابِرِ أَصْحَابِ أَبِي حَنِيفَةَ، أَوَّلُ مَن وَضَعَ عِلْمَ الْخِلاَفِ، رُوِيَ أَنَّهُ نَاظَرَ بَعْضَ الفُقَهَاءِ، فَكَانَ كُلَّمَا أَلْزَمَهُ أَبُوزَيدٍ تَبَسَّمَ أَو ضَحِكَ، فَأَنشَدَ أَبُو زَيدٍ:[٢]

مَالي إِذَا أَلْزَمْتُهُ حُجَّةً
قَابَلَنِي بِالضَّحِكِ والتَّبَسُّمَه
إن كَانَ ضِحْكُ المَرْءِ من فهْمِهِ
فَالدُّبُّ فِي الصَّحْرَاءِ مَنْ أَفْقَهَ

(١) في معجم البلدان: ٤/ ٢٨٧، دَبُّوسِيَةُ ، بليد من أعمال الصّغد من وراء النّهر.

(٢) ذكر البيتين ابن خكان برواية أخرى:
مالي إذا ألزمته حجة
قابلني بالضّحك والقهقهه
إن كان ضِحْكُ المَرْءِ من فقهه
فالدّب في الصّحراء ما أفقهه
ينظر : وفيات الأعيان : ٣/ ٤٨.

مَاتَ بِبُخَارا سَنَةَ (٤٣٠هـ)[١].

الدَّبُّوقَةُ : بِشَدِّ الْبَاءِ، الشَّعرُ المَظْفُورُ، مُوَلَّدَةٌ.[٢]

الدَّبِيقُ : بَلْدَةٌ بِمِصْرَ، مِنهُ الثِّيَابُ الدَّبِيقِيَّةُ.[٣]

دِبِيلُ : بِالْكَسْرِ، بَلْدَةٌ بِأَرْمِينِيَةَ.[٤]

الدُّجُرُ : مُثَلَّثَةً، وَبِضَمَّتَينِ، اللُّوبِيَاءُ، نَبَطِيٌّ مُعَرَّبٌ.[٥]

دِجْلَةُ : بِالْكَسْرِ، نَهْرُ بَغْدَادَ[٦]، اسْمُهُ «السَّلامُ» فَلِهَذَا قَالَ ابْنُ الأَنْبَارِيِّ[٧] : سُمِّيت بَغْدَادُ «مَدِينةَ السَّلامِ» لِقُرْبِهَا مِن دِجْلَةَ[٨] مَخْرَجُهُ

(١) ينظر : وفيات الأعيان : ٣/٤٨، وسير أعلام النّبلاء: ١٧/٥٢١، طبقات الحنفية: ١/٢٧٩، وفيه: قيل : اسمه عبيدالله.

(٢) قاله القاموس بالنّص : دبق، وفي شفاء الغليل: ١٢٧، عاميّة مولّدة.

(٣) في معجم البلدان: ٤/٢٨٨، بليدة كانت بين الفرما وتنيس.

(٤) مدينة بأرمينية تتاخم أرّان، ينظر: معجم البلدان: ٤/٢٨٨.

(٥) في الجمهرة : ١/٤٤٦، اللُّوبياء بالفارسيَّة، وفي القاموس: دجر، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٦١، فارسيّتها «دَجِر» وهي اللّوبياء.

(٦) في معجم البلدان: ٤/٢٨٩، لا تدخله الألف واللاّم، معرّبة «ديلد».

(٧) هو محمّد بن عبدالكريم بن إبراهيم الشيبانيّ المعروف بابن الأنباري، سديد الدولّة، من الكتّاب والوزراء، بينه وبين الحريريّ صاحب المقامات رسائل مدوّنة، توفّي سنة ٥٥٨هـ، ينظر: معجم المؤلّفين: ٣/٤٢١.

(٨) ينظر : معجم البلدان: ٢/٣٦٠.

جَبَلٌ قُرْبَ آمِدَ، وَمَصَبُّهُ بِحْرُ فَارِسَ، حَفَرَهَا دَانِيَالُ الأَكْبَرُ، وَعَن ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمَا- [٦٨/ب] قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى دَانِيَالَ أَنْ أَجْرِ لِمَصَالِحِ عِبَادِي نَهْراً، وَاجْعَلْ مَصَبَّهُ فِي الْبَحْرِ فَإِنِّي أَمَرْتُ الأَرْضَ أَن تُطِيْعَكَ، قَال : فَأَخَذَ خَشَبَةً فَجَرَّهَا فِي الأَرضِ ، والمَاءُ يَتْبَعُهُ، وهو دِجْلَةُ.(١)

دَخْتَنُوسُ : فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ «دُخْتَرنُوشُ»(٢) مِثْلُ دَخدَنُوس(٣) ، مَعْنَاهُ «بِنتُ الْهَنِيءِ» اسْمُ بِنتِ كِسْرَى ، وَبِهِ سَمَّى لَقِيطُ بنُ زُرَارَةَ بِنتَهُ،(٤) وَمِن شِعرِهَا:

فَلَو شَهِدَ الزَّيدَانِ زَيدُ بنُ مَالِكٍ

وَزَيدُ مَنَاةٍ حِينَ عَبَّ عُبَابُهَا(٥)

(١) ورد قول ابن عبّاس في معجم البلدان مع اختلاف يسير في الرواية، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٢٩٠.

(٢) في المعرّب : ١٤٢، «دُخْتَ نُوشُ» بحذف الرّاء، وفي القاموس كما ذكر الأنطاكيّ: دختنس.

(٣) وقيل : تختنوس ، ينظر: اللّسان: تختنس.

(٤) ورد ذلك كله في المعرّب : ١٤٢، واللّسان: دخدنس، والقاموس: دختنس.

(٥) ورد هذا البيت في الجمهرة: ١/١٧٦.

قَالَ الشَّاعِرُ :[١]

يَالَيتَ شِـعْـرِي عَنكِ دَخـتَنُوسُ
إِذَا أَتَاكِ الْـخَـبَـرُ الْمَرمُـوسُ

الدَّخْـدَارُ : ثَوبٌ أَبْيضُ ، أَوْ أَسْـوَدُ[٢] ، مُعَـرَّبُ «بُخت دَار»[٣] أَيْ: يُمْسِكُهُ التَّختُ، أو ذُو تَخْتٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:[٤]

تَلُـوحُ الْمَشْـرفِـيَّـةُ فِي ذُرَاهُ
وَيَجْلُو صَـفْحَ دَخْـدَارٍ قَـشِيبِ

(١) لقيط بن زرارة، والبيت في العين ، واللّسان: رمس، والأغاني: ١١/ ١٣٧، وأتبعه ببيتٍ آخر:

أتـخلـقُ القـرونَ أم تميـسُ
لا بـل تميـسُ إنَّهـا عـروسُ

(٢) كذا في القـاموس : دخدر، وفي المـعرّب: ١٤١، الثّوب، وفي الصّـحاح: دخـدر، ثوب أبيض مصـون، فارسيّ مـعـرّب، وفي شفـاء الغليل: ١٢٤، المصور.

(٣) في المعرّب : ١٤١، بالفـارسيّة، وفي شـفاء الغليل: ١٢٤، مـعرّب «تخت در».

(٤) عدي بن زيد ، والبيت في المعرّب: ١٤١.

الْكُمَيتُ :[1]

تَجْلُو الْبَوَارِقُ عَنهَا صَفْحَ دَخْدَارِ

الدِّخْرِيصُ : الثَّوبُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَعَرَبِيَّتُهُ البَنِيقَةُ وَاللِّبْنَةُ[2] وَالْجَمعُ «دَخَارِيصُ»[3] قَالَ الأَعْشَى:[4]

(١) البيت في الصّحاح: دخدر، وفيه «عنه» ، وفي المعرّب: ١٤١، وشفاء الغليل: ١٢٤.

(٢) في المعرّب : ١٤٣، وفي اللّسان: دخرص، وفي القاموس: دخرص، وهو لغة في التّخريص، وقد سبق الحديث عنه في باب التاء (ص: ٥٢٧).
والبنيقة : رُقْعَة تكون في الثّوب كاللِّبنة ونحوها، وقيل: البنيقة لَبِنَة القميص، وهي جِرِبّانُه، ينظر: اللّسان: بنق، لبن.

(٣) في الجمهرة : ٢/١١٤٣، «الدّخارص، فارسيّ معرّب، وقد تكلّمت به العرب، واستشهد ببيت الأعشى المذكور» والمعرّب : ١٤٣، واللّسان: دخرص.

(٤) الدّيوان : ١٠٠، من قصيدة في هجاء علقمة بن علاثة، مطلعها:
لَعَمْرِي لِئن أَمْسَى من الحَيِّ شاخِصاً
لقدْ نَالَ خيصاً من عُفَيْرَةَ خائِصَا
وفي الجمهرة: ٢:١١٤٣، والمعرّب : ١٤٤، وفي اللّسان: الشّطر الثّاني: دخرص.

قَـــوَافِي أَمْـــثَـــالاً يُوَسِّـــعْنَ جِـلْدَهُ

كَمَا زِدْتَ فِي عَرْضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا[١]

الدِّخرِصُ : وَبِهَاءٍ، لُغَةٌ فِي الدِّخرِيصِ[٢].

دَرَابَجِرْدُ[٣]: مَوضِعَانِ كَمَا فِي الْقَـامُوسِ، الْجَوالِيقِيُّ: مَدِينَةٌ مِّن مُّـدُنِ الأَعَاجِمِ، زَعَمَ الأَصْـمَـعِيُّ أَنَّ «الدَّرَاوَرْدِيَّ» الْفَقِـيـهَ نِسْبَـةٌ إِلَى دَرَابَجِرد[٤]

قَالَ الشَّاعِرُ :[٥]

(١) في الأصل «دخارصا» وما أثبتّه الصّواب اعتماداً على ما جاء في الدّيوان.

(٢) ذكره ابن دريد في الجمهرة: ٢/ ١١٤٣، وقال : دِخْرِصة القميص.

(٣) لغة في دار بجرد، وقد سبق الحديث عنها (ص: ٧٨٩).

(٤) المعرّب : ١٥٣، والدّار وردي: هو عـبدالعزيز بن مـحمّد بن عبـيد المدنيّ، المحدّث الفـقيـه، كان أبوه من دار بجرد، فنسب إليهمـا، أما هو فـقد ولد بالمدينة ونشأ بها، وتوفّي سنة ١٨٦هـ، ينظر: سـير أعلام النّبلاء: ٨/ ٣٦٦، وفيه: توفّي سنة ١٨٧هـ.

(٥) سَوَّارُ بن المُضَرِّب السَّـعْديّ، والبيت في معجم ما اسـتعجم، ٢/ ٥٤٩، وفي المعرّب: ١٥٤.

أَقَاتِلِيَ الْحَجَّاجُ إِنْ أَنَا لَمْ أَزُرْ[له][1]

دَرَآبَ وَأَتْرُكْ عِنْدَ هِنْدٍ فُؤَادِيَا

أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ نِسْبَةٌ عَلَى غَيرِ قِيَاسٍ، الْجَوَالِيقِيُّ: بَلْ هُوَ خَطَأٌ، وَإِنَّمَا صَوَابُهُ «دَرَابِيٌّ» أَو «جِرْدِيٌّ»[2] وَفِيهِ نَظَرٌ.

الدَّرَبْزِينُ: التَّفَارِيجُ[3]، فَارِسِيٌّ.[4]

الدَّرَابِنَةُ : البَّوابُونَ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[5]، قَالَ الشَّاعِرُ[6] يَصِفُ نَاقَتَهُ:

(١) سقطت ، ويقتضيها سياق البيت ليستقيم وزنه.

(٢) المعرّب : ١٥٤، وفيه : «درابيّ» أجْوَد.

(٣) والحُلْفُق ، ينظر: اللّسان، حلفق ، تفرج ، وفي القاموس: الجلْفقُ بالفارسيّة «درابزين»، ينظر: القاموس: جلفق.

(٤) وفي الألفاظ الفارسيّة : ٦١، (الدَّرَبْزين والدَّرَابزون) فارسيّتها (درابزين) وهي مركّبة من «دراي» باب، ومن «بزين» تخت.

(٥) وفي اللّسان: دربن، وفي المعرّب: ١٤٠، واحده «دِربَان» بالفارسيّة، وذكره ابن دريد ولم يقل بفارسيّته، الجمهرة: ٣/ ١٣٢٤.

(٦) المثقّب العبديّ، والبيت في الجمهرة: ٣/ ١٣٢٤، والصّحاح: دربن، والمنجّد: ٢١٣، وفيه الشّطر الثّاني، وشفاء الغليل: ١١٩، وفيه : لطرفة العبديّ.

فَأبقَىٰ بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنهَا

كَدُكَّانِ الدَّرَابِنَةِ المَطِينِ

الدُّرَّاجُ : كَرُمَّانٍ، طَائِرٌ مَّعْرُوفٌ مُّبَارَكٌ، مُّبَشِّرٌ بِالرَّبِيعِ، يَقُولُ : بِالشُّكْرِ تَدُومُ النِّعَمُ[(١)]، وَقِيلَ[(٢)]: ضَرْبٌ مِّنَ التَّدْرُجِ، ابْنُ دُرَيدٍ: أَحْسَبُهُ مُوَلَّداً.[(٣)]

الدُّرَّاقُ : كَرُمَّانٍ، التِّرِيَاقُ ، وَالْخَمْرُ.[(٤)]

الدُّرَافِسُ : بِالضَّمِّ، عَظْمٌ يَصِلُ بَينَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ، رُومِيٌّ مُّعَرَّبٌ[(٥)] .

الدُّرَاقِنُ : كَقَلاَبِطٍ، وَيُشَدَّدُ، الْمِشْمِشُ وَالْخُوخُ ، شَامِيٌّ أَو

(١) في حياة الحيوان الكبرى : ١/٣١٩.

(٢) قاله الجواليقيّ أثناء حديثه عن التّدرج، والذي سبق الحديث عنه في باب التاء (ص: ٥٢٩)، ينظر: المعرّب: ٩١.

(٣) الجمهرة : ١/٤٤٧، ، وفي الألفاظ الفارسيّة: ٦١، تعريب «تُراج».

(٤) في اللّسان : درق، الدَّرَّاق، والدِّرْياق، والدَّرْياقة، كلُّه : التِّرياق، معرّب، وقد سبق الحديث عن «الترياق» في باب التاء (ص:٥٣٦).

(٥) في جامع التّعريب : لوحة : ٦٦، ونسب القول إلى الصّغاني، وفي المحكم: دردقس، الدُّرْدَاقس: عظم القَفا، وهو أعجميّ، وقال الأصمعيّ: أحسبه روميّا، وهو طرف العظم النّاتي: فوق القفا.

رُومِيٌّ أَو سُرْيَانِيٌّ مُعَرَّبٌ.(١)

الدَّرْبُ : المَدْخَلُ بَينَ جَبَلَينِ ، لَيسَ بِعَرَبِيٍّ(٢)، وَالْجَمْعُ «دُرُوبٌ».

وَالْعَرَبُ تَسْتَعْمِلُهُ بِمَعْنَى الْبَابِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيسِ(٣):

(١) قاله ابن دريد في الجمهرة في مواضع مختلفة: ٢/ ١١٤٧، الخوخ، لغة شاميّة، وأحسبها روميّة معرّبة، و٢/ ١٢١٣، هو الخوخ، لغة شاميّة لا أحسبها عربيّة محضة، و٣/ ١٣٢٦، عرب الشّام يسمّون الخوخ الدُّراقن، وهو معرّب، سرياني أو روميّ ، وفي المعرّب : ١٤٣، وفي شفاء الغليل: ١٢٠.

(٢) قال الجواليقيّ في المعرّب : ١٥٣، والمنشيّ في رسالته: ١٥٤، وزاد معرّب «دَرْوَازَهْ»، وفي الجمهرة: ١/ ٢٩٧، الباب، عربيّ معروف، وفي جامع التعريب: لوحة: ٦٥، روميّ معرّب، وفي المغرب: ١/ ٢٨٤.

(٣) زعم الخفاجيّ أنّ «الدّرب» في هذا البيت اسم موضع بالروم، ينظر: شفاء الغليل: ١٢٠، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٦٥، الدّرب في هذا الشّعر جبل بين عمورية وطرطوس ، والبيت في الدّيوان: ٤٦، من قصيدة مطلعها:

سَمَا لك شوق بعد ما كان أقصرَا
وَحَلَّت سُلَيمَى بطن فَوٍّ فَعَرْعَرَا

وفي المعرّب : ١٥٣، وفي معجم البلدان: ٤/ ٢٩٥.

بكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَه [١]

وَأَيْقَنَ أَنَّا لاحِقَانِ بِقَيْصَرَا

الدُّرْبَانُ : وَيُكْسَرُ ، الْبَوَّابُ ، وَاحِدُ الدَّرَابِنَةُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[٢]

دُرْبَسَاكُ[٣] : بِالضَّمِّ، مَدِينَةٌ مِّن جُنْدِ قِنَّسْرِينَ، ذَاتُ قَلْعَةٍ وَأَعْيُنٍ [٦٩/أ] وَبَسَاتِينَ، يَمُرُّ بِهَا النَّهْرُ الأَسْوَدُ، مِنهَا إِلَى بِغْرَاسَ نَحْوَ عَشَرَةِ أَمْيَالٍ.[٤]

الدِّرْبَوسُ: الفَتِيُّ مِن الرِّجَالِ، لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.[٥]

(١) في الأصل «بكا» و «دَرَبَهُ» وما أثبته الصّواب اعتماداً على ما جاء في الدّيوان.

(٢) قاله ابن دريد في الجمهرة: ٢/ ٦٨٠، ٣/ ١٣٢٤، وفي المعرّب: ١٤٠، وفي رسالة في التّعريب: ١٥٤، وذكر ابن منظور أنّها مثلّثة الدّال، ينظر: اللّسان: دربن، وفي الفارسيّة «دربان» بمعنى الحارس والبوّاب، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٥٩.

(٣) وفي قصد السبيل : ٢/ ١٩، «دُرباك».

(٤) أهملها ياقوت والفيروزآبادي، وذكرها المحبّي.

(٥) قاله ابن سيده في المحكم بالنّون «الدِّرنَوس» ، وزاد لا أحسبها عربيّة محضة، ينظر: المحكم: درنس، وفي جامع التّعريب : لوحة: ٦٦.

الدَّرْدَارُ : صَوتُ الطَّبْلِ[١]، وَشَجَرٌ ثَمَرُهُ إِذَا بَلَغَتْ خَرَجَ مِنهَا بَعُوضٌ، فَلِهَذَا يُسَمَّى شَجَرَ الْبَقِّ[٢]، وَقِيل[٣] : ثَمرَةُ لِسَانُ الْعُصْفُورِ، بَاهِيٌّ جِداً، نَافِعٌ مِّن وَجَعِ الْخَاصِرَةِ وَالخَفَقَانِ.

الدُّرْدَافسُ: بِالضَّمِّ، لُغَةٌ فِي الدُّرافِسِ.[٤]

الدَّرْزُ : وَاحِدُ دُرُوزِ الثَّوبِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.[٥]

دُرُسْتُ : بِضَمَتَينِ، نَبَاتٌ ، مُعَرَّبُ «دوروس».[٦]

دُرُسْتُوَيه: جَدُّ عَبدِاللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ الْفَسَوِيُّ النَّحْوِيُّ ذُو التَّصَانِيفِ،

(١) قاله القاموس: درر.

(٢) في الجامع : ٢/ ٩٠، وهكذا يقال له بالعربيّة، ينظر: معجم الألفاظ الفارسية: ٦١.

(٣) قاله الفيروز آبادي في القاموس: لسن.

(٤) وهو المشمش والخوخ، وسبق الحديث عنه (ص: ٨١٤).

(٥) في اللّسان : درز، وفي شفاء الغليل : ١٢٤، وفي المغرب: ١/ ٢٨٥، وفي الفارسيّة يقال للشق في القماش «دَرز» ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٨١، وفي جامع التّعريب : لوحة : ٦٦، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٦٢.

(٦) لم أجده في كتب اللّغة والمعرّب السّابقة للأنطاكيّ، ووجدته في الكتب اللّاحقة به، مثل قصد السّبيل والطّراز المذّهب.

تِلْمِيذِ ابن قُتَيبَةَ، مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٣٤٧هـ)[١].

الدَّرْشُ : فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ، مِنهُ الأَدِيمُ الدَّارِشُ.[٢]

دَرْغَمُ : نَاحِيَةٌ بِسَمَرْقَندَ.[٣]

الدِّرَفْسُ : الرَّايَةُ وَالْعَلَمُ الْكَبِيرُ[٤] ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ «دِرَفش»[٥].

الدَّرَقَةُ : مُحَرَّكَةُ ، الْخَوْخَةُ فِي النَّهْرِ، مُعَرَّبُ «دَرِيجَة»[٦].

(١) ينظر : بغية الوعاة : ٢/٣٦.

(٢) قيل : جلد أسود ، ينظر: الصّحاح، واللّسان: درش، وتشكك الفيروزآبادي في فارسيّته، فقال: كأنّه فارسيّ الأصل، ينظر: القاموس: درش، وقاله الجواليقيّ في المعرّب نقلاً عن ابن دريد، ينظر: المعرّب: ١٤٥.

(٣) بفتح أوّله ، وسكون ثانيّه ه، وفتح الغين، بلدة وكورة من أعمال سمرقند، ينظر: معجم البلدان: ٤/٢٩٧، والمغرب: ١/٢٨٦.

(٤) قاله اللّسان والقاموس: درفس.

(٥) في المعرّب : ١٤٩، وجزم أدي شير بذلك، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة:٦٢، ولم يقل الخفاجيّ بفارسيّته، ينظر: شفاء الغليل: ١٢٢، وفي الفارسية الحديثة «درَفش» بمعنى علم، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٦٢.

(٦) قاله القاموس بالنّص : درق، وفي المغرب: ١/ ٢٨٥، تعريب «دَرْبْجَهْ» ، وفي التكملة والذّيل والصّلة : درق، تعريب «دَرِيْجَةُ» أي: الخوخة، وفي الفارسيّة «دَريجَه» ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٦٥.

وفي شِرْبِ الوَاقِعَاتِ[١]: فَإِصْلَاحُ الدَّرَقَةِ عَلَى صَاحِبِ النَّهْرِ الصَّغِيرِ.[٢]

الدِّرْقِلَةُ: كَشِرْذِمَةٍ، لُعْبَةٌ لِلصِّبْيَانِ، وَرَقْصٌ، وَتَغَنُّجٌ وَتَبَخْتُرٌ[٣]، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيه فِتْيَةٌ مِّنَ الْحَبَشَةِ يُدَرْقِلُونَ»[٤]، أَيْ: يَرْقُصُونَ.

الدِّرْكِلَةُ[٥]: لُعْبَةٌ لِلصِّبْيَانِ الْعَجَمِ[٦]، ابنُ دُرَيدٍ: أَحْسَبُهَا حَبَشِيَّةً

(١) لعلّه كتاب واقعات الحساميّ المشهور بالواقعات كتاب في الفروع لحسام الدين عمر بن عبدالعزيز البخاريّ الحنفيّ، توفّي سنة ٥٣٦هـ، ينظر: كشف الظنون: ٢/١٩٩٨.

(٢) هذا النّص منقول من المغرب: ١/٢٨٥، والتكملة: درق.

(٣) في اللّسان: درقل، لعبة للعجم معرّبة، وفي القاموس: درقل، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٦٦.

(٤) ورد الحديث في النّهاية: ٢/١٠٧.

(٥) في ضبطها ثلاثة أوجه: فتح الدّال وإسكان الرّاء، وبكسر الدّال وفتح الرّاء وإسكان الكاف، وكسر الدّال وإسكان الرّاء وكسر الكاف، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٦٦.

(٦) وفي شفاء الغليل: ١٢٢، لعبة للحبشة معرّب من لغتهم، وفي المغرب: ١/٢٨٦.

مُّعَرَّبَةٌ[١]، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : «إِنَّهُ مَرَّ عَلَى أَصْحَابِ الدِّرْكِلَةِ، فَقَالَ: جِدُّوا يَابَنِي أَرْفَدَةَ حَتَّى تَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَنَّ فِي دِينِنَا فَسِيحَةً، قَالَ: فَبَيْنَاهُم كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ عُمَرُ، فَلَمَّا رَأَوهُ ابْذَعَرُّوا»[٢] أَيْ: تَفَرَّقُوا، وَبَنُو أَرْفَدَةَ، جِنْسٌ مِّن الْحَبَشِ .

الدَّرَكُونُ : الْوَرِكُ مِنَ الْبِغَالِ عِندَ أَهْلِ مَكَّةَ، وَالْجَمْعُ «دَرَاكِينُ» فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ «دَرِكُون» أَيْ: بَابُ الإِسْتِ.[٣]

الدَّرْمَقُ: كَجَعْفَرٍ، الدَّقِيقُ الْمَحَوَّرُ[٤]، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ[٥]، وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بنِ صَفْوَانَ: «الدِّرْهَمُ يُطْعِمُ الدَّرْمَقَ، وَيَكْسُو النَّرْمَقَ».[٦]

(١) الجمهرة : ٢/ ١١٤٧، وذكرها المعرّب : ١٥١، نقلاً عنه.

(٢) أخرج الحديث الحميديّ في مسنده: ١/ ١٢٣، وعلل ابن أبي حاتم: ٢/ ٢٩٧. ومنقول بنصه من الفائق: ١/ ٣٦٥.

(٣) قاله الجواليقيّ في المعرّب : ١٥٣، وفي جامع التّعريب : لوحة: ٦٦.

(٤) في اللّسان والقاموس: درمق ، لغة في الدّرمك.

(٥) في الألفاظ الفارسيّة: ٦٢، تعريب «كَرمه».

(٦) في النهاية : ٢/ ١٠٨، وفي رواية «اليرمق» ، وهو القَباء بالفارسية، وقيل : الدرّهم بالتّركيّة، ينظر: اللّسان: يرمق.

الدَّرْمَكُ: مِثْلُ الدَّرْمَقِ[١]، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ، وَفِي الْحَدِيثِ : سَأَلَ ابْنُ صَيَّادٍ عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ: دَرْمَكَةٌ بَيْضَاءُ، يُخَالِطُهَا مِسْكٌ خَالِصٌ، فَقَالَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «صَدَقَ»[٢].

الدُّرْمُوكُ[٣]: بِالضَّمِّ، الطِّنْفِسَةُ[٤].

الدَّرْبَخَةُ : الإِصْغَاءُ فِي الشَّيْءِ[٥]، ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهَا سُرْيَانِيَّةً.[٦]

(١) وقيل : التّراب النّاعم، ينظر: القاموس: درمك.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه: ٤/٢٢٤٣، وأحمد في مسنده : ٣/ ٤.

(٣) وقيل : الدرنوك ، ينظر: شفاء الغليل : ١٢٢.

(٤) والطّنفسة ، بكسر الطّاء وفتحها، وقيل: بساط، وقيل: ستر له خمل، ينظر: القاموس: درمك.

(٥) في الجمهرة: ٢/١١١٦ ، التّذلّل والإصغاء إلى الأمر ، وفي اللّسان : دربخ.

(٦) الجمهرة: ٢/١١١٦.

دَرَوْلِيَّةُ:[١] بَلْدَةٌ بِالرُّومِ، والْعَامَّةُ تَقُولُ : «دَوَلو»[٢].

الدَّرْوَنْدَةُ : أَنفُ الْبَابِ، مُعَرَّبُ «دَرْبَنْدُ»[٣].

الدِّرْهَامُ : كَمِحْرَابٍ ، لُغَةٌ في الدِّرْهَمِ[٤] ، وَالْجَمْعُ «دَرَاهِيمُ»[٥].

الدَّرَهْرَهَةُ : سِكِّينٌ مُعْوَجَّةُ الرَّأْسِ، يُسَمِّيهَا الْعَوامُّ «الْمِنجَلَ» فَارِسِيَّةٌ، أَصْلُهَا «دَرَه» فَعَرَّبَتْهُ الْعَرَبُ بِالزِّيَادَةِ.[٦]

(١) ضبطها اللّسان بفتح الدّال وكسرها، والقاموس بكسرها، ومعجم البلدان بفتحها، والمصنّف بالفتح.

(٢) كذا في القاموس : درل، وفي معجم ما استعجم : ٢/ ٥٥٠، بلد من أرض القسطنطينية، وفي معجم البلدان: ٤/ ٢٩٩.

(٣) في المعجم الذّهبيّ : ٢٥٩، «دربند» زقاق مغلق آخره، مضيق في جبل، شعب، وغلق الباب، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٦١.

(٤) قاله الصّحاح، واللّسان: درهم، دنق.

(٥) في الأصل «راهيم».

(٦) قاله اللّسان : دره ، وفيه رواية «البرهرهة» بالباء، وفي المعرّب: ١٥١، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٦٦.

الدِّرْهَمُ[١]: مَعْرُوفٌ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ «دِرَم»[٢] فَغُيِّرَ بِزِيَادَةِ الهَاءِ إِلْحَاقاً لَّهُ بِهِجْرَعٍ[٣]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٤]

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُءٌ مَّكْسُ دِرهَمِ

قَالَ الخَلِيلُ: لَيسَ فِي كَلاَمِهِم «فِعْلَلٌ» إِلاَّ أَرْبَعَةُ أَحْرُفٍ: دِرْهَمٌ، وَهِجْرَعٌ، وَهِبْلَعٌ، وَقِلْعَمٌ، ذَكَرَهُ الْجَوهَرِيُّ لِرَدِّ مَن فَتَحَ دَالَ ضِفْدِعٍ[٥]. وَقَالَ الثَّعَالِبِيُّ: إِنَّهُ وِفَاقٌ بَيْنَ اللُّغَتَيْنِ[٦]، وَالْجَمْعُ

(١) بفتح الهاء وكسرها، لغتان ملحق ببناء كلامهم، ينظر: اللّسان: درهم.

(٢) في الجمهرة: ٢/١١٨٣، معرّب، وفي المعرّب: ١٤٨، وفي رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجميّة: ٧٩، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٦٢، وضبطها بفتح الدّال وسكون الرّاء.

(٣) قاله سيبويه في الكتاب: ٤/٣٠٣.

(٤) جابر بن حني التّغلبيّ، وقيل: لحني بن جابر التّغلبي وورد البيت في تهذيب اللّغة: ١٠/ ٩٠، ١٤/ ٣٥٢، والتّنبيه والإيضاح: مكس: ٢/ ٣٠٤، والمعرّب: ١٤٨، واللّسان: مكس، وتاج العروس: مكس، وفي الأصل «امرء».

(٥) ورد هذا النّص في رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجميّة: ٧٩، وفي الصّحاح: ضفدع، والهجرع: الطويل الممشوق، والهبلع: الأكول، وقلعم: اسم.

(٦) فقه اللّغة: ٣٠٥.

«دَرَاهِمُ».

الدِّرْيَاقُ : بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ ، التِّرْيَاقُ ، وَالْخَمْرُ[١] ، قَالَ الشَّاعِرُ[٢] :

رِيقِي وَدِرْيَاقِي شِفَاءٌ[٣] السَّمِّ[٤]

الدُّرِّيُّ : الْمُضِيءُ بِالْحَبَشِيَّةِ، ذَكَرَه السُّيوطِيُّ.[٥]

الدَّرِيَّةُ : فَارِسِيَّةٌ ، نِسْبَةٌ إِلَى «دَر» أَيْ: الْبَابُ[٦]، وَفِي الْحَدِيثِ: لِسَانُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْعَرَبِيَّةُ الْقُحُّ، والْفَارِسِيَّةُ الدَّرِيَّةُ[٧]، أَيْ: الْفَصِيحَةُ.

(١) في اللّسان والقاموس : درق، معرّب، وفي المعرّب: ١٤٢، رومي معرّب. وفي شفاء الغليل: ١٢٠.

(٢) هو رؤبة كما في الجمهرة واللّسان، وهو من رجز يمدح به الحرث بن سليم في ديوانه: ٣/ ١٤٢.

(٣) في الأصل «شماء».

(٤) في الدّيوان والجمهرة «وترياقي» بالتّاء: ٢/ ١٢٠٤.

(٥) المهذّب : ٥٨.

(٦) في المعجم الذّهبيّ: ٢٥٨.

(٧) لم أجد الحديث في كتب الصّحاح، والفائق، والنّهاية، واللّسان.

دِزْمَارَةُ : بِالْكَسْرِ، مَوضِعٌ[١]، مِنهُ أَحْمَدُ بنُ كُشَاسِبِ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ.[٢]

الدَّسْتُ[٣]: الصَّحْرَاءُ، مُعَرَّبُ «دَشْت»[٤]، قَالَ الأَعْشَى[٥]:

قَد عَلِمَتْ فَارِسٌ وَحِمْيَرُ والأَعْـ

ـــرَابُ بِالدَّستِ أَيُّكُم[٦] نَزَلا

(١) قاله القاموس : دزمر.

(٢) هو أحمد بن كشاسب بن علي ، الإمام كمال الدّين، أبو العباس الأراني الدزماريّ، الفقيه الصّوفيّ، ومن تصانيفه: رفع التّمويه عن مشكل التّنبيه، توفّي سنة ٦٤٣هـ، ينظر: طبقات الشّافعيّة: ٢/ ١٠٠.

(٣) في الجمهرة : ٣/ ١٣٢٤، بالشّين المعجمة في أصل المادة وفي بيت الأعشى.

(٤) في المعرّب : ١٣٨، بالفارسيّة . وفي المعجم الذّهبيّ: ٢٨١ «دشت» بمعنى الصّحراء، وذكر صاحب القاموس المادتين بالمعجمة والمهملة، وفي شفاء الغليل: ١٢٢، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٦٣، وفي رسالة في التّعريب: ١٥٥، معرّب أو اتّفاق اللّغتين.

(٥) الدّيوان : ١٥٦ من قصيدة مطلعها:

إنّ مَحَلا وإنّ مرتحلا

وإنّ في السفر ما مضى مَهَلا

وفي الجمهرة: ٣/ ١٣٢٤ ، وفي المعرب : ١٣٨.

(٦) في الديوان «بالدّشت أيُّهُم».

وَمِن الثِّيَابِ والْوَرَقِ وَصَدْرِ الْبَيتِ.[١]

قالَ ابنُ الْكَمَـالِ : لُغَةٌ مُّشْتَرَكَـةٌ فِي الْفَارِسِيَّةِ بِمَـعْنَى الْيَدِ، وَفي الْعَرَبِيَّةِ يَجيءُ لِمَعانٍ : لِّبَاسٌ، وَوِسَادَةٌ، وَحِيلَةٌ، وَدَستُ الشِّطْرَنْجِ[٢]، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَقُولُونَ سَادَى الأَرْذَلُون[٣] بِأَرْضِنَا
وَصَـارَ لَهُم مَّـالٌ وَخَـيلٌ سَـوَابِقُ

فَـقُلْتُ لَهُـمْ شَـاخَ الزَّمَـانُ
وَإِنَّما يَفَرْزَنَ في أُخرَى الدُّسُوتِ[٤] الْبَيَاذِقُ[٥]

وَدَستُ الْقُمَـارِ، وَفِي اصطِلاَحِهِم: إِذَا خَابَ قِـدْحُ أَحَدِهِمْ ولم يَفُز، قِيلَ: تَمَّ عَلَيهِ الدَّست[٦]، وَعَلَى عَكْسِهِ قَولُ مَن قَالَ : فَإن صَحَّ

(١) قاله القاموس : دست.
(٢) رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجميّة: ١١٩، ١٢٠.
(٣) في الأصل «الأرزلون».
(٤) في الأصل «الدسوق».
(٥) ورد البيتان في تاج العروس : دست، وفي شفاء الغليل : ١٢٣، وفي الأصل «يفرزن».
(٦) ورد هذا النّص في تاج العروس: دست، وشفاء الغليل: ١٢٣.

لَهُم ذَلِكَ تَمَّ الدَّسْتُ، أي: لَـهُ، والسَّيِّدُ الشَّـريفُ لِغُـفُـولِهِ عَنْ هَذَا المَعْنَى، قَالَ فِي شَـرْحِهِ: هُوَ فَارِسِيٌّ مُّـعَرَّبٌ بِمَعْنَى الْـيَدِ، يُطْلَقُ عَلَى التَّمكُنِ فِي المَنَاصِبِ.(١)

الدَّسْتَجَةُ : الْحُزْمَةُ ، مُعَرَّبُ «دَسَتَه» وَالْجَمْعُ «دَسَاتِجُ»(٢).

الدَّسْتِـفْشَـارُ : فَارِسِيٌّ، مَّـعْنَاهُ : مَا عَصَـرَتْهُ الأَيدِي(٣)، وَفِي حَدِيثِ الحَجَّاجِ: أَنَّهُ كَـتَبَ [٧٠/أ] إِلَى عَامِلِهِ بِفَارِسَ: ابْعَثْ إِلَيَّ مِنْ عَسَلِ خُـلاَرٍ، مِن النَّحْلِ الأَبكَارِ، مِن الدَّسْـتِفْـشَارِ، الَّذِي لَم يَمَـسَّهُ النَّار(٤). يُرِيدُ بِالأَبْكَارِ: أَفْرَاخَ النَّحْلِ لأَنَّ عَسَلَهَا أَطْيبُ وَأَصْفَى.

(١) شفاء الغليل : ١٢٤.

(٢) قاله القاموس : دستج ، وفي رسالة في التّعريب : ١٥٥، الحُزْمَةُ من البقل وغـيره، وفي مـعجم الألفـاظ الفارسـيّة : ٦٣، «الدَّسْـتَة» الحـزمة فـارسيّ محض، ومنها معرّبة «دَسْتَجَـة» بمعنى الحزمة والإناء الكبير من الزّجاج، وفي المغرب: ١/ ٢٨٧.

(٣) قال أدي شير في معجم الألفاظ الفارسيّة: ٦٤، العسل الجيّد المعصور باليد، وهو مركب من «دست» ومن «افشار».

(٤) تقدم الحديث عنه في مادة «خلار» (ص: ٧٦٤).

الدَّسْتِينَجُ : الْيَارَقُ[١]، مُعَرَّبُ «دَسْتَبَنْدُ»[٢].

دَسْتَوَا : بِالقَصْرِ ، قَرِيَةٌ بِالأهْوَازِ[٣]، مِنهَا هِشَامُ بنُ الْحَسَنِ الدَّسْتَوَائِيُّ مِنْ أَصْحَابِ الإمَامِ مُحَمَّدٍ، مَاتَ سَنَةَ (١٤٧هـ)[٤] وَفي الرَّوضَةِ : كَانَ لاَ يُطْفِيءُ السِّرَاجَ بِاللَّيْلِ، فَقَالَ أَهْلُهُ : إِنَّا لاَ نَعْرِفُ اللَّيلَ مِنَ النَّهَارِ، فَقَالَ: إِنِّي[٥] إذا أَطْفِيتُ السِّرَاجَ ذَكَرْتُ ظُلْمَةَ الْقَبرِ، فَلَم يَأخُذْنِي النَّومُ.[٦]

الدُّسْتُورُ : بِالضَّمِّ، النُّسْخَةُ المَعْمُولَةُ لِلجَمَاعَاتِ، الَّتي مِنهَا

(١) قاله القاموس : دستج.

(٢) «الدستبند» لعبة أو رقص، فلا معنى لذكره في تفسير اليارق، ينظر: المعرّب: ٣٥٧، ومعجم الألفاظ الفارسيّة: ٦٣، وفيه : «الدستينج» معرّب «دستينه» ومعناهُ السُّوار والتّوقيع وقبضة السيف وغيره.

(٣) بفتح أوّله، وسكون ثانيه، بلدة بفارس، وقيل: بلدة بالأهواز، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣٠٠، وفي المغرب: ١/ ٢٨٧، دستواء بالمدّ.

(٤) لم أقف على ترجمته .

(٥) في الأصل «إن».

(٦) روض الأخيار : ٩٢.

تَحْرِيرُهَا، مُعَرَّبَةٌ، والْجَمْعُ «دَسَاتِيرُ»[١]، والأَصْلُ، وَالْقَانُونُ، وَالْوَزِيرُ بيت:

أي شه أصل معاني مه دستور كرم

هست ازطلعت شعله فرانور كرم[٢]

الدَّسْتِيجُ: إِنَاءٌ يُحَوَّلُ بِالْيَدِ، مُعَرَّبُ «دَسْتَى»[٣].

الدَّسْكَرَةُ: الْقَرْيَةُ، والصَّوْمَعَةُ، وَبُيُوتُ الأَعَاجِمِ، يَكُونُ فِيهَا الشَّرَابُ والْمَلاَهِي، أَو بِنَاءٌ كَالْقَصْرِ حَوْلَهُ بُيُوتٌ تَكُونُ لِلْمُلُوكِ، وَالْجَمْعُ

(١) قاله القامـوس بالنّص: دستر، وفي رسالة في التّـعريب: ١٥٥، وفي جامع التّعريب: لوحـة: ٦٧، فارسي معرّب، والعامّة تفتح الـدّال، وفي الفارسيّة «دستور» بفتح الدّال بالمعنى نفسه، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٧١، وفي معجم الألفاظ الفـارسيّة: ٦٣، مركب من «دست» بمعنى القـاعدة، ومن «ور» أي: صاحب.

(٢) لم أقف على معناه.

(٣) قاله القامـوس: دستج، وقيل: الباقة من الريحان، وغـيره مما يمسك باليد، ينظر: جامع التّـعريب: لوحة: ٦٧، وفي رسالة في التّـعريب: ١٥٥، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٦٣، مشتق من دَسْتِي.

«دَسَاكِرُ»[(١)] الأَزْهَرِيُّ: أَحْسَبُهُ مُعَرَّباً[(٢)] وَبَلْدَةٌ قُرْبَ شَهْرَابَانَ[(٣)]، مِنهَا أَحْمَدُ بنُ بَكْرونِ شَيْخُ الْخَطِيبِ الْبَغْدَادِيِّ[(٤)].

الدَّشْتُ: الصَّحْرَاءُ، فَارِسِيٌّ، أَو اتِّفَاقٌ بَينَ اللُّغَتينِ[(٥)]، وَبَلْدَةٌ بَينَ إِرْبِلَ وَتَبْرِيزَ[(٦)].

(١) قاله القاموس بالنّص: دسكر، وفي المعرّب: ١٥٠، وفي المغرب: ١/ ٢٨٧، وفي شفاء الغليل: ١٢٢، قصر، ومحل خمر، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٦٧.

(٢) التّهذيب: دسكر: ١٠/ ٤٢٣، وفيه: وهو معرّب.

(٣) في معجم البلدان: ٤/ ٣٠١، قرية في طريق خراسان قريبة من شهرابان، وشهرابان: قرية كبيرة عظيمة في شرقي بغداد، ينظر: معجم البلدان: ٥/ ١٦٥.

(٤) هو أحمد بن بكرون بن عبدالله العطار الدّسكريّ، أبو العباس، سمع أباطاهر المخلص روى عنه الحافظ أبوبكر الخطيب، توفّي سنة ٤٣١، ينظر: تاريخ بغداد: ٤/ ٥٧.

(٥) قاله الصّحاح: دشت، وفي رسالة في التعريب: ١٥٥.

(٦) قاله القاموس: دشت، وفي معجم البلدان: ٤/ ٣٠١، بليدة في وسط الجبال بين إربل وتبريز.

دَشْتُ الأَرْزَنِ: مَوضِعٌ بِشِيرَازَ.(١)

دَشْنَى : كَسكْرَى(٢)، بَلْدَةٌ بِصَعِيدِ مِصْرَ، مِنهَا الْفَقِيهُ الْوَرِعُ أَحْمَدُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ الدَّشْنَاوِيُّ.(٣)

الدَّفْتَرُ : وَيُكْسَرُ، مَعْرُوفٌ(٤)، قِيلَ(٥) : عَرَبِيٌّ، لأَ يُعْرَفُ لَهُ اشتِقَاقٌ(٦).

(١) في القاموس : دشت، وفي معجم البلدان: ٤/ ٣٠١، بأرض فارس، وهو قريب من شيراز.

(٢) في معجم البلدان: ٤/ ٣٠٢، بكسر أوّله، وسكون ثانيه، ونون مفتوحة مقصور، بلد بصعيد مصر بشرقي النيل، ودشني بلغة القِفْط معناها المبقلة.

(٣) هو أحمد بن عبدالرحمن بن محمد الكنديّ، الشّيخ جلال الدّين الدشناويّ، كان إماماً، عالماً، فقيهاً، أصوليّاً، زاهداً ورعاً، من تصانيفه: شرح على التنبيه، ومقدمة في النّحو، توفّي سنة ٦٧٧هـ، ينظر: طبقات الشّافعيّة الكبرى: ٨/ ٢٠.

(٤) في اللّسان والقاموس: تفتر، الدفتر لغة في التفتر، وقد تقدم الحديث عنه في باب التّاء (ص: ٥٤٤).

(٥) قاله الجواليقيّ في المعرب: ١٤٧.

(٦) قاله ابن الأنباري في المعرّب : ١٤٧، وفي شفاء الغليل: ١١٩.

دِقْيَانُوسُ : بِالْكَسْرِ[١]، مَلِكٌ جَبَّارٌ، هَرَبَ مِنهُ أَصْحَابُ الْكَهْفِ حَيثُ أَكْرَهَ النَّاسَ عَلَى عِبَادَةِ الأَوْثَانِ، وَقَتَلَ مَنْ خَالَفَهُ، وَعَلَّقَهُ عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ وَأَبْوابِهَا، وَكَانَ الْفِتْيَةُ مِنْ خَوَاصِهِ لَمَّا رَأَوا ذَلِكَ، تَضَرَّعُوا إِلَى اللَّهِ، واشْتَغَلُوا بِالصَّلاةِ، فَأَحْضَرَهُمْ أَعْوَانُهُ بَيْنَ يَدَيهِ، وَخَيَّرَهُم بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْعِبَادَةِ، فَقَالُوا: إِنَّ لَنَا إِلَـٰهاً مَلأَ السَّمَوَاتِ والأَرضَ عَظَمَتُهُ، لَن نَدْعُوَ مِن دُونِهِ أَحَداً، وَلَن نُقِرَّ لِمَا تَدْعُونَا إِلَيهِ أَبَداً، فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ، فَأَمَرَ بِنَزْعِ ثِيَابِهِم الْفَاخِرَةِ، وَخَرَجَ هُوَ إِلَى مَدِينَةِ «نِينَوَى»[٢] وَأَمْهَلَهُمْ إِلَى رُجُوعِهِ، وَإِن تَبِعُوهُ وإِلاَّ فَعَلَ بِهِم مَافَعَلَ بِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ، فَأَزْمَعَت الفِتْيَةُ عَلَى الفِرَارِ بِالدِّينِ، والالتِجَاءِ إِلَى الْكُهْفِ الْحَصِينِ، فَآوَوَا إِلَى الْكَهْفِ، فَجَعَلُوا يُصَلُّونَ فِيهِ ويَبْتَهِلُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالأَنِينِ، وَفَوَّضُوا أَمْرَ نَفَقَتِهِم إِلَى «يمليخا»[٣] فَكَانَ إِذَا أَصْبَحَ يَلْبَسُ لِبَاسَ الْمَسَاكِينِ، وَيَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، وَيَشْتَرِي مَا يَهُمُّهُم،

(١) في القاموس : دقس، بالفتح.

(٢) في معجم البلدان : ٨/ ٤٢٩، بكسر أوّله وسكون ثانيه، قرية يونس بن متى -عليه السّلام- بالموصل.

(٣) وقيل : تمليخا، واملیخا.

وَيَتَحَسَّسُ الأَخْبَارَ، فَلَبِثُوا [٧٠/ب] عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَن قَدِمَ الْجَبَّارُ فَأَحْضَرَ آبَاءَهُمَ، فَاعتَذرُوا بِأَنَّهُم عَصَوا ونَهَبُوا أَمْوَالَهُم، وبَذرُوهَا فِي الأَسْوَاقِ، وَفَرُّوا إِلَى الْجَبَلِ، فَلَمَّا رَأَى «يمليخا» مَا رَأَى، رَجَعَ بَاكِياً وَمَعَهُ قَلِيلٌ مِّن الزَّادِ، فَأَخْبَرَهُم بِذَلِكَ، فَفَزَعُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَخَرُّوا لَهُ سُجَّداً، ثُمَّ رَفَعُوا رُؤُوسَهُم يَتَحدثُونَ فِي أَمْرِهِم، فَبَينَمَا هُم كَذَلِكَ، إِذ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِم فَنَامُوا ، فَخَرجَ دِقْيَانُوسُ بِخَيلِهِ وَرَجْلِهِ، فَوجَدُوهُم قَد دَخَلُوا الْكَهْفَ وَأَمَرَ بِإِخْرَاجِهِم، فَلَم يَطِق أَحَدٌ أَن يَدْخُلَهُ، فَقَالَ قَائلٌ مِّنهُم: أَلَيسَ لَو كُنتَ قَدِرْتَ عَلَيهِم قَتَلْتَهُم؟ قَالَ: بَلَى! قَالَ: فَابْنِ عَلَيهِم بَابَ الْكَهْفِ، وَدَعْهُم يَمُوتُوا جُوعاً وَعَطَشاً، وَلْيَكُن كَهْفُهُم قَبراً لَهُم، فَفَعَلَ.(١)

دَقْيُوسُ : بِالْفَتْحِ، مَلِكٌ اتَّخَذَ مَسْجِداً عَلَى أَصْحَابِ الْكَهْفِ(٢)، حُكِيَ أَنَّ الْمَبْعُوثَ لَمَّا دَخَلَ السُّوقَ وَأَخْرَجَ الدِّرهَمَ عَلَى اسْمِ «دَقْيَانُوسَ» اتَّهَمُوهُ بِأَنَّهُ وَجَدَ كَنزاً، فَذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا

(١) وردت القصّة كاملة في حياة الحيوان الكبرى : ٢/ ١١٤، ١١٥.

(٢) قاله القاموس : دقس.

مُوَحِّداً، فَقَصَّ عَلَيهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ بَعْضُهُم: إِنَّ آبَاءَنَا أَخبَرُونَا أَنَّ فِتْيَةً فَرّوا بِدِينِهِم مِن «دِقْيَانُوس» فَلَعَلَّهُم هَؤُلَاءِ، فَانطَلَقَ المَلِكُ وَأَهْلُ المَدِينَةِ مِن مُّسْلِم وَكَافِرٍ، وَأَبْصَرُوهُم وَكَلَّمُوهُم، ثُمَّ قَالَ الْفِتْيَةُ لِلمَلِكِ: نَسْتَودِعُكَ وَنُعِيذُكَ بِهِ مِن شَرِّ الْجِنِّ والإِنسِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مَضَاجِعِهِم، فَمَاتُوا، فَأَلْقَى المَلِكُ ثِيَابَهُ عَلَيهِم، وَجَعَلَ لِكُلٍّ منهُم تَابُوتاً مِّن ذَهَبٍ، فرآهُم في المَنَامِ كَارِهِينَ لِلذَّهَبِ، فَجَعَلَهَا مِن السَّاجِ، وَبَنى عَلَى بَابِ الْكَهْفِ مَسْجِداً، وَقِيلَ: لَمَّا انتَهَوا إِلى الْكَهْفِ، قَالَ لَهُم الْفَتَى[1]: مكَانَكُم حَتَّى أَدْخُلَ أَوَّلاً لِّئَلاَّ يَفْزَعُوا، فَدَخَلَ، فَعُمِّيَ عَلَيهِم المَدْخَلُ، فَبَنَوا ثَمَّةَ مَسْجِداً.[2]

الدَّكَّةُ: بِالْفَتْحِ المَكَانُ المَرْتَفِعُ يُجْلَسُ عَلَيه، وَهُوَ الْمِسْطَبَةُ[3]، والْجَمْعُ «دِكَكٌ» مُعَرَّبٌ.[4]

(١) هو تمليخا، وهو المبعوث الذي ذُكِرَ في أول القصّة، ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ٢/ ١١٩.

(٢) ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ٢/ ١١٩.

(٣) هكذا ضبطت في المصباح: دكك.

(٤) قاله المصباح بالنّص: دَكَكَ.

الدُّكَّانُ: كَرُمَّانٍ، الْحَانُوتُ، ويُطْلَقُ عَلَى الدَّكَّةِ، وَبِهِ يَنْدَفِعُ الاعْتِرَاضُ عَلَى قَولِ الْغَزَالِيِّ: (حَانُوتٌ أَو دُكَّانٌ)[1]، بِأَنَّ الصَّوَابَ حَذْفُ أَحَدِهِمَا، فَإِنَّ الْحَانُوتَ هُوَ الدُّكَّانُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[2]، وَالْجَمْعُ «دَكَاكِينُ».

الدُّكْرُ: بِالْكَسْرِ، لُعْبَةٌ لِلزِّنْجِ وَالْحَبَشِ، لَيسَ بِعَرَبِيٍّ.[3]

الذُّكْرُبَّةُ: بِضَمِّ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ والرَّاءِ وَسُكُونِ الْكَافِ وَفَتحِ الْبَاءِ

(١) ورد قول الغزاليّ في المصباح فاعترض بعضهم عليه، وقال الصّواب حذف إحدى اللّفظتين، فإنّ الحانوت هي الدّكان ولا وجه لهذا الاعتراض لأنّ الدّكان يطلق على الحانوت وعلى الدّكة، ينظر: المصباح: دكك.

(٢) قاله الجوهريّ في الصّحاح: دكن، وفي الجمهرة: ٢/ ٦٧٩، عربيّ صحيح، من دكّنته تدكيناً، ومنه اشتقاق الدّكان، وقال أبو بكر: اشتُقَّ الدُّكّان من الدّكّ، كما اشتق عثمان من العَثْم، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٦٥، فارسيّ معرّب، والأرجح يونانيّ.

(٣) في الجمهرة: ٦٣٧، بالفتح، لعبة يلعب بها كلعب الزّنج، وفي اللّسان والقاموس: دكر، بالكسر، وَهِمَ المحبّي فذكره بالنّون «الدّكن» وعلّق المحقّق بقوله: لم يذكره اللّسان والقاموس والمعرّب وشفاء الغليل، ينظر: قصد السّبيل: ٢/ ٣١.

المُشَدَّدَة، مِن أَسْمَاءِ الرُّومِيَّةِ، اسْمُ بَنَّاءٍ، حُكِيَ أَنَّ مَلِكاً بَنَى قَصْراً، تَولَى عَمَلَهُ الذُّكْرُبَّةُ، فَقَالَ المَلِكُ لِفَاضِلٍ مِّن خَواصِّهِ: بَنِيَتُ هَذَا بِألفِ دِينَارٍ، فَقَالَ الْفَاضِلُ : الذُّكْرُبَّةُ شَرَفٌ، فَأَمَرَ المَلِكُ بِحَبْسِ البَنَّاءِ، حَيثُ فَهِمَ، أَنَّهُ أَرَادَ تَصْحيفَ «شَرَف» وَعِلْمُ التَّصْحِيفِ فَنٌ ظَرِيفٌ، أَوَّلُ مَن تَكَلَّمَ بِهِ عَلِيٌّ [٧١/أ] بنُ أَبِي طَالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ-[١] مِنهُ: قَولُهُ : كُلُّ عِنَبِ الْكرم يُعْطِيهِ، أَيُّ: كُلُّ عَيبٍ الْكَرَمُ يُغْطِّيهِ، وَمِنهُ: نَجْمُ عَمْقٌ نَجْنِي، أي: نجمُ عِشْقٍ يُحْيِي، وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ قَالَ فِي قَولِهِ تَعَالى: ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ ﴾[٢] عَلَى جَدِيلَتِهِ، هِيَ الطَّرِيقَةُ والنَّاحِيَةُ، قَالَ شَمِرٌ[٣]: مَا رَأَيْتُ تَصْحِيفاً أَشْبَهُ بِالصَّوابِ مِمَّا قَرَأَ مَالِكُ بنُ سُلَيمَانَ، فَإِنَّهُ صَحَّفَ قَولَهُ: عَلَى جَدِيلَتِهِ، فَقَالَ :عَلَى حَدٍّ يَلِيهِ.[٤]

(١) ينظر : كتاب التّنبيه على حدوث التّصحيف: ٢.

(٢) سورة الإسراء : ٨٤.

(٣) هو شَمِر بن حمدويه الهرويّ، أبو عمرو، لغويّ أديب، له كتاب كبير في اللّغة، ابتداه بحرف الجيم، وكتاب في غريب الحديث، والسّلاح والجبال والأودية، توفّي سنة ٢٥٥هـ، ينظر: بغية الوعاة: ٢/ ٤، ٥.

(٤) ورد قول شمر في اللّسان: جدل.

دَكَنكَسُ : نَهْرٌ بِالهِندِ، قَالَهُ ابنُ عَبَّادٍ[١]، وقَالَ ابنُ عُزَيْزٍ[٢] «دَكَنكُوصٌ» وكَأَنَّهُ وَهْمٌ، لأَنَّ الصَّادَ لَيسَ في لُغَةِ غَيرِ الْعَرَبِ، واصْطَلَحُوا عَلَى أن يَقُولُوا للمِائَةِ صَدْ، إِلَى التِّسْعِ مِائَةٍ، كَذا في الْقَامُوسِ[٣]، وَفِيهِ بَحْثٌ.

دُكَينُ : كَزُبَيرٍ، جَدُّ الْفَضْلِ بنِ عُمَرَ، رَوَى عَن الْفَضْلِ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ كَانَ مَزَّاحاً مَع فِقْهِهِ وَدِينِهِ، مَاتَ سَنَةَ (٢١٨هـ).[٤]

وَفي الرَّوضَةِ: قِيلَ لابنِ [دُ][٥]كَينٍ : مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْمُشْتَرِي

(١) لم أقف عليه في كتابه المحيط في اللغة، والنّص منقول من القاموس: دكنكس.

(٢) هو عبدالرحمن بن محمّد بن محمّد بن عزيز، الحاكم المعروف بابن دوست، عالم بالعربيّة من أهل خراسان، أخذ اللّغة عن الجوهريّ، وأخذ عنه الواحديّ، من مؤلّفاته: رد على الزّجاجيّ فيما استدركه على ابن السكيت في إصلاح المنطق، توفّي سنة ٤٣١، ينظر: بغية الوعاة: ٢/٨٩.

(٣) القاموس : دكنكص.

(٤) هو الفضل بن دكين، شيخ الإسلام الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي الطلحيّ القرشيّ، ينظر: سير أعلام النّبلاء: ١٠/١٤٢.

(٥) سقطت ، ويقتضيها السياق.

سَعْدٌ؟ قَالَ: حُسْنُهُ.[١]

دِلْ : بِالفَارِسِيَّةِ الْفُؤَادُ ، عَرَّبُوهَا، فَقَالُوا : «دَلٌّ» بِالفَتْحِ والشَّدِّ، وَسَمَّوا بِهِ المَرْأَةَ.[٢]

دَلَّةُ وَمُدِلَّةُ : بِنتَا مَنشِجَانَ الْحِمْيرِيِّ.[٣]

الدُّلْبُ : بِالضَّمِّ، شَجَرٌ مَّعْرُوفٌ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ[٤]، وَجِنسٌ مِّن سُودَانِ السِّنْدِ، نَبَطِيٌّ مُّعَرَّبٌ.[٥]

دَلْغَاطَانُ: بِالغَينِ الْمُعْجَمَةِ، قَرْيَةٌ بِمَرْوَ[٦]، مِنهَا الْفَقِيهُ فَضْلُ اللَّهِ

(١) روض الأخيار : ١٥.

(٢) قاله القاموس : دلل، وفي المعجم الذّهبيّ: ٢٧٣، الدّل، قلب، خاطر، روح، ضمير، ومعانٍ أخرى.

(٣) ينظر : القاموس: دلل، وفي معجم البلدان: ٧/ ٢٣٣، بالدّال المعجمة (ذلة ومذلة).

(٤) قاله اللّسان: دلب، وفي الجمهرة: ١/ ٣٠١، خشب معروف، عربيّ، ويسمّى العَيْثام أيضاً.

(٥) وفي المغرب : ١/ ٢٩٢، يقال له بالفارسيّة الصِّنار، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٦٨، قال الدّينوري هو الصِّنار فارسيّ معرّب.

(٦) في معجم البلدان: ٤/ ٣٠٤، بفتح أوّله ، وسكون ثانيه، قرية من قرى مرو، ويقال : «دلغاتان».

ابْنُ مُحَمَّدٍ الدَّلْغَاطِيُّ[١]، وَأَعْجَمَ دَالَهُ الرُّشَاطِيُّ.[٢]

الدُّلْفِينُ[٣]: بِالضَّمِّ، دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ، تُنجِي الْغَرِيقَ، تُمَكِّنُهُ مِن ظَهْرِهِ لِيَسْتَعِينَ عَلَى السِّبَاحَةِ، يُونَانِيَّةٌ، يُقَالُ لَهَا: «الدُّخَسُ» كَصُرَدٍ[٤]، وَقِيلَ: حُوتٌ كَبِيرٌ رَأْسُهُ يُشْبِهُ رَأْسَ الْخِنزِيرِ[٥]، وَقِيلَ: حُوتُ يُونُسَ -عَلَيهِ السَّلامُ-.

الدَّلَقُ: مُحَرَّكَةً، دُوَيْبَّةٌ[٦] نَحوَ الْهِرَّةِ، طَوِيلَةُ الظَّهْرِ، يُعْمَلُ

(١) هو فضل اللّه بن محمّد بن إبراهيم الدلغاطاني، أبو بكر، كان فقيهاً فاضلاً عارفا بالأدب والحساب، حسن السّيرة، توفّي سنة ٥٥٧هـ، ينظر: التّحبير في المعجم الكبير: ٢/ ٢٧.

(٢) قاله القاموس بالنّص: دلغط، والرّشاطي: هو عبداللّه بن علي بن عبداللّه اللخميّ الأندلسي، عالم بالأنساب والحديث، من مؤلّفاته: اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصّحابة ورواة الآثار، والإعلام بما في كتاب المؤتلف والمختلف للدارقطني من الأوهام، توفّي سنة ٥٤٢، ينظر: سير أعلام النّبلاء: ٢٠/ ٢٥٨، وطبقات الحفاظ: ١/ ٤٧٠.

(٣) في الصّحاح، واللّسان، والقاموس: دلف.

(٤) قاله الجوهري في الصّحاح: دلف، وفي القاموس: تخس، التُّخَسُ.

(٥) قال الدّميري: إنّه خنزير البحر، ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ١/ ٣٢٣.

(٦) اللّسان: دَلَقَ، وزاد «فارسيّ معرّب».

مِنهَا الْفَـرُوُ، مُعَرَّبُ «دلَّه»[١] وَقِيلَ: هُوَ ابْنُ مـقَرْضٍ[٢]، وَيُقَال: إِنَّهُ يُشْبِهُ النِّمْسَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ النِّمْسُ الرُّومِيُّ.[٣]

الدَّلِيجُ: الدَّهْلِيزُ، مُعَرَّبُ «دَالِيزُ»[٤].

دُلِيجَانُ: بِالضَّمِّ: وَكَسْرِ اللاَّمِ[٥]، مُعَرَّبُ «دليكَان» بَـلْدَةٌ بِنَاحِيةِ أَصْبَهَانَ.[٦]

الذَّمَا: بِالْمُعْجَمَةِ، مُعَرَّبُ[٧] «دَمَار» بَقِيَّـةُ النَّفَسِ، وَلَيسَ لِلإِنسَانِ

(١) قيل: فـارسيّ معـرّب، ينظر: حياة الحـيوان الكبـرى: ١/٣٢٣، واللّسان: دلق.

(٢) قال الرافعيّ، يسمّى ابن مقرص، ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ١/ ٣٢٣.

(٣) قاله ابن فارس في المجمل، ،ينظر: حياة الحيوان: ١/ ٣٢٣، وقال القزوينيّ: الدلق حيوان وحشي يعادي الحمام، ينظر: عجائب المخلوقات: ٢/ ٤١٢.

(٤) قاله اللّسـان: دهلز، وفيه: فارسيّ مـعرّب بالفارسيـة «داليز» و«دالار»، وهو بالكسر، ما بين الباب والدّار، وفي المعرّب: ١٥٤، فارسيّ.

(٥) في معجم البلدان: ٤/ ٣٠٥، بضم أوّله ، وفتح ثانيه.

(٦) في معجم البلدان: ٤/ ٣٠٥.

(٧) لم ينص أحد من أصحاب المعجمات على أنّ الكلمة معرّبة غير الجواليقيّ في المعرّب: ١٥٦، وتبعه الخفاجيّ في شفاء الغليل: ١٣١، وقال : معرّب «دم» وهذا الشرح منقـول بنصه من المعرّب، وفيـه : «الذَّمَاءُ» بالمدّ، وعند المصنّف ==

ذَمَا[١]، والضَّبُّ أَطْوَلُ الْحَيوانِ ذَمَا.

دُمَانِسُ: كَغُلاَبِطٍ، بَلْدَةٌ بِمِصْرَ، وَقَرِيَةٌ بِتَفْلِيسَ.[٢]

الدُّمُسْتَقُ: رُومِيٌّ، مَعْنَاهُ: أَمِيرُ الأُمَرَاءِ.[٣]

الدَّمَشُ: الْهَيجَانُ والثَّوَرَانُ[٤]، الأَزْهَرِيُّ: هَذَا عِندِي دَخِيلٌ عُرُبَ.[٥]

دِمَشْقُ: كَحِضَجْرٍ، وَتُكْسَرُ مِيمُهُ، قَصَبَةُ الشَّامِ[٦]، سُمِّيَتْ بِاسْمِ

بالقصر، ووافق الخفاجيّ، وقيل همزة الذماء منقلبة على ياء، وفي جامع التعريب: لوحة: ٧٣، فارسيّ معرّب «ذمار»، وفي المثل: أطول ذمار من الضّب، والذّماء: الحركة، ينظر: اللّسان: ذمي.

(١) يعني أنه ليس للإنسان بقية نفس كالحيوان بعد أن يتمّ ذبحه، أي حركة.

(٢) في معجم البلدان: ٤/٣٠٦، مدينة من نواحي تفليس، ولم يذكر أنّها بلدة بمصر.

(٣) في مفاتيح العلوم: ١٥٨، الدُّمستق: خليفة الملك ووزيره.

(٤) في اللّسان: دمش: الهيجان والثوران من حرارة أو شرب دواء ثار إلى رأسه.

(٥) التهذيب: دمش: ١١/٣٢٦، وزاد: وليس من محض كلام العرب، وفي الأصل «أعرب».

(٦) في معجم البلدان: ٤/٣٠٧، وهي جنة الأرض بلا خلاف.

بَانِيهَا «دِمْشَاقَ بنِ كَنعَانَ» أو «دَامَشْقَيوسُ»[١] مُعَرَّبٌ[٢]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٣]

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِمِ[٤] المُعَنَّى
تَهَدَّرُ في دِمَشْقَ وَمَا[٥] تَرِيمُ[٦]

وَعَن أَبِي الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- [٧١/ب] أَنَّهُ -عَلَيهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ- قَالَ: «إِنَّ فِسْطَاطَ المَسْلِمِينَ يَومَ المَلْحَمَةِ الكُبْرَى بالغُوطَةِ إِلَى

(١) قاله القاموس: دمشق، وقد نقل ياقوت في تسميتها أقوالاً كثيرة، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣٠٧.

(٢) في المعرّب : ١٤٨، أعجميّ معرّب، وفي شفاء الغليل: ١٢٠.

(٣) في الصّحاح: هدر، ونسبه للوليد بن عقبة يخاطب معاوية، وفيه : «فما تريم» ، وفي اللّسان: دمشق، ومعجم الأمثال والحكم: فيما أوّله كاف.

(٤) «السَّدِم» بفتح السين وكسر الدال: الهم والحزن، وقيل: الفحل غير الكريم يكره أهله أن يضرب في إبلهم ، فيقيدولا يسرح في الإبل رغبة عنه؛ فهو يصول ويهدر.

(٥) في الأصل «ماء» وما أثبتّه الصّواب اعتماداً على ما جاء في الصّحاح واللسان.

(٦) ما تريم : أي ما تبرح.

مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا «دِمَشْقُ» مِنْ خَيرِ مَدَائِنِ الشَّامِ»[١]، وقِيل[٢]: إِنَّها كَانَتْ دَارَ نُوحٍ -عَلَيْهِ السَّلامُ- وَقِيل[٣]: هِيَ إِرَمُ ذَاتِ الْعِمَادِ لِمُؤَلِّفِهِ الْفَقِير:

شام جنتدر اكرد نياده جنت وارسه

شبهه شرباغ ارم در برروايت وارسه[٤]

وَمِن مُّتَنَزَّهَاتِهِ، الْغُوطَةُ وَالرَّبْوَةُ، وَبِهَا كَهْفٌ يُقَالُ لَهُ: مَهْدُ عِيسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- وَقِيلَ: إِنَّهُ مَا دَخَلَ دِمَشْقَ، وَالرَّبْوَةُ فِي الآيَةِ الْكَرِيمَةِ[٥] الرَّمْلَةُ[٦]، أَو بَهْنَسَةُ بَلْدَةٌ بِمِصْرَ[٧]. وَأَمَّا الْجِدَارُ وَالْقُبَّةُ فَوقَ

(١) أخرجه أبو داود في سننه : ٤/ ١١١.

(٢) قاله ياقوت، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣٠٧.

(٣) قاله ياقوت، ينظر: معجم البلدان: ١/ ١٢٩.

(٤) لم أقف على معناه.

(٥) في قوله تعالى في سورة المؤمنون من الآية: ٥٠ : ﴿ وَآوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾.

(٦) مدينة عظيمة بفلسطين، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٤٢١.

(٧) ينظر: معجم البلدان: ٢/ ٤٠٦، وفيه «البهنسا».

الْمِحْرَابِ فَمِن بِـنَاءِ الصَّابِئِينَ، كَانَ مُصَلاَهُم، ثُمَّ صَارَ لِليَـهُودِ وَعَبَدَةِ الأَوثَانِ، وَقِـيلَ: في ذَلِكَ الزَّمَـانِ يَحْيَـى بنُ زَكَرِيَا -عَلَـيْهِ السَّـلامُ- وَنَصَبَ رَأسَهُ عَلَى بَابِ جَيرُونَ، قِـيلَ : وَكذَا نُصِبَ رَأسُ الْحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُما- ثُمَّ تَغَلَّبَ النَّصَارَى حَـتَّى جَاءَ الإِسْلاَمُ فَصَارَ لِلمُـسْلِمِينَ مَسْـجِداً، عَمَّـرَهُ الْوَلِيدُ بنُ عَـبدِالمَلِكِ ، وَوُجِـدَ فِي رُكْنِهِ مَكْتُوبٌ بَنَى هَذَا الْبَيتَ «دَامَشْقُيوش» عَلَى اسْمِ إِلَهِ الآلِهَةِ «زِيُوشُ».

«دَامَشْقِيوشُ» : اسْمُ مَلِكٍ ، وَ «زِيُوشُ» مَعْنَاه المشْتَرِي.[1]

أَوَّلُ مَن وُلِّيَ الْقَضَاءَ بِدِمَشْقَ فِي خِلافَةِ عُثْمَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- أَبُو الدَّرْدَاءِ عُوَيمِرُ بنُ عَامِرٍ الأَنْصَارِيُّ، مَاتَ بِهَا سَنَةَ (٣٢ هـ)[2] وَفِي الرَّوضَـةِ: قَالَ أَبُو الـدَّرْدَاءِ: وَيْلٌ لِّمَن لا يَعْلَمُ مَـرَّةً، وَوَيْلٌ لِّمَن يَعْلَمُ وَلاَ يَعْمَلُ سَبْعَ مَرَّاتٍ[3]. وَبِهَا مَاتَ سَنَةَ (٢٠هـ) بِلاَلٌ الْحَبَشِيُّ أَوَّلُ مَن أَظْهَرَ إِسْـلاَمَهُ بِمكَّةَ، وأَوَّلُ مَنْ أَذَّنَ[4]. وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ سَعِيدٌ

(١) ينظر : معجم البلدان: ٤/٣٠٨.

(٢) ينظر : الإصابة : ٤/٧٤٧.

(٣) روض الأخيار : ٢٠.

(٤) ينظر : الإصابة : ١/٣٢٦.

ابنُ المُسَيَّبِ لأَسْوَدَ: لاتَحْزَنْ، فَـإِنَّهُ كَانَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ ثَلاَثَةٌ [١] مِنَ السُّودَانِ، بِلاَلٌ وَمِهْجَعٌ[٢] وَلُقْمَانُ[٣]، وَبِهَا مَـاتَ سَنَةَ (٧٣هـ) عَوفُ ابْنُ مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، أَوَّلُ مَـشَاهِدِهِ خَيبَرُ، وَكَانت مَـعَهُ رَايَةُ قَومِهِ يَومَ الْفَتْحِ، وَحَمَلَهَا[٤] وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ عَوفُ بنُ مَالِكٍ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ وسَلَّمَ- يَقُـولُ : شَفَـاعَتِي يَومُ الْقِـيَامَـةِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ». [٥]

مِنهَا أَحْمَدُ المَعْرُوفُ بِابْنِ الْخَـيَّاطِ الشَّاعِرُ، مَاتَ سَنَةَ (٥١٧هـ)، وَمِن شِعْـرِهِ مَا كَتَبَ إِلَـى ابْنِ حَيُّـوسٍ الشَّاعِرِ بِحَلَبَ يَسْتَـمْنِحَهُ مِن بِرِّهِ:

(١) في الأصل «ثلث».

(٢) مِهْـجَع بكسر أوّله وسكون الهاء بعـدها جيم مفتـوحة ثم مهـملة، هو مَولى رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- ، ينظر : الإصابة : ٦/ ٢٣١.

(٣) روض الأخيار : ٢٠٦، ٢٠٧.

(٤) ينظر : الإصابة : ٤/ ٦٤٢.

(٥) روض الأخيار : ١٥٩.

لَم يَبْـقَ مِنِّي مَـــا يُبَـــاعُ بِـدِرْهِمٍ
وَكَفَاكَ عِلْماً[1] مَنْظَرِي عَن مَّخْبَرِي
إلاَّ بَقِـــيـةَ مَـاءِ وَجْـــهٍ صُنْتُـــهَـا
عَنْ أَن تُبَـاعَ وَأَيْنَ أَيْـنَ الْمُشْـتَـرِي

فَلَمَّا وَقَفَ ابنُ حيُوسٍ، قَالَ : لَو قَالَ : أَنتَ نِعْمَ الْمُشْتَرِي لَكَانَ أَحْسَنَ[2] وَمِنهَـا أَبُو الْحَسَنِ [٧٢/أ] عَلِيُّ بـنُ خَلِيلٍ الْفَقِـيهُ الْفَـاضِلُ الأَدِيبُ، شَارِحُ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ، مَاتَ سَنَةَ (٦٥١هـ) وَمِن شِعْرِهِ:

تَطَلَّبْتُ في الدُّنيَـا خَلِيلاً فَلَـمْ أَجِدْ
وَمَـا أَحَـدٌ غَـيـــرِي لِذَلِكَ وَاجِـدُ
فَكَم مُّـضْمِـرٍ بُغْضاً يُـرِيْكَ مَحَـبَّةً
وَفي الزَّنْدِ نَارٌ وَهُوَ فِـي اللَّمْسِ بَارِدُ[3]

وَمِنهَا الْحَافِظُ مُـحَدِّثُ الشَّـامِ عَلِيُّ بنُ مُحَـمَّدٍ[4] الْمَعْـرُوفُ بِابْنِ

(١) في الأصل «مني» وأثبتّ ما جاء في وفيات الأعيان: ١/ ١٤٥.
(٢) ينظر : وفيات الأعيان: ١/ ١٤٥.
(٣) ينظر : طبقات الحنفيّة : ١/ ٣٦٢.
(٤) وقيل : علي بن أبي محمّد ، ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٣٠٩.

عَسَاكِرِ، مِن أَعْيَانِ الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ، مَاتَ سَنَةَ (٥٧١هـ) وَمِن شِعْرِهِ:

أَيَا نَفْسُ وَيحَكِ جَاءَ الْمَشِيبُ
فَمَاذَا التَّصَابِي وَمَاذَا الْغَزَل
تَوَلَّى شَبَابِي كَأَنْ لَّمْ يَكُن
وَجَاءَ مَشِيبِي كَأَنْ لَّم يَزَل[1]

وَمِنهَا مُحْيِي الدِّينِ مُحَمَّدٌ بنُ الْحَسَنِ[2] الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الْقَاضِي بِدِمَشْقَ، مَاتَ سَنَةَ (٥٩٨ هـ) وَلَمَّا فَتَحَ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ مَدِينَةَ حَلَبَ، أَنشَدَهُ قَصِيدَةً بَائِيَّةً مِنهَا قَولُهُ:

فَتْحُكَ الْقَلْعَةَ الشَّهْبَاءَ فِي صَفَرٍ
مُبْشِرٌ بِفُتُوحِ الْقُدْسِ فِي رَجَبِ

فَكَان كَمَا قَالَ، فَقِيلَ لَهُ: مِنْ أَينَ لَكَ هَذَا؟ قَال: أَخَذْتُهُ مِن

(١) ينظر: وفيات الأعيان: ٣/٣٠٩.

(٢) قيل: محمّد بن أبي الحسن، ينظر: وفيات الأعيان: ٤/٢٢٩.

تَفْسِيرِ ابْنِ بَرجَانَ فِي قولِهِ تَعَالَى: ﴿ الٓمٓ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾[١] الآية.

دِمَشْقِينُ : كَفِلَسْطِينَ، قَرِيَةٌ بِمِصْرَ.[٢]

الدَّمَقُ : مُحَرَّكَةٌ، مُعَرَّبُ «دَمَه» رِيحٌ وَثَلْجٌ يَغْشَى الإِنسَانَ مِن كُلِّ أَوْبٍ حَتَّى يَكَادُ يَقْتُلُ مَن يُصِيبُهُ.[٣]

الدِّمَقْسُ : كَهِزَبرٍ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ[٤]، الْقَزُّ الأَبْيضُ وَما يَجْرِي مَجْرَاهُ فِي الْبَياضِ والنُّعُومَةِ، كَالدِّمْقَاسِ[٥]، وأَظُنُّ أَنَّ الدِّمَقْسَ كَالمِدَقْسِ مَقْلُوبٌ مِنْهُ.[٦]

(١) سورة الروم : الآية : ١، ٢.
وما ذكره الأنطاكيّ ورد في وفيات الأعيان: ٤/ ٢٣٠.

(٢) قاله القاموس بنصه : دمشق، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤١٢، من قرى مصر في الفيوم.

(٣) قاله اللّسان والقاموس، دمق، وزاد اللّسان: فارسيّ معرّب، وفي الفارسيّة تسمّى العاصفة «دمه» ، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٧٧، والدّمق والدّاموق واحد كلاهما بمعنى سردمه، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٦٩.

(٤) في المعرّب : ١٥١، وفي شفاء الغليل: ١٢٢، معرّب.

(٥) وقيل : كل ثوب أبيض من كتان أو إبريسم أو قز، ينظر: اللّسان: دمقس، والمعرّب: ١٥١.

(٦) ينظر: اللّسان: دمقس.

دَمَنْهُورُ: بِفَتْحَتَيْنِ وَضَمِّ الْهَاءِ، بَلْدَةٌ لَّهُ خَلِيجٌ مِّنْ خَلِيجِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ عَلَى مَرْحَلَةٍ مِّنْهَا[١].

الدَّمَهْكَرُ: الأَخْذُ بِالنَّفسِ[٢]، مُعَرَّبُ «دَمَه كِيرُ»[٣].

دِمْيَاطُ: بَلْدَةٌ مَّعْرُوفَةٌ[٤]، سُرْيَانِيٌّ مُّعَرَّبُ «دِمْيَاطُ» بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ، مَعْنَاهُ: الْقُدْرَةُ الرَّبَّانِيَّةُ، فَكَأَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ، الْعَذْبُ وَالْمِلْحُ[٥]، مِنهَا تَاجُ الدِّينِ يَحْيَى بنُ عَلِيٍّ الشَّاعِرُ[٦]، سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْحَافِظِ أَبِي طَاهِرٍ السِّلَفِيِّ، مَاتَ سَنَةَ (٦١٦هـ).

(١) ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣١٣.

(٢) قاله اللّسان: دمق، والقاموس: دمهكر.

(٣) قاله الجواليقيّ نقلاً عن ابن دريد: إنّه فارسيّ معرّب، لأن «الدَّمه» النَّفَسُ، فهو «دَمَه كِرْ» أي يأخذ بالنفس، وهو «الدّاموق»، ينظر: المعرّب: ١٤٩، وجامع التّعريب: لوحة: ٦٩.

(٤) قاله القاموس: دمط، ذمط، وزاد: ذمياط: لغة في المهملة.

(٥) مدينة قديمة بين تنّيس ومصر على زاوية بحر الرّوم الملح والنيل، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣١٤.

(٦) لم أقف على ترجمته.

دَمِيرَةٌ ؛ كَأَمِيرَةٍ، قَرْيَةٌ قُرْبَ دِمْيَاط[١]، مِنهَا كَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابنُ مُوسَى الدَّمِيرِيُّ الشَّافِعِيُّ صَاحِبُ حَيَاةِ الحَيَوَانِ.[٢]

الدِّنْحُ : كَفِلْسٍ ، عِيدٌ لِلنَّصَارَى[٣]، وَهُوَ اليَومُ السَّادِسُ مِن كَانُونِ الثَّانِي ، وَقِبْطُ مِصْرَ يُسَمُّونَهُ «الغَطَّاس» سُرْيَانِيٌّ مُعَرَّبٌ.[٤]

دَنْدَانَقَانُ: بَلْدَةٌ بِنَاحِيَةِ مَرْ[وَ][٥].

دُنْبَاوَنْدُ:[٦] والعَامَّةُ تَقُولُ: «دَمَاوَنْدُ» جَبَلٌ بِكَرْمَانَ مُرْتَفِعٌ يُرَى مِن

(١) ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣١٤.

(٢) ينظر : أبجد العلوم: ٣/ ٧٠، وفيه : توفّي سنة ٨٠٨هـ.

(٣) قاله ابن دريد في الجمهرة: ١/ ٥٠٦، وزاد ولا أحسبها عربيّة صحيحة، وقد تكلّمت بها العرب.

(٤) قاله البيروني في الآثار الباقية: ٢٩٣، وفي أثناء الكلام على أعياد النصارى المكائية في الشّهور السرّيانيّة، وفي المعرّب: ١٤٤، وفي جامع التّعريب : لوحة: ٦٩.

(٥) في الأصل «مر» وما أثبتّه الصّواب اعتماداً على ما جاء في القاموس ، ومعجم البلدان، وهي بفتح أوّله ، وسكون ثانيه، وهي بلدة من نواحي مرو الشّاهجان، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣١٧، والقاموس: دندانقان.

(٦) وبالضّم، وما ذكره الأنطاكيّ منقول بنصه من القاموس، ينظر: القاموس: دنباوند، ويقال : «دَباوند» بفتح أوّله، ويضم، وهي كورة من كور السري، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٢٨٦، ٣١٦، واسم بلدة للسحرة، معرّب، ينظر: جامع التّعريب: لوحة: ٦٩.

مَسِيرَةِ خَمْسينَ فَرْسَخاً، وَجَبَلٌ شَاهِقٌ بِنَاحِيَةِ الرَّيِّ، غَرَّبَ إِلَيهِ عُثْمَانُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ - أَبَا الحُنْكَةِ[1]، لُمعَانَةِ النِّيرَنج.

دُنَيسِرُ : بِالضَّمِّ وَفَتحِ النُونِ، بَلْدَةٌ قُربَ مَارِدِين[2]، أَصْلُهُ «دُنَيَاسَر» مَعْنَاه: رَأسُ الدُّنيَا، سُمِّيَ بِهِ لأَنَّهُ مَجْمَعُ الطُّرُقَاتِ، يَطرُقُهُ التُّجَارُ [٧٢/ ب] مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ.

الدُّوَاجُ : كَغُرَابٍ وَرُمَّانٍ، اللِّحَافُ الَذِي يُلْبَسُ فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ[3]، بيت:

(١) هكذا بضم الحاء في القاموس، وعند ياقوت «ابن ذي الحَبْكة النّهدي» والنّيرنج: بالكسر، أخذٌ كالسّحر وليس به، ينظر: القاموس: نرج.

(٢) بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين، ولها اسم آخر، يقال لها« قوج حَصار»، ينظر: القاموس: دنيسر، ومعجم البلدان: ٤/ ٣١٨.
والماردين: بكسر الراء والدّال كأنه جمع مارد، هي قلعة مشهورة على قنّة جبل الجزيرة، ينظر: معجم البلدان: ٧/ ١٩٤.

(٣) ضرب من الثّياب، ونقل عن ابن دريد قوله: لا أحسبه عربياً صحيحاً، ينظر: اللّسان، والقاموس : دوج ، والمعرّب: ١٤٧، بالتّخفيف ، والعامّة تقول: «دُوَّاج» بالتّشديد، وفي المعجم الذّهبيّ : ٢٧٩، دواج بالفارسيّة: اللّحاف.

فگند خسرو رومي لباس كافوري

كه شاه زنگ بيوشيد عنبرين دواج[١]

الدُّوَّامَةُ : كَرُمَّانَةٍ، الَّتي يَلْعَبُ بِهَا الصِّبيَانُ، تُلَفُّ بِسَيرٍ أَوْ خَيطٍ ثُمَّ تُرمَى عَلَى الأَرْضِ فَتَدُورُ[٢]، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «دُوَابَه»[٣] وَالْجَمْعُ «دُوَامٌ».

دُوبَانُ: بِالضَّمِّ، قَرْيَةٌ قُربَ صُورٍ.[٤]

الدَّوْرَقُ : كَجَعْفَرٍ، مِكْيَالٌ لِّلشَّرَابِ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ.[٥]

(١) إن قيصر الرّوم خَلَعَ لباسه المطيّب بالكافور عندما لبس ملك الزّنوج الدُّواج المطيّب بالعنبر (د. ف. عبدالرحيم).

(٢) قاله الصّحاح ، واللّسان، والقاموس: دوم.

(٣) قاله ابن منظور في اللّسان: دوم.

(٤) في الأصل «طور» وما أثبتّه الصّواب اعتماداً على ما جاء في القاموس ومعجم البلدان.
وهي قرية بالشّام بجبل عاملة، ينظر: القاموس: داب، ومعجم البلدان: ٣١٩/٤.

(٥) قاله اللّسان: درق، وفي المعرّب: ١٤٥، أعجميّ معرّب، وفي شفاء الغليل: ١٢٠، قال الخفاجيّ: وأهل مكّة يطلقونه على جرة للماء، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٦٩، قال الجوهريّ بعد تعريفه: أراه فارسيًّا معرّباً، وقال المطرّزيّ: وهو أعجميّ، وجزم صاحب ضياء الحلقوم بأنّه معرّب.

القَامُوسُ : الْجَرَّةُ ذَاتُ الْعُـرْوَةِ، وَحِصْنٌ عَلَى نَهْرٍ [مِّن] دِجْلَةَ، وَبَلْدَةٌ بِخوزِسْتَانَ[١]، مِنهُ ابْنُ السِّكِيتِ يَعْـقُوبُ بنُ إِسْـحَاقَ الْخُـوزِيُّ الدَّورَقِيُّ صَاحِبُ «إِصْلاَحِ المَنطِقِ» قِيلَ: مَا عَبَرَ عَلَى جِسْرِ بَغْدَادَ كِتَابٌ فِي اللُّغَـةِ مِثْلُهُ، قَـالَ لَهُ الْمُتَوَكِّلُ: يَا يَعْـقُوبُ، أَيُّمَـا أَحَبُّ إِلَيكَ ابنَاي الْمُعْتَـزُّ والْمُؤَيَّدُ أَمْ الْحَسَنُ وَالْحُـسَيْنُ؟ فَقَالَ : إِنَّ قُنْبُـرَ خَادِمُ عَلِيٍّ خَـيْرٌ مِّنكَ وَمِن ابْنَيكَ، فَـأَمَرَ بِسَلِّ لِسَـانِهِ مِن قَفَـاهُ، فَفَـعَلُوا، فَمَـاتَ سَنَةَ (٢٤٤هـ)[٢].

دَوْرَقِسْتَانُ: بَلْدَةٌ بَيْنَ عَبَّادَانَ وَعَسْكَرِ مُكْرَمَ.[٣]

دُورَكُ : بِالضَّمِّ، بَلْدَةٌ مِّن مُّضَافَاتِ حَلَبَ.[٤]

الدَّوسَـرُ : نَبتٌ كَـالْحِنـطَةِ لَكِنَّهُ أَطْوَلُ[٥] ، قِـيلَ : فَـارِسِيٌّ

(١) القاموس: درق، وفي معجم البلدان: ٤/ ٣٢١، وهو قصبة كورة سُرَّق يقال لها دَوْرَق الفَرَس.

(٢) ينظر: وفيات الأعيان: ٦/ ٣٩٥، وبغية الوعاة: ٢/ ٣٤٩.

(٣) في القاموس : درق، وفي معجم البلدان: ٤/ ٣٢٢، بليدة تَرْفأ إليها سُفُنُ البحر الّتي تقدم من ناحية الهند.

(٤) أهملها الفيروز آبادي، وياقوت، والبكريّ.

(٥) قاله اللّسان عن أبي حنيفة، دسر، وفي الجامع: ٢/ ١١٨.

مُعَرَّبٌ.(١)

القَامُوسُ: نَبْتٌ اسْمُ حَبِّهِ «الزَّنُّ».(٢)

الدَّوصَرُ: نَبتٌ يَعْلُو الزَّرعَ.(٣)

الدُّوغُ: بِالضَّمِّ، اللَّبَنُ الْمَحِيضُ(٤)، فَارِسِيٌّ.(٥)

الدُّوغُبَاجُ: مِنْ الطَّبِيخِ.(٦)

(١) وفي المعجم الذّهبيّ: ٢٨٢، الدوسر بالفارسيّة: حب الزُّوان.

(٢) القاموس: دسر.

(٣) لعله يكون «الدّوسر» لقول أبي حنيفة عن أهل السّراة الدّوسر: ينبت في أضعاف الزّرع، ينظر: التّكملة والذّيل والصّلة: دسر، وذكره التّاج: دصر، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٦٥، تعريب دوسر.

(٤) في الأصل: «المحيض».

(٥) قاله القاموس بالنّص: دوغ، وفسّره المعجم الذّهبيّ: ٢٨٣، بأنّه رائب اللّبن، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٦٩.

(٦) دوغ باج للمضيرة، فدوغ: لبن حامض، وباج: لون، ينظر: اللّسان: دوغ.
وفي جامع التّعريب: لوحة: ٦٩، دوغ لبن حامض، وباج كوز أيّ: كوز اللّبن، وقال بفارسيّته.

الدَّوْقُ : مُعَرَّبُ «دَوْغٍ».[١]

الدَّوْقَسُ : نَبَاتٌ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الرَّازِيَانِجِ، يُقَالُ لَهُ : حَشِيشَةُ البَرَاغِيثِ[٢]، يُونَانِيٌّ.

الدُّولاَبُ : وَيُفْتَحُ ، شَكْلٌ كَالنَّاعُورَةِ[٣]، إِلاَّ أَنَّهُ كَالمَنْجَنُونِ[٤] يُدِيرُ الدَّابَّةَ، والنَّاعُورَةُ : مَا يُدِيرُهُ المَاءُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[٥]، والجَمْعُ «دَوَالِيبُ»[٦] قَالَ الشَّيْخُ:

(١) في المعرّب : ١٥٥، الدَّوق : اللّبن الكثير، وفيه: قال أبو حاتم: لعله فارسيّ معرّب، يريد «الدَّوغ» ، وضبطه أدي شير بضم الدّال، ينظر: معجم الألفاظ الفارسية: ٦٨.

(٢) قاله ابن البيطار في الجامع: ٢/١١٩، وأخطأ الدّكتور عثمان الصّينيّ عندما قال: في مفردات ابن البيطار «الدوفص»، ينظر: قصد السبيل: ٢/٣٨.

(٣) قاله القاموس : دلب.

(٤) والمنجنون : أداة السانية التي تدور.

(٥) قاله ابن سيده في المحكم: دلب، وقيل: شيء على شكل الناعورة يُستَقَى به الماء، ينظر: رسالة في التّعريب: ١٥٦، وشفاء الغليل: ١١٩، ١٢٩.

(٦) قاله الصّحاح: دلب، وذكر أدي شير في معجم الألفاظ الفارسيّة: ٦٥، أنّه مركّب من «دولا» بمعنى الإناء، ومن «آب» أي: الماء، وفي المعجم الذهبي: ٢٢، ٢٨٣، «دول» وعاء مخروطي الشّكل فوق المطحنة و «آب» ماء.

السَّعْدُ بِالْوَعْدِ مَا هُوَ بالذَّكَاءِ والخطْ
وَالدَّهرُ دُولابٌ ذَا يَعلُو وَذَا يَنْحَطْ[١]

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا الدَّهرُ إِلاَّ مَنْجَنُوناً بِأَهْلِهِ
وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ إِلاَّ مُعَذَّباَ[٢]

وَفِي شُرُوطِ الحَاكِمِ يَدْخُلُ فِي الْبَيعِ الدُّولاَبُ مِنْ غَيرِ ذِكْرٍ.

قِيلَ : أَوَّلُ مِن وَضَعَ الرَّحَى وَدُولاَبَ المَاءِ «قَيلَمُونُ» الحَكِيمُ، وَبِالضَّمِّ، قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ[٣]، مِنهَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الرَّازِيُّ الدُّولاَبِيُّ ذُو التَّصَانِيفِ، مَاتَ سَنَةَ (٣٢٠هـ)[٤] وَقِيل[٥]: قَرِيَةٌ شَرْقِيُّ بَغْدَادَ مِن الأَهْوَازِ، وَقَعَتْ فِيهَا وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ، قَتَلَت الأَزَارِقَةُ فِيهَا دَغْفَلَ بنَ

(١) البيت من المواليا، ولم أقف عليه.
(٢) البيت شاهد نحويّ ورد في مغني اللّبيب : ١/ ٧٣، وفيه :
أرى الدّهر إلا منجوناً بأهله
(٣) ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣٢٣.
(٤) ينظر: شذرات الذّهب: ١/ ٢٦٠، وطبقات المحدّثين : ١/ ١٠٩.
(٥) قاله ياقوت في معجمه : ٤/ ٣٢٣.

حَنظَلَةَ النَّسَّابَةَ، أَدْرَكَ النَّبيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَلَم يَسْمَعْ مِنهُ شَيئاً.[١]

وَفِي الرَّوضَةِ : قَالَ مُعَاوِيَةُ لِدَغْفَلٍ حِينَ ضَمَّهُ إِلَى يَزِيدَ ، عَلِّمْهُ الْعَرَبِيَّةَ والأَنْسَابَ والنُّجُومَ[٢] [ق: ٧٣/أ].

دُوْمَةُ الْجَنْدَلِ : بِالضَّمِّ وَبِفَتْحٍ: أَصْحَابُ الْحَدِيثِ[٣]؛ مَوضِعٌ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ[٤]، قِيلَ: إِنَّهُ نِسْبَةٌ إِلى دَوْمَةَ بنِ أَنُوشَ بنِ شِيثَ -عَلَيهِ السَّلامُ- [٥].

(١) ينظر : البداية والنّهاية : ٥/٢٥٩، والطّبقات : ١/١٩٨، والطّبقات الكبرى: ٧/ ١٤٠، والفهرست: ١/ ١٣١.

(٢) روض الأخيار : ١٥.

(٣) أنكر ابن دريد الفتح وعدَّه من أغلاط المحدّثين، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣٢٥.

(٤) دومة الجندل حصن وقرىً بين الشّام والمدينة قرب جبلي طيءٍ، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣٢٥.

(٥) وقيل : سميت بدوم بن إسماعيل بن إبراهيم، وقيل: دومان، وقيل: دوماء، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣٢٥.

دَومَينُ : وَيُفْتَحُ مِيمُهُ، قَرِيَةٌ قُرْبَ حِمْص[١].

الدَّونِيجُ : سَفِينَةٌ طَوِيلَةٌ سَرِيعَةٌ، مُعَرَّبُ «دونِي» كَمَا فِي الْقَامُوسِ[٢].

دُوَيدُ بنُ زَيدٍ : عَاشَ أَرْبَعَمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وأَدْرَكَ الإِسْلاَمَ وَهُوَ لاَ يَعْقِلُ.[٣]

الدُّهَامِجُ: وَبِالنُّونِ بَدَلُ الْمِيمِ ، كَغُلاَبِطٍ، الْبَعِيرُ ذُو السَّنَامَينِ[٤]، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[٥]، قَالَ العَجَّاجُ يُشَبِّهُ أَطْرَافَ الْجَبَلِ فِي

(١) وردت بصيغة الجمع ، وهي قرية على ستة فراسخ من حمص، قاله ياقوت عن القاضي عياض، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣٢٧، وما ذكره الأنطاكيّ منقول بنصه من القاموس: دوم.

(٢) القاموس: الدّونيج، وفي جامع التّعريب : لوحة: ٧٠، ويقال لها : النُّهْبُوغ تشبيهاً لها بالطّائر.

(٣) قاله القاموس : دود.

(٤) قاله القاموس : دهمج، وفي المعرّب : ١٥٤، الدهانج، بالنّون بدل الميم.

(٥) في المعرّب : ١٥٤، ولم يصرح بفارسيّته، ونص صاحب اللّسان على ذلك، ينظر: اللّسان: دهنج.

السَّرَابِ:[١]

كَـأنَّ رَعنَ القُفِّ[٢] مِـنهُ فِـي الآلْ
إِذَا بَـدَا دُهَانِجٌ ذُو أَعْـــــــدَالْ

الدَّهْبَرَّجُ : بِشَدِّ الرَّاءِ، مُعَرَّبُ «دَه بَرَّه» أَيْ: عَشْرُ رِيشَاتٍ.[٣]

(١) البيت في الجمهرة: ٢/١١٣٦، وفيه :
كأن رعل الآل منه في الآل
والمعرّب : ١٥٥، والدّيوان : ٢/٨٦، والصّحاح واللّسان: دهنة، ورواية الدّيوان هي:
كـــأن رعن الآل منـه في الآل
بين الضّـــحى وبين قـــيل القـــيال
إذا بـدا دهـانج ذو أعـــــــدال
يكـف عن جـــــمـــــاته دلـو الدال
عباية غبراء من أجن طال
وورد البيت في الجـمهرة مـرة آخرى برواية أخرى: ٢/١٢١١، وفيـه : كأنّ أنف الرّعن منه في الآل.

(٢) الرّعن : الأنف العظيم من الجبل، والقُفُّ: ما ارتفع من الأرض وغلظ، ولم يبلغ أن يكون جبلاً.

(٣) قاله القـاموس بالنّص: دهبرج، وفي جـامع التّعريب: لوحـة: ٧٠، «دهبر» بحذف الجيم، فارسيّ.

دُهدُرَّيْنُ : بِضَمِّ الدَّالَين وَفَتحِ الرَّاءِ المُشَدَّدةِ، اسْمٌ لِّلبَطَلَ، وللبَاطِلِ، وَلِلكَذِبِ، كَالدَّهدرّ، ودُهدُرَّ بن سَعْدِ الْقَين، أَيْ: بَطَلَ سَعْدٌ الحَدَّادُ بِأن لا يُستَعْمَلُ لِتَشَاغُلِهِم بِالقَحْطِ، أو أَنَّ قَيناً ادَّعَى أَنَّ اسْمَهُ سَعْدٌ زَمَاناً، ثُمَّ تَبَيَّنَ كَذِبُهُ، فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ، أَيْ: جَمْعْتَ بَاطِلاً إِلَى بَاطِلٍ، يَا سَعْدُ الحَدَّادُ، وَيُروَى مُنفَصِلاً، دُهْ: أَمْرٌ مِّن الدَّهَاءِ[1] قُدِّمَتْ الْوَاوُ فَصَارَ دُوهْ ثُمَّ حُذِفَت لِلسَّاكِنَين و«دُرَّيْنِ» مِن دَرَّ: تَتَابَعَ أَيْ: بَالِغْ فِي الكَذِبِ يَا سَعْدُ، أو كان أَعْجَمِيًّا حَدَّاداً يَدُورُ فِي اليَمَنِ فَإِذَا كَسَدَ فِي مِخْلاَفٍ، قَالَ بِالفَارِسِيَّةِ : دُهْ بَدْرُوْدَ، أَيْ: بِالوَادِعِ، يُخْبِرُهُم بِخُرُوجِهِ غَداً لِيُسْتَعْمَلَ، فَعَرَّبُوهُ، وَضَرَبُوا بِهِ المَثَلَ فِي الْكَذِبِ، فَقَالُوا : إِذَا سَمِعْتَ بِسُرَىٰ الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصَبِّحٌ[2]، قَالَ الشَّاعِرُ:[3]

(١) في الأصل «الدّها».

(٢) قاله القاموس بنصه : دهدر، وفي شفاء الغليل: ١٢١، ذهب صاحب الأمثال إلى أنّه عربيّ، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٧٠، «ده درّن» قال الميدانيّ: هذا مثل أعجميّ الأصل.

(٣) نسبه اللّسان إلى أوس، ينظر: اللّسان: قين.

بكْـرت أُمَّـــةٌ عـــــدوة بـرهينِ

خَـانـيك إنَّ القَينَ غَـيْـــرُ أَمِينِ[١]

الدُّهْدُنُّ: كَأُرْدُنَّ، البَاطِلُ، لُغَةٌ في الدُّهْدُرِ[٢]، قَالَ الرَّاجِزُ[٣]:

لأَجْعَلَنَّ لابْنَـهِ عُـــتْمٍ[٤] فَـنًّـا

حَـتَّـى يكُونَ مَـــهْـــرُهَا دُهْـدُنّا

دُهْرُوطُ: كَعُصْفُورٍ، قَرِيَةٌ بِمِصْرَ.[٥]

دِهِسْتَانُ: بِكَسْرَتَينِ، مَعْنَاهُ، مَوضِعُ الْقُرَى[٦]، مَدِينَةٌ بِطَبَرِسْتَانَ

(١) هكذا في الأصل، ورواية اللّسان:
بكَـرَتْ أُمَـيَّـــةُ غُـــدْوَةَ بَـرْهِينِ
خـــانَتْكَ، إنَّ الْقَـــيْنَ غـــيـــرُ أمين
ينظر: اللّسان: قين.

(٢) قاله القاموس بالنّص: دهدن.

(٣) البيت في الصحاح، واللّسان: دهدن، ولم ينسباه.

(٤) في اللّسان «لابنة عمرو»، و «فنّا» أي: أمراً عجباً، ومعناه: أي: آخذ عليها بالعناء حتى تهب لي مهرها.

(٥) في القاموس: دهرط، قرية بصعيد مصر، وضبطها بالضّم، وفي معجم البلدان: ٣٢٨/٤، بالفتح، وهي بليد على شاطيء غربي النّيل من ناحية الصّعيد قرب البهنسا.

(٦) في المعجم الذّهبيّ: ٢٨٥، «دستان» بالفارسيّة بمعنى ناحية أو مركز بعده قرى.

بَينَ جُرجَانَ وَخُوارِزْمَ.[١]

الدِّهْقَانُ: بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، مُعَرَّب «دَهْ خَانُ»[٢] مَعْنَاهُ: رَئِيسُ الْقَرِيَةِ وَمُقَدَّمُ أَصْحَابِ الزِّرَاعَةِ.

جوآبد بخت دهقان ذرگراني

دلش مايل شود درخفت راني[٣]

وَالْقَوِيُّ عَلَى التَّصَرُّفِ مَع حِدَةٍ، وَالتَّاجِرُ، وَزَعِيمُ فَلاَحِي الْعَجَمِ، وَرَئِيسُ الإِقْلِيمِ، وَالْجَمْعُ «دَهَاقِنَةٌ» وَ«دَهَاقِينُ»[٤] قَالَ الشَّاعِرُ[٥]:

(١) بلد مشهور في طرف ما زندران قرب خوارزم وجرجان، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣٢٨.

(٢) دهقان، معرّب «دهيان» صاحب القرية، مالك الأرض، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٨٥، ونصّ اللّسان على أنّه فارسيّ معرّب، ينظر: اللّسان: دهقن، والمعرّب: ١٤٦، وشفاء الغليل: ١٢٥.

(٣) أي: إذا كان حظّ الدهقان متعثراً مال إلى الحرث (د. ف. عبدالرحيم).

(٤) قاله اللّسان: دهقن، وفي معجم البلدان: ٤/ ٣٢٩.

(٥) البيت في اللّسان: جذا، دهقن، ونسبه إلى النّعمان بن نضلة العدويّ، كما ورد البيت في معجم البلدان: ٨/ ٣٥٤، وفي الصّحاح: جذا، ونسبه إلى النّعمان بن عدي بن نضلة، وفي مقاييس اللّغة: جذو.

إِذَا شِـئْتُ غَـنَّتْني دَهَاقِـينُ قَـرْيَةٍ
وَصَنَّاجَةٌ تَجْذُو[1] عَلَى كُلِّ مَنسِمِ[2]

وَيُطْلَقُ عَلَى ذِي مَالٍ وَعَقَارٍ أيضاً.

دَهَكُ: [٧٣/ ب] مُحَرَّكَةٌ، قَرْيَةٌ بِشِيرازَ، أو بِواسِطَ.[3]

الدَّهْلُ : نَبَطِيٌّ[4] أَوْ عِبرَانِـيٌّ مُعَرَّبٌ[5] وَقَـولُهُم : «لا دَهلَ»

(١) في الأصل «تجدوا».

(٢) ينظر: معجم البلدان: ٨/ ٣٥٤، وفيه :

صناجة تجثو على حرف منسم

والصّحاح : جذا، وفيه:

تجذو علي حرف منسم

ومقاييس اللّغة : جذو، وفيه:

تجدو على حدٍّ منسم

(٣) قـاله القامـوس بنصـه : دهك، وهي قرية بالرّيّ، ينـظر: معـجم البلدان: ٤/ ٣٢٩.

(٤) قاله الجـواليقيّ في المعرّب : ١٤٩، وفي شفـاء الغليل: ١٢٥، وفي تهذيب اللّغـة: ٦/ ٢٠٠، وإنّمـا تهكم بالطّرمّـاح وجـعله نبطيّ النّسب، ونفـاه عن طيءٍ.

(٥) قاله ابن دريد في الجمهرة : ٢/ ٦٨٣، وتبعه الجواليقيّ والخفاجيّ.

مَعْنَاهُ:

لا تَخَفْ، قَالَ بَشَّارُ:[١]

فَقُلْتُ لَهُ: لا دَهلَ مِن قَـمْلَ بَعدَمَا

رَمَى[٢] نَيفَقَ التُّـبَّانِ[٣] مِنهُ بِعـاذِرِ

دَهْلَكٌ: كَجَعْفَرٍ، جَزِيرَةٌ بَينَ بَرَّيْ الْيَمَنِ والْحَبَشَةِ[٤]، وَمَوضِعٌ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ.[٥]

الدِّهْلِيزُ: بِالْكَسْرِ، مَابَينَ الْبَـابِ وَالدَّارِ، مُعَرَّبُ «دَالِيزُ» وَالْجَمْعُ «دَهَالِيزٌ».[٦]

(١) لم أقف عليه في ديوانه جمع وتحـقيق محمد الطّاهر ابن عـاشور وورد البيت في تهـذيب اللّغة: ٦/ ٢٠٠، والمعـرّب: ١٤٩، واللّسان: دهل، وشـفاء الغليل: ١٢٥.

(٢) في تهذيب اللّغة: ٦/ ٢٠٠، ملا نيفق.

(٣) التّبان: سراويل صغير يستر العورة، ونيفق السراويل: الموضع المتسع منها.

(٤) قاله القاموس: دهلك، وفي معجم البلدان: ٤/ ٣٢٩، وهو مُرْسىً بين بلاد اليمن والحبشة، وقيل: بلدة ضيقة حرجة حارّة.

(٥) في المعرّب: ١٤٧، وفي معجم البلدان: ٤/ ٣٢٩، وفي اللّسان: دهلك.

(٦) قاله اللّسان: دهلز، وفيه: فـارسيّ معرّب، وفي المعرّب: ١٥٤، فارسيّ، وفي شفاء الغليل: ١٢٤، وقيل: دِهليز إعراب داليج، وفي المعجم الذّهبيّ: ٢٨٥، بالفارسيّة معبر ما بين الباب والدار.

دِهْلِيٌ : بِالكَسْرِ، أَعْظَمُ مُدُنِ الْهِندِ.[١]

دَهْمَنُ : لِلفُرْسِ، كالْقَيلِ لِليَمَنِ.[٢]

الدَّهْنَجُ : كَجَعْفَرٍ، وَيُحَرَّكُ ، مُعَرَّبُ «دَهَنَه»[٣] جَوهَرٌ كَالزُّمُرُّدِ[٤] لَينُ المَجَسِّ، يَتَكَوَّنُ فِي مَعْدَنِ النُّحَاسِ والذَّهَبِ، يَصْفُو بِصَفَاءِ الْجَوِّ، وَيَتَكَدَّرُ بِكُدورَتِه، وَإِذَا سُقِيَ الإنسانُ مِن مَّحكِّه فَعَلَ فِعْلَ السُّمِّ، وَإِذَا سُقِيَ مِنهُ شَارِبُ السُّمِّ نَفَعَهُ، وَإِذَا مُسِحَ بِهِ مَوضِعُ اللَّدْغَةِ بَرِيءَ، وَيُطْلَى بِحكَاكَتِه البَرَصُ فَيُزِيلُ، وَيَنفَعُ مِنْ خَفَقَانِ الْقَلْبِ، وَيُهَيِّجُ عَلَى حَامِلِهِ شَهْوَةُ الْجِمَاعِ.

دِيَافُ : بِالْكَسْرِ، قَرْيَةٌ بِالشَّامِ، أَوْ بِالجَزِيرَةِ، أَهْلُهَا نَبَطُ الشَّامِ، يُنسَبُ إِلَيهَا الإِبْلُ وَالسُّيوفُ.[٥]

(١) قاله القاموس بالنّص : دهل، ولعلّها المعروف اليوم بدلهي.

(٢) قاله القاموس : دهمن.

(٣) ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة : ٦٨، بمعناه بالفارسيّة.

(٤) ينظر: القاموس : دهنج، ومفاتيح العلوم: ٢٥٩، وفيه: هو حجر أخضر يتخذ منه الفصوص والخرز.

(٥) ينظر: القاموس : ديف، ومعجم البلدان: ٤/ ٣٣٠.

الدَّيَابُوذُ : فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ «دُوَابُوذُ» أي: ثَوبٌ يُنسَجُ عَلَى نِيرَينِ[١]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٢]

كَأَنَّهَا وَابْنُ أَيَّامٍ تُرَبِّبُهُ
مِن قُرَّةِ الْعَينِ مُجْتَاباً دَيَابُوذِ

يَعْني : ظَبْيَةٌ وَوَلَدُهَا، أَنَّهُمَا فِي خِصْبٍ وَسَعَةٍ، فَقَدْ حَسُنَتْ شَعْرَتُهُمَا فَكَأَنَّهَا عَلَيهِم ثَوبٌ ذُو نِيرَينِ، وَقِيلَ : هُوَ ثَوبٌ يُنسَجُ بِنِيرَينِ، كَأَنَّهُ جَمعُ «دَيبوذٍ» قَالَ أَبُو عُبَيدٍ: أَصْلُهُ «دُوبُوذ» قَالَ الأَعْشَى يَصِفُ الثَّورَ:[٣]

عَلَيه دَيَابُوذٌ تَسَرْبَلَ تَحْتَهُ
أَرندَجَ إِسْكَافٍ يُخَالِطَ عِظمَا

وَرُبَّمَا عَرَّبُوهُ بِذَالٍ مُهْمَلَةٍ.[٤]

(١) ينظر: الجمهرة: ٣/ ١٣٢٢، والمعرّب : ١٤٣٨، وشفاء الغليل : ١٢٠، وفيه: «ديابوز»، أصله بالفارسيّة «دوبوز».

(٢) البيت في الجمهرة: ٣/ ١٣٢٢، وفي المعرّب : ١٣٨، وفي اللّسان : قرر.

(٣) سبق تخريجه في لفظة «أرندج» (ص:١٠٨).

(٤) ما ذكره الأنطاكيّ منقول بنصه من المعرّب : ١٣٨، ١٣٩.

الدِّيبَاجُ : مَعْرُوفٌ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ «دِيبَافُ» أَيْ: نِسَاجَةُ الْجِنِّ[١]، قَالَ الشَّاعِرُ :[٢]

وَلَا ثِيَابٌ مِّن الدِّيبَاجِ تَلْبَسُهَا

هِيَ الْجِيَادُ، وَمَا فِي النَّفسِ مِن دَبَبِ

الدَّبَبُ : الْعَيبُ[٣]، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اشتَقَّتْ مِنهُ الْعَرَبُ، فَقَالُوا : دَبَجَ الغَيثُ الأَرْضَ دَبْجاً، مِن بَابِ ضَرَبَ، إِذَا سَقَاهَا فَأَنبَتَ أَزْهَاراً مُخْتَلِفَةً لأَنَّهُ عِندَهُم اسْمٌ لِلمُنقِشِ.

الأَزْهَرِيُّ : كَسْرُ الدَّال أَصْوَبُ مِن فَتْحِهَا[٤]. قِيل[٥]: الياءُ زَائِدَةٌ بِدَلِيلِ جَمْعِهِ عَلَى «دَيَابِيجَ» بِالْيَاءِ، وَقِيل[٦]: أَصْلِيَّةٌ، أَصْلُهُ «دِبَّاجٌ»

(١) في الفارسية «ديو» عفريت. إبليس، و «باف» نسج، ينظر: المعجم الذّهبيّ : ٩٨، ٢٨٧، والمعرّب: ١٤٠، واللسان: دبح، وفيه: مولّد ، والقاموس: دبج: وفيه: معرّب، وشفاء الغليل: ١١٩.

(٢) هو مالك بن نويرة، والبيت في المعرّب : ١٤٠.

(٣) قيل أصل الدّبب : الزغب في الوجه.

(٤) تهذيب اللّغة : دبج : ١٠/ ٦٧٥.

(٥) قاله الجوهريّ : ينظر: الصّحاح: دبج.

(٦) قاله أبو الهيثم، ينظر: التّهذيب : دبج: ١٠/ ٦٧٥.

كَدِنَّارٍ، فَفَعَلَ بِهِ مَا فُعِلَ بِدِينَارٍ، ولِهَذَا يُقَالُ فِي جَمْعِهِ «دَبَابِيجٌ» بِبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ بَعدَ الدَّالِ، وَمِنهُ «دِبِّيجٌ» كَسِكِّينٍ، فِي قَولِهِم «مَا بِالدَّارِ دِبِّيجٌ» أَيْ: أَحَدٌ، قَالَهُ ابْنُ جِنِّي.(١)

الجَوهَرِيُّ: سَأَلْتُ عَنهُ جَمَاعَةً مِنَ الأَعْرَابِ، فَقَالُوا [٧٤/أ]: مَابِالدَّارِ دِبِّيٌّ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، أَيْ: أَحَدٌ، وَمَا زَادُونِي عَلَيْهِ(٢)، وَقِيلَ:(٣) الْجِيمُ مُبْدَلَةٌ مِّن يَاءٍ «دِبِّيٌّ».

الدِّيبَاجَتَانِ: الْخدَّانِ، قَالَ الشَّاعِرُ:(٤)

يَخْدِي(٥) بِهَا بَازِلٌ فَتْلٌ مَرَافِقُهُ
يَجْرِي بِدِيبَاجَتَيهِ الرَّشْحُ مُرتَدِعُ(٦)

(١) ينظر: اللّسان: دبج، وجامع التّعريب: لوحة: ٧٢.
(٢) الصّحاح: دبج، وقوله: «بالضّم والكسر، أي أحدٌ» لم ترد في الصّحاح.
(٣) قاله ثعلب: ينظر: الصّحاح: دبج.
(٤) هو ابن مقبل، يصف البعير، والبيت في التّهذيب، والصّحاح، واللّسان: دبج.
(٥) خد البعير: أسرع وزج بقوائمه مثل وخد.
(٦) المرتدع: الذي عَرِق عرقاً أصفر.

أي: هو مُرْتَدِعٌ مِن الرَّدْعِ.

دَيبُلُ : بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، قَصَبَةٌ بِلاَدِ السِّنْدِ، وَيُقَالُ لَهَا «دَيبُلاَنِ» مِنهَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ الدَّيبُلِيُّ المَالِكِيُّ.(١)

الدَّيْثَانِيُّ : مُحَرَّكَةٌ، الْكَابُوسُ(٢)، ابْنُ سِيدَه: أرَاهُ دَخِيلاً.(٣)

الدَّيدَبُ : الرَّقِيبُ ، وَالطَّلِيعَةُ ، مُعَرَّبٌ.(٤)

الدَّيدَبَانِ: مَعْرُوفٌ ، مُعَرَّبُ «دَيدبَانُ» بِتَغْيِيرِ الْحَرَكَةِ.(٥)

(١) قاله القامـوس بالنّص: دبله، مدينة مشهورة على سـاحل بحر الهند، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣٣١.
والدّيبُليّ هو أبو جعفر محـمّد بن إبراهيم، جاور مكّة، روى عن أبي عبدالله سعيد بن عبدالرحمن المخزوميّ، وحسين بن حسن المروزيّ.

(٢) قاله القاموس: ديث ، ويسمّى «الجاثوم»، ينظر: اللّسان: جثم.

(٣) المحكم : ديث ، وفيه : الديثان، بدون ياء.

(٤) قاله القاموس بالنّص : ددب ، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٦١ .

(٥) ينظر: القاموس : ددب، وشفاء الغليل : ١١٩، وفيه: بمعنى رقيب، فارسيّ معـرّب، وقال ابن دريد: لا أحـسب العرب تكلّمـت به قديما، وفي مـعجم الألفـاظ الفارسـيّـة: ٦١، مركّب مـــن «ديد» أي: نظرٌ ، ومن «بان» أي: صاحب.

الدَّيرُ : خَانُ النَّصَارَى.[١]

كـــوشئ ديرخـــانئ مـــاست

لَيسَ فِي الْكَائِنَاتِ ثَانِيـــهَـــا[٢]

والنِّسْبَةُ «دَيرَانِيٌّ» عَلَى غَيرِ قِياسٍ[٣]، وَصَاحِبُهُ «دَيَّارٌ» و«مَا بِالدَّارِ دَيَّارٌ» أَيْ: أَحَدٌ.

الدَّيرَجُ[٤]: مَعْـرُوفٌ، مِّنَ الْخَيلِ[٥]، مُعَـرَّبُ «دِيره» بِالْكَسْرِ، وَلَمَّا عَرَّبُوهُ فَتَحُوهُ وَقِيلَ: مُعَرَّبُ «ديزه» بِالزَّاي.[٦]

(١) قاله القاموس: دير ، وقيل : صومعة الرّاهب، ينظر: المغرب: ١/ ٣٠١.

(٢) لم أقف على معناه.

(٣) ينظر: اللّسان : ديح.

(٤) ينظر: الجـمهـرة ، والصّحـاح ، واللّسان، والقـاموس: وفـيهـا: الدّيزج، بالزاي، ولم أقف عليه بالرّاء.

(٥) قيل : الأخضـر من الخيل، وقيل: هو الذي لون وجهه وخطمـه أشدُّ سواداً من سائـر بدنه، وَيُسَمَّى بالفـارسيّة «الـدّيْزَج»، ينظر: الجمـهرة: ١/ ٦١٠، واللّسان: خضر.

(٦) ينظر: اللّسان : دزح، ومعـجم الألفاظ الفارسيّة: ٦٣، وجـامع التّعريب: لوحة: ٧٢، وفيه: فارسيّ معرّب، والعرب تسمّيه الأدغم.

دَيرُ هِزْقِل[١] : دَيرٌ بَينَ بَصْرَةَ وَعسكَرِ مُكْرَمَ.

ســـر ذكـــر راهـب اندر ديرهـرقل

گند تسـبـيـح أين أبيـات غـرّا[٢]

وَقِيل[٣]: مَوضِعُ قِصَّـةِ الَّذين خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ، وَهُمْ أُلُوفٌ؛ حَذَرَ المَوتِ؛ فَأَمَاتَهُمُ اللَّهُ؛ ثُمَّ أَحْيَاهُم لِحِزقِيلَ.[٤]

الدَّيْسُ : الثَّدْيُ، عِرَاقِيةٌ لاَّ عَرَبِيَّةٌ.[٥]

دِيْسَانُ: بِالكَسْرِ، قَرِيَةٌ بِهَرَاةَ.[٦]

(١) في الأصل «ديرهرقل» بالرّاء، ومـا أثبتّه الـصّواب اعتـماداً على مـا جاء في معجم البلدان: ٤/٣٦٦.

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) قاله ياقوت في معجمه : ٤/٣٦٦.

(٤) وهي قصـة الذين قال الله عز وجل فـيهم : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ﴾ البـقرة : الآية: ٢٤٣.

(٥) قـاله القامـوس بالنّص : ديس، وفي جـامع التّعـريب: لوحة: ٧٢، قـال الصّغانيّ: أهل العراق يسمّون الثدي الدّيس، وليس من كلام العرب.

(٦) ينظر: القاموس: ديس، ومعجم البلدان: ٤/٣٦٩.

الدَّيسَقُ : كَصَيقَلٍ، خِوَانٌ مِّن فِضَّةٍ، أَو فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ طَشْتُخْوَانٌ[١] قَالَ الأَعْشَى:[٢]

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنَاصِفُ،
وَقِدْرٌ ، وَطَبَّاخٌ، وَصَاعٌ، وَدَيسَقُ

الدَّيْمَاسُ : وَيُكْسَرُ، سِجْنٌ لِّلحَجَّاجِ، والكِنُّ، والسَّرَبُ، والحَمَّامُ، يَجْمَعُ عَلَى «دَيَامِيسَ» وَ«دَمَامِسِ»[٣] وَفِي حَدِيثِ المَسِيحِ عَلَيهِ السَّلاَمُ- «أَنَّهُ سَبْطُ الشَّعْرِ، كَثِيرُ خِيلاَنِ الوَجهِ كَأَنَّهُ خَرجَ مِن

(١) في الأصل «طشخوان» وما أثبتّه الصّواب اعتماداً على ما جاء في القاموس، ونقله ابن منظور عن أبي عبيد، ينظر : اللّسان: دسق، وجامع التّعريب: لوحة: ٧٢.

(٢) البيت من قصيدة يمدح فيها المحلق بن خنثم، مطلعها :
أرقت وما هذا السُّهادُ المؤرَّق
وما بي من سُقْمٍ وما بيَ مَعْشَقُ
ينظر: الدّيوان : ١١٧، والصّحاح، واللّسان: دسق.
ورواية اللّسان «له درمك في رأسه ومشارب».

(٣) ينظر: القاموس : دمس.

دِيمَاسٍ»[١] يَعْنِي: في نُضْـرَتِهِ وَكَثْرَةِ مَـاءِ وَجْهِهِ، كَـأَنَّهُ خَرَجَ مِن كُنٍّ، لأَنَّهُ قَالَ فِي وَصْفِهِ: كَانَ رَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً.

الدِّينَارُ: مَعْـرُوفٌ، فَارِسِيٌّ مُـعَرَّبٌ «دِنَّارُ»[٢] كَزِنَّارٍ، فَـأُبْدِلَ مِن إِحْدَى النُّونِينِ يَاءً لِئَـلاَ يَلْتَبِسَ بِالمَصْـدَرِ، مِثْلُ: كَذَّابٍ، وَلِهَـذَا يُجْمَعُ عَلَى «دَنَانِيرِ»[٣] وَقِـيلَ: هُو «فِيـعَالٌ» وَرُدَّ بِأَنَّهُ لَو كَـانَ كَذَا لَقِـيلَ في جَمْعِـهِ «دَيَانِيرُ» . الرَّاغِبُ[٤] قِـيلَ: مُعَـرَّبُ «دين آر» أَيْ: الشَّرِيعَـةُ جَاءَتْ بِهِ.

دِينُورُ : بِالْكَسْرِ أَو الْفَتْحِ، بَلْدَةٌ مِن بِلاَدِ الْجَبَلِ قُرْبَ هَمَذَانَ،[٥] وَبِلاَدُ الجَبَلِ بَينَ اذْرَبِيجَانَ وَعِرَاقِ الْعَرَبِ، وخُوزِسْتَانَ وفَارِسَ وَالدَّيلَمِ، نُسِبَ إِلَيهِ عَـبدُاللَّهِ بنُ قُتَـيبَةَ النَّحْـوِيُّ اللُّغَوِيُّ الْبَغْـدَادِيُّ صَاحِبُ أَدَبِ

(١) ورد الحديث في تفسير الطّبري: ١٥/ ١٥، وورد الجزء الأخير منه في النّهاية: ٢/ ١٢٤.

(٢) ينظر: المعرّب : ١٣٩.

(٣) قاله اللّسان، والقاموس: دنر.

(٤) المفردات في غريب القرآن : ١٧٩.

(٥) مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣٧٠.

الْكَاتِبِ لإِقَامَتِهِ بِهَا مُدَّةً، مَات بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٢٩٦هـ)[١] وَمِنها أَبُو حَنِيفَةَ أَحْمَدُ بنُ دَاوُدَ الدِّينَوَرِيُّ أَحَدُ الأَعْلاَمِ فِي الْفِقْهِ وَاللُّغَةِ، مَات سَنَةَ (٢٨٣هـ)[٢] [٧٤/ب]، وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ ابْنُ قُتَيبَةَ: الْوِزَارَةُ مِنَ الْوِزْرِ، بِالْكَسْرِ، أَيْ: الْحِمْلُ، لأَنَّ الْوَزِيرَ وِزْرُ السُّلْطَانِ[٣]، وَمِن تَلاَمِذَتِهِ، ابْنُ دُرُسْتُوِيهِ عَبدُاللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ الفَسَوِيُّ النَّحْوِيُّ، مَاتَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٣٤٧هـ)[٤] أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْخَازِنِ الْكَاتِبُ الشَّاعِرُ الدِّينَوَرِيُّ الأَصْلَ ، الْبَغْدَادِيُّ الْمَولِدَ، مَاتَ سَنَةَ (٥١٨هـ)[٥]

وَمِن شِعْرِهِ:

مَن يَسْتَقِمْ يَحرِمْ مُنَاهُ وَمَن

يَزِغْ يَخْتَصْ بِالإِسعَافِ والتَّمْكِينِ

(١) قيل : توفّي سنة ٢٧٦، ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٤٢، وبغية الوعاة: ٢/ ٦٣.

(٢) ينظر : بغية الوعاة: ١/ ٣٠٦.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) ينظر : وفيات الأعيان : ٣/ ٤٤، وبغية الوعاة: ٢/ ٣٦.

(٥) ينظر: وفيات الأعيان: ١/ ١٤٩.

انْظُرْ إِلَى الأَلِفِ اسْتَقَامَ فَفَاتَهُ

الإِعْجَامُ وَفَازَ بِهِ اعْوِجَاجُ النُّونِ[١]

دِينَه : أُخْتُ يُوسَفَ -عَلَيْهِ السَّلامُ-[٢]

الدِّيوَانُ : وَيُفْتَحُ[٣]، جَرِيدَةُ الْحِسَابِ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الحَاسِبِ، ثُمَّ عَلَى مَوضِعِ الحَاسِبِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[٤]، أَصْلُهُ «دِوَّان» فَفُعِلَ بِهِ مَا فُعِلَ بِدِيسَارٍ، ولِهَذَا يُجْمَعُ عَلَى «دَوَاوِين»، وَقِيلَ: اليَاءُ أَصْلِيَّةٌ لأَنَّهُ جَمْعُ «دِيو» بِمَعْنَى الشَّيطَانِ[٥]، أَيْ: كُتَّابٌ يُشْبِهُونَ الشَّيَاطِينَ فِي

(١) وردت الأبيات ضمن ترجمته في وفيات الأعيان: ١/١٤٩، وفيه «ففاته عجم».

(٢) ذكرها الدّكتور ف. عبدالرحيم في الإعلام بأصول الأعلام: ٩٢، بالألف المقصورة «دينا» وقال: ابنة يعقوب -عليه السلام - من ليا، وقال : معناه: «دينونة».

(٣) وقيل : بالكسر لا غير، وبالفتح لغة مولّدة، ينظر: اللّسان: دون.

(٤) ينظر: المعرّب : ١٥٤، وشفاء الغليل: ١١٩، وفيه «قال : المرزوقي في شرح الفصيح: هو عربي».

(٥) كذا في الفارسيّة ، ينظر: المعجم الذّهبيّ : ٢٨٧.

نَفَاذِهِم، فَيُجْمَعُ عَلَى «دَيَاوِينِ»[١] وَفِي الحَدِيثِ : «لا يَجمعُهُم دِيوَانٌ حَافِظٌ»[٢] قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: الدِّيوانُ: الدَّفْتَرُ الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ أَسْمَاءُ الجَيْشِ وَأَهْلُ العَطَاءِ[٣]، وَدَوَّنْتُ الدِّيوَانَ، وَضَعْتُهُ وَجَمَعْتُهُ، يُقَالُ[٤]: إِنَّ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- أَوَّلُ مَن دَوَّنَ الدِّيوانَ فِي العَرَبِ، أي: رَتَّبَ الجَرَائِدَ لِلعُمَّالِ وَغَيرِهَا، وَبِلاَ لاَمٍ اسْمُ كَلْبٍ كَدِرْبَاسٍ[٥]، قَالَ الرَّاجِزُ:[٦]

أَعْدَدْتُ دِيوَاناً لِدِرْبَاسِ الحَمِتْ

مَتَى يُعَايِنُ شَخْصَهُ لا يَنفَلِتْ

(١) ينظر: الصّحاح: دون، والمعرّب: ١٥٤، وشفاء الغليل: ١١٩، واللّسان: دون.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه : ٤/ ٢١٢٩، كما ورد الحديث في النّهاية: ٢/ ١٣٩، واللّسان: دون.

(٣) النّهاية: ٢/ ١٣٩.

(٤) قاله ابن الأثير في النّهاية : ٢/ ١٣٩.

(٥) ينظر: اللّسان : دون.

(٦) بلا نسبة في اللّسان : درس، دربس، دون، وتهذيب اللّغة: ١٢/ ٣٦٠، ١٣/ ١٥٢، وتاج العروس: دربس، درس، دون، والحَمْتُ : شديد الحر، ينظر: اللّسان: حمت.

أي : أَعْدَدتُ كَلْبِي لِكَلْبِ جِيرَانِي الَّذِي يُؤْذِينِي فِي الحَمْتِ.[١]

الدَّيُّوثُ : سُرْيَانِيٌّ مُعَرَّبٌ[٢]، وَقِيلَ: عَرَبِيٌّ، الَّذِي لا غَيرَةَ لَهُ عَلَى أَهْلِهِ[٣]، وَفِي الحَدِيثِ: «تَحْرُمُ الجَنَّةُ عَلَى الدَّيُّوثِ».[٤]

❀ ❀ ❀

(١) هذا الشّرح منقول من اللّسان: دون.

(٢) فَأمّا الدَّيُّوث فكلمة أحسبها عبرانيّة أو سريانية، ينظر: الجمهرة: ١/ ٤٢٠، والمعرّب : ١٥٥

(٣) قاله اللّسان: ديث، والمغرب: ١/ ٣٠١.

(٤) ورد الحديث بنصه في النّهاية : ٢/ ١٣٦.

بَابُ الرَّاءِ

الرَّاتِينجُ : صَمْغُ الصَّنَوبَرِ[1]، مُعَرَّبُ «رَاتِينَه».

رَاحِيلُ :[2] أُمُّ يُوسُفَ الصِّدِيقِ -عَلَيْهِ السَّلامُ-

الرَّاخِنجُ : مِن المَلاَبِسِ.[3]

(١) قاله داود في التّذكرة : ١/١٥٢، وذكر أنّه يقال له أيضاً «راتيلج» ، وفي الجامع : ٢/١٣٥، هو الراتيانج أيضاً وهي الرجينة والرشينة عند عامّة الأندلس، وهو كذلك بالفارسيّة، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٧٠، وفيه أيضاً: أن أصل الكلمة يونانيّ.

(٢) هي بنت لابان الصّغرى وإحدى زوجتي يعقوب -عليه السّلام- معناه «النّعجة» والكلمة توءم «الرّخل» بالعربيّة، ينظر: الإعلام بأصول الأعلام: ٩٤.

(٣) لم أقف عليه في المعاجم ولا كتب المعرّب، وذكره المحبّي في قصد السّبيل ولعلّه نقله عن الأنطاكيّ، ينظر: قصد السّبيل : ٢/٥٥.

رَاذَانُ : مَوضِعٌ قُرْبَ بَغْدَادَ[١]، مِنهُ مَا ذَكَرَ الْقَدُّورِيُّ[٢] فِي بَيعِ أَرْضِ الخَرَاجِ: إِنَّ ابنَ مَسْعُودٍ- رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ - اشْتَرَى أَرْضاً برَاذَانَ.

الرَّاذَانَاتُ : الرَّسَاتِيقُ.[٣]

رَاذَاكَانُ : بَلْدَةٌ بِطُوسَ.[٤]

الرَّازُ : رَئِيسُ البَنَّائِينَ ، وَالجَمْعُ «رَازَةٌ»[٥] فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.[٦]

رَازَانُ : قَرِيَةٌ بِأَصْبَهَانَ.[٧]

(١) ينظر: القاموس : رذن، ومعجم البلدان: ٤/ ٣٧٩، وفيه: كورتان بسواد بغداد تشمل على قرى كثيرة، وقيل: قرية بنواحي المدينة.

(٢) سبقت ترجمته .

(٣) قاله القاموس : رذن، والرساتيق : السَّواد، ينظر: اللّسان: رستق.

(٤) ينظر: القاموس : رذك، بفتح الذّال ، ومعجم البلدان: ٤/ ٣٧٩، وفيه: قرية من قرى طوس، وقيل: بليدة.

(٥) قاله القاموس : روز، وزاد : وحرفته الرِّيازة.

(٦) قاله أدي شير ، وعبارته : فارسيّ محض، معناه: «الطّيان» ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٧٥.

(٧) ينظر: القاموس : رزن، ومعجم البلدان: ٤/ ٣٧٩، وفيه: قرية من قرى أصبهان بحومة النّجار.

الرَّازِيَانِجُ : مَعْرُوفٌ[١]، مُعَرَّبُ «رَازِيَانَه»[٢] وَبِزْرُهُ حَارٌّ يَابِسٌ، قَابِضٌ، مُفَتِّحٌ، مُسكِّنٌ لِلأَوجَاعِ، مُحَلِّلٌ لِلرِّيَاحِ، يُدِرُّ البَولَ وَالحَيْضَ[٣]، وَفِي رَبِيعِ الأَبْرَارِ: أَنَّ الأَفْعَى إِذَا أَتَتْ عَلَيهَا أَلْفُ سَنَةٍ عَميتْ، وَقَدْ أَلهَمَهَا اللَّهُ تَعَالَى أَن تَمْسَحَ عَينَهَا بِوَرَقِ الرَّازِيَانِجِ الرَّطِبِ، يَرُدُّ إِلَيهَا بَصَرَهَا، فَرُبَّمَا كَانَتْ فِي بَرِّيَّةٍ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ أَيَّامٍ، فَتَطْوِي تِلْكَ المَسَافَةَ عَلَى طُولِهَا وعَماهَا حَتَّى تَهْجُمَ فِي بَعْضِ البَسَاتِينِ عَلَى شَجَرِ الرَّازِيَانِجِ، فَتَحُكُّ عَينَهَا، فَتَرْجِعُ بَاصِرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.[٤]

الرَّاسَنُ : كَهَاجَرَ ، نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائحةِ ، يُشْبِهُ [٧٥/أ] نَبَاتَ الزَّنْجَبِيلِ[٥]، يَنفَعُ مِن جَمِيعِ الآلاَمِ وَالأَوجَاعِ البَارِدَةِ، المَالِيخُولِيَا،

(١) قيل : هو الأنيسون، ويسمّى «الشّمار» بالشّام ومصر.

(٢) قاله أدي شير ، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٧٠.

(٣) ينظر : الجامع لمفردات الأدوية والأغذية : ٢/ ١٣٤.

(٤) لم أقف على النّص في ربيع الأبرار، ووقفت عليه في كتاب حياة الحيوان الكبرى: ١/ ٢٩.

(٥) قاله اللّسان : رسن.

وَوَجَعِ الظَّهْرِ وَالمَفَاصِلِ[١]، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[٢]، بيت :

نَزْد دانا كجا بدل باشد

راسن وسيرمنّ وسلوى را[٣]

رَاعِنَا : عِبْرَانِيٌّ أو سُرْيَانِيٌّ[٤]، عَن ابنِ عبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- قَالَ: «رَاعِنَا سَبٌّ بِلِسَانِ اليَهُودِ»[٥]، يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّم- رَاعِنا» وَرُوِيَ أَنَّ سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- سَمِعَهَا مِنهُم، فَقَالَ: يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ، عَلَيكُم لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِن سَمِعْتُهَا مِن رَجُلٍ مِّنكُم يَقُولُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ-

(١) قاله ابن البيطار في مفرداته : ٢/١٢٨.

(٢) قاله أدي شير في معجمه : ٧٢.

(٣) أي: متى يكون الراسن والثّوم بدلاً من المن والسلوى عند العاقل ؟ (د. ف. عبدالرحيم).

(٤) قاله الزمخشريّ في الكشّاف : ١/٨٦، وهي كلمة كانت لليهود يتسابون بها، وهي «راعينا» فلمّا سمعوا بقول المؤمنين «راعنا» افترصوه وخاطبوا به الرّسول - صلى اللَّهُ عَليه وسلّم- وهم يعنون به تلك المسبة، ومعنى راعنا: أي: راقبنا وانتظرنا ،تأن بنا حتى نفهمه ونحفظه.

(٥) ورد في المهذّب : ٦٠.

لأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ، فَقَالُوا : أَوَلَسْتُم تَقُولُونَهَا؟[١] فَنَزَلَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُو لا تَقُولُوا رَاعِنَا ، وقُولُوا انظُرنَا ﴾[٢].

الرَّاقُودُ: دِنٌّ طَوِيلٌ، الأَسْفَلُ يُسَيَّعُ دَاخِلُهُ بِالقَارِ[٣]، رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ[٤]، وَالجَمْعُ «رَوَاقِيد».

الرَّامِجُ : مِلْوَاحٌ يُصَادُ بِهِ الجَوَارِحُ[٥]، وَهُوَ أَنْ[٦] يُشَدَّ رِجْلُ البُومَةِ، وَيُخَاطَ عَيْنَاهَا وَيُشَدَّ فِي سَاقِهَا خَيطٌ طَوِيلٌ، فَإِذا وَقَعَ البَازِيُّ عَلَيهَا صَادَهُ الصَّيَّادُ مِن قُتْرَتِهِ.[٧]

(١) ذكر الحديث القرطبيّ في تفسيره ونسبه إلى سعد بن معاذ، ينظر: تفسير القرطبيّ: ٢/ ٥٧.

(٢) سورة البقرة : الآية : ١٠٤.

(٣) يُسَيَّعُ: أي يطلي بالقارطليا رقيقا، والسِّياع - بكسر السين- الزفت، ينظر: القاموس: رقد.

(٤) في الجمهرة: ٢/ ٦٣٥، ١٢٠٧، ليس بعربيّ صحيح، وقال في موضع آخر: أعجميّ معرّب، وفي المعرّب: ١٦٠، وفي شفاء الغليل: ١٣٣، إناء معرّب، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٧٤.

(٥) قاله القاموس بالنّص : رمج.

(٦) في الأصل «أن» مكررة.

(٧) الشّرح منقول من العين بالنّص: قرم، والقُتْرة: ناموس الصّياد.

ابنُ دُريدٍ: لا أَحْسَبُهُ عَرَبيًّا.[١]

الرَّامِقُ: مِثْلُ الرَّامِجِ.

الرَّامِكُ: وَيُفْتَحُ مِيمُهُ، شَيْءٌ أَسْوَدُ يُخْلَطُ بِالمِسْكِ.[٢]

رَامَنِي: جَزِيرَةٌ طُولُهَا سُبْعُمِائَةِ فَرْسَخٍ[٣]، وَبِهَا كَرْكَنَدُ وَجَوَامِيسُ بِلا أَذْنَابٍ، وَشَجَرُ الكَافُورِ والبقَّمُ والخَيزُرانُ.[٤]

رَامَةُ: مَوضِعٌ بِالبَادِيَةِ[٥]، تَكْثُرُ تِثْنِيتُهُ فِي الشِّعْرِ[٦]، والنِّسْبَةُ

(١) الجمهرة: ٢/ ٧٩١، وفيه: فأمّا الذي تسميه العامّة «الرّامق» ... فلا أحسبه عربيًا محضاً.

(٢) قاله القاموس بالنّص: رمك.

(٣) في الأصل «فراسخ».

(٤) قرية على فرسخين من بخارى عند خنبون، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣٨٢، وذكرها القزوينيّ في عجائب المخلوقات: ٢/ ٢٨٦.

(٥) قاله اللّسان، والقاموس: روم، وفي معجم البلدان: ٤/ ٣٨٣، هي منزل بينه وبين الرَّمّادة ليلة في طريق الصّرة إلى مكّة، وقيل: هضبة، وقيل: جبل لبني دارم، وقيل: آخر بلاد بني تميم، وفي معجم ما استعجم: ٢/ ٦٢٨، موضع بالعقيق.

(٦) قاله القاموس: روم، ومنه المثل:

تَسْألني برامَتَين سَلْجمَا

«رَامِيٌّ» عَلَى غَيرِ قِيَاسٍ[١]، قِيلَ لِرَامِيٍّ لِمَ زَرَعْتُمْ السَّلْجَمَ، فَقَالَ: مُعَانَدَةٌ لِقَولِ الرَّاجِزِ:[٢]

تُسْأَلُنِي بِرَامَتَينِ سَلْجَمَا
يَامَيُّ لَو سَأَلْتِ شَيئاً أَمَمَا
جَاءَ بِهِ الكَرِيُّ أَوَ تَحَشَّمَا[٣]

رَامَهُرْمُزَ: بَلْدَةٌ بِخُوزِسْتَانَ، أَو بِفَارس[٤]، وَمِن العَرَبِ مَن يُبنِيهِ عَلَى الْفَتْحِ، وَمِنهُم مِن يُعْرِبُهُ، وَلاَ يُصْرِفُهُ، وَمِنهُم مَّن يُضِيفُ الأَوَّلَ

(١) ينظر: اللّسان : روم.

(٢) ورد الرّجز وما سبقه في اللّسان : روم، وورد في معجم البلدان: ٤/ ٣٨٣، برواية أخرى:

تسألني برامتَين سَلْجما
يا هند لو سألت شيئاً أمما
جاء به الكَرِيُّ أو تَيَمَّما

(٣) ينظر: اللّسان : روم، وفيه: «تَجَشّمَا»، ومعجم البلدان: ٤/ ٣٨٣، وفيه: «تيمَّمَا»، والكَرِيّ: الذي يُكْرِيك دابّته.

(٤) قاله القاموس : هرمز، وفي معجم البلدان: ٤/ ٣٨٢، مدينة مشهورة بنواحي خوزستان، والعامّة يسمونها «رامز».

إِلَى الثَّانِي ولا يَصْرِفُـهُ، والنِّسْبَةُ رَامِيٌّ[١] مِنْهَا سَلْمَـانُ الفَارِسيُّ مَولَى رَسُـولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيـهِ وَسَلَّمَ - كَـانَ رَجُلاً قَـوِيًّا، ولَمَّـا خَطَّ رَسُـولُ اللَّهِ الخَندَقَ، جَـعَلَ لِكُلِّ عَـشَـرَةِ نَفَـرٍ أَرْبَعِينَ ذِرَاعاً، فَـقَـالَ المُهَاجِـرُونَ: سَلْمَانُ مِنَّا ، وَقَـالَ الأَنصَارُ: سَلْمَـانُ مِنَّا، فَقَـالَ رَسُولُ اللَّهِ: «سَلْمَانُ مِـنَّا أَهْلُ البَيتِ» وَلاَّهُ عُمَـرُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ - المَدَائِنَ، وَمَاتَ بِهَا سَنَـةَ (٣٦هـ) فِي خِلاَفَةِ عُثْمَـانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ - وَعَاشَ ٢٥٠ سَنَةً، وَقِيلَ : ٣٥٠ سَنَةً.[٢]

الرَّانِجُ : بِالْكَسْرِ، الجَوزُ الْهِندِيُّ، مُعَرَّبٌ.[٣]

رَانِجٌ[٤]: جَزِيرَةٌ فِي البَـحْرِ الأَخْـضَرِ، بِهَا جِـبَالٌ تَشْتَـعِلُ بِالنَّارِ

(١) قاله اللّسان: هرمز.

(٢) ينظر: حليـة الأولياء : ١/ ١٨٥، شـذرات الذّهب: ١/ ٤٤، وسيـر أعلام النّبلاء: ١/ ٥٤٠.

(٣) ينظر: اللّسان: رنج، وفـيه: النّارجيل، وهو جوز الهند، حكاه أبو حـنيفة، وقال : أحسبه معرّباً، والمعرّب: ١٦٢، وفيه: كأنّ أعجميّ.

(٤) لعلّهـا تكن جزيرة رانج، وهي جـزيرة كـبيـرة في حدود الصّين أقـصى بلاد الهند، ينظر: عجائب المخلوقات: ٢/ ٢٨٦.

دَائِماً، وتُرَى تِلْكَ النِّيرَانُ فِي البَحْرِ مَسِيرةَ أَيَّامٍ.

رَاوَنُ: كَهَاجَرَ، بَلْدَةٌ بِطُخَارِسْتَانَ.(١) [٧٥/ ب]

رَاوَنْدُ: قَرِيَةٌ بِنَاحِيَةِ أَصْبَهَانَ(٢)، مِنهَا أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى الرَّاوندِيُّ، كَانَ عَالِماً تَحْرِيراً، لَهُ مُصَنَّفٌ نَحْوَ مِائَةٍ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ، لَكِنَّهُ كَانَ فَقِيراً، وتَزَنْدَقَ لِسَبَبٍ، أَنَّ سُلْطَانَ عَصْرِهِ كَانَ جَهُولاً، حَتَّى جَاءَ أَحَدٌ يَسْتَغِيثُ قَائلاً: إِنِّي كُنتُ قَد غَرَسْتُ القُطْنَ فَأَهْلَكَهُ، والعُمَالُ يَطْلُبُونَ مِنِّي المَالَ، فَقَالَ السُّلْطَانُ: اِغْرِسِ الصُّوفَ حَتَّى لاَ يَتَضَرَّرُ عَنِ البَرْدِ، فَقَال الرَّاوَنْدِيُّ: لَو كَانَ لِهَذَا العَالِمِ صَانِعٌ لَّمَا كَانَ العَاقِلُ رَدِيَّ الحَالِ، وَالجَاهِلُ رَخِيَّ البَالِ، وَإِلَيهِ أَشَارَ وَقَصَدَ نَفْسَهُ بِقَولِهِ:

(١) ينظر: القاموس: رون، ومعجم البلدان: ٤/ ٣٨٥، وفيه: شرقي بلخ ليست بالكبيرة.

(٢) ينظر: القاموس: رود، وفيه: موضع بنواحي أصبهان، ومعجم البلدان: ٤/ ٣٨٤، وفيه: بفتح الواو ونو ساكنة، والمعرّب: ١٦٣، وجامع التعريب: لوحة: ٧٤، وفيه: فارسيّ معرّب وهي بليدة قرب قاشان وأصبهان، وقيل: مدينة بالموصل قديمة.

كَمْ عَـاقِلٍ عَـاقِلٍ أعْـيتْ مَـذَاهِبُـهُ
وَجَـاهِلٍ جَـاهِلٍ تَـلْقَـاهُ مَـرْزُوقَـا

هَذَا الَّـذِي تَرَكَ الأَوْهَامَ حَـــائِرَةً
وَصَـيَّـرَ العَـالِمَ النِّـحـرِيرَ زِنديقَـا

وَقَد رَدَّ عَلَيه مَن قَالَ:

كَمْ مِّـن أَرِيبٍ فَـــهِمٍ قَـلْبُـــهُ
مُـسْـتَـكْمِلِ العَـقْلِ مُـقِلٍ عَـدِيمِ
وَمِن جَـهُـــولٍ مُكْثِـرٍ مَّـــالُهُ
ذَلِكَ تَـقْـــرِيرُ العَـــزِيـزِ العَلَـيمِ

وَكَذَا مَن قَالَ:

نَكَدُ الأَرِيبِ وَطِيبُ عَـيشِ الجَاهِلِ
قَـدْ أرْشَـــدَاكَ إِلَى حَكِيمٍ كَـــامِلِ

مَات بِرَحبةَ مَالكِ بنِ طوقِ سَنَةَ (٢٤٥هـ) وَلَهُ ٤٠ سَنَةً.(١)

(١) ينظر: وفيات الأعيان: ١/ ٩٤، وقيل: توفّي سنة ٢٩٣، ينظر: روض المناظر: ١٦٤.

الرَّاوَنْدَانُ : بِاللَّامِ، قَلْعَةٌ عَالِيَةٌ عَلَى جَبَلٍ مُّرْتَفِعٍ مِّن جُندِقَنَّسْرِينَ.(١)

الرَّاهْنَامَجُ : كِتَابُ الطَّرِيقِ، بِهِ يَسْلُكُ الرَّبَّابِنَةُ البَحْرَ، وَيَهْتَدُونَ بِهِ فِي مَعْرِفَةِ المَرَاسِيَ وَغَيرِهَا(٢)، مُعَرَّبُ «رَاه نَامَه».(٣)

الرَّاهُونُ : جَبَلٌ بِالهِنْدِ هَبَطَ عَلَيهِ آدَمُ -عَلَيْهِ السَّلامُ-(٤) وَعَلَيْهِ أَثَرُ قَدَمِه، وَعَلَى القَدَمِ نُورٌ لَّمَّاعٌ.

رَاهْوَيْهِ: بِفَتحِ الوَاوِ وَسُكُونِ الهَاءَين وَالْيَاءِ، فَارِسِيٌّ مُّرَكَّبٌ، مَّعنَاهُ وُجِدَ فِي الطَّرِيقِ(٥)، وَلُقِّبُ بِهِ وَالِدُ إِسْحَاقَ المَرْوَزِيِّ، لأَنَّهُ وُلِدَ

(١) ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣٨٤، وفيه: قلعة من نواحي حلب.

(٢) قاله القاموس بالنّص : رهنمح.

(٣) مركّب من «راه» أي: طريق، ومن «نامه» أي: كتاب، ينظر: معجم الألفاظ الفارسيّة: ٧٤، والمعجم الذّهبيّ: ٢٩٣، وجامع التّعريب: لوحة: ٧٤.

(٤) ينظر: اللّسان والقاموس: رهن، ومعجم البلدان: ٤/ ٣٨٦، وفيه: رستان بالسند مجاورة للمنصورة.

(٥) في الفارسيّة «راه» بمعنى طريق، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٩٢، و«ويه» بالفارسيّة بمعنى وجد، ينظر: وفيات الأعيان: ١/ ٢٠٠.

بِطَرِيقِ مكَّةَ، فَقَالَت المَرَاوِزَةُ: «رَاهْوَيْه» وَقِيلَ: بِضَمِّ الْهَاءِ وسُكُونِ الْوَاوِ وَفَتحِ الْيَاءِ، وإِسْحَاقُ هَذَا المَعْرُوفُ بِابْنِ رَاهْوَيه مِنَ الحُفَّاظِ، الجَامِعُ بَينَ الحَدِيثِ وَالفِقهِ وَالوَرَعِ ، قَالَ: أَحْفَظُ سَبْعِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ، وَأُذَاكِرُ بِمِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ، وَلا سَمِعْتُ شَيْئاً قَطُّ إِلاَّ حَفِظْتُهُ، وَلا حَفِظْتُ شَيئاً فَنَسِيتُهُ. قَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنبَلٍ: إِسْحَاقُ عِندنَا إِمَامٌ مِّن أَئمَةِ المُسْلِمِينَ، وَمَا عَبَرَ الجِسْرَ أَفْقَهُ مِن إِسْحَاقَ، وَسَمِعَ مِنهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ، مَاتَ بنيسَابُورَ سَنَةَ (٢٣٨هـ)[١].

الرَّأي : نَوعٌ مِّن السَّمَكِ.

الرِّبَاطُ : الَّذي يُبنَى لِلفُقَرَاءِ، مُوَلَّدٌ.[٢]

الرُّبَّانُ: كَرُمَّانٍ، مَّن يُجرِي السَّفِينَةَ[٣]، وَالجَمْعُ «رَبَابِينُ».

(١) ينظر : طبقات الحنابلة : ١/ ٢٦٩، وتاريخ بغداد : ١/ ٢٤٤، ووفيات الأعيان : ١/ ١٩٩.

(٢) ينظر: المصباح : ربط، وشفاء الغليل : ١٣٤.

(٣) قيل : رئيس الملاحين، ينظر: القاموس: ربن، والمعرّب : ١٥٩، وشفاء الغليل: ١٣٣، وفيه: صاحب سُكَّان المركب البحريّ.

الأَزْهَرِيُّ : أَظُنُّهُ دَخِيلاً.[١]

الرَّبَّانِيُّ : المُتَأَلِّهُ العَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى، أو العَالِمُ العَامِلُ المُعَلِّمُ، أو العَالِمُ بِالحَلاَلِ وَالحَرامِ وَالأَمرِ وَ[٧٦/أ] النَّهْيِ[٢]، أَبُو عُبَيدٍ: هِيَ عِبرَانِيَّةٌ أو سُرْيَانِيَّةٌ.[٣]

رَبَذَةُ : مُحَرَّكَةٌ، مَوضِعٌ بِالبَادِيَةِ قُرْبَ ذَاتِ الْعِرْقِ مِن مَنَازِلِ حَاجِّ الْعِرَاقِ ، بَينَهُ وَبَينَ المَدِينَةِ ثَلاَثُ مَرَاحِلَ[٤]، وَإِلَيهِ أَخْرَجَ عُثْمَانُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- أَبَا ذَرٍ جُندبَ الغِفَارِيَّ، أَوَّلُ مِنْ حَيَّى النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِتَحِيَّةِ الإِسْلاَمِ ، وَرَوَى عَنهُ مِائَتِي حَدِيثٍ وَأَحَدَ وَثَمَانِينَ حَدِيثاً، ،بَلَغَ مِن مَذْهَبِهِ فِي الزُّهْدِ أَنَّهُ يُحَرِّمُ عَلَى الإِنسَانِ مَا زَادَ عَلَى حَاجَتِهِ مِن المَالِ.

(١) ينظر: التّهذيب : ربن: ١٥/٢١٣، وما ذكره الأنطاكيّ، منقول منه، وقال ابن دريد: لا أدري مم أخذ إلاّ أنّه قد تكلّم به، ينظر: الجمهرة: ١/٣٢٩.

(٢) ينظر: اللّسان والقاموس: رب.

(٣) ينظر: المعرّب : ١٦١، والمفردات في غريب القرآن: ١٩١، وفيه: ربانيّ لفظ في الأصل سُريانيّ، والمهذّب: ٦٠، وجامع التّعريب: لوحة: ٧٤، وفيه: والظّاهر أنّه عربيّ صحيح.

(٤) ينظر: معجم البلدان: ٤/٣٨٨، وفيه: من قرى المدينة ، وقيل: بين السليلة والعُمَق.

وَفِي الحَدِيثِ : قَالَ لأَبي ذَرٍ : «مَالِي أَرَاكَ لَقًّا بَقًّا، كَيفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ المَدِينَةِ»[١] مَات بِرَبذَةَ سَنَةَ (٣٢هـ) وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ-[٢]

وَفِي الرَّوضَةِ : قَالَ أَبُو ذَرٍ رَفَعَهُ : صَاحِبُ الدِّرْهَمَينِ أَشدُّ حِسَاباً يَومَ القِيَامَةِ مِن صَاحِبِ الدِّرْهَمِ.[٣]

الرَّبَعَةُ : صُنْدُوقُ أَجْزَاءِ المُصْحَفِ، مُوَلَّدَةٌ.[٤]

الرُّبُونُ : بِالضَّمِّ: العَرَبُونُ، دَخِيلٌ[٥] أو عَامِيٌّ.[٦]

الرِّبِّيُّ : مِثْلُ الرَّبَّانِيِّ، سُرْيَانِيٌّ.[٧]

(١) ذكره عبدالرّزاق في مصنفه : ٢/ ٣٨١، وفي الفتن لنعيم بن حماد: ١/ ١٤٦.

(٢) ينظر : الإصابة : ٧/ ١٢٥.

(٣) روض الأخيار : ٧٥.

(٤) ينظر: القاموس : ربع ، وزاد : كأنّها مأخوذة من جُونَةُ العَطّار، والمغرب: ١/ ٣١٧.

(٥) ينظر: اللّسان : ربن.

(٦) ينظر: الصّحاح: عربن، والمعرّب : ٢٣٢، وفيه: ولا يقال : «الرُّبُون».

(٧) قاله الرّاغب الأصفهانيّ في المفردات: ١٩١.

رَتْبِيلُ : مَلِكُ سِجِسْتَانَ[١]، قَالَ الفَرَزْدَقُ:[٢]

وَتَـرَاجَعَ الـطُّرَدَاءُ إِذْ وَثِـقُـــوا
بِالأَمْنِ مِن رَتْـبِـيلَ وَالشُّـحْـرِ[٣]

والشُّحْرُ[٤]: سَاحِلُ مَهْرَةَ بِاليَمَنِ.

الرَّتَةُ : البُنْدُقُ الْهِنْدِيُّ[٥]، نَبَطِيٌّ مُعَرَّبٌ.

رَتَنٌ: مُحَرَّكَةٌ، ابنُ كِرْبَالٍ البَتْرَنَدِيُّ[٦]، قِيلَ: إِنَّهُ لَيسَ بِصَحَابِيٌّ

(١) ينظر: المعرّب : ١٦٣.

(٢) من قصيدة يمدح بها سليمان بن عبدالملك ، ومطلعها:

طرقـت نوار ودون مطرقـــهـــا
جـــذب البـــري لنـواحل صـــعـــر

ينظر : الدّيوان: ٣٢٤، ٣٣٣، والمعرّب : ١٦٣، والشرح منقول من المعرّب بالنّص.

(٣) في الأصل «الشّجر».

(٤) ينظر: معجم البلدان: ١٢٨/٥، وفيه: صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن، وقيل: بين عدن وعُمان.

(٥) ينظر: التّذكرة : ١٦٦/١.

(٦) هو : رتن بن عبدالله الهندي، ويقال: رتن بن نصر بن كربال، وقيل: رتن ابن ميدن بن مندي، ينظر: الإصابة: ٥٢٣/٢.

وَإِنَّما هُو كَذَّابٌ ظَهَرَ بِالهِندِ بَعْدَ السِّتِّمائة، فَادَّعَى الصُّحْبَةَ، وَصُدِّقَ، وَرَوَى أَحَادِيثَ سَمِعْنَاهَا مِنْ أَصْحَابِ أَصْحَابِه، قَالَهُ القَامُوس[١].

رَجَّانُ : كَشَدَّادٍ، بَلْدَةٌ بِفَارِس[٢]، يُقَالُ: أُرَّجَانُ، مِنهُ أَحْمَدُ بنُ أَيُّوبَ الرَّجَانيُّ المُحَدِّثُ.[٣]

الرَّحْمَنُ: مَعْرُوفٌ، ذَهَبَ المُبَرِّدُ وَثَعْلَبٌ إِلَى أَنَّهُ عِبرَانيٌّ، أَصْلُهُ «رَخْمَانُ» بِالخَاءِ المُعْجَمَةِ[٤]، وأَنشَدَا[٥]:

(١) القاموس : رتن.

(٢) ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٣٩٠، وفيه: بفتح أوّله وتشديد ثانيه قاله ياقوت : أظنّها أرّجان التي بين الأهواز وفارس.

(٣) هو أبو العباس أحمد بن أيوب بن محمّد الأرجاني.

(٤) ينظر : المهذّب : ٦٢.

(٥) من قصيدة لجرير مشهورة، ومطلعها:

بان الخليط ولو طوعت مـــا بانا

وقطعـــوا مـن حبـــال الـوصل أقـــرانا

ينظر: الدّيوان : ٤٥٤، واللّسان: رحم، والمهذّب : ٦٢.

وَتَتْـرُكُـونَ إِلَى القَـيسِ هِجْـرَتَكُمْ
وَبِحُكْمِ صَلْبِ الرَّحْـمَنِ قُـرْبَانا[1]

وَقِيلَ : فِي قَـولِهِ تَعَالَى : ﴿ قَالُوا وَمَا الرَّحمنُ ﴾[2] قَالُوهُ لأَنَّهُ كَانَ مُعَـرَّباً لَم يَسْمَعُوهُ، وَفِـيهِ بَحْثٌ[3]، أَو وِفَـاقٌ بَينَ اللُّغَتَينِ، قَـالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: «طَالُوتُ» اسْمٌ عِبرَانِيٌّ وَافَقَ عَـرَبِيًّا، كَمَا وَافَقَ «بشمَالاها رَخْمَانا رخيماً» «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمنِ الرَّحِيم»[4].

(١) ذكر البيت في الدّيوان برواية أخرى:
هل تتـركنَّ إلى القـسّيّنِ هِجْـرَتكُم
ومَـسْـحَـهُم صُلْبَـهُم رُحْـمـان قـربانا
وفي المهذّب : ٦٢.
أو تتركـون إلى القسّـيس هجرتكم
وحكمـكم صُلبَ الرّحْـمـان قـربانا

(٢) سورة الفرقان : الآية : ٦٠.

(٣) ينظر: البـحر المحيط : ٥٠٩/٦، وفـيه: الكلمـة عربيّـة لا ينكر وضعـها، أظهـروا التّجـاهل بهذه الصّـفة الّتي لـه مغـالطة منهم ووقاة، فـقالوا: ومـا الرحمن، وهم عارفون به وبصفته الرحمانية.

(٤) الكشاف : ١٤٨/١.

الرُّخُّ : أَدَاةٌ لِلشِّطْرَنجِ، مُعَرَّبٌ[١]، وَطَائِرٌ عَظِيمٌ، طُولُ أَحَدِ جَنَاحَيهِ نَحْوَ عَشَرَةِ آلافِ بَاعٍ، حُكِيَ عَن عَبدِالرَّحمنِ المَغْرِبيِّ أَنَّهُ سَافَرَ فِي بَحْرِ الصِّينِ، فَأَلْقَتْهُم الرِّيحُ فِي جَزِيرَةِ الرُّخِّ، فَرَأَوا قُبَّةً عَظِيمَةً بَيضَاءَ أَعْلَى مِن مِائَةِ ذِرَاعٍ، فَدَنَوا مِنهَا فَإِذَا هِي بَيضَةُ الرُّخِّ، فَضَرَبُوهَا بِالْقَوسِ حَتَّى انشَقَّت عَن فَرْخِ الرُّخِّ، كَأَنَّهُ جَبَلٌ رَاسِخٌ، وَأَخَذُوا مِن قَصَبَةِ[٢] رِيشَةٍ مِّن جَنَاحِهِ، كَانَتْ تَسَعُ قِربَةَ مَاءٍ، وَطَبَخُوا مِن لَحْمِهِ، وَأَكَلُوه، وَفِيهِم مَشَائِخُ بِيضُ اللِّحَى [٧٦/ب] فَلَمَّا أَصبَحُوا، وَجَدُوا لِحَاهُم قَدِ اسْوَدَّتْ، وَلَم يَشِبْ بَعدَ ذَلِكَ أَحَدٌ مِّمَّن أَكَلَ، فَلَمَّا سَارَتِ السَّفِينَةُ إِذَا أَقْبَلَ الرُّخُّ يَهْوِي كَالسَّحَابَةِ وَفِي رِجْلِهِ قِطْعَةُ جَبَلٍ أَكْبَرُ مِن السَّفِينَةِ، فَلَمَّا حَاذَاهَا أَلْقَاهُ عَلَيهَا فَوَقَعَ الحَجَرُ فِي البَحْرِ[٣]، وَقَدْ أَجَادَ مَن قَالَ:[٤]

(١) قاله اللّسان : رخخ، وفي الفارسيّة يطلق على حجر الشّطرنج «رُخ»، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٩٤.

(٢) هكذا في الأصل ، وفي حياة الحيوان: ١/ ٣٥٠، «فتعلقوا بريشة من جناحه فجرّوه».

(٣) وردت هذه القصّة في حياة الحيوان : ١/ ٣٥٠.

(٤) هو سري الرّفاء، ينظر: حياة الحيوان الكبرى: ١/ ٣٥١.

وفِـــتْـــيَـــةٌ زَهْرُ الآدَابِ بَيْنَـهُمُ

أَبْهَى وَأَنْـضَـــرُ مِن زَهْرِ الـرِّيَاحِينِ

رَاحُوا إِلَى الرَّاحِ مَشْيَ الرُّخِّ وانصَرَفوا

والرَّاحُ يَمْشِي بِـهِم مَشْيَ الفَرَازِينِ[1]

رُخَّجُ : بِالضَّمِّ وَفَـتحِ الْخَـاءِ الْمُعْـجَـمَـةِ الْمُشَـــدَّدَةِ، إِقْلِيمٌ مِّن سِجِسْتَانَ، فِيهِ عِدَّةُ مُدُنٍ.[2]

رَذَانُ : كَسَحَابٍ، قَرِيَةٌ بنيسَابُورَ.[3]

الرَّازَانُ : الرَّصَاصُ[4]، مُعَرَّبُ «أرزِز».[5]

الرُّزْتَاقُ : بِالضَّمِّ، السَّوادُ والقُرَى، مُعَرَّبُ «رُوستَا»[6].

(١) في حياة الحيوان: ١/ ٣٥١، «مشى البراذين».

(٢) في معجم البلدان: ٤/ ٣٩٨، تعريب «رُخّو» كورة ومدينة من نواحي كابل.

(٣) في القاموس، ومعجم البلدان: قرية بـنسا، ينظر: القاموس: رذن، ومعجم البلدان: ٤/ ٤٠٠.

(٤) قاله القاموس : رزز.

(٥) في الفارسيّة «أرزيز» ، ينظر: المعجم الذّهبيّ : ٦١.

(٦) في اللّسـان: رزتق، الـرزتاق والرسـتـاق واحـد، فـارسيّ مـعـرّب، وفي القامـوس: رزدق، معرّب «رستـا» بدون واو، وفي الفارسيّة «روستا» بمعنى قرية، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٣٠٢، وفي رسالة في التّعريب : ١٥٧.

الرُّزدَاقُ : مِثْلُهُ ، وَالجَمْعُ «رَزَاديقُ».(١)

الرَّزدَقُ : الصَّفُ مِن النَّاسِ، وَالسَّطْرُ مِن النَّخْلِ، مُعَرَّبُ «رُسْتَه»(٢) قَالَ رُؤبَةُ:(٣)

والعِيسُ(٤) يَحْذَرْنَ السِّيَاطَ المُشَّقَا

ضَوَابِعاً تَرْمِي بِهِنَّ الرَّزْدَقَا

الرَّسَاطُونُ: شَرَابٌ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الشَّامِ مِن الخَمْرِ وَالعَسَلِ(٥)،

(١) في القاموس : رزدق ، وفي رسالة في التّعريب : ١٥٧.

(٢) قاله القاموس بالنّص : رزدق، وفي المعرّب : ١٥٧، السّطر الممدود، فارسيّ معرّب، أصله بالفارسيّة «رَسْتَه» ، وفي المعجم الذّهبيّ: ٢٩٦، «رَسْتَه» بفتح الرّاء، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٧٥، بالفارسية «رزده».

(٣) من أرجوزة طويلة ، ومطلعها:

أرقني طارق هم أرقا

وركض غربان غدون نُغَّقا

الدّيوان : ١٠٨- ١١٥ ، الشّطر الثّاني في المعرب: ١٥٧ ، واللّسان: رزدق.

(٤) في الأصل «والعيش».

(٥) قاله اللّسان: رسس.

رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ»(١)، وَمِنهُم من يَقْلِبُ سِينَهُ شِيناً.

الرُّسْتَاقُ : الرُّزْدَاقُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، أَلْحَقُوهُ بِقُرْطَاسٍ، وَالجَمْعُ «رَسَاتِيقُ»(٢) قَالَ الشَّاعِرُ:(٣)

هَلاَّ اشْتَرَيتَ حِنطَةً بالرُّسْتَاقْ

سَمْرَاءَ مِمَّا دَرَسَ ابنُ مِخْرَاقْ

رُسْتُغْفَنُ : بِضَمِّ الرَّاءِ وَالتَاءِ، قَرِيَةٌ بِسَمَرقَند(٤)، مِنهَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ الرُّسْتُغْفَنِيُّ مُؤَلِّفُ كِتَابِ الزَّوَائِدِ وَالفَوَائِدِ، مِن أَصْحَابِ المَاتْرِيدِي»(٥)، وَبَينَهُمَا خِلاَفٌ فِي مَسْأَلَةِ أَنَّ المُجْتَهِدَ مُخْطِيءٌ وَمُصِيبٌ

(١) قاله الأزهريّ في التّهذيب: رسط: ١٢/٣٢٦، وفي المعرّب: ١٥٧، وفي شفاء الغليل: ١٣٣، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٧٥.

(٢) قاله اللّسان : رستق، وفي شفاء الغليل : ١٣٣، وفي المعجم الذّهبي: ٢٩٦، وفي الفارسيّة «رستاق بمعنى قرية».

(٣) هو ابن ميادة، والرّجز في اللّسان: رستق، وشرح المفضليات: ٢٤٢/٢٤٣.

(٤) ضبطها ياقوت بفتح التّاء، ينظر: معجم البلدان: ٤/٤٠٢.

(٥) هو : محمّد بن محمّد بن محمود، أبو منصور الماتريديّ، من كبار العلماء، يقال له إمام المهدي، له كتاب التّوحيد، والمقالات ، وبيان أوهام المعتزلة، وغيرها، توفّي سنة ٣٣٣، ينظر: طبقات الحنفيّة: ١/ ١٣٠.

عِنْدَ المَاتْرِيدِيِّ، وَعِندَهُ مُصِيبٌ فِي كُلِّ حَالٍ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: كُلُّ مُجْتَهِدٍ مُصِيبٌ، فَقَالَ المَاتْرِيدِيُّ: مُصِيبٌ فِي الطَّلَبِ، وَإِنْ أَخْطَأَ فِي المَطْلُوبِ، فَإِنَّ الحَقَّ عِندَ اللَّهِ وَاحِدٌ، وَالغَزَالِيُّ عَلَى قَولِ أَبِي الحَسَنِ.(١)

وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ أَبُو الحَسَنِ: رَأَيتُ المَاتْرِيدِيَّ فِي المَنَامِ، فَقَالَ: يَا أَبَا الحَسَنِ، أَلَم تَرَ أَنَّ اللَّهَ غَفَرَ لامْرَأَةٍ لَّم تُصَلِّ قَطُّ، فَقُلْتُ: لِمَاذَا؟ فَقَالَ: باسْتِمَاعِ الأَذَانِ وَإِجَابَةِ المُؤَذِّنِ.(٢)

الرَّسْتَقُ: الرَّزدَقُ، مُعَرَّبُ «رَسته».(٣)

رُسْتَم: وَقد يُضَمُّ التَّاءُ، اسْمُ جَمَاعَةٍ مُّحَدِّثِينَ(٤)، وَفِي المُغْرِبِ: ابنُ رُسْتُمَ عَن مُحَمَّدٍ، مُّعَرَّبٌ.(٥)

(١) ينظر: طبقات الحنفيّة: ١/ ٣٦٢، ٣٦٣.

(٢) روض الأخيار: ٢٧٣.

(٣) تقدم شرحه في الرزدق (ص: ٩٠٠).

(٤) قاله القاموس: رستم، وفي جامع التعريب: لوحة: ٧٥، اسم رجل من الفرس، فارسيّ معرّب، ومعناه بالفارسيّة: ذو الضياء.

(٥) المغرب: ١/ ٣٣٠.

رَسْتَنُ: كَجَعْفَرٍ، بَلْدَةٌ بَيْنَ حَمَاةَ وَحِمْصَ، مِنهُ عِيسَى بنُ سُلَيمٍ الرَّسْتَنِيُّ.(١)

رُسْتَه: بِالضَّمِّ، لَقَبُ عَبدِالرَّحْمَنِ بنِ عُمَرَ الزُّهرِيِّ الأَصْبَهَانِيُّ.(٢)

الرُّسْدَاقُ: الرُّزدَاقُ.(٣)

الرَّسُّ: اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، مَعْنَاهُ: البِئرُ.(٤)

(١) قاله القاموس بالنّص: رستن، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٠٢، بليدة قديمة كانت على نهر العاصي الذي يمرُّ قدّام حماة، وهي بين حماة وحمص على نصف الطّريق بها آثار باقية إلى الآن.
نسب إليها أبو عيسى حمزة بن سليم العنبسيّ الرستنيّ، سمع عبدالرحمن بن جبير الحضرميّ، ونفراً من التّابعين، روى عنه عمر بن الحارث.

(٢) هو الإمام المحدّث المتقن أبو الفرج عبدالرحمن بن عمر بن يزيد الزهريّ المدينيّ الأصفهانيّ، سمع يحيى القطان وعبدالوهاب الثّقفيّ، توفّي سنة ٢٥٠، ينظر: سير أعلام النّبلاء: ١٢/ ٢٤٢.

(٣) في اللّسان: رسدق، فارسيّ، بيوت مجتمعة، وفي المعرّب: ١٥٨، الرّسداق: الرستاق، وهو معرّب.

(٤) قاله الكرمانيّ في العجائب، ينظر: المهذّب: ٦٣، وفي القاموس: رسس، البئر المطويّة بالحجارة، وفي اللّسان: رسس، الرّسُّ: بئر، وكلُّ بئر عند العرب رسٌّ.

الرَّسَنُ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ[١]، قَالَ الأَعْشَى:[٢]

يكْثُرُ فِيهِم[٣] هَبِي وَاقْدَمِي [٧٧/أ]

وَمَرسُونُ خَيلٍ وَأَعْطَالُهَا

وَمِنهُ سُمِّيَ الأَنفُ «المَرْسِنُ»[٤] أَيْ: مَوضِعُ الرَّسَنِ مِن الدَّوابِّ[٥]، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ «مَرْسِنُ الإِنسَانِ»[٦] قَالَ العَجَّاجُ يَصِفُ

(١) في المعرّب : ١٦٤، وفي شفاء الغليل : ١٣٣، وفي جامع التعريب : لوحة: ٧٥.

(٢) من قصيدة له يمدح إياس بن قبيصة الطّائيّ، ومطلعها:

ألا قُل لِتَيّاكَ مما بالُهَا

أَلِلْبينِ تَحْدَجُ أَحْمالُهَا

ينظر: الدّيوان : ١٤٧، والمعرّب : ١٦٤، هبي واقدمي: أصوات تطلق لحث الخيل على السّير، والأعطال: التي لا قلائد عليها ولا أرسان لها، والمرسون: التي لها رسن.

(٣) رواية الدّيوان: «تُسْمَعُ فيها».

(٤) «المرسن» بفتح الميم وفي السّين الفتح والكسر، وزاد في اللّسان: رسن، كسر الميم مع فتح السّين أيضاً.

(٥) قاله المعرّب بالنّص: ١٦٤.

(٦) هذه العبارة ذكرها الصّحاح: رسن.

أَنفُـهُ:[١]

وَفَاحِماً وَمُرْسِناً مُسَرَّجَا

الرَّشْكُ : بِالكَسْرِ ، الْكَبِيرُ اللِّحْيَةِ[٢]، وَالحَسَّابُ[٣]، وَالعَقْرَبُ، فَارِسِيٌّ[٤]، لُقِّبَ بِهِ يَزِيدُ بنُ أَبِي يَزِيدَ الضُّبَعِيُّ البَصْرِيُّ لِكِبَرِ لِحْيَتِهِ حُكِيَ أَنَّ العَقْرَبَ دَخَلَت فِي لِحْيَتِهِ، فَأَقَامَت ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَلاَ يَدْرِي بِهَا لِعِظَمِ لِحْيَتِهِ وَطُولِهَا.

قَالَ ابنُ دِحْيَةَ : وَالعَجَبُ كَيفَ لَم يَحِسَّ بِهَا؟ أَوْ كَيفَ لا تَسْقُطُ عِندَ وُضُوئِهِ؟ وَلَعَلَّهُ كَانَ لَم يُخَلِّلِ اللِّحْيَةَ لِكِبَرِهَا، أَوْ كَانَت العَقْرَبُ صَغِيرَةً اخْتَبَأَتْ بَينَ الشَّعْرِ، وَأَمَّا إِقَامَتُهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَمُشْكِلَةٌ، وَقَالَ

(١) من أرجوزة مشهورة للعجاج: ينظر: الدّيوان: ٣٦١، ت عزة حسن، والمُسَرَّج، المُحَسَّن، وورد الشطر في الصّحاح: رسن، واللّسان: رسن، والشّطر الأول: وجبهة وحاجبا مزجّجا.

(٢) قاله القاموس: رشك.

(٣) قاله اللّسان: رشق.

(٤) قاله الدّميريّ في حياة الحيوان الكبرى : ١/ ٣٥٢، وفي الفارسيّة «رَشك» بفتح الرّاء بمعنى كث اللحية، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٩٧.

يَحْيَى بنُ مَعِينٍ[١]: إِنَّهُ سَرَّحَ لِحْيَتَهُ، فَخَرَجَ مِنهَا عَقْرَبٌ، فَلُقِّبَ بِالرِّشْكِ.

الرَّصَاصُ: بِالفَتْحِ وَلا يُكْسَرُ، مَعْرُوفٌ[٢]، مُعَرَّبٌ، وَعَرَبِيَّتُهُ «الصَّرْفَانُ» قَالَ ابنُ دُرُسْتُوَيَهِ[٣]: إِنَّهُ مُعَرَّبُ «أرزرز»[٤] فَأُبْدِلَت الصَّادُ مِن الزَّاي، وَالأَلِفُ مِن الرَّاءِ، وَحُذِفَتِ الهَمْزَةُ، وَفُتِحَتِ الرَّاءُ مِن أَوَّلِهِ، كَمَا فِي المُزْهِرِ.[٥]

(١) وردت القصّة كاملة في حياة الحيوان الكبرى: ١/ ٣٥٢، ويحيى بن معين بن عون المريّ بالولاء، البغداديّ، أبو زكريا، من أئمة الحديث ومؤرخي رجاله، ومن مصنّفاته: التّاريخ والعلل، ومعرفة الرّجال، توفّي سنة ٢٣٣هـ، ينظر: تاريخ بغداد: ١٤/ ١٧٧، ووفيات الأعيان: ٦/ ١٣٩.

(٢) قاله القاموس: رصص.

(٣) هو: أبو محمّد عبدالله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان، كان عالماً فاضلاً، كان شديد الانتصار للبصريين في النّحو واللّغة، من مصنّفاته: الإرشاد في النّحو، وشرح الفصيح، توفّي سنة ٣٤٧، ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ٤٤، وبغية الوعاة: ٢/ ٣٦.

(٤) وفي الفارسيّة يسمّى الرصاص «أرزيز»، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٦١.

(٥) المزهر: ١/ ٢٨٤.

رَقَّةُ : بِالفَتْحِ، بَلْدَةٌ عَلَى الفُرَاتِ بِالجَزِيرَةِ[١]، بَنَاهَا المَنصُورُ، مِنهَا أَبُو أَيُّوبَ مَيمُونَ بنُ مَهْرَانَ عَالِمُ الرَّقَّةِ، ثِقَةٌ عَابِدٌ تَابِعِيٌّ، سَمِعَ عُمَرَ وابنَ عَبَّاسٍ وأَبَا الدَّرْدَاءِ، مَاتَ سَنَةَ (١١٨هـ)[٢].

وفي الرَّوضَةِ : عَن مَيمُونَ بنِ مَهْرَانَ إِيَّاكَ وَالتَّكْذِيبَ بِالنُّجُومِ، فَإِنَّهُ عِلْمٌ مِّن عُلُومِ النُّبُوةِ.[٣]

الرِّفْلُ : بِالكَسْرِ، الذَّيلُ[٤]، يَمَانِيٌّ[٥]، قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا نَادَى الشُّرَاةُ أَبَا سَعِيدٍ
مَشَى فِي رِفْلِ مُحكَمَةِ القَتِيرِ[٦]

(١) قاله القاموس : رق ، وفي معجم البلدان: ٤/٤١٣، هي مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حرّان ثلاثة أيام.

(٢) ينظر: طبقات المحدثين : ١/٤٢.

(٣) روض الأخيار : ١٤.

(٤) قاله ابن عبّاد في المحيط: رفل.

(٥) قاله الصّغانيّ عن ابن دريد في التّكملة والذّيل والصّلة: رفل.

(٦) لم أعثر على قائل البيت، وورد البيت في قصد السّبيل : ٢/٦٨، وفيه «إذا نادى البُزاة» والشّراة: الخوارج، والقتير: رؤوس مسامير حِلَق الدروع تلوح فيها.

الرَّفُوجُ : كَصَبُورٍ، أَصْلُ كَرَبِ النَّخْلَةِ.[١]

الأَزْهَرِيُّ : لاَ أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ دَخِيلٌ؟[٢]

الرَّفِيصُ: النَّعْلُ ، يَمَانِيٌّ.

الرَّقِيم، رُومِيٌّ مُّعَرَّبٌ[٣]، اسْمُ قَرْيَةِ أَصْحَابِ الكَهْفِ، أَو جَبَلِهِم، أَو كَلْبِهِم[٤]، قَالَ أُمَيَّةُ:[٥]

وَلَيسَ بِهَا إِلاَّ الرَّقِيمُ مُجَاوِراً

وَصَيدَهُمُ، والقَومُ فِي الكَهْفِ هُجَّدُ

أو مَكَانِهِم بَينَ أَيلَةَ وَعُمَانَ[٦] دُونَ فِلسْطِينَ، أَو الوَادِي الَّذِي فِيهِ

(١) قاله اللّسان: رفج.

(٢) التّهذيب : رفح : ١١/٤٨، وضبطه بضم الرّاء وهو في اللسان والقاموس بالفتح: رفج، وفي جامع التّعريب : لوحة : ٧٦.

(٣) قيل : اللّوح بالرّوميّة، وقيل : الكتاب بلغة الرّوم، وقيل: هو الدّواة، ينظر: المهذّب: ٦٤.

(٤) قاله اللّسان: رقم.

(٥) لأمية بن أبي الصّلت ، ذكره البيضاويّ في تفسيره: ٢٨٧، وفي ديوانه: ٣٧، وفيه «هُمَّدُ».

(٦) في الأصل «غضبان» والصّواب ما أثبتّه اعتماداً علي ما جاء في معجم البلدان: ٤/٤١٥.

كَهْفُـهُم، أو لَوحٌ نُقِشَ فِيهِ نَسَبُهُم، وَأَسْـمَاؤُهُم وَدِينُهُم، وَمِمَّ هَرَبُوا، وَجُعِلَ عَلَى بَابِ الكَهْفِ.(١)

وَفي تفْسِيرِ الْقَاضِي(٢) : رُقِمَتْ فِيهِ اسْمَاؤُهُم.(٣)

قَـالَ بَعْضُ الفُضَـلاَءِ، فَالـرَّقِيمُ حِـينَئِذٍ عَـرَبِيٌّ، فَـعِيلٌ بِمَـعْنَى مَفْعُولٍ.(٤)

الرَّكُوسِيَّةُ : قَومٌ لَّهُم دِينٌ بَينَ النَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ.(٥)

وَفي الحَدِيثِ : «أَتَـاهُ عَدِيُّ بنُ حَاتِمٍ، فَـعَرَضَ عَلَيْـهِ الإِسْلاَمَ، فَقَـالَ لَهُ عَدِيٌّ : إِنِّي مِن دِينٍ، فَـقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى الـلَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : إِنَّكَ تَـأْكُلُ المِرْبَاعَ، وَهُوَ لاَ يَحِلُّ لَكَ، وَإِنَّـكَ مِن أَهْلِ دِينٍ

(١) ينظر: معجم البلدان ٤/ ٤١٥، واللّسان: رقم.

(٢) البيضاوي.

(٣) من الأقوال التـي ذكرها البيـضاويّ في الرّقـيم أنّه لوح رصاصيّ أو حـجريّ رقمت فيـه أسماؤهم وجعل على بـاب الكهف، ينظر: أنوار التّنزيل وأسرار التّأويل: ٢٨٧.

(٤) قاله اللّسان : رقم

(٥) قاله القاموس : ركس.

يُقَالُ لَهُم «الرَّكُوسِيَّةُ»[١] وَعَدِيٌّ هَذَا صَحَابِيٌّ أَسْلَمَ سَنَةَ (٧هـ) وَمَاتَ بِالكُوفَةِ سَنَةَ (٦٨هـ) وَهُوَ ابنُ حَاتِمٍ الطَّائِيُّ الجَوَادُ المَشْهُورُ، يُقَالُ لَهُ: الجَوَادُ بنُ الجَوَادِ.

الرِّمُّ : بِالكَسْرِ، اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ، جَمَاعَةٌ نُزُولٌ مِّن الأَعْرَابِ، كَالحَيِّ.[٢] [٧٧/ ب].

الرَّمْزُ : عَدَّهُ ابنُ الجَوزِيِّ[٣] مِن المُعَرَّبِ، وَقَالَ الوَاسِطِيُّ:[٤] هُوَ تَحرِيكُ الشَّفَتَينِ بِالعِبرِيَّةِ.[٥]

(١) أخرجه أحمد في مسنده : ٤/ ٢٥٧، وذكر ابن كثير في تفسيره : ٢/ ٣٥٠.

(٢) قاله اللّسان: رمم، وفي الفارسيّة «رَم» بمعنى مجموعة أو قطيع، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٩٨، وجاء في حديث زياد بن حُدير : «حملتُ على رِمَ من الاكراد أي: جماعة نزول كالحي من الأعراب».

(٣) هو أبو الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن أبي الحسن علي بن محمّد الجوزيّ، أجاد في علم التّفسير والحديث والوعظ، ومؤلّفاته تربو على الخمسمائة مصنّف، توفّي سنة ٥٩٧هـ، ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ١٤٠ ، وطبقات المفسّرين: ١/ ٦١.

(٤) هو أبو العز محمّد بن الحسين القلانسيّ الواسطيّ، من المفسّرين والقراء ، توفّي سنة ٥٢١هـ، ينظر: شذرات الذّهب : ٢/ ٦٤.

(٥) ما ذكره الأنطاكيّ منقول بنصه من المهذّب: ٦٤، وقيل: الرّمز : إشارة وإيماء بالعينين والحاجبين والشّفتين والفم، ينظر: اللّسان: رمز.

الرَّمَقُ : القَطِيعُ مِن الغَنَم، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «رَمَه»[١].

الرَّمَكُ : مِثْلُهُ، مُعَرَّبُ «رَمَه»[٢] قَالَ رُؤْبَةُ:[٣]

لا تَعـذِلِني[٤] بِالرُّذَالاتِ الحَـمَكْ
وَلاَ شَظَفِ فَـدَمٍ وَلاَ عَـبـدِ فَكِكْ[٥]
يَرْبِضُ في الرَّوْثِ كَـبر ذَوْنِ الرَّمَكْ

الرَّمَكَةُ : مُـحَرَّكَةٌ، الفَـرَسُ، والبِرْذَوْنَةُ تُتَّـخَذُ لِلنَّسْـلِ، وَالجَمْعُ

(١) قاله القاموس : رمق ، والمعجم الذّهبيّ: ٢٩٦، وفيه: في الفارسيّة يسمون القطيع «رمـه» ، وفي رسالة في التّعريب: ١٥٨، وفي جـامع التّعـريب: لوحة: ٧٦.

(٢) قاله اللّسان : رمك، وفي المعرّب: ١٦٢، أصله بالفارسيّة (رمه) .

(٣) من أرجوزة لرؤبة بن العجاج يمدح الحكم بن عبدالملك، ومطلعها:

هاجك مـن أروى كـمنهـاض الـفكك
هَـمٌّ إذا لم يُـعـدِه هَـمٌّ فـتـك

ينظر : الدّيوان : ١١٧، والمعرّب: ١٦٢، واللّسان: رمك.

(٤) كذا في الدّيوان ، وفي اللّسان والمعرّب بالدّال المهملة وهو الصّواب، أي: «لا تساويني»، والحمك: الصّغار من كل شيء واحدته «حمكة».

(٥) في الدّيوان ، واللّسـان، والمعرّب «فَلِك» وهو : العظيم الأليـتين، والفكك: الأحمق مع استرخاء.

«رَمَكٌ» وَجَمْعُ الجَمْعِ «أَرْمَاكٌ»[١].

الجَوَالِيقيُّ: فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.[٢]

رَمْلَةٌ: مَدِينَةٌ بِالشَّامِ، ذُكِرَ أَنَّها الرَّبْوَةُ.[٣]

وَفي الحَدِيثِ: «اكْرِمُوا الرَّمْلَةَ[٤]، يَعْنِي فَلَسْطِينَ، فَإِنَّهَا الرَّبْوَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾[٥] أَبُو الوَلِيدِ عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ الأَنْصَارِيُّ، كَانَ نَقِيبًا وَشَهِدَ العَقَبَةَ الأُولَى والثَّانِيَةَ والمَشَاهِدَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ مِائَةَ وإِحْدَى وَثَمانِينَ حَدِيثاً، وَوَجَّهَهُ عُمَرُ إِلَى الشَّامِ قَاضِياً ومُعَلِّماً، وَقِيلَ: عَاشَ إِلَى زَمَنِ

(١) قاله اللّسان بالنّص: رمك.

(٢) المعرّب: ١٦٢، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٧٦، وقول العامّة رمكة خطأ.

(٣) قيل: مدينة عظيمة بفلسطين، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٤٢١.

(٤) ورد الحديث برواية أخرى في تفسير الطّبري: ١٨/ ٢٦، ونصه: «الزموا هذه الرّملة من فلسطين فإنّها الرّبوة التي قال الله وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين».

(٥) سورة المؤمنون: الآية: ٥٠.

مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ طُولُهُ عَشَرَةَ أَشْبَارٍ[١]، وَفِي الرَّوضَةِ، قِيلَ لِعُبَادَةَ : مَا وَرِثَتْ أُخْتُكَ مِن زَوجِهَا؟ قَالَ: أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشَرَةُ أَيَّامٍ، وَأَرْبَعَ بَنَاتٍ.[٢]

رُنَانٌ: كَغُرَابٍ، قَرِيَةٌ بِأَصْبَهَانَ.[٣]

رَنجَانُ: بَلْدَةٌ بِالمَغْرِبِ، مِنهُ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّنجَانِيُّ.[٤]

الرَّوبَجُ : دِرْهَمٌ يَتَعَامَلُ بِهِ أَهْلُ البَصْرَةِ، دَخِيلٌ[٥].

رُوِيَانُ : بِالضَّمِّ، مَدِينَةٌ بِطَبَرِستَانَ[٦]، مِنهَا عَبدُالوَاحِدِ بنُ

(١) ينظر : شذرات الذّهب : ١/ ٤٠.

(٢) روض الأخيار : ١١٨.

(٣) بضم أوّله، قرية من قرى أصبهان، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٤٢٤.

(٤) قاله القاموس بالنّص: رنج، وأهملها ياقوت ومحمد بن إسماعيل الزنجاني، هو أبو القاسم الصدفيّ، الفقيه بحمص الأندلس، ينظر: التكملة لكتاب الصلة: ٢/ ١٦.

(٥) قاله اللّسان : ربج، وزاد : فارسيّ دخيل، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٧٦، الرَّونج، بالنّون، وقال الدّكتور عثمان الصّينيّ: لعلّه معرّب عن «روبيه» عملة أهل الهند، ينظر: قصد السّبيل: ٢/ ٧٣.

(٦) قاله القاموس : رين، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٤٨، مدينة كبيرة من جبال طبرستان، وكورة واسعة، وهي أكبر مدينة في الجبال.

إِسْمَاعِيلَ الرُّوِيَانِيُّ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ذُو التَّصَانِيفِ، نُقِلَ عَنهُ أَنَّهُ قَالَ: لَو احْتَرَقَتِ الكُتُبُ الشَّافِعِيَّةُ لأَمْلَيتُهَا مِن خَاطِرِي، مَاتَ سَنَةَ (٥٠٢هـ)[١].

رُودِسُ: بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الدَّالِ، جَزِيرَةٌ بِبَحْرِ الرُّومِ، جِبَالَ الإِسْكَندَرِيَّةِ[٢]، وَبِكَسْرِ الذَّالِ المُعْجَمَةِ، جَزِيرَةٌ لِّلرُّومِ، تِجَاهَ الإِسْكَندَرِيَّةِ عَلَى لَيلَةٍ مِّنهَا[٣]، غَزَاهَا مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ الأُمَوِيُّ، أَحَدُ كَتَبَةِ الوَحيِ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَوَلَّى الشَّامَ بَعْدَ أَخِيهِ يَزِيدَ أَربَعِينَ سَنَةً، وَهُوَ أَوَّلُ مَن وَضَعَ البَرِيدَ، وأَوَّلُ مَن اتَّخَذَ المَقْصُورَةَ فِي الجَامِعِ، وَأَوَّلُ مَن عَهِدَ إِلَى وَلَدِهِ بِالوِلاَيَةِ بَعْدَهُ، مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ (٦٠هـ).

رُوذَبَارُ: قَرِيَةٌ بِبَغْدَادَ، وَبِمَرْوَ، وبِالشَّاشِ وَرَاءَ جَيحُونَ.[٤]

(١) ينظر: البداية والنّهاية: ١٢/ ١٧٠، وطبقات الشّافعيّة: ٢/ ٢٨٧.

(٢) قاله القاموس: ردس.

(٣) في معجم البلدان: ٤/ ٤٢٨، وزاد: وهي أوّل بلاد أفرنجة.

(٤) ذكر ذلك كله ياقوت، وقال: معناه بالفارسيّة: موضع النّهر، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٤٢٨.

رُوذَرَاوَرُ: بَلْدَةٌ بِهَمَذَانَ[١]، مِنهَا ظَهِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ الرُّوذَارَاوَرِيُّ وَزِيرُ المُقْتَدِي، لَمَّا قَرَأَ التَّوقِيعَ بِعَزْلِهِ، أَنشَدَ:

تَوَلاَّها وَلَيسَ لَهُ عَدُوٌّ
وَفَارَقَهَا وَلَيسَ لَهُ صَدِيقٌ

مَاتَ مُجاوراً بِالمَدِينةِ سَنَةَ (٤٨٨هـ)[٢] وَمِن شِعْرِهِ:

لأُعَذِّبَنَّ العَينَ غَيرَ مُفكِّرٍ
فِيهَا بكَتْ بِالدَّمْعِ أو فَاضَتْ دَما
ولأَهْجُرَنَّ مِن الرُّقَادِ لَذِيذَهُ
حَتَّى يَعُودَ عَلَى الجُفُونِ مُحَرَّمَا
هِيَ أَوْقَعَتْنِي فِي حَبَائِلَ فِتْنَةٍ
لَوْ لَم تَكُنْ نَظَرَتْ لَكُنْتُ مُسْلِمَا

(١) بضم أوله وسكون ثانيه ، كورة قرب نهاوند من أعمال الجبال، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٤٢٨.

(٢) ينظر: وفيات الأعيان : ٥/ ١٣٤، والبداية والنّهاية: ١٢/ ١٥٠.

سَفَكَتْ دَمِي فَلأَسْفِكَنَّ دُمُوعَهَا

وهِي الَّتي بَدَأَتْ فكَانَتْ أَظْلَمَا[١]

الرَّوزَنُ : الكُوَّةُ النَّافِذَةُ[٢]، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[٣]، وَالجَمْعُ «رَوَازِنُ».

الرَّوزَنَةُ : مِثْلُهُ، أو الخَرَقُ فِي أَعْلَى السَّقْفِ، مُعَرَّبَةٌ.[٤]

رُوسُ : بِالضَّمِّ، جِيلٌ مَعْرُوفٌ، بِلاَدُهُم شَمَالِيَّ بُلْغَارَ.[٥]

الرَّوسَمُ : [٧٨/أ] وَبِالشِّينِ، الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[٦]،

(١) وردت الأبيات ضمن ترجمته في وفيات الأعيان : ٥/١٣٦.

(٢) قاله اللّسان: رزن.

(٣) في المعرّب : ١٦٤، قال أبو حاتم: سألت الأصمعيّ عن الرّوزن؟ فقال: فارسيّ، لا أقول فيه شيئاً، وفي رسالة التّعريب: ١٥٨، البيت، فارسيّ معرّب، وفي المعجم الذّهبيّ: ٣٠٢، الرّوزن (بضم الراء) الثقب أو الكوّة أو النّقب.

(٤) قاله المحكم: وزن، وفي شفاء الغليل: ١٣٣، الكُوَّة معرّب، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٧٢.

(٥) في القاموس : راس، طائفة بلادهم متاخمة للصقالبة.

(٦) في الجمهرة: ٢/ ٧٢٠، وفي المعرّب : ١٦٠، نقلاً عن الجمهرة، ويقال: «راسوم» و «راشوم»، وكلّها تطلق على الطّابع الذي يطبع به رأس الخابية، ينظر: اللّسان: رسم، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٧٧، وشفاء الغليل: ١٣٣.

قَالَ الأَعْشَى[١] :

وَصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَارْتَشَمْ[٢]

الرَّوْشَنُ : وَيُضَمُّ، الكُوَّةُ[٣]، كَأَنَّهُ مُعَرَّبُ «رَوْزَنْ»[٤].

الرُّوْطُ : بِالضَّمِّ، النَّهْرُ، مُعَرَّبُ «رُوْدْ»[٥].

الرَّوْكَةُ : المَوْجُ ، وَصَوتُ الصَّدَى[٦]، بَغْدَادِيَّةٌ[٧].

(١) من قصيدة يمدح قيس بن معد يكرب، ومطلعها:

أتهجر عانية أم تلم
أم الحبل واه بها منجذم

والشطر المذكور عجز بيت، صدره:

وقابلها الرّيح في دنها
وصلّى على دنّها وارتسم

ينظر: الديوان: ١٦٨، والجمهرة: ٢/ ٧٢٠، والمعرّب: ١٦٠.

(٢) في الدّيوان : «وارتسم».

(٣) قاله اللّسان والقاموس: رشن.

(٤) قاله المنشيّ في رسالة في التّعريب : ١٥٨.

(٥) قاله القاموس بالنّص : راط، وفي رسالة في التّعريب: ١٥٨، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٧٥.

(٦) في الأصل «الصّدا».

(٧) قاله الصّغانيّ في الذّيل : روك، وفي شفاء الغليل: ١٣٤.

الرُّومُ : بِالضَّمِّ، أَعْجَمِيٌّ[١]، جِيلٌ مَّعْرُوفٌ، مِّن وَلَدِ رُومِ بنِ عِيصِ بنِ إِسْحَاقَ[٢] - عَلَيْهِ السَّلاَمُ-.

كَانَتْ أَنْطَاكِيَّةُ دَارَ مُلْكِهِم إِلَى أَن نَفَاهُم الْمُسْلِمُونَ إِلَى أَقْصَى بِلاَدِهِم.[٣]

رُومَانُ : بِالضَّمِّ، مَوضِعٌ[٤]، وأُمُّ رُومَانَ[٥]: أُمُّ عَبدِ الرَّحمٰنِ ابنِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِيقِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُم - أَسْلَمَ عَامَ الحُدَيبِيَةِ، كَان اسْمُهُ عَبدَ الكَعْبَةِ، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَاتَ سَنَةَ

(١) قاله الجواليقي في المعرّب : ١٦٣، وزاد : وتكلّمت به العرب قديماً ونطق به القرآن.

(٢) في الجمهرة: ٢/ ٨٠٣، وفي القاموس: روم، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٤٣، جبل معروف في بلاد واسعة تضاف إليهم.

(٣) ينظر : معجم البلدان: ٤/ ٤٤٣.

(٤) قاله القاموس : روم، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٤٣، موضع في بلاد العرب.

(٥) أم رومان دعد بنت الحارث بن الحويرث من بني فراس بن غنم بن كنانة بن خزيمة ويقال: بنت عامر بن عويمر بن عبدشمس بن عتاب بن أذينة بن الحارث بن غنم، ينظر: الطبقات: ١/ ١٨، والطبقات الكبرى : ٨/ ٢٧٦، والاصابة : ٧/ ٦٣٦.

(٥٣هـ)[١].

وَفِي الرَّوضَةِ : نُقِلَ عَنهُ : مَن تَمَنَّى طُولَ العُمُرِ، فَلْيُوَطِن نَفْسَهُ عَلَى المَصَائِبِ.[٢]

وأُمُّ عَائِشَةَ الصِّدِيقَةِ -رَضِيَ اللَّهُ عنها - تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم - بِكْراً بِنتَ سِتِّ سِنِينَ، وَلَم يَتَزَوَّجْ بِكْراً غَيرَهَا، مَاتَتْ بِالمَدِينَةِ سَنَةَ (٥٧هـ)[٣] كَانَت كَثِيراً مَّا تُنشِدُ قَولَ لَبِيدٍ:[٤]

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ في أَكْنَافِهِم
وَبَقِيتُ في خَلَفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ

(١) ينظر: مشاهير علماء الأمصار: ١/ ١٥، وفيه : توفّي سنة ٥٨هـ، والطّبقات: ١/ ١٨.

(٢) روض الأخيار : ٢٦٧.

(٣) ينظر : البداية والنّهاية : ٨/ ٩١، والآحاد والمثاني: ٥/ ٣٨٨، ووفيات الأعيان: ٣/ ١٦.

(٤) من قصيدة ، مطلعها :
قَضَّ اللُّبَانَةَ لا أبالك واذْهَبِ
والحَقْ بأسْرتك الكِرامِ الغُيَّبِ
ينظر : الدّيوان : ٣٤، دار صادر.

وَحُكِيَ أَنَّهَا جَزَعَتْ جَزَعاً شَدِيداً حِينَ المَوتِ، فَقِيلَ لَهَا فِي ذَلِكَ، فَقَالَتْ: اعْتَرَضَ يَومُ الجَمَلِ فِي حَلْقِي.

وَفِي الرَّوضَةِ : رُوِيَ عنهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- «يُحَدِّثُنَا وَنُحَدِّثُهُ، فإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَكَأَنَّهُ لَم يَعْرِفْنَا وَلَم نَعْرِفْهُ»[1].

رُومَانِسُ : بِالضَّمِّ وكَسْرِ النُّونِ، رُومِيٌّ، سُمِّيت بِهِ أُمُّ النُّعْمَانِ بنِ المُنذِرِ.[2]

رُومَةُ : مَوضِعٌ[3]، بِالسُّرْيَانِيَّةِ.

رُوْمِيَةُ : بِتَخْفِيفِ اليَاءِ، ذَكَرَهُ الزَّرْكَشِيُّ[4] فِي شَرْحِ البُخَارِي،

(١) روض الأخيار : ٥.

(٢) قاله القاموس : دومنس، وفيه : أم المنذر الكلبيّ الشّاعر، وأم النّعمان بن المنذر فهما أخوان لأم. وفي معجم البلدان: : ٤/ ٤٤٥، مدينة روميّة واسمها رومانس بالرّوميّة، فعرّب هذا الاسم، وفي المعرّب : ١٥٨.

(٣) في القاموس : روم، قرية بطبرية ، وبئر بالمدينة، وفي المغرب: ١/ ٣٥٤، بالضّم، بئر معروفة على نصف فرسخ من المدينة.

(٤) هو محمّد بن بهادر بن عبدالله الزّركشيّ، أبو عبدالله، بدر الدّين ، عالم==

بَلْدَةٌ بِالرُّومِ[١]، بَنَاهَا «رُوميس» أَوَّلُ مُلُوكِ الرُّومِ، دَورُهَا ثَمَانِيَةُ أَمْيَالٍ، يُشُقُّهَا نَهْرٌ مَفْرُوشٌ بِبَلاَطٍ مِن نُحَاسٍ، وَبِهَا أَلْفُ حَمَّامٍ وَأَلْفُ فُنْدُقٍ، وَأَلْفٌ وَمِائَتَا كَنِيسَةٍ، وَبِهَا كَنِيسَةٌ عَظِيمَةٌ، طُولُهَا ثَلاَثُمِائَةِ ذِرَاعٍ، وَسُمْكُهَا كَذَلِكَ، بُنِيتْ عَلَى هَيْئَةِ بَيتِ المَقْدِسِ، لَهَا مِائَةُ بَابٍ، عَشَرَةٌ مِّنهَا مُصَفَّحَةٌ بِالذَّهَبِ، وَبَاقِيهَا بِالنُّحَاسِ، وَذَكَرَ ابنُ خُرْدَاذْبَه[٢] أَنَّ سُوقَ الدَّجَاجِ بِهَا فَرْسَخٌ، وَسُوقُ البُرِّ ثَلاَثَةُ فَرَاسِخَ، وَتَقِفُ المَرَاكِبُ عَلَى دَكَاكِينِ التُّجَارِ فِي خَلِيجٍ مَّعْمُولٍ مِّن النُّحَاسِ، ارتِفَاعُ سُورِهَا ثَمَانونَ ذِرَاعاً فِي عَرضِ عَشْرِينَ. فَإِنَ يَكُ كَاذِباً فَعَلَيهِ كَذِبُه[٣]، قِيلَ:

-- بفقه الشّافعيّة والأصول، من تصانيفه: الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصّحابة، والتّنقيح لألفاظ الجامع الصّحيح، توفّي سنة ٧٩٤هـ، ينظر: شذرات الذّهب: ٦/ ٣٣٥، وكشف الظّنون: ١٢٥، ٢٢٦، ١٣٥٩.

(١) وهي شمالي وغربي القسطنطينية، وبها يسكن البابا، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٤٤٥، والقاموس: روم، فعلّها مدينة روما عاصمة إيطاليا الآن.

(٢) هو عبيدالله بن أحمد بن خرداذبه، أبو القاسم، مؤرخ جغرافيّ، من تصانيفه: المسالك والممالك، جمهرة أنساب الفرس، اللهو والملاهي، توفّي سنة ٢٨٠هـ، ينظر: كشف الظّنون: ١٦٦٥، وهدية العارفين: ١/ ٦٤٥.

(٣) قاله القاموس بنصه: روم.

يَفْتَحُهَا المَهْدِيُّ بِالتَّكْبِيرِ فِي سَبْعِينَ أَلْفاً مِّن وَلَدِ إِسْحَاقَ، كَمَا يَفْتَحُ قُسْطَنطِينِيَّةَ، وَبَينَ فَتْحِهَا وَخُرُوجِ الدَّجَّالِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوماً، وَيَفْتَحُ بِلاَدَ الصِّينِ، وَجِبَالَ الدَّيْلَمِ، وَيَخْرُجُ كَبْشاً مِّن غَارٍ بِأَنْطَاكِيَّةَ.(١)

وَبَلْدَةٌ بِالمَدَائِنِ(٢) بَنَاهَا الإِسْكَندَرُ بَعْدَ طُوفَانِ الأَرْضِ شَرْقاً وَغَرْباً، وَقِيلَ: بَنَاهَا كِسْرَى قُرْبَ الأَنبَارِ شَرْقِيَّ دِجْلَةَ، قُتِلَ بِها أَبُو مُسْلِمٍ إِبرَاهِيمُ الخُرَاسَانِيُّ(٣) [٧٨/ ب] مُمِيتُ الدَّولةِ الأُمَوِيَةِ، وَمُحْيِي الدَّولَةِ العَبَّاسِيَّةِ، كَان يَفْتَخِرُ بِذَلِكَ وَيَنشُدُ:(٤)

أَدْرَكْتُ بِالحَزْمِ والْكِتْمَانِ مَا عَجَزَتْ
عَنهُ مُلُوكُ بَنِي مَروَانَ إِذ حَشَدُوا
ما زِلْتُ أَسْعَى بِجُهْدِي فِي دَمَارِهِم
وَالقَومُ فِي غَفْلَةٍ بِالشَّامِ قَد رَقَدُوا

(١) ينظر : المسالك والممالك: ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ومعجم البلدان: ٤/ ٤٤٥.
(٢) قاله القاموس: روم، ومعجم البلدان: ٤/ ٤٤٥، ٧/ ٢٢١.
(٣) قيل : أبو مسلم عبدالرحمن بن مسلم، وقيل: عثمان الخراسانيَ، ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ١٤٥.
(٤) ينظر: وفيات الأعيان: ٣/ ١٥٢.

حَتَّـى ضَرَبْتُهُـم بِالسَّيفِ فَـانتَبَـهُوا
مِن نَومَـةٍ لَّم يَنَمْـهَـا قَـبْلَهُم أَحَـدُ
وَمَن رَعَى غَنَماً فِي أَرْضِ مَسْـبَعَةٍ
وَنَامَ عَنهَـا تَوَلَّى رَعْـيَـهَـا الأَسَـدُ

قِيل : أَحْصَى مَن قَـتَلَ فِي حُروبِهِ، فَكَانُوا سِتَّمِـائَةِ أَلْفٍ، وَلَمَّا مَاتَ السَّفَاحُ، وَتَولَّى الخِلاَفَةُ أَخُوهُ المَـنصُورُ، صَدَرَ مِنهُ أَسْبَابٌ غَيَّرَتْ قَلْبَ المَنصُورِ عَـلَيْهِ، فَعَـزَمَ عَلَى قَتْلِهِ، وكَانَ حِـينئذٍ بِرُومِـيَةَ المَدَائِنِ، فَأَحْضَرَهُ، وكَان أَبُو مُسْلِمٍ يَنظُرُ إِلَى كُـتُبِ المَلاَحِمِ، وَيَجِدُ خَبَرَهُ فِيها، أَنَّهُ مُمِـيتُ دَولَةٍ، ومُحْـيِي دَولَةٍ، وَإِنَّهُ يُقْتَلُ بِبِـلاَدِ الرُّومِ، وَرَاحَ وَهْمُهُ إِلَى البِلاَدِ المَعْرُوفَـةِ، فَذَهَبَ إِلَى المَنصُورِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَـلَيْهِ ، خَبَطُوهُ بِالسُّيُوفِ، وَقَتَلُوهُ سَنَةَ (١٣٧هـ) فَأَنشَدَ المَنصُورُ:[1]

زَعَـمْـتَ أَنَّ الدِّينَ لا يَنقَـضِي
فَـاسْـتَـوْفِ بِالكَيلِ أَبا مَـحْـزَمِ[2]

(١) ينظر : وفيات الأعيان : ٣/ ١٥٤ .
(٢) في وفيات الأعيان : ٣/ ١٥٤ ، «أبا مجرم».

اشْـرَبْ بِكَـأْسٍ كَنتَ تَسْـقِـي بِهَـا
أَمْـــــرَّ فِـي الحَلْـقِ مِن الـعَلْـقَمِ

وَاخْتُلِفَ فِي نِسْبَـتِهِ، فَقِيلَ: إِنَّهُ مِن العَـرَبِ، وَقِيلَ: مِن العَجَمِ مِن وَلَدِ «بَزَرْجَمَهْـرَ» أَو «إِسْفِنْدِيَارَ» وَقِيلَ: مِن الأَكْرَادِ، وَفِـيهِ قَالَ أَبُو دُلاَمَةَ:(١)

أَبَا مِـحْـزَمٍ مَّـا غيَّـرَ اللَّهُ نِعْـمَـتَـهُ
عَلَى عَـبْدِهِ حَـتَّى يُغَـيِّـرَهَا العَبْـدُ
أَفِي دَولَةِ المَنصُـورِ حَـاولْتَ غَـدْرَةً
أَلاَ أَنَّ أَهْلَ الـغَـــدْرِ آبَاؤُكَ الـكُرْدُ

وَفِي الرَّوْضَةِ: قِيلَ لأَبِي مُسْلِمٍ فِي بَعْضِ الكُتُبِ المُنَزَّلَة: مَن قَتَلَ بِالسَّيفِ فَبِالسَّيفِ يَمُوتُ، فَقَالَ: المَوتُ بِالسَّيفِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِن اخْتِلاَفِ الأَطِبَّاء، ومُقَـاسَاةِ الدَّاءِ والدَّوَاءِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلمَنصُورِ فَـقَالَ: أَصَابَ

(١) هو زند بن الجـون، كان صـاحب نوادر، وحكايات، وأدب، ونظم ، توفّي سنة ١٦١، ينظر: وفـيات الأعيـان: ٢/ ٣٢٠، والأبيات ذكرت في وفـيات الأعيان: ٣/ ١٥٥.

مَنِيَّتَهُ كَمَا أَحَبَّ.[١]

الرَّوَنْدُ : دَوَاءٌ مَّعْرُوفٌ، وَالأَطِبَّاءُ يَزِيدُونَهَا أَلِفاً.[٢]

رُوَيم[٣] بنُ أَحْمَدَ : مِن مَشَائِخِ الصُّوفِيَّةِ، مَاتَ سَنَةَ (٣٠٣هـ)[٤]، وَفِي الرَّوْضَةِ: إِنَّه كَانَ بِبَغْدَادَ يَتَعَبَّدُ ، فَوُلِّيَ القَضَاءَ ، فَلَقِيَهُ الجُنيدُ، فَقَالَ : مَن أَرَادَ أَن يَسْتَودِعَ فَعَلَيهِ بِرُوَيمَ، فَإِنَّهُ كَتَم حُبَّ الرِّئَاسَةِ أَربَعِينَ سَنَةً حَتَّى قَدِرَ عَلَيهَا.[٥]

رُهَا : بِالضَّمِّ[٦] ، مَدِينةٌ بِهَا آثَارٌ عَجِيبَةٌ، قُرْبَ قَلْعَةِ الرُّومِ مِن

(١) روض الأخيار : ٥٣.

(٢) قاله القاموس : رود، وسمّاه: الروند الصّينيّ، وهو نبات يستخدمه الأطباء لليرقان والاستسقاء والطّحال والكلى، ويقطع الحميات، ينظر: التّذكرة: ١/ ١٦٤، ١٦٥، وجاء فيه بالألف «راوند».

(٣) قاله اللّسان: روم، وذكر أنّه اسم.

(٤) هو رويم بن أحمد بن يزيد، كنيته أبو محمّد، وهو من أهل بغداد من جلة مشايخهم، كان فقيهاً على مذهب داود الأصبهاني، ينظر: طبقات الصّوفيّة: ١/ ١٤٧.

(٥) روض الأخيار : ٦٤.

(٦) وقيل : بالمدّ والقصر، وهي مدينة بالجزيرة بين الموصل والشّام، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٤٥٠.

الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ الشَّمَالِيِّ عَنِ الفُرَاتِ، وَبِهَا أَكْثَرُ مِن مِائَتَي كَنِسَةٍ وَدَيرٍ، وَكَانَ بِكَنِسَتِهَا العُظْمَى مِنديلُ المَسِيحِ، الَّذِي يَمْسَحُ بِهِ وَجْهَهُ، تَأَثَّرَتْ فِيهِ صُورَتُهُ، فَطَلَبَهُ مَلِكُ الرُّومِ مِن الخَلِيفَةِ، وَبَذَلَ فِيهِ أَسَارَى فَأَخَذَهُ، مِنهَا الحَافِظُ عَبدُالقَادِرُ [٧٩/أ] الرُّهَاوِيُّ.(١)

الرِّهْصُ : بِالكَسْرِ، الطِّينُ الَّذِي يُبْنَى بِهِ، يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ(٢). الجَوَالِيقِيُّ: لا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَم دَخِيلٌ(٣)؟

الرَّهْوُ : قَالَ أَبُو القَاسِمِ فِي قَولِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاتْرِكِ البَحْرَ رَهْواً﴾(٤) أَيْ: سَهْلاً بِلُغَةِ النَّبَطِ، وَقَالَ الوَاسِطِيُّ: أَيْ: سَاكِناً

(١) هو الحافظ عبدالقادر بن عبدالله بن عبدالرحمن الرهاوي، أبو محمّد، كان ثقة صالحاً، وأكثر سفره في طلب الحديث والعلم، وخلّف كتباً وقفها بمسجد بحرّان توفّي سنة ٦١٢هـ، ينظر: طبقات المحدثين: ١/ ١٨٨، ومعجم البلدان: ٤/ ٤٥٠.

(٢) كذا في الجمهرة: ٢/ ٧٤٥، وزاد: فلا أدري أعربيّ هو أم دخيل.

(٣) ينظر : المعرّب : ١٦٠، وما ذكره الجواليقيّ منقول عن ابن دريد بالنّص، وفي المغرب: ١/ ٣٥٥، العَرَق الأسفل من الحائط، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٧٧.

(٤) سورة الدخان : الآية : ٢٤.

بِالسُّرْيَانِيَّةِ[١].

الرَّهْوَجُ : المَشْيُ السَّهْلُ[٢]، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ «رَهْوَارْ»[٣] أَيْ: هِمْلاَجٌ[٤]، قَالَ العَجَّاجُ:[٥]

مَيَّاحَةً تَمِيحُ[٦] مَشْياً رَهْوَجَا

الرَّهْوَجَةُ : ضَرْبٌ مِّن السَّيرِ، الجَوهَرِيُّ: يُشْبِهُ أَن يَكُونَ فَارِسِيًّا مُّعَرَّباً.[٧]

(١) ما ذكره الأنطاكيّ منقول بنصه من المهذّب : ٦٤، ٦٥.

(٢) كذا في المعرّب : ١٥٧، وفي اللّسان : رهج.

(٣) قاله المعرّب : ١٥٧، وفي اللّسان: رهج، أصله بالفارسيّة «رَهْوَه» ، وبالفارسيّة يطلق على مطيّة سريعة السير «رهوار، وراهوار» ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٢٩٣، ٣٠٥.

(٤) الهملجة: حسن السّير في سرعة وبختره.

(٥) من أرجوزة مشهورة، وبعده «تدافع السّيل إذا تعمجا» قال الأصمعيّ: مياحة: ميالة تميل متبخترة، والرّهوج: المشي اللّين السّهل: وهو بالفارسيّة «رهوار»، ينظر: الديوان: ٣٦٣ ت عزة حسن، والشّطر في المعرّب : ١٥٧، وفي الصّحاح واللّسان: وهج.

(٦) في الجمهرة: «تميج ميجا» والميج: التبختر.

(٧) الصّحاح : رهج.

الرَّيُّ : بِالفَتْحِ ، بَلْدَةٌ مَّعْرُوفَـةٌ، يَجْرِي فيه نَهْرَانِ وَقَنى[١]، قَالَ جَرِيرُ:[٢]

إِذَا عَـرَضُوا أَلْفَينِ فِـيـهَا تَعَـرَّضَتْ

لأُمٍّ حكِيـمٍ حَـاجَـةٌ فِي فُـؤَادِيَا

لَقَد زِدْتِ أَهْلَ الرَّيِّ [عندي][٣] مَلاَحَةً

وَحَـبَـبْتِ أَضْـعَـافـاً إِلَى المَوَالِيَـا

والنِّسْبَةُ [إِليه][٤] رازِيٌّ عَلَى غَيـرِ قِيَاسٍ[٥]، مِنهَا قَـاضِي الرَّيِّ مُـحَمَّـدُ بنُ مُـقَاتِلٍ مِّن أَصْـحَـابِ الإِمَامِ مُـحَمَّـدٍ[٦]، مَـاتَ سَنَةَ (٢٤٩هـ)[٧]، وَفِي الرَّوضَـةِ: قَالُوا : لاَ بأسَ بِالإِعْـتِـمَادِ عَلَى قَـولِ

(١) هي مدينة مـشهورة، محط الحاجّ على طـريق السابلة، وقصبـة بلاد الجبال، ينظر: معجم البلدان: ٤/٤٥٧.

(٢) ينظر: الدّيوان : ٤٥٦، والمعرّب : ١٦٣.

(٣) سقطت ويقتضيها السّياق.

(٤) سقطت ويقتضيها السّياق.

(٥) قاله الجواليقيّ في المعرّب : ١٦٣.

(٦) محمد بن الحسن.

(٧) ينظر : طبقات الحنفيّة : ١/ ١٣٤.

المُنَجِمِينَ فِي الْغُـرَّةِ: عَن مُحَمَّدِ بنِ مُـقَاتِلٍ إِنَّهُ كَانَ يَسْأَلُهُم، وَيَعْـتَمِدُ عَلَيهِم إِذَا اتَّفَقَ جَمَاعَةٌ مِنهُم[1]، وَمِنهَا مُحَمَّدُ بنُ زَكَرِيَا عُمْدَةُ الأَطِبَاءِ، دَيرمَارِستَانَ الرَّيِّ، وَلَهُ تَصَانِيفُ نَحوَ مِائَتَينِ، أَشْهَرُهَا الحَاوِي، وَصَنَّفَ لِمَنصُورِ بنِ نُوحٍ مِّن المُلُوكِ السَّامَـانِيَّةِ كِتَاباً فِي الكِيمـيَاءِ، فَأَعْطَاهُ أَلْفَ دِينَارٍ وَقَالَ: أَرَدْتُ أَن تُخْرِجَ مَا فِيهِ إِلى الفِـعْلِ فَعَجَزَ عَن عَمَلِه، وَقَالَ المَنصُـورُ: ما اعـتَقَـدْتُ أَنَّ حكِيمـاً يَرْضَى بِتَـخْلِيدِ الكَذِبِ فِي كُـتُبِ الحُكَمَاءِ، وَإِتْعَـابِ النَّاسِ، فِيمَـا لاَ يَعُودُ إِلَيهِم مِنهُ مَنفَـعَةٌ، وَلاَبَدَّ مِن عِقَابِكَ لِتَخْـلِيدِ كَذِبِك، فَضَرَبَ رَأْسَهُ بِالسَّوطِ، ثُـمَّ سَيَّرَهُ إِلَى بَغْدَادَ، مَاتَ سَنَةَ (٣١١هـ)[2] وَفِي الرَّوضَةِ: قَالَ مُـحَمَّدُ بن زَكَرِيَا: الحِـمْيَةُ المُفْرِطَةُ، والمُبَادَرَةُ إِلَى الأَدْوِيَةِ، والتَّقْلِيلُ مِن الأَغْذِيَةِ لا يَحْفَظُ الصِّحَّةَ، بَل يَجْلِبُ المَرَضَ[3]، وَمِنهَـا أَبو الحُسَينِ أَحْـمَدُ بنُ فَارِسَ، صَـاحِبُ مُجْـمَلَ اللُّغَةِ، أُسْتَـاذُ الصَّاحِبِ بنِ عَبَّـادٍ، مَاتَ بِالرَّيِّ سَنَةَ (٣٩٠هـ) وَمِن شِعْرِهِ:

(١) روض الأخيار : ١٤.

(٢) ينظر : شذرات الذّهب : ١/ ٢٦٣، والبداية والنّهاية : ١١/ ١٤٩.

(٣) روض الأخيار : ١٣٩.

إذا كُنتَ فِي حَـاجَـةٍ مُـرْسِـلاً

فَـأنـتَ بِهَـا كِـلْفٌ مُـغْـرَمُ

فَـارْسِل حكِيـمـاً وَلا تُوصِـهِ

وَذَاكَ الحَـكِـيـمُ هـو الـدِّرْهَـمُ[1]

وَمِنها أَبُو بَكْرٍ أَحْـمَدُ بنُ عَلِيٍّ الرَّازِيُّ الجَصَّاصُ الفَـقِيهُ الحَنَفِيُّ، شَارِحُ الجَـامِعِ لِمُحَمَّدٍ، وَمُـخْتَصَرَي الكَرْخِيِّ والطَّحَـاوِي، مَات سَنَة (٣٧٠هـ)[2]، وَمِنهَا الإِمَامُ فَـخْرُ الدِّينِ الرَّازِيُّ مُحَمَّدُ بن عُمَـرَ الفَقِيهُ الشَّافِـعِيُّ، صَاحِبُ التَّـفْسِـيرِ الْكَبِـيرِ ، فَـاقَ أَهْلَ زَمَانِهِ فِي المَعْـقُولِ وَالمَنقُولِ، وَانتَـشَرَتْ تَصَانِيـفُهُ فِـي الفُرُوعِ وَالأُصُـولِ ، وَمِـن نَظْمِهِ قَولُهُ :

نِهَـايَةُ أَقـدَامِ العُـقُـولِ عِـقَـالُ

وَأَكْـثَـرُ سَـعْيِ الـعَـالَمِينَ ضَـلاَلُ

(١) ينظر : بغيـة الوعاة: ١/ ٣٥٢، وفيه : توفّي سنة ٣٩٥، وهو أصح مـا قيل في وفاته، والبلغة: ١/ ٦١، ووفيات الأعيان: ١/ ١١٨.

(٢) ينظر : طبقات الحنفيّة : ١/ ٨٤.

وأَرْوَاحُنَا فِي وَحْشَةٍ مِّن جُسُومِنا
وَحَاصِلُ دُنْيَانَا أَذَى وَوَبَالُ

وَلَم نَسْتَفِد مِن بَحْثِنَا طُولَ عُمْرِ
سِوَى أَن جَمَعْنَا فِيهِ قِيلٌ وَقَالُوا[1]

وَكَم مِّن جِبَالٍ قَد عَلَت شُرُفَاتُهَا
رِجَالٌ فَزَالُوا وَالجِبَالُ جِبَالُ

وَكَم قَد رَأَينَا مِن جِبَالٍ وَدَولَةٍ [٧٩/ب]
فَبَادُوا جَمِيعاً مُّسْرِعِينَ وَزَالُوا

وَأَنشَدَ يَوماً عَقِبَ كَلَامٍ عَاتَبَ فِيهِ أَهْلَ البَلَدِ:

المَرْءُ مَادَامَ حَيًّا يُسْتَهَانُ بِهِ
وَيَعْظُمُ الرُّزْءُ حِينَ يُفْتَقَدُ

مَاتَ بِهَرَاةَ سَنَةَ (٦٠٦هـ)[2] وَفِي الرَّوضَةِ : كَانَ الإِمَامُ الرَّازِيُّ جَالِساً فِي مَجْلِسِ عِلْمِهِ، فَجَاءَ بَازِيٌّ يَتْبَعُ حَمَامَةً، فَأَلْقَتْ نَفْسَهَا عَلَى

(١) «عمرنا» في شذرات الذّهب : ٣/ ٢٢، وفي الأصل «قال».
(٢) ينظر : أبجد العلوم: ٢/ ٥، وشذرات الذّهب : ٣/ ٢١.

الإمَامِ، وَدَخَلَتْ فِي كُمِّهِ، فَأنشَدَ ابنُ عُنَينٍ بَدِيهَةً:

جَـاءَتْ سُلَيـمَانَ الزَّمَـانِ حَـمَامَـةٌ

وَالمَوتُ يَلْمَعُ مِـن جَنَاحِي خَـاطِفِ

مَنْ أنبَـأَ الـوَرْقَـاءَ أنَّ مَـحَـلَّكُم

حَـرَمٌ وَأنَّكَ مَـلْجَـأٌ لِّلـخَـائِفِ

فَأجَازَهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ.(١)

الرِّيبَـاسُ: بِالكَسْـرِ، نَبْتٌ مَّعْـرُوفٌ، يَنفَعُ الحَـصْـبَةَ وَالجُـدَرِيَّ وَالطَّاعُونَ، وَعُصَارَتُهُ تَحُدُّ البَصَرَ كُحْلاً(٢)، قَالَ شَمِـرُ: لاَ أَعْرِفُ لَهُ اسْماً عَرَبِيًّا.(٣)

(١) روض الأخيـار: ٩٩. وجاء في حاشيـة هذه الصّفحة من المخطوط ترجـمة لأبي سعـد إسماعيل بن علي الرّازيّ السّـمان الحافظ الزاهد الفقـيه الحنفيّ، وترجمة لعبدالجبار قاضي الرّي زمن فخر الدّولة الديلميّ، ولم أثبتهما؛ لأنّني لم أجد لهما خرجة في أثناد هذه المادة قطّ.

(٢) قاله القاموس: ربس، وذكره داود الأنطاكيّ في التّذكرة: ١/ ١٧٢.

(٣) ورد هذا القول في اللّسان: ربس، وفي العين: ربس، معرّب.

الأَزْهَرِيُّ: الطَّرْثُوثُ لَيسَ بِرِيبَاسٍ.(١)

رِيشَهْرُ: بِالكَسْرِ، بَلْدَةُ خُوزِسْتَانَ.(٢)

الرِّيغُ: بِالكَسْرِ، الغُبَارُ(٣)، كَأَنَّهُ مُعَرَّبُ «رِيك».(٤)

❀ ❀ ❀

(١) لم أقف عليه في التّهذيب في مادة «ربس» وذكره ابن منظور في اللّسان: ربس.

(٢) قاله القاموس بالنّص: ريشهر، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٥٥، ناحية من كورة أرّجان، وقال المحبيّ: رينهي: بالكسر، بلدة بخوزستان، وهذا مخالف للصّواب، ينظر: قصد السّبيل: ٢/ ٧٧.

(٣) ذكر القاموس له عدة معانٍ منها الغبار، ينظر: ريغ، وفي اللّسان: ريغ، يقال له: الرِّياغ وهو التّراب.

(٤) في الفارسيّة «رييك» حصوة، رمل، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٣٠٦.

بَابُ الزَّاي

زَابٌ : مَلِكٌ لِلفُرْسِ، حَفَرَ أَنْهَاراً فَسَمَّاهَا بِاسْمِهِ[1]، نَهْرٌ بِالمَوصِلِ، وَنَهْرٌ بِإِرْبِلَ، وَنَهْرٌ بَيْنَ سَوْرَاءَ وَوَاسِطَ[2]، قَالَ ابْنُ الوَرْدِيِّ[3]: «الزَّابُ» نَهْرٌ بَيْنَ المَوصِلِ وَإِرْبِلَ، يَبْتَدِيءُ مِن أَذْرَبِيجَانَ، وَيَصُبُّ بِدِجْلَةَ، يُقَالُ لَهُ «الزَّابُ المَجنُونُ» لِشِدَّةِ جَرْيِهِ ، وَلِهَذَا كَانَ مَاؤُهُ أَبْيضَ مِن الثَّلْجِ.[4]

(١) قاله معجم البلدان: ٤/ ٤٦٢، وفيه : أن زاب ملك من قدماء ملوك الفرس، وهو زاب بن توركان بن منوشهر بن إيرج.

(٢) قاله القاموس : زاب.

(٣) هو عمر بن مظفر بن عمر المعريّ المعروف بابن الورديّ، فقيه، أديب، ناثر، ناظم، لغويّ، نحويّ، مؤرخ، من تصانيفه: رسالة في مفاخرة السّيف والقلم، منظومة في تفسير الأحلام، منافع النّبات والثّمار والبقول والفواكه، توفّي سنة ٧٤٩، ينظر: بغية الوعاة: ٢/ ٢٢٦.

(٤) ورد هذا القول في عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات: ٢/ ٣١٨، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٦٢.

زَابَلُ: كَهَاجَرَ ، بَلْدَةٌ بِالسِّنْدِ[١] ، يُقَالُ «زَابَلَسْتَانَ»[٢] .

الزَّاجُ : مِلْحٌ مَّعْرُوفٌ ، مُّعَرَّبٌ.[٣]

الزَّاذُ: مُخَفَّفُ «الآزَاذُ»[٤] قَالَ الشَّاعِرُ :

نَغْرِسُ فِيهِ الزَّاذَ والأَعْرَافَا

زَارَةُ: قَرْيَةٌ بِالبَحْرَيْنِ[٥] ، صَارَ إِلَيها الفُرسُ يَومَ انهَزَمَتْ، وَمِنهَا

(١) قاله القاموس : زبل، وضبطها بفتح الباء، وعند ياقوت بضمها، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٤٦٣ .

(٢) هي كورة واسعة قائمة برأسها جنوبي بلخ وطخارستان، ينظر: معجم البلدان: ٤/ ٤٦٣ .

(٣) قاله القاموس : زوج، وقيل: هو الشَّب اليمانيّ، وهو من الأدوية وهو من أخلاط الخبر، فارسيّ معرّب، ينظر: اللّسان: زوج، وفي المعرّب: ١٦٩، فارسيّ معرّب، وفي شفاء الغليل: ١٤٠، وفي الفارسيّة «راك»، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٣٠٧، ورسالة في التّعريب: ١٥٩، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٧٧.

(٤) تقدم شرحه في مادة «آزاذ» (ص: ١١٢).

(٥) قاله القاموس : زور، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٦٤، الزارة قرية كبيرة بالبحرين، وعين معروفة بها، وفي المغرب: ١/ ٣٥٩، «الزأرة».

مَرزُبَانُ الزَّارَةُ.(١)

الزَّاغُ: غُرَابٌ صَغِيرٌ أَسْوَدُ بِرَأْسِهِ غُبْرَةٌ.(٢)

الأَزْهَرِيُّ: لاَ أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُو أم مُعَرَّبٌ؟(٣)

زَامُ: كُورَةٌ بِنيسَابُورَ، والعَامَّةُ تَقُولُ «جَام»(٤) وقيلَ: زَامُ مُعَرَّبُ جَامُ.

زَامِينُ: وَيُقَالُ: زَامِيجُ بِالجِيمِ، بَلْدَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ، يُحْمَلُ مِنهُ «الطَّرَنْجَبِينُ»(٥)

(١) هو من عظماء الفرس، قتله البراء فأخذ سلاحه ومنطقته، ينظر: الإصابة: ١/ ٢٨١، وسير أعلام النّبلاء: ١/ ١٩٨، وتاريخ بغداد: ١١/ ٤٣٥.
والمرزبان: معرّب، وهو الكبير من الفرس، ينظر: المغرب: ١/ ٣٢٧.

(٢) قاله القاموس: زاغ.

(٣) التّهذيب: ريع: ٨/ ١٦٣.

(٤) قاله القاموس: زوم، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٦٥، إحدى كور نيسابور المشهورة، وقصبتها البوزْجان.

(٥) في معجم البلدان: ٤/ ٤٦٥، وقيل: من قرى بخارى والطّرنجبين: المن، ويقال بالتّاء: الترنجبين.

الزَّانِجُ[١]: جَزيرَةٌ فِي حُدُودِ الصِّينِ، وَأَقْصَى بِلاَدِ الْهِندِ، بِهَا شَجَرُ الكَافُورِ عَظِيمٌ هَائِلٌ، تُظِلُّ كُلُّ شَجَرَةٍ مِائَةَ إِنسَانٍ، وَمِن الْبَبَّغَاءِ شَيْءٌ كَثِيرٌ، بِيضٌ وَحُمْرٌ وَصُفْرٌ وَخُضْرٌ، يَتَكَلَّمُ بِأَيِّ لِسَانٍ سَمِعَتْ، وَمِن الوَرْدِ أَلْوَانٌ أَحْمَرُ وَأَبْيضُ وَأَصْفَرُ وأَزْرَقُ.

الزَّوَاوَقُ : الزِّيَقُ.[٢]

زَاهٌ : قَرِيَةٌ بِنَيسَابُور[٣]، مِنهَا عَلِيُّ بنُ إِسْحَاقَ الزَّاهِيُّ الشَّاعِرُ مَادِحُ سَيفَ الدَّولَةِ، مَاتَ سَنَةَ (٣١٨هـ) وَمِن شِعْرِهِ:[٤]

وَمُدَامَةٌ أَصَابَهَا فِي كَأسِهَا
نُورٌ عَلَى فَلَكِ الأَصَابِعَ بَازِغٌ[٥]

(١) أهملها القاموس، ولعلّها تكون جزيرة الرانج التي ذكرها القزوينيّ في عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات: ٢/ ٢٨٦، أو جزيرة الزّابج التي ذكرها ياقوت في معجمه: ٤/ ٤٦٣.

(٢) في المعرّب : ١٧٠، معرّب ، وفي الفارسيّة يسمّى الزئبق «زاووق» ، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٣٠٩.

(٣) قاله القاموس : زاه، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٦٦.

(٤) ينظر : وفيات الأعيان: ٣/ ٣٧١.

(٥) في وفيات الأعيان : ٣/ ٣٧٢، «لضيائها» و«الأنامل».

رَقَّتْ وَغَابَ عَنِ الزُّجَـاجَةِ لُطْفُـها

فَكأَنَّمَا الإِبْرِيقُ [٨٠/أ] عَنْهَـا فارِغُ

الزَّبَادُ : كَسَحَابٍ، ابنُ دُرَيدٍ: لاَ أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا، دَابَّةٌ يُجْلَبُ مِنها الطِّيبُ[١]، ابنُ بَرِّي: دَابَّةٌ تُشْبِهُ السِّنَّورَ، وَيُسَمَّى الطِّيبُ بِاسْمِهَا، وَقَال دَاودُ: عَرَقُ حَيَوانٍ يُشْبِهُ السِّنَّورَ.[٢]

القَامُوسُ : غَلِطَ الفُقَهَاءُ واللُّغَوِيُّونَ فِي قَولِهِم: الزَّبَادُ دَابَّةٌ يُجْلَبُ مِنهَا الطِّيبُ، وَإِنَّمَا الدَّابَّةُ السِّنَّـورُ، والزَّبَادُ الطِّيبُ، وَهُوَ وَسَخٌ يَجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنَبِـهَـا عَلَى المَخْـرَجِ، فَـتُـمْسَكُ الـدَّابَّةُ ، وَتُمْنَعُ الاضْطِرَابَ، وَيُسْلَتُ ذَلِكَ الوَسَخُ بِلِيطَةٍ أَو بِخِرْقَةٍ[٣]، وَفِيهِ بَحْثٌ.

زَبَحُ : مُحَرَّكَةٌ ، قَرِيَةٌ بِجُرجَانَ.[٤]

(١) في الجمهرة: ١/ ٢٩٧، الزَّبادة، بالتّاء المربوطة.

(٢) التّذكرة : ١/ ١٧٤.

(٣) القاموس : زبد.

(٤) قاله القاموس : زبح، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٦٧.

الزَّبَرجَدُ : جَوهَرٌ مَعْرُوفٌ[١]، مُعَرَّبٌ.[٢]

الزَّبُونُ : الغَبِيُّ والحَرِيفُ، مُوَلَّدٌ[٣]، وَمِن أَمثَالِهِم: الزَّبُونُ يَفْرَحُ بِلاَ شَيْءٍ.[٤]

زِبَطْرَةُ : بَلْدَةٌ بَينَ مَلطيَّةَ وَسُمَيسَاطَ، بَنَتْهَا بِنْتُ رومِ بنِ اليَقنِ بنِ سَامٍ.[٥]

الزَّجَنجَلُ : المِرآةُ، لُغَةٌ [فِي][٦] السَّجَنجَلِ.[٧]

(١) قاله الصّحاح : زبرجد.

(٢) في المعرّب : ١٧٥، وفي شفاء الغليل : ١٤٠، وفي جامع التّعريب : لوحة: ٧٨، الزبردجة، والزبردج، وهو الزمرد، وابن جنى إنّما جاء الزبرجد مقلوباً في ضرورة الشّعر والقافية خاصّة، وهو أعجميّ معرّب.

(٣) قاله القاموس : زبن، وفي شفاء الغليل : ١٤١.

(٤) ينظر : معجم الأمثال والحكم، الباب الحادي عشر: ٣٢٨.

(٥) قاله القاموس : زبطر، وفي معجم البلدان: ٤/٤٦٧ سمّيت بزبطرة بنت الروم بن اليفز بن سام.

(٦) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٧) قاله القاموس : زجنجل، وقيل : روميّة، ينظر: اللّسان: زجنجل، وفي المعرّب: ١٧٤، ١٧٩.

الزَّرَافَةُ : بِالفَتْحِ والضَّمِّ وَقَد تُشَدَدُ الرَّاءُ، دَابَّةٌ فَارِسِيَّتُهَا «أُسْتُرْكَاوَيَلنك» لأَنَّ فِيهَا مُشَابَهَةً مِن البَعِيرِ والبَقَرِ والنَّمْرِ[1]، شَكَّ ابنُ دُرَيدٍ فِي عَرَبِيَّتِهَا.[2]

الزَّرَامِينُ : الحَلَقُ[3]، كَأَنَّهُ مُعَرَّبُ «زَرَافِينُ»[4].

الزَّرَاوَنْدُ : نَبْتٌ مَّعْرُوفٌ، طَوِيلٌ وَمُدَحْرَجٌ.[5]

الزَّرْيَابُ : بِالْكَسْرِ، الذَّهَبُ أَو مَاؤُهُ.[6]

(١) قاله القاموس : زرف، وفيه : فارسيّتها «أشتركاوْ بلنك»، وفي المعجم الذهبيّ: ٦٩، تسمّى الزرافة «أشترگا» ويسمى الجمل «أشتر» و «گاو» بقرة أو ثور.

(٢) في الجمهرة : ٢/٧٠٦، وعبارته : الزُّرافة (بضم الزاي)، دابّة، ولا أدري أعربيّة صحيحة أم لا، وأكثر ظنّي أنّها عربيّة لأنّ أهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة، وفي رسالة في التّعريب: ١٥٩.

(٣) قاله اللسان: زرمن.

(٤) الزُّرْفين : بالضّم والكسر: حلقة الباب، ينظر: المغرب: ١/٣٦٣.

(٥) قاله القاموس : زرد، وفي التّذكرة : ١/١٧٧، يسمى باليونانيّة : «رسطولوخيا».

(٦) قاله القاموس : زرب، وزاد: معرّب، وفي المعجم الذّهبيّ: ٣١١، «زراب» ماء الذّهب.

الزَّرَجُونُ : مُعَرَّبُ «زَرَكُون»[١] الْكَرْمُ، أَو قَضِيبُهُ[٢]، قَالَ الشَّاعِرُ[٣]:

إِلَيكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنينَ بَعَثْتُهَا
مِن الرَّمْلِ تَنْوي مَنبتَ الزَّرَجُونِ

يَعْني بِالمَنبَتِ: الشَّامَ لأَنَّهُ أَكْثَرُ البِلادِ عِنَباً.

وَقَالَ السِّيرَافِيُّ[٤]: الخَمْرُ، شُبِّهَ لَونُهَا بِلَونِ الذَّهَبِ لأَنَّ «زَرَ» بِالفَارِسِيَّةِ الذَّهَبُ، و«جُون» مُعَرَّبُ «كُون» بِمَعْنَى : اللَّونُ، وَهُم يعْكِسُونَ المُضَافَ وَالمُضَافَ إِلَيهِ عَن وَضْعِ العَرَبِ[٥]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٦]

(١) في المعرّب : ١٦٥، وفارسيّ معرّب، أي: لون الذّهب.
(٢) بلغة أهل الطّائف وأهل العود ينظر: اللّسان : زرجن.
(٣) البيت بلا نسبة في اللّسان: زرجن، وتاج العروس: زرجن.
(٤) هو الحسن بن عبدالله بن المرزبان السّيرافيّ، النّحويّ، درس علوم القرآن والنّحو واللّغة والفقه والفرائض، من مصنفاته: شرح كتاب سيبويه، توفي سنة ٣٦٨هـ، ينظر: بغية الوعاة: ١/٥٠٧.
(٥) في المحكم : زرجن: ٧/٥٨٦.
(٦) هو أبو دهبل الجمحيّ، والبيت في المعرّب : ١٦٥.

وَقِبَابٍ قَدْ أُشْرِحَتْ وَبُيُوتٍ
نُطِّقَتْ بِالرَّيْحَانِ والزَّرَجُونِ

وَقَالَ شَمِرٌ : أَرَاهَا مُعَرَّبَةً[1] «زَرَكُون» بِالرَّاءِ، وَفِيهِ أَنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي أَسْمَاءِ الخَمْرِ، وَذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ «زَرَجَ»[2] وَتَبِعَهُ القَامُوسُ، فَقَالَ : زَرَجَهُ، والزَّرَجُونُ كَقَرَبُوسٍ، شَجَرُ الْعِنَبِ، أَو قُضْبَانُهَا، والخَمْرُ، وَمَاءُ المَطَرِ الصَّافِي المُسْتَنقِعُ فِي الصَّخْرَةِ، وَذَكَرَهُ الجَوهَرِيُّ فِي النُّونِ[3]، وَهَمٌ، أَلا تَرَى إِلى قَولِ الرَّاجِزُ:[4]

(١) وقول شمر كما ورد في اللّسان: زرجن، أراها فارسيّة معرّبة «ذردقون» ، ثم ذكر الأزهريّ في موضع آخر عن شمر أصله «زركون»، التّهذيب: ٢٤٥/١١.

(٢) تهذيب اللّغة : زرج: ٦٠٦/١٠.

(٣) الصّحاح : زرجن، ولم ينفرد الجوهريّ بذكره في النون، وإنّما ذكره أيضاً الأزهري: ٢٤٥/١١، واللّسان: زرجن.

(٤) الرّجز في التّهذيب : زرج: ٦٠٦/١٠، وذكره أيضاً في الرّباعي الجيم: زرجن: ٢٤٥/١١، والخصائص: ٣٥٩/١، والممتع في التّصريف: ٢٥٤/١، والمنصف: ١٤٨/١.

هَل تَعْـــرِفُ الـدِّيَارُ لأُمِّ الخَـــزْرَجِ
مِنهَـــا فَظَلْتَ اليَـــومَ كَـــالمُزَرَّجِ

أي كَالنَشْوانِ[1] هَذَا وَيَدْفَعُهُ قَولُ ابنِ سِيدَه:

إِنَّ الرَّاجِـزَ أَرَادَ بِالمُزَرَّجِ الَّذِي شَـرِبَ الزَّرَجُـونَ، أَيْ: الخَـمْـرَ، فَاشْـتَقَّ مِنهَا فِعْلاً، فَكَانَ قِـيَاسُهُ أَن يَقُـولَ: «كَالمُزَرجَنِ» بِالنُّونِ، لأَنَّ النُّونَ بِهَـا بِإِزَاءِ سِينِ قَرَبُوسٍ [٨٠/ب] وَلَكِنَّ العَـرَبَ إِذَا اشْتَـقَّتَ مِن الأَعْجَمِيِّ خَلَّطَت فِيهِ[2]. وَلَعَلَّهُ لِهَذَا ذَكَرَهُ القَـامُوسُ فِي النُّونِ أَيضاً، وَالجَمْعُ «زَرَاجِينُ».

الزَّرْدَجُ[3]: مُعَرَّبُ «زَردَه»[4] وَمَاءُ الزَّرْدَجِ مَا يَخْرُجُ مِن العُصْفُرِ المَنقُوعِ فَيُطرَحُ وَلاَ يُصْبَغُ بِهِ.[5]

(١) انتهى قول القاموس: زرج.

(٢) انتهى قول ابن سيده، ينظر: المحكم: زرجن: ٧/٥٨٦.

(٣) هو العصفر، ينظر: شفاء الغليل: ١٣٩.

(٤) وقيل: أصله «زَرْدَكْ»، وهو ماء الزّعفران بالفارسيّة، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٣١٣.

(٥) قاله شفاء الغليل: ١٣٩، ورسالة في التّعريب: ١٦٠.

الزَّرْدَمَةُ : الغَلْصَمَةُ : أو مَوْضِعُ الابتِلاَعِ[١]، يُقَالُ : زَرْدَمَهُ إِذَا خَنَقَهُ أَوْ عَصَرَ حَلْقَهُ وَابْتَلَعَهُ، وَعَن أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ مُعَرَّبُ «زِيْردَمَه»[٢] أَيْ: تَحْتَ النَّفَسِ[٣]، وَالمَرْأَةُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبُ «زن مردم»[٤] أَيْ: امْرَأَةُ الرَّجُلِ، قَالَ الشَّاعِرُ:[٥]

بُلِيتُ بِزَرْدَمَةٍ كَالعَصَا
أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِن كُنْدُشِ[٦]

(١) قاله القاموس : زردم.

(٢) في الجمهرة : ٢/١١٤٦، قال أبو حاتم: هو فارسيّ معرّب، أصله «راردَمَه» .

(٣) المعرّب: ١٧٣، وحكى عنه موضع آخر «الزردمة» بالفارسيّة «الدَّمَهْ» أي: أخذ بنفسه.

(٤) في الفارسيّة تسمَّى المرأة «زن» و «مردم» بمعنى إنسان، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٣١٦، ٥٤٠.

(٥) هو أبو الغطمش الحنَفِيّ، وورد البيت في المعرّب : ١٦٩، برواية أخرى:

منيت بزنمردةٍ كالعصا
ألصّ وأخبث من كُندُشِ

(٦) الكُنْدُش: لص الطّير، وهو العقعق.

الزُّرْشْكُ : بِالكَسْرِ، الأنبربَاريس[١]، فَارِسِيٌّ.[٢]

الزُّرْفِينُ : بِالكَسْرِ وَالضَّمِّ، حَلَقَةُ البَابِ، أَوْ عَامٌّ[٣] مُعَرَّبٌ مَعْنَاهُ «مِتْرَسٌ» بيت:

چنان زعدلش ايمن شد ملك جهان

گه فارغست درازيارمنّت زرفين[٤]

وَالجَمْعُ «زَرَافِينُ» وَفِي الحَدِيثِ : «كَانَتْ دِرْعُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- ذَاتَ زَرَافِينَ إِذَا عُلِّقَت بِزَرَافِينِهَا سَتَرَتْ، وَإِذَا أُرْسِلَتْ مَسَّت الأَرْضَ[٥]».

(١) هو حب حامض معروف، وتقدم شرحه (ص: ٢٢٢).

(٢) في القاموس : الامبر باريس: روميّة.

(٣) قاله القاموس : زرفن، وفي الصّحاح: زرفن، فارسيّ معرّب، وفي المعرّب: ١٧٦، قال أبو هلال أظنّه أعجميّاً.

(٤) أي: أصبحت بلاد العالم آمنة بسبب عدله، فلم يعد الباب بحاجة إلى الزّرفين، (د. ف. عبدالرحيم).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنّفه : ٥/ ١٩٧.

الزُّرْمَانِقَةُ[١]: بِالضَّمِّ، جُبَّةُ صُوفٍ، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ «أَشْتُرْبَانه» أَيْ: مَتَاعُ الجَمَالِ[٢]، وَعِبْرَانِيٌّ عِندَ أَبِي عُبيدٍ[٣]، وَفِي الحَدِيثِ: «أَنَّ مُوسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- لَمَّا أَتَى فِرْعَونَ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ زُرمَانِقَةٌ»[٤]

الزَّرْنَبُ: نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ[٥]، قِيلَ: فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ، قَالَ الشَّاعِرُ[٦]:

يَا بِأَبِي[٧] أَنتِ [و][٨] فُوكِ الأَشْنَبُ

كَأَنَّمَا ذُرَّ عَلَيْهِ الزَّرْنَبُ

(١) في شفاء الغليل: ١٣٩، زرنامقة، وهو خطأ كما قال أحمد محمّد شاكر.

(٢) قاله اللّسان: زرمق، وفي الفارسية تسمّى جبة صوف «أشْتُرابَه»، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٦٨، وفي رسالة في التّعريب: ١٦٠.

(٣) في المعربّ: ١٧١، وشفاء الغليل: ١٣٩.

(٤) ورد الحديث في النّهاية: ٢/٢٧٣، وفي المعرّب: ١٧١.

(٥) قاله الصّحاح، واللّسان: زرنب، وقال داود في التّذكرة: ١/١٧٧، يوجد في جبال فارس.

(٦) من بني تميم، والبيت شاهد نحويّ، ينظر: المقاصد النّحوية: ٤/ ٣١٠، وشرح التّصريح: ٢/١٩٧، ومغني اللبيب: ٢/٣٦٩، كما ورد في الجمهرة: ١/٣٤٥، ٢/١٢١٨، وتهذيب اللغة: ١٣/٣٨٦.

(٧) في الجمهرة: ٢/١٢١٨، «وابأبي»، وفي اللّسان: زرنب، «وابأبي ثغرك ذاك الاشنب».

(٨) سقطت ويقتضيها السياق.

زَرَنجٌ : كَسَمَنـدٍ، قَصَبَةُ سِجِـسْتَانَ ذَاتُ سُورٍ وَخَندَقٍ، يَنـبُعُ فِيهِ المَاءُ، وَنَاحِيَةُ سِجِسْتَانَ[1]، مِنهَا مُـحَمَّدُ بنُ كِـرَامٍ الزَّرَنجِيُّ، صَاحِبُ المَذْهَبِ القَائِلِ: بِأَنَّ مَعْـبُودَهُ مُسْتَقِرٌ عَلَى العَـرْشِ، وَأَنَّهُ جَوْهَرٌ، تَعَالَى اللَّهُ عَن ذَلِكَ عُلُواً كَبِيراً، وَمَا رُوِيَ عَن أَبِي هُرَيرَةَ أَنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «يَجِيءُ في آخِـرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ يُقَـالُ لَهُ مُـحَمَّـدُ بنُ كِرَامٍ يُحْـيِي السُّنَّةَ وَالجَمَاعَةَ، هَجْرَتُهُ مِن خُرَاسَانَ إِلَى بَيتِ المَقْدِسِ كَهِجْرَتِي مِن مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ» فَقَـدْ قَالَ ابنُ الجَوزِيِّ[2]: إِنَّهُ حَدِيثٌ مَّـوضُوعٌ، وأَنَّ ابنَ كِرَامٍ كَانَ أَصْلُهُ مِن نَاحِيَةِ سِجِسْتَانَ يَـتَعَبَّدُ، وَيَتَقَشَّفُ، وَيَقُولُ: الإِيمَانُ قَولٌ فَمَن أَقَـرَّ بِلِسَانِهِ فَهُـوَ مُؤْمِنٌ حَقًّا وَإِنْ اعْـتَقَدَ بِقَلْبِـهِ الكُفْرَ، وَنُفِيَ إِلَى نَيسَابُورَ فَافْتُتِن، فَنُفِيَ إِلَى بَيتِ المَقْدِسِ.[3]

(١) قالـه القامـوس : زرنج، وفي معـجم البلدان: ٤/ ٤٧٣، بفتح أوّل وثانـيه، مدينة هي قصبة سجستان.

(٢) هو أبو الفرج عبدالرحمن بن أبي الحسن علي بن محمّد الجوزيّ، كان علاّمة عصره وإمـام وقته، من تصانيفـه: زاد المسير في علم التفـسير، والمنتظم في التّـاريخ، والموضـوعـات، توفّي سـنة ٥٩٧هـ، ينظر: وفـيـات الأعـيـان: ٣/ ١٤٠.

(٣) ينظر: سير أعلام النّبلاء: ١١/ ٥٢٣، وشذرات الذّهب : ١/ ١٣١.

زَرَنجَرَى : بِفَتْحَتَينِ وَفَتْحِ الجِيمِ، مُعَرَّبُ «زَرَنكَرَى» قَرِيَةٌ بِبُخَارَا عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخَ مِنهَا.(١)

زَرَنَدُ : بِفَتحَتَينِ ، بَلْدَةٌ بِكَرمَان(٢)، مِنهَا الشَّيخُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ يُوسُفَ الزَّرَنَدِيُّ المُحَدِّثُ بِالحَرَمَين الشَّرِيفَينِ مَاتَ سَنَةَ (٧٧٢هـ)(٣) وَقَرِيَةٌ بِأَصبَهَانَ.(٤)

الزَّرْنَقَةُ : العِينَةُ، وَهِيَ أن يَشْتَرِيَ الشَّيءَ بِأَكْثَرَ مِن ثَمَنِهِ إِلَى أَجَلٍ، ثُمَّ يَبِيعُهُ مِنهُ أَو مِن غَيرِهِ مِمَّا اشْتَرَاهُ [٨١/أ] كَأَنَّهُ مُعَرَّبُ «زرنه» أيْ: لَيسَ الذَّهَبُ مَعِي(٥)، وَبِهِ فُسِّرَ قَولُ عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- «لا

(١) في معجم البلدان: ٤/ ٤٧٣.

(٢) قاله القاموس : زرد، وفيه: زَرَنْدُ : كَمَرْنْدٍ، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٧٣، مدينة قديمة كبيرة من أعيان مدن كرمان.

(٣) ينظر: كشف الظّنون: ١٨٣٤، هدية العارفين: ١/ ٧٢٥.

(٤) في معجم البلدان: ٤/ ٤٧٣، بليدة بين أصبهان وساوه.

(٥) في الفارسيّة «زر» بمعنى ذهب و«نه» حرف نفي بمعنى لا وكلا، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٣١١/ ٥٧٩، وما ذكره الأنطاكيّ منقول بنصه من اللّسان: زرنق، وفي المغرب: ١/ ٣٦٤.

أَدَعُ الحَجَّ، ولَو تَزَرْنَقْتُ» أَيْ: أَخَذْتُ الزَّادَ بِالعِينَةِ.[١]

وَحَدِيثُ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا- «أَنَّهَا كَانَت تَأخُذُ الزَّرْنَقَةَ[٢]، فَقِيلَ لَهَا : تَأخُذِينَ الزَّرْنَقَةَ وَعَطَاؤُكِ مِن قِبَلِ مُعَاوِيَةَ كُلُّ سَنَةٍ عَشْرَةُ آلافِ دِرْهَمٍ، فَقَالَت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ :«مَن كَانَ عَلَيه دَينٌ فِي نِيَّتِهِ أَدَاؤُهُ كَانَ فِي عَونِ اللَّهِ فَأَحْبَبْتُ أَن أَخُذَ الشَّيءَ يَكُونُ فِي نِيَّتِي أَدَاؤُهُ فَأَكُونَ فِي عَونِ اللَّهِ»[٣].

وفِي حَدِيثِ ابنِ المُبَارَكِ : «لاَ بَأسَ بِالزَّرْنَقَةِ»[٤].

وَعَن ابنِ الأَعْرَابِيِّ[٥]: الزَّرْنَقَةُ : الْعِينَةُ ، والحُسْنُ التَّامُّ، والسَّقْيُ بِالزُّرنُوقِ وَالزِّيَادَةِ.[٦]

(١) اللّسان : زرنق، وفي النّهاية: ٢/ ٢٧٣.

(٢) ذكر هذا الجزء من الحديث في النّهاية : ٢/ ٢٧٣.

(٣) ذكر الحديث بتمامه في اللّسان: زرنق.

(٤) النّهاية : ٢/ ٢٧٣، وفي المغرب: ١/ ٣٦٤.

(٥) هو محمّد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي، أبو عبدالله، لغويّ ، نحويّ، راوية لأشعار القبائل، من آثاره: النّوادر ، وتاريخ القبائل، وكتاب البئر، ينظر: بغية الوعاة: ١/ ١٠٥، ١٠٦، شذرات الذّهب: ٢/ ٧٠، ٧١.

(٦) قد نقل أبو العبّاس ثعلب قول ابن أبي الأعرابي، ينظر: اللّسان: زرنق.

زَرْنُوجُ وزَرْنَقَانُ[١]: بَلْدَةٌ وَرَاءَ أُوزْجَنْدَ[٢].

الزُّرْنُوقُ: بِالضَّمِّ، النَّهْرُ الصَّغِيرُ[٣]، وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ، قِيلَ لَهُ «الجُنُبُ يَنغَمِسُ فِي الزُّرْنُوقِ [أ][٤] يُجْزِيهِ مِن غُسْلِ الجَنَابَةِ؟ قَالَ: نَعَم»[٥].

الزُّرْنُوقَانُ: وَيُفْتَحُ، مَنَارَتَانِ تُبْنَيَانِ عَلَى رَأْسِ البِئْرِ[٦].

الزِّرْنِيخُ: بِالْكَسْرِ، حَجَرٌ مَعْرُوفٌ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ[٧]، كَالزِّرْنِيقِ[٨]،

(١) في القاموس: زرنج، زرنوج، وزرنوق، وكذلك في معجم البلدان: ٤/ ٤٧٤.

(٢) قاله القاموس: زرنج، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٧٤، بفتح أوّله، وسكون ثانيه، بلد مشهور بما وراء النّهر بعد خوجند من أعمال تركستان.

(٣) قاله اللّسان: زرنق.

(٤) سقطت، ويقتضيها السّياق.

(٥) ذكر الحديث في النّهاية: ٢/ ٢٧٣، واللّسان: زرنق.

(٦) قاله اللّسان: زرنق، وفي الصّحاح: دعم، الدّعامتان: خشبتا البكرة، فإن كانتا من طين فهما زرنوقان، وفي المغرب: ١/ ٣٦٤.

(٧) في المعرّب: ١٧٤، وفي شفاء الغليل: ١٤٠.

(٨) في القاموس: زرنخ، الزرنيق: بالكسر: الزرنيخ معرّب. وفي التّذكرة: ١/ ١٧٧، يسمّى باليونانية «قرساطيس»، ومعناه كبريت الأرض، وفي عجائب المخلوقات: ٢/ ٣٣٦.

قَالَ الشَّاعِرُ:[١]

مُعَنَّزٌ[٢] الوَجْـهِ في عِرْنِينِهِ شَـمَمٌ،

كَـــأَنَّمَـــا لِـيطَ نَـابَاهُ بِزِرْنِـيقِ

الزَّرِيرُ: كَأَمِيرٍ، نَبَاتٌ لَّهُ نَوَرٌ أَصْفَرُ يُصْبَغُ بِهِ، قِيلَ: أَعْجَمِي[٣].

زَرِّينُ: بِشَدِّ الرَّاءِ، لَقَبُ أَحْمَدَ الرَّمْلِيِّ الْمُحَدِّثِ، مُعَرَّبٌ، مَّعْنَاهُ: ذَهَبِيٌّ، أَيْ: مَصْنُوعٌ مِّن الذَّهَبِ.[٤]

الزُّطُّ: بِالضَّمِّ، جِيلٌ مِّن الْهِندِ، مُعَرَّبُ «جَتَّ» بِالفَتحِ، وَالقِياسُ يَقتَضِي فَتحَ مُعرَّبِهِ أيضاً[٥]، قَالَهُ القَامُوس[٦]، وَفِيهِ بَحْثٌ.

(١) البيت بلا نسبة في اللّسان: زرنق، وتهذيب اللّغة: ٩/ ٤٠٤، وتاج العروس: عنز، زرنق.

(٢) في الأصل «مغبـر» وهو تصحيف، والتّصويب من اللّسـان، وتهذيب اللّغة، ومعنّز الوجه: قليل اللحم.

(٣) قاله اللّسان: زرر، وعبارته: من كلام العجم.

(٤) قاله القاموس: زرين.

(٥) قاله المنشي في رسالة في التّعـريب: ١٦٠، وفي مقاييس اللّغة: زطط، زُطٌّ: كلمة مولّدة، وفي الجمهرة: ١/ ١٢٩، ليس بعربيّ محض.

(٦) القاموس: زطط، وفي المغرب: ١/ ٣٦٥، تنسب إليهم الثّياب الزطيّة.

الزُّعْـرُورُ : ثَمَرٌ مَّـعْرُوفٌ، الجَـوَالِيقِـيُّ: لَمْ يَعْرِفْـهُ أَصْحَـابُنَا، وَأَحْسَبُهُ فارِسِيًّا مُّعَرَّباً.(١)

الزَّعْفَرَانُ: مَعْرُوفٌ(٢)، إِذَا كَـــان فِي بَيتٍ لاَ يَـدْخُلُهُ سَـــامٌّ أَبْرَص(٣).

الزَّعْفَرَانِيَّةُ: قَـرِيَةٌ بِبَغْدَادَ(٤)، مِنهَـا الحَسَنُ بنُ مُـحَمَّـدٍ الصَّبَّـاحُ الزَّعْـفَـرَانِيُّ صَـاحِبُ الشَّـافِـعِيُّ، رَوَى عَـنهُ البُـخَـارِيُّ، مَـاتَ سَنَةَ (٢٦٠هـ)(٥) وَفِي الرَّوضَـةِ: كَانَ الشَّافِـعِيُّ نَازِلاً عِندَهُ بِبَغْـدَادَ، فَكَانَ

(١) في المعرّب: ١٧٣، نقلاً عن الجمهرة: ٢/ ١١٩٧، وقال ابن دريد في موضع آخر: الزعرور: ثمر شجر عربيّ معروف، ينظر: الجمهرة: ٢/ ٧٠٥، وفي المغرب: ١/ ٣٦٥، ثمر شجر، منه أحمر وأصفر، له نوى صُلبٌ مستدير.

(٢) ذكره ابن دريد في موضعين، قال فيهما: إنّه عربيّ معروف، ينظر: الجمهرة: ٢/ ١١٥٠، ٣/ ١٢٣٩، وفي المعرّب: ١٧٣، فعربي صحيح، وفي اللّسان: زعفر، هو من الطّيب.

(٣) قاله القاموس بالنّص: زعفر.

(٤) قاله القاموس: زعفر، وقال أيضاً: قرية بهمذان، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٧٥، عدة مواضع تسمّى بهذا الاسم، منها: قرية قرب بغداد تحت كلْوَذَى.

(٥) ينظر : معجم البلدان: ٤/ ٤٧٥.

يَرْقُمُ فِي كُلِّ يَومٍ فِي رُقْعَةٍ مَّا يَطْبُخُ مِن الأَلْوَانِ، وَيَدْفَعُهَا إِلَى الجَارِيَةِ، فَأَخَذَهَا الشَّافِعِيُّ يَوماً، وَأَلْحَقَ فِيهَا أَلْوَاناً أُخَرَ، فَعَرَفَ ذَلِكَ الزَّعْفَرَانِيُّ فَأَعْتَقَ الجَارِيَةَ مَسْرُوراً بِذَلِكَ.[1]

الزَّعْنَجُ[2]: السَّحَابُ الرَّقِيقُ، قَالَ أَبُو عُبَيدٍ: وَأَنَا أُنكِرُ كَونَهُ مِن كَلاَمِ العَرَبِ.

زُغَاوَةُ: بِالضَّمِّ، مَدِينَةٌ مِّن الزِّنجِ[3]، سُمِّيت بِزُغَاوَةَ بنِ حَامِ بنِ نُوحٍ -عَلَيْهِ السَّلامُ-.

زُغَرُ: كَزُفَرَ، اسْمُ ابْنَةِ لُوطٍ -عَلَيْهِ السَّلامُ- وَمِنهُ زُغَرَةٌ قَرِيَةٌ بِالشَّامِ عَلَى طَرَفِ البُحَيرَةِ المُنتِنَةِ، مِنهَا إِلَى بَيتِ المَقْدِسِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ لأَنَّهَا

(١) روض الأخيار: ١٧٤.

(٢) في المعرّب: ١٧٤، الزّعبج» وهو الصّواب لأن النّص منقول منه، ولعلّه تصحيف من المصنّف، وفي اللّسان: زغبج، الغيم الأبيض، وما ذكره الأنطاكيّ ورد في مقاييس اللّغة: زغبج، قاله أبو عبيد عن الفرّاء.

(٣) ذكر ياقوت أنّها بلد في جنوبي إفريقية بالمغرب، وقيل: قبيلة من السّودان جنوبي المغرب، ينظر: معجم البلدان: ٤/٤٧٦، والقاموس: زغو.

نَزَلَتْ بِهَا، وَبِهَا عَيْنٌ؛ غَورُ مَائِهَا عَلَامَةُ خُرُوجِ الدَّجَّالِ.[١]

الزَّقُّومُ : كَتَنُّورٍ، الزُّبدُ بِالتَّمْرِ، وشَجَرةٌ بِجَهَنَّمَ، وَطَعَامُ أَهْلِ النَّارِ[٢]، وَفِي الحَدِيثِ، قَالَ أَبُو جَهْلٍ: «إِنَّ مُحَمَّداً يُخَوِّفُنَا بِشَجَرَةِ الزَّقُّومِ، هَاتُوا الزُّبدَ والتَّمْرَ وَتَزَقَّمُوا»[٣].

رُوِيَ أَنَّهُ لَمَّا أَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قَولَهُ : ﴿ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الأَثِيمِ ﴾[٤] لَمْ يَعْرِفْ قُرَيشُ الزَّقُّومَ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: إِنَّ هَذِهِ لَشَجَرَةٌ مَّا تَنْبُتُ فِي بِلاَدِنَا، فَمَن مِّنكُم يَعْرِفُ الزَّقُّومَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِّن أَهْلِ إفريقيَةَ: إِنَّ الزَّقُّومَ بِلُغَةِ إِفريقيَةَ هُو الزُّبدُ بِالتَّمْرِ، فَقَالَ أَبُو جَهلٍ: يَا جَارِيَةُ هَاتِي لَنَا زُبداً وَتَمْراً نَزْدَقِمَهُ، فَجَعَلُوا يَأكُلُونَ مِنهُ، وَيَزْدَقِمُونَ، وَيَقُولُونَ: أَبِهَذَا يُخَوِّفُنَا [٨١/ب] مُحَمَّدٌ فِي الآخِرَةِ؟

(١) قاله القاموس: زغر، وفي معجم البلدان: ٤/٤٧٦، زُغر بدون تاء، قرية بمشارف الشّام.

(٢) قاله القاموس بالنّص : زقم، وفي التّذكرة: ١/١٧٩، نبت كشجر الرّمان.

(٣) ورد الحديث في مجمع الزّوائد: ١/٦٦، ومسند الإمام أحمد بن حنبل: ١/٣٧٤، ومسند أبي يعلى: ٥/١٠٨.

(٤) سورة الدخان: الآية: ٤٣.

فَبَيَّنَ اللَّهُ مُـرَادَهُ فِي آيَةٍ أُخْرَى ، فَقَالَ : ﴿ إِنَّها شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الجَحِيمِ ﴾[١] .

القَامُـوسُ : الزَّقُّومُ نَبَـاتٌ بِالبَادِيَةِ لَهُ زَهْرٌ يَاسْـمِينِيٌّ[٢] الشَّكْلِ، وَشَجَـرَةٌ بِأَرِيحَا مِن الْـغَورِ، لَهَا ثَمَـرٌ كَالتَّـمْرِ، حُلْوٌ عَـفِصٌ، وَلِنَواهُ [دُهْنٌ][٣] عَظِيمُ المَنَافِعِ، عَـجِـيبُ الفِـعْلِ فِي تَحْلِيلِ الرِّيَاحِ البَـارِدَةِ، وَأَمْرَاضِ البَلْغَمِ، وَأَوجَـاعِ المَفَاصِلِ، والنَّقرِسِ، وعِـرْقِ النَّسَا، والرِّيحِ اللاَّحِجَةِ فِي حُقِّ الوَرِكِ، يُشْرَبُ [منهُ][٤] زِنَةُ سَبْعَةِ دَرَاهِمَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَرُبَّمَا أَقَامَ الزَّمْنَى[٥] والمُقْعَدِينَ، وَيُقَالُ: أَصْلُهُ الإِهْلِيلَجُ الكَابُلِيُّ، نَقَلَتْهُ بَنُو أُمَيَّـةَ وَزَرَعَتْهُ بِأَرِيحَا، وَكُلَّمَـا تَمَادَى غَيَّـرَتْهُ أَرْضُ أَرِيحَا عَن طَبعِ الإِهْلِيلَجِ.[٦]

(١) سورة الصـافات: الآية: ٦٤، وما ذكـره الأنطاكيّ منقول من اللّسـان بنصه: زقم.

(٢) في الأصل «ياسمين» والصّواب مما أثبتّه اعتماداً على ما جاء في القاموس.

(٣) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٤) سقطت ، ويقتضيها السّياق.

(٥) الزَّمْنَى، مفردة: زَمِنٌ، أي: أصحاب العاهات، ينظر: اللّسان: زمن.

(٦) القاموس : زقم.

زَكَرِيَّاء: وَيُقْصَرُ، وكَعَربي[1]، وَيُخفَّفُ[2]، عَلَمٌ، فَإن شُدِّدَتْ صُرِفَتْ، وإن مُدِدَت أو قُصِرَت لاَ، لأنَّ فِي آخِرِهِ أَلِفَي التَّأنيثِ فِي المَدِّ، وَأَلِفُ التَّأنيثِ في القَصْرِ، وَقِيلَ: لا يَنصرِفُ أَيْضاً لأنَّهُ أَعْجَمِيٌّ، وَفِيهِ أَنَّهُ إِذَا قِيلَ مَرَرتُ بِزَكَرِيَّاءَ وَزَكَرِيَّاءَ[3] آخَرَ لَزِمَ أن يَنصَرِفَ لأنَّ مَا كَان أَعْجَمِيًّا يَنصَرِفُ فِي النَّكِرَةِ، وَلاَ يَنصَرِفُ مَا فِيهِ أَلِفُ التَّأنيثِ[4]، وكَا زَكَرِيَّا بنُ بَرْخَيَا مِن نَسْلِ سُلَيمَانَ، نَجَّاراً بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَزَوجَتُهُ «إِيشَاعُ» أُخْتُ «حَنَّةَ» أُمِّ مَرِيَمَ، وَلِهَذَا كَفَلَ مَرْيَمَ لأنَّ أَبَاهَا عِمْرَانَ مَاتَ، فَلَمَّا بَلَغَ زَكَرِيَّا الكِبَرَ رَزَقَهُ اللَّهُ «يَحْيَى» مِنهَا وَوُلِدَ «عِيسَى» بَعْدَهُ بِثَلاَثِ سِنِينَ، وَقِيلَ: بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ، فَاتَّهَمَهُ بَنُو

(١) في الجمهرة: ٢/٧٠٨، زَكَرِيّ: اسم أعجميّ، فيه ثلاث لغات: زَكَرِيّ، وزكريّا مقصور، وزكريّاء ممدود، وفي المعرّب: ١٧١، نقلاً عن الجمهرة، وفي التّبيان في إعراب القرآن لغة رابعة، وهي «زكر» بغير ياء، وفي شفاء الغليل: ١٤٠.

(٢) قاله اللّسان: زكر، وزاد: «وهذا مرفوض عند سيبويه».

(٣) في الأصل «مررت بزكريا وزكريا آخر» بالقصر، وأثبتّ ما جاء في اللّسان بالمدّ لتوضيح صورة الإعراب.

(٤) ينظر: اللّسان: زكر.

إِسْرَائِيلَ بِمَرْيَمَ فَقَتَلُوهُ.[١]

الزَّكْيَبَةُ : شِبْهُ الجُوالِقِ. مِصْرِيَّةٌ.[٢]

الزَّلَابِيَةُ : حَلْوَاءُ مَعْرُوفَةٌ[٣]، مُوَلَّدَةٌ[٤]، قَالَ الرَّاجِزُ :[٥]

كَأَنَّ فِي دَاخِلِهِ زَلَابِيَه

زَلْنَبُورُ : أَحَدُ أَوْلَادِ إِبْلِيسَ الخَمْسَةِ[٦] الَّذِينَ فَسَّرُوا بِهِم قَولَهُ تَعَالَى : ﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاء ﴾[٧] وَعَمَلُهُ أَن يُفَرِّقَ بَينَ الرَّجُلِ

(١) ينظر: الكامل : ١/٢٢٨.

(٢) قاله القاموس بالنّص : زكب، وهي وعاء من الأوعية.

(٣) قاله القاموس : زلب، وفي التّذكرة: ١/١٧٩، عجين رهف غير مخمور.

(٤) قاله المعرب : ١٧٥، وفي شفاء الغليل: ١٤١، قيل: هي مولّدة والصّحيح أنّها عربيّة لورودها في رجز قديم، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٧٩، هي معرّبة عن «زليبيا».

(٥) الرجز في المعرّب: ١٧٥، وفي تاج العروس: زلب.

(٦) والخمسة هم: داسم، وأعود، ومسوط، وثبر، وزلنبور، ينظر: اللّسان: زلنبر.

(٧) سورة الكهف: الآية: ٥٠.

وَامْرَأَتِه، وَيُبْصِرُ الرَّجُلَ بِعُيوبِ أَهْلِه.(١)

الزَّلَّةُ : اسْمٌ لِّمَا تَحْمِلُ مِن مَّائِدَةِ صَدِيقِكَ أو قَرِيبِكَ، عِرَاقِيَّةٌ أو عَامِّيَّةٌ.(٢)

زُلَيْخَا : صَاحِبَةُ يُوسُفَ الصِّدِّيقَ -عَلَيْهِ السَّلامُ.(٣)

الزُّلَيطَةُ : اللُّقمَةُ المُنزَلِقَةُ مِن العَصِيدَةِ ونَحوِها، مُوَلَّدَةٌ.(٤)

الزِّلِّيَّةُ : كَجِنِّيَّةٍ، وَاحِدُ الزَّلَالِ(٥)، مُعَرَّبُ «زيلو».(٦)

زَمٌّ : بِالفَتْحِ، بَلْدَةٌ بِشَطِّ جَيحُونَ.(٧)

(١) قاله القاموس بنصه: زلنبر، وفي اللّسان: زلنبر.

(٢) قاله القاموس بالنّص: زلل، وفي شفاء الغليل: ١٣٩، زلة الصّوفيّ: اسم لحمل الطّعام من الولائم، وقاله ابن العماد مولّد، وذكرها الفيوميّ، ينظر: المصباح: زلل.

(٣) في القاموس : زلخ، وضبطها بفتح الزّاي.

(٤) ذكر ذلك القاموس بالنّص : زلط، وفي تاج العروس: زلط، لا يَبْعُدُ أن تكون عربيّة كأنّها لسرعة دورها في الحلق.

(٥) في القاموس : زلي، الزِّلّية: بالكسر: البساط.

(٦) في المعجم الذّهبيّ: ٣٢٠، زيلو : نوع من البسط الرخيص، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٧٩، البساط.

(٧) قاله القاموس: زمم، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٨٣، بليدة على طريق جيحون من ترمذ وآمل، وفيه: قال نصر: زَمٌّ بلدة بحرية بين البصرة وعُمان.

زَمَاخِيرُ : قَرِيَةٌ غَرْبِيَّ النِّيلِ، بِالصَّعِيدِ الأَدْنَى.(١)

الزُّمَاوَرْدُ : الشَّيءُ المَدْقُوقُ المَلْفُوفُ مَعَ البَيضِ فِي الرُّقَاقِ،(٢) فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَالعَامَّةُ تَقُولُ «بَزْمَاوَرْدُ».(٣)

الزُّمَّجُ : وَيُقَالُ : زُمَّجَةٌ، طَائِرٌ دُونَ العُقَابِ، يُصَادُ بِهِ، أَو ذَكَرُ العِقْبَانِ(٤) ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ «زِمُنج»(٥) فَارِسِيَّتُهُ «دوبَرَادَرَانْ»(٦) لأَنَّهُ إِذَا عَجَزَ عَن صَيدِهِ أَعَانَهُ أَخُوهُ.

(١) ذكرها القاموس : زمخر، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٨٠، بفتح أوّله ، وزاد على ما ذكره الأنطاكيّ قوله: هي من عمل إخميم.

(٢) في القاموس : ورد، بالضّم: طعام من البيض واللحم.

(٣) في المعرّب : ١٧٣، معرّب ، وفي شفاء الغليل: ١٣٩، وفي كتب الأدب هو طعام يقال له «لقمة القاضي»، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٧٩، وقول العامّة «بزماورد» أصوب لأنّ فارسيّته «بزماورد»، وفي جامع التّعريب: لوحة: ٧٩، وأثبتّ في الأصل تعريبه، وفي إصلاح المنطق: ١٦٧، الزُّماوَرْدُ، للذي تقوله العامّة بُزْماورد، بضم الباء.

(٤) قاله اللّسان والقاموس: زمج، وفي المعرّب: ١٧٠.

(٥) قاله المعجم الذّهبيّ : ٣١٥.

(٦) قاله اللّسان: زمج، وفي المعرّب : ١٧٠، دُبْرادْ، وكذا في التّهذيب: زمج: ١٠/ ٦٢٩.

الجَوَهَرِيُّ [٨٢/أ] : «ده بِرَادَرَانْ» وَوَهِمَهُ القَامُوس[١]، والجَمْعُ «زَمَامِج» .

زَمَخْشَرُ : كَسَفَرْجَلٍ، قَرِيَةٌ بِخَوارِزْم[٢]، اجْتَازَ بِهَا أَعْرَابِيٌّ، فَسَأَلَ عن اسْمِهَا واسْم كَبِيرِهَا، فَقِيلَ: زَمَخْشَرُ والرَّدَّاد[٣]، فَقَالَ: لاَ خَيرَ فِي شَرٍّ وَرَدٍّ، ولَمَ يُلِمَّ بِهَا[٤]، مِنهَا أَبُو القَاسِم مَحْمُودُ بنُ عُمَرَ العَلامَةُ الزَّمَخْشَرِيُّ الإِمَامُ الكَبِيرُ فِي تَفْسِيرِ القُرآنِ وَالحَدِيثِ وَالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ وَعِلْمِ البَيَانِ، أَوَّلُ مَا صَنَّفَهُ الكَشَّافَ فِي التَّفْسِيرِ، الَّذِي لَم يُصَنَّفْ قَبْلَهُ مِثْلٌ وَلاَ نَظِيرٌ، وَلِلَّهِ دَرُّ مَن قَالَ:

إِنَّ التَّفَاسِيرَ فِي الدُّنيَا بِلاَ عَدَدٍ
وَلَيسَ يُوجَدُ فِيهَا مِثْلُ كَشَّافِ

(١) القاموس : زمج.

(٢) قاله القاموس زمخشر، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٨٠، بفتح أوّله وثانيه، قرية جامعة من نواحي خوارزم.

(٣) في معجم البلدان: ٤/ ٤٨٠، الرّداء.

(٤) قاله القاموس : زمخشر، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٨٠.

إن كُنتَ ذَا بَـصَـرٍ أَلْزِمْ قِـــرَاءَتَهُ
فَالجَهْلُ كَالدَّاءِ والكَـشَّافُ كَالشَّافِي

وَقِيلَ لَهُ : جَارُ اللَّهِ لِمُجَاوَرَتِهِ بِمكَّةَ، وَمِن شِعْرِهِ:[1]

أَلاَ قُل لِسُعْدَى مَا لَنَا فِيكِ مِن وَطَرْ
وَمَا تَـطْلُبِينَ النُّجْلَ هِن أَعْيِنِ البَقَـرْ
فَـإِنا اقْـتَـصَـرْنَا بِالَّذِينَ تَضَـايقَتْ
عُيـونُهُم وَاللَّهُ يَجْـزِي مَن اقْتَـصَرْ
مَلِيـحٌ وَلَكِن عِندَهُ كُـلُّ جَـفْـوَةٍ
وَلَم أَرَ فِي الدُّنيَـا صَـفَاءً بِلاَ كَـدَرْ
وَلَم أَنسَ إِذَ غَـازَلْتُـهُ قُربَ رَوضَـةٍ
إِلَى جَنبِ رَوضٍ فِيهِ لِـلمَاءِ مُنْحَدَرْ
فَـقُلْتُ لَهُ جِـئْـنِي بِوَرْدٍ وَإِنَّمَـا
أَرَدْتُ وَرْدَ الخُـدُودِ وَمَـا شَـعَـرْ

(١) في وفيات الأعيان : ٥/ ١٧٢.

فَقَـالَ انتَظِرْنِي رَجْعَ طَرفٍ أَجِيءْ بِهِ
فَـقُلْتُ لَه هَيـهَـاتَ مَـالِـيَ مُنتَظَرْ
فَقَـالَ وَلاَ وَرْدَ سِوى الخَدِّ حَـاضِرٌ
فَـقُلْتُ لَهُ إِنِّي قَنَعْتُ بِمَـا حَـضَـرْ

مَاتَ سَنَةَ (٥٣٨هـ) بِجُرجَانِيَّـةَ خُوَارِزمَ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِن مَكَّةَ[١]،
يُقَالُ: أَوْصَى أَن يُكْتَبَ عَلَى لَوحِ قَبْرِهِ هَذِهِ الأَبْيَاتُ:[٢]

يَامَن يَرَى مَـدَّ البَـعُوضِ جَنَـاحَهَـا
فِي ظُلْمَـةِ اللَّيلِ البَـهِـيمِ الأَلْيَلِ
وَيَرَى مِنَاطَ عُـرُوقِهَا فِي نَـحْرِهَا[٣]
وَالمُخَّ مِـن تِلْـكَ العِـظَّامِ الـنُّحَـلِ

(١) ينظر : وفيـات الأعيان: ٥/١٦٨، والبلغـة: ١/ ٢٢٠، وشذرات الذّهب : ٢/١١٨.

(٢) وردت في الكشّاف : ١/ ٥٧.

(٣) في الكشّاف : ١/ ٥٧، وفي وفيات الأعـيان: ٥/ ١٧٣، ويرى عروق نياطها في نحرها.

اغْـفِـرْ لِعَـبْـدٍ تَاب مِن فَـرَطَاتِهِ[١]

مَا كَـانَ مِنهُ[٢] فِي الزَّمَـانِ الأَوَّل

وفي الرَّوضَةِ: سُئِـلَ الزَّمَخْشَرِيُّ عَن سَبَبِ قَطْـعِ رِجْلِهِ، فَقَالَ: رَبَطْتُ فِي صَبَابَتِي رِجْلَ عُصْفُورٍ بِخَيطٍ فَانقَطَعَت، فَقَالَتْ وَالِدَتِي قَطَعَ اللَّهُ رِجْلَ الأَبْعَـدِ كَمَـا قَطَعْتَ رِجْلَهُ، فَلَمَّـا رَحَلْتُ إِلَى بُخَـارَا لِطَلَبِ العِلْمِ سَـقَطْتُ مِن الدَّابَّةِ، فَانكسَـرتْ رِجْلِي، وَقِيلَ: أَصَابَـهُ البَرْدُ فِي الطَّرِيقِ فَسَقَطَت رِجْلُهُ، وَكَانَ يَمْشِي بِخَشَبٍ.[٣]

الزُّمُرُّدُ:[٤] بالضَّمَّـاتِ وشَدِّ الرَّاءِ، مُـعَرَّبٌ[٥]، حَجَرٌ أَخْـضَرُ،

(١) في الأصل «فرطاتها».

(٢) في الأصل «منها».

(٣) روض الأخيار: ١٧٩.

(٤) في المعرّب: ١٧٥، الزمرذ، بالدال المعجمة، وهو الصّواب والذي على ألسنة العـامّة بالمهـملة، ويكتب بها فـي الكتب المطبوعـة، وهو خطأ، في كتـاب الجماهير في مـعرفة الجواهر: ١٦٠، «اسم الزمرد وهو معـجم الذّال، وغير معجمـها، ومنصوب الراء ومرفوعها»، وفي جـامع التّعريب: لوحة: ٨٠، وفي أدب الكاتب: ٣٨٥، باب ما تصحّف فيه العوام.

(٥) في المعـرّب: ١٧٥، أعـجـميّ مـعـرّب، ومـا ذكـره الأنطاكيّ منقـول من القـاموس: زمـرذ، وقـال: هو الزَّبرجد، وفي شـفـاء الغليل: ١٤١، وفي المغرب: ١/ ٣٦٧.

شَفَّافٌ، بَارِدٌ، يَابِسٌ، مُفَرِّحٌ، حَمْلُهُ يُذْهِبُ الهَمَّ وَالحُزْنَ وَالكَسَلَ وَالصَّرَعَ، وَيَقْطَعُ نَزْفَ الدَّمِ، وَوَضْعُهُ فِي الفَمِ يَقْطَعُ عَطَشَ المَاءِ، وَيُبَرِّدُ حَرَارَةَ القَلْبِ، قِيلَ: مِنهُ جِنسٌ لاَ يَقَعُ عَلَيهِ الذُّبَابُ، وَجِنسٌ إِذَا نَظَرَتْ إِلَيهِ الأَفَاعِي سَالَتْ أَحْدَاقُهَا عَلَى خُدُودِهَا[1] [٨٢/ب]. وَفِي الحَدِيثِ: «التَّخَتُّمُ بِالزُّمُرُّدِ يَنفِي الفَقْرَ».[2]

الزُّمُرَّدَةُ: زِنمردَةُ، بِعَكْسِهِمَا مُعَرَّبًا «زن مرد»[3] وَصْفٌ لامْرَأَةٍ تُشْبِهُ الرِّجَالَ فِي الخَلْقِ وَالخُلُقِ[4]، قَالَ الشَّاعِرُ:[5]

(١) ينظر: التّذكرة: ١/ ١٧٩.

(٢) ذكره الفردوس بمأثور الخطاب: ٢/ ٧٨.

(٣) في المعرّب: ١٦٨، أعجميّ معرّب، وفي شفاء الغليل: ١٣٩، وفي المعجم الذّهبيّ: ٣١٦، «زن» بمعنى امرأة، زوجة، وفي ٥٤٠، «مرد» بمعنى: رجل. الرجل الشّجاع، وفي معجم الألفاظ الفارسية: ٨١، وفي حياة الحيوان: ٢/ ١٣٥، فارسيّ معرّب.

(٤) قاله المعرّب بالنّص: ١٦٨، وفي شفاء الغليل: ١٣٩، هي السّحاق، وفي اللّسان: كندس، التي بين الرّجل والمرأة: فارسيّة.

(٥) أبو الغطمش الحنفيّ، والبيت في المعرّب: ١٦٩، وفي اللّسان: كندس، وفي حياة الحيوان: ٢/ ١٣٤.

مُنيتُ بزِنْمَرْدَةٍ كَالعَصَا
أَلَصَّ وأَخْبَثَ مِن كُنْدُشِ[١]

زَمْزَمُ : مُعَرَّبٌ اسْمٌ لِّبئرِ مكَّةَ، سُمِّيت بِهِ لأَنَّ هَاجَرَ لَمَّا رأَتْ نَبْعَ المَاءِ مِن تَحْتِ قَدَمِ إِسْمَاعِيلَ -عَلَيْهِ السَّلامُ- وأَرَادَ أَن يَجْرِي، قَالَت بِلِسَانِ القِبْطِ «زَمْ زَمْ» أيْ: قِفْ قِف[٢]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٣]

فَلَيتَ لَنَا مِن مَّاءِ زَمْزَمَ شَرْبَةً
مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى طَهَيَانِ

وَمَاؤُهُ يَدْفَعُ العَطَشَ، وَيَمْنَعُ الجُوعَ، وإن شُرِبَ لِدَاءٍ يُخَلِّصُهُ مِنهُ، لِمَا رُوِيَ أَنَّهُ قَالَ : «مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ»[٤]، وَهِيَ ضَرْبَةُ

(١) في اللّسان: كندس «من كُنْدُسٍ» بالسّين، والصّواب «كندش» اعتماداً على ما جاء في حياة الحيوان الكبرى: ٢/ ١٣٤، «الكندش» العقعق.

(٢) في معجم البلدان: ٤/ ٤٨٠، أقوال أخرى في تسميتها.

(٣) هو الأحول الأزديّ أو الكنديّ، والبيت في خزانة الأدب: ٥/ ٢٧٦، ٩/ ٤٥٣، وتهذيب اللّغة: ٦/ ٣٧٧ وفيه «على الطّهَيان»، واللّسان: حمن، وطها، وتاج العروس: طها.

(٤) أخرجه المستدرك على الصّحيحين: ١/ ٦٤٦، وابن ماجه في سننه: ٢/ ١٠١٨، والدار قطني في سننه: ٢/ ٢٨٩، والبيهقيّ في سننه الكبرى : ٥/ ١٤٨.

جِبْـرَائيلَ، وَسُقْيَـا إِسْمَاعِـيلَ، وَكَانَ ابنُ عَبَّـاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ- إِذَا شَرِبَ مِـنهُ قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْـأَلُكَ أن يكُونَ عِلْماً نَـافِعـاً، وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَشِفَاءً مِّن كُلِّ دَاءٍ».(١)

وَعَن النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- «أَنَّ الحُـمَى مِن حَرِّ جَهَنَّمَ فَبَرِّدُوهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ»(٢) وَإِنَّ بِئـرَ زَمْـزَمَ مِن آبارِ الجَنَّـةِ، فَـلاَ يَنبَـغِي أَن يُسْتَـعْمَلَ لإِزَالَةِ النَّجَسِ، وَمَن اسْتنجَى بِهِ يُصِـيبُهُ بَوَاسِيـرُ، قَالوا: لاَ يَجُوزُ شُرْبُ المَـاءِ قَائماً إِلاَّ عِندَ زَمْزَمَ، وَبَعْـدَ الوُضُوءِ، فَإِنَّ فِيـهِ شِفَاءً لأَمْرَاضٍ شَتَى كَمَا قِيلَ:(٣)

تَوَضَّـأْ يَافَـتَى إِن كُـنتَ تَرْجُـو
لِقَـاءَ اللَّـهِ في دَارِ البَـقَـاءِ
وَاشْـرَبْ بَعْـدَ اسْـبَـاغِ الوُضُـوءِ
بِمَـاءٍ كَـان يَـبْـقَى فِـي الإِنَاءِ

(١) ذكره المستدرك على الصّحيحين: ١/٦٤٦.
(٢) لم أعثر عليه في كتب الصّحاح، وغريب الحديث.
(٣) لم أعثر على قائله.

فَـإِنَّ الشُّـرْبَ مِن مَّـا فِي الوُضُـوءِ
شِـفَـاءٌ كَـانَ مِن سَـبْـعِينَ دَاءِ

زِمْلِكَانُ : قَرِيَةٌ بِغَوطَةِ دِمَشْقَ[١]، مِنهَا كَمالُ الدِّينِ عَبدُالوَاحِدِ بنُ الزَّمْلَكَانيِّ مِن مَّشَائِخِ الشَّامِ، اعْتَـرَضَ عَلَى النُّحَاةِ فِي تَفْسِيرِهِ المَوسُومِ بِنِهَايَةِ التَّأْمِـيلِ فِي أَسْرَارِ التَّنزِيلِ، وَقَد نَقَلَ أَبُو حَـيَّانَ فِي النَّهْرِ، وَبَذَلَ جُهْدَهُ فِي رَدِّهِ ، مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ (٦٥١هـ)[٢].

الزَّنجُ : وَيُكْسَـرُ[٣]، وَبِهَـاءٍ، جِـيلٌ مِّن السُّـودَانِ[٤]، مُعَرَّبُ «زنك»[٥] وَاحِدُهُ «زِنجِي»[٦]، قَالَ الشَّاعِرُ:[٧]

(١) قيل : بالكسـر ، ينظر: القاموس: زملك، وفي مـعجم البلدان: ٤/ ٤٨٢، بفـتح أوّله، وسكون ثانيه، وفـتح اللام، قـريتان إحـداهما ببلخ والأخـرى بدمشق، وأهل الشّام يقولون زَمَلُكا، بفـتح أوله وثانيه وضم لامه والقصر لا يلحقون به النّون.

(٢) ينظر : كشف الظّـنون: ٢٤٢، ٣٤١، ١٨٨٣، وإيضاح المكنون: ٢/ ٥٣٠، وهدية العارفين: ١/ ٦٣٥، ومعجم المؤلّفين: ٢/ ٣٣٣.

(٣) ينظر: أدب الكاتب : ٥٢٨، «باب فَعْلٌ وفِعْلٌ»، وإصلاح المنطق : ٣١.

(٤) قاله اللّسان: زنج.

(٥) قاله المنشي في رسالة التّعريب : ١٦١.

(٦) وقيل : زَنْجيّ ، ينظر: إصلاح المنطق : ٣١.

(٧) ورد البيت في قصد السّبيل بلا نسبة: ٢/ ٦٦.

وَزَنْجِـــيَّـــةٍ لَّـم تَلِدْهَـا الإِنَاثُ

وَفِي جَـوفِـهَـا مِن سِـــوَاهَا وَلَدُ

يَعْني : الدَّواةَ.

زُنجُ : بِالضَّمِّ، قَريَةٌ بِنيسَابُورَ.(١)

زِنجَـــارُ : بِالكَسْـــرِ، بَلْدَةٌ(٢)، وَصَـدَى النُّحَـاسِ(٣)، مُعَـرَّبُ «زِنكَارُ»(٤).

زَنجَانُ: بِالفَتْحِ، بَلْدَةٌ بِأَذْرَبِيجَانَ.(٥)

الزَّنجَبِـيلُ: هِنْدِيٌّ أَو فَارِسِيٌّ، مُعَـرَّبُ «زَنكَبِيل»(٦) عُـرُوقٌ تَنبُتُ

(١) في معجم البلدان: ٤/ ٤٨٤، قاله عن العمرانيّ، وقاله القاموس: زنج.

(٢) ذكر ذلك القاموس: زنجر ، وأهملها ياقوت والبكريّ.

(٣) في مفاتيح العلوم: ٢٦٠، الزنجار: وهو يتخذ من النحاس تجعل صفائحه في ثفل الخلّ فيصير أخضر.

(٤) قاله أدي شير في معجم الألفاظ الفارسيّة: ٨٠.

(٥) قاله القـاموس: زنج، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٨٤، بلد كـبيرة مشـهور من نواحي الجبال بين أذْرَبِيـجان وبينها، وهي قريبة من أبهـر، والعجم يقولون: «رنكان» .

(٦) في المعـرّب : ١٧٤، وفي شـفـاء الغلـيل : ١٤٠، وفي مـعـجم الألفـاظ--

بِأَرْضِ عُمَانَ، وَأَجْوَدُهُ مَا يُحْمَلُ مِن الصِّينِ، وَالعَرَبُ تَصِفُهُ بِالطِّيبِ[١]، قَالَ الأَعْشَى يَذْكُرُ طَعْمَ رِيقِ جَارِيَةٍ:[٢]

كَأَنَّ القَرَنفُلَ وَالزَّنجَبِيـ

ـلَ بَاتَا بِفِيهَا وَأَرْياً مَشُورَا[٣]

-- الفارسيّة: ٨٠، تعريب: «شَنْگبيل»، وذكر الثّعالبيّ أنّها فارسيّة، ينظر: فقه اللّغة: ٣٠٦، وذكره السّيوطيّ في المهذّب: ٦٦، وفي جامع التعريب: لوحة: ٨٠، فارسيّ معرّب.

(١) قاله الأزهريّ في تهذيب اللّغة: زنجبيل: ١١/ ٢٦٠.

(٢) من قصيدة يمدح هوذا بن علي الحنفيّ، مطلعها:

غَشَيتَ لَليلى بليل خدورا

وطالبَتْهَا ، ونذرْتَ النّذورا

ينظر: الدّيوان: ٦٨، والبيت أيضاً في المعرّب: ١٧٤، والتّهذيب: زنجبيل: ١١/ ٢٦٠.

(٣) وفي الدّيوان رواية أخرى:

كأنّ جَنِيّاً من الزنجبيـ

ـلِ خَالَطَ فاها وأرْياً مشورا

وفي الأصل «ميشوراً».

والأري: العسل، والمشور: المجني المستخرج.

وَيُسَمَّى الخَمْرُ زَنْجَبِيلاً[١] ، قَالَ الشَّاعِرُ[٢]: [٨٣/أ]

وَزَنْجَبِيلٌ عَاتِقٌ مُطَيَّبُ

زَنْجَبِيلُ الكِلاَبِ: بَقْلَةٌ وَرَقُهَا كَالخِلاَفِ، وَقُضْبَانُهُ حُمْرٌ، تَجْلُو الكَلَفَ والنَّمَشَ، وَيَقْتُلُ الكِلاَبَ.[٣]

زَنْجَبِيلُ الشَّامِ: الرَّاسِنُ.[٤]

الزُّنْجُفْرُ : بِالضَّمِّ، صِبْغٌ مَعْرُوفٌ[٥]، مُعَرَّبُ «شَنكرَف».[٦]

الزُّنْجُورُ : كَعُصْفُورٍ، ر ضَرْبٌ مِّن السَّمَكِ.[٧]

(١) قاله ابن سيده في المحكم: زنجبيل.

(٢) والبيت في المحكم: زنجبيل، وفي اللّسان: زنجبيل.

(٣) قاله القاموس بالنّص : زنجبيل، وفي التّذكرة: ١/ ١٨١، بقلة لا نفع فيها.

(٤) قاله القاموس: زنجبيل، وفي التّذكرة: ١/ ١٨١، زنجبيل شاميّ.

(٥) قاله القاموس : زنجفر، وفي التّذكرة: ١/ ١٨١، منه معدنيّ يوجد بمعادن الذّهب والنّحاس، وهو عزيز الوجود.

(٦) وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٨٠، تعريب «شَنْجَرف» ، ويسمّى في الفارسيّة «شَنگرف»، ينظر: المعجم الذّهبيّ: ٣٨٠.

(٧) ذكر ذلك القاموس: زنجر، وابن عبّاد في المحيط : زنجر، وجمعه: زناجير.

الزِّنْجِيرُ : بِالكَسْرِ، وَبِهَاءٍ قُلاَمَةُ الظُّفْرِ، الأَزْهَرِيُّ: دَخِيلٌ.(١)

الزَّنْدَبِيلُ : الْفِيلُ أَو أُنثَاهُ، أَوْ أَعْظَمُهُ شَأناً، فَارِسِيٌّ مُّعَرَّبٌ «زَنده پيل»(٢).

زَنْدَرُودُ : نَهْرُ أَصْبَهَانَ.(٣)

زَنْدَنَةُ : قَرِيةٌ بِبُخَارا، يُنسَبُ إِلَيها ثَوبُ زَنْدَنِيجِيٌّ.(٤)

زَنْدَوَرْدُ: بَلْدَةٌ قُرْبَ وَاسِطَ.(٥)

(١) تهذيب اللّغة: زنقر: ٩/ ٤٠٤، وفي معجم الألفاظ الفارسية: ٨٠، الزنجير: السّلسلة، فارسيّة.

(٢) ذكره المعرّب : ١٧٦، وقيده بالأنثى، وفي اللّسان، والقاموس: زندبيل: الفيل، والفيل العظيم، وفي معجم الألفاظ الفارسيّة: ٨٠، مركّب من «زنده» ضخم، ومن «پيل» فيل، وكذلك في المعجم الذّهبيّ: ١٧٥، ٣١٧، وفي حياة الحيوان الكبرى: ١/ ٣٦٢، الفيل الكبير، أو كبير الفيلة.

(٣) قاله القاموس : زند، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٨٥، بفتح أوّله، وسكون ثانيه، وآخره ذال معجمة -وفي القاموس بالمهملة-، وهو نهر مشهور عند أصبهان عليه قرى ومزارع.

(٤) قاله القاموس : زند، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٨٥، بفتح أوّله وسكون ثانيه، قرية كبيرة من قرى بخارى.

(٥) ذكرها القاموس: زند، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٨٥، بفتح أوّله، وسكون ثانيه، مدينة كانت قرب واسط مما يلي البصرة.

زَنْدَةُ: بَلَدَة بِالرُّومِ.[١]

الزِّنْدِيقُ : بِالكَسْرِ، قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ عَلَى ما يَقُولُ العَامَّةُ : «مُلْحِدٌ» و«دَهرِيٌّ»[٢] وقِيل[٣]: مَن لا يُؤْمِنُ بِالآخِرَةِ وَوَحْدَانِيَّةِ[٤] الخَالِقِ. الجَوهَرِيُّ: هُو مِن الثَّنَوِيَّةِ، مُعَرَّبٌ[٥]، ولَم يُبَيِّنْ أَصْلَهُ.

وَالقَامُوسُ : مُعَرَّبُ «زَنْ دِينُ» أَيْ: دِينُ المَرْأَةِ.[٦]

السُّيُوطِيُّ : مُعَرَّبُ «زَنْدَه كِرْدُ» «زَنْدَه» الحَيَاةُ ، و«كِرْدُ» العَمَلُ.[٧]

(١) ذكر ذلك القاموس: زند، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٨٥، بفتح أوّله، وسكون ثانيه، مدينة بالرّوم من فتوح أبي عبيدة بن الجراح -رضي الله عنه-.

(٢) ورد قول ثعلب في المعرّب: ١٦٦، وفي اللّسان: زندق، وفي المغرب: ١/ ٣٧٠، وشفاء الغليل: ١٣٨.

(٣) قاله المطرّزي عن اللّيث، ينظر: المغرب: ١/ ٣٧٠.

(٤) في الأصل «وواحدنية».

(٥) الصحاح: زندق.

(٦) القاموس : زندق.

(٧) المزهر : ١/ ٢٧٩.

ابنُ دُرَيد: مُعَرَّبُ «زَنده» أَيْ: يَقُولُ بِدَوامِ بَقَاءِ الدَّهْرِ.[١]

والسَّيِّدُ الشَّرِيف: مُعَرَّبُ «زَندَى» وَقَالَ فِي قَولِهِ:

«وَصَيَّرَ العَالِمَ النِّحْرِيرَ زِنْدِيقاً» أَيْ: مُبْطِناً لِّلكُفْرِ، نَافِياً لِّلصَّانِعِ، وَقَائِلاً بِإِلَهَين: خَالِقِ الخَيرِ، وَخَالِقِ الشَّرِ، وَهُوَ مَذْهَبُ المَجُوسِ[٢]، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ «الزَّنْدِيُّ» وَزَنْدُ كِتَابُ مُزْدَكَ الَّذي ظَهَرَ في زَمَنِ قَبَّاذ[٣]. وَأَبَاحَ الفُرُوجَ فَقَتَلَهُ «أَنُوشِرْوَانَ»[٤].

قَالَ ابنُ كَمَال بَاشَا: لَمْ يُصِب فِي تَفْسِيرِهِ لِقَولِهِ: مُبْطِناً لِّلكُفْرِ، لأَنَّ إِبطَانَ الكَفْرِ لَيسَ فِي أَصْلِهِ مَعْنى الزِّندِيقِ، وَلَم يَقْصِدْهُ الشَّاعِرُ، كَيفَ وَالمَنسُوبُ إِلَى الزَّندِ مُظْهِرٌ لِّكُفْرِهِ لاَ مُبْطِنٌ؟

وَإِنَّ كَونَهُ مُعَرَّبَ «زَنْدَهْ» أَرْجَحُ مِن كَونِهِ مُعَرَّبُ «زَنْدِيْ» لأَنَّ اليَاءَ

(١) الجمهرة: ٣/ ١٣٢٩، وفيه: «كأنّ أصله زَنْدَه كر».

(٢) لم أقف على قول السّيد الشّريف في التّعريفات، وذكره ابن كمال باشا في رسالة في تحقيق تعريب الكلمة الأعجميّة: ٨٩.

(٣) في الأصل «قباد».

(٤) إلى هنا كلام الشّريف، ينظر: رسالة في تحقيق تعريب الكلمة.: ٨٩.

فِي لُغَةِ الفُرْسِ لِمُطْلَقِ النِّسْبَةِ، مِثْلُ «سِيَاهِي» فَإِنَّ نِسْبَتَهُ إِلَى الصِّنْفِ المَخْصُوصِ غَيرُ لاَزِمَةٍ، وَالهَاءَ للانتِسَابِ، مِثْلُ : «بَنجَهْ» فَإِنَّ نِسْبَتَهُ إِلَى العَدَدِ المَخصُوصِ لاَزِمةٌ، فَالمُنَاسِبُ لِحَالِ المُنتَسِبِينَ إِلَى الزَّندِ هُو الثَّانِي دُونَ الأَوَّلِ.(١)

هَذَا ، وأَنتَ خَبِيرٌ بِأَنَّ فِي كُلٍّ مِّنْهُمَا بَحْثاً، وَجَمْعُهُ «زَنَادِقَةُ» أَصْلُهُ «زَنَادِيقُ» حُذِفَت اليَاءُ، وَعُوِّضَ الهَاء(٢)، وَفِي مَفَاتِيحِ العُلُومِ : «الزَّنَادِقَةُ » هُم المَانَوِيَةُ، وَكَانَت المُزدكِيَّةُ يُسَمَّونَ بِذلِكَ، وَمُزْدَكُ ظَهَرَ فِي زَمَنِ قَبَّاذَ(٣)، وَزَعَمَ أَنَّ الأَمْوَالَ والحُرُمَ مُشْتَرَكَةٌ، وَأَظْهَرَ كِتَاباً سَمَّاهُ «زَنداً» وَهُوَ كِتَابُ المَجُوسِ الَّذِي جَاءَ بِهِ زَرْدَشْت(٤) الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَنَسَبَ أَصْحَابَ مُزْدَكَ إِلَى زَنَدٍ، وَعُرِّبَتِ الكَلِمَةُ [٨٣/ب] فَقِيلَ «زنديقٌ»(٥) كَذَا فِي المُغْرِبِ(٦) وَفِي الفَوَائِحِ المِسْكِيَّةِ: زَرْدَشْتُ

(١) إلى هنا انتهى قول ابن كمال باشا، ينظر: رسالته: ٨٩، ٩٠.

(٢) قاله الجوهريّ في الصحاح: زندق.

(٣) في الأصل : «قباد».

(٤) في مفاتيح العلوم: ٩٢، «زراد شت» بفتح الزّاي وضمّها معاً.

(٥) مفاتيح العلوم: ٩٢.

(٦) المغرب : ١/ ٣٧٠.

الفَارِسِيُّ، وقِيلَ : نَبِيٌّ، وَقيلَ: وَلِيٌّ؛ أَوَّلُ مَن عَبَدَ النَّارَ، لأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ النَّار عَيْنُ النُّورِ، وَذلِكَ أَنَّ الشَّيطَانَ خَاطَبَهُ مِن عَينِ تِلْكَ النَّارِ، فَظَنَّ أَنَّهَا وَحْيٌ إِلهِيٌّ، وَحَسِبَ نَفْسَهُ نَبِيّاً مِّن الأَنبيَاءِ، فَدَعَا النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ النَّارِ، وَأَوَّلُ مَن اتَّبَعَهُ فِي عِبَادَةِ النَّارِ بَتَاسِقُ.[1]

الزِّنْفَالَجَةُ[2]: بِالكَسْرِ ، مُعَرَّبُ «زِينْ فالَهْ»[3] وِعَاءٌ شَبِيهٌ بِالكِنفِ.

الزِّنْفِيلَجَةُ : بِالكَسْرِ وَفَتحِ اللاَّمِ[4]، مِثْلُ : الزِّنْفَالَجَة.

القَامُوسُ : مُعَرَّبُ «زن پيله» ولَو قَدَمْتَ اللاَّمَ عَلَى اليَاءِ،

(١) لم أقف عليه.

(٢) وردت فيها ثلاث لغات: الزِّنْفَالَجةَ، والزِّنْفِيلَجة، والزِّنْفليجة، ينظر: المعرّب: ١٧٠، والقاموس: زنفلج.

(٣) قاله المعرّب : ١٧٠، نقلاً عن الأصمعيّ، وفي القاموس: زنفلج، معرّب «زَنْ بِيَلْ».

(٤) هذا ما قاله القاموس: زنفلج، وفي المعرّب: ١٧٠، بكسر الزّاي، وكسر اللاّم.

كَسَرْتَهَا وَفَتَحْتَ الفَاءَ.(١)

الزُّنقِيرُ : بِالكَسْرِ، قُلاَمَةُ الظُّفْرِ، دَخِيلٌ.(٢)

الزُّورُ : القُوَّةُ(٣)، وِفَاقٌ بَينَ لُغَةِ العَرَبِ والفُرْسِ، ونَهْرٌ يَصُبُّ فِي دِجْلَةَ، ومَلِكٌ بَنَى شَهْرَزُورَ.(٤)

الزَّوْرَقُ : سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ(٥)، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ.(٦)

(١) القاموس: زنفلج.

(٢) قاله الأزهريّ في تهذيب اللّغة: زنقر: ٩/ ٤٠٤، وهو الزنجير الذي سبق الحديث عنه (ص: ٩٧٢).
وفي جامع التعريب : لوحة: ٨١، نقلاً عن ابن دريد، هي القطعة من قلامة الظّفر، وهي أيضاً القشرة الّتي على النّواة.

(٣) في الجمهرة: ٢/ ٧١١، زعموا أنّه فارسيّ معرّب لأنّ الزُّور بالفارسية القوة، وقال أبو عبيدة: مأخوذ من الزُّوَر، وهو القويّ الشّديد، وفي المعرّب: ١٦٥، وفي شفاء الغليل: ١٣٩.

(٤) قاله اللّسان: زور، والقاموس: زور، وفيه وهو مالك بن الضّحاك، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٨٨، الزُّور نهر يصب في دجلة قرب ميّا فارقين.

(٥) قاله القاموس: زرق، وفي اللّسان، زوق، وهو دون الخُلُج، وقيل: هو القارب الصّغير.

(٦) قاله الجواليقيّ : المعرّب : ١٧٣، وفي جامع التّعريب : لوحة: ٨٠.

زُوزَانُ: بِالضَّمِّ، جَدُّ مُحَمَّدِ بنِ إبرَاهِيمَ الأَنطَاكِيِّ.[١]

زَوزَنُ: بالفَتْحِ، بَلْدَةٌ بَينَ هَرَاةَ ونَيسَابُورَ.[٢]

زُوشُ: بِالضَّمِّ، قَريَةٌ بِبُخَارَا.[٣]

زُوْطَى[٤]: بالضَّمِّ، اسْمٌ نَبَطِيٌّ، قَالَ ابنُ خِلِّكَانَ: هُو جُدَّ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ بنِ ثَابِتِ بنِ زُوطَى بنِ مَاهِ، وَهُوَ الَّذِي مَسَّهُ الرِّقُّ فَأُعْتِقَ وَوُلِدَ ثَابتٌ عَلَى الإِسْلاَمِ، وَقَالَ ابنُ ابنِ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ حَمَّادِ بنِ النُّعْمَانِ بنِ ثَابتِ بنِ النُّعْمَانِ بنِ المَرْزِبَانِ من أَبْنَاءِ فَارِسَ الأَحْرَارِ، وَاللَّهِ مَا وَقَعَ عَلَينَا رِقٌّ قَطُّ، وُلِدَ جَدِّي سَنَةَ ثَمَانِينَ، وَذَهَبَ بِهِ أَبُوهُ ثَابتٌ إِلَى عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ صَغِيرٌ فدَعَا لَهُ بِالبَرَكَةِ فِيهِ وَفِي ذُرِّيَّتِهِ، وَابْنُ المَرْزِبَانِ هُوَ الَّذِي أَهْدَى لِعَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ-

(١) قاله القاموس: زور.

(٢) قاله القاموس: زور، وفي معجم البلدان: ٤/٤٨٨، بضم أوّله، وقد يفتح، كورة واسعة بين نيسابور وهراة.

(٣) في معجم البلدان: ٤/٤٨٩، بقرب النّور.

(٤) في القاموس: زوط، زَوْطَى: بفتح الزّاي.

الفَالُوذَ[١] يَومَ مِهْرَجَانَ، فَقَالَ: مُهْرِجُونَا كُلَّ يَومٍ [هَكَذَا][٢] وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ عَالِمَا وَرِعاً أَحَدَ الفُقَهَاءِ عَلَى مَذْهَبِ جَدِّهِ، وَلِّيَ قَضَاءَ بَغْدَادَ وَالبَصْرَةَ، مَاتَ سَنَةَ (٢٢٢هـ) في زَمَنِ المَأمُونِ، وَكَانَ يُثْنِي عَلَيْهِ.[٣]

زُولاَبُ : بِالضَّمِّ، مَوضِعٌ بِخُرَاسَانَ.[٤]

زُومَانُ : بِالضَّمِّ، طَائِفَةٌ مِّن الأَكْرَادِ.[٥]

الزُّونُ : بِالضَّمِّ، الصَّنَمُ، وَكُلُّ شَيءٍ يُتَّخَذُ رَبّاً وَيُعْبَدُ[٦]، قَالَ الشَّاعِرُ[٧]:

(١) في وفيات الأعيان: ٥/ ٤٠٥، الفالوذج.

(٢) سقطت ، ويقتضيها السياق.

(٣) ينظر : وفيات الأعيان : ٥/ ٤٠٥، ٤٠٦.

(٤) قاله القاموس : زلب، وهو كذلك في معجم البلدان: ٤/ ٤٨٩.

(٥) ذكر ذلك القاموس: زوم، وفي معجم البلدان: ٤/ ٤٨٩، زاد ذلك قوله: لهم ولاية.

(٦) قاله اللّسان: زون، وفي المعرّب : ١٦٦، معرّب.

(٧) نسبه الجواليقيّ وابن منظور لحميد، ولعله حميد بن ثور الهلاليّ، وليس في ديوانه.

ذَاتُ[١] المَجُوسِ عكَفتْ لِلزُّونِ

وَمَوضِعٌ يُجْمَعُ فِيهِ الأَصْنَامُ ، وَتُنصَبُ وَتُزَيَّنُ[٢] ، قَالَ الشَّاعِرُ:[٣]

تَمْشِي بِهَا الْبَقَرُ المَوْشَى أَكَرُعُهُ

مَشْيَ الهَرابِذِ[٤] حَجُّوا بَيْعَةَ الزُّونِ

الزِّئْبَقُ : بِالكَسْرِ و[٨٤/أ] بِهَمْزٍ ، مَعْرُوفٌ[٥] ، مُعَرَّبُ «زيوه».[٦]

(١) كذا في اللّسان: زون، وفي المعرّب: ١٦٦، «دأب».

(٢) قاله اللّسان: زون، ومعجم البلدان: ٤/ ٤٨٩.

(٣) جرير بن عطيّة من قصيدة يهجو بها الفرزدق، ومطلعها:

مابالُ جهلِكَ بعد الحلم والدّين

وقد علاك مشيبٌ حينَ لاحينِ

ينظر: الدّيوان: ٤٥٥، وورد البيت في الصّحاح: زون، والمعرّب: ١٦٦.

(٤) المجوس خدام النّار، ينظر: مفاتيح العلوم: ٩٣.

(٥) تقدم الحديث عه في لفظة «الزواوق» (ص: ٩٣٨).

(٦) في معجم الألفاظ الفارسيّة: ٨٢، فارسيته زاووق وهو تصحيف زِيوَه.

الزِّيجُ : خَيطُ البَنَّاءِ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.(١)

الزِّيرَبَاجُ : طَعَامٌ مَّعْرُوفٌ، مُعَرَّبُ «زيروا».(٢)

زِيقُ : فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ(٣)، قَالَ جَرِيرٌ:(٤)

يَازِيقُ وَيْحَكَ مَن أَنكَحتَ يَا زِيقُ ؟

زَيْكُونُ : قَرِيَةٌ بِنَسَفَ.(٥)

(١) قاله اللّسان: زيج، وزاد: هو المِطْمَرُ، وقال الأصمعيّ: لست أدري أعربيّ هو أم معرّب، وقاله أيضاً المعرّب: ١٦٩، وفي معجم الألفاظ الفارسية: ٨٢، معرّب «زيك»، وفي مفاتيح العلوم: ٢٣٠، هو كتاب منه يحسب سير الكواكب، ومنه يستخرج التّقويم، وهو بالفارسية «زه» أي: الوتر، ثم أعرب فقيل: الزّيج، وفي شفاء الغليل: ١٤٠، نقلاً عن الخوارزميّ.

(٢) في معجم الألفاظ الفارسيّة: ٨٢، مركّب من «زيرا» وهو الكمون ومن «با» أي: طبيخ ، وهو يصنع من لحم طير سمين مع الكمون والخلّ.

(٣) في المعرّب : ١٧٢، وهو مما سَمَّت به العرب.

(٤) من قصيدة يهجو بها الفرزدق والأخطل، وأولّها :

يازيق أنكحت قينا باسته حمم

ينظر: الدّيوان : ٢٩٦، وفي المعرّب : ١٧٢، وفي اللّسان: زيق.

(٥) قاله القاموس : زيك، وفي معجم البلدان: ٤/٤٩٣، بفتح أوّله، من قرى نسف، ونسف هي نخشب قرب سمرقند.

زَيْلَعُ : بِالفَتْحِ، بَلْدَةٌ بِسَاحِلِ بِحْرِ الحَبَشَةِ[١]، مِنها أَبُو مُحَمَّدٍ عُثْمَانُ بنُ عَلِيٍّ فَخْرُ الدِّينِ الزَّيلَعِيُّ شَارِحُ كَنزِ الدَّقَائِقِ، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ (٧٤٣هـ)[٢].

❀ ❀ ❀

(٢) ذكر ذلك القاموس: زلع، وفي معجم البلدان: ٤/٤٩٣، هم جيل من السّودان في طرف أرض الحبشة، وأرضهم تعرف بالزيلع، وقيل: قرية على ساحل البحر من ناحية الحبش، وفي معجم ما استعجم: ٢/٧٠٦ هي جزيرة في بلاد الحبشة.

(٣) ينظر: طبقات الحنفيّة: ١/٣٤٥، والوفيات: ١/٤٣٦.

الْفَهَارِسُ الْعَامَّةُ

(لِلنَّصِّ الْمُحَقَّقِ)

١- فهرس الآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ .

٢- فهرس الأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ وَالآثَارِ .

٣- فهرس الأَقْوَالِ وَالأَمْثَالِ وَالْحِكَمِ .

٤- فهرس الأَلْفَاظِ الْمُعَرَّبَةِ .

٥- فهرس الشِّعْرِ .

٦- فهرس الأَعْلَامِ .

٧- فهرس الأَمَاكِنِ وَالْبُلْدَانِ .

٨- فهرس مَصَادِرِ الدِّرَاسَةِ وَالتَّحْقِيقِ وَمَرَاجِعِهِمَا .

٩- فهرس الْمَوضُوعَاتِ .

١ – فهرس الآيات القرآنية[1]

الشاهد	الصفحة
سورة البقرة	
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرْنَا ﴾	٨٨٥
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ ﴾	٩٤
﴿ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غَرْفَةً ﴾	٦٩٥
﴿ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ﴾	١٠٧
سورة آل عمران	
﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ﴾	١٨٠
سورة النساء	
﴿ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾	٧٢٥
﴿ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَآ ﴾	٣٩١
سورة الأعراف	
﴿ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ﴾	٧١
سورة هود	
﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ ﴾	٤٣
سورة يوسف	
﴿ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ﴾	١٠١
﴿ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ ﴾	٤٢٤
سورة إبراهيم	
﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ ﴾	٩
سورة الإسراء	
﴿ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا ﴾	٢١٨
﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ ﴾	٨٣٨
سورة الكهف	
﴿ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ ﴾	١٦٥
﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ ﴾	٥٥٣
﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ ﴾	٩٥٨

(١) رتّبتُ الآياتِ حَسَبَ وُرُودِهَا في القرآن الكريم ، وعيّنت مكانها في الكتاب المحقّق .

سورة مريم

﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ ﴾ ٥٢٦

سورة الأنبياء

﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ ٧٠٩

سورة المؤمنون

﴿ وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ ٩١٢

سورة الفرقان

﴿ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ ٨٩٧

سورة القصص

﴿ فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ ﴾ ٦٨

سورة الرّوم

﴿ الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ ٨٥٠

سورة الصّافّات

﴿ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِىٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ ٩٥٦

﴿ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴾ ٢٨٩

سورة الزّمر

﴿ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ٢٦٩

سورة الدّخان

﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ۝ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴾ ٩٥٥

سورة الرّحمٰن

﴿ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ ٤١٥

سورة الجمعة

﴿ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ﴾ ١٤٠

سورة المنافقون

﴿ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴾ ٤٥٦

سورة النّازعات

﴿ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴾ ١٣٧

* * *

٢- فهرس الأحاديث النّبويّة والآثار

[ء]	
« آمين خاتم ربّ العالمين على عباده المؤمنين »	٢٢٦ .
« أبشري أوري شلم براكب الحمار »	٢٥٧ .
« أتأكل التّمر وأنت ».....	٦٢٠ .
« أتاه رجل ، وعليه ثوب معصفر ».....	٥٥٢ .
« أتاه عديّ بن حاتم ».....	٩٠٩ .
« أتيت النّبي ﷺ فأدْخَلْتُ ».....	٦٠٠ .
« أخبروني عن نخل بيسان ».....	٥٠٥ .
« أخذ اللّواء غلام أسود ».....	٣٤٠ .
« إدامهم بَالاَم والنّون ».....	٣١٨ .
« إذا أراد الله	٦٢٢ .
« إذا أراد الله بأمير خيراً جعل له وزير صدق ».....	٤٤٤ .
« إذا بُتِّم فقولوا ».....	٦٨٥ .
« إذا رفع رأسه تحدَّر ».....	٦٣٧ .
« أربعة أبواب من أبواب الجنّة ».....	١٥٧ .
« أربعة من الأنبياء سريانيّون ».....	٧٤ .
« أشهد بالله ثلاث مرّات أنّي سمعتُ ».....	٣١٠ .
« أكرموا الرّملة ».....	٩١٢ .
« إلى أين يا أبا ليلى ؟ ».....	٧٦ .
« الأنبياء – عليهم السّلام – مائة ألف وأربع وعشرون ألف نبيّ ».....	١١ .
« أنا ابن الذّبيحين ».....	١٦٠ .
« إنْ عشت فسأجعل النّاس بَنّاناً واحداً ».....	٣٢٢ .
« أنّ آدم عليه السلام هَبَطَ ».....	٥٠١ .
« أنّ أبا جَهْم أهدى له ﷺ خميصة ذات أعلام ».....	٢٣١ .
« إنّ إبراهيم عليه السلام وُلِدَ بغوطة دمشق ».....	٣٥٣ .
« أنّ الأردنّ أرض غمقة ».....	٥٦٩ .

« أنَّ إسماعيل عليه السلام أتى إسحاق عليه السلام فقال : إنا لم نرث من أبينا مالاً ».....	٢٦ .
« إنَّ أسماءهم تصلح للطِّلب والهرب».....	١٩٨ .
« إنَّ بني إسرائيل لَمَّا قَصُّوا ».....	٧١٩ .
« إنَّ التِّين يقطع البواسير ».....	٣١١ .
« أنَّ الجنَّة في السَّماء السَّابعة ».....	٢٥٨ .
« إنَّ الحمّى من حرِّ ».....	٩٦٧ .
« إنَّ رجلين اختصما إليه فقال أحدهما ».....	١٨١ .
« أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا رأى الهلال ، ».....	٣٩٤ .
« إنَّ ابن الصَّعبة ترك مائة ».....	٤٨٨ .
« إنَّ العرش على منكب إسرافيل ».....	١٣٨ .
« إنَّ فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة»	٤٧، ٨٤٤
« أنَّ الله تَعَالى خَلَقَ ألف أُمَّة ».....	٢.
« إنَّ الله تعالى يقول لآدم ».....	٦٧٧ .
« إن الله ليجرِّب أحدكم بالبلاء ».....	٣٥ .
« إنَّ الله قد أبدله ».....	٦٤١ .
« إنَّ منبري على ترعة»	٥٣١ .
« أنَّ المقوقس أهدى ».....	٧١٢ .
« أنَّ موسى عليه السلام لَمَّا ».....	٩٤٧ .
« أنَّ النَّبي ﷺ بعث سريَّة ».....	٥٤٠ .
« أنَّ النَّبي ﷺ سُئِل عن الكواكب ».....	٣٤٥ .
« أنَّها كانت تأخذ ».....	٩٥٠ .
« أنَّه أتى بجراب ».....	٤٩٣ .
« أنَّه أقبل عليه أندروردية ».....	٢٣٧ .
« أنه بعث عمَّاراً إلى السُّوق ».....	٢٤٩ .
« أنَّه جاء من المدائن إلى الشَّام وعليه كساء أندرورد ».....	٢٣٧ .
« أنَّه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسَّيف ».....	٢٩ .
« أنه سئل ذات يوم في حاجة ».....	٧٥ .
« إنه سُئل عن الباذق ».....	٢٩٧ .

« أنّه سبط الشَّعر »	٨٧٤ .
« أنه سمع صوته »	٧٢٩ .
« أنه قال : كنا مع رسول الله ﷺ في منـــزل »	٢١٦ .
« أنه قدم عليه فتية »	٨١٩ .
« أنه كان على تجافيفه »	٥٢٤ .
« إنّه مرَّ على أصحاب الدّركلة »	٨٢٠ .
« أنّه من أسماء الله »	٦٨٦ .
« أنه يخرج منها »	٦٧٩ .
« أيما أحبّ إليك »	٥٠٠ .
« إنّهم سبعة نفر وثامنهم كلبهم »	١٩٨ .
« إنّ الوليّ لينحت أقاربه أمانته »	١٨٧ .
« إنّي أخيسُ بالعهد »	٣٧٢ .
« إنّي لا أحمل المسلمين »	٦٣٠ .
« أهدى رجل من العراق »	٦٤٩ .
« أهدي إليه بختج »	٣٣١ .
« أوحى الله تعالى إلى »	٨٠٩ .
[ب]	
« البِشْبَارِجَات تعظّم »	٥٠٥ .
« بعث الله الطير على أصحاب الفيل »	٤٦٠ .
[ت]	
« تحرم الْجنَّة »	٨٧٩ .
« لتختم بالزّمرّد »	٩٦٥ .
« تخرج نارٌ من مشارق الأرض »	٣٥٧ .
« تغزو الرّوم »	٤٧٥ .
« تالله لئن تَمَّمْت على ما بلغني لأصالحنَّ صاحبي »	١١٠ .
[ج]	
« اجعل الباجات باجاً واحداً »	٢٨٧ .

[ح]	
« حتّى إنّ أهل الإخوان ».....	٧٣ .
« حججت من رأس هرٍّ أو خارك ».....	٧٣٢ .
« حديث خرافة ».....	٧٤٥ .
« حين استنطق الرّضيع في مهده ».....	٢٨٥ .
[خ]	
« اخرجوا فصلّوا على أخٍ لكم مات بغير أرضكم ».....	١٨٠ .
« خلق الله آدم على صورته ».....	١٨ .
« خير أكحلكم الإثمد ».....	٦٤ .
« خير بئر في الأرض زمزم ».....	٣٧٠ .
[د]	
« الدّرهم يطعم الدّرمق ».....	٨٢٠ .
« ادَّهِنُوا بالبنفسج ».....	٤٧٦ .
[ر]	
« راعنا سب بلسان ».....	٨٨٤ .
« رأيت عثمان نازلاً ».....	٦٣٥ .
« رأيت النّبي ﷺ في المنام ».....	٦٩٤ .
« رأيت النّبي ﷺ يجمع ».....	٧٤٦ .
« رؤوسهنّ كأسنمت البخت لا يجدن ريح الجنّة ».....	٣٣٠ .
« ردّوها عليه وائتوني بأنبجانيته».....	٢٣١ .
[ز]	
« الزّبير ابن عمتي وحواريّ ».....	٧٢٢ .
[س]	
« سأل ابن صيّاد عن تربة الْجَنَّة ».....	٨٢١ .
« سُئِل كيف تُسلّم على أهل الذّمّة ».....	٢٣٦ .
« سباق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين ».....	٢٤٣ .
« ستخرج نار من حضرموت ».....	٧١١ .
« استعينوا على الحوائج ».....	٧٢٤ .

« السّيف في جربانه ».....	٦٠٠ .
« سيكون لبني عمّي مدينة ».....	٤٢٨ .
[ش]	
« شفاعتي يوم القيامة ».....	٨٤٧ .
[ص]	
« صاحب الدّرهمين ».....	٨٩٤ .
« صلّى في تبان ».....	٥١٨ .
« صوموا يوم عاشوراء ».....	٥١٥ .
[ض]	
« الضّيافة ثلاثة أيّام ».....	٦٥١ .
[ط]	
« اطلبوا الحوائج ».....	٧٢٣ .
« طول حوضي كما بين مكّة إلى أيلة ».....	٢٧٢ .
« الطّيرة والعيافة ».....	٥٨٤ .
[ع]	
« دعا رسول الله عبدٌ كان يبيع الخرديق ».....	٧٤٨ .
[غ]	
« غطّى وجهه بقطيفة حمراء أرجوان ».....	٩٢ .
[ف]	
« فجاء يقوده إلى رسول الله ».....	٥٢٣ .
« فدخلنا عليه وعنده بطارقة ».....	٤١٨ .
« فإذا كان العام المقبل ».....	٥١٥ .
« فمشى قيصر إلى إيليا لَمَّا أبلاه الله تعالى ، وإنّما مشى ».....	٢٧٥ .
« في الجد جد يموت في الوضوء ».....	٥٩٦ .
« في الجنّة جنابذ ».....	٦٤٤ .
[ق]	
« قال أبو جهل : إنّ محمداً ».....	٩٥٥ .
« قال رجل ضربني عمر فسقط البرنس».....	٣٦٥ .

« قال طالوت لداود عليهما السّلام : أنت رجل ».....	٥٩٧ .
« قال للبيد قاتل زيد ».....	٦٥١ .
« قال لامرأة سألته عن مسألة».....	٤١٤ .
« قدم رسول الله ﷺ من سفر».....	٨٢٣ .
« قيل له : الجنب ينغمس ».....	٩٥١ .
[ك]	
« كان بناء الكعبة في الجاهليّة مدماك ».....	٣١٥ .
« كان الحسن والحسين عليهما قطيفة بولانيّة ».....	٤٨٥ .
« كان طالوت آياباً ».....	٢٦٥ .
« كان لأيُّوب عليه السلام أندران ».....	٢٣٤ .
« كان يختار الصّلاة على الجد	٥٩٣ .
« كان يلبس البرانس والمساتق يصلّي فيها ».....	٣٦٦ .
« كان النّبي ﷺ إذا اغتسل ».....	٦٢٦ .
« كان النّبي ﷺ قبل أن يوحى ».....	٦٩٨ .
« كانت درع النّبي ﷺ ».....	٩٤٦ .
« كنت جوهراً لطيفاً أطوف ».....	٩٥ .
« كنت عند الحسن بن علي رضي الله عنهما فدخلت عليه جارية ».....	٣٩١ .
« كنت معه ﷺ في ضيافة رجل من الأنصار ».....	٣٠٠ .
« كنّا مع رسول الله ﷺ ».....	٢١٦ .
[ل]	
« لئن بقيت إلى	٥١٥ .
« لا أدع الحجّ ».....	٩٤٩ .
« لا بأس ».....	٩٥٠ .
« لا تقصر الصّلاة في أقلّ من أربعة برد ».....	٣٧٢.
« لا تقوم السّاعة حتّى تقاتلوا	٣٠٥.
« لا تقوم السّاعة حتّى يكون النّاس ».....	٣٣٧ .
« لا تقوموا كما تقوم ».....	٧١٩ .
« لا عدوى ولا طيرة ».....	٤٨٦ .

« لا قُدِّست أُمّة فيها البربط »	٣٤١
« اللّهمّ إنّي أسألك »	٩٦٧
« لا يا علي حتّى يكون »	٤٥٧
« لا يجمعهم »	٨٧٨
« لتألمنّ الأذري ، كما يألم أحدكم النّوم »	٨١
« الذي بنى الكعبة لقريش باقوم الرّومي »	٣١٥
« لسان أهل الجنّة »	٨٢٦
« لَعَن الله الدّانق »	٧٩٨
« لَمّا أرادوا قريشٌ هَدْم البيت »	٣١٦
« لَمّا صالح نصارى الشّام »	٣١٤
« لَمّا كان ليلة ولد رسول الله ﷺ »	٢٧٧
« لَمّا انصرف النّبي ﷺ من الخندق »	٧٧٢
« لو كان حيّاً »	٤٦٧
[م]	
« ما أُحبّ أنّ »	٨٠٥
« ماء زمزم »	٩٦٦
« ما أكل النّبي ﷺ »	٧٧٩
« ما بين جنبيه كما بين	٥٩٨
« ما شُبِّهتُ وقع السّيوف »	٥٠٣
« ما علمت أنّ أحداً بنى بالأجر »	٦٨
« مالي أراك لقابقا »	٨٩٤
« مثل الجليس الصالح	٧٩٤
« ملعون من »	٥٢٨
« معه قوم صدورهم أناجيلهم »	٢٣٤
« من أحبّ أن يتمثّل له »	٦٩٦
« من أحبّ أن يرقّ قلبه »	٤٥٩
« من أحبّنا أهل البيت »	٥٢٣
« من أخذ من الدّنيا »	٤٥٤

« من أهديت إليه هديّة ».....	٤٥٧ .
« من تخلّل أسنانه بالآس ظهرت عليه ».....	١٢٠ .
« منذ خلق الله آدم ».....	١٧ .
« من استمع إلى قينة صُبَّ في أذنيه الآنك يوم القيامة ».....	٢٤٩ .
« من كان عليه دين ».....	٩٥٠ .
« من لَعِبَ بالأسْبِرِنْج والنّرد ».....	١٢٢ .
« من محمّد رسول الله إلى هرقل عظيم الرّوم ».....	١١١ .
« من نام على إجّار ».....	٦٥ .
« مه مه ، فإنّي ليلة أسري بي ».....	٣٠٠ .
[ن]	
« نزل آدم من الجنّة بالباسنة ».....	٣١٠ .
« نصب على البيت منجنيقين ».....	٥٨١ .
« نعم البقلة هي ».....	٣٠٢ .
« نعم ، وذلك أنّ فيها التّوراة وعصا موسى ».....	٢٤٣ .
« نهاني أن أصلّي في أرض بابل ».....	٢٨٤ .
[هـ]	
« هذا قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف ».....	٥٥ .
« هلال خير ورشد ثلاث مرّات ».....	٣٩٤ .
[و]	
« وسطها جنابذ من ذهب ».....	٦٤٤ .
« ولدت زمن الملك العادل ».....	٢٥٢ .
« وما أبالي ما أتيت ».....	٥٣٧ .
« وما أسكر فهو حرام ».....	٢٩٨ .
« ومجامرهم الألوّة ».....	٢١٣ .
[ي]	
« يأتي على النّاس زمان	٥٩٥ .
« يا أنس ! إنّ النّاس يحضرون أرضاً يقال لها ».....	٣٩٠ .
« يا بابوس من أبوك	٢٨٦ .

«يا نوح أنت أوّل الرّسل إلى أهل الأرض»	٧٧ .
«يؤتى بابن آدم يوم القيامة ».....	٣٣٦ .
« يؤتى برجل يوم القيامة ».....	٤١٤ .
«يبعث الله منها سبعين ألفاً ».....	٧١٧ .
«يجيء في آخر الزّمان ».....	٩٤٨ .
«يحدّثنا ونحدّثه ».....	٩٢٠ .
«يحشر المتكبّرون يوم القيامة ».....	٤٨٥ .
«ينحدر منه العرق»	٦٣٦ .
«يوسف صديق الله ابن يعقوب إسرائيل الله »	١٣٢ .

* * *

٣- فهرس الأقوال والأمثال والحكم

« إذا جاء آب ، فالصّيف غاب » . ٢٧

« إلادَه فَلادَه » . ٢١٠

« فلان أثقل من أبجرة » . ٢٣٢

« أسرق من برجان » . ٣٤٣

« الحمّى بريد الموت » . ٣٧٠

« ذهبت الدّولة بالبولة » . ٤٨٣

« بُدِئت الكتابة بعبد الحميد ، وخُتِمَت بابن العميد » . ٤٨٣

« أهون من تبالة على الحجّاج » . ٥١٨

« لأشقحنّك شقح الجوز بالجندل » . ٦٦١

« إذا سمعت بسُرَى القين ، فإنّه مصبح » . ٨٦٢

« ما بالدّار دبيج » . ٨٧٠

« الزّبون يفرح بلا شيء » . ٩٤٠

* * *

٤ – فهرس الألفاظ المعرّبة

الكلمة	الصّفحة
حرف الألف	
آب	٢٧ .
آبسكون	٢٧ .
الآبنوس	٤٨ .
آجرّ	٢١ .
الآجرّ	٦٧ ، ٦٨ .
آجوج	٦٩ .
آدم	١٠ ، ١٢ .
آذار	٧٩ .
آذركون	٨٢ .
الآذريون	٨١ .
الآذين	٨٥ .
الآذيون	٨٥ .
الآزاذ	١١٢ ، ٩٣٦ .
آزاذوار	١١٣ .
آزر	١١٥ .
الآس	١١٨، ٢٥٨، ٤٤٥.
آسك	١٤٨ .
آصف	١٧٣ .
الآلق	٢٠٨ .
آمد	٢١٩ .
آمل	٢١٩ .
الآمص	٢٢٢ .

الكلمة	الصّفحة
الآنكليس	٢٤٩ .
الآنك	٢٤٨ ، ٢٤٩ .
الآنية	٢٥٣ .
الأب	٢٨
الأبّار	٢٨ .
أبدة	٢٨ .
أبدوج السّرج	٢٩ .
إبراهيم	٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ .
أبرقوة	٢٩ .
أبرهة	٣٠ .
أبرويز	٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ .
الإبريز	٣٥ .
الإبريسم	٢١، ٣٦ ، ٧٦٤ .
الإبريق	٣٧ .
الإبزار	٣٩ .
أبزر	٤٠ .
الأبزن	٤٠ .
إبزيم السّرج	٤٠ ، ٤١ .
أبقراط	٤١ ، ٤٢ .
أُبلة	٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ .
أبلسيين	٤٣ .
أبلوج السّكر	٤٧ .
إبليس	٤٧، ٤٨، ٩٥٨.

أبهر ٤٨ .
الأبهل ٤٩ .
أبوان ٥٠ .
الأبيل ٥٧ .
الأبيلي ٥٩ .
أبيار ٥٦ .
أبيره ٥٧ .
أبيورد ٥٩ .
الأترج ٦١ ، ٥٥١ .
الأتون ٦٢ .
الإثمد ٦٣ .
الإجّار ٦٥ .
الإجّاص ٦٥، ٢٢٩، ٣٥٩
الإجّانة ٦٦ ، ٢٣٢ .
الأجرون ٦٨ .
الأجوق ٦٩ .
أخسيكث ٦٩ .
الإخشيد ٦٩ .
أخلد ٧١ .
أخنوخ ٧٢.
الإخوان ٧٢ .
أدَرْنة ٧٣ .
إدريس ١٣ .
أذربيجان ٧٩ ، ٢٥٥.
إذريطوس ٨١ .
أذنة ٨٣ .
أرّان ٨٦ .
الأربان ٨٧ .
إربل ٨٦ .
الأربون ٨٧ .
أرّجان ٨٨ ، ٨٩٦ .
الأرجوان ٩١ .
أرجيش ٩٢ .
أرد ٩٢ .
أردبيل ٩٢ .
أردستان ٩٢ .
أردشير ٩٣ .
الأردن ٩٤ .
الإرّة ٩٤ .
الأرز ٩٥ .
أرزن ٩٦ .
أرزنجان ٩٧ .
أرزنكان ٩٧ .
أرسطو ٩٧ .
أرسوف ٩٩ .
أرطغرل ٩٩ .
أرغوان ٩١ .
أرغيان ١٠٠ .
الأركاح ١٠٢ .
إرم ١٠٢ .
إرم ذات العماد ٨٤٥، ١٠٤، ١٠٣
أرمن ١٠٦ .

أرميا ١٠٦ ، ١٠٧ .
أرمينية ١٠٧ .
أرمية ١٠٨ .
الأرندج ١٠٨ ، ١٠٩ .
أرنيك ١١٧ .
الإرِّيس ١١٠ .
الإزار ١١٤ .
الازدهار ١١٤ .
أزدهاق ١١٥ .
أُزدهاك ١١٥ .
أزنيق ١١٧ .
الأسابذة ١٢١ .
الأسباط ١٢١ .
أسبذ ١٢٢ .
الأسبذون ١٢٢ .
الأسبرنج ١٢٢ .
أسبيجاب ١٢٣ .
الأسبيوش ١٢٣ .
الإستاج ١٢٣ .
الأستاذ ١٢٤ .
الإستار ١٢٤ .
استان ١٢٧ .
الإستبرق ٧ ، ١٢٧ .
إستراباذ ١٢٨ .
الأسترغاز ١٢٩ .
أستروشن ١٣٠ .
أستوا ١٣٠ .
إستوجة ١٢٤ .
إسجوتة ١٢٤ .
إسحاق ١٣١ .
أسداباد ١٣٤ .
إسرائيل ١٣٤ ، ١٧٠ .
إسرايين ١٣٥ .
إسرافيل ١٣٦ .
إسرافين ١٣٨ .
الأسرب ١٣٨ .
الأسرف ١٣٨.
أسروشنة ١٣٩ .
الإسطام ١٣٩ .
الإسطرك ١٣٩ .
الأسطوانة ١٤٠ .
الأسفار ١٤٠ .
الإسفاناخ ١٤٠ .
إسفراين ١٤١ .
إسفس ١٤٢ .
الإسفست ١٤٣ .
إسفلينوس ١٤٧ .
الإسفنج ١٤٣ .
الإسفند ١٤٤ .
إسفند يار ١٤٥ .
الإسفنط ١٤٤ ، ١٨٧ .

الإسفيداج ١٤٦ .
الإسفيدار ١٤٦ .
الإسفيذبان ١٤٦ .
الأسقف ١٤٦ ، ٥٧٠ .
أسقفّة ١٤٧ .
الأسكرجة ١٤٨ .
الإسكندر ١٤٩ .
إسكندريّة ١٥٦ .
إسماعيل ١٥٩ .
الإسميد ١٦١ .
إسنا ١٦٢ .
الأسوار ١٦٣ .
أسوان ١٦٤ .
أسيس ١٦٥ .
أسيوط ١٦٥ .
الأشائب ١٦٦ .
إشبلية ١٦٦ .
اشتروشن ١٦٧ .
أشتون ١٦٧ .
الأشج ١٦٧ ، ١٧٠ .
أشراهيا ١٦٨.
الأشق ١٧٠ .
الأشكر ١٧٠ .
الأشل ١٧٠ .
أشمويل ١٧٠ .
أشمونين ١٧١ .
أشناس ١٧١ .
الأشنان ١٧١ .
الأشنة ١٧٢ .
أشنونة ١٧٢ .
الأشول ١٧٢ .
أصبهان ١٧٣ .
أصحمة ١٧٩ .
الإصر ١٨١ .
اصطخر ١٨١ .
الإصطبل ١٨٢ .
الإصطرلاب ١٨٢ .
اصطفانوس ١٨٥ .
الأصطفلين ١٨٦ .
الإصفند ١٨٧ .
الأصلج ١٨٧ .
الأصنوجة ١٨٨ .
إصهبذ ١٨٨ .
إصهبذان ١٨٨ .
الأصهبذية ١٨٨ .
أطرابلس ١٨٨ .
الأطرغلات ١٩٠ .
الأطروش ١٩٠ .
أطرون ١٩١ .
الأطربون ١٩١ .
أطسيس ١٩٢ .
أغانا دمون ١٩٢ .

أغرطانة ١٩٣ .
أفامية ١٩٣ .
الأفدق ١٩٣ .
أفراسياب ١٩٤ .
الإفرنجة ١٩٤ .
الأفرند ١٩٥ .
أفريدون ١٩٥ .
الإفريز ١٩٥ .
إفريقية ١٩٦ .
الإفسنتين ١٩٧ .
أفسوس ١٩٨ .
إفشين ١٩٩ .
أفلاطون ١٩٩ ، ٢٠١ .
إفليل ٢٠١ .
الأفيون ٢٠١ .
أفرطين ٢٠٢ .
أقريطش ٢٠٢ .
أقشار ٢٠٢ .
أقصُرَا ٢٠٣ .
الأقلش ٢٠٤ .
الإقليد ٢٠٥ .
الإقليم ٢٠٦ .
أقليمون ٢٠٦ .
إقليميا ٢٠٧ .
الأقنوم ٢٠٧ .
اكانة ٦٦ .
الأكيراح ٢٠٧ .
إلاّده فَلاَذَه ٢٠٩ .
ألالّ ٢١٠ .
ألبون ٢١٠ .
الإلجانة ٢١١ .
الإجانة ٢١١ .
الإلّ ٢١١ .
الألوّة ٢١١ .
ألوس ٢١٤ .
أله ٢١٥ .
إلياس ٢١٥ ، ٢١٦ .
إلياء ٢١٧ .
الأليم ٢١٧ .
أليون ٢١٧ .
أماسية ٢٢١ .
الأمبرباريس ٢٢٢ .
الأملج ٢٢٢ .
أميروس ٢٢٣ .
أناهيذ ٢٢٧ .
الأنبار ٢٢٨ .
الأنبج ٢٢٩ .
الأنبجات ٢٢٩ .
الأنبرباريس ٢٣١ ، ٣٣٩ ، ٩٤٥ .
الإنجار ٢٣١ .
انجاص ٦٦ .
الإنجانة ٢٣٢ .
الأنجذان ٢٣٢ ، ٧١٤ .
الأنجر ٢٣٢ .

الأبجرد ٢٣٢ ، ٧٦٥ .
الأبجيذج ٢٥٤ .
الإبجيل ٢٣٣ .
أنداق ٢٣٤ .
الأندر ٢٣٤ .
أندراب ٢٣٥ .
أندراييم ٢٣٥ .
أندرورد ٢٣٦ ، ٢٣٧ .
أندروردية ٢٣٧ .
أندكان ٢٣٧ .
أندلس ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
أندة ٢٣٩ .
أنصنا ٢٤١ .
أنطاكية ٢٤١ ، ٣٠٢ .
أنطاليا ٢٤٥ .
أنقرة ٢٤٥ .
الأنقليس ٢٤٧ .
الأنقيلس ٢٤٨ .
الأنموذج ٢٥٠ .
أنوش ٢٥١ .
أنو شروان ٢٥١ .
الإهليلج ٢٢٩ ، ٢٦٢ ، ٤٦٩ ، ٩٥٦.
أهواز ٢٦٣ .
الأواب ٢٥٣ .
الأوارجة ٢٥٣ .
الأوازق ٢٥٤ .
الإوان ٢٥٤ .
الأواه ٢٥٥ .
أوجان ٢٥٥ .
الأودن ٢٥٥ .
أورخان ٢٥٦ .
أورم ٢٥٦ .
أوريا ٢٥٧.
أورى شلّم ٢٥٧ .
أوزاع ٢٥٨ .
أوز جند ٢٦٠ .
الأوصر ٢٦٠ .
أوقليدس ٢٦١ .
أوقيانوس ٢٦٢ .
الأيّاب ٢٦٥ .
الأيار ٢٦٦ .
الإيارجة ٢٦٦ .
أياس ٢٦٧ .
إيج ٢٦٩ .
إيدج ٢٦٩ .
إيشا ٢٧٠ .
الإيغار ٢٧١ .
إيل ٢٧١ .
إيلاق ٢٧١ .
إيلة ٢٧١ .
أيلول ٢٧٣ .
إيليا ٢٧٣ ، ٢٧٥ .
الإيوان ٢٧٥ .

حرف الباء

باباج ٢٨١ .
بابِرْت ٢٨١ .
بابرد ٢٨١ .
بابشاذ ٢٨٢ .
بابك ٢٨٢ .
بابل ٢٨٣ .
البابوس ٢٨٥ ، ٢٨٦ .
البابونج ٢٨٦ .
الباج ٢٨٧ .
باجه ٢٨٧ .
با جروان ٢٨٨ .
با حور ٢٩١ .
با خرز ٢٩٢ .
با خوان ٢٩٣ .
بادن ٢٩٣ .
با دولي ٢٩٣ .
باذام ٢٩٤ ، ٣٧٣ .
باذان ٢٩٥ .
باذخاني ٢٩٥ .
الباذروج ٢٩٦ .
باذغيس ٢٩٦ .
الباذق ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ .
الباذنجان ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢.
الباذنجانيّة ٣٠٢ .
الباربا ج ٣٠٢ .
باربارين ٣٠٢ .
البارجاه ٣٠٣ .
البارح ٣٠٤ .
بارز ٣٠٥ .
البارنامج ٣٠٦
البارنج ٣٠٧ .
الباري ٣٠٧ .
بارين ٣٠٨ .
بازان ٣٠٨، ٣٠٩ .
البازيا ٣٠٩ .
الباسنة ٣٠٩ .
الباسور ٣١٠ .
الباشق ٣١١ .
الباطية ٣١٢ .
الباعوث ٣١٣، ٣١٤ .
الباغ ٣١٤ .
الباغوث ٣١٤ .
بافد ٣١٥ .
باقوم ٣١٥ .
البال ٣١٦، ٣١٧ .
بالام ٣١٧، ٣١٨ .
الباله ٣١٩ .
بالس ٣٢٠ .
البالغاء ٣٢٠ .
البالوذج ٣٢١ .
بالويه ٣٢١ .
بامثين ٣٢١ .
بانب ٣٢١ .

بانياس ٣٢١ .
الباهت ٣٢٢ .
بَبَّان ٣٢٢ .
بَبَّة ٣٢٣ .
الببر ٣٢٤، ٣٢٥ .
بخارا ٣٢٥ .
البَخْت ٣٢٨ .
البُخْت ٣٢٩ .
البختج ٣٣٠، ٣٣١ .
بخت نصَّر ٣٣٢ ، ٣٣٣
البختي ٣٣٣
بختيار ٣٣٣
البخيّة ٣٣٤
بَخٌّ ٣٣٤
البُد ٣٣٤
البدرقة ٣٣٥
بدليس ٣٣٥
البذج ٣٣٦
البرازيق ٣٣٧
البرانق ٣٣٨
البراهمة ٣٣٨
البرباريس ٣٣٩
البربر ٣٤٠
البربط ٣٤٠ ، ٣٤١
بربعيص ٣٤٢
البرتاب ٣٤٢
البرج ٣٤٢
البرجاس ٣٤٢
برجان ٣٤٣
البرجد ٣٤٤
برجمة ٣٤٤
البرجيس ٣٤٥
البرخ ٣٤٥
بردى ٣٤٦
بردار ٣٤٨
البردان ٣٤٨
بردج ٣٤٤
البردج ٣٤٩
برد زبة ٣٥٠
برد شير ٣٥٠
بردعة ٣٥٠
برديج ٣٥١ .
البرذون ٣٥١ .
البرزج ٣٥٢ .
برزند ٣٥٢ .
برزة ٣٥٣ .
البرزين ٣٥٣ .
برساجان ٣٥٥ .
البرسام ٣٥٥، ٤٦٠، ٦١٠، ٦٢٨
البرسوم ٣٥٥ .
برطاس ٣٥٦ .
البرطلة ٣٥٦ .
برعاميس ٣٥٧ .
برغوث ٣٥٧ .

البرق ٣٥٧ .
برقان ٣٥٨ .
بر قعيد ٣٥٨ .
البرقوق ٣٥٩ .
البرقيل ٣٥٩ .
برمك ٣٥٩ .
البرمج ٣٦٤ .
البرند ٣٦٤ .
البرنس ٣٦٥ .
البر ناسا ٣٦٦ .
والبر نساء ٣٦٦ .
البرنكاء ٣٦٧ .
البرني ٣٦٧ .
البرنية ٣٦٨ .
بروجرد ٣٦٨ .
بروسة ٣٦٨ .
البرهمن ٣٦٩ .
برهوت ٣٧٠ .
البريد ٣٧٠ ، ٣٧١ .
البريص ٣٧٢ .
بزّ ٣٧٣ .
بزدة ٣٧٤ .
البزار ٣٧٤ .
البزر ٣٧٤ .
بُزُرج ٣٧٤ .
بزرجمهر ٣٧٥ .
بزر قطونا ٣٧٥ .
بزرك ٣٧٦ .
البز ما ورد ٣٧٨ .
البزيون ٣٧٩ .
بس ٣٧٩ .
بست ٣٨٠ .
البستان ٣٨٣ .
البستق ٣٨٥ .
البستقان ٣٨٥ .
البستوقة ٣٨٦ .
البسذ ٣٨٦ .
بسراط ٣٨٧ .
بسطام ٣٨٧ .
بسفايج ٣٨٨ .
بسْكَرَة ٣٨٨ .
البُسْكُلُ ٣٨٨ .
بسيار دانج ٣٨٩ .
بشت ٣٨٩ .
البشي ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ .
بَصرة ٣٨٩ .
بَصْرَة ٤١٠ .
بُصرى ٤١٠ ، ٤١١ .
بَصنَّى ٤١٢ .
البطّ ٤١٢ .
البطّة ٤١٣ .
البطاقة ٤١٣ .
البطارس ٤١٥ .
بطائح ٤١٥ .

البطائن ٤١٥ .
البطرك ٤١٦ .
البطريق ٤١٦ ، ٤١٨ .
بطليموس ٤١٩ .
بطليوس ٤١٩ .
بطياس ٤٢٠ .
بعلبك ٤٢١ .
البعير ٤٢٣ ، ٤٨٨ .
بغبور ٤٢٤ .
بغبورية ٤٢٥ .
بغداد ٤٢٥ .
بغدان ٤٤٢ .
بغراس ٤٤٢ .
البغس ٤٤٣ .
بغشور ٤٤٣ .
بقاع ٤٤٤ .
البقال ٤٤٥ .
البقس ٤٤٥ .
البقم ٤٤٥ .
بكاس ٤٤٧ .
بلاجوك ٤٤٨ .
البلاس ٤٤٨ .
بلاساغون ٤٤٩ .
بلاطنس ٤٤٩ .
بلبيس ٤٥٠ .
البلجمة ٤٥٠ .
بلخ ٤٥٠ .
بلرم ٤٥٩ .
البلس ٤٥٩ .
البلسام ٤٦٠ .
البلسان ٤٦٠ .
البلسن ٤٦١ .
بلعم ٤٦٢ .
بُلْغَر ٤٦٢ .
بلقاء ٤٦٤ .
بلقيس ٤٦٤ .
بلنجر ٤٦٥ .
بلنسية ٤٦٥ .
بلنياس ٤٦٦ .
البلور ٤٦٦ .
بليان بن ملكان ٤٦٦ .
بليج ٤٦٨ .
البليخ ٤٦٩ .
البليلج ٤٦٩ .
البم ٤٦٩ .
البنادرة ٤٧٠ .
البنج ٤٧١ .
البند ٤٧٣ ، ٤٧٥ .
البندق ٤٧٥ .
البندهي ٤٧٥ .
البنفسج ٤٧٦ ، ٦٢٩ .
البنك ٤٧٧ .

بنها ٤٧٧ .
بنيامين ٤٧٧ .
البهار ٤٨٨ .
بهرام ٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٢
البهرامج ٤٩١ .
بهرام جوبين ٤٩١ .
بهرام جور ٤٩٢ .
البهرج ٢١ ، ٤٩٣ .
البهرم ٤٩٣ .
البهرمان ٤٩٤ .
البهرمة ٤٩٤ .
البهط ٤٩٤ .
البهق ٤٩٥ .
بهلول بن عمرو ٤٩٥ ، ٤٩٦ .
البهمن ٤٩٧ .
بهمن ٤٩٧ .
بهمنماه ٤٩٨ .
البهنوي ٤٩٩ .
بوازيج ٤٧٧ .
البوت ٤٧٨ .
بوتة ٤٧٨ .
بور ٤٧٨ .
البورانيّة ٤٧٨ .
البوري ٤٧٩ .
البورياء ٤٧٩ .
البورية ٤٧٩ .
بوزجان ٤٧٩ .
بوز نجرد ٤٧٩ .
البوس ٤٨٠ .
بوشنج ٤٨٠ .
البوص ٤٨١ .
بوصير ٤٨٢ .
البوطة ٤٨٤ .
بوغ ٤٨٤ .
بوغلص ٤٨٤ .
بولان ٤٨٤ .
بولس ٤٨٥ .
البوم ٤٨٦ .
بومن ٤٨٦ .
بونة ٤٨٧ .
بويط ٤٨٧ .
بويه ٤٨٧ .
البياح ٤٩٩ .
البياذقة ٥٠٠ .
بيار ٥٠٠ .
البيذق ٥٠١ .
البيرم ٥٠١ .
بيروت ٥٠٢ .
بيرة ٥٠٢ .
البيزار ٥٠٣ .
البيزر ٥٠٤ .
بيسان ٥٠٤ .

البشبارجات ٥٠٥ .
البيعة ٥٠٦ .
بيل ٥٠٦ .
بيلقان ٥٠٦ .
البيلم ٥٠٧ .
بيمند ٥٠٧ .
البينث ٥٠٧ .
بيهق ٥٠٧ .

حرف التّاء

التّابل ٥٠٩ .
التّاجه ٥٠٩ .
تارخ ٥١١ .
تارم ٥١١ .
التّاريخ ٥١١ .
التّاسوعاء ٥١٤ ، ٥١٥ .
تالش ٥١٦ .
التّامور ٥١٦ .
التّامول ٥١٧ .
التّانبول ٥١٧ ، ٥٥٠ .
تبالة ٥١٧ .
التّبان ٥١٨ .
تبت ٥١٨ .
التّبريخ ٥١٨ .
تبريز ٥١٩ .
التّحفاف ٥٢٢ .
التّحلّف ٥٢٤ .
التّحير ٥٢٤ .
التّجنيس ٥٢٥ .
التّحت ٥٢٥ .
التّحم ٥٢٧ .
التّخت ٥٢٦ .
التّختج ٥٢٦ .
تختنوس ٥٢٦ .
التّخريص ٥٢٧ .
التّخمين ٥٢٨ .
التّدرج ٥٢٩ .
تدمر ٥٢٩ .
التر ٥٣٠ .
التّرك ٥٣٠ .
تركستان ٥٣١.
التركمان ٥٣١ .
التّرعة ٥٣١ .
ترمذ ٥٣٢ .
التّرمس ٥٣٢ .
ترمسان ٥٣٣ .
التّرنج ٥٣٣ .
التّرنجبين ٥٣٤ .
التّرهة ٥٣٤ .
التّرياق ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٨١٤ ، ٨٢٦
تستر ٥٣٨ .
التّستوق ٥٣٩ .
التّساخين ٥٤٠ ، ٥٤١ .

تشرين ٥٤١ .
التّشليح ٥٤١ .
التّشميزج ٥٤٢ .
التّشويش ٥٤٢ .
تفتازان ٥٤٣ .
التّفتر ٥٤٤ .
التّفرج ٥٤٤ .
التّفسيرة ٥٤٥ .
تفليس ٥٤٥ .
التّكة ٥٤٥ .
تكريت ٥٤٦ .
تلاسيم ٥٤٦ .
التّلام ٥٤٦ .
تلمسان ٥٤٧ .
التّلميذ ٥٤٩ .
التّملول ٥٤٩ .
تموز ٥٥٠ .
التّنبل ٥٥٠ .
التّنّور ٥٥١ .
توبال ٥٥٢ .
تنيس ٥٥٣ .
التّوت ٥٥٤ ، ٥٥٥ .
التّوتياء ٥٥٦ .
توج ٥٥٦ .
التّود ٥٥٧ .
التّور ٥٥٧ .
توران ٥٥٨ .
تورانشاه ٥٥٨ .
التّورية ٥٦٠ .
توز ٥٦١ .
توم ٥٦٢ .
توماء ٥٦٢ .
تون ٥٦٣ .
تونس ٥٦٣ .
التّهبّط ٥٦٣ .
التّير ٥٦٤ .
تيزين ٥٦٥ .

حرف الجيم

جابلص ٥٦٧ ، ٥٦٨ .
جابلق ٥٦٨ .
جابيه ٥٦٩ .
جاثر ٥٦٩ .
جاتليق ٥٦٩ .
جاج ٥٧٠ .
جاجرم ٥٧١ .
الجادي ٥٧٢ .
جازان ٥٧٣ .
جاسم ٥٧٣ .
الجاسوس ٥٧٤ .
جالقان ٥٧٥ .
جالوت ٥٧٥ .
جالينوس ٥٧٦ .
الجام ٥٧٨ .

الجاموس ٥٨٠ .
الجانق ٥٨١ .
الجاورس ٥٨٢ .
الجاوشير ٥٨٣ .
جبت ٥ .
جبرئيل ٥٨٥ .
جبل ٥٨٩ .
جبّى ٥٩١ .
الجت ٥٩٢ .
الجثر ٥٩٢ .
الجدّ ٥٩٣ .
الجدّاد ٥٩٣ .
جُدّة ٥٩٤ .
الجدجد ٥٩٥ .
الجداور ٥٩٦ .
الجراجمة ٥٩٧ .
الجرامقة ٥٩٧ .
جرباء ٥٩٨ .
جرباذقان ٥٩٩ .
الجربان ٥٩٩ ، ٦٠٠ .
الجربز ٦٠١ .
جرت ٦٠١ .
جرجان ٦٠١ .
الجرجانية ٦٠٤ .
جرجرايا ٦٠٤ .
جرجة ٦٠٥ .
الجرجس ٦٠٥ .
جرجيس ٦٠٦ .
جرخان ٦٠٦
الجرد ٦٠٦ .
الجرداب ٦٠٦ .
الجردبة ٦٠٨ .
الجرذق ٦٠٨ .
الجردمة ٦٠٩ .
الجرة ٦١٠ .
الجرز ٦١٠ .
الجرسام ٦١٠ .
الجرصن ٦١٠ .
الجرم ٦١١ .
الجرماق ٦١٢ .
الجرموق ٦١٢ .
الجرندق ٦١٣ .
جرهم ٦١٤ .
الجروهق ٦١٤ .
الجريال ٦١٤ .
الجريان ٦١٧ .
الجريب ٦١٧ .
الجزاف ٦١٨ .
الجزر ٦١٨ .
الجزمازج ٦١٨ .
جزّة ٦١٩ .
جزولة ٦١٩ .
الجزية ٦٢١ .
جشمزج ٦٢٢ .

جص ٥ .
الجص ٦٢٢ .
جعثق ٦٢٣ .
الجعس ٦٢٣ .
الجعفليق ٦٢٣ ، ٦٤٦ .
جفار ٦٢٣ .
جفلق ٦٢٤ .
الجقّة ٦٢٤ .
الجكجكة ٦٢٤ .
جكل ٦٢٥ .
الجل ٦٢٦ .
الجلاّب ٦٢٦ .
الجلامق ٦٢٧ .
الجلاهق ٦٢٧ .
الجلسام ٦٢٨ .
الجلسان ٦٢٨ .
جلفار ٦٢٩ .
الجلفاظ ٦٢٩ .
جلفر ٦٢٩ .
الجلفق ٦٣٠ .
الجلق ٦٣٠ .
جُلّق ٥ ، ٦٣٠ .
الجلماق ٦٣١ .
الجلّنار ٦٣١ ، ٦٤٤ .
جلنبلق ٦٣٢ .
الجلنجبين ٦٣٣ .
جلنداء ٦٣٣ .
الجلنفاظ ٦٣٤ .
الجلواز ٦٣٤ ، ٦٣٥ .
جلّوز ٤٧٥ .
الجلّوز ٦٣٥ .
جلولا ٦٣٦ .
الجمان ٦٣٦ .
الجمجم ٦٣٩ .
الجمست ٦٣٩ .
الجمسفر ٦٤٠ .
جمشيد ٦٤٠ .
الجمّل ٦٤٠ .
الجناح ٦٤١ .
جنادة ٦٤٢ .
الجنبذة ٦٤٣ .
الجنبثقة ٦٤٤ .
الجنبقة ٦٤٥ .
الجنجل ٦٤٥ .
جندر الكتاب ٦٤٥ .
جنديسابور ٦٤٥ .
جنـــز ٦٤٥ .
الجنفليق ٦٤٦ .
جنقان ٦٤٦ .
الجنكار ٦٤٦ .
جنّي ٦٤٦ .
الجهبذ ٦٧٢ .
جهجاه ٦٧٤ .
جهرم ٦٧٢ .

جهنّام ٦٧٥ ، ٦٧٦ .
الجوارشن ٦٤٨ .
جواسقان ٦٤٩ .
الجوالق ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٩٥٨.
جوبان ٦٥٣ .
جوبر ٦٥٣ .
جوبق ٦٥٣ .
الجوخان ٦٥٤ .
الجوذاب ٦٥٦ .
الجؤذر ٦٥٦ .
الجوذي ٦٥٧ .
الجوذياء ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ .
جور ٦٥٧ .
الجورب ٦٦٠ .
الجور جندم ٦٦١ .
الجورق ٦٦١ .
الجوز ٦٦١ .
الجوزاء ٦٦٢ .
جوزان ٦٦٤ .
جوزاهنج ٦٦٤ .
جوزبوا ٦٦٤ .
جوزجان ٦٦٤ .
الجوزق ٦٦٥ .
جوزقان ٦٦٦ .
الجوزينج ٦٦٦ .
الجوسق ٦٦٦ .
جوسية ٦٦٧ .
الجوفي ٦٦٨ .
الجوق ٦٦٨ .
الجولان ٦٦٩ .
الجوم ٦٧٠ .
الجوهر ٦٧٠ .
جويبار ٦٧١ .
جويم ٦٧٣ .
جوين ٦٧٣ .
جي ٦٧٧ .
جيان ٦٧٧ .
جيت ٦٧٨ .
جيحان ٦٧٨ .
جيحون ٦٧٩ .
الجيذر ٦٧٩ .
جيران ٦٧٩ .
جيرفت ٦٧٩ .
جيرون ٦٨٠ ، ٨٤٦ .
الجزة ٦٨٠ .
الجيسوان ٦٨١ .
الجيسوانة ٦٨٢ .
جيسور ٦٨٢ .
جيل ٦٨٢ .
جيلان ٦٨٢ .

حرف الحاء

حاجر ٦٨٣ .
حارم ٣٨٤ .
حام ٣٨٤ .
الحامي ٦٨٤ .
الحانة ٦٨٩ .
الحانية ٦٨٩ .
الحبّ ٦٨٩ .
الحبشة ٦٩٠ .
الحجاز ٦٩١ .
حران ٦٩٩ .
الحرباء ٧٠٠ .
الحردون ٧٠١ .
الحردي ٧٠١ .
الحرزقة ٧٠٢ ، ٧٠٦ .
حرستا ٧٠٢ .
الحرشف ٧٠٥ .
الحرف ٧٠٦ .
حزقيل ٧٠٧ .
حزيران ٧٠٨ .
حِسمى ٧٠٨ .
الحصب ٧٠٩ .
حصن كيفا ٧٠٩ .
حصير ٧١٠ .
حضرموت ٧١١ .
حطّة ٧١٢ .
حطّين ٧١٢ .
حفن ٧١٢ .
حلب ٧١٣ ، ٨٤٩ ، ٨٥٥ .
الحلتيت ٧١٤ .
حلم ٦٨٤ .
حلوان ٧١٥ .
حماطيط ٧١٦ .
حمياطا ٧١٦ .
حماه ٧١٦ .
حمص ٧١٧ .
الحمص ٧٢١ .
الحندقوق ٧٢١ .
الحواري ٧٢٢ .
الحوائج ٧٢٣ .
الحوب ٧٢٥ .
الحور ٧٢٦ .
حوران ٧٢٦
حوف ٧٢٦ .
حيرة ٧٢٧ .
حيزان ٧٢٨ .
حيزوم ٧٢٩ .
الحيقار ٧٢٩ .
حيقوف ٧٣٠ .

حرف الخاء

الخابية ٦٨٩ .
خابران ٧٣١ .
الخاتون ٧٣١ .
خارك ٧٣١ .
خارزنج ٧٣٣ .
خاسك ٧٣٣ .
خاشك ٧٣٣ .
خاش ماش ٧٣٣ .
خاقان ٧٣٤ .
الخام ٧٣٥ .
الخاميز ٧٣٦ .
الخان ٧٣٦ .
خانقاه ٧٣٦ .
خانقين ٧٣٧ .
الخايجة ٧٣٧ .
الخباء ٧٣٧ .
خبوشان ٧٣٨ .
خبيص ٧٣٩ .
ختن ٧٣٩ .
ختّى ٧٣٩ .
خجستان ٧٣٩ .
خجستة ٧٣٩ .
خجندة ٧٤٠ .
الخر ٣٤٠ .
خراسان ٣٤٠ .
الخراطين ٧٤٤ .
خرافة ٧٤٤ .
خربان ٧٤٥ .
الخربز ٧٤٦ .
خربيل ٧٤٧ .
خرت برت ٧٤٧ .
خرجرد ٧٤٧ .
الخرداذي ٧٤٧ .
الخردق ٧٤٧ .
الخرديق ٧٤٨ .
خرّزاد ٧٤٨ .
خرشكَتُ ٧٥١ .
خرشنة ٧٤٩ .
الخرص ٧٥٢ .
الخرفى ٧٥٢ .
خرق ٧٥٢ .
خرقان ٧٥٢ .
الخرقاهة ٧٥٣ .
الخرّم ٧٥٣ .
خرّمة ٧٥٤ .
خرميثن ٧٥٤ .
خزاق ٧٥٦ .
الخز ٧٥٧ .
الخزرانق ٧٥٨ .
الخزرنق ٧٥٩ .

خست ٧٥٩ .
خسر سابور ٧٥٩ .
الخسرواني ٧٥٩ .
خسرو جرد ٧٦٠ .
خسرو شاه ٧٦٠ .
خش ٧٦١ .
الخشاف ٧٦١ .
الخشسبرم ٧٦٢ .
خشكنان ٧٦٢ .
الخشكنانج ٧٦٣ .
الخشكنجبين ٧٦٣ .
خشمزن ٧٦٣ .
خشنام ٧٦٤ .
الخشنق ٧٦٤ .
خلاّر ٧٦٤ ، ٨٢٩ .
خلاط ٧٦٥ .
الخلتيت ٧٦٥ .
خلخال ٧٦٦ .
خلد ٧٦٦ .
خلكان ٧٦٧ .
خلم ٧٦٧ .
الخلنج ٧٦٧ .
الخم ٧٦٨ .
الخمق ٧٦٨ .
الخنبق ٧٣٨ ، ٧٦٨ .
الخنبج ٧٦٨ .
الخنبجة ٧٦٨ .
الخندق ٧٧١ ، ٨٨٨ .
خُوارزم ٧٧٢ ، ٩٦١ .
خواش ٧٧٨ .
الخوان ٦٠٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٨٧٤ .
خوجان ٧٨٠ .
الخوخ ٧٨٠ ، ٨١٤ .
الخور ٧٨٠ .
الخورنق ٧٨٠ ، ٧٨١ .
الخوز ٧٨٢ .
خوزان ٧٨٢ .
خوزستان ٧٨٢ ، ٨٥٥ .
خولان ٧٨٢ .
الخولنجان ٧٨٣ .
خونج ٧٨٣ .
خويٌّ ٧٨٣ .
الخيار ٧٨٤ .
خيار شنبر ٧٨٤ .
خيارة ٧٨٤ .
خيبر ٧٨٤ ، ٨٤٧ .
الخيد ٧٨٥ .
الخير ٧٨٥ .
خيران ٧٨٥ .
الخيري ٧٨٥ .
الخيزران ٧٨٦ ، ٨٨٦ .
الخيسفوج ٧٨٧ .
الخيم ٧٨٧ .

خيوق ٧٨٨ .

حرف الدّال

دابق ٧٨٩ .
الدّاذي ٧٨٩ .
دارا ٧٨٩ .
دارا بجرد ٧٨٩ .
الدّارش ٧٩١ ، ٨١٨ .
الدّارصيني ٧٩١ .
الدّارشيشعان ٧٩١ .
دار عتاب ٧٩٢ .
الدّار فلفل ٧٩٢ .
دارقطن ٧٩٣ .
دارك ٧٩٣ .
الدّاري ٧٩٤ .
داريّا ٧٩٥ .
دارين ٧٩٥ .
الدّازيانج ٨٥٧ .
داشان ٧٩٦ .
الدّاشن ٧٩٦ .
دالية ٧٩٧ .
دامان ٧٩٧ .
دامغان ٧٩٧ .
الدّاموق ٧٩٧ .
دامين ٧٩٧ .
الدّاناج ٧٩٨ .
الدّاناق ٧٩٨ .
دانال ٧٩٨ .
الدّانق ٧٩٨ ، ٧٩٩ .
دانيال ٨٠٠ .
دانية ٨٠١ .
داود ٨٠٣ .
داهر ٨٠٤ .
الدّاهل ٨٠٥ .
الدّباكة ٨٠٥ .
الدّبج ٨٠٥ .
الدّبر ٨٠٥ .
الدّبن ٨٠٦ .
الدّبنة ٨٠٦ .
الدّبّوس ٨٠٦ .
الدّبوقة ٨٠٨ .
الدّبيق ٨٠٨ .
دبيل ٨٠٨ .
الدّجر ٨٠٨ .
دجلة ٨٠٨ ، ٨٠٩ ، ٨٥٥ .
دخنوس ٨٠٩ .
الدّخدار ٨١٠ .
الدّخريص ٨١١ ، ٨١٢ .
الدّخرص ٨١٢ .
درابجرد ٨١٢ .
الدّرابنة ٨١٣ ، ٨١٦ .
الدّرّاج ٨١٤ .
الدّرافس ٨١٤ ، ٨١٧ .
الدّرّاق ٨١٤ .

الدّرب ٨١٥ .
الدّربان ٨١٦ .
الدّربخة ٨٢١ .
الدّربزين ٨١٣ .
دربساك ٨١٦ .
الدّربوس ٨١٦ .
الدّردافس ٨١٧ .
الدّرذار ٨١٧ .
الدّرز ٨١٧ .
دُرُست ٨١٧ .
درستويه ٨١٧ .
الدّرش ٨١٨ .
درغم ٨١٨ .
الدّرفس ٨١٨ .
الدّرقة ٨١٨ ، ٨١٩ .
الدّرقلة ٨١٩ .
الدّركلة ٨١٩ .
الدّركون ٨٢٠ .
الدّرمق ٨٢٠ ، ٨٢١ .
الدّرمك ٨٢١ .
الدّرموك ٨٢١ .
الدّرنوك ٨٢٢ ، ٨٢٣ .
الدّرنيك ٨٢٣ .
الدّرهام ٨٢٤ .
الدّرهرهة ٨٢٤ .
الدّرهم ٨٢٥ . ٨٣٥ .
الدّرواسنج ٨٢٣ .
دروز الثّوب ٨٢٣ .
درولّية ٨٢٤ .
الدّروندة ٨٢٤ .
الدّرّي ٨٢٦ .
الدّرياق ٨٢٦ .
الدّرية ٨٢٦ .
الدزمارة ٨٢٧ .
الدّست ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ .
الدّستاران ٧٩٦ .
الدّستجة ٨٢٩ .
الدّستفشار ٨٢٩ .
الدّسكرة ٨٣١ .
دستوا ٨٣٠ .
الدّستور ٨٣٠ .
الدّستيج ٨٣١ .
الدّستينج ٨٣٠ .
الدّشت ٨٣٢ .
دشت الأرزن ٨٣٣ .
دشنى ٨٣٣ .
الدّفتر ٨٣٣ .
دقيانوس ٨٣٤، ٨٣٥ ، ٨٣٦ .
دقيوس ٨٣٥ .
الدّكّة ٨٣٦ ، ٨٣٧ .

الدّكّان ٨٣٧ .
الدّكر ٨٣٧ .
دكنكس ٨٣٩ .
دكين ٨٣٩ .
دل ٨٤٠ .
دلة ومدلة ٨٤٠ .
الدّلب ٨٤٠ .
دلغاطان ٨٤٠ .
الدّلفين ٨٤١ .
الدّلق ٨٤١ .
الدّليج ٨٤٢ .
دليجان ٨٤٢ .
دمانس ٨٤٣ .
الدّمستق ٨٤٣ .
الدّمش ٨٤٣ .
دمشق ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ .
دمشقين ٨٥٠ .
الدّمق ٨٥٠ .
الدّمقاس ٨٥٠ .
الدّمقس ٨٥٠ .
دمنهور ٨٥١ .
الدّمهكر ٨٥١ .
دمياط ٨٥١ ، ٨٥٢ .
دميرة ٨٥٢ .
دنباوند ٨٥٢ .
الدّنج ٨٥٢ .
دندانقان ٨٥٢ .
دنيسر ٨٥٣ .
ده آك ١١٥ .
الدّهامج ٨٦٠ .
الدّهبرج ٨٦١ .
دهدرّين ٨٦٢ .
الدّهدن ٨٦٣ .
دهروط ٨٦٣ .
دهستان ٨٦٣ .
دهك ٨٦٤ .
الدّهل ٨٦٥ .
دهلك ٨٦٦ .
دهلى ٨٦٧ .
الدّهليز ٨٤٢ ، ٨٦٦ .
دهمن ٨٦٧ .
الدّهنج ٨٦٧ .
الدّواج ٨٥٣ .
الدّوّامة ٨٥٤ .
دوبان ٨٥٤ .
الدّورق ٨٥٤ .
دورقستان ٨٥٥ .
دورك ٨٥٥ .
الدّوسر ٨٥٥ .
الدّوصر ٨٥٦ .
الدّوغ ٨٥٦ .
الدّوغباج ٨٥٦ .

الدّوق ٨٥٧ .
الدّوقس ٨٥٧ .
الدّولاب ٨٥٧ ، ٨٥٨ .
دومة الجندل ٨٥٩ .
دومين ٨٦٠ .
الدّونيج ٨٦٠ .
دياف ٨٦٧ .
الدّيابوذ ٨٦٨ .
الدّيباج ٦، ٨٠٥، ٨٦٩ .
الدّيباجتان ٨٧٠ .
الدّيبل ٨٧١ .
الدّيثاني ٨٧١ .
الدّيدب ٨٧١ .
الدّيدبان ٨٧١ .
الدّير ٨٧٢ .
الدّيرج ٨٧٢ .
دير هزقل ٨٧٣ .
الدّيس ٨٧٣ .
ديسان ٨٧٣ .
الدّيسق ٨٧٣ .
الدّيماس ٨٧٤ .
الدّينار ٨٧٥ .
دينور ٨٧٥ .
دينة ٨٧٧ .
الدّيوان ٦، ٨٧٧ ، ٨٧٨ .
الدّيوث ٨٧٩ .

ـــ حرف الذّال ـــ

الذّكربّة ٨٣٧ .
الذّما ٨٤٢ .

ـــ حرف الرّاء ـــ

الرّاتينج ٨٨١ .
راحيل ٨٨١ .
الرّاخنج ٨٨١ .
راذان ٨٨٢ ، ٨٩٩ .
الرّاذانات ٨٨٢ .
راذاكان ٨٨٢ .
الرّاز ٨٨٢ .
رازان ٨٨٢ .
الرّازاز ٨٩٩ .
الرّازيانج ٨٨٣ .
الرّاسن ٨٨٣ .
راعنا ٨٨٤ .
الرّاقود ٨٨٥ .
الرّامج ٨٨٥ ، ٨٨٦ .
الرّامق ٨٨٦ .
الرّامك ٨٨٦ .
رامني ٨٨٦ .
رامة ٨٨٦ .
رامهرمز ٨٨٧ .
الرّانج ٨٨٨ .
رانح ٨٨٨ .
راون ٨٨٩ .

راوند ٨٨٩ .
الرّاوندان ٨٩١ .
الرّاهنامج ٨٩١ .
الرّاهون ٨٩١ .
راهويه ٨٩١ .
الرّاي ٨٩٢ .
الرّباط ٨٩٢ .
الرّبّان ٨٩٢ .
الرّبّاني ٨٩٣ ، ٨٩٤ .
ربذة ٨٩٣ ، ٨٩٤ .
الرّبعة ٨٩٤ .
الرّبون ٨٩٤ .
الرّبى ٨٩٤ .
رتبيل ٨٩٥ .
الرّتة ٨٩٥ .
رتن ٨٩٥ .
رجّان ٨٩٦ .
الرّحمن ٨٩٦ .
الرّخ ٨٩٨ .
رخّج ٨٩٩ .
الرّزتاق ٨٩٩ .
الرّزداق ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٣ .
الرّزدق ٩٠٠ ، ٩٠٢ .
الرّساطون ٩٠٠ .
الرّستاق ٩٠١ .
رستغفن ٩٠١ .
الرّستق ٩٠٢ .
رستم ٩٠٢ .
رستن ٩٠٣ .
رسته ٩٠٣ .
الرّسداق ٩٠٣ .
الرّس ٩٠٣ .
الرّسن ٩٠٤ .
الرّشك ٩٠٥ ، ٩٠٦ .
الرّصاص ٩٠٦ .
الرّفل ٩٠٧ .
الرّفوج ٩٠٨ .
الرّفيص ٩٠٨ .
رقة ٩٠٧ .
الرّقيم ٩٠٨ .
الرّكوسية ٩٠٩ ، ٩١٠ .
الرّم ٩١٠ .
الرّمز ٩١٠ .
الرّمق ٩١١ .
الرّمك ٩١١ .
الرّمكة ٩١١ .
رملة ٩١٢ .
رنان ٩١٣ .
رنجان ٩١٣ .
رنده ١٠٨ .
رها ٩٢٥ .
الرّوبح ٩١٣ .
رُودِس ٩١٤ .

روذبار ٩١٤ .
روذراور ٩١٥ .
الرّوزن ٩١٦ .
الرّوزنة ٩١٦ .
روس ٩١٦ .
الرّوسم ٩١٦ .
الرّوشن ٩١٧ .
الرُّوط ٩١٧ .
الرّوكة ٩١٧ .
الرّوم ٩١٨ .
رومان ٩١٨ .
رومانس ٩٢٠ .
رومة ٩٢٠ .
رومية ٩٢٠
الرّوند ٩٢٥ .
رويان ٩١٣ .
الرّي ٩٢٨ .
الرّيباس ٩٣٢ .
ريشهر ٩٣٣ .
الرّيغ ٩٣٣ .

حرف الزّاي

زاب ٩٣٥ .
زابل ٩٣٦ .
الزّاج ٩٣٦ .
الزّاذ ٩٣٦ .
زارة ٩٣٦ .
الزّاغ ٩٣٧ .
زام ٩٣٧ .
زامين ٩٣٧ .
الزّانج ٩٣٨ .
الزّواوق ٩٣٨ .
زاه ٩٣٨ .
الزّباد ٩٣٩ .
زبح ٩٣٩ .
الزّبرجد ٩٤٠ .
زبطرة ٩٤٠ .
الزّبون ٩٤٠ .
الزّجنجل ٩٤٠ .
زحل ٣٤٥ .
الزّرافة ٩٤١ .
الزّرامين ٩٤١ .
الزّراوند ٩٤١ .
الزّرياب ٩٤١ .
الزّرجون ٩٤٢ ، ٩٤٤ .
الزّردج ٩٤٤ .
الزّردمة ٩٤٥ .
الزّرشك ٩٤٦ .
الزّرفين ٩٤٦ .
الزّرمانقة ٩٤٧ .
الزّرنب ٩٤٧ .
زرنج ٩٤٨ .
زرنجري ٩٤٩ .

زرند ٩٤٩ .
الزّرنقة ٩٤٩ .
زرنوج وزرنقان ٩٥١ .
الزّرنوق ٩٥١ .
الزّرنوقان ٩٥١ .
الزّرنيخ ٧٦٥ ، ٩٥١ .
الزّرنيق ٩٥١ .
الزّرير ٩٥٢ .
زرين ٩٥٢ .
الزّط ٩٥٢ .
الزّعرور ٩٥٣ .
الزّعفران ٩٥٣ .
الزّعفرانيّة ٩٥٣ .
الزّعنج ٩٥٤ .
زغاوة ٩٥٤ .
زغر ٩٥٤ .
الزّقّوم ٩٥٥ .
زكرياء ٩٥٧ .
الزّكيبة ٩٥٨ .
الزّلابية ٩٥٨ .
الزّلّة ٩٥٩ .
زلنبور ٩٥٨ .
زليخا ٩٥٩ .
الزّليطة ٩٥٩ .
الزّلية ٩٥٩ .
زمّ ٩٥٩ .
زماخير ٩٦٠ .
الزّماورد ٩٦٠ .
الزّمج ٩٦٠ .
زمخشر ٩٦١ .
الزّمرّد ٩٦٤ ، ٩٦٥ .
الزّمرّدة ٩٦٥ .
زمزم ٩٦٦ ، ٩٦٧ .
زملكان ٩٦٨
زنج ٩٦٩ .
زنجار ٩٦٩ .
زنجان ٤٨ ، ٩٦٩ .
الزّنجبيل ٩٦٩ ، ٩٧١ .
زنجبيل الكلاب ٩٧١ .
زنجبيل الشّام ٩٧١.
الزّنجفر ٩٧١ .
الزّنجور ٩٧١ .
الزّنجير ٩٧٢ .
الزّنح ٩٦٨ .
الزّندبيل ٩٧٢ .
زندرود ٩٧٢ .
زندنة ٩٧٢ .
زندورد ٩٧٢ .
زندة ٩٧٣ .
الزّنديق ٩٧٣ .
الزّنفالجة ٩٧٦ .
الزّنفيلجة ٩٧٦ .

الزّنقير ٩٧٧ .
الزّور ٩٧٧ .
زوران ٩٧٨ .
الزّورق ٩٧٧ .
زوزن ٩٧٨ .
زوش ٩٧٨ .
زوطي ٩٧٨ .
زولاب ٩٧٩ .
زومان ٩٧٩ .
الزّون ٩٧٩ .
الزّئبق ٩٨٠ .
الزّيج ٩٨١ .
الزّيرباج ٩٨١ .
زيق ٩٨١ .
زيكون ٩٨١ .
زيلع ٩٨٢ .

ـــ حرف السّين ـــ

سجّيل ٧ .
السّجنجل ٩٤٠ .
سداف ٥ .
سذاب ٥ .
سعانين ٣١٤ .
السّكرجة ١٤٨ ، ٧٧٩ .
السّميد ١٦١ .
سندس ٧ .

ـــ حرف الشّين ـــ

الشّطرنج٦، ٧٩٥،١٢٢، ٨٢٨ ، ٨٩٨
الشّماس ٥٧٠ .
الشّمشاد ٤٤٥ .

ـــ حرف الطّاء ـــ

طاجن ٥ .
الطّرخان ٤١٨ .
الطّنفسة ٨٢١ ، ٨٢٢ .
الطّور ٧ .

ـــ حرف العين ـــ

عطارد ٣٤٥ .

ـــ حرف الفاء ـــ

فرند ٢٩٥ ، ٣٦٤ .
الفزران ٤٧٣ .
الفسكل ٣٨٨ .
الفيجن ٥ .

ـــ حرف القاف ـــ

أبو قابس ٥١ .
أبو قابوس ٥٠ .
أبو قبيس ٥٢ .
قزوين ٤٨ .
القسيس ٥٧٠ .
أبو قلمون ٥٢ .
قلية ٣١٤ .
القومس ٤١٨ .

ـــ حرف الكاف ـــ

كندوج ٥ .

ـــ حرف اللّام ـــ

لجام ٢٩٥ .

ـــ حرف الميم ـــ

المشكاة ٧ .

المطران ٥٧٠ .

منبج ٢٣٠ .

منجنيق ٥٨١ .

المُنْك ٣٧٨ .

مهندز ٤ .

المشكاة ٧ .

ـــ حرف النّون ـــ

نرجس ٤ ، ٣٧٨ .

النّرمق ٨٢٠ .

ـــ حرف الواو ـــ

وال ٣١٧ .

ـــ حرف الياء ـــ

أبو يكسوم ٥٣ .

اليمّ ٧ .

* * *

٥- فهرس الشّعر

القافيـــة	البحـــر	الشّاعـــر	الصّفحة
[ءُ]			
شعراءُ	الخفيف	—	٣٦٣
كفاءُ	الوافر	حسّان ﷺ	٥٨٨
[ءَ]			
السّخاءَ	الخفيف	ابن سعد العمي	٣٦٣
[ءِ]			
داءِ	الوافر	—	٩٦٨
النّداءِ	الرّجز	ابن التّلميذ	١٨٤ ، ١٨٥
راءِ	الرّجز	ابن التّلميذ	١٨٤ ، ١٨٥
المساءِ	الوافر	أبو سعيد الخوارزمي	٧٧٥
الوفاءِ	الوافر	أبو سعيد الخوارزمي	٧٧٥
البقاءِ	الوافر	—	٩٦٧
السّماءِ	الرّجز	ابن التّلميذ	١٨٤ ، ١٨٥
نعمائه	الكامل	هبة الله بن الحسن الاسطرلابي	١٨٤
مائه	الكامل	هبة الله بن الحسن الاسطرلابي	١٨٤
إنماءِ	الرّجز	ابن التّلميذ	١٨٤ ، ١٨٥
الإناءِ	الوافر	—	٩٦٧
الهواءِ	الرّجز	ابن التّلميذ	١٨٤ ، ١٨٥
[بْ]			
المطلبْ	الرّجز	—	٥٣٥
[بُ]			
مآبُها	الطّويل	جرير	٧٦٩
بأبُها	الطّويل	أبو ذؤيب	٣٢٠
ذبابُها	الطّويل	جرير	٧٧٠

القافيــة	البحــر	الشّاعــر	الصّفحة
عُبابُها	الطّويل	دختنوس بنت لقيط	٨٠٩
أشائبُ	الطّويل	الأخنس بن شريق	١٦٦
لهابُها	الطّويل	جرير	٧٦٩
دببُ	البسيط	مالك بن نويرة	٨٦٩
شرابُ	الطّويل	ابن التّعاويذي	٤٣٦
صوابُ	الطّويل	ابن التّعاويذي	٤٣٦
نكتبُ	الكامل	—	٤٠٨
العذبُ	الطّويل	ابن اللّبّانة	٥٢٢
الأجربُ	الكامل	لبيد	٩١٩
الأجربُ	المتقارب	أبوبكر بن أبي الأزهر	٤٠٧
سيخربُ	الكامل	—	٤٠٧
يشربُ	الكامل	—	٤٠٨
العرب	البسيط	جرير	٢٦٣
ومعربُ	الطّويل	الكميت	٦٨٥
المغربُ	المتقارب	أبوبكر بن أبي الأزهر	٤٠٧
العقربُ	الكامل	أميّة بن عبد العزيز الدّاني	٨٠٢
الرّطب	الطّويل	أبو الشّغب العبسي أو الأقرع بن معاذ	٣٠٤
الغالبُ	الرّجز	نفيل بن حبيب	٣١
يسلبُ	الكامل	—	٤٠٨
ثعلبُ	الكامل	—	٤٠٧
ثعلبُ	المتقارب	أبوبكر بن أبي الأزهر	٤٠٧
الزّرنبُ	الرّجز	من بني تميم	٩٤٧
الأشنبُ	الكامل	أميّة بن عبد العزيز الدّاني	٨٠٢
المترهب	الكامل	المحسن بن علي التّنوخي	٤٠٢
يتلهب	الكامل	المحسن بن علي التّنوخي	٤٠٣
أتوبُ	الدّوبيت	—	٨٧

القافيـــة	البحـــر	الشّاعـــر	الصّفحة
ذنوبُ	الدّوبيت	—	٨٧
حبيبُ	الطّويل	التّنوخي علي الأنطاكي	٢٤٤
طبيبُ	الطّويل	التّنوخي علي الأنطاكي	٢٤٤
القريبُ	الوافر	محمّد بن حسام	٣٢٧
المصيبُ	الوافر	محمّد بن حسام	٣٢٧
مطيَّبُ	الرّجز	—	٩٧١
[بَ]			
سحابَا	الكامل	أبو إسحاق الأندلسي	٢٣٩
محرابَا	الكامل	أبو إسحاق الأندلسي	٢٣٨
أنابَا	الكامل	أبو إسحاق الأندلسي	٢٣٨
خدَبَّهْ	منهوك الرّجز	هند بنت أبي سفيان	٣٢٤
معذّبَا	الطّويل	—	٨٥٨
ذهبَا	البسيط	حسّان ﷺ	٢١١
[بِ]			
لشرابِها	مجزوء الكامل	الأعشى	٣٨
رجبِ	البسيط	محيي الدّين محمّد بن الحسن	٨٤٩
نسبي	مجزوء الوافر	ابن جنّيّ	٦٤٧
القضبِ	مجزوء الرّجز	—	٨٢
ذهبِ	مجزوء الرّجز	—	٨٢
قشيبِ	الوافر	عديّ بن زيد	٨١٠
[تْ]			
سبّعتْ	الرّجز	—	٦٨٨
[تُ]			
ينفلتُ	الرّجز	—	٨٧٨
[تِ]			
آتِي	البسيط	أبو الفتح البستي	٣٨٢
بمرآتِ	البسيط	أبوبكر أحمد بن محمّد الأرّجاني	٨٩

القافيــة	البحــر	الشّاعــر	الصّفحة
بالعقوبات	البسيط	التّنوخي علي الأنطاكي	٢٤٥
النّجاة	المتقارب	—	٧٥٤
المعادات	البسيط	أبو الفتح البستي	٣٨٢
المدارات	البسيط	الخطّابي	٣٨١
المشورات	البسيط	أبوبكر أحمد بن محمّد الأرّجاني	٨٩
النّدامات	البسيط	الخطّابي	٣٨١
الممات	المتقارب	—	٧٥٥
العداوات	البسيط	التّنوخي علي الأنطاكي	٢٤٥
أرنَت	الطّويل	سيار بن قصير الطّائي	١٠٨
البيت	السّريع	—	١٢٩
الزّيت	السّريع	—	١٢٩
[ث]			
التُّوث	البسيط	محبوب بن أبي العشنط	٥٥٥
البراغيث	البسيط	محبوب بن أبي العشنط	٥٥٥
[خ]			
بذخْ	الرّجز	أبو محرز المحازي	٣٣٦
[جَ]			
البردجَا	الرّجز	العجّاج	٣٤٩
أرندجَا	الرّجز	العجّاج	٣٤٩
مسرجا	الرّجز	العجّاج	٩٠٥
تفرّجَا	الرّجز	العجّاج	٤١
توجا	الرّجز	جرير	٥٥٦
رهوجَا	الرّجز	العجّاج	٩٢٧
[جِ]			
الحوائجِ	الطّويل	بديع الزّمان	٦٦٧، ٧٢٥
المزرجِ	الرّجز	—	٩٤٤
بنفسج	الطّويل	الأعشى	٦٢٩

القافيـــة	البحـــر	الشّاعـــر	الصّفحة
البنفسج	الطّويل	مالك بن الرّيب	٤٧٦
العشج	الرّجز	—	٣٦٧
علج	الرّجز	—	٣٦٧
برنج	الرّجز	—	٣٦٧
الخلنجِ	الخفيف	ابن قيس الرّقيّات	٣٣٠
[خْ]			
رُجُخْ	الرّجز	الأعشى	٣٤٣
[خُ]			
المتوشّحُ	الطّويل	ذو الرّمّة	٦٣٨
ناصِحُ	الطّويل	أبو الجوائر	٦٥٢
تُسَامِحُ	الطّويل	أبو الجوائر	٦٥٢
أروحُ	الطّويل	الطّرمّاح	٤٧٠
[حَ]			
المفتاحا	الكامل	القاسم بن الحسين الخوارزمي	٧٧٧
وَجَاحَا	الرّجز	القطامي	١٠٢
سماحا	الكامل	القاسم بن الحسين الخوارزمي	٧٧٧
[حِ]			
بالصّاحِي	البسيط	أبو نواس	٢٠٧
[خُ]			
لبرخوا	الرّجز	العجّاج	٣٤٦
[خِ]			
متراخِ	الخفيف	الباهلي	٥١٢
الأشياخِ	الخفيف	الباهلي	٥١٢
[دْ]			
السُّودْ	الرّجز	—	٦٥٠
مقنودْ	الرّجز	—	٧٦٣
بإقليدْ	الرّجز	—	٢٠٥

القافيـــة	البحـــر	الشّاعـــر	الصّفحة
[دُ]			
العبدُ	الطّويل	أبو دلامة	٩٢٤
واجِدُ	الطّويل	علي بن خليل	٨٤٨
هُجَّدُ	الطّويل	أميّة بن أبي الصّلت	٩٠٨
أحَدُ	البسيط	—	٩٢٣
بارِدُ	الطّويل	علي بن خليل	٨٤٨
الكردُ	الطويل	أبو دلامة	٩٢٤
الأسدُ	البسيط	—	٩٢٣
يفسدُ	الطّويل	محمّد بن العبّاس الخوارزمي	٧٧٥
حشدوا	البسيط	—	٩٢٢
يفتقدُ	البسيط	فخر الدّين الرّازي	٩٣١
رقدوا	البسيط	—	٩٢٢
ولدُ	المتقاربُ	—	٩٦٩
يخمدُ	الطّويل	محمّد بن العبّاس الخوارزمي	٧٧٥
فريدُ	الكامل	—	٣٤٨
يزيدُ	الكامل	—	٣٤٨
مفيدُ	الطّويل	كثيّر عزّة	٥٧٢
[دَ]			
فائدَهْ	المتقارب	ابن جنّي	٦٤٧
الواحدَه	المتقارب	ابن جنّي	٦٤٧
بردَا	الهزج	أبو المكارم	٣٤٧
جُرْدَا	الرجز	عطاء بن أسد	٤٧٣
فاسدَهْ	المتقارب	ابن جنّي	٦٤٧
بعْدَا	الطّويل	جبير بن الأضبط	٢٢٤
بندا	الرّجز	عطاء بن أسد	٤٧٤
عبيدَهْ	الوافر	الفضل بن الرّبيع	٢٩١
القريدَهْ	الوافر	الفضل بن الرّبيع	٢٩١

القافيــة	البحــر	الشّاعــر	الصّفحة
[د]			
الفوائدِ	الطّويل	محمّد بن الحسن	٧٠٥
جدادها	المتقارب	الأعشى	٥٩٤
فلاده	الرّجز	رؤبة	٢٠٩
أجيادها	المتقارب	الأعشى	٦٥٥
واحدِ	الطّويل	مروان بن أبي حفصة	٣٦١
واحدِ	السّريع	أبو نواس	٤٠٠
الخدِّ	البسيط	أبو نواس	٦١٦
مصعدِ	الطّويل	طرفة	٤٨١
ترقُدِ	المتقارب	امرؤ القيس	٦٤
العقدِ	الطّويل	—	٦٣٨
خالدِ	الطّويل	—	٣٦١
والدِ	الطّويل	—	٣٦١
المحامدِ	الطّويل	محمّد بن الحسن	٧٠٤
عمدِ	الطّويل	—	٦٣٨
مجاهدِ	الكامل	جرير	٣٤٤
المشاهدِ	الطّويل	مروان بن أبي حفصة	٣٦١
بالجدودِ	الخفيف	اليزيدي	٤٠٤
كعندِ	الوافر	—	٧٦٦
هودِ	مجزوء الرّمل	شدّاد الأصغر	١٠٥
مجيدِ	مجزوء الرّمل	شدّاد الأصغر	١٠٦
السديدِ	مجزوء الرّمل	شدّاد الأصغر	١٠٥
شديدِ	مجزوء الرّمل	شدّاد الأصغر	١٠٥
العديدِ	مجزوء الرّمل	شدّاد الأصغر	١٠٥
المديدِ	مجزوء الرّمل	شدّاد الأصغر	١٠٤
الحشيدِ	مجزوء الرّمل	شدّاد الأصغر	١٠٥
حصيدِ	مجزوء الرّمل	شدّاد الأصغر	١٠٦

القافيـــة	البحـــر	الشّاعـــر	الصّفحة
البعيدِ	مجزوء الرّمل	شدّاد الأصغر	١٠٦
ووعيدِ	مجزوء الرّمل	شدّاد الأصغر	١٠٥
الوليدِ	الخفيف	اليزيدي	٤٠٤
العميدِ	مجزوء الرّمل	شدّاد الأصغر	١٠٥
[ذُ]			
دبابوذ	البسيط	الشّمّاخ	٨٦٨
[رْ]			
منحدرْ	الطّويل	الزّمخشري	٩٦٢
كَدَرْ	الطّويل	الزّمخشري	٩٦٢
البشرْ	المتقارب	الخبز أرزي	٩٦
اقتصرْ	الطّويل	الزّمخشري	٩٦٢
حضرْ	الطّويل	الزّمخشري	٩٦٣
منتظرْ	الطّويل	الزّمخشري	٩٦٣
النّظرْ	المتقارب	الخبز أرزي	٩٦
شعرْ	الطّويل	الزّمخشري	٩٦٢
البقرْ	الطّويل	الزّمخشري	٩٦٢
عُمَرْ	الرّمل	الخليل	٣٩٧
قَمَرْ	الرّمل	الخليل	٣٩٧
[رُ]			
سائرُ	الطّويل	—	١٧٨
الدوائرُ	الطّويل	—	١٧٨
آثارُ	البسيط	عبد الله الأنصاري	٧٣٧
نهارُ	الكامل	الفرزدق	٥٩٠
المجامرُ	الطّويل	ابن الأعرابي	٢١٢
العمرُ	الطّويل	ابن الحاجب	١٦٢
سابورُ	الخفيف	عديّ	٢٥٢
زورُ	البسيط	أحمد بن منير	١٨٩

القافيــة	البحــر	الشّاعــر	الصّفحة
مخمورُ	البسيط	أحمد بن منير	١٩٠
نورُها	الطّويل	إبراهيم النّدم	٣٦٠
ظهورُ	الطّويل	محمود بن الحسن الورّاق	٤٣٢
كثيرُ	الطّويل	محمود بن الحسن الورّاق	٤٣٢
وزيرُهَا	الطّويل	إبراهيم الندم	٣٦٠
تغيرُ	الوافر	جهينة بن جندب	٣٣٧
تفكيرُ	الخفيف	عديّ بن زيد العبادي	٧٨١
زميرُ	الخفيف	عديّ بن زيد العبادي	٧٧٩
[رَ]			
العبارَهْ	المتقارب	—	٦٣٢
فأدارها	الطّويل	ديك الجنّ	٧٢٠
المرارَهْ	المتقارب	—	٦٣٢
بيزارها	المتقارب	الكميت	٥٠٣
أوصارا	البسيط	عديّ	٢٦١
وصارا	المتقارب	الأعشى	٥٩
جلنارَهْ	المتقارب	—	٦٣٢
البهارا	الوافر	بريق الهذلي	٤٨٨
تصبرا	الكامل	المتنبّي	٦٤٨
أغبرَا	الطّويل	—	٧٤١
تُستّرَا	الطّويل	الفرزدق	٥٣٨
مثعنجرَه	منهوك الرّجز	امرؤ القيس	٢٤٦
مكسّرَا	الكامل	المتنبّي	٨٨
قَصُرَا	البسيط	—	٤٣٣
بقيصرا	الطّويل	امرؤ القيس	٨١٦
مسحنفرَه	منهوك الرّجز	امرؤ القيس	٢٤٦
شقرا	الطّويل	اللّحياني	٢١٢
أنقرَه	منهوك الرّجز	امرؤ القيس	٢٤٦

القافيـــة	البحـــر	الشّاعـــر	الصّفحة
المضمرا	المتقارب	أحمد بن محمّد السمنيّ	١٥٩
مظهرا	الطّويل	الجعدي	٧٦
مهجورا	الكامل	—	٣٠١
المقدورا	الرّجز	—	٧٧١
مقشورا	الكامل	—	٣٠١
مشورا	المتقارب	الأعشى	٩٧٠
الورى	المتقارب	أحمد بن محمّد السّمنيّ	١٥٨
تأخيرا	الكامل	—	٣٠١
[رِ]			
الباري	الرّجز	العجّاج	٣٠٧
إستارِ	البسيط	الكميت	١٢٦
الإستار	الكامل	جرير	١٢٥
دخدارِ	البسيط	الكميت	٨١١
النّظّارِ	الرّمل	عديّ	٦٥٧
الصّغارِ	الرّجز	—	٣٠٠
المغارِ	الوافر	الفرزدق	٧٣٢
عمارِ	البسيط	الفرزدق	٦٩٤
أيارِ	الكامل	عديّ بن الرّقاع	٢٦٦
مخبري	الكامل	ابن الخيّاط	٨٤٨
مشتري	الكامل	ابن الخيّاط	٨٤٨
تجري	الطّويل	أبو مختار الكلابي	٧٩٤
الشّحرِ	الطّويل	الفرزدق	٨٩٥
حرٌّ	الرّمل	حسّان ﷺ	٢٧٢
الأواخرِ	الطّويل	ذو الرّمّة	٥٩٦
بعاذرِ	الطّويل	بشّار	٨٦٦
المنذرِ	الكامل	أوس بن حجر	٥١٦
بمنكرِ	الكامل	الدّماميني	١٥٨

القافيـــة	البحـــر	الشّاعـــر	الصّفحة
خمرِ	الوافر	ابن الزِّبعْرَى	٧٤٥
عمرو	الوافر	ابن الزِّبعْرَى	٧٤٥
الماهرِ	مجزوء البسيط	الأعشى	٤٨٢
الجوهر	الكامل	الدّماميني	١٥٨
وثُورِ	الوافر	بعض الأنصار	٥٥٧
الزورِ	السّريع	أبو شجاع	٥٧٩
كافورِ	السّريع	أبو شجاع	٥٧٩
الصّقورِ	الرّجز	العجّاج	٣١٢
القتيرِ	الوافر	—	٩٠٧
مريري	الطّويل	البعيث	١٢٥
[زُ]			
وَزَرُ	البسيط	الخطّابي	٣٨١
بَشَرُ	البسيط	الخطّابي	٣٨١
[زِ]			
الأرزِّ	الرّجز	—	٤٩٥
[سُ]			
والآسُ	البسيط	الهذلي	١١٩
لباسُها	الطّويل	المرقّش	١٢٨
السبابِسُ	الطّويل	أبو نواس	٢٧٦
لحابِسُ	الطّويل	أبو نواس	٢٧٦
يابسُ	الطّويل	أبو نواس	٢٧٦
دارسُ	الطّويل	أبو نواس	٢٧٦
فارِسُ	الطّويل	أبو نواس	٢٧٦
الفوارِسُ	الطّويل	أبو نواس	٢٧٦
خامِسُ	الطّويل	أبو نواس	٢٧٦
القلانِسُ	الطّويل	أبو نواس	٢٧٧
المرموسُ	الرّجز	لقيط بن زرارة	٨١٠

القافيـــة	البحـــر	الشّاعـــر	الصّفحة
[سَ]			
الكأسَا	البسيط	محمّد بن العبّاس الخوارزمي	٧٧٤
حِرْمَاسَا	الرّجز	-	٧٠٩
قرطاسَا	البسيط	محمّد بن العبّاس الخوارزمي	٧٧٤
الجاموسَا	الرّجز	رؤبة بن العجّاج	٥٨٠
القاموسَا	الكامل	العليفي	٦٥٩
موسى	الكامل	العليفي	٦٥٩
رئيسَا	الخفيف	أبو الحسن علي الشّافعي	٦٠٢
الإرِيسَا	الخفيف	أبو حزام	١١٢
جليسَا	الخفيف	أبو الحسن علي الشّافعي	٦٠٢
أنيسَا	الخفيف	أبو الحسن علي الشّافعي	٦٠٢
[سِ]			
الآسِ	الكامل	البحتري	٤٢١
الآسِ	الرجز	—	١٢٠
بِالآسِ	الرجز	—	١٢٠
آسِي	الرجز	—	١١٩
البلاسِ	الرجز	—	٤٤٨
والباسِ	الكامل	أبو تمّام	٢٦٨
والنّبراسِ	الكامل	أبو تمّام	٢٦٨
إيناسِي	الكامل	البحتري	٤٢١
إياسِ	الكامل	أبو تمّام	٢٦٨
بطياسِ	الكامل	البحتري	٤٢١
مَلْبِسِ	مخلّع البسيط	أبو الفتح البستي	٣٨٢
أخْرَسِ	مخلّع البسيط	أبو الفتح البستي	٣٨٣
الدَّبابيسِ	السّريع	لقيط بن زرارة	٨٠٦
خندريسِ	الوافر	الحضين بن المنذر	٧٧٠

القافيـــة	البحـــر	الشّاعـــر	الصّفحة
[شَ]			
خشهْ	الهزج	مطيع بن إياس	٧٦١
الهشهْ	الهزج	مطيع بن إياس	٧٦١
[شِ]			
خاشِ	الكامل	الأبيوردي	٦٠
هشّاشِ	الكامل	الأبيوردي	٦٠
المشاشِ	الرّجز	أبو زيد	٧٣٤
ماشِ	الرّجز	أبو زيد	٧٣٤
كُنْدُشِ	المتقارب	أبو الغطمش الحنفي	٩٤٥ ، ٩٦٦
[صَ]			
الدّخارصَا	الطّويل	الأعشى	٨١٢
[صِ]			
البريصِ	الوافر	وعلة	٣٧٣
[ضِ]			
ترضضِ	المتقارب	أبو المثلّم الهذلي	٤٥
بعضِها	السّريع	بعض العراقيّين	٦٧٤
يقضِها	السّريع	بعض العراقيّين	٦٧٤
يقضِي	الطّويل	عمارة بن عقيل	٤٢٨
يمضِها	السّريع	بعض العراقيّين	٦٧٤
[طْ]			
ينحطْ	المواليا	البيضاوي	٨٥٨
[طُ]			
فيسقطُ	الكامل	ابن السّاعاتي	٤٢٢
تنقطُ	الكامل	ابن السّاعاتي	٤٢٣
[غْ]			
اتّسعْ	الرّمل	الكسائي	٦٩٨
ينتفعْ	الرّمل	الكسائي	٦٩٧

القافيــة	البحــر	الشّاعــر	الصّفحة
الطمعْ	الرّمل	الكسائي	٦٩٧
[غُ]			
جازغُ	مجزوء الكامل	عبد الكريم القشيري	١٣١
منازع	مجزوء الكامل	عبد الكريم القشيري	١٣١
وازع	مجزوء الكامل	عبد الكريم القشيري	١٣١
صانعُ	الطّويل	لبيد	٥٨٥
مرتبعُ	البسيط	المتنبّي	٧٥٠
مرتدعُ	البسيط	ابن مقبل	٨٧٠
زرعوا	البسيط	المتنبّي	٧٥٠
نُرقّعُ	الطّويل	أبو إسحاق	٤٥٢
يتوقّعُ	الطّويل	أبو إسحاق	٤٥٢
البيعُ	البسيط	المتنبّي	٧٤٩
بديعُ	الكامل	محمود بن الحسن الورّاق	٤٣١
مطيعُ	الكامل	محمود بن الحسن الورّاق	٤٣١
[عَ]			
كساعَهْ	المتقارب	سليمان خلف الباجي	٢٨٨
طاعَهْ	المتقارب	سليمان خلف الباجي	٢٨٨
مضرعا	الرجز	العجّاج	٦٣٨
جزعا	البسيط	ابن أحمر	٢٨٥
قطَعَا	البسيط	عبد بن سبرة الحرشي	١٩١
نافعا	الطّويل	—	٦٩٣
منتفعا	البسيط	عبد بن سبرة الحرشي	١٩١
جامعا	الطّويل	—	٦٩٣
[غُ]			
فارغُ	الكامل	علي بن إسحاق الزّاهي	٩٣٩
بازغُ	الكامل	علي بن إسحاق الزّاهي	٩٣٨

القافيـــة	البحـــر	الشّاعـــر	الصّفحة
[فُ]			
تحفُ	البسيط	جرير	٥٦٢
مشرّفُ	الطّويل	الفرزدق	٢٧٣
الصّرفُ	البسيط	ابن الحاجب	١٦٢
النّواصفُ	الطّويل	جرير	٨٠٤
واكفُ	الطّويل	جرير بن عطيّة	٦٠٠
المفوفُ	الطّويل	الفرزدق	٧٦٠
[فَ]			
الأعْرَافَا	الرّجز	-	٣٥٦ ، ٩٣٦
أنصَفَا	السّريع	العبّاس بن الأحنف	١١٨
الوفا	السّريع	العبّاس بن الأحنف	١١٨
[فِ]			
للخائفِ	الكامل	ابن عنين	٩٣٢
كشافِ	البسيط	—	٩٦١
كالشافِي	البسيط	—	٩٦٢
الصدفِ	البسيط	مقاتل بن عطيّة البكري	٣٧٧
خاطفِ	الكامل	ابن عنين	٩٣٢
شرفِ	البسيط	مقاتل بن عطيّة البكري	٣٧٦
المنيفِ	الخفيف	الأعشى	٦٣٤
[قْ]			
مِخْرَاقْ	الرّجز	ابن ميّادة	٩٠١
جلنبقْ	الطّويل	—	٦٣٢
البهقْ	الرّجز	رؤبة	٤٩٥
[قُ]			
سوابقُ	الطّويل	—	٨٢٨
البيادقُ	الطّويل	—	٨٢٨
بطارقُ	الطّويل	أبو ذؤيب	٤١٧

القافيــة	البحــر	الشّاعــر	الصّفحة
ديسقُ	الطّويل	الأعشى	٨٧٤
الصّواعقُ	الطّويل	من بني بكر بن كلاب	٤٧٤
الخورنقُ	الطّويل	الأعشى	٧٨١
العقوقُ	الوافر	ابن وكيع	٥٥٤
ينوقُ	الوافر	ابن وكيع	٥٥٤
صديقُ	الوافر	—	٩١٥
إبريقُ	الخفيف	عديّ بن زيد	٣٧
زيقُ	البسيط	جرير	٥٨١
[قَ]			
ترياقَة	المتقارب	الأعشى	٥٣٨
الرّزدقَا	الرّجز	رؤبة	٩٠٠
جوالقَا	الرّجز	—	٦٥٠
مرزوقَا	البسيط	الرّاوندي	٨٩٠
خرديقا	الرّجز	—	٧٤٨
زنديقَا	البسيط	الرّاوندي	٨٩٠
[قِ]			
شقائقِ	الطّويل	ابن دريد	٤٠٩
باقي	الكامل	الألوسي	٢١٤
الأحداقِ	الخفيف	ابن الرّومي	١٧٥
الحرّاقِ	الكامل	الألوسي	٢١٤
الفراقِ	الخفيف	محمّد بن داود الظّاهري	١٧٥
الأوراقِ	الكامل	الألوسي	٢١٤
العشاقِ	الخفيف	ابن الرّومي	١٧٥
الأشواقِ	الخفيف	محمّد بن داود الظّاهري	١٧٥
الأصادق	الطّويل	الشّريف الرّضي	٤٣٦
الخنادقِ	الرّجز	—	٧٧١
الجردق	الرّجز	أبو النّجم	٦٠٩

القافيـــة	البحـــر	الشّاعـــر	الصّفحة
مسردقِ	الطّويل	سلامة بن جندل	٣٣
الخندقِ	الكامل	القطامي	٧٧٢
البياذقِ	الطّويل	الفرزدق	٥٠١
عاشقِ	الطّويل	ابن دريد	٤١٠
منتطقِ	البسيط	الخطيب	٦٦٣
اليلامقِ	الرّجز	عمارة بن طارق	٣٣٨
الدّانقِ	السّريع	—	٧٩٩
العانقِ	السّريع	—	٧٩٩
رَنَقِ	البسيط	رجل من تميم	٦٦٠
غبوقِي	الطّويل	المعرّي	٥٢١
مشوقِ	الطّويل	المعرّي	٥٢١
العتيقِ	الرّجز	—	٥٨٢
صديقِي	الوافر	الطّبري	٢١٩
ريقِي	الطّويل	المعرّي	٥٢١
ريقِه	الكامل	أميّة بن عبد العزيز الدّاني	٨٠٢
إبريقِه	الكامل	أميّة بن عبد العزيز الدّاني	٨٠٢
الطّريقِ	الوافر	الطّبري	٢٢٠
رفيقِي	الوافر	الطّبري	٢٢٠
شقيقِي	الطّويل	المعرّي	٥٢١
عقيقِ	الطّويل	المعرّي	٥٢١
زرنيقِ	البسيط	—	٩٥٢
[كْ]			
تبعَكْ	الرّجز	محمّد بن إدريس الأندلسي	٢٣٩
معكْ	الرّجز	محمّد بن إدريس الأندلسي	٢٣٩
فكك	الرّجز	رؤبة	٩١١
شتمكْ	الرّمل	صالح بن عبد القدّوس	٤٠٣
الحمكْ	الرّجز	رؤبة	٩١١

القافيـــة	البحـــر	الشّاعـــر	الصّفحة
الرّمكْ	الرّجز	رؤبة	٩١١
[كَ]			
مرماكَ	البسيط	أحمد بن حنبل	٤٤١
آركا	الرّجز	—	٨٢٢
مكّهْ	منهوك الرّجز	هند بنت أبي سفيان	٣٢٤
درانكا	الرّجز	—	٨٢٢
[كِ]			
ضاحكِ	الكامل	ابن الخازن	٢٦٥
وضاحكِ	الطّويل	الخبز أرزي	٩٦
المالكِ	الكامل	ابن الخازن	٢٦٥
مالكِ	الكامل	ابن الخازن	٢٦٥
مالكِ	الطّويل	الخبز أرزي	٩٦
[لْ]			
أعدالْ	الرّجز	العجّاج	٨٦١
خَجِلْ	الرّجز	أبو منصور الثّعالبي	٢٤٠
الغَزَلْ	الوافر	علي بن محمّد (ابن عساكر)	٨٤٩
الغَزِلْ	الرّجز	أبو منصور الثّعالبي	٢٤٠
يَزَلْ	الوافر	علي بن محمّد (ابن عساكر)	٨٤٩
تغتسلْ	الرّجز	أبو منصور الثّعالبي	٢٤٠
[لُ]			
الأوائلُ	الطّويل	المعرّي	٦٠
جبالُ	الطّويل	فخر الدّين الرّازي	٩٣١
ووبالُ	الطّويل	فخر الدّين الرّازي	٩٣١
زالوا	الطّويل	فخر الدّين الرّازي	٩٣١
وأعطالُها	المتقارب	الأعشى	٩٠٤
وقالُ	الطّويل	فخر الدّين الرّازي	٩٣١
وضلالُ	الطّويل	فخر الدّين الرّازي	٩٣٠

القافيــة	البحــر	الشّاعــر	الصّفحة
قبله	الرّجز	الشّافعي	٧٠٣
مثلُه	الرّجز	الشّافعي	٧٠٣
منــزلُ	الطّويل	ورقة بن نوفل	٥٨٨
مرسلُ	الطّويل	ورقة بن نوفل	٥٨٧
والمرسلُ	السّريع	—	٥٥٨
واصلُ	الكامل	—	٣٩٩
آكلُهْ	الطّويل	—	٤٩٩
شواكلُهْ	الطّويل	—	٤٩٩
أهله	الرّجز	الشّافعي	٧٠٤
أسهلُ	الطّويل	الأخطل	٥٠٤
تحاولُه	الطّويل	الفرزدق	١٨٦
شمولُها	الطّويل	ذو الرّمّة	٦١٥
مجهولُ	الكامل	ابن عُنين	٢٠٨
أبيلها	الطّويل	الأعشى	٥٨
[لَ]			
مالاَ	المتدارك	التّفتازاني	٥٤٣
آمالاَ	المتدارك	التّفتازاني	٥٤٤
سِرْبالا	البسيط	لبيد	٥٩٠
ميكالا	الكامل	جرير	٥٨٧
جريالَها	الكامل	الأعشى	٦١٥
المبتلا	الرّجز	أبو الغوث	٦٦٨
مثلا	البسيط	المتنبّي	٣٦٢
خجلا	البسيط	أبو منصور الثّعالبي	٤٣٨
نزلا	المنسرح	الأعشى	٨٢٧
صلا	الرّجز	أبو الغوث	٦٦٨
مقلا	البسيط	أبو منصور الثّعالبي	٤٣٨

القافيــة	البحــر	الشّاعــر	الصّفحة
[لِ]			
طائلِ	الطّويل	—	٣٥٢
بالسّخالِ	الخفيف	الأعشى	٢٩٤
أبو المعالي	الوافر	—	١١٤
أطفالِ	الخفيف	الأعشى	٣٨٣
العقالِ	الخفيف	أعرابي	٦٩٥
عقالِ	الخفيف	أحيحة بن الجلاح أو أبو قيس بن الأسلت	٥٢٨
زلالِ	الخفيف	الأعشى	١٤٤
الأعمالِ	الكامل	الأخطل	٣٩٨
الهلهالِ	الرّجز	ذو الرّمّة	٣٧
أغوالِ	الطّويل	امرؤ القيس	٢٨٩
جريالِ	الهزج	—	٦١٧
السّيالِ	الخفيف	الأعشى	١٤٤
اللّيالي	الوافر	—	١١٣
يتبتّلِ	الكامل	أبو حيّان التّوحيدي	٤٣٤
مستعجلِ	الكامل	حسّان ﷺ	٣١٣
تنجلي	الطّويل	الكسائي	٤٤٢
الأكحلِ	الكامل	أبو حيّان التّوحيدي	٤٣٥
النّحلي	الكامل	الزّمخشري	٦٣٩
منــزلِ	الكامل	أبو تمّام	٥٧٤
منــزلِ	المتقارب	—	١٤٢
السّلْسَلِ	الكامل	حسّان ﷺ	٣٧٣
الغاسلِ	الكامل	طاهر بن عبد الله الطّبري	٢٢١
الأفضلِ	الكامل	أبو حيّان التّوحيدي	٤٣٤
الباطلِ	الكامل	جرير بن عطيّة	٥٣٥
الشّكلِ	الطّويل	الخطّابي	٣٨٠

القافيــة	البحــر	الشّاعــر	الصّفحة
الحللِ	البسيط	القاضي عياض	٥٥٠
كاملِ	الكامل	—	٨٩٠
الحملِ	البسيط	القاضي عياض	٥٥٠
أهلي	الطّويل	الخطّابي	٣٨٠
الأوّلِ	الكامل	حسّان ﷺ	٦٣١
الأولِ	الكامل	الزّمخشري	٩٦٤
الأولِ	الكامل	أبو تمّام	٥٧٤
بالأفولِ	مخلّع البسيط	—	٤٩٠
الكوابيلِ	البسيط	—	٣٦٥
الأليلِ	الكامل	الزّمخشري	٩٦٣
[مْ]			
هائمْ	مخلّع البسيط	عبد القاهر الجرجاني	٦٠٣
البهائمْ	مخلّع البسيط	عبد القاهر الجرجاني	٦٠٣
تَمْ	المتقارب	—	٣٧٦
ارتشمْ	المتقارب	الأعشى	٩١٧
أوريشلَمْ	المتقارب	الأعشى	٢٥٧
عديمْ	السّريع	—	٨٩٠
العليمْ	السّريع	—	٨٩٠
[مُ]			
الحرامُ	الوافر	النّابغة	٥١
كرامُ	الطّويل	—	٤١٧
هرامُ	البسيط	—	٢٢٧
نظامُها	الكامل	لبيد	٦٣٧
أحكامُ	البسيط	—	٢٢٧
الأقلامُ	الكامل	—	٤٣٧
أمامُها	الطّويل	حسّان ﷺ	٥٨٧
دوامُ	الطّويل	المعرّي	٣٥

القافيــة	البحــر	الشّاعــر	الصّفحة
الأيامُ	الكامل	—	٤٣٧
قيامُ	الطّويل		٣٩
دمُه	الرّجز	العجّاج	٤٤٦
مزردمُ	الرّجز	—	٦٠٩
مغرمُ	المتقارب	أحمد بن فارس	٩٣٠
تبتسمُ	البسيط	ابن الدّهّان	٤٣٩
نعمُ	الطّويل	ابن عبّاد	٧٧٦
النعمُ	الطّويل	ابن عبّاد	٧٧٧
منعمُ	الطّويل	عبد الله بن ناقيا	٤٣٩
بقَمُه	الرّجز	العجّاج	٤٤٦
سالِمُ	الطّويل	عبد الله بن عمر بن الخطّاب	٨٤
ظُلْمُ	الكامل	العرجي، أو الحارث بن خالد المخزومي	٤٠٦
أعْلَمُ	الكامل	أبوبكر أحمد بن محمّد الأرجاني	٩٠
شَمُ	البسيط	الفرزدق	٧٨٦
يترنَّمُ	الكامل	أبوبكر أحمد بن محمّد الأرجاني	٩٠
الدرهمُ	المتقارب	أحمد بن فارس	٩٣٠
وبومُ	الخفيف	—	٤٨٦
تحومُ	الطّويل	علي بن الحسين الباخرزي	٢٩٢
تدومُ	الوافر	أبوبكر أحمد بن محمّد الأرجاني	٩٠
مشمومُ	البسيط	علقمة بن عبدة	٦٢
همومُها	الطّويل	قيس بن الملوّح	١٠١
لئيمُ	الوافر	الأخطل	١٢٦
يتيمُ	الطّويل	علي بن الحسين الباخرزي	٢٩٢
خيمُها	الطّويل	حاتم	٧٨٨
عديمُ	الطّويل	أبو محمّد عبد الله بن السّيّد	٤٢٠
تريمُ	الوافر	الوليد بن عقبة	٨٤٤
نسيمُها	الطّويل	قيس بن الملوّح	١٠١ ، ٤٤١

القافيـــة	البحـــر	الشّاعـــر	الصّفحة
نسيمُها	الطّويل	قيس بن الملوّح	١٠١
القِيَمُ	البسيط	ابن الدّهّان	٤٣٩
سليمُ	الوافر	أبوبكر أحمد بن محمّد الأرجاني	٩٠
رميمُ	الطّويل	أبو محمّد عبد الله بن السّيّد	٤٢٠
[مَ]			
لجامَا	الوافر	محمود بن الحسن الورّاق	٤٣٢
أقامَا	الطّويل	محمّد بن العبّاس الخوارزمي	٧٧٤
سلامَا	الوافر	محمود بن الحسن الورّاق	٤٣٢
لِمَامَا	الطّويل	محمّد بن العبّاس الخوارزمي	٧٧٤
سلجما	الرّجز	—	٨٨٧
دما	الكامل	محمّد بن الحسين الرّوذاراوري	٩١٥
محرما	الكامل	محمّد بن الحسين الرّوذاراوري	٩١٥
تخرَّمَا	الطّويل	الفرزدق	٣١٩
كرما	البسيط	محمّد بن العبّاس الخوارزمي	٧٧٦
تحشما	الرّجز	—	٨٨٧
بقَما	الطّويل	الأعشى	٤٤٧
صداكما	الطّويل	الأسدي	٧٥٧
فداكما	الطّويل	الأسدي	٧٥٧
ثراكما	الطّويل	الأسدي	٧٥٧
كراكما	الطّويل	الأسدي	٧٥٦
سقاكما	الطّويل	الأسدي	٧٥٧
بكاكما	الطّويل	الأسدي	٧٥٧
سواكما	الطّويل	الأسدي	٧٥٧
محكما	الطّويل	الحصين بن الحمام	٤١١
مسلما	الكامل	محمّد بن الحسين الرّوذاراوري	٩١٥
أظلما	الكامل	محمّد بن الحسين الرّوذاراوري	٩١٦
عِظْلِمَا	الطّويل	الأعشى	١٠٩، ٨٦٨

القافيـــة	البحـــر	الشّاعـــر	الصّفحة
أمما	الرّجز	—	٨٨٧
الدّيما	البسيط	محمّد بن العبّاس الخوارزمي	٧٧٦
مريما	الطّويل	عمرو بن عبد الجنّ التّنوخي	٥٨
[م]			
لئامِ	الوافر	المعرّي	٥٢٠
الأرحامِ	الكامل	ابن سينا	٧٥٥
طعامِ	الكامل	ابن سينا	٧٥٥
الطّعامِ	السّريع	ابن سينا	٧٥٦
السّقامِ	السّريع	ابن سينا	٧٥٥
المقامِ	الوافر	المعرّي	٥٢٠
التّلامِ	المديد	الطّرمّاح	٥٤٧
عندَمِ	الطّويل	زهير	٢٤١
المتهدِّمِ	الطّويل	النّعمان بن عديّ	٦٦٧
أعجمِ	الطّويل	ابن ميّادة	٦٦٩
عَجَمِ	البسيط	الأحوص	١٩٧
عجمِ	الوافر	—	٤١١
التّقدُّمِ	الطّويل	شريح بن أوفى العبسي	٦٨٧
خرَّمِ	الرّجز	أبو نخيلة	٧٥٣
مَخْزَمِ	المنسرح	—	٩٢٣
خوارزمِ	الوافر	شقيق بن سليك الأسدي	٧٧٣
منسمِ	الطّويل	النّعمان بن نضلة العدوي	٨٦٥
العلقمِ	المنسرح	—	٩٢٤
الحكمِ	البسيط	الأحوص	١٩٧
عالمِ	السّريع	أبو تمّام	٤٠٠
المذمَّمِ	الطّويل	الأعشى	٦٧٥
السّمِّ	الرّجز	رؤبة	٨٢٦
المعمَّمِ	الطّويل	المعرّي	٧٤٣

القافيـــة	البحـــر	الشّاعـــر	الصّفحة
المعمَّمِ	الطّويل	أبو إسحاق	٧٤٣
جهنَّمِ	الطّويل	عبد الله بن ناقيا	٤٣٩
درهمِ	الطّويل	جابر بن حني التّغلبي	٨٢٥
أبو يكسوم	الرّجز	لبيد	٥٣
[نْ]			
والتِّينْ	الرّجز	ابن ميّادة	٣٨٤
[نُ]			
فجبانُ	الطّويل	معاوية	٢١٨
خُسْرَانُ	البسيط	أبو الفتح البستي	٣٨٢
وجيرانُ	السّريع	محمّد بن يحيى الإشبيلي	١٦٧
أوطانُ	السّريع	محمّد بن يحيى الإشبيلي	١٦٧
جنونُ	الطّويل	التّفتازاني	٥٤٣
فُنونُ	الطّويل	التّفتازاني	٥٤٣
برزينُها	الرّمل	عديّ بن زيد	٣٥٤
طينُها	الرّمل	عديّ بن زيد	٣٥٤
معينُ	الوافر	ابن عمّار الأسدي	٧٥٩
الياسمينُ	المتقارب	الأعشى	٦٢٦
[نَا]			
أنَا	المنسرح	يحيى بن مطروح	١٦٥
جردبانَا	الوافر	—	٦٠٧
قربانَا	البسيط	جرير	٨٩٧
خراسانَا	البسيط	العبّاس بن الأحنف	٧٤١
دهدنَا	الرّجز	—	٨٦٣
بُلْسُنَا	الطّويل	—	٤٦١
كَفَنَا	المنسرح	يحيى بن مطروح	١٦٥
بيننا	الطّويل	أبو نواس	٣٦٢
أربعونا	الوافر	عيسى بن فاتك الخطي	١٤٨

القافيـــة	البحـــر	الشاعـــر	الصفحة
إسرائينا	الرّجز	—	١٣٦
أيْنَا	الدّوبيت	عيسى بن سنجر الإربلي	٦٨٣
الأندرينا	الوافر	عمرو بن كلثوم	٢٣٥
سبعينا	البسيط	—	٢٩٠
أوطلينَا	الوافر	عمرو بن كلثوم	٩١
أمينا	البسيط	—	٢٩٠
آمينا	البسيط	قيس بن الملوّح	٢٢٣
عَيْنَا	الدّوبيت	عيسى بن سنجر الإربلي	٦٨٣
[نِ]			
كتانِ	البسيط	الرّاعي	٤١٦
بندارجانِ	المتقارب	—	٦٨١
والريحانِ	الرّجز	—	٢٧٥
الميزانِ	الكامل	—	٦٦٢
قحطانِ	الطّويل	علي بن حاتم الهمداني	١٦٤
خاقانِ	الطّويل	—	٧٣٥
البستقانِ	الوافر	الأعرابي	٣٨٦
المكانِ	الكامل	—	٦٦٣
يمانِ	الوافر	الأعرابي	٣٨٥
بأسوانِ	الطّويل	علي بن حاتم الهمداني	١٦٤
هوانِ	الوافر	يزيد بن الصّعق	٥١
طهيانِ	الطّويل	الأحول الأزدي	٩٦٦
تطربني	البسيط	—	٤٤٠
بَدَني	البسيط	—	٥٥٩
كفني	البسيط	—	٥٥٩
اليمنِ	البسيط	—	٥٥٩
الأردنّ	الرّجز	أبو دهلب	٩٤
الزّرجونِ	الطّويل	-	٩٤٢

القافيـــة	البحـــر	الشّاعـــر	الصّفحة
الزّرجونِ	الخفيف	أبو دهبل الجمحي	٩٤٣
بالأجرونِ	الخفيف	أبو داود الأيادي	٦٨
الزّونِ	البسيط	جرير	٩٨٠
للزّونِ	الرّجز	حميد بن ثور الهلالي	٩٨٠
النّونِ	الكامل	ابن الخازن	٨٧٧
مكنونِ	الخفيف	أبو دهبل الجمحي أو عبد الرّحمن بن حسّان	٦٧١
الرّياحينِ	البسيط	سري الرّفاء	٨٩٩
الفرازينِ	البسيط	سري الرّفاء	٨٩٩
الطّينِ	البسيط	محمّد بن قيس الحجازي	٦٩٢
الطّينِ	البسيط	زيد بن ظالم	٦٧
المطينِ	الوافر	المثقّب العبدي	٨١٤
مسكينِ	البسيط	محمّد بن قيس الحجازي	٦٩٢
التّمكينِ	الكامل	ابن الخازن	٨٧٦
أمينِ	الرّجز	أوس	٨٦٣
[هـ]			
عنبهْ	المنسرح	عبد الله بن قيس الرّقيّات	٧١٥
أفقهْ	السّريع		٨٠٧
التّبسّمه	السّريع		٨٠٧
آيهْ	المنسرح	الميت	٦٨٨
[هُـ]			
ثلثاهُ	الخفيف	—	٥٤
تلقاهُ	البسيط	بهلول بن عمرو	٤٩٦
يلقاهُ	السّريع	أحمد بن منير	١٨٩
الإلهُ	الخفيف	—	٥٤
اللهُ	السّريع	أحمد بن منير	١٨٩
عيناهُ	البسيط	بهلول بن عمرو	٤٩٦

القافيــة	البحــر	الشّاعــر	الصّفحة
تلهو	السّريع	أبو عبد الله البغدادي	٣٣٣
[يَ]			
الزّوايا	الوافر	أبوبكر أحمد بن محمّد الأرّجاني	٨٩
زلابيَه	الرجز	—	٩٥٨
حاجتيَهْ	المديد	—	٣١٣
جاريَهْ	السّريع	علي بن الحسين الباخرزي	٢٩٣
جاريَهْ	السّريع	علي بن الحسين الباخرزي	٢٩٣
غاليَه	مجزوء الرّجز	ابن المعتز	٨٣
طاليَه	مجزوء الرّجز	ابن المعتز	٨٢
فؤاديا	الطّويل	جرير	٩٢٨
فؤاديا	الطّويل	سوّار بن المضرّب السّعديّ	٨١٣
المواليا	الطّويل	جرير	٩٢٨

* * *

٦ - فهرس الأعلام

آجر ٦٧ .

آدم عليه السلام ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ١٣٨ ، ٢٨٤ ، ٣٦٦ ، ٥٠١ ، ٥٦١ ، ٥٩٥ ، ٦٧٧ ، ٧٠٧ ، ٧٤٢ ، ٨٩١ .

آزر ١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ .

آصف ١٧٣ .

إبراهام ٢١ .

إبراهيم عليه السلام ١٢ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ٥٧ ، ٦٧ ، ١١٦ ، ١٥٠ ، ١٦١ ، ٢٨٣ ، ٣٢٦ ، ٣٥٣ ، ٥٢٨ ، ٦٩٩ ، ٧١٣ .

إبراهيم بن إسماعيل «ابن علية» ٤٠١ .

إبراهيم بن عبد الله النّيسابوري ٣٧٣ .

إبراهيم بن عمر البقاعي ٤٤٤ .

إبراهيم بن مسلم الخرساني ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ .

إبراهيم النّدّيم = إبراهيم بن ماهان ٣٦٠ .

إبراهيم بن يزيد النّخعي ٣٣١ .

إبراهيم بن يسار ٤٠١ .

أبرهة ٣٠ ، ٣١ ، ٥٥ .

أبرويز ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧٥ .

أبقراط ٤١ ، ٤٢ ، ٥٧٧ ، ٧٢١ .

إبليس ١٣ ، ١٩ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ١٣٠ ، ٤٢٤ ، ٧٤٢ .

أتابك = عماد الدّين زنكي بن الحاجب

الإتقاني = أمير كاتب بن أمير عمر ٢٩٧ .

ابن الأثير = المبارك بن محمّد .

أثير الدّين الأبهري = المفضّل بن عمر .

أحمد بن أيوب الرّجاني ٨٩٦ .

أحمد بن بكرون ٨٣٢ .

أحمد بن الحسين البيهقي ١٤١ ، ٥٠٨ .

أحمد بن الحسين «المتنبّي» ٨٨ ، ٣٦٢ ، ٦٤٨ ، ٧٤٩ .

أحمد بن حنبل ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٦٩٤ ، ٧١٩ ، ٨٣٩ ، ٨٩٢ .
أحمد بن خالد الضّرير ١٧٢ ، ٣٢٢ .
أحمد بن داود ٤٠٠ .
أحمد بن داود بن وتند ٢٢٩ ، ٣٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٥٥ ، ٧١٤ ، ٨٧٦ .
أحمد الرّملي ٩٥٢ .
أحمد بن سلمان بن كمال باشا ٦ ، ٨٢٨ ، ٩٧٤ .
أحمد بن سهل البابني ٣٢١ .
أحمد بن عبد الجبّار العطاردي ٥٠٠ .
أحمد بن عبد الرّحمن الدّشناوي ٨٣٣ .
أحمد بن عبد الله ٧٣٩ .
أحمد بن عبد الله المعرّي ٣٤ ، ٦٠ ، ٥٢٠ ، ٧٤٣ ، ٧٧٧ .
أحمد بن علي الرّازي الجصّاص ٩٣٠ .
أحمد بن علي العسقلاني ٢٠ ، ٧٧ .
أحمد بن علي النّسائي ٧٠٥ .
أحمد بن فارس ٣٢٩ .
أحمد بن فارس ٩٢٩ .
أحمد بن كشاسب ٨٢٧ .
أحمد بن محمّد « ابن الخيّاط » ٨٤٧ .
أحمـــد بن محمّـــد الأرّجـــاني ٨٨ .
أحمد محمّد الإسفراييني ٧٩٣ .
أحمد بن محمّد الأصبهاني ١٢٩ ، ٨٥١ .
أحمد بن محمّد البشتي الخارزنجي ٧٣٣ .
أحمد بن محمّد خلكان ١٨٥ ، ٢١٥ ، ٧٦٧ ، ٩٧٨ .
أحمد بن محمّد السّمني ١٥٨ .
أحمد بن محمّد الطّحاوي ٤٧٢ .
أحمد بن محمّد العتّابي ٧٩٢ .
أحمد بن محمّد بن علي الفيّومي ٢٤٩ ، ٣٤٠ ، ٣٥٢ ، ٥١٥ .
أحمد بن محمّد بن الفضل ٢٦٤ ، ٨٧٦ .
أحمد بن محمّد النّوري ٤٣٣ ، ٤٣٤ .

أحمد بن منير ١٨٩ .
أحمد بن يحي الرّاوندي٨٨٩ .
أحمد بن يحي الكوفي ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٥٥٨ ، ٦١٦ ، ٦٤٣ ، ٨٩٦ ، ٩٧٣ .
أحمد بن يوسف شهاب الدّين الحلبي ٧١٤ .
ابن أحمر = هانيء بن أحمر
أحنف٢٦٨ .
الأحنف بن قيس ٤٥١ ، ٤٥٨ .
الأحوص = عبد الله بن محمّد
الأخطل = غيّاث بن عوث
الأخفش = سعيد بن مسعدة
الإخشيد ٦٩ ، ٧١ .
أخنوخ ٧٢ ، ٧٤.
إدريس عليه السلام ١٣ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٤٦٨ .
أذينة العبدي ٧٣٢ .
أران بن يافث بن نوح ٨٦ .
أردبيل بن أردميني بن لقطي بن يونان ٩٢ .
إرساليس ١٥١ .
أرسطاطاليس ١٥٥.
أرسطـــو ٩٧ ، ٩٩ ، ١٥٥ ، ٣٢٥ ، ٤٥٩ ، .
إرميا ١٠٦، ١٠٧ .
أرميني بن يافث ١٠٧ .
أزدشير بن بابك بن ساسان ٩٣ ، ٢٥٢ ، .
الأزهري = محمّد بن أحمد
إسحاق بن إبراهيم ٧٤٣ .
أبو إسحاق إبراهيم بن أدهم ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ .
أبو إسحاق إبراهيم الأندلسي ٢٣٨ .
أبو إسحاق البخاري ٤٥٦ .
إسحاق بن إبراهيم البشتي ٣٨٩ .
أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد الأسفراييني ١٤١ ، ٢٢٠ .

إبو إسحاق إبراهيم بن هلال ٦٩٩ ، ٧٠٠ .
أبو إسحاق الزّجّاج إبراهيم السّري٤٠٨ .
ابن إسحاق العبادي = حنين بن إسحاق
إبو إسحاق = كعب بن مانع الحميري
إسحاق المرزوي ٨٩١ ، ٨٩٢ .
إسحاق النّدّيم ٢٩٠ .
إسحاق بن يعقوب عليه السلام ٥ ، ٢٦، ٣٧ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٦١ ، ٢٧٨ ، ٩٢٢ .
إسرافيل ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٥٨٩ ، .
إسرافين ١٣٨ ، .
إسرائيل ١٣ ، ١٠٦، ١٢١، ١٣٤ ، ١٣٥ ،١٣٦ ، ١٧٠ ، ٢٥٧ ، ٣٣٢ ، ٥٥٣ ، ٥٧٥ ، ٧١٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٣ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ .
إسرايين ١٣٥ .
أسعد بن الخطير ٣٤٧ .
أسعد بن مسعود ٧٨٧ .
أبو سعيد ٩٠٧ .
إسفنديار بن كشتاسب بن لهراسب ١٤٥ ، ١٤٦ ، ٩٢٤ ، .
اسقلينوس ١٤٧ ، ١٩٢ ، .
إسكندر ٩٨ ، ٩٩ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٧٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٤١٩ ، ٥١٣ ، ٥٧٧ ، ٩٢٢ .
إسكندر بن فيلس بن مصريم ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، .
إسكندر بن فيلفوس الرّومي ١٥٠ ، .
أسماء بنت أبي بكر ٧٢٣ .
إسماعيل عليه السلام ٢٦ ، ٦٧ ، ١٣٢ ، ١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ١٦١ ، ٦١٤ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ .
إسماعيل ١٢٦ .
إسماعيل بن الحسن العلوي الحسيني الجرجاني ٦٠٣ .

إسماعيل بن حمّاد الجوهري ٣ ، ١٥ ، ٣٧ ، ٥٦ ، ١٠٩ ، ١٣٦ ، ٢٠٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٨٧ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٩ ، ٣٦٥ ، ٤١٠ ، ٥١٤ ، ٥٢٥ ، ٥٤٥ ، ٥٨٣ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٤٢ ، ٦٤٥ ، ٦٦٣ ، ٦٨٧ ، ٦٨٩ ، ٧٠٢ ، ٧٢٢ ، ٧٤٥ ، ٨٠٦ ، ٨٢٥ ، ٨٧٠ ، ٩٤٣ ، ٩٦١ ، ٩٧٣ .

إسماعيل بن حمّاد بن النّعمان بن الثّابت بن النّعمان بن المرزبان : ٩٧٨ ، ٩٧٩ .

إسماعيل بن عبّاد ١٥ ، ٢٢٧ ، ٢٦١، ٨٣٩ .

إسماعيل بن عمر بن كثير ١٥١ ، ١٥٣ .

أسلم بن أحمد البوتقي ٤٧٨ .

إسماعيل بن قاسم ٦٩١ .

إسماعيل بن القاسم بن عبذون ٢٢٨ .

إسماعيل بن يحي المزني ٤٧٢ ، ٦٠٠ .

أبو الأسود ظالم بن عمرو الدّؤلي ٣٩٢ .

أشمويل ١٧٠ .

أصبهان بن يافث بن نوح ١٧٤ .

أصحمة ١٧٩ .

إصطفانوس ١٨٥ ، ١٨٦ .

الأصفهاني ٧١٢ .

الأصمعي = عبد الملك بن قريب .

أطغرل بن سليمان شاه التّركماني ٩٩ .

ابن الأعرابي = محمّد بن زياد

الأعشى = ميمون بن قيس .

أغانادمون ١٩٢ .

أفراسياب ١٩٤ .

أفلاطون ٩٨ ، ١٥٥ ، ١٩٩ ، ٢٠١ .

أفريدون ١١٥ ، ١٥٤ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٧٠ .

أفريقيس ٣٤٠ ، ٤٦٥ .

إفريقين ١٩٦ .

أقلميون ٢٠٦ .

إقليميا بنت آدم ٢٠٧ .
أكمل الدين الحنفي ١٧٧ ، ٢٠٤ ، ٢٨١ .
إلياس ١٢٥ ، ١٦٨ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٤٢٢ ، ٤٤٤ ، ٤٦٨ ، ٥٦٨ ، .
أبو أمامة =صدي بن عجلان الباهلي
امرؤ القيس ٦٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٨٩ ، ٨١٥ .
أميروس ٢٢٣ .
الأمين ٤٠٤ ، ٤٢٩ .

أميّة بن عبد العزيز الدّاني ٨٠١ ، ٩٠٨ .
ابن الأنباري = محمّد بن عبد الكريم الشّيباني
أندروماخس٥٣٦ .
أندلس بن يافث بن نوح ٢٣٨ .
أنس بن مالك٥٥ ، ٢١٦ ، ٢٥٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٤٥٤ ، ٧٧٩ .
انطياخوس ٢٤٢ .
أنوشروان ٢٥١ ، ٣٧٥ .
أنوش بن شيث بن آدم ٢٥١ .
الأنطاكي = مصطفى ابن الحاجّ حسن .
أهواز بن سام بن نوح ٢٦٣ .
أورخان بن عثمان الغازي ٢٥٦ ، ٣٦٨ .
أوريا ٢٥٧ .
الأوزاعي = عبد الرّحمن بن عمرو
أوقليدس ٢٦١ ، ٦٩٩ .
إياس بن معاوية الألمعي ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ .
إيرج بن أفريدون ٢٧٠ .
إيشا ٢٧٠ . .
إيشاع ٩٥٧ .
أيّوب عليه السلام ٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ .
إيّوب السّختياني ٤٥٣ .
أبو أيّوب = ميمون بن مهران ٦ .

بابك الخرّمي ٢٨٢ ، ٧٥٤ .
باديس ١٩٣ .
باذام ٢٩٤ .
باذان بن ساسان ٢٩٥ .
باقوم ٣١٥ .
بتاسق ٩٧٦ .
البحتري = الوليد بن عبيد
بخ ٣٣٤ .
البخاري = محمّد بن إسماعيل
بخت نصر ٤٢ ، ١٠٧ ، ٢٧٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٨٠١ .
بختيار ٣٣٣ .
بدر الدّين محمّد بن أبي بكر الدّماميني ١٥٨ .
بديع الزّمان = أحمد بن الحسين الهمذاني
البراء بن عازب ٣٩٦ .
البراء بن مالك ٥٣٩ .
ابن برجان = عبد السّلام بن عبد الرّحمان
برجمان ٣٤٣ .
ابن برخيا = آصف بن برخيا
بردزبة ٣٥٠ .
بردعة بن أران بن يافث بن نوح ٣٥٠ .
ابن بري = عبد الله بن برّي المقدسي
برز جمهر ٩٢٤ .
أبو البركات عبد الرّحمن ابن الأنباري ٢٢٨ .
برمك ٣٥٩ .
برهمان ٣٣٩ .
بريق الهذلي ٤٨٨ .
البزدوي = علي بن محمّد
بزرجمهر بن بختكان ٣٧٥ .
بشّار بن برد ٨٦٦ .

بطليموس ٧٨ ، ١٨٣ ، ٤١٩ .
بعبور ٤٢٤ .
البعيث ١٢٥ ، ٥٥٦ .
أبو البقاء = يعيش بن علي بن يعيش
البقاعي = إبراهيم بن عمر
البقالي = محمّد بن أبي القاسم
بقراط ٤٣ ، ٢٠٦ .
بكر ٧٢٨ ، ٧٤٧ ، ٢١٩ .
أبو بكر - ﷺ - ٨١ ، ٩٥ ، ٢٢٦ ، ٤١٠ ، ٤٤١ ، ٧٢٣ .
أبو بكر = أحمد بن علي الرّازي الجصّاص
أبو بكر = أحمد بن محمّد الأرجاني
أبوبكر أحمد بن محمّد الخوازرمي ٣٥٨ .
أبو بكر محمّد بن داود الظّاهري ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ .
أبو بكر محمّد بن الأنباري ٢٢٨ .
بكر بن عبد الله المزني ٣٩٥ .
أبو بكر محمّد بن عبد الله الأودني ٢٥٥ .
أبوبكر محمّد بن الفضل الكماري ٣٢٦ ، ٣٢٧ .
بكر بن محمّد المازني ٦٣٢ .
بكر بن النّطاح ٦٩٢ .
بلال الحبشي ٨٤٦ ، ٨٤٧ .
بلدم بايزيد خان ٦٥٨ .
بلعم ٤٦٢ .
بلقيس ١٧٣ ، ٢٤٧ ، ٣٤٠ ، ٣٥١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ .
بلنجر بن يافث بن نوح ٤٦٥ .
بليان بن ملكان ٤٦٦ .
بمليخا ١٩٨ .
بنيامين ٤٧٧ .
بهاي الدّين النّقشبندي ٣٢٨ .
بهرام بن هرمز ٣٢ ، ٤٩٠ .

بهرام جوبين ٤٩٠ .
بهرام جور ٤٩٢ .
بهلول بن عمرو ٤٩٥ ، ٤٩٦ .
بهمن ٣٣٩ .
بهمن إسفنديار ٣٣٢ ، ٤٩٧ .
بوران بنت الحسن بن سهل ٤٧٨ .
بُوَيْه ٤٨٧ .
البيضاوي = عبد الله بن عمر
بيلقان بن أرميني بن لنطى ٥٠٦ .
البيهقي = أحمد بن الحسين
تاج الدّين = يحيى بن علي
تاجة بنت ذي شفر ٥١٠ .
تارخ ١١٦ ، ٥١١ .
تبّع ٧٠ ، ٧٢٧ .
التبّعّ اليماني ١٥٤ .
التّبريزي = يحيى بن علي
تختنوس ٥٢٦ .
التّفتازني = مسعود بن عمر
تفليس بن حوران بن يافث ٥٤٥ .
أبو تراب = علي بن أبي طالب
أبو تراب النّبساويري = علي بن علي
التّرمزي = محمّد بن عيسى
تكريت بن وائل ٥٤٦ .
ابن التّلميذ = هبة الله بن صاعد النّصراني
أبو تمّام = حبيب بن أوس الطّائي
تميم الدّاري ٢٤٣ .
التّنوخي علي بن محمّد الأنطاكي ٢٤٤ .

تنيس بن حام ٥٥٣ .

تور ٢٧٠ .

التّوّزي = عبد الله بن محمّد بن هارون

تيمور ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٥٨ .

ثابت البنّاني ٤٥٣ .

ثابت بن زوطى بن ماه ٩٧٨ .

ثابت بن قرّة الحرّاني ٦٩٩ .

ثعلب أبو العبّاس = أحمد يحيى الكوفي

الثّعالبي = عبد الملك بن محمّد

أبوثقيف ٥٥ .

ثمود ٥٥ .

الثّوري = سفيان بن سعيد

جاثر بن إرم بن سام ٥٦٩ .

الجاحظ = عمرو بن بحر

جاسم ٧٢٠ .

جالوت ٥٧٥ .

جالينوس ٣٥٧ ، ٥٧٦ ، ٥٧٨ .

جبرائيل ١٦ ، ٢٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٨٠ ، ٣٠٠ ، ٤٥٢ ، ٥٨٥ ، ٦٨٦ ، ٧٢٩ ، ٩٦٧.

ابن جبير = سعيد بن جبير

جذام ١٠٢ .

جرجة ٦٠٥ .

جرجيس ٦٠٦ ، ٧٠٨ .

الجرندق ٦١٣ .

جرهم بن قحطان ٦١٤ .

جريج ٢٨٥ .

جرير بن عطيّة الخطفي ١٢٤ ، ٢٦٣ ، ٣٤٤ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ ، ٥٨٧ ، ٧٦٩ ، ٨٠٤ ، ٩٢٨ ، ٩٨١ .

ابن جرير = محمّد بن جرير الطّبري

جعال بن ربيعة ١٠٢ .
الجعدي = قيس بن عبد الله
جعفر ٣٤٠ ، ٣٨٥ ، ٤١٦ ، ٤٦٢ ، ٤٩٣ ، ٦٢٣ ، ٦٣٠ ، ٦٧٢ ، ٧٦٤ ، ٨٢٠ ، ٨٥٤ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٩٠٣ .
جعفر بن أبي طالب ٦٤١ .
جعفر الصّادق ٣٠١ .
جعفر بن محمّد ٤٥٨ .
أبو جعفر المنصور ٢٦٤ ، ٧٩٩ ، ٩٠٧ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ .
جعفر بن يحيى ٧٥٠ ، ٧٦٧ .
جنكيز ٤٩ .
جلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السّيوطي ٨ ، ٤٣، ٢١٧ ، ٥٢٥ ، ٧١٢ ، ٨٢٦ ، ٩٧٣ .
جمال الدّين = محمّد بن عبد الله
جمال الدّين محمّد بن محمّد الأقسرائي ٢٠٣ .
جمال الدّين يحيى بن مطروح ١٦٥ .
جمشيد ١١٥ ، ١٩٥ ، ٦٤٠ .
جندب ابن جناده ١١ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ .
جنـــدب ٥٣٨ .
جلنداء ٦٣٣ .
ابن جنّي = عثمان بن جنّي الموصلي
الجنيد البغدادي ٧٦٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٩٢٥ .
جهجاه ٦٧٤ .
أبوجهل = عمرو بن هشام
أبو جهم ٢٣١ .
أبو الجوائز = الحسن بن علي الواسطي
الجو اليقي = موهوب بن محمّد بن أحمد
ابن الجوزي = عبد الرّحمن بن علي
الجوهري = إسماعيل بن حمّاد
جيرون ٦٨٠ .
جيسور ٦٨٢ .

حاتم ٢٦٨.
حاتم الأصمّ ٤٥٦ .
أبو حاتم = سهل بن محمّد
حاتم الطّائي ٩١٠
حام بن نوح ١١٥ ، ٦٨٤ .
أبو حامد أحمد بن أبي طاهر ١٤١ ، ١٤٢ ،
أبو حامد الأسفراييني = أحمد بن محمّد
أبو حامد الغزالي ١١٣ .
ابن حبّان = محمّد بن حبّان التّميمي
حبشة بن نوح ٦٩٠ .
حبيب بن أوس الطّائي ٢٦٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٥٧٣ ، ٧٢٠ ، ٧٥٦ .
حبيب النّجّار ٢٤٢ .
الحجّاج ١٧٤ ، ٣٠٣ ، ٣٩٣ ، ٤٩٣، ٥١٧ ، ٥٨١ ، ٦٩٥ ، ٧٦٤ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٤ ، ٨١٣ ، ٨٢٩ ، ٨٧٤ .
ابن حجر = أحمد بن علي العسقلاني
الحريري = القاسم بن علي بن محمّد
أبو حزام = غالب بن الحارث العكلي
حزقيل ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٨٧٣ .
حسّان ٢١١ ، ٢٧٢ ، ٣٧٢ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٦٣٠ .
حسّان بن عطيّة ٣٥٣ .
الحسن ٢٣٣ ، ٧٩٨ ،
أبو الحسن = أحمد بن فارس
الحسن بن أحمد بن عبد الغفّار الفارسي ١١٣ ، ١٤٦ ، ٦٤٦ .
أبو الحسن الأشعري ١٧٧ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٧٦٦ .
أبو حسن الباخرزي = علي بن الحسن
الحسن البصري ٢٥٩ ، ٢٦٠ .
أبو الحسن الماوردي = علي بن محمّد بن حبيب
الحسن بن الرّبيع البواري ٣٠٨ .
حسن الصّنهاجي ١٩٣.

أبو الحسن طاهر بن أحمد النّحوي البصري ٢٨٢ .
الحسن بن عبد الله السّيرافي ٩٤٢
الحسن بن علي ٣٩١ ، ٥٢٢ ، ٨٥٥ .
أبو الحسن = علي بن إبراهيم الحوفي
الحسن بن علي الجويني ٦٧٣ .
أبو الحسن = علي بن خليل
أبو الحسن = علي بن سعيد الرّستغفني
أبو الحسن علي سيف الدّولة الآمدي ٢١٩ .
أبو الحسن علي بن عيسى الرّمّاني ٤١٠ .
أبو الحسن = علي بن محمّد بن علي « ابن الخروف »
أبو الحسن بن علي الشّافعي ٦٠٢ .
أبو الحسن = علي بن عمر الدّار قطني
الحسن بن علي الواسطي ٦٥٢ .
الحسن بن علي « المعروف بابن وكيع » ٥٥٤ .
الحسن بن عيسى ٨٥ .
الحسن بن محمّد الصّباح الزّعفراني ٩٥٣-٩٥٤
أبو الحسن محمود بن سبكتكين ٥٠٧ .
الحسن بن هانئ ٢٧٥ ، ٣٦٢ ، ٤٠٠ ، ٦١٦ ، ٧٢٠ .
الحسن بن يسار ٣٦٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ .
الحسين ٤٤١ .
الحسين بن أحمد بن خالويه ٦٣ ، ٤٢٣ ، ٦٨٨ .
أبو الحسين أحمد القدوري ١٤٢ ، ٧٧٧ .
الحسين بن سينا ٧٥٤ .
الحسين بن علي —رضي الله عنهما - ٨٤٦ ، ٨٥٥.
الحسين بن محمّد « الرّاغب الأصفهاني » ٣٤١ ، ٨٧٥ .
الحسين بن مسعود ٤٤٣ .
الحفيد = محمّد بن أحمد التّلمساني
أبو الحقّ علي الفصيحي ١٢٨ .
الحكم بن نافع الحمصي ٧١٩ .

حمد بن علي ٣٣٧
حمد بن محمّد ٢٨٤ ، ٣١٨ ، ٣٨٠ .
حمّاد بن زيد ٦٦٤ .
حمّاد ٧٦١.
حمزة بن حبيب ٦٩٣ ، ٦٩٧ .
حمزة بن الحسين الأصفهاني ٥٤٠ .
حنين بن إسحاق العبادي ٦٩٩ .
حنظلة بن صفوان ٧٢٢ .
أبو الحنكة ٨٥٣ .
حنّة ٩٥٧ .
أبو حنيفة = النّعمان بن ثابت .
حواء ٥٩٥ .
حيزان بن أنوش بن شيث ٧٢٨ .
الحيقار ٧٢٩
أبو حيّان أثير الدّين = محمّد بن يوسف
أبو حيّان التّوحيدي ٤٣٤ .
أبو حيّان = محمّد بن يوسف
ابن حيوس = محمّد بن سلطان
ابن الخازن = أحمد بن محمّد بن الفضل
خالد ٣٥٩ ، ٣٦٠
خالد بن رقاد الذّهلي ١٤٢
خالد بن صفوان ٨٢٠
خالد بن الوليد بن المغيرة ٧١٨
خاقان ٧٠ .
ابن خاقان = الفتح بن خاقان
ابن خالويه = الحسين بن
أحمد
خديجة ٧٢٣
خراسان بن يافث ٧٤٠

خربان بن عبيد الله ٧٤٥
خربيل ٧٤٧
ابن خرداذبّة = عبيد الله بن أحمد
خسرو ٣٢-٧٥٩
ابن الخشّاب = عبد الله بن أحمد
الخصّاف أحمد بن عمرو ٣٦٩
الخضر ٤٤ ، ١٥٠، ١٦٩، ٢٤٤، ٢٨٨ ، ٤٢٤، ٤٦٦، ٤٦٨ ، ٥٦٨ ، ٦٨٢ .
الخطّابي = حمد بن محمّد
الخطيب = محمّد بن عبد الرّحمن
ابن الخطيب = يحيى بن علي التّبريزي
خلّكان ٧٦٧
ابن خَلّكان = أحمد بن محمّد
خليل بن أحمد ١٦٦، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٨٢٥ .
خنوخ ١٠
خواجة بارسا محمّد بن محمّد البخاري ٣٢٨
خواهر زاده = محمّد بن الحسين
خوجة نصر الدّين ٢٠٣
خويلد بن خالد ٣١٩
أبو خيثمة = زهير بن حرب
الخيزران ٣٦١ ، ٧٥٠
دار بن دارا ١٥١ ، ٧٨٩ .
داراب بن دارا ١٥٢ .
الدّار قطني = علي بن عمر
دامسقيوس ٨٤٤ .
دا مشقيوش ٨٤٦ .
دانال ٧٩٨ .
دانيال ٣٣٢ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٩ .
داهر ٨٠٤ .
داود ٥ ، ٢٥٧ ، ٤١١ ، ٥٧٥ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ .

آل داود ٣٣٢ .
داود بن رشيد ٧٠٥ .
أبو داود = سليمان بن الأشعث
داود بن علي الأصفهاني الظّاهري ١٧٤ .
داود بن عمر الأنطاكي ٥٣٤ ، ٥٥٠ ، ٧٥٧ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٩٣٩ .
الدّجّال ٥٠٥ ، ٦١٩ ، ٩٢٢ ، ٩٥٥ .
ابن دحية = عمر بن الحسن
دختنوس ٨٠٩ .
الدّراوردي = عبد العزيز بن محمّد بن عبيد
أبو الدّرداء = عويمر بن مالك
ابن دريد = محمّد بن الحسن الأزدي البصري
در ستويه ٨١٧ .
ابن در ستويه = عبد الله بن جعفر الفسوي
دعد بنت الحارث ٩١٨ .
دغفل بن حنظلة ٨٥٨ ، ٨٥٩ .
دقيانوس ١٦٥ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ .
دقيوس ٨٣٥ .
دكين ٨٣٩.
دلارام ٤٩٢ .
أبو دلامة = رند بن الجون
دلّة بنت منشجان الحميري ٨٤٠ .
دمية ٦٧٥ .
مدلة بنت منشجان الحميري ٨٤٠ .
دمشاق بن كنعان ٨٤٤ .
دومة بن أنوش بن شيت ٨٥٩ .
دويد بن زيد ٨٦٠ .
دهدر بن سعد القين ٨٦٢ .
ديك الجنّ = عبد السّلام بن رغبان الحمصي
دينة ٨٧٧ .

الدّينوري = أحمد بن داود بن وتند
أبو ذرّ = جندب بن جنادة
ذو الرّمّة = غيلان بن عقبة العدوي
ذو القرنين = مرزبان بن مرذبة
الذّكربّة ٨٣٧ ، ٨٣٨ .
ذو الكفل ١٣٥ .
ذو النّون ١٣٥ .
أبو ذؤيب = خويلد بن خالد
راحيل ٨٨١ .
الرّازي = محمّد عمر التّميمي البكري
الرّاعي = عبيد بن حصين
الرّاغب = الحسين بن محمّد
الرّاضي بالله ٧١ .
الرّاضي = محمّد بن الحسن الأستراباذي
راهوية ٨٩١ ، ٨٩٢ .
ابن راهويه = إسحاق المرزوي
ربرنوش ١٩٨ .
رتبيل ٨٩٥ .
رتن ٨٩٥ .
رتن بن كربال البترندي ٨٩٥ .
أبو الرّجا = مختار بن محمود الزّاهدي
رحمة بنت إفرائيم بن يوسف ٢٧٩ .
أبو رغال ٥٥ .
ابن رستم ٩٠٢ .
رسطاليس ١٥٣ .
الرّشاطي = عبد الله بن علي
الرّشيد = هارون الرّشيد
الرّضي = محمّد بن الحسين الموسوي
رند بن الجون ٩٢٤ .

رؤبة ٢٠٩ ، ٤٩٥ ، ٥٩٠ ، ٩٠٠ ، ٩١١ .
أمّ رومان = دعد بنت الحارث
رو مانس ٩٢٠ .
روم بن نيص بن إسحاق ٩١٨ .
روميس ٩٢١ .
رويم بن أحمد ٩٢٥ .
روم بن اليقن بن سام ٩٤٠ .
أبو الرّيحان البيروني = محمّد بن أحمد
ريحانة بنت سكن ٤٦٤ .
زبير ٤٨٧ ، ٦٧٣ ، ٨٣٩ .
الزّبير ٢٩ .
ابن الزّبير = عبد الله بن الزّبير
زردشت ٩٧٥ .
زرقاء اليمامة ٦٤ .
الزّركشي = محمّد بن بهادر
زغاوة بن حام بن نوح ٩٥٤ .
زغر بنت لوط ٩٥٤ .
الزّفر بن الهذيل ٤٥٤ .
زكرياء بن برخيا ٩٥٧ .
زليخا ٩٥٩ .
الزّمخشري = محمود بن عمر الخوارزمي
الزّهري = محمّد بن مسلم بن عبيد الله
زهير ٢٤١ .
زهير بن حرب أبو خيثمة ١٧ .
زوران ٩٧٨ .
زوطى ٩٧٨ .
لابن زياد = عبيد الله بن زياد ابن أبيه
زياد بن معاوية ٥٠ .
زيد بن ثابت ٣٩٣ .

أبو زيد = عبد الله بن محمّد الدّبّوسي
أبو زيد = سعيد بن أوس الأنصاري
زيد بن مالك ٨٠٩ .
زيد مناة ٨٠٩ .
زين الدين = أحمد بن محمّد العتّابي
زين الدّين العراقي = عبد الرّحيم بن حسين
زين الدّين الهبكي ٢٦٩ .
سابور ٢٥٢ ، ٥٣٩ ، ٧٥٩ .
سارّة ٢٦ ، ١٣٢ .

سام بن نوح ١٥٠
ابن السّاعاتي أحمد بن علي ٤٢٢ .
سالم بن عبد الله بن عمر ٧١١ .
السّخاوي = علي بن محمّد
سراج الدّين البلقيني = عمر بن رسلان
السّري السّقطي = سري بن المفلس ٤٣٣ .
سطيح ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
سعد بن عبادة ٨٨٤ .
سعيد بن أوس الأنصاري ٤٠٣ ، ٧٣٤ .
سعيد بن جبير الأسدي ٧ ، ٥٨٤ .
أبو سعيد النّحوي الخوارزمي ٧٧٥ .
سعيد بن جبير الأسدي ٧ ، ٥٨٤ .
سعيد بن مسعدة الأخفش ١٣٥ .
سعد بن الحسن العروضي التّوراني٥٥٩ .
سعيد بن حيدر الجرمي ٦١٢ .
أبو سعيد = أحمد بن خالد الضّرير
سعيد بن المبارك = ابن الدّهّان ٤٣٩ ، ٤٤٠ .
أبو سعيد الحسن بن أحمد ١٨١ .
أبو سعد المؤيّد الألوسيّ ٢١٤ .

سعيد بن المسيّب ٢٥٩ ، ٨٤٦ .
السّفّاح = عبد الله بن محمّد بن علي
سفيان بن سعيد الثّوري ٣٩٦ ، ٣٩٨ .
سفيان بن عيينة ٦٩٤ .
السّفياني ٧٠٢ .
أبو سفيان ١١١
سفيان ٤٥٢ .
سقراط ٢٠٠
ابن السّكّيت = يعقوب بن إسحاق
أمّ سلمة ٣٩٣ .
سلم ٢٧٠ .
سلمان ٢٣٧ .
سلمان الفارسي ٨٨٨ .
سليمى ٧٤٨ .
سليمان ٦٤٠ .
سليمان بن الأشعث ٥٥ ، ٢٧٠ ، ٧٠٥ .
أبو سليمان = خالد بن الوليد بن المغيرة
سليمان خلف الباجي ٢٨٧ .
سليمان بن داود – عليه السلام ١٧٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٧٤ ، ٤٦٤ ، ٥٣٠ ، ٨٠٠ ، ٩٥٧ .
أبو سليمان = عبد الرّحمن الدّاراني
أبو سليمان = موسى بن سليمان
السّمعاني = عبد الكريم بن محمّد
سموءل بن عاديا ٧٨٤ .
سنان ٢٢١ .
سهل بن عبد الله المصري ٥٣٩ .
سهل بن محمّد ٣١١ ، ٥٣٩ ، ٦٩٠ ، ٨١٣ ، ٩٤٥ .
السّهليّ = أبو القاسم عبد الرّحمن بن عبد الله
سيف الدّولة = علي بن عبد الله
سيبويه = عمرو بن عثمان بن قنبر

ابن سيده = علي بن إسماعيل
السّيرافي = الحسن بن عبد الله
السّيوطي = جلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السّيوطي
السّيّد الشّريف = علي بن محمّد الجرجاني
شاذنوس ١٩٨ .
الشّافعي = محمّد بن إدريس
شالخ ١١٧ .
ابن الشّجري = هبة الله بن علي
ابن الشّحنة = محمّد بن محمّد بن الشّحنة
شدّاد ١٠٣ ، ١٠٤ .
شديد ١٠٣ .
شرف الدّين البارزي = هبة الله بن عبد الرّحيم
شريح ١٨١ .
شريك بن عمرو الشّيباني ٧٢٧ .
الشّعبي = عامر بن شراحيل
شعيب عليه السلام ١١ ، ١٢ ، ٥٦ ، ٤٢٤ ، ٧١٢ ، ٧٨٤ .
شمر بن أفريقس الحميري ١٥٤ .
شمر بن حمدويه الهروي ٨٣٨ ، ٩٣٢ ، ٩٤٣ .
شمس الأئمّة الحلواني = عبد العزيز بن أحمد
شمس الدّولة = ابن أيّوب ٥٥٨ .
شمس الدّين البخاري = محمّد بن حسام
شمس الدّين أبو الحسن = علي بن يوسف الزّرندي
شمس الدّين الفناري = محمّد بن محمّد
شهاب الدّين = ياقوت بن عبد الله الحموي
شيبة بن الوليد ٤٠٤ .
شيث ١١ ، ١٦ ، ٧٧ ، .
شيرين ٣٢ ، ٣٤ ،
الصاحب بن بارجان ٧٧٥ ، ٧٧٦ .

الصّاحب بن عبّاد ١٧٦ ، ٤٣٥ ، ٧٧٦ ، ٩٢٩ .
صالح عليه السلام ١٠ ، ١٢ ، ٤٢٤ .
أبو صالح ٢٩٤ .
صالح بن عبد القدّوس ٤٠٣ .
ابن الصّباح الأشرم ٣٠ .
صدر الأفاضل = القاسم بن الحسين الخوارزمي
صدي بن عجلان الباهلي ٧١٩ .
صفوة الله ١٣٤ .
صلاح الدّين أحمد الإربلي ٨٧ .
صلاح الدّين يوسف ١٩٢ ، ٢٧٤ ، ٥٥٨ ، ٨٤٩ .
أبو الصّلت = أميّة بن عبد العزيز الدّاني
الصولي = إبراهيم بن العبّاس
صهيب بن سنان ٦٢٠ .
ابن صيّاد ٨٢١ .
الضّحّاك ١٤٠ ، ١٥٤ ، ٢٨٣ .
الضّحّاك ماري ١١٥ ، ١٩٥ .
طالوت ١٣ ، ١٧١ ، ٢٦٥ ، ٥٦١ ، ٨٩٧ .
أبو طاهر السّلفي = أحمد بن محمّد الأصبهاني
أبو طاهر مجد الدّين = محمّد بن يعقوب
الطّائع ٤٢٩ .
الطّبري = محمّد بن جرير
الطّحاوي = أحمد بن محمّد
طرفة ٤٨١ .
الطّرمّاح ٤٧٠ ، ٥٤٧ .
طهمروث ٦٤٠ .
أبو الطّيّب طاهر بن عبد الله الطّبري ٢٢٠ .
طيطوس
الظّاهر ٤٣٠ .
الظّاهر ططر ١٥٨

ظهير الدّين = محمّد بن الحسين الرّوذاراوري
عاد ١٠٣ .
ابن العاص = عبد الله بن العاص ٤٨٨ .
عاصم بن أبي النّجود ٦٩٣ ، ٦٩٧ .
عامر بن شراحيل ١٠٤ ، ٢٥٩ ، ٣٩٥ .
عامر بن واثلة ٣١٦ .
عائشة (رضي الله عنها) ١٢٠ ، ٦٢٦ ، ٦٩١ ، ٧٢٣ ، ٧٤٨ ، ٨٢٢ ، ٩١٩ ، ٩٥٠ .
ابن عبّاد = إسماعيل بن عبّاد
عبّاد بن موسى ٤٦١ .
عبادة بن الصّامت الأنصاري ٩١٢ ، ٩١٣ .
ابن عبّاس = عبد الله بن عبّاس ٧ ، ١٩٨ ، ٢٦٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣١٠ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ، ٤١٤ ، ٤٦٠ ، ٥١٥ ، ٥٨٣ ، ٦٨٦ ، ٧٠٩ ، ٧٢٢ ، ٧٢٥ ، ٨٠٩ ، ٨٨٤ ، ٩٠٧ ، ٩٦٧ .
أبو العبّاس ٥٤ ، ٤٦٦ .
عبد الحميد ٤٨٣ .
عبد الرّحمن ٧١ .
عبد الرّحمن الأوزاعي ٢٥٨ .
عبد الرّحمن الدّاراني ٧٩٥ .
عبد الرّحمن المغربي ٨٩٨ .
عبد الرّحمن بن أبي بكر ٩١٨ .
عبد الرّحمن بن صخر ٦٩١ .
عبد الرّحمن بن علي بن محمّد الجوزي ٢ ، ٤٤٠ ، ٩١٠ ، ٩٤٨ .
عبد الرّحمن بن عمر الزّهري ٩٠٣ .
عبد الرّحمن بن عمرو الأوزاعي ٣٩٨ .
عبد الرّحمن بن يحيى ٦٢٥ .
عبد الرّحمن بن يزيد ٢٣٦ .
أبو عبد الرّحمن = يونس بن حبيب النّحوي
عبد الرّحيم بن حسين ٦٥٩ .

عبد السّلام بن رغبان الحمصي ٧٢٠ .
عبد السّلام بن عبد الرّحمن ((ابن برجان)) ٨٥٠ .
عبد شمس ٧١٠ .
عبد العزيز ٣٥٩ ، ٣٦٠ .
عبد العزيز الدّاركي ٧٩٣ .
عبد العزيز بن أبي وقّاد ٤٥٥ .
عبد العزيز بن أحمد الحلواني ٤٦٣ ، ٤٦٤ .
عبد العزيز بن محمّد بن عبيد ٨١٢ .
عبد القاهر بن عبد الرّحمن الجرجاني ١٢٨ ، ٦٠٢ .
عبد الكريم بن عبد الغني ٢٢١ .
عبد الكريم القشيري ١٣٠ .
عبد الكريم بن محمّد السّمعاني ٧٠٤ .
عبد الله ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٦٠ ، ٥٨٥ .
عبد الله بن أحمد ((ابن الخشّاب)) ٤٤٠ .
أبو عبد الله البادي = محمّد بن الحسن بن جعفر
عبد الله بن برّي المقدسي ١٠٩ ، ١١١ ، ٢١٧ ، ٣٣٠ ، ٣٤٩ ، ٤١٧ ، ٦٧٣ ، ٦٧٦ ، ٧٢٣ ، ٩٣٩ .
أبو عبد الله التّونسي = محمّد بن جابر
عبد الله بن ثوب ٧٤٢ ، ٧٨٢ .
عبد الله بن جدعان ٦٢٠ .
عبد الله بن جعفر الفسوي ٨١٧ ، ٨٧٦ ، ٩٠٦ .
عبد الله بن الحارث ٣٢٣ .
عبد الله بن حازم السّلمي ٧٤١ .
عبد الله بن الحسين الكرخي ٤٧٢ .
عبد الله بن الزّبعرى ٧٤٤ .
عبد الله بن الزّبير ١٦١ ، ٢٣١ ، ٤٥٨ ، ٦٩٦ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٤١ .
عبد الله بن زيد ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٧٨٣ .
عبد الله بن الضّحّاك ١٥٣ .
أبو عبد الله = سعيد بن حيدر الجرمي

عبد الله بن عامر الشّامي ٦٩٦ .
أبو عبد الله بن عرفة ٦٥٩ .
عبد الله بن علي الرّشاطي ٨٤١ .
عبد الله بن عمر البيضاوي ١٣ ، ١٤ ، ١٧٩ ، ٢٦٩ .
عبد الله بن عون ٣٩٨ .
عبد الله بن كثير ٦٩٣ ، ٦٩٥ .
عبد الله بن المبارك ٤٢٦ ، ٩٥٠ .
عبد الله بن محمّد ٩٢٣ .
عبد الله بن محمّد الأحوص ١٩٧ .
عبد الله بن محمّد الأنصاري ٧٣٦ .
أبو عبد الله محمّد البغدادي ٣٣٣ .
عبد الله بن محمّد الدّبّوسي ٨٠٧ .
عبد الله بن محمّد بن المعتزّ بالله ٨٢ .
عبد الله بن محمّد بن علي (السّفّاح) ٣٦٠ ، ٤٢٩ .
عبد الله بن محمّد بن هارون ٤٠٦ .
عبد الله بن مسعود - ﷺ - ٨٨٢ ، ٨٩٤ .
عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٨١٨ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ .
عبد الله بن ناقيا ٤٣٨ .
عبد المسيح بن عمرو الغسّاني ٢٧٧ ، ٢٧٨ .
عبد المطلب ٢٢ ، ١٦٠ .
عبد الملك بن عبد الله الجويني ٩٩ ، ١١٣ ، ١٧٦ ، ٦٧٣ .
عبد الملك بن قريب ٤٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٤٠١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٦٤٢ ، ٦٩٤ ، ٧٠١ ، ٧٢٣ ، ٨١٢ .
عبد الملك بن محمّد الثّعالبي ٦١٠ ، ٥٢٨ .
عبد الملك بن مروان ٥١٧ ، ٧٩٩ .
عبد الملك بن مروان ٧٤١ .
عبد الواحد بن إسماعيل الرّوياني ٩١٣ .
عبد الواحد بن الزّملكاني ٩٦٨ .
عبد الوهّاب بن عبد الرّحيم الجوبري ٦٥٣ .

عبيد بن حصين النّميري ٤١٦ .
أبو عبيد بن سلام = القاسم بن سلام الهروي
عبيد الله بن أحمد ٩٢١ .
عبيد الله بن زياد بن أبيه ١٨٦ .
أبو عبيدة = عامر بن الجرّاح ٥٠٠ ، ٥٠٥ ، ٥٦٩ ، ٧١٦ .
أبو عبيدة = معمر بن المثنّى
أبو العتاهية = إسماعيل بن قاسم
عثمان ٣٤٣ ، ٦٤٦ .
عثمان - رضي الله عنه - ٩٢ ، ٩٥ ، ٢١٨ ، ٢٧٨ ، ٤٥١ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٩٦ ، ٧١٨ ، ٨٤٦ ، ٨٥٣ ، ٨٨٨ ، ٨٩٣ .
عثمان بن جنّي الموصلي ٨٠ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٨٧٠ .
أبو عثمان الجوسي = عثمان بن سعيد ٦٦٧ .
عثمان بن علي فخر الدّين الزّيلعي ٩٨٢ .
عثمان الغازي ٩٩ ، ١٠٠ ، ٤٤٨ .
أبو عثمان بكر بن حبيب المازني ٤٠٥ ، ٤٠٦ .
العجّاج ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٤٤٦ ، ٦٣٨ ، ٨٦٠ ، ٩٠٤ .
عديّ بن حاتم ٩٠٩ ، ٩١٠ .
عديّ بن زيد العبادي ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٦٥٦ .
عزّ الدّولة ٧٠٠ .
عزّ الدّين ١٦٢ .
عزرايل ١٣٧ .
عزير ١٠٧ ، ٤٢٤ .
ابن عزيز = عبد الرّحمن بن محمّد ٨٣٩ .
عصام الدّين ١٣ .
عضد الدّولة عبد الرّحمن الإيجي ٢٦٩ ، ٦٥٨ .
العطاردي = أحمد بن عبد الجبّار
عطا المقنع الخراساني ٧٤٢ .
عطاء ٢٥٧ .
عطاء بن عبيد الله الخراساني ٧٤١ ، ٧٤٢ .

عقبة بن صوحان ٦٣٥ .
عقبة بن غزوان السّلمي ٣٩٠ .
عقبة بن نافع الفهري ١٩٦ .
عكرمة ٧ ، ٢٦٥ ، ٩٥١ .
علاء الدّين العطّار ٦٠٣ .
علاء الدّين كيقياد بن كنجسرو بن قلمج أرسلان السّلجوقي ١٠٠ .
علي - ﷺ - ٩٥ ، ١٥٧ ، ١٩٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٧٠ ، ٣٩٢ ، ٤٠٢ ، ٤٢٨ ، ٤٤١ ، ٤٧٦ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٢٣ ، ٧٣٢ ، ٧٥٥ ، ٨٣٨ ، ٨٥٥ ، ٩٤٩ ، ٩٧٨ .
علي الأسواري ١٦٣ .
علي بن إبراهيم الحوفي ٧٢٦ .
علي بن أحمد الأبرقوهي ٢٩ .
علي بن أحمد بن محمّد الواحدي ١٠٠ ، ٢٢٥ .
علي بن إسحاق الزّاهي ٩٣٨ .
علي بن إسماعيل = ابن سيده ٤٩ ، ٥٦ ، ٢٠٨ ، ٥٤٤ ، ٦١٧ ، ٦٣٧ ، ٦٤٣ ، ٧٦٢ ، ٨٧١ ، ٩٤٤ .
علي بن أصمع ٣٠٣ .
أبو علي الجبائي ٥٩١ ، ٥٩٢ .
أبو علي = الحسن بن أحمد بن عبد الغفّار الفارسي
علي بن الحسن الباخرزي ١٣٠ ، ٢٩٢ .
علي بن الحسين ٣٤١ .
علي بن الحسين ٧٨٦ .
أبو علي = الحسين بن سينا
علي بن حاتم الهمداني ١٦٤ .
علي بن حمزة الكسائي ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٤٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٤ .
علي بن خليل ٨٤٨ .
علي بن سعيد الرّستغفني ٩٠١ ، ٩٠٢ .
أبو علي بن سينا ٢٧١ ، ٥٠٢ .
أبو علي شقيق بن إبراهيم ٤٥٥ .

علي بن عبد الله الحمداني ((سيف الدّولة)) ١٧٦ ، ٧٤٩ ، ٩٣٨ .
علي بن علي النّيسابوري ٦٠١ .
علي بن عمر ((الدّار قطني)) ٥٩٨ .
علي بن عمرو الدّار قطني ٧٩٣ .
أبو علي القالي = إسماعيل بن القاسم بن عبدون
علي بن محمّد ((ابن عساكر)) ٨٤٨ .
علي بن محمّد الأسبيجابي ١٢٣ .
علي بن محمّد الأيدي ٢٨ .
علي بن محمّد البزدوي ٣٧٤ ، ٦١١ .
علي بن محمّد الجرجاني ٢٠٣ ، ٢٥١ ، ٥٤٣ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٧٩٠ ، ٨٢٩ ، ٩٧٣ .
علي بن محمّد السّخاوي ٥١٣ .
علي بن محمّد بن حبيب الماوردي ٢٠ .
علي بن محمّد بن علي ((ابن الخروف)) ٧١١ .
علي بن هلال ((ابن البوّاب)) ٤٣٧ .
علي بن يوسف الزّرندي ٩٤٩ .
علي بن يونس ٤٥٦ ، ٤٥٧ .
ابن العماد ٣٠٦ .
عماد الدّين زنكي بن الحاجب ٦٧٣ .
العماد الكاتب الأصبهاني = أبو عبد الله محمّد عماد الدّين ٨٨ ، ٢١٥ ، ٤٣٩ .
عمر ﷺ ٦٨ ، ٩٥ ، ١٥٧ ، ٢٧٤ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٦٥ ، ٣٩٠ ، ٥١٣ ، ٥٦٩ ، ٦٣٠ ، ٦٥١ ، ٦٨٠ ، ٧١٨ ، ٧٣٢ ، ٨٠١ ، ٨٢٠ ، ٨٧٨ ، ٨٨٨ ، ٩٠٧ ، ٩١٢ .
عمر بن الحسن ٩٠٥ .
عمر بن الحسن ذو النّسبتين ٤٦٥ .
عمر بن عبد العزيز ٢٦٧ .
ابن عمر = عبد الله بن عمر ٤١٤ ، ٦٤٩ .
ابن عمر = عبد الله بن عمر ٣١٠ ، ٥٩٥ ، ٦٩٣ ، ٦٩٦ .
عمر بن عبيد الله ٦٦٠ .

عمر بن رسلان ٦٥٩ .
أبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي ٤٠٤ .

أبو عمر الفارابي الخرجاني ٧٨٠ .
عمر بن محمّد النّسفي ٦٢٥ .
عمر بن مظفّر بن عمر ٩٣٥ .
عمر بن مهران ٧٥٠ ، ٧٥١ .
عمرو ٢٦٨ .
أم عمرو ٧٤٥ .
عمرو بن بحر ٢٨٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ .
عمرو بن العاص ١٥٧ ، ٢١٧ .
عمرو بن عبيد ١٦٣ .
أبو عمرو عثمان بن عمر (ابن الحاجب) ١٦٢ .
عمرو بن عثمان بن قنبر ٣ ، ١٤ ، ٢١ ، ٣٧ ، ٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٠٥ ، ٦٥٠ ، ٦٨٥ ، ٧١١ .
أبو عمرو بن العلاء ٣٩٣ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ .
عمرو بن مسعدة الكاتب ٨٣ .
عمّار ٢٤٩ ، ٥١٨ .
ابن عمير ٣١٥ .
عمير بن شييم ٧٧٢ .
ابن عنين = محمّد بن نصر الله
ابن عنين = محمّد بن نصر بن الحسين

عوف ابن مالك الأشجعي ٨٤٧ .
عوف بن سعد ١٢٧ .
عويمر بن عامر ٨٤٤ ، ٨٤٦ ، ٩٠٧ .
عياض ٥٥٠ .
عيسى عليه السلام ١٢ ، ٥٨ ، ٧٩ ، ١٣٥ ، ٢٣٣ ، ٢٧٤ ، ٤٢٤ ، ٤٦٨ ، ٥٧٧ ، ٧٠٧ ، ٨٤٥ ، ٩٥٧ .

عيسى بن سليم الرّستني ٩٠٣ .
عيسى بن سنجر الإربلي ٦٨٣ .
عيسى بن عبد العزيز النّحوي ٦١٩ .
عيسى بن عمر ٣٩٧ .
عيص بن إسحاق عليه السّلام ١٥١ ، ١٦١ ، ٢٧٨ .
أبو العيناء محمّد بن قاسم الضّرير ٢٦٤ .
غالب بن الحارث العكلي ١١١ .
الغزالي = محمّد بن محمّد
غيّاث بن غوث ١٢٦ ، ٥٠٤ ، ٧٦٩ .
غيلان بن عقبة العدويّ ٣٦ ، ٥٩٥ ، ٦١٥ ، ٦٣٨ .
ابن فارس = أحمد بن فارس
الفتح بن خاقان ٧٣٤ ، ٧٣٥ .
أبو الفتح علي بن محمّد البستي ٣٨١ .
أبو الفتح محمّد بن عبيد الله « ابن القعاويذي » ٤٣٦ .
أبو الفتح الهمذاني = محمّد بن جعفر
الفراء = يحيى بن زياد الدّيلمي
أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني ١٧٦ .
فخر الدّين الرّازي = محمّد بن عمر
فخر الدّين الحسن بن منصور الأوزجندي ٢٦٠ .
الفرزدق = همام بن غالب
فرعون ٦٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٤٨٢ ، ٦٢٣ ، ٧٥١ .
الفضل بن الرّبيع ٢٩٠ .
الفضل بن عمر ٨٣٩ .
الفضل بن قدامة العجلي ٦٠٨ .
فضل الله بن محمّد الدّلغاطي ٨٤٠ .
الفضل بن يحيى بن خالد ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ .
الفضيل ٤٥٢ .
فطروس ٥٥٣ .
فطمير ١٩٨ .

ابن الفلاح اليمنى = منصور بن فلاح اليمني
الفناري = محمّد بن علي بن يوسف
الفيومي = أحمد بن محمّد بن علي
فيثاغورس ٢٠٠ .
أبو قابوس ٥٠ .
قابيل ٧٥ ، ٦٨٥ .
القادو بن إسحاق ٤٢٩ .
أبو القاسم إبراهيم الإفليلي ٢٠١ .
أبو القاسم أحمد بن حمزة الصّغار ٤٥٧ .
أبو القاسم = الجنيد البغدادي
القاسم بن الحسين الخوارزمي ٧٧٧ .
أبو القاسم الحسين بن محمّد (الرّاغب الأصفهاني)١٧٩ .
القاسم بن سلام الهروي ٧ ، ١١٤ ، ٣٢٢ ، ٨٦٨ ، ٨٩٣ ، ٩٤٧ .
أبو القاسم عبد الرّحمن بن عبد الله السّهيلي ١٢ .
أبو القاسم = عبد العزيز الدّاركي
أبو القاسم = علي بن أحمد الأبرقوهي
أبو القاسم علي بن جبارة الهذلي ٣٨٨ .
القاسم بن علي بن محمّد ٦ ، ٧٢٤ .
القاسم بن مخيميرة ١٨٧ .
أبو القاسم هبة الله بن الحسين الأهوازي ٢٦٤ ، ٢٦٥ .
القاصيخان ٧١٠ .
قالون ٢٩٤ .
القائم ٤٢٩ .
قباذ ٩٧٤ ، ٩٧٥ .
أبو قبيس ١٧ ، ٥٢ .
قتادة بن دعامة الأكمة ٣٩٤ .
قتادة ١٠٧ ، ٣٥٧ ، ٣٩٤ ، ٧١٧ .
القتبي = أسعد بن مسعود
ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم بن قتيبة

قد رخان ٦٢٥ .
القدوري ٨٨٢ .
القرطبي = محمّد بن أحمد
قسطنطين ٢٧٤ .
القطامي = عمير بن شييم
قطب الدّين الشيرازي = محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي
قطرب ١٤٦ .
ابن قلابة ١٠٤ .
أبو قلابة = عبد الله بن زيد
قوام الدّين السّكّاكي محمّد بن محمّد البخاري٣٢٨ .
قنبر ٨٥٥ .
قيس ٦٣٤ .
قيس بن عبد الله الجعدي ٧٦ .
قيصر ٧٠ ، ٢٤٦ ، ٢٧٥ ، ٤١٩ ، ٥٧٧ .
قيلمون ٨٥٨ .
كافور الإخشيري ١٧٦ .
ابن كثير = إسماعيل بن عمر بن كثير
ابن كربال البترندي = رتن بن كربال البترندي
الكرخي = عبد الله بن الحسين
الكسائي = علي بن حمزة
كسرى ٣٤ ، ٦٩ ، ١٤١ ، ٢٥٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥ ، ٤٢٦ ، ٦٨٢ ، ٧٢٨ ، ٧٩٦ ، ٨٠١ ، ٨٠٩ ، ٩٢٢ .
كعب بن مانع الحميري ٧٥ ، ١٠٤ ، ٢٥٨ ، ٤٢٤ ، ٧١٨ .
كقشططيوش ١٩٨ .
ابن الكلبي = محمّد بن السّائب
كليب ٧٠٨ .
ابن كمال باشا = أحمد بن سلمان بن كمال باشا
كمال الدين = عبد الواحد بن الزّملكاني
كمال الدّين = محمّد بن موسى الدّميري

الكميت بن زيد ١٢٦ ، ٥٠٣ ، ٦٨٨ ، ٨١١ .
كنعان ٤٢٤ ، ٦٨٠ .
كهمس بن الحسين ٣٩٦ .
كورش ٢٧٤ .
كيومرث ٤٥٢ .
لاذي ٥١٠ .
ابن اللّبانة = محمّد بن عيسى
لبيد ٥٣ ، ٥٨٤ ، ٥٩٠ ، ٦٣٧ ، ٣٥١ ، ٩١٩ .
لقمان ٨٤٧ .
لقيط بن زرارة ٨٠٩ .
لوط عليه السلام ١٢ ، ٣٥٣ ، ٩٥٤ .
اللّيث ١١٩ ، ٤٧٤ ، ٦٧٠ ، ٧٦٥ .
أبو ليلي ٧٦ .
الماتريدي = محمّد بن محمّد بن محمود ٩٠١ ، ٩٠٢ .
ابن ماجة = محمّد بن يزيد ٧٠٥ .
مأجوج ١٥٠ ، ١٥٢ .
ما رينوس ٧٩ .
مارية ٧١٣ .
المازني = بكر بن محمّد
ماغنيس ٥٣٦ .
مالك بن أنس ٦٩٦ ، ٧٤١ .
مالك بن دينار ٣٩٢ ، ٤٥٣ .
مالك بن سليمان ٨٣٨ .
مالك بن طوق ٨٩٠ .
المأمون ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٣٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٢٩ ، ٤٥٨ ، ٤٧٨ ، ٦٦٥ ، ٩٧٩ .
ماني ٢٨٢ ، ٤٩٠ .
مايرنا ٥١٠ .
مبارك شاه ٦٠٣ .

ابن المبارك = عبد الله بن المبارك
المبارك بن محمّد ٤٧، ٨٠ ، ٢٣٦، ٢٨٦ ، ٣١٨ ، ٣٤١، ٥٣٧ ، ٦٢١ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٨٠٦ ، ٨٧٨ ، ٨٧٨ .
المبرد = محمّد بن يزيد ٥٧ ، ٨٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٨٩٦ .
المتنبّي = أحمد بن الحسين
المتوكّل ٢٦٤ ، ٤٢٩ ، ٧٢٠ ، ٧٣٤ ، ٨٥٥ .
ابن المتوكّل المعتزّ ٤٢٩ .
مجاهد بن جبر ٧ ، ٢٢٥ ، ٣٩٨ ، ٨٣٨ .
أبو المحامد = محمود بن عبد السّيّد الحصيري البخاري ٧١٠ ، ٧٦٥ .
المحسن بن علي التّنوخي ٤٠٢ .
محمّد بن إبراهيم الأنطاكي ٩٧٨ .
محمّد ٩٠٢ .
محمّد ﷺ ١ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٧ ، ١١١ ، ١٣٥ ، ١٦٩ ، ٢١٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٤٢٤ ، ٩٥٥ .
محمّد المسعودي ٤٧٥ .
محمّد بن إبراهيم الدّيبلي ٨٧١ .
محمّد بن أبي القاسم البقالي ٤٦٣ .
محمّد بن أحمد (ابن سمعون) ٤٣٥ .
محمّد بن أحمد الأزهري ١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢٢٥ ، ٢٤٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٣ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٦٠ ، ٥٠٧ ، ٥١٩ ، ٦٢٧ ، ٧٤٤ ، ٨٣٢ ، ٨٤٣ ، ٨٦٩ ، ٨٩٣ ، ٩٠٨ ، ٩٣٢ ، ٩٣٧ ، ٩٤٣ ، ٩٧٢ .
محمّد بن أحمد البيروني ١٥٤ ، ٥٠٢ .
محمّد بن أحمد التّلماتي الملقّب بالحفيد ٧٧ .
محمّد بن أحمد الرّازي الدّولابي ٨٥٨ .
محمّد بن أحمد الشّافعي ٥٣٢ .
محمّد بن أحمد المتكلّم ٧٥٢ .
محمّد بن إدريس الأندلسي ٢٣٩ .

محمّد بن إدريس الشّافعي ١٤٢ ، ١٨٠ ، ٤٠١ ، ٤٣٠ ، ٤٨٧ ، ٥٠٨ ، ٦٦٤ ، ٧٠٣ ، ٧٠٥ ، ٧٩٣ ، ٨٣٠ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ .

محمّد بن إسماعيل البخاري ٧٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٥٠ ، ٣٩١ ، ٤٨٤ ، ٦٧٢ ، ٧٠٥ ، ٧١٩ ، ٨٩٢ ، ٩٢٠ ، ٩٣٠ ، ٩٥٣ .

محمّد بن إسماعيل الحيزاني ٧٢٩ .

محمّد بن إسماعيل الرّبحاني ٩١٣ .

محمّد بن الأديب الإيلاقي العلوي ٢٧١ .

محمّد بن الحسن ٧٠٣ ، ٧٠٥ ، ٩٢٨ .

محمّد بن الحسن الأزدي البصري ١١٩ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٤٥ ، ٥٥٧ ، ٦٣٤ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ، ٧٢١ ، ٧٦٨ ، ٨١٤ ، ٨١٩ ، ٨٢١ ، ٨٨٦ ، ٩٣٩ ، ٩٤١ ، ٩٧٤ .

محمّد بن الحسن الراضي الأستراباذي ٢٢٥ .

محمّد بن الحسن المحدّث ٢٨١ .

محمّد بن الحسن بن جعفر ٢٩٣ .

محمّد بن الحسن بن فرقد ٢١٣ .

محمّد بن الحسن بن فورك ١٧٦ ، ١٧٧ .

محمّد بن الحسين الرّوذاراوري ٩١٥ .

محمّد بن الحسين القلانسي الواسطي ٧٢ ، ٩١٠ .

محمّد بن الحسين الموسوي ٣٧٧ ، ٧٠٠ .

محمّد بن الحسين خواهر زادة ٢٩٧ ، ٣٣٠ .

محمّد بن السّائب الكلبي ٦١٤ .

محمّد بن السّري بن عبّاد ٦٧١ .

محمّد بن العبّاس الخوارزمي ٤٦ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ .

محمّد بن القاسم ٨٠٤ .

محمّد بن المستنير ١٢ .

محمّد بن بهادر ٤١٥ ، ٩٢٠ .

محمّد بن جابر التّونسي ٥٤٧ ، ٥٤٨ .

محمّد بن جرير الطّبري ١٥٧ ، ٢١٩ ، ٢٥٢ ، ٤٢٧ ، ٤٥١ ، ٥٦٧ ، ٦٩٩ ، ٧٢٣ ، ٧٧٤ .

محمّد بن جعفر ٥٥١ .

محمّد بن حبان التّميمي ١٠ .
محمّد بن حسام ٣٢٧ .
محمّد بن زكريا ٩٢٩ .
محمّد بن زياد ٢٦٢ ، ٦١٧ ، ٩٥٠ .
محمّد بن سلام ٧١٨ .
محمّد بن سلطان بن حيوس ٨٤٧ ، ٨٤٨ .
محمّد بن سليمان النّلخي المقدسي ٨ .
محمّد بن سيرين ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٥٩٣ .
محمّد بن طغج ٧١ .
محمّد بن ظاهر الشّريف الرّضي ٤٣٦ .
محمّد بن عبّاد بن ملك دار الخلاطي ٧٦٥ .
محمّد بن عبد الرّحمن الخطيب ٦٦٣ .
محمّد بن عبد الكريم الشّيباني ٨٠٨ .
أبو محمّد عبد الله بن السّيّد ٤١٩ .
محمّد بن عبد الله (ابن مالك) ٦٧٧ ، ٧١٣ ، ٧١٤ .
محمّد بن عبد الله الأرغياني ١٠٠ .
محمّد بن عبد الله الجوخاني ٦٥٤ .
محمّد بن عبد الله الجوزقي ٦٦٥ .
محمّد بن عبد الله بن محمّد الهندواني ٣٢٧ ، ٤٥٧ .
أبو محمّد = عثمان بن علي فخر الدّين الزّيلعي
محمّد بن علي بن يوسف القاري ٢٠٤ ، ٣٢٨ .
محمّد بن عمر ٩٣٠ .
محمّد بن عمر التّميمي ١٥٥ ، ٢٠٣ .
محمّد بن عيسى ٨٩٢ .
محمّد بن عيسى (ابن اللّبانة) ٥٢١ .
محمّد بن عيسى الضّرير ٤٨٤ ، ٥٣٢ .
محمّد بن قاسم ٢٢١ .
محمّد بن قطب الدّين الأزنيقي ١١٧ .
محمّد بن قيس القرشي الحجازي ٦٩١ .

محمّد بن كرام الزّرنجي ٩٤٨ .
محمّد بن محمّد ٤٧٩ .
محمّد بن محمّد البصروي ٤١٢ .
محمّد بن محمّد الحلبي المعروف بابن عمرون٧١٤ .
محمّد بن محمّد الغزالي ٨٣٧ ، ٩٠٢ .
محمّد بن محمّد الفناري ٣٦٨ ، ٦٥٩ .
محمّد بن محمّد بن الشّحنة ٧٠٤ .
محمّد بن محمود البابردي ٢٨١ .
محمّد بن مسلم بن عبيد الله الزّهري ٢٥٩ .
محمّد بن مقاتل ٩٢٨ ، ٩٢٩ .
محمّد بن موسى الدّميري ٨٥٢ .
محمّد بن موفّق ٧٣٨ .
محمّد بن نصر الله ٩٣٢ .
محمّد بن نصر بن الحسين ٢٠٨ .
محمّد بن يحيى ٣٥١ .
محمّد بن يحيى الإشبيلي ١٦٦ .
محمّد بن يعقوب الفيروزآبادي ٦٥٨ ، ٦٥٩ .
محمّد بن يوسف ٢٨ .
محمّد بن يوسف (أبو حيّان) ٦٧٨ ، ٧١٤ ، ٩٦٨ .
محمّد بن يونس ٣٠٦ .
محمود ٣١ ، ٥٤ .
محمود بن أبي القاسم شمس الدّين الأصفهاني١٧٧ ، ١٧٨ .
محمود بن الحسن الورّاق ٤٣١ .
محمود بن عمر الخوارزمي الزّمخشري ٣ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٥٢ ، ٢٧٨ ، ٢٩٨ ، ٥٦٠ ، ٧٤٥ ، ٧٧٧ ، ٧٩٠ ، ٨٩٧ ، ٩٦١ ، ٩٦٤ .
محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي ١٧٧ ، ١٧٨ .
محيي الدّين = محمّد بن الحسن ٨٤٩ .
محيي الدّين بن العربي ٥٤٨ .
مختار بن بن محمود الزّاهدي ٧٧٧ .

مراد بن أرخان ٧٣ .
مرزبان الزّارة ٩٣٧ .
مرزبان بن مدركة ١٥٣ .
مرزبان بن مرذبة ١٥٣ ، ١٥٤ .
ابن المرزبان = النّعمان بن المرزبان
المرقّش = عوف أو عمرو بن سعد
مرنوش ١٩٨ .
مروان بن أبي حفصة ٣٦١ .
مروان بن محمّد ٤٨٢ ، ٤٨٣ .
آل مروان ٧٩٩ .
أمّ مريم = حنّة
مريم ١٣ ، ١٤ ، ٦٨٢ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ .
مزدك ٢٨٢ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥ .
المزني = إسماعيل بن يحيى
المستضيء ٤٣٠ .
المستطهر ٤٣٠ .
المستعصم ٤٢٩ .
المستعصم ٤٣٠ .
المستكفي ٤٢٩ .
المستنجد ٤٣٠ .
المستنصر ٤٣٠ .
ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
مسعود بن عمر التّفتازاني ١٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٣ ، ٣٦٩ ، ٥٤٣ ، ٥٦٠ ، ٧٩٠ .
أبو مسلم = إبراهيم الخراساني
مسلم بن الحجّاج القيشري ٣٠٨ ، ٣٣٠ ، ٧٠٥ ، ٨٩٢ .
أبو مسلم الخولاني = عبد الله بن ثوب
مسلمة بن عبد الملك ٤٤٣ .
المسيح بن مريم ٥٨ ، ١٣٥ ، ١٥١ ، ٦٣٧ ، ٨٧٤ .
ابن المسيّب = سعيد بن المسيّب

مشليتيا ١٩٨ .
مصطفى رمزي ابن الحاج حسن (المصنّف) ١ ، ٨ .
مصعب بن عبد الله ١٥٣ .
المطرّزي = ناصر الدّين بن عبد السّيّد
المطيع بن المقتدر ٤٢٩ .
أبو المظفّر محمّد بن أحمد الأبيوردي ٥٩ .
معاذ بن جبل ٧٨٣ .
أبو المعالي = عبد الملك بن عبد الله الجويني
معاوية بن أبي سفيان ١٠٤ ، ١١٠ ، ٢١٨ ، ٢٣١ ، ٦٩٦ ، ٧٨٣ ، ٨٥٩ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩٥٠ .
المعرّي = أحمد بن عبد الله
ابن المعتزّ = عبد الله بن محمّد
المعتزّ ٨٥٥ .
أبو معشر = جعفر بن محمّد .
المعتصم ٢٤٧ ، ٢٨٢ ، ٤٠٠ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٥٥٥ ، ٥٣٧ .
المعتصم المستعين ٤٢٩
المعتمد بن عبّاد ٥٢١ .
معزّ الدّولة بن بويه ١٧٦ .
معمر بن المثنّى ٧ ، ١١١، ٢٨٩ ، ٢٩٠، ٢٩١، ٤٠١ ، ٦٨٨ .
معن بن زائدة ٨٠٠ .
معين ٧٥٩ .
معين الدّين أبو حامد محمّد بن إبراهيم الجاجرمي ٥٧١ .
المفضّل بن عمر ٤٨ .
مقاتل بن سليمان البلخي ٤٢٣ .
المقتدر ٤٢٩، ٤٣٧ .
المقتدي ٤٣٠ ، ٩١٥ .
المقتصد ٤٢٩ .
ابن مقلة = حمد بن علي
المقوقس ٤٧٧ .

أبو المكارم = أسعد بن الخطير
المكتفي ٤٢٩ .
مكثلينيا ١٩٨ .
مكحول بن عبد الله الشّامي ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ .
ملك شاه جلال الدّولة بن ألب أرسلان السّلجوقي ٣٧٦ ، ٣٧٧ .
المنتصر ٤٢٩ .
منذر ١٢٦ .
منشجان الحميري ٨٤٠ .
المنصور ٤٢٧ ، ٤٢٩ .
منصور بن نوح ٩٢٩ .
منصور بن فلاح اليمني ٣ ، ٤ .
أبو منصور = محمّد بن أحمد الأزهري
المهاجر بن عبد الله ٣٤٤ .
مهجع ٨٤٧.
المهدي ٣٦٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٢٩ ، ٧٠٢ ، ٧١٦ ، ٨٥٠ ، ٩٢٢ .
أبو مهدي ٦٩٥ .
ابن المهدي الرّشيد ٤٢٩ .
أبو موسى ٥٢٤ .
موسى عليه السلام ١٢ ، ١٦ ، ٤٤ ، ١٤٧ ، ١٧٧ ، ٢٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٨٨ ، ٤٢٤ ، ٤٦٢ ، ٤٦٧ ، ٥٦٠ .
موسى بن سليمان ٦٦٤ ، ٦٦٥ .
موسى بن عيسى الهاشمي ٧٥١ .
موهوب بن محمّد بن أحمد الجواليقي ٢٤١ ، ٢٨٧ ، ٤٤٠ ، ٥١٩ ، ٦٦٨ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٩١٢ ، ٩٥٣ .
المؤيّد ٨٥٥ .
الميداني = محمّد بن إبراهيم ٣٢٧ .
ميكائيل ١٣٧ .

ميمون بن قيس ٣٨ ، ٥٩ ، ١٠٨ ، ١٤٤ ، ٢٥٧ ، ٢٩٣ ، ٣٤٣ ، ٣٨٣ ، ٤٤٧ ، ٤٨٢ ، ٥٣٧ ، ٥٩٣ ، ٦١٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٣٣ ، ٦٥٥ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٧٨١ ، ٨١١ ، ٨٢٧ ، ٨٦٨ ، ٨٧٤ ، ٩٠٤ ، ٩١٧ ، ٩٧٠ .

ميمون بن مهران ٩٠٧ .

ميمونة ٧١٨ .

النّابغة = زياد بن معاوية

نارون ٧٩ .

النّاصر

ناصر الدّين بن عبد السّيّد المطرّزي ٢٥٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣٧١ ، ٦٨٠ .

نافع بن سرجس ٦٩٣ ، ٦٩٦ .

النّجاشي ٥٣ ، ٧١ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٨٠٥ .

نجم الدّين = محمّد بن موفّق

أبو النّجم = الفضل بن قدامة العجلي

النّخعي = إبراهيم بن يزيد

النّسائي = أحمد بن علي

النّسفي : عمر بن محمّد

نسيم الصّبا ٤٤١ .

نصر بن أحمد البصري ٩٥ .

أبو نصر أحمد بن الحسن الجامي ٥٨٠ .

أبو نصر بن أحمد بن عبد الملك الإستروشني ١٣٠ ، ١٦٧ .

النّضر بن شميل ٤٠٩ .

نظام الملك بن حسن بن علي الطّوسي ٣٧٦ ، ٣٧٧ .

النّعمان بن ثابت ٣٦٩ ، ٣٩٩ ، ٦٦٤ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧١٠ ، ٧٩٣ ، ٨٠٧ ، ٩٠٢ ، ٩٧٨ .

النّعمان بن المنذر ٣٣ ، ٥٠ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٩٢٠ .

النّعمان بن المرزبان ٩٧٨ .

نمرود بن كنعان ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ١٧٣ ، ٢٨٣ .

ابن النّقيب = محمّد بن سليمان البلخي المقدسي

نقيل بن حبيب ٣١ .

أبو نواس= الحسن بن هاني
نوح عليه السلام ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٨ ، ٤٢٤ ، ٥٢٩ ، ٧٤٢ ، ٨٠٠ ، ٨٤٥ .
نوفل بن عبد الله ٢٩ .
ذوالنّون المصري ٤٣٣ .
النّووي = يحيى بن شرف
هاجر ٢٦ ، ٦٧ ، ١٦١ ، ١٧٣ ، ٢٨٢ ، ٢٩٣ ، ٥١١ ، ٥١٦ ، ٧٣١ ، ٨٨٣ ، ٩٣٦ ، ٩٦٦ .
الهادي ٤٢٩ .
هاران ٦٩٩ .
هارون ٢١٥ .
هارون الرّشيد ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٤٠٥ ، ٤٥٢ ، ٤٩٦ ، ٦٩٢ ، ٦٩٨ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ .
هامان ٢٨١ ، ٧٤١ .
هابيل ٦٨٥ .
أمّ هاني ٢٩٤ .
هرمزان ٥١٣ .
ابن هشام ٥١٠ .
هرمز بن أنوشروان ٤٩١ .
هلاكو بن نولي بن جنكيز ٤٨ ، ٤٩ .
هوشنك ٤٥٢ .
هبة الله بن علي ٤٤٠ ، ٥٢٢ .
هبان بن بيان ٣٢٣ .
هبة الله بن عبد الرّحيم ٣٠٥ ، ٣٠٦ .
هبة الله بن صاعد النّصراني ١٨٤ ، ١٨٥ .
هبة الله بن الحسن ١٨٣.
هبة الله بن عبد الصّمد الأستاني ١٢٧ .
هبنّقة القيسي = يزيد بن تروان
هرقل ٧٠ ، ١١١ ، ٢٧٥ ، ٣٦٤ ، ٤١٨ .
ابن هرمز بن أنو شروان = بهرام بن هرمز

أبو هريرة = عبد الرّحمن بن صخر
الهزلي ١١٩ .
هشام ٢٥٩ .
هشام بن الحسن الدّستوائي ٨٣٠ .
هشام بن عبد الملك ٣٥٩ .
هلامة ٢٧٤ .
همام بن غالب ١٢٥ ، ١٨٦ ، ٢٧٣ ، ٣١٩ ، ٥٠١ ، ٥٣٨ ، ٦٩٤ ، ٧٣١ ، ٧٦٠ ، ٧٨٦ ، ٨٩٥ .
هنيء بن أحمد ٢٨٥ .
الهندواني = محمّد بن عبد الله بن محمّد

هود عليه السلام ١١ ، ١٢ ، ٤٢٤ .
أبو الهول ٣٦٤ .
الواثق ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٢٩ ، ٤٨٧ .
ابن الواثق المهتدي ٤٢٩ .
الواحدي = علي بن أحمد بن محمّد
الواسطي = محمّد بن الحسين القلانسي
واصل بن عطاء ٣٩٩ .
واقد بن عبد الله بن عمر الحجازي ٦٩٢ ، ٦٩٣ .
ورقة بن نوفل ٥٨٧ .
ابن الوردي = عمر بن مظفّر بن عمر
ابن الوردي = يوسف بن مظفّر
وعلة بن الحارث ٣٧٣ .
أبو الوليد = عبادة بن الصّامت الأنصاري
الوليد بن عبيد ١٧٦ ، ٤٢٠ .
الوليد بن عبد الملك ٢٧٤ ، ٦٩٦ ، ٨٠٤ ، ٨٤٦ .
وهب بن منبّة ٣٣٢ ، ٥٩٧ .
يأجوج ٦٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ .
ياسين ٢٤٢ ، ٢٤٣ .

يافث بن نوح ٩٩ ، ١٥٣ .
ياقوت بن عبد الله الحموي ٧١٦ .
يحيى بن أكثم ٣٠١ .
يحيى بن المبارك القدوي اليزيدي ٤٠٤ ، ٤٠٥ .
يحيى بن خالد البرمكي ٣٦٠ ، ٣٦٣ .
يحيى بن زكريا ٧٠٨ ، ٨٤٦ ، ٩٥٧ .
يحيى بن زياد الدّيلمي ٦٢ ، ٣٨٤ ، ٥٢٧ ، ٦٠٧ ، ٧٠٣ ، ٧٣٤ ، ٧٤٨ .
يحيى بن سلامة معين الدّين الحصكفي ٧١٠ .
يحيى بن شرف النّووي ٤٦٧ ، ٥٤٤ .
أبو يحيى = صهيب بن سنان
يحيى بن علي ٨٥١ .
يحيى بن علي التّبريزي ٢٣٣ ، ٥١٩ ، ٧١٠ ، ٨٣٢ .
يحيى بن لوغان ٥٤٧ .
يحيى بن معين ٩٠٦ .
يزيد ١٢٦ ، ٤٤١ .
يزيد بن أبي سفيان ٩١٤ .
يزيد بن أبي يزيد الضّبعي ٩٠٥ .
يزيد بن ثروان ٤٠٤ .
يزيد بن الصّعق ٥١ .
أبو يزيد طيفور بن عيسى ٣٨٧ .
يزيد بن معاوية ٨٥٩ .
اليسع ٢٣٣ .
يعرب بن قحطان ١٥٣ .
يعقوب ٥ ، ١٣ ، ٣٧ ، ١٠١ ، ١١٧ .
أبو يعقوب = إسحاق بن إبراهيم
يعقوب بن إسحاق الخوزي ابن السّكّيت ٣٦ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٦٠٩ ، ٧٧٠ ، ٨٥٥ .
يعقوب بن السّختياني ٦٦٥ .
يعيش بن علي بن يعيش ٧١٣ ، ٧١٤ .
أبو يكسوم ٥٣ .

أبو اليمان = الحكم بن نافع الحمصي
يمليخا ٨٣٤ ، ٨٣٥ .
يهوذا ٢٧٠ ، ٥٥٣ .
يوسف ٥١٠ .
يوسف عليه السلام ١٠١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٤٧٧ ، ٨٨١ ، ٩٥٩ .
أبو يوسف ٦٦٤ ، ٧٠٣ .
يوسف القاضي ٤٥٤ .
يوسف بن أيوب ٤٨٠ .
يوسف بن عبد العزيز الأندي ٢٣٩ .
يوسف بن مظفّر ٤٨٢ .
يوسف بن يحيى اليويطي ٤٨٧ .
يوسف بن يعقوب البصري ٧٤٩ .
يونس ١٣٥ ، ٨٤١ .
يونس بن حبيب ٥٨٩ .
يونس بن عبيد ٣٩٦ .
يونس بن متّى ٦١٦ .
ابن يونس = محمّد بن يونس

* * *

٧ - فهرس الأماكن والمواضع والبلدان

— ء —

آزر ١١٥ .

آسك ١٤٨ .

آمد ٢١٩، ٨٠٩ .

آمل ٩١٩ .

أبرز ٤٠ .

أبلة ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ .

أبلسين ٤٣ .

أبهر ٤٨ .

أبيار ٥٦ .

أبيورد ٥٩ ، ٧٣١.

أخسيكث ٦٩ .

أدرنة ٧٣ ، ٣٥٧ .

أذربيجان ٧٩ ، ٩٢ ، ١٠٨ ، ١٨٦ ، ٢٥٥ ، ٢٨٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٥١١ ، ٥١٩ ، ٦٤٥ ، ٧٦٠ ، ٧٦٦ ، ٧٨٣ ، ٨٧٥ ، ٩٣٥ ، ٩٦٩ .

أذرح ٥٩٨ ، ٥٩٩ .

أذنة ٨٣ .

أران ٨٦ .

إربل ٧٦٧ ، ٨٣٢ ، ٩٣٥ .

أرجان ٨٨ ، ١٤٨ ، ٨٩٦ .

أرجيش ٩٢ .

أرْد ٩٢ .

أردبيل ٩٢ ، ٧٦٦.

أردستان ٩٢ .

الأردنّ ٩٤ ، ١٤٦ ، ١٦٨ ، ٥٠٤ ، ٨٦٣ .

أرزن ٩٦ ، ٩٧ ، ٢٨١ .

أرزنجان ٩٧ .

أرسوف ٩٩ .

أرغيان ١٠٠ .

إرم ١٠٢ .

إرم ذات العماد ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٨٤٥ .

أرمية ١٠٨ .

أرمينية ٩٢ ، ٩٦ ، ١٠٧ ، ١٦٦ ، ٧٦٥ ، ٨٠٨ .

أريحا ٩٥٦ .

أزاذوار ١١٣ .

أزنجان ١٠٠ .

أزنيق ١١٧ .

أسبذ ١٢٢ .

أسبيجاب ١٢٣ .

أستان ١٢٧ .

أستراباذ ١٢٨ ، ٥٩٩ ، ٦٤٢ .

أستروشن ١٣٠ .

أستوا ١٣٠ .

أسداباد ١٣٤ .

أسروشنة ١٣٩ .

إسفراين ١٤١ ، ٦٤٩ ، ٧٣٦ .

إسفس ١٤٢ .

أسفيذبَان ١٤٦ .

الإسكندريّة ٥٦ ، ١٠٣ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ٤١٩ ، ٨٥١ ، ٥٥٨ ، ٩١٤ .

إسنا ١٦٢ .

الأسوار ١٦٣ .
أسوان ١٦٤ .
أسيس ١٦٥ .
أسيوط ١٦٥ .
أشبيلية ١٦٦ ، ٧١١ .
أشتروشن ١٦٧ .
أشتون ١٦٧ .
إشتيجن ١٦٧ .
أشمونين ١٧١ .
أشناس ١٧١ .

— ب —

بابرت ٢٨١ .
بابرد ٢٨١ .
بابل ١٥١ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٨٠١ .
باجة ٢٨٧ .
باجروان ٢٨٨ .
باخرز ٢٧١ .
باخرز ٢٩٢ .
باخوان ٢٩٣ .
بادغيس ٢٩٦ .
بادولي ٢٩٣ .
باذخاني ٢٩٥ .
الباذنجانيّة ٣٠٢ .
باربين ٣٠٢ .
بارز ٣٠٥ .
بارق ٧٧١ .
بارين ٣٠٨ .

باقد ٣١٥ .
بالس ٣٢٠
بامئين ٣٢١ ، ٤٨٠ .
بانت ٣٢١ .
بانياس ٣٢١ .
البحرين ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٨٥ ، ٦٨٢ ، ٧٩٥ ، ٩٣٦ .
بخـــارا ٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٢٩٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٧١٠ ، ٧٥٤ ، ٧٦٣ ، ٧٩٢ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٩٤٩ ، ٩٦٤ ، ٩٧٢ ، ٩٧٨ .
بدليس ٣٢١ .
بذخشان ٦١٢ ، ٦٧٩ .
بربعيص ٣٤٢ .
برجمة ٣٤٤ .
بردار ٣٤٨ .
البردان ٣٤٨ .
بردشير ٣٥٠ .
بردعة ٣٥٠ .
برديج ٣٥١ .
برزة ٣٥٣ .
برزند ٣٥٢
برساجان ٣٥٥ .
برعاميس ٥٧٧ .
برغس ٥٧٦ .
برقان ٣٥٨ .
برقعيد ٣٥٨ .
بروجرد ٣٦٨ .
بروشة ٣٦٨ .
بزدة ٣٧٤ .

بست ٣٨٠ .
بسراط ٣٨٧ .
بسطام ٣٨٧ ، ٧٥٢ .
بسطام ٥٠٠ .
بسكرة ٣٨٨ .
بشت ٣٨٩ .
بشيرز ١٩٣ .
بصرة ٣٨٩ ، ٧٨٢ .
بصرة ٤١٠ .
البصرة ٤٤ ، ٩٥ ، ١٧٠ ، ١٨٦ ، ٢٦٧ ، ٢٩١ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤١٥ ، ٥٣٩ ، ٨٧٣ ، ٩١٣ ، ٩٧٩ .
بصرى ٤١٠ ، ٤١١ ، ٧٢٦ .
بصنى ٤١٢ .
بطائح ٤١٥ .
بطليوس ٤١٩ .
بطياس ٤٢٠ .
بعلبك ٢١٥ ، ٢٥٨ ، ٣٤٧ ، ٤٢١ ، ٧٩٠ .
بغبورية ٤٢٥ .
بغداد ١٢٧ ، ١٤٢ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٧ ، ٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٨ ، ٤٨٧ ، ٥٢٠ ، ٥٨٩ ، ٦٠٤ ، ٦٣٦ ، ٦٦٥ ، ٦٨٢ ، ٦٩٢ ، ٧٠٠ ، ٧٠٣ ، ٧٠٥ ، ٧١٥ ، ٧٦٦ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٨٠٨ ، ٨١٨ ، ٨٥٥ ، ٨٥٨ ، ٨٧٦ ، ٨٨٢ ، ٩١٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٩ ، ٩٥٣ ، ٩٧٩ .
بغدان ٤٤٢ .
بغدين ٤٤٢ .
بغراس ٤٤٢ ، ٨١٦ .

بغشور ٣٢١ .
بغشور ٤٤٣ .
بقاع ٤٤٤ .
البقيع ١٨٠ .
بكاس ٤٤٧ .
بلاجوك ١٠٠ ، ٤٤٨ .
بلاساغون ٤٤٩ .
بلاطنس ٤٤٩ .
بلبيس ٤٥٠ ، ٧٢٦ .
بلخ ٢٠٦ ، ٢٣٥ ، ٧٦٧ ، ٧٨٢ .
بلخ ٣٥٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ .
بلرم ٤٥٩ .
بلغار ٩١٦ .
بلغر ٤٦٢ .
بلقاء ٤٦٤ .
بلنجر ٤٦٥ .
بلنسية ٤١٩ ، ٤٦٥ .
بلنياس ٤٦٦ .
البم ٤٦٩ .
بنج ديه ٤٧٥ ، ٧٨٢ .
بنها ٤٧٧ .
البهرج ٤٩٣ .
بهنسة ٨٤٥ .
بوازيج ٤٧٧ .
بوته ٤٧٨ .
بور ٤٧٨ .
بوز نجرد ٤٧٩ .

بوزجان ٤٧٩ .
بوشنج ٩٢ .
بوشنج ٤٨٠ .
بوصير ٤٨٢ ، ٤٨٣ .
بوغ ٤٨٤ ، ٥٣٢ .
بومن ٤٨٦ .
بونة ٤٨٧ .
بيار ٥٠٠ .
بياس ٢٦٧ .
بئر أبي كود ١٨٩ .
بيرة ٥٠٢ .
بيروت ٢٥٨ .
بيروت ٥٠٢ .
بيسان ٥٠٤ .
بيل ٥٠٦ .
بيلقان ٥٠٦ .
بيمند ٥٠٧ .
بيهق ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٧٦٠ .

ـــ ت ـــ

تارم ٥١١ .
تبالة ٥١٧ .
تبت ٥١٨ .
تبريز ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٧٦٠ ، ٨٣٢ .
تدمر ٥٢٩ .
التّرك ٧٠ ، ٢٠٦ ، ٢٧٠ ، ٣٧٧ ، ٤٣٠ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ .
تركستان ٣٥٥ ، ٥٣١ ، ٧٣٩ .
ترمذ ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٥٣٢ .

ترمسان ٥٣٣ .
تستر ٨٨ ، ٥٣٨ ، ٦٤٥ .
تفتازان ٥٤٣ .
تفليس ٥٤٥ ، ٨٤٣ .
تكريت ٤٧٧ ، ٥٤٦ .
تلاسيم ٥٤٦ .
تلمسان ٥٤٧ ، ٥٤٨ .
تنيس ٥٥٣ .
توج ٥٥٦ ، ٥٦١ .
التود ٥٥٧ .
توران ٥٥٨ .
توز ٥٦١ .
توم ٥٦٢ .
توماء ٥٦٢ .
تون ٥٦٣ .
تونس ٥٦٣ .
تيزين ٥٦٥ .

— ج —

جابلص ٥٦٧ ، ٥٦٨ .
جابلق ٥٦٨ .
الجابية ٥٦٩ .
جاج ٥٧٠ .
جاجرم ٥٧١ .
جازان ٥٧٣ .
جاسم ٥٧٣ .
جالقان ٥٧٥ .
الجام ٥٧٩ .
جبل ٥٨٩ .

جبلة ٤٥٢ .
جبى ٥٩١ .
جدّة ١٥٧ ، ٣١٥ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ .
جرباء ٥٩٨ .
جرباذقان ٥٩٩ .
جرت ٦٠١ .
جرجان ١٢٨ ، ١٣٤ ، ٥٧١ ، ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٤٢ ، ٧٣٦ ، ٨٦٤ ، ٩٣٩ .
الجرجانية ٦٠٤ ، ٧٧٣ ، ٩٦٣ .
جرجرايا ٦٠٤ .
جرخان ٦٠٦ .
جرم ٦١٢ .
جزيرة ابن عمر ٦٢٠ ، ٦٩٩ ، ٧٠٩ .
جزيرة قيس ٧٣٣ .
جكل ٦٢٥ .
جلفار ٦٢٩ .
جلق ٦٣٠ .
جلولا ٦٣٦ .
جنادة ٦٤٢ .
الجنبذ ٦٤٣ .
جند قنسرين ٤٤٢ ، ٨٩١ .
جند يسابور ٦٤٥ .
جنـــز ٦٤٥ .
جنقان ٦٤٦ .
جهرم ٦٧٢ .
جواسقان ٦٤٩ .
جوبان ٦٥٣ .
جوبق ٦٥٣ .

الجوخان ٦٥٤ .
جور ٦٥٧ .
جوزان ٦٦٤ .
جوزجان ٦٦٤ .
جوزقان ٦٦٦ .
جوسية ٦٦٧ .
الجولان ٦٦٩ .
جويبار ٦٧١ .
جوير ٦٥٣ .
جويم ٦٧٣ .
جوين ٦٧٣ .
جوين ١١٣ .
جي ٦٧٧ .
جيان ٦٧٧ .
جيت ٦٧٨ .
جيحون ٢٢٠ .
جيران ٦٧٩ .
جيرفت ٦٧٩ .
جيرون ٦٨٠ ، ٨٤٦ .
الجيزة ٦٨٠ .
جيل ٦٨٢ .
جيلان ٥١٦ .
جين ٢٠٦ .

- ح -

حارم ٦٨٤.
الحبشة ٧٠ ، ١٨٠، ٣٢٥ ، ٣٤٠ ، ٦٩٠ ، ٧٠٩ ، ٧٢٥ ، ٧٢٩ ، ٨١٩ ، ٨٦٦ ، ٩٨٢.
الحجاز ٤٩ ، ٧١ ، ٦٣٩ ، ٦٨٣ ، ٦٩١ ، ٧٤٣ .

الحجر ٦٧ .
الحديبية ٥٢٣ ، ٩١٨ .
حراء ٦٩٨ .
حرّان ٨٦ ، ٥٥٩ ، ٦٩٩ .
حرستا ٧٠٢ .
حسمى ٧٠٨ .
حضرموت ١٠٤ ، ٥٨٥ ، ٦٣٤ ، ٧١١ .
حطين ٧١٢ .
حفن ٧١٢ ، ٧١٣ .
حلب ٥٢ ، ٢٣٤ ، ٢٥٦، ٤٢٠ ، ٥٦٥ ، ٦٨٤ ، ٧١٣ ، ٧١٦ ، ٧٨٩ ، ٨٤٧ ، ٨٤٩، ٨٥٥ .
حلوان ٦٩٧ ، ٧١٥ ، ٧٣٧ ، ٧٤٠ .
حماة ٣٠٨ ، ٧١٦ ، ٩٠٣ .
حمص ٢٥٧ ، ٤٦٦ ، ٥٣٣ ، ٦٦٧ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٨٦٠ ، ٩٠٣ .
حوران ٧٢٦ .
حوف ٧٢٦ .
حيرة ٧٢٧ .
حيزان ٧٢٨ .

— خ —

خابران ٧٣١ .
خارزنج ٧٣٣ .
خارك ٧٣١ .
خاسك ٧٣٣ .
خاشك ٧٣٣ .
خانقاه ٧٣٦ .
خانقين ٧٣٧ .
خبو شان ٧٣٨ .

خبيص ٧٣٩ .
ختّى ٧٣٩ .
ختن ٥٧٠ .
خجستان ٧٣٩ .
خجندة ٧٤٠ .
خراسان ٩٣ ، ١١٣ ، ١٢٨ ، ١٤١ ، ٢٠٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩، ٤٥٠ ، ٥٦٣، ٦٠١ ، ٦٦٤ ، ٦٧٣ ، ٧٢٧ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٣ ، ٧٧٦ ، ٨٥٥ ، ٩٧٩ .
خرتنك ٣٢٦ .
خرجرد ٧٤٧ .
خرّمة ٧٥٤ .
خرشكت ٧٥١ .
خرشنة ٧٤٩ .
خرق ٧٥٢ .
خرقان ٧٥٢ .
خرميثن ٧٥٤ .
خزاق ٧٥٦ ، ٧٥٧ .
خست ٧٥٩ .
خسر سابور ٧٥٩ .
خسرو ٧٦٠ .
جرد
خسرو شاه ٧٦٠ .
خشمزن ٧٦٣ .
خلاّر ٧٦٤ .
خلاّط ٧٦٥ .
خلخال ٧٦٦ .
خلد ٧٦٦ .
خلّكان ٧٦٧ .

خلم ٧٦٧ .
الخندق ٧٧٢ .
خوارزم ٣٥٨ ، ٤٥١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٦٠٤ ، ٦٤٦ ، ٦٧٩ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤ ، ٧٨٨ ، ٨٦٤ ، ٩٦١ ، ٩٦٣ .
الخوارزميّة ٧٧٣ .
خواش ٧٧٨ .
خوجان ٧٨٠ .
الخورنق ٧٨٢ .
خوزان ٧٨٢ .
خوزستان ٨٨ ، ٥٣٨ ، ٥٩١ ، ٧٨٢ ، ٨٧٥ ، ٨٨٧ ، ٩٣٣ .
خونج ٧٨٣ .
خوي ٧٨٣ .
خيارة ٧٨٤ .
خيبر ٧٨٤ ، ٨٤٧ .
خيران ٧٨٥ .
خيوق ٧٨٨ .

ـــ د ـــ

دابق ٧٨٩ .
دار عتاب ٧٩٢ .
دارا ٧٨٩ .
دارا بجرد ٧٨٩ .
دار قطن ٧٩٣ .
دارك ٧٩٣ .
دارين ٧٩٤ ، ٧٩٥ .
داريّا ٧٩٥ .
داشان ٧٩٦ .
دالية ٧٩٧ .

دامان ٧٩٧ .
دامغان ٧٩٧ .
دامين ٧٩٧ .
دانية ٨٠١ .
داوردان ٧٠٧ .
الدّبيق ٨٠٨ .
دبيل ٨٠٨ .
الدّبيل ٨٠٤ .
درا بجرد ٨١٢ .
دربساك ٨١٦ .
درغم ٨١٨ .
درولية ٨٢٤ .
دزمارة ٨٢٧ .
دستوا ٨٣٠ .
الدّسكرة ٨٣٢ .
الدّشت ٨٣٢ .
دشت الأرزن ٨٣٣ .
دشني ٨٣٣ .
دلغاطان ٨٤٠ .
دليجان ٨٤٢ .
دمانس ٨٤٣ .
دمشق ٤٦ ، ٤٧ ، ٧١ ، ١٠٣ ، ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٥٨ ، ٣٢١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٧٢ ، ٤١٠ ، ٤٢١ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ، ٤٧٦ ، ٥٣٠ ، ٥٥٨ ، ٥٦٢ ، ٥٧٣ ، ٦٣٠ ، ٦٥٣ ، ٦٦٩ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٦٩٦ ، ٧٠٢ ، ٧٢٦ ، ٧٩٥ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٨ ، ٩١٤ ، ٩٦٨ .
دمشقين ٨٥٠ .
دمغان ٢٩٥ .

دمنهور ٨٥١ .
دمياط ٥٠ ، ٣٨٧ ، ٥٥٣ ، ٥٦٣ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ .
دميرة ٨٥٢ .
دنباوند ١١٥ .
دندانقان ٨٥٢ .
دنيسر ٨٥٣ .
دهروط ٨٣٦ .
دهستان ٨٦٣ .
دهلك ٨٦٦ .
دهلى ٨٦٧ .
دوبان ٨٥٤ .
دورك ٨٥٥ .
دومة الجندل ٨٥٩ .
دومين ٨٦٠ .
دياف ٨٦٧ .
ديبل ٨٧١ .
ديرهزقل ٨٧٣ .
ديسان ٨٧٣ .
الدّيلم ١٨٨ ، ٥٣٠ ، ٨٧٥ ، ٩٢٢ .
دينور ٨٧٥ .

— ر —

راذاكان ٨٨٢ .
راذان ٨٨٢ .
رازان ٨٨٢ .
رأس هر ٧٣٢ .
رامة ٨٨٦ .
رامهرمز ١١٥ ، ٨٨٧ .

راوند ٧٥٦ ، ٧٥٧ .
الرّاوندان ٨٩١ .
ربذة ٨٩٣ ، ٨٩٤ .
الربوة ٨٤٥ ، ٩١٢ .
رجّان ٨٩٦ .
رحبة ٨٩٠ .
الرّحبة ٧٩٧ .
رخج ٨٩٩ .
رذان ٨٩٩ .
رستاق ١٤٧ ، ١٦٧ ، ٢٥٥ .
رستغفن ٩٠١ .
رستن ٩٠٣ .
الرفنية ٣٠٨ .
رقة ٩٠٧ .
الرّقّة ٣٦٣ .
الرّملة ٧٣٦ ، ٨٤٥ ، ٩١٢ .
رنان ٩١٣ .
رنجان ٩١٣ .
رها ٩٢٥ .
الرُّها ٧٨ .
روان ٨٨٩ .
رواند ٨٨٩ .
الرّوحاء ٢٧٢ .
رودس ٥٧٦ .
روذبار ٩١٤ .
روذراور ٩١٥ .
رومان ٩١٨ .

رومة ٩٢٠ .
رومية ٩٢٠ .
رومّية ٢٣٨ ، ٥٧٧ .
الرّي ٤٥١ ، ٥٠٦ ، ٦٠٧ ، ٧٠٤ ، ٨٥٣ ، ٨٥٨ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ .
رويان ٩١٣ .
ريشهر ٩٣٣ .

— ز —

زابل ٩٣٦ .
زابلستان ٩٣٦ .
زارة ٩٣٦ .
زام ٩٣٧ .
زامين ٩٣٧ .
زبح ٩٣٩ .
الزّبداني ٣٤٦ .
زبطرة ٩٤٠ .
زبيد ٦٥٩ .
زرنج ٩٤٨ .
زرنجري ٩٤٩ .
زرند ٩٤٩ .
زرنوج وزرنقان ٩٥١ .
الزّعفرانيّة ٩٥٣ .
زغاوة ٩٥٤ .
زغرة ٩٥٤ .
زماخير ٩٦٠ .
زمخشر ٩٦١ .
زملكان ٩٦٨ .
زمّ ٩٥٩ .

زنج ٩٦٩ .
زنجار ٩٦٩ .
زنجان ٤٨ ، ٩٦٩ .
زند ورد ٩٧٢ .
زندة ٩٧٣ .
زندرود ٩٧٢ .
زندنة ٩٧٢ .
زوزن ٩٧٨ .
زوش ٩٧٨ .
زولاب ٩٧٩ .
زيكون ٩٨١
زيلع ٩٨٢

— س —

ساور ٥٤٣ .
سبأ ١٠٤ .
سجستان ١٨١ ، ٣٨٠ ، ٤٥١ ، ٥٧٥ ، ٧٧٨ ، ٧٩٥ ، ٨٩٩ ، ٩٤٨ .
سر من رأى ٤٠٦ .
سرخس ٥٠٦ ، ٥٤٣ ، ٦٧٣ ، ٧٣١ .
سغد سمرقند ٤٦ .
سماوة ٦٩٧ .
سمرقند ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣٩ ، ١٦٧ ، ٢٣٤ ، ٢٦٩ ، ٣٢٦ ، ٣٤٨ ، ٥٤٣ ، ٦٢٥ ، ٧٤٠ ، ٨٠٧ ، ٨١٨ ، ٩٠١ ، ٩٣٧ .
سميساط ٩٤٠ .
سوراء ٩٣٥ .
سوس ٦٠٦ ، ٨٠١ .
سيس ١٠٦ ، ٦٧٨ ، ٧٦٥ .
سيواس ٩٧ ، ١٠٠ .

— ش —

الشّام ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٩٤ ، ١٨٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٩٥ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٦٤ ، ٤٨٨ ، ٥٠٢ ، ٥٥٩ ، ٧١٠ ، ٧١٢ ، ٧٢٠ ، ٧٣٦ ، ٧٤١ ، ٧٤٣ ، ٨٤٣ ، ٨٥٩ ، ٨٦٧ ، ٩٠٠ ، ٩١٢ ، ٩١٤ ، ٩٤٢ ، ٩٥٤ ، ٩٦٨ .

شروان ٢٨٨ ، ٥٠٦ .

شعب بوان ٤٦ .

شهر زور ١٥٢ .

شهرابان ٨٣٢ .

شيراز ٦٠٤ ، ٨٣٣ ، ٨٦٥ .

— ص —

الصّعيد ٥٠ ، ٧٩٧ ، ٨٣٣ ، ٩٦٠ .

الصّفا ٣٠٨ .

صفّين ٣٩٢ .

صقلّية ٤٥٩ ، ٥٧٧ .

صنعاء ٦٠١ .

صور ٨٥٤ .

الصّين ١٩٧ ، ٢٧٠ ، ٤٢٤ ، ٧٥٨ ، ٧٩١ ، ٨٩٨ ، ٩٢٢ ، ٩٣٨ ، ٩٧٠ .

— ط —

الطّائف ٥٥ ، ٦٩١ .

طبرستان ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٧٧٤ ، ٧٨٩ ، ٨٦٣ ، ٩١٣ .

طبريّة ٥٧٣ ، ٧٨٤ .

طخارستان ٨٨٩ .

طرسوس ٨٣ ، ١٩٨ ، ٢١٤ ، ٨٠١ .

طوس ٣٦٣ ، ٨٨٢ .

ـ ع ـ

عبادان ٨٥٥ .

عدن ١٠٣ ، ٧١١ .

العراق ١٨٨ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٤٢٧ ، ٦٣٦ ، ٦٤٩ ، ٧١٥ ، ٧٣٧ ، ٧٤٣ ، ٧٩٩ ، ٨٢٥ ، ٨٥٩ ، ٨٩٣ .

عرفات ١٦٩ ، ٢١٠ .

عريش ١٦٩ .

عسقلان ١٥٧ ، ١٦٨ .

عسكر مكرم ٨٨ ، ٨٥٥ ، ٨٧٣ .

عكبرا ٤١٢ .

عمان ١٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٥٧ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٧٢٦ ، ٧٣١ ، ٩٠٨ ، ٩٧٠ .

عمان اليمن ٢١٨ .

عمواس ٥٠٥ .

عمّوريّة ٢٤٧ .

عين شمس ٤٦٠ .

ـ غ ـ

غزنة ٢٣٥ .

غوطة ٤٦ ، ٤٧ ، ٣٤٧ ، ٧٠٢ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥ ، ٩٦٨ .

ـ ف ـ

عانة ٧٩٧ .

فارس ٦٩ ، ٩٢ ، ٩٣، ١٠٣ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ، ٤٧٨ ، ٧٥٤ ، ٧٦٤ ، ٧٨٢ ، ٧٩٠ ، ٧٩٥ ، ٨٠١ ، ٨٠٩ ، ٨٢٧ ، ٨٧٥ ، ٨٨٧ ، ٨٩٦ .

فالقين ١٩٢ .

فرغانة ٦٩ ، ٢٣٧ ، ٢٦٠ ، ٤٥١ .

فرما ٥٧٧ .

الفسطاط ٢١٧ .

فلسطين ١٩١ ، ٥٧٥ ، ٦٠٦ ، ٨٥٠ ، ٩٠٨ ، ٩١٢ .
فيروز أباد ٦٥٨ .
الفيّوم ٤٨٢ ، ٤٨٧ .

ـــ ق ـــ

القاهرة ٨٧ ، ٤٦٠ .
أبو قبيس ٥٢ .
القدس ٢٧٣ ، ٣٣٢ ، ٧٨٥ .
قرطاجنّة ٥٦٣ .
قرطبة ١٦٦ .
قزوين ٤٨ ، ٨٦ ، ١٥٧ ، ٢٢٠ ، ٥٤٦ ، ٧٦٦ .
قسطمونيّة ٢٤٧ .
قسطنطينيّة ١٥٦ ، ٢٣٨ ، ٤٣٨ ، ٩٢٢ .
قطربّل ٤٢٩ .
قلوذ ٣٥٧ .
قنسرين ٨١٦ .
قومِس ٣٨٧ ، ٧٩٧ .
قونية ١٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ .
قيلمون ٨٥٨ .

ـــ ك ـــ

كاشغر ٣٥٥ ، ٤٤٩ .
كربلاء ٤٤١ .
كرج ٥٤٥ .
كرجستان ٤٨٦ .
كرمان ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٧٠ ، ٥٠٧ ، ٦٧٩ ، ٧٣٩ ، ٨٥٢ ، ٩٤٩ .
الكوفة ٦٩٤ ، ٦٩٧ ، ٧٠٣ ، ٧٢٧ .
كيلان ٤٨٦ .

— ل —

لعلع ٧٧١ .

— م —

ماردين ٧٨٩ ، ٨٥٣ .

المدائن ٨٨٨ ، ٩٢٢ .

المدينة ٢٧٢ ، ٥٩٨ ، ٦٤٤ ، ٦٩١ ، ٧٨٤ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٩١٥ ، ٩١٩ .

المعرّة ٥٢٠ .

المغرب ١٨٨ ، ٢٣٧ ، ٢٧٠ ، ٣٤٠ ، ٣٨٨ ، ٤١٠ ، ٥٦٧ ، ٧٨٢ ، ٩١٣ .

المغمس ٥٥ ..

المهدية ٨٠٢ .

الموصل ٨٦ ، ٢٦٨ ، ٣٥٨ ، ٤٣٩ ، ٥٤٦ ، ٥٩٧ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٩٣٥ .

المولتان ٤٥١ ، ٨٠٤ .

مربد ٩٥ .

مرعش ٤٣ ، ٢٥٥ .

مرو ١٤٢ ، ٤٠٩ ، ٤٤٣ ، ٤٧٨ ، ٦٢٩ ، ٦٥٣ ، ٧٤٢ ، ٧٥٢ ، ٧٦٠، ٨٤٠ ، ٨٥٢ ، ٩١٤ .

مرو روذ ٤٤٤ ، ٤٧٥ .

مصر ٥٦ ، ٧١ ، ١٠٧ ، ١٣٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٧٢، ٤٠١ ، ٤٣٠ ، ٤٥٠ ، ٤٦٥ ، ٤٧٧، ٤٨٢، ٤٨٧ ، ٥٧٥ ، ٦٨٠ ، ٧١٢ ، ٧٢٠ ، ٧٣٨ ، ٧٤٣ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠، ٧٥١ ، ٧٨٤، ٧٩٢ ، ٨٠٨ ، ٨٣٣ ، ٨٤٣ ، ٨٤٥ ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ ، ٨٦٣ ، ٩٨٢ .

مصيصة ٨٣ ، ١٦٩ ، ٦٧٨ .

مكّة ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ١٦٠ ، ٢٦٠ ، ٢٧٢ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٢٦ ، ٣٤٠ ، ٥٩٤ ، ٦٢٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٨ ، ٧٥٠ ، ٨٢٠ ، ٨٤٦ ، ٩٦٢ ، ٩٦٣، ٩٦٦.

مكران ٧٣٣ .

ملطيّة ١٠٠ ، ٧٤٧ ، ٩٤٠ .

منبج ٢٣٠ .
مهران ٤٩٣ .
مهرة ٨٩٥ .
ميّا فارقين ١٥٢ ، ٧٠٩ .

ـــ ن ـــ

نابلس ٦٧٨ .
نسف ٣٧٤ ، ٦٥٣ ، ٦٧١ ، ٩٨١ .
نصيبين ٧٨٩ .
نكيدي ٤٢ .
نهر الشّاش ٦٩ .
نيسابور ١٠٠ ، ١١٣ ، ١٣٠ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ٢٩٢ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٩ ، ٦٠٢ ، ٦٦٥ ، ٧٣٨ ، ٧٧٦ ، ٨٩٢ ، ٨٩٩ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٤٨ ، ٩٦٩ ، ٩٧٨ .
نيكسار ٩٨ .
نينوى ٨٣٤ .

ـــ هـ ـــ

هراة ٢٩٦ ، ٣٢١ ، ٤٤٣ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٦٧١ ، ٧٣٩ ، ٧٤٧ ، ٧٨٢ ، ٨٧٣ ، ٩٣١ ، ٩٧٨ .
هجر ١٢٢ .
همذان ٣٦٨ ، ٤٧٩ ، ٤٩٢ ، ٥٩٩ ، ٦٦٦ ، ٧٥٤ ، ٨٧٥ ، ٩١٥ .
الهند ٤٨ ، ١٥٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٧٠ ، ٥١٧ ، ٥٥٦ ، ٦٨٤ ، ٧٣٣ ، ٧٩٥ ، ٨٣٩ ، ٨٩١ ، ٨٩٦ ، ٩٣٨ ، ٩٥٢ .

ـــ و ـــ

واسط ٣٩٤ ، ٤١٠ ، ٤١٥ ، ٥٨٩ ، ٦٠٥ ، ٦٥٤ ، ٧٠٣ ، ٧٠٧ ، ٨٦٥ ، ٩٣٥ ، ٩٧٢ .
ولوالج ٦١٢ .

— ي —

اليمامة ٦٤ .

اليمن ٢١٠ ، ٢٩٥ ، ٣٠٤ ، ٣٤٠ ، ٣٧٧ ، ٥١٠ ، ٥١٧ ، ٥٥٩ ، ٥٧٣ ، ٦٥٩ ، ٦٦٤ ، ٧١١ ، ٧٢٧ ، ٧٤٣ ، ٧٨٢ ، ٧٨٥ ، ٨٠٠ ، ٨٦٦ ، ٨٩٥ .

ينبع ٧٧٢ .

* * *

٨- فهرس مصادر الدّراسة والتّحقيق ومراجعهما

١- الآثار الباقية عن القرون الخالية ، لأبي الرّيحان محمّد بن أحمد البيروني ، دار صادر ، بيروت .

٢- الإبانة عن أصول الدّيانة ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري ، إدارة الطّباعة المنيريّة .

٣- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم ، لصدّيق بن حسن القنّوجي ، بتحقيق عبد الجبّار زكّار ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ١٩٧٨م .

٤- الإبدال ، لابن السّكّيت ، بتحقيق حسين محمّد شرف ، مجمع اللّغة العربيّة ، القاهرة ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م .

٥- الإبدال ، لأبي الطّيّب اللّغوي ، بتحقيق عز الدّين التّنوخي ، دمشق ١٩٦٠م - ١٩٦١م .

٦-إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر ، لأحمد بن محمّد البنّا ، حقّقه الدّكتور شعبان محمّد إسماعيل ، عالم الكتب ، بيروت الطّبعة الأولى ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م .

٧- الإتقان في علوم القرآن ، لجلال الدّين عبد الرّحمن السّيوطي ، دار المعرفة ، بيروت .

٨- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان ، لمحمّد بن حبّان بن أحمد أبي حاتم التّميمي ، بتحقيق : شعيب الأرناؤوط ، مؤسّسة الرّسالة ، بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م .

٩- أخبار النّحويّين ، لعبد الواحد بن عمر بن محمّد بن أبي هاشم ، بتحقيق مجدي فتحي السّيّد ، دار الصّحابة للتّراث ، طنطا ، الطّبعة الأولى ١٤١٠هـ .

١٠- أدب الكاتب ، لأبي محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، بتحقيق محمّد الدّالي ، مؤسّسة الرّسالة ، بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م .

١١- الأدب المفرد ، لمحمّد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي ، بتحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلاميّة ، بيروت ، الطّبعة الثّالثة ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م .

١٢- إرشاد العقل السّليم إلى مزايا القرآن الكريم ، لمحمّد بن محمّد العمادي أبي السّعود ، دار إحياء التّراث العربي ، بيروت .

١٣- الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، للخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني، بتحقيق : د . محمّد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرّشد ، الطّبعة الأولى ، الرّياض ، ١٤٠٩هـ .

١٤- الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى ، لأبي العبّاس أحمد بن خالد النّاصري،بتحقيق: جعفر النّاصري، ومحمّد النّاصري، دار الكتاب البيضاء ، الطّبعة الأولى ١٩٩٧م .

١٥- إسفار الفصيح ، لأبي سهل محمّد بن علي الهروي ، بدراسة وتحقيق أحمد بن سعيد بن محمّد قشّاش ، الجامعة الإسلاميّة ، المدينة المنوّرة ، الطّبعة الأولى ١٤٢٠هـ .

١٦- الاشتقاق ، لأبي بكر محمّد بن الحسن بن دريد ، بتحقيق وشرح : عبد السّلام محمّد هارون، النّاشر : مؤسّسة الخانجي بمصر ، مطبعة السّنّة المحمّديّة ١٣٧٨هـ = ١٩٥٨م .

١٧- الاشتقاق ، لابن دريد ، باعتناء وستنفلد ، غوتا ، ١٨٥٣م .

١٨- الإصابة في تمييز الصّحابة ، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني ، بتحقيق : علي محمّد البجاوي ، النّاشر : دار الجيل ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م .

١٩- إصلاح المنطق ، لابن السّكّيت ، بشرح وتحقيق أحمد محمّد شاكر ، وعبد السّلام محمّد هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، الطّبعة الرّابعة .

٢٠- الأصول في النّحو ، لأبي بكر محمّد بن سهل بن السّرّاج النّحوي ، بتحقيق د . عبد الحسين الفتلي ، مؤسّسة الرّسالة ، بيروت ، الطّبعة الثّالثة ١٩٨٨م .

٢١- الأعلام ، لخير الدّين الزّركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الطّبعة الرّابعة عشرة ١٩٩٩م .

٢٢- الإعلام بأصول الأعلام ، ف . عبد الرحيم ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ .

٢٣- الأغاني ، لأبي الفرج الأصفهاني ،بتحقيق وإشراف: لجنة من الأدباء ، الدار التونسيّة للنشر ، تونس ١٩٨٣م .

٢٤- الاقتضاب في شرح أدب الكتّاب ، لابن السّيّد البطليوسي ، دار الجيل ، بيروت ١٩٧٣م .

٢٥- الأمالي ، لأبي علي القالي،دار الكتاب العربي ، بيروت .

٢٦- الأمّ ، للإمام الشّافعي أبي عبد الله محمّد بن إدريس ، طبعة مصوّرة عن طبعة بولاق ١٣٢١ هـ ، الدّار المصريّة للتّأليف والتّرجمة .

٢٧- إنباه الرّواة على أنباه النّحاة ، لجمال الدّين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي ، بتحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب المصريّة ، القاهرة ١٩٧٣م .

٢٨- أنوار التّنزيل وأسرار التّأويل ، لناصر الدّين أبي الخير عبد الله بن عمر البيضاوي ، بتحقيق: عبد القادر عرفات العشا حسّونة ، دار الفكر ، بيروت ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م .

٢٩- أوضح الإشارات فيمن تولّى مصر القاهرة من الوزراء والباشات ، لأحمد شلبي بن عبد الغني الحنفي المصري ، بتقديم وتحقيق : عبد الرّحيم عبد الرّحمن عبد الرّحيم ، دار الكتاب الجامعي ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٥م .

٣٠- أوضح المسالك إلى ألفيّة ابن مالك ، لأبي محمّد عبد الله جمال الدّين بن يوسف بن هشام الأنصاريّ ، دار الجيل ، بيروت ، الطّبعة الخامسة ١٩٧٩ م .

٣١- الإيضاح في علوم البلاغة ، لجلال الدّين أبي عبد الله محمّد بن سعد الدين القزويني ، دار إحياء العلوم ، بيروت ، الطّبعة الرّابعة ١٩٩٨م .

٣٢- إيضاح المكنون في الذّيل على كشف الظّنون ، لإسماعيل باشا بن محمّد أمين بن مير سليم البغدادي ، مكتبة ابن تيميّة .

٣٣- البحر المحيط ، لأبي عبد الله محمّد بن يوسف بن حيّان ، دار إحياء التّراث العربي ، بيروت ١٤١١هـ = ١٩٩٠م .

٣٤- البدء والتّاريخ ، لمطهّر بن طاهر المقدسيّ ، مكتبة الثّقافة الدّينيّة ، القاهرة .

٣٥- بدائع الزّهور في وقائع الدّهور، لأبي البركات محمّد بن أحمد الحنفي، بتحقيق محمّد مصطفى ، دار إحياء الكتب العربيّة ، القاهرة ، الطّبعة الثّانية ١٣٧٩هـ = ١٣٨٥هـ .

٣٦- البداية والنّهاية ، لإسماعيل بن كثير القرشي ، مكتبة المعارف ، بيروت .

٣٧- البدر الطّالع بمحاسن مَن بعد القرن السابع ، لمحمّد بن علي الشّوكاني ، النّاشر : مكتبة ابن تيميّة ، القاهرة .

٣٨- البدور الزّاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشّاطبيّة والدّرّة ، لعبد الفتّاح القاضي ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، الطّبعة الأولى ١٣٧٥هـ = ١٩٥٥م .

٣٩- بغية الطّلب في تاريخ حلب ، لكمال الدّين عمر بن أحمد بن أبي جرادة ، بتحقيق : د . سهيل زكّار ، الطّبعة الأولى ١٩٨٨م ، دار الفكر – بيروت .

٤٠- بغية الوعاة في طبقات اللّغويّين والنّحاة ، لجلال الدّين عبد الرّحمن السّيوطي ، بتحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصريّة ، صيدا – بيروت .

٤١- البلغة في تراجم أئمّة النّحو واللّغة ، لمحمّد بن يعقوب الفيروز آبادي ، بتحقيق محمّد البصري ، جمعيّة إحياء التّراث الإسلامي ، الكويت،الطّبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

٤٢- البيان والتّبيّين ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ،بتحقيق : المحامي فوزي عطوي ، الطّبعة الأولى ١٩٦٨ م ، دار صعب ، بيروت .

٤٣- تاج العروس من جواهر القاموس ، لأبي فيض السّيّد محمّد مرتضى الحسيني الزّبيدي الواسطي ، دراسة وتحقيق : علي شيري ، دار الفكر ، بيروت ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م .

٤٤- تاج اللّغة وصحاح العربيّة ، لإسماعيل بن حمّاد الجوهري ،بتحقيق : أحمد عبد الغفور عطّار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطّبعة الرّابعة ١٩٩٠م .

٤٥- تاريخ آداب اللّغة العربيّة ، لجرجي زيدان ، مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٨٣م .

٤٦- تاريخ الأدب العربي ، لأحمد حسن الزّيّات ، دار الحكمة ، دمشق .

٤٧- تاريخ الأمم والملوك ، لمحمّد بن جرير الطبري أبو جعفر ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

٤٨- تاريخ بغداد ، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ، دار الكتب العلميّة ، بيروت .

٤٩- تاريخ الخلفاء ، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، بتحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار النشر ، مطبعة السعادة ، مصر ، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ = ١٩٥٢م .

٥٠- تاريخ الدولة العليّة العثمانيّة ، للأستاذ محمّد فريد بك المحامي ، بتحقيق : د . إحسان حقّي ، دار النّفائس ، الطّبعة الأولى ١٤٠١هـ = ١٩٨١م .

٥١- تاريخ الدّولة العليّة العثمانيّة ، للأستاذ محمّد فريد بك المحامي ، مطبعة التّقدّم ، القاهرة ، ١٩١٢م .

٥٢- التّاريخ الصّغير ، لمحمّد بن إبراهيم البخاري الجعفي ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي - مكتبة دار التّراث ، حلب والقاهرة ، الطّبعة الأولى ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م .

٥٣- تاريخ ابن معين (رواية الدّوري) ، ليحيى بن معين أبي زكريا ،بتحقيق : د . أحمد محمّد نور سيف، مركز البحث العلميّ وإحياء التراث الإسلاميّ، مكّة المكرّمة، الطّبعة الأولى١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .

٥٤- تاريخ واسط ، لأسلم بن سهل الرّزّاز الواسطي ، بتحقيق : كوركيس عوّاد ، عالم الكتب ، بيروت،الطّبعة الأولى ١٤٠٦هـ .

٥٥- تاريخ اليعقوبي ، لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر العبّاسي ، دار صادر ، بيروت .

٥٦- التّبيان في إعراب القرآن ، لأبي البقاء محبّ الدّين عبد الله بن أبي عبد الله الحسين العكبري ، بتحقيق : علي محمّد البجاوي ، دار النّشر : إحياء الكتب العربيّة .

٥٧- التّبيان في تفسير غريب القرآن ، لشهاب الدّين أحمد بن محمّد الهائم المصري ، بتحقيق فتحي أنور الدّابولي ، دار الصّحابة للتّراث بطنطا - القاهرة ، الطّبعة الأولى ١٩٩٢م .

٥٨- التّبيان في تفسير القرآن ، لنصير الدّين أبي جعفر محمّد بن محمّد الطّوسي ، بتحقيق وتصحيح أحمد شوقي الأمين ، المطبعة العلميّة ، النّجف ١٦٥٧هـ = ١٩٦٣م .

٥٩- التّحبير في المعجم الكبير ، لأبي سعد عبد الكريم بن محمّد بن منصور السّمعاني ، بتحقيق : منيرة ناجي سالم .

٦٠- التّحفة اللّطيفة في تاريخ المدينة الشّريفة ، شمس الدّين السّخاوي ، دار الكتب العلميّة ، بيروت الطّبعة الأولى ١٩٩٣م .

٦١- التّدوين في أخبار قزوين ، لعبد الكريم بن محمّد الرّافعي القزويني ، بتحقيق : عزيزالله العطاردي ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ١٩٨٧م .

٦٢- تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العُجاب ، لداود بن عمر الأنطاكي ، المكتبة الثّقافيّة ، بيروت .

٦٣- تذكرة الحفّاظ ، لمحمّد بن طاهر بن القيسراني ، بتحقيق : حمدي عبد المجيد إسماعيل السّلفيّ دار الصّميعي ، الرّياض ، الطّبعة الأولى ١٤١٥هـ .

٦٤- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرّجال ، لتقيّ الدّين أحمد بن عبد الله الخرزجي ،بتحقيق : محمود عبد الوهّاب فايد ، ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م ، الفجّالة الجديدة ، القاهرة ، النّاشر : مكتبة القاهرة .

٦٥- التّذييل والتّكميل فيما استعمل من اللّفظ الدّخيل ، للبشبيشي، مخطوط بالجامعة الإسلاميّة ، ميكرو فلم ٥٢٠٥ .

٦٦- التّطوّر النّحوي للّغة العربيّة ، للمستشرق : ج براجشتراسر ، النّاشر : المركز العربي للبحث والنّشر ، القاهرة ، سنة ١٩٨١م .

٦٧- تعظيم قدر الصّلاة ، لمحمّد بن نصر بن الحجّاج المروزي أبي عبد الله ، بتحقيق : د . عبد الرّحمن عبد الجبّار الفريوائي ، دار النّشر ، مكتبة الدّار ، المدينة المنوّرة ، الطّبعة الأولى .

٦٨- تفسير الألفاظ الدّخيلة في اللّغة العربيّة ، لطوبيا العبيسي ، دار العرب ، القاهرة ١٩٦٤م - ١٩٦٥م .

٦٩- تفسير القرآن العظيم ، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدّمشقي، دار الفكر، بيروت ١٤٠١هـ.

٧٠- تفسير القرطبي ، لمحمّد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي ،بتحقيق : أحمد عبد العليم البردوني ، دار الشّعب ، القاهرة . الطّبعة الثّانية ١٣٧٢هـ .

٧١- التّفسير الكبير ، للإمام الفخر الرّازي ، الطّبعة الثّالثة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٧٢- تقريب التّهذيب ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلانيّ ، النّاشر: دار نشر الكتب الإسلاميّة ، باكستان .

٧٣- تكملة المعاجم العربيّة ، لرينهات دوزي، ترجمة محمّد سليم النّعيمي ، مراجعة: جمال الخيّاط ، دار الشّؤون الثّقافيّة العامّة .

٧٤- التّكملة والذّيل والصّلة لكتاب تاج اللّغة وصحاح العربيّة ، للحسن بن محمّد بن الحسن الصّغاني ، بتحقيق : عبد العليم الطّحاويّ، وراجعه : عبد الحميد حسن، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ١٩٧٠م .

٧٥- التّنبيه على حدوث التّصحيف ، تأليف : حمزة بن الحسن الأصفهاني ، بتحقيق : محمّد أسعد طلس ، دار صادر ، بيروت .

٧٦- التّنبيه والإيضاح عمّا وقع في الصّحاح ، لأبي محمّد عبد الله بن برّي المصريّ ، بتحقيق : مصطفى حجازي ، عبد العليم الطّحاوي ، الطّبعة الأولى١٩٨٠م ، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب .

٧٧- تهذيب الأسماء واللّغات ، لأبي زكريا النّووي ، المطبعة المنيريّة .

٧٨- تهذيب التّهذيب ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الفكر ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م .

٧٩- تهذيب الكمال في أسماء الرّجال ، لجمال الدّين أبي الحجّاج يوسف المزّي ، قدم له : عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقّاق ، دار المأمون للتّراث ، دمشق .

٨٠- تهذيب اللّغة ، لأبي منصور محمّد بن أحمد الأزهريّ ، حقّقه وقدّم له : عبد السّلام محمّد هارون ، راجعه : محمّد علي النّجّار .

٨١- الثّقات ، لمحمّد بن حبّان أحمد البستيّ ،بتحقيق : السّيّد شرف الدّين أحمد ، الطّبعة الأولى ، دار الفكر ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م .

٨٢- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، لأبي منصور عبد الملك بن محمّد الثّعالبي ، بتحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة .

٨٣- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لمحمّد بن جرير الطّبري، دار الفكر، بيروت ١٤٠٥هـ.

٨٤- جامع التّحصيل ، لأبي سعيد بن خليل العلائي ، بتحقيق حمدي عبد المجيد السّلفي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م .

٨٥- جامع التّعريب بالطّريق القريب ، منسوب لمصطفى المدني، مخطوطة محفوظة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة النّبويّة.

٨٦- الجامع الصّحيح ، لمحمّد بن إسماعيل البخاري ، بتحقيق : د . مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير ، اليمامة - بيروت ، الطّبعة الثّالثة .

٨٧- الجامع الصّغير ، لعبد الرّحمن بن أبي بكر الخضيري ، بتحقيق محمّد عبد الرّؤوف بن تاجا العارفين بن علي بن زين العابدين المناوي ، دار طائر العلم ، جدّة .

٨٨- الجامع ، لمعمر بن راشد الأزدي ،بتحقيق: حبيب الأعظمي، دار النّشر المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٤٠٣هـ .

٨٩- الجامع لأحكام القرآن ، لمحمّد بن أحمد القرطبي ،بتحقيق : أحمد عبد الحليم البردوني ، دار الشّعب ، القاهرة ، الطّبعة الثّانية ، ١٣٧٢هـ .

٩٠- الجامع لمفردات الأدوية والأغذية ، لأبي محمّد عبد الله بن أحمد الأندلسي المالقي،المعروف بابن البيطار ، دار صادر ، بيروت .

٩١- الجرح والتّعديل ، لعبد الرّحمن بن أبي حاتم التّميميّ ، دار إحياء التّراث العربي ، بيروت ، ١٢٧١هـ = ١٩٥٢ م .

٩٢- الجماهير في معرفة الجواهر ، لأبي الرّيحان محمّد بن أحمد البيروني ، عالم الكتب ، بيروت ، الطّبعة الثّالثة ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م .

٩٣- جمهرة أشعار العرب ، لأبي زيد القرشي ، بتحقيق علي محمّد البجاوي ، دار نهضة مصر ، الطّبعة الأولى .

٩٤- جمهرة الأمثال ، لأبي هلال العسكري ، بتحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم ، وعبد المجيد قطامش ، دار الفكر ، ١٩٨٨م ، الطّبعة الثّانية .

٩٥- جمهرة أنساب العرب،لأبي محمّد علي بن أحمد الأندلسي ، راجع النّسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .

٩٦- جمهرة خطب العرب ، لأحمد زكي صفوت ، المكتبة العلميّة ، بيروت .

٩٧- جمهرة اللّغة ، لأبي بكر محمّد بن الحسن الأزدي البصري ، دار صادر ، بيروت .

٩٨- جمهرة اللغة ، لأبي بكر محمّد بن الحسن بن دريد البصري ، حقّقه وقدّم له : د . رمزي منير البعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٩٨٧م.

٩٩- الجواهر الحسان في تفسير القرآن ، لعبد الرّحمن بن محمّد بن مخلوف الثّعالبي ، دار النّشر : مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت .

١٠٠- الجواهر المضيّة في طبقات الحنفيّة ، لعبد القادر بن أبي الوفاء محمّد بن أبي الوفاء القرشي ، دار النّشر : مير محمّد كتب خانة ، كراتشي .

١٠١- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، دار الكتاب العربي بيروت ، الطّبعة الرّابعة ١٤٠٥هـ .

١٠٢- الحماسة ، لأبي تمّام حبيب بن أوس الطّائي ، بتحقيق عبد الله عبد الرّحيم عسيلان ، المجلس العلمي بجامعة الإمام محمّد بن سعود ١٤٠١هـ .

١٠٣- حياة الحيوان الكبرى ، لكمال الدّين محمّد بن موسى الدّميري، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ، دار إحياء التّراث العربي ، بيروت . الطّبعة الرّابعة ، ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م .

١٠٤- خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب ، لعبد القادر بن عمر البغدادي ، بتحقيق عبد السّلام هارون ، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب ، طبعة بولاق ١٢٩٩هـ ، الطّبعة الثّانية ١٩٧٩م .

١٠٥- الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جنّي ، حقّقه : محمّد علي النّجّار ، عالم الكتب بيروت ، الطّبعة الثّالثة ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .

١٠٦- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، لمحمّد الأمين المحبّي ، دار صادر ، بيروت .

١٠٧- الدّارس في تاريخ المدارس ، لعبد القادر بن محمّد النّعيمي الدّمشقيّ ، بتحقيق : إبراهيم شمس الدّين دار الكتب العلميّة ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٠هـ .

١٠٨- درّة الغوّاص في أوهام الخواصّ ، للقاسم بن علي الحريري ، بتحقيق : محمّد أبو الفضل إبراهيم ، طبعة دار الفكر ١٩٩٧م ، وطبعة دار الجيل ، الطّبعة الأولى ١٤١٧هـ=١٩٩٦م .

١٠٩- دراسات عربيّة وإسلاميّة ، مهداة إلى أديب العربيّة الكبير أبي فهر محمود محمّد شاكر بمناسبة بلوغه السّبعين ، ١٣٢٧ - ١٣٩٧هـ = ١٩٠٩م - ١٩٧٩م .

١١٠- دراسات في فقه اللّغة ، لصبحي الصّالح ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٣٧٩هـ = ١٩٦٠م ؛ الطّبعة العاشرة ١٩٨٣م .

١١١- الدّرر الكامنة في أعيان المائة الثّامنة ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمّد ، بتحقيق : د . محمّد عبد المعيد خان ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة ، حيدر آباد - الهند ، الطّبعة الثّانية ١٩٧٢م .

١١٢- الدّرّ المنثور ، لعبد الرّحمن بن الكمال جلال الدّين السّيوطي، دار الفكر ، بيروت ١٩٩٣م .

١١٣- دلائل النّبوّة ، لإسماعيل بن محمّد بن الفضل التّيميّ الأصبهانيّ ، بتحقيق : محمّد محمّد الحدّاد، دار طيبة ، الرّياض ، الطّبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

١١٤- دمية القصر وعُصرة أهل العصر ، لأبي الحسن الباخرزي ، بتحقيق سامي مكّي العاني ، دار العروبة للنّشر والتّوزيع ، الكويت ، الطّبعة الثّانية ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .

١١٥- الدّيباج ، لعبد الرّحمن بن أبي بكر السّيوطيّ ، بتحقيق : أبو إسحاق الحويني الأثري ، دار ابن عفّان ، الخبر - السّعوديّة ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م .

١١٦- ديوان الأبيوردي (العراقيّات) ، لأبي المظفّر محمّد بن أحمد بن إسحاق ، بتحقيق : د. عمر الأسعد ، مطبعة زيد بن ثابت ، دمشق ، ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م .

١١٧- ديوان الأدب ، لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي ، بتحقيق أحمد مختار عمر ، النّاشر الهيئة العامّة لشئون المطابع الأميريّة ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م .

١١٨- ديوان الأعشى الكبير ، بشرح وتقديم مهدي محمّد ناصر الدّين، دار الكتب العلميّة، بيروت الطّبعة الأولى ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م .

١١٩- ديوان أوس بن حجر ، بتحقيق : محمّد يوسف نجم ، دار بيروت للطّباعة والنّشر ، بيروت ، ١٩٨٦م .

١٢٠- ديوان البحتري ، دار صادر ، بيروت .

١٢١- ديوان جرير بن عطيّة،بتحقيق : نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر ، الطّبعة الثّالثة .

١٢٢- ديوان حسّان بن ثابت الأنصاريّ ، بتحقيق : سيّد حنفي حسنين ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧م ، طبعة دار الكتاب العربي،بيروت .

١٢٣- ديوان ديك الجنّ ، بتحقيق وشرح أنطوان محسن القوّال ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطّبعة الثّانية، ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م .

١٢٤- ديوان ذي الرّمّة ، طبع على نفقة الشّيخ علي بن عبد الله آل ثاني ، المكتب الإسلامي ، الطّبعة الأولى ١٣٨٤هـ =١٩٦٤م .

١٢٥- ديوان سقط الزّند ، لأبي العلاء أحمد بن عبد الله المعرّي ، دار صادر ، بيروت ١٣٨٣هـ .

١٢٦- ديوان عبيد الله بن قيس الرّقيّات ، بتحقيق وشرح محمّد يوسف نجم ، دار بيروت ، ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م .

١٢٧- ديوان العجّاج ، رواية عبد الملك بن قريب وشرحه ، بتحقيق : عبد الحفيظ السّلطي ، مكتبة أطلس ، دمشق .

١٢٨- ديوان أبي العتاهية ، بشرح الدّكتور عمر فاروق الطّبّاع ، دار الأرقم بن أبي الأرقم ، بيروت – لبنان ، الطّبعة الأولى ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م .

١٢٩- ديوان عديّ بن الرّقاع ، جمع وشرح : حسن محمّد نور الدّين ، دار الكتب العلميّة، بيروت الطّبعة الأولى ١٩٩٠م .

١٣٠- ديوان الفرزدق ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٥٤هـ .

١٣١- ديوان أبي قيس بن الأسلت ،بتحقيق : حسن محمّد باجودة ، القاهرة ١٩٧٣م .

١٣٢- ديوان كثير عزّة ، بتحقيق: إحسان عبّاس ، دار الثّقافة ، بيروت ، الطّبعة الأولى، ١٩٧١م .

١٣٣- ديوان كعب بن مالك الأنصاري ، بدراسة وتحقيق سامي مكّي العاني ، منشورات مكتبة النّهضة ، بغداد ، الطّبعة الأولى ١٩٦٦م .

١٣٤- ديوان كعب ابن عُنَيْن ، تحقيق : خليل مردم بك ، دار صادر ، بيروت ، الطّبعة الثّانية .

١٣٥- ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، بتحقيق إحسان عبّاس ، نشر وزارة الإعلام في الكويت ، مطبعة حكومة الكويت،الثّانية ١٩٨٤م .

١٣٦- ديوان ابن المعتزّ ، شرحه : مجيد طرّاد ، النّاشر : دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م .

١٣٧- ديوان أبي نواس ، دار صادر ، بيروت ، الطّبعة الأولى ٢٠٠١م .

١٣٨- ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياته ، لعبد العزيز بن أحمد بن محمّد الكتّاني ، بتحقيق عبد الله أحمد سليمان الحمد ، دار العاصمة ، الرّياض ، الطّبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

١٣٩- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ، لمحمود بن عمر الزّمخشري ،بتحقيق : د . سليم النّعيمي ، مطبعة العاني ، بغداد .

١٤٠- الرّسالة ، للإمام محمّد بن إدريس الشّافعي ، بتحقيق وشرح أحمد محمّد شاكر ، مكتبة دار التّراث ، الطّبعة الثّانية ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .

١٤١- رسالتان في المعرَّب ، لابن كمال والمنشي ، تقديم وتحقيق : د . سليمان إبراهيم العابد .

١٤٢- رسائل في الفقه واللّغة ، بتحقيق عبد الله الجبوري ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٩٨٢ .

١٤٣- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني، لمحمود الألوسي، دار إحياء التّراث العربي، بيروت .

١٤٤- روض الأخيار المنتخب من ربيع الأبرار ، لمحمّد بن قاسم بن يعقوب ، مركز الملك فيصل للبحوث والدّراسات الإسلاميّة .

١٤٥- الرّوض الأنف ، لأبي القاسم عبد الرّحمن بن عبد الله السّهلي ، علّق عليه ووضع حواشيه : مجدي بن منصور بن سيّد الشّوري ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، الطّبعة الأولى .

١٤٦- روض المناظر في علم الأوائل والأواخر ، لأبي الوليد محمّد بن محمّد ابن الشّحنة ، بتحقيق : سيّد مهد مهني ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م .

١٤٧- ريحانة الألبّاء وزهرة الحياة الدّنيا ، لشهاب الدّين أحمد بن محمّد الخفاجي ، بتحقيق : عبد الفتّاح محمّد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، الطّبعة الأولى ١٣٨٦هـ= ١٩٦٧م .

١٤٨- سيات نامه ، أو سير الملوك ، لنظام الملك حسين الطوسيّ ، بتحقيق يوسف حسين بكّار ، دار الثّقافة ، قطر ، ١٤٠٧هـ .

١٤٩- سرّ صناعة الإعراب ، لأبي الفتح عثمان ابن جنّيّ ، بتحقيق : د . حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، الطّبعة الثّانية ١٩٨٥م .

١٥٠- سفر السّعادة وسفير الإفادة ، لأبي الحسن علي بن محمّد السّخاوي ،بتحقيق : د . محمّد أحمد الدّالي ، قدّم له : د. شاكر الفحّام ، دار صادر ، بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م .

١٥١- سمط اللآلي شرح الأمالي ، لأبي عبيد البكري ، بتحقيق عبد العزيز الميمني ، لجنة التّأليف والتّرجمة والنّشر ١٣٥٤هـ = ١٩٣٦م .

١٥٢- السنّة للخلاّل ، لأحمد بن محمّد الخلاّل أبي بكر ، بتحقيق د . عطيّة الزهرانيّ ، دار الرّاية ، الرّياض ، الطّبعة الأولى ١٤١٠هـ .

١٥٣- سنن البيهقي الكبرى ، لأحمد بن حسين البيهقي ،بتحقيق : محمّد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، مكّة المكرّمة ، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤ م .

١٥٤- سنن التّرمذي ، لمحمّد بن عيسى أبي عيسى التّرمذي السّلمي ، بتحقيق : أحمد محمّد شاكر وآخرين ، دار إحياء التّراث العربي ، بيروت .

١٥٥- سنن أبي داود ، لسليمان بن الأشعث أبي داود السّجستاني الأزدي ، بتحقيق محمّد محيي الدّين عبد الحميد ، دار الفكر .

١٥٦- سنن ابن ماجه ، لمحمّد بن يزيد أبي عبد الله القزويني ، بتحقيق : محمّد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، بيروت .

١٥٧- سواء السّبيل إلى ما في العربيّة من الدّخيل ، للدّكتور . ف عبد الرّحيم ، دار المآثر ، المدينة النّبويّة ، الطّبعة الأولى ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م .

١٥٨- سير أعلام النّبلاء ، لشمس الدّين محمّد بن أحمد بن عثمان الذّهبيّ ،بتحقيق : شعيب الأرناؤوط ، ومحمّد نعيم العرقسوسي ، مؤسّسة الرّسالة ، بيروت ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .

١٥٩- شذرات الذّهب في أخبار مَن ذهب ، لعبد الحيّ بن أحمد العكري الدّمشقي ، دار الكتب العلميّة ، بيروت .

١٦٠- شرح أشعار الهذليّين ، لأبي سعيد السّكّري ، بتحقيق عبد السّتّار فرّاج ، مكتبة دار العروبة .

١٦١- شرح الحماسة ، للتّبريزي ، الطّبعة الثّالثة ، مطبعة السّعادة بجوار محافظة مصر .

١٦٢- شرح ديوان أبي تمّام ، ضبطه وشرحه شاهين عطيّة ، دار الكتب العلميّة ، بيروت – لبنان ، الطّبعة الثّانية ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م .

١٦٣- شرح ديوان أبي تمّام ، للخطيب التّبريزي ، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه : راجي الأسمر ، النّاشر : دار الكتاب العربي .

١٦٤- شرح ديوان جرير ، شرحه وقدّم له : مهدي محمّد ناصر الدّين ، دار الكتب ، بيروت ، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م .

١٦٥- شرح ديوان حسّان بن ثابت الأنصاريّ ، ضبطه وصحّه عبد الرّحمن البرقوقي ، النّاشر : المكتبة التّجاريّة الكبرى بمصر .

١٦٦- شرح ديوان العبّاس بن الأحنف ، شرح : مجيد طرّاد ، النّاشر : دار الكتاب العربي ، الطّبعة الأولى ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م .

١٦٧- شرح شافية ابن الحاجب ، لرضي الدّين محمّد بن الحسن الإستراباذي ،بتحقيق : محمّد نور الحسن ، ومحمّد الزّفزاف ، ومحمّد محيي الدّين عبد الحميد ، دار الكتب العلميّة، بيروت – لبنان ، ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م .

١٦٨- شرح شذور الذّهب ، لعبد الله بن يوسف بن عبد الله بن هشام ، بتحقيق عبد الغني الدّقر ، الشّركة المتّحدة للتّوزيع ، دمشق ، الطّبعة الأولى ١٩٨٤م .

١٦٩- شرح العقيدة الواسطيّة ، لشيخ الإسلام ابن تيميّة ، شرح : ابن العثيمين ، دار ابن الجوزي ، الطّبعة السّادسة ١٤٢١هـ .

١٧٠- شرح القصائد العشر، للإمام الخطيب أبي زكريا يحيى بن علي التّبريزيّ، دار الجيل ، بيروت .

١٧١- شرح معاني الآثار ، لأحمد بن محمّد الطّحاوي ،بتحقيق : محمّد زهري النّجّار ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، الطّبعة الأولى .

١٧٢- شرح المعلّقات السّبع ، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد الزّوزني ، دار القلم ، بيروت ، لبنان .

١٧٣- شرح المفصّل ، للشّيخ موفّق الدّين بن يعيش النّحويّ ، عالم الكتب ، بيروت .

١٧٤- شرح المفضّليّات ، لأبي محمّد الأنباري ، طبعة كارلوس يعقوب لايل ، مطبعة الآباء اليسوعيّين ، بيروت ، ١٩٢٠م .

١٧٥- شرح النّووي على صحيح مسلم ، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مرّي النّووي ، دار إحياء التّراث العربي ، بيروت ، الطّبعة الثّانية ، ١٣٩٢م .

١٧٦- شروح سقط الزّند ، لأبي العلاء أحمد بن عبد الله المعرّي ، إشراف طه حسين ، بتحقيق مصطفي السّقا وآخرين ، طبعة دار الكتب ١٣٦٤هـ - ١٣٦٨هـ .

١٧٧- شعر الأحوص الأنصاريّ ، جمع وتحقيق : عادل سليمان جمال ، الهيئة المصريّة العامّة للتّأليف والنّشر ، القاهرة ، ١٩٧٠ م .

١٧٨- شعر الأخطل ، صنعة السّكّري ، بتحقيق فخر الدّين قباوة ، دار الفكر ، دمشق ؛ دار الفكر المعاصر ، بيروت ، الطّبعة الرّابعة ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م .

١٧٩- شعر الكميت بن زيد الأسدي ، جمع وتقديم داود سلّوم، مكتبة الأندلس ، بغداد ١٩٦٩م .

١٨٠- شعر النّابغة ،بتحقيق محمّد زهير الشّاويش ، المكتب الإسلامي للطّباعة والنّشر ، دمشق ، الطّبعة الأولى ١٩٦٤هـ = ١٣٨٤م .

١٨١- الشّعر والشّعراء ، لأبي محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، دار إحياء العلوم ، بيروت، الطّبعة السّادسة ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م .

١٨٢- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدّخيل ، لشهاب الدين أحمد الخفاجي المصري ، تصحيح وتعليق ومراجعة : محمّد عبد المنعم خفاجي، الطّبعة الأولى ١٣٧١هـ= ١٩٥٢م ، مكتبة الحرم الحسيني التّجاريّة الكبرى بمصر .

١٨٣- الشّقائق النّعمانيّة (العقد المنظوم في ذكر أفاضل الرّوم) ، لطاشكبري زاده ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٣٥٩م .

١٨٤- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، لنشوان بن سعيد الحميري ،بتحقيق : حسين ابن عبد الله العمري ، ومطهر بن علي الإرياني ، ويوسف محمّد عبد الله ، دار الفكر ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م .

١٨٥- شهاب الدّين الخفاجي وجهـوده في اللّغة ، (رسالة ماجستير) إعداد عبد الرّزّاق فرّاج الحربي، الجامعة الإسلاميّة ، كلّيّة اللّغة العربيّة ، رقم (١٥) ، المدينة النّبويّة .

١٨٦- ضعفاء العقيليّ ، لأبي جعفر محمّد بن عمر بن موسى العقيلي ،بتحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، الطّبعة الأولى ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م ، دار المكتبة العلميّة ، بيروت .

١٨٧- الضّوء اللاّمع لأهل القرن التّاسع ، لشمس الدّين السّخاوي ، طبعة القدسي ، ١٣٥٥هـ .

١٨٨- طبقات الحفّاظ ، لعبد الرّحمن بن أبي بكر السّيوطيّ ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٣هـ .

١٨٩- طبقات الشّافعيّة ، لجمال الدّين عبد الرّحيم الأسنوي ،بتحقيق : عبد الله الجبوري ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، الطّبعة الأولى ، ١٣٩٠هـ = ١٩٧٠م .

١٩٠- طبقات الشّافعيّة الكبرى، لمحمّد بن سعد بن منيع أبي عبد الله البصريّ ، دار صادر، بيروت .

١٩١- طبقات الصُّوفيّة ، لأبي عبد الرّحمن محمّد بن الحسين بن محمّد الأزدي ،بتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، الطّبعة الأولى ١٩٩٨م ، دار الكتب ، بيروت .

١٩٢- طبقات فحول الشّعراء ، لمحمّد بن سلاّم الجمحي ، بتحقيق محمود محمّد شاكر ، دار المدني ، جدّة .

١٩٣- طبقات المحدّثين بأصبهان والواردين عليها ، لعبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيّان الأنصاريّ، مؤسّسة الرّسالة ، بتحقيق : عبد الغفور عبد الحقّ حسين البلوشي، الطّبعة الثّانية ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م ، بيروت .

١٩٤- طبقات المفسّرين ، لعبد الرّحمن بن أبي بكر السّيوطيّ ،بتحقيق : علي محمّد عمر ، الطّبعة الأولى ١٣٩٦هـ ، مكتبة وهبة ، القاهرة .

١٩٥- طراز المجالس ، لشهاب الدّين أحمد بن محمّد الخفاجي، المطبعة الوهبيّة، القاهرة ١٢٨٤هـ .

١٩٦- الطّراز المذهّب في معرفة الدّخيل المعرّب ، لمحمّد النّهالي ، مخطوطة محفوظة في مكتبة عارف حكمت ، المدينة النّبويّة .

١٩٧- طبقات الحنابلة ، لمحمّد بن أبي يعلى أبي الحسين ، بتحقيق محمّد حامد الفقي ، دار المعرفة ، بيروت .

١٩٨- طبقات الفقهاء ، لإبراهيم بن علي بن يوسف الشّيرازي ، بتحقيق خليل الميس ، دار القلم ، بيروت .

١٩٩- الطّبقات الكبرى ، لمحمّد بن سعد بن منيع أبي عبد الله البصري الزّهري ، دار صادر ، بيروت .

٢٠٠- طبقات النّحويّين واللّغويّين ، للزّبيدي ، بتحقيق محمّد أبو الفضل ، القاهرة ١٩٧٣م .

٢٠١- طبقات النّحاة واللّغويّين ، لابن قاضي شهبة ، بتحقيق محسن غياض ، النّجف ١٩٧٤م .

٢٠٢- العبر في خبر من غبر ، لمحمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذّهبي ،بتحقيق : د . صلاح الدّين المنجّد ، مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ١٩٤٨م ، الطّبعة الثّانية – مصوّرة .

٢٠٣- عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات ، للإمام العالم زكريا بن محمّد بن محمود الكوفي القزويني المؤرّخ الجغرافي ، طبعة جديدة مصحّحة ملوّنة ، دار إحياء التّراث العربي (ضمن كتاب حياة الحيوان الكبرى ، بعد الجزء الثّاني) .

٢٠٤- العظمة ، لعبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيان الأصبهاني ،بتحقيق : رضاء الله بن محمّد إدريس المباركفوري ، دار النّشر : دار العاصمة ، الرّياض ، الأولى ١٤٠٨هـ .

٢٠٥- علل ابن أبي حاتم ، لعبد الرّحمن بن محمّد بن إدريس بن مهران الرّازي ، بتحقيق محبّ الدّين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت ١٤٠٥هـ .

٢٠٦- العـــين ، لأبي عبد الرّحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، بتحقيق : مهدي المخزومي ، وإبراهيم السّامرّائيّ .

٢٠٧- عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء ، لأبي العبّاس أحمد بن القاسم السّعدي،المعروف بابن أبي أصيبعة ، ضبطه وصحّحهووضع فهارسه : محمّد باسل عيون السُّود ، دار الكتب العلميّة بيروت، الطّبعة الأولى ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م .

٢٠٨- غريب الحديث ، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ، الطّبعة الأولى ، دائرة المعارف العثمانيّة بحيدر آباد سنة ١٣٨٧هـ ، ١٩٦٧م .

٢٠٩- الغريب الْمُصَنَّف ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، حقّقه : محمّد المختار العبيدي ، المجمع التّونسي للعلوم والآداب والفنون ، تونس .

٢١٠- غنية الأريب عن شروح مغني اللّبيب ، لمصطفى ابن الحاجّ حســن الأنطاكي ، بتحقيق ودراســة : علي بن عبد الله النّملة ، وقاسم بدماصي (رسالة دكتوراه ، نوقشت بجامعة الإمام محمّد بن سعود ، الرّياض ، السّعوديّة) .

٢١١- الفائق في غريب الحديث ، لجار الله محمود بن عمر الزّمخشري ، وضع حواشيه إبراهيم شمس الدّين ، دار الكتب العلميّة ، بيروت، الطّبعة الأولى ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م .

٢١٢- الفتاوى الهنديّة في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة ، للعلاّمة الهمّام مولانا الشّيخ نظام وجماعة من علماء الهند الأعلام ، المكتبة الإسلاميّة ، محمّد أزدمير ، ديار بكر – تركيا ، الطّبعة الثّالثة ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣ ،

٢١٣- فتح البــاري ، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضــل العسقلانيّ ،بتحقيــق : محمّد فؤاد عبد الباقي ، محبّ الدّين الخطيب ، دار المعروفة ، بيروت ١٣٧٩ هـ .

٢١٤- الفتن ، لنعيم بن حمّاد المروزي ، بتحقيق سمير أمين الزّهيري ، مكتبة التّوحيد ، القاهرة الطّبعة الأولى ١٤١٢هـ .

٢١٥- فتوح البلدان ، لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ، بتحقيق : رضــوان محمّد رضــوان ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ١٤٠٣هـ .

٢١٦- فتوح الشّام ، أبو عبد الله بن عمر الواقدي ، دار الجيل ، بيروت .

٢١٧- الفردوس بمأثور الخطاب ، لأبي شجاع شيرويه بن شهر دار بن شيروية الدّيلمي ،بتحقيق: السّعيد بن بيسوني زغلول ، دار الكتب العلميّة ، الطّبعة الأولى ١٩٨٦م ، بيروت.

٢١٨- فقه اللّغة وسرّ العربيّة ، لأبي منصور الثّعالبي ، يحقيق : مصطفى السّقا ، إبراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ شلبي ، الطّبعة الأخيرة ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢م .

٢١٩- الفهرست، لمحمّد بن إسحاق أبي الفرج النّديم ، دار المعرفة، بيروت ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م .

٢٢٠- فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتّاني، بعناية إحسان عبّاس ، دار الغرب الإسلامي بيروت، الطّبعة الثّانية ١٤٠٢هـ

٢٢١- فوات الوفيات ، لابن شاكر الكتبي ، بتحقيق محمّد محيي الدّين عبد الحميد ، مكتبة النّهضة المصريّة ١٩٥١م .

٢٢٢- الفوائد البهيّة في تراجم الحنفيّة ، لأبي الحسنات محمّد عبد الحيّ الهندي اللّكنوي ، تصحيح وتعليق محمّد بدر الدّين ، دار المعرفة ، بيروت ١٣٢٤هـ .

٢٢٣- في التّعريب والمعرّب (حاشية ابن برّي على كتاب المعرّب) ، لابن الجواليقي ، عُني بإخراجه والتّقديم له والتّعليق عليه: الدّكتور إبراهيم السّامرّائيّ، الطّبعة الأولى١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م ، مؤسّسة الرّسالة ، بيروت .

٢٢٤- فيض القدير ، لعبدالرّؤوف المناويّ ، الطّبعة الأولى ١٣٥٦هـ ، المكتبة التّجاريّة الكبرى ، مصر .

٢٢٥- القاموس المحيط ، لمجد الدّين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، بتحقيق : مكتب تحقيق التّراث في مؤسّسة الرّسالة ، بإشراف محمّد نعيم العرقوسي ، مؤسّسة الرّسالة ، الطّبعة السّادسة ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م .

٢٢٦- قرى الضّيف ، لعبد الله بن محمّد بن عبيد بن سفيان ، بتحقيق عبد الله بن حمد المنصور ، دار أضواء السّلف ، الرّياض ، الطّبعة الأولى ١٩٩٧م .

٢٢٧- قصد السّبيل فيما في اللّغة العربيّة من الدّخيل ، لمحمّد الأمين بن فضل الله المحبّي ، بتحقيق وشرح : عثمان محمود الصّيني ، مكتبة التّوبة ، الرّياض ، الطّبعة الأولى ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م .

٢٢٨- قصص الأنبياء ، لإسماعيل بن كثير القرشي ،بتحقيق عبد الحي الفرماوي ، النّاشر : دار لطّباعة والنّشر الإسلاميّة ، القاهرة ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م .

٢٢٩- قصيدة عُنوان الحِكَم ، للشّاعر الأديب أبي الفتح البستي ، ضبطها وعلّق عليها : عبد الفتّاح أبو غدّة ، النّاشر : مكتبة المطبوعات الإسلاميّة ، حلب ، الطّبعة الأولى ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م .

٢٣٠- القول الأصيل فيما في العربيّة من الدّخيل ، للدّكتور ف . عبد الرّحيم ، الطّبعة الأولى ١٤١١هـ = ١٩٩١م .

٢٣١- الكاشف ، لحمد بن أحمد أبيعبد الله الذّهبي الدّمشقي ، بتحقيق محمّد عوّامة ، دار القبلة للثّقافة الإسلاميّة ، جدّة.الطّبعة الأولى ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م .

٢٣٢- الكامل في التّاريخ ، لمحمّد بن محمّد بن عبد الواحد الشّيباني ، بتحقيق : أبو الفداء عبد الله القاضي ، دار الكتب العلميّة ، بيروت الطّبعة الثّانية ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م .

٢٣٣- الكامل في ضعفاء الرّجال ، لعبد الله بن عديّ الجرجاني ،بتحقيق : يحيى مختار غزّاوي، دار الفكر ، بيروت ، الطّبعة الثّالثة ١٤٠٩ = ١٩٨٨م .

٢٣٤- الكامل في اللّغة والأدب ، لأبي العبّاس محمّد بن يزيد المبرّد ،بتحقيق : محمّد أحمد الدّالي ، مؤسّسة الرّسالة ، الطّبعة الأولى ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م .

٢٣٥- الكتاب ، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ،بتحقيق وشرح : عبد السّلام محمّد هارون ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، الطّبعة الثّالثة ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م ، النّاشر : مكتبة الخانجي بالقاهرة .

٢٣٦- الكشّاف ، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزّمخشري ، دار المعرفة ، بيروت .

٢٣٧- الكشّاف عن حقائق التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، لمحمود بن عمر الزّمخشري، مطبعة البابي الحلبي ، ١٣٨٥هـ، معه حاشية الجرجاني ، والإنصاف فيما تضمّنه الكشّاف .

٢٣٨- كشف الخفاء ، لإسماعيل بن محمّد العجلوني الجراحي ، بتحقيق : أحمد القلّاش ، مؤسّسة الرّسالة ، بيروت ، الطّبعة الرّابعة ١٤٠٥هـ .

٢٣٩- كشف الظّنون على أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة ، مكتبة ابن تيميّة .

٢٤٠- الكشف عن وجوه القراءات السّبع وعللها وحججها ، لأبي محمّد مكّي بن أبي طالب القيسيّ ، بتحقيق محيي الدّين رمضان ، مؤسّسة الرّسالة ، بيروت ، الطّبعة الثّالثة ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م .

٢٤١- كلام العرب من قضايا اللُّغة العربيّة، لحسن ظاظا ، دار النّهضة العربيّة ، بيروت ، ١٩٧٦م .

٢٤٢- الكواكب السّائرة بأعيان المائة العاشرة ، لنجم الدّين أبي المكارم محمّد بن محمّد الغزّي ، بتحقيق جبرائيل سليمان جبور ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٩٧٩م .

٢٤٣- اللّباب في علل البناء والإعراب ، لأبي البقاء محبّ الدّين عبد الله بن الحسين العكبري ، بتحقيق غازي مختار طليمان ، دار الفكر ، دمشق ، الطّبعة الأولى ١٩٩٥م .

٢٤٤- لحن العوامّ ، لأبي بكر محمّد بن حسن الزّبيدي ، تحقيق رمضان عبد التّوّاب ، مكتبة الخانجي القاهرة ، الطّبعة الثّانية ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م .

٢٤٥- لسان العرب ، لأبي الفضل جمال الدّين محمّد بن مكرّم بن منظور الأفريقي المصري ، دار صادر ، بيروت .

٢٤٦- لسان الميزان ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، بتحقيق دائرة المعرف النّظاميّة ، الهند ، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، الطّبعة الثّالثة ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م .

٢٤٧- ليس في كلام العرب ، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه ، وضع التّنقيح والشّرح والضّبط : ديزيره سقال ، دار الفكر العربي ، بيروت ، الطّبعة الأولى ٢٠٠٠م .

٢٤٨- ما تلحن فيه العامّة ، لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي ، حقّقه وقدّم له ووضع فهارسه : رمضان عبد التّوّاب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٤٠٣هـ .

٢٤٩- المتوكّلي ، لجلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السّيوطي ، مكتبة القدسي ، دمشق ١٣٤٨هـ .

٢٥٠- مجاز القرآن ، لأبي عبيدة معمر بن المثنّى ، بتحقيق فؤادسزگين ، القاهرة ١٩٥٤م .

٢٥١- مجمع الأمثال ، لأبي الفضل أحمد بن محمّد الميداني ،بتحقيق : محمّد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة ، بيروت .

٢٥٢- مجمع الزّوائد ، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، دار الرّيّان للتّراث ، دار الكتاب العربي ، القاهرة، بيروت ، ١٤٠٧هـ .

٢٥٣- مجموع فتاوى ، لشيخ الإسلام أحمد بن تيميّة ، جمع وترتيب عبد الرّحمن بن محمّد قاسم ، طبعت في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشّريف ، المدينة المنوّرة ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م

٢٥٤- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث ، لأبي موسى محمّد بن أبي بكر الأصفهاني ، بتحقيق عبد الكريم العزباوي ، مركز إحياء التّراث الإسلاميّ ، مكّة المكرّمة ، الطّبعة الأولى ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م .

٢٥٥- المجموعة الوافية في علمي العروض والقافية الدّكتور عبد السّلام سرحان ، مكتوب بالآلة الكاتبة .

٢٥٦- المحتسب في تبيين وجوه شواذّ القراءات والإيضاح عنها ، لأبي الفتح عثمان ابن جنّي ، بتحقيق : علي النّجديّ ناصف ، وعبد الحليم النّجّار ، وعبد الفتّاح إسماعيل شلبي ، نشر لجنة إحياء التّراث الإسلامي في المجلس الأعلى للشّئون الإسلاميّة في الجمهورية العربيّة المتّحدة ، القاهرة ١٣٨٦هـ .

٢٥٧- المحكم والمحيط الأعظم ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، بتحقيق : عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م .

٢٥٨- المحيط في اللّغة ، لإسماعيل بن عبّاد ،بتحقيق: محمّد حسن آل ياسين، عالم الكتب ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م .

٢٥٩- المخصّص ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأندلسي،المعروف بابن سيده ، قدّم له : خليل إبراهيم جفّال ، دار إحياء التّراث العربي ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م .

٢٦٠- مراتب النّحويّين واللّغويّين ، لأبي الطّيّب اللّغوي ، بتحقيق محمّد أبو الفضل ، القاهرة ١٩٥٥م .

٢٦١- مروج الذّهب ومعادن الجوهر ، لأبي الحسن علي بن الحسين المسعودي ، شرحه وقدّم له : مفيد محمّد قميحة ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، الطّبعة الأولى .

٢٦٢- المزهر في علوم اللّغة وأنواعها ، لجلال الدّين عبد الرّحمن السّيوطي ، شرحه وضبطه وصحّحه وعنون موضوعاته وعلّق على حواشيه : محمّد أحمد جاد المولى ، وعلي محمّد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر .

٢٦٣- المزهر في علوم اللّغة وأنواعها ، لجلال الدّين عبد الرّحمن بن أبي بكر السّيوطي ، بتحقيق : فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٩٩٨م .

٢٦٤- المسالك والممالك ، لأبي القاسم عبيد الله بن عبد الله،المعروف بابن خرداذبّه ، تقديم: د . محمّد مخزوم ، دار إحياء التّراث العربي، الطّبعة الأولى ١٤٠٨هـ= ١٩٨٨م .

٢٦٥- المستدرك على الصّحيحين ، لمحمّد بن عبد الله أبي عبد الله الحاكم النّيسابوري ،بتحقيق : مصطفى عبد القادر عطا دار الكتب العلميّة بيروت ، الطّبعة الأولى١٤١١هـ= ١٩٩٠م .

٢٦٦- المستقصى في أمثال العرب ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزّمخشري ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ١٩٨٧م ، الطّبعة الثّانية .

٢٦٧- المسند ، للإمام أحمد بن حنبل،أبي عبد الله الشّيباني ، مؤسّسة قرطبة ، مصر .

٢٦٨- مسند الحميدي ، لعبد الله بن الزّبير أبي بكر الحميدي ، بتحقيق حبيب الرّحمن الأعظمي ، دار الكتب العلميّة ، مكتبة المثنّى ، بيروت – القاهرة .

٢٦٩- مسند الشّاميّين ، لسليمان بن أحمد بن أيّوب الطّبراني ، بتحقيق حمدي بن عبد المجيد السّلفي، مؤسّسة الرّسالة ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٥هـ = ١٩٨٤م .

٢٧٠- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانيّ ، بتحقيق محمّد حسن محمّد حسن إسماعيل الشّافعي ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٩٩٦م .

٢٧١- مشاهير علماء الأمصار ، لمحمّد بن حبّان بن أحمد التّميميّ البستيّ ، بتحقيق: م . فلا يشهمر دار الكتب العلميّة ، بيروت ١٩٥٩م .

٢٧٢- المشترك وضعاً والمفترق صقعاً ، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م .

٢٧٣- المصباح المنير في غريب الشّرح الكبير للرّافعي ، تأليف : أحمد بن محمّد بن علي المقّري الفيّوميّ ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م .

٢٧٤- مصنّف ابن أبي شيبة ، لأبي بكر عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة الكوفي ، بتحقيق كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرّشد ، الرّياض ، الطّبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

٢٧٥- مصنّف عبد الرّزّاق ، لأبي بكر عبد الرّزّاق بن همّام الصّنعاني ، بتحقيق حبيب الرّحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت الطّبعة الثّانية ١٤٠٣هـ .

٢٧٦- المصنوع ، لعلي بن سلطان محمّد الهروي القاري ، مكتبة الرّشد ، الرّياض ، الطّبعة الرّابعة ١٤٠٤هـ ، عبد الفتّاح أبو غدّة .

٢٧٧- معالم التّنـــزيل ، لحسين بن مسعود الفراء البغوي ،بتحقيق : خالد العك ، ومروان سوار دار المعرفة ، بيروت ، الطّبعة الثّانية ، ١٤٠٧ = ١٩٨٧ هـ.

٢٧٨- معاني القرآن ، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة (الأخفش الأوسط) ،بتحقيق : الدّكتورة هدى محمود قراعة ، الطّبعة الأولى ١٤١١هـ = ١٩٩٠م ، النّاشر : مكتبة الخانجي ، بالقاهرة .

٢٧٩- معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، دار إحياء التّراث العربي ، بيروت .

٢٨٠- معجم الألفاظ الفارسيّة المعرّبة ، لأدي شير ، مكتبة لبنان ،بيروت ،١٩٨٠ م .

٢٨١- معجم الأمثال العربيّة ، لرياض عبد الحميد مراد ، إدارة الثّقافة والنّشر بجامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة ، الطّبعة الأولى ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م .

٢٨٢- معجم البلاغة العربيّة ، للدّكتور بدوي طبانة ، دار العلوم ، ١٤٠٢ =١٩٨٢ م .

٢٨٣- معجم البلدان ، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ، قدّم لها : محمّد عبد الرّحمن المرعشلي، دار أحياء التّراث العربي ، بيروت – لبنان، الطّبعة الأولى ١٤١٧هـ= ١٩٩٧م .

٢٨٤- المعجم الذّهبي ، للدّكتور محمّد التّونجي ، دار العلم للملايّين ،بيروت ، الطّبعة الثّالثة ١٩٩٢ م .

٢٨٥- معجم الشّعراء ، لأبي عبيـــد الله محمّد بن عمران المرزباني ، صحّحـــه وعلّق عليه : الأستاذ الدّكتور . ف كرنكو ، دار الجيل، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١١هـ= ١٩٩١م .

٢٨٦- معجم الصّحابة ، لعبد الباقي بن قانع أبو الحسين ، بتحقيق صلاح بن سالم المصراتي ، مكتبة الغرباء الأثريّة ، المدينة المنوّرة ، الطّبعة الأولى ١٤١٨هـ .

٢٨٧- المعجم الكبير ، لسليمان بن أحمد بن أيّوب أبي القاسم الطّبراني ، بتحقيق حمدي بن عبد المجيد السّلفي ، دار النّشر ، مكتبة العلوم والحكم،الموصل،الطّبعة الثّانية ١٤٠٤هـ = ١٩٨٣ م .

٢٨٨- معجم ما استعجم من أسماء البلدان والمواضع ، لعبد الله بن عبد العزيز البكري ،بتحقيق : مصطفى السّقّا ، عالم الكتب ، بيروت ، الطّبعة الثّالثة ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .

٢٨٩- معجم متن اللّغة ، لأحمد رضا ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٣٧٧هـ = ١٩٥٨م .

٢٩٠- معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة ، يوسف إليان سركيس ،مكتبة الثّقافة الدّينيّة ، القاهرة.

٢٩١- المعجم المفصّل في شواهد اللّغة العربيّة ، إعداد: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلميّة، بيروت، الطّبعة الأولى ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م .

٢٩٢- معجم مقاييس اللّغة ، لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا ، ت. عبد السّلام محمّد بن هارون ، دار الجيل ، بيروت .

٢٩٣- معجم المؤلّفين ، تراجم مصنّفي الكتب العربيّة ،لعمر رضا كحّالة ، مؤسّسة الرّسالة، بيروت ، الطّبعة الأولى ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

٢٩٤- معجم أبي يعلى ، لأحمد بن علي بن المثنّى الموصليّ أبي يعلى ،بتحقيق: إرشاد الحق الأثريّ ، إدارة العلوم الأثريّة ، فيصل آباد ، الطّبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ .

٢٩٥- المعرّبات الرّشيديّة ، لعبد الرّشيد بن عبد الصّبور الحسيني المديني ، ترجمة نور الدّين آل علي، دار الثّقافة ، القاهرة .

٢٩٦- المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، لأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمّد ابن الخضر الجواليقي ، بتحقيق وشرح أحمد محمّد شاكر ، مطبعة دار الكتب المصريّة ، الطّبعة الأولى ، ١٣٦١ هـ .

٢٩٧- المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، لأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمّد ابن الخضر الجواليقي ، وضع حواشيه وعلّق عليه : خليل عمران المنصور ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٩هـ = ١٩٩٨م .

٢٩٨- المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، لأبي منصور موهوب بن أحمد بن محمّد

ابن الحضر الجواليقي ،بتحقيق : الدّكتور ف. عبد الرّحيم ، دار القلم ، الطّبعة الأولى ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠م .

٢٩٩- المعرّب والدّخيل ، لمصطفى المدني ، دار الكتب المصريّة ، ٦٤ ، لغة ، مخطوط .

٣٠٠- معرفة القرّاء الكبار على الطّبقات والأعصار ، لمحمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذّهبي ، بتحقيق : بشّار عوّاد معروف ، وشعيب الأرناؤوط ، وصالح مهدي عبّاس ، مؤسّسة الرّسالة ، بيروت ، ١٤٠٤هـ .

٣٠١- المغني في النّحو، لمنصور بن فلاح اليمني ، مخطوط بالجامعة الإسلاميّة ، رقمه : ٩٥٩٠ ف .

٣٠٢- مغني اللّبيب عن كتب الأعاريب ، لأبي محمّد عبد الله بن هشام الأنصاري ، بتحقيق : محمّد محيي الدّين عبد الحميد ، دار الباز .

٣٠٣- مفاتيح العلوم،لأبي عبد الله محمّد بن أحمد الخوارزمي ، بتحقيق ودراسة : نهى النّجّار ، دار الفكر .

٣٠٤- مفتاح السّعادة ومصباح السّيادة ، لأحمد بن مصطفى،الشّهير بطاش كبري زاده ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .

٣٠٥- المفردات في غريب القرآن ، لأبي القاسم الحسين بن محمّد،المعروف بالرّاغب الأصفهاني ، بتحقيق وضبط محمّد خليل عيتاني ، دار المعرفة ، بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م .

٣٠٦- المفصّل في الألفاظ الفارسيّة والمعرّبة، لصلاح الدّين المنجّد ، طبع في إيران ، عام ١٣٩٨هـ.

٣٠٧- المفصّل في صنعة الإعراب ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزّمخشري ،بتحقيق : د . علي أبو ملحم ، دار مكتبة الهلال ، بيروت،الطّبعة الأولى ١٩٩٣م .

٣٠٨- المفضّليّات ، لأبي العبّاس المفضّل بن محمّد الضّبّي، عني بطبعه : كارلوس يعقوب لايل، مطبعة الآباء اليسوعيّين ، بيروت ١٩٢٠م .

٣٠٩- المقتضب ، لأبي العبّاس محمّد بن يزيد المبرّد ، بتحقيق محمّد عبد الخالق عضيمة ، لجنة إحياء التّراث الإسلامي ، القاهرة ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م .

٣١٠- المقرّب في معرفة ما في القرآن من المعرّب ، لمحمّد علي بن محمّد علان الصّدّيقي الشّافعي ، بتحقيق عبد الرّحمن بن محمّد الحجيلي .

٣١١- الملل والنّحل، للشّهرستاني، تحقيق عبد العزيز الوكيل ، طبعة الحلبي ١٣٨٧هـ = ١٩٦٨م .

٣١٢- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لعبد الرّحمن بن علي بن محمّد بن الجوزي،أبي الفرج، بتحقيق : محمّد ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلميّة ، بيروت،الطّبعة الأولى ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م .

٣١٣- المنجد في الأعلام ، الطّبعة الثّامنة - ١٩٧٦م ، دار الشّرق ، بيروت .

٣١٤- الْمُنَجَّد في اللّغة ، لأبي الحسن علي بن الحسن الهُنائي ، بتحقيق أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطّبعة الثّانية ١٩٨٨م .

٣١٥- المغرب في ترتيب المعرب ، لأبي الفتح ناصر الدّين المطرّزي ، بتحقيق : محمود فاخوري وعبد الحميد مختار ، النّاشر: مكتبة أسامة بن زيد، حلب ، الطّبعة الأولى ١٣٩٩هـ= ١٩٧٩م .

٣١٦- المهذّب فيما وقع في القرآن من المعرَّب ، لأبي الفضل جلال الدّين عبد الرّحمن أبي بكر السّيوطي ، شرحه وعلّق عليه : سمير حسين حلبي ، دار الكتب العلميّة ، بيروت .

٣١٧- موارد الظّمآن ، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ، أبي الحسن ، بتحقيق محمّد عبد الرّزّاق حمزة ، دار الكتب العلميّة ، بيروت .

٣١٨- المؤتلف والمختلف ، لأبي القاسم الآمدي ، بتحقيق عبد السّتّار فرّاج ، دار إحياء الكتب العربيّة ، القاهرة ١٣٨١هـ = ١٩٦١م .

٣١٩- الموسوعة العالميّة ، المشرف العام ، الأستاذ نقولا ناهض ، النّاشر : ترادكسيم ، شركة مساهمة سويسريّة،جنيف ١٩٨٩م .

٣٢٠- الموضوعات من الأحاديث المرفوعات، لأبي الفرج عبد الرّحمن بن علي بن محمّد بن جعفر ابن الجوزيّ ،بتحقيق : د . نور الدّين بن شكري ، الطّبعة الأولى ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م ، أضواء السّلف ، مكتبة التّدمريّة .

٣٢١- الموطّأ ، لمالك بن أنس الأصبحي ، مطبعة الحلبي ١٣٤٣هـ .

٣٢٢- المولّد في العربيّة ، لحلمي خليل ، دار النّهضة العربيّة ، بيروت ، الطّبعة الثّانية ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .

٣٢٣- النّجوم الزّاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لجمال الدّين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي ، المؤسّسة المصريّة العامّة للتّأليف والتّرجمة ، مصر .

٣٢٤- نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات الأنباري ، بتحقيق إبراهيم السّامرّائي ، الطّبعة الثّانية ، بغداد ١٩٧٠م .

٣٢٥- نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس ، لعبّاس بن علي بن نور الدّين الموسوي ، بتقديم محمّد المهدي الخراساني ، المطبعة الحيدريّة ، النّجف ، ١٣٨٧هـ .

٣٢٦- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، لأبي عبد الله محمّد بن عبد الله بن إدريس ، عالم الكتب ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٩٨٩م .

٣٢٧- نفح الطّيب من غصن الأندلس الرّطيب، لأحمد بن محمّد المقّري التّلمساني،بتحقيق : د . إحسان عبّاس ، دار صادر ، بيروت ١٩٦٨ م .

٣٢٨- نَكْتُ الهِمْيان في نُكَت العُمْيان ، لصلاح الدّين خليل بن أيبك الصّفدي ، وقف على طبعه الأستاذ أحمد زكي بك ، مطبعة الجماليّة بمصر ١٣٢٩هـ = ١٩١١م .

٣٢٩- النّهاية في غريب الحديث والأثر ، لأبي السّعادات المبارك بن محمّد بن الأثير الجزري ، خرّج أحاديثه وعلّق عليه : أبو عبد الرّحمن صلاح بن محمّد بن عويضة ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م .

٣٣٠- هديّة العارفين ، لإسماعيل البغدادي ، مكتبة ابن تيميّة .

٣٣١- همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربيّة ، لجلال الدّين السّيوطي ، نشر مكتبة الكلّيّات الأزهريّة ، الطّبعة الأولى ١٣٢٧هـ .

٣٣٢- الوافي بالوفيّات ، لصلاح الدّين خليل بن أيبك الصّفدي ، بتحقيق : أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى ، دار إحياء التّراث العربي ، بيروت – لبنان .

٣٣٣- الوزراء والكتّاب ، لأبي عبد الله محمّد بن عبدوس الجهشياري ، الطّبعة الأولى ١٣٥٧هـ ، ١٩٣٨م .

٣٣٤- الوسائل إلى معرفة الأوائل ، للحافظ جلال الدّين السّيوطي ، تحقيق عبد الرّحمن الجوزو ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م .

٣٣٥- الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي ، بتحقيق وتعليق: الشّيخ عادل أحمد عبد الموجود ، الشّيخ علي محمّد معوض ، د . أحمد محمّد صيرة ، د . أحمد عبد الغني الجمل ، دار الكتب العلميّة : بيروت – لبنان ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م .

٣٣٦- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان ، لأبي العبّاس شمس الدين أحمد بن محمّد بن خلّكان ، بتحقيق : د . إحسان عبّاس ، دار الثّقافة ، بيروت ١٩٦٨م .

٣٣٧- يتيمة الدّهر في محاسن أهل العصر ، لأبي منصور عبد الملك الثّعالبي النّيسابوري ، شرح وتحقيق : د . مفيد محمّد قميحة ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، الطّبعة الأولى ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .

* * *

٩ - فهرس الموضوعات

قسم الدِّراســـة

(١ - ١٥١)

الموضوع الصفحة

التّمهيد : تأريخ التّأليف في المعرّب ١- ٩

الفصل الأوّل : المؤلّف وعصره

المبحث الأوّل : عصر المؤلّف ٣٣- ٤٢

المبحث الثّاني : اسمه ونسبه ٤٣ ، ٤٤

المبحث الثّالث : مولده ووفاته..... ٤٥ ، ٤٦

المبحث الرّابع : شيوخه وتلاميذه..... ٤٧

المبحث الخامس : مكانته العلميّة ومصنّفاته ومذهبه الفقهيّ..... ٤٧ - ٥٢

الفصل الثّاني : كتاب نفوذ اللّسان وعقود الحسان

المبحث الأوّل : تحقيق اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى مؤلّفه ٥٥ ، ٥٦

المبحث الثّاني : التّعريف بمصطلحات الكتاب ٥٧-٦٢

المبحث الثّالث : مصادر الكتاب ٦٣ - ٧٠

المبحث الرّابع : شواهد الكتاب ٧١ - ٨٠

المبحث الخامس : تقويم الكتاب ٨١ - ٩٧

المبحث السّادس : الموازنة بين نفوذ اللّسان وعقود الحسان،
وكتاب سابق له ، وكتاب لاحق به ٩٩ - ١٣٤

وصف النّسخة الخطّيّة..... ١٣٧- ١٣٩

خطوات التّحقيق..... ١٤٠- ١٤٤

نماذج من صور نسخة الكتاب ١٤٥- ١٥١

قسم التّحقيق (١ - ٩٨٢)

المقدّمة ١ - ١٠
باب الألف ١١ - ٢٨٠
باب الباء ٢٨١ - ٥٠٨
باب التّاء ٥٠٩ - ٥٦٦
باب الجيم ٥٦٧ - ٦٨٢
باب الحاء ٦٨٣ - ٧٣٠
باب الخاء ٧٣١ - ٧٨٨
باب الدّال ٧٨٩ - ٨٨٠
باب الرّاء ٨٨١ - ٩٣٤
باب الزّاي ٩٣٥ - ٩٨٢

الفهارس العامّة (٩٨٣ - ١١٤٧)

١ - فهرس الآيات القرآنيّة ٩٨٤ - ٩٨٥
٢ - فهرس الأحاديث النّبويّة والآثار ٩٨٦ - ٩٩٤
٣ - فهرس الأقوال والأمثال والحكم ٩٩٥
٤ - فهرس الألفاظ المعرَّبة ٩٩٦ - ١٠٢٣
٥ - فهرس الشّعر ١٠٢٤ - ١٠٥١
٦ - فهرس الأعلام ١٠٥٢ - ١٠٩٦
٧ - فهرس الأماكن والبلدان ١٠٩٧ - ١١٢٠
٨ - فهرس مصادر الدّراسة والتّحقيق ومراجعهما ١١٢١ - ١١٤٥
٩ - فهرس الموضوعات ١١٤٦ - ١١٤٧

* * *